
يحيى بن الحسين الشجري

ترتيب الأملالي الخميسية للشجري

٤٩٩ هـ

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٩٣٩٢
الطابع الزمني: ٣٥-١٨-٠٣-٠١-١٠-٢٠٢١
[المكتبة الشاملة رابط الكتاب](#)

المحتويات

٥	١	في الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن وحرمة وما يتصل بذلك
٥٧	٢	في ذكر ما ينبغي أن يكون عليه العالم والمتعلم وما يتصل بذلك
٧٩	٣	مجلس في الحكايات والتنف
٨٤	٤	سورة البقرة
٨٥	٥	سورة آل عمران
٨٦	٦	سورة الكهف
١٢٣	٧	في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وما يتصل بذلك
١٣٨	٨	في فضل أهل البيت عليهم السلام كافة وما يتصل بذلك
١٤٨	٩	في فضل الحسين بن علي عليهما السلام ذكر مصرعه وسائر أخباره وما يتصل بذلك
١٨٢	١٠	في التوبة وما يتصل بذلك
٢٤٢	١١	في فضل الصوم وفضل صيام شهر رمضان وما يتصل بذلك
٢٧٧	١٢	في ذكر ليلة القدر وفضلها وما يتصل بذلك
٢٧٨	١٣	في الفوائد والحكايات
٢٨١	١٤	وفيه أيضا في الفوائد والحكايات
٢٨٣	١٥	في الفوائد أيضا
٢٩١	١٦	مجلس في الفوائد
٣١٩	١٧	في ذكر عيد الفطر وصدقته وصلاة عيد الفطر وما يتصل بذلك
٣٢٧	١٨	في ذكر الحج وفضله وما يتصل بذلك
٣٣٢	١٩	في ذكر الأيام العشر وعيد النحر وفضلها وما يتصل بذلك
٣٥٠	٢٠	في ذكر عاشوراء وصومه وذكر فضله وما يتصل بذلك
٣٥٨	٢١	في صوم رجب وفضله وما يتصل بذلك
٣٦٩	٢٢	في فضل ليلة النصف من شعبان وفضل صومه , وما يتصل بذلك
٣٨٥	٢٣	في بر الوالدين وفضله , وما يتصل بذلك
٣٩١	٢٤	في صلة الرحم , ما يتصل بذلك

٣٩٩	في الأخوة في الله سبحانه، وفضلها ، وما يتصل بذلك	٢٥
٤١٦	في زيارة الإخوان ، وفضلها ، وما يتصل بذلك.	٢٦
٤١٩	في ذكر معاشره الناس واختلاف عاداتهم وما يتصل بذلك	٢٧
٤٢٤	في ذم الاقتصار على الدنيا، وجمع المال، وما يتصل بذلك:	٢٨
٤٣٩	في فضل قضاء حوائج المسلمين ، وما يتصل بذلك	٢٩
٤٤٦	في الصبر على الشدائد ، وفضله ، وما يتصل بذلك	٣٠
٤٦٠	في الحياء وفضله وما يتصل بذلك	٣١
٤٦٢	في مدح القناعة ، والاجتزاء باليسير، وما يتصل بذلك	٣٢
٤٧٨	في الغيبة وذم أهلها ، وما يتصل بذلك	٣٣
٤٨٠	في ذكر الكبر، وذم أهله، وما يتصل بذلك:	٣٤
٤٨٣	في ذكر الرياء ، وشر عاقبته ، وما يتصل بذلك	٣٥
٤٨٨	في ذكر الولاة ، والأمراء ، والأمر بالمعروف ، والنهي	٣٦
٤٩٤	في القضاة وإكرام الشهود، وما يتصل بذلك	٣٧
٥٠٢	في ذكر المشيب ، والعمر ولطف الله تعالى ، بالمعمر وما يتصل بذلك	٣٨
٥١٤	مجلس في الفوائد	٣٩
٥١٦	في ذكر آخر الزمان ، وأشرار الساعة ، وأماراتها ، وما يتصل بذلك	٤٠
٥٤١	في ذكر المعرض ، والعرض ، وما يتصل بذلك	٤١
٥٤٧	في ذكر عيادة المرضى ، وفضلها ، وما يتصل بذلك	٤٢
٥٥٢	في ذكر الموت ، واختلاف الموتى ، وذكر عذاب القبر ، وثوابه ، وما يتصل بذلك	٤٣
٥٦٩	في ذكر المحشر ، وهوله ، وذكر الجنة ، وما يتصل بذلك	٤٤

عن الكتاب

الكتاب: ترتيب الأمالي الخميسية للشجري
مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ)
رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠ هـ)
تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل
الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
عدد الأجزاء: ٢
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

عن المؤلف

المرشد بالله (٤١٢ - ٤٩٩ هـ = ١٠٢١ - ١١٠٥ م)

يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني: من أئمة الزيدية في بلاد الديلم. كانت دعوته في الجيل والري، في حدود سنة ٤٩١ وكان عالماً بالحديث، قيل: رحل في طلبه إلى ٤٠٠ بلد، وأخذ عن ٤٠٠ شيخ. نقلا عن : الأعلام للزركلي

١ في الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن وحرمة وما يتصل بذلك

فِي الْإِيمَانِ وَكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ وَصِفَةِ الْمُؤْمِنِ وَحَرَمَتِهِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّمْسَارُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ،

قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُزْجِ الْبَزَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»

٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْعُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَوْرِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمَّانَ الْجَوَالِيقِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَيَّ»

٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ: «إِنكُمْ سَتَرُونَ مِنْ بَعْدِي أَثَرَةً»، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ»

٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنَتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا، بَعَثَهُ اللَّهُ فَقِيهًا، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا»

٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَثِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

٦ - أَخْبَرَنَا وَالِدِي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنْ لَفْظِهِ وَحِفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْقَطَّانِ، بِقَزَوِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ» .

٧ - قَالَ لَنَا وَالِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ قَاضِي الْقَضَاةِ، وَذَكَرَ أَبَا الْحَسَنِ الْقَطَّانَ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، أَنَّهُ قَالَ: هَذَا إِسْنَادٌ

لَوْ قُرِئَ فِي أُذُنِ مَجْنُونٍ لَبَرِئَ

٨ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمِّلِ الصَّيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا الْعَمَلُ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ، فَأَكْثَرُوا مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ»

٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوْزِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَقَالَ ابْنُ التَّوْزِيِّ: إِجَازَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ الْكُتَيْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "فِيمَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي خَاصَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى وَاهِلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ دُونَ النَّاسِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} [البقرة: ٢٥]، أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ، وَحَمْزَةٍ، وَعَبِيدَةٍ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ "

١٠ - قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَجِيَّتٍ، قَالَ: أَشَدُّنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ:

مَتَى تَرِدِ الشِّفَاءَ لِكُلِّ غَيْظٍ ... فَكُنْ مِمَّا يَغِيظُكَ فِي ازْدِيَادٍ
إِذَا مَا الْمَرْءُ لَمْ يُخْلَقْ لَبِيبًا ... فَلَيْسَ اللَّبُّ عَنْ قَدَمِ الْوِلَادِ

١١ - أَخْبَرَنَا الْأَمِيرُ الْأَجَلُ بَدْرُ الدِّينِ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَمِيرُ الْأَجَلُ عِمَادُ الدِّينِ أَعْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الْأَجَلُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْكُتَيْبِيُّ، أَسْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُونِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَهُوَ يَرَوِي ذَلِكَ عَنْ وَالِدِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ الْأَجَلُ الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ الْمُوَفَّقِ بِاللَّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ الْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ قُرْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " {وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى} [الفتح: ٢٦] ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلُولِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَبِيعٍ " {وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى} [الفتح: ٢٦] قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »

١٣ - وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ " {كَلِمَةُ التَّقْوَى} [الفتح: ٢٦] قَالَ: التَّوْحِيدُ .

١٤ - وَبِإِسْنَادِهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " {وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى} [الفتح: ٢٦] قَالَ: كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ "

١٥ - أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ الْخَطِيبُ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَصِيبِ بْنِ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ، بِأَصْفَهَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَغْلَبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ الْمُرَوِّى، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى بَغْلَةٍ شَبَّاءَ، ثُمَّ قَالَ أَبُو الصَّلْتِ الْمُرَوِّى لَا أَدْرِي أَكَانَتْ بَغْلَةً أَوْ بَغْلًا، فَدَخَلَ نَيْسَابُورَ وَغَدَا فِي طَلَبِهِ عُلَمَاءَ الْبَلَدِ: أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، وَيَاسِينَ بْنُ النَّصْرِ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَعِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ. فَتَعَلَّقُوا بِلِجَامِهِ فِي الْمَرْبَعَةِ، فَقَالُوا: بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْعَبْدُ الصَّالِحُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بَاقِرُ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي سَيِّدُ الْعَرَبِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ»

١٦ - وَبِإِسْنَادِهِ، عَنِ الْمُطَهَّرِ خَاصَّةً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حِصْنِي، فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنْ مِنْ عَذَابِي»

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَوْ قُرِئَ هَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرَأَ مِنْ جُنُونِهِ.

١٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّوْحِيْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَمَّامِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ الْخَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ حَسَّانِ الْخَلْفَانِيُّ، فِي جَامِعِ قَوْصٍ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الْإِنْجَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَامٍ الْأَفْرَيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَزَالُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَحْجِزُ غَضَبَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ النَّاسِ مَا لَمْ يَبْلُؤُوا مَا ذَهَبَ مِنْ دُنْيَاهُمْ إِذَا صَلَحَ لَهُمْ دِينُهُمْ، فَإِذَا لَمْ يَبْلُؤُوا مَا ذَهَبَ مِنْ دِينِهِمْ إِذَا صَلَحَتْ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ، فَإِذَا قَالُوهَا حِينَئِذٍ قِيلَ: كَذَبْتُمْ، لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا "

١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ الزَّاهِدُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقُرَوَيْنِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْحَرَبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الزِّيَّاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْزُومِيُّ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثٍ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، كَانَ لَهُ أَمَانًا مِنَ الْفَقْرِ، وَأَمِنْ مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ، وَاسْتَجْلَبَ لَهُ الْغَنَى وَاسْتَقَرَّ بِهِ بَابُ الْجَنَّةِ» .

١٩ - قَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ: قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ: وَاللَّهِ لَوْ خَرَجْتُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِلَى الْيَمَنِ لَكَانَ قَلِيلًا

٢٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو هَذَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْحٍ بْنِ الْخَلِيلِ

الوَاطِس، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَهْمٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ مِائَةَ مَرَّةٍ، اسْتَجَلِبَ لَهُ الْغَنَى، وَأَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ، وَأَمِنَ مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ، وَاسْتَقَرَّ بِهَا بَابُ الْجَنَّةِ "

٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ يَعْنِي الرَّازِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكَّامٌ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُمَيْرَةَ، قَالَ: قِيلَ لِلْحَسَنِ: إِنَّ أَنْاسًا يَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَدَّى حَقَّهَا وَفَرَضَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ "

٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الظَّاهِرِيُّ الْمُعَافِرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكِينِ الْبَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الرَّهَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ أَفْضَلَ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ»

٢٣ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمَأْمُونِ الْهَاشِمِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّكْرِيُّ الْحَرَبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقِرِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ".

وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَذَكَرَ قَوْمًا اسْتَكْبَرُوا فَقَالَ: {إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُسْتَكْبِرُونَ} [الصفات: ٣٥] ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا جَعَلَ

الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا { [الفتح: ٢٦] } وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، اسْتَكْبَرَتْ عَنْهَا الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، ثُمَّ كَاتَبَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَضِيَّةِ الْمُدَّةِ

٢٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَنَّبِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ الصَّرِفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَعَنَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " {وَلِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ} [الرحمن: ٤٦] "، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَقُلْتُ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الْفَرَائِضُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ ذَهَبَ هَذَا.

٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ ثَابِتِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ فَضَالَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، بِالرِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ الرَّازِيَّ، بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ التُّسْتَرِيَّ، يَقُولُ: حَضَرْنَا أَبَا زُرْعَةَ بِمَاشِرَانَ فَكَانَ فِي السُّوقِ وَعِنْدَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَالْمُنْذِرُ بْنُ شَاذَانَ وَجَمَاعَةُ الْعُلَمَاءِ، فَذَكَرُوا حَدِيثَ التَّلْقِينِ، وَقَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «لَقِنُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ» . فَاسْتَحْيُوا مِنْ أَبِي زُرْعَةَ وَهَابُوا أَنْ يُلْقَنُوهُ فَقَالَ: تَعَالَوْا نَذْكُرِ الْحَدِيثَ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحٍ، وَجَعَلَ يَقُولُ وَلَمْ يُحَاوِرْ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحٍ، وَلَمْ يُحَاوِرْ وَالْباقُونَ سَكَتُوا، فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ، وَهُوَ فِي السُّوقِ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ الْخَضْرَمِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ» ٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبِيدَارُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لَهُ.

أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ.
ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ مِنَ الدُّنْيَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» . قَالَ: كَأَنَّمَا حَدَّثْتُ بِهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، وَأَبِي حَاتِمٍ.

وَمَاتَ أَبُو زُرْعَةَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، وَدُفِنَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ رُمَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ لَوْهَبٍ مِنْهُ " أَلَيْسَ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِفْتَاحُ إِلَّا لَهُ أَسْنَانُ، فَمَنْ جَاءَ بِأَسْنَانِهِ فَتَحَ لَهُ وَإِلَّا لَمْ يَفْتَحَ " .

- أَشَدَّنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّادِبَاشِيُّ الْمُؤَدَّبُ إِمْلَاءً، قَالَ أَشَدَّنِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسِ بْنِ زَكْرِيَّا لِنَفْسِهِ: إِنْ كَانَ عَفْوُكَ لَا يَرْجُوهُ ذُو شَرَفٍ ... فَمَنْ يَجُودُ عَلَى الْعَاصِينَ بِالنَّعَمِ

غَيْرِهِ:

مَا لِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَا ... ظَنِّي ثُمَّ إِنِّي مُسْلِمٌ

٢٩ - حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُ الْإِمَامُ الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَوْمَ الْخَمِيسِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوزْدَانِيُّ الْمِزِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ السَّلُولِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " { فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى } [البقرة: ٢٥٦] قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " .

٣٠ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

٣١ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

٣٢ - وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

٣٣ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ " { فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى } [البقرة: ٢٥٦] قَالَ: كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْحَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّظَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَجَلَانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا أَعْلَاهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَامَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ»

٣٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ الْعَزْرَمِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَانُ عُرْيَانٌ وَلِبَاسُهُ التَّقْوَى وَرَأْسُهُ الْحَيَاءُ وَمَالُهُ الْفَقْهُ وَثَمَرَتُهُ الْعِلْمُ»

٣٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ الْعَمْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَمْنَعُ الْعِبَادَ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا لَمْ يُؤْثِرُوا صَفْقَةً دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ فَإِذَا أَثَرُوا صَفْقَةً دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رُدَّتْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: اللَّهُ كَذَبْتُمْ "

٣٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ الْأَرْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّارِقُطَنِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَابِيِّ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا قَالَ الْعَبْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ الرَّبُّ جَلَّ اسْمُهُ: صَدَقَ عَبْدِي "

٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الدَّقَّاقُ، إِمْلَاءً فِي مَسْجِدِهِ فِي شَارِعِ ابْنِ أَبِي عَوْفٍ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدُونَ الْخَزَّازُ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ

الْعَلَاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ شَهَابٍ، قَالَ: وَكَانَ بَخْرَاسَانَ، عَنْ عِمْرَانَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَخَلَ الْمُسْلِمُ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَحَاجَّ بِهَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ "

٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ الْبَغْدَادِيِّ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حُمَرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»

٤٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيقِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حُمَرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»

٤٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ هَلَكَ مِائَةً وَكَبُرَ مِائَةً كَانَتْ خَيْرًا لَهُ مِنْ عَشْرِ رِقَابٍ يَعْتَقُهَا وَمِنْ سَبْعِ بَدَنَاتٍ يَخْرِهَا عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ»

٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَكْفُوفِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُحَشَّوْ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَقَدْ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ»، قَالَ: يَزِيدُ وَيَنْقُصُ؟ قَالَ: «يَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَيَنْقُصُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ مِثْلُ ذَا»، وَأَشَارَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِقَوْمٍ عِنْدَنَا بِطَرُوسٍ يَزْعُمُونَ إِنَّمَا هُوَ قَوْلٌ، قَالَ: " كَانَ الْقَوْلُ قَوْلَهُمْ، وَاسْتَوَى قَاعِدًا، قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ أَحْكَامُ الْإِيمَانِ وَشُرُوطُهُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ كَافَّةً أَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، فَلَمَّا قَالُوا هَاجَرُوا بِهَا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ أَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ فَأَمَرَهُمْ بِالصَّلَاةِ فَفَعَلُوا، وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا مَا نَفَعَهُمُ الْإِقْرَارُ الْأَوَّلُ، فَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ أَمَرَهُ أَنْ يَهَاجِرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ غَرْبًا، فَفَعَلُوا، وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا مَا نَفَعَهُمُ الْإِقْرَارُ الْأَوَّلُ وَلَا صَلَاتُهُمْ، فَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ أَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُ بِالرُّجُوعِ إِلَى مَكَّةَ لِيُقَاتِلُوا آبَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَإِخْوَانَهُمْ، حَتَّى يَقُولُوا كَقَوْلِهِمْ وَيَصَلُّوا صَلَاتَهُمْ وَيَهَاجِرُوا كَهَجْرَتِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ فَفَعَلُوا، حَتَّى أَنْ أَحَدَهُمْ أَتَى بِرَأْسِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا رَأْسُ الشَّيْخِ الْكَافِرِ، وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا مَا نَفَعَهُمُ الْإِقْرَارُ الْأَوَّلُ، وَلَا صَلَاتُهُمْ، وَلَا مَهَاجَرَتَهُمْ، فَلَمَّا عَلِمَ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ أَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ تَعْبُدًا، وَأَنْ يَخْلُقُوا رُءُوسَهُمْ تَذَلُّلاً، فَأَمَرَهُمْ فَفَعَلُوا وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا لَمَا نَفَعَهُمُ الْإِقْرَارُ الْأَوَّلُ وَلَا صَلَاتُهُمْ وَلَا مَهَاجَرَتَهُمْ وَلَا قَتْلَهُمْ آبَاءَهُمْ، فَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، قَالَ: { خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا } [التوبة: ١٠٣] ، وَكَانَتْ أَشَدَّ اخِلَالٍ عَلَيْهِمْ فَفَعَلُوا، وَأَتَوْا

بِهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً، قَلِيلَهَا وَكَثِيرَهَا، فَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ

الصِّدْقَ مِنْ قُلُوبِهِمْ فِيمَا تَبَاعَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَرَائِعِ الْإِيمَانِ وَضُرُوبِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة: ٣] ، فَمَنْ تَرَكَ خَلَّةً مِنْ خِلَالِ الْإِيمَانِ كَانَ عِنْدَنَا كَافِرًا، وَمَنْ تَرَكَهَا كَسَلًا أَوْ تَهَاوُنًا أَذْنَابُهُ وَكَانَ عِنْدَنَا نَاقِصًا، هَكَذَا السُّنَّةُ يَا بَنِيَّ، فَأَبْلَغَهَا عَنِّي مَنْ لَقِيتَ مِنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ.

٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُحَيْمٍ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَسَّامٍ، قَالَ: أَتَشَدُّنَا مَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ الْفَقِيهِ لِنَفْسِهِ «

يَا مَنْ سَبْنَاهُ عَنْ بَنِيهِ ... كَمَا نَأَى عَنْهُ أَبُوهُ
مِثْلَ يَقْبَلُكَ قَوْلُهُمْ ... جَاءَ الْيَقِينُ فَلَقْنَاهُ
وَتَحَلَّلُوا مِنْ ظُلْمِهِ ... قَبْلَ الْفِرَاقِ وَحَلَّلُوهُ

٤٦ - أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُخْرَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي مَلِكَةَ الدِّمَارِيِّ، عَنْ نُمُرَانَ الْيَحْصِي، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " يَا بِلَالُ، نَادِ فِي النَّاسِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ شَهْرٍ، أَوْ جُمُعَةٍ، أَوْ يَوْمٍ، أَوْ سَاعَةٍ "، قَالَ: إِذَا يَتَكَلَّمُوا؟ قَالَ: «وَأِنْ أَتَكَلَّمُوا»

٤٧ - قَالَ السَّيِّدُ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْجَوَزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقِ السَّلُولِيِّ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " {إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا} [مریم: ٨٧] قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الدُّنْيَا "

٤٨ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " {وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ} [لقمان: ٢٠] ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

٤٩ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ وَأَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: " {فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى} [البقرة: ٢٥٦] قَالَ: مَوَدَّتْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ".

٥٠ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " {بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى} [البقرة: ٢٥٦] مَوَدَّةُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ".

٥١ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ " {بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى} [البقرة: ٢٥٦] الْمَوَدَّةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ".

٥٢ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " {بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى} [البقرة: ٢٥٦] لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الدُّنْيَا "

٥٣ - وبإسناده، قال: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " {وَقَالَ صَوَابًا} [النبا: ٣٨] قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الدُّنْيَا "

٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشْرَانَ الْقُرَشِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْحَافِظُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُطَرِّزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَخِيْمَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «كُنَّا نَتَعَلَّمُ الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، وَإِنَّا نَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تَعْلَمُوا الْإِيمَانَ»

٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُبَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْبَقَالِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَتُحْتَلَفُ لَهُ الْأَبْوَابُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ " ٥٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ رَجُلٌ " غَزَوْتُ الرُّومَ نَحَلْتُ فِي مَوْضِعٍ مِنْهَا فَرَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَصَاحَ بِي صَاحٌّ لَا أَرَاهُ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا قُلْتَ؟ فَقُلْتُ: الَّذِي سَمِعْتُهُ، قَالَ: فَإِنَّهَا الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ} [النمل: ٨٩] "

٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرَجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَبِيكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْكُذْبُ مُجَانِبٌ لِلْإِيمَانِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَهْطُ إِلَى أَسْفَلِ دَرَكٍ فِي جَهَنَّمَ بِالْكُذْبِ»

٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَمَسْتِينِيُّ الْقَاضِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيُّ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَلِيلِ بْنِ بَشْرَانَ الْإِسْكَندَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْهُمْ الرَّائِبُ وَالْمَرْكُوبُ، وَالرَّائِبَةُ وَالْمَرْكُوبَةُ، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ»

٥٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الطَّبْرِيُّ، وَاسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ. ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ.

وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَرِيشٍ الْكَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَانُ سِتُونَ أَوْ سَبْعُونَ شُعْبَةً أَعْلَاهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»

٦٠ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَيْضِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَشَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ، قَالَ: يَبْنَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ مُجَاوِرًا بِمَكَّةَ وَكَانَ نَارِلًا فِي بَنِي فَهْرٍ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ " هَلْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مُشْرِكًا؟ قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ، " وَفَرَعَ لَذَلِكَ، فَقَالَ: " هَلْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ كَافِرًا؟ قَالَ: لَا ".

٦١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبِيدَارِ، عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ " سَمِعْتُ أَعْرَبِيًّا يَدْعُو بِمَكَّةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَقْبَلْ مِنِّي تَعَبِي وَنَصِي فَلَا تَحْرِمْنِي أَجْرَ الْمُصَاحِبِ عَلَى مُصِيبَتِهِ ".

٦٢ - قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو عَلِيٍّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ الرَّيْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ حَمَزَةَ الْكُوفِيِّ، لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ:

إِنَّ قَوْمِي لَقَادَةُ النَّاسِ بِالسَّيْفِ ... إِلَيَّ مَا أَتَى بِهِ جَبْرِيلُ
وَالنَّبِيُّ الْهَادِي وَسِبْطَاهُ مِنَّا ... وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَعَقِيلُ

وَالْأَوَّلَى فِي جُورِهِمْ وَضَعَ الدِّينَ ... وَفِي دُورِهِمْ أَتَى التَّنْزِيلُ
ابْنُ مَنْ لَا يُعْطِي الْقِيَادَ إِذَا قُلْتُ ... أَبِي حَيْدَرٍ وَجَدِّي الرَّسُولُ

٦٣ - " أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهْيَةَ الْبَزَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي.

٦٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الزِّيَّاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ أَرْحَمْ خُلَفَائِي»، ثَلَاثًا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ خُلَفَاؤُكَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي فَيَرَوْنَ أَحَادِيثِي وَسُنَّتِي وَيَعْلَمُونَهَا النَّاسُ مِنْ بَعْدِي»

٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ نَجِيجٍ، قَالَ السَّيِّدُ الْإِمَامُ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ صَدَقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيجٍ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِتْيَانًا حَرَاوِرَةً فَعِلْمُنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَعْلَمُنَا الْقُرْآنَ فَتَزَادُ بِهِ إِيْمَانًا، وَأَتَمَّ الْيَوْمَ تَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ قَبْلَ الْإِيمَانِ»

٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَابِلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ التَّمَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْخَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذِيحَنَّتَنَا، فَذَاكَ الْمُسْلِمُ لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ

رسوله»

٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَنْعَمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْمِيزَانِ ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِّلًا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ، فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ فَيُتَوَضَّعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، ثُمَّ يُخْرَجُ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلُ أُمَّلَةٍ الْأَصْبَعِ فِيهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيُتَوَضَّعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ الْأُخْرَى فَتُرْجَى بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ»

٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَبِيكٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهَا، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَبِيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ خَبَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ: {خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا} [الأعراف: ١٦٩] ، قَالَ: " إِنْ قَوْمًا يَقَاتِلُونَ عَلَى الدُّنْيَا وَيَتَّبِعُونَ رُحْصَ الْقُرْآنِ وَيَقُولُونَ: سَيُغْفَرُ لَنَا فَلَا يَعْتَرِضُ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا أَخَذُوهُ وَيَقُولُونَ: سَيُغْفَرُ لَنَا "

٦٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَنِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْخَافِضُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَأَلَنِي هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: أَبْلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الْفَرَائِضُ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَعْمَلَ بِفَرَائِضِهِ

٧٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " {لِيَزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ} [الفتح: ٤] ، قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلَمَّا صَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ زَادَهُمُ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا صَدَقُوا بِهِ زَادَهُمُ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا صَدَقُوا بِهِ زَادَهُمُ الْحَجُّ، فَلَمَّا صَدَقُوا بِهِ زَادَهُمُ الْجِهَادُ، ثُمَّ أَكَلَ لَهُمْ دِينُهُمْ. فَقَالَ: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ} [المائدة: ٣]

٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَمَّصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بُحَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَهْمٍ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا أَحَدٌ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَارِ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» ، وَسَأَلُوهُ مَا الْكِبَارُ؟ فَقَالَ: «الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ، وَفِرَارُ يَوْمِ الزَّحْفِ»

٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُرَيْقٍ الْحَمَّصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ضَمْضَمَ بْنِ زُرْعَةَ،

عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو رَهْمٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ، حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ اللَّهَ يَعْبُدُهُ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَاجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ»، فَسَأَلُوهُ مَا الْكَبَائِرُ؟ فَقَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ، وَفِرَارُ يَوْمِ الرَّحْفِ»

٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكَّامٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ، يَقُولُ: «يَزْعَمُ أَنَا أَنِ الْإِيمَانَ لَا يَتَفَاضَلُ، بَلَى وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَتَفَاضَلُ أَبَدًا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»

٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِمْنَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخُطُوطِ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ زُفَرٍ، عَنْ حَذِيفَةَ، قَالَ: " الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةٌ

أَسْهُمٌ: سَهْمُ الْإِسْلَامِ، وَسَهْمُ الصَّلَاةِ، وَسَهْمُ الزَّكَاةِ، وَسَهْمُ الْجِهَادِ، وَسَهْمُ الْحَجِّ، وَسَهْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَسَهْمُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَسَهْمُ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ "

٧٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مَاسْرَجَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، وَقَدْ قِيلَ لَهُ " يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ الْقُعُودَ فِي الْبَيْتِ وَحَدَّكَ، فَقَالَ: لَيْسَ أَنَا وَحْدِي، أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ بَيْنَهُمْ يَعْني النَّظَرَ فِي الْكُتُبِ ".

٧٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَدَّارٍ الصَّوَّافُ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْكُشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ، يَقُولُ: «لَوْلَا هَذِهِ الْعِصَابَةُ لَا نَدْرُسُ الْإِسْلَامَ» .

يَعْنِي أَصْحَابَ الْحَدِيثِ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْآثَارَ.

٧٧ - وَبِهِ: أَنَّنَا لَنُشَدُّونَا لِلْعَمِيدِ أَبِي سَهْلٍ الْحَمْدُونِيِّ وَقَدْ شَاهَدْتُهُ وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ: »

لَا ذُخْرَ لِي عِنْدَ الْجَمِيعِ ... مِنَ الْخَوَاصِرِ وَالْبَوَادِي

إِلَّا شَهَادَةٌ وَاثِقَةٌ ... بِاللَّهِ عَنْ صَفْوِ اعْتِقَادٍ

وَمَشَقَّعٍ عِنْدَ السُّؤَالِ ... بِعَفْوِ أَمَّتِهِ يُنَادِي

» .

٧٨ - حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ تَحْرِيزٍ لِنَفْسِهِ »

مَا الْعَزْمُ إِلَّا نَشْطَةٌ هَكَذَا ... إِمَّا إِلَى الْغَيِّ وَإِمَّا الرِّشَادُ

وَالْمَرْءُ مَرْهُونٌ عَلَى نَهْضَةٍ ... يَقْعُدُهُ فِي نَطْعٍ أَوْ وَسَادُ

مَا الْبَلَدُ الْفَاسِدُ لِي مَوْطِنًا ... لَا هُمْ أَنْ يَصْلُحَ بَعْدَ الْفَسَادِ

وَصَاحِبُ نَهْبِي غَالِطًا ... وَالْفَجْرُ لَمْ يَبْدُ وَلَا قِيلَ كَادُ

وَجِلْدَةُ اللَّيْلِ عَلَى صَبْغِهَا ... يَمَاطِلُ النُّقْصَانُ بِالْإِزْدِيَادِ

غَمٌّ عَلَيْهِ الْجَوْ حَتَّى رَأَى ... نُجُومَهُ كَالْجَمْرِ تَحْتَ الرَّمَادِ

مَا ضَرَّنِي أَنْ قَصَرَ الدَّهْرُ بِي ... وَإِنِّي النَّجْدُ الطَّوِيلُ النَّجَادُ

٧٩ - قَالَ: أَنَشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدَ اللَّهِ الشَّيْلِيَّ، بِنَفْسِهِ «

بَكَرَتْ وَالْمَلَامُ مِنْهَا جُنُونٌ ... وَاحْتِمَالُ الْهَوَانِ مَا لَا يَهُونُ
تَرْجِي أَنْ أَمُدَّ كَفًّا لِنَيْلٍ ... لَا سَعَتِي بِغَيْرِ نَصْلٍ يَمِينُ
أَقْصُرِي لَنْ أُرِيقَ مَاءَ الْمُحْيَا ... إِنَّ قَدْرِي بِمَاءٍ وَجْهِي ضَمِينُ
لَسْتُ أَهْوَى طُولَ الْحَيَاةِ بِذَلِكَ ... إِنَّمَا يَصْحَبُ الْهَوَيْنَا الْمُهِينُ

٨٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْمُقَرِّيَّ، يَقُولُ: دَخَلَ سَائِلٌ جَامِعَ مِصْرَ وَسَأَلَ فَلَمْ يُعْطَ شَيْئًا، فَأَنشَدَ، يَقُولُ: «

إِذَا عَقَدَ الْقَضَاءُ عَلَيْكَ أَمْرًا ... فَلَيْسَ يَحِلُّهُ غَيْرُ الْقَضَاءِ
فَمَا لَكَ وَالْمَقَامُ بِدَارِ هَوْنٍ ... فَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةُ الْقَضَاءِ

٨١ - أَنَشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْقَاضِي عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيَّ، قَالَ: أَنَشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الدِّيْبَاجِيُّ، قَالَ أَنَشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ أَيْضًا: «

اصْبِرْ عَلَى حَدَثِ الزَّمَانِ فَإِنَّمَا ... فَرَجُ الْخَوَادِثِ مِثْلُ حَلِّ عِقَالٍ
وَإِذَا خَشِيتَ تَعَدُّرًا فِي بَلَدَةٍ ... فَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِعَاجِلِ التَّرْحَالِ
إِنَّ الْمَقَامَ عَلَى الْهَوَانِ مَذَلَّةٌ ... وَالْعَجْزُ أَفْهٌ حِيلَةُ الْمُحْتَالِ

٨٢ - قَالَ: أَنَشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ الصُّورِيُّ، قَالَ: أَنَشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَشَدَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَصَامِ الْعَدَوِيُّ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ لِنَفْسِهِ «

لَعَمْرِي لَمَّا الْأَيَّامُ عِنْدِي كَمَا مَضَتْ ... وَلَا النَّاسُ بِالنَّاسِ الَّذِينَ تَجَمَّلُوا
تَقَدَّمَ بِالْأَمْوَالِ مَنْ كَانَ آخِرًا ... وَأُخِّرْتُ إِقْلَالًا وَإِنِّي أَوَّلُ
أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الْحَيَاةَ وَطُولَهَا ... لَقَدْ أَوْرَدَتْنِي حَسْرَةً لَيْسَ تَرَحَّلُ
إِذَا طَالَتِ الْأَيَّامُ مِنِّي زَجْرَتَهَا ... وَقُلْتُ لَهَا لَقَدْ مَاتَ مَنْ كُنْتُ أَمَلُ

٨٣ - قَالَ: أَنَشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيَّ، قَالَ: أَنَشَدَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ نَصْرِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَيْغَاءِ، قَالَ: أَنَشَدَنَا أَبُو فِرَاسٍ الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ مَسْمُوعَةٍ «

بِمَنْ يَتَّقِ الْإِنْسَانُ فِيمَا يُثْبِتُهُ ... وَمِنْ أَيْنَ لِحْرِ الْكَرِيمِ صَحَابُ
وَقَدْ صَارَ هَذَا النَّاسُ إِلَّا أَقْلَهُمْ ... ذُنَابًا عَلَى أَجْسَادِهِمْ ثِيَابُ
تَغَابَيْتُ، عَنْ قَوْمِي فَظَنُّوا غِبَاوَةً ... بِمُفَرِّقِ أَعْيَانًا حَصَى وَتَرَابُ
وَلَوْ عَرَفُونِي حَقَّ مَعْرِفَتِي بِهِمْ ... إِذَا عَلِمُوا أَنِّي تَهْتُ وَغَابُوا
وَرُبَّ كَلَامٍ مَرَّ فَوْقَ مَسَامِعِي ... كَمَا طَنَّ فِي فَوْجِ الْهَجِيرِ ذُبَابُ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنَا بِمَنَازِلٍ ... تَحْكَمُ فِي آسَادِهِنَّ كِلَابٌ

٨٤ - أَنَشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: أَنَشَدَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَوِيٍّ، قَالَ: أَنَشَدَ بَحْظَةُ أَبِي، وَأَنَا أَسْمَعُ »

يَا أَهْلَ وَدِّي أَمَا فِي الْأَرْضِ ذُو كَرَمٍ ... يَرِثِي لِذِي كَرَمٍ زَلَّتْ بِهِ قَدَمُ
أَفِي عِيُونِكُمْ، عَنْ حَالَتِي رَمَدٌ ... أَمْ فِي الْمَسَامِجِ مِنْ تَقْرِيعِكُمْ صَمَمُ
مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ فَقَدَانِي لِأَنْعَمِكُمْ ... لِأَنَّهَا نِعَمٌ مِنْ دُونِهَا نِعَمُ
الَّتِي أَسَأَلُكُمْ عَنْ أَحْرَفٍ عَرَضَتْ ... بِالْقَلْبِ قَدْ كَانَ مِنْهَا الدَّمْعُ مُنْسَجِمُ
مَا بَالُ دُورِكُمْ حُلَّ لِطَارِقِهَا ... فِي كُلِّ أَيَّامِكُمْ وَالْمَطْبُخُ الْحَرَمُ

٨٥ - قَالَ: أَنَشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ، قَالَ: أَنَشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَاوِيَّ بْنُ زَكْرِيَّا
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ طِرَادَةَ لِنَفْسِهِ »

أَقْتَبِسُ الصِّيَاءَ مِنَ الضَّبَابِ ... وَأَتَمِسُ الشَّرَابَ مِنَ السَّرَابِ
أُرِيدُ مِنَ الزَّمَانِ النَّذْلَ بَذْلًا ... وَأَرِيَّاسٍ مِنْ سِلْجٍ وَصَابِ
أُرْجِي أَنْ أَلَاقِي لِأَشْتِيَاقِي ... سُرَاةَ النَّاسِ فِي زَمَنِ الْكِلَابِ

٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَهْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقٍ، عَنْ جَوَيْرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " {كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ} [إِبْرَاهِيمَ: ٢٤] ، قَالَ: لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ "

٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ رِيْطَةَ، يَعْنِي الرَّعْفَرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
لَوْيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ} [فَصَلَتْ: ٣٤] قَالَ: الْحَسَنَةُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَالسَّيِّئَةُ الشَّرْكُ بِاللَّهِ ."

٨٨ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ: " {كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ} [إِبْرَاهِيمَ: ٢٤]
قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ."

٨٩ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»

٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ سَوَّارٍ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْجَابٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ
جَابِرٍ رَفَعَهُ، قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُواهَا حَرَمْتُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابِهِمْ عَلَى
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْجِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْرِيَةَ الْبَزَارُ، وَأَبُو سَهْلٍ إِسْمَاعِيلُ

بُن عَبْدِ الْوَهَّابِ، الْقَزْوِينِيَانِ بَقَرُونِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَزَالِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ»

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَهْرُوبٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبَا الصَّلْتِ الْهَرَوِيَّ، يَقُولُ: لَوْ قُرِئَ هَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَأَفَاقَ.

٩٢ - أَخْبَرَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَبْدِيِّ الْخَطِيبِ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَصْحَدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ، بِأَصْفَهَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَغْلَبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضِيِّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى بَغْلَةٍ شَبَاءَ، ثُمَّ قَالَ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ لَا أَدْرِي أَكُنْتُ بَغْلًا أَوْ بَغْلَةً، فَدَخَلَ نَيْسَابُورَ وَغَدَا فِي طَلَبِهِ عُلَمَاءُ الْبَلَدِ: أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، وَيَاسِينَ بْنُ الْقَطْرِ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَغَدَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَتَعَلَّقُوا بِلِجَامِهِ فِي الْمَرْبَعَةِ وَقَالُوا: بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْعَدْلُ الصَّالِحُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بَاقِرُ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي سَيِّدُ الْعَرَبِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ»

٩٣ - وَأَخْبَرَنَا الْمُظَفَّرُ خَاصَّةً بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حِصْنِي مَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ مِنْ عَذَابِي»

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَوْ قُرِئَ هَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرِئَ مِنْ جُنُونِهِ.

٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَزَارِيُّ الْعَتِيقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ هَلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي مَهْدِيُّ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمَكْلَبِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «النَّجَاةُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»

٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ الطَّنَافِيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنِ الْجُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِتْيَانُ حَزَاوَرَةَ، فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا، وَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ تَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّمُوا الْإِيمَانَ»

٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْمُقِيمِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيَّ عَمَلًا يَقْرِبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ حَسَنَةً فَإِنَّهَا عَشْرُ أَمْثَالِهَا»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ؟ قَالَ: هِيَ مِنْ أَحْسَنِ الْحَسَنَاتِ "

٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ أَبِي رَابِطَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، يَعْني ابنَ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عِيَاضِ الْأَنْصَارِيِّ رَفَعَهُ، قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةٌ عَلَى اللَّهِ كَرِيمَةٌ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ مَكَانٌ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مَنْ قَالَهَا صَادِقًا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَالَهَا كَاذِبًا يَعْنِي قَالَهَا بِلِسَانِهِ حَقَّتْ دَمُهُ وَأَحْرَزَتْ مَالَهُ وَلَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَدًا يُحَاسِبُهُ»

٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَكْفُوفِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَارِجًا أَبَا السَّمْعِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَبِّ عَلَيَّ شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ فَادْعُوكَ، قَالَ: " قُلْ يَا مُوسَى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "، قَالَ: كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا، قَالَ: " قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تُخَصِّنِي بِهِ، قَالَ: «يَا مُوسَى، لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَبِحَارِهَا وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»

٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَمْرَانَ بْنِ هِنْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ عُثْمَانَ بْنَ حَنِيفٍ، يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَقْدِمَ مِنْ مَكَّةَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَتَصَدِّقًا بِهِ قَوْلًا بِلاَ عَمَلٍ، وَالْقَبْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَيْنَا نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ، وَنَسَخَتْ الْمَدِينَةَ مَكَّةَ وَالْقَوْلَ فِيهَا، وَنَسَخَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ فَصَارَ الْإِيمَانُ قَوْلًا وَعَمَلًا»

١٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بُرْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: كَانَ الْفَرَزْدَقُ لَا يَكُونُ لَهُ وَلِيمَةٌ وَلَا فَرَحٌ وَلَا فَرَحٌ وَلَا أَخْبَرَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: فَدَعَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَيْتٍ لَهُمْ فَكَانَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَقَالَ: يَا أَبَا فِرَاسٍ، وَمَا أَعَدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُنْذُ ثَمَانِينَ عَامًا»، فَقَالَ الْحَسَنُ: «وَيْحٌ لَهُ مَا أَعْقَلَهُ» .

١٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَتَيْتُ الْكُوفَةَ فِي تِجَارَةٍ فَنَزَلْتُ قَرِيبًا مِنَ الْأَعْمَشِ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً أَرَدْتُ أَنْ أَتَحَدَّرَ، قَامَ فَتَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ فَرَّ هَذِهِ الْآيَةَ {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} {١٨} {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} [آل عمران: ١٨-١٩] قَالَ الْأَعْمَشُ: وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَأَسْتَدْعُ اللَّهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ وَدِيعَةٌ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ، قَالَهَا

مَرَّارًا، قُلْتُ لَقَدْ سَمِعَ فِيهَا شَيْئًا فَعَدَوْتُ إِلَيْهَا فَوَدَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ يَعْنِي قُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنِّي سَمِعْتُكَ تَرُدُّ هَذِهِ الْآيَةَ؟ قَالَ: أَوْ مَا بَلَغَكَ مَا فِيهَا، قُلْتُ أَنَا عِنْدَكَ مِنْذُ شَهْرٍ لَمْ تُحَدِّثْنِي، قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَحَدَّثُكَ بِهَا إِلَّا سَنَةً، فَكُنْتُ عَلَى بَابِهِ، فَلَمَّا مَضَتْ السَّنَةُ قُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، قَدْ مَضَتْ السَّنَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يُجَاءُ بِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «عَبْدِي عَهْدٌ إِلَيَّ وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَى بِالْعَهْدِ أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ»

١٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، يَعْنِي ابْنَ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبَّاسٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»

١٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ الْأَصْفَهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الشَّاذْكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الْبَيْتِيُّ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ الْأَثَجِيِّ، عَنْ أَبِي مُسَهَّرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، وَعَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْنَدُهُ إِلَى صَدْرِهِ، فَقُلْتُ لِعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ: دَعْنِي فَقَدْ سَهَرْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «دَعْنِي فَهُوَ أَحَقُّ»، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَدُنْ مِنِّي يَا حُذَيْفَةُ»، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «يَا حُذَيْفَةُ، مَنْ خَتَمَ لَهُ بِصَوْمٍ يَوْمَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ، يَا حُذَيْفَةُ مَنْ خَتَمَ لَهُ بِإِطْعَامِ مِسْكِينٍ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ، يَا حُذَيْفَةُ مَنْ خَتَمَ لَهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ»

١٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرَجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمِفِيدُ، بِجَرَجَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَوْ جِئَءَ بِالسَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ فَوُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ، وَجِئَءَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَوُضِعَتْ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى لَرَبَحَتْ بِهِنَّ»

١٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَفَرَ بِمَا يَعْبُدُ مِنْ دُونِهِ حَرَّمَ اللَّهُ مَالَهُ وَدَمَهُ، وَحِسَابَهُ عَلَى اللَّهِ»

١٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ كَانَتْ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ: مَنْ كَانَ عِصْمَةً أَمْرِهِ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ نِعْمَةٌ حَمِدَ رَبَّهُ، وَإِذَا أَذْنَبَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ اسْتَرْجَعَ "

١٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُرُوزِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْوَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو الْعَبْقَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،

عَنْ كَفَّارَةٍ أَحَدَانَا فَقَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، عَنْ كَفَّارَةِ إِحْدَانَا

١٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ»

١٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُطُّوْظِ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، وَاسْمَاعِيلَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: «بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، وَإِقَامَةُ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَاءُ الزَّكَاةِ، وَالتَّصَحُّجُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»

١١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْغَنَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي جَنَازَةِ النَّوَّارِ بِنْتِ أَعْيَنَ بْنِ ضَبِيعَةَ، وَكَانَتْ تَحْتَ الْفَرَزْدَقِ، وَقَدْ كَانَ الْحَسَنُ فِيهَا، فَلَمَّا صِرْنَا فِي الطَّرِيقِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: مَا يَقُولُونَ، قَالَ: يَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْجَنَازَةِ خَيْرُ النَّاسِ وَشَرُّ النَّاسِ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ أَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ وَأَنَا شَرُّ النَّاسِ، قَالَ الْحَسَنُ:

لَسْتُ بِأَخِيرِ النَّاسِ وَلَا أَنْتَ بِأَشْرَ النَّاسِ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَامَ الْحَسَنُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ فَقَالَ: يَا أَبَا فِرَاسٍ، مَا أَعَدَدْتَ لِهَذَا الْمَضْجَعِ؟ قَالَ «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُنْذُ بَضْعِ وَسَبْعِينَ سَنَةً» .

فَقَالَ الْحَسَنُ: «خُذُوهَا مِنْ غَيْرِ فَقِيهِ» .

ثُمَّ تَخَيَّ لَجَلَسَ نَاحِيَةً وَأَحْدَقَ النَّاسَ بِهِ، لَجَاءَ الْفَرَزْدَقُ يَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْ الْحَسَنِ فَأَنشَدَ شِعْرًا:

أَخَافُ وَرَاءَ الْقَبْرِ إِنْ لَمْ يَعْفِنِي ... أَشَدُّ مِنَ الْقَبْرِ التَّهَابَا وَأَضْيَقَا

إِذَا جَاءَنِي يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَائِدٌ ... عَنِيدٌ وَسَوَاقٌ يَقُودُ الْفَرَزْدَقَا

لَقَدْ خَابَ مِنْ أَوْلَادِ آدَمَ مَنْ مَشَى ... إِلَى النَّارِ مَغْلُولُ الْقَلَادَةِ أَرْقَا

يُسَاقُ إِلَى نَارِ الْجَحِيمِ مُسْرَبِلًا ... سَرَابِيلُ قَطْرَانٍ لِبَاسًا مُحَرَّقَا

إِذَا شَرِبُوا فِيهَا الصَّدِيدَ رَأَيْتَهُمْ ... يَذُوقُونَ مِنْ حَرِّ الصَّدِيدِ تَمَزُّقَا

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْحَسَنَ قَدْ ثَنَى قَيْصَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَخْجُبُ.

١١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمَقْرِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

سَعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ دَعَا بِدَعْوَةِ ذِي النُّونِ اسْتُجِيبَ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

الظالمين} [الأنبياء: ٨٧]

١١٢ - وَيُسَانِدُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ} [الأنعام: ١٦٠]، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، {وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ} [الأنعام: ١٦٠]، قَالَ: الشِّرْكَ

١١٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَشْرَعَ أَحَدُكُمْ إِلَى الرَّجُلِ بِالرُّجْحِ فَإِنْ كَانَ سِنَانُهُ عَنْ ثَغْرَةِ نَحْرِهِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلْيَرْفَعْ عَنْهُ الرُّجْحَ"

١١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ الْفَرْدَوْسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ الْفَرْدَوْسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عِيَّاشِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»

١١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ يَعْنِي ابْنَ الْمُجَزَّرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ حَفْصِ الْغَامِرِيِّ، عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَفَعَهُ مِنْ دَهْرِهِ وَلَوْ بَعْدَ مَا يُصِيبُهُ الْعَذَابُ»

١١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُطُّوطِ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُ ذَرَّةٍ مِنَ الْخَيْرِ"

١١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنْ قَالَ فِي سَوْقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمُسْلِمِينَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَبُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ"

١١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ. ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو رِزْدَةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضُّبِّيُّ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي زَهْمٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالُهَا: عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ

لَهُ كَعْتِي عَشْرَ رَقَبَاتٍ، وَكَانَ لَهُ مَسْلَحَةٌ مِنْ أَوَّلِ

النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمًا عَمَلًا يَقْهَرُهُنَّ وَإِنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَمْسِي فِئْتِلَ ذَلِكَ "

١١٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ، يَعْنِي ابْنَ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ، عُوْفِي مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ»

١٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ يَمِينِي الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَهُوَ أَخُو رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ وَهُوَ أَتْبَلُ مِنْ رُوحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَعِيمَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ حَذِيفَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَرَأَيْتُهُ يَهْمُ بِالْقُعُودِ وَعَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَهُ يَمِيدُ بِهِ مِنَ النَّعَاسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَى عَلَيْكَ إِلَّا قَدْ سَهَرَ فِي لَيْلَتِهِ هَذِهِ أَفَلَا أَدْنُو مِنْكَ؟ قَالَ: عَلَيَّ أَوْلَى بِذَلِكَ، فَدَنَا مِنْهُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَاندَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " مَنْ خُتِمَ لَهُ بِإِطْعَامِ مَسْكِينٍ مُحْتَسِبًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ خُتِمَ لَهُ بِصَوْمٍ مُحْتَسِبًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ خُتِمَ لَهُ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحْتَسِبًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ "

١٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْفُوفُ الْمُؤَدَّبُ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ قَالَ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ جُزْءًا عِنْدَ اللَّهِ، أَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»

١٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ «لَأَنَّا لَفِتْنَةُ الْمُرْجِئَةِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَخَوْفُ مَنْ فِتْنَةِ الْأَزَارِقَةِ» .

١٢٣ - وَبِهِ قَالَ الْقَاضِي الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْكُنِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الْإِمَامُ السَّيِّدُ الْعَدْلُ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْأَمِيرِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الرَّيْدِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَرَأَتِي بِالرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ الْإِمَامِ الْمُوفَّقِ بِاللَّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ الْحُسَيْنِيِّ الزَّيْدِيِّ الشَّجَرِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِمْلَاءً مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ الْمُسْتَمْلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْكَهْتَلَةِ، قَالَ مُحَمَّدُ أَظْنَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَّهُ لَمْ يَرِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَتِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ، قَالَ: أَمَّا مَرَّةٌ فَإِنَّهُ سَأَلَهُ أَنْ يَرِيهِ نَفْسُهُ فِي صُورَتِهِ فَرَأَاهُ يَسْدُ الْأَفُقَ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّهُ كَانَ مَعَهُ أَوْ أَصْعَدَ فِي قَوْلِهِ: {ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى} {٨} فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى} {٩} فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى} [النجم: ٨-١٠] فَلَمَّا أَنْ أَحَسَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَادَ فِي صُورَتِهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ {وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى} {١٣} عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى

{ ١٤ } عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى { [النجم: ١٣-١٥] ، وَقَوْلُهُ { لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى } [النجم: ١٨] ، قَالَ: خَلَقَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ "

١٢٤ - وَبِهِ قَالَ السَّيِّدُ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ الدَّقَاقِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ شُتَبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ نَتَّانَ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَسَلَّتُ وَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِتَفْسِيرِهَا؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعِصْمَتِهِ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعَوْنِهِ» ، وَضَرَبَ مَنْكِبِي، وَقَالَ: «هَكَذَا أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدِ

١٢٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُتَنَبِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ كِلَاهُمَا، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ لِلْمُسْلِمِ كُلِّ خَيْرٍ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ فَشَكَرَ آجَرَهُ اللَّهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ فَصَبَرَ آجَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» .

زَادَ فِيهِ حَمَادُ «وَكُلُّ قَضَاءٍ قَضَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُسْلِمِ خَيْرٌ»

١٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَطْرُزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَزِينِي الزَّانِي حِينَ يَزِينِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ»

١٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ خَافَ جَارَهُ بَوَائِقَهُ» ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: «غَشْمُهُ وَظَلْمُهُ، وَإِذَا رَجُلٌ أَصَابَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ فَإِنْ أَتَقَفَ مِنْهُ لَا يَبَارِكُ لَهُ وَمَا تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَقْبَلْ، وَفَضْلُهُ زَادَهُ إِلَى النَّارِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُكْفِرُ السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ وَلَكِنْ يُكْفِرُ السَّيِّئَ بِالطَّيِّبِ، إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يَمَحُقُ الْخَبِيثَ»

١٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الطَّائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرِ، وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ، وَلَا مَنَانٌ»

١٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ ذَرِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُ لَوَالِدَيْهِ، وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرَ، وَالْمَنَانُ بِمَا أُعْطِيَ "

١٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ أَبُو بَلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ شُعَيْبٍ الْجَمَّانِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحُجَّ الْبَيْتِ"

١٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُكْفُوفُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَسَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَلَامِ بْنِ سَلَمٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَامِعٌ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: "عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ وَطَبَاعُهُ: قُوَّةٌ فِي دِينٍ، وَحَزْمٌ فِي لَيْنٍ، وَإِيمَانٌ فِي يَقِينٍ، وَعِلْمٌ فِي حِلْمٍ، وَكَسْبٌ فِي رِفْقٍ، وَعَطَاءٌ فِي حَقٍّ، وَقَصْدٌ فِي غِنَى، وَتَجَمُّلٌ فِي فَاقَةٍ، وَإِحْسَانٌ فِي تَوَدَّةٍ، وَطَاعَةٌ فِي نَصِيحَةٍ، وَنَهْيٌ عَنْ شَهْوَةٍ، وَتَوَرُّعٌ عَنْ رَغْبَةٍ، وَتَعَفُّفٌ فِي جَهْدٍ، وَتَحَرُّجٌ فِي طَمَعٍ، وَشُغْلٌ فِي صَبْرٍ، وَسَدَّةٌ فِي شَفَقٍ، وَصَلَاةٌ فِي شُغْلٍ، وَشَفَقٌ فِي ثِقَةٍ، وَرَحْمَةٌ لِلْمَجْهُودِ، وَيَطْرُدُ خُشْيَهُ بِمَعْرِفَتِهِ، وَيَغْلِبُ شُحُّهُ بِعَطَائِهِ، وَهُوَ فِي الزَّلَازِلِ وَقُورٌ، وَفِي الْمَكَارِهِ صَبُورٌ، وَفِي الرِّخَاءِ شُكُورٌ، وَلَا يَغْلِبُهُ الْغَضَبُ، وَلَا يَحْجِي بِهِ الْحَمِيَّةُ، وَلَا يَخْتَالُ وَلَا يَفْخَرُ، وَلَا يَتَكَبَّرُ وَلَا يَتَعَظَّمُ، وَلَا يَقْطَعُ الرَّحِمَ، وَلَا يَضُرُّ بِالْجَارِ، وَلَا يَشْتُمُ بِالْمَصَابِ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا وَاهِنٌ وَمَهِينٌ، وَلَا تَغْلِبُهُ شَهْوَتُهُ، وَلَا تَزْدِرِيهِ رَغْبَتُهُ، وَلَا يَبْدُرُهُ لِسَانُهُ، وَلَا يَسْبِقُهُ بَصَرُهُ، وَلَا يَغْلِبُهُ فَرْحُهُ، وَلَا يَمِيلُ بِهِ هَوَاهُ، وَلَا يَفْضَحُهُ بَطْنُهُ، وَلَا يَسْتَخْفُهُ حَرَصُهُ، وَلَا يَقْصُرُ بِهِ لَيْنُهُ، وَلَا يَهْمُزُ وَلَا يَلْهَزُ، وَلَا يَبْغِي وَلَا يَحْسُدُ، يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ، وَيَعِينُ الْغَارِمَ، وَيَرْحَمُ السَّقِيمَ وَالضَّعِيفَ، وَلَا يَخْلُ وَلَا يَبْذُرُ وَلَا يَسْرِفُ، يَغْفُو إِذَا ظَلَمَ، نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ، لَا يَرْغَبُ رَغَبَ الدُّنْيَا، وَلَا يَجْزَعُ مِنْ ذُلِّهَا، لِلنَّاسِ هُمُومٌ أَقْبَلُوا قَبْلَهُ وَلَهُ هُمٌ قَدْ شُغِلَ بِهِ، يَهْمُهُ مَا هُوَ صَارَ إِلَيْهِ، لَا يَرَى فِي خَلْقِهِ نَقْصًا، وَلَا فِي دِينِهِ دَنْسًا، وَلَا فِي إِيْمَانِهِ لَبْسًا، وَلَا فِي فَرْحِهِ بَطْرًا، وَلَا فِي حُزْنِهِ جَزَعًا، يُرْشِدُ مَنْ اسْتَشَارَهُ، وَيَسْعُدُ بِهِ مَنْ صَاحَبَهُ، يَتَكْرَمُ عَنِ الْبَاطِلِ، وَيَعْرِضُ عَنِ الْجَاهِلِ، فَهَذِهِ أَخْلَاقُ الْمُؤْمِنِ وَهِيَ ثَمَانُونَ خُلُقًا، وَمِثْلُهَا أَخْلَاقُ الْمُنَافِقِ ضِدُّهَا".

١٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضِيلَ، يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُ قَلِيلُ الْكَلَامِ كَثِيرُ الْعَمَلِ، وَالْمُنَافِقُ كَثِيرُ الْكَلَامِ قَلِيلُ الْعَمَلِ».

١٣٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ؟»، فَقَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا، فَقَالَ: «انْظُرْ مَا تَقُولُ، فَإِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ فَمَا حَقِيقَةُ إِيْمَانِكَ؟»، قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا، وَأَسْهَرْتُ لَذْلِكَ لَيْلِي، وَأَظْلَمْتُ نَهَارِي، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغُونَ فِيهَا، فَقَالَ: «يَا حَارِثُ، قَدْ عَرَفْتَ فَالْزَمْ».

١٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَوْسُفَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ الْخُرَّاسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ مُعَاذًا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَاللَّهُ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَكَيٌّ فَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا مُعَاذُ؟»، قَالَ: أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا، قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ مُصَدَّقًا وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، فَمَا مُصَدَّقُ مَا تَقُولُ؟»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَصْبَحْتُ صَبَاحًا قَطُّ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُمْسِي، وَمَا أُمْسَيْتُ مَسَاءً قَطُّ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُصْبِحُ، وَلَا خَطَوْتُ خُطْوَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أَتْبِعُهَا أُخْرَى، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ جَائِيَةٍ، كُلُّ أُمَّةٍ تَدْعِي إِلَى كِتَابِهَا وَمَعَهَا نَبِيُّهَا، وَأَوْثَانُهَا، وَأَرْبَابُهَا الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُقُوبَةِ أَهْلِ النَّارِ، وَثَوَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: «عَرَفْتَ فَالْزَمْ»

١٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَلِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ يَعْنِي الْمُرُوزِيَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مُنِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَكَيٌّ، فَقَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا مُعَاذُ؟»، قَالَ: أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا، قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ مُصَدَّقًا وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، فَمَا مُصَدَّقُ مَا تَقُولُ؟»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَصْبَحْتُ صَبَاحًا قَطُّ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُمْسِي، وَمَا أُمْسَيْتُ مَسَاءً قَطُّ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُصْبِحُ، وَلَا خَطَوْتُ خُطْوَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أَتْبِعُهَا أُخْرَى، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ جَائِيَةٍ تَدْعِي إِلَى كِتَابِهَا مَعَهَا نَبِيُّهَا وَأَوْثَانُهَا وَأَرْبَابُهَا الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُقُوبَةِ أَهْلِ النَّارِ وَثَوَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: «قَدْ عَرَفْتَ فَالْزَمْ»

١٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رُسْتَةَ الْعَطَّارُ الْمُقَرِّيُّ مَغْسِلُ الْخُلَفَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَالرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رَبَابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «رِيحُ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرِ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مَخْتَالٌ، وَلَا مَنَانٌ، وَلَا مَدْمِنْ نَحْرٍ»

١٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، بِإِثْنَاءِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْحَافِظِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ رُءُوسَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»

١٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ".

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: قَالَ أَبُو نَعِيمٍ بْنُ حَمَادٍ: وَلَمْ يَفْرِقْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْإِقْرَارِ وَبَيْنَ الْأَعْمَالِ، وَمِيزَهَا كُلُّهَا مِنَ الْإِيمَانِ، قَالَ نَعِيمٌ: وَالْإِسْلَامُ هَا هُنَا وَالْإِيمَانُ وَاحِدٌ

١٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرَجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الْمَفِيدُ، بِجَرَجَرَايَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَسَدٍ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ بِنْتِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَانَةٌ وَذَكَرٌ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهَا، وَلَكِنْ

تُؤذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، قَالَ: «هِيَ فِي النَّارِ»

١٤٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ غِيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ يَعْنِي الثَّوْرِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعَامِ فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَامًا أَوَّلَ، فَقَالَ: «إِنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يُعْطَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْبِرِّ وَالصَّدَقِ، فَإِنَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ وَالْفُجُورَ، فَإِنَّهُمَا فِي النَّارِ»

١٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ الْإِسْقَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْخَبَّابِ الْجَمْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ وَهُوَ سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْرِ قَتْلِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا: فَلَانٌ شَهِيدٌ وَفَلَانٌ شَهِيدٌ حَتَّى ذَكَرُوا رَجُلًا فَقَالُوا: فَلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي عَبَاةٍ غَلْهَا أَوْ بُرْدَةٍ غَلْهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ غَالٌ» .

فَنَادَيْتُ فِي النَّاسِ

١٤٢ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الزَّيْدِيُّ الْحُسَيْنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ الزُّفَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الشَّاذْكُونِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: " وَجَدْتُ عُلُومَ النَّاسِ كُلَّهَا فِي أَرْبَعٍ خِلَالٍ: أَوَّلُهَا: أَنْ تَعْرِفَ رَبَّكَ، الثَّانِيَةُ: أَنْ تَعْرِفَ مَا صَنَعَ بِكَ، وَالثَّلَاثَةُ: أَنْ تَعْرِفَ مَا أَرَادَ مِنْكَ، والرَّابِعَةُ: أَنْ تَعْرِفَ مَا يُخْرِجُكَ مِنْ دِينِكَ ."

١٤٣ - قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ الْأَرْجِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْمَفِيدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الرَّازِيَّ، سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُعَاذٍ، يَقُولُ: «الْحَقُّ رَسُولٌ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ إِلَى ابْنِ آدَمَ، فَإِذَا وَجَدَهُ فَرَدَهُ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَى اللَّهِ» .

١٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ لِحَمُودِ الْوَرَّاقِ »

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ يُعْصَى الْإِلَهُ ... أَمْ كَيْفَ يَجْعَدُهُ الْجَاهِدُ
وَلِلَّهِ فِي كُلِّ تَحْرِيكَةٍ ... وَتَسْكِينَةٍ أَبَدًا شَاهِدُ
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ ... تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدُ

١٤٥ - وَبِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ، قَالَ السَّيِّدُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " {لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى} [النجم: ١٨] .

وَالرَّائِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَةٍ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ، مِنْهَا جَنَاحٌ قَدْ سَدَّ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ "

١٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "أَطْفَالُ الْمُشْرِكِينَ فِي الْجَنَّةِ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُمْ فِي النَّارِ فَقَدْ كَذَبَ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: {وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ {٨} بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ} [التكوير: ٨-٩] قَالَ: فِي الْمَدْفُونَةِ، كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَدْفَنُ الْبَنَاتُ وَيُحْبَسُ الْبَنِينَ"

١٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَبْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طَهْرَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ»

١٤٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ قَابِلٌ مِنْ نَفْسِكَ الْجُهْدَ، فَإِنْ غَلَبَتْ قُلُوبُكَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ"

١٤٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوْرِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخُو زُهَيْرِ بْنِ الْحَافِظِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعُونٍ، وَمُعَلَّى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ " {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ {٢٢} إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ} [القيامة: ٢٢-٢٣] قَالَ: تَنْتَظِرُ الثَّوَابَ مِنْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ "

١٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ حُذَيْفَةَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ»

١٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُخَيْلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَلِكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَتُنْكِرَنَّ الْمُنْكَرَ وَلَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ لَيَدْعَنَّكَ اللَّهُ لَا يُبَالِي مَنْ غَلَبَكَ» قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ آخَرَ: «لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيَسْتَعْمِلَنَّ اللَّهُ شَرَارَكُمْ ثُمَّ يَدْعُو أَخْيَارَكُمْ فَلَا يَسْتَجَابُ لَهُمْ»

١٥٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّوْحِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الدَّقَاقِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، وَرَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي وَهُمْ أَمْنٌ مِنْهُ وَأَعَزُّ فَلَا يَغْيِرُونَ إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ عَذْرًا وَجَلَّ بِعِقَابٍ»

١٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْحَسَنَابَاذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ الْأَنْطَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ ابْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ " قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ رَبِّ دُلِّي عَلَى عَمَلِي إِذَا أَنَا عَمَلْتُهُ نَلْتُ بِهِ رِضَاكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا ابْنَ عِمْرَانَ، إِنَّكَ لَنْ تُطِيقَ ذَلِكَ إِنْ رِضَايَ فِي كَرْهِكَ وَلَنْ تُطِيقَهُ، قَالَ: نَفَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاجِدًا بَاكِيًا: وَقَالَ: اللَّهُمَّ خَصِّصْني بِالْكَلامِ وَلَمْ تُكَلِّمْ بَشَرًا قَبْلِي وَلَنْ تُدَلِّيَ عَلَى عَمَلٍ أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: يَا ابْنَ عِمْرَانَ، إِنْ رِضَايَ فِي رِضَاكَ بِقَدَرِي "

١٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَرْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُهَيْدِيُّ، بِحَرْجَرِيَا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْبَزَارِيُّ الْفَقِيهَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَقَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «قُرْآنٌ فِي صَلَاةٍ أَفْضَلُ مِنْ قُرْآنٍ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ، وَقُرْآنٌ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ أَفْضَلُ مَا سِوَاهُ فِي الذِّكْرِ، وَالذِّكْرُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ، وَالصَّدَقَةُ أَفْضَلُ مِنَ الصِّيَامِ، وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ حَصِينَةٌ مِنَ النَّارِ، وَالْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، وَلَا قَوْلَ إِلَّا بِعَمَلٍ، وَلَا قَوْلَ وَلَا عَمَلَ إِلَّا بِنِيَّةٍ، وَلَا قَوْلَ وَلَا عَمَلَ وَلَا نِيَّةَ إِلَّا بِاتِّبَاعِ السُّنَّةِ».

١٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الثَّلَاثَانِيُّ، بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو الصَّنَعَانِيُّ، عَنِ الْوَضِيعِ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو الصَّنَعَانِيُّ، عَنِ الْوَضِيعِ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو الصَّنَعَانِيُّ، قَالَ: إِسْحَاقُ التُّسْتَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو الصَّنَعَانِيُّ، عَنِ الْوَضِيعِ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى يُوشَعَ بْنِ نُونٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِنِّي مُهْلِكٌ مِنْ قَوْمِكَ مِائَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ شَرَارِهِمْ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ خِيَارِهِمْ» ، قَالَ: يَا رَبِّ تَهْلِكُ أَشْرَارُهُمْ فَمَا بَالُ خِيَارِهِمْ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَوَاكِلُونَهُمْ وَيُشَارِبُونَهُمْ لَا يَعْضُبُونَ لِغَضَبِي وَلَا يَرْضَوْنَ لِرِضَايَ» .

١٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الدَّكَّوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَاصِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ النُّعْمَانِ، يَقُولُ: «دَانِقٌ تَدْفَعُهُ فِي مَظْلَمَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ تَتَصَدَّقُ بِهِ» .

١٥٧ - وَبِهِ إِلَى السَّيِّدِ الْإِمَامِ الْمُرْتَدِّ بِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

عَلِيَّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوزْدَانِيِّ الْمُقَرَّرِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَقْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ أَبَى عَلَيَّ فِي مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا»

١٥٨ - وَيَأْسِنَادُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: " {وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: ٤٤] ، وَالظَّالِمُونَ وَالْفَاسِقُونَ، كُلُّهَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ "

١٥٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " {لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى} [النجم: ١٨] قَالَ: رَأَى رَفُوفًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأَفُقَّ "

١٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رُسْتَةَ بْنِ بَنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ، قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ»

١٦١ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَارِزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مَذْعُورٍ، عَنْ قُرَيْشِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْتَقِيمُ دِينَ عَبْدٌ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْبَوَائِقُ؟ قَالَ: «غَشْمُهُ وَظُلْمُهُ، وَإِذَا رَجُلٌ أَصَابَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ إِنْ أَنْفَقَ مِنْهُ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَإِنْ تَصَدَّقَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ، وَمَا بَقِيَ فَرَاذُهُ إِلَى النَّارِ، إِنْ الْخَبِيثَ لَا يُكْفِي الْخَبِيثَ وَلَكِنَّ الطَّيِّبَ يُكْفِي الطَّيِّبَ»

١٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبٍ الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَانُ عَزْرِيَانُ، وَلِبَاسُهُ التَّقْوَى، وَرَأْسُهُ الْحَيَاءُ، وَمَالُهُ الْفَقْهُ، وَثَمَرَتُهُ الْعَمَلُ»

١٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُؤَدِّبِ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جَلَّانَ، وَزَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا، يَقُولُ: أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ أَهْلِهِ فَقَالَ: «وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ»

١٦٤ - قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّبْرِيِّ، إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْمَاطِيُّ، إِمْلَاءً بَنِيْسَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلَةِ إِنْ شَاوَرْتَهُ نَفَعَكَ، وَإِنْ شَارَكَتَهُ نَفَعَكَ، وَإِنْ مَاشَيْتَهُ نَفَعَكَ، وَكَذَلِكَ النَّخْلَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا مَنْفَعٌ»

١٦٥ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَتَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَيْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ يَعْنِي ابْنَ بَكَّارَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا وَكِلَاهُمَا يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَكِلَاهُمَا فِي النَّارِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ»

١٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى الْفَضِيلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ أَبَا بَرْدَةَ، حَدَّثَهُ عَنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَقَاطِعُ الرَّحِمِ،

وَمُصَدِّقُ السَّحَرِ، وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنًا لِلْخَمْرِ، أَوْ مُدْمِنًا لِلْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ "، قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرُ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِسَاتِ، يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ مِنْ رِيحِ فُرُوجِهِنَّ»

١٦٧ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُحَسِّنِ الْحَسَنِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَرَّازِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْرَائِيلَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ أَبُو بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ السَّمَّكِ، عَنْ الْوَلِيدِ، عَنْ عَقْبَةَ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «الْمُؤْمِنُ ثَقَّتْهُ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، نَاصِحٌ لِنَفْسِهِ، نَاصِحٌ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ، وَالْمَنَافِقُ ثَقَّتْهُ بِدُنْيَاهُ، يَغْشَى نَفْسَهُ، وَيَغْشَى مَنْ أَنْتَصَحَهُ، فَنَنْ يَأْمَنُ مُنَافِقًا يَنْدَمُ، وَمَنْ يَنْتَصِحْ غَاشًّا يَخْبُ وَلَا يَسْلَمُ» .

١٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الدَّكَّوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْجَارُودِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ، يَقُولُ: «لَيْسَتِ قِيَمَةُ النَّاسِ أَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ فِي الْإِسْلَامِ فَرْجًا» .
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ: وَسَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ، يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتَ الْعَالَمَ لَا يَتَوَرَّعُ فِي عِلْمِهِ فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ عَنْهُ» .
وَقَالَ مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: «كُلُّ صَاحِبِ صِنَاعَةٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ فِي صِنَاعَتِهِ إِلَّا بِآلَةٍ، وَآلَةُ الْإِسْلَامِ الْعِلْمُ» .
قَالَ: وَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: «السُّكُونُ زِينٌ لِلْعَالِمِ، سِتْرٌ لِلْجَاهِلِ» .

وَقَالَ مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: «وَضَعُوا مَفَاتِيحَ الدُّنْيَا عَلَى الدُّنْيَا فَلَمْ تَتَفَتَحْ، فَوَضَعُوا مَفَاتِيحَ الْآخِرَةِ فَانْفَتَحَتْ» .
ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ، يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتَ الْعَالَمَ لَا يَتَوَرَّعُ فِي عِلْمِهِ فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ عَنْهُ» .
قَالَ: «وَكُلُّ عَمَلٍ لِغَيْرِ اللَّهِ فَهُوَ ذَنْبٌ عَلَى عَامِلِهِ، وَالْإِخْلَاصُ الْيَقِينُ» .

١٦٩ - حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ لِي النُّعْمَانُ «إِنْ كُنْتَ تَنْتَفِعُ بِمَا تَأْخُذُ وَإِلَّا فَاقْلِلْ مِنَ الْحِجَةِ عَلَيْكَ» .
١٧٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ضَاحِكًا، فَقَالَ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّا ضَحِكْتُ؟» ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ الْمُسْلِمِ، إِنْ كُلَّ مَا قَضَى اللَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ أَحَدٌ كُلَّ مَا قَضَى اللَّهُ لَهُ خَيْرًا إِلَّا الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ»

١٧١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ صَدَقَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُؤَمِّلِ الْمَوْصِلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو إِسْحَاقَ الْقَرْمِيسِيُّ الدَّعَاءُ، بِالْمَوْصِلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ نَجِيحٍ الْعَسْكَرِيُّ، بِعَسْكَرِ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ أَنَسِ الشَّامِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَسَنِ بْنِ فَرْقَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ: أَلَا مَنْ بَرَّ اللَّهَ مِنْ ذَنْبِهِ وَالزَّمَهُ نَفْسُهُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَغْفُورًا لَهُ " .

١٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْنُوفُ الْمُؤَدِّبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ الرَّحْبِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ لِلْإِسْلَامِ ضَوْءًا وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ، مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَتُحَاجَّ الْبَيْتَ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُسَلِّمَكَ عَلَى أَهْلِكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ، وَتُسَلِّمَكَ عَلَى بَنِي آدَمَ إِذَا لَقَيْتَهُمْ، فَإِذَا رَدُّوا عَلَيْكَ السَّلَامَ رَدَّتْ عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ وَعَلَيْهِمْ، وَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْكَ السَّلَامَ رَدَّتْ عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ السَّلَامَ وَلَعَنَتْهُمْ أَوْ سَكَتَتْ عَنْهُمْ، وَمِنْ انْتَقَصَ مِنْهُمْ شَيْئًا فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ يَدْعُهُ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ»

١٧٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّانِعُ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُسْتَكْبِلُ الْإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَعُدَّ الْبَلَاءَ نِعْمَةً، وَالرَّخَاءَ مُصِيبَةً»، قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَا يَتَّبِعُهُ إِلَّا الرِّخَاءُ، فَكَذَلِكَ الرِّخَاءُ لَا يَتَّبِعُهُ إِلَّا الْمُصِيبَةُ، وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُسْتَكْبِلُ الْإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي غَمٍّ مَا لَمْ يَكُنْ فِي صَلَاةٍ»، قَالُوا: وَلَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِأَنَّ الْمُصْلِيَّ يَنَاجِي رَبَّهُ وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ إِنَّمَا يَنَاجِي ابْنَ آدَمَ»

١٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَبَّةٍ الْمُقَرِّيُّ الْعَطَّارُ، مُغْسِلُ الْخُلَفَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عُمَرَ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْقُمِيُّ، أَوْ الْعَمِيُّ، قَالَ: فَلَانُ تَحْرِيفُ الشَّكْمِيِّ، عَنْ عُبَيْسَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ شَرِيكَ، رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ زَنَى خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ، وَمَنْ شَرَبَ الْخَمْرَ غَيَّرَ مَكَرَهُ وَلَا مَضْطَرَّ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ، وَمَنْ أَتَهَبَ نَهَبَةً يَسْتَشْرِئُهَا النَّاسُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ».

قَالَ: شَرِيكَ هَذَا هُوَ ابْنُ جُنَيْدٍ، وَيُقَالُ: هُوَ ابْنُ حَنْبَلٍ الْعَنْسِيُّ الْكُوفِيُّ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا، وَلَا صُحْبَةً لَهُ، يَرْوِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، رَوَى عَنْهُ عِيسَى بْنُ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ

١٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، سَأَلْتُ رَجُلًا، عَنْ اسْمِهِ، فَقَالَ: اسْمُهُ النَّصْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُبُوبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّينِ وَالْآلِيَّةِ؟ قَالَ: «الْيَنَةُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشَدُّهُ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ، الْإِمَامَةُ، لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ وَلَا زَكَاةَ لَهُ، يَا أَخَا الْعَالِيَةِ، إِنَّهُ مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَانْفَقَ لَمْ يُؤْجَرْ عَلَيْهِ، فَإِنْ ادَّخَرَهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ، يَا أَخَا الْعَالِيَةِ، إِنَّهُ مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَانْفَقَ فَلَيْسَ جَلْبَابًا يَعْنِي قَيْصًا لَمْ تُقْبَلْ صَلَاتُهُ حَتَّى يَنْخُ ذَلِكَ الْجَلْبَابُ عَنْهُ، إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ وَأَجَلُّ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ مَنْ أَنْ يَتَقَبَّلَ عَمَلَ رَجُلٍ أَوْ صَلَاتَهُ وَعَلَيْهِ جَلْبَابٌ مِنْ حَرَامٍ»

١٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمَكْفُوفُ الْمُؤَدَّبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَاشِدٍ مَوْلَى اللَّهْمِيِّينَ، وَابْنُ عَلِيٍّ خَيْرًا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْقَدَّاحِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ وَحْشِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجَرَنِي حَتَّى أَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَاكَ عَلَى غَيْرِ جَوَارٍ، فَأَمَّا إِذَا أَتَيْتَنِي

فَأَنْتَ فِي جَوَارِي حَتَّى تَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ» .

قَالَ: فَإِنِّي أَشْرَكْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَقَتَلْتُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَزَنَيْتُ، فَهَلْ يَقْبَلُ اللَّهُ مَنْ يَبْتَغِي تَوْبَةً؟ قَالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُنْزِلَتْ: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ} [الفرقان: ٦٨] ، فَدَعَا بِهِ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَرَى شَرْطًا فَلَعَلِّي لَا أَعْمَلُ صَالِحًا، أَنَا فِي جِوَارِكَ حَتَّى أَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ، فَزَلَّتْ {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} [النساء: ٤٨] ، فَدَعَا بِهِ فَتَلَاهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: فَلَعَلِّي مِمَّنْ لَا يَشَاءُ، أَنَا فِي جِوَارِكَ حَتَّى أَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ، فَزَلَّتْ {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ} [الزمر: ٥٣] فَقَالَ: نَعَمْ، الْآنَ لَا أَرَى شَرْطًا وَأَسْلَمَ

١٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّالِحَانِيُّ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بَوَاتِقَهُ، يَبِيتُ وَهُوَ آمِنٌ مِنْ شَرِّهِ، إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ»

١٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ، عَنْ رَبَاجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ الْمَكِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَلِيكَةَ، يَقُولُ: تُوَفِّتْ امْرَأَةً أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، فَخَضَرَهَا النَّاسُ فَكُنْتُ فِيْمَنْ حَضَرَهَا، وَكُنْتُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَبَكَى النِّسَاءُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَا تَنَهُ هَؤُلَاءِ عَنِ الْبُكَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ بَعْضِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ صَبِيحَةَ طَعْنِهِ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ صَهْبٍ وَهُوَ يَقُولُ: وَآخِيَاهُ وَامْصَبِيئَاهُ، فَأَفَاقَ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، لَا تَبْكُ عَلَيَّ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» . نَخْرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ: رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، لَقَدْ حَدَّثَ مِنْ غَيْرِ مُكَذِّبٍ وَلَا مُتَّبِعٍ، وَلَكِنْ السَّمْعُ يُخْطِئُ، مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَضُرُّهُ مَا فَعَلَ النَّاسُ بَعْدَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} [الأنعام: ١٦٤] ، وَلَكِنَّهُ، قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَجَرْمِهِ، وَأَنْهُمْ لَيَكُونُونَ عَلَيْهِ»، أَوْ قَالَ: «إِنَّهُ لَيَزِيدُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ عَذَابًا»

١٧٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيُّ، وَيُوسُفُ الْقَاضِي، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يَهْلِكَنَّهُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ لَهْنًا مَثَلًا كَرَجُلٍ كَانَ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ، فَخَضَرَ صَنِيعَ الْقَوْمِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ حَتَّى جَمَعُوا مِنْ ذَلِكَ سَوَادًا وَأَجْوًا نَارًا، فَأَنْضَجُوا مَا فِيهَا»

- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَرَجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَوْ عُمَرُ، أَنَا أَشْكُ، ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ مَأْمُونٍ، قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ «عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ عَلَى مَنْ جَهِلَ رَبَّهُ وَمَنْ اتَّهَمَهُ فِي اخْتِيَارِهِ لِعَبْدِهِ» .

فِي الْعِلْمِ وَفَضْلِهِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

١٨١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَزَارِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ غِيلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو

بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ، قَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ قُلْتُ: ابْتِغَاءُ الْعِلْمِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ وَضَعَتِ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَاحَهَا لَهُ رِضًى بِمَا يَصْنَعُ»

١٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنْ صُدُورِ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسَاءَ جُهَالًا، فَسَلُّوا فَأَقْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»

١٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلَابِ الْمَشْعَرَانِيِّ، بِدِمَشْقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيُّ يَعْنِي ابْنَ أَخِي حُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادًا، وَعِمَادُ هَذَا الدِّينِ الْفَقْهَ، وَلَفْقِهِ أَشَدُّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ» .

قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لِأَنَّهُ أَجْلَسَ سَاعَةً اتَّفَقَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُومَ لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ

١٨٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّكَنُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَطَاءَ الْخِرَاسَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: قَالَ السَّكَنُ، وَعَنْ غَيْرِ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: " {يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة: ١١] عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا "

١٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً مِنْ حِفْظِهِ وَلَفْظِهِ بِقَرْوِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ الزَّاهِدُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، جَمِيعًا بِنَيْسَابُورَ، قَالَا: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَاشِمِ الْبَلَاذُرِيِّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، إِمَامَ عَصْرِهِ عِنْدَ الْإِمَامِيَّةِ بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفْتِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيِّدِ الْمَحْجُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْمُرتَضَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ سَيِّدُ الْمَلَائِكَةِ عَنْ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ تَعَالَى، قَالَ: " {إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا} [طه: ١٤] مَنْ قَالَهَا دَخَلَ حِصْنِي، وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ عَذَابِي "

١٨٦ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى السَّيِّدِ الْأَجَلِّ الْإِمَامِ الْمُرشِدِ بِاللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفَانِ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْحَسَنُ، وَإِبْرَاهِيمُ ابْنَا الشَّرِيفِ الْجَلِيلِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحُسَيْنِيِّ الْعُلُوِّيِّ الزَّيْدِيِّ، قِرَاءَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِبَغْدَادَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو

الْفَضْلُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْذُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي الرِّضِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «التَّوْحِيدُ ثَمَنُ الْجَنَّةِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَفَاءُ شُكْرِ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَخَشْيَةُ اللَّهِ مِفْتَاحُ كُلِّ حِكْمَةٍ، وَالْإِخْلَاصُ مَلَكُ كُلِّ طَاعَةٍ»

١٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبُو بَسْطَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَيِّدَ الْهَاشِمِيِّينَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ فِي الرُّوضَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «سُدُّوا الْأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَوْمَأَ يَدِهِ إِلَى بَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

١٨٨ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعْدِ الرَّقِيِّ.

ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّجَّاجِ الشَّاهِدُ النَّبِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ حَيْشُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْحَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الشَّافِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ شَوْذِبٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ شَهْرِ يَعْنِي ابْنَ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ كُتِبَ لَهُ صِيَامُ سِتِّينَ شَهْرًا، وَهُوَ يَوْمٌ غَيْرِ خُمْ، لَمَّا أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدَ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «أَلَسْتُ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ؟»، قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ» .

فَقَالَ عُمَرُ: نَحْجُ نَحْجُ لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ مَوْلَاهُ وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ} [المائدة: ٣] ، وَمَنْ صَامَ يَوْمَ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ كُتِبَ اللَّهُ صِيَامُ سِتِّينَ شَهْرًا، وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ هَبَطَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالرِّسَالَةِ، لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْدٍ وَهُوَ أَتَمُّ

١٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَابَازِيُّ الْمَعْرُوفُ بِمَكْشُوفِ الرَّأْسِ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الْإِيمَانَ وَالزَّكَاةَ إِلَّا بِالصَّلَاةِ»

١٩٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَقِيقِيُّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَّوِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ «كَانَ الْفَتَى لَا يَطْلُبُ الْحَدِيثَ حَتَّى يَتَعَبَّدَ عِشْرِينَ سَنَةً» .

١٩١ - قَالَ: أَتَشَدُّنَا شَيْخُنَا أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْجَلُودِيِّ الْفَقِيه، إِمْلَاءً، قَالَ: أَتَشَدُّنِي الْحَسَنُ بْنُ فَارِسٍ لِنَفْسِهِ: إِذَا كُنْتَ تُوَدِّي بَحْرَ الْمَصِيفِ ... وَكَرْبَ الْخَرِيفِ وَبَرْدَ الشِّتَا وَيُلْهِيكَ حَسَنُ زَمَانِ الرَّبِيعِ ... فَأَخْذُكَ لِلْعِلْمِ قُلْ لِي مَتَى

١٩٢ - حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدِي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى الْجَوَالِقِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَفْطَسِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " أَتَدْرُونَ فِيمَا سَخَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ فِيمَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ يَرَى الرَّجُلَ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ فِيهَا بَعْضُ النَّبِيِّ، ثُمَّ يَلْقَاهُ فَيُصَاحِفُهُ، وَيُؤَاكِلُهُ، وَيُشَارِبُهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ، حَتَّى فَشَا ذَلِكَ فِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ»

١٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَلُولٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْأَسْبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى مَجْلِسَيْنِ: أَحَدُ الْمَجْلِسَيْنِ يَدْعُونَ اللَّهَ وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، وَالْآخَرُ يَتَعَلَّمُونَ الْفِقْهَ وَيَعْمَلُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كَلَّا الْمَجْلِسَيْنِ عَلَى خَيْرٍ، أَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرِ، أَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَدْعُونَ اللَّهَ وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَتَعَلَّمُونَ وَيَعْمَلُونَ الْجَاهِلَ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا، وَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ، وَأَنَا هُمْ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْهِمْ»

١٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبَنْدَارُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ طَلَبَ عِلْمًا مِمَّا يَتَغَنَّى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَعْطَاهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ» .

١٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيْلَانَ الْخَزَّازُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى وَضُوئِهِ، كَانَ طَهُورًا لِسَائِرِ جَسَدِهِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ، لَمْ يَطْهَرْ مِنْهُ إِلَّا مَا أَصَابَهُ»

١٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

كَوْثَرُ الْبَرِيَّارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، بِغَدَادَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ،
قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ، قَالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»

١٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَرْجِيُّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُبَيْكٍ الْبَجَلِيُّ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ
بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَأَنْتَ الْفَارُوقُ تَفْرُقُ بَيْنَ
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَنْتَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِمِينَ»

١٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبِنْدَارِيُّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَطِيبِ الْبَرْجَرْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ
فِي مَنْزِلِهِ فِي دَرْبِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فَأَقْرَبَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دَارِيلَ
الْكِسَائِيِّ الْهَمْدَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِسَبِينَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الْعَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ
سَهْلِ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْأَصْبَعِ بْنِ لُبَانَةَ، قَالَ: كُنَّا فِي رَحْبَةٍ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالنَّاسُ فِيهَا خَلْقٌ، وَفِي ذُؤَابَةِ سَيْفٍ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلُ
هَذِهِ السَّابَّةِ، فَفَشَا فِي النَّاسِ أَنْ هَذِهِ وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَهُ فَوْشٌ مُغْضَبًا، فَقَالَ: «اللَّهُ اللَّهُ أَنْ تَفْتَرُوا
عَلَى نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»، عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، أَسْرَأَ إِلَيَّ دُونَكُمْ فَأَخْرَجَهَا فِيهَا فَإِذَا آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ شَيْءٌ مِنْ
الْفِقْهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ

١٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ
الْأَزْدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي
ذُؤَيْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرُ
مَنْهُمَا»

٢٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ،
قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي

صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ، أَوْ التَّمَرَةُ وَالتَّمَرَتَانِ،
وَلَكِنَّ الْمُسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ، وَلَا يَعْلَمُ مَكَانَهُ فَيُعْطَى»

٢٠١ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَحْمَدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَسَنِيِّ الْبَطْحَانِيُّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَحْيَى الْمَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ النَّاصِرِ بْنِ يَحْيَى الْهَادِي بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «النِّسَاءُ

عِيَّ وَعَوْرَاتٍ، فَاسْتَرَوْا عَيْنَ السُّكُوتِ، وَعَوْرَاتِهِنَّ بِالْبُيُوتِ»

٢٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَقِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ الْمُوصِلِيُّ الْمَعْلَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُثَنَّى بِالْمُوصِلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَزِيدَ مَرْدَوِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَاضٍ، يَقُولُ: الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ، وَالصَّبْرُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ، وَلَوْ كَانَ مَعَ عَلَمَائِنَا صَبْرٌ لَمَا تَمَنَّدُوا بِهِمْ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُلُوكَ.

٢٠٣ - أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخَزَّازُ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ لِنَفْسِهِ: »

كَانَتْ مَجَالِسُنَا لِلْأَنْسِ نَبْذِلُهُ ... وَلِلْسُرُورِ وَبَسْطِ الْوَجْهِ وَالْمَالِ
فَصَارَتْ الْيَوْمَ مَا تَعْدُو مَجَالِسُنَا ... دَفَعَ الْهَمُومَ وَشَكَايَ الْبَثِّ وَالْحَالِ

٢٠٤ - أَنْشَدَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ لِبَعْضِهِمْ: »

وَإِذَا حَالَتْ الْقَوَاطِعُ مَا بَيْنَكَ ... يَوْمًا وَبَيْنَ مَا تَشْتَهِيهِ
فَاصْبِرْ لِلزَّمَانِ حَتَّى يُجَلِّيَ ... عَنْكَ غَمَاءَهُ بِمَا تَرْتَجِيهِ

٢٠٥ - أَنْشَدَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيُّ الْبَطْحَانِيُّ الْكُوفِيُّ، بِهَا، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرَانَ الْأَخْبَارِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِأَبِي عَلِيٍّ بْنِ مُقَلَّةٍ: »

لَسْتُ ذَا ذِلَّةٍ إِذَا عَضَّنِي الدَّهْرُ ... وَلَا شَانِئًا إِذَا وَاتَانِي
أَنَا نَارٌ فِي مَرْتَقَى نَفْسِ الْحَاسِدِ ... مَاءٌ جَارٍ مَعَ الْإِخْوَانِ

٢٠٦ - أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ السَّلَامِيُّ لِنَفْسِهِ: »

الدَّهْرُ ذُو أَبْدَاتٍ مَا يُطَاوِلُهَا ... تَعِيشُ بِكَ وَلَا اسْتِسْرَارٍ مُبْتَهَجٍ
يَسْعَى الْحَرِيصُ وَقَدْ سُدَّتْ مَطَالِبُهُ ... وَاسْتَقِيمَ فَمَا يَنْفَكُ مِنْ عَوَجٍ
حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ بِلَوَاهُ غَايَتَهَا ... فَتَلَكَ آيَةُ إِذْنِ اللَّهِ بِالْفَرَجِ

٢٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَسَّانِ الْأَدِيبِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَصَلَةَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْأَعْظَمِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَلْحَةُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَمْضَانَ الْمُؤَدِّنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُصَنِّفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " { كُونُوا رَبَّانِيِّنَ } [آل عمران: ٧٩] ، قَالَ: فَقَهَاءُ عُلَمَاءَ ".

٢٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْجُوزْدَانِيُّ الْمَقْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَصِينُ بْنُ خُحَارِقِ السَّلُولِيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: «الرَّبَّانِيُّونَ الْعُلَمَاءُ»

٢٠٩ - وَيَأْسِنَادُهُ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مِثْلَهُ

٢١٠ - وَيَسْنَدُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «الرَّبَّانِيُّونَ الْعُلَمَاءُ» .

٢١١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَقِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ التَّيْسِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّعْرَانِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلَالٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَقْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ: " {وَلَقَدْ يَسْرَنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ} [القمر: ١٧] قَالَ: هَلْ مِنْ طَالِبٍ عِلْمٍ فِعَالٌ " .

٢١٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَانَ الْبَنْدَارُ بْنُ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ " {وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا} [البقرة: ٢٦٩] قَالَ: لَيْسَتْ بِالنُّبُوَّةِ، وَلَكِنَّهُ الْفَقْهُ وَالْعِلْمُ " .

٢١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الدُّشَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «بَسِيرُ الْفَقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ أَيْسَرُهَا» .

٢١٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ طَارِزٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ أَخُو رُسْتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَدَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَعْلَمُوا الْعِلْمَ، وَتَعْلَمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعْلَمُونَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ، وَلَا تَكُونُوا جَبَّارَةَ الْعُلَمَاءِ فَلَا يَقْوَى عَمَلُكُمْ بِجَهْلِكُمْ» .

٢١٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ أَبُو مَنْصُورٍ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ الْبَرْجَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَارِيلِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» .

٢١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّامُوخِيُّ، إِمَامُ الْجَامِعِ الْعَظِيمِ بِالْبَصْرَةِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ الدَّقَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمَصْمَةِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْدِيُّ بْنُ سِنَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» .

٢١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُسَيْنِ الضَّرَّابُ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

" رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي، حَفِظَهَا قُرْبَ حَامِلٍ فَقَهَ غَيْرَ فَقِيهِ، وَرَبَّ حَامِلٍ فَقَهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْنَّ قَلْبَ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ "

٢١٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَنَّبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبُنْدَارِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَيُلْهِمَهُ رُشْدَهُ»

٢١٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي قَصْرِهِ فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بَابُوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»

٢٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحِيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا قَعَدَ أَيُّكُمْ فِي مَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي آجَالٍ مَنُوقَصَةٍ، وَأَعْمَالٍ مَحْفُوظَةٍ، وَالْمَوْتُ يَأْتِي بَغْتَةً، فَنَزَعَ زَرْعَ خَيْرًا يُوْشِكُ أَنْ يَحْصَدَ رَغْبَةً، وَمَنْ زَرَاعَ شَرًّا يُوْشِكُ أَنْ يَحْصَدَ نَدَامَةً، وَلِكُلِّ زَارِعٍ مِثْلُ مَا زَرَاعَ، وَلَا يَسْبِقُ بَطِيءُ الْخَطَى، وَلَا

يُدْرِكُ حَرِيصٌ مَا لَا يَقْدِرُ، وَمَنْ أَعْطَى خَيْرًا فَاللَّهُ أَعْطَاهُ، وَمَنْ وُقِيَ شَرًّا فَاللَّهُ وَقَاهُ، الْمُتَّقُونَ سَادَةٌ، وَالْفُقَهَاءُ قَادَةٌ، وَمَجَالِسَتُهُمْ زِيَادَةٌ»

٢٢١ - أَتَشَدَّنِي الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْأَزْدِشْتَانِيُّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ، قَالَ أَمَلَى عَلَيْنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِنَفْسِهِ:

يَقُولُونَ لِي فِيكَ انْقِبَاضٌ وَإِنَّمَا ... رَأَوْا رَجُلًا عَنْ مَوْقِفِ الذَّلِّ أَجْمَا
أَرَى النَّاسَ مِنْ دَانَاهُمْ هَانَ عِنْدَهُمْ ... وَمَنْ أَكْرَمَتْهُ عِرَّةُ النَّفْسِ أَكْرَمَا
وَلَمْ أَقْضِ حَقَّ الْعِلْمِ إِنْ كَانَ كُلُّهَا ... بَدَا طَمَعٌ صَبْرَتُهُ لِي سُلْمَا
إِذَا قِيلَ هَذَا مَهْلٌ قُلْتُ قَدْ أَرَى ... وَلَكِنَّ نَفْسَ الْحُرِّ تَحْتَمِلُ الظَّمَا
وَلَمْ أَبْذُلْ فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ مُهْجَتِي ... لِأَخْدُمَ مَنْ لَا قِيَتَ لَكِنْ لِأَخْدُمَا
أَشْفَى بِهِ عَرْسًا وَأَجْنِيهِ ذَلَّةً ... إِذَا فَاتَبَاعُ الْجَهْلُ قَدْ كَانَ أَسْلَمَا
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوهُ صَانَهُمْ ... وَلَوْ عَظَّمُوهُ فِي النَّفْسِ لَعَظَّمَا
وَلَكِنْ أَذَلُّهُ فَهَانَ وَدَسُّوا ... مَحْيَاهُ بِالْأَطْمَاعِ حَتَّى تَجْهَمَا

٢٢٢ - قَالَ: أَتَشَدَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ، لِنَفْسِهِ:

كَمْ إِلَى كَمْ أَغْدُو إِلَى طَلَبِ ... الْعِلْمِ مُجِدًّا فِي جَمْعِ ذَاكَ حَفِيًّا
طَالِبًا مِنْهُ كُلَّ نَوْعٍ وَفَنٍّ ... وَغَرِيبٍ وَلَسْتُ أَعْمَلُ شَيْئًا

وَإِذَا كَانَ طَالِبُ الْعِلْمِ لَا ... يَعْمَلُ بِالْعِلْمِ كَانَ عَبَسًا شَقِيًّا
إِنَّمَا تَنْفَعُ الْعُلُومُ لِمَنْ كَانَ ... بِهَا عَامِلًا وَكَانَ تَقِيًّا

٢٢٣ - قَالَ: أَنَشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَنَشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ لِنَفْسِهِ:

رُبَّ مَيِّتٍ قَدْ صَارَ بِالْعِلْمِ حَيًّا ... وَمُبْتَعِي قَدْ حَازَ جَهْلًا وَعِيًّا
فَاقْتَنُوا الْعِلْمَ كَيْ تَتَّالُوا خُلُودًا ... لَا تَعُدُّوا الْحَيَاةَ فِي الْجَهْلِ حَيًّا

٢٢٤ - أَنَشَدَنَا الْأَدِيبُ أَبُو الْمُظَفَّرِ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْجَبَّانِيِّ، لِنَفْسِهِ، قَالَ: أَنَشَدَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْأَصْفَهَانِيُّ الشَّاعِرُ الْمُفْلِقُ:

إِذَا اخْتَلَطْتُ بِأَهْلِ الْبَرِّ قَدِمَنِي ... فَضِلِّي وَإِنْ كَانَ سَقْفُ الْبَيْتِ يَجْمَعُنَا
فَلَا يَرَوْعُنَكَ أَثْوَابُ لَهُمْ وَكِسَا ... وَلَا يَهْوُلُنكَ الْقَابُ لَهُمْ وَكُنِّي
كُلُّ إِذَا هُوَ جَارَانِي إِلَى أَمَدٍ ... نَلْتُ الْمَدَى دُونَهُ مُسْتَوِيًّا وَوَنِي
لَا تَحْسَبِ الصَّدْرَ حَيْثُ الدِّسْتُ مُطْرَحٌ ... إِذَا حَضَرْتُ فَإِنَّ الدِّسْتَ حَيْثُ أَنَا

٢٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَطُوطِ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: يَرْوِي لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ:

إِذَا كُنْتَ لَا تَدْرِي وَلَمْ تَكُ كَالَّذِي ... يُشَاوِرُ مَنْ يَدْرِي فَكَيْفَ إِذَا تَدْرِي
جَهَلْتَ فَلَمْ تَدْرِ بِأَنَّكَ جَاهِلٌ ... وَأَنَّكَ لَا تَدْرِي بِأَنَّكَ لَا تَدْرِي
وَمَنْ أَعْظَمُ الْبَلْوَى بِأَنَّكَ جَاهِلٌ ... فَمَنْ لِي بِأَنْ تَدْرِي بِأَنَّكَ لَا تَدْرِي

٢٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَالْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْجَمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْيَمَنِ فَعَقَدَ لَهُ لُؤَاءً، فَلَمَّا مَضَى، قَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ، الْحَقُّ وَلَا تَدْعُهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَلْيَقِفْ وَلَا يَلْتَفِتْ حَتَّى أَجِيَهُ»، فَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، لِأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرًا لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»

٢٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقْرِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَهْدَلِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: «كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» [فاطر: ٢٨] ، قَالَ: عَلَى قَدَرِ مَنَازِلِهِمْ فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ شِدَّةُ خَشْيَتِهِمْ .

٢٢٨ - وَيَأْسِنَادُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَلِكَ: «إِنَّمَا يُخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» [فاطر: ٢٨] قَالَ: أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ أَشَدُّهُمْ خَشْيَةً

٢٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُنْبُكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْأَشْنَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَسْمَعُونَ وَيَسْمَعُ مِنْكُمْ، وَلَيْسَ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ، فَلْيُغَاوَا عَنِّي وَلَوْ حَدِيثًا وَاحِدًا يَعْمَلُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ»

٢٣٠ - وَيَأْسِنَادُهُ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْعِلْمِ، وَزَيِّنِي بِالْحِلْمِ، وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى، وَحَلِّنِي بِالْعَافِيَةِ»

٢٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَانَ الدَّقَاقُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمِ الدَّمَشْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ»

٢٣٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمَقْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْفَرَيَابِيُّ، بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ»

٢٣٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِغَدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ خَالُونَ الْبَابَشِيرِيُّ أَبُو أُسْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَجْرِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ»

٢٣٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَانَ الْبَنْدَارِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الصَّحَّاحِ الْمَخْرُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْكَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ مَعْرُوفًا»

٢٣٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ الضَّيِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ وَآخَرُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍ

مُحَمَّدٌ

السَّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ دِيمَهَرَ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ حَبِيبٍ الْكَلَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا إِخْوَانِي، تَنَاصُّوا فِي الْعِلْمِ وَلَا يَكْتُمَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَإِنَّ خِيَانَةَ الرَّجُلِ فِي عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ»

٢٣٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَوْحٍ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَحَبَّ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَشَابٌ حَدِيثُ السِّنِّ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ جَعَلَ شَبَابَهُ وَجَمَالَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، ذَلِكَ الَّذِي يُبَاهِي بِهِ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا"

٢٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلَاءً فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ الْعِمِّيُّ، عَنْ بَعْضِ مَنْ لَقِيَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالَ «يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، اْعْمَلْ بِعِلْمِكَ، وَأَعْطِ فَضْلَ مَالِكَ، وَاحْبِسِ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِكَ، فَلَا شَيْءَ مِنَ الْحَدِيثِ يَنْفَعُكَ عِنْدَ رَبِّكَ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ لَا تَكُنْ قَوِيًّا فِي عَمَلٍ غَيْرِكَ ضَعِيفًا فِي عَمَلِ نَفْسِكَ.
يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، لَا يَشْغَلُكَ الَّذِي لِعَيْنِكَ عَنِ الَّذِي لَكَ.
يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، إِنَّ الَّذِي أُمِرْتَ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ يَشْغَلُكَ عَمَّا نُهَيْتَ عَنْهُ.
يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، جَالِسِ الْعُلَمَاءَ وَارْحَمْ عَلَيْهِمْ وَدَعْ مُنَازَعَتَهُمْ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُكْرِمْ عَبْدًا بِشَرَفِ الدُّنْيَا وَلَمْ يُهْنُ بِهِ لَهَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُكْرِمُ أَهْلَ طَاعَتِهِ وَيُهِنُ أَهْلَ مَعْصِيَتِهِ.
يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، لَا تَغْتَرَّ بِاللَّهِ وَلَا تَغْتَرَّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّ الْغَرَّةَ بِاللَّهِ تَرْكُ طَاعَتِهِ، وَالْغَرَّةَ بِالنَّاسِ اتِّبَاعُ أَهْوَائِهِمْ، احْذَرِ مِنَ اللَّهِ مَا حَذَرَكَ مِنْ نَفْسِهِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، لَا يَنْفَعُ الْعِلْمُ إِلَّا بِالْحِلْمِ، كَمَا لَا يَصْلُحُ النَّهَارُ إِلَّا بِالشَّمْسِ، كَذَلِكَ لَا يَسْتَقِيمُ الْعَمَلُ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، الزَّرْعُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِالمَاءِ وَالتُّرَابِ، كَذَلِكَ لَا يَصْلُحُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِالْكَلامِ وَالْعَمَلِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، كُنْ كَالْمُسَافِرِ مُتَزَوِّدًا، أَوْ مُسْتَجِدًّا إِذَا احتَاجَ إِلَى زَادِهِ، كَذَلِكَ يَسْتَجِدُّ كُلُّ عَامِلٍ إِذَا احتَاجَ إِلَى عَمَلِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَا عَمِلَ فِي الدُّنْيَا، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُجِدَّ عَلَى عِبَادَتِهِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ كَرَامَتَكَ عَلَيْهِ فَلَا تُحَوِّلْ أَوْ تُحْرِصْ فَتَرْجِعَ مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى هَوَانِهِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، إِنَّكَ أَنْ تَحْمِلَ الْحِجَارَ

إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْ تُحَدِّثَ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ، وَمِثْلُ الَّذِي يُحَدِّثُ مَنْ لَا يَعْقِلُ حَدِيثَهُ، مِثْلُ الَّذِي يَتَغَنَّى عِنْدَ الْمَيِّتِ وَيَضَعُ الْمَائِدَةَ لِأَهْلِ الْقُبُورِ» .

٢٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، هَذَا قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانِ الْأَنْمَاطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ " قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ رَبِّ، ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمَلْتُهُ نَلْتُ بِهِ رِضَاكَ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ، يَا ابْنَ عِمْرَانَ، إِنَّكَ لَنْ تُطِيقَ ذَلِكَ، إِنَّ رِضَايَ فِي كُرْهِكَ وَلَنْ تُطِيقَهُ، قَالَ: نَفَرَ مُوسَى سَاجِدًا بَاكِيًا،

فَقَالَ: اللَّهُمَّ خَصِّصْتَنِي مِنْكَ بِالْكَلامِ، وَلَمْ تُكَلِّمْ بَشَرًا قَبْلِي، وَلَنْ تُدَلِّيَنِي عَلَى عِلْمٍ فَأَنَالَ بِهِ رِضَاكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ، يَا ابْنَ عَمْرَانَ، إِنَّ رِضَايَ فِي رِضَاكَ بِقَدْرِي .»

٢٣٩ - أحمد أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أحمد أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: أَنَشَدَنِي أَبُو عَثْمَانَ الْمُؤَدَّبُ: »

رَأَيْنَا أَدَبَ الْمَرْءِ ... عَنِ الْأَمْوَالِ يُغْنِيهِ
فَكُنْ فِي طَلَبِ الْأَدَابِ ... لَا يَذْهَبُ بِكَ التَّيِّهُ
فَإِذَا تَطَلَّبَ الْعِلْمَ ... فَتَأْخُذْ مِنْ مَعَانِيهِ
لَدَى السُّلْطَانِ فَاطْلُبْهُ ... فَتَنْهَمُ أَنْتَ تَحْوِيهِ
وَعِنْدَ الْعَالِمِ الْخَبِيرِ ... تَجِدْهُ مُجْمَعًا فِيهِ
فَأَمَّا الرَّجُلُ السُّوقِيُّ ... فَالْدَانِقُ يُلْهِيهِ
عَنِ الْأَدَابِ وَالْعَقْلِ ... وَيُطْغِيهِ وَيُشْقِيهِ
إِذَا مَا غَضِبَ السُّوقِيُّ ... فَالْجَبَّةُ تُرْضِيهِ .»

٢٤٠ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيقِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ الطَّيَالِسِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرَمَةَ، يَقُولُ: «يُمْنُونِي الْأَجْرَ الْعَظِيمَ وَلَيْتَنِي نَجَوْتُ كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا» .

٢٤١ - وَبِهِ: إِلَى الْقَاضِي الْأَجَلِيِّ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْكُفَيْيِّ، أَسْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، عَنِ الْقَاضِي أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَمْدُونِيِّ بْنِ عَلِيٍّ قِرَاءَةً وَسَمَاعًا، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنِ السَّيِّدِ الْأَجَلِيِّ الْإِمَامِ الْمُرْشِدِ بِاللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ الْكَرْمَانِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي رُزَيْنٍ " {وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} [آل عمران: ٧٩] قَالَ: مَذَاكِرَةُ الْفَقْهِ، كَانُوا يَتَذَكَّرُونَ الْفِقْهَ كَمَا تَتَذَكَّرُهُ نَحْنُ .»

٢٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ يَعْنِي الْقَرَّاطِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ»

٢٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَامِرُ يَعْنِي ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّونِزِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها، فَرُبَّ حَامِلٍ فَقَّهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ»

٢٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ،

قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ السُّرُوجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُدْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ الْعِبَادَةِ الْفَقْهُ»

٢٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رَيْذَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ الْأَكْفَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»

٢٤٦ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْبَطْحَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحَسَنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَالْعَالَمُ فِي الْأَرْضِ يَدْعُو لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحَوْتُ فِي الْبَحْرِ»

٢٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ الْمُقْرِي الْعَطَّارُ مَغْسِلُ الْخُلَفَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ زُبَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ شَبَلٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَاءَتْهُ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِيُحْيِيَ بِهِ الْإِسْلَامَ فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ دَرَجَةٌ وَاحِدَةٌ»

٢٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُرُوجِ النَّهْرَاوِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مَنْصُورُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُلَاعِبِ الصَّيرَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ شَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يَبْعَثُ اللَّهُ الْعَالَمَ وَالْعَالِدَ، فَيَقَالُ لِلْعَالِدِ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ: اثْبُتْ حَتَّى يَشْفَعَ لِلنَّاسِ بِمَا حَسَنْتَ آدَابَهُمْ"

٢٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِقَرْوِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفِيدِ الْحَافِظُ بِجَرَّايَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُونَ، بِجَرَّايَا فِي مَسْجِدِهِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، إِمْلَاءً فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَجِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَالْكَذِبُ يَنْقُصُ فِي الرِّزْقِ، وَالِدَعَاءُ يُرَدُّ الْقَضَاءُ، وَلِلَّهِ فِي خَلْقِهِ قَضَاءَانِ: قَضَاءُ نَافِذٌ، وَقَضَاءُ مُحَدَّثٌ، يُحْدِثُ فِيهِ مَا شَاءَ، وَلِلْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْعُلَمَاءِ فَضْلٌ دَرَجَتَيْنِ، وَلِلْعُلَمَاءِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَضْلٌ دَرَجَةٌ"

٢٥٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْوَى بْنِ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبِ الْبَزَارِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّكْرِيُّ، بِعَسْكَرِ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ أُمَّتِي عُلَمَاؤُهَا، وَخَيْرُ عُلَمَائِهَا رُحَمَاؤُهَا، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعَالِمِ أَرْبَعِينَ ذَنْبًا قَبْلَ أَنْ يَغْفِرَ لِلْجَاهِلِ ذَنْبًا وَاحِدًا، أَلَا وَإِنَّ الْعَالِمَ الرَّحِيمَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ نُورَهُ قَدْ أَضَاءَ، يَمِثِّي فِيهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ كَمَا يَسْرِي الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ»

٢٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الشَّطْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْإِخْتِلَافَ لَمْ يَشْمِ أَنْفَهُ الْفَقْهُ.

٢٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَضْرَوَيْهِ الْخَطِيبِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَيْشَمٍ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيرِيُّ، قَالَ: عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تَسُودُوا»

٢٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ ابْنُ الْعَلَّافِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْبِهِ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَوْفَى بْنِ دَهْمٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ تَعْرِفُوا بِهِ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِكُمْ زَمَانٌ يَنْكُرُ فِيهِ الْحَقَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِهِمْ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا كُلُّ نَوْمَةٍ، أُولَئِكَ أُمَّةُ الْهُدَى وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ، لَيْسُوا بِالْعَجَلِ الْمَذَابِيحِ بُذْرًا»

٢٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رَيْذَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَمِيصِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا نَاشِئٍ نَشَأَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ حَتَّى يَكْبُرَ أَعْطَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوَابَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ صَدِيقًا»

٢٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ الْبَزَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ خَالَوَيْهِ الْبَابَشِيرِيُّ، بِوَاسِطَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَجْرِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فَقِيَهُ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ»

٢٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعُودَةُ بْنُ الْيَسْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبُلُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: «مَنْ يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، وَكُلُّ صَاحِبٍ عِلْمٍ غَرِثَانُ إِلَى عِلْمِهِ»

٢٥٧ - قَالَ لَنَا السَّيِّدُ: قَالَ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، رَوَاهُ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ شَيْبُلٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ السَّيِّدُ: حَدَّثَنَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ.

وَبِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزُورَ بْنِ مَرْدَةَ الْخَلِيلِيُّ ابْنُ أُخْتِ أَبِي عُمَرَ الصَّبَّاحِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ

بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن أبي الأخص، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن غلاق بن أبي مسلم، عن أبان بن عثمان، عن أبيه عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء»

٢٥٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الوارق، بقراءة علي، قال: أخبرنا أبو سعيد عثمان بن حامد بن أحمد التلج القرائضي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا عبد الله بن عون الخزان، قال: حدثنا محمد بن الفضل، عن زيد العمي، عن جعفر العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «فضل العالم على العابد كفضلي على أمتي»

٢٥٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نضويه الخطيب السمرقندي، قراءة عليه ببغداد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن ميشم، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريزي، قال: حدثنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأفرقي، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم: " العلم ثلاثة: أية محكمة، وسنة قائمة، وفريضة عادلة، فما كان سوى ذلك فهو فضل " ٢٦٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني، بقراءة علي، قال: أحمد أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن حكيم، قال: حدثنا صالح بن سهل بن المنهال، قال: حدثنا القاسم بن جعفر، بطرسوس، قال: حدثنا موسى بن أيوب، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن حمزة الزيات، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اطلبوا العلم يوم الاثنين، فإنه ميسر لصاحبه»

٢٦١ - أخبرنا أبو نصر بن أحمد بن الفرخان الشافعي، بقراءة علي بقرين، قال: أحمد أبو الحسن علي بن حسان بن القاسم الأنباري قراءة عليه، قال: حدثنا محمد بن هارون، قال: حدثنا علي بن نصر بن علي، قال: حدثنا محمد بن عباد أبو عباد، قال: حدثنا علي بن المبارك، عن أيوب السجستاني، عن خالد بن دريك، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «من تعلم لغير الله وأراد به غيره فليتبوا مقعده من النار»

٢٦٢ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان، بقراءة علي في الجامع الأعظم بالبصرة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل بن الأسفاطي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد السلام السلي، قال: حدثنا طلوت بن عباد المجذري، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله تعالى يلجام من نار يوم القيامة»

٢٦٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، قال: حدثنا يعقوب بن حميد، قال: حدثنا سلمة بن رجاء، عن الوليد بن جميل، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله وملائكته حتى النمل في حجرها وحتى الحوت في البحر يصلون على معلم الناس الخير»

٢٦٤ - أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن يعقوب السفياني المقرئ السماني، بقراءة علي في جامع الكوفة، قال: أخبرنا أبو الطيب

محمد بن الحسين التيمي المعروف بابن النحاس، قال: حدثنا علي بن العباس بن الوليد المقاني البجلي، قال: حدثنا عياد بن يعقوب، قال: أخبرنا عصام بن أحمد الحنفي، عن يحيى بن القاسم، عن أبي حفص، عن أبي ذر، قال: " يا باغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله فإنك

مُرْتَهَنٌ بِعَمَلِكَ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ، يَا باغي العلم، صل قبل أن لا تقدر على ليل ولا نهار تصلي فيه، إنما مثل الصلاة كمثل رجل دخل على ذي سلطان فأنصت له حتى يقضي حاجته، فكذلك المرء المسلم بإذن الله ما دام في الصلاة، لم يزل الله ينظر إليه حتى يفرغ من صلاته، يا باغي العلم، تصدق قبل أن لا تعطي شيئاً ولا تمنعه، إنما مثل الصدقة لصاحبها كمثل رجل طلبه قوم بدم، فقال: لهم لا تقتلوني واضربوا لي أجلاً أسعى في رضاكم، كذلك المرء المسلم بإذن الله كلما تصدق بصدقة حل بها عقدة من رقبته حتى يتوفى الله أقواماً وهو عنهم راض، ومن يرضى الله عنه فقد أعتق من النار.

يا باغي العلم، هذا اللسان مفتاح كل خير ومفتاح كل شر، فاختم على قلبك كما يختم على ذهبك وعلى ورقك. يا باغي العلم، إن قلباً ليس فيه من الحق شيء كالبيت الخراب لا عامر له، يا باغي العلم، إن هذه الأمثال ضربها الله للناس وما يعقلها إلا العالمون.

يا باغي العلم، كأن شيئاً من الدنيا لم يكن شيئاً إلا عمل ينفع خيره أو يضر شره إلا من رحم الله، يا باغي العلم، لا يشغلك أهل ولا مال عن نفسك، إنك يوم تفارقهم كضيف يت فيهم ثم تحولت من عندهم إلى غيرهم، والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره، ما بين الموت والبعث لا كنومة نمتها ثم استيقظت منها "

٢٦٥ - إلى السيد الأجل الإمام المرشد بالله، رضي الله عنه إملأ في الثاني والعشرين من شوال سنة سبع وسبعين، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، قال: حدثنا ابن الجارود، قال: حدثنا محمد بن عامر، قال: حدثنا الحسين بن الفرج، قال: سمعت يحيى بن آدم يقول في تفسير هذه الآية " {وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنهَرْ} [الضحى: ١٠] قال: هو الرجل يجيئك ليسالك عن شيء من أمر دينه، لا تنهره وأجبهه "

٢٦٦ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، قال: حدثنا عمرو بن الحصين، قال: حدثنا ابن علقمة، قال: حدثنا خفيف، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِيمَا يَنْفَعُهُمْ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَفَضَّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ بِتِسْعِينَ دَرَجَةً، اللَّهُ أَعْلَمُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ»

٢٦٧ - أخبرنا أبو طاهر، قال: أخبرنا ابن أبي عاصم، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقیة بن الوليد، قال: حدثني الحكم بن عبد الله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا أَتَى عَلَى يَوْمٍ لَا أَزْدَادُ فِيهِ عِلْمًا فَلَا بُرْكَ لِي فِي طُلُوعِ شَمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ»

٢٦٨ - أخبرنا أبو بكر بن ريدة، قال: أخبرنا الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن نافع الطحان المصري، قال: حدثنا أبو يوسف الحيري، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: كنت عند ابن عباس رضي الله عنه فأتاه رجل فقال: يا ابن عباس، ما تقول في؟ قال: وما عسى أن أقول فيك، قال: إني عالم بالقلم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: «يُوتَى بِصَاحِبِ الْقَلَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ مَقْفَلٌ عَلَيْهِ بِاقْفَالٍ مِنْ نَارٍ فَيَنْظَرُ قَلْبُهُ فِيمَا أَجْرَاهُ، فَإِنْ كَانَ إِجْرَاؤُهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ

وَرِضْوَانِهِ فُكَّ عَنْهُ التَّابُوتُ، وَإِنْ كَانَ إِجْرَاؤُهُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ هَوَىٰ بِهِ التَّابُوتُ سَبْعِينَ خَرِيفًا حَتَّىٰ بَارِئُ الْقَلَمِ وَلَا تَقُ الدَّوَاةُ» .

قَالَ السَّيِّدُ: هَذَا فِي الْعَالِمِ وَالْكَاتِبِ وَلَيْسَ الْمُتَعَلِّمُ بِدُونِهِمَا لِأَنَّ قَلَمَهُ يَجْرِي بِأَمْرِ الدِّينِ وَقَلَمُ سِوَاهُ بِأَمْرِ الدُّنْيَا

٢٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْبَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسِ الرَّحْبِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّىٰ يُسْأَلَ عَنْ نَحْسٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَشَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ إِنْ كَسَبَهُ، وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ "

٢٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَسْقَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ السُّلَيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ الْجَمْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَجَلَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يُلْجِمُ مِنْ نَارٍ»

٢٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، أَوْ رَجُلٌ يَضِلُّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، أَوْ مُصَوِّرٌ يَصُورُ التَّمَاثِيلَ»

٢٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَعْدِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ جَاءَ أَجَلُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ الْيَقِينِيَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّينَ إِلَّا دَرَجَةُ النَّبَوَةِ»

٢٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَصَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَخِيهِ أَيُّوبَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَتَدْرُونَ مِنْ أَجْوَدِ الْأَجْوَادِ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «اللَّهُ أَجْوَدُ الْأَجْوَادِ، وَأَنَا أَجْوَدُ بَنِي آدَمَ، وَأَجْوَدُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِمَ عِلْمًا فَنَشَرَهُ، يَبِيعُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَةً وَحْدَهُ»

٢٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَامَةً حُجَّتَهُ»

٢٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرَوَيْهِ الْخَطِيبِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا بِغَدَادَ حَاجًّا قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ كَلِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ «إِذَا كَانَتْ حَيَاتِي حَيَاةَ سَفِينَةٍ، وَمَوْتِي مَوْتُ جَاهِلٍ، فَمَاذَا يَنْفَعُنِي مَا جَمَعْتُ مِنْ غَرَائِبِ الْحِكْمَةِ» .

٢٧٦ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

المُطَلَّبُ الشَّيْبَانِي لَقَطًا، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ كَامِلٍ بْنَ رَوْحِ الصَّوَّافِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيَّ، يَقُولُ: «النَّاسُ كُلُّهُمْ سُكَارَى إِلَّا الْعُلَمَاءَ، وَالْعُلَمَاءُ كُلُّهُمْ حَيَارَى إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ» .

٢٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِأَصْفَهَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُهَنْدِسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ مُرْشِدٍ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دُحَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: " إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ فِيهِ ثَلَاثَ خِلَالٍ: فَتَقَهُ فِي الدِّينِ، وَزَهَدَهُ فِي الدُّنْيَا، وَبَصَرَهُ عَيْبَهُ "، قَالَ مُحَمَّدٌ: «مَنْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» .

٢٧٨ - إِلَى السَّيِّدِ الْإِمَامِ الْمُرْشِدِ بِاللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِمْلَاءً فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّفْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ بَسَلَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مَضْعَبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»

٢٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَطُنُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: يَزِيدُ، أَوْ خَالِدُ التُّسْتَرِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «جَالِسُوا الْعُلَمَاءَ، وَسَأَلُوا الْكِبَرَاءَ، وَخَالَطُوا الْحُكَمَاءَ»

٢٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا التُّعْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ثُمَيْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا، وَعَلِّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا وَزِدْنَا عِلْمًا إِلَى عِلْمِنَا»

٢٨١ - قَالَ السَّيِّدُ قَالَ لَنَا: أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ لَنَا: أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ " كَانَ حَاتِمُ بْنُ يُونُسَ مَعَنَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ " .

٢٨٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقْرِئُ، قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ الْعَبْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ»

٢٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ فِي الْجَامِعِ الْأَعْظَمِ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ حَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الصَّيْدَاوِيِّ بِصَيْدَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَنِيسٍ أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْذَعِيُّ، قَالَ: الْهَيْثَمُ بْنُ الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ الْعَنْبَرِيُّ بِبَيْتِهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»

٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ الْفَرَّخَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَّخَانِ الشَّافِعِيُّ الْقَزْوِينِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

مُحَمَّدُ الشَّيرَازِيُّ الدَّرَاوَنْدِيُّ ابْنُ بَنْتِ بَشْرِ الْحَافِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيرَازِيِّ الدَّرَاوَنْدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ الْبَصْرِيُّ الدَّرَاوَرْدِيُّ، بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي عَاتِكَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصَّيْنِ، فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»

٢٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الصَّحَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ النَّاسَ لَكُمُ تَبَعٌ، وَإِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ، فَإِذَا اتَّوَكَّمُوا فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا» .

قَالَ أَبُو هَارُونَ: فَكُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ لَنَا: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، سَلُوا عَمَّا شِئْتُمْ

٢٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّرْكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «كَيْفَ وَقَدْ ذَهَبَ أَوَانُ الْعِلْمِ»، قُلْتُ: بِأَيِّ وَأَمِي كَيْفَ يَذْهَبُ أَوَانُ الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنَعْلَمُهُ أَبْنَاءَنَا، وَيَعْلَمُهُ أَبْنَاءُهُمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ؟ قَالَ: «تَكَلَّتْ أُمُكُ يَا ابْنَ لَبِيدٍ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفْقِهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَوْ لَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ثُمَّ لَا يَنْتَفِعُونَ مِنْهَا بِشَيْءٍ»

٢٨٧ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ الصَّحَّاحِ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ، عَنْ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْعُلَمَاءُ مَصَابِيحُ الْعِلْمِ وَوَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ»

٢٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ

الْجَارُودِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ فَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَسْلَمَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " أَيُّ النَّاسِ أَجْوَعُ؟ قَالَ: طَالِبُ الْعِلْمِ "، قَالَ: " فَأَيُّهُمْ أَشْبَعُ؟ قَالَ: الَّذِي لَا يَبْغِيهِ «هَكَذَا فِي كِتَابِي وَالصَّحِيحُ» لَا يَبْتَغِيهِ "

٢٨٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَشَكَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ السَّرَخْسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْجُرْجَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْعَابِدَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَاتِمًا، يَقُولُ: " الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ: عَالِمٌ يَعْمَلُ بِلَعْلِهِ، وَعَالِمٌ لَا يَعْمَلُ بِلَعْلِهِ، وَمُتَعَدٍّ قَدْ أَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ وَتَرَكَ النَّاسَ وَلَيْسَ لَهُ لُحْمٌ هَذِينَ، فَإِذَا أَرَدَتْ أَنْ تَسْأَلَ فَاسْأَلِ الْعَالِمَ الَّذِي يَعْمَلُ بِهِ، فَإِنْ فَاتَكَ فَاسْأَلِ الْعَابِدَ، فَإِنْ فَاتَكَ هَذَا فَتَعَالَى إِلَى الْعَالِمِ الَّذِي لَا يَعْمَلُ بِلَعْلِهِ، فَتَبَيَّنَ مِنْهُ أَمْرُكَ ثُمَّ فَرِّ مِنْهُ وَلَا تَقْتَدِ بِعَمَلِهِ " .

٢٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْحَسَنُ أَبَاذِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَسْرِ يَعْنِي الْمُرُوزِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ: مَنْ أَحْوَجُ النَّاسِ إِلَى الْعِلْمِ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالُوا: تَكَلَّمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: «أَحْوَجُ النَّاسِ إِلَى الْعِلْمِ الْعُلَمَاءُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَهْلَ بِهِمْ أَقْبَحُ لَانَّهُمْ غَايَةُ النَّاسِ وَهُمْ يُسْأَلُونَ» .

٢٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَدِمَ عَلَيْنَا هُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى السَّاجِي وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْبَشْتَرِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ «مَنْ أَخَذَ مِنَ الْعُلُومِ تَتَفَهَأَ وَمِنْ الْحِكْمِ طُرَفَهَا، فَقَدْ أَحْرَزَ عُيُونَهَا وَحَازَ مَكُونَهَا» .

٢٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقُرْطُبِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، قَالَ: عَمَرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالُوا: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "مَنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ؟" قَالَ: هُوَ مَنْ بَرَّتْ يَمِينُهُ، وَصَدَقَ لِسَانُهُ، وَعَفَّ فَرْجُهُ وَبَطَنُهُ، فَذَلِكَ الرَّاسِخُ"

٢٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ هَلَالٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيَانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ الْحَسَنِ: " {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً} [البقرة: ٢٠١] ، قَالَ: الْحَسَنَةُ فِي الدُّنْيَا الْعِلْمُ وَالْعِبَادَةُ، وَالْحَسَنَةُ فِي الْآخِرَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ "

٢٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَبَةُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ الْخَصْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ شَوْذَبٍ.

قَالَ "تَفْسِيرُ لَا يَزِدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، قَالَ: مَوْتُ الْعُلَمَاءِ".

٢٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَزْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فَهُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ»

٢٩٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ الطَّبْرَانِيُّ، الْفَقِيهُ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ بَيْعَدَادَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيِّ، بَنِيْسَابُورَ إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذِلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ رِشَادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ، وَرَفَعُهُ ذَهَابُ أَهْلِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَحَدٌ كَمْ مَتَى يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، أَوْ يَحْتَاجُ إِلَى مَا عِنْدَهُ»

٢٩٧ - أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً بِقَرْوِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوِيهِ بْنِ سَهْلِ الْمُرُوزِيِّ، بِهَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَمِلَاكُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أُمَّتِي»

٢٩٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ،

قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ سَوَارٍ بْنِ مِصْعَبٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ، وَمِلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ»

٢٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَيمه، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ الْوَرَثَانِيُّ بِبُورْجَرْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْزُبَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْهَاشِمِ السَّمْسَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ تَكَفَّلَ اللَّهُ بِرِزْقِهِ»

٣٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكَاوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْمَسْجَعِيُّ، قَالَ: يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " الْعِلْمُ عَلَانٍ: عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَاكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ "

٣٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحَّاسُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَقِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: تَعَرَّضْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَوْ تَصَدَّيْتُ لَهُ وَهُوَ يَطُوفُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ شَرُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ غَفِرًا سَلْ عَنِ الْخَيْرِ وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ، شَرُّ النَّاسِ شَرُّارُ الْعُلَمَاءِ فِي النَّاسِ»

٣٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَرْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِيانٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ النَّافِلَةِ، وَالْحَجِّ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

٣٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَةِ الصُّورِيِّ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ النَّسَوِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي، عَنْ حَرَمَلَةَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ هِشَامٍ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَمَعَهُ ابْنُ شِهَابٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي حَازِمٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَإِذَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ مُتَكِيٌّ، وَابْنُ شِهَابٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَاعِدٌ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ وَأَنَا مُتَكِيٌّ عَلَى عَصَايَ، فَقَالَ ابْنُ

شِهَابٍ: أَلَا تَتَكَلَّمُ يَا أَعْرَجُ قَالَ: قُلْتُ وَمَا يَتَكَلَّمُ الْأَعْرَجُ، لَيْسَتْ لِلْأَعْرَجِ حَاجَةٌ جَاءَ لَهَا فَيَتَكَلَّمُ فِيهَا، وَإِنَّمَا جِئْتُ لِحَاجَتِكُمُ الَّتِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيَّ فِيهَا، وَمَا كُلُّ مَنْ يُرْسِلُ إِلَيَّ آتِيهِ، وَلَوْلَا الْفَرْقُ مِنْ شَرِّكُمْ مَا جِئْتُكُمْ، جَلَسَ سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ وَقَالَ: مَا الْمَخْرَجُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: أَعَاهِدُ اللَّهَ فِي نَفْسِي لَا يَمْنَعُنِي دُرَيْهَمَاتِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ الْحَقَّ فِي اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ: الْمَخْرَجُ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ لَا تَمْنَعُ شَيْئًا أَعْطَيْتَهُ مِنْ حَقِّ أَمْرِكَ اللَّهُ أَنْ تَجْعَلَهُ فِيهِ، وَلَا تَطْلُبُ شَيْئًا مَنَعْتَهُ لَشَيْءٍ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُبَهُ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: فَمَنْ يُطِيقُ هَذَا الْحَالَ، قَالَ: يُطِيقُهُ مَنْ طَلَبَ الْجَنَّةَ وَهَرَبَ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ فِيهِمَا قَلِيلٌ.

فَقَالَ سُلَيْمَانُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ حِكْمَةً قَطُّ أَجْمَعَ وَلَا أَحْكَمَ.

فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَإِنَّهُ جَارِي وَمَا جَالَسْتُهُ قَطُّ، فَقَالَ أَبُو حَازِمٍ: إِنِّي مُسْكِينٌ لَيْسَتْ لِي دَرَاهِمٌ وَلَوْ كَانَتْ لِي دَرَاهِمُ جَالَسْتَنِي، فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَرِصْتَنِي يَا أَبَا حَازِمٍ، قَالَ: بَلَى إِيَّاكَ أَرَدْتُ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَلَا تُحَدِّثُنِي يَا أَبَا حَازِمٍ عَنْ شَيْءٍ بَلَّغْنِي أَنَّكَ وَصَفْتَ بِهِ أَهْلَ الْعِلْمِ وَأَهْلَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: «إِنِّي أَدْرَكْتُ أَهْلَ الدُّنْيَا تَبَعًا لِأَهْلِ الْعِلْمِ حَيْثُ كَانُوا يُقْضَى لِأَهْلِ الْعِلْمِ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ حَوَائِجُ دُنْيَاهُمْ وَآخِرَتِهِمْ، وَلَا يَسْتَعْنِي أَهْلُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِنَصِيبِهِمْ مِنَ الْعِلْمِ، ثُمَّ جَالَ الزَّمَانُ فَصَارَ أَهْلُ الْعِلْمِ تَبَعًا لِأَهْلِ الدُّنْيَا حَيْثُ كَانُوا، فَدَخَلَ الْبَلَاءُ عَلَى الْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا، تَرَكَ أَهْلُ الدُّنْيَا النَّصِيبَ الَّذِي كَانُوا يُسْكُونُ بِهِ مِنَ الْعِلْمِ حِينَ رَأَوْا الْعِلْمَ قَدْ جَاءَهُمْ، وَضَمَّ أَهْلُ الْعِلْمِ جِسْمَ مَا قَسَمَ لَهُمْ بِاتِّبَاعِهِمْ أَهْلَ الدُّنْيَا».

٣٠٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ يَعْنِي ابْنَ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ جَعْفَرٍ يَعْنِي الرَّازِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ «ذَهَبَ الْعِلْمُ وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ فِي أَوْعِيَةٍ سُوءٍ».

٣٠٥ - أَنَشَدَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، بِقَرْوَيْنَ، قَالَ: أَنَشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُرْجَانِيُّ لِنَفْسِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ:

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوهُ صَانَهُمْ ... وَلَوْ عَظَمُوهُ فِي النُّفُوسِ لِعُظِّمَ

وَلَكِنْ أَهَانُوهُ فَهَانَ وَدَسُّوا ... مُحْيَاهُ بِالْأَطْمَاعِ حَتَّى تَجْهَمَا

إِذَا قِيلَ هَذِي مَنَهْلٌ قُلْتُ قَدْ أَرَى ... وَلَكِنْ نَفْسُ الْحَرِّ تَحْتَمِلُ الظَّمَا

٣٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيَّوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى " {وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا} [الأنبياء: ٤٧] ، قَالَ: يُجَاءُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ فَيَخْفُ فَيَجِيءُ شَيْءٌ كَالْغَمَامِ، وَكَلِمَةٌ أُخْرَى سَقَطَتْ عَلَى بَعْضِ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ فَيَرْجَحُ، فَيَقَالُ لَهُ: أَتَدْرِي مَا هَذَا؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيَقَالُ: هَذَا عِلْمُكَ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ، وَعَلِمَتُهُ النَّاسُ، وَعَمَلُوكَ بِهِ مِنْ بَعْدِكَ".

٣٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ نَافِعٍ الثَّقَفِيُّ،

قَالَ: شَهِدْتُ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى " {السَّائِحُونَ} [التوبة: ١١٢] ، قَالَ: طَلَبَةُ الْعِلْمِ ".

٣٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْمُعْتَلِيَّ الْقَزْوِينِيَّ، بِالرِّيِّ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: " يَحْسِبُونَ الْعَالَمَ مَنْ يَجْمَعُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ إِنَّمَا الْعَالَمُ مَنْ يَخْشَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَرَأَ: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨] ".

٣٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعَرِّيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ صَاحِبُ الشَّامَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «مَجَالِسُ الْعِلْمِ».

٣١٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيُّ، إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، إِمْلَاءً بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ

مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّيَّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْحِكْمَةَ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفًا، وَتَرْفَعُ الْعَبْدَ الْمَمْلُوكَ حَتَّى تَضَعَهُ مَوْضِعَ الْمُلُوكِ».

٣١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَرْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ الْمُفِيدُ، بِجَرْجَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السِّنِّيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَخْيَارُ أُمَّتِي عُلَمَاؤُهَا، وَخَيْرُ أَعْلَمَائِهَا رُحَمَاؤُهَا، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ لِلْعَالِمِ أَرْبَعِينَ ذَنْبًا قَبْلَ أَنْ يَغْفِرَ لِلْجَاهِلِ ذَنْبًا وَاحِدًا، أَلَا وَإِنَّ الْعَالَمَ الرَّحِيمَ لَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ لُنُورُهُ ضَوْءًا، يَمِثِّي فِيهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

٣١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَنُ هَارُونَ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَعَلَّمُوا مَا شِئْتُمْ أَنْ تَعَلَّمُوا فَلَنْ يَأْجُرَكُمْ اللَّهُ حَتَّى تَعْمَلُوا».

٣١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَمِيصِيُّ، عَنْ مَحْمُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا نَاشِئٍ نَشَأَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ حَتَّى يَكْبَرَ، أَعْطَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوَابَ اثْنَيْنِ وَتَسْعِينَ صَدِيقًا».

٣١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فُورِكَ الْقَبَّابُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا، وَلَا تَعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ».

٣١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْفَرَّخَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَّخَانِ الْقَزْوِينِيُّ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِقَرْوَيْنِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ الْفَضْلِ بِالْأَيْلَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ نَافِعِ الْأَيْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " الْمَجَالِسُ ثَلَاثَةٌ: غَانِمٌ، وَسَلَامٌ، وَشَاجِبٌ، فَأَمَّا الْغَانِمُ: فَالذَّاكِرُ، وَأَمَّا السَّلَامُ: فَالسَّكْتُ، وَأَمَّا الشَّاجِبُ:

فَالَّذِي يَشْغُبُ بَيْنَ النَّاسِ

٣١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَيِّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ هَلَالٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا جَلَسْتُمْ إِلَى الْمَعْلَمِ، أَوْ جَلَسْتُمْ فِي مَجَالِسِ الْعِلْمِ فَادْنُوا، وَلِيَجْلِسَ بَعْضُكُمْ خَلْفَ بَعْضٍ، وَلَا تَجْلِسُوا حِلَقًا مُتَفَرِّقِينَ كَمَا يَجْلِسُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ».

٣١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاطِرُ الْكَاتِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْخُثَلِيُّ الْجَلِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ الشَّاشِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى، عَنْ ابْنِ عَوْفٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: " لَا يُفْتِي النَّاسَ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ قَدْ عَرَفَ نَاسِخَ الْقُرْآنِ وَمَنْسُوخَهُ، أَوْ أَمِيرٌ لَا يَجِدُ بَدَأًا، أَوْ أَحَقُّ مُتَكَلِّفٌ "

٣١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْبَيْعِ، قَالَ: أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْيَمَانِ، قَالَ زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَطْلُبُ الْبَابَ مِنَ الْعِلْمِ فَيَعْمَلُ بِهِ فَيَكُونُ خَيْرًا لَهُ مِنَ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ لَهُ فَصَرَفَهَا فِي الْآخِرَةِ» .

٣١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ، قَدِمَ عَلَيْنَا هُوَ ابْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى السَّاجِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ ذَكْوَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَاضِي، عَنْ أَبِي كَسِيرَانَ، قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ «لَا تَدَعَنَّ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا كَتَبْتَهُ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنَ الصَّحِيفَةِ وَالذَّقْرِ، فَإِنَّكَ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ يَوْمًا مَا» .

٣٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارِ الْبَزَارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ، بِسَرٍّ مِنْ رَأْيٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْمَأْمُونَ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ " إِلَى مَتَى يَحْسُنُ بِالْإِنْسَانِ طَلَبُ الْعِلْمِ؟ قَالَ: مَا حَسُنَتْ بِهِ الْحَيَاةُ " .

٢ في ذكر ما ينبغي أن يكون عليه العالم والمتعلم وما يتصل بذلك

فِي ذِكْرِ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٣٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَمَّامِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامِ بْنِ خَلَّاسِ النَّهْرِيِّ الْعَدْلُ، بِدِمَشْقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَوَى السَّكْسَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا النَّاسُ عَالِمٌ، أَوْ مُسْتَمِعٌ، وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ لَا خَيْرَ فِيهِ»

٣٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَشْرٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ شَادٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ عَلَى بَابِ دَارِهِ فِي الْبَسَامِلِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُبَّوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

عمر بن سليمان بن فلان من ولد عمر بن الخطاب، عن عبد الرحمن بن أبان، عن أبيه، قال: خرج زيد بن ثابت من عند مروان قريباً من نصف الليل، فقلنا: إنه ما بعث إليه إلا لشيء يسأله، فمتمت إليه فسأله، فقال: أجل سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "رحم الله من سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه، ثلاث خصال لا يغفل عنهن قلب مسلم أبداً: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من وراءهم، من كانت نيته الآخرة جمع الله له شمله، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأت به من الدنيا إلا ما كتب له".

٣٢٢ - وسألناه عن صلاة الوسطى، فقال: «هي الظهر»

٣٢٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحنيف، فقال: "نصر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها فأدّاها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغفل عنهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، والطاعة لذوي الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم".

٣٢٤ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أبو الحسين عبد العزيز بن محمد بن يوسف السعدي، بقراءة والدي عليه في رجب سنة تسع وستين وثلاث مائة، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الناس معادن خيارهم في الإسلام خيرهم في الجاهلية إذا فقهوا»

٣٢٥ - أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب المعروف بالزعفراني، قال: حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد المعروف بابن الزرار، قال: حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد أبو شعيب الحراني، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله البالي، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بلغوا عني ولو آية، وحديثوا عن بني إسرائيل ولا حرج»

٣٢٦ - أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان، بقراءتي عليه بالبصرة، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي، قال: حدثنا أبو العباس إسحاق بن محمد القطان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حفص بن خارق أخو حصين بن خارق، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق، عن الأعرابي مسلم، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، قالوا: شهدا به على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أشهد عليهم «ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وذكّرهم الله فيمن عنده»

٣٢٧ - أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد السواق، بقراءتي عليه ببغداد، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: حدثنا أبو علي بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني أبو

هاني الخولاني، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن

أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «سيكون في آخر الزمان ناس من أمّتي يحدثوكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آبؤكم،

فَيَاكُمْ وَإِيَاهُمْ»

٣٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانِ الْقُطْعَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عِلْمٌ لَا يُقَالُ بِهِ كَكَنْزٍ لَا يَنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»

٣٢٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ بَهْمَارِ الطَّبْرِيِّ الْأَمَلِيُّ قَاضِي عَرَفَةَ، بِأَطْرَابِلَسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلِيِّ، بِدِمَشْقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْبَغُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الدَّقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كُلثُومُ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعِزَّارِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا رَأَى الشَّبَابَ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، قَالَ «مَرْحَبًا بِكُمْ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ، مَصَابِيحَ الظُّلُمَةِ، خُلُقَانَ الثِّيَابِ، جُدَدَ الْقُلُوبِ، جَرَسَ الْبُيُوتِ، رِيحَانَ كُلِّ قَبِيلَةٍ»

٣٣٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفِيفٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ الْيَمَامِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «بَلَّغْنِي أَنَّ الرَّجُلَ يُسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ فَضْلٍ عَلَيْهِ، كَمَا يُسْأَلُ عَنْ فَضْلٍ مَالِهِ» .

٣٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: قَالَ الْأَخْنَفُ: "ثَلَاثَةٌ مَجَالِسَ لَا عَيْبَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَجْلِسَهَا: أَنْتَظَرُ الْجَنَازَةَ، وَأَنْتَظَرُ أَذَانَ الصَّلَاةِ، وَطَلَبُ الْعِلْمِ، وَثَلَاثَةٌ لَا عَيْبَ فِيهِنَّ عَلَى الرَّجُلِ: أَنْ يَخْدُمَ أَبَاهُ، وَضَيْفُهُ، وَفَرَسُهُ" .

٣٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، بِقِرَاءَتِهِ لَنَا إِسْنَادَهُ وَقَرَأَهُ عَلَيْهِ جَمِيعُهُ فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ الْأَبْهَرِيِّ الْمَالِكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَشْنَانِيُّ،

قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْقَزَارِيُّ ابْنُ بِنْتِ السَّدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَوْ رَجُلٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْخَلِيطِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةِ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ النَّخَعِيِّ، قَالَ: أَخَذَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَيَّ فَأَخْرَجَنِي إِلَى نَاحِيَةِ الْجَبَانِ فَلَمَّا أَصْحَرَ جَلَسَ، ثُمَّ تَنَفَّسَ، ثُمَّ قَالَ: "يَا كُمَيْلُ بْنُ زِيَادٍ، الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ خَيْرُهَا أَوْعَاهَا، أَحْفَظُ عَيْنِي مَا أَقُولُ لَكَ، النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: فَعَالِمٌ رَبَّانِيٌّ، وَمَتَعِلٌّ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ، وَهَمَّجٌ رِعَاعُ أَتْبَاعٍ كُلِّ نَاعِيٍّ يَمِيلُونَ مَعَهُ كُلِّ رِيحٍ لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ، وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ، الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ، الْعِلْمُ يَزُكُّو عَلَى الْعَمَلِ وَالْمَالُ يَنْقُصُهُ النَّفَقَةُ، وَمَحَبَّةُ الْعَالِمِ دِينَ يَدَانُ بِهِ، يَكْسِبُهُ الطَّاعَةُ فِي حَيَاتِهِ وَجَمِيلَ الْأُحْدُوثَةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، الْعِلْمُ حَاكِمُ الْمَالِ مُحْكُمٌ عَلَيْهِ، وَصَنَعَةُ الْأَمْوَالِ تَزُولُ بِزَوَالِهِ، مَاتَ خَزَانُ الْأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ، وَأَمْثَلُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ، هَاهُ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ عِلْمًا لَوْ أَصَبَتْ حَمَلَةً، بَلْ أَصَبَتْ لَقِنَا لِأَهْلِ الْحَقِّ لَا بَصِيرَةَ لَهُ فِي حَيَاتِهِ، يَقْتَدِحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شُبْهَةٍ، لَا ذَا وَلَا ذَا مِنْ مَهْمُومٍ بِالذِّدَةِ سَلِسِ الْقِيَادِ لِلشَّهَوَاتِ، أَوْ مَغْرَى بِجَمْعِ الْأَمْوَالِ، لَيْسَ مِنْ دُعَاةِ الدِّينِ أَقْرَبُ شُبْهًا بِهِمُ الْأَنْعَامِ السَّائِمَةِ، كَذَلِكَ يَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِيهِ، اللَّهُمَّ بَلِّ لَنْ

تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ بِحُجَّةٍ، لِكَيْلَا تَبْطُلَ حُجُجُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيِّنَاتُهُ، أُولَئِكَ الْأَقْلُونَ عَدَدًا، الْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرًا، بِهِمْ يَدْفَعُ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ عَنْ حُجْبِهِ يُؤَدُّونَهَا إِلَى نُظَرَائِهِمْ، وَيَزِرْعُونَهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ، هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ، فَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَوْعَرَ مِنْهُ الْمُتَرَفُّونَ، وَأَنَسُوا مِنْهُ مَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ، صَحَبُوا الدُّنْيَا بِأَبْدَانٍ أَرْوَاحُهَا مُعَلَّقَةٌ بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى، أُولَئِكَ خُلَفَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي بِلَادِهِ وَالدُّعَاةُ إِلَى دِينِهِ، هَاهُ هَاهُ، شَوْقًا إِلَى رُؤْيَيْهِمْ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكَ إِذَا شِئْتَ فَقُمْ "

٣٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الزَّهْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُورِيَّيِّ الْبَيْعِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَّاشُ يَعْنِي ابْنَ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُظَاهِرٍ الْحَشَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ «تَعْلَمُ سَنَةَ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ» .

٣٣٤ - أَنَشَدَنِي أَبِي الْمُظَفَّرُ مَصُورٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَبَّارُ قَالَ: أَنَشَدَنِي الصَّاحِبُ بِقِرَاءَةِ شَيْخِي عَلَيْهِ:
عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ فَادْخِرْهُ ... فَعِنْدَهُ الْفَخْرُ وَالْكَمَالُ
الْعِلْمُ إِمَّا افْتَقَرْتَ مَالٌ ... وَإِنْ حَوَيْتَ الْغِنَى جَمَالَ

٣٣٥ - أَنَشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَنَشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَنَوِيُّ، قَالَ: أَنَشَدَنَا الصُّنُورِيُّ لِنَفْسِهِ:

مَا لَقِينَا مِنْ مَعْشَرٍ جُهَّالٍ ... حَسَدُونَا عَلَى طِلَابِ الْمَعَالِي
يَزْعُمُونَ التَّعْرِيبَ وَالنَّحْوَ وَالشَّعْرَ ... فَضُولًا تَبًّا لَذَا مِنْ مَقَالٍ
وَيَقُولُونَ حِينَ أُعْرِبُ خُذْ ... جِرْزَةً بَقْلٍ بِذَا مِنَ الْبَقَالِ
لَيْسَ يَدْرُونَ أَنَّهُمْ لَيْسَ يَدْرُونَ ... فَهُمْ فِي تَحْيِيرٍ وَضَلَالٍ
أَيُّهَا الْغَافِلُونَ عَنْ طُرُقِ الْأَدَابِ ... وَالسَّالِكُونَ طُرُقَ الْخِيَالِ
اسْتَجِيدُوا الثِّيَابَ إِنَّ الْحَمِيرَ ... السُّوءُ تُخْفِي عُيُوبَهَا بِالْجِلَالِ

٣٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْمَعْرُوفُ بِالْأَشْرَفِ، الْمُتَنَمِّي إِلَى الطَّيَّارِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَأَبُو طَاهِرٍ مَكْشُوفُ الرَّأْسِ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالََا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ وَاصِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَنْشُدُ: »

يَا جَاعِلَ الْعِلْمِ لَهُ بَارِيًا ... يَصْطَادُ أَمْوَالَ الْمَسَاكِينِ
اِحْتَلَّتْ لِلدُّنْيَا وَلَذَاتِهَا ... بِحِيلَةٍ تَذْهَبُ بِالْدِّينِ
فَصَرَّتْ مَجْنُونًا بِهِ بَعْدَمَا ... كُنْتُ دَوَاءً لِلْهَجَانِينَ
أَيْنَ رَوَايَاتِكَ فِي سَرْدِهَا ... عَنْ ابْنِ عَوْنٍ وَابْنِ سِيرِينَ
إِنْ قُلْتَ أَكْرَهْتُ فَمَاذَا؟ ... كَذَا زَلَّ حِمَارُ الْعِلْمِ فِي الطِّينِ

٣٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَهُوَ إِلَى الْبَصْرَةِ

حَتَّى أَتَيْنَا مَكَانًا يُقَالُ لَهُ: بَيْتُ الْمَسْكَنِ وَهُوَ مِنَ الْبَصْرَةِ مِثْلُ النُّوبَةِ مِنَ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: هَلْ كُنْتَ تُدَارِسُ أَحَدًا الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِذَا أَتَيْنَا الْبَصْرَةَ فَأَتَيْنِي بِهِمْ، فَأَتَيْتُهُ بِصَالِحِ بْنِ مِشْرَجٍ وَبِأَبِي بِلَالٍ وَبِجَدِّهِ وَنَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ، وَهُمْ فِي نَفْسِي يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَأَنْشَأُ يُحَدِّثُنِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ جُنْدُبٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مِثْلُ الْعَالِمِ الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمِثْلِ السَّرَاحِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَحُولُنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَبَوَيْهَا مِلءَ كَفِّ مِنْ دَمٍ مُسْلِمٍ أَهْرَاقَهُ ظُلْمًا».

قَالَ: فَتَكَلَّمَ الْقَوْمُ فَذَكَرُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُوَ سَاكِتٌ يَسْمَعُ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَمْ أَرَكُلْيَوْمَ قَطُّ قَوْمًا أَحَقَّ بِالنَّجَاةِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ»

٣٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقٍ اللَّهِ الْكَلُودَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "يَبْعَثُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ الْعَالَمِ وَالْعَابِدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لِلْعَابِدِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ، وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ: أَتَيْتَ أَنْتَ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ مَا أَحْسَنْتَ أَدَبَهُمْ «كَذَا قَالَ، وَأَظَنَّهُ» كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهِمْ»

٣٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، وَالْفَرَقْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو يَعْني الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلَى لَأَمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا طَيِّبًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا»

٣٤٠ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْعُلَمَاءُ أُمَمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ مَا لَمْ يُخَالِطُوا السُّلْطَانَ، فَإِذَا خَالَطُوا السُّلْطَانَ فَاتَمَّوْهُمُ وَاحْذَرُوهُمْ عَلَى دِينِكُمْ»

٣٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُزَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»

٣٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زُرٍّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْمَلْجَمِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَقْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ الطَّوِيلُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»

٣٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُظُوطِ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَرْمِيُّ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ، يَقُولُ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «حَقُّ الْعَالِمِ عَلَيْكَ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى الْقَوْمِ وَتُخَصَّهُ بِالتَّحِيَّةِ دُونَهُمْ، وَأَنْ تَجْلِسَ أَمَامَهُ، وَلَا تُشِيرَنَّ عِنْدَهُ بِيَدِكَ، وَلَا تَغْمِزَنَّ بِعَيْنَيْكَ، وَلَا تَقُولَنَّ لَهُ قَالَ فَلَانٌ خِلَافًا لِقَوْلِهِ، وَلَا تَغْتَابَنَّ عِنْدَهُ أَحَدًا، وَلَا تَأْخُذْ بِثَوْبِهِ، وَلَا تُلَحَّ عَلَيْهِ إِذَا كَسَلَ، وَلَا تُعْرِضْ مِنْ طَوْلِ صُحْبَتِهِ، إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّخْلَةِ تَنْتَظِرُ مَتَى يَسْقُطَ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْهَا، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ الْعَالِمَ لَأَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

٣٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، إِمْلَاءً فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيْمَاءَ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَانِيُّ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيَاضٍ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ زَيْجٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ، وَالرِّفْقُ قَيْدُهُ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ، تَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعْلَمُونَ مِنْهُ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعْلَمُونَهُ، وَلَا تَكُونُوا جَبَّارَةً الْعُلَمَاءِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ»

٣٤٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ هَذَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى سُفْيَانَ، فَقَالَ " مَنْ أَحْوَجُ النَّاسِ إِلَى الْعِلْمِ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: تَكَلَّمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَحْوَجُ النَّاسِ إِلَى الْعِلْمِ الْعُلَمَاءُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْجَهْلَ بِهِمْ أَقْبَحُ لِأَنَّهُمْ غَايَةُ النَّاسِ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ".

٣٤٦ - سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيَّ، بِالْكُوفَةِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَامِلٍ بْنَ رَوْحٍ الصَّوَّافِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيَّ يَقُولُ: النَّاسُ كُلُّهُمْ سُكَارَى إِلَّا الْعُلَمَاءَ، وَالْعُلَمَاءُ حَيَارَى إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ "

٣٤٧ - أَشَدُّنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخَطِيبُ الدِّينَوْرِيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَازِنِيُّ لِبَعْضِهِمْ:

زَوَامِلُ لِلْأَخْبَارِ لَا عِلْمٌ عِنْدَهُمْ ... يُخْبِرُهَا إِلَّا كَلِمُ الْأَبَاعِرِ
لَعَمْرِي مَا يَدْرِي الْبَعِيرُ إِذَا غَدَا ... بِأَوْسَاقِهِ أَوْ رَاحَ مَا بِالْغَرَائِرِ "

٣٤٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ لُمَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُجْمَعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، إِمَامُ مَسْجِدِ طَلْقٍ يَعْنِي بِاسْتِرَابَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ الْجُرْجَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَعْلَمُوا الْعِلْمَ وَتَعْلَمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْحِلْمَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعْلَمُونَ مِنْهُ، وَلِيَتَوَاضَعَ لَكُمْ مَنْ عِلْمُكُمْ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ جَبَّارَةِ الْعُلَمَاءِ فَلَا يَقُومُ عَلَيْكُمْ بِجَهْلِكُمْ»

٣٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَةَ الْعَطَّارُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّامُوخِيُّ، إِمَامُ جَامِعِ الْبَصْرَةِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ الدَّقَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَبِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ

كَانَ الْعِلْمُ مُعَلَّقًا بِالْثَرَيَا لَتَنَاوِلَهُ قَوْمٌ مِنْ أُنْبَاءِ فَارِسٍ»

٣٥٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَرَجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْبَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ، سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، أَوْ صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، أَوْ عِلْمٌ يَنْتَفَعُ بِهِ"

٣٥١ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَابِقُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُ مَا يَخْلِفُ الرَّجُلُ بَعْدَهُ ثَلَاثَةٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ جَارِيَةٌ يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يَنْتَفَعُ بِهِ"

٣٥٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبْرِ بْنِ ثَوْبَانَ الْمُسْتَمَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الصَّنَاحِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَا تَزُولُ قَدَمُ عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عَمَلِهِ مَا عَمِلَ فِيهِ"

٣٥٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، أَوْ عَمَلٌ صَالِحٌ يَنْفَعُ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ"

٣٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّوَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْمُقْرِي، عَنْ كَهْمَشٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: شَمَّ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنَّكَ تَشْتُمْنِي وَفِي ثَلَاثِ خِصَالٍ، أَوْ خِلَالٍ، إِنِّي لَأَتِي عَلَى الْآيَةِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوَدِدْتُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَعْلَمُونَ مِنْهَا مَا أَعْلَمُهُ، وَإِنِّي لَأَسْمَعُ بِالْحَاكِمِ مِنْ حُكْمِ الْمُسْلِمِينَ يَعْدِلُ فِي حُكْمِهِ فَأَفْرَحُ بِهِ وَلَعَلِّي لَا أَقَاضِي إِلَيْهِ، وَإِنِّي لَأَسْمَعُ بِالْغَيْثِ قَدْ أَصَابَ الْبَلَدَ مِنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ فَأَفْرَحُ بِهِ وَمَا لِي بِهِ مِنْ سَاعِيَةٍ»

٣٥٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَرَجِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، يَقُولُ: «زَيْنُوا الْحَدِيثَ بِأَنْفُسِكُمْ، وَلَا تَزِينُوا بِالْحَدِيثِ» .

٣٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّوَّاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُوْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ وَخَوْفَ الْعَالَمِينَ بِكَ، وَأَسْأَلُكَ يَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ، وَأَسْأَلُكَ إِثَابَةَ الْمُخْبِتِينَ لَكَ وَإِخْبَاتَ الْمُنِيبِينَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ

شَكَرَ الصَّابِرِينَ وَصَبَرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، وَأَسْأَلُكَ الْخَلْقَ بِالْأَخْيَارِ الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَكَ .

٣٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ،

بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْقَاطِيُّ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَنْبُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ فَضِيلَ بْنَ عِيَاضٍ يَقُولُ: «أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ أَخَوْفَهُمْ لَهُ» .

٣٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَتَّاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الطَّنَافِسِيَّ، عَنِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ «أَنَّ قَوْمًا تَرَكَوا الْعِلْمَ فَاتَّخَذُوا مُحَارِبَ وَصَلُّوا فِيهَا وَصَامُوا حَتَّى يَبْسَ جِلْدُ أَحَدِهِمْ عَلَى عَظْمِهِ، ثُمَّ خَالَفُوا السَّنَةَ فَهَلَكُوا فَلَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا عَمِلَ عَامِلٌ قَطُّ عَلَى جَهْلٍ إِلَّا كَانَ مَا يُفْسِدُ مِنْهُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ» .

٣٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمِهْيَارِ الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَطُوطِ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " أَقْبَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَوْمًا عَلَى بَغْلَةٍ فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخَذَ بِرِكَابِهِ حَتَّى نَزَلَ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ ابْنُ عِمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: هَكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِعُلَمَائِنَا، قَالَ لَهُ: أَدْنِ يَدَكَ مِنِّي، فَأَدْنَاهَا فَقَبَّلَهَا زَيْدٌ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: هَكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " .

٣٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَوِيَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: " كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ، فَلَمَّا وُضِعَ السَّرِيرُ جَلَسَ وَجَلَسَ النَّاسُ حَوْلَهُ، قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَعَلَّطَ فِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، الْقَوْلُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ كَذَا وَكَذَا إِلَّا إِنِّي لَمْ أَرُدْ هَذِهِ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَكَ إِلَى مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهَا، فَأُطْرَقَ سَاعَةٌ وَقَالَ: إِذَا أَرَجَعُ وَأَنَا صَاحِرٌ لِأَنْ أَكُونَ ذَنْبًا فِي الْحَقِّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ رَأْسًا فِي الْبَاطِلِ " .

٣٦١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَذْهَبِ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَكِيمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ «مَا شَيْءٌ أَخَوْفُ عِنْدِي مِنَ الْحَدِيثِ، وَمَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْهُ لِمَنْ أَرَادَ مَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

٣٦٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَوِيَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فَضْلِ الصَّيْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ بُخْتَانَ الْقَزَّازُ، قَالَ: سَمِعْتُ بِشَرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: «لَا أَعْلَمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ أَوْ الْحَدِيثِ لِمَنْ اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَحَسَنَتْ نَيْتُهُ فِيهِ، وَأَمَّا أَنَا فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ خُطُوءَةٍ خَطَوْتُ فِيهِ» .

٣٦٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي الْجُزْدَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي رَجَا النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَيْسَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَّانِيُّ، قَالَ " كُنْتُ أَمْنِيَّ مَعَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، مَا يَزِيدُنِي فِيكَ إِلَّا طَلَبُ الْحَدِيثِ، قُلْتُ: فَأَنْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَيُّ شَيْءٍ يَجْعَلُكَ إِلَى طَلَبِ الْحَدِيثِ؟ قَالَ: كُنْتُ

إِذَاكَ صَبِيًّا لَا أَعْقِلُ".

٣٦٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدٍ زَكْرِيَّا بْنُ حَيَوِيهِ الْخِرَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ «كَانَ الْفَتَى لَا يَطْلُبُ الْحَدِيثَ حَتَّى يَتَعَبَّدَ عَشْرِينَ سَنَةً».

٣٦٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ فِي بَنِي حَرَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ "الْإِنْسَانُ مُقِيمٌ وَهُوَ سَائِرٌ فَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:

وَمِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ أَنْكَ وَاقِفٌ ... عَلَى الْأَرْضِ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَسِيرُ
إِذَا مَا مَضَى مِنْ وَقْتِ عُمْرِكَ شَطْرُهُ ... فَإِنَّكَ فِي الشَّطْرِ الْأَخِيرِ تَسِيرُ

وَعَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ.

فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفَضْلِهِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ.

٣٦٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الزَّرَّارُ الْكُوفِيُّ،

قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى "وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ" [الزمر: ٣٣] قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، قَالُوا: هَذَا الَّذِي أُعْطِيتُمُونَا اتَّبَعْنَا مَا فِيهِ.

٣٦٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى "وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ" [الزمر: ٣٣] قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَجِئُونَ بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ اتَّبَعُوهُ، أَوْ قَالَ قَدْ اتَّبَعُوا مَا فِيهِ.

٣٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوْرَدَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بِنِ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، أَوْ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقٍ السُّلَوِيُّ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ "رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ" [آل عمران: ١٩٣]، قَالَ: هُوَ الْقُرْآنُ.

٣٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَرْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُنْبُكِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ، وَفَضَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ»

٣٧٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الزَّرَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْفَرِيَّابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ

بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ»
 ٣٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّوَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَلِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَارِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الزَّرَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَرِيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ فَلَهُ أَجْرَانِ»

٣٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيذَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ الدَّمَشْقِيُّ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا رَأْسُ أَمْرِكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي ٣٧ قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَكَ نُورٌ فِي السَّمَوَاتِ وَنُورٌ فِي الْأَرْضِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: «لَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّهُ يَمِيتُ الْقَلْبَ، وَيَذْهَبُ نُورُ الْوَجْهِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ أُمِّيَّةٌ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّمْتِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّ مَرَدَّهُ لِلشَّيْطَانِ عَنكَ، وَعَوْنُكَ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: «انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونُكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدِرِيَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: «صِلْ قَرَابَتَكَ وَإِنْ قَطَعُوكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: «لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: «تُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ»

٣٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَثْمَانَ الْبَنْدَارِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَلِكِ الْقَطِيعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ يَوْمَ السَّبْتِ لثَلَاثَ عَشْرَ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ رَزِينٍ قَبَّاثُ الْخَنَعِيِّ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، يَقُولُ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمَ فَدَرَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: «تَعْلَمُوا كِتَابَ اللَّهِ وَأَفْشُوهُ»، قَالَ قَبَّاثُ: حَسِبْتَهُ قَالَ: «وَتَعْنُوا بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُو أَبْعَدُ تَفَلُّتًا مِنَ الْمُخَاضِ فِي الْعَقْلِ»

٣٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ مُوسَى بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ الْهَادِي، عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يُظْهِرُ هَذَا الدِّينَ حَتَّى يُجَاوِزَ بِهِ الْبَحَارَ وَيَرْكَبُ بِهِ الْخَيْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ فَيَقُولُونَ قَدْ قَرَأْنَا مِنْ أَقْرَأِ مِنَّا، قَدْ عَلِمْنَا وَمَنْ أَعْلَمُ مِنَّا، قَدْ فَهَمْنَا وَمَنْ أَفْقَهُ مِنَّا»، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «أَوَّلُكُمْ مِنْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَيْكُمْ هُمْ وَقُودُ النَّارِ»

٣٧٥ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْبَطْحَانِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ،

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْجَانُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَثَلُ رَجُلٍ جَمَعَ الْإِيمَانَ وَالْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ طَيِّبَةُ الطَّعْمِ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ، وَمَثَلُ رَجُلٍ لَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ وَلَمْ يَجْمَعْ الْإِيمَانَ مَثَلُ الْخَنْزَلَةِ خَبِيثَةُ الرَّيْحِ خَبِيثَةُ الطَّعْمِ»

٣٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَوْجٍ الْوَاسِطِيُّ، إِمَامُ جَامِعِ الْأَيْلَةِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُطَرِّفٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

عِيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَجُوزٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: "رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْتَلِفُ إِلَى صَرْمَةِ بْنِ قَيْسٍ يَتَرَوَّى مِنْهُ هَذِهِ الْأَيَّاتُ: تَوَى فِي قُرَيْشٍ بَضْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً يَذْكُرُ لَوْ أَلْفَى صَدِيقًا مُوَافِيًا وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ فَلَمْ يَرِ مِنْ يُوْوِي وَلَمْ يَرِ دَاعِيًا فَلَمَّا أَتَانَا وَاطْمَأَنَّتْ بِهِ التَّوَى وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَبِيبِهِ رَاضِيًا بِذَلَّتْ لَهُ الْأَمْوَالُ مِنْ جُلٍّ مَالْنَا وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الْوَعَى وَالتَّاسِيَا وَأَصْبَحَ مَا يَخْشَى ظِلَامَةَ ظَالِمٍ بَعِيدٍ وَلَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَاغِيًا وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ وَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَصْبَحَ هَادِيًا"

- أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ، قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ فِي دَارِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَقْدَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَزَّازُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: ذَهَبَ قُرْآنُ كَثِيرٍ، قَالَ: «مَا ذَهَبَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ كُلُّهُ عِنْدَنَا» .

٣٧٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى: " {اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي} [الزمر: ٢٣] قَالَ: الْقُرْآنُ كُلُّهُ مَثَانٍ "

٣٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سُفْيَانَ " تَمَارَوْا بِمَكَّةَ فِي حَامِلِ الْقُرْآنِ، فَسَأَلُوا سُفْيَانَ بْنَ عِيْنَةَ، فَقَالَ: الْعَامِلُ بِهِ "

٣٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " إِنَّ هَذَا الصِّرَاطَ مُحْتَضَرٌ يَحْتَضِرُهُ الشَّيَاطِينُ، يَقُولُونَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ هَذَا الطَّرِيقُ فَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ فَإِنَّ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ كِتَابُ اللَّهِ "

٣٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّايغُ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ: " {وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا} [آل عمران: ١٠٣] ، قَالَ: حَبْلُ اللَّهِ الْقُرْآنُ "

٣٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ مُوسَى الْبَزَّازُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ قَنْطَرَةَ قَرَهُ عَلَى بَابِ زُقَاقِ السَّعْدِيِّينَ

بالبصرة، قال: حدثنا الحسين بن بكر بن محمد الوراق، إملاءً، قال: حدثنا محمد بن منصور بن عبد الرحيم الطرسوسي، قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «القرءاء عر فاء الجنة»

٣٨٣ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقرآتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي عصام، قال: حدثنا الحوطي، قال: حدثنا ابن عباس، قال: حدثنا حبيب بن صالح، قال: سمعتُ ثابت بن أبي ثابت، عن عبد الله بن معاذ، عن عبد الرحيم بن غنم، عن أبي عامر الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «القرآن حجة لك، أو عليك»

٣٨٤ - أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان، بقرآتي عليه في الطريفي الكبير، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد الكوفي العامري، قدم علينا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد مولى همدان، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن سنان، قال: حدثنا إبراهيم بن حيّان بن علي، قال: حدثنا أبي، وعمي، وإبراهيم بن عبيد أخو يعلى، عن عطاء بن عجلان، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة، قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على تعلّم القرآن وحدثنا من فضله وقال: "تعلّموا القرآن واتلوه فإن القرآن يأتي صاحبه يوم القيامة أحوج ما كان إليه، فيأتيه في صورة حسنة فيقول: هل تعرفني؟ فيقول له: من أنت؟ فيقول: أنا الذي كنت تكرمه ونجبه وكان يسهر ليلك ويدب نهارك ويشخصك وينصبك، فيقول: لعلك القرآن؟ فيقول: أنا القرآن، فيتقدم بين يدي ربه فيعطيه الملك بيمينه وأخذ بشماله، ويوضع تاج السكينة على رأسه ويكسي والداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا أضعافاً مضاعفة، فيقولان إن هذا لم تبلغه أعمالنا، فيقال لهما: بفضل ولدكما الذي قرأ القرآن"

٣٨٥ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز علي بن أحمد الأزجي، بقرآتي عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد المفيد، بجرجاريا، قال: حدثنا

عيسى بن سليمان القرشي وراق داود بن رشيد، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا وهب الله بن راشد، قال: سمعتُ مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على الله عز وجل، ومن أمسى يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه عز وجل، ومن تضعضع لغني يسأل من فضل ما في يده أحبط الله عز وجل عمله، ومن أعطي القرآن فأدخل النار أبعداه الله»

٣٨٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا محمد بن النضر، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل.

رجع السند، قال السيد: وأخبرنا أبو بكر، قال: حدثنا سليمان، قال: وحدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح العجلي، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا شعيب بن خالد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "تعاهدوا القرآن فإنه وحشي، هو أسرع تفصيلاً من صدور الرجال من الإبل من عقليها، ولا يقول أحدكم: نسيت آية كيت وكيت بل نسي"

٣٨٧ - أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد بن المؤدب المكفوف، بقرآتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن

حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَاضِي بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "يُؤْتَى بِحَمَلَةِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فيَقَالُ لَهُمْ: أَنْتُمْ دَعَاؤُ كَلَامِي أَخَذْتُمْ مَا أَخَذُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ إِلَّا الْوَحْيَ"

٣٨٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ، إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْمَاطِيِّ، إِمْلَاءً بَنِيْسَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "نِعَمَ الشَّفِيعُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِي فِي جَوْفِهِ فَكُنْتُ أَمْنَهُ شَهْوَتُهُ يَا رَبِّ فَأَكْرَمَهُ، قَالَ: فَيُكْسَى حِلَّةَ الْكَرَامَةِ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، قَالَ: فَيَحُلِّي حِلَّةَ الْكَرَامَةِ، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُكْسَى تَاجَ الْكَرَامَةِ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَى اللَّهِ شَيْءٌ"

٣٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَيْفٍ الْبَغْدَادِيُّ، الْكَاتِبُ بِالْبَصْرَةِ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَمِعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَةً مُضَاعَفَةً، وَمَنْ تَلَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٣٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَسْطَا الْمُقْرِي، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكَوَاكِبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْمُقْدِسِيُّ، قَالَ: "لَمَّا حَضَرَتْ آدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاسٍ الْعَسْقَلَانِيَّ الْوَفَاةَ خَتَمَ الْقُرْآنَ وَهُوَ مُسَجَّى، ثُمَّ قَالَ: بِحَبِيٍّ لَكَ إِلَّا مَا رَفَقَتْ بِي لِهَذَا الْمَصْرَعِ كُنْتُ أَوْمَلُكَ لِهَذَا الْيَوْمِ كُنْتُ أَرْجُوكَ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَضَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى."

٣٩١ - أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ، رَحِمَهُ اللَّهُ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ فِي دَارِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقْرِي، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَرُوحٍ، بِالرُّقَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَقَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ " {رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا} [آل عمران: ١٩٣] قَالَ: الْكِتَابُ "

٣٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْغِيَاثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهُوَ زَادَانُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولَانِ: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "ثَلَاثَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ لَا يَهُولُهُمْ فَرْعٌ وَلَا يَنَالُهُمْ حِسَابٌ حَتَّى يَفْرَغَ مِمَّا بَيْنَ النَّاسِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ وَأَمَّ قَوْمَهُ وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ أَذَّنَ دَعَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ، وَرَجُلٌ مَلُوكُ ابْنَتِي بِالرَّقِّ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَشْغَلْهُ ذَلِكَ عَنْ طَلَبِ الْآخِرَةِ"

٣٩٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الرَّزَّازِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْرِيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

رَجَعَ السَّنَدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْعَطَّارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّقَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَالحَّجَّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَتَتَعَبُ فِيهِ لَهُ أَجْرَانِ»

٣٩٤ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَارِثُ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ، الْمَضْرُوبُ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُظْمَةَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاطَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَسْرُورٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا، وَمِنْ تَعْظِيمِ إِجْلَالِ اللَّهِ، أَنْ يُجَلَّ الْإِمَامُ الْمُقَصِّدُ وَذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَحَامِلُ الْقُرْآنِ غَيْرُ الْقَالِي وَلَا الْجَانِي» .

عَنْهُ كَذًا، قَالَ: «وَهُوَ الْمُقْسِطُ وَذُو الشَّيْبَةِ»

٣٩٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبِيدَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، عَنْ مُوسَى يَعْنِي ابْنَ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمِّي، قَالَ: أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِي، فَقَالَ: " إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ سَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ: صَنَفٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَنَفٌ لِلْجِدَالِ، وَصَنَفٌ لِلدُّنْيَا، وَمَنْ طَلَبَ بِهِ أَدْرَكَ "

٣٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ دَفْعَاتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ كَثِيرٍ الْوُشَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ»

٣٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حَازِمٍ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الدِّمَارِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قَنْطَارٌ، وَالْقَنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ رَبُّكَ: اقْرَأْ وَارْقَ لِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ، يَقُولُ رَبُّكَ لِلْعَبْدِ: اقْبِضْ، فَيَقْبِضُ الْعَبْدُ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ بِهِدِهِ الْخُلْدَ، وَبِهِدِهِ النَّعِيمَ "

٣٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَوِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمِيدٍ الصَّنَعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ الْمَشْرُودِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُحْرَقُ قَارِئُ الْقُرْآنِ»

٣٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ

حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي وَمَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ ثَوَابِ السَّائِلِينَ، وَفُضِّلَ كَلَامُ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ "

٤٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُمَيْدٍ الْهَمْدَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى التَّمَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّيرَفِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، يُبْنَدَارَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " يَقَالُ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اقْرَأْ وَارْقُ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تَرْتِّلُ، فَإِنَّ مَنَزْلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ "

٤٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْبَجَلِيُّ الدَّقَاقُ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ فِي جَامِعِ بَنِي حَرَامٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِسِتِّ خُلَوْنَ مِنْ جُمَادِي الْأُولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ بَكْرًا الْعَابِدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لَا خَيْرَ فِي الْقَارِي يُعْظَمُ صَاحِبَ الدُّنْيَا» .

مَجْلِسُ فِي الْحِكَايَاتِ

٤٠٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّوْرِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ النَّجَّارِ الْمُؤَدَّبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخُثْعَمِيِّ الْأَشْنَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكِيرٍ وَبَشَرُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْقَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: " الْإِيمَانُ عَلَى أَرْبَعٍ دَعَائِمٍ:

عَلَى الصَّبْرِ، وَالْيَقِينِ، وَالْعَدْلِ، وَالْجِهَادِ.

وَالصَّبْرُ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعٍ شُعَبٍ: عَلَى الشَّوْقِ، وَالشَّفَقِ، وَالزُّهْدِ، وَالتَّوَقُّبِ.

فَمَنْ أَشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنْ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ رَجَعَ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ، وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا تَهَاوَنَ فِي الْمُصِيبَاتِ، وَمَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ سَارَعَ فِي الْخَيْرَاتِ.

وَالْيَقِينُ عَلَى أَرْبَعٍ شُعَبٍ: عَلَى تَبَصُّرِ الْفُتْنَةِ، وَتَأْوِيلِ الْحِكْمَةِ، وَمَوْعِظَةِ الْعِبَرَةِ، وَسُنَّةِ الْأَوَّلِينَ.

فَمَنْ تَبَصَّرَ الْفُتْنَةَ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ، وَمَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبَرَةَ، وَمَنْ عَرَفَ الْعِبَرَةَ فَكَأَنَّمَا كَانَ فِي الْأَوَّلِينَ، وَالْعَدْلُ عَلَى أَرْبَعٍ شُعَبٍ: عَلَى غَائِصِ الْفَهْمِ، وَغَمْرَةِ الْعِلْمِ، وَزَهْرَةِ الْحُكْمِ، وَرَوْضَةِ الْحِلْمِ، فَمَنْ فَهَمَ قَبَسَ جَمِيلَ الْعِلْمِ، وَمَنْ عَلِمَ عَرَفَ شَرَائِعَ الْحُكْمِ، وَمَنْ حَلَمَ عَاشَ فِي النَّاسِ وَلَمْ يَفْرِطْ أَمْرُهُ.

وَالْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعٍ شُعَبٍ: عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالصِّدْقِ فِي الْمَوَاطِنِ، وَشَتَاتِ الْفَاسِقِينَ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهَرَ الْمُؤْمِنِ، وَمَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْفَ الْمُنَافِقِ، وَمَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ، وَمَنْ شَتَّى الْفَاسِقِينَ غَضِبَ اللَّهُ، وَمَنْ غَضِبَ اللَّهُ غَضِبَ اللَّهُ لَهُ .

فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ فَقَالَ: أَحَبُّ حَبِيبِكَ يَوْمًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَابْغُضَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا "

٤٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَرَجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَفِيدُ، بِجَرَجَرِيَا، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُعَاذٍ، يَقُولُ: «مَنْ اسْتَفْتَحَ أَبْوَابَ الْمَعَاشِ بِغَيْرِ مَفَاتِيحِ الْأَقْدَارِ وَكُلَّ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ» .

٤٠٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ بَنِي حَرَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّابُؤِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الْأَرَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ السَّيِّدُ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ التَّيْمِيُّ الْخَنْزَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ رَاوِيَهُ الْجَاحِظُ وَإِلَيْهِ أَوْصَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْجَاحِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ رَوْحٍ الْعَقْدِيُّ، قَالَ: سَمِعَ الشَّجَرِيُّ، يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ، فَقَالَ: مَا الْبَلَاغَةُ؟ قَالَ: مَا بَلَغَ بِكَ الْجَنَّةَ وَعَدَلَ بِكَ عَنِ النَّارِ، وَبَصَرَكَ مَوَاقِعَ رُشْدِكَ وَعَوَاقِبَ غِيكِ.

قَالَ السَّائِلُ: لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ؟ فَقَالَ عَمْرُو: مَنْ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَسْكُتَ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَسْمَعَ، وَمَنْ لَمْ يُخَشِ الْإِسْتِمَاعَ لَمْ يُخَشِ الْقَوْلَ، قَالَ: لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ؟ قَالَ عَمْرُو: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّا مَعَشَرُ الْأَنْبِيَاءِ نَكْرَهُ اللَّسْنَ»، وَكَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَزِيدَ مَنْطِقُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَقْلِهِ، قَالَ السَّائِلُ: لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ؟ قَالَ عَمْرُو: وَكَانُوا يَخَافُونَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَوْلِ وَمِنْ سَقَاطَةِ

الْكَلَامِ مَا لَا تَخَافُونَ مِنْ فِتْنَةِ السُّكُوتِ وَالصَّمْتِ، قَالَ السَّائِلُ: لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ؟ قَالَ عَمْرُو: فَكَانَتْكَ إِنَّمَا تُرِيدُ تَحْيِيرَ الْأَلْفَازِ فِي حُسْنِ إِفْهَامٍ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ عَمْرُو: إِنَّكَ إِنْ أَرَدْتَ تَقْرِيرَ حُجَّةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عُقُولِ الْمُكَلَّفِينَ وَتَخْفِيفِ الْمُؤَنَةِ عَنِ الْمُسْتَمْعِينَ، وَتَزْيِينِ تِلْكَ الْمَعَانِي فِي قُلُوبِ الْمُرِيدِينَ بِالْأَلْفَازِ الْمُسْتَحْسَنَةِ فِي الْأَذَانِ، الْمُقْبُولَةِ عَنِ الْأَذْهَانِ، رَغْبَةً فِي سُرْعَةِ إِجَابَتِهِمْ، وَنَفْيِ الشَّوَاغِلِ، عَنْ قُلُوبِهِمْ، بِالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَالسُّنَّةِ، كُنْتَ قَدْ أُوتِيتَ فَضْلَ الْخُطَابِ، وَاسْتَوْجِبْتَ عَلَى اللَّهِ جَزِيلَ الثَّوَابِ، قَالَ الْجَاحِظُ: فَقُلْتُ لِعَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ رَوْحٍ: مَنْ هَذَا الَّذِي صَبَرَ لَهُ عَمْرُو هَذَا الصَّبْرَ؟ قَالَ: قَدْ سَأَلْتُ، عَنْ ذَلِكَ أَبَا حَفْصٍ فَقَالَ: مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْجَرَاةُ إِلَّا حَفْصُ بْنُ سَالِمٍ، وَكَانَ عَمْرُو لَا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ، فَإِنْ تَكَلَّمَ لَمْ يُطَلْ، قَالَ: وَكَانَ قَوْلُ الْأَخِيرِ فِي الْمُتَكَلِّمِ إِذَا كَانَ كَلَامُهُ لِمَنْ شَهِدَ دُونَ نَفْسِهِ، وَإِذَا طَالَ الْكَلَامُ عَرَضَتْ الْمُتَكَلِّمُ أَسْبَابُ التَّكْلِيفِ، وَلَا خَيْرَ فِي شَيْءٍ يَأْتِيكَ بِهِ التَّكْلِيفُ

٤٠٥ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عِمْرَانَ الضَّرَابُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: «إِنَّ الْمَرْءَ لِحَقِيقٌ أَنْ تَكُونَ لَهُ مَجَالِسٌ يَخْلُو فِيهَا، فَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ» .

٤٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا مَعًا، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّصَبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخُلْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ظَفَرُ بْنُ شُمَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِداوُدَ الطَّائِي: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، مَا تَقُولُ فِي الرَّمِيِّ، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَتَعَلَّمَ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: «إِنَّ الرَّمِيَّ حَسَنٌ وَلَكِنَّهَا أَيَّامُكَ فَانْظُرْ بِمِ تَقْطَعُهَا» .

٤٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِأَصْفَهَانَ فِي سَكَّةِ الْجَصَّاصِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: بَعْضُ أَصْحَابِنَا، يَقُولُ: "أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا دَاوُدُ، لَا تَجْعَلَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَالِمًا حَيْرَانَ قَدْ أَسْكِرَهُ حُبُّ الدُّنْيَا عَنْ طَرِيقِ مَحَبَّتِي، أُولَئِكَ قُطَاعُ الطَّرِيقِ عَلَى

عَبَادِي الْمُرِيدِينَ"، قَالَ: وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ: «يَا دَاوُدُ، إِنَّ أَهْوَنَ مَا أَصْنَعُ بِالْعَالَمِ إِذَا أَسْكِرَهُ حُبُّ الدُّنْيَا عَنْ طَرِيقِ مَحَبَّتِي أَنْ أَتَزَعَ مِنْهُ حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِي» .

٤٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمٍ الْهَمْدَانِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَارْمَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثًا الْمُحَاسِنِيَّ، يَقُولُ: «أَحْذَرُكَ وَنَفْسِي مِنْ يَوْمٍ آتَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَتَرَكَ فِيهِ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا وَنَهَاةً حَتَّى يَسْأَلَهُ عَنْ عَمَلِهِ دَقِيقَةً وَجَلِيلَةً، سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ، فَانْظُرْ بِأَيِّ بَدَنٍ تَقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَبِأَيِّ لِسَانٍ تُجِيبُ، وَأَعِدَّ لِلسُّؤَالِ جَوَابًا، وَلِلْجَوَابِ صَوَابًا» .

٤٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعِشَائِرِيُّ الْجَرْمِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَطَّارِ الْمُقَرِّيِّ الْمُؤَدَّبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ دُسْتُ الْعَلَّافُ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ،

وَأَنْشَدَنَا الْأَمِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ لِنَفْسِهِ:
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ قَطَعَنِي حَزًّا ... وَأَصْحَبَنِي ذُلًّا وَاتَّكَلَنِي عَرًّا
أَلَا رَبَّ وَجْهِ فِي الثَّرَى كَانَ عَابِسًا ... إِذَا خِفْتُ بَطْشًا مِنْ يَدِ الدَّهْرِ أَوْ غَمَزًا
مُلُوكٌ وَأَخْوَانٌ يَرَى بِسَمَاحِهِمْ ... مِنْ الْبَشَرِ فِي دِيْبَاجٍ أَوْجُهُهُمْ طَرَزًا
فَقَدَرْتَهُمْ مُسْتَكْرَهَا وَكَتَرْتَهُمْ ... ثَوَابًا وَأَجْرًا فِي بَطُونِ الثَّرَى كَتَرَا

٤١٠ - أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّمْسَانِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ النُّعْمِيُّ الْحَافِظُ، لِنَفْسِهِ:

شَرَفَتْ هِمَّتِي فَلَا عَرَفَتْنِي ... الْأَنْجُمُ الزَّهْرَاتُ شِمْتُ تَرَانِي
وَأَظَلَّتْنِي الْغَمَامُ طَرًّا غَيْرَةً ... مِنْ خِصَاصَةٍ أَنْ تَرَى بِي "

٤١١ - قَالَ: أَنْشَدَنِي أَيْضًا، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ:
إِذَا أَظْمَأْتَنَكَ أَكْفُ اللَّثَامِ ... كَفَتَكَ الْقِنَاعَةُ شِبْعًا وَرِيًّا
فَكُنْ رَجُلًا رِجْلُهُ فِي الثَّرَى ... وَهَامَةً هِمَّتُهُ فِي الثَّرَى
أَيًّا بَوَجْهِكَ عَنْ بَاحِلٍ ... بِمَا فِي يَدَيْهِ تَرَاهُ أَيًّا
فَإِنَّ إِرَاقَةَ مَاءِ الْحَيَاةِ ... دُونَ إِرَاقَةِ مَاءِ الْمَحْيَا

٤١٢ - وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمُنَجِّمُ، قَالَا: وَأَنْشَدَنَا الْعَقَمِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ لِلْسَّمْسَانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّوْزِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزَبَانِيُّ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَتَاهِيَّةِ، قَالَ: لَمَّا طَالَ حَبْسُ الرَّشِيدِ أَبِي الْعَتَاهِيَّةِ قَالَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَتَبَ بِهَا إِلَيْهِ:

أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ الظُّلْمَ لَوُمٌ ... وَمَا زَالَ الْمُسِيءُ هُوَ الظُّلْمُ
إِلَى دِيَانِ يَوْمِ الدِّينِ نَمَضِي ... وَعِنْدَ اللَّهِ تَجْتَمِعُ الْخُصُومُ
لِأَمْرِ مَا تَصَرَّفَتِ اللَّيَالِي ... لِأَمْرِ مَا تَقَلَّبَتِ النُّجُومُ

تَمُوتُ غَدًا وَأَنْتَ قَرِيرُ عَيْنٍ ... مِنَ الْغَفَلَاتِ فِي لُجَجِ تَعُومُ
تَنَامُ وَلَمْ تَتَمَّ عَنْكَ الْمَنَاءُ ... تَنْبَهُ لِلْمَنِيَّةِ يَا نَعُومُ
سَلِّ عَنْ أُمِّمٍ تَقَضَّتْ ... سَتُخْبِرُكَ الْمَعَالِمُ وَالرُّسُومُ
تَرُومُ الْخُلْدَ فِي دَارِ الْمَنَاءِ ... وَكَمْ قَدْ رَامَ قَبْلَكَ مَا تَرُومُ
لَهَوْتَ عَنِ الْفَنَاءِ وَأَنْتَ تَفْنَى ... وَمَا شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا يَدُومُ
أَلَا يَأْيُهَا الْمَلِكُ الْمَعْنَى ... عَلَيْكَ حَوَائِمُ الدُّنْيَا تَحُومُ
وَمَا تَتَفَكَّرُ عَنْ زَمَنِ عَثُورٍ ... تَفَلِّكَ عَنْ مَخَالِبِهِ كُلُّومُ
سَتَعْلَمُ فِي الْمَعَادِ إِذَا التَّقِينَا ... غَدًا عِنْدَ الْحِسَابِ مِنَ الظُّلُومِ

٤١٣ - حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُ الْإِمَامُ الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ الْمُوفَّى بِاللَّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو الْحَسَنِ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَوَادِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَزَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ " {وَمَنْ يُوْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا} [البقرة: ٢٦٩] ، قَالَ: هُوَ الْقُرْآنُ "، قَالَ وَسَمِعْتُ الْكَلْبِيَّ، يَقُولُ: «هُوَ النُّبُوءَةُ»، فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لِدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: «إِنَّ النُّبُوءَةَ لِحَسَنٍ، وَلَكِنَّهُ الْقُرْآنُ» .

٤١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُنَيْشٍ الْمَعْدَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُحْرِزِ الْفَرَقْدِيِّ الدَّارَكِيِّ، بِدَارَكَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثٍ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُتْبَةَ الْخَمَصِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ أَنْ لَا تَطْعَمَهُ النَّارُ، مَا لَمْ يَقُلْ بِهِ، وَمَا لَمْ يَأْكُلْ بِهِ، وَمَا لَمْ يَرَأِ بِهِ، وَمَا لَمْ يَدْعُهُ إِلَى غَيْرِهِ» .

٤١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَزَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَمِيرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ» .

٤١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْخَارِزَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَرَفَ تَأْوِيلَهُ وَمَعَانِيَهُ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ تَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ مِنَ النَّارِ» .

٤١٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «صَاحِبُ الْقُرْآنِ كَثَلُ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَلَّقَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ» .

٤١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْقُرْآنُ غِنَى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ وَلَا غِنَى دُونَهُ»

٤١٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الرَّزَّازُ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُرَاحِمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَتَعَاهَدُ الْقُرْآنَ وَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ، وَالَّذِي يَقْرَأُهُ وَهُوَ خَفِيفٌ عَلَيْهِ مِثْلُ السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ»

٤٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَحُتْنَا عَلَيْهِ، وَقَالَ: "إِنَّ الْقُرْآنَ يَأْتِي أَهْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْوَجَ مَا كَانُوا إِلَيْهِ، فَيَقُولُ لِلْمُسْلِمِ أَتَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ تُحِبُّ وَتَكْرَهُ أَنْ يَفَارِقَكَ، أَنَا الَّذِي كَانَ يُشْجِكُ وَيُدْبِكُ، فَيَقُولُ لَعَلَّكَ الْقُرْآنَ، فَيَقْدُمُ عَلَى رَبِّهِ فَيُعْطَى الْمَلِكُ بَيْنِيهِ وَبَيْنَهُ، وَتُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ السَّكِينَةُ، وَتُنْشَرُ عَلَى أَبْوَيْهِ حُلَّتَانِ لَا تَقُومُ لَهَا الدُّنْيَا أَضْعَافًا، فَيَقُولَانِ لِأَيِّ شَيْءٍ كَسَبْنَا هَذَا وَلَمْ تَبْلُغْ أَعْمَالَنَا؟ فَيَقُولُ: هَذَا بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ"

٤٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ غِيْلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ دَفْعَاتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْقَطَّانِ إِمَامَ بَتْلَيْسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَّاورْدِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الْهَادِي، عَنْ الْعَبَّاسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يُظْهِرُ الدِّينَ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبَحَارَ حَتَّى تُخَاضَ الْبَحَارُ بِالْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ يَأْتِي أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ: مَنْ أَقْرَأَ مِنَّا، وَمَنْ أَعْلَمُ؟"

ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ: هَلْ فِي أَوْلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أَوْلَيْكَ فَيُكْرَمُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَوْلَيْكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ"

٤٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَّالُ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَوِّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْأُتْرَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ التَّمْرِ طَعْمُهَا وَلَا رِيحُ لَهَا، وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْخَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحُ لَهَا» إِلَّا أَنَّ مُسَوِّدًا، قَالَ: مِثْلُ الْمُنَافِقِ"

٤٢٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الرَّزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ مَحْرَاقٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِي كَثَّانَةَ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ جَمَعَ الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ وَهُمْ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: فَعَظَّمَ الْقُرْآنَ فَقَالَ: إِنَّ

هَذَا الْقُرْآنَ كَأَنَّ لَكُمْ أَجْرًا وَكَأَنَّ لَكُمْ ذُخْرًا وَكَأَنَّ لَكُمْ وَرْثًا، فَاتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ الْقُرْآنُ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ الْقُرْآنَ هُدِيَ بِهِ إِلَى رِیَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ اتَّبَعَهُ الْقُرْآنُ زَخَّ بِهِ فِي قَفَاهُ فَقَذَفَهُ فِي النَّارِ "

٤٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ الطَّرْسُوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يُوسُفَ الْغُسُولِيَّ، يَقُولُ: كَتَبَ حُذَيْفَةُ الْمَرْعَشِيُّ إِلَى يُوسُفَ بْنِ أَسْبَاطٍ «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَآثَرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ فَقَدْ أَخَذَ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا، وَمَنْ كَانَتْ النَّوَافِلُ أَحَبَّ

إِلَيْهِ مِنْ تَرْكِ الرَّبِّ لَمْ آمَنْ أَنْ يَكُونَ مَحْدُوعًا، وَالْحَسَنَاتُ أَضَرُّ عَلَيْنَا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَالسَّلَامُ» .

٤٢٥ - حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُ الْإِمَامُ، رَحِمَهُ اللَّهُ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْهَفَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بْنُ سَلَمٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ رُزَيْنٍ اللَّادِقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَلَّمَ عَبْدًا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ مَوْلَاهُ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَخْذُلَهُ وَلَا يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِ»

٤٢٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَآثَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا يُنْفِقُهُ آثَاءَ اللَّيْلِ وَآثَاءَ النَّهَارِ "

٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، يَعْنِي ابْنَ حَمْدَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادِبَةٌ اللَّهِ، فَتَعَلَّمُوا مَادِبَةَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ»

٤٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِفِيدُ، بِجَرَجَرَا، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُجَاشِعِ الْجَبَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عِنْدَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ»

٤٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحَادَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ

أَبِي بِنِ كَعْبٍ: " أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِأَصَاةِ بَنِي غِفَارٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقَرِّئَ أُمَّتَكَ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، أَوْ مَغْفِرَتَهُ وَمُعَافَاتَهُ، فَسَلِّ لَكُمْ التَّخْفِيفَ فَإِنَّهُمْ لَنْ يُطِيقُوا ذَلِكَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقَرِّئَ أُمَّتَكَ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، أَوْ مَغْفِرَتَهُ وَمُعَافَاتَهُ، سَلِّ اللَّهُ

لَهُمُ التَّخْفِيفُ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُطِيقُوا ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ ثُمَّ رَجَعَ.

فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَمَنْ قَرَأَ مِنْهَا حَرْفًا فَهُوَ كَمَا قَرَأَ "

٤٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّكَّوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرِو الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرْفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالشُّهَدَاءُ قَوَادُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

٤٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخُدَّادُ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْخَضِجِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ أُعْطِيَ ثُلُثُ النَّبَوَةِ. وَمَنْ قَرَأَ ثُلُثِيهِ أُعْطِيَ ثُلُثِي النَّبَوَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ أُعْطِيَ النَّبَوَةَ كُلَّهَا وَيُقَالُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اقْرَأْ وَارْقُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يُنْجِزَ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ أَقْبِضْ فَيَقْبِضُ هَذِهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَقْبِضْ فَيَقْبِضُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: هَلْ تَدْرِي مَا فِي يَدَيْكَ؟ فَإِذَا فِي يَدَيْهِ الثَّمَنِيُّ الْخُلْدُ وَفِي الْأُخْرَى النَّعِيمُ "

٤٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِسَائِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَشِيشِ الْمَعْدَلِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَكَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ وَحَفِظَهُ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ»

٤٣٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ، وَأَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَرْبٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ النَّحْوِيِّ، قَالَ: أَقْبَلْتُ مُجْرِمًا حَتَّى أَقْعَبْتُ عِنْدَ الْحَسَنِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " قَرَأَ هَذَا الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ: فَرَجُلٌ قَرَأَهُ فَاتَّخَذَهُ بَضَاعَةً فَقَلَّه مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَمِنْ مِصْرٍ إِلَى مِصْرٍ يَتَّبِعِي مَا عِنْدَ النَّاسِ، وَقَوْمٌ قَرَأُوهُ فَتَقَفُوهُ كَمَا يَتَّقُونَ الْقَدْحَ أَقَامُوا حَرْفَهُ وَضَبَعُوا حُدُودَهُ وَاسْتَدْرَبُوا بِهِ مَا عِنْدَ الْوَلَاةِ وَاسْتَطَالُوا بِهِ عَلَى النَّاسِ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ: وَاللَّهِ مَا أُسْقِطَ مِنَ الْقُرْآنِ حَرْفًا، وَمَتَى كَانَتْ الْقِرَاءَةُ كَذَا مَا لَهُمْ كَثَرُ اللَّهِ بِهِمُ الْقُبُورِ وَأَخْلَى مِنْهُمْ الدُّورُ، وَقَوْمٌ قَرَأُوا الْقُرْآنَ فَوَضَعُوهُ عَلَى الْقُلُوبِ فَهَمَّتْ لِذَلِكَ أَعْيُنُهُمْ وَذَبَلَتْ شِفَاهُهُمْ وَأَسْهَرُوا لَيْلَهُمْ وَأَظْلَمُوا نَهَارَهُمْ وَخَنُوا فِي بَرَانِسِهِمْ وَبَكَرُوا فِي مَحَارِبِهِمْ فَيَمُوتُ يَسْقَى الْغَيْثُ، وَبِهِمْ يَدْفَعُ اللَّهُ اللَّأْوَاءَ، وَبِهِمْ يَقْضِي اللَّهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَاللَّهُ لَهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْقُرَّاءِ أَعَزُّ مِنَ الْكَبِيرَةِ الْأَحْمَرِ، " قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: قَوْلُ عِيسَى أَقْبَلْتُ مُجْرِمًا، الْمَجْرِمُ: الْمُجْتَمِعُ الْمُنْقَبِضُ مِنْ قَوْمِهِمْ جَمْعُ جَرَامِيذِهِ، أَقْعَبْتُ، يَعْنِي جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، وَالْإِقْعَاءُ الْإِسْتِيفَارُ، وَقَوْلُ الْحَسَنِ: وَخَنُوا فِي بَرَانِسِهِمْ، الْخَنِينُ: تَرَدُّدُ الْبَكَاءِ فِي الْأَنْفِ.

٤٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْرِيُّ الْخُرَّاسَانِيُّ، بِأَصْفَهَانِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا فِي جَامِعِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فُورِكَ الْمُقَرِّيُّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ،

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيِّ، قَالَ «تَلَذَّذْتُ الْجَوَارِحُ بِذِكْرِهَا وَهَشَّتِ الْأَبْدَانُ لِاسْتِمَاعِهَا، وَوَضَحَتْ لِلْعُقُولِ حَقَائِقُهَا، وَهَانَ عَلَى السَّامِعِ وَعَمِيَاءُ، مُسْتَأْنَسَةٌ إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُوقِنِينَ، مُطْمَئِنَّةٌ إِلَيْهَا أَنْفُسُ الْمُتَّقِينَ، وَالْهَمَّةُ إِلَيْهَا أَبْصَارُ الْمُفَكِّرِينَ، قَنَعَتْ بِهَا قُلُوبُ الْمُسْتَبْصِرِينَ، مُتَنَاهِيَةٌ إِلَيْهَا أَوْهَامُ الْمُتَوَهِّمِينَ، سَاكِنٌ إِلَيْهَا فِكْرُ النَّاطِرِينَ، مُسْتَبْشِرٌ بِهَا إِخْلَاصُ الصَّادِقِينَ، كَلِمَةٌ خَفَّتْ عَلَى الْقُلُوبِ مَحْمَلُهَا، وَلَانَ عَلَى الْجَوَارِحِ لَفْظُهَا، وَسَلِسَ عَلَى الْأَلْسَنِ تَرْدَادُهَا، وَعَذَبَ عَلَى اللَّهَوَاتِ مَقَالَتُهَا، وَبَرَدَ عَلَى الْأَنْجَادِ لَذَائِقُهَا» .
يَعْنِي بِذَلِكَ الْقُرْآنَ.

٤٣٥ - وَبِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ الْأَجَلُّ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ وَقْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ»

٤٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيْلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»

٤٣٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الزَّرَّارِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْعَدٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " {وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ} [الزمر: ٣٣] قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَجِئُونَ بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ اتَّبَعُوهُ "، أَوْ قَالَ: «اتَّبَعُوا مَا فِيهِ» .

٤٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُثْمَانَ الْبُنْدَارِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَنَحْنُ فِي الصُّفَةِ، فَقَالَ: «أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ الْعَقِيقِ فَيَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَائِنِ زَهْرَاوَيْنِ فَيَأْخُذُهُمَا فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟»، قَالَ: قُلْنَا: كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ يُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَقْدُمُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرَ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرَ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعَ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهنَّ أَيَّامَ مَنِي مِنَ الْإِبِلِ»

٤٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَسَّانِ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ الْمُعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ فِي إِهَابٍ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ»

٤٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عِيسَى الطَّائِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَجَلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»

٤٤١ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مَطَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: «إِنَّ الْكُتُبَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ أُتْرِلَ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، حَلَالٌ وَحَرَامٌ وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَضَرْبُ أَمْثَالٍ وَأَمْرٌ وَزَجْرٌ، فَأَحِلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ وَاعْمَلْ بِمُحْكَمِهِ وَقِفْ عِنْدَ مُتَشَابِهِهِ، وَاعْتَبِرْ أَمْثَالَهُ فَإِنَّ كُلًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ»

٤٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِفِيدُ، بِجَرَّيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ رُوَيْطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ»

٤٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَوَيْنِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِي الدِّمِيرِيُّ الْقَاضِي، بِدَمِيرَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَرِيقٍ يُعْرِفُ بِابْنِ قُرْعَةَ، بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرَاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنَاعِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّ الْقُرْآنَ، وَمَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ قَرَابَتِي وَأَصْحَابِي، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ وَأَحَبَّ الْقُرْآنَ وَأَحَبَّنِي وَأَحَبَّ قَرَابَتِي وَأَصْحَابِي أَحَبَّ الْمَسَاجِدَ، فَإِنَّهَا أَفْنِيَةُ اللَّهِ وَأَبْنَيْتُهُ، أَذُنٌ فِي رَفْعِهَا وَبَارَكٌ فِيهَا، مَبَارَكَةٌ أَهْلُهَا، مُحْفُوظَةٌ أَهْلُهَا، مِيمُونَةٌ مِيمُونَ أَهْلُهَا، هُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَوَائِجِهِمْ، هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ وَفِي ذِكْرِهِمْ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَحُوطُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَتَكْفُلُ بِأَرْزَاقِهِمْ»

٤٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ يَعْنِي ابْنَ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَالِمٍ الرَّوَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَفَعَ قِرْطَاسًا مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ بِسْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِجْلَالًا لِلَّهِ أَنْ يَدَّاسَ، كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّادِقِينَ، وَخُفِّفَ عَنْ وَالِدَيْهِ وَإِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ»

٣ مجلس في الحكايات والتنف

٤٤٥ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَجَوَّدَهُ تَعْظِيمًا لِلَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»

٤٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمَّادٍ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

يَعْنِي ابْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، كَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: " {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ} [البقرة: ١٢١] ، قَالَ: تَدْرِي مَا حَقُّ تِلَاوَتِهِ؟ "، قَالُوا: وَمَا حَقُّ تِلَاوَتِهِ، قَالَ: «أَنْ تُحَلَّ حَلَالُهُ، وَأَنْ تُحْرَمَ حَرَامُهُ، وَأَنْ تَقْرَأَهُ كَمَا أُنْزِلَ، وَلَا يَحْرَفُ عَنْ مَوْضِعِهِ»

٤٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَشِيشٍ الْمَعْدَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَقْدِيُّ الدَّارَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ عَبْدُ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنْهُ شَيْئًا فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّهُ حَبْلُ اللَّهِ تَعَالَى، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ، وَلَا يَزِيغُ فَيَسْتَعْتَبُ، وَلَا يَعُوجُ فَيَقُومُ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرًا، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ الْم وَلَكِنْ بِكُلِّ أَلْفٍ وَلَا مِمْ»

مجلس في الحكايات والتنف

٤٤٨ - حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُ الْإِمَامُ، قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ فِي مَنْزِلِهِ فِي بَنِي حَرَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْجَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْخَزَاعِيُّ، قَالَ " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ الْمُسَيْبِ بْنِ عَلَسٍ يُنَادِي قَوْمَهُ فَاسْتَجْلِسُوهُ، فَأَنْشَدَهُمْ قَصِيدَةً يَقُولُ فِيهَا:

وَقَدْ أَتَانِي أَلَمٌ عِنْدَ احْتِضَارِهِ ... بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمٌ

وَطَرْفَةُ بْنُ عَبْدِ جَالِسٍ مَعَ الْقَوْمِ وَهُوَ غَلَامٌ، فَقَالَ طَرْفَةُ: قَدْ اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ، يُرِيدُ صَارَ الْجَمْلُ نَاقَةً، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّيْعَرِيَّةَ سَمَتْهُ تَوْسَمُ بِهَا النَّوْقُ دُونَ الْفُحُولِ، وَهِيَ مِنْ سِمَاتِ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَغَضِبَ الْمُسَيْبُ فَقَالَ: مَنْ الْغَلَامُ؟ فَقَالُوا: طَرْفَةُ بْنُ عَبْدِ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِهَذَا مِنْ لِسَانِهِ، فَكَانَ كَمَا قَالَ أَبُو أَحْمَدَ، وَطَرْفَةُ هُوَ الْقَائِلُ: وَأَعْلَمُ عَلِمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ ... إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ... حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ

٤٤٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بْنُ رَبَاحٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنْفِيُّ الْبَصْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْأَهْوَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارٍ الْأَذَنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَصْرَةٍ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْأَدِيبُ، بِأَنْطَاكِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمِيمُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رُوحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ: كَانَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ، يَقُولُ: «لِيُنْزَلَ أَحَدُكُمْ نَفْسُهُ أَنْ قَدْ حَضَرَ الْمَوْتَ، فَاسْتَقَالَ رَبَّهُ فَأَقَالَهُ، فَلْيَعْمَلْ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

٤٥٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّوْرِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ يَعْنِي ابْنَ دَرِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: خَطَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يَوْمًا بِمَكَّةَ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَوْضِعِ الْعِظَمِ مِنْ خُطْبَتِهِ، قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصُّوْحَانَ، قَالَ " مَهْلًا مَهْلًا، إِنَّكُمْ تَأْمُرُونَ بِمَا لَا تَأْتِمِرُونَ، وَتَنْهَوْنَ وَلَا تَنْتَهُونَ، وَتَعْظُونَ وَلَا تَنْتَعِظُونَ، أَفَقَدْ تَدَيَّ بِسِيرَتِكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ أَمْ نَطِيعُ أَمْرِكُمْ بِالسَّنَةِ؟ فَإِنْ قُلْتُمْ: اقْتَدُوا بِسِيرَتِنَا، فَأَنَّى وَكَيْفَ؟ وَمَا الْحُجَّةُ وَمَا النَّصِيرُ مِنْ

اللَّهُ تَعَالَى فِي الْإِقْتِدَاءِ بِسِيرَةِ الظُّلُمَةِ الْجَوْرَةِ الْفَسَقَةِ الْخَوْنَةِ، الَّذِينَ أَكَلُوا مَالَ اللَّهِ دُولًا وَجَعَلُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا؟ ! فَإِنْ قُلْتُمْ أَطِيعُوا أَمْرَنَا وَأَقْبَلُوا نَصِيحَتَنَا، فَكَيْفَ يَنْصَحُ غَيْرُهُ مَنْ يَغُشُّ نَفْسَهُ أَمْ كَيْفَ تَجِبُ الطَّاعَةُ لِمَنْ لَمْ تُثَبِّتْ عِنْدَ اللَّهِ عِدَالَتَهُ، وَإِنْ قُلْتَ خُذُوا الْحِكْمَةَ مِنْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهَا وَأَقْبَلُوا الْعِظَةَ مِمَّنْ سَمِعْتُمُوهَا، فَعَلَامَ قَدَدْنَا كُمْ أَرْزَمَةَ أُمُورِنَا، وَحَكَمْنَا كُمْ فِي دِمَائِنَا وَأُمُورِنَا، وَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ فِينَا مَنْ هُوَ أَفْصَحُ بِصُنُوفِ الْعِظَاتِ وَأَعْرَفُ بِوُجُوهِ اللُّغَاتِ، فَتَخَلَّوْا عَنْهَا لَهُمْ وَالَّا فَاطْلُقُوا عَقْلَهَا وَخَلُّوا سَبِيلَهَا، يَبْتَذِرُ إِلَيْهَا الَّذِينَ شَرَّدَتْهُمْ فِي الْبِلَادِ، وَفَرَّقَتْهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ، بَلْ ثَبَّتْ فِي أَيْدِيكُمْ لِاسْتِقْصَاءِ الْمُدَّةِ وَبُلُوغِ الْغَايَةِ وَعِظَمِ الْحِنَةِ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ يَوْمًا لَا يَعْدُوهُ، وَكِتَابًا بَعْدَهُ يَتْلُوهُ، لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا، {وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ} [الشعراء: ٢٢٧] .

٤٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَرْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمٍ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَأْمُونِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَطَاءٍ، يَقُولُ: «إِنَّ لِلْأَبْرَارِ مَرَاجِبَ، وَلِكُلِّ مَرْكَبٍ غَايَةً إِلَيْهَا يَصِيرُونَ، فَمَنْ رَكِبَ مَرْكَبَ الْخَوْفِ نَجَا، وَمَنْ رَكِبَ مَرْكَبَ الرَّجَاءِ وَجَدَ، وَمَنْ رَكِبَ مَرْكَبَ التَّوَكُّلِ كُنِيَ، وَمَنْ رَكِبَ التَّفْوِيزَ وَصَلَ، وَمَنْ رَكِبَ مَرْكَبَ الشُّوقِ أَدْرَكَ، وَمَنْ رَكِبَ مَرْكَبَ الْإِنَابَةِ دَخَلَ، وَمَنْ رَكِبَ مَرْكَبَ حُسْنِ الظَّنِّ أَصَابَ، فَمَرْكَبُ الْخَوْفِ لِلْهُرُوبِ، وَمَرْكَبُ الرَّجَاءِ لِلطَّلَبِ، وَمَرْكَبُ التَّوَكُّلِ لِلرَّاحَةِ، وَمَرْكَبُ التَّفْوِيزِ لِلسَّرْعَةِ، وَمَرْكَبُ الْإِنَابَةِ لِلدُّخُولِ، وَمَرْكَبُ حُسْنِ الظَّنِّ لِلْإِخْتِيَارِ» .

٤٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الصَّفَّارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَنْزِلِهِ بِأَصْفَهَانَ فِي سَكَّةِ الْجَصَّاصِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ رَفِيعٍ، قَالَ " رَأَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُنْخَلًا يَهْوِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذِهِ لَعْنَتِي أُدْخِلُهَا بَيْتَ كُلِّ ظَالِمٍ " .

٤٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَرَابٍ يَعْنِي عَسْكَرَ بْنَ الْحُصَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ الْأَصَمِّ، قَالَ «لَا يَغِيبُ الْمُؤْمِنُ يَعْنِي عَنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ، عَنْ اللَّهِ، وَعَنِ الْقَضَاءِ، وَعَنِ الرِّزْقِ، وَعَنِ الْمَوْتِ، وَعَنِ الشَّيْطَانِ» .

٤٥٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْقَاسِمِ الطَّيِّبُ، قَالَ: سَمِعْتُ بِشَرَ بْنَ الْخَارِثِ، يَقُولُ وَقَدْ قِيلَ لَهُ " لَمْ لَا تَضَعُ يَدًا عَلَى يَدٍ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَظْهَرَ مِنَ الْخُشُوعِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِي " .

٤٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَرْجِيُّ، قَالَ: أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَفِيدُ، بِجَرَجَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّبِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ مُحَمَّدٍ بِنْتُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ لِابْنِهَا: يَا بُنَيَّ، أَعْرِفُكَ صَغِيرًا طَيِّبًا وَكَبِيرًا طَيِّبًا، وَأَنْتَ كَأَنَّكَ أَحَدْتُ مُوبِقًا لِمَا أَرَاكَ تَصْنَعُ فِي لَيْلِكَ وَنَهَارِكَ، فَقَالَ: يَا أُمَّتَاهُ: مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ أَطْلَعَ عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى بَعْضِ ذُنُوبِي فَقَتَنِي، وَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَغْفِرُ لَكَ " .

٤٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا مَعًا، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّصِيبِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَلْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ الْخَلْتِيُّ، قَالَ: أَشَدْتُ

لَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ:

قَدْ نَعَصَ الْمَوْتُ عَلَيَّ الْحَيَاةَ ... إِذْ لَا أَرَى مِنْهُ لِحْيَ نَجَاةٍ
مَنْ جَاوَرَ الْمَوْتَ فَقَدْ أَبْعَدَ ... الدَّارَ وَقَدْ جَاوَرَ قَوْمًا جُفَاةً
مَا أَبِينُ الْأَمْرَ وَلَكِنِّي ... أَرَى جَمِيعَ النَّاسِ عَنْهُ عُمَاةً
لَوْ عَلِمَ الْأَحْيَاءُ مَا عَانِ ... الْمَوْتَ إِذَا لَمْ يَسْتَلْذُوا الْحَيَاةَ

٤٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْعَشَائِرِيُّ الْحَرَبِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَطَّارِ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دُوسْتِ الْعَلَّافِ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: أَشَدَّنِي الْأَمِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ يَحْذَرُ الْمَرْءَ وَلَا يُغْنِي الْحِذَارُ ... مَا لِمَنْ فَاتَ مِنَ الْمَوْتِ مَطَارُ تَرَحُّ مَرًّا وَمَرًّا فَرَحٌ ... لَيْسَ لِلْحَالِ مَعَ الدَّهْرِ قَرَارُ وَسُرُورُ الْمَرْءِ فِي عِزَّتِهِ ... قَبْلَ أَنْ يَبْيَضَ بِالشَّيْبِ الْعِدَارُ وَغَيْبُ مَا نَرَى مِنْ دَهْرِنَا ... وَغَيْبُ أَنَّهُ لَيْسَ اعْتِبَارُ لَمْ يَفْتَحْ غُلْقًا مِنْ كَرْبِهِ ... كَهْوَى يُعْصَى وَعَقْلٌ يَسْتَشَارُ

٤٥٨ - قَالَ: أَشَدَّنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّمْسَانِيُّ، قَالَ: أَشَدَّنِي أَبُو الْحَسَنِ النُّعَيْمِيُّ لِنَفْسِهِ: مَا بَالُ طَائِفَةِ طَافَ الشَّقَاءُ بِهَا ... ظَلَّتْ تُعْرِضُ بِي جَهْلًا وَتَهْدِي بِي مَا هَذَبَ الدَّهْرُ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ خُلُقًا ... فَهُمْ عِدَا لِأَخِي فَضْلٍ وَتَهْدِي

٤٥٩ - حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُ الْإِمَامُ، رَحِمَهُ اللَّهُ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ رَصْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَزِيْعٌ، أَوْ الْخَلِيلُ الْخَصَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجْلِسُونَ فِي الْمَجَالِسِ حَلَقًا حَلَقًا أَمَامَهُمُ الدُّنْيَا فَلَا تُجَالِسُوهُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ»
٤٦٠ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي قَصْرِهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْحَارَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نَسِيٍّ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْكِنْدِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: عَلِمْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَةَ، فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا وَلَيْسَ بِمَالٍ، قُلْتُ: أَيْقَلِدْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: «إِنْ سَرَّكَ أَنْ يَقْلِدَكَ اللَّهُ قَوْسًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا»

٤٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيهِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ، عَنْ

أَبِي مُخْتَارِ الطَّائِي، عَنْ ابْنِ أَبِي الْحَارِثِ، عَنْ الْحَارِثِ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا النَّاسُ قَدْ وَقَعُوا فِي الْأَحَادِيثِ فَأَتَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ وَقَعُوا فِي الْأَحَادِيثِ، قَالَ: وَقَدْ فَعَلُوها؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ» .

قُلْتُ: فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " يَكْتُبُ اللَّهُ فِيهِ نَبَأَ مَنْ قَبْلَكُمْ، وَخَبَرَ مَا بَعْدَكُمْ، وَحَكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَضْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهُ الْجَنُّ إِذَا سَمِعَتْهُ إِلَّا أَنْ قَالُوا: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} [الجن: ١] ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ حَكَّمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، خَذْ هَذَا إِلَيْكَ يَا أَعُورُ "

٤٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ الْحَمِصِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الرُّدَيْنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ فَيَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا كَانُوا أَضْيَافًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَّا حَقَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَقُومُوا، أَوْ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ»

٤٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ، وَبَكْرُ بْنُ مُقْبِلِ الْبَصْرِيِّ، قَالَا: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هُوْدَةَ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَضُّلاً مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنْ نَوَازِعِ الْإِبِلِ إِلَى أَوْطَانِهَا»

٤٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلُوَيْهِ الْقَطَّانُ، أَظُنُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ أَبُو حَازِمَةَ، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَرَأْتُمُ الْقُرْآنَ فَابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَنَبَّأَكُوا»

٤٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَتْحُ بْنُ إِدْرِيسَ يَعْنِي الْكَاتِبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَرِشِيُّ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فِي شَهْرِ، قُلْتُ: إِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: فَأَقْرَأْهُ فِي ثَلَاثٍ "

٤٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَشِيشٍ الْمَعْدَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُجَلِدِ الْفَرَقْدِيِّ الدَّارَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا اسْتَدْرَجَتْ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا

يُوحَى إِلَيْهِ.

وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَرَأَى أَنَّ أَحَدًا أُعْطِيَ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ فَقَدْ صَغَرَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ وَعَظَّمَ مَا صَغَرَ اللَّهُ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجِدَ فِيمَنْ يَجِدُ، أَوْ يَجْهَلُ فِيمَنْ يَجْهَلُ وَلَكِنْ يَغْضِي، أَوْ يَصْفَحُ لِحَقِّ الْقُرْآنِ»

٤٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُورْدَانِيُّ الْمَقْرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ الهمدانيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ الْمُخَارِقِ السَّلُولِيُّ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ خَرَجَ الْمُخَدَّرَاتُ يَسْتَمِعْنَ لَصَوْتِهِ» .

٤٦٨ - وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، عَنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قِيلَ لَهُ حِينَ، قَالَ: "لَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مَنِّي تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ لَا تَيْتُهُ قِيلَ: عَلِيٌّ، قَالَ: عَلَيْهِ قَرَأْتُ وَبِهِ بَدَأْتُ"

٤٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ طَبَاوَانَ الْوَاسِطِيُّ الْمَعْرُوفُ بِشَرَارَةِ، فِي جَامِعِ وَاسِطٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّكِ الْوَاعِظُ، قَدِمَ عَلَيْنَا وَاسِطًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ الْخَوَّاصُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى الْجَمَّالِيَّ، يَقُولُ: "لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ الْوَفَاةُ"

٤ سورة البقرة

بَكَتْ أُخْتُهُ، فَقَالَ لِأُخْتِهِ: مَا يُبْكِيكِ؟ انْظُرِي إِلَى تِلْكَ الزَّائِرَةِ، قَالَتْ: مَا حَالُهَا؟ قَالَ: وَأَشَارَ إِلَى زَاوِيَةِ الْبَيْتِ قَدْ خَتَمَ أَخُوكَ فِي هَذِهِ الزَّائِرَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ خَتْمَةٍ .

٤٧٠ - حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُ الْإِمَامُ الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ الْمُوَفَّقِ بِاللَّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ حَشِيشٍ الْمَعْدَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَرْقَدِيُّ الدَّارَكِيُّ، بِدَارِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: "إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَيْتُ أَبَا فَارْقُهُ مَنِّي السَّلَامُ وَاقْرَأْ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَبْيَا، فَقَالَ: يَا أَبِي، إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْرِيكَ السَّلَامَ"، فَقَالَ أَبِي: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ الَّتِي قُبِضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيهَا»، فَقَالَ أَبِي: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا إِذْ كَانَتْ لِي خَاصَّةُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ نَحْصَنِي بِثَوَابِ الْقُرْآنِ مِمَّا عَلَيْكَ اللَّهُ وَأَطْلَعَكَ عَلَيْهِ، قَالَ: «نَعَمْ، أَيُّهَا مُسْلِمُ قَرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ»

٤٧١ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ زَاهِرِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، رُبَّمَا صَلَّيْتُ مِنَ اللَّيْلِ رَكَعَاتٍ

لَا أَقْرَأُ فِيهِ إِلَّا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يُحْجَجُ، إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ لَتُجْزِي مَا لَا تُجْزِي الْبَقَرَةُ، وَالْغَنَمُ، وَالنِّسَاءُ، وَالْمَائِدَةُ إِذَا لَمْ تَقْرَأْ مَعَهُنَّ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ، وَإِنَّ فَاتِحَةَ الْقُرْآنِ لَتُجْزِي مَا لَا يُجْزِي شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَلَوْ أَنَّ فَاتِحَةَ الْقُرْآنِ جُعِلَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَجُعِلَ الْقُرْآنُ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى فَضَلَّتْ فَاتِحَةُ الْقُرْآنِ عَلَى الْقُرْآنِ سَبْعَ مَرَّاتٍ»
سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٤٧٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلِيَقُلَّ: السُّورَةُ الَّتِي تُذَكِّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ "

٥ سورة آل عمران

٤٧٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَضَلَّ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ عَلَيْهِ. وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَيُّهَا، مَنْ قَبْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتَعَلَّمُوا السُّورَةَ الَّتِي تُذَكِّرُ فِيهَا الْبَقَرَةَ، وَإِنَّ تَعْلَمَهَا بِرَكَّةٍ وَتَرَكَهُ حَسْرَةً وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْبَطَلَةُ، قَالَ: «السَّحَرَةُ»

سورة آل عمران

٤٧٤ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، وَلَكِنْ لِيَقُلَّ: السُّورَةُ الَّتِي تُذَكِّرُ فِيهَا آلِ عِمْرَانَ.

وَمَنْ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا آلِ عِمْرَانَ أُعْطِيَ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا أَمَانًا عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّسَاءِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَا تَصَدَّقَ عَلَى كُلِّ مَنْ وَرِثَ مِيرَاثًا، وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بَعْدَ مَنْ اشْتَرَى مُحْرَرًا، وَبَرِيٍّ مِنَ الشَّرِّ، وَكَانَ فِي مَشِيئَةِ اللَّهِ مِنَ الَّذِينَ يُتَجَاوَزُ عَنْهُمْ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمَائِدَةِ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَحُجِّي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ بَعْدَ كُلِّ يَهُودِيٍّ وَنَصْرَانِيٍّ يَتَنَفَّسُ فِي دَارِ الدُّنْيَا "، سُورَةُ الْأَنْعَامِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نَزَلَتْ عَلَى سُورَةِ الْأَنْعَامِ جُمْلَةً وَاحِدَةً شِعْبًا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ أُولَئِكَ السَّبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ بَعْدَ كُلِّ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ يَوْمًا وَلَيْلَةً. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَعْرَافِ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ سِتْرًا، وَكَانَ آدَمُ شَفِيعًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَرَأَ الْأَنْفَالَ، وَبَرَاءَةَ، فَأَنَا لَهُ شَفِيعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَشَاهِدٌ أَنْ بَرِيٍّ مِنَ النِّفَاقِ وَأُعْطِيَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ كُلِّ مُنَاقِقٍ، وَكَانَ الْعَرْشُ وَحْلَتَهُ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ فِي الدُّنْيَا. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ كَذَّبَ بِيُوسُفَ وَصَدَّقَ، وَبَعْدَ مَنْ غَرِقَ مَعَ فِرْعَوْنَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ هُودٍ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ صَدَّقَ نُوحًا، وَكَذَّبَ نُوحًا، وَهُودًا، وَصَالِحًا، وَشُعَيْبًا، وَإِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الشُّهَدَاءِ» .

سُورَةُ يُوسُفَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَلِمُوا أَرْقَاءَ كُمْ سُورَةُ يُوسُفَ فَإِنَّهُ آيَمًا

٦ سورة الكهف

مُسْلِمٌ تَعَلَّمَ سُورَةَ يُوسُفَ فَتَلَاهَا وَعَلَّمَهَا أَهْلَهُ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ هَوْنٌ اللَّهُ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَأَعْطَاهُ الْقُوَّةَ أَلَّا يَحْسُدَ مُسْلِمًا. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرَّعْدِ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بَوْنٌ كُلِّ سَحَابٍ مُضِيٍّ وَكُلِّ سَحَابٍ يَكُونُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَيَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَهُ اللَّهُ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ إِبْرَاهِيمَ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ عَبْدَ الْأَصْنَامِ وَمَنْ لَمْ يَعْبُدْهَا. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَجْرِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بَعْدَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّحْلِ، لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمٍ تَلَاهَا، أَوْ لَيْلَةٍ تَلَاهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَالَّذِي مَاتَ فَأَحْسَنَ الْوَصِيَّةِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَّقَ قَلْبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْوَالِدَيْنِ كَانَ لَهُ قِنْطَارٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالْقِنْطَارُ أَلْفُ أَوْقِيَّةٍ وَمِائَتَا أَوْقِيَّةٍ، وَالْأَوْقِيَّةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»
سُورَةُ الْكَهْفِ

٤٧٥ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ، عَنْ شَيْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، غُفِرَ لَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَأُعْطِيَ نُورًا يَبْلُغُ إِلَى السَّمَاءِ وَوَقِيَ فِتْنَةَ الدَّجَالِ.

وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْكَهْفِ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ مِنْ فِرَاشِهِ تَحْفَظُهُ وَيَبْعَثُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيَّ اللَّيْلِ شَاءَ»
٤٧٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ

كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ، فَهُوَ مَعْصُومٌ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَكُونُ فَإِنْ خَرَجَ الدَّجَالُ فِي تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ الْأَيَّامِ عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. وَمَنْ قَرَأَ عِنْدَ مَضْجَعِهِ {قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ} [الكهف: ١١٠] إِلَى آخِرِهَا كَانَ لَهُ نُورٌ يَتَلَأَلُ إِلَى مَكَّةَ، حَشَوُ ذَلِكَ النُّورِ مَلَائِكَةٌ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ مَضْجَعِهِ وَإِنْ كَانَ مَضْجَعُهُ بِمَكَّةَ كَانَ لَهُ نُورٌ يَتَلَأَلُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، حَشَوُ ذَلِكَ النُّورِ مَلَائِكَةٌ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَقِظَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ مَرْيَمَ، أُعْطِيَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ كَذَّبَ زَكَرِيَّا وَصَدَّقَ بِهِ وَيَحْيَى وَمَرْيَمَ وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَإِسْمَاعِيلَ وَادْرِيْسَ، وَبَعْدَ مَنْ دَعَا لِلَّهِ وَلَدًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبَعْدَ مَنْ لَمْ يَدْعُ لِلَّهِ وَلَدًا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ طه، أُعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الْمُهَاجِرِينَ. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ، حَاسِبَهُ اللَّهُ حَسَابًا يَسِيرًا، وَصَاحَفَهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ كُلُّ مَنْ ذَكَرَ اسْمَهُ فِيهَا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَجِّ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بَعْدَ مَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فِيهَا مَضَى وَفِيمَا بَقِيَ. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ، بِشَرْتِهِ الْمَلَائِكَةُ بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَمَا تُقَرُّ عَيْنُهُ عِنْدَ نَزُولِ الْمَوْتِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ النُّورِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بَعْدَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْفُرْقَانِ، بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الشُّعْرَاءِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بَعْدَ مَنْ صَدَّقَ مُوسَى وَكَذَّبَ بِهِ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَنُوحًا، وَهُودًا، وَصَالِحًا، وَلُوطًا، وَشُعَيْبًا، وَبَعْدَ مَنْ دَعَا لِلَّهِ وَلَدًا وَمَنْ لَمْ يَدْعُ لِلَّهِ وَلَدًا، وَبَعْدَ مَنْ صَدَّقَ عِيسَى وَكَذَّبَ بِهِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ طس كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ كَذَّبَ مُوسَى، وَسَلِيمَانَ، وَصَدَّقَهُ، وَصَالِحًا، وَلُوطًا، وَيَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يُنَادِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْقَصَصِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ صَدَّقَ مُوسَى وَكَذَّبَ، وَلَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا شَهِدَ لَهُ أَنْ كَانَ صَادِقًا أَنْ {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [القصص: ٨٨].

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْعَنْكَبُوتِ، كَانَ لَهُ بَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرُّومِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَأَدْرَكَ مَا ضَيَّعَ يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ لُقْمَانَ، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَفِيقًا وَأُعْطِيَ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَشْرًا، بَعْدَ مَنْ عَمِلَ بِالْمَعْرُوفِ وَعَمِلَ بِالْمُنْكَرِ.

وَمَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

وَمَنْ قَرَأَ الْأَحْزَابَ وَعَلَمَهَا مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ وَأَهْلَهُ أُعْطِيَ أَمَانًا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

وَمَنْ قَرَأَ سَبَأً، لَمْ يَبْقَ رَسُولٌ، وَلَا نَبِيٌّ، إِلَّا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَفِيقًا وَمُصَاحِفًا.

وَمَنْ قَرَأَ الْمُلَاطَاةَ، دَعَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ يَسَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسَ.

وَمَنْ قَرَأَ يَسَ يُرِيدُ بِهِ اللَّهُ غُفْرَانَهُ وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا أَظْنَهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَإِنَّمَا مُسَلِّمٌ قُرِئَتْ عِنْدَهُ إِذْ نَزَلَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ بَعْدَ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ سُورَةِ يَسَ عَشْرَةُ أَمْلاكٍ يَقُومُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ صُفُوفًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَيَشْهَدُونَ غُسْلَهُ وَيَشْبَعُونَ جَنَازَتَهُ وَيَشْهَدُونَ دَفْنَهُ، وَإِنَّمَا مُسَلِّمٌ قُرِئَتْ عِنْدَهُ يَسَ وَهُوَ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، أَوْ قَرَأَهَا لَمْ يَقْبُضْ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ حَتَّى يَجِيئَهُ رِضْوَانُ خَازِنِ الْجَنَّةِ بِشَرِبَةٍ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ يَشْرَبُهَا وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهِ وَقَبُضَ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ وَهُوَ رِيَّانٌ، فَيَمُكُثُ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ رِيَّانٌ، وَيَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ رِيَّانٌ، وَلَا يَحْتَاجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى حَوْضٍ مِنْ حِيَاضِ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ رِيَّانٌ "

٤٧٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، أَوْ عَطَاءٍ، شَكَّ يُونُسُ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ يَسَ بُكَرَةً أُعْطِيَ بِشْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

وَمَنْ قَرَأَهَا مَسَاءً أُعْطِيَ بِشْرَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ» .

٤٧٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

يُونُسُ، عَنْ عَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: " مَنْ قَرَأَ ٦٥ يَسَ بُكَرَةً أُعْطِيَ بِشْرَ سُلْطَانِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

وَمَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ الْمَسَاءِ أُعْطِيَ بِشْرَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَسُلْطَانَهَا.

وَمَنْ قَرَأَ وَالصَّافَّاتِ أُعْطِيَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ جَنِّيٍّ وَشَيْطَانٍ، وَتَبَاعَدَتْ مِنْهُ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ وَشَهِدَ لَهُ حَافِظُهُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِالْمُرْسَلِينَ.
وَمَنْ قَرَأَ ص كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ وَزْنُ كُلِّ جَبَلٍ سَخَّرَهُ اللَّهُ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَعَصِمَ مِنْ أَنْ يُصْرَّ عَلَى ذَنْبٍ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ.
وَمَنْ قَرَأَ تَنْزِيلُ لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ عَرْزَ وَجَلَّ رَجَاءُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأُعْطِيَ ثَوَابَ الْخَائِفِينَ الَّذِينَ خَافُوا اللَّهَ عَرْزَ وَجَلَّ.
وَمَنْ قَرَأَ حَمَّ السَّجْدَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ.
وَمَنْ قَرَأَ حَمَّ {١} عَسَقَ كَانَ مِمَّنْ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَيَسْتَرْحَمُونَ لَهُ.
وَمَنْ قَرَأَ الزَّخْرَفَ، كَانَ مِمَّنْ يُقَالُ لَهُ: {يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ} [الزخرف: ٦٨].
وَمَنْ قَرَأَ حَمَّ الدُّخَانِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ.
وَمَنْ قَرَأَ حَمَّ الْجَاثِيَةِ سَكَنَ اللَّهُ رُوعَتَهُ إِذْ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَسَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ.
وَمَنْ قَرَأَ الْأَحْقَافَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ رَمَلٍ فِي الدُّنْيَا.
وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يُولَّ وَجْهَهُ وَجْهًا إِلَّا رَأَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَرْزَ وَجَلَّ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنَ الْأَنْهَارِ.
وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْفَتْحِ، كَانَ كَأَنَّمَا بَايَعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.
وَمَنْ قَرَأَ الْحُجُرَاتِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَرْزَ وَجَلَّ وَمَنْ عَصَاهُ.
وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ ق، هَوَّنَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ تَارَاتِ الْمَوْتِ وَسَكَرَاتِهِ.
وَمَنْ قَرَأَ وَالذَّارِيَاتِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ رِيحٍ هَبَّتْ وَجَرَتْ فِي الدُّنْيَا.
وَمَنْ قَرَأَ وَالطُّورِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُؤْمِنَهُ مِنْ عَذَابِهِ، وَمِمَّنْ يُنْعَمُ عَلَيْهِ فِي جَنَّتِهِ.
وَمَنْ قَرَأَ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَ بِهِ.
وَمَنْ قَرَأَ اقْتَرَبَتْ فِي كُلِّ غَيْبٍ بَعَثَهُ اللَّهُ وَوَجْهَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.
وَمَنْ قَرَأَهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ كُلُّ ذَلِكَ أَفْضَلُ.
وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ، رَحِمَ اللَّهُ ضَعْفَهُ، وَأَدَّى إِلَيْهِ شُكْرَ مَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ.
وَمَنْ قَرَأَ الْوَاقِعَةَ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.
وَمَنْ قَرَأَ الْحَدِيدَ، كُتِبَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ.
وَمَنْ قَرَأَ الْمُجَادَلَةَ، كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ.
وَمَنْ قَرَأَ الْحَشَرَ، لَمْ يَبْقَ جَنَّةً، وَلَا نَارَ، وَلَا عَرْشَ، وَلَا كُرْسِيٍّ، وَالْحُجُبُ، وَالسَّمَوَاتُ، وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ، وَالْهَوَامُّ، وَالطَّيْرُ، وَالرِّيحُ، وَالْجِبَالُ، وَالشَّجَرُ، وَالْدَّوَابُّ، وَالشَّمْسُ، وَالْمَلَائِكَةُ إِلَّا صَلَّوْا عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ لَيْلَتِهِ كَانَ شَهِيدًا.
وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُتَحَنِّنِ، كَانَ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ لَهُ شَفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
وَمَنْ قَرَأَ الصَّفَّ، كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُصَلِّيًا وَمُسْتَغْفِرًا لَهُ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا مَاتَ كَانَ رَفِيقَهُ.
وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ جَمَعَ الْجَمْعَ فِي مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ وَمَنْ لَمْ يَجْمَعْ.
وَمَنْ قَرَأَ الْمُنَافِقِينَ، بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ، وَمَنْ قَرَأَ التَّغَابُنَ، دَفَعَ عَنْهُ مَوْتَ الْفَجَاءَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ الطَّلَاقَ، مَاتَ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، هَكَذَا كَانَتِ الرَّوَايَةُ، فَأَمَّا فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ يَاسِيَا النَّبِيُّ لَمْ تَحْرِمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ أَعْطَاهُ تَوْبَةً نَصُوحًا، وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ تَبَارَكَ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ نِ اعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الَّذِينَ حَسَنَ اللَّهُ أَخْلَاقَهُمْ. وَمَنْ قَرَأَ الْحَاقَّةَ، حَاسِبُهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا.

وَمَنْ قَرَأَ سَائِلَ سَائِلٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ نُوحٍ، كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَدْرَكَتْهُمْ دَعْوَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَمَنْ قَرَأَ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ كَانَ لَهُ بِكُلِّ مَنْ صَدَقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَوْ كَذَبَ بِهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ.

وَمَنْ قَرَأَ الْمَزْمِلَ، رَفَعَ عَنْهُ اللَّهُ الْعُسْرَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ الْمُدَّثِّرَ، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ صَدَقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَذَبَ بِهِ بِمَكَّةَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْقِيَامَةِ، شَهِدَتْ لَهُ أَنَا وَجَبْرِيلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ كَانَ مُؤْمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ هَلْ أَتَى كَانَ جَزَاؤُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى جَنَّةٌ وَحَرِيرًا.

وَمَنْ قَرَأَ وَالْمُرْسَلَاتِ كُتِبَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

وَمَنْ قَرَأَ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الشَّرَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ وَالنَّازِعَاتِ كَانَ يُحْشَرُ فِي الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِقَدْرِ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ.

وَمَنْ قَرَأَ عَبَسَ كَانَ وَجْهُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَا حَكًا مُسْتَبْشِرًا.

وَمَنْ قَرَأَ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ أَعَاذَهُ اللَّهُ أَنْ يَفْضَحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ تُنْشَرُ الصَّحِيفَةُ.

وَمَنْ قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ نَزَلَتْ مِنْ مَاءٍ حَسَنَةٍ، وَبَعْدَ كُلِّ قَبْرِ حَسَنَةٍ وَأَصْلَحَ اللَّهُ شَأْنَهُ.

وَمَنْ قَرَأَ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ.

وَمَنْ قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ أَعَاذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعْطِيَهُ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ.

وَمَنْ قَرَأَ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بَعْدَ كُلِّ جُمُعَةٍ وَكُلِّ يَوْمٍ عَرَفَةٍ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ.

وَمَنْ قَرَأَ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ كُلِّ نَجْمٍ فِي الدُّنْيَا.

وَمَنْ قَرَأَ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ كُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَمَنْ قَرَأَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ حَاسِبُهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا.

وَمَنْ قَرَأَ وَالْفَجْرِ وَلِيَالٍ عَشْرٍ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ.

وَمَنْ قَرَأَهَا فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْأَمَانَ وَعَصَمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِكُلِّ شَيْءٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.

وَمَنْ قَرَأَ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى أَعْطَاهُ اللَّهُ حَتَّى يَرْضَى، وَعَافَاهُ مِنَ الْعُسْرِ وَيَسَّرَ لَهُ الْيُسْرَ.

وَمَنْ قَرَأَ وَالْضُّحَى جَعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَنْ يَرْضَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَشَفَعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ

بَعْدَ كُلِّ سَائِلٍ وَيَتِيمٍ.

وَمَنْ قَرَأَ أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ لَقِيَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُغْتَمًا فَفَرَّجَ عَنْهُ.
وَمَنْ قَرَأَ وَالتَّيْنِ وَالتَّيْتُونَ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَصْلَتَيْنِ: الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ مَا دَامَ يَعْقِلُ الصَّلَاةَ، وَكَتَبَ لَهُ بِعَدَدٍ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ صِيَامَ يَوْمٍ.
وَمَنْ قَرَأَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْمَفْصَلَ كُلَّهُ.
وَمَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ كَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَوَافَقَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ.
وَمَنْ قَرَأَ لَمْ يَكُنْ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مُشْهَدًا وَمُقْبِلًا.
وَمَنْ قَرَأَ إِذَا زُلْزِلَتْ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ كُلَّهَا.
وَمَنْ قَرَأَ وَالْعَادِيَاتِ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدٍ مَنْ بَاتَ فِي مُرْدَلَفَةٍ وَشَهِدَ جَمْعَهَا.
وَمَنْ قَرَأَ الْقَارِعَةَ ثَقُلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
وَمَنْ قَرَأَ أَلَمْ تَكُنْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُحَاسِبَ بِنِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا.
وَمَنْ قَرَأَ وَالْعَصْرِ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالصَّبْرِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَقِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَيْلَ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدٍ مَنْ اسْتَهْزَأَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ.
وَمَنْ قَرَأَ أَلَمْ تَرَ أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَذَابِ وَالْقُبْحِ فِي دَارِ الدُّنْيَا، وَمَنْ قَرَأَ ٦٥ لَا يَلَاغِي أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدٍ مَنْ طَافَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ
وَأَعْتَمَرَهَا، وَمَنْ قَرَأَ أَرَأَيْتَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ لِلزَّكَاةِ مُؤَدِيًا.
وَمَنْ قَرَأَ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَكَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدٍ كُلِّ قُرْبَانٍ قَرَبَهُ وَهُوَ فِي يَوْمِ النَّحْرِ، وَيُقَرَّبُ بِهِ
غَيْرُهُ.
وَمَنْ قَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ رُبْعَ الْقُرْآنِ، وَتَبَاعَدَتْ مِنْهُ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، وَيَعَافَى مِنْ فَرْعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
وَمَنْ قَرَأَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَكَّةَ.
وَمَنْ قَرَأَ تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ أَرْجُو أَنْ لَا يَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي هَبٍ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ.
وَمَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدٍ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ، وَمَنْ آمَنَ
بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
وَمَنْ قَرَأَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ جَمِيعَ الْكُتُبِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ."

٤٧٩ - حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُ الْإِمَامُ، قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ،
بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّجَّارُ الْعَدْلِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ
الْوَبَرِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَأَبُو سَعِيدٍ عَثْمَانُ بْنُ حَامِدٍ بْنِ أَحْمَدَ الثَّلَاثِ، وَأَبُو نَصْرِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّنِّي، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارُ الْمَكْتَبِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَّادٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ
الْبَرَاءُ الْجُعَافِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكَ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ زَادَ الْفَرِيرِيُّ الْمَدَائِنِيُّ هَكَذَا، قَالَ ابْنُ سَلِيمٍ، وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ وَهُوَ الصَّحِيحُ.
وَقَالَ الْبَاقُونَ: هَكَذَا قَالَ ابْنُ سَلِيمٍ: رَأَيْتُهُ عِنْدِي وَعِنْدَ غَيْرِي الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ.

رَجَعَ: السَّيِّدُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عِمْرَانَ الْبُنْدَارُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ الَّذِي نَقَلْتُ مِنْهُ فِي جَامِعِ الرُّصَافَةِ بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّقَّاقُ الْمَعْرُوفُ بِالْبَاقِرِيِّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكَ بْنِ الْفَضْلِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبُي، إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ وَهُوَ يُقْرَأُ السَّلَامُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَمَا كَانَتْ لِي مِنْكَ خَاصَّةٌ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ خُصِّنِي بِثَوَابِ الْقُرْآنِ مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَطَّلَعَكَ عَلَيْهِ، قَالَ: «نَعَمْ يَا أَبُي، أَيُّمَا مُسْلِمٍ قَرَأَ سُورَةَ فَاتِحَةِ الْقُرْآنِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثِي الْقُرْآنِ وَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَصَلَّاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَلْفِ رِبَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَنَةً لَا تَسْكُنُ رَوْعَتُهُ»، وَقَالَ لِي: «يَا أَبُي، مَرِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَتَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ تَعْلِيمَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْبَطَلَةُ، قَالَ: «السَّحَرَةُ»، قَالَ: «وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، أُعْطِيَ بِكُلِّ آيَةٍ فِيهَا أَمَانًا عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ»، قَالَ: «وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّسَاءِ، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَرِثَ مِيرَاثًا وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ اشْتَرَى مُحَرَّرًا، وَبَرِيءٌ مِنَ الشَّرِكِ، وَكَانَ فِي مَشِيئَةِ اللَّهِ مِنَ الَّذِينَ يَتَجَاوَزُ عَنْهُمْ»، وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمَائِدَةِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ يَهُودِيٍّ وَنَصْرَانِيٍّ تَنَفَّسَ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحُجِّي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ الْأَنْعَامِ جُمْلَةً

وَاحِدَةً يَشِيعُهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ أُولَئِكَ السَّبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ يَوْمًا وَلَيْلَةً. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَعْرَافِ، جَعَلَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ سِتْرًا، وَكَانَ آدَمُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْفَالِ وَبَرَاءَةَ، فَأَنَا شَفِيعٌ لَهُ وَشَهِيدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ بَرِيءٌ مِنَ النِّفَاقِ، وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحُجِّي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ الْعَرْشُ وَحَمَلَتْهُ يَصْلُونَ عَلَيْهِ أَيَّامَ حَيَاتِهِ فِي الدُّنْيَا»، قَالَ: «وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ يُونُسَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ يُونُسَ وَكَذَّبَ بِهِ وَبَعَدَ مِنْ غَرَقٍ مِنْ فِرْعَوْنَ»، وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ هُودٍ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ يَهُودَ وَكَذَّبَ بِهِ، وَنُوحَ، وَشُعَيْبَ، وَصَالِحَ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ السُّعَدَاءِ».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَلِمُوا أَرْقَاءَ كُرْ سُورَةَ يُوسُفَ فَإِنَّهُ أَيُّمَا مُسْلِمٍ تَلَاهَا وَعَلَّمَهَا أَهْلَهُ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَأَعْطَاهُ الْقُوَّةَ أَنْ لَا يَحْسُدَ مُسْلِمًا»، قَالَ: «وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرَّعْدِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِوزْنِ كُلِّ سَحَابٍ مَضَى وَكُلِّ سَحَابٍ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُوفِينَ بِعَهْدِ اللَّهِ».

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ إِبْرَاهِيمَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ عَبَدَ الْأَصْنَامَ وَبَعَدَ مِنْ لَمْ يَعْبُدْهَا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَجْرِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ الْمُهَاجِرِينَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّحْلِ، لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ بِالنَّعِيمِ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَالَّذِي مَاتَ فَأَحْسَنَ الْوَصِيَّةَ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ، فَفَرَّقَ قَلْبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْوَالِدَيْنِ أُعْطِيَ قِنْطَارَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، وَالْقِنْطَارُ أَلْفُ أَوْقِيَّةٍ وَمِائَتَا أَوْقِيَّةٍ، الْأَوْقِيَّةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

وَقَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ، فَهُوَ مَعْصُومٌ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَكُونُ، فَإِنْ خَرَجَ الدَّجَالُ فِي تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ أَيَّامٍ عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ.

وَمَنْ قَرَأَ الْآيَةَ الَّتِي فِي آخِرِهَا {قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ} [الكهف: ١١٠] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ مِنْ يَوْمٍ تَلَاهَا حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ كَانَ لَهُ نُورٌ يَتَلَأَلُ إِلَى الْكُعْبَةِ، حَشَوُ ذَلِكَ النُّورِ مَلَائِكَةٌ يَصْلُونَ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَقِظَ .

قَالَ: «وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ مَرْيَمَ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ صَدَّقَ بِزَكَرِيَّا، وَكَذَّبَ بِهِ وَيَحْيَى، وَمَرْيَمَ، وَعِيسَى، وَمُوسَى، وَهَارُونَ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَإِسْمَاعِيلَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَبَعْدَ مَنْ دَعَا لِلَّهِ وَلَدًا وَبَعْدَ مَنْ لَمْ يَدْعُ لِلَّهِ وَلَدًا»، وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ طه، أُعْطِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوَابَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ حَاسِبُهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا وَصَاحُفُهُ وَسَلَّمٌ عَلَيْهِ كُلُّ نَبِيٍّ ذَكَرَ اسْمُهُ فِي الْقُرْآنِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَجِّ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ بَعْدَ مَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فِيمَا مَضَى وَفِيمَا بَقِيَ»، وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ، بَشَّرَتْهُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ وَمَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُهُ عِنْدَ نَزُولِ مَلَكِ الْمَوْتِ»، وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النُّورِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ فِيمَا مَضَى وَفِيمَا بَقِيَ»، وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْفُرْقَانِ، بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مُوقِنٌ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَدَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ»، وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ طسم لَشُعْرَاءَ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ صَدَّقَ بِنُوحٍ وَكَذَّبَ بِهِ، وَهُودٍ، وَشُعَيْبٍ، وَصَالِحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَبَعْدَ مَنْ كَذَّبَ بِعِيسَى وَصَدَّقَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ طس التَّمْلِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ صَدَّقَ بِسُلَيْمَانَ وَكَذَّبَ بِهِ، وَهُودٍ، وَشُعَيْبٍ، وَصَالِحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يَنَادِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ طسم الْقَصَصِ لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ كَانَ صِدَاقًا بِ {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [القصص: ٨٨] . وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْعَنْكَبُوتِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُنَافِقِينَ"، وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرُّومِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ كُلِّ مَلِكٍ سَبَّحَ اللَّهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَدْرَكَ مَا ضَعِيَ يَوْمُهُ، أَوْ لَيْلَتُهُ» .

وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ لُقْمَانَ، كَانَ لَهُ لُقْمَانٌ رَفِيقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأُعْطِيَ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَشْرًا بَعْدَ مَنْ عَمِلَ بِالْمَعْرُوفِ وَعَمِلَ بِالْمُنْكَرِ» . وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ، وَعَلَّمَهَا أَهْلَهُ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ أُعْطِيَ الْأَمَانَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ سَبَأٍ، لَمْ يَبْقَ نَبِيٌّ، وَلَا رَسُولٌ إِلَّا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَفِيقًا وَمُصَاحِفًا» .

وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمَلَائِكَةِ، دَعَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ أَنْ ادْخُلَ مِنْ أَيِّ الْأَبْوَابِ شِئْتَ» . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ يَس» .

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ يَس، يُرِيدُ بِهَا اللَّهُ غُفْرَانَهُ لَهُ وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَإِنَّمَا مَرِيضٍ قُرِئَ عِنْدَهُ سُورَةُ يَس،

نَزَلَ إِلَيْهِ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا عَشْرَةٌ أَمَلَاكَ يَقُومُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ صُفُوفًا، يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَيَشْهَدُونَ قَبْضَهُ، وَيَشْهَدُونَ غُسْلَهُ، وَيَتَّبِعُونَ جَنَازَتَهُ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ، وَيَشْهَدُونَ دَفْنَهُ، وَإِنَّمَا مَرِيضٌ قَرَأَ سُورَةَ يَس، وَهُوَ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ لَمْ يَقْبِضْ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ حَتَّى يَجِيئَهُ رِضْوَانُ خَازِنِ الْجَنَّةِ بِشَرِيَةٍ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ فَيَشْرِبُهَا وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهِ فَيَقْبِضُ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ وَهُوَ رِيَّانٌ، وَيَدْخُلُ قَبْرَهُ وَهُوَ رِيَّانٌ، وَيَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ رِيَّانٌ، وَيَحَاسِبُ وَهُوَ رِيَّانٌ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَوْضٍ مِنْ حِيَاضِ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ رِيَّانٌ» .

وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الصَّافَّاتِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ جَنِّيٍّ وَشَيْطَانٍ، وَتَبَاعَدَتْ مِنْهُ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، وَبَرِيءٌ مِنَ الشَّرِّ وَشَهِدَ لَهُ حَافِظَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ كَانَ مُؤْمِنًا بِالْمُرْسَلِينَ. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ ص، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بَوَازُنُ كُلِّ جَبَلٍ سَخَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِذَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَعَصَمَهُ اللَّهُ أَنْ يُصِرَّ عَلَى ذَنْبٍ صَغِيرٍ، أَوْ كَبِيرٍ» .

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الزُّمَرِ، لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ رَجَاءَهُ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الْخَائِفِينَ الَّذِينَ خَافُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ حَمِ الْمُؤْمِنِ، لَا يَبْقَى رُوحُ نَبِيٍّ وَلَا صِدِّيقٍ وَلَا شَهِيدٍ وَلَا مُؤْمِنٍ إِلَّا صَلُّوا عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ، وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ حَمِ السَّجْدَةِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِيهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ.

وَمَنْ قَرَأَ حَمِ عَسَقٍ، كَانَ مِمَّنْ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَيَسْتَرْحِمُونَ لَهُ»، وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الزُّحُرِفِ، كَانَ مِمَّنْ يُقَالُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: { يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ } [الزحرف: ٦٨] . وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الدُّخَانِ، فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ .

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْجَاثِيَةِ، سَتَرَ عَوْرَتَهُ وَسَكَنَ رَوْعُهُ عِنْدَ الْحِسَابِ. وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ حَمِ الْأَحْقَافِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ رَمَلٍ فِي الدُّنْيَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمُحِي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ.

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ. وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْفَتْحِ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَكَّةَ.

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَجَرَاتِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاهُ. وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ق، هَوَّنَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ تَرَاتِ الْمَوْتِ وَسَكَرَاتِهِ.

قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَالذَّارِيَّاتِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ رِيحٍ هَبَّتْ وَجَرَتْ فِي الدُّنْيَا، وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الطُّورِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُؤْمِنَهُ مِنْ عَذَابِهِ، وَأَنْ يُنْعِمَ عَلَيْهِ فِي جَنَّتِهِ.

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَوَحَّدَ بِهِ. قَالَ وَمَنْ قَرَأَ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ فِي كُلِّ غَيْبٍ بَعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهَهُ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.

وَمَنْ قَرَأَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ كَانَ أَفْضَلَ وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ مُسْفِرٌ عَلَى وَجْهِهِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ، رَحِمَ اللَّهُ ضَعْفَهُ، وَأَدَّى شُكْرَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ كُتِبَ لَيْسَ مِنَ الْغَافِلِينَ.

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَدِيدِ، كُتِبَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ.

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُجَادَلَةِ، كُتِبَ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَشْرِ، لَمْ يَبْقَ جَنَّةٌ، وَلَا نَارٌ، وَلَا عَرْشٌ، وَلَا كُرْسِيُّ، وَالْحُجُبُ، وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ، وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ، وَالْهَوَاءُ، وَالرِّيَّاحُ، وَالْجِبَالُ، وَالشَّجَرُ، وَالْدَّوَابُّ، وَالشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ، وَالْمَلَائِكَةُ، إِلَّا صَلُّوا عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ لَيْلَتِهِ كَانَ شَهِيدًا.

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمَمْتَحَنَةِ، كَانَ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ شَفَعًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ عِيسَى، كَانَ عِيسَى مُصَلِّيًا مُسْتَغْفِرًا لَهُ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُوَ رَفِيقُهُ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ، وَبَعْدَ مَنْ لَمْ يَأْتِهَا فِي أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ.

قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ، بَرِيءٌ مِنَ النَّفَاقِ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ التَّغَابُنَ، دُفِعَ عَنْهُ مَوْتُ الْفَجَاءَةِ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَاتَ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ يَحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَوْبَةً نَصُوحًا.

قَالَ وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ تَبَارَكَ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدَرِ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ ن وَالْقَلَمِ، أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الَّذِينَ حَسَنَ أَخْلَاقُهُمْ.

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَاقَّةِ، حَاسِبُهُ اللَّهُ حَسَابًا يَسِيرًا.

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سَأَلَ سَائِلٌ، أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ نُوحٍ، كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ تُدْرِكُهُمْ دَعْوَةُ نُوحٍ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْجِنِّ، أُعْطِيَ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ بَعْدَ كُلِّ جَنِّيَّ وَشَيْطَانٍ صَدَقَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَ بِهِ عَتَقَ رَقَبَةً.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمَزْمَلِ، رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ الْعُسْرَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُدَّثِّرِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، بَعْدَ مَنْ صَدَقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَ بِهِ بِمَكَّةَ.

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، شَهِدْتُ أَنَا وَجِبْرِيلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ كَانَ مُؤْمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَاءَ وَجْهَهُ مُسْفِرٌ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ، كَانَ جَزَاؤُهُ عَلَى اللَّهِ جَنَّةً وَحَرِيرًا، وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا، كُتِبَ لَيْسَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، سَقَاهُ اللَّهُ بَرْدَ الشَّرَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ: وَالنَّازِعَاتِ غُرْفًا، لَمْ يَكُنْ حِسَابُهُ فِي الْقُبُورِ وَالْقِيَامَةِ إِلَّا بِقَدْرِ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ عَبَسَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرًا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، أَعَاذَهُ اللَّهُ أَنْ يَفْضَحَهُ حِينَ تُنْشَرُ صَحِيفَتُهُ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ الْأَرْضِ بَعْدَ كُلِّ قَبْرِ حَسَنَةً، وَبَعْدَ كُلِّ قَطْرَةٍ مَاءٍ حَسَنَةً وَأَصْلَحَ شَأْنُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَيْلٌ لِلْطَّافِّينَ، سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ، أَعَاذَهُ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَهُ كِتَابُهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بَعْدَ كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ وَكُلِّ يَوْمٍ عَرَفَةٍ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ، أَعْطَاهُ اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

وَمَنْ قَرَأَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ، حَاسَبَهُ اللَّهُ حَسَابًا يَسِيرًا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ ٦٥ وَالْفَجْرِ وَلِيَالٍ عَشْرٍ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

وَمَنْ قَرَأَهَا فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ، أَعْطَاهُ اللَّهُ الْأَمْنَ مِنْ غَضَبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِكُلِّ شَيْءٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، أَعْطَاهُ اللَّهُ حَتَّى يَرْضَى، وَعَافَاهُ مِنَ الْعُسْرِ وَيَسَّرَ لَهُ الْيُسْرَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَالْضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى، كَانَ فِيهِمْ يَرْضَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ فِي تَسْجِيهِ، وَأَعْطَاهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ يَكْتُبُهَا اللَّهُ بِعَدَدِ كُلِّ يَتِيمٍ وَسَائِلٍ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ لَقِيَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُعْتَمًا فُجِّرَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ، أَعْطَاهُ اللَّهُ خَصْلَتَيْنِ: الْعَافِيَةِ وَالْيَقِينِ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا، فَإِذَا قَرَأَ حَرْفًا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ صِيَامَ يَوْمٍ.

قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْمُفَصَّلَ كُلَّهُ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ، كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مُسَافِرًا وَمُقِيمًا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ بَاتَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَشَهِدَ جَمْعَهَا.

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْقَارِعَةِ، ثَقَّلَ اللَّهُ مِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْهَآكُمُ التَّكَآثُرُ لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ بِالنِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا، وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَالْعَصْرِ، خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالصَّبْرِ، وَكَانَ مَعَ أَصْحَابِ الْحَقِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُزَةٍ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ اسْتَهْزَأَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ.

قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ، عَافَاهُ اللَّهُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْقَذْفِ وَالْمَسْخِ.

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ لِإِيلَافٍ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ طَافَ بِالْكَعْبَةِ وَاعْتَمَرَ بِهَا.

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ، غُفِرَ لَهُ إِنْ كَانَ لِلزَّكَاةِ مُؤَدِّيًّا، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، وَيُعْطَى مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَأُعْطِيَ بِعَدَدِ كُلِّ قُرْبَانٍ قُرْبَهُ الْعِبَادُ فِي يَوْمِ عِيدٍ، أَوْ يُقَرَّبُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ.

وَقَالَ: وَمَنْ قَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ رُبْعَ الْقُرْآنِ، وَتَبَاعَدَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ، وَبَرِئَ مِنَ الْكُفْرِ، وَيُعَافَى مِنَ الْفَرْجِ الْأَكْبَرِ.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مُرُوا صِبْيَانَكُمْ فَلْيَقْرَءُوا عِنْدَ الْمَنَامِ فَلَا يَعْزُضُ لَهُمْ شَيْءٌ» .

وَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَكَّةَ.

وَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ، رَجَوْتُ أَنْ لَا يُجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي لَهَبٍ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ» ، قَالَ: «وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ قُلْ هُوَ

اللَّهُ أَحَدٌ، فَكُنَّا قَرَأْنَا ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَاللَّهُ يُعْطِيهِ أَجْرَ مِائَةِ شَهِيدٍ». .
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَكُنَّا قَرَأْنَا جَمِيعَ الْكُتُبِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَنْبِيَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ»

٤٨٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الزَّرَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ يَعْنِي الْبَلْخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «إِذَا أَرَدْتُمْ الْعِلْمَ فَاثْرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّ فِيهِ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ»

٤٨١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «لَمْ يُجَالِسْ هَذَا الْقُرْآنَ أَحَدٌ إِلَّا قَامَ بِزِيَادَةٍ، أَوْ نُقْصَانٍ قَضَى اللَّهُ الَّذِي قَضَى شِفَاءً وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا» .

٤٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْأَصْفَهَانِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ،

عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا} [يونس: ٥٨] ، قَالَ: يَعْنِي بِفَضْلِ اللَّهِ الْقُرْآنَ وَبِرَحْمَتِهِ يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ تَلَا {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} [الأنبياء: ١٠٧] "

٤٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْجَوَزَرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: إِبْرَاهِيمُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَزَّازُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: " {مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ} [الأحزاب: ٣٤] قَالَ: الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ .

٤٨٤ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَطَاءٍ الْعَامِرِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " {عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ} [النبأ: ٢] قَالَ: الْقُرْآنُ "

٤٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبُرْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ التَّنِيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَقِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا تَنَافَسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ أَعْطَانِي اللَّهُ مِثْلَ مَا أَعْطَى فَلَانًا فَأَقُومُ بِهِ مِثْلَ مَا يَقُومُ بِهِ فَلَانٌ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَنْفَقُ وَيَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ رَجُلٌ مِثْلَ ذَلِكَ .

قَالَ السَّيِّدُ: قَالَ لَنَا ابْنُ رِزْدَةَ: قَالَ لَنَا الطَّبْرَانِيُّ: لَا يَرُوي إِلَّا عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ، وَهُوَ ابْنُ مَعْنٍ بْنِ يَزِيدٍ، وَهُوَ وَابْنُهُ قَدْ صَحَّبَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَفَرَّدَ بِهِ الْهَيْثَمُ "

٤٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُوَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَانِقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَنْ يَكْثُرَ الْمَالُ لَهُمْ فَيَتَحَاسَدُوا

وَيَقْتَتِلُوا، وَيَفْتَحْ لَهُمُ الْقُرْآنُ فَيَقْرَأَهُ الْبَرُّ، وَالْفَاجِرُ، وَالْمُنَافِقُ، فَيَجَادِلُونَ بِهِ الْمُؤْمِنَ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ، وَالنَّاسُ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ: فَرَجُلٌ يَقْرَأُهُ بِلِسَانِهِ وَلَا يَسُوعُ بِهِ الْحَنَجَةَ فَهُوَ لَهُ إِصْرٌ وَعَذَابٌ وَعِقَابٌ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُهُ نَحْرًا وَرِيَاءً لِيَأْكُلَ بِهِ فِي دُنْيَاهُ فَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَيْءٌ، وَرَجُلٌ يَأْخُذُهُ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ فَهُوَ لَهُ حِجَّةٌ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ " ٤٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَى يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَعْظَمُ مِنْ آيَةٍ أَرَيْتَهَا ثُمَّ أُنْسِيَتْهَا»

٤٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ الْجُرْجَانِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ مَكْشُوفِ الرَّأْسِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ، وَفَضَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خَلْقِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْهُ» .

قَوْلُهُ ذَلِكَ: «أَنَّهُ مِنْهُ» ، لَمْ نَكْتُبْهُ فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ إِلَّا بِهَذَا الطَّرِيقِ "

٤٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ الرَّزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ» . لَمْ يَرَوْا ذَلِكَ الزِّيَادَةَ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ كَلَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ.

٤٩٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْجَرَّاحِ بْنِ الضَّحَّاكِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ، يَعْنِي مِثْلَ حَدِيثِ قَبْلِهِ

٤٩١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي، عَنْ الْجَرَّاحِ، عَنْ ابْنِ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَذَلِكَ أَجْلَسَنِي هَذَا الْمَجْلِسُ، وَفَضَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ الرَّبِّ عَلَى خَلْقِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْهُ ٤٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَيْفٍ الْبَصْرِيُّ، وَكَانَ ضَعِيفًا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو رِيَاحِ الْقُيَيْسِيِّ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ بِالْحَزَنِ فَإِنَّهُ نَزِيلٌ بِالْحَزَنِ»

٤٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْقَرَّاطِيُّ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ رُبَيْدِ الْيَافِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَ

التَّحِيَّ، عَنْ رُجَيْلٍ وَصَفَ صِفَةً نَزَى أَنَّهُ عَمَرُو بْنُ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ «أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ فَأَمَرَهُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ لَا يَخْتَلِفُوا فِي الْقُرْآنِ وَلَا يَنْتَازِعُوا فِيهِ، فَإِنَّهُ لَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَنْتَازِعُ وَلَا يَنْفَدُ لِكَثْرَةِ الرَّدِّ، أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ شَرِيعَةَ الْإِسْلَامِ فِيهِ وَاحِدَةٌ حُدُودُهَا وَقِرَاءَتُهَا وَأَمْرُ اللَّهِ فِيهَا وَلَوْ كَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْحَرْفَيْنِ يَأْمُرُ بِشَيْءٍ يَنْبِى عَنْهُ الْآخِرُ كَانَ ذَلِكَ الْإِخْتِلَافُ، وَلَكِنَّهُ جَامِعٌ ذَلِكَ كُلُّهُ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مِنَ الْفَقْهِ وَالْعِلْمِ مِنْ خَيْرٍ مَا فِي النَّاسِ، وَلَوْ أَعْلَمَ أَحَدًا تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ، أَعْلَمُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنِّي لَطَلَبْتُهُ حَتَّى أَزْدَادَ عَلَيَّ إِلَى عَلَيٍّ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» كَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَعُرِضَ عَلَيْهِ عَامٌ قُبِضَ مَرَّتَيْنِ، وَكُنْتُ إِذَا قَرَأْتُ الْقُرْآنَ أَخْبَرَنِي أَنِّي مُحْسِنٌ، فَمَنْ قَرَأَ عَلَى قِرَاءَتِي فَلَا يَدْعُهَا رَغْبَةً عَنْهَا، فَإِنَّهُ مَنْ بَحَدَّ بِحَرْفٍ مِنْهُ بَحَدَّ بِهِ كُلُّهُ»

٤٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَشِيرٍ بْنُ سَعِيدٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ عَلَى بَابِ دَارِهِ فِي الْقَسَامِلِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُبُوءَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى، قَالَ: كُنْتُ أَصِلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَصِلِّي، فَقَالَ: "أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى: {اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ} [الأنفال: ٢٤] أَلَا أَعْلَمُكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ مِنَ الْقُرْآنِ؟"، فَقَالَ: " {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الفاتحة: ٢] هِيَ السَّبْعُ الْمُثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ"

٤٩٥ - ح. وَبِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوْسٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عُرُوبَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهَا، وَبِسْمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ هُوَ نَسِيٌّ»

٤٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الْأَمَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عِكْرَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِسُورَةٍ مَلَأَ عَظَمَتُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلِكَاثِبَتِهَا مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَرَأَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ قَرَأَ الْخَمْسَ الْأَوَاخِرَ مِنْهَا عِنْدَ نَوْمِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ أَيَّ اللَّيْلِ شَاءَ؟»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «سُورَةُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ»

٤٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَطْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ أَبِي حَاجِبٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ: {لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ} [القيامة: ١]، {الَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى} [القيامة: ٤٠]، فَلْيَقُلْ: بَلَى يَا رَبِّ وَإِذَا قَرَأَ الْمُرْسَلَاتِ عُرْفَاءَ، {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ} [المرسلات: ٥٠]، فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللَّهِ"

٤٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ هَلَالٍ الصَّدَقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَاتِ الرَّاءِ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: كَبُرَتْ سِنِّي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَغَلِطَ لِسَانِي، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَاتِ حَمٍ»، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَقَالَ: «فَاقْرَأْ مِنْ كُلِّ الْمَسْبَحَاتِ»، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ»، فَقَالَ: وَلَكِنْ أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سُورَةَ جَامِعَةً، فَقَالَ: " فَاقْرَأْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا} [الزلزلة: ١] حَتَّى فَرِغَ مِنْهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَفْلَحَ الرُّومِيُّ، أَفْلَحَ الرُّومِيُّ»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ "

٤٩٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْحَارِثِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسِ الْحَشَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «سُورَةُ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِأَصْحَابِهَا، أَوْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ»

٥٠٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّبْرِيِّ، الْفَقِيهُ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْمَاطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقِفِيُّ، صَدُوقٌ ثِقَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَوِدِدْتُ أَنْ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ»

٥٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الدَّكَّوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، وَخَبَّانُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: أَلَمْ تَنْزِيلُ وَتَبَارَكَ "

٥٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَلِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَوِدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانٍ، أَوْ مُؤْمِنٍ» .

يَعْنِي تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ

٥٠٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الرَّزَّازِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرُغُ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»

٥٠٤ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ الصَّوْمَ فَذَكَرَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي إِذَا صُمْتُ ضَعُفْتُ عَنِ الْقِرَاءَةِ، وَتَلَاوَةُ الْقُرْآنِ أَحَبُّ إِلَيَّ»

٥٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَرَجَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ الْأَعْرَبِيِّ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: لَمَّا رَأَتْ امْرَأَةٌ مَا يَصْنَعُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِإِحْيَائِهِ الْمَوْتَى وَإِبْرَائِيهِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ، قَالَتْ: طُوبَى لِبَطْنٍ حَمَلَكَ وَتَذِي أَرْضُكَ، فَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «طُوبَى لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا شَقِيًّا»

٥٠٦ - قَالَ السَّيِّدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ شَافِعٌ لِأَصْحَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَعَلَّمُوا الْبَقْرَةَ وَالْإِسْرَاءَ، تَعَلَّمُوا الزَّهْرَاوَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَهُمَا عَمَامَتَانِ، أَوْ غِيَابَتَانِ، أَوْ كَانَهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُجَادِلَانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا، وَتَعَلَّمُوا الْبَقْرَةَ فَإِنَّ تَعَلُّمَهَا بَرَكَةٌ، وَإِنْ تَرَكَهَا حَسْرَةٌ وَلَا تُطِيقُهَا الْبَطَلَةُ»، يَعْنِي: السَّحْرَةَ

٥٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ طَلَقَهَا ذَهَبَتْ»

٥٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَجْعَلُوا بَيُوتَكُمْ مَقَابِرَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»

٥٠٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الزَّرَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي لُحَيْعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَأْتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَقُومُونَ كَمَا يَقَامُ السَّهْمُ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ»

٥١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صِلَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَأَمَّ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ "

٥١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو قَتَادَةَ بْنُ النُّعْمَانِ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، يَرُدُّهَا لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَلَانًا بَاتَ اللَّيْلَةَ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَحَدٌ { ١ } اللَّهُ الصَّمَدُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ»
 ٥١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَزْدِيُّ.
 ٥١٣ - ح وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَاتُ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَرَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُلُثُ الْقُرْآنِ»

٥١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْجَارُودِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ التَّبُودِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَفَعَهُ مَرَّةً، قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُلُثُ الْقُرْآنِ»

٥١٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الصَّائِغِ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَرْجَةَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنَّا نُسَمِّيهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَانِعَةَ، وَإِنَّا فِي كِتَابِ اللَّهِ، سُورَةٌ مِنْ قَرَأَهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ، وَالطَّيِّبُ يَعْنِي سُورَةَ الْمَلِكِ»

٥١٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الْإِمَامُ السَّيِّدُ الْعَادِلُ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرٌ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَهْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ الْأَمِيرِ ابْنِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الزَّيْدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ سَنَةً سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ بِالرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ أَبُو الْحُسَيْنِ، رَحِمَهُ اللَّهُ إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ يَعْنِي الشَّعْرَانِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " { إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ } [ق: ٣٧] قَالَ: عَقْلٌ { أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ } [ق: ٣٧] أَلْقَى سَمْعَهُ إِلَى الْقُرْآنِ وَهُوَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَافِلٍ ".

٥١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَفْدَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْبَزَّازِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقٍ، عَنْ شَبْلِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ بَنِّ عَبَّاسٍ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " { عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ } [النبا: ٢] قَالَ: الْقُرْآنُ »

٥١٨ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَارِقٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، «إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا» [المزمل: ٥] قَالَ: الْقُرْآنُ ".

٥١٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ الْعَبِيدِ، رَجَعَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعَيْبٍ السَّمْسَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَزِّيُّ، رَجَعَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»

٥٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعُولٍ أَرَاهُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ، قَالَ: «يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَإِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ دَفَعَتْهُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ، فَإِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ يَدَيْهِ رَفَعَتْهُ الصَّدَقَةُ، فَإِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ رَفَعَتْهُ مَشِيَّتُهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَالصَّبْرُ حِجْرُهُ» .

فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَوْ رَأَيْتُ خَلِيلًا كُنْتُ صَاحِبَهُ كَذَا، قَالَ: رَفَعَهُ بِالرَّاءِ وَأَظْنُهُ رَفَعَهُ بِالذَّالِ

٥٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْخِيَّابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَعْلَمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا لِأَصْحَابِهِ، وَعَلَيْكُمْ بِالزُّهْرَاوِينَ الْبَقَرَةَ وَالْإِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَانَهُمَا غَيَابَتَانِ، أَوْ كَانَهُمَا فِرْقَانِ مِنَ الطَّيْرِ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا، وَعَلَيْكُمْ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَإِنْ أَخَذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرَكَهَا حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ»

٥٢٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبُ الْمُصَلِّي سَنَةِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّيِّي بِمَحْضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ»

٥٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اقْرَأْ، وَارْقُ الدَّرَجَاتِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ آخِرُ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا" .

٥٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ "

٥٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيْرَةَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى إِخْوَانِهِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْتَمِعُوا فَيُودِعَهُمْ، فَاجْتَمَعُوا فِي ظِلِّ الْمَسْجِدِ، فَأَتَاهُمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَتَنَازَعُوا فِي الْقُرْآنِ،

وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ مِنْ جَدِّ بَشِيٍّ مِنْهُ فَقَدْ جَدَّهُ كُلُّهُ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَنَازَعُونَ فِيهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْرَأُونَ عَلَيْهِ فَيُخْبِرُهُمْ كُلُّهُمْ أَنَّهُ مُحْسِنٌ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُ فِيهِ الْأَلْسُنَةُ وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ» .

وَذَلِكَ أَنَّ شَرِيعَةَ الْإِسْلَامِ فِيهِ وَاحِدَةٌ حُدُودُهَا وَفَرَائِضُهَا وَلَوْ كَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْحَرْفَيْنِ يَأْمُرُ بِشَيْءٍ يَنْهَى عَنْهُ الْآخَرُ وَتَخْتَلِفُ فِيهِ الْفَرَائِضُ

والحدود.

وَذَكَرَ كَلِمَةً: وَلَوْ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْلُغُهُ إِلَّا بِلُلاَئِيَّتِهِ حَتَّى أُؤَلِّفَ عَلَيْهِ إِلَى عَلَيٍّ وَإِنِّي سَمِعْتُ الْقُرْآنَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ سُورَةً، وَكَانَ يُعَرِّضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَكُنْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِ فَيُخْبِرُنِي أَنِّي مُحْسِنٌ، حَتَّى كَانَ عَامَ قَبْضِ فِيهِ، فَعَرِّضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَرَأَتْ فَلَا أَدْعُهَا رَغْبَةً عَنْهَا

٥٢٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الرَّزَّازِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ الْجَرَّاحِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَضَّلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ الرَّبِّ عَلَى خَلْقِهِ

٥٢٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْجَرَّاحِ بْنِ الضَّحَّاكِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ «فَذَاكَ أَجْلَسْنِي هَذَا الْمَجْلِسَ، وَفَضَّلُ الْقُرْآنَ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ الرَّبِّ عَلَى خَلْقِهِ، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ مِنْهُ».

٥٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ «إِلَّا مَنْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ» قَالَ: إِلَّا مَنْ سَمِعَ الْقُرْآنَ وَقَلْبُهُ شَاهِدٌ، وَلَا يَكُونُ قَلْبُهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ».

٥٢٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ رُزَيْقِ الْحَمِصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، رَجَعَ، قَالَ السَّيِّدُ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ دَاوُدَ النَّجَّارِ الطَّرُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ زِيَادٍ الْأَهْلَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دَبَّرَ كُلَّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ».

زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي حَدِيثِهِ وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»

٥٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

عَبْدُ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اقْرَأُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»

٥٣١ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَصْفَهَانِيُّ الْأَخْرَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْفِيَّةُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَهُوَ أَشَدُّ تَفَضُّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهَا»

٥٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذُّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ الْمُرْتَدِّ، عَنْ زَادَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»

٥٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»

٥٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْخَافِظُ الْبَزَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ قَبَّانِ النَّهْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»

٥٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَزَازِيُّ الْكُوفِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَسَعْدَ الْخُفَّافِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَعْدٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ} [الدخان: ٣]»، قَالَ: أَنْزَلَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، ثُمَّ نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نُجُومًا لَجَوَابِ كَلَامِ النَّاسِ

٥٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ يَعْنِي أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «{أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ}».

٥٣٧ - قَالَ السَّيِّدُ، قَالَ لَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ لَنَا أَبُو الشَّيْخِ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ بْنُ خَالِدٍ

٥٣٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَمَّانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «{أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَمَنْ قَرَأَ مِنْهَا فَلَا يَتَحَوَّلَ إِلَى غَيْرِهِ رَغْبَةً مِنْهُ}»

٥٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «{تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا لِأَصْحَابِهِ، وَعَلَيْكُمْ بِالزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقْرَةِ وَالْإِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَابَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنَ الطَّيْرِ تَحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا، وَعَلَيْكُمْ بِسُورَةِ الْبَقْرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ}»

٥٤٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنِيفَةَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَاهَانَ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِيَانٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «{مَنْ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي تُذَكِّرُ فِيهَا آلَ عِمْرَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ حَتَّى تَجِبَ الشَّمْسُ}»

٥٤١ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "بَسْمًا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا، بَلْ هُوَ نَسِيٌّ، تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ وَحْشِيٌّ، وَلَهُ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عَقْلِهَا"

٥٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ،

بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَا حَلَّ مُصَدَّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ»

٥٤٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّرَّارُ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: {وَالْهُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [البقرة: ١٦٣] وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [آل عمران: ٢]"

٥٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيُّ الْعَشَائِرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَفِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ قُتَيْبَةَ، أَوْ مُحَمَّدُ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ يَعْنِي ابْنَ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قُدِمَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَا أَكْثَرَ مَا تَطْعَمُنَا، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ مَا أَعْظَمَ مَا تَعَافَيْنَا، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ مَا أَحْسَنَ مَا تَبْتَلِينَا فَاتَّمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَوَسِّعْ عَلَيْنَا وَعَلَى فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ»، قَالَ: وَكَانَ إِذَا تَنَاوَلَ الطَّعَامَ، يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»، وَكَانَ يَحْمَدُ اللَّهَ بَيْنَ كُلِّ لُقْمَتَيْنِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهَ بَيْنَ كُلِّ خُطْبَتَيْنِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّعَامِ، يَقُولُ: «أُطْعِمْتُ رَبِّي وَأَشْبِعْتُ لَكَ الْحَمْدُ، فَهِنَّ أَكْثَرَتْ رَبِّي وَأَطِيتَ لَكَ الْحَمْدُ فِرْدٌ»

٥٤٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو نَصْرِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلِ الْغَاسَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَكَانَ صَدُوقًا قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جَرَّجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ يَنْمُو هُوَ جَالِسٌ إِذَا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، يَتَفَلَّتُ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِيهَ يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ بِهِنَّ اللَّهُ، وَيَنْتَفِعُ بِهِنَّ مَنْ عِلْمَتَهُ وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَهُ فِي صَدْرِكَ؟»، فَقَالَ: أَجَلٌ، فَعَلَّنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: "إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي

الثُّلُثِ الْآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ، وَهُوَ قَوْلُ أَخِي يَعْقُوبَ لِبَنِيهِ: {سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ} [يوسف: ٩٨] حَتَّى يَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فِي أَوَّلِهَا، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرِّكَعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ يَس، وَفِي الرِّكَعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمْدِ الدُّخَانِ، وَفِي الرِّكَعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآلَمِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، وَفِي الرِّكَعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمَفْصَلِ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ فَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلِّ عَلَى وَاحِسِينَ ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي مَا

أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَنْبَغِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ الظَّنِّ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تَرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ

وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تَرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفْرِجَ بِهِ، عَنْ قَلْبِي، وَأَنْ تُشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تُسْعِمَلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُ عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ وَلَا يُؤْتِيهَا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَفْعَلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ، أَوْ سِتًّا، أَوْ تِسْعًا تُحِبُّ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى "

٥٤٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَابِلَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْفٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ الْأَنْعَامِ حَمَلَةً وَاحِدَةً يَشِيعُهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ»

٥٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الْمُقَدِّسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ دَاوُدَ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ السَّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي قَارِئٌ عَلَيْكُمْ سُورَةَ الْهَآكُمُ فَمَنْ بَكَى فَلَهُ الْجَنَّةُ»، فَقَرَأَهَا، فَمِنَّا مَنْ بَكَى، وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْكِيَ، فَقَالَ الَّذِينَ لَمْ يَبْكُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَهْدُنَا أَنْ نَبْكِيَ فَلَمْ نَقْدِرْ نَبْكِي؟ فَقَالَ: «إِنِّي قَارِئُهَا عَلَيْكُمْ ثَانِيًا، فَمَنْ بَكَى فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْكِيَ فَلْيَتَبَاكَ»

٥٤٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ يَعْنِي ابْنَ فَارِسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عَزْرَةَ بْنِ الْبَرْنَدَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: أَلَمْ تَنْزِيلُ: السَّجْدَةَ، وَتَبَارَكَ: الْمَلِكُ "

٥٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُفِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْبَارِيُّ وَيَعْرِفُ بِابْنِ عَجِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ قَرَّافَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَتِي مَرَّةً غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ عَامًا»

٥٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ يَعْنِي الْفَارِسِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَالِلُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ يَعْنِي أَبَاهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَجَّاجِ مُجَاهِدَ بْنَ جَبْرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ صُهَيْبًا مَوْلَى عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحْلَ محَارِمَهُ»

٥٥١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْرُوفًا الْكَرْخِيَّ، يَقُولُ: عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ "إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا تَسْتَعِثُ جَهَنَّمَ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَإِنَّ فِي الْجَبِّ لَحَيَّةً تَسْتَعِثُ جَهَنَّمَ وَالْوَادِي مِنْ تِلْكَ الْحَيَّةِ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، عَدَّهَا اللَّهُ لِفَسَقَةِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ، قَالُوا: يَا رَبُّ بَدِئَ بِنَا قَبْلَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ؟ قِيلَ لَهُمْ: لَيْسَ مِنْ عِلْمِ كَمَنْ لَا يَعْلَمُ ".

٥٥٢ - أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَرَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ دَرِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ حُسْنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يُرْسِلُ إِلَيَّ فَأَقْرَأُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، وَكُنْتُ إِذَا فَرَعْتُ مِنْ قِرَاءَتِي، قَالَ: زِدْنَا مِنْ هَذَا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «حُسْنُ الصَّوْتِ زِينَةٌ لِلْقُرْآنِ»

٥٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ مَوْلَى الْفَضَالَةِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «كَانَ يُعْجِبُهُ حُسْنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ»

٥٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً لَبَنٍ، أَوْ وَرْقٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عِنْتِي رَقِيَّةً، وَإِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى»

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَمْسَحُ مَنَاكِبَهُمْ وَيَقُولُ: «اسْتَوْوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ» وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»

٥٥٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبَّاسٍ الرَّزَّازُ الْكُوفِيُّ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا أَرَى رَجُلًا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ وَأَدْرَكَ غَفْلَةً فِي الْإِسْلَامِ يَبِيتُ أَبَدًا حَتَّى يَقْرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [البقرة: ٢٥٥] حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا هِيَ إِنَّمَا أُعْطِيَهَا نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكَزْزِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: " مَا أَتَتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ قَطُّ حَتَّى أَقْرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ: أَقْرَأَهَا فِي الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَأَقْرَأُهَا فِي وَتْرِي، وَأَقْرَأُهَا حِينَ أَخْذُ مَضْجَعِي مِنْ فِرَاشِي "

٥٥٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، وَغَيْرِهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، وَشَتِيرِ بْنِ شَكْلِ الْعَبْسِيِّ، قَالَا: " جَلَسْنَا فِي الْمَسْجِدِ فَتَارَ عَلَيْهِمَا النَّاسُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنَّهُمْ لَمْ يَقُومُوا إِلَيْنَا إِلَّا لِنُحَدِّثَهُمْ، فَإِنَّمَا أَنْ تُحَدِّثَهُمْ وَأُصَدِّقَكَ، وَإِنَّمَا أَنْ أُحَدِّثَهُمْ وَتُصَدِّقَنِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ، قَالَ الْآخَرُ: صَدَقْتَ، قَالَ الْآخَرُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: أَجْمَعُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ} [النحل: ٩٠]، قَالَ: نَعَمْ، وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ، قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: إِنَّ أَكْثَرَ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ فَرْجًا: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ} [الزمر: ٥٣] قَالَ: صَدَقْتَ "

٥٥٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِئْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرٍّ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «أَدْبِمُوا النَّظَرَ فِي الْمُصْحَفِ وَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي يَأٍ وَتَأٍ فَاجْعَلُوهَا يَأٍ، ذَكِّرُوا الْقُرْآنَ»

٥٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْغَسَّاسِيُّ الْمَعْدَلِيُّ،

قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُسَاوِرِ الضَّيِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْمُنَيْدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْمَلَانِيِّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَ " مَنْ قَرَأَ فِي الْمُصْحَفِ مَائَتِي آيَةٍ كُتِبَ لَهُ عَدَدُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ حَسَنَةٍ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ بَعْدَ آدَاءِ الْفَرَائِضِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْمَصَاحِفِ.

٥٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو بْنُ جَوَى الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: " أَتَى جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَنِيكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَشْهَدُ جَنَازَةَ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: نَخْرُجُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَوَضَعَ جَنَاحَهُ الْأَيْمَنَ عَلَى الْجَبَالِ وَوَضَعَ جَنَاحَهُ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضَيْنِ فَتَوَاضَعَتْ حَتَّى نَظَرَ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجَبْرِيلُ وَالْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: يَا جَبْرِيلُ: بِمَ بَلَغَ مُعَاوِيَةُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ؟ قَالَ: بِقِرَاءَتِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، قَائِمًا، وَقَاعِدًا، وَرَاكِبًا، وَمَاشِيًا "

٥٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْجَوُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْبَزَازِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ هَلَالِ بْنِ بَسَاقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعَدَّلْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»

٥٦١ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ أَبُو سَعِيدٍ الثَّمَالِيُّ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعَدَّلْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»

٥٦٢ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعَدَّلْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»

٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيرَازِيِّ صَاحِبِ رِبَاطِ أَبِي خُرَيْشٍ، إِمْلَاءً، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: قَرَأَهُ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَعْفَرٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْحَمَامِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ الْمَعْدَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ صَاحِبُ الْعَرَبِيَّةِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي صِمَامَةَ، عَنْ حُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَيْشٍ، قَالَ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فِي جَامِعِ الْكُوفَةِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا بَلَغْتُ الْحَوَائِمِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ " قَدْ بَلَغْتَ عَرَأْسَ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا بَلَغْتَ رَأْسَ الْعِشْرِينَ {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ} [الشورى: ٢٢] ، بَكَى حَتَّى ارْتَفَعَ نَحْبُهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ لِي يَا زُرُّ: أَمِنْ عَلَى دُعَائِي، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِخْبَاتَ الْمُخْبِتِينَ، وَإِخْلَاصَ الْمُوقِنِينَ، وَمِرَافَقَةَ الْأَبْرَارِ، وَاسْتِحْقَاقَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَوُجُوبَ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْفَوْزَ

بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ، يَا زُرُّ إِذَا خَتَمْتَ فَادْعُ بِهِدِ الدَّعَوَاتِ فَإِنَّ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي أَنْ أَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ خَتَمِ الْقُرْآنِ "

٥٦٤ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو السُّبَيْعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: " هَلَكَ الْقُرَّاءُ فِي هَاتَيْنِ الْخَصَلَتَيْنِ: الْغَيْبَةُ وَالْعَجَبُ " .

٥٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبْدِيُّ الْخَطِيبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْمَرْزُبَانِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْثَدٍ الْفَرَقْدِيُّ الدَّارَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ " {وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا} [الكهف: ٨٢] قَالَ: الْعَلَمُ " .

٥٦٦ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ} [البقرة: ٢٦٩] ، قَالَ: لَيْسَتْ النُّبُوَّةُ، وَلَكِنَّ الْعِلْمَ، وَالْقُرْآنَ، وَالْفَقْهَ " .

٥٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ الضُّبِيِّ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْيَتِّ الْخُرَابِ»

٥٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ الْمَزْكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبُرُوجَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو رَجَا الَّذِي يَقَالُ لَهُ:

الْبَغْلَانِيُّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسْ»

٥٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّنَاجِيرِيُّ إِجَازَةً، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ الْخَافِضُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَكَّائِيُّ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورٍ النَّسَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبٌ وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ يَسْ، وَمَنْ قَرَأَ يَسَ كُتِبَ لَهُ بِقِرَاءَتِهِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ»

٥٧٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاطِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُلَاعِبِ فِي مَقَابِرِ قُرَيْشٍ بِبَغْدَادَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، بِإِثْنَاءِ ابْنِ نَكِيرٍ عَلَيْهِ قِرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ التَّسْتَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسْ، وَمَنْ قَرَأَ يَسَ كُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَشْرِينَ مَرَّةً» .

قَالَ: كَذَا فِي كِتَابِي عَشْرِينَ مَرَّةً وَالْبَاقِي سَوَاءً، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ: عَشْرِينَ مَرَّةً كَذَا كَانَ كِتَابِي

٥٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَيْضِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ أَبُو يُونُسَ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ السَّمَكَ، عَنْ جِسْرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي لَيْلَةِ الْتَمَاسِ وَجَّهَهُ اللَّهُ غُفِرَ لَهُ»

٥٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبُدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جِسْرُ بْنُ فَرَقْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي لَيْلَةِ غُفْرٍ لَهُ»

٥٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ الْوَاقِصِيِّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِي قِرَاءَةَ يَسَ كُلِّ لَيْلَةٍ، فَمَنْ دَامَ عَلَى قِرَائَتِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ ثُمَّ مَاتَ شَهِيدًا»

٥٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْجُدْعَانِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَرْقَاجٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنِ الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «سُورَةُ يَسَ تُدْعَى فِي التَّوَرَةِ الْمُعَمَّمَةِ، وَفِي الْقُرْآنِ الْمُعَمَّمَةِ؟ قَالَ: «تَعْمُ صَاحِبَهَا خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَتُكَادُ عَنْهُ بُلُوى الدُّنْيَا وَتُدْفَعُ عَنْهُ أَهْوَايِلُ الْآخِرَةِ، وَتُدْعَى الْمُدَافَعَةُ الْقَاضِيَةُ، وَتُدْفَعُ عَنْ صَاحِبِهَا كُلِّ حَاجَةٍ، فَمَنْ قَرَأَهَا عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ حِجَّةً، وَمَنْ سَمِعَهَا عَدَلَتْ لَهُ أَلْفُ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ كَتَبَهَا ثُمَّ شَرَبَهَا أَدْخَلَتْ جَوْفَهُ أَلْفَ دَوَاءٍ وَأَلْفَ نُورٍ وَأَلْفَ يَقِينٍ وَأَلْفَ بَرَكَةٍ وَأَلْفَ رَحْمَةٍ وَنَزَعَتْ مِنْهُ كُلَّ وَبَاءٍ»

٥٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ الْخَطِيبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْمَرْزُبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرْزُبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَقْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْخَمَصِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا تَطْعَمَهُ النَّارُ، مَا لَمْ يَقُلْ فِيهِ، مَا لَمْ يَأْكُلْ فِيهِ، مَا لَمْ يَرَأَ بِهِ، مَا لَمْ يَدْعُ إِلَى غَيْرِهِ»

٥٧٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادِبَةٌ اللَّهِ فَعْمَلُوا مِنْ مَادِبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ وَهُوَ النُّورُ الْمُبِينُ وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ، عِصْمَةٌ لِمَنْ اعْتَصَمَ بِهِ، نَجَاةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، لَا يَعْوجُّ فِقْومٌ، وَلَا يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ رَدٍّ، أَتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْجُرُكُمْ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، لَمْ أَقُلْ لَكُمْ: {الم} [البقرة: ١] حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلْفَ حَرْفٍ، وَلَا مِ حَرْفٍ، وَمِيمٌ حَرْفٌ"

٥٧٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ اسْتَقْبَلَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ»

٥٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

صَالِحُ بْنُ قَدْحٍ

العُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ التُّعْمَانِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَاعْمُرُوهَا بِالْقُرْآنِ، فَإِنَّ أَفْقَرَ الْبُيُوتِ لَا يُقْرَأُ فِيهِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

٥٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: نُوحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ الْعَمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ أَعْرَبَ بَعْضَهَا وَلَحَنَ فِي بَعْضٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ لَمْ يُعْرَبْ مِنْهُ شَيْئًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ»

٥٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْيَشْكِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَطْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ: { لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ } [القيامة: ١] ، { أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى } [القيامة: ٤٠] ، فَلْيَقُلْ: بَلَى يَا رَبِّ، وَإِذَا قَرَأَ: { وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ } [التين: ١] ، { أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ } [التين: ٨] ، فَلْيَقُلْ: بَلَى يَا رَبِّ، وَإِذَا قَرَأَ: وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا، { فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ } [الأعراف: ١٨٥] فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللَّهِ "

٥٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَهَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ وَصَلُّوا فِيهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرُ مِنْ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»

٥٨٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " أَرْبَعُ آيَاتٍ نَزَلْنَ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يَنْزِلْ مِنْهُنَّ شَيْءٌ غَيْرُهُنَّ: أَمُّ الْكِتَابِ فَإِنَّهُ، يَقُولُ: { وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ } [الزخرف: ٤] ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَخَاتِمَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْكُوثَرُ "

٥٨٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الرَّزَّازُ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ مِشْرِحِ بْنِ عَاهَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ»

٥٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عِمْرَانَ الْبَنْدَارِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَاللهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ»

٥٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَيْضِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ رَجُلًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ، قَالَ: سَتَنَاهُ قِرَاءَتُهُ"

٥٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ السَّمَلَانِيِّ الْبَيْعِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ. ٥٨٧ - ح قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنتَابِ الدَّقَاقُ الْإِمَامُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَرَّاحِمٍ، قَالَ: "مَا مِنْ أَحَدٍ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ إِلَّا يَذْنِبُ يُحْدِثُهُ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠] وَلَسَيَانُ الْقُرْآنِ مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ".

٥٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَرْجِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُفْلِسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْإِمَامُ الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي الْبَاقِرَ، فِي دَارِهِ بِمَكَّةَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِالْقُرْآنِ اللَّهُمَّ عَافِنِي بِالْقُرْآنِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِالْقُرْآنِ».

٥٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبْدِيُّ الْخَطِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُعَدَّلُ، فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: مَرَّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ مُصْحَفٌ مُزِينٌ بِالذَّهَبِ، فَقَالَ «إِنَّ أَحْسَنَ مَا زَيْنَ بِهِ الْمُصْحَفُ تِلَاوَتُهُ بِالْحَقِّ».

٥٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّامُوخِيُّ الْمُقَرِّي، إِمَامُ جَامِعِ الْبَصْرَةِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْإِسْقَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَهَذَا الَّذِي أَقْعَدَنِي هَذَا الْمُقْعَدَ

٥٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّلَوِيُّ أَبُو جُنَادَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ أَقْعَدَنِي هَذَا الْمُقْعَدَ، قَالَ: وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْمَسْجِدِ أَرْبَعِينَ سَنَةً

٥٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْفَرِيَّائِيِّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا

وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عِصَامٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اقْرَأْ وَارْقُ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تَرْتِّلُ، فَإِنَّ مِنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا"

٥٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا وَهُمْ يَسِيرُونَ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُمْ يَسْتَقْرِئُهُمْ فَجَاءَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»، حَتَّى أَتَى عَلَى أَحَدِهِمْ سَنًا، فَقَالَ لَهُ: «مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟»، فَقَالَ: كَذَا وَكَذَا سُورَةُ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ: «اخرجوا، وَهَذَا عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ أَحَدُنَا سَنًا؟ فَقَالَ: «مَعَهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»،

فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا مَنَعَنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنَا خَشِينَا أَنْ لَا نَقُومَ بِهِ، فَقَالَ: «فَإِنَّ مِثْلَ الَّذِي يَتَعَلَّمُهُ وَلَا يَقُومُ بِهِ كَمِثْلِ جِرَابٍ مَمْلُوءٍ مَسْكًا مَفْتُوحٍ يَفُوحُ بِالْوَادِي» .

وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ، قَالَ: أَنَا اخْتَصَرْتُهُ

٥٩٤ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعِزَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَافِظِينَ، وَمَنْ قَرَأَ سِتِّ مِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَمَانِ مِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قِطَارٌ، وَالْقِطَارُ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ أَوْقِيَّةٌ، الْأَوْقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، أَوْ قَالَ: «مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَنْ قَرَأَ آيَةً كَانَ مِنَ الْمُوَحِّينَ»

٥٩٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّزَّازُ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ أَخِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ أَبَا سَلَامٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعٌ لِصَاحِبِهِ»

٥٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الدُّكُونِيُّ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «سُورَةُ تَبَارَكَ هِيَ الْمَانِعَةُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ»

٥٩٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُجَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعَدَّلْ ثُلُثُ الْقُرْآنِ»

٥٩٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَوَى السَّكْسَكِيُّ الْحَمِصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: "أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَتَبَوَّكُ،

فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَشْهَدُ جَنَازَةَ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُزْنِيِّ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَوَضَعَ جَنَاحَهُ الْأَيْمَنَ عَلَى الْجِبَالِ فَتَوَاضَعَتْ، وَوَضَعَ جَنَاحَهُ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ فَتَوَاضَعْنَ، حَتَّى نَظَرَ إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجِبْرِيلُ وَالْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، بِمَ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ؟ قَالَ: بِقِرَاءَتِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَائِمًا، وَقَاعِدًا، وَرَاكِبًا، وَمَاشِيًا "

٥٩٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " مَنْ قَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ "

٦٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ رُسْتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بَيَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فُرْطَةَ، قَالَ: شِيعْنَا عُمَرَ إِلَى مِرَازٍ فَانْتَهَى إِلَى مَكَانٍ يَتَوَضَّأُ فِيهِ، فَقَالَ: " أَتَدْرُونَ لِمَ شِيعْتُمْ؟ قَالُوا: بِحَقِّ الصُّحْبَةِ، قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَاتُونَ قَوْمًا تَهْتَرُ السِّنُّهُمْ بِالْقُرْآنِ كَاهْتِرَازِ النَّخْلِ، فَلَا تَصُدُّوهُمْ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا شَرِيكُكُمْ»

٦٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى هُنَا بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ، سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: إِذَا خَتَمَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ هُنَا بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ، عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَحْدَتْ بِهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: لَعَلَّ مَخْبَثَاتِ سُفْيَانَ.

فِي فَضْلِ النَّبِيِّ وَفَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٦٠٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبَرْمَكِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبُنْدَارُ، وَاللَّفْظُ لَهُ بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: ارْتَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ ارْتَقَى ثَانِيَةً، فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ اسْتَوَى فَقَالَ: «آمِينَ»، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: عَلَى مَا آمَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ أَدْرَكَ وَالدِّينَ، أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ "

٦٠٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَزْدَقِ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَرِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٥٦] جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ فَأَخَذَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ»، فَذَكَرَ الْخَمْسَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «خُذْهَا يَا عَلِيُّ خَمْسًا فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا»

٦٠٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِي، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَرَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ كَفَّارَةٌ لَكُمْ، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»

٦٠٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ الْمُقَرِّيُّ صَاحِبُ الْكِسَائِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو حَنْصَلٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلْبَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الْجَارُودِيُّ الْمِصْرِيُّ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا بِأَبِي طَلْحَةَ فَقَامَ إِلَيْهِ فَتَلَقَّاهُ، فَقَالَ: يَا أَبَتِ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى الشُّرُورَ فِي وَجْهِكَ، فَقَالَ: "أَجَلْ، أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ آنَفًا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مَرَّةً، وَقَالَ: وَاحِدَةً، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ".

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا قَالَ: «وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرَ مَرَّاتٍ»

٦٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ بَخِيْتِ الْمِصْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ بَخِيْتِ الْمِصْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا التُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ظِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خَرَجَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِنْدِي آنَفًا يُخْبِرُنِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْكَ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَشْرًا، فَأَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»

٦٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رُشْدٍ بْنِ الْمِصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي»

٦٠٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَنِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

٦٠٩ - ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

٦١٠ - ح قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، فَلْيَقُلْ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ لِيَكْثُرْ»

٦١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أَبِي عُثْمَانَ الدَّقَاقِ، إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ فِي مَسْجِدِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَإِسْحَاقُ

بُنْ سُلَيْمَانَ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَهَادَةٍ، وَشَفَعْتُ لَهُ شَفَاعَةً "

٦١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَرْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنَبَكٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَصَلُّوا عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَنْبِيَائِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَالَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي، فَإِنَّهُمْ قَدْ بَعَثُوا كَمَا بَعَثْتُ»

٦١٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ عَجْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٥٦] قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: تَقُولُونَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، وَصَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، وَبَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»

٦١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبَنْدَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ الْبَزَارِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَبُو عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: فَعَلَيْنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قُولُوا: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مُحَمَّدًا يُغِيْطُهُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ»

٦١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَهْشَلًا، يُحَدِّثُ عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ صَلَّوَاتِ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ مَغْفِرَتُهُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: ذَكَرْتُ كَلِمَةً، فَأَمَّا صَلَاةُ النَّاسِ عَلَى النَّبِيِّ فِيهِ الْإِسْتِغْفَارُ "

٦١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الدَّمَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ أَبُو طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ آيَاتٍ: »

أَمِينَ مُحِبٍّ فِي الْعِبَادِ مُسَوِّمٍ ... بِخَاتَمِ رَبِّ قَاهِرٍ لِلْفَوَاتِمِ
يَرَى النَّاسَ بَرَهَانًا عَلَيْهِ وَهَيْبَةً ... وَمَا جَاهِلٌ فِي عَقْلِهِ مِثْلَ عَالِمٍ

٦١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَه، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنٌ. رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ أَسْلَمُ، وَحَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَنَصِّرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بَنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي

جَمِيلَةَ، عَنْ حَكِيمِ الْأَثَرَمِ، أَنَّ الْحَسَنَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَيَّ يَوْمِي هَذَا: أَلَا إِنَّ كُلَّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عِبَادِي فَهُوَ حَلَالٌ لَهُمْ، فَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلِّهُمْ، وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ اتَّهَمُوا وَاخْتَلَتُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَمْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي أُحَلَّلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، فَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْعَثَنِي فَمَقَّتَهُمْ عَرَبِيَّتُهُمْ وَعَجَمِيَّتُهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيكَ وَابْتَلِي بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَغْزُو قَرِيشًا، فَقُلْتُ: أَيُّ رَبِّ إِذَا يَثْلَعُوا رَأْسِي فَيَذَرُوهُ خَبْرَةً، فَقَالَ: أَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزِهِمْ فَسَنَعَزَّكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبَعَتْ خَمْسَةَ أَمْثَالِهِ، وَأَنْفَقَ يَنْفَقَ عَلَيْكَ، وَقَاتَلَ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ، وَقَالَ أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةً: إِمَّا مُقْسِطٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ غَنِيٌّ عَفِيفٌ مُتَصَدِّقٌ، وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةَ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، وَالَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبِعٌ لَا يَبْغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَرَجُلٌ إِذَا أَصْبَحَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَرَجُلٌ لَا يُخَالِفُهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا ذَهَبَ بِهِ، وَالشَّنْطِيرُ الْفَاحِشُ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ وَالْكَذِبَ "

٦١٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُتَوَيْهِ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نُورِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ يَوْمًا: "أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا حَدَّثَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي الْكِتَابِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ وَبَنِيهِ حُنَفَاءَ مُسْلِمِينَ، فَأَعْطَاهُ الْمَالَ حَلَالًا لَا حَرَامَ فِيهِ وَعَبَدُوا الطَّوَاعِغَ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُمْ فَأُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي جَبَلَهُمْ عَلَيْهِ، فَخَاطَبْتُ رَبِّي إِنِّي إِنْ آتَيْتُهُمْ ثَلَاثَ قُرَيْشٍ رَأْسِي كَمَا ثَلَعُ الْخَبْرَةَ، فَقَالَ لِي: امْضِ امْضِكَ، وَأَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ، وَقَاتَلَ مِنْ عَصَاكَ بِمَنْ أَطَاعَكَ، فَإِنِّي سَأَجْعَلُ مَعَ كُلِّ جَيْشٍ تَبَعُهُ عَشْرَةُ أَمْثَالِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَنَاضِخٌ فِي صَدْرِ عَدُوِّكَ الرَّعْبَ وَمُعْطِيكَ كِتَابًا لَا يَمُحُوهُ الْمَاءُ، أَذْكُرُكَ نَائِمًا وَيَقْظَانًا، فَانْظُرُونِي وَقَرِيشًا هَذِهِ فَإِنَّهُمْ دُمُوا وَجْهِي وَسَلْبُونِي أَهْلِي وَأَنَا مُنَادِيهِمْ، فَإِنْ أَغْلَبَهُمْ يَأْتُوا بِمَا دَعَوْتُهُمْ إِلَيْهِ طَائِعِينَ، أَوْ كَارِهِينَ، وَإِنْ يَغْلِبُونِي فَإِنِّي لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ "

٦١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْجَوْزَجَانِيُّ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ الْأَثَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ.

٦٢٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ عَرْجَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي نَسَبِهِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ عِيَاضُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ بْنِ دَارِمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مَرْبُوتٍ بْنِ أَدَّ بْنِ طَاهِجَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَقَدْ قِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ، لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةُ أَحَادِيثَ، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ فِي صَحِيحِهِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمَعِيُّ، وَابْنُ مُثَنَّى، وَابْنُ يَسَّارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهِ نَحْوُهُ.

٦٢١ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، وَسَاقَهُ بِخَوِّهِ.

٦٢٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ الْحَسَنُ بْنُ حَرِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْهُ بِتَمَامِهِ "

٦٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِدَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ الْإِيمَانُ حُسْنُ الْخُلُقِ»

٣٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمِ الْبَلْبَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْإِيمَانِ حُسْنَ الْخُلُقِ، وَأَفْضَلُكُمْ إِيمَانًا أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا»

٦٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: تَوَفَّى رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَقَالُوا: أَبْشُرْ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَوَّلًا تَدْرُونَ لَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، أَوْ بَخَلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ»

٦٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الضُّبِّيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ».

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ

٦٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، وَعَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ} [النساء: ١٧٣] قَالَ: "أَجُورُهُمْ: يَدْخُلُونَ

الجنة، وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ: الشَّفَاعَةُ لِمَنْ وَجِبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ، لِمَنْ صَنَعَ إِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفَ فِي الدُّنْيَا "

٦٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْحَارَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامَةُ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُ النَّاسَ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ، فَيَقُولُ قَوْلًا: «اللَّهُمَّ دَاخِي الْمَدْحُوتِ وَبَارِئِ الْمَسْمُوكَاتِ، وَجَبَّارِ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا، شَقِيهَا وَسَعِيدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ مَحَبَّتِكَ، عَلَى الْجَلِيلَةِ الْمَعْرُوفِ نَجِيحِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، انْخَاتِمَ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحَ لِمَا أُغْلِقَ وَالْمُعْلَنَ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَالْدَّامِغَ لَجِيْشَاتِ الْآبَاطِيلِ، كَمَا اضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لِطَاعَتِكَ، وَاعِيَا لَوْحِيكَ حَافِظًا لِعَهْدِكَ، مَاضِيًا عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ، فِي غَيْرِ نَكْلٍ فِي قَدَمٍ وَلَا وَهْنٍ فِي عَزْمٍ، حَتَّى أَوْرَى قَابِسًا لِقَابِسِ الْآءِ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ هُدَيْتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْآبَاطِيلِ، وَابْهَجَ مُوَضِّحَاتِ الْأَعْلَامِ مُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ، وَسَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَصَاحِبُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونُ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَبَعِثُكَ نِعْمَةً، وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً، اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاهُ، وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ، وَأَنْزِلْهُ، وَأَتِمِّمْ لَهُ نُورَهُ، وَاجْعَلْهُ بِانْبِعَاثِكَ إِيَّاهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ، وَمَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَخُطَّةٍ فَضْلٍ، وَجَهَّةٍ وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ»

٦٢٩ - قَالَ لَنَا السَّيِّدُ: قَالَ لَنَا الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ لَنَا ابْنُ حَيَوِيهِ، قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ، قَوْلُهُ: دَاخِي الْمَدْحُوتِ، مَعْنَاهُ: يَا بَاسِطَ الْأَرْضِينَ الْمَبْسُوطَاتِ. وَبَارِئِ الْمَسْمُوكَاتِ، مَعْنَاهُ: يَا خَالِقَ السَّمَوَاتِ الْمَرْفُوعَاتِ، يُقَالُ: قَدْ سَمَكَ الشَّيْءُ إِذَا رَفَعَهُ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا ... بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أَرَادَ رَفَعَ السَّمَاءَ، وَجَبَّارِ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا فِيهِ قَوْلَانِ، أَحَدُهُمَا: جَبَّارًا بِالْإِسْلَامِ، وَالْفِطْرَةُ الْإِسْلَامُ، وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ: أَجْبَرَ الْقُلُوبَ عَلَى الْفِطْرَةِ: أَيِ الْأَزَمَ قُلُوبَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ التَّوْحِيدِ حَتَّى مَا يَقْدِرُونَ عَلَى تَرْكِهِ، وَالْأَوَّلُ هُوَ أَجُودُ لِأَنَّ فَعَالًا يَأْتِي مِنْ فَعَلَ، وَقَلَّ مَا يُبْنَى مِنْ أَفْعَلَ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: دَرَاكَ مِنْ أَدْرَكَ.

وقوله: الدَّامِغُ جِيْشَاتِ الْآبَاطِيلِ: الْمُهْلِكُ مَا يَرْتَفِعُ بِهِ الْبَاطِلُ، وَالنَّكْلُ: الضَّعِيفُ، وَالْقَدَمُ: التَّقْدُمُ، وَالْوَهْنُ: الْفُتُورُ، وَأَوْرَى: أَنَارَ وَأَضَاءَ، وَالتَّوْرَةُ: سُمِّيَتْ تَوْرَةً لِأَنَّهَا ضِيَاءٌ وَنُورٌ، وَالْقَبْسُ: النَّارُ فِي الْعُودِ وَمَا يُشَبِّهُهُ، وَالْقَابِسُ: الْمُسْتَضِيءُ، وَالْآءُ اللَّهُ: نِعْمَةٌ بِأَهْلِهِ، مَعْنَاهُ بِأَهْلِ الْقَبْسِ، وَاضْطَلَعَ: مَعْنَاهُ نَهَضَ وَقَامَ.

٦٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الدَّقَاقِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّجَيْرِيِّ الْحَنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِذَا طُنْتُ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيَصِلْ عَلَيَّ، وَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ ذِكْرِي بِخَيْرٍ».

٦٣١ - قَالَ السَّيِّدُ: سَأَلْتُ الْخَطِيبَ أَبَا بَكْرٍ الْحَافِظَ، عَنْ يَحْيَى الْحَنَانِيِّ، قَالَ: هُوَ أَبُو زَكْرِيَّا، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْكُجِّي، بِغَدَادِي ثِقَةً، وَزِيَادُ هُوَ أَبُو طَالِبٍ بَصْرِي ثِقَةً

٣٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبَنْدَارِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ

بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مَوْسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ يَعْنِي الْعُمَرِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: ارْتَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَرَجَةَ الْمُنْبَرِ فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ ارْتَقَى الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ ارْتَقَى الثَّلَاثَةَ فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ اسْتَوَى فَقَالَ: «آمِينَ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا قَوْلُكَ آمِينَ؟ فَقَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَقَالَ: رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ»

٦٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّقَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكَبِيرَيْنِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ أَسْلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ»

٦٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ يَلْبِغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»

٦٣٥ - أَخْبَرَنَا بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَرِّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يَلْبِغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»

٦٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيْلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَلَخَ شَهْرَ رَجَبٍ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ النَّخَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ يَعْنِي النَّخَعِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ بِمَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيَكْثِرْ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ فَلْيَقِلَّ»

٦٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَطَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّقَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ»

٦٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبٍ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْسَى بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً عَلَيْهِ عَشْرًا بِهَا مَلَكٌ مُوَكَّلٌ حَتَّى يَلْبِغَنِيهَا»

٦٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَوَّلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ»

٦٤٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّبِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ»

٦٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِي، إِجَازَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَعِيمٍ بْنِ نَاصِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عِيسَى، يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: "بَلَّغَنِي أَنَّ خَلَادَ بْنَ كَثِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ كَانَ فِي النَّزْعِ، فَوَجَدُوا عِنْدَ رَأْسِهِ رُقْعَةً فِيهَا مَكْتُوبٌ: هَذِهِ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ لَخَلَادِ بْنِ كَثِيرٍ، فَسَأَلُوا عَنْهُ مَا كَانَ عَمَلُهُ؟ فَقَالَتْ أَهْلُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كُلَّ جُمُعَةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ".

٦٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْبَيْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَعْلِمُكُمْ مَا جَهَلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي فِي يَوْمِي هَذَا»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، كَذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ

٦٤٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَعْلِمُكُمْ مَا جَهَلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي فِي يَوْمِي هَذَا»، وَإِنَّهُ قَالَ: "كُلُّ مَالٍ لَحَلَّتْهُ عِبَادِي لَهُمْ حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي خُفَاءَ كُلِّهِمْ، فَاتَّهَمُوا الشَّيَاطِينَ فَاخْتَلَتَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَهْلَتْ لَهُمْ، وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَغْزُو قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: إِذَا يَلْغُوا رَأْسِي حَتَّى يَدْعُوهُ خُبْرَةٌ، فَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيكَ وَأَبْتَلِي بِكَ، وَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرُوهُ فِي الْمَنَامِ وَالْيَقَظَةِ، فَاغْزُهُمْ يُعْزِكَ اللَّهُ، وَأَنْفَقَ يَنْفَقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا يَمْدُكَ بِخَمْسَةِ أَمْثَالِهِمْ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ"، ثُمَّ قَالَ: "أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: إِمَامٌ مُقْسِطٌ، وَرَجُلٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ غَنِي عَفِيفٌ مُتَصَدِّقٌ. وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبِعَ لَا يَبْعُونَ بِذَلِكَ أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَرَجُلٌ إِنْ أَصْبَحَ أَصْبَحَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَعَنْ مَالِكَ، وَرَجُلٌ لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا ذَهَبَ بِهِ وَالسَّنْظِيرُ: الْفَاحِشُ"، قَالَ: فَذَكَرَ الْبُخْلَ وَالْكَذِبَ.

٦٤٤ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ جَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَجَاعَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْلِمُكُمْ مَا تَجْهَلُونَ»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَوْلُهُ: «يُثْلَغُوا رَأْسِي»: أَيِ يَشْدَخُوهُ، وَالمَثْلَعُ مَا سَقَطَ مِنَ النَّخْلِ مِنَ الرُّطْبِ فَانْشَدَخَ، يُقَالُ: «ثَلَّغْتُ رَأْسَهُ شَدْخَتُهُ، وَالزَّبْرُ»: قِلَّةُ الْعَقْلِ وَالتَّمَأْسُكُ، يُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ زَبْرٌ: أَيِ عَقْلٌ وَلَا تَمَأْسُكٌ.

٦٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَتَاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: حَرَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُعَلِّمَكُم مَّا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَيَّ، إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي»، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ كَذَا فِي الْأَصْلِ.

٦٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو

الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَرْزُوقٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ صُهَيْبٍ أَبُو بَكْرٍ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: رَوَّحُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الدَّسْتَوَائِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا هَمَّامُ صَاحِبُ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدَوِيِّ، وَيزِيدُ بْنُ الشَّخِيرِ، أَنَّ مُطَرِّفًا حَدَّثَهُمَا، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: «أَلَا إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُم مَّا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَيَّ فِي يَوْمِي هَذَا، إِنَّ كُلَّ مَالٍ لَنَحْلَتُهُ عِبَادِي حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلِّهُمْ، وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ أَتَتْهُمْ».

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ كَذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ

٦٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكِنِّيُّ، وَأَبُو خَلِيفَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو مُطَرِّفٍ.

وَحَدَّثَنِي رَجُلَانِ آخَرَانِ نَسَبِي هَمَّامُ اسْمُهُمَا، أَنَّ مُطَرِّفًا حَدَّثَهُمَا، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُم مَّا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَيَّ فِي يَوْمِي هَذَا، إِنَّ كُلَّ مَالٍ لَنَحْلَتُهُ عِبَادِي حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلِّهُمْ، وَإِنَّمَا أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاخْتَلَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَّتْ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَتَلَهُمْ عَرَبِيَهُمْ وَعَجَمِيَهُمْ غَيْرَ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي بَعَثْتُكَ لِأَتْلِكَ وَأَتْلِي بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرُوهُ يَقْظَانُ وَنَائِمًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَغْرُو قَرِيشًا، فَقُلْتُ: إِذَا يَا رَبِّ يَثْلَغُوا رَأْسِي فِيدَعُوهُ خُبْرَةً، فَقَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ، وَاغْرُهُمْ فَسَنَعُزُّكَ، وَأَنْفَقُ يَنْفَقُ عَلَيْكَ، وَأَبْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةَ أَمْثَالِهِ، وَقَاتِلْ مِنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ"، قَالَ: "وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ فَقِيرٌ مُتَصَدِّقٌ"، وَقَالَ: أَصْحَابُ النَّارِ خَمْسَةٌ: رَجُلٌ لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ الْإِجَابَةُ، وَرَجُلٌ لَا يُمْسِي وَلَا يُصْبِحُ إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَالضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا".

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مِنَ الْمَوَالِي هُمْ أَمْ مِنَ الْعَرَبِ؟ قَالَ: هُمْ التَّابِعَةُ يَكُونُ لِلرَّجُلِ خَدَمُهُ فَيُصِيبُ مِنْ خَدَمِهِ سِفَاحًا غَيْرَ نِكَاحٍ. وَالسَّنْظِيرُ: الْفَحَّاشُ، قَالَ: وَذَكَرَ الْبُخْلَ وَالْكَذِبَ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي مُسْلِمٍ.

٦٤٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَدِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو مُطَرِّفٍ، وَعُقْبَةُ، وَرَجُلٌ آخَرُ، أَنَّ مُطَرِّفًا حَدَّثَهُمْ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٦٤٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

٦٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ حَكِيمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، قَالَ: خُطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، وَإِنَّهُ قَالَ: إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ وَإِنَّ كُلَّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عِبَادِي فَهُوَ لَهُمْ حَلَالٌ، وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ أَتَتْهُمْ فَاخْتَلَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَحَلَّتْ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُغَيِّرُوا خَلْقَ اللَّهِ، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَنِي فَقَتَلْتُمْ عَرَبِيَّكُمْ وَعَجَمِيَّكُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِنَّهُ قَالَ: إِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ فَتَقْرَأُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحْرِقَ قُرَيْشًا، وَإِنِّي قُلْتُ: إِذَا يَثْلَعُوا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خُبْرَةٌ، وَإِنَّهُ قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ، وَاغْزِهِمْ فَسَنْعُوكَ، وَأَنْفَقُ يُنْفَقَ عَلَيْكَ، وَأَبْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةَ أَمْثَالِهِ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ". قَالَ: هَكَذَا كَانَ فِي كِتَابِي بِخَطِّ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْفَقِيهِ أَنْ أُحْرِقَ قُرَيْشًا وَصَحَّفَ فِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ أَنْ أَعْزَوْ قُرَيْشًا عَلَى مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ قَبْلُ.

٧ في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وما يتصل بذلك

في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وما يتصل بذلك

٦٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُعَدَّلِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُعَدَّلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ نَدِيمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةً فِي الْقُرْآنِ يَأْيَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا كَانَ عَلِيُّ أَمِيرَهَا وَشَرِيفَهَا، وَلَقَدْ عَاتَبَ اللَّهُ تَعَالَى أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ آيَةٍ، فَمَا ذَكَرَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا بِخَيْرٍ».

٦٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَزْنِيُّ الْقَنْطَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ تَقُولَ فِيكَ طَوَائِفُ مِنْ

أُمِّي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيكَ الْيَوْمَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ بِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ أَثَرِ قَدَمِكَ يَطْلُبُونَ بِهِ الْبَرَكَةَ»

٦٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَرَجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنَبْكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مُوسَى فِي شِدَّةِ بَطْشِهِ، وَإِلَى نُوحٍ فِي حِلْبِهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ»

٦٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِغَدَادٍ فِي الرِّصَافَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَّادٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مُيْتَمٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ الصَّادِقُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعَةَ آلَافٍ سَنَةً وَهُوَ عُمَرُ الدُّنْيَا ثُمَّ أَتَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْغِضُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاحِدًا لِحَقِّهِ نَاجِمًا لَوْلَايَتِهِ لَأَتَّعَسَ اللَّهُ جَدَّهُ وَجَدَعَ أَنْفَهُ»

٦٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَكَمِ الْمَحْرُوقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّحَّاسِ الثَّمَلِيُّ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَوْصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَمَنْ تَوَلَّاهُ فَقَدْ تَوَلَّانِي، وَمَنْ تَوَلَّانِي فَقَدْ تَوَلَّى اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَحْبَبَنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ»

٦٥٦ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرِيهَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِسَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَشَدَّ حُبَّكَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي»

٦٥٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ أَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدٍ الْمَعْدَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَرِّفٍ، وَالحَمَلِيُّ، وَمُسَدَّدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ الذَّارِعِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»

٦٥٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَنَّبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَذَانَ الْبَزَارِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْثَدَ الْبُوشَنجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ

مَنِيَّ

بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَوْ كَانَ لَكُنْتَهُ»، قَالَ لَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ: هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي الْحَدِيثِ مَا كَتَبْنَاهَا إِلَّا مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ

٦٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ الْمُقَرِّيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَلَاءِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَيْتَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرُ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ».

فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: إِنَّمَا عَنِي بِذَلِكَ أَنَّ كُلَّ مَنْ مَعِيَ فَهُوَ عَلَى الْحَقِّ، وَكُلُّ مَنْ مَعَ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْبَاطِلِ ضَالًّا مُضِلًّا

٦٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَرِّيُّ ابْنُ الْكُوفِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْكِنَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُرَوَّى أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: أَنَا قَسِيمُ النَّارِ؟ وَمَا تَنْكَرُ مِنْ ذَا أَلَيْسَ رَوَيْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا يُجْبِكُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ».

قُلْنَا بَلَى، قَالَ: أَيْنَ الْمُؤْمِنُ؟ قُلْنَا: فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَيْنَ الْمُنَافِقُ؟ قُلْنَا: فِي النَّارِ، قَالَ: فَعَلِيَ قَسِيمُ النَّارِ

٦٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ الْحَسَنِيُّ، فِي مَنْزِلِهِ بِالرِّيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: " قُلْتُ أَرْبَعًا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَصْدِيقِي بِهَا فِي كِتَابِهِ، قُلْتُ: الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ فَإِنْ هُوَ تَكَلَّمَ ظَهَرَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ} [محمد: ٣٠] وَقُلْتُ: مَنْ جَهْلٌ شَيْئًا عَادَاهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ} [يونس: ٣٩] ، وَقُلْتُ: قَدَرُ، أَوْ قَالَ: قِيمَةُ كُلِّ أَمْرٍ مَا يُحْسِنُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ طَالُوتَ {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ} [البقرة: ٢٤٧] وَقُلْتُ: الْقَتْلُ يَقِلُّ الْقَتْلُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [البقرة: ١٧٩] "

٦٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَرِّيُّ ابْنُ الْكُوفِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْكِنَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: «مَا رَوِيَ لِأَحَدٍ مِنَ الْفَضَائِلِ أَكْثَرَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

٦٦٣ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو طَاهِرٍ إِبرَاهِيمُ الشَّرِيفُ الْجَلِيلُ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحُسَيْنِيُّ الزَيْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الشُّرُوطِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ، وَقَالَ الشُّرُوطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيَّةٍ، قَالَ: الشُّرُوطِيُّ صَاحِبُ الْجَاحِظِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجَاحِظَ عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّظَّامَ، يَقُولُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَحْنَةً عَلَى الْمُتَكَلِّمِ إِنْ وَفَاهُ حَقُّهُ غَلَا، وَإِنْ بَخَسَهُ حَقُّهُ أَسَاءَ، وَالْمَنْزِلَةُ الْوُسْطَى دَقِيقَةُ الْوَزْنِ، حَادَّةُ اللِّسَانِ صَعْبَةُ التَّرْقِي إِلا عَلَى الْحَادِقِ الذِّكِّيِّ.

٦٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَكْفُوفِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ جُنْدَارُ بْنُ وَائِقٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: بَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ قَوْمًا يَقْعُونَ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لِابْنِهِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: خُذْ يَدِي فَادْهَبْ بِي إِلَيْهِمْ، فَأَخَذَ يَدَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ: أَيُّكُمْ السَّابُّ لِلَّهِ؟ قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ مَنْ سَبَّ اللَّهَ فَقَدْ أَشْرَكَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ السَّابُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قَالُوا: مَنْ سَبَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَفَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ السَّابُّ لِعَلِيٍّ؟ قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَلِكَ، قَالَ فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ سَبَّ اللَّهَ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ». ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ، فَقَالَ لِابْنِهِ عَلِيٍّ: كَيْفَ رَأَيْتَهُمْ؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

نَظَرُوا إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ مُزَوَّرَةٍ ... نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَارِ
قَالَ: زِدْنِي فَذَاكَ أَبُوكَ، فَقَالَ:

خُزِرَ الْحَوَاجِبُ نَاكِسُوا أَذْقَانَهُمْ ... نَظَرَ الذَّلِيلُ إِلَى الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ
قَالَ: زِدْنِي فَذَاكَ أَبُوكَ، قَالَ: مَا أَجْدُ مَزِيدًا، قَالَ: لَكِنِّي أَجِدُ:
أَحْيَاؤُهُمْ خِزْيٌ عَلَى أَمْوَاتِهِمْ ... وَالْمَيْتُونَ فَضِيحَةٌ لِلْغَايِرِ

٦٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُزَنِّيُّ الْقَنْطَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَحْبَبَنِي فَقَدْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهُ»

٦٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْوَاعِظِ ابْنِ الْعَلَّافِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَادٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَيْتَمٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَوْتِي وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَوَرَثَتَهُ الطَّاهِرِينَ، أُمَّةَ الْهُدَى وَمَصَابِيحَ الدُّجَى مِنْ بَعْدِي، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ بَابِ الْهُدَى إِلَى بَابِ الضَّلَالَةِ»

٦٦٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ الْكَنُفُوفُ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مِيتَتِي وَيَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنِ الَّتِي غَرَسَهَا رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِهِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَوْصِيَائَهُ، فَهُمْ الْأَوْلِيَاءُ وَالْأَمَّةُ مِنْ بَعْدِي، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عَلِيًّا وَفَهْمِي، وَهُمْ عِزَّتِي مِنْ لَحْيٍ وَدَمِي، إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَشْكُو مَنْ ظَلَمَهُمْ مِنْ أُمَّتِي، وَاللَّهُ لَتَقْتُلَهُمْ أُمَّتِي لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَفَاعَتِي»

٦٦٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ هَذَا، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُبَيْة، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَعْرُوفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ إِذَا اتَّبَعْتُمُوهُ لَمْ تَهْلِكُوا وَلَمْ تَضِلُّوا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ»، وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى جَانِبِهِ، فَقَالَ: «وَأَزْرُوهُ وَنَاصِرُوهُ وَصِدْقُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ»

٦٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرَجِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَنَبِكِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ

عَمْرُو بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ، إِنَّ فِيكَ مَثَلًا مِنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَبَّهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلَتْهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ، وَأَبْغَضَتْهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَلَوْلَا أَنْ تَقُولَ فِيكَ طَوَائِفُ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيكَ قَوْلًا لَا تَمُرُّ بِمَلَأٍ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا أَخَذُوا مِنْ تُرَابِكَ وَطَلَبُوا فَضْلَ طَهْرِكَ، وَلَكِنْ أَنْتَ أَخِي، وَوَزِيرِي، وَصَفِيِّ، وَوَارِثِي، وَكَعْبَةُ عَلِيٍّ»

٦٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ الْقَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ، أَوْ يُوْحَى إِلَيْهِ، وَإِذَا حَيَّةٌ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهَا فَأَوْقَظْتُهَا، فَاضْطَجَعْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَيَّةِ، فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ كَانَ بِي دُونَهُ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَتَلَوُّ هَذِهِ الْآيَةَ: {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا} [المائدة: ٥٥] قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَرَأَيْتُ إِلَى جَانِبِهِ، فَقَالَ: «مَا أَضْجَعَكَ هَهُنَا؟»، فَقُلْتُ: لِمَكَانِ هَذِهِ الْحَيَّةِ، قَالَ: «قُمْ إِلَيْهَا فَاقْتُلْهَا»، فَقَتَلْتُهَا، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ، سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يَقَاتُلُونَ عَلِيًّا، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ جِهَادُهُمْ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ جِهَادَهُمْ بِيَدِهِ فِلْسَانَهُ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فِقْلَهُ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ»

٦٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَهْدِلِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ "أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِخَاتَمِهِ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَزَلَّتْ

فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا} [المائدة: ٥٥]

٦٧٢ - وَيُؤْتِيهِمْ مِنْهُ خُفًى وَمِنْهُ خُفًى وَمِنْهُ خُفًى، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا} [المائدة: ٥٥] نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ".

وَيُؤْتِيهِمْ مِنْهُ خُفًى وَمِنْهُ خُفًى، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِثْلَ ذَلِكَ.

٦٧٤ - وَيُؤْتِيهِمْ مِنْهُ خُفًى وَمِنْهُ خُفًى، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَزَيْدِ ابْنِي عَلِيٍّ، عَنْ آبَائِهِمَا أَنَّهُمَا نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٦٧٥ - وَيُؤْتِيهِمْ مِنْهُ خُفًى وَمِنْهُ خُفًى، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّافِعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٦٧٦ - وَيُؤْتِيهِمْ مِنْهُ خُفًى وَمِنْهُ خُفًى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

٦٧٧ - وَيُؤْتِيهِمْ مِنْهُ خُفًى وَمِنْهُ خُفًى، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَأَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَهُ.

٦٧٨ - وَيُؤْتِيهِمْ مِنْهُ خُفًى وَمِنْهُ خُفًى، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

٦٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْفُوفُ الْمُؤَدَّبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الزُّهْرِيُّ، قَالَا:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ} [المائدة: ٥٥] قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ "

٦٨٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ مِمَّنْ قَدْ آمَنُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مَنَازِلَنَا بَعِيدَةٌ وَلَيْسَ لَنَا مَجْلِسٌ وَلَا مُتَحَدِّثٌ دُونَ هَذَا الْمَجْلِسِ، وَإِنَّ قَوْمَنَا لَمَّا رَأَوْا أَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَصَدَقَنَاهُ رَفَضُونَا، وَأَلَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْ لَا يُجَالِسُونَا، وَلَا يُنَاجِحُونَا، وَلَا يُكَلِّمُونَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ} [المائدة: ٥٥] "، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ بَيْنَ قَائِمٍ وَرَاكِعٍ، وَبَصُرَ بِسَائِلٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا؟»، فَقَالَ: نَعَمْ، خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَعْطَاكَ؟»، قَالَ: ذَاكَ الْقَائِمُ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى أَيِّ حَالٍ أَعْطَاكَ؟»، فَقَالَ: أَعْطَانِي وَهُوَ رَاكِعٌ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَرَأَ: " وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ "

وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ } [المائدة: ٥٦] "، فَأَنْشَأَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَقُولُ فِي ذَلِكَ:

أَبَا حَسَنِ تَفْدِيكَ نَفْسِي وَمَهْجَتِي ... وَكُلُّ بَطِيءٍ فِي الْهَوَى وَمُسَارِعِ
أَيُّدِهِ مَدْحِي وَالْمُحِبِّ ضَائِعًا ... وَمَا الْمَدْحُ فِي جَنْبِ الْإِلَهِ بِضَائِعِ

فَأَنْتَ الَّذِي أُعْطِيتَ إِذْ كُنْتَ رَاكِعًا ... زَكَاةَ فَدَنَكَ النَّفْسُ يَا خَيْرَ رَاكِعٍ
فَأَنْزَلَ فِيكَ اللَّهُ خَيْرَ وَلَايَةٍ ... وَبَيْنَهَا فِي مُحْكَمَاتِ الشَّرَائِعِ
وَقِيلَ فِي ذَلِكَ:

أَوْ فِي الزَّكَاةِ مَعَ الصَّلَاةِ مَقَامُهَا ... وَاللَّهُ يَرْحَمُ عَبْدَهُ الصَّبَّارَا
مَنْ ذَا الَّذِي بِخَاتَمِهِ تَصَدَّقَ رَاكِعًا ... وَأَسْرَهُ فِي نَفْسِهِ إِسْرَارَا
مَنْ كَانَ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ مُحَمَّدٍ ... وَمُحَمَّدٌ أَسْرَى يَوْمَ يَسَارَا
مَنْ كَانَ جَبْرِيلُ يَقُومُ بِمِثْلِهِ ... فِيهَا وَمِثَالُ يَقُومُ يَسَارَا
مَنْ كَانَ فِي الْقُرْآنِ سَمِيٌّ مُؤْمِنًا ... فِي تِسْعِ آيَاتٍ جُعِلْنَ كِبَارَا

٦٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ بْنُ الْعَلَّافِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الرُّصَافَةِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ
بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: فِيمَا كَتَبَ إِلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غِنَامٍ الْكُوفِيُّ، يَذْكُرُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي يَعْلَى الْمُكُفُوْفُ،
حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ جَمِيعٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْلَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ
أَبِي يَعْلَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "الْصَّادِقُونَ ثَلَاثَةٌ: حَبِيبُ النَّجَّارِ مُؤْمِنُ آلِ يَاسِينَ الَّذِي، قَالَ: {يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا
الْمُرْسَلِينَ} [يس: ٢٠]، وَحَزَقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي، قَالَ: {اتَّقُوا رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ} [غافر: ٢٨]، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
الثَّالثُ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ"

٦٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ، قَالَ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي
هَاشِمٍ الرَّمَّانِيِّ، عَنْ جُبَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي»
مِنَ الْحِكَايَاتِ

٦٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ
الشَّيْبَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ بِاتِّفَاءِ الدَّارِقُطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُزَاحِمٍ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ
أَبِيهِ، قَالَ: "حَضَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ سَهْلٍ، وَجَاءَهُ رَجُلٌ يَسْتَشْفِعُ بِهِ فِي حَاجَةٍ فَقَضَاهَا، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ يَشْكُرُهُ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ عَلَى مَا
تَشْكُرُنَا وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ لِلْجَاهِ زَكَاةً، ثُمَّ أَشَدَّ الْحَسَنُ، يَقُولُ:

فُرِضَتْ عَلَيَّ زَكَاةٌ مَا مَلَكَتْ يَدِي ... وَزَكَاةُ جَاهِي أَنْ أُعِينَ وَأَشْفَعَ
فَإِذَا مَلَكَتْ جِدِّي فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ ... فَاجْهَدْ بَوُسْعِكَ كُلَّهُ أَنْ تَنْفَعَا

٦٨٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُحْتَسِبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ حَكَّانَ، قَالَ: وَأَشَدَّنِي ابْنُ أَبِي بَكْرٍ
الْمُزَنِيُّ الْكَبِيرُ لِبَعْضِهِمْ:

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ فَضْلٌ وَلَمْ يَكُنْ ... يُحَاجِي عَلَى إِخْوَانِهِ لَمْ يُسَوِّدْ
وَكَيْفَ يُسَوِّدُ النَّاسَ مَنْ هُوَ مِثْلُهُمْ ... بِلَا مَنَّةٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا يَدٍ
وَلَا خَيْرَ فِي طَوْلِ الْحَيَاةِ وَعَيْشِهَا ... إِذَا أَنْتَ مِنْهَا صَالِحًا لَمْ تُزَوِّدْ

٦٨٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَرَأْتُ رُقْعَةً لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ وَرْقَاءَ، إِلَى أَبِي الْعَلَا صَاعِدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَذَكَرَهُ وَقَالَ: "وَأَنَا أَسْأَلُهُ أَنْ يَتَطَاوَلَ بِكَذَا حَاجَةً سَأَلَهَا شِعْرًا:

فَإِنْ رَأَى لَا أَرَاهُ اللَّهُ نَائِبَةً ... مِنَ الزَّمَانِ وَرَاعَاهُ مِنَ الْغَيْرِ
أَنْ يَجْعَلَ النُّجَجَ لِي أَبَا إِلَيْهِ ... وَأَنْ يَخْصَّ حُسْنَ رَجَائِي فِيهِ بِالظَّفَرِ

٦٨٦ - سَمِعْتُ الْقَاضِي أَبَا الطَّيِّبِ طَاهِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الْفَقِيهِ إِمَامَ الشَّافِعِيَّةِ، يَقُولُ: كَتَبَ إِلَى الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاقِي، أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَابِكٍ الشَّاعِرُ، يَحْتَمِلُهُ عَلَى إِنْجَازِ حَاجَتِهِ فَقَالَ: «صَارَمَنِي الْقَوْمُ وَصَارَمَتُهُمْ فَصَرْتُ أَجْفِي مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَأَنْتَ لِي وَحْدَكَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَقَدْ تَكَلَّمْتَ بِنَصْرِي فَهَاتِ» .

٦٨٧ - أَشَدَّنَا أَبُو الْغَنَائِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ السُّلَمِيِّ الرَّقِّيِّ، إِمْلَاءً لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ:
قَطَعْتُ حَبَالِي مِنْ سِوَاكَ نَزَاهَةً ... وَإِنِّي لَقَطَّاعُ الْحَبَائِلِ وَصَالٌ
وَأَنْتَ جَدِيرٌ بِالَّذِي رُمْتُ كَافِلٌ ... وَمَنْ رَامَ بَحْرَ الْجُودِ لَمْ يُلُوهُ إِلَّا
سَتَلَبُّثُ فِينَا أَلْفَ عَامٍ مُؤَمَّلًا ... مَنِيعَ الْحِمَى وَاللَّهُ مَا شَاءَ فَعَالَ

٦٨٨ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَطْحَانِيُّ الْحَسَنِيُّ الْكُوفِيُّ، بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ الْإِخْبَارِيُّ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَزْوِينِيِّ لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ:
«دَارَ مِنَ النَّاسِ مِلَالًا بِهِمْ ... مَنْ لَمْ يُدَارِ النَّاسَ مَلُوهُ
وَمُكْرَمُ النَّاسِ حَبِيبٌ لَهُمْ ... مَنْ أَكْرَمَ النَّاسَ أَحْبَبُوهُ

٦٨٩ - أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ الْجَرَّاحُ الْكَاتِبُ لِنَفْسِهِ:
«قَدْ فَاتَ مَا أَلْقَاهُ مُجْدِيدي ... وَجَلَّ عَنْ وَصْفِي
وَقُلْتُ لِلْأَيَّامِ هُزُوا بِهَا ... بِحَقِّ مَنْ أَغْرَاكَ بِي زِيْدِي
لَا تَجْنَلِي بِالشَّرِّ مَهْمَا أَسْتَوَى ... فَالْبُخْلُ أَمْرٌ غَيْرُ مُحَمَّدٍ
وَجَانِي الْخَيْرِ وَتَحْقِيقُهُ ... فَإِنَّهُ أَعُوْزُ مُوجُودٍ
وَأَسْتَنْفِدِي نَفْسِي بِإِتْلَافِهَا ... فَالْجُودُ بِالْمَوْتِ مِنَ الْجُودِ
لَا عَاشَ مَنْ أَفْضَى إِلَى عَيْشَةٍ ... الْمَوْتُ فِيهَا شَرُّ مَفْقُودٍ

٦٩٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَشَدَّنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ، قَالَ:
أَشَدَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْوَرَّاقُ الْقَزْوِينِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: أَشَدَّنَا ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ لِبَعْضِ السَّلَفِ:

قَدْ دَفَعْنَا إِلَى زَمَانٍ غُشُومٍ ... لَوْ رَأَيْنَاهُ فِي الْمَنَامِ فَرَعْنَا
وَشَكُونَا إِلَيْكُمْ وَشَكُوتُمْ ... حَقٌّ مِنْ مَاتَ قَبْلَنَا أَنْ يَهِنَا

٦٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُزْنِيُّ الْقَنْطَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَبْعُوثًا، فَلَمَّا قَدِمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَجَبْرِيْلُ عَنْكَ رَاضُونَ»

٦٩٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخُثْعَمِيِّ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّاشِدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَبَاحُ الْمُزْنِيِّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبْيَعِيِّ، عَنْ بَرِيْدَةَ، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ» .

٦٩٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْبَوَّابِ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخُثْعَمِيِّ، فَذَكَرَ الْإِسْنَادَ، وَقَالَ فِي الْمَتْنِ: «أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ»

٦٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ مَرْحَمٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ لِي عَشْرٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِأَحَدَاهُنَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، قَالَ لِي: «يَا عَلِيُّ، أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَقْرَبُ الْخَلْقِ مِنِّي مَوْفِقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْزِلِي مُوَاجِهٌ مَنْزِلِكَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَتَوَجَّهُ مَنْزِلُ الْآخِرِينَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنْتَ الْوَارِثُ، وَالْوَصِيُّ، وَالْخَلِيفَةُ، فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَنْتَ صَاحِبُ لَوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلِيَّكَ وَلِيِّي، وَوَلِيِّي وَلِيُّ اللَّهِ، وَعَدُوكَ عَدُوِّي وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ»

٦٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّفَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْكَاهِلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ: «هَذَا وَلِيِّي وَأَنَا وَلِيُّهُ، سَلَّمْتُ مِنْ سَلَمِهِ، وَعَادَيْتُ مِنْ عَادَتِهِ»

٦٩٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْبُنْدَارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِبَغْدَادَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ جَبْرِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الطَّائِفِ تِسْعَ عَشْرَةَ، أَوْ سَبْعَ عَشْرَةَ لِيَفْتَحَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَنْتَهَنَّ، أَوْ لَا بَعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنِّي، أَوْ كُنْفَسِي، فَيَقْتُلَ مَقَاتِلَكُمْ وَيَسْبِي ذُرَارِيَكُمْ"، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَفَعَهَا، فَقَالَ: «هَذَا هُوَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْخَوْضُ»

٦٩٧ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَكَمِ الْخَزُومِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ

التَّحَاسُّ الْفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الدَّوَّاجِنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ حَدَّثَنَا بِأَعْجَبِ سَابِقَةٍ كَانَتْ لَكَ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: كَانَتْ لِي سَوَابِقُ كَثِيرَةٌ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، مَا سَأَلْتُ رَبِّي اللَّيْلَةَ لِنَفْسِي شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ، وَلَا سَأَلْتُ لِنَفْسِي شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِنْهُ، فَأَعْطَانِي مَا سَأَلْتُ»

٦٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرَجِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنَبَكٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ مُبْتَلَى وَمُتَلَى بِكَ، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ، أَمَّا مَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ، فَمَعِيَ فِي جَنَّتِي، وَأَمَّا مَنْ أَبْغَضَكَ فَمَعِيَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٦٩٩ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرِ الْبُوَيْهَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ بَرِيمٍ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَامَ نَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «لَقَدْ فَارَقَكَ بِالْأَمْسِ رَجُلٌ لَمْ يَسْبِقْهُ الْأَوَّلُونَ، وَلَا يَدْرِكُهُ الْآخِرُونَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُهُ فَيُعْطِيهِ الرَّايَةَ ثُمَّ لَا تَرْتَدُّ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ، جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَبَعَ مِائَةَ دِرْهَمٍ فَضَلَّتْ عَنْ عَطَائِهِ، أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِمًا»

٧٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيْسَى بْنِ مَاهَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَنْجَوِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: "أَدْخَلَ ضَرَارُ بْنُ مَرْثَةَ الْكَلْبِيُّ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ: صِفْ عَلِيًّا؟ فَقَالَ: أَوْتَعْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: لَا أَعْنِيكَ، قَالَ: إِذْ لَا بَدْ فَإِنَّهُ كَانَ وَاللَّهِ بَعِيدَ الْمَدَى، شَدِيدَ الْقُوَى، يَقُولُ فَضْلًا وَيَحْكُمُ عَدْلًا، يَتَفَجَّرُ الْعِلْمُ مِنْ جَوَانِبِهِ، وَتَنْطَلِقُ الْحِكْمَةُ مِنْ نَوَاجِذِهِ، يَسْتَوْحِشُ مِنَ الدُّنْيَا وَزَهْرَتِهَا، وَيَسْتَأْنِسُ بِاللَّيْلِ وَظُلْمَتِهِ، وَكَانَ وَاللَّهِ غَزِيرَ الدَّمْعَةِ طَوِيلَ الْفِكْرَةِ، يُقَلِّبُ كَفِّهِ وَيَخَاطِبُ نَفْسَهُ، يَعْجَبُهُ مِنَ اللَّبَاسِ مَا قَصُرَ، وَمِنَ الطَّعَامِ مَا خَشِنَ، كَانَ وَاللَّهِ كَأَحَدِنَا يَدِينُنَا إِذَا أَدْنَاهُ، وَيُحِينُنَا إِذَا سَأَلْنَاهُ، وَكَانَ مَعَ قُرْبِهِ مِنَّا لَا نَكْلُهُ هَيْبَةً لَهُ، فَإِنْ تَبَسَّمَ فَمِنَ اللُّوْلُؤِ الْمَنْظُومِ، يُعْظَمُ أَهْلَ الدِّينِ وَيُحِبُّ الْمَسَاكِينَ، لَا يَطْمَعُ الْقَوِيُّ فِي بَاطِلِهِ، وَلَا يَيَّاسُ الضَّعِيفُ مِنْ عَدْلِهِ، فَاشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ وَقَدْ أَرْنَى اللَّيْلُ سُدُولَهُ وَغَارَتْ نُجُومُهُ، مُثَلًّا فِي مِحْرَابِهِ، قَابِضًا عَلَى لِحْيَتِهِ، يَتَمَلَّلُ الْمُسْكِينَ، وَيَبْكِي بُكَاءَ الْحَزِينِ، وَكَأَنِّي أَسْمَعُهُ الْآنَ وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَبَّنَا، يَا رَبَّنَا، يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ لِلدُّنْيَا: إِلَيَّ تَعَرَّضْتَ أَمْ إِلَيَّ تَشَوَّقْتَ، هِيَاتِ هِيَاتِ، غُرِّي غُرِّي، لَا حَانَ حِينُكَ، فَقَدْ بَنَتْكَ ثَلَاثًا، فَعَمْرُكَ قَصِيرٌ، وَعَيْشُكَ حَقِيرٌ، وَخَطَرُكَ كَثِيرٌ، آه آه مِنْ قَلَةِ الزَّادِ وَبُعْدِ السَّفَرِ وَوَحْشَةِ الطَّرِيقِ، قَالَ: فَوَكَّفْتُ دُمُوعَ مُعَاوِيَةَ عَلَى لِحْيَتِهِ مَا يَمْلِكُهَا، وَجَعَلَ يَنْشِفُهَا بِكُمِّهِ،

وَقَدْ اخْتَنَقَ الْقَوْمُ بِالْبُكَاءِ، فَقَالَ: كَذَا كَانَ أَبُو الْحَسَنِ، فَكَيْفَ وَجَدَكَ عَلَيْهِ يَا ضَرَارُ؟ قَالَ: وَجَدْتُ مِنْ ذُبْحٍ وَاحِدَةٍ فِي جِرْهَا، وَلَا تَرْقَأُ دَمْعَتَهَا، وَلَا يَسْكُنُ حَزْنُهَا، ثُمَّ قَامَ نَخَرَجَ "

٧٠١ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَسَنِيِّ الْبَطْحَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَلِكٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رِبْعَةَ الْكَلَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَادٍ، عَنْ صَالِحِ الْجَمَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ الشَّهِيدَ أَبَا الْحُسَيْنِ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يَقُولُ: "اجْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتَفَاخَرُوا فَقَالُوا أَشْيَاءَ مِنَ الشَّعْرِ، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيَّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْحَسَنِ قُلْ، فَقَدْ قَالَ أَصْحَابُكَ، فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِنَبِيِّهِ وَبِنَا أَقَامَ دَعَايِمَ الْإِسْلَامِ قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ إِنِّي لَقَنْتَهَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي حَمَادٍ أَكْرَمَنَا فَلَمْ يَقُلْ إِلَّا أَعْرَنَا:

وَبِنَا أَعْرَ نَبِيَّهُ وَكُتَابَهُ ... وَأَعْرَهُ بِالنَّصْرِ وَالْإِقْدَامِ
فِي كُلِّ مَعْتَرَكٍ تَطِيرُ سَيُوفُنَا ... فِيهَا الْجَمَاجِمُ عَنْ فِرَاحِ الْهَامِ
يَنْتَابُنَا جَبْرِيلُ فِي آيَاتِنَا ... بِفَرَائِضِ الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ
فَنَكُونُ أَوَّلَ مُسْتَحَلِّ حَلِهِ ... وَمَحْرَمٍ لِلَّهِ كُلِّ حَرَامِ
نَحْنُ الْخِيَارُ مِنَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا ... وَزَمَامُهَا وَزَمَامُ كُلِّ زِمَامِ
الْخَائِضِو غَمَرَاتِ كُلِّ كَرِيهَةٍ ... وَالضَّامِنُونَ حَوَادِثَ الْأَيَّامِ
وَالْمُبْرَمُونَ قُوَى الْأُمُورِ بَعْزِهِمْ ... وَالنَّاقِضُونَ مَرَاثِرَ الْإِبْرَامِ
سَائِلُ أَبَا كَرْبٍ وَسَائِلُ تَبَعَا ... عَنَا وَأَهْلَ الْعِبَرِ وَالْأَزْلَامِ
إِنَّا لَنَمْنَعُ مَنْ أَرَدْنَا مِنْعَهُ ... وَنَجُودُ بِالْمَعْرُوفِ وَالْإِنْعَامِ
وَتَرِدُ عَادِيَّةُ الْخَلِيسِ سَيُوفُنَا ... وَتَقِيمُ رَأْسَ الْأَصِيدِ الْقَمَقَامِ

٧٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ سَبَبُ مَوْصُولٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِترَتِي أَهْلُ بَيْتِي، إِلَّا وَانْهَمَا لَنْ يَفْتَرَقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْخَوْضِ"

٧٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ زَيْطَةَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ زَادَانَ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النُّعْمَانُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيجَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ تَسْتَخْلِفُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ وَفِي بَدَنِهِ ضَعِيفٌ، وَإِنْ تَسْتَخْلِفُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ قَوِيًّا فِي بَدَنِهِ، وَإِنْ تَسْتَخْلِفُوا عَلِيًّا وَمَا أَرَاكُمْ فَاعْلِنِ تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًا يَجْمَلُكُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ»

٧٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَكْفُوفُ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّوْرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ لِي سَلْمَانُ قُلْ مَا أَطَّلَعْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ضَرْبَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ،

فَقَالَ: «يَا سَلْمَانُ، هَذَا وَحِزْبُهُ هُمُ الْمَفْلُحُونَ»

٧٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدِ الْمُعَدَّلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَالِشَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي وَأَوَّلُ مَنْ يُصَاحِفُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنْتَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ وَأَنْتَ الْفَارُوقُ، الَّذِي تَفَرَّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَنْتَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْكَافِرِينَ»

٧٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ التُّوزِيُّ الْقَاضِي، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عُبْسَةَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَيَانَ الْعُمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْوَاسِطِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "لَمَّا نَزَلَتْ {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} [الشورى: ٢٣] قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَمَرَنَا اللَّهُ بِمَوَدَّتِهِمْ؟ قَالَ: فَاطِمَةُ وَوَلَدُهَا"

٧٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيْسَى بْنِ مَاتِي الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُرَاجِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْعَجَلِيُّ، عَنْ الْأَحْوَصِ، عَنْ مُغِيرَةَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " {وَقَفُوهُمْ إِنْهُمْ مُسْتَوْلُونَ} [الصافات: ٢٤] ، عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ"

٧٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الزَّرَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيْسَى التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَوْتِي، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي، فَإِنَّ رَبِّي غَرَسَ قَضِيْبًا بِيَدِهِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدًى، وَلَنْ يَدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالٍ»

٧٠٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّيَابَجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الرِّيَاشِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيَّ، يَقُولُ: قَالَ مُنْذَرُ الثَّوْرِيِّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، وَقَدْ سُئِلَ عَنِ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاءِ، فَقَالَ: "مِنْ السَّعَادَةِ خَمْسٌ: الْيَقِينُ بِاللَّهِ، وَالرَّجَاءُ عَنِ اللَّهِ، وَالرُّجُوعُ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا إِلَى اللَّهِ، وَالْحَيَاءُ وَالْمُرَاقَبَةُ لِلَّهِ تَعَالَى.

وَالشَّقَاءُ فِي خَمْسٍ: الْقَسْوَةُ فِي الْقَلْبِ، وَجُودُ الْعَيْنِ، وَقَلَّةُ الْحَيَاءِ، وَالرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا، وَالْحِرْصُ عَلَيَّهَا فِي قَلَّةِ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْمُرَاقَبَةُ لَهُ."

٧١٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَشَدَّنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَشَدَّنَا حَظَّةً، قَالَ: أَشَدَّنَا أَبُو هَفَانَ لِنَفْسِهِ »

أَحْسَنَ مِنْ نُورِ كُلِّ زَهْرٍ ... وَمِنْ وَصَالٍ يَعْقُبُ هَجْرَ

حُرِّ رَأَى خَلَّةَ بَحْرٍ ... فَسَدَّهَا فِي خَفِيِّ سِتْرِ

٧١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ أَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدٍ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَبْدُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ فَكُنَّا بِغَدِيرِ خُمٍّ، فَنُودِيَ فِينَا أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، وَكُسِحَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَذَا مَوْلَى مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَيْتُ وَعَادَ مَنْ عَادَيْتُ».

فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ: هِنِئًا لَكَ يَا بَنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ

٧١٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ سَمَرَاتٍ خَمْسٍ دَوَحَاتٍ عِظَامٍ، فَقَامَ تَحْتَهُنَّ فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّتَهُ يُصَلِّي، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ فَيْكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُمَا، الْقُرْآنَ وَاهْلُ بَيْتِي عِزَّتِي»، ثُمَّ قَالَ: «تَعْلَمُونَ أَيُّيَّيَّ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ».

٧١٣ - وَبِإِسْنَادِهِ: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَاقِلٍ الْيَمَانِيُّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ عَلَى بَغْلَةٍ فَزَلَّ ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَأَعَادَهَا الرَّجُلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ زَيْدُ: أَنَا

صَاحِبُ الَّذِي تُرِيدُ، فَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ وَلَا تَذْكُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ سَمِعْتَهُ مِنْهُ، فَقَالَ زَيْدُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الدَّوْحَاتِ وَهْنًا غَدِيرُخُمٍّ، يَقُولُ: «أَلَسْتُ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟»، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَا يَأْلُو أَنْ يَرَفَعَ ابْنَ عَمِّهِ

٧١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ الْبَزَارِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاتِي الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ حَيَّانَ، عَنْ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} [المائدة: ٦٧] نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَلِّغَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ».

٧١٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ الشُّرُوطِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ الشَّعْرَانِيُّ الْفَقِيه، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْقُمِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ الزِّنَادِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يَقُولُ: «الثَّامِنُ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ شَمْسٌ فِي يَوْمٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْهُ، وَهُوَ الَّذِي أَكَلَ اللَّهُ فِيهِ دِينَهُ لَخَلْقِهِ وَأَتَمَّ عَلَيْهِمْ نِعَمَهُ وَرَضِيَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا، وَمَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا أَقَامَ وَصِيَّهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ وَنَصَبَهُ عَلِمًا لِأُمَّتِهِ، فَلْيَذْكُرِ اللَّهُ شَيْعَتَنَا عَلَى مَا مَنَّ عَلَيْهِمْ بِمَعْرِفَتِهِ هَذَا الْيَوْمَ دُونَ سَائِرِ النَّاسِ»، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا نَصْنَعُ فِيهِ؟ فَقَالَ: «تَصُومُوهُ فَإِنَّ صِيَامَهُ يَعْدِلُ سِتِينَ شَهْرًا وَتُحْسِنُ فِيهِ إِلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ بِمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ».

٧١٦ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّقِّي.

ح قَالَ السَّيِّدُ: وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الزَّجَّاجِ الشَّاهِدُ النَّبِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ حَبْشُونُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَيْعَةَ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ شَهْرِ يَعْنِي ابْنَ

حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ كُتِبَ لَهُ صِيَامُ سِتِينَ شَهْرًا، وَهُوَ يَوْمٌ غَدِيرِ خُمٍّ، لَمَّا أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ».

وَقَالَ عُمَرُ: يَخْرُجُ لَكَ يَا بَنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة: ٣] «وَمَنْ صَامَ يَوْمَ سَبْعَةِ وَعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ كُتِبَ لَهُ صِيَامُ سِتِينَ شَهْرًا، وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ هَبَطَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالرَّسَالَةِ».

لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ أَتَمُّ

٧١٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَلْفٍ، عَنْ عَبْدِ النَّوْرِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: أَشَدُّكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ؟»، قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، وَلَوْلَا أَنَّكَ نَاشَدْتَنِي مَا ذَكَرْتُهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا أَعْلَمُ إِلَّا قَدْ عَادَيْتُ مَنْ وَالَاهُ وَوَالَيْتُ مَنْ عَادَاهُ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: اسْكُتْ، اسْكُتْ

٧١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدٍ مَنَى قَاعِدًا، فَاتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ فَسَلَّمَا عَلَيْهِ، وَقَالَا: جِئْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِنَسْأَلَكَ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا جِئْتُمَا تَسْأَلَانِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وَإِنْ شِئْتُمَا اسْكُتْ فَتَسْأَلَانِي فَعَلْتُ»، فَقَالَا: أَخْبَرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَزَدَ إِيمَانًا وَيَقِينًا، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلثَّقَفِيِّ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،

قَالَ: بَلْ أَنْتَ فَإِنِّي أَعْرِفُ لَكَ حَقَّكَ فَاسْأَلُهُ، قَالَ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَوَّمَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَمَالَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَكَعَتَيْكَ بَعْدَ الطَّوَافِ وَمَالَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ رَمِيكَ بِالْجَمَارِ وَمَالَكَ فِيهِ، وَعَنْ نَحْرِكَ وَمَالَكَ فِيهِ، وَعَنْ حَلَقِكَ رَأْسَكَ وَمَالَكَ فِيهِ، وَعَنْ طَوَافِكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَالَكَ فِيهِ» .

يَعْنِي الْإِفَاضَةَ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَعَنَ هَذَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ.

قَالَ: " فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَوَّمَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَلَا تَضَعُ نَافَتَكَ حَقًّا وَلَا تَرْفَعُهُ إِلَّا

كَتَبَ اللَّهُ لَكَ حَسَنَةً وَمَحَا عَنْكَ بِهِ خَطِيئَةً، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ، فَإِنَّكَ لَا تَضَعُ رِجْلًا وَلَا تَرْفَعُهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهَا حَسَنَةً وَمَحَا عَنْكَ بِهَا سَيِّئَةً وَرَفَعَكَ بِهَا دَرَجَةً، وَأَمَّا رَكَعَاتُكَ بَعْدَ الطَّوَافِ فَعِتُّ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ فَكَعْتِ سَبْعِينَ رَقَبَةً، وَأَمَّا وَقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَبْهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: هَؤُلَاءِ عِبَادِي جَاءُونِي شُغْنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَمَغْفِرَتِي، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكُمْ عَدَدَ الرَّمْلِ، أَوْ كَعَدَدِ الْقَطْرِ، أَوْ كَرَبْدِ الْبَحْرِ لَغَفَرْتَهَا، أَفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ، وَلَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ، وَأَمَّا رَمِيكَ بِالْجَمَارِ فَلِكِ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمِيَّتَها كَبِيرَةٌ مِنَ الْجَبَائِرِ الْمُؤَبَّاتِ الْمُوجِبَاتِ، وَأَمَّا نَحْرُكَ فَذُخْرُكَ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَمَّا حَلَقُكَ رَأْسَكَ فَلِكِ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقْتَهَا حَسَنَةً وَمَحَا عَنْكَ خَطِيئَةً "، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَتْ الذُّنُوبُ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: " إِذَا يَذْخُرُ لَكَ ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِكَ.

وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّكَ تَطُوفُ وَلَا ذَنْبَ لَكَ يَأْتِي مَلَكٌ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْكَ ثُمَّ يَقُولُ: اْعْمَلْ لِمَا سَيُقْبَلُ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى "

قَالَ الثَّقَفِيُّ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «جِئْتَنِي لِتَسْأَلَنِي عَنِ الصَّلَاةِ» ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَعَنَاهَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ، قَالَ: «إِذَا قُتَّ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الوُضُوءَ، فَإِنَّكَ إِذَا تَمَضَّضْتَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْكَ، وَإِذَا اسْتَنْثَرْتَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ بَيْنِ مَنْخَرَيْكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَارِ يَدَيْكَ، وَإِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ عَنْ رَأْسِكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَارِ قَدَمَيْكَ، ثُمَّ إِذَا قُتَّ إِلَى الصَّلَاةِ فَاقْرَأْ مِنَ الْقُرْآنِ مَا تيسَّرَ، فَإِذَا رَكَعْتَ فَأَمْكَنْ يَدَيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ، وَافْرُقْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ إِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكَنْ وَجْهَكَ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، وَصَلِّ مِنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ» ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ صَلَّيْتُ كُلَّهُ؟ قَالَ: «فَأَنْتَ إِذَا أَنْتَ»

٧١٩ - أُنْشَدَنَا شَيْخُنَا أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْجُلُودِيُّ الْفَقِيهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَكَتَبَ إِلَيَّ بِخَطِّهِ، قَالَ: أُنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ " حَجَّجْتُ مَعَ الْمَعَرِّيِّ الشَّاعِرِ، وَشَاهَدْتُهُ وَاقِفًا عِنْدَ الْمُسْتَجَارِ، مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، يَقُولُ:

سُتُورُ بَيْتِكَ ظِلُّ الْأَمْنِ مِنْكَ وَقَدْ ... عَلِقْتُهَا مُسْتَجِيرًا أَيُّهَا الْبَارِي
وَمَا أَظُنُّكَ لَمَّا أَنْ عَلِقْتَ بِهَا ... خَوْفًا مِنَ النَّارِ تُدْنِينِي مِنَ النَّارِ
فَهَا أَنَا جَارُ بَيْتٍ أَنْتَ قُلْتَ لَنَا ... حُجُوا إِلَيْهِ وَقَدْ وَصِيَتْ بِالْجَارِ .

٨ في فضل أهل البيت عليهم السلام كافة وما يتصل بذلك

فِي فَضْلِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَافَّةً وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٧٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} [الشورى: ٢٣]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ قَرَابَتُكَ الَّذِينَ وَجَبَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتُهُمْ؟ قَالَ: «عَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَابْنَاهُمَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»

٧٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ الْقَاضِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَنبَسَةَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَيَانَ الْعُمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْوَاسِطِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْهَمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} [الشورى: ٢٣] قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَمَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَوَدَّتِهِمْ؟ قَالَ: «فَاطِمَةُ وَوَلَدَاهَا».

قَالَ السَّيِّدُ: كَأَنَّمَا سَمِعْتُهُ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى، عَنِ الْمَرْزُبَانِيِّ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ

٧٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَكْفُوفِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " {سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ} [الصافات: ١٣٠] ، قَالَ: عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ "

٧٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَّافِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ،

أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: طَلَبْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ: ذَهَبَ يَأْتِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَجَاءًا جَمِيعًا فَدَخَلَا وَدَخَلَتْ مَعَهُمَا، فَأَجْلَسَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ يَسَارِهِ، وَفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ التَفَعَ عَلَيْهِمْ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: " {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا} [الأحزاب: ٣٣] اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي، اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَحَقُّ "، قَالَ وَائِلَةُ: فَقُلْتُ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ: وَأَنَا مِنْ أَهْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِي» ، قَالَ وَائِلَةُ: فَذَلِكَ أَرْجَى مَا أَرْجُو مِنْ عَمَلِي

٧٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَكْفُوفِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِمْلَالُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " {وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى} [طه: ٨٢] قَالَ: إِلَى وَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ".

٧٢٥ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " {وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى} [طه: ٨٢] قَالَ: إِلَى

وَلَايَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ .

٧٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مَخَارِقِ السَّلُولِيُّ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ الْأَصْبَعِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " {ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً} [البقرة: ٢٠٨] ، قَالَ: وَلَا يَتَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ "

٧٢٧ - وَيَأْسِنَادُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مَخَارِقِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْمٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ " {فِي السِّلْمِ كَافَّةً} [البقرة: ٢٠٨] قَالَ: وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

٧٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ بِنْتِ السَّيِّدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ طَهِيرٍ، عَنْ السَّيِّدِيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " {وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا} [الشورى: ٢٣] ، قَالَ: الْمَوَالَاةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "

٧٢٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ الدَّقَاقُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَخِي مِيمِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ بَشَّارِ الْأَنْبَارِيِّ النَّحْوِيُّ، أَمْلَاهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمُّ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَسَارِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ التُّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوَانَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْكَاهِلِيُّ وَهُوَ الْأَعْمَشُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِكَ؟ قَالَ: «آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ، وَآلُ عَقِيلٍ»

٧٣٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ قَفْرَجَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ قَفْرَجَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ التُّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا "، قَالَ: قُلْنَا: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِكَ؟ قَالَ: «آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ» .

كَأَمَّا سَمْعَتُهُ مِنْ ابْنِ أَخِي مِيمِيٍّ شَيْخِي فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى، وَمَاتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ شُحُورِ سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ قَبْلَ مَوْلَدِي بِأَثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَاللَّهُ الْمُحْمَدُ عَلَى مَنَّتِهِ

٧٣١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ نَصْرِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبَيْعَاءِ، وَكَتَبْتُهُ بِأَمْلَائِهِ، قَالَ " كُنْتُ بِصُورَ فِي سَنِي نَيْفٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمُسْتَأْمَنِ وَإِنَّمَا لُقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَأْمَنَ مِنْ عَسْكَرِ الْقَرَامِطَةِ إِلَى أَصْحَابِ السُّلْطَانِ بِالشَّامِ وَهُوَ عَلَى حِمَايَةِ الْبَلَدِ فَجَاءَهُ قَاضِيَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبَانَ وَكَانَ شَابًّا أَدِيًّا فَاضِلًا جَلِيلًا وَاسِعَ الْمَالِ عَظِيمَ الثَّرْوَةِ لَبَّالًا فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ لَهُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ: قَدْ حَدَّثَ اللَّيْلَةَ أَمْرٌ مَا لَنَا

بمثله عهد، وهو أن في هذا البلد رجلاً ضريراً يقوم كل ليلة في الثلث الأخير فيطوف بالبلد ويقول بأعلى صوته: يا غافلين اذكروا الله، يا مذنبيين استغفروا الله، يا مبغض معاوية عليك اللعنة، وإن رأيتي التي ربتي كنت لها عادة في أن تنتبه على صياحه، فجاءتني الليلة وأيقظتني وقالت لي كنت نائمة فرايت في منامي كأن الناس يهرعون إلى المسجد الجامع، فسألت عن السبب، فقالوا: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هناك، فتوجهت إلى المسجد فدخلته، رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر بين يديه رجل واقف وعن يمينه ويساره غلامان واقفان، الناس يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويرد عليهم السلام، حتى رأيت الضرير الذي يطوف في البلد ويذكر ويقول كذا وكذا وعادت ما يقول في كل ليلة - قد دخل فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعرض عنه، وعادته فأعرض عنه وعادته ثالثة فأعرض عنه فقال الرجل الواقف: يا رسول الله رجل من أمتك ضرير يحفظ القرآن يسلم عليك فلم

حرمته الرد عليه؟ فقال: يا أبا الحسن، هذا يلعنك ويلعن ولدك منذ ثلاثين سنة، فالتفت الرجل الواقف فقال: يا قنبر، فإذا أنا برجل قد بدر، فقال اصفعه، فصفعه صفعة نحر على وجهه، ثم انتبهت فلم أسمع له صوتاً، وهذا هو الوقت الذي جرت عادته فيه بالصياح والطواف والتذكير، قال أبو الفرج: فقلت: أيها الأمير، فننشد من يعرف خبره، فأنشدنا في الحال رسولا قاصداً ليخبر أمره، فجاءنا يعرفنا أن امرأته ذكرت أنه عرض له في هذه الليلة حكاك شديد في فقهه فمنعه من الطواف والتذكير، فقلت لأبي علي المستامن: أيها الأمير هذه آية ونحب أن نشاهدها، فركبنا وقد بقيت من الليل بقية يسيرة وجئنا إلى دار الضرير فوجدناه نائماً على وجهه يخور، فسألنا زوجته عن حاله، فقالت: أنبهه وحك هذا الموضع، وأشارت إلى فقهه، وكان قد ظهر فيه مثل العدسة وقد اتسعت الآن وانتفخت وتشققت وهو الآن على ما تشاهدون يخور ولا يفعل فأنصرفنا وتركناه، فلما أصبحنا توي وأكب أهل صور على تشييع جنازته وتعظيمه. قال أبو الفرج: واتفق أني وردت إلى باب عضد الدولة بالموصل في سنة ثمان وستين وثلاث مائة، لزمت دار خازنه أبي نصر خريد بن دينار بن مافنة، وكان يجتمع فيها في كل يوم خلق كثير من طبقات الناس، حدثت بهذه الحكاية جماعة في دار أبي نصر منهم: القاضي أبو علي التنوخي، وأبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي، وأبو إسحاق النصيبي، وابن طرخان، وغيرهم، فكلهم رد علي واستبعد ما حكيت على أشنع وجه، غير القاضي أبي علي فإنه جوز أن تكون هذه الحكاية صحيحة، وشيدها وحكى في معناها ما يقاربها، ثم مضت على هذه مدة يسيرة فحضرت دار أبي نصر على العادة واتفق حضور أكثر الجماعة، فلما استقر في المجلس سلم علي فتى شاب لم أعرفه فاستتبته، فقال: أنا ابن أبي القاسم بن أبان قاضي صور، فبدأت فأقسمت عليه بالله يمينا مكررة مؤكدة وبأيمان كثيرة مغلظة محرجة إلا صدق فيما أسأله عنه، فقال: نعم، عندي أنك تريد أن تسألني، عن المنام والضرير المذكور وميته الطريفة، فقلت: نعم هو ذاك، فبدأهم وحدثهم بمثل ما حدثهم به، فعجبوا من ذلك واستطرفوه.

٧٣٢ - أنشدنا أبو نصر أحمد بن مسرور المقرئ، ببغداد، قال: أنشدنا أبو محمد الحسن بن محمد المعروف بالسري صاحب أبي عبد الله المرزباني، قال: أنشدنا والدي لنفسه »

لن يبلغوا مدح النبي وآله ... قوم إذا ما بالمدائح فاهوا

رجل يقول إذا تحدث قال لي ... جبريل أرسلني إليك الله

٧٣٣ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل، قال: أخبرنا

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَادَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: "إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا" [الأحزاب: ٣٣] فَأَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي مُطَهَّرُونَ مِنَ الذُّنُوبِ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَنِي مِنْ ثَلَاثَةِ مَنْ أَهْلُ بَيْتِي عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِي وَأَنَا سَيِّدُ الثَّلَاثَةِ، وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا نَخْرُ."

قَالَ أَهْلُ السِّدَّةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْنَا لَنَا الثَّلَاثَةَ نَعْرِفُهُمْ؟ فَبَسَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَفَّهُ الطَّيْبَةَ الْمُبَارَكَةَ ثُمَّ حَلَقَ بِيَدِهِ، قَالَ: "اخْتَارَنِي، وَعَلِيًّا، وَحَمْزَةً، وَجَعْفَرًا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، كَمَا رُقُودًا بِالْأَبْطَحِ لَيْسَ مِنَّا إِلَّا مُسَجَّى بِثَوْبِهِ، عَلِيٌّ عَنْ يَمِينِي، وَجَعْفَرٌ عَنْ يَسَارِي، وَحَمْزَةٌ عِنْدَ رِجْلِي، فَمَا نَبَّيْنِي مِنْ رَقْدَتِي، وَجَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَلَاثَةِ أَمَلَاكٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْأَمَلَاكِ الثَّلَاثَةِ: يَا جَبْرِيلُ، إِلَى أَيِّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ أُرْسِلْتَ؟ فَحَرَكَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ إِلَى هَذَا، وَهُوَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ: وَمَنْ هُوَ اسْمُهُ؟ فَقَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَهَذَا عَلِيٌّ خَيْرُ الْوَصِيِّينَ، وَهَذَا حَمْزَةُ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ، وَهَذَا جَعْفَرٌ لَهُ جَنَاحَانِ خَضِييَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ."

٧٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْفَهَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا" [الأحزاب: ٣٣] قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَجْلَسَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَعَا بِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَجْلَسَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ جَلَسَهُمْ بِالْكَسَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنِي مِنْهُمْ؟ قَالَ: «أَنْتِ مَكَانَكَ، وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ»

٧٣٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَكْفُوفِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثْمَانَ الْخَضْرَمِيُّ،

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " {سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ} [الصافات: ١٣٠] ، قَالَ: عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ " ٧٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَّى، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ وَهَوَى، وَمَنْ قَاتَلَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَكَأَنَّمَا قَاتَلَ مَعَ الدَّجَالِ»

٧٣٧ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَسَنِيِّ الْبَطْحَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَلِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الصَّائِغِ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِكْرُ مَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ مَنْ دَخَلَهُ غُفِرَ لَهُ»

٧٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّكَّوَانِيُّ الْكَرَّانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ فِي مَنْزِلِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْدَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي تَارِكُ فَيْكُمْ مَا إِن تَمَسَّكُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا مِنْ بَعْدِي: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي وَلَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا"

٧٣٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيزَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ زِنَادٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الرَّازِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ مِنْ صُلْبِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صُلْبِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ»

٧٤٠ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَزِينُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْمَدِينِيِّ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ حُرُمَاتٍ مَنْ حَفِظَهُنَّ حَفِظَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، وَمَنْ ضَيَعَهُنَّ لَمْ يَحْفَظِ اللَّهُ لَهُ شَيْئًا»، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ، وَحُرْمَتِي، وَحُرْمَةُ رَحِمِي»

٧٤١ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيزَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّوْرِي الْقَاضِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرِّيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الرَّزَّازِ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ السُّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّوا لِحَبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي»

٧٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرَجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنَبْكِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ فَوَيْلٌ لِمَنْ خَذَلَهُمْ وَعَادَهُمْ»

٧٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ الْمُخَارِقِ، عَنْ أَبِي النَّجْمِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَشَمٍ، عَنْ عُبَابَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ النُّجُومِ كُلَّمَا مَرَّ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ»

٧٤٤ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْكُوفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاجِبٍ

قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّاشِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ فِرْقَةً وَجَمَاعَةً، فَجَامِعُوهَا إِذَا اجْتَمَعَتْ، فَإِذَا افْتَرَقَتْ فَارْقُبُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ، فَإِنْ سَالَمُوا فَسَالَمُوا، وَإِنْ حَارَبُوا فَحَارَبُوا، فَإِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَهُمْ لَا يَفَارِقُهُمْ، وَلَا يَفَارِقُونَهُ»

٧٤٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْمُحَسِّنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْفَهْمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخُثَلِيُّ الْحَافِظُ، فِي الْمَذَاكِرَةِ، قَالَ: كُنْتُ أَجْمَعُ حَدِيثَ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، فَلَمَّا ظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ فَرَعْتُ مِنْهُ جَلَسْتُ لَيْلَةً فِي بَيْتِي وَالسَّرَاجُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأُمِّي فِي صُفَّةٍ حِيَالَ الْبَيْتِ الَّذِي أَنَا فِيهِ، وَابْتَدَأَتْ أَنْظِمَ الرَّقَاعَ وَأَصْنَفُهَا، فَغَلَبَتْنِي عَيْنِي فَرَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ قَدْ دَخَلَ إِلَيَّ بِمُهَنْدٍ ذِي نَارٍ، فَقَالَ: تَجْمَعُ حَدِيثُ هَذَا الْعَدُوِّ لِلَّهِ، أَحْرِقْهُ وَإِلَّا أَحْرَقْتُكَ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ بِالنَّارِ، فَصَحْتُ وَانْتَبَهْتُ فَعُدْتُ إِلَى أُمِّي، فَقَالَتْ مَا لَكَ مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ: مَنْ أَمَّا رَأَيْتَهُ وَجَمَعْتُ الرَّقَاعَ وَلَمْ أَعْرِضْ لِتَمَامِ التَّصْنِيفِ وَهَالِي الْمَنَامُ وَعَجِبْتُ مِنْهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ذَكَرْتُ الْمَنَامَ لِشَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ كُنْتُ أَنَسُ بِهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي فَلَانٌ، عَنْ فَلَانٍ فَذَكَرَ إِسْنَادًا لَسْتُ أَقُومُ عَلَى حِفْظِهِ وَلَا كُتِبَتْ عَنْهُ فِي الْحَالِ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ شُعَيْبٍ هَذَا لَمَّا أَسْقَطَ عَمْرٍو بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْخُطْبِ عَلَى الْمَنَائِرِ لَعَنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ إِلَيْهِ عَمْرٍو بْنَ شُعَيْبٍ وَقَدْ بَلَغَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَتْ بَنُو أُمَيَّةَ تَلْعُنُ فِيهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ مَكَانَهُ: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ} [النحل: ٩٠] فَقَامَ إِلَيْهِ عَمْرٍو بْنَ شُعَيْبٍ لَعَنَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السُّنَّةُ السُّنَّةُ، يُحْرِضُهُ عَلَى لَعْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ عَمْرٍو: اسْكُتْ قَبْحَكَ اللَّهُ لَا السُّنَّةُ، وَتَمَّ خُطْبَتَهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُثَلِيُّ: فَعَلِمْتُ أَنَّ مَنَامِي كَانَ عِظَةً مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْحَالِ، وَلَمْ أَكُنْ عَلِمْتُ

مِنْ عَمْرٍو هَذَا الرَّأْيِ، فَعَمِدْتُ إِلَى بَيْتِي وَأَحْرَقْتُ الرَّقَاعَ الَّتِي كُنْتُ جَمَعْتُ فِيهَا حَدِيثَهُ.

٧٤٦ - أَنَشَدَنِي الشَّرِيفُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْحُسَيْنِيُّ الزَّيْدِيُّ الْكُوفِيُّ الشَّاعِرُ لِنَفْسِهِ إِمْلَاءً مِنْ قَصِيدَةٍ:

إِنَّ قَوْمِي لِقَادَةُ النَّاسِ بِالسَّيْفِ ... إِلَى مَا أَتَى بِهِ جَبْرِيلُ

وَالنَّبِيُّ الْهَادِي وَسِبْطَاهُ مِنَّا ... وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَعَقِيلُ

وَالأَوَّلَى فِي جُورِهِمْ رَضَعَ الدِّينَ ... وَفِي دُورِهِمْ أَتَى التَّنْزِيلُ

إِنَّ مَنْ لَا يُعْطِي الْقِيَادَ إِذَا قُلْتُ ... أَبِي حَيْدَرٍ وَأُمِّي الْبَتُولُ

٧٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَلَايِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الصُّحَيْ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: تَرَكْتُ فِينَا ضَغَائِنُ قَدْ صَنَعْتَ الَّذِي صَنَعْتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَبْلُغُوا الْخَيْرَ حَتَّى يُجِبُوكُمْ لِلَّهِ وَلِقَرَابَتِي، أَتَرْجُو سَهْلَبُ شَفَاعَتِي وَلَا يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»

٧٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَرَجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنَبَكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا نَالَتْ شَفَاعَتِي مَنْ لَمْ يَخْلُفْنِي فِي عَتَرَتِي أَهْلِ بَيْتِي» ٧٤٩ - وَيُاسِّنَادِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَيْلٌ لِأَعْدَاءِ أَهْلِ بَيْتِي الْمُسْتَثْنَيْنِ عَلَيْهِمْ لَا نَالَتْهُمْ شَفَاعَتِي وَلَا رَأَوْا جَنَّةَ رَبِّي»

٧٥٠ - وَيُاسِّنَادِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ شَجَرَةِ النَّبُوَّةِ وَمَعْدَنُ الرِّسَالَةِ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَفْضُلُ أَهْلَ بَيْتِي غَيْرِي»

٧٥١ - وَيُاسِّنَادِهِ: عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَلِيٌّ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ، وَأَبُو الشُّهَدَاءِ الْغُرَبَاءِ» ٧٥٢ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَادٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الصَّائِغِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَّى وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ»

٧٥٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْبَلِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابُ اللَّهِ، وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ "

٧٥٤ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْغَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرِيرِيُّ، عَنْ جَبْرِ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابُ اللَّهِ، وَأَهْلُ بَيْتِي " ٧٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبِيحِ الزِّيَّاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا الثَّقَلَيْنِ، وَاحِدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَتَرَتِي أَهْلُ بَيْتِي فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرَقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْخَوْصِ "

٧٥٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمُعَدَّلُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدِ الْمُعَدَّلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَنَانُ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ، وَأَبُو حَفْصٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الزَّيْدِيُّ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ: «النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي»

٧٥٧ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِجَازَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي نَصْرِ السُّكُوتِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَتَكُونَ عِزَّتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ عِزَّتِهِ، وَيَكُونَ أَهْلِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ، وَتَكُونَ ذَاتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ذَاتِهِ»

٧٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ،

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الْعَجَلِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْعَبْدَرِيِّ، عَنْ عَلِيمٍ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: «أَنْزَلُوا آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، وَبِمَنْزِلَةِ الْعَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ، فَإِنَّ الْجَسَدَ لَا يَهْتَدِي إِلَّا بِالرَّأْسِ، وَإِنَّ الرَّأْسَ لَا يَهْتَدِي إِلَّا بِالْعَيْنِ» .

٧٥٩ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَطْحَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الضَّحَّاكِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَلُوطِ بْنِ يَحْيَى، قَالَا: " وَجْهَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِرَأْسِ الْإِمَامِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ الْمَخْزُومِيِّ، فَصَبَّ رَأْسُهُ، فَتَكَلَّمَ أَنَسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَقَالُوا لِإِبْرَاهِيمَ: لَا تَنْصَبْ رَأْسَهُ، فَأَبَى وَضَجَّتِ الْمَدِينَةُ بِالْبُكَاءِ مِنْ دُورِ بَنِي هَاشِمٍ كَيَوْمِ حُسَيْنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا نَظَرَ كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ الْمُطَّلِبِ السَّهْمِيُّ إِلَى رَأْسِ زَيْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَكَى وَقَالَ: نَصَرَ اللَّهُ وَجْهَكَ أَبَا الْحُسَيْنِ وَفَعَلَ بِقَاتِلِكَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامٍ، وَكَانَتْ أُمُّ الْمُطَّلِبِ أَرْوَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَكَانَ كَثِيرُ الْمِيلِ إِلَى بَنِي هِشَامٍ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: بَلَّغْنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: هُوَ مَا بَلَغَكَ، فَحَبَسَهُ وَكَتَبَ إِلَى هِشَامٍ، فَقَالَ وَهُوَ مَحْبُوسٌ: إِنَّ أَمْرًا كَانَتْ مَسَاوِيهِ ... حُبُّ النَّبِيِّ لَغَيْرِ ذِي ذَنْبٍ

وَبَنِي أَبِي حَسَنِ وَوَالِدِهِمْ ... مَنْ طَابَ فِي الْأَرْحَامِ وَالصُّلْبِ

وَيَرُونَ ذَنْبًا أَنْ أَحْبَبُّكُمْ ... بَلْ حُبُّكُمْ كَفَّارَةُ الذَّنَبِ

فَكَتَبَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ إِلَى هِشَامٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ هِشَامُ أَنْ أَقْبَهُ عَلَى الْمُنْبَرِ حَتَّى يَلْعَنَ عَلِيًّا وَزَيْدًا، فَإِنْ فَعَلَ وَإِلَّا فَاضْرِبْهُ مِائَةً سَوْطٍ عَلَى مِائَةٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَلْعَنَ عَلِيًّا فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ فَقَالَ:

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَسُبُّ عَلِيًّا ... وَبَنِيهِ مِنْ سُوقَةٍ وَإِمَامٍ

تَأْمَنُ الطَّيْرُ وَالْحِمَامُ وَلَا ... يَأْمَنُ آلُ النَّبِيِّ عِنْدَ الْمَقَامِ

طُبَّتْ بَيْتًا وَطَابَ أَهْلُكَ أَهْلًا ... أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ وَالْإِسْلَامِ

مَرْحَبًا بِالْمُطَيَّبِينَ مِنَ الرَّجْسِ ... وَأَهْلُ الْإِحْلَالِ وَالْإِحْرَامِ

رَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ ... كُلُّهَا قَامَ قَائِمُ بِسَلَامٍ

٧٦٠ - أَنَشَدَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ،

قَالَ: أَتَشَدُّنِي أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ نَصْرُ بَيْعًا، قَالَ: أَتَشَدُّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَبْيَضِ الْعَلَوِيُّ لِنَفْسِهِ بِالشَّامِ وَأَنَا ابْنُ مُعْتَلِجِ الْبَطَاحِ يَضْمِنِي ... كَالدَّرِّ فِي أَصْدَافِ بَحْرِ زَاخِرٍ يَنْشَقُّ مِنْ رُكْنِهَا وَحَاطِمِهَا ... كَالْجَفْنِ يَفْتَحُ، عَنْ سَوَادِ النَّاطِرِ كَجِبَالِهَا شَرَفِي مِثْلُ سَهْلِهَا خُلُقِي ... وَمِثْلُ ضَبَابِهَا مَجَاوِرِي

٧٦١ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ سَخَّادَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَاهِرٍ الدَّارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبِيشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ أَخَذَ بَعْضَادَتِي بَابَ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ الْغَفَارِيُّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَّى، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ، وَمِثْلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ»

٧٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَّافِ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْلُولُ بْنُ هَارُونَ الشَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الزَّيْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ لِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ، قَلْبُتِ الْأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ وَلَدًا أَبْ خَيْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ "

٧٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَكْفُوفُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ الصَّايغِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الصَّايغِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَعْلَمُوا أَهْلَ بَيْتِي فَهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ، وَلَا تَشْتُمُوهُمْ فَتَضَلُّوا»

٧٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكَوَانِيُّ، وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرَةَ بْنِ سَمُودَ، عَنْ ابْنِ أَبِي جُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ دَاوُدَ الْأَنْصَارِيِّ بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ: " مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ عِتْرَتِي وَالْأَنْصَارِ وَالْعَرَبِ فَهُوَ لِأَحَدٍ ثَلَاثٌ: إِمَّا مُنَافِقٌ، وَإِمَّا لَزِينٌ، وَإِمَّا امْرُؤٌ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي غَيْرِ طَهَرٍ "

٧٦٥ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قُرَيْشًا إِذَا لَقِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَقُوا بِبَشَرٍ حَسَنٍ، وَإِذَا لَقُوا لَقُونَا بِوُجُوهِ نَكِرْهَا، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَضَبًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ،

لَا يَدْخُلُ قَلْبَ عَبْدٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» .

هَكَذَا قَالَ خَالِدٌ، قَالَ أَبُو خَلِيفَةَ: فَأَمَّا أَبِي فُحْدَثَاهُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، أَوْ مِثْلَهُ

٧٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ أَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدٍ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ قَبْلِ الْعَرْشِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: «أَنْصِتُوا فَطَالَمَا أَنْصَتَ لَكُمْ، أَمَا وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِي عَلَى عَرْشِي لَا يُجَاوِزُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا بِجَوَازِ مَنِّي بِحَبِّهِ أَهْلَ الْبَيْتِ الْمُسْتَضَعِّفِينَ فِيكُمْ، الْمُقَهُورِينَ عَلَى حَقِّهِمْ، الْمَظْلُومِينَ، وَالَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الْأَذَى وَاسْتَخَفُّوا بِرِسُولِي فِيهِمْ، فَمَنْ أَتَانِي بِحَبِّهِمْ أَسَكَّنْتُهُ جَنَّتِي، وَمَنْ أَتَانِي بِبَغْضِهِمْ أَنْزَلْتُهُ مَعَ أَهْلِ النِّفَاقِ»

٧٦٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ النَّحْوِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اللَّيْثِ الدِّهْقَانِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَسْعَدَةَ، قَالَ " دَخَلْتُ عَلَى الْمَأْمُونِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كِتَابٌ يَنْظُرُ فِيهِ

وَعَيْنَاهُ تَجْرِيَانِ بِالْأُفُوقِ، قَالَ عَمْرُو: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي أَبْكَكَ لَا أَبْكِي اللَّهُ عَيْنَيْكَ؟ فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَذَا مَقْتَلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الْخَاصَّةَ وَالْعَامَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي أَمْرِهَا، فَمَا يَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَهْلِ الْكِسَاءِ؟ قَالَ: فَتَفَسَّسَ الصُّعَدَاءُ ثُمَّ قَالَ: هَبْ يَا عَمْرُو، هُمْ وَاللَّهُ أَلَّ اللَّهُ وَعِثْرَةُ الْمُرْسَلِ الْأَوَاهِ يَعْني إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسَفِينَةَ النَّجَا، وَبَدْرَ ظَلَامِ الدُّجَى، وَبَحْرَ بَغَاةِ النَّدَى، وَغَيْثَ كُلِّ الْوَرَى، وَأَشْبَالَ لَيْثِ الدِّينِ، وَمُبِيدَ الْمُشْرِكِينَ، وَقَاصِمَ الْمُعْتَدِينَ، وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَخِي رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، هُمْ وَاللَّهُ الْمُعَلَّنُو التَّقَى، وَالْمُعَلَّبُو الْجَدْوَى، وَالنَّاكِبُونَ عَنِ الرَّدَى، لَا لِحَظٍّ وَلَا حِظٍّ، وَلَا فُظْظٍ وَلَا غُلْظٍ، وَفِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَعُظٍّ، هَامَاتٌ، وَسَادَاتٌ، غِيُوثٌ جَارَاتٌ، وَلِيُوثٌ غَابَاتٌ، أُولُو الْأَحْسَابِ الْوَافِرَةِ، وَالْوُجُوهِ النَّاصِرَةِ، لَا فِي عُودِهِمْ خَوْرٌ، وَلَا فِي زَيْدِهِمْ قَصْرٌ، وَلَا صَفْوُهُمْ كَدْرٌ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَهَمَلَ مِنْهُ دَمْعُ الْعَيْنِ فِي حَالَةِ الْخُلْدَيْنِ كَفَيْضِ الْغَرَبَيْنِ وَنَظْمِ السَّبْطَيْنِ وَهِيَ مِنَ الْقَرِطَيْنِ.

ثُمَّ قَالَ: هُمَا وَاللَّهُ كَبْدَرِي دُجِّي، وَشَمْسِي ضَحِّي، وَسَيْفِي لَقِي، وَرُحْمِي لَوَاءً، وَطُودِي حِجِّي، وَكَهْفِي تَقَى، وَبَحْرِي نَدَى، وَهُمَا رِيحَاتَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَثَمَرَتَا فُؤَادِهِ، وَالنَّاصِرَانِ لِدِينِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلِدَا بَيْنِ التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ، وَدَرَجَا بَيْنِ التَّأْوِيلِ وَالتَّنْزِيلِ، وَرَضَعَا لَبَانَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ، وَالْفَقْهَ وَالْبُرْهَانَ وَحِكْمَةَ الرَّحْمَنِ، سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَلَدَتُهُمَا الْبَتُولُ الصَّادِقَةُ، بِنْتُ خَيْرِ الشُّبَّانِ وَالْكُهُولِ، وَسَمَاهُمَا الْجَلِيلُ وَرَبَاهُمَا الرَّسُولُ، وَنَاغَاهُمَا جَبْرِيلُ، فَهَلْ لِهَؤُلَاءِ مِنْ عَدِيلٍ، بَرَّةً أَتَقِيَاءَ، وَرَثَةً الْأَنْبِيَاءِ، وَخَزَنَةَ الْأَوْصِيَاءِ، قَتَلْتَهُمُ الْأَدْعِيَاءَ، وَخَذَلْتَهُمُ الْأَشْقِيَاءَ، وَلَمْ تَرَعُوا الْأُمَّةَ مِنْ قَتْلِ الْأَئِمَّةِ، وَلَمْ تَحْفَظِ الْحُرْمَةَ، وَلَمْ تَحْذَرِ النِّقْمَةَ، وَيْلٌ لَهَا بِمَاذَا أَتَتْ، وَلِسَخَطٍ مَنْ تَعَرَّضَتْ، وَفِي رِضَى مَنْ سَعَتْ، طَلَبْتَ دُنْيَا قَلِيلٍ عَظِيمُهَا، حَقِيرُ جَسِيمُهَا، وَزَادَ الْمَعَادِ أَغْلَقَتْ، إِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ وَإِذَا الْجَحِيمُ سَعِرَتْ، وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ، وَلِحَسَابِهَا جُمِعَتْ، وَيْلٌ لَهَا مَاذَا حُرِمَتْ، عَنْ رُوحِ الْجَنَانِ وَنَعِيمِهَا صُرِفَتْ، وَعَنِ الْوُلْدَانِ وَالْحُورِ غُيِبَتْ، وَإِلَى الْجَحِيمِ صِيرَتْ، وَمِنَ الضَّرِيعِ وَالزَّقُومِ أُطْعِمَتْ، وَمِنَ الْمُهْلِ وَالصَّدِيدِ وَالْغَسْلِينَ سُقِيَتْ، وَمَعَ الشَّيَاطِينِ وَالْمُنَافِقِينَ قُرِنَتْ، وَفِي الْأَغْلَالِ وَالْحَدِيدِ

صَفَدْتُ، وَبَلَ لَهَا مَا أَتَتْ، ثُمَّ هَمَلْتُ عَيْنَاهُ، وَكَثُرَ نَحْبُهُ وَشَبِيقُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَشْفِيكَ مَا إِلَيْهِ صَارَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ لَشِفَاءٌ، وَلَكِنِّي أَبْكِي لِأَشْجَانِ أَحْزَانٍ تُحَرِّكُهَا الْأَرْحَامُ، وَقَالَ:
لَا تَقْبَلُ التَّوْبَةَ مَنْ تَأْتِبُ ... إِلَّا بِحُبِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ
حُبِّ عَلِيٍّ لَا زِمَ وَاجِبٌ ... فِي عُنْتِ الشَّاهِدِ وَالْعَائِبِ
أَخُو رَسُولِ اللَّهِ حَلْفُ الْهُدَى ... وَالْأَخُ لَا يُعْدَلُ بِالصَّاحِبِ
لَوْ جُمِعَا فِي الْفَضْلِ يَوْمًا لَقَدْ ... نَالَ أَخُوهُ رَغْبَةَ الرَّاغِبِ
بَعْدَ عَلِيٍّ حُبُّ أَوْلَادِهِ ... مَا أَنَا بِالْمُزْرِيِّ وَلَا الْعَائِبِ
إِنْ مَالَ عَنْهُ النَّاسُ فِي جَانِبٍ ... مِلْتُ إِلَيْهِ الدَّهْرُ فِي جَانِبِ
جَاءَتْ بِهِ أَلْسَنَةُ مَقْبُولَةٍ ... فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاصِبِ
حَبِيبُ فَرَضَ عَلَيْنَا لَهُمْ ... كَثِيلٌ حَجٌّ لَا زِمَ وَاجِبٌ

٧٦٨ - أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ الْحَسَنِيُّ، إِجَازَةً، وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ ابْنُ عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَافِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا بَنَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَاسْتَعِدْ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا» مَا ذَلِكَ الْفَقْرُ؟ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، هُوَ الْفَقْرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَوْ جُعِلَتِ الدُّنْيَا بِحِذَافِيرِهَا لِمُؤْمِنٍ مَا فَرِحَ بِهَا، وَلَوْ صُرِفَتْ بِكُلِّتِهَا مَا حَزَنَ عَلَيْهَا، وَإِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا يَسْكُنُونَ إِلَى شَيْءٍ دُونَهُ

٧٦٩ - أَتَشَدُّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الصُّورِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: أَتَشَدُّنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَخْتَوِيَّةٍ، قَالَ: أَتَشَدُّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَطَا الرُّوْذَبَارِيُّ:
لَيْسَ التَّرَفُّضُ مِنْ شَأْنِي وَلَا وَطَرِي ... وَلَا التَّنَصُّبُ مِنْ هَمِّي وَلَا فِكْرِي
وَلَسْتُ مُنْطَوِيًّا اللَّهُ يَعْلَمُهُ ... عَلَى انْتِقَاصِ أَبِي بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ
لَكِنَّ آلَ رَسُولِ اللَّهِ حَبِيبُهُمْ ... يَحِلُّ مِنِّي حَلَّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

٩ في فضل الحسين بن علي عليهما السلام ذكر مصرعه وسائر أخباره وما يتصل بذلك

فِي فَضْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ذِكْرُ مَصْرَعِهِ وَسَائِرِ أَخْبَارِهِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ
٧٧٠ - وَبِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى الْقَاضِي الْأَجَلِّ عِمَادِ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْكُتَيْبِيِّ، أَسْعَدَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الْإِمَامُ الْمُرْشِدُ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَمْدَوِيُّ، فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

وَالِدِي الشَّيْخُ أَبُو سَعْدٍ الْمُظَفَّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَمْدُونِيُّ.

٧٧١ - ح أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا حَادَى نَيْنَوَى، قَالَ: صَبْرًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، صَبْرًا أَبَا عَبْدِ، بِشَطِّ الْفُرَاتِ، قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ، فَقُلْتُ: هَلْ أَغْضَبَكَ أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَى عَيْنَيْكَ مُفِيضَتَيْنِ؟ قَالَ: «قَامَ مِنْ عِنْدِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي تَقْتُلُ الْحُسَيْنَ ابْنِي»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ لَكَ أَنْ أُرِيكَ مِنْ تَرْبَتِهِ؟» ، قُلْتُ: نَعَمْ، فَمَدَّ يَدَهُ فَقَبِضَ قَبْضَةً، فَلَمَّا رَأَيْتَهَا لَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي أَنْ فَاضَتْ

٧٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ الدَّقَاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزِّيَّاتُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ هَمِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ عَامَ حُجٍّ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ، يَقُولُ: "يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمُ عَاشُورَاءَ لَمْ يَكُتَبْ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ وَإِنِّي صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ"

٧٧٣ - وَأَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ رَبَاحٍ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْأَهْوَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارٍ الْقَاضِي الْأَزْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ، بِأَنْطَاكِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كُرَيْزُ بْنُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ أَشْعَثَ أَغْبَرٍ، وَفِي يَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبِي وَأُمِّي مَا هَذَا؟ قَالَ: «دَمُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ»، لَمْ أَزَلْ أَلْقِطُهُ مِنْذُ الْيَوْمِ فَأَحْصَى ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَوَجَدَهُ يَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ

٧٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ الْخُرَّازِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ دَفْعَاتٍ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ يَعْنِي الْمُسَمْعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «إِنِّي قَدْ قَتَلْتُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا، وَإِنِّي قَاتِلُ بَابِنِ بَنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا»

٧٥٥ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَسَنِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قِرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ هَارُونَ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مَوْلَى بَنِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خَطَبَ يَوْمَ أُصِيبَ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَإِنِّي عَلَيْهِ وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْآخِرَةَ لِلْمُتَّقِينَ، وَالنَّارَ وَالْعِقَابَ عَلَى الْكَافِرِينَ، وَإِنَّا وَاللَّهِ مَا طَلَبْنَا فِي وَجْهِنَا هَذَا الدُّنْيَا فَتَكُونَ السَّاكِنِينَ فِي رِضْوَانِ رَبِّنَا، فَاصْبِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكُمْ»، فَقَالُوا: بِأَنْفُسِنَا نَفْدِيكَ، فَقَالَ

الحسين بن زيد بن علي، عليهما السلام: «فكانوا والله يبادرونه إلى القتال حتى مضوا بين يديه فيحتسبهم ويستغفر لهم»

٧٧٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران القرشي، بقرائتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا شهاب بن عابد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن عبد الجبار بن وائل، قال: "لما خرج الناس إلى الحسين بن علي عليهما السلام، رحل من أهل الكوفة رجل على فرس له شقراء ذئوب، فأقبل على الحسين عليه السلام يشتمه، فقال له: من أنت؟ فقال: حوزة أو ابن حوزة، قال: اللهم حزه إلى النار، قال: وبين يديه نهر فذهب ليعبره فزال استه عن السرج، فربنا وقد قطعته فما أبت منه إلا نخذه وساقه وقدميه في الركاب وإحدى خصيتيه، فقلنا أرجعوا لا تشهد قتل هذا الرجل"

٧٧٧ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، بقرائتي عليه، قال: حدثنا محمد بن العباس بن حيويه، من لفظه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: "كان بنو أمية مجتمعين عند عمر بن سعد فسمعوا صياحا فقالوا: ما هذا؟ ف قيل: نساء بني هاشم يصحن لما رأين رأس الحسين عليه السلام، فقال: مروان بن الحكم:

عجت نساء بني زبيدة عجة ... كعجيج نسوتنا غداة الأربد

فلما دخل عمر بن سعد، قال: وددت والله أن أمير المؤمنين ما كان وجهي إلي، فقال له مروان: اسكت، لا أسكت إلا قلت كما قال القائل:

ضربت دوسر منهم ضربة ... أثبت أوتاد ملك فاستقر

ثم أخذ مروان الرأس فوضعه بين يديه، فقال:

يا حبذا برده في الديدن ... ولونه الأحمر في الخدين

كأنما بات بمحسدين

والله إني لكأنني أنظر إلى أيام عثمان، فقال أبو الأسود الدؤلي في قتل الحسين عليه السلام:

أقول وزادني جزعا وغيظا ... أزال الله ملك بني زياد

وأبعدهم بما غدروا وخانوا ... كما بعدت ثمود وقوم عاد

ولا رجعت ركبهم إليهم ... إذا صفت إلى يوم التناد

٧٧٨ - أخبرنا محمد بن علي بن العلاف المقرئ الواعظ، بقرائتي عليه في الرصافة ببغداد، قال: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عبد الحميد يعني ابن بهرام، قال: حدثنا شهر يعني ابن حوشب، قال: سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين جاء نعي الحسين بن علي، عليهما السلام: لعنت أهل العراق، فقالت: «قتلوه قتلهم الله، غرؤهم وذلوهم لعنهم الله».

الحديث

٧٧٩ - أخبرنا الحسن بن محمد المقنع، بقرائتي عليه، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه، لفظا في الجامع،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ بَشَّارٍ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ، قَالَ "لَمَّا نَزَلَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَعَلِمَ أَنَّهُمْ قَاتِلُوهُ، قَامَ فِي أَصْحَابِهِ خَطِيباً حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: قَدْ نَزَلَ مَا تَرَوْنَ مِنَ الْأَمْرِ، وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَغَيَّرَتْ وَتَنَكَّرَتْ، وَأَدْبَرَ مَعْرُوفُهَا وَاسْتَمَرَّتْ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ، إِلَّا خَسِيسُ عَيْشٍ كَالرَّغَى الْوَيْلِ الْمُنْتَحِمِ الْقَاتِلِ، أَلَا تَرَوْنَ الْحَقَّ لَا يَعْمَلُ بِهِ وَالْبَاطِلَ لَا يَنْتَاهِي عَنْهُ، لِيَرْغَبَ الْمُسْلِمُ فِي لِقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنِّي لَا أَرَى الْمَوْتَ فِيهِ إِلَّا سَعَادَةً، وَالْحَيَاةَ مَعَ الظَّالِمِينَ إِلَّا بَرَمًا، قَالَ: وَقَتْلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ خَزٌّ، بِالطَّفِّ بِكَرْبَلَاءَ ذِكًّا، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَحَمْسِينَ سَنَةً".

٧٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمُخْلِصُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ قَتَّةٍ يَرِثِيهِ يَغْنِي الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: »

وَإِنْ قَتِيلَ الطَّفُّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... أَذَلَّ مِنْ قُرَيْشٍ فَذَلَّتْ
مَرَرْتُ عَلَى آيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ ... فَأَلْفَيْتُهَا أَمْثَلَهَا يَوْمَ حَلَّتْ
وَكَانُوا لَنَا غَنَمًا فَعَادُوا رِزِيَّةً ... لَقَدْ عَظُمَتْ تِلْكَ الرِّزَايَا وَجَلَّتْ
فَلَا يَبْعُدُ اللَّهُ الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا ... وَإِنْ أَصْبَحَتْ مِنْهُمْ بَرْغَمِي تَخَلَّتْ
إِذَا افْتَقَرْتُ قَيْسَ جَبْرًا فَقِيرَهَا ... وَتَقَتَّلْنَا قَيْسَ إِذَا التَّعَلَّ زَلَّتْ
وَعِنْدَ غَنِيٍّ قَطْرَةٌ مِنْ دِمَائِنَا ... سَنَجْزِيهِمْ يَوْمًا بِهَا حَيْثُ حَلَّتْ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَضْحَتْ مَرِيضَةً ... لِفَقْدِ حُسَيْنٍ وَالْبِلَادُ أَقْشَعَتْ

٧٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَوِيٍّ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ بَشَّارٍ الْإِنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ، قَالَ "لَمَّا أُدْخِلَ رَأْسُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَعَنَهُمَا اللَّهُ قَالَ يَزِيدُ:

نَفَلَقَ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَغْزَةٍ ... عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْقَ وَأَظْلَمَا
فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لَيْسَ هَكَذَا، قَالَ: فَكَيْفَ يَا ابْنَ أُمٍّ؟ قَالَ: كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} [الحديد: ٢٢] فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ:
لَهُامٌ بِجَنْبِ الطَّفِّ أَدْنَى قَرَابَةٍ ... مِنْ ابْنِ زِيَادٍ الْعَبْدِ ذِي الْحَسَبِ الْوُغْلِ
سُمِيَةً أَضْحَى نَسْلُهَا عَدَدَ الْخَصَا ... وَبَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ أَضْحَتْ بِلَا نَسْلِ
فَضْرَبَ يَزِيدُ صَدْرَهُ وَقَالَ لَهُ: اسْكُتْ".

٧٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَيٍّ الصَّمِيرِيُّ التَّاجِرُ النَّيْسَابُورِيُّ، وَابْنُ أُخْتِهِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرِصِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا مَعًا بِبَغْدَادَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْعُلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّحَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ " لَمَّا أُجْرِيَ الْمَاءُ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ نَضَبَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَامْتَحَى أَثَرُ الْقَبْرِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَعَلَّ يَأْخُذُ قَبْضَةً قَبْضَةً وَيُسْمُهُ حَتَّى وَقَعَ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ فَشَمَّهُ وَبَكَى، وَقَالَ: يَا أُمِّي مَا كَانَ أَطْيَبَ حَيًّا وَأَطْيَبَ تُرْبَتِكَ مَيِّتًا، ثُمَّ بَكَى وَأَنْشَأَ، يَقُولُ: أَرَادُوا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ، عَنْ صَدِيقِهِ ... فَطِيبُ تُرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ "

٧٨٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يُعْنِي ابْنَ شاذَانَ إِجَازَةً، قَالَ: أَنْشَدَنَا

أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الزَّبْرِقَانَ النُّمَيْرِيُّ: شَاءَ مِنَ النَّاسِ رَاتِعٌ هَامِلٌ ... يعللون النفوس بالباطل تقتل ذرية النبي ... ويرجون دخول الجنان للقاتل ويك يا قاتل الحسين لقد ... قتت بجمل يميل بالحامل أي حباء حبوت أحمد في ... حفرت من حرارة الثاكل بأي وجه تلقى النبي وقد ... دخلت في قتله مع القاتل تعال فاطلب غدا شفاعة ... ، أو لا ترد حوضه مع الناهل ما الشك عندي في حالة قاتله ... ولا أراي أنك في الخازل لا يجعل الله إن مجلت وما ... ربك عما يريد بالغافل نفسي فدا الحسين يوم غدا ... إلى المنايا غدوا لا قافل ذلك يوم أنحي بشفرتي ... على سنام الإسلام والكاهل يا عاذلي إني أحب بني ... أحمد والتراب في فم العاذل كم ميت منهم بغصته ... معترب القبر بالعرأ نازل ما انتجت حوله قرابته ... عند مقاسات يومه الباسل أذكر منهم ومن مصابهم ... فيمنع القلب سلوة الذاهل مظلومة والنبي والدها ... تدير أرجاء مقلة حامل قد دقت ما أنتم عليه فما ... رجعت من دينكم إلى طائل من ذنبكم جفوة النبي ومال ... جافي لآل الرسول كالواصل "

٧٨٤ - قَالَ السَّيِّدُ الْإِمَامُ، وَأَنْشَدَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ السَّلَامِيُّ لِنَفْسِهِ: لَا يُؤَيِّسُنَا ضَيْقُ الْأَمْرِ مِنْ فَرَجٍ ... وَلَا يَكُ تَمَادِيهِ إِلَى الْكَمَدِ فَرُبَّ حَيْرَانَ قَدْ أَهْدَى الشَّقَاءُ لَهُ ... جَيْشَ الْأَسَى قَلِقَ الْأَحْشَاءُ مُضْهِدَ لَمَّا تَوَغَّلَ عَنْ أَعْدَائِهِ هَرَبًا ... وَافَى عَرِينَ أَبِي شَبْلِينَ ذِي لَبَدٍ

يَخُورُ وَقَدْ قَدْ عَضُوا مِنْهُ ذُو شَطَبٍ ... عَضِبُ وَجَازَرُ عَضُوا مِنْ فَمِ الْأَسَدِ
إِذَا اسْتَقَرَّ بِعَقْرِ الْبَيْتِ عَاجِلُهُ ... لَوْفَتِهِ قَدْحٌ يَسْعَى يَدًا لِيدٍ
وَمُسْتَبِيتٍ بِيْئَرٍ لَا طَرِيقَ لَهُ ... إِلَى النَّجَاةِ وَلَا بَابَ إِلَى الرَّشَدِ
قَفَرَةٍ مَا بِهَا لِلصَّوْتِ مِنْ أَحَدٍ ... تَجْرِي إِلَيْهَا وَلَا لِلْإِنْسِ مِنْ عَدَدٍ
فَلَا تَقُلْ دَامَتِ الْبُاسَاءُ وَاتَّصَلَتْ ... مَا دَامَ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ

٧٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضُبَارَةُ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "كَانَ الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي، فَزَلَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ أُمَّتَكَ تَقْتُلُ ابْنَكَ هَذَا مِنْ بَعْدِكَ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَدِيعَةً عِنْدَكَ هَذِهِ التُّرْبَةُ، فَشَمَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: رِيحُ كَرْبٍ وَبَلَاءٍ، قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِذَا تَحَوَّلَتْ هَذِهِ التُّرْبَةُ دَمًا فَاعْلَمِي أَنَّ ابْنِي قَدْ قُتِلَ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُهَا فِي قَارُورَةٍ، ثُمَّ جَعَلْتُ تَنْظُرُ إِلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ وَتَقُولُ: إِنَّ يَوْمًا تَحْوِلِينَ فِيهِ دَمًا لِيَوْمٍ عَظِيمٍ"

٧٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ الْمُقَرِّيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَلَّافِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الرُّصَافَةِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ، يَقُولُ: "لَا تَسُبُّوا عَلِيًّا وَلَا أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ إِنَّ جَارًا لَنَا مِنْ بَنِي الْهَجِيمِ قَدِمَ مِنَ الْكُوفَةِ فَقَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى هَذَا الْفَاسِقِ ابْنِ الْفَاسِقِ إِنْ اللَّهُ قَتَلَهُ، يَعْنِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا قَالَ: فَرَمَاهُ اللَّهُ بِكُوكَبَيْنِ فِي عَيْنَيْهِ فَطَمَسَ اللَّهُ بَصَرَهُ".

٧٨٧ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ رَبَاحٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ الْحَنْفِيُّ الْقَاضِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْأَهْوَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارٍ الْقَاضِي، بِمِصْرَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ، بِأَنْطَاكِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «أَوَّلُ رَأْسٍ حُمِلَ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى خَشْبَةٍ رَأْسُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ» .

٧٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَيَحْيَى بْنُ مُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ الرَّازِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّبَاحِيُّ أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: "لَمْ تَرَ عَيْنٌ عِبرًا مِثْلَ يَوْمِ أُتِيَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي طِشْتٍ فُوضِعَ بَيْنَ يَدَيِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَعَنَهُمَا اللَّهُ، فَجَعَلَ يَمْسُهُ بِقَضِيئِهِ وَيَقُولُ: «إِنْ كَانَ لَصَبِيحًا، إِنْ كَانَ لَجَمِيلًا»

٧٨٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَنَّبِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَافِظِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: «ضُرِبَ لِأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبَّةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَرَأَيْتُ عَلَيْهَا خِمَارًا أَسْوَدَ» .

٧٩٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الضَّيَّيْ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالِقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَاللَّهُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَهْلٌ يَبْتَ لَهُمْ يُشَبُّونَ» . قَالَ سُفْيَانُ: وَمَنْ يَشْكُ فِي هَذَا .

٧٩١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ الْبَنْدَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِغَدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي الْبَزَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْعُتْبِيُّ الْكُوفِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: «كَتَبَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ لَعْنَهُ اللَّهُ إِلَى ابْنِ مَرْجَانَ أَنْ اغْرُزْ مَكَّةَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَجْمَعُهُمَا أَبَدًا، قَتَلْتُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَغْرَزْتُ الْبَيْتَ، وَقَدْ كَانَتْ مَرْجَانَةُ امْرَأَةً صِدْقٍ، فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ حِينَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مَا صَنَعْتَ وَمَا رَكِبْتَ» .

٧٩٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَحَّاجُ يَعْنِي ابْنَ مِنْهَالٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَعِيمٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: انظُرُوا إِلَى هَذَا، يَسْأَلُنِي، عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «هُمَا رِيحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا» .

٧٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ قَرَعَةَ النَّجَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زِيَادٍ الْقَتَيْبِيُّ، عَنْ أَبِي حَيَّانٍ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: «كَانَ الْخَصَّاصُونَ يَخْرُجُونَ إِلَى الْجَبَانَةِ حِينَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَسَمِعُوا نَوَاحَ الْجِنِّ وَفِيهِمْ جَنِيَّةٌ تَقُولُ: مَسَحَ الرَّسُولُ جَبِينَهُ وَلَهُ بَرِيقٌ فِي الْخُلُودِ أَبَوَاهُ مِنْ عَلِيٍّ قَرِيشٍ جَدُّهُ خَيْرُ الْجُدُودِ» .

٧٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمُقَرِّي، إِمَامُ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَمزةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمزةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَلِيٍّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ أَبِي يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا أَصْبَحَ خَفَقَ خَفَقَةً، ثُمَّ يَدْعُو بِالسَّوَاكِ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَدْعُو بِالْغَدَاءِ فَيُصِيبُ

منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيد الله بن زياد، وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرى غداء علي بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذي أمره فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلها راها خر ساجدا لله، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي بثاري من عدوي".

٧٩٥ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا الزبائع روح بن الفرج المصري، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا حماد بن المختار، عن عطية العوفي، عن أنس بن مالك، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قد أعطيت الكوثر»، فقلت: يا رسول الله، وما الكوثر؟ قال: «نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب، لا يشرب أحد منه فيظما، ولا يتوضأ منه إنسان فيشعث، لا يشرب منه إنسان خفر ذمتي ولا قتل أهل بيتي»

٧٩٦ - سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البزاز العتيقي، يقول: سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، يقول: سمعت جعفر الخدي، يقول: "كان لي جرب عظيم فتمسحت بتراب قبر الحسين بن علي عليه السلام، قال: فغفوت وانتبهت فليس علي منه شيء".

٧٩٧ - أنشدنا محمد بن علي بن إبراهيم البضاوي، قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز، قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن يزيد بن محمود، قال: أنشدنا الزبير بن المهاجر المخزومي: »

أبني أُمَيَّةَ هَلْ عَلِمْتُ أَنِّي ... أَحْصَيْتُ مَا بِالطَّفِّ مِنْ قَبْرِ
صَبَّ إِلَاهِ عَلَيْكُمْ عَصَبًا ... أَبْنَاءَ جَيْشِ الْفَتْحِ، أَوْ بَدْرٍ

٧٩٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن رشيد بن المشري، قال: حدثنا عمرو بن خالد الحراني، قال: حدثنا أحمد بن رشيد بن المشري، قال: حدثنا عمرو بن خالد الحراني، قال: حدثنا ابن لميعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، قالت: "دخل الحسين بن علي، عليهما السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو منكب فلعب على ظهره، فقال جبريل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنجبه يا محمد؟ قال: يا جبريل، وما لي لا أحب ابني؟ !، قال: فإن أمتك ستقتله من بعدك، فد جبريل عليه السلام يده فأتاه بترية بيضاء، فقال: في هذه الأرض تقتل أمتك هذا واسمها الطف، فلما ذهب جبريل عليه السلام من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتربة في يده يبكي، فقال: يا عائشة، إن جبريل عليه السلام أخبرني أن الحسين ابني مقتول في أرض الطف، وإن أمتي ستقتل بعدي، ثم خرج إلى أصحابه، منهم علي عليه السلام، وأبو بكر وعمر، وحذيفة وعمار، وأبو ذر وهو يبكي، فقالوا: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال: أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف، وجاءني بهذه التربة فأخبرني جبريل عليه السلام أن فيها مضجعه"

٧٩٩ - أخبرنا القاضي يوسف بن رباح بن علي البصري، قراءة عليه في جامع الأهواز، قال: حدثني علي بن الحسين بن بندار الأزدي، بمصر، قال: حدثنا محمود بن أحمد، قال: حدثنا أبو فروة، قال: حدثنا أبو الجواز، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن إسحاق، عن

عمر بن نَجْعة، قال: «أول ذل دخل على الإسلام يوم قتل الحسين بن علي، عليهما السلام وادعى معاوية زياداً» .

٨٠٠ - أخبرنا محمد بن محمود بن فطمة بن بندار المقرئ، بقراءة علي في جامع الكوفة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن أبي حكمة التيمي التمار المعروف بابن أبي قراب، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن، قال: عبد الله بن رجاء، قال: أخبرنا سعيد بن سلمة، وهو ابن أبي الحسام، قال: حدثني جد موسى بن جبير، عن عبد الله بن سعيد، عن عبيد الله، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: بينما حسين عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيت وقد خرجت لأفضي حاجة ثم دخلت البيت فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أخذ حسيناً فأضجعه على بطنه، فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح عينيه من الدمع، فقالت: يا رسول الله، ما بكأوك؟ قال: "رحمة هذا المسكين، أخبرني جبريل عليه السلام أنه سيقتل بكر بلاء، قال: دون العراق، وهذه تربتها قد أتاني بها جبريل عليه السلام"

٨٠١ - أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، بقراءة عليه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهری، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب المروزي المعروف بابن أبي الديال، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد الرازي أبو جعفر الوراق، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر المروزي، قال: حدثنا يحيى بن حفص القاري، عن سعيد بن خالد، قال: "قدم الحسين بن علي، عليهما السلام وهو يريد الكوفة حتى إذا بلغ بستان ابن أبي عامر لقي الفرزدق بن غالب الشاعر، فقال له: أين تريد يا ابن رسول الله، ما أعجبك عن الموسم وذلك يوم التروية؟ قال: فقال لو لم أعجل لأخذت أخذاً، فأخبرني يا فرزدق الخبر؟ قال: تركت الناس قلوبهم معك وسيوفهم مع بني أمية؟ قال: أصدقتني الخبر، وقد كان الحسين عليه السلام قدم مسلم بن عقيل يبيع له في السرا إلى الكوفة، فقدم مسلم فنزل على شريك بن الأعور الحارثي ومرو الحسين عليه السلام، حتى إذا كان مكانه من بستان ابن أبي عامر بمرحلة، أو مرحلتين لقي عبد الله بن مطيع العدوي، فقال له: أين تريد يا ابن رسول الله؟ قال: أريد الكوفة، فإن أهلها كتبوا إلي، فقال: إني أشدك يابن رسول الله بالبيت الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام أن لا تعرض نفسك لبني مروان، فوالله لئن عرضت نفسك لهم ليقتلنك، قال: فمضى على وجهه ومرو شريك بن الأعور ومسلم في منزله في جملة لشريك ومعه السيف، فقال له شريك: إن عبيد الله يعني ابن زياد سيأتي عائد الساعة، فإذا جاءك فدونك هو، فجاء عبيد الله فدخل عليه وسأله، وخرج عبيد الله فلم يضع مسلم شيئاً، وتحول مسلم إلى هاني بن عروة المرادي وبلغ عبيد الله الخبر، فقال: والله لولا أن تكون سبة لسببت شريكاً، فبلغت أن مسلماً يبيع الناس في السر، فصعد المنبر فقال: يا أهل الكوفة، قد أوتيت مسلماً ثم أخرجتموه، وقد كان مسلم خرج قبل ذلك حتى بايعه من بايعه من أهل الكوفة فصار عامة العرب عليه، وجاء القعقاع بن شور وسبب بن ربيعي، فقاتلوا حتى ثار الليل بينهم وذلك عند التمارين عند اختلاط الظلام، فقال: ويحكم قد خليت بين الناس أن ينهزموا فأخرجوا، ففعلوا ذلك، وانهمزم مسلم بن عقيل فأوى إلى امرأة فآوته، فجاء عبد الرحمن بن محمد الأشعث فقال له، أوصح الله الأمير: بلغني أن مسلم بن عقيل في موضع كذا وكذا، فبعث رجلاً من بني سليم في مائة فارس إلى الدار فأخذ فواتها، فقال عبيد الله على المنبر: يا أهل الكوفة والله لا أدع في الكوفة بيت مدر إلا هدمته، ولا بيت قصب إلا أحرقت، فلما أتى بمسلم وقد عرس عبيد الله بن زياد بأرميوت بنت عتبة، قال: فأتى بهاني بن عروة المرادي، فلما أدخل على عبيد الله، قال: استأثر على الأمير بالعرس، قال: وهل أردت العرس يا هاني، ورماه بمجن كان

فِي يَدِهِ فَارْتَجَّ فِي الْحَائِطِ، وَأَمَرَ بِهِ إِلَى السُّوقِ فَضَرِبَتْ عُنُقُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِمُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ، فَقَالَ: ائْذَنْ لِي فِي الْوَصِيَّةِ، فَقَالَ: أَوْصِي، فَدَعَا عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ لِلْقَرَابَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحُسَيْنِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحُسَيْنَ قَدْ أَقْبَلَ فِي سِيَافِهِ وَتَرَاثِيهِ وَأَنَاسٍ مِنْ وَلَدِهِ وَأَهْلِي بَيْتِهِ، فَأَبْعَثْ إِلَيْهِ مَنْ يَحْذَرُهُ وَيَنْذَرُهُ فَيَرْجِعَ، فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ خِذْلَانِ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَا قَدْ رَأَيْتُ، فَقَالَ لَهُ

عُبَيْدُ اللَّهِ: مَا قَالَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، وَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: إِنَّهُ لَا يَخُونُ الْأَمِينَ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ، وَقَدْ كَانَ هَيَّاَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَارِسٍ يَغْزُو بِهِمُ الدَّيْلَمَ، فَقَالَ لَهُ: سِرَّ أَنْتَ عَلَيْهِمْ، فَاسْعِنِي، فَأَبَى أَنْ يُعْفِيَهُ وَسَارَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا التَّقُوا بِكَرْبَلَاءَ عَرَضَ عَلَيْهِمُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ اخْتَارُوا مِنِّي إِحْدَى ثَلَاثَ خِصَالٍ: إِمَّا الْحَقُّ بِأَقْصَى مَسْلَحَةٍ لِلْعَرَبِ لِي مَا لَهُمْ وَعَلَيَّ مَا عَلَيْهِمْ، أَوْ الْحَقُّ بِأَهْلِي وَعِيَالِي فَأَكُونَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَّا أَنْ أَنْزِلَ عَلَى حُكْمِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ إِلَّا حُكْمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَقَالَ: رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ الْحَرْبُ رِيَاحٌ: وَيَحْكُمُ يَعْرِضُ عَلَيْكُمْ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى ثَلَاثَ خِصَالٍ لَا تَقْبَلُونَهَا مِنْهُ، فَقَاتَلَ وَضَرَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى قَتَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَنِعَمَ الْحَرْبُ حَرْبِي رِيَاحٌ ... هَزَبَتْ عِنْدَ مُخْتَلَفِ الرِّمَاحِ

وَنِعَمَ الْحَرْبُ إِذْ نَادَى حُسَيْنٌ ... لَجَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الصِّيَاحِ

وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بَعَثَ شِمْرَ بْنَ ذِي الْجَوْشَنِ الضَّبَائِيَّ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ قَاتِلَهُ عَمْرُو، وَإِلَّا فَأَنْتَ عَلَى النَّاسِ، فَوَاقِعَهُمْ، فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ... أَنَا وَرَبِّ الْبَيْتِ أَوْلَى بِالنَّبِيِّ

مِنْ شِمْرٍ وَشَيْتٍ وَابْنِ الدَّعِيِّ ... أَلَا تَرَوْنِي كَيْفَ أُحْمِي عَنْ أَبِي

فَقَتَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَتَلَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَكَانَ الَّذِي احْتَزَّ رَأْسَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

خَوْلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْأَصْبَحِيُّ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى،

وَكَانَ الَّذِي بَعَثَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِهِ خَقَرَ الْعَايِذِيُّ عَايِذَةَ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا وَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَيْتُكَ بِرَأْسِ أَحَقِّ النَّاسِ وَالْأَمَرِ، فَقَالَ يَزِيدُ: مَا وَلَدْتُ أُمَّ مُحَقَّرٍ أَحَقَّ وَالْأَمِّ، إِنَّ هَذَا إِنَّمَا أُوتِيَ مِنْ قِلَّةٍ فَهَمِّهِ، قَالَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ جَدِّي، وَصَدَقَ وَاللَّهِ مَا يَرَى أَحَدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَدْلًا وَلَا نَدًّا، وَقَالَ: فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ مِنْ قِلَابَةِ بِنْتِ الزُّبَا الْكَلْبِيِّ وَصَدَقَ، وَقَالَ أَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ فَقَدْ عَلِمَ لِأَيِّهِمَا حُكْمٌ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْلِبُ بِالْقَضِيبِ وَهُوَ يَقُولُ:

صَبْرُنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مَنَا سَجِيَّةً ... بِأَسْيَافِنَا يَفْلَقْنَ هَامًا وَمَعْصَمًا

يَفْلَقْنَ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعْرَجَةٍ ... عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَتْ وَأَظْلَمًا

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا} [الحديد: ٢٢] فَقَالَ يَزِيدُ لَعَنَهُ اللَّهُ: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠] فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ هَؤُلَاءِ النَّسْوَةِ قَرَابَةٌ فَرُّ مِنْ يَلِغُهُنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِنَّ يَزِيدُ فَأَدْخَلْنَ دَارًا لِمُعَاوِيَةَ، فَأَقْنَنَ ثَلَاثًا وَأَمَرَ بِهِنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ:

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَعَوِيلٍ ... وَأَنْدُبِي إِنْ بَكَيْتِ آلَ الرَّسُولِ

وَأَنْدِي تِسْعَةً لِّصَلْبِ عَلِيٍّ ... قَدْ أُصِيبُوا وَخَمْسَةً كَعَقِيلٍ
وَابْنِ عَمِّ النَّبِيِّ غُودِرَ فِيهِمْ ... قَدْ عَلَوْهُ بِصَارِمٍ مَصْقُولٍ
وَقَالَ ابْنُ الرَّيِّسِ الْأَسَدِيُّ:

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَذَرِينَ مَا أَمُوتُ فَانْظُرِي ... إِلَى هَانِي فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلٍ
تَرَى جَسَدًا قَدْ غَيَّرَ الْمَوْتُ لَحْمَهُ ... وَنَضَحَ دَمٌ قَدْ سَالَ كُلَّ مَسِيلٍ
فَيَرْكَبُ أَسْمَاءُ الْهَمَالِيجِ أَمْنًا ... وَقَدْ طَلَبَتْهُ مَذْجٌ بِقَتِيلٍ

٨٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُصْعَبٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ قَصْرَ الْكُوفَةِ فَرَأَيْتُ رَأْسَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى تَرْسٍ بَيْنَ يَدَيْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ عَلَى السَّرِيرِ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْقَصْرَ بَعْدَ ذَلِكَ بِحِينَ، فَرَأَيْتُ رَأْسَ الْمُخْتَارِ بَيْنَ يَدَيْ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَمُصْعَبٌ عَلَى السَّرِيرِ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِحِينَ فَرَأَيْتُ رَأْسَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ عَلَى السَّرِيرِ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْقَصْرَ بَعْدَ ذَلِكَ بِحِينَ، فَرَأَيْتُ رَأْسَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بَيْنَ يَدَيْ عُبَيْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى السَّرِيرِ» .

٨٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا السَّاجِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ حَمِيدٍ الْجُهَمِيَّ مِنْ وَلَدِ أَبِي جَهْمٍ بْنِ حُدَيْفَةَ يَنْشُدُ فِي قَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ: هَذَا الشَّعْرُ لَزَيْنَبَ بِنْتِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

مَاذَا تَقُولُونَ إِنْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ ... مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ

بِأَهْلِ بَيْتِي وَأَنْصَارِي وَذُرِّيَّتِي ... مِنْهُمْ أُسَارَى وَقَتْلَى ضُرِّجُوا بِدَمٍ

مَا كَانَ ذَاكَ جَزَائِي أَنْ نَصَحْتُ لَكُمْ ... أَنْ تَخْلُفُونِي بِسُوءٍ فِي ذَوِي رَحِمِي

فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ: «يَقُولُونَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ سورة الأعراف آية ٢٣» .

٨٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَّوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: «لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَحُمِلَ عِيَالُهُ إِلَى الشَّامِ فَشِيعَهُمْ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَبْكُونَ وَيَنْتَحِبُونَ، وَأَنْشَأَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ، يَقُولُ:

مَاذَا تَقُولُونَ إِنْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ ... مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ

بِأَهْلِ بَيْتِي وَأَنْصَارِي وَذُرِّيَّتِي ... مِنْهُمْ أُسَارَى وَقَتْلَى ضُرِّجُوا بِدَمٍ

مَا كَانَ ذَاكَ جَزَائِي أَنْ نَصَحْتُ لَكُمْ ... أَنْ تَخْلُفُونِي بِسُوءٍ فِي ذَوِي رَحِمِي

٨٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَجَاشِعٍ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُيَعَةَ، عَنْ أَبِي قَتِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ أُوتِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ، فَأَطِيعُونِي مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ، فَإِذَا ذُهِبَ بِي فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَحِلُّوا حَلَالَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ، أَتُكْمِرُ الْمُؤْتِيَةَ، الرُّوحَ وَالرَّاحَةَ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ، أَتُكْمِرُ فِتْنَتَ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، كُلُّهَا ذُهِبَ رَسُلٌ جَاءَ رَسُلٌ، تَنَاسَخَتِ النَّبِيُّ فَصَارَتْ مُلْكًا، رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَخَرَجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلَهَا، أَمْسِكْ يَا مُعَاذُ وَأَحْصِ»، قَالَ: فَلَمَّا بَلَغَتْ خَمْسَةَ قَالِ يَزِيدُ، قَالَ: «لَا بَارَكَ فِي يَزِيدٍ»، ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «نُعِيْ إِلَى الْحُسَيْنِ وَأُتِيتُ بِتَرْبَتِهِ وَأُخْبِرْتُ قَاتِلَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَقْتُلُ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمٌ لَا يَمْنَعُوهُ إِلَّا خَالَفَ اللَّهُ بَيْنَ صُدُورِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ شَرَارَهُمْ وَالْبَسَمَ شَيْعًا»، ثُمَّ قَالَ: «وَاهَا لِفِرَاجِ آلِ مُحَمَّدٍ، مِنْ خَلِيفَةٍ مُسْتَخْلَفٍ مُتَرَفٍ يَقْتُلُ خَلْفِي وَخَلْفِ الْخَلْفِ، أَمْسِكْ يَا مُعَاذُ» .

فَلَمَّا بَلَغَتْ عَشْرَةً، قَالَ: الْوَلِيدُ: «أَسْمُ فِرْعَوْنَ هَادِمِ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ يَبُوءُ بِدَمِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ يَسْلُ اللَّهُ سَيْفَهُ فَلَا عِمَادَ لَهُ»، وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فَكَانُوا هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَمِائَةً «مَوْتُ سَرِيعٌ وَقَتْلُ ذَرِيعٍ فِيهِ هَلَاكُهُمْ، وَلِي عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ»

٨٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ أَحْمَدَ، قَاضِي إِسْكَافَةَ، قَدِمَ عَلَيْنَا بِبَغْدَادَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عِيَّاشِ الْمُتَوَتِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الزُّبَيْرِ الْخَنْظَلِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَزِيقُ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، قَالَ: "لَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ بَعَثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَكَانَ وَالِي الْمَدِينَةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِمَوْتِ مُعَاوِيَةَ، وَكَتَبَ أَنْ يَدْعُو هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ يَبَايَعُونَ، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ لَيْلًا فَقُلْتُ لِلْحَاجِبِ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ، قُلْتُ إِنِّي قَدْ جِئْتُ فِي أَمْرٍ لَا بَدَّ مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ، فَلَمَّا قَرَأَهُ جَزَعَ مِنْ مَوْتِ مُعَاوِيَةَ جَزَعًا شَدِيدًا، وَجَعَلَ يَقُومُ عَلَى سَرِيرِهِ عَلَى فَرْشِهِ، ثُمَّ يَرْمِي نَفْسَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْمِي نَفْسَهُ، ثُمَّ دَعَا مَرْوَانَ جَاءَ وَعَلَيْهِ قَيْصُ أَيْضُ وَمَلَأَهُ مَوْرَدَةً فَنَعَى مُعَاوِيَةَ، ثُمَّ أَخْبَرَهُ فِي الَّذِي كُتِبَ فِي أَمْرِ الْقَوْمِ، ثُمَّ قَالَ مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى أَنَّ تَبَعْتُ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ فَتَعَرَّضَ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةُ فَإِنْ بَايَعُوكَ وَإِلَّا فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، قَالَ الْوَلِيدُ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَقْتُلُ الْحُسَيْنَ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ، قَالَ: هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ جُفَاءَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ قَيْصُ أَيْضُ مُتَوَرِّدٌ مَصْبُوعٌ بِزَعْفَرَانٍ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ غَلِيظَيْنِ مُشْمِرًا إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، جَاءَ رَجُلٌ أَحْمَرُ الْعَيْنَيْنِ ثَائِرُ الشَّعْرِ -، أَوْ قَالَ: الرَّأْسِ - فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهُ الْوَلِيدَ وَنَعَى إِلَيْهِمُ مُعَاوِيَةَ وَدَعَاهُمْ إِلَى الْبَيْعَةِ لِيَزِيدَ، فَبَدَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ صَاحِبِيهِ

بِالْكَلَامِ مَخَافَةً وَهَنِيهَا، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ مُعَاوِيَةَ فَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الْوَلِيدَ، فَقَالَ: وَلَيْتَنَا فَأَحْسَنَتْ وَرَفَقَتْ بِنَا وَوَصَلَتْ أَرْحَامَنَا، وَقَدْ عَلِمْتَ الَّذِي كَانَ مِنْ أَيْبِكَ فِي بَيْعَةِ يَزِيدَ وَوَلَايَتِنَا، وَمَتَى مَا بَايَعْنَا وَشَابَّ مُضْرَمٌ عَلَيْنَا خَشِينَا أَنْ لَا يَذْهَبَ ذَلِكَ مَا فِي نَفْسِهِ عَلَيْنَا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَصِلَ أَرْحَامَنَا وَتُحْسِنَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَتُخْلِي سَبِيلَنَا، فَإِذَا أَصْبَحَتْ نَوْدِي فِي النَّاسِ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، ثُمَّ صَعِدَتِ الْمَنِيرُ فَبَايَعَ حِينَئِذٍ يَذْهَبُ مَا فِي نَفْسِهِ عَلَيْنَا، قَالَ: وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى مَرْوَانَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ كُلَّمَا نَظَرَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ، قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا:

أَضْرَبَ أَعْنَاقَهُمْ، قَالَ: نَحَلِّي سَبِيلَهُمْ، قَالَ مَرْوَانُ: أَلَا وَاللَّهِ لَا يُصْبِحُ بِالْمَدِينَةِ مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَالَ: فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى مَنْزِلٍ قَرَّبَ رَوَاحِلَهُ، فَشَدَّ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الطَّرِيقِ وَأَصْبَحَ، يَعْنِي الْوَلِيدَ، فَنادى: الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَطَلَبَ النَّاسُ وَدَعَاهُمْ إِلَى الْبَيْعَةِ لِيَزِيدَ، وَأَرْسَلَ إِلَى هَوْلَاءِ الرَّهْطِ فَوَجَدَهُمْ قَدْ خَرَجُوا."

٨٠٧ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَطْحَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِيُّ، قِرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِيُّ، قِرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي طَاهِرُ بْنُ مِدْرَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ " سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا الْحُسَيْنِ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَيَحْيَى بْنَ أُمِّ طَوِيلٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَرِيكَ الْعَامِرِيِّ يَذْكُرُونَ تَسْمِيَةَ مَنْ قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ وَلَدِهِ وَإِخْوَتِهِ وَأَهْلِهِ وَشِيعَتِهِ، وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا مِنْ آخَرِينَ سِوَاهُمْ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَتَلَهُ سِنَانُ بْنُ أَنَسٍ النَّخَعِيُّ.

وَحَمَلَ رَأْسَهُ جَفَاءً بِهِ خَوْلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيُّ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأُمُّ أُمِّ الْبَنِينَ بِنْتُ حَرَامٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْوَحِيدِ الْعَامِرِيِّ قَتَلَهُ زَيْدُ بْنُ رِفَادٍ الْجَنْجِيُّ، وَحَكِيمُ بْنُ الطُّفَيْلِ الطَّائِيُّ السَّيْسِيُّ وَكُلَاهُمَا ابْنَتِي فِي بَدَنِهِ، وَجَعَفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأُمُّهُ أَيْضًا أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ حَرَامٍ.

قَتَلَهُ هَانِيُّ بْنُ نَبِيتٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأُمُّهُ أَيْضًا أُمُّ الْبَنِينَ، رَمَاهُ خَوْلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيُّ بِسَهْمٍ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بْنُ أَبَانَ بْنِ دَرَامٍ.

، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْأَصْغَرُ، قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ وَلَيْسَ بِقَاتِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدِهِ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ مَسْعُودٍ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ سَلَمٍ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ حَرَامٍ أَخُو الْعَبَّاسِ وَجَعَفَرِ وَعَلِيٍّ ابْنِي عَلِيٍّ لِأُمِّهِمْ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرُ وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ مَرْثَةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُغِيثِ الثَّقَفِيِّ، وَأُمُّهَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، قَتَلَهُ مَرْثَةُ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ النُّعْمَانِ الْكِنْدِيِّ، وَكَانَ يَجْمَلُ عَلَيْهِمْ، وَيَقُولُ:

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ... نَحْنُ وَبَيْتُ اللَّهِ أَوْلَى بِالنَّبِيِّ

حَتَّى قَتَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأُمُّهُ الرَّبَابُ بِنْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَوْسِ بْنِ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَكِيمِ الْكَلْبِيِّ، قَتَلَهُ حَرْمَلَةُ بْنُ الْكَاهِلِ الْأَسَدِيُّ الْوَالِيُّ، وَكَانَ وَلَدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي الْحَرْبِ، فَأُتِيَ بِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَخَذَهُ فِي جِرِّهِ وَلَبَّاهُ بِرِيقِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ رَمَاهُ حَرْمَلَةُ بْنُ الْكَاهِلِ بِسَهْمٍ فِي نَحْرِهِ، فَأَخَذَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَمَهُ فَجَمَعَهُ وَرَمَى بِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَقَالَ:

وَقَعَتْ مِنْهُ قَطْرَةٌ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ فَضِيلُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْوَرْدِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ، يَقُولُ: لَوْ وَقَعَتْ مِنْهُ إِلَى الْأَرْضِ قَطْرَةٌ لَنَزَلَ الْعَذَابُ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ الشَّاعِرُ فِيهِ: وَعِنْدَ غَنِيٍّ قَطْرَةٌ مِنْ دِمَائِنَا وَفِي أَسَدٍ أُخْرَى تُعَدُّ وَتَذْكُرُ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيًّا وَارْتَثَ يَوْمَئِذٍ وَقَدْ حَضَرَ بَعْضَ الْقِتَالِ، فَدَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَخَذَ مَعَ النِّسَاءِ هُوَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَقَتْلَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ الْغَنَوِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ رَمَاهُ حَرَمَلَةُ بْنُ الْكَهْلِ الْأَسَدِيُّ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَفِيلٍ الْأَزْدِيُّ، وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّهُ جُمَانَةُ بِنْتُ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجِيَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رَبَاحٍ الْفَزَارِيُّ قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُطْنَةَ الطَّائِيُّ النَّبَهَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمُّهُ الْخَوَصَاءُ بِنْتُ حَفْصَةَ بِنْتُ ثَقِيفٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَائِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، قَتَلَهُ عَامِرُ بْنُ نَهْشَلٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ: وَلَمَّا أَتَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ

مُصَابِهِمْ دَخَلَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ يَعِزُّونَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ مَوَالِيهِ، فَقَالَ: هَذَا مَا لَقِينَا وَدَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ حُسَيْنٍ، قَالَ لَحْذَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِنَعْلِهِ، وَقَالَ: يَا ابْنَ اللَّحْنَاءِ، الْحُسَيْنُ يَقُولُ هَذَا، وَاللَّهِ لَوْ شَهِدْتُهُ مَا فَارَقْتُهُ حَتَّى أَقْتُلَ مَعَهُ، وَاللَّهِ مَا شِئِي بِنَفْسِي عَنْهُمَا وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، إِلَّا أَنَّهُمَا أُصِيبَا مَعَ أَخِي، وَكَبِيرِي، وَابْنِ عَمِّي مُوَاسِيَيْنِ مُضَارِبَيْنِ مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى جُلَسَائِهِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مَحْبُوبٍ وَمَكْرُوهٍ، أَعَزَّزَ عَلَيَّ بِمَصْرَعِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ أَعَزَّزَ عَلَيَّ إِلَّا أَكُونَ أَسَيْتُهُ بِنَفْسِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَدْ آسَاهُ وَلَدَايَ، جَعْفَرُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ النَّفَرَةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عِصَامِ الْكَلَابِيِّ، قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْخَثْعَمِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَقِيلٍ، أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ قَتَلَهُ عُثْمَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيرِ الْجُهَنِيِّ، وَبِشْرُ بْنُ حَرْبٍ الْأَهْمَدَانِيُّ الْقَانِصِيُّ اشْتَرَكَا فِي قَتْلِهِ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ رَمَاهُ عَمْرُو بْنُ صَبِيحٍ الصَّيْدَاوِيُّ، وَيُقَالُ: قَتَلَهُ أَسَدُ بْنُ مَالِكٍ الْخَضْرَمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، قَتَلَهُ ابْنُ زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ وَلَقِيطُ بْنُ يَاسِرِ الْجُهَنِيِّ اشْتَرَكَا فِيهِ، وَلَمَّا أَتَى النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ مَقْتُلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، خَرَجَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهِيَ تَقُولُ:

مَاذَا تَقُولُونَ إِنْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ ... مَاذَا صَنَعْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ

يَعْتَرِئِي وَبِأَهْلِي بَعْدَ مُفْتَقِدِي ... مِنْهُمْ أُسَارَى وَقَتْلَى ضَرْجُوا بِدَمٍ

مَا كَانَ هَذَا جَزَائِي إِذْ نَصَحْتُ لَكُمْ ... أَنْ تَخْلُفُونِي بِسُوءٍ فِي ذَوِي رَحْمِي

وَقَتْلَ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَتَلَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَوْفٍ الْخَضْرَمِيُّ، وَقَتْلَ مَنْجَحٍ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَتَلَهُ حَسَّانُ بْنُ بَكْرِ الْخَنْظَلِيُّ، وَقَتْلَ قَارِبِ الدَّيْلَمِيِّ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَقَتْلَ الْحَارِثِ بْنِ نَبَاهَانَ، مَوْلَى حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدِ اللَّهِ وَأَسَدِ رَسُولِهِ،

وَقَتْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَيْطَرٍ، رَضِيعُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، بِالْكُوفَةِ رُمِيَ بِهِ مِنْ فَوْقِ الْقَصْرِ، فَتَكَسَّرَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ الْخَمِي فَقَتَلَهُ وَاحْتَزَّ رَأْسَهُ، وَقَتْلَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ: حَبِيبُ بْنُ مُطَاهِرٍ، قَتَلَهُ نَذِيلُ بْنُ صَرِيمٍ الْعُقْقَانِيُّ، وَكَانَ يَأْخُذُ الْبَيْعَةَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَنْسُ

بُنَ الْحَارِثِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَيْسُ بْنُ مُسَهَّرٍ الصَّيْدَاوِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَمُسْلِمُ بْنُ عَوْبَجَةَ السَّعْدِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَتَلَهُ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَشْكَاةَ.

وَقَتْلَ مِنْ بَنِي غِفَارِ بْنِ مَلِيلِ بْنِ صُمَرَةَ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا قَيْسِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ، وَحَوِيُّ مَوْلَى لِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، وَقَتْلَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: الْحَرُّ بْنُ يَزِيدَ، وَكَانَ لَحَقَ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ، وَشَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي نَفِيلِ بْنِ دَارِمٍ، وَقَتْلَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ، الْحَجَّاجُ

بُنَ بَدْرٍ، وَقَتْلَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، قَاسِطُ وَكَرْدُوسُ ابْنَا زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ، وَكَانَةُ بْنُ عَتِيقٍ، وَالضَّرْغَامَةُ بْنُ مَالِكٍ، وَقَتْلَ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ،

خَوْليُّ بْنُ مَالِكٍ، وَعَمْرُو بْنُ صَبِيْعَةَ، وَقُتِلَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَزِيدُ بْنُ نُبَيْطٍ وَأَبْنَاهُ، عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ ابْنَا يَزِيدَ، وَعَامِرُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسَلْمُ مَوْلَاهُ، وَسَيْفُ بْنُ مَالِكٍ، وَالْأَدْهَمُ بْنُ أُمِيَّةَ، وَقُتِلَ مِنَ الْأَنْصَارِ عَمْرُو بْنُ قَرْظَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّ، مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّاهُ وَعَلَّمَهُ الْقُرْآنَ، وَنَعِمَ بْنُ الْعَجَلَانِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعِمْرَانُ بْنُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ، وَسَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَخُوهُ الْخُتُوفُ بْنُ الْحَارِثِ، وَكَانَا مِنَ الْمُحْكَمَةِ، فَلَمَّا سَمِعَا أَصْوَاتَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَكَمًا، ثُمَّ حَمَلَا بِأَسْيَافِهِمَا فَقَاتَلَا مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى قَتِلَا، وَقَدْ أَصَابَا فِي أَصْحَابِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ، وَقُتِلَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنُ كَعْبِ الضَّبَابُ بْنُ عَارِمٍ.

وَقُتِلَ مِنْ بَنِي خَثْعَمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ الْأَكْلَةِ، وَسُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُطَاعِ، قَتَلَهُ هَانِيُّ بْنُ نُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ، وَقُتِلَ بَكْرُ بْنُ حَيِّ التِّيمَلِيِّ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَجَابِرُ بْنُ الْحَجَّاجِ، مَوْلَى عَامِرِ بْنِ نَهْشَلٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ، وَمَسْعُودُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَقُتِلَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ جَمْعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَايِذُ بْنُ جَمْعٍ، وَقُتِلَ مِنْ طَيِّ عَامِرُ بْنُ حَسَّانِ بْنِ رَشِيحٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ، وَأُمِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ، وَقُتِلَ مِنْ مُرَادٍ نَافِعُ بْنُ هِلَالِ الْجَمَلِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَنَادَةِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلْمَانِيِّ، وَعَلَامَةُ بْنُ وَاصِحِ الرُّومِيِّ، وَقُتِلَ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ: جَبَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ وَقُتِلَ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقُتِلَ مِنْ

جَوَابٍ: جَنْدَبُ بْنُ حَجِيرٍ، وَابْنُهُ حَجِيرُ بْنُ جَنْدَبٍ، وَقُتِلَ مِنْ صَدَا: عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الصَّدَائِيِّ وَسَعْدُ مَوْلَاهُ، وَقُتِلَ مِنْ كَلْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِيَّاشِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ وَأَسْلَمُ مَوْلَى لَهُمْ.

وَقُتِلَ مِنْ كِنْدَةَ: الْحَارِثُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَيَزِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمَهَاصِيرِ، وَزَاهِرُ صَاحِبِ عَمْرٍو بْنِ الْحَقِّ، وَكَانَ صَحْبُهُ حِينَ طَلَبَهُ مُعَاوِيَةُ، وَقُتِلَ مِنْ بَجِيلَةَ، كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيِّ، وَمُهَاجِرُ بْنُ أَوْسٍ، وَابْنُ عَمِّهِ سَلْمَانُ بْنُ مَضَارِبٍ، وَقُتِلَ التُّعْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَالْخَلَّاسُ بْنُ عَمْرٍو الرَّاسِبِيِّ.

وَقُتِلَ مِنْ خَرْقَةَ جُهَيْنَةَ، جَمْعُ بْنُ زِيَادٍ، وَعَبَادُ بْنُ أَبِي الْمُهَاجِرِ الْجُهَنِيِّ، وَعُقْبَةُ بْنُ الصَّلْتِ وَقُتِلَ مِنَ الْأَزْدِ، مُسْلِمُ بْنُ كَثِيرٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ بَشْرِ، وَزُهَيْرُ بْنُ سَلِيمٍ، وَمَوْلَى لِأَهْلِ كِنْدَةَ يَدْعَى رَافِعًا، وَقُتِلَ مِنْ هَمْدَانَ أَبُو هُمَامَةَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَتَلَهُ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَشْرِقِيِّ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَسْعَدِ الشَّامِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْجِيُّ، وَعِمَارُ بْنُ أَبِي سَلَامَةَ الْمَالَانِيُّ، وَعَابِسُ بْنُ أَبِي شَيْبِيبِ الشَّكْرِيِّ، وَشَوْذَبُ مَوْلَى شَاكِرٍ، وَكَانَ مُتَقَدِّمًا فِي الشَّيْعَةِ، وَسَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَرِيعٍ، وَمَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِيعٍ، وَمَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِيعٍ، وَهَمَامُ بْنُ سَلَمَةَ الْقَانِصِيِّ، وَارْتَثَ مِنْ هَمْدَانَ: سَوَارُ بْنُ حَمِيرِ الْجَابَرِيِّ فَاتَتْ لِسْتَةَ أَشْهَرٍ مِنْ جِرَاحَتِهِ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْدَعِيُّ مَاتَ مِنْ جِرَاحَةٍ كَانَتْ بِهِ عَلَى رَأْسِ سَنَةٍ.

وَقُتِلَ هَانِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ، بِالْكُوفَةِ، قَتَلَهُ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ.

وَقُتِلَ مِنْ حَضْرَمَوْتَ بِشِيرُ بْنُ عَمْرِ، وَخَرَجَ الْهَفْهَافُ بْنُ الْمُهَنْدِ الرَّاسِيُّ مِنَ الْبَصْرَةِ حِينَ سَمِعَ بِخُرُوجِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْعُسْكَرِ بَعْدَ قَتْلِهِ، فَدَخَلَ عُسْكَرَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، ثُمَّ اتَّخَذَ سَيْفَهُ، وَقَالَ: يَا أَيُّهَا الْجَنْدُ الْمُجَنْدُ، أَنَا الْهَفْهَافُ بْنُ الْمُهَنْدِ، أَبْغِي عِيَالِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ شَدَّ فِيهِمْ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فَمَا رَأَى النَّاسُ مِنْهُ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَارْسًا بَعْدَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَتَلَ يَدِيهِ مَا قَتَلَ فَتَدَاعَوْا عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ خَمْسَةَ نَفَرٍ فَاحْتَوْشَوْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَمَا وَصَلُوا إِلَى سُرَادِقَاتِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَصَابُوا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلِيًّا مُدْنِفًا، وَوَجَدُوا الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ جَرِيحًا وَأُمَّهُ خَوْلَةَ بِنْتُ مَنْظُورِ الْفَزَارِيِّ، وَوَجَدُوا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ غُلَامًا مُرَاهِقًا، فَضَمُّوهُمْ مَعَ الْعِيَالِ وَعَافَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فَأَنْقَذَهُمْ مِنَ الْقَتْلِ.

فَلَمَّا أَتَى بِهِمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ هُمُ بَعِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ.

فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لَكَ بِهَؤُلَاءِ النَّاسِ حُرْمَةً فَأَرْسِلْ مَعَهُنَّ مَنْ يَكْفِلُهُنَّ وَيَحْوَطُهُنَّ، فَقَالَ: لَا يَكُونُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، فَحَمَلَهُمْ جَمِيعًا، وَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَنِسَاءُ هَمْدَانَ حِينَ خَرَجَ بِهِمْ فَعَلُّوا يَبْكُونَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: هَذَا أَنْتُمْ تَبْكُونَ، فَأَخْبِرُونِي مَنْ قَتَلَنَا؟ فَلَمَّا أَتَى بِهِمْ مَسْجِدَ دِمَشْقٍ أَتَاهُمْ مَرْوَانُ فَقَالَ لِلْوَفْدِ: كَيْفَ صَنَعْتُمْ بِهِمْ؟ قَالُوا: وَرَدَّ عَلَيْنَا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَاتَيْنَا عَلَى آخِرِهِمْ، فَقَالَ أَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ: حُبِّبْتُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهِ لَا أَجَامِعُكُمْ أَبَدًا، ثُمَّ قَامَ فَانْصَرَفَ.

فَلَمَّا أَنْ دَخَلُوا عَلَى يَزِيدَ، فَقَالَ إِيَّاهُ يَا عَلِيُّ: أَجَزْتُمْ أَنْفُسَكُمْ عِبِيدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: «مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ»، فَقَالَ يَزِيدُ: «مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ»، ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَأَدْخَلُوا دَارًا فَهَيَّأَهُمْ وَجَهَّزَهُمْ وَأَمَرَ بِتَسْرِيحِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمَعُونَ نَوَاحَ الْجِنِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ أُصِيبَ وَجَنَّتِهِ تَقُولُ:

أَلَا يَا عَيْنُ فَاحْتَفِلِي بِمُجَهِّدٍ ... وَمَنْ يَبْكِي عَلَى الشُّهَدَاءِ بَعْدِي
عَلَى رَهْطٍ تَقُودُهُمُ الْمَنِيَا ... إِلَى مُتَجَبِّرٍ فِي مَلِكٍ عَبْدِي

قَالَ فَضِيلُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَحَدَّثَنِي نَاجِيَةُ الْعَطَّارُ، قَالَ: «كَانَ الْخَصَّاصُونَ فِي هَذَا الظُّهْرِ يَسْمَعُونَ نَوَاحَ الْجِنِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مَسَحَ النَّبِيُّ جَبِينَهُ فَلَهُ بَرِيقٌ فِي الْخُدُودِ أَبَوَاهُ مِنْ عَلِيٍّ قَرِيشٍ جَدُّهُ خَيْرُ الْجُدُودِ زَحَفُوا إِلَيْهِ بِجَمْعِهِمْ وَأُولَئِكَمُ شَرُّ الْجُنُودِ قَتَلُوا تَقِيًّا رَجُلًا لَا أَسْكُنُوا دَارَ الْخُلُودِ».

٨٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «مَا عَلِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ يَتَّبِعِي فَضْلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ عَاشُورَاءَ وَشَهْرَ رَمَضَانَ».

٨١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِبْطُ بْنُ مَدَوَيْهِ، الْمُحَدِّثُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَرَجِيُّ الْمَقْرِيُّ، إِمَامُ جَامِعِ الْبَصْرَةِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ

الْعَبَّاسِ الْأَسْقَاطِيُّ الدَّقَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَارِثِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ ثَوْرٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَاحِثَةَ وَاتَّفَقَا، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوهُ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِصِيَامِهِ».

٨١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ

بْنِ الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ يَوْمٌ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَ فَلْيَدَعْهُ»

٨١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْبَغْدَادِيُّ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكِ الْعَامِرِيِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ غَالِبٍ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: "إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَحَقَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الْعِرَاقَ، قَالَ: هُمُ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاكَ وَطَعَنُوا أَخَاكَ وَأَنَا، أَرَى أَنَّهُمْ قَاتِلُوكَ، قَالَ: وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ، قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْمَوْلُودِ مَتَى يَجِبُ عَطَاؤُهُ؟ قَالَ إِذَا اسْتَهْلَّ صَارِحًا وَجَبَ عَطَاؤُهُ وَوَرِثَ، قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيُؤَسِّرُ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ فِي جَزَيْتِهِمْ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، قَالَ: حَلَبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ نَاقَتَهُ تَحْتَهُ فَشَرِبَ قَائِمًا، قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنِ الصَّلَاةِ فِي جُلُودِ الْمَيِّتَةِ؟ قَالَ: فَأَوْمَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى كَلْبٍ لَهُ عَلَيْهِ فَرَوَةٌ، فَقَالَ: هَذَا مِنْ جُلُودِ الْمَيِّتَةِ دَبَغْنَاهَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَلَّيْتُ عَلَيْهَا"

٨١٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَاوِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَضِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: "صَاحَ شِمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ يَوْمَ وَقَعُوا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبَا عَبَّاسٍ يَعْنِي الْعَبَّاسَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَخْرَجَ إِلَيَّ أَكْلَهُمْ، فَاسْتَأْذَنَ الْحُسَيْنُ فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: هَذَا أَمَانٌ لَكَ وَلِإِخْوَتِكَ مِنْ أُمِّكَ أَخَذَتْهُ لَكَ مِنَ الْأَمِيرِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، لِمَكَانِكُمْ مِنِّي لِأَنِّي أَحَدُ أَخْوَالِكُمْ فَأَخْرَجُوا آمِنِينَ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: لَعَنَكَ اللَّهُ وَلَعَنَ أَمَانُكَ وَاللَّهِ إِنَّكَ تَطْلُبُ لَنَا الْأَمَانَ أَنْ نَكُنَّا بَنِي أَخْتِكَ وَلَا يَأْمَنُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ فَأَرَادَ الْعَبَّاسُ أَنْ يَنْزِلَ

فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ: قَدِمَ أَخَوَيْكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ وَجَعْفَرُ، فَإِنَّهُمَا لَيْسَ لَهُمَا وَلَدٌ وَلَكَ وَلَدٌ حَتَّى تَرِيَهُمَا وَتَحْتَسِبَهُمَا، فَأَمَرَ أَخَوَيْهِ فَزَلَا فَقَاتَلَا حَتَّى قَتَلَا، ثُمَّ نَزَلَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، قَالَ الْحَسَنُ: قَالَ أَبِي: وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ بَنُو أُمِّ جَعْفَرٍ، وَهِيَ الْكَلَابِيَّةُ وَهِيَ أُمُّ الْبَنِينَ، قَالَ الْحَسَنُ: قَالَ أَبِي: بَلَغَنِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: بَكَى الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَ حِجَجٍ، وَكَانَتْ أُمُّ جَعْفَرٍ الْكَلَابِيَّةُ تَدْبُ الْحُسَيْنَ وَتَبْكِيهِ وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهَا، فَكَانَ مَرَوَانُ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ يَجِيءُ مُتَكِّرًا بِاللَّيْلِ حَتَّى يَقِفَ فَيَسْمَعُ بَكَاءَهَا وَتَدْبُهَا"

٨١٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَلِيلٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُطِيفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ الْخَضْرَمِيُّ الْقَاضِي، بِدِمَشْقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَزِيدَ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: "رَأَيْتُ امْرَأَةً مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ وَأَعْقَلِهِنَّ يُقَالُ لَهَا: زَبَاءُ، كَانَ بَنُو أُمِّيَّةٍ يَكْرُمُونَهَا، وَكَانَ هِشَامُ يَكْرُمُهَا، وَكَانَتْ إِذَا جَاءَتْ إِلَى هِشَامٍ تَجِيءُ رَاكِبَةً وَكُلُّ مَنْ رَأَاهَا مِنْ بَنِي أُمِّيَّةٍ يَكْرُمُهَا وَيَقُولُونَ لَهَا يَا خَاصَّةَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ قَدْ بَلَغَتْ مِنَ السِّنِّ مِائَةَ سَنَةٍ وَحَسَنَ وَجْهَهَا وَجَمَالَهَا بَاقٍ بِنِصَارَتِهِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ اشْتَهَرَتْ فِي بَعْضِ مَنَازِلِ أَهْلِهَا، فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ وَتَعِيبُ بَنِي أُمِّيَّةٍ مَدَارَةً لَنَا، قَالَتْ: دَخَلَ بَعْضُ بَنِي أُمِّيَّةٍ

عَلَى يَزِيدَ، فَقَالَ: أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَمَكَّنَكَ اللَّهُ مِنْ عَدُوِّكَ، يَعْنِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَدْ قُتِلَ وَوُجَّهَ بِرَأْسِهِ فُوضِعَ بَيْنَ يَدَيْ يَزِيدَ فِي طَشْتٍ، فَأَمَرَ الْغُلَامَ فَرَفَعَ الثَّوبَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا رَأَى نَحْرَ وَجْهِهِ بِكُمِهِ كَانَهُ شَمٌّ مِنْهُ رَاحَةً، وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا الْمَوْتَةَ بِغَيْرِ مَوْتَةٍ، كُلُّهُمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ، قَالَتْ زَبَاءُ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَبِهِ رَدْعٌ مِنْ حِنَّا، قَالَ حَمْرَةُ، فَقُلْتُ لَهَا: أَفَرَعَ أَنْيَابَهُ بِالْقَضِيبِ كَمَا يَقُولُونَ، قَالَتْ أَيْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقْرَعُ ثَنَائِيَهُ بِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ أَبْيَاتًا مِنْ شِعْرِ ابْنِ الزَّبْعَرِيِّ، وَلَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: قَدْ أَمَكَّنَكَ اللَّهُ مِنْ عَدُوِّكَ وَعَدُوَّ أَيْكَ فَاقْتُلْ هَذَا الْغُلَامَ يَنْقُطِعُ هَذَا النَّسْلُ، فَإِنَّكَ لَا تَرَى مَا تُحِبُّ وَهُمْ أَحْيَاءُ آخِرٍ مِنْ يُنَارِعُ فِيهِ، يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، لَقَدْ رَأَيْتُ مَا لَقِيَ أَبُوكَ مِنْ أَبِيهِ، وَمَا لَقِيتُ أَنْتَ مِنْهُ وَمَا صَنَعَ مُسْلِمٌ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَقْطَعَ أَصْلَ هَذَا الْبَيْتِ وَهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَإِنَّكَ إِذَا أَنْتَ قَتَلْتَ هَذَا الْغُلَامَ انْقَطَعَ نَسْلُ الْحُسَيْنِ خَاصَّةً، وَإِلَّا فَالْقَوْمُ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ طَالَبُكَ بِهِمْ، وَهُمْ قَوْمٌ ذُو مَكْرٍ وَالنَّاسُ إِلَيْهِمْ مَائِلُونَ، وَخَاصَّةً غَوَاةٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ، وَيَقُولُونَ: ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ، وَابْنُ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، فَلَيْسُوا بِأَكْبَرَ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الرَّأْسِ، فَقَالَ لَا قُتُّ وَلَا قَعْدَتُ فَإِنَّكَ ضَعِيفٌ مَهِينٌ بَلْ أَدَعُهُ كُلُّهُمَا طَلَعَ مِنْهُمْ طَالِعٌ أَخَذَتْهُ سَيْفُ آلِ أَبِي

سُفْيَانَ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ لَا أَسْمِيهِ أَبَدًا وَلَا أَذْكُرُهُ، فَسَأَلْتُهَا مَنْ هِيَ؟ فَقَالَتْ: كَانَتْ أُمِّي امْرَأَةً مِنْ كُلِّبٍ وَكَانَ أَبِي رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةَ، وَقَالَتْ لِي: مَاتَتْ أُمِّي وَلَهَا مِائَةُ سَنَةٍ وَعِشْرُونَ سَنِينَ فَذَكَرْتُ أَنَّ أُمِّي حَيَّةٌ وَعَاشَتْ تِسْعِينَ سَنَةً، وَأَنَّهَا أَذْرَكَتْ زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ بِهِ، وَهِيَ امْرَأَةٌ أُمُّ أَوْلَادٍ، وَأَنَّهَا رَأَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ وَهِيَ مُسْلِمَةٌ، قَالَ أَبِي: قَالَ ابْنُ أَبِي يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ زَبَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ مَقْتُولَةً مَطْرُوحَةً عَلَى دَرَجٍ جَبْرُونَ مَكْشُوفَةَ الْفَرْجِ، قَالَ حَمْرَةُ: وَقَدْ كَانَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِهِ أَنَّهُ رَأَى رَأْسَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَصْلُوبًا بِدِمَشْقَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، قَالَ أَبِي: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ الرَّأْسَ مَكَثَ فِي خَزَائِنِ السَّلَامِ حَتَّى وَلِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَبَعَثَ أَبِي جَبِيَّةً بِهِ وَقَدْ قُتِلَ وَبَقِيَ عَظْمًا أَبْيَضَ، فَجَعَلَهُ فِي سَفَطٍ وَطَبِيبُهُ وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثَوْبًا

وَدَفَنَ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعَثَ إِلَى الْخَازِنِ خَازِنِ بَيْتِ السِّلَاحِ وَجَّهَ لِي بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْخَازِنُ: أَنَّ سُلَيْمَانَ أَخَذَهُ مِنِّي، فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّ أَنْتَ لَمْ تَحْمِلْهُ فَتَجِيءَ بِهِ لِأَجْعَلَكَ نَكَالًا، فَقَدِمَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ سُلَيْمَانَ أَخَذَهُ فَجَعَلَهُ فِي سَفَطٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ فَضَحَّ ذَلِكَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا دَخَلَتِ الْمُسَوْدَةُ سَأَلُوا عَمَّا صَنَعَ بِهِ، قَالَ حَمْرَةُ: مَا رَأَيْتُ فِي النِّسَاءِ أَجَوَدَ مِنْ زَبَاءَ كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّهُ شِعْرُ ابْنِ الزَّبْعَرِيِّ، قَالَ: يَعْنِي أَنَّهَا أَشَدَّتْنِي مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ قَوْلِهَا تَرْنِي يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ كَانَتْ عِنْدِي مَكْتُوبَةً فِي قُرْطَاسٍ، فَذَهَبَتْ فِي زَمَانِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ."

٨١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْصَمُ بْنُ السَّيْدَاحِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لَمْ يَزَلْ فِي سَعَةٍ سَائِرِ سَنَتِهِ»

٨١٦ - حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ الْخَافِظُ، إِمْلَاءً بِقَزَوِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ،

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ لَجَأَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَسَأَلُوهُ، عَنْ دَمِ الْبَرَاغِيثِ هَلْ تَجُوزُ مَعَهُ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: وَمِنْ أَيِّ الْعِرَاقِ؟ قَالُوا: مِنَ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: يَا عَجَبًا، قَدْ جَاءُوا يَسْأَلُونِي عَنْ وَقْدِ قَتْلُوا ابْنَ دَمِ الْبَرَاغِيثِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «وَنَظَرَ إِلَيْهِمَا وَشْتَمَهُمَا، فَقَالَ: «هُمَا رِيحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا» .

٨١٧ - قَالَ السَّيِّدُ الْإِمَامُ، قَالَ لَنَا الْخَلِيلُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، فِي مَوْضِعٍ، عَنْ غُنْدَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ حَدِيثِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ

٨١٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ حُمَيْدٍ بْنُ حَمَّادٍ الْجَرِيرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خُضْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ " لَمَّا كَانَتِ الْأَيَّامُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا أَبِي رَمَانِي اللَّهُ بِالْحَمَى، وَكَانَتْ عَمَّتِي زَيْنَبُ تَمْرُضُنِي، فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِي غَدِهِ، خَلَا أَبِي بِأَصْحَابِهِ فِي فُسْطَاطٍ كَانُوا يَحُلُّوْنَ فِيهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُشَاوِرَ أَصْحَابَهُ فِي شَيْءٍ، فَسَمِعْتُهُ وَرَأْسِي فِي جِجْرٍ عَمَّتِي وَهُوَ يَقُولُ:

لَا ذَعَرَتِ السَّوَامُ فِي غَلَسِ الصُّبْحِ ... مَغْبَرًا وَلَوْ دُعِيتُ يَزِيدًا

يَوْمَ أُعْطِيَ مِنْ خِيفَةِ الْمَوْتِ ضَيْمًا ... وَالْمَنِيَا يَرُصِدُنِي أَنْ أَحْدَا

قَالَ: أَمَّا أَنَا فَرَدَدْتُ عِبْرَتِي وَتَصَبَّرْتُ، وَأَمَّا عَمَّتِي فَإِنَّهُ أَدْرَكَهَا مَا يَدْرِكُ النِّسَاءَ مِنَ الضَّعْفِ، فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مِرْفَقِهِ ثُمَّ قَامَتْ فَضَضَتْ نَحْوَ أَبِي وَهِيَ تَصِيحُ: يَا خَلِيفَةَ الْمَاضِينَ، وَتَمَالَ الْبَاقِينَ، اسْتَقْبَلَتْ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، فَقَالَ: يَا أُخِيَّةُ: لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَا لَنَامَ، فَقَالَتْ: ذَاكَ أَتُخَنُّ لِعَيْنِي وَأَحْرُ لِكَبِدِي، أَتَغْتَصِبُ نَفْسَكَ اغْتِصَابًا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ سَقَطَتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا، فَأَقْبَلَ أَبِي يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ وَجْهِهَا وَيَقُولُ: وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا، وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا، فَلَمَّا أَقَامَتْ، قَالَ: يَا أُخِيَّةُ إِنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ يَمُوتُونَ وَإِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ يَبْقُونَ، إِنَّ أَبِي كَانَ خَيْرًا مِنِّي، وَأُمِّي كَانَتْ خَيْرًا مِنِّي، وَأَخِي كَانَ خَيْرًا مِنِّي، فَإِذَا أَصَبْتُ فَلَا تَحْشِي وَجْهًا وَلَا تَحْلِقِي شَعْرًا، وَلَا تَدْعِي بِوَيْلٍ وَلَا تُبْرِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْهَا فَفَرَدَهَا إِلَى مَوْضِعِهَا وَأَجْلَسَهَا، وَأَخَذَ رَأْسِي فَوَضَعَهُ فِي جِجْرِهَا .

٨١٩ - أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنَبِكٍ الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يُقْتَلُ ابْنِي حُسَيْنٌ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ، الْوَيْلُ لِقَاتِلِهِ وَخَاذِلِهِ وَمَنْ تَرَكَ نُصْرَتَهُ»

٨٢٠ - وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْحُسَيْنُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ يُقْتَلُ مَظْلُومًا مَغْضُوبًا عَلَى حَقِّهِ»

٨٢١ - وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَخْرَجَهُمْ عَدَاوَةُ أَهْلِ بَيْتِي إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فَهُمْ أَهْلُ النَّارِ»

٨٢٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَنَّبِيُّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ الْمُظَفَّرُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَرَفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: "كَانَ لِعَائِشَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَشْرَبَةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ لِقَاءَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقِيَهُ فِيهَا، فَرَقَبَهَا مَرَّةً مِنْ ذَلِكَ وَأَمَرَ عَائِشَةَ أَنْ لَا يَطْلُعَ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ، قَالَ: وَكَانَ رَأْسُ الدَّرَجَةِ فِي حِجْرَةِ عَائِشَةَ، فَدَخَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَرَقِيَ وَلَمْ تَعْلَمْ حَتَّى غَشِيَهَا، فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ ابْنِي، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَجَعَلَهُ عَلَى نَحْدِهِ، فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيَقْتُلُ، تَقْتُلُهُ أُمَّتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أُمَّتِي؟ قَالَ: نَعَمْ وَإِنْ شِئْتَ خَبَرْتُكَ بِالأَرْضِ الَّتِي يَقْتُلُ فِيهَا، فَأَشَارَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ إِلَى الطَّفِّ بِالعِرَاقِ، فَأَخَذَ تُرْبَةً حَمْرَاءَ فَأَرَاهَا إِيَّاهُ "

٨٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: "أَتَى الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَاتَلُوهُ وَقَتَلُوا بَنِيهِ وَأَصْحَابَهُ الَّذِينَ قَاتَلُوا مَعَهُ، بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ: الطَّفُّ، وَأَنْطَلَقَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، وَسُكَيْنَةَ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَعَنَهُ اللَّهُ، وَعَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ قَدْ بَلَغَ، فَبَعَثَ بِهِمْ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَعَنَهُمَا اللَّهُ، فَأَمَرَ بِسُكَيْنَةَ فَجَعَلَهَا خَلْفَ سَرِيرِهِ لِثَلَاثِ رَأْسِ أَبِيهَا وَذَوِي قَرَابَتِهَا، وَعَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي غُلَّةٍ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَضْرَبَ عَلَى ثَنِيَّتِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: نَفَلْتُ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعَزَّةٍ ... عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا "

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} [الحديد: ٢٢] فَتَقَلَّ عَلَى يَزِيدَ أَنْ تَمَثَّلَ بَيْتِ شَعْرٍ وَتَلَا عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ يَزِيدُ: بِمَا كَسَبْتَ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْنُو عَنْ كَثِيرٍ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَغْلُولِينَ لِأَحَبِّ أَنْ يَحُلَّنَا مِنَ الْغُلْلِ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَخَلَّوْهُمْ مِنَ الْغُلْلِ، قَالَ: وَلَوْ وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْدِ لِأَحَبِّ أَنْ يَقْرَبَنَا، قَالَ: صَدَقْتَ فَقَرَّبُوهُمْ، فَجَعَلَتْ فَاطِمَةُ وَسُكَيْنَةُ نَتَطَاوَلَانِ لِتَرِيَا رَأْسَ أَبِيهِمَا، وَجَعَلَ يَزِيدُ يَتَطَاوَلُ فِي مَجْلِسِهِ لِيَسْتُرَ عَنْهُمَا رَأْسَ أَبِيهِمَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَجَهَّزُوا وَأَصْلَحَ أَلْتَهُمْ وَأَخْرَجُوا إِلَى الْمَدِينَةِ .

٨٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ كَرْدُوسٍ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ " دَخَلْتُ الْقَصْرَ خَلْفَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ حِينَ قَتَلَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاضْطَرَمَّ فِي وَجْهِهِ نَارٌ، فَقَالَ هَكَذَا بِكُمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَكْتُمَ .

٨٢٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّيُّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرَوَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ، يَقُولُ: " لَا تَسُبُّوا عَلِيًّا وَلَا أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ، إِنَّ جَارًا لَنَا مِنْ بَنِي الْهَجِيمِ قَدْ مَرَّ بِالكُوفَةِ، فَقَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى هَذَا الْفَاسِقِ بْنِ الْفَاسِقِ إِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُ، يَعْنِي الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَرَمَاهُ اللَّهُ بِكُوكَبَيْنِ فِي عَيْنَيْهِ فَطَمَسَ اللَّهُ بَصَرَهُ .

٨٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مِهْرَانَ أَبُو خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ لَمْ يَرْفَعْ جَرًّا إِلَّا وَجَدَتْ تَحْتَهُ دَمًا عَيْطًا» .

٨٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ " لَمَّا جَاءَ بِرَأْسِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَصْحَابِهِ نُصِبَتْ فِي الرَّحْبَةِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ، فَإِذَا حَيَّةٌ قَدْ جَاءَتْ تُخَلِّلُ الرَّؤُوسَ حَتَّى دَخَلَتْ فِي مَنْخَرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَمَكَثَتْ هُنَاكَ ثُمَّ خَرَجَتْ فَذَهَبَتْ، ثُمَّ قَالُوا: قَدْ جَاءَتْ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّةً، أَوْ ثَلَاثًا " .

٨٢٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْوحِ الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ طَرَاذِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَدْنَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَعْبٌ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَرِ، قَالَ " لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَنُصِبَ رَأْسُهُ بِالْكُوفَةِ وَبُعِثَ بِهِ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَرَجَعَ النَّاسُ مِنْ مُعَسَّكِهِمْ وَتَلَاَقَتِ الشَّيْعَةُ بِالتَّلَاوُمِ وَالتَّنَدُّمِ، وَرَأَتْ أَنَّ قَدْ أَخْطَأَتْ خَطًّا كَبِيرًا بِدُعَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِيَّاهُمْ، فَلَمْ يُجِيبُوهُ وَلَمْ يَنْصُرُوهُ، وَرَأَتْ أَنَّ لَا يَغْسِلُ عَنْهُمْ إِلَّا قَتْلُ مَنْ قَتَلَهُ وَالْقَتْلُ فِيهِ، فَفَزَعُوا إِلَى خَمْسَةِ نَفَرٍ مِنَ الشَّيْعَةِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ صَرْدٍ الْخُزَاعِيِّ، وَإِلَى الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجِيَّةٍ الْفِرَارِيِّ، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَالِ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَإِلَى رِفَاعَةَ بْنِ شَدَادٍ الْبَجَلِيِّ، ثُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ اجْتَمَعُوا فِي دَارِ سُلَيْمَانَ بْنِ صَرْدٍ، فَاقْتَصَّ الْكَلْبِيُّ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْقَوْمُ وَمَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مِنَ التَّوْبَةِ مِنْ خِذْلَانِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَالطَّلَبِ بِدَمِهِ، فَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَحْمَرِ: يُحْرِضُهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ وَيَرِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

صَحَوْتُ وَودَعْتُ الصَّبَا وَالْغَوَانِيَا ... وَقُلْتُ لِأَصْحَابِي أَجِيبُوا الْمُنَادِيَا
وَقُولُوا لَهُ إِذْ قَامَ يَدْعُو إِلَى الْهُدَى ... وَقَتْلِ الْعَدَى لَبِيكَ لَبِيكَ دَاعِيَا
وَقُودُوا إِلَى الْأَعْدَاءِ كُلِّ طِمْرَةٍ ... عِيُوقِ وَقُودُوا السَّابِحَاتِ الْمَذَاكِ
وَشُدُّوا لَهُ إِذْ سَعَرَ الْحَرْبَ أَرْزَةً ... لِحَزِيٍّ أَمْرِي يَوْمًا بِمَا كَانَ سَاعِيَا
وَسِيرُوا إِلَى الْقَوْمِ الْمُحْلِينَ حِسْبَةً ... وَهَزُوا الْحِرَابَ نَحْوَهُمْ وَالْهَزَالِيَا
أَلَسْنَا بِأَصْحَابِ الْحَرِيَّةِ وَالْأُولَى
قَتَلْنَا بِهَا التَّيْمِيَّ حَرَانَ بَاغِيَا

وَنَحْنُ سَمَوْنَا لِابْنِ هِنْدٍ بِمُحْفَلٍ ... كَرُكْنِي وَنِي تَزَجِي إِلَيْهِ الدَّوَاهِيَا
فَلَمَّا التَّقِينَا بَيْنَ الضَرْبِ أَيْنَا ... بِصَفِينِ كَانَ الْأَضْرَعُ الْمُتَفَادِيَا
دَلَفْنَا فَالْقَيْنَا صُدُورَهُمْ بِهَا ... غَدَائِدَ زُرْقَاءَ ظُمَاءٍ صَوَادِيَا
وَمِلْنَا رِجَالًا بِالسُّيُوفِ عَلَيْهِمْ ... نَشُقُّ بِهَا هَامَاتِهِمْ وَالتَّرَاقِيَا

فَدَدْنَاهُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَجَانِبٍ ... وَحَزَنَاهُمْ حُوزَ الرَّعَاءِ الْمَثَالِيَا
 زَوَيْنَاهُمْ حَتَّى أَزَالَتْ صُفُوفَهُمْ ... فَلَمْ نَرِ إِلَّا مُسْتَحْفًا وَكَأَيَّا
 وَحَتَّى أَذَاعُوا بِالْمَصَاحِفِ وَاتَّقُوا ... بِهَا دَفَعَاتٍ يَحْتَطِبْنَ الْمُحَامِيَا
 وَحَتَّى ظَلَلْتُ مَا أَرَى مِنْ مُعْقِلٍ ... وَأَصْبَحَتِ الْقَتْلَى جَمِيعًا وَرَائِيَا
 فَدَعُ ذِكْرَ ذَا لَا تَيَاسُنُ مِنْ ثَوَابِهِ ... وَتُبْ وَاعْنُ لِلرَّحْمَنِ إِنْ كُنْتَ عَانِيَا
 أَلَا وَانْعَ خَيْرَ النَّاسِ جَدًّا وَوَالِدًا ... حُسَيْنًا لِأَهْلِ الدِّينِ إِنْ كُنْتَ نَاعِيَا
 لِيَيْكَ حُسَيْنًا كُلُّمَا ذَرَّ شَارِقُ ... وَعِنْدَ غَرَقِ اللَّيْلِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا
 لِيَيْكَ حُسَيْنًا كُلُّ عَانٍ وَيَاسِسٍ ... وَأَرْمَلَةٍ لَمْ تَعْدِمِ الدَّهْرَ لَا جِيَا
 لِيَيْكَ حُسَيْنًا مُلْمَقٌ ذُو خَصَاصَةٍ ... عَدِيمٌ وَأَيَّامٌ تَشْكِي الْمَوَالِيَا
 لِحَا اللَّهَ قَوْمًا أَشْخَصُوهُ وَغَرَّرُوا ... فَلَمْ يَرِ يَوْمَ الْبَاسِ مِنْهُمْ مُحَامِيَا
 وَلَا مُوفِيَا بِالْوَعْدِ إِذْ حَمَسَ الْوَعْيُ ... وَلَا زَاجِرًا عَنْهُ الْمُضِلِّينَ نَاهِيَا
 وَلَا قَاتِلًا لَا تَقْتُلُوهُ فَتُسْحَتُوا ... وَمَنْ يَقْتُلِ الزَّكَاةَ يَلْقَ التَّخَازِيَا
 فَلَمْ يَكْ إِلَّا نَاكِجًا، أَوْ مُقَاتِلًا ... وَذَا جُحْرَةٍ يَسْعَى إِلَيْهِ مُعَادِيَا
 سَوَى عُسْبَةٍ لَمْ يَعْظِمِ الْقَتْلُ عِنْدَهُمْ ... يُشَبِّهُهَا الرَّأْوَنَ أَسَدًا ضَوَارِيَا
 وَقُوهُ بِأَيْدِيهِمْ وَحِرَّ وَجُوهِهِمْ ... وَبَاعُوا الَّذِي يَفْنَى بِمَا كَانَ بَاقِيَا
 وَأَضْحَى حُسَيْنٌ لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةً ... فَعُودِرَ مَسْلُوبًا لَدَى الطَّفِّ ثَاوِيَا
 قَتِيلًا كَانَ لَمْ يَغْنِ فِي النَّاسِ لَيْلَةً ... جَزَى اللَّهُ قَوْمًا أَسْلَمُوهُ الْخَوَازِيَا
 فَيَا لَيْتَنِي إِذْ ذَاكَ كُنْتُ شَهِدَتُهُ ... فَضَارَبْتُ عَنْهُ الشَّائِنِينَ الْأَعَادِيَا
 وَدَافَعْتُ عَنْهُ مَا اسْتَطَعْتُ مُجَاهِدًا ... وَأَعْمَلْتُ سِيْفِي فِيهِمْ وَسِنَانِيَا
 وَلَكِنْ قَعَدْتُ فِي مَعَاشِرٍ تُبْطُوا ... وَكَانَ قُعُودِي ضِلَّةً مِنْ ضَلَالِيَا
 فَمَا تُنْسِنِي الْأَيَّامُ مِنْ نَكَبَاتِهَا ... فَإِنِّي لَنْ أُلْقَى لَهُ الدَّهْرَ نَاسِيَا
 وَيَا لَيْتَنِي غُودِرْتُ فِيمَنْ أَصَابَهُ ... وَكُنْتُ لَهُ مِنْ مَقْطَعِ السَّيْفِ فَادِيَا
 وَيَا لَيْتَنِي أُحْضِرْتُ عَنْهُ بِأُسْرَتِي ... وَأَهْلِي وَخِلَائِي جَمِيعًا وَمَالِيَا
 سَقَى اللَّهُ قَبْرًا ضَمِنَ الْمَجْدَ وَالتَّقَى ... بِغَرْبَةِ الطَّفِّ الْغَمَامَ الْغَوَادِيَا
 فَتَى حِينَ سِيمِ الْخُسْفِ لَمْ يَقْبَلِ الْتِي ... تَذُلُّ الْعَزِيزُ، أَوْ تُجَرُّ الْمُخَازِيَا
 وَلَكِنْ مَضَى لَمْ يَمَلَّ الْمَوْتُ نُحْرَهُ ... فَبُورِكَ مَهْدِيًا شَهِيدًا وَهَادِيَا
 وَلَوْ أَنَّ صَدِيقًا نَزِيلَ وَفَاتِهِ ... حُصُونِ الْبِلَادِ وَالْجِبَالِ الرَّأُوسِيَا
 لَزَالَتْ جِبَالُ الْأَرْضِ مِنْ عُظَمِ فَقْدِهِ ... وَأَضْحَى لَهُ الْحِصْنُ الْمُحَصَّنُ خَاوِيَا
 وَقَدْ كَسَفَتْ شَمْسُ الضُّحَى بِمَصَابِيهِ ... وَأَضْحَتْ لَهُ الْآفَاقُ جَمْرًا بَوَادِيَا
 فَيَا أُمَّةً تَاهَتْ وَضَلَّتْ، عَنِ الْهُدَى ... أَنْبِؤُوا فَأَرْضُوا الْوَاحِدَ الْمُتَعَالِيَا

وَتَوْبُوا إِلَى التَّوَابِ مِنْ سُوءِ صُنْعِكُمْ ... وَإِلَّا تَتُوبُوا تَلْقُوا اللَّهَ عَاتِيًا
وَكُونُوا شُرَآءَ بِالسُّيُوفِ وَبِالْقَنَاءِ ... تَفُوزُوا وَقَدْ مَا فَازَ مَنْ كَانَ شَارِيًا
وَفَتَيَانُ صِدْقٍ دُونَ آلِ نَبِيِّهِمْ ... أُصِيبُوا وَهُمْ كَانُوا الْوَلَاةَ الْأَدَانِيَا
وَإِخْوَانُنَا الْأُولَى إِذَا اللَّيْلُ جَنَّهُمْ ... تَلَّوْا أَطْوَلَ الْفُرْقَانِ ثُمَّ الْمَثَانِيَا
أَصَابَهُمْ أَهْلُ الشَّنَاءَةِ وَالْعَدَى ... حَتَّى مَتَى لَا يَبْعَثُ الْجَيْشُ غَادِيَا
وَحَتَّى مَتَى لَا أَعْطِي بِمَهْنَدٍ ... فَذَاكَ ابْنُ وَقَّاصٍ وَأَدْرَكَ ثَاوِيَا
وَإِنِّي زَعِيمٌ إِنْ تَرَخْتُ مَنِيَّتِي ... يَوْمَ لَهِمَّ مِنَّا يَشِيبُ النَّوَاصِيَا

٨٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ الشَّافِعِيُّ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَيُحْتَنَا عَلَيْهِ وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ»

٨٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَرَكَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَسِيَّاطٍ، عَنْ أَبِي شَيْبَانَ، عَنْ مَنْصُورِ عَنَابٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: "أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ قِصْعَةٌ ثَرِيدٌ وَعِرَاقِي، قُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلَيْسَ هَذَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا نَصُومُهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ نَسَخَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَقْعُدْ، فَقَعَدْتُ وَأَكَلْتُ"

٨٣١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَطِيبَةَ الْبُنْدَارِ الْمُقَرِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَكَمَةَ التَّمِيمِيُّ التَّمَارِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي تَرَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الْحُسَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّجَّارِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: بَيْنَمَا حُسَيْنٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ، وَقَدْ خَرَجَتْ لِأَقْضَى حَاجَةٍ ثُمَّ دَخَلْتُ الْبَيْتَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ حُسَيْنًا فَأَضْجَعَهُ عَلَى بَطْنِهِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ مِنَ الدَّمْعَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَكَوْكَ؟ قَالَ: «رَحْمَةُ هَذَا الْمُسْكِينِ، أَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَيَقْتُلُ بِكَرْبَلَاءَ»، فَقُلْتُ: أَيْنَ كَرْبَلَاءُ؟ قَالَ: «دُونِ الْعِرَاقِ، وَهَذِهِ تَرْبَتُهَا قَدْ أَتَانِي بِهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

٨٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَّافُ الْوَاعِظُ،

بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ يَعْنِي ابْنَ بَهْرَامَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَاءَ نَعِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، لَعَنَتْ أَهْلَ الْعِرَاقِ، وَقَالَتْ: قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ، غَرَّوْهُ وَخَلَّوْهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ غَدِيَّةً بِرِمَّةٍ قَدْ صَنَعَتْ لَهَا فِيهَا عَصِيدَةً تَحْمِلُهَا فِي طَبَقٍ لَهَا حَتَّى وَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ ابْنِي؟»، وَذَكَرَ حَدِيثَ الْكِسَاءِ بِتَمَامِهِ، قَالَ السَّيِّدُ: أَنَا اخْتَصَرْتُهُ

٨٣٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْجَرِيرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: "لَمَّا غَدَرَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجُعْفِيُّ وَقَدْ نَزَلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرِيبًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ ابْنُ الْحَرِّ: وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَّا مِنْ أَجْلِكَ، قَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكُنْ مَعِي، قَالَ لَهُ ابْنُ الْحَرِّ: مَا أَرَى نَفْسِي تَسْخُو بِالْقَتْلِ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ لَيْسُوا مَعَكَ، فَإِنَّهُمْ سَيَخْذُلُونَكَ وَفَرَسِي هَذِهِ مَا طَلَبْتُ عَلَيْهَا شَيْئًا إِلَّا أَدْرَكْتُهُ، وَلَا هَرَبْتُ عَلَيْهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا فَتُهُ، فَأَرْكَبُهَا حَتَّى تَلْقَى يَزِيدَ فَتَضَعُ يَدَكَ فِي يَدِهِ فَيُؤَمِّنُكَ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَعْتَزِلُكَ فَلَا أَكُونُ عَلَيْكَ أَبَدًا، فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ لِابْنِ الْحَرِّ: أَكُنْتَ مَعَ الْحُسَيْنِ؟ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ مَعَهُ لَمْ يَخَفْ مَكَانِي، ثُمَّ فَارَقَهُ فَلَمْ يَزَلْ مُفَارِقًا لَهُ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ."

٨٣٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّرَوِيُّ الْوَرَّاقُ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِأَحَدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: "لَمَّا أَمْتَنَعَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ مِنَ الْبَيْعَةِ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَلَحَقَ بِمَكَّةَ، كَتَبَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ لِعَنْهَمَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ ابْنَ عَمِّكَ حَسَنًا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ لِحَقٍّ بِمَكَّةَ مُرْصِدِينَ لِلْفِتْنَةِ مُعْرِضِينَ أَنْفُسَهُمَا لِلْهَلَكَةِ، فَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَهُوَ صَرِيعُ الْقَنَاءِ وَقَتِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا حُسَيْنٌ فَإِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْإِعْذَارَ إِلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيمَا كَانَ مِنْهُ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَكْتُبُونَهُ يَمْنُونَهُ بِالْخِلَافَةِ وَيَمْنِيهِمُ الْإِمَارَةَ، وَقَدْ عَلِمْتُ وَاشْتَجَّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ، وَالْإِصَارَةِ، وَالرَّحِمِ، وَقَدْ قَطَعَ ذَلِكَ ابْنُ عَمِّكَ حُسَيْنٌ وَبَنُوهُ، وَأَنْتَ كَبِيرُ أَهْلِ بَيْتِكَ، وَسَيِّدُ أَهْلِ بِلَادِكَ، فَالْقَهْ فَانْكَفُفْهُ عَنِ الْفِرْقَةِ، وَرَدِّ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِي الْفِتْنَةِ، فَإِنْ أَقْبَلَ وَأَنَابَ إِلَى قَوْلِكَ فَنَحْنُ مُجْرُونَ عَلَيْهِ مَا كُنَّا نُجْرِيهِ عَلَى أَخِيهِ، وَإِنْ أَبَى

إِلَّا أَنْ نَزِيدَ فَرَدُّهُ مَا أَرَاكَ اللَّهُ، وَاضْمَنْ ذَلِكَ عَلَيْنَا نَفْذُ ضَمَانِكَ، وَنَعْطِهِ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ الْإِيمَانَ الْمَغْلَظَةَ وَالْمَوَاقِيقَ الْمُؤَكَّدَةَ، وَمَا تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَالسَّلَامُ.

فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ تَذَكُّرُ حُسَيْنًا، وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَلِحَاقَهُمَا بِمَكَّةَ، فَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَرجُلٌ مُنْقَطِعٌ عَنَّا بِرَأْيِهِ وَهَوَاهُ يَكَاثُنَا مَعَ ذَلِكَ أَضْغَانًا يُسْرِهَا عَلَيْنَا فِي صَدْرِهِ وَيُورِي وَرَى الزَّنَادِ لَا حَلَّ لِلَّهِ أَسْرَارَهَا، فَأَرَى فِي أَمْرِهِ مَا أَنْتَ رَآءٍ، وَأَمَّا حُسَيْنٌ، فَإِنِّي لَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَقْدَمِهِ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَمَالَكَ بِالْمَدِينَةِ حَرَفَتْ بِهِ، وَعَجَلَتْ عَلَيْهِ وَأَنْظَرَهُ رَأْيُهُ، وَلَنْ أَدْعَ أَدَاءَ النَّصِيحَةِ إِلَيْهِ فِي كُلِّ مَا يَجْمَعُ اللَّهُ بِهِ الْكَلِمَةَ وَيُطْفِئُ بِهِ الْفِتْنَةَ وَيَحْفَنُ بِهِ دِمَاءَ الْأُمَّةِ، وَأَنَا أَمْرُكَ بِمِثْلِ الَّذِي أَمْرُهُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَاتَّقِ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَلَا تَبَيِّنَنَّ لَيْلَةً مُرِيدًا مُسْلِمًا بِعَائِلَةٍ، وَلَا مُرْصِدًا لَهُ بِمُظْلَمَةٍ، وَلَا حَافِرًا لَهُ مِهْوَاةً، فَكَمْ مِنْ حَافِرٍ حَفِرَ لِنَفْسِهِ، وَكَمْ مِنْ أَمَلٍ لَمْ يُوْتِ أَمَلُهُ، وَكَمْ مِنْ رَاجٍ لَطُولِ الْعُمُرِ مَبْسُوطٍ لَهُ فِي بَعْدِ الْأَمَلِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ نَزَلَ الْقَضَاءُ فَقَطَعَ أَمَلَهُ وَنَقَصَ عُمُرَهُ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ سُلْطَانِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ، إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ وَعَدْلِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَخُذْ مَعَ مَا أُوصِيكَ بِهِ مِنَ النَّصِيحَةِ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُظَّكَ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَتَارَاتِ النَّهَارِ، وَلَا يَشْغَلْكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى شَيْءٌ مِنْ مَلَاهِي الدُّنْيَا وَأَبَاطِيلِهَا، فَإِنَّ كُلَّ مَا أَنْتَ مُشْتَغِلٌ بِهِ مِنْ ذَاتٍ يَنْفَعُ وَيَبْقَى، وَكُلُّ مَا أَنْتَ مُشْتَغِلٌ بِهِ، عَنْ ذَاتِ اللَّهِ يَضُرُّ وَيَفْنَى، فَاجْعَلْ هَمَّكَ فِيمَا يُرْضِي رَبَّكَ يَكْفِكَ هَمَّكَ، دَاجٍ حُسَيْنًا وَارْفُقْ بِهِ وَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِ

وَلَا تَنْظُرُهُ رَأْيَهُ، عَسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُحْدِثَ أَمْرًا يُلْهِمُ بِهِ شَعَثًا وَيُشْعِبُ بِهِ صَدْعًا وَيَرْتُقُ بِهِ فَتَقًا وَالسَّلَامُ " ٨٣٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَى بْنُ زَكْرِيَا بْنِ يَحْيَى الْجَرِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ دُرَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خِصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ، رَفَعَهُ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ الْعُرْنِيِّ، قَالَ: لَمَّا أَخَذَ بَرَأْسَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَرُّهُ وَسِ أَهْلِي بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ، أَقْبَلَ انْخِلِيلَ شِمَاطِيَطٍ مَعَهَا الرُّهُوسُ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَنْصَرِ النَّاسِ لَوْنًا وَأَحْسَنِهِمْ وَجْهًا عَلَى فَرَسٍ أَذْهَمَ قَدْ عَلِقَ فِي لَبِّ فَرَسِهِ رَأْسَ غُلَامٍ أَمْرَدَ وَكَانَ وَجْهُهُ قَمَرٌ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَإِذَا هُوَ قَدْ أَطَالَ انْخِلِيطَ الَّذِي فِيهِ الرَّأْسُ وَالْفَرَسُ يَمْرَحُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ لَحِقَ الرَّأْسُ بِجِرَانِهِ، فَإِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ صَكَّ الرَّأْسُ الْأَرْضَ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ هَذَا حَرْمَلَةُ بْنُ الْكَاهِلِ الْأَسَدِيُّ، وَهَذَا رَأْسُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

فَكَثَّ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ رَأَيْتُ حَرْمَلَةَ وَوَجْهَهُ أَسْوَدَ كَأَنَّمَا أُدْخِلَ النَّارُ ثُمَّ أُخْرِجَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَمَّاهُ، لَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي جِئْتَ بَرَأْسَ الْعَبَّاسِ وَإِنَّكَ لَا تَنْصُرُ الْعَرَبَ وَجْهًا، فَقَالَ: يَا بَنَ أَخِي وَرَأَيْتَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي وَاللَّهِ مَذَّجْتُ بِذَلِكَ الرَّأْسِ مَا مِنْ لَيْلَةٍ أَوْيَ فِيهِ إِلَى فِرَاشِي إِلَّا وَمَلَكَانِ يَأْتِيَانِي فَيَأْخُذَانِ بَضْعِي يَنْتَبِهانِ بِي إِلَى نَارٍ تَأْجَّجُ فَيَدْفَعَانِي بِهَا وَأَنَا أَنْكُصُ عَنْهَا فَيَسْفَعُنِي كَمَا تَرَى، قَالَ: وَكَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ فَسَأَلْتُهَا، عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ: أَمَّا إِذَا أَفْشَى عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ غَيْرَهُ، وَاللَّهُ مَا يُوقِظُنِي إِلَّا صِيَاحَهُ كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ.

٨٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَا بْنِ حَيُّوهِ الْخَرَّازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارِ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ يَعْنِي ابْنَ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوَانَةَ، قَالَ: " دَخَلَ الْمَغِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَسَأَلَهُ عَنْ قَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَوَصَفَهُ لَهُ فَقَالَ مُصْعَبٌ:

فَإِنَّ الْأَوَّلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... تَأَسَّوْا وَسَنُوا لِلْكَرَامِ النَّاسِيَا
قَالَ: فَعَلِمْتُ أَنَّ مُصْعَبًا لَا يَقْرَأُ، فَكَانَ كَمَا ظَنَنْتُ "

٨٣٧ - قَالَ السَّيِّدُ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا بِالْيَهُودِ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «مَا بَالُ هَذَا الْيَوْمِ؟»، قَالُوا: يَوْمُ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ بَنِي الْقَبْطِ، قَالَ: «فَنَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَى فَصَامَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ»

٨٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ فِي دَارِ الزَّعْفَرَانِ، قَالَ أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي قَطِيعَةِ الدَّقِيقِ بَانْتِقَاءَ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ بَعْدَ مَا نَزَلَ رَمَضَانُ: «مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَهُ»

٨٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَرْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي بَابِ الْأَزَجِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنَبِكِ الْجَلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْثَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يُقْتَلُ ابْنِي الْحُسَيْنُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ، الْوَيْلُ لِقَاتِلِهِ وَخَاذِلِهِ وَتَارِكِ نَصْرَتِهِ»

٨٤٠ - وَيَسْنَدُهُ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْحُسَيْنُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ يُقْتَلُ مَظْلُومًا مَغْضُوبًا عَلَى حَقِّهِ»

٨٤١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الضَّبِّيُّ الشُّرُوطِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ مِنْ مُهَاجِرِيَّ»

٨٤٢ - سَوَاءً، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يُقْتَلُ حُسَيْنٌ حِينَ يَلْعُوهُ الْقَتِيرُ». قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: الْقَتِيرُ: الشَّيْبُ

٨٤٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الضَّبِّيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ الدَّارِقُطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْجَنْدِيسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي فَيْضٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ قُدَامَةَ الضَّبِّيِّ، عَنْ جُرَدِ ابْنَةِ ثُمَيْرٍ، عَنْ زَوْجِهَا هَرْمَةَ بْنِ سَلَمَى، قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى كَرْبَلَاءَ، فَزَلَّ إِلَى شَجَرَةٍ يُصَلِّيُ إِلَيْهَا فَأَخَذَ تُرْبَةً مِنَ الْأَرْضِ فَشَمَمَهَا، فَقَالَ: وَاهَا لَكَ تُرْبَةٌ لَيُقْتَلَنَّ بِكَ قَوْمٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، قَالَ: فَقَفَلْنَا مِنْ غَزَاتِنَا وَقُتِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَسِيتُ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَكُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي سَارَ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ نَظَرْتُ إِلَى الشَّجَرَةِ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ فَقَدِمْتُ عَلَى فَرَسٍ لِي فَقُلْتُ: أُبَشِّرُكَ يَا ابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثْتُهِ الْحَدِيثَ، قَالَ: مَعْنَا، أَوْ عَلَيْنَا، قُلْتُ: لَا مَعَكَ وَلَا عَلَيْكَ، تَرَكْتُ عِيَالًا وَتَرَكْتُ أُمًّا، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ حُسَيْنٍ بِيَدِهِ لَا يَشْهَدُ قَتْلَنَا الْيَوْمَ رَجُلٌ إِلَّا دَخَلَ جَهَنَّمَ، فَانْطَلَقْتُ هَارِبًا مُوَلِّيًا فِي الْأَرْضِ حَتَّى خَفِيَ عَلَيَّ مَقْتَلُهُ "

٨٤٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ وَكِيعٌ، قَالَ: شَكَّ هُوَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِأَحَدِهِمَا: " لَقَدْ دَخَلَ عَلَى الْبَيْتِ مَلِكٌ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ قَبْلَهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّ ابْنَكَ هَذَا حُسَيْنًا مَقْتُولٌ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ آتِيكَ مِنْ تُرْبَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ إِلَيَّ تُرْبَةً حُمْرَاءَ "

٨٤٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي يُوسُفُ بْنُ رِبَاجٍ بْنُ عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْأَهْوَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارٍ الْأَذْوَنيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بَانْطَاكِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ الْعَطَّارُ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَدْ أَحَاطُوا بِهِ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ احْبِسْ

عَنْهُمْ مَطَرُ السَّمَاءِ وَمَنْعُهُمْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ، وَإِنْ مَتَّعْتَهُمْ إِلَى حِينٍ فَفَرِقَهُمْ فَرَقًا وَمَرَّقَهُمْ مَرَقًا، وَاجْعَلْهُمْ طَرَاتِقَ قِدَادَا، وَلَا تُرْضِ عَلَيْهِمُ الْوَلَاةَ أَبَدًا، فَإِنَّهُمْ دَعُونَا لِنَنْصُرُونَ فَعَدُوا عَلَيْنَا فَقَاتَلُونَا» .

وَضَارَبَ حَتَّى كَفَّهُمْ عَنْهُ ثُمَّ تَعَادُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، كَذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ عَلَيْهِمْ وَصَوَابُهُ عَنْهُمْ

٨٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ حَيُّوَيْهِ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَفْصِ السَّلُوكِيِّ، فِي مَجْلِسِ الْكُدَيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ لُحَيْعَةَ، عَنْ أَبِي قُتَيْبٍ، قَالَ: "لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَحُمِلَ رَأْسُهُ، جَلَسُوا يَشْرَبُونَ وَيَحْيِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرَّأْسِ، فَخَرَجَتْ يَدٌ فَكَتَبَتْ بِقَلَمٍ حَدِيدٍ بِدَمٍ عَلَى الْحَائِطِ: أَتَرْجُو أُمَّةٌ قَتَلَتْ حُسَيْنًا شَفَاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الْحِسَابِ فَتَرْكُوا الرَّأْسَ وَهَرَبُوا" .

٨٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ «تُوفِّيَ مُعَاوِيَةُ فِي رَجَبٍ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَّتْ مِنْهُ، وَاسْتَخْلَفَ يَزِيدُ سَنَةً سِتِينَ، وَفِي إِحْدَى وَسِتِّينَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأَصْحَابُهُ لِعِشْرِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَقُتِلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمُّ الْبَنِينَ عَامِرِيَّةٌ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ مَسْعُودٍ نَهْشَلِيَّةٌ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرُ، وَأُمُّهُ لَيْلَى ثَقَفِيَّةٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأُمُّهُ الرَّبَابُ بِنْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ كَلْبِيَّةٌ» .

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ لِأُمِّ وَلَدٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ لِأُمِّ وَلَدٍ، وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَسُلَيْمَانُ مَوْلَى الْحُسَيْنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ رَضِيعُ الْحُسَيْنِ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسُونَ سَنَةً» .

٨٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمِ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ضَرِيْسٍ، عَنْ قَطْرِ بْنِ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: كَانَ إِذَا ذُكِرَ قَتْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ «لَقَدْ قُتِلَ مَعَهُ سَبْعَةُ عَشَرَ مِمَّنْ ارْتَكَضَ فِي رَحِمِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ» .

٨٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخْلِصُ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالٍ، عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَوْفَلِ الْمَسَاحِقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، قَالَ: "وَاللَّهِ، لَرَأَيْتُ حُسَيْنًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّهُ لَيَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَعْتَمِدُ عَلَى هَذَا مَرَّةً وَعَلَى هَذَا مَرَّةً أُخْرَى، حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ:

لَا ذَعَرَتِ السَّوَامُ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ ... مُغِيرًا وَلَا دُعِيْتُ يَزِيدًا

يَوْمَ أُعْطِيَ مَخَافَةَ الْمَوْتِ ضَمِيمًا ... وَالْمَنِيَا تَرَصَّدَنِي أَنْ أَحِيدَا

قَالَ: فَعَلَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَلْبُثُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يُخْرَجَ، فَأَلَيْتُ أَنْ خَرَجَ حَتَّى لَحِقَ بِمَكَّةَ"

٨٥٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيُّوَيْهِ الْخُرَازِيُّ،

لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ بَشَّارِ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْخِطَّاطُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ مِنْ وَلَدِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَلَدِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ "أُتِيَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ شِعْرًا:

ضَرَبْتُ دَوْسَرُ فِيهِمْ ضَرْبَةً ... أَثْبَتْتُ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرَّ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ:

سُمِيَّةُ أَمْسَى نَسْلُهَا عَدَدَ الْحَصَا ... وَبِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا نَسْلٌ

٨٥١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْبَنْدَارُ، وَغَيْرُهُمَا بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْطَةُ بْنُ الْفَرَزْدَقِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ "جَجَجْتُ فَرَرْتُ بِذَاتِ عِرْقٍ فَإِذَا بِهَا قِبَابٌ مَنْصُوبَةٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا الْخَبَرُ وَرَاءَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ الْقُلُوبُ مَعَكَ وَالسُّيُوفُ مَعَ بَنِي أُمَيَّةَ".

٨٥٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - هُوَ ابْنُ شَاذَانَ - إِجَارَةً، قَالَ: أَتَشَدُّنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَتَشَدُّنِي أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيُّ لِنَفْسِهِ:

لِي نَفْسٌ تُحِبُّ فِي اللَّهِ ... وَاللَّهُ حُسَيْنًا وَلَا تُحِبُّ يَزِيدًا

يَا بَنَ أَكَاكِلَةَ الْكُبُودِ لَقَدْ أَنْضَجَتْ ... مِنْ لَابِئِي الْكِسَاءِ الْكُبُودَا

أَيَّ هَوْلٍ رَكِبْتَ عَذْبَكَ ... الرَّحْمَنُ فِي نَارِهِ عَذَابًا شَدِيدًا

لَهَفَ نَفْسِي عَلَى يَزِيدَ ... وَأَشْيَاعُ يَزِيدَ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بَنَ ابْنِ ... رَسُولِ اللَّهِ يَا أَكْرَمَ الْبَرِيَّةِ عُدَا

لَيْتَنِي كُنْتُ يَوْمَ كُنْتُ فَأُمِّسِي ... فَيْكَ فِي كَرْبَلَاءَ قَتِيلًا شَهِيدًا

٨٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دَاوُدَ الْعَمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي بَدْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَارِثَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ لَقِيتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَفَّهُ بِكَفِّهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ.

فَعَانَقْتُهُ ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ وَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَسِيرَ، قَالَ: قُلْتُ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ لَسِيرُ إِلَى قَوْمٍ قَتَلُوا أَبَاكَ وَطَعَنُوا أَخَاكَ أَهْلَ الْعِرَاقِ وَأَنْتَ بَقِيَّتُنَا وَجَمَاعَتُنَا.

فَقَالَ: خَلِّ عَنِّي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَإِنِّي أَسْتَحِي مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَلْقَاهُ وَلَمْ أَمُرْ فِي أُمَّتِنَا بِمَعْرُوفٍ وَلَمْ أَنَّهُ عَنْ مُنْكَرٍ"

٨٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُرُوزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِنِسَائِهِ: «لَا تَبْكُوا هَذَا الصَّبِيَّ»، يَعْنِي حُسَيْنًا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: وَكَانَ يَوْمَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَزَلَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الدَّخْلُ، وَقَالَا لِأُمِّ سَلَمَةَ: «لَا تَدْعِي أَحَدًا يَدْخُلُ عَلَيَّ»، فَجَاءَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ، فَأَخَذَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَاحْتَضَنْتَهُ وَجَعَلَتْ تُنَاقِضُهُ وَتَبْكِيهِ، فَلَمَّا اشْتَدَّ فِي الْبُكَاءِ خَلَّتْ عَنْهُ، فَدَخَلَ حَتَّى جَلَسَ فِي جِوْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُ ابْنَكَ هَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَقْتُلُونَهُ وَهُمْ يُؤْمِنُونَ بِي؟! قَالَ: نَعَمْ يَقْتُلُونَهُ، فَنَاقِلُهُ جَبْرِيلُ تَرْبَةً فَقَالَ: بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا".

نَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ احْتَضَنَ حُسَيْنًا كَاسِفَ الْبَالِ مَهْمُومًا، فَظَنَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهُ غَضِبَ مِنْ دُخُولِ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، جَعَلْتُ لَكَ الْفِدَاءَ، إِنَّكَ قُلْتَ لَنَا: لَا تَبْكُوا هَذَا الصَّبِيَّ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ لَا أَدْعَ أَحَدًا يَدْخُلُ عَلَيْكَ، فَجَاءَ نَخَلِيْتُ عَنْهُ، فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهَا، نَخْرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أُمَّتِي يَقْتُلُونَ هَذَا، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَكَانَا أَجْرًا الْقَوْمِ عَلَيْهِ»، فَقَالَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، يَقْتُلُونَهُ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَهَذِهِ تَرْبَتُهُ وَآرَاهُمَا إِيَّاهَا».

٨٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ التُّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُسْعَدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ "أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ، دَخَلَ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَأْكُلُ فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَمَا نَصُومُهُ، أَرَاهُ قَالَ قَبْلَ رَمَضَانَ".

٨٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرَجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ بْنِ شَاهِينَ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَاذَانَ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ جُنَابَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بَنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَلَيْثِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «صَوْمُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ سَنَةٌ».

٨٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِبْطُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَدُونِهِ الْمُحَدِّثُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِهِ فِي سَكَّةِ الْجَوَرِيِّينَ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ، قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَنْزَلَتِ الْكَعْبَةُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَتَابَ اللَّهُ عَلَى آدَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَعَلَى قَوْمِ يُونُسَ، وَفِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ فُلِقَ الْبَحْرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَقَوَّمَ السَّاعَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَبَعَثَ اللَّهُ مُوسَى إِلَى فِرْعَوْنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَرَى أَهْلُ الْجَنَّةِ رَبَّهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَنَادَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْإِمْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَخْرَجَ يُوسُفُ مِنَ السِّجْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالتَّقَمَّ الْحُوتُ يُونُسَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِأَرْبَعٍ مِنْ شَوَّالٍ، وَأَخْرَجَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ لِأَرْبَعٍ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَوُلِدَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَكَانَ طَوْلُهُ سَبْعَةً أَدْرَجَ وَذَلِكَ الذَّرَاعُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ، وَوُلِدَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ الْأَحَدِ».

٨٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَّافِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ، يَقُولُ: "لَا تُسَبُّوا عَلَيَّ وَلَا أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ إِنَّ جَارًا لَنَا مِنْ بَنِي الْحُجَيْمِ قَدِمَ مِنَ الْكُوفَةِ فَقَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى هَذَا الْفَاسِقِ ابْنِ

الْفَاسِقِ إِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُ، يَعْنِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، فَرَمَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكَوْكَبَيْنِ فِي عَيْنَيْهِ فَطَمَسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَصَرَهُ".
٨٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْكُوفِيِّ

الْمُقَرِّيُّ صَاحِبُ الْكِتَابِ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَتَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَخُو كَرْوَجَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ حُلُمًا مُنْكَرًا، قَالَ: «فَمَا هُوَ؟»، قَالَتْ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُ شَدِيدٌ، قَالَ: «وَمَا هُوَ؟»، قَالَتْ: كَانَ بِضَعَةٍ مِنْ جَسَدِكَ قُطِعَتْ فُوضِعَتْ فِي حَجْرِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرٌ، تَلَدَ فَاطِمَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَلَامًا فَيَكُونُ فِي حَجْرِكَ، فَوَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَكَانَ فِي حَجْرِهَا»، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ فَذَهَبَتْ أَتْنَاوَلُهُ، فَقَالَ: «دَعِي ابْنِي فَإِنَّ ابْنِي لَيْسَ بِنَجَسٍ»، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، قَالَتْ: لَخَانَتْ مِنِّي التَّفَاتَةُ إِذَا عَيْنَاهُ تَذَرَفَانِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي مَالِكٌ؟ قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي يَقْتُلُونَ ابْنِي هَذَا»، قَالَتْ: قُلْتُ هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا، وَأَرَانِي تُرَبَّةً حُمْرَاءَ»

٨٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزِّيَّاتُ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوزَعُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ قُطَنَةَ بْنِ الْعَلَاءِ، قَالَ: "كُنَّا فِي قَرْيَةٍ قَرِيبًا مِنْ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْنَا مَا بَقِيَ مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْحُسَيْنِ إِلَّا قَدْ أَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا وَاللَّهِ مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِهِ مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ، فَسَوَى السِّرَاجِ فَأَخَذَتْ النَّارُ فِي أَصْبَعِهِ فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ وَخَرَجَ هَارِبًا إِلَى الْفُرَاتِ فَطَرَحَ نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ فَجَعَلَ يَرْتَمِسُ وَالنَّارُ فَوْقَ رَأْسِهِ، فَإِذَا خَرَجَ أَخَذَتْهُ النَّارُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ السَّيِّدُ: كَذَا فِي كِتَابِي يَرْتَمِسُ بِالرَّاءِ، وَأُظْهِرُهُ أَرَادَ يَغْتَمِسُ وَالْغَيْنُ مُلْتَبِسَةٌ بِالرَّاءِ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ".

٨٦١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الدِّيْبَاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حُلَيْعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّنُوخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ الْقَاسِمِ الْمِصْرِيُّ، بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَيْسَى الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ ضَرَّارٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ غَالِبِ الْأَسَدِيِّ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ حَبَانَةُ بَشْرٍ بِالْكُوفَةِ، قَالَ "حَجَجْتُ سَنَةً فَأَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ زَائِرًا وَمُسْلِمًا، فَقَالَ لِي: يَا بَشْرُ، أَيُّكُمْ حَرَمَلَةٌ بَنُ كَاهِلٍ؟ قُلْتُ: ذَاكَ أَحَدُ بَنِي مُوقِدٍ، قَالَ: وَقَدْ أَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ وَقَطَعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ، فَإِنَّهُ رَمَى صَبِيًّا مِنْ صَبِيَّانَا بِسَهْمٍ فَذَبَحَهُ، قَالَ بَشْرُ: نَخْرَجُ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَنَا بِالْكُوفَةِ وَإِنِّي لَجَالِسٌ عَلَى بَابِ دَارِي إِذْ أَقْبَلَ الْمُخْتَارُ فِي جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: أَيْنَ يَرِيدُ الْأَمِيرُ؟ فَقَالَ: هَاهُنَا قَرِيبًا وَأَعُوذُ، فَقُلْتُ لِغُلَامِي: اسْرَحْ، فَارْكَبْتُ وَاتَّبَعْتُهُ فَإِذَا هُوَ

وَاقِفٌ فِي الْكَاسِ وَهِيَ مَحَلَّةُ بَنِي أَسَدٍ - وَقَدْ ثَنَى رِجْلَهُ عَلَى مَعْرِفَةِ فَرَسِهِ، فَأَلَيْتُ أَنْ أَطْلَعَ قَوْمٌ مَعَهُمْ حَرَمَلَةٌ بَنُ كَاهِلٍ الْأَسَدِيِّ فِي عُنُقِهِ حَبْلٌ وَهُوَ مَكْتُوفُ الْيَدَيْنِ إِلَى وَرَائِهِ، فَقَالَ الْمُخْتَارُ: قَطَّعُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا تَمَّ الْأَمْرُ حَتَّى قَطَّعُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَهُوَ وَاقِفٌ، ثُمَّ أَمَرَ بِنِفْطٍ وَقَصَبٍ، فَصَبَّ عَلَيْهِ النَّفْطُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ الْقَصَبَ وَطَرَحَهُ فِي النَّارِ فَأُحْرِقَ، فَقُلْتُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا بَشْرُ: أَنْكَرْتُ فَعَلِي بِحَرَمَلَةٍ هَذَا، أَلَسَيْتَ فَعَلَهُ بِآلِ عَلِيٍّ وَمَوْفَقُهُ فِيهِمْ يَوْمَ الْحُسَيْنِ وَقَدْ رَمَى طِفْلًا لِلْحُسَيْنِ وَهُوَ فِي حَجْرِهِ بِسَهْمٍ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ: مَا أَنْكَرْتُ ذَلِكَ وَإِنَّ هَذَا قَلِيلٌ فِي جَنْبِ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مِنْ عَذَابٍ الْآخِرَةِ لِإِثْمِهِ الدَّائِمِ، وَلَكِنِّي أَحَدْتُ الْأَمِيرَ بِشَيْءٍ

ذَكَرْتَهُ يَسْرَهُ وَيُنَبِّتُ قَلْبَهُ وَيَقْوِي عَزْمَهُ، قَالَ: وَمَا هُوَ يَا مُبَارَكُ؟ قُلْتُ: حَجَّجْتُ سَنَةً فَأَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ زَائِرًا وَمُسَلِّمًا عَلَيْهِ، فَسَأَلَنِي، عَنْ حَرَمَلَةَ بْنِ كَاهِلٍ هَذَا، فَقُلْتُ: هُوَ أَحَدُ بَنِي مُوقِدِ النَّارِ، فَقَالَ: قَطَعَ اللَّهُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ النَّارَ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ، قَالَ: نَفَرُ الْمُخْتَارِ سَاجِدًا عَلَى قَرْبُوسٍ سَرَجِهِ وَكَادَ أَنْ يَطِيرَ مِنَ السَّرَجِ فَرَحًا وَسُرُورًا، وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ بِشَرِّكَ اللَّهِ يَا بَشْرُ بِخَيْرٍ.

فَلَمَّا انْصَرَفْنَا وَصَارَ إِلَى بَابِ دَارِي قُلْتُ: إِنَّ رَأْيَ الْأَمِيرِ أَنْ يُكْرِمَنِي بِنُزُولِهِ عِنْدِي وَيُشْرِفَنِي بِأَكْلِهِ طَعَامِي؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَهُ الْحَمْدُ! تُحَدِّثُنِي بِمَا حَدَّثْتَنِي بِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَتَسْأَلُنِي الْغَدَاءَ، لَا وَاللَّهِ يَا بَشْرُ مَا هَذَا يَوْمَ أَكَلٍ وَشُرْبٍ، هَذَا يَوْمٌ صَوْمٍ وَذِكْرٍ".
٨٦٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمِيدٍ الطَّبْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعُكْلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ وَائِلٍ، قَالَ: ذَكَرَ عَوَانَةُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، "أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ سَارَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْعِرَاقِ فَإِذَا هُوَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَقَدْ اسْتَعْلَاهُمْ بِالْكَلَامِ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَتَّى ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى عَضُدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: أَصْبَحْتَ وَاللَّهِ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ:

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ ... خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَاصْفِرِي

وَنَقِرِي مَا شِئْتَ أَنْ تَنْقِرِي خَلْتُ وَاللَّهِ يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ الْحِجَازُ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَأَقْبَلَتْ تَهْدِرُ فِي جَوَانِبِهَا فَغَضِبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَقَالَ: وَاللَّهِ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، إِنَّكَ لَتَرَى أَنَّكَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ إِنَّمَا يَرَى مَنْ كَانَ فِي شَكٍّ وَأَنَا مِنْ ذَلِكَ عَلَى يَقِينٍ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: بِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَحَقَّ عِنْدَكَ أَنْ تُكْرِمَ بِهَذَا الشَّأْنَ مِنِّي؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَأَنَا أَحَقُّ بِحَقِّ مَنْ تُدْلِي بِحَقِّهِ، وَبِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَحَقَّ عِنْدَكَ أَنْكَ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ سَائِرِ الْعَرَبِ، وَقَدْ سَقَطَ شَيْءٌ مِنَ الْأَصْلِ إِلَّا بِنَا، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: اسْتَحَقَّ عِنْدِي أَنِّي أَحَقُّ بِهَا مِنْهُمْ لَشَرَفِي عَلَيْهِمْ قَدِيمًا وَحَدِيثًا لَا يَنْكُرُونَ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَنْتَ أَشْرَفُ، أَوْ مَنْ شَرُفْتُ بِهِ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ:

مَنْ شَرُفْتُ بِهِ زَادَنِي شَرَفًا إِلَى شَرَفٍ قَدْ كَانَ لِي قَدِيمًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَالزِّيَادَةُ أَشْرَفُ أَمْ الْمَزِيدُ عَلَيْهِ فَالزِّيَادَةُ مِنِّي، أَوْ مِنْكَ؟ فَاطْرَقَ، ثُمَّ قَالَ: مِنْكَ وَلَمْ أَبْعُدْ، قَالَ: صَدَقْتَ يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: دَعْنِي مِنْ لِسَانِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هَذَا الَّذِي تُقْلِبُهُ كَيْفَ شِئْتَ، وَاللَّهِ لَا تَحِبُّونَا يَا بَنِي هَاشِمٍ أَبَدًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَدَقْتَ نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ مَعَ اللَّهِ لَا نُحِبُّ مَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَبَدًا، وَكَانَ مُحَمَّدٌ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ابْنَ أَخِيهِ فَزَارَعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَخَذَ ابْنُ الزُّبَيْرِ نَعْلَهُ فَعَلَا بِهَا رَأْسَ ابْنِ أَخِيهِ، وَقَالَ: مَا أَنْتَ وَالْكَلَامُ لَا أُمُّ لَكَ الْأَبْنُ عَبَّاسُ تَنَارُخُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ يَسْتَحِقَّ الضَّرْبَ مِنْ صَدَقٍ وَإِنَّمَا يَسْتَحِقُّهُ مَنْ مَرَقَ وَمَزَقَ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَصْفَحَ عَنْ كَلِمَةٍ كَأَنَّكَ قَدْ أَعْدَدْتَ لَهَا جَوَابًا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا الصَّفْحُ عَمَّنْ أَقَرَّ، وَأَمَّا عَمَّنْ هَرَفَ فَلَا، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَأَيْنَ الْفَضْلُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عِنْدَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ لَا نُصْرِفُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَلَا

نَضَعُهُ فِي غَيْرِهِمْ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَوْلَسْتَ مِنْ أَهْلِهِ؟ قَالَ: بَلَى إِنْ نَبَذْتَ الْجَسَدَ وَلَزِمْتَ الْجُدَدَ، ثُمَّ تَفَرَّقَا "

٨٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْكَرَّانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي

الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: " قُلْتُ لِشَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: مَنْ يَقُولُ هَذَا:

عَيْنُ بَكِيٍّ بَعْبَرَةٍ وَعَوِيلٌ ... وَأَنْدِي إِنْ نُدِبْتَ آلَ الرَّسُولِ

سِتَّةٌ كُلُّهُمْ لَصْلَبٍ عَلِيٍّ ... قَدْ أُيِّدُوا وَسِتَّةٌ لِعَقِيلٍ

٨٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِتَحْرِيرِ فَضْلِهِ عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ إِلَّا يَوْمَ عَاشُورَاءَ»

٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ النَّحَّاسُ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُثَنَّى.

ح، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبُهْلُولُ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غِيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَلِيكَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصَّيَامِ إِلَّا شَهْرُ رَمَضَانَ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ»

٨٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ السَّوَّاقِ، وَابْنُ دَارٍ ابْنُ أَخِي شَيْخِنَا أَبِي مَنْصُورٍ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

الْحُسَيْنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَرْهَانَ الْغَزَالِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّمَكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مَلْعَبٍ بْنُ جَنَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَدَّثَنِي بِمَقْتَلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، حَتَّى كَانِي حَضَرْتُهُ، قَالَ: "مَاتَ مُعَاوِيَةُ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِيَأْخُذَ بَيْعَتَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَخْرِنِي وَارْقُ بِي، فَأَخْرَهُ، فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، فَاتَاهُ رَسُولُ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنَّا قَدْ حَبَسْنَا أَنْفُسَنَا عَلَيْكَ، وَلَسْنَا نَحْضُرُ الْجُمُعَةَ مَعَ الْوَالِي فَأَقْدَمَ عَلَيْنَا، وَكَانَ نُعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى الْكُوفَةِ، قَالَ: فَبَعَثَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَمِّهِ، فَقَالَ: سِرْ إِلَى الْكُوفَةِ فَانْظُرْ مَا كَتَبُوا بِهِ إِلَيَّ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا خَرَجْتُ إِلَيْهِمْ.

فَخَرَجَ مُسْلِمٌ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ، فَأَخَذَ مِنْهَا دَلِيلَيْنِ فَرَأَى فِي الْبَرِيَّةِ فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ، فَاتَ أَحَدُ الدَّلِيلَيْنِ فَكَتَبَ مُسْلِمٌ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَسْتَعْفِيهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ: أَنْ امْضِ إِلَى الْكُوفَةِ فَخَرَجَ حَتَّى قَدِمَهَا فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهَا يُقَالُ لَهُ: عَوْسَجَةُ. فَلَمَّا تَحَدَّثَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِمَقْدَمِهِ دَنَوْا إِلَيْهِ فَبَايَعَهُ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، فَقَامَ رَجُلٌ مِّنْ يَهُوَى يَزِيدَ إِلَى النُّعْمَانِ فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ لَضَعِيفٌ، أَوْ مُسْتَضْعَفٌ قَدْ فَسَدَ الْبِلَادُ، فَقَالَ لَهُ النُّعْمَانُ: لِأَنْ أَكُونَ ضَعِيفًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا أَكُونُ قَوِيًّا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَمَا كُنْتُ لِأَهْتِكَ سِتْرًا سَتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَكَتَبَ بِقَوْلِهِ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَدَعَا يَزِيدُ مَوْلَى لَهُ يُقَالُ لَهُ: سَرْحُونُ، قَدْ كَانَ يَسْتَشِيرُهُ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ لَهُ: أَكُنْتُ قَابِلًا مِنْ مُعَاوِيَةَ لَوْ كَانَ حَيًّا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَقْبَلَ مِنِّي، إِنَّهُ لَيْسَ لِلْكُوفَةِ إِلَّا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَوَلَّاهُ إِيَّاهُ، وَكُنَّ يَزِيدُ سَاحِطًا، وَكَانَ قَدْ هَمَّ بَعْزَلُهُ وَكَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَرْضَاهُ وَأَنَّهُ قَدْ وَلَّاهُ الْكُوفَةَ مَعَ الْبَصْرَةِ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ فَيَقْتُلَهُ إِنْ وَجَدَهُ، فَأَقْبَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي وَجْهِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ حَتَّى قَدِمَ الْكُوفَةَ مُتَلَشِّمًا، فَلَا يَمُرُّ عَلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِهِمْ فَيُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا ابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ، وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، حَتَّى نَزَلَ

بِالْقَصْرِ، فَدَعَا مَوْلَى لَهُ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ، فَقَالَ لَهُ: اذْهَبْ حَتَّى تَسْأَلَ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي يُبَايِعُ أَهْلَ الْكُوفَةِ، فَأَعْلَمَهُ أَنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خَمْسٍ جِئْتَ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَهَذَا مَالٌ فَأَدْفَعُهُ إِلَيْهِ لِيَقْوَى، نَخْرَجَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتَطَلَّفُ وَيَرْفُقُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى شَيْخٍ يَلِي الْبَيْعَةَ، فَلَقِيَهُ فَأَخْبَرَهُ الْخَبْرَ، فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ سَرَّني لِقَاؤُكَ إِيَّايَ، وَلَقَدْ سَاءَني فَأَمَّا مَا سَرَّني مِنْ ذَلِكَ فَمَا هَذَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا مَا سَاءَني فَإِنَّ أَمْرَنَا لَمْ يَسْتَحْكَمْ بَعْدُ، فَأَدْخَلَهُ عَلَى مُسْلِمٍ فَأَخَذَ مِنْهُ الْمَالَ وَبَايَعَهُ، وَرَجَعَ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ، وَتَجَوَّلَ مُسْلِمٌ حِينَ قَدِمَ عُبَيْدُ اللَّهِ مِنَ الدَّارِ الَّتِي كَانَ

فِيهَا إِلَى مَنْزِلِ هَانِي بْنِ عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ، وَكَتَبَ مُسْلِمٌ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يُخْبِرُهُ بِبَيْعَةِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَيَأْمُرُهُ

بِالْقُدُومِ، قَالَ: وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ لِرُجُوهِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: مَا بَالُ هَانِي بْنِ عُرْوَةَ لَمْ يَأْتِنِي فِيمَنْ أَتَانِي، قَالَ: نَخْرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ فِي أَنْاسٍ مِنْهُمْ، فَأَتَوْهُ وَهُوَ عَلَى بَابِ دَارِهِ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ الْأَمِيرَ قَدْ ذَكَرَ اسْتِبْطَاءَكَ فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى رَكِبَ مَعَهُمْ، فَدَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ وَعِنْدَهُ شُرَيْحُ الْقَاضِي، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ لَشُرَيْحٍ: أَنْتَكَ بِخَائِنٍ رِجَالَهُ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ يَا هَانِي: أَيْنَ مُسْلِمٌ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، فَأَمَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ صَاحِبَ الدَّرَاهِمِ نَخْرَجَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَطَعَ بِهِ، قَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، وَاللَّهِ مَا دَعَوْتُهُ إِلَى مَنْزِلِي وَلَكِنَّهُ جَاءَ فَطَرَحَ نَفْسَهُ عَلَيَّ، قَالَ: اثْنَيْنِي بِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ تَحْتِ قَدَمِي مَا رَفَعْتُهُمَا عَنْهُ، قَالَ: ادْنُوهُ إِلَيَّ، فَأُدْنِي فَضْرَبَهُ بِالْقَضِيبِ فَشَجَّهُ عَلَى حَاجِبِيهِ، وَأَهْوَى هَانِيٌّ إِلَى سَيْفِ شُرَيْحٍ لِيَسْلَهُ فَدَفَعَ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ لَهُ: قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ دَمَكَ، فَأَمَرَ بِهِ فُحِيسٌ فِي جَانِبِ الْقَصْرِ، وَخَرَجَ الْخَبْرُ إِلَى مَذْحِجٍ فَإِذَا عَلَى بَابِ الْقَصْرِ جَلْبَةٌ سَمِعَهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: مَذْحِجٌ، فَقَالَ لَشُرَيْحٍ: اخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَأَعْلَمَهُمْ أَنِّي إِنَّمَا حَبَسْتُهُ لِأَسْأَلَهُ، وَبَعَثَ عَيْنًا عَلَيْهِ مِنْ مَوَالِيهِ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ، فَرَشَّحَ بِهِانِي، فَقَالَ هَانِيٌّ: يَا شُرَيْحُ، اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّهُ قَاتِلِي، نَخْرَجَ شُرَيْحٌ حَتَّى قَامَ عَلَى بَابِ الْقَصْرِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ عَلَيْهِ إِنَّمَا حَبَسَهُ الْأَمِيرُ لِيَسْأَلَهُ، فَقَالُوا: صَدَقَ لَيْسَ عَلَى صَاحِبِكُمْ بَأْسٌ، فَفَرَّقُوا، وَأَتَى مُسْلِمًا الْخَبْرَ، فَنَادَى بِشِعَارِهِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَرْبَعَةُ آلَفٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَدِمَ مُقَدِّمَةٌ وَهِيَ مَيْمَنَةٌ وَمَيْسَرَةٌ وَسَارَ فِي الْقَلْبِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ، وَبَعَثَ عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى وَجْهِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَجَمَعَهُمْ عِنْدَهُ فِي الْقَصْرِ، فَلَمَّا سَارَ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَاتَتْهُ إِلَى بَابِ الْقَصْرِ أَشْرَفُوا عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِهِ عَلَى عَشَائِرِهِمْ، فَجَعَلُوا يَكْلُمُونَهُمْ وَيَرُدُّونَهُمْ، فَجَعَلُوا أَصْحَابَ مُسْلِمٍ يَتَسَلَّلُونَ حَتَّى أَمْسَى فِي خَمْسِ مِائَةٍ، فَلَمَّا اخْتَلَطَ الظَّلَامُ ذَهَبَ أُولَئِكَ أَيْضًا، فَلَمَّا رَأَى مُسْلِمٌ أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ وَحْدَهُ تَرَدَّدَ فِي الطَّرِيقِ، فَأَتَى أَبَا فَنْزَلٍ عَلَيْهِ نَخْرَجَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ، فَقَالَ لَهَا: اسْقِينِي مَاءً فَسَقَتْهُ ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ خَرَجَتْ فَإِذَا هُوَ عَلَى الْبَابِ، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ مَجْلِسَكَ مَجْلِسُ رَيْبَةٍ فَقُمْ، فَقَالَ لَهَا: أَنَا مُسْلِمٌ بْنُ عَقِيلٍ فَهَلْ عِنْدَكَ مَأْوَى؟ قَالَتْ نَعَمْ، ادْخُلْ، وَكَانَ ابْنُهَا مَوْلَى لِمُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، فَلَمَّا عَلِمَ بِهِ الْغُلَامُ انْطَلَقَ إِلَى مُحَمَّدٍ فَأَخْبَرَهُ، فَانْطَلَقَ مُحَمَّدٌ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ،

فَبَعَثَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ الْمُخْزُومِيَّ صَاحِبَ شُرْطَةِ إِلَيْهِ وَمَعَهُ مُحَمَّدٌ فَلَمْ يَعْلَمْ مُسْلِمٌ حَتَّى أُحِيطَ بِالْدارِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مُسْلِمٌ خَرَجَ بِسَيْفِهِ فَقَاتَلَهُمْ، فَأَعْطَاهُ مُحَمَّدٌ الْأَمَانَ فَأَمَكَنَ مِنْ يَدِهِ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُصْعِدَ إِلَى أَعْلَى الْقَصْرِ فَضْرَبَ عَنْقَهُ، وَأَلْقَى جُثَّتَهُ إِلَى النَّاسِ وَأَمَرَ بِهِانِيَّ فُسْحِبَ إِلَى الْكَاسَةِ فَصَلَبَ هُنَاكَ، وَقَالَ شَاعِرُهُمْ: فَإِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي إِلَى هَانِيٍّ بِالسُّوقِ وَإِنْ عَقِيلٌ أَصَابَهُمَا أَمْرُ الْإِمَامِ فَأَصْبَحَا أَحَادِيثَ مَنْ يَسْعَى بِكُلِّ سَبِيلٍ أَيْرُكَبُ أَسْمَاءُ الْهَمَالِيجِ أَمَّا وَقَدْ طَلَبْتُهُ مَذْحِجٌ بِقَتِيلٍ وَأَقْبَلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكِتَابٍ مُسْلِمٍ كَانَ إِلَيْهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ لَقِيَهُ الْحَرْثُ بْنُ يَزِيدَ التَّمِيمِيَّ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ هَذَا الْمَصْرَ، قَالَ: ارْجِعْ فَإِنِّي لَمْ أَدَعْ لَكَ خَلْفِي خَيْرًا أَرْجُوهُ، فَهَمَّ أَنْ يَرْجِعَ، وَكَانَ مَعَهُ إِخْوَةُ مُسْلِمٍ بْنِ عَقِيلٍ،

قَالَ: وَاللَّهِ لَا نَرْجِعُ حَتَّى يُصِيبَ بَثْرَانَا، أَوْ يُقْتَلَ، فَقَالَ: لَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَكُمْ، فَسَارَ فَلَقِيَهُ أَوَّلُ خَيْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَدَلَ إِلَى كَرْبَلَاءَ فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى قَصَبٍ، أَوْ خِلَافٍ لَا يُقَاتِلُ إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ، فَزَلَّ وَضُرَبَ أُنْبَيْتُهُ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ فَارِسًا وَنَحْوًا مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ.

وَكَانَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَدْ وَلَّاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الرَّيَّ وَعَهْدَ إِلَيْهِ عَهْدًا، فَقَالَ: اكْفِنِي هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالَ: اعْفِنِي، فَأَبَى أَنْ يُعْفِيَهُ، قَالَ: فَانْظُرْنِي اللَّيْلَةَ فَأَخْرَهُ، فَظَنَرَنِي أَمْرِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَيْهِ رَاضِيًا بِمَا أُمِرَ بِهِ، فَتَوَجَّهَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَمَّا أَتَاهُ، قَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ: اخْتَرْ وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تَدْعُوَنِي فَالْحَقَّ بِالثُّغُورِ، وَإِمَّا أَنْ تَدْعُوَنِي فَأَذْهَبَ إِلَى يَزِيدٍ، وَإِمَّا أَنْ تَدْعُوَنِي فَأَنْصَرَفَ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ، فَقَبِلَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، فَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ، لَا وَلَا كَرَامَةَ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِي، فَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لَا وَاللَّهِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا، فَقَاتَلَهُ فَقُتِلَ أَصْحَابُهُ كُلُّهُمْ وَفِيهِمْ بَضْعَةُ عَشْرٍ شَابًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَنَحَى سَهْمٌ، فَيَقَعُ بِأَنْ لَهْ صَغِيرٌ فِي جُحْرِهِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْهُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ احْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا، دَعُونَا لِنَنْصُرُونَ ثُمَّ يَقْتُلُونَا، ثُمَّ دَعَا بِسَرَاوِيلِ حَبْرِهِ فَشَقَّه ثُمَّ لَبَسَهُ، ثُمَّ خَرَجَ بِسَيْفِهِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ مَذْحِجٍ وَحَزَّ رَأْسَهُ وَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَهُ اللَّهُ فَقَالَ:

أَوْقِرْ رِكَابِي فَضَّةً وَذَهَبًا ... فَقَدْ قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحَجَّبَا

قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أَمَّا أَبَا ... وَخَيْرَهُمْ إِنْ يُنْسَبُونَ نَسَبًا

فَوَفَدَ هُوَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَعَهُ الرَّاسُ، فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعِنْدَهُ أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، فَجَعَلَ يَزِيدُ يَنْكُثُ بِالْقَضِيبِ عَلَى فِيهِ وَيَقُولُ:

نَفَلْتُ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعْرََّةٍ ... عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

فَقَالَ لَهُ أَبُو بَرَزَةَ: أَرْفَعُ قَضِيبَكَ فَوَاللَّهِ لَرُبَّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى فِيهِ يَلْتَمُهُ، وَسَرَحَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ بِحَرَمِهِ وَعِيَالِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ بَقِيَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا غُلَامٌ كَانَ مَرِيضًا مَعَ النِّسَاءِ، فَأَمَرَ بِهِ عَبْدِ اللَّهِ لِيُقْتَلَ فَطَرَحَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ، وَقَالَتْ: لَا يَقْتُلْ حَتَّى تَقْتُلُونِي فَرَّقَ لَهُ فَتَرَكَهُ وَكَفَّ عَنْهُ ثُمَّ جَهَّزَهُمْ وَحَمَلَهُمْ إِلَى يَزِيدٍ، فَلَمَّا

قَدِمُوا عَلَيْهِ جَمَعَ مِنْ كَانَ بِمَحْضَرَتِهِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ثُمَّ أَدْخَلُوا عَلَيْهِ، فَهَشَّوْهُ بِالْفَتْحِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَزْرَقُ أَحْمَرٍ، فَظَنَرَهُ إِلَى وَصِيفَةٍ مِنْ بَنَاتِهِمْ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَبْ لِي هَذِهِ، فَقَالَتْ: زَيْنَبُ لَا وَاللَّهِ وَلَا كَرَامَةَ لَكَ وَلَا لَهَا، إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ، فَأَعَادَهَا الْأَزْرَقُ، فَقَالَ لَهُ: يَزِيدُ: كُفَّ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمْ إِلَى عِيَالِهِ ثُمَّ جَهَّزَهُمْ وَحَمَلَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا دَخَلُوهَا خَرَجَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ نَاشِرَةً شَعْرَهَا، وَاضْعَةً كَمَهَا عَلَى رَأْسِهَا تَلْقَتْهُمْ وَهِيَ تَقُولُ: مَاذَا تَقُولُونَ لَوْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ خَيْرَةُ الْأُمَّمِ بَعِثْتَنِي وَبِأَهْلِي بَعْدَ مُفْتَقِدِي مِنْهُمْ أُسَارَى وَقَتْلِي ضَرَجُوا بِدَمٍ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ هَذَا الْبَيْتُ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ خَالِدٍ:

مَا كَانَ هَذَا جَزَائِي إِذْ نَصَحْتُ لَكُمْ ... أَنْ تَخْلُفُونِي بِسُوءٍ فِي ذَوِي رَحِمِي

٨٦٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَرْمُوزِيُّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

القاسم الهاشمي، قال: قال المغيرة بن نوفل الهاشمي للجراح بن سنان الأسدي لما طعن الحسين بن علي، عليهما السلام: «إذا سقى الله عبدا صوب غادية... فلا سقى الله جراحا من الديم أعني به ابن سنان شر من حملت... أننى ومن شر من يمشي على قدم شلت يمينك من غاد بمغوله... على فتى ليس بالواني ولا البرم يا نصر نصر عين كيف نومكم... وقد أتيتم عظيمًا ليس بالأمم حاشا جذيمة إني غير ذاكرها... ولا بني جابر لم ينطفوا بدم قال أبو بكر الجراح بن سنان، هذا الذي طعن الحسين بن علي، عليهما السلام من بني نصر بن قعين».

٨٦٨ - أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شيبه المقرئ العطار مغسل الخلفاء، قال: حدثنا ابن مكرم يعني محمد بن الحسين، قال: محمد بن علي بن الحسين بن شفيق، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: أخبرنا هشام القرطوسي، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس، قال: "كنت عند ابن زياد إذ جيء برأس الحسين بن علي، عليهما السلام، قال: فجعل يقول بقضيب في أنفه: ما رأيت مثل هذا حسنا، ثم تذكر، فقلت: أما إنه كان من أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".

٨٦٩ - أخبرنا ابن غسان، قال: حدثنا أبو الطيب، قال: حدثنا ابن مكرم، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا الحسن، عن أبي الحسناء، قال: سمعت أبا العالية البراء، قال: "لما قتل الحسين بن علي، عليهما السلام أتي عبيد الله بن زياد برأسه، فأرسل إلى أبي برزة، وكان في أبي برزة بعض العظم كذا قال السيد: وأظنه بعض القصر، قال له عبيد الله: أي محمدية هذا الدحاح؟ قال أبو برزة: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما كنت أحسب أن أعيش حتى يعيرني إنسان بصحبة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، قال عبيد الله: كيف ترى شأني وشأن الحسين يوم القيامة، قال: الله أعلم وما علي بذلك، قال: إنما سألتك عن رأيك؟ قال: إن سألتني عن رأيي فإن حسينا يشفع له يوم القيامة أبوه ويشفع لك زياد، قال: أخرج فلولا ما جعلت لك لضربت عنقك، حتى إذا بلغ باب الدار قال ردوه، فقال: لئن لم تغدو علي وتروح لأضربن عنقك".

١٠ في التوبة وما يتصل بذلك

في التوبة وما يتصل بذلك

٨٧٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي، قراءة عليه في منزله بباب الأرج ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المعيد، إملاءً بجرجاريا في شوال سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان البزاز ويعرف بالجمال، قال: حدثنا سليم بن منصور بن عمار، قال: حدثني أبي، عن المنكدر بن محمد، عن أبي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن، وكان يحف للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه في حاجة فمر بباب رجل من الأنصار، فرأى امرأة الأنصاري تغتسل فكرر النظر، وخاف الوحي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم إن جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام،

وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّ الْهَارِبَ مِنْ أُمَّتِكَ بَيْنَ هَذِهِ الْجِبَالِ يَتَعَوَّذُنِي مِنْ نَارِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا عُمَرُ، وَيَا سَلْمَانَ، انْطَلِقَا فَاتَّبَانِي بِثَعْلَبَةٍ»، فَخَرَجَا مِنْ أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ فَلَقِيَهُمَا رَاعٍ مِنْ رِعَاةِ الْإِبِلِ يُقَالُ لَهُ ذُفَافَةٌ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ذُفَافَةُ، هَلْ لَكَ عِلْمٌ بِشَابِّ هَارِبٍ بَيْنَ هَذِهِ الْجِبَالِ؟ فَقَالَ ذُفَافَةُ: لَعَلَّكَ تُرِيدُ الْهَارِبَ مِنْ جَهَنَّمَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا عَلَيْكَ أَنَّهُ هَرَبَ مِنْ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجِبَالِ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ وَهُوَ يُنَادِي: يَا لَيْتَكَ قَبَضْتَ رُوحِي فِي الرُّوْحِ، وَجَسَدِي فِي الْأَجْسَادِ، وَلَا تُجَوِّدُنِي لِفَضْلِ الْقَضَاءِ، قَالَ: إِيَّاهُ نُرِيدُ، فَخَرَجَ بِهِمَا ذُفَافَةُ، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَغَدَا عُمَرُ عَلَيْهِ فَاحْتَضَنَهُ، فَقَالَ:

الْأَمَانُ
الْأَمَانُ، مَتَى الْخَلَاصُ مِنَ النَّارِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: يَا عُمَرُ، هَلْ عِلْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِذَنْبِي، قَالَ: لَا عِلْمَ لِي، إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَكَ بِالْأَمْسِ، فَأَرْسَلَنِي وَسَلَّمَانَ فِي طَلَبِكَ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، لَا تُدْخِلْنِي عَلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ بِلَالٍ، يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَفْعَلْ، فَاقْبَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَافِقِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَبَدَرَ عُمَرُ وَسَلَّمَانُ الصَّفَّ، فَلَمَّا سَمِعَ ثَعْلَبَةُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَّ مَغْشِيًا عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي صَلَاتَهُ، قَالَ: «يَا عُمَرُ، وَيَا سَلْمَانُ، مَا فَعَلَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟»، قَالَا: هُوَ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَحَرَّكَهُ فَانْتَبَهَ،

فَقَالَ لَهُ: «يَا ثَعْلَبَةُ، مَا غَيَّبَكَ عَنِّي؟»، فَقَالَ: ذَنْبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَدُلُّكَ عَلَى آيَةٍ تَمْحُو الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا؟»، قَالَ بَلَى، قَالَ: " قُلْ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ "، قَالَ: ذَنْبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْظَمُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " بَلْ كَلَامُ اللَّهِ أَعْظَمُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ بِالْإِنْصِرَافِ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَمَرَضَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ إِنَّ سَلْمَانَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي ثَعْلَبَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْهَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «قُومُوا بِنَا إِلَيْهِ»، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ رَأْسَهُ فَوَضَعَهُ فِي جِوْرِهِ، فَأَزَالَ رَأْسَهُ مِنْ جِوْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ أَزَلْتُ رَأْسَكَ؟»، فَقَالَ: لِأَنَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ مَلَأَنُ، قَالَ: «مَا تَجِدُ؟»، قَالَ: أَجِدُ مِثْلَ

دَيْبِ الثَّمَلِ بَيْنَ جِلْدِي وَعَظْمِي، قَالَ: «فَمَا تَشْتَبِي؟»، قَالَ: مَغْفِرَةُ رَبِّي، قَالَ: فَزَلَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي، إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: لَوْ أَنَّ عَبْدِي هَذَا لَقِينِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَقَيْتُهُ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَصَاحَ صَيْحَةً نَحْرًا مِيتًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِغُسْلِهِ وَكَفْنِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى أَطْرَافِ أَنْامِلِهِ، فَلَمَّا وَضَعَهُ فِي لَحْدِهِ وَسَوَّى عَلَيْهِ، قَالَ قَائِلٌ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتَكَ تَمْشِي عَلَى أَطْرَافِ أَنْامِلِكَ؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا قَدَرْتُ أَنْ أَضَعَ رِجْلِي عَلَى الْأَرْضِ، لِكَثْرَةِ أَجْنَحَةٍ مَن نَزَلَ يُشِيعُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ».

٨٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُقْبِلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشَاءٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَرِيرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ: " أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: التَّدْمُ تَوْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ "

٨٧٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُقْبِلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَصْفَهَانِيُّ، بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَابَ عَبْدِي إِلَى نَسِيتُ جَوَارِحَهُ عَمَلَهُ، وَنَسِيتُ الْبِقَاعَ، وَنَسِيتُ حَافِظِيهِ حَتَّى لَا يَشْهَدَا عَلَيْهِ» .

٨٧٣ - أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ: قَالَ بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ:

أَنَا أَفَدْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ هَذَا الْحَدِيثَ حِينَ سَأَلَهُ عَنْهُ خَلِيفَةُ، قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ لَكَانَ كَثِيرًا ٨٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُقْبِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْعَدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «التَّسْوِيفُ شُعَاعُ الشَّيْطَانِ يُلْقِيهِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ»

٨٧٥ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَامِرِيُّ، عَنْ أَبِي مَدْعُورٍ، عَنْ لَيْطَةَ بْنِ الْفَرَزْدَقِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَدَمَاكَ هَاتَانِ صَغِيرَتَانِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَحُوزَ لَهُمَا مَقَامًا عِنْدَ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَافْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ بَابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ حَتَّى يُغْرَغَرَ الْعَبْدُ بِنَفْسِهِ» ٨٧٦ - سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنَ أَيُّوبَ الْمَخْزُومِيَّ يَقُولُ، سَمِعْتُ السَّقَطِيَّ، يَقُولُ: «مَنْ دَخَلَ الْخُشُوعُ قَلْبَهُ، ظَهَرَ الْوَقَارُ عَلَى جَوَارِحِهِ» .

٨٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ بْنَ حَيُّوَيْهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ بْنَ حَرْبُونَ الْقَاضِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَرِيًّا السَّقَطِيَّ، يَقُولُ: «مَنْ النَّذَالَةَ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ بِدِينِهِ» .

٨٧٨ - سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ يَقُولُ، سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ بْنَ حَيُّوَيْهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ بْنَ حَرْبُونَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَرِيًّا السَّقَطِيَّ، يَقُولُ: «مَنْ مَرَضَ فَلَمْ يَتَّبِعْ فَهُوَ كَمَنْ عُوِجَ فَلَمْ يَبْرَأْ» .

٨٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيرَازِيِّ صَاحِبِ الرِّبَاطِ بِأَيِّ قُرْشٍ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْحَمَّانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّقَاشُ، قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ " دَخَلْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ يَوْمًا فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُنْتُ فِي الْبَصْرَةِ فِي بَعْضِ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَرَأَيْتُ شَيْخًا، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ: أَبُو نَوَاسٍ، فَقُلْتُ: أَنْشَدَنِي شَيْئًا مِنْ شِعْرِكَ فِي الزُّهْدِ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

مَا خَلَوْتُ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلَا تَقُلْ ... خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبٌ
وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ يَغْفُلُ سَاعَةً ... وَلَا أَنْ مَا يَخْفَى عَلَيْهِ يَغِيبُ
لَهُنَا عَنْ الْأَيَّامِ حَتَّى تَنْتَابِعَ ... عَلَيْنَا ذُنُوبٌ بَعْدَهُنْ ذُنُوبٌ
فَيَا لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ مَا مَضَى ... وَيَأْذُنُ فِي تَوْبَاتِنَا فَتَنْتَوُبُ
أَقُولُ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيَّ مَذَاهِبِي ... وَحَلَّ بِقَلْبِي الْهَمُومُ يَذُوبُ

لَطُولُ جَنَائِيَّاتِي وَعِظَمُ خَطِيئَتِي ... هَلَكْتُ وَمَا لِي فِي الْمَتَابِ نَصِيبُ
فَأَغْرُقُ فِي بَحْرِ الْمَخَافَةِ أَيْسًا ... وَتَرْجِعُ نَفْسِي تَارَةً فَتَتَوَبُّ
وَأَخْضَعُ فِي قَوْلِي وَأَرْغَبُ سَائِلًا ... عَسَى كَاشِفُ الْبَلَوَى عَلَيَّ يَتَوَبُّ

٨٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوْذَقَانِيُّ الْمُقَرِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ
الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُدَّةِ الْكُوفِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ الْمُخَارِقِ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ "
الْأَوَاهُ: التَّوَابُ ".

٨٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يُعْنِي أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ الْمَلِكِيَّ، يَقُولُ: " وَقَالَ فِي مَسْأَلَةٍ فِي التَّوْبَةِ: التَّوْبَةُ عَلَى تَفْسِيرِ اللَّغَةِ: هُوَ الرَّجْعَةُ، وَلِذَلِكَ فَرَضَ اللَّهُ التَّوْبَةَ عَلَى الْخَلْقِ
لَمَّا ذَهَلُوا عَنْهُ، وَاشْتَغَلُوا بِالْمَعَاصِي، فَافْتَرَضَ عَلَيْهِمُ الرُّجُوعَ إِلَيْهِ عَمَّا ذَهَلُوا بِهِ عَنْهُ لِأَنَّ التَّائِبَ هُوَ الرَّاجِعُ، كَذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ " .
٨٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْبَقَالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَخْطَأَ خَطِيئَةً، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا ثُمَّ نَدِمَ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ»

٨٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْبَةَ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مُقْبِلٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْبُرُورِيُّ وَنَعَمَ الرَّجُلُ كَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ النَّكْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ أَبِي الْخَوَّاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الندم توبة»

٨٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
ابْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ،
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا أَصْلَحَ مِنْ شَأْنِهِ»

٨٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مَوْسَى، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ قَنْطَرَةِ فَرَةِ بَابِ زُقَاقِ السَّعْدِيِّينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، إِمْلَاءً فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو
عَبِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ نَصْرِ الْأَيْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ النَّجْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ،
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَارَقَهَا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ رَاضٍ»

٨٨٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجَعِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفِيدُ، بِجَرَجَرَا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ

وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، أَوْ جَعْفَرُ الْكَلْبِيُّ، بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ حَمَزَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ حَمَزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي سَعْدُ بْنُ حَمَزَةَ، عَنْ كَثِيرٍ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَمْتَنُوا الْمَوْتَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُطَّلَعِ شَدِيدٌ، وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يُطِيلَ اللَّهُ تَعَالَى عُمَرَ الْعَبْدِ وَيَرْزُقَهُ الْإِنَابَةَ»

٨٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّوَّاقُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَكِّي، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لُؤْلُؤٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْكَشِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ لابْنَ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَا يَتَغَيَّرُ إِلَيْهِمَا ثَلَاثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»

٨٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُرْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتُوبَةِ الْعَبْدِ إِذَا هُوَ تَابَ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ بِرَأْسِهِ، وَقَالَ: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} [البقرة: ٢٢٢]»

٨٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلُوَيْهِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «النَّادِمُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ، وَالْمُعْجَبُ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَّ، وَكُلُّ عَامِلٍ سَيَقْدُمُ عَلَى مَا قَدْ سَلَفَ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَإِنَّ مَلَكَ الْأَعْمَالِ خَوَاتِمَهَا، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيئَانِ فَارْكَبُوهَا بَلَاغًا إِلَى الْآخِرَةِ، وَإِيَّاكَ وَالتَّسْوِيفَ بِالتَّوْبَةِ، وَإِيَّاكَ وَالْغَرَّةَ بِحِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، {فَن يَعْملُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ} {٧} وَمَنْ يَعْملُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» [الزلزلة: ٧-٨]

٨٩٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ رَزِيقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّلَالُ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَتْحُ بْنُ شَخْرَفٍ الْعَابِدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِلْمُحْسِنِينَ فَلَمْسِي إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ؟»

٨٩١ - قَالَ: لَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ، قَالَ: لَنَا الشَّيْخُ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ فَسَّرَقَهُ أَبُو نَوَاسٍ فَقَالَ «إِنْ كَانَ لَا يَدْعُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ فَمَنْ الَّذِي يَدْعُو وَيَرْجُو الْمَجْرِمَ».

٨٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَهْضَمٍ الْهَمْدَانِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي دَارِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْكَافُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُعَاذٍ يَقُولُ: «لَسْتُ أَمُرُّكَ بِتَرْكِ الذُّنُوبِ، تَرْكُ الدُّنْيَا فَضِيلَةٌ، وَتَرْكُ الذُّنُوبِ فَرِيضَةٌ وَأَنْتُمْ إِلَى إِقَامَةِ الْفَرِيضَةِ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلَى اكْتِسَابِ الْفَضِيلَةِ».

٨٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،

قال: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له»

٨٩٤ - أخبرنا أبو طاهر بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيّان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي الخزازي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن مسعدة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ»

٨٩٥ - أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن عمر بن رسته البغدادي، نزيل أصفهان، بقراءتي عليه بها، قال: حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيبه، إملاءً بالبصرة في رجب سنة سبع وستين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو الحسن بن مقبل، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حريز بن عثمان، عن حبان بن زيد الشمراني، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «وَيْلٌ لِلْمُصْرِينَ الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ»

٨٩٦ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني، بقراءتي عليه، قال: أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيّان، قال: حدثنا أبو صالح بن المهلب، قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَغْرُغْ»

٨٩٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا معاذ بن رفاعه، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن ثعلبة بن حاطب الأنصاري، أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالًا، قَالَ: «وَيْحَكَ يَا ثَعْلَبَةُ، قَلِيلٌ تُؤَدِّي شُكْرَهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لَا تُطِيقُهُ»، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالًا، قَالَ: «وَيْحَكَ يَا ثَعْلَبَةُ، أَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّهِ لَئِنْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسِيلَ لِي الْجِبَالَ ذَهَبًا وَفِضَةً لَسَأَلْتُ»، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالًا، وَاللَّهِ لَئِنْ آتَانِي اللَّهُ مَالًا لَا أُوتِينَ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَقَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ ثَعْلَبَةَ مَالًا، اللَّهُمَّ ارْزُقْ ثَعْلَبَةَ مَالًا، اللَّهُمَّ ارْزُقْ ثَعْلَبَةَ مَالًا» .

قال: فَاتَّخَذَ غَنَمًا فَنَمَتْ كَمَا تَنْمُو الدُّودُ حَتَّى ضَاقَتْ عَنْهُ أَرْقَةُ الْمَدِينَةِ فَفَتَحَهَا، فَكَانَ يَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَيْهَا، ثُمَّ نَمَتْ حَتَّى تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ مَرَاغِي الْمَدِينَةِ، فَفَتَحَهَا بِهَا فَكَانَ يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَيْهَا، ثُمَّ نَمَتْ فَفَتَحَهَا بِهَا فَفَرَّكَ الْجُمُعَةَ وَالْجُمُعَاتِ، فَيَتَلَقَّى الرُّجَّانَ فَيَقُولُ: مَاذَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْخَبْرِ، وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا} [التوبة: ١٠٣] قَالَ: فَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّدَقَاتِ رَجُلَيْنِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَكَتَبَ لَهُمَا سَنَةَ الصَّدَقَةِ وَأَسْنَانَهَا، وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُصَدِّقَا النَّاسَ وَأَنْ يَمْرَأَ بِثَعْلَبَةٍ فَيَأْخُذَانِ مِنْهُ صَدَقَةً مَالِهِ، فَفَعَلَا حَتَّى دَخَلَا إِلَى ثَعْلَبَةٍ فَأَقْرِيَاهُ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ، صَدَّقَا النَّاسَ فَإِذَا فَرَعْتُمَا قُرَأَ بِي فَفَعَلَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا هَذِهِ إِلَّا أُخِيَّةُ الْجَزْيَةِ، فَانْطَلَقَا حَتَّى لَحَقَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: {وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ} [التوبة: ٧٥-٧٥] .

قال: فَركب رجل من الأنصار قريباً لثعلبة راحلته.

فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا ثَعْلَبَةُ هَلَكْتَ، أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ الْقُرْآنَ كَذًّا، فَأَقْبَلَ ثَعْلَبَةُ وَقَدْ وَضَعَ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ يَبْكِي وَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةً حَتَّى قَبَضَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، قَدْ عَرَفْتَ مَوْفِقِي مِنْ قَوْمِي وَمَكَانِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ مِنِّي، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَى عُثْمَانَ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ، ثُمَّ مَاتَ ثَعْلَبَةُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ "

٨٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الْأَزْجِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ وَكَتَابِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْجَوَارِي الْأَصْفَهَانِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلًا، يَقُولُ: «لَا تَصِحُّ التَّوْبَةُ لِأَهْلِ التَّوْبَةِ حَتَّى يَتْرَكُوا كَثِيرًا مِنَ الْحَلَالِ الَّذِي أَحَلَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ، وَيَمْنَعُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْهَا مِنَ الْحَلَالِ مَخَافَةَ أَنْ يُخْرِجَهُمْ إِلَى غَيْرِهِ، وَالتَّائِبُ الَّذِي يَتُوبُ مِنْ عَمَلِهِ فِي الطَّاعَاتِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَطَرْفَةِ وَلَمَحَةٍ»

٨٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ التِّمِيمِيُّ الطَّيْبِيُّ الْعَطَارُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَلَى بَابِ دُكَّانِهِ بِالْأَهْوَازِ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الشَّافِعِيُّ الْحَدَّادُ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَبْلِي بِالْأَبْلَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، وَقَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زَائِدَةَ، قَالَ: قَالَ لِقَمَانِ لَابَنَهُ: «يَا بَنِي لَا تَوُخِرِ التَّوْبَةَ فَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي بَغْتَةً» .

٩٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيْتَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ الصُّوفِيُّ، قَالَ: " كُنْتُ فِي مَجْلِسِ الشُّبْلِيِّ إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ شَيْخٌ كَبِيرٌ أَيْضَ الرَّأْسِ وَالْجَنَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، قَدْ أَيْضَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي وَفَنِي عُمْرِي، وَقَدْ عَرَفْتُ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ سُوءٍ صُنْعِي، فَهَلْ لِي مِنْ حِيلَةٍ؟ فَبَكَى الشُّبْلِيُّ وَبَكَى مِنْ حُرْقٍ ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ} [الأنفال: ٣٨] "

٩٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي الدَّرِيرِي، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا أَذْنَبَ أَصْبَحَ عَلَى بَابِهِ مَكْتُوبٌ أَذْنَبْتَ كَذَا وَكَذَا فَكَفَّارَتُهُ مِنَ الْعَمَلِ كَذَا وَكَذَا، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَتَكَثَّرَ أَنْ يَعْمَلَهُ» ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: " مَا أَحَبُّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَانَا ذَلِكَ مَكَانَ هَذِهِ الْآيَةِ: {وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظِلْمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا} [النساء: ١١٠] "

٩٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ الشَّعْثَاءِ، عَنْ أُمِّ عَصَمَةَ الْعَوْسَجِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، فَإِنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُوقَفْهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَعَذِّبْهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٩٠٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ الْبَجَلِيُّ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الْمُوَصِّلِيِّ، عَنْ طَرِيفِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَابٍّ تَائِبٍ»

٩٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةَ، أَوْ أَحَدِهِمَا، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ النَّدَمُ وَالِاسْتِغْفَارُ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْ ذَنْبٍ غَفَرَهُ».

٩٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوهَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْتَحُ بَابًا مِنَ الْمَغْرِبِ مَسَافَتُهُ سَبْعُونَ خَرِيفًا لِلتَّوْبَةِ، لَنْ يُغْلِقَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَمَا غَدَا رَجُلٌ يَلْتَمِسُ عِلْمًا إِلَّا أَفْرَشَتْهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا رِضًا بِمَا يَعْمَلُ»، قَالَتِ الْعَرَبُ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيْمُ يُعْطِي اللَّهُ عَبْدًا خَلَّةً وَاحِدَةً خَيْرًا؟ قَالَ: «حُسْنُ الْخُلُقِ» ثُمَّ قَالُوا لَهُ: أَتَنَادَوَى؟ قَالَ: «عَلِمْتُمْ أَنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الدَّوَاءَ، وَلَمْ يُزَلْ دَاءٌ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إِلَّا وَاحِدَةً»، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَمَا هُوَ؟ قَالَ: «الْهَرَمُ» ثُمَّ قَالَ: «لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَمْسَحُ عَلَى خَفِيهِ، وَلِلْمَقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ».

٩٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشِيرٍ الْكَاهِلِيُّ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدِينِيُّ الْكَاهِلِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: "بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ، إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ فِي يَدِهِ عَصَا فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: نِعِمَّتِ الْجُنُ عَيْنُهُمْ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا هَامَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ الْأَقَيْسِ بْنِ إِبْلِيسَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ إِلَّا أَبَوَانِ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَمْ أَتَى لَكَ مِنَ الدَّهْرِ؟، قَالَ: أَفْنَيْتُ الدُّنْيَا عُمْرَهَا إِلَّا قَلِيلًا، كُنْتُ وَأَنَا غُلَامٌ ابْنُ أَعْوَامٍ أَفْهَمُ الْكَلَامِ، وَأَمْرٌ بِالْأَكَامِ، وَأَمْرٌ بِإِفْسَادِ الطَّعَامِ، وَقَطْعِ الْأَرْحَامِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: بِئْسَ لَعَمْرُ اللَّهِ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ الثِّيَابِ الْمُثْلُومِ، قَالَ: دَعْنِي مِنْ اسْتِعْدَائِكَ فَإِنِّي تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ نُوحٍ فِي مَسْجِدِهِ مَعَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّى بَكَى عَلَيْهِمْ وَأَبْكَانِي، وَقَالَ: لَا جَرَمَ إِنِّي عَلَى ذَلِكَ مِنَ النََّادِمِينَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ، قُلْتُ: يَا نُوحُ، إِنِّي مِمَّنْ أَشْرَكَ فِي دَمِ السَّعِيدِ الشَّهِيدِ هَابِلَ بْنِ آدَمَ فَهَلْ تَجِدُ لِي عِنْدَكَ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: يَا هَامَةُ، هُمْ بِالْخَيْرِ وَافَعَلَهُ قَبْلَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، فَإِنِّي قَرَأْتُ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ: مَا مِنْ عَبْدٍ تَابَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَلْغِ ذَنْبُهُ مَا بَلَغَ إِلَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قُمْ فَتَوَضَّأْ وَاسْجُدْ لِلَّهِ سَجْدَتَيْنِ، قَالَ: فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ مِنْ سَاعَتِي، فَنَادَانِي مُنَادٍ: أَنْ أَرْفَعَ رَأْسَكَ فَقَدْ نَزَلَتْ تَوْبَتُكَ مِنَ السَّمَاءِ، فَخَرَرْتُ لِلَّهِ سَاجِدًا.

وَكُنْتُ مَعَ هُودٍ فِي مَسْجِدِهِ مَعَ مَنْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّى بَكَى عَلَى قَوْمِهِ وَأَبْكَانِي، وَقَالَ: لَا جَرَمَ إِنِّي عَلَى ذَلِكَ مِنَ النََّادِمِينَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَكُنْتُ مَعَ صَالِحٍ فِي مَسْجِدِهِ مَعَ مَنْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّى بَكَى عَلَى قَوْمِهِ وَأَبْكَانِي، وَقَالَ: لَا جَرَمَ إِنِّي عَلَى ذَلِكَ مِنَ النََّادِمِينَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَكُلُّهُمْ يَقُولُ: أَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّادِمِينَ.

وَكُنْتُ زَوَّارًا لِعَقُوبٍ، وَكُنْتُ مِنْ يُوسُفَ بِالْمَكَانِ الْمُبِينِ، وَكُنْتُ أَلْقَى إِلْيَاسَ فِي الْأَوْدِيَةِ، وَأَنَا الْقَاهُ الْآنَ.
وَإِنِّي لَقِيتُ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ فَعَلَّيْنِي مِنَ التَّوْرَةِ، وَقَالَ لِي مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ: إِنَّ لَقِيتَ عِيسَى فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَإِنِّي لَقِيتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَأَقْرِئْهُ مِنْ مُوسَى السَّلَامَ، وَقَالَ عِيسَى: إِنَّ لَقِيتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَيْنَيْهِ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: وَعَلَى عِيسَى السَّلَامَ مَا دَامَتِ الدُّنْيَا وَعَلَيْكَ يَا هَامَةَ السَّلَامَ بِأَدَائِكَ الْأَمَانَةَ.

فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَفَعَلَ بِي مَا فَعَلَ بِي مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، إِنَّهُ عَلَّمَنِي مِنَ التَّوْرَةِ، قَالَ: فَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتِ، عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقَالَ: يَا هَامَةُ: أَرْفَعُ إِلَيْنَا حَاجَتَكَ وَلَا تَدْعُ زِيَارَتَنَا".
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَلْقَهُ وَلَمْ يَنْعِهِ إِلَيْنَا أَحَدٌ، فَلَا أَدْرِي أَحْيٌ هُوَ أَمْ مَيِّتٌ
٩٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَّادٍ، عَمَّنْ، سَمِعَ جَبْرًا، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "بَاتَ الْخَلَائِقُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ وَكَذَلِكَ هُمْ فِي الْمَوْقِفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ، وَأَصْبَحَتِ الْخَلَائِقُ عَلَى ثَلَاثَةِ، وَالنَّاسُ ثَلَاثَةٌ وَالْعَبِيدُ ثَلَاثَةٌ، وَأَمَّا الدُّنْيَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَأَمَّا الْأَصْنَافُ الَّذِينَ بَاتُوا: فَصِنْفٌ بَاتُوا نِيَامًا، وَصِنْفٌ بَاتُوا قِيَامًا يَصَلُّونَ، وَصِنْفٌ السَّبِيلَ يَقْطَعُونَ لَيْسَ لَهُمْ هِمَّةٌ إِلَّا شَيْءٌ بِهِ يَسْتَرُونَ، فَأَمَّا إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْمُصَلِّينَ فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ السَّارِقِينَ، وَأَصْبَحُوا عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ مِنَ الذَّنْبِ تَأْتِبُ مَوْطِنَ نَفْسِهِ عَلَى هَجْرَانِ ذَنْبِهِ لَا يَرْجِعُ إِلَى سَيِّئَةٍ، فَهَذَا التَّائِبُ الْمُبْرَزُ، وَصِنْفٌ يَذْنِبُ وَيَنْدُمُ وَيَذْنِبُ وَيَحْزَنُ وَيَبْكِي، وَهُوَ يَشْتَرِي أَنْ يَكُونَ تَائِبًا فَهَذَا يَرْجَى لَهُ وَيَخَافُ عَلَيْهِ، وَصِنْفٌ يَذْنِبُ وَلَا يَنْدُمُ وَيَذْنِبُ وَلَا يَتُوبُ وَلَا يَبْكِي فَهُوَ الْخَائِنُ الْبَائِرُ. وَكَذَلِكَ هُمْ فِي الْمَوْقِفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ أَخَذَ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ رُكْبَانًا، وَهُمْ الْوَفْدُ الَّذِينَ ذَكَرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَصِنْفٌ أَخَذَ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ مُشَاهَةً، وَصِنْفٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَخَذَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ صُمًّا وَبُكًّا، وَالنَّاسُ ثَلَاثَةٌ زَاهِدٌ وَصَابِرٌ وَرَاغِبٌ: فَأَمَّا الزَّاهِدُ فَقَدْ خَرَجَتْ الْأَحْزَانُ وَالْأَفْرَاحُ مِنْ صَدْرِهِ عَلَى مَتَاعِ هَذِهِ الْغُرُورِ، فَهَذَا لَا يَحْزَنُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا فَاتَهُ، وَلَا يَبْلِي عَلَى سُوءِ أَصْحَابِ أَمٍّ عَلَى عُسْرِ وَلَا يَفْرَحُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا أَتَاهُ، فَهَذَا الْمُبْرَزُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَمَّا الصَّابِرُ: فَهُوَ رَجُلٌ يَشْتَرِي الدُّنْيَا بِقَلْبِهِ وَيَتَنَاها لِنَفْسِهِ، فَإِذَا ظَفَرَ بِشَيْءٍ مِنْهَا أَلْجَمَ نَفْسَهُ مِنْهَا كَرَاهِيَةً شَانِهَا وَسُوءَ عَاقِبَتِهَا، فَلَوْ تَطَّلَعَ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ لَعَجِبَتْ مِنْ نَزَاهَتِهِ وَعِفَّتِهِ وَصَبْرِهِ وَكَرَمِهِ. وَأَمَّا الرََّاغِبُ: فَإِنَّهُ لَا يَبْلِي مِنْ أَيْنَ جَاءَتْهُ الدُّنْيَا مِنْ مُحَرَّمٍ لَا يَبْلِي مَا دَسَّ مِنْهَا عِرْضَهُ أَوْ ذَهَابَ مُرُوءَتِهِ، أَوْ جَرَحَ دِينَهُ، أَوْ وَضَعَ حَسْبَهُ، فَهُمْ فِي غَرَّةٍ يَضْطَرُّونَ وَهُمْ أَتَنُّ مِنْ أَنْ يَذْكُرُوا لَا يَصْلَحُ إِلَّا أَنْ يَسْكُنَ بِهِمُ الْأُسُودُ.

وَأَمَّا الْعَبِيدُ ثَلَاثَةٌ: فَعَبْدٌ طَمَعَ يَتَعَبَّدُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا يَطْأُ أَعْقَابَهُمْ يَخْلِفُ بِحَيَاتِهِمْ، وَيَلْتَمِسُ فَضْلَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ لِيُصِيبَ شَيْئًا مِنْ دُنْيَاهُمْ، اسْتَوْجَبَ الذَّلَّ فِي الدُّنْيَا وَالْعَذَابَ فِي الْآخِرَةِ، وَعَبْدٌ أَذْنَبَ ذَنْبًا لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ صَانِعٌ بِهِ فِيهِ، فَمَا أَعْظَمَ خَطَرَهُ.
وَعَبْدٌ رَقَّ يَنْتَظِرُ الْفَرَجَ.

وَأَمَّا الدُّنْيَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ: مَضَى أَمْسٌ بِمَا فِيهِ فَلَا يَرْجُوهُ، وَصَارَ الْيَوْمَ فِي يَدَيْكَ يَنْبَغِي أَنْ تَغْتَنِمَهُ، وَغَدٌ لَا تَدْرِي مِنْ أَهْلِهِ تَكُونُ أَمْ لَا.
أَمَّا أَمْسُ الْمَاضِي فَحَكِيمٌ مُؤَدَّبٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ الْقَادِمُ عَلَيْكَ فَصَدِيقٌ مُودِعٌ، وَأَمَّا غَدٌ فَلَيْسَ فِي يَدِكَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا أَهْلُهُ، فَإِنْ كَانَ أَمْسُ الْمَاضِي جَعَلَ بِنَفْسِكَ فَقَدْ أَبْقَى الْيَوْمَ فِي يَدِكَ حُكْمَهُ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهِ، فَقَدْ كَانَ طَوِيلَ الْغَيْبَةِ عَنْكَ الْيَوْمَ وَهُوَ سَرِيعُ الرَّحْلَةِ عَنْكَ الْيَوْمَ، وَأَمَّا غَدٌ فَلَيْسَ فِي يَدِكَ مِنْهُ إِلَّا أَمَلُهُ نَحْدُ الثِّقَةِ بِالْعِلْمِ وَدَعِ الْغُرُورَ بِالْأَمَلِ".

قَالَ سَعِيدٌ: هَذَا الْحَدِيثُ رَتَبُهُ وَدَبْرُهُ

٩٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْجَرْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَشَائِرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِمَسْجِدٍ فِي شَارِعِ دَارِ الدَّقِيقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَابِ الدَّقَاقُ الْإِمَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، قَالَ: احْتَجَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ امْرَأَةً، فَقَالَتْ: مَا الذَّنْبُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ؟ فَقَالَ: "مَا مِنْ ذَنْبٍ أَوْ قَالَ: مِنْ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ النَّاسُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَتُوبُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ إِلَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ"

٩٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْظٍ الْهَمْدَانِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَابِ النَّدْوَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ، يَقُولُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ "كَانَ مُبْتَدَأُ تَوْبَةِ فَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ، أَنَّهُ خَرَجَ عَشِيَّةً يَرِيدُ مَقْطَعَةً وَكَانَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ، فَإِذَا بِقَوْمٍ حَمَارَةٍ مَعَهُمْ مِلْحٌ فَسَمِعَ بَعْضُهُمْ، يَقُولُ: مُرُّوا مُرُّوا لَا يَفْجَأُنَا فَضِيلٌ فَيَأْخُذُ مَا مَعَنَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ فَضِيلٌ فَاعْتَمَ وَتَفَكَّرَ، وَقَالَ: تَخَافُنِي الْخَلْقُ هَذَا الْخَوْفَ الْعَظِيمَ، فَتَقَدَّمَ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ: تَكُونُونَ اللَّيْلَةَ عِنْدِي وَأَنْتُمْ آمِنُونَ مِنَ الْفَضِيلِ: فَاسْتَبَشَرُوا، وَفَرَحُوا، وَذَهَبُوا فَانْزَلَهُمْ، وَخَرَجَ يَرْتَادُ لَهُمْ عِلْفًا، ثُمَّ رَجَعَ فَسَمِعَ قَارِئًا يَقْرَأُ: {الْمُ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ} [الحديد: ١٦] فَصَاحَ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ: بَلَى، وَاللَّهِ قَدْ آنَ، فَكَانَ هَذَا مُبْتَدَأُ تَوْبَتِهِ".

فِي الصَّلَاةِ وَفَضْلِ التَّجَدُّدِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ.

٩١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَانَ بْنِ شَاهِينَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ "إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً" [المزمل: ٦] قَالَ: أَقْلُ لِلتَّقْنِكِ وَأَثْبَتُ لِقِرَاءَتِكَ."

٩١١ - أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلُولِيُّ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " {سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ} [الفتح: ٢٩] قَالَ: مِنْ سَهَرِ اللَّيْلِ "

٩١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، إِمْلَاءً يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلنَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ الشُّهُورِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ الْمُحَرَّمِ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ»

٩١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ

الْخَوْلَانِي، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ» ٩١٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنَبْكِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَعْضِ مَغَازِيهِ فَاسْتَخْلَفَنِي عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، أَحْسِنِ الْخِلَافَةَ عَلَى مَنْ اسْتَخْلَفْتُكَ عَلَيْهِ، وَارْتَبِ بِخَيْرِهِمْ إِلَيَّ»، ثُمَّ مَضَى فَكَثَّ خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا، ثُمَّ قَدِمَ فَسَأَلَنِي عَمَّنِ اسْتَخْلَفَنِي عَلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ سَلَامَتَهُمْ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، احْفَظْ مِنِّي خَصْلَتَيْنِ»، قُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي بِهِمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَكْثَرُ الصَّلَاةِ بِالسَّحَرِ، وَالِاسْتِغْفَارِ بِالْمَغْرِبِ، وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَالِاسْتِغْفَارَ لِأَصْحَابِهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ السَّحَرِ وَالْمَغْرِبَ شَاهِدَانِ مِنْ شُهُودِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ»

٩١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ بْنِ بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدِ الْعَبْسِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ فَارْتَمَيْتُ خُلُوتَهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةٌ»، قُلْتُ: وَمَا تَحِيَّتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَكَعَتَانِ تَرَكُّعُهُمَا»، ثُمَّ انْتَفَتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ فَمَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «خَيْرُ مَوْضُوعٍ فَنَنْشَأُ أَقْلَ وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خَلْقًا»، قُلْتُ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»، قُلْتُ: أَيُّ الْمِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ السُّوءَ»، قُلْتُ: فَأَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَايِرِ»، قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ»، قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدٌ مِنْ مَقِلٍّ إِلَى فَقِيرٍ فِي سِرٍّ»، قُلْتُ: فَمَا الصَّوْمُ؟ قَالَ: «فَرَضٌ مُجْزِئٌ وَعِنْدَ اللَّهِ أَضْعَافٌ كَثِيرَةٌ»، قُلْتُ: فَأَيُّ الرَّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَغْلَاهَا ثَمَنًا، وَأَنْفَسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا»، قُلْتُ: وَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ عَقَرَ جَوَادُهُ وَأَهْرَيْقَ دَمُهُ»، قُلْتُ: فَأَيُّ آيَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «آيَةُ الْكُرْسِيِّ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا

أَبَا ذَرٍّ، مَا السَّمَوَاتُ السَّبْعُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ فِي أَرْضٍ فَلَاقَةٍ، وَفَضْلُ الْعَرْشِ عَلَى الْكُرْسِيِّ كَفَضْلِ الْفَلَاقَةِ عَلَى الْحَلْقَةِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ النَّبِيُّونَ؟ قَالَ: «مِائَةُ أَلْفٍ وَعِشْرُونَ نَبِيًّا»، قُلْتُ: كَمْ الْمُرْسَلُونَ؟ قَالَ: «ثَلَاثُ مِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ جَمُّ الْغَفِيرِ»، قُلْتُ: مَنْ كَانَ أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: «آدَمُ»، قُلْتُ: "وَكَانَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُرْسَلًا؟ قَالَ: نَعَمْ، خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ"، ثُمَّ قَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ سُرْيَانِيُّونَ: آدَمُ، وَشِيثُ، وَخَنُوحُ، وَهُوَ إِدْرِيسُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ، وَنُوحٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: هُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَنَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَأَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ آدَمُ، وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ، وَأَوَّلُ نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى، وَآخِرُهُمْ عِيسَى، وَبَيْنَهُمَا أَلْفُ نَبِيٍّ"، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ كِتَابٍ؟ قَالَ: «مِائَةُ كِتَابٍ وَأَرْبَعَةٌ كُتِبَ، أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى شِيثَ

نَحْسِينَ صَحِيفَةً سُرْيَانِيَّةً، وَعَلَى إِدْرِيسَ ثَلَاثِينَ صَحِيفَةً، وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ عَشْرِينَ، وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: "كَانَتْ أَمْثَالًا كُلُّهَا، أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُبْتَلَى الْمَغْرُورُ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ إِلَى الدُّنْيَا لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَنِّي دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ فَإِنِّي لَا أَرُدُّهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ، وَعَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوبًا أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ: سَاعَةٌ يَنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ وَيَتَفَكَّرُ فِيمَا صَنَعَ اللَّهُ فِيهِ إِلَيْهِ، وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا لِحَاجَتِهِ مِنَ الْحَلَالِ، فَإِنَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ عَوْنًا عَلَى تِلْكَ السَّاعَاتِ وَاسْتِجْمَامَ الْقُلُوبِ وَتَقْرِيعًا لَهَا، وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ، حَافِظًا لِسَانِهِ، فَإِنَّ مِنْ حَسَبِ كَلَامِهِ مِنْ عَمَلِهِ، أَقَلَّ مِنَ الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ.

وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ طَالِعًا طَالِبًا لِثَلَاثٍ: مَوْنَةً لِمَعَاشٍ، وَتَزُودًا لِمَعَادٍ، وَتَلَذُّدًا فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ."

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى؟ قَالَ: «كَانَتْ عِبْرًا كُلُّهَا، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ؟! وَلِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ كَيْفَ يَضْحَكُ؟! وَلِمَنْ يَرَى الدُّنْيَا وَتَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ يَطْمَئِنُّ، وَلِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ يَنْصَبُ، وَلِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ ثُمَّ لَا يَعْمَلُ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الدُّنْيَا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِمَّا كَانَ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أَبَا ذَرٍّ، أَقْرَأُ {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى} {١٤} وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى} [الأعلى: ١٤-١٥] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ زَيْنٌ لِأَمْرِكَ كُلِّهِ»، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا، فَإِنَّهُ ذِكْرُكَ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ»، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقُلُوبَ، وَيُذْهِبُ نُورَ الْوَجْهِ»، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيَاطِينِ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاكَ»، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا»، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً»، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «لِتَحْجِزَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ، وَلَا تَحْدُ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي»،

ثُمَّ قَالَ: "كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ: يَعْرِفُ مِنَ النَّاسِ مَا يَجْهَلُ مِنْ نَفْسِهِ، وَيَسْتَحِي لَهُمْ مِمَّا هُوَ فِيهِ، وَيُؤْذِي جَلِيسَهُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ"، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ»

٩١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَحْمَدُ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَثُرَ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسَنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ»

٩١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ السَّلَاسِيِّ الْبَيْعِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَضَّاحِ السَّمْسَارُ الْمَعْرُوفُ بِالْحَرَفِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»

٩١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ يُعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْإِمَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْإِمَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السَّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ»

٩١٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ

سَوَّارُ الْبَزَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا رَكْعَتَانِ كَانَ يُصَلِّيهِمَا وَهُوَ جَالِسٌ، وَيُصَلِّي إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»

٩٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعُرَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ هَانِي، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ غَفَمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدَّثَنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُ بِهِ الْعَبْدُ الْجَنَّةَ إِذَا عَمِلَ؟ قَالَ: "يُحْجِجُ سَأَلَتْ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى مَنْ يَسِرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تُعِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَلَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا.

وَسَأَلْتُكَ بِأَبْوَابٍ مِنَ الْخَيْرِ: الصِّيَامُ جَنَّةٌ، وَقِيَامُ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَبْتَغِي مَرْضَاتِ اللَّهِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ {تَجَنَّبُوا عَنْ

الْمُضَاجِعِ} [السجدة: ١٦]

٩٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيْثِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَزَارِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْخِرَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْعَدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَكَمًا يَعْنِي الرَّازِيَّ، يَقُولُ: "كَانَ نَزَلْنَا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ الْمَارِزِيِّ فِي الْبَلَدِ الثَّعْرِ، قَالَ: فَكَأَنِّي نِيَامٌ وَهُوَ قَائِمٌ، وَنَفْطَرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَنَأْكُلُ وَهُوَ جَائِعٌ، وَنَشْرَبُ وَهُوَ ظِمَانٌ، قَالَ: فَكَانَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ دَهْرَهُ، وَكَانَ يَنْزِلُ أَعْلَى الدَّارِ، وَنَحْنُ أَسْفَلَ الدَّارِ، قَالَ: فَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى صَلَاتِهِ فَيُصَلِّي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ، ثُمَّ يَشْرَفُ عَلَيْنَا، فَيَقُولُ:

يَا مَنْ يَصِيرُونَ إِلَى الدِّيَانِ ... انْتَبَهُوا مِنْ رَقْدَةِ الْوَسْطَانِ

، ثُمَّ قَالَ: يَعُودُ إِلَى صَلَاتِهِ فَيُصَلِّي مَا شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ ثُمَّ يَشْرَفُ عَلَيْنَا فَيَقُولُ: أَلَا فَتَى يَسْمَعُ مَا أَقُولُ، فَيُحَسِّنُ الْخِدْمَةَ لِلْهَامُولِ، قَالَ: ثُمَّ يَعُودُ إِلَى صَلَاتِهِ فَيُصَلِّي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ، ثُمَّ يَشْرَفُ عَلَيْنَا ثُمَّ يَقُولُ:

أَلَا فَتَى يَهْوَى لِقَاءَ حَبِيبِهِ ... أَذَابَهُ الشَّوْقُ عَلَى تَعْذِيهِ

، قَالَ: ثُمَّ يَعُودُ إِلَى صَلَاتِهِ، ثُمَّ يَشْرَفُ عَلَيْنَا فَيَقُولُ:

طَالَ اشْتِيَاقِي وَطَالَتْ فِي الدُّجَى فِكْرِي ... وَاللَّيْلُ مَاضٍ وَمَا أَقْضَى بِهِ وَطَرِي

أَنْتَ الْعَالِمُ مَا أَحَبُّ الْبَقَاءِ فِي ... هَذِهِ الدَّارِ فَانْقَلِبْنِي إِلَى حُفْرَتِي

ثُمَّ يَأْخُذُ فِي الْبُكَاءِ، فَمَا يَزَالُ يَبْكِي إِلَى الصُّبْحِ".

٩٢٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، قَالَ "سَأَلْتُ رَاهِبًا قُلْتُ: "بِمَ يَسْتَعِينُ الْعَبْدُ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ؟ قَالَ: بِذِكْرِ طَوْلِ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْ خَالِقِهِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْطِقُونَ

وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ، ثُمَّ بَكَى، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّ بَكَيتَ؟ قَالَ: ذَكَرْتُ ذِلَّتِي وَغَرَبَتِي وَضَعْفَ بَدَنِي، وَمَا قَدْ حَمَلْتُ عَلَى ظَهْرِي مِنْ أَوْزَارِي، وَاللَّهِ مَا أَقْوَى عَلَى حَمْلِ مُدْرَعَتِي هَذِهِ فَكَيْفَ أَحْمِلُ أَوْزَارًا كَثِيرَةً، وَأُرِيدُ أَنْ أَقِفَ أَغْوَامًا لَا أَدْرِي كَمْ عِدَّتْهَا، وَأَجُوعُ جُوعًا لَا أَدْرِي كَمْ مَدَّتْهُ، وَأَعْطَشُ عَطَشًا لَا أَدْرِي كَمْ سَنَةً وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ".

٩٢٣ - أُنْشِدَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ الْمُؤَدَّبُ بِبَغْدَادَ لِنَفْسِهِ:
عُمُرُ الْفَتَى آمَالُهُ فَإِذَا انْقَضَتْ ... لَمْ يَقْضِ مِنْ وَطَرٍ سِوَى التَّعْدِيدِ
وَالْمَرْءُ يَجْبُطُ فِي الْغُرُورِ مُجَاهِدًا ... جَهْلًا وَمَلَّ يَوْمَهُ الْمُرُودُ
لِلَّهِ دُرُ الصَّائِمِينَ نَهَارَهُمْ ... وَالْوَاصِلِينَ رُكُوعَهُمْ بِسُجُودِ "

٩٢٤ - حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَلَخَ شَهْرَ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ،
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِرَاشِهِ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ بَعْضَ نِسَائِهِ، فَاتَّبَعْتُهُ فَأَتَى الْمَقَابِرَ
فَقَامَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ»، ثُمَّ التَفَتَ
فَابْصُرَنِي فَقَالَ: «وَيَحْيَا لَوْ تَسْتَطِيعُ مَا فَعَلْتَ»

٩٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقْرِئُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ،
أَوْ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقِ السُّلُولِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ التُّرْكِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُصَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ، عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى {سَيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ} [الفتح: ٢٩] قَالَ: صَفَرُ الْوُجُوهِ وَخَمَشَةُ الْعُيُونِ "

٩٢٦ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: "
{تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ} [السجدة: ١٦] قَالَ: قِيَامُ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ "

٩٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الدَّقَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّقَاقُ سَنَةَ ثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {بِالْأَنْحَارِ} [آل عمران: ١٧] ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ
مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ: " أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ صَلَاةً، ثُمَّ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ: يَا نَافِعُ، أَتُحَرِّنَا؟ فَأَقُولُ: لَا، فَيَعُودُ إِلَى صَلَاتِهِ،
فَإِذَا قُلْتُ: نَعَمْ قَعَدَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَيَدْعُو حَتَّى يَصْبَحَ "

٩٢٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسْقَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مَجْمَعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بْنُ إِبْرَاهِيمَ، إِمَامُ مَسْجِدٍ طَلَّقَ بِاسْتِرَابَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُويهُ بْنُ سَعِيدِ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَشَارُفُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَقَوَامُ اللَّيْلِ»

٩٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ
الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَازِمُ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَرْثَةَ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ يَقْرُبُ إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَقْرُبُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ يَقْرُبُ إِلَى
الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَقْرُبُ إِلَى النَّارِ، إِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ صَدَقَ وَبَرَّ، وَلِلْكَاذِبِ كَذَبَ وَجَحَرَ، أَلَا وَإِنَّ لِلْمَلِكِ لِمَةً وَلِلشَّيْطَانِ لِمَةً، فَلِمَةُ الْمَلِكِ

إِعَادَ بِالْخَيْرِ، وَلَمَّا الشَّيْطَانُ إِيْعَادَ بِالْشَّرِّ، فَمَنْ وَجَدَ لَمَّةَ الْمَلِكِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ لَمَّةَ الشَّيْطَانِ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: {الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ} [البقرة: ٢٦٨] قَالَ: أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ قَامَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ مِنْ فِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ وَدِثَارِهِ، فَنَوَضًا ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ: مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ، شَفَقَةً مِمَّا عِنْدَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا رَجَى وَأَمْنْتُهُ مِمَّا خَافَ.

وَرَجُلٌ كَانَ فِي فِتْنَةٍ فَانْكَشَفَتْ فِتْنَتُهُ فَعَلِمَ مَا لَهُ فِي الْقُرْآنِ وَعَلِمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ: مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ شَفَقَةً مِمَّا عِنْدَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا رَجَى، وَأَمْنْتُهُ مِمَّا خَافَ، أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهَا " ٩٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ كَلَابَ بْنَ أُمَيَّةَ اللَّيْثِيَّ عَلَى الْأَبِلَةِ، فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هَارُونَ، مَا يَجْلِسُكَ هَاهُنَا؟ فَقَالَ: بَعَثَنِي هَذَا عَلَى الْأَبِلَةِ، فَقَالَ: أَلَا

أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ، كَانَ يَقُولُ لِأَهْلِهِ فِي سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ: يَا آلَ دَاوُدَ، قُومُوا فَصَلُّوا فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ إِلَّا لِسَاحِرٍ، أَوْ عَشَّارٍ، فَرَكِبَ سَفِينَةً مَكَانَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى زِيَادٍ فَاسْتَعْفَاهُ " ٩٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَيْسَى الْمُقَرِّيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَقَبَهُ السَّنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فِي اللَّيْلِ سَاعَةٌ مَا دَعَا اللَّهُ دَاعٍ إِلَّا أَجَابَهُ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ»

٩٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفِيدُ، بِحِجْرَايَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى الْعَابِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسَنَ وَجْهَهُ بِالنَّهَارِ» .

٩٣٣ - قَالَ لَنَا الْأَزْجِيُّ، قَالَ لَنَا الْمُفِيدُ: دَفَعَ كَثِيرًا مِنَ الْحِفَاطِ وَأَهْلِي الْمَعْرِفَةِ بِالنَّقْلِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالرِّوَايَاتِ وَتَفَاوُتِ الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ، شَرِيكٌ، ثُمَّ تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ عَنْ شَرِيكٍ، ثَابِتُ بْنُ مُوسَى، وَإِنْ ثَابِتُ بْنُ مُوسَى لَمْ يَتَابِعْ عَلِيَّ رِوَايَةَ هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، فَتَفَرَّدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ ابْنُ عَمِّ لَشْرِيكٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ رَوَاهُ

٩٣٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "عَيْنَانِ لَا تُصِيبُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "

٩٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: "كَانَ يُلْغِي أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَ حَدِيثًا فَكُنْتُ أَشْتَبِي لِقَاءَهُ، لَقِيتُهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، كَانَ يُلْغِي عَنْكَ حَدِيثٌ فَكُنْتُ أَشْتَبِي لِقَاكَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَبُوكَ لَقَدْ لَقِيتَنِي فَهَاتِ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِيثًا بُلْغَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً، قَالَ: فَلَا

أَخْلَى أَكْذَبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: رَجُلٌ غَرَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ عِنْدَكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةَ {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف: ٤] قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ جَارٌ سُوءٌ يُؤْذِيهِ فَصَبَرَ عَلَى آذَاهُ حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُ بِحَيَاةٍ، أَوْ مَوْتٍ.

قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: رَجُلٌ سَافَرَ مَعَ قَوْمٍ فَارْتَحَلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْكَرَى أَوْ النَّعَاسُ فَزَلُّوا وَضَرَبُوا بِرُءُوسِهِمْ، ثُمَّ قَامَ فَتَطَهَّرَ وَصَلَّى رَهْبَةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَهُ، قُلْتُ: وَمَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ: الْبَخِيلُ الْفُجُورُ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ} [لقمان: ١٨]، قُلْتُ: وَمَنِ الْمُخْتَالُ الْفُخُورُ؟ قَالَ: أَنْتُمْ تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، الْبَخِيلُ الْمُخْتَالُ، قُلْتُ: وَمَنْ قَالَ؟ التَّاجِرُ الْخَلَّافُ أَوْ الْبَائِعُ الْخَلَّافُ، قَالَ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ أَبُو ذَرٍّ، قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا الْمَالُ؟ قَالَ: فَرَقٌ لَنَا وَذَوْدٌ، قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، لَيْسَ هَذَا أَسْأَلُكَ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنْ صَامِتِ الْمَالِ؟ قَالَ: مَا أَصْبَحَ لَا أَمْسَى وَمَا أَمْسَى لَا أَصْبَحَ، قُلْتُ: مَا لَكَ وَلَا خَوَانِكَ مِنْ قَرِيشٍ؟ قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ وَلَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ "

٩٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكَّوَانِيُّ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِرْصَافَةَ جُنَيْدَرُ، وَكَانَتْ لِأَبِي قِرْصَافَةَ صُحْبَةٌ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَسَاهُ بَرُّسًا وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَيَدْعُو لَهُمْ وَيُبَارِكُ فِيهِمْ، فَتَعَرَّفُ الْبَرَكَةُ فِيهِمْ، وَكَانَ لِأَبِي قِرْصَافَةَ ابْنٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ غَازِيًا فَكَانَ أَبُو قِرْصَافَةَ إِذَا أَصْبَحَ فِي السَّجَنِ بِعَسْكَلَانَ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا قِرْصَافَةُ، الصَّلَاةُ، قَالَ: فَيَقُولُ قِرْصَافَةُ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ: لَبَّيْكَ يَا أَبَتَاهُ، فَيَقُولُ أَصْحَابُهُ: وَيَحْكُ لِمَنْ تُنَادِي؟ فَيَقُولُ: لِأَبِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ يُوقِظُنِي لِلصَّلَاةِ، قَالَ أَبُو قِرْصَافَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ تَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَبِحَقِّ كُلِّ آيَةٍ أَنْزَلْتَهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، بَلَغَ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي نَحِيَّةً وَسَلَامًا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ الْمَلَائِكِينَ حَتَّى يَأْتِيَ مُحَمَّدًا فَيَقُولَا لَهُ ذَلِكَ، فَيَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَعَلَى فَلَانٍ بْنِ فَلَانٍ مِنِّي السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ "

٩٣٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيهِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَمْعَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْمَقْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: الضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ، وَالْأَكْلُ مِنْ غَيْرِ جُوعٍ، وَنَوْمُ النَّهَارِ مِنْ غَيْرِ قِيَامِ اللَّيْلِ "

٩٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، بِدِمَشْقٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الصَّايغَ بِمَكَّةَ، يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ " كَمْ جَزَاؤُكَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَ: وَأَنَا مِنْ اللَّيْلِ شَيْئًا؟ إِذَا لَا أَنَا اللَّهُ عَيْنِي ."

٩٣٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّرُوطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَمِيُّ الطَّرُوسِيُّ نَزِيلُ مَكَّةَ، قَالَ " كُنَّا فِي مَجْلِسِ إِسْحَاقَ بْنِ بُلَيْلٍ الْقَاضِي بِمَعَرَةِ النُّعْمَانِ فَأَلْشَدْنَا:

بَعَى وَلِبَغِي سِهَامٍ تَنْتَظِرُ ... سِهَامُ أَيَّدِي الْقَائِتِينَ فِي السَّحَرِ
أَحْمَى عَلَى الْأَكْبَادِ مِنْ وَخْزِ الْإِبَرِ

قَالَ: أَبُو فِرَاسٍ كَانَ مَعَنَا وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ: فَأَشَدَّنَا فِي مَعْنَاهُ لِنَفْسِهِ:
لَسْتُ بِالْمُسْتَضِيمِ مَنْ هُوَ دُونِي ... اِعْتِدَاءٌ وَلَسْتُ بِالْمُسْتَضَامِ
أَبْذُلُ الْحَقَّ لِلْخُصُومِ إِذَا مَا ...
عَجَزَتْ عَنْهُ قُدْرَةُ الْحُكَّامِ
لَا تَخْطِ إِلَى الْمَظَالِمِ كَفِّي ... حَدَرًا مِنْ أَصَابِعِ الْأَيْتَامِ

٩٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَانْجَفَلَ النَّاسُ وَكُنْتُ فِيْمِنِ الْخَفَلِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَأَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «افْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»

٩٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَهْرٍ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: " {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ} [السجدة: ١٦] قَالَ: نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَزَلَّتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ} [السجدة: ١٦] "

٩٤٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، بِخَوِّهِ
٩٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ، عَنْ مَغِيرَةَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ " {كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ} [الذاريات: ١٧] ، قَالَ: هَجَعُوا هَجْعَةً ثُمَّ مَدُّوَهَا إِلَى السَّحَرِ .

٩٤٤ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَنْتَبِهُ لِلْسَّحَرِ وَيَقُومُ فِي اللَّيْلِ مَرَارًا» .

٩٤٥ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ «أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَعِنْدَهُ الْمِيضَاءُ فَإِذَا هَدَأَتِ الْعَيُونُ قَامَ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوِيَّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ» .

٩٤٦ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِمَ أَخَّرَ يَعْقُوبُ بَنِيهِ إِلَى السَّحَرِ؟ قَالَ: لِأَنَّ دُعَاءَ السَّحَرِ مُسْتَجَابٌ "

٩٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَلَمَةَ الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «بَشِّرِ الْمُذْلَجِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بِمَنَابِرٍ مِنْ نُورِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَفْرَحُ النَّاسُ وَلَا يَفْزَعُونَ» .

٩٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَذُوْنِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ الْقَيْسِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ ٩٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْهُ يَعْني عَقِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ: سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ "

٩٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَرْبُوعُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بْنُ هِشَامٍ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اذْيَبُوا طَعَامَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَلَا تَنَامُوا عَلَيْهِ فَتَقْسُوا لَهُ قُلُوبَكُمْ» .

٩٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِي، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، إِمْلاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: كَذَا فِي كِتَابِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ كَزَبْرِيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ يَذْكُرُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِغُرَفِ الْجَنَّةِ؟»، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَيِّنَا أَنْتَ وَأَمْنًا، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا مِنْ أَصْنَافِ الْجَنَّةِ كُلُّهَا يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ وَالْمَلَذَاتِ وَالشَّرَفِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرٌ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ»، قَالَ: قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِمَنْ هَذِهِ الْغُرَفُ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَفْشَى السَّلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: " أُمَّتِي تُطِيقُ ذَاكَ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَاكَ: مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَوْ رَدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ أَفْشَى السَّلَامَ، وَمَنْ أَطْعَمَ أَهْلَهُ وَعِيَالَهُ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى أَشْبَعَهُمْ فَقَدْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَمَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَقَدْ أَدَامَ الصِّيَامَ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَصَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ صَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ " .

اليهود والنصارى والمجوس

٩٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَكُوفِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: " سَأَلْتُ أُمَّ سَعْدٍ سَرِيَّةً عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ " .

٩٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَرَّةٍ، قَالَ:

سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " أَيُّ اللَّيْلِ أَشْمَعُ؟ قَالَ: نِصْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَصَلَاتُهُ مَقْبُولَةٌ " .

٩٥٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ النَّجَّيِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَنُ لُحَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ رِيَّةَ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ رِيَّةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْنِي مِثْنِي، تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَضَعُ وَتَخْشَعُ وَتَمْسُكُنْ وَتَقْنَعُ بِيَدَيْكَ تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ، تَقُولُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فِيهِ خَدَاجٌ " .

٩٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زُبَيْدَةَ، عَنْ مُرَّةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّكَ مَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّكَ تَقْرَعُ بَابَ الْمَلِكِ، وَمَنْ يُكْثِرُ قَرَعَ بَابَ الْمَلِكِ يُوشِكُ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ» .

٩٥٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شَيْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ " هَذَا مَقَامُ أَخِيكَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ لَقَدْ رَأَيْتُهُ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ، أَوْ كَرَبَ، يَعْنِي قُرْبَ، أَنْ يُصْبِحَ يَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ وَيَبْكِي {الْحَاشِيَةُ: ٢١} .

٩٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الدِّيَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَيْمِيُّ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْحَسَنَ وَسَمِعَ مِنْهُ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ «صَحِبْتُ أَقْوَامًا مَا كَانَتْ صُحْبَتُهُمْ إِلَّا شَفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، يَبْتَثُونَ عَلَى أَطْرَافِهِمْ، تَجْرِي دُمُوعُهُمْ عَلَى وَجُوهِهِمْ، يَنَاجُونَ رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ فِي فَكَاكِ رِقَابِهِمْ، وَاللَّهُ لَهُمْ كَانُوا فِيهِمَا أَحَلَّ اللَّهُ أَزْهَدَ مِنْكُمْ فِيهِمَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ، وَلَهُمْ كَانُوا لِأَنْ لَا يَقْبَلَ مِنْهُمْ حَسَنَاتِهِمْ أَخَوْفَ مِنْكُمْ أَنْ لَا تُؤْخَذُوا بِسَيِّئَاتِكُمْ، فَأَصْبَحَتْ وَاللَّهِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ، يَعْنِي النَّضْرَ بْنَ عَمْرِو، بَعِيدًا هَدَيْكَ مِنْ هَدِيَّتِهِمْ، فَأَنْكَرَهَا الْأَمِيرُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ» ، فَقَالَ الْحَسَنُ: «إِنَّ أَخَاكَ مِنْ صَدَقَكَ وَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ كَذَبَكَ وَغَرَّكَ» ، قَالَ: «صَدَقْتَ يَا أَبَا سَعِيدٍ، وَلَكِنْ مِنَ الْكَلَامِ مَا يُؤْلِمُ الْقَلْبَ وَلَا يُرْضِي الرَّبَّ» .

٩٥٨ - أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ الْخَطِيبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُتَنَصِّرُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيجِ، قَالَ: «كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَشْنِيجٌ بِاللَّيْلِ» .

٩٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ جَدِّ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: «قَدِمَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ هِنْدُ بْنُ عَوْفٍ مِنْ سَفَرٍ، فَهَدَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ فَرَاشًا فَنَامَ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ لَهُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّيَا فَنَامَ عَنْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَلَفَ أَنْ لَا يَنَامَ عَلَى فِرَاشٍ أَبَدًا» .

٩٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: «كُنَّا نَغَارِزِي مَعَ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، فَكَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ كُلَّهُ بِصَلَاتِهِ، كَانَ إِذَا ذَهَبَ مِنْ ثُلُثِهِ، أَوْ نِصْفِهِ نَادَى وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ أَيَا إِسْمَاعِيلُ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، وَيَا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ، يَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ، قُومُوا فَتَوَضَّؤُوا فَصَلُّوا صَلَاةَ اللَّيْلِ، وَصِيَامُ هَذَا النَّهَارِ أَيْسَرُ مِنْ شُرْبِ الصَّدِيدِ وَمُقْطَعَاتِ الْحَدِيدِ، الْوَحْيُ».

٩٦١ - سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيَّ الْحَافِظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو، وَعُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الْأَسَدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْخَيْرِ النَّسَائِيَّ، يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِالْمَحَارِبِ وَالْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ الْفَوَائِدَ لَمْ تَوْجَدْ إِلَّا مِنَ الْمَحَارِبِ وَالْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى».

٩٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَرِيًّا السَّقَطِيَّ، يَقُولُ: قَالَ لِي بَشْرُ بْنُ الْحَارِثِ، سَمِعْتُ الْمُعَاذِيَّ بْنَ عِمْرَانَ، يَقُولُ: «عَرَّ الْمُؤْمِنُ اسْتِغْنَاؤَهُ عَنِ النَّاسِ، وَشَرَفُهُ قِيَامَ اللَّيْلِ».

٩٦٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَّازُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي شَرْمَةَ، قَالَ: "كَانَ زَيْدُ الْيَامِي يُجَزِّي اللَّيْلَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْءًا عَلَيْهِ، وَجُزْءًا عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِهِ، وَجُزْءًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِهِ، فَكَانَ زَيْدٌ يُصَلِّي ثَلَاثَ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لِأَحَدِهِمَا: قُمْ، فَإِنْ تَكَاسَلَ صَلَّى جُزْءَهُ، ثُمَّ يَقُولُ لِلْآخَرِ: قُمْ، فَإِنْ تَكَاسَلَ صَلَّى جُزْءَهُ فَيُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ".

٩٦٤ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَوْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ يَوْسَفَ الشَّكَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّامِزُ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَوَصَفَ الْعِبَادَ: «وَمَا قَرَشَهُمْ إِلَّا أَيَّامُنْ أَرْهَمُ ... وَمَا وَسَدَّهُمْ إِلَّا مَلَأٌ وَأَدْرَعُ وَمَا لَيْلُهُمْ إِلَّا نَحِيبٌ وَمَاتَمُ ... وَمَا نَوْمُهُمْ إِلَّا غَشَّاشٌ مَرُوعٌ وَالْوَانَهُمْ كَانَتْ وَجُوهُهُمْ ... عَلَيْهَا صَغَارٌ عَلَّ بِالْوَرَسِ شَبَعٌ مَذَابِلُ قَدْ أَرَزَى بِهَا الْجُهْدَ وَالسَّرَى ... إِلَى اللَّهِ فِي الظُّلُمَاءِ وَالنَّاسُ هَجْعٌ وَجَلْسُ ذِكْرِ مِنْهُمْ قَدْ شَهِدَتْهُ ... وَأَعْيَنَهُمْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَدْمَعُ».

٩٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقْرِيَّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا

حُصَيْنُ بْنُ الْمُخَارِقِ السَّلُولِيُّ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " {إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ} [المزمل: ٦] قَالَ: قِيَامُ اللَّيْلِ، إِذَا نَشَأَ إِذَا قَامَ، بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ "

٩٦٦ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " {هِيَ أَشَدُّ وَطْأً} [المزمل: ٦] قَالَ: مُوَاطَأَةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ "

٩٦٧ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَمْ يَحْيَ نَبِيُّ قَطُّ إِلَّا بِصَلَاةِ آخِرِ اللَّيْلِ».

٩٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقُرْأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرْنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خِلَادُ بْنُ يُحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقَرْشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهٖ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَفَتْ الصَّبْحُ فَوَاحِدَةً، أَوْ رَكَعَةً».

٩٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مِنْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهٖ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَفَتْ الصَّبْحُ فَأُوْتِرَ بِرَكَعَةٍ».

٩٧٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السِّكْسِكِيُّ، بِقُرْأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ بْنَ هَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عاصِمٍ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمرٍ، أَنَّ رجلاً سَأَلَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهٖ وَسَلَّمَ، عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى».

٩٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقُرْأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زكريَّا بْنُ يُحْيَى الجابري، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هلالٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سيرين، عن ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهٖ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَالْوُتْرُ رَكَعَةٌ».

٩٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ سُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُحْيَى بْنِ حمزة الدمشقي، حَدَّثَنِي أُبَيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاودُ بْنُ عيسى النخعي، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عبد الله بن علي بن عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيٌّ، أَنَّ أَباهُ بعثَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهٖ وَسَلَّمَ فِي حاجةٍ، قَالَ: فَوجدتهُ جالِساً مع أَصحابه في المسجد فلم أستطع أن أكلمهُ، فلما صلى المغرب قام يرْكُع حتى إذا اذن المؤذن لصلاة العشاء وثاب الناس، ثم صلى الصلاة فتقام ركعة حتى انصرف من بقي في المسجد، فانصرف إلى منزله وتبعه، فلما سمع حييي، قال: «من هذا؟»، والتفت إليّ، فقلت: ابن عبّاسٍ، فقال: «(إِنَّ عم رسول الله؟)»، قلت: ابن عم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهٖ وَسَلَّمَ، قال: «مرحبًا بك يا ابن عم رسول الله، ما جاء بك؟»، فقرئت: بعثنني أبي بكذا وكذا، فقال: «الساعة جيّت؟»، فقرئت: لا، فقال: «إذا لم تنصرف إلى ساعتكَ هذه فَلست منصرفاً»، فدخل منزلُهُ ودخلت معه، فقرئت: لأنظرن صلاة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهٖ وَسَلَّمَ، فنأم حتّى سمعت غطيطةً، ثُمَّ استيقظ فرمى ببصره إلى السماء وتلا هذه الآيات التي في سورة آل عمران: {إنَّ في خلق السموات والأرض} [آل عمران: ١٩٠] والآيات الخمس حتّى انتهی {إنَّكَ لَا تُخلف الميعاد} [آل عمران: ١٩٤] ثُمَّ قال: «اللهم اجعل في سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، ومن تحتي نوراً، واجعل لي عندك نوراً»، وإلى جانبه مخضبٌ مِن برام مطبق عليه سواك فأستنّ، ثُمَّ توضأ، ثُمَّ ركع ركعتين وعاد، ثُمَّ نام أيضاً حتّى سمعت غطيطةً، ثُمَّ استيقظ فتلا الآيات، و دعا بالدعوة، ثُمَّ استنّ، ثُمَّ ركع ركعتين، ثُمَّ نام أيضاً حتّى سمعت غطيطةً، ثُمَّ استيقظ فتلا الآيات، و دعا بالدعوة، ثُمَّ استنّ، ثُمَّ توضأ،

ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً عَرَفَتْ أَنَّهُ يُوتَرِّفُ فِيهَا جَبْتُ إِلَى رُكْنِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِأُصْبَعِهِ أُذُنِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي إِلَى رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ رَكَعَ رُكْعَتِي الْفَجْرِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ

٩٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالطَّرِيفِ الْكَبِيرِ فِي قَصْرِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْجَارَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ حَمْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَّرَ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْجَبَرُوتِ، وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكَبَرِيَاءِ، وَالْعِظَمَةِ»، قَالَ: وَقَرَأَ الْبَقْرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، وَالنِّسَاءَ، وَالْمَائِدَةَ، وَالْأَنْعَامَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «لِرَبِّي الْحَمْدُ»، وَفِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّي

الْأَعْلَى»، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ «رَبِّ اغْفِرْ لِي»، وَكَانَ قِيَامُهُ، وَقَعُودُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَسُجُودِهِ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ

٩٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ نَعِيدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْأَعْظَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ خَلَفٍ الْبَجِيرِيُّ الزَّاهِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاجٌ عَنِ الْإِثْمِ»

٩٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِي، وَعَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: "ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يُخْفِيهَا عَنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ".

الْحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ الطَّبْرَانِيِّ

٩٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ هَذَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: "كُنَّا نُعَازِي عَطَاءَ الْخُرَّاسَانِي فَكَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ صَلَاةً فَإِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَةٌ، أَوْ نَصَفَهُ نَادَانِي وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ نَدَاءً يُسْمِعُنَا: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، وَيَا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ، وَيَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، قَوْمُوا فَتَوَضَّؤُوا وَصَلُّوا، فَإِنَّ قِيَامَ هَذَا اللَّيْلِ، وَصِيَامَ هَذَا النَّهَارِ أَيْسَرُ مِنْ شَرَابِ الصَّدِيدِ، وَمِنْ مُقْطَعَاتِ الْحَدِيدِ، الْوَحَى الْوَحَى ثُمَّ يَقْبَلُ عَلَى صَلَاتِهِ".

٩٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، " أَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ رَدَّدَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى أَصْبَحَ { أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ } [الجن: ٢١] ."

٩٧٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، أَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ، الْخَبَرُ بِتَمَامِهِ

٩٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرَوَيْهِ الْفَقِيهُ الْخَنَفِيُّ السَّمَرَقَنْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْخَطْبِيِّ، قَدِمَ عَلَيْنَا بِعَدَادٍ حَاجًّا، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: " كَانَ شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَانَهُ حَيَّةٌ عَلَى مَقْلٍ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ خَوْفَ النَّارِ قَدْ أَسْهَرَنِي، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ "

٩٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ الْأَسَدِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ عَبْسَةَ، يَقُولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ دَعْوَةَ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ "

٩٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقِ السَّلُولِيِّ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنَّهُ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " أَيُّ اللَّيْلِ أَجُوبُ دَعْوَةً؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَائِرِ "

٩٨٢ - حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقِ السَّلُولِيِّ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ أَبِي حُبَابٍ الْكَلْبِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " أَيُّ اللَّيْلِ أَجُوبُ دَعْوَةً؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ "

٩٨٣ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ "

٩٨٤ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ دَعْوَةً؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ "

٩٨٥ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: «لَمْ يَجِئْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا بِصَلَاةٍ آخِرِ اللَّيْلِ»

٩٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ نَفِيدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْأَعْظَمِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ بَكْرَانَ الْهَجِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقَالُوا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ فَحِثُّ إِلَيْهِ اسْتَبْتَبْتُ وَجْهَهُ، فَعَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ

أَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ أَنْ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»

٩٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيْلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَحْمَدُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ»

٩٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَنَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَرَكْعَةً»

٩٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ فَيُنَادِي مُنَادٌ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى، هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيُفْرَجَ عَنْهُ، فَلَا يَبْقَى مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا زَانِيَةً تَسْعَى بِفَرْجِهَا، أَوْ عَشَّارًا"

٩٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمِيرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ الصَّوْمِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ»

٩٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ تَهَجَّدَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَبْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»

٩٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْمِ لَا يَدْعُو لِنَفْسِهِ فَيَسْبُهَا فَيَدْعُو عَلَيْهَا»

٩٩٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ، عَلَيْكَ بِصَلَاةِ السَّحَرِ وَالِاسْتِغْفَارِ بِالْمَغْرِبِ، فَإِنَّ صَلَاةَ السَّحَرِ وَالِاسْتِغْفَارَ شَاهِدَانِ مِنْ شُهُودِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خَلْقِهِ»

٩٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَاجْتَمَعَ وَرَاءَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْرُسُونَهُ، حَتَّى إِذَا صَلَّى وَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، قَالَ: "لَقَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا مَا أُعْطِيتُ أَحَدٌ قَبْلِي: أَنَا أُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِهِ، وَنُصِرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ بِالرُّعْبِ

وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ لَمَلَأَ مِنِّي رُعْبًا، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ كُلُّهَا، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي يُعْظَمُونَ أَكْلَهَا كَانُوا يَحْرِقُونَهَا، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطُهُورًا، إِنَّمَا أَدْرَكْتَنِي الصَّلَاةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي يُعْظَمُونَ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِهِمْ وَيَبْعَثُهُمْ وَالْخَامِسَةُ: هِيَ مَا هِيَ، قِيلَ: سَلْ فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ سَأَلَ، فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ لَكُمْ وَلَمِنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"

٩٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ قُورُونَ التَّاجِرِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَالِدٍ الْهَيْتَجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيَّابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: "دَخَلْتُ عَلَى بِنْتِ أُمِّ حَسَّانِ الْأَسَدِيَّةِ وَفِي جَبْهَتِهَا مِثْلُ رُكْبَةِ الْعِزِّ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ وَلَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا بِنْتَ أُمِّ حَسَّانِ: أَلَا تَأْتِينَ ابْنَ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَتْ إِلَيْهِ رَفْعَةً لَعَلَّهُ أَنْ يُعْطِيكَ مِنْ زَكَاةِ مَالِهِ مَا تُغَيِّرِينَ بِهِ بَعْضَ الْحَالَةِ الَّتِي أَرَاهَا بِكَ، فَدَعَتْ بَعَجَرًا لَهَا فَاعْتَجَرَتْ بِهِ فَقَالَتْ يَا سُفْيَانُ: قَدْ كَانَ لَكَ فِي قَلْبِي رُحَانٌ كَثِيرٌ وَكَبِيرٌ، وَقَدْ ذَهَبَ اللَّهُ بِرُحَانِكَ مِنْ قَلْبِي، يَا سُفْيَانُ: تَأْمُرْنِي أَنْ أَسْأَلَ الدُّنْيَا مِمَّنْ لَا يَمْلِكُهَا، وَاللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِنِّي لَا أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَ الدُّنْيَا وَهُوَ يَمْلِكُهَا، قَالَ سُفْيَانُ، إِنْ كَانَتْ إِذَا جَنَّ عَلَيْهَا اللَّيْلُ دَخَلَتْ عَلَيْهَا مَحْرَابًا لَهَا فَاعْتَلَقَتْ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَادَتْ إِلَهِي خَلَا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ.

وَأَنَا خَالِيَةٌ بِكَ يَا مَحْبُوبُ، فَمَا كَانَ مِنْ سَجْنٍ تَسْجُنُ بِهِ أُعْطِيتُ مِنْ عَصَا إِلَّا جَهَنَّمَ وَلَا عَذَابَ إِلَّا النَّارُ، قَالَ سُفْيَانُ: فَدَخَلْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ ثَلَاثِ إِذَا الْجُوعُ قَدْ أَثَّرَ فِي وَجْهِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: يَا بِنْتَ أُمِّ حَسَّانِ: إِنَّكَ لَمْ تَوْتِ أَكْثَرَ مِمَّا أُوتِيَ مُوسَى وَالْخَضِرُ إِذْ أَتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا، فَقَالَتْ: يَا سُفْيَانُ: قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَتْ: اعْتَرَفْتَ لَهُ بِالشُّكْرِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: وَجَبَ لَكَ مِنْ مَعْرِفَةِ الشُّكْرِ شُكْرٌ، وَمِمَعْرِفَةِ الشُّكْرِ شُكْرٌ، وَلَا يَنْقُضِي أَبَدًا، قَالَ سُفْيَانُ: فَقَصَّرَ وَاللَّهُ عَلَيَّ وَلِسَانِي وَمَا أَقُومُ بِشُكْرِ كُلِّهَا اعْتَرَفْتُ لَهُ بِنِعْمَةٍ وَجَبَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَةِ النِّعْمَةِ شُكْرٌ، وَمِمَعْرِفَةِ الشُّكْرِ شُكْرٌ، فَوَلَّيْتُ وَأَنَا أُرِيدُ الْخُرُوجَ، فَقَالَتْ: يَا سُفْيَانُ: كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يَعْبَزَ بِعَلْبِهِ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ عِلْمًا أَنْ يَخْشَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّهُ لَنْ تَنْقَى الْقُلُوبُ مِنَ الرَّدْيِ حَتَّى تَكُونَ الْمُهْمُومُ كُلُّهَا فِي اللَّهِ هَمًّا وَاحِدًا، قَالَ سُفْيَانُ: فَصَغُرْتُ وَاللَّهُ فِي نَفْسِي."

٩٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلَاءً فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرَانَ، عَنْ مُسْعَدِ بْنِ كِرَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ، يَقُولُ: "صَحِبَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَحْنًا عَلَى ثَلَاثِ قِيَامِ اللَّيْلِ، وَالْإِنْسَاطُ فِي الْفِتْهِ، وَالْكَفُّ عَنِ النَّاسِ".

٩٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَثْبَغِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ «قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ وَهُوَ مُعْتَلٌّ الرَّجُلُ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي اللَّيْلَ حَتَّى وَضَعَ شَاغِرًا بِرِجْلِهِ قَائِمًا عَلَى رِجْلٍ فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ بَوْضُوهُ وَاحِدًا» .

٩٩٨ - إِلَى الْقَاضِي الْكُفِيِّ، أَسْعَدَهُ اللَّهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الْإِمَامُ السَّيِّدُ نَصْرُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْوُتَيْكِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَزْدَانِيُّ الْمَقْرِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ " {أَشَدُّ وَطْأً} [المزمل: ٦] ، قَالَ: مُوَاطَّاةٌ وَفَرَاغٌ لِقَلْبِكَ .

٩٩٩ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَخْفِضُ طَوْرًا وَيَرْفَعُ طَوْرًا وَيَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً»

١٠٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَصِيرُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قِيَامَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، أَنْتَ رَبُّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، رَبَّنَا اغْفِرْ مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»

١٠٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَهْدَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»

١٠٠٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَخْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُشْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ ابْنِ عِمْرَانَ «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ بِأَصْبَعِهِ هَكَذَا مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوَتْرَ رُكْعَةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ»

١٠٠٣ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُكْتَبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ مُسَاوِرُ بْنُ لَاحِقٍ مَوْلَى آلِ قَتَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْإِمَامُ الشَّهِيدُ أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَذَكَرَهُ فَأَفْزَعَهُ فَقَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ وَضَعَ جَبْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ:

رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ مَطْلَبَةً، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ فَإِنَّ ذَلِكَ إِلَى الْمَطْلُومِ

١٠٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجِّيُّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: "وَاللَّهِ مَا نَكَحْتُهَا حِينَ نَكَحْتُهَا رَغْبَةً فِي مَالٍ وَلَا وَلَدٍ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ تُخْبِرَنِي عَنْ لَيْلِ عُمَرَ، فَسَأَلْتُهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ عُمَرَ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي الْعَتَمَةَ ثُمَّ يَأْمُرُ أَنْ نَضَعَ عِنْدَ رَأْسِهِ تَوْرًا مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ يُغَطِّيهِ وَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَضَعُ يَدَهُ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ، ثُمَّ تَعَارَّ مَرَارًا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى السَّاعَةِ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا لِصَلَاتِهِ"، فَقَالَا لَهُ ابْنُ يَزِيدَ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِنْتُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: ثِقَةٌ وَاللَّهِ

١٠٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ الشَّابَّ بْنَ يَزِيدَ،

وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ»

١٠٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا ضُرِبَ عَلَى صَاحِيهِ بِحَجَرٍ مُعَقَّدٍ، فَإِنْ هُوَ اسْتَيْقَظَ وَتَوَضَّأَ حَلَّتْ عُقْدَتُهُ، وَإِنْ اسْتَيْقَظَ وَتَوَضَّأَ فَحَلَّتْ عُقْدَتُهُ أُخْرَى، وَإِنْ قَامَ فَصَلَّى انْحَلَّتِ الْعُقْدُ كُلُّهَا، فَإِنْ هُوَ اسْتَيْقَظَ وَلَمْ يَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُصَلِّ أَصْبَحَتْ الْعُقْدُ كُلُّهُنَّ كَهَيْئَتِهَا وَبَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ»

١٠٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادُوِيهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، قَالَ: "سَأَلْتُ رَاهِبًا، قُلْتُ: بِمَا يَسْتَعِينُ الْعَبْدُ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ؟ قَالَ: بِذِكْرِ طُولِ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيِ خَالِقِهِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ، ثُمَّ بَكَى، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّ بَكَيتَ؟ قَالَ: ذَكَرْتُ ذَلَّتِي وَغُرْبَتِي وَضَعْفَ بَدَنِي وَمَا قَدْ حَمَلْتُ عَلَى ظَهْرِي مِنْ أَوْزَارِي، وَاللَّهِ مَا أَقْوَى عَلَى حَمْلِ بَرْدَعَتِي هَذِهِ فَكَيْفَ أَحْمِلُ أَوْزَارًا كَثِيرَةً عَلَى ظَهْرِي، وَأُرِيدُ أَنْ أَقِفَ أَعْوَامًا لَا أَدْرِي كَمْ عَدَّتْهَا، وَأَجُوعُ جُوعًا لَا أَدْرِي كَمْ مَدَّتْهُ، وَأَعْطَشُ عَطَشًا لَا أَدْرِي كَمْ غَايَتْهُ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ."

١٠٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْلِبَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ مُوسَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنَ سَلَامٍ بْنَ مَسْكِينٍ، يَقُولُ: "إِذَا كَانَ لَكَ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقُمْ فِي هَذَا اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْ لِلصَّلَاةِ وَقِفْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا تَبَالِي إِنْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَقُمْ، فَإِنَّهُ جَلَّ وَعَزَّ يَطْلُعُ فَيَرَاكَ فَيَقُولُ: مَا حَاجَةُ هَذَا الْمَسْكِينِ فَيَقْضِيهَا."

١٠٠٩ - أَخْبَرَنَا الْبَرْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعْبِرَةً، يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنْ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُحَرِّمُ بِهِ قِيَامَ اللَّيْلِ» .

١٠١٠ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَبْكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ "كَيْفَ زَيْدٌ فِي قُلُوبِ أَهْلِ الْعِرَاقِ؟" قَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَلَكِنْ أُحَدِّثُكَ عَنِ الْيَاتِكِيِّ، قَالَ: صَحِبْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَكَانَ يُصَلِّي اللَّيْلَ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ.

فِي الدُّعَاءِ وَالرَّغْبَةِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَالْفَزَعِ عِنْدَ النَّوَائِبِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ.

١٠١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلُولِيُّ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ "الْأَوَاهُ: الَّذِي يَتَضَرَّعُ فِي دُعَائِهِ".

١٠١٢ - حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ أَبِي الْعَاشِمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: "الْأَوَاهُ: الدُّعَاءُ"

١٠١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَازِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، قَالَ: "سُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ الْأَوَاهِ، قَالَ: هُوَ الدُّعَاءُ"

١٠١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ الْمُؤَدَّبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ: دَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ"

١٠١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ

الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفِ الْبَغْدَادِيِّ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَالِشَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «الدُّعَاءُ مُحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ».

١٠١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ. رَجَعَ السَّيِّدُ.

١٠١٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْقَاطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْوُوقٍ الْبَاهِلِيُّ. رَجَعَ السَّيِّدُ.

١٠١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَرِّي الشَّامُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ بِالْبَصْرَةِ، وَأَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَصْبَانِيُّ الْأَطْرُوشُ، مِنْ لَفْظِهِ وَأَصْلِهِ بِهَا، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْقَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ. رَجَعَ السَّيِّدُ

١٠١٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ الْخَصِيبِ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عِمْرَانَ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ثُمَّ اتَّفَقَا، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الدُّعَاءِ».

وَفِي الرِّوَايَاتِ الْأُخْرَى: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
١٠٢٠ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفَانِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ، وَأَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ، ابْنَا الشَّرِيفِ الْخَلِيلِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْحُسَيْنِيِّ الزَّيْدِيِّ الْكُوفِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَرِيزِيِّ بِجَرَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدٍ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «مَا مِنْ مَخْلُوقٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِي إِلَّا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ وَأَسْبَابَ الْأَرْضِ مِنْ دُونِهِ، فَإِنْ سَأَلَنِي لَمْ أُعْطِهِ، وَإِنْ دَعَانِي لَمْ أُجِبْهُ، وَمَا مِنْ مَخْلُوقٍ يَعْتَصِمُ بِي دُونَ خَلْقِي إِلَّا ضَمَنْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ رِزْقَهُ، فَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَإِنْ اسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ»

١٠٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ ربيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ يَعْنِي ابْنَ النُّعْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ أَنْوَاعَ الْبِرِّ نِصْفُ الْعِبَادَةِ، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ الدُّعَاءُ».

قَالَ السَّيِّدُ: الْهَيْثَمُ هُوَ ابْنُ جَمَّازٍ بِالْجِيمِ وَالزَّايِ وَيَعْرِفُ بِالْبَصْرِيِّ
١٠٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَعْبَدُ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ تِلَاوَةَ لِلْقُرْآنِ، وَإِنْ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ»

١٠٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقْبِرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ: {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: ٦٠] "

١٠٢٤ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ فِي قَصْرِه، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمْ بِالْدُّعَاءِ وَلَا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ»

١٠٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةُ، أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

يَعْنِي قَالَ: يَقُولُ: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» .

وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ

١٠٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: " {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: ٦٠] قَالَ: وَحَدَّثُونِي بِالرُّبُوبِيَّةِ أَغْفِرْ لَكُمْ "

١٠٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقْرِئُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَفْقَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

١٠٢٨ - ح حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ، عَنْ شَيْبٍ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " {وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا} [المزمل: ٨] قَالَ: أَخْلَصْ إِلَيْهِ الدُّعَاءَ وَالْمَسْأَلَةَ إِخْلَاصًا "

١٠٢٩ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " وَتَبَتَّلْ تَبْتِيلًا قَالَ: أَخْلَصْ إِلَيْهِ "

١٠٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَائِدٍ عَفِيرِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعِ مَوَاطِنَ: عِنْدَ التَّقَاءِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ "

١٠٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ دُعَاءُ الْمُسْلِمِ عِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ، وَعِنْدَ زَحْفِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ»

١٠٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْقَطْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ»

١٠٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّاطِرِ الْكَاتِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْخُتَلْبِيُّ الْحَرَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْرَائِيلَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ الْخُجَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

الحسن بن علي الغنيري، قال: حدثنا عبد الصمد بن حسان، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «المساجد سوق من أسواق الآخرة، من دخلها كان ضيف الله، قرأه المغفرة، وتحتته الكرامة، فعليكم بالرتاع»، قيل: يا رسول الله، وما الرتاع؟ قال: «الدعاء والرغبة إلى الله عز وجل».

١٠٣٥ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيدي، بجرجاريا، قال: موسى يعني ابن هارون، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، عن موسى بن عبده، عن محمد، عن ثابت، عن أبي حكيم مولى الزبير، عن الزبير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من صباح يصبح العباد إلا ومناد ينادي، سبحوا الملك القدوس».

١٠٣٦ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني، قراءة عليه، قال: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، قال: حدثنا عبد الله يعني ابن أبي عمر بن ميار البناء، قال: حدثنا الحسين بن عبد الله بن عمران، قال: حدثنا عظمة بن فضالة، قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من يوم ولا ليلة إلا ولله عباد يعتقهم من النار، وما من مسلم إلا وله عند الله كل يوم دعوة مستجابة».

١٠٣٧ - أخبرنا أبو طاهر بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءة عليه، قال: أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيّان، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزازي، قال: حدثنا قرة بن حبيب، قال: حدثنا عبد الحكم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إذا سألتهم الله فقولوا: ربنا لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذي الجلال والإكرام".

١٠٣٨ - أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ، بقراءة عليه، قال: حدثنا أبي أحمد بن عيسى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا عبد الحميد بن محمد الحراني، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا مالك بن مغول، عن الحسن، عن هارون بن ريان، قال: حدثني ابن حنظلة «أن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام، إن قومك زينوا مساجدهم، وأخربوا قلوبهم، وتسمنوا كما تسمن الخنازير ليوم ذبحها، وإني نظرت إليهم فقلبتهم فلا أستجيب دعاءهم، ولا أعطيهم مسألهم»، قال مالك: قال أبو حصين: كان يقال: «إذا ساء عمل قوم زينوا مساجدهم».

١٠٣٩ - أخبرنا عبيد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الكريم، قال: حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبا، يقول: وجدت في بعض الكتب أن الله، قال «إذا كان عبي في طاعتي أعطيته من قبل أن يسألني، وأستجبت له من قبل أن يدعوني، فإنا أعلم بحاجته التي ترفع به من نفسه».

١٠٤٠ - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا إبراهيم بن نائلة، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا نافع أبو هرمر، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استوى النهار خرج إلى بعض حيطان المدينة وقد يسر له فيها طهور، فإن كانت له حاجة قضاها ولا تطهر، فإذا زالت الشمس عن كبد السماء قدر شرك قام فصلّى أربع ركعات فلم يتشهد بينهما وسلم في آخر الأربع ثم يقوم فيأتي المسجد، فقال ابن عباس: ما هذه

الصلاة التي تصلّيها؟ قال: «يا ابن عباس، من صلاهن من أمي فقد أحيا ليلته ساعة يفتح لها أبواب السماء ويستجاب فيها الدعاء».

١٠٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمِزْيُ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، وَجَعْفَرِ بْنِ رِيزَةَ، وَمَيْمُونِ بْنِ سَنَانَ، وَزَيْدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَجِي إِذَا رَفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ يَدْعُوهُ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا»

١٠٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيزَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُنتَصِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنتَصِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ الْخَضْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِطَوْنٍ أَكْفَكُمُ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا وَأَمْسَحُوا بِهَا وَجُوهَكُمْ»

١٠٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَمَرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَابِطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ أَبْغَضَ النَّاسَ؟» ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى النَّاسِ أَسْأَلُهُمْ لَهُمْ وَالْحُمُّ عَلَيْهِمْ» ، ثُمَّ قَالَ: «اتَّذَرُونَ مَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟» ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَسْأَلُهُمْ لَهُمْ وَالْحُمُّ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ» ، قُلْنَا: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

١٠٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقْرِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقٍ، عَنْ حَسَّانِ الْجَمَّالِ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ " أَنَّهُ فِي الْجَهْرِ بِالدُّعَاءِ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: {وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا} [الإسراء: ١١٠] .»

١٠٤٥ - حَدَّثَنَا حُصَيْنُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ " أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْجَهْرِ بِالدُّعَاءِ {وَلَا تُخَافُ بِهَا} [الإسراء: ١١٠] قَالَ: فِي الدُّعَاءِ وَبِقِرَاءَتِهِ خَفِيًّا .

١٠٤٦ - حَدَّثَنَا حُصَيْنُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " {وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا} [الإسراء: ١١٠] قَالَ: فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ " .

١٠٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ الْقَوْمُ يَصْعَدُونَ ثَنِيَّةً، أَوْ عَقَبَةً، فَإِذَا صَعِدَ الرَّجُلُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: أَحْسَبُهُ، قَالَ: بَأَعْلَى صَوْتِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ يَعْتَرِضُهَا فِي الْخَلِيلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَا تَتَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا» ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، أَوْ يَا أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ " .

١٠٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ،

قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَيْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ: «اتَّمسَّ لِي غُلَامًا مِنْ غُلَامَانِكَ يَخْدُمُنِي حِينَ خَرَجَ إِلَى خَيْرٍ»، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ مَرْدُوفِي وَأَنَا غُلَامٌ قَدْ رَاهَقْتُ الْحِلْمَ كُنْتُ أَخْدُمُهُ إِذَا نَزَلَ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَمْرٌ وَجَلَ خَيْرٌ ذَكَرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ، وَكَانَتْ عَرُوسًا، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ، فَلَمَّا بَلَغَنَا أَشَدَّ الصَّهْبَا رَحَلْتُ فَبَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاتَّخَذَ حَيْسًا فِي نَطْعٍ صَغِيرٍ، فَكَانَتْ تَلِكُ وَلَيْمَتْهُ عَلَى صَفِيَّةَ، وَرَأَيْتُهُ يَجْلِسُ عِنْدَ نَاقَتِهِ فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ فَتَرْكَبُ

١٠٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ

الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ الْعَطَّارُ الْمُقَرِّيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَرِيرِيِّ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْطَاطِ الزَّعْفَرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْطَاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ لِي: "ابْعَثْ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُلَوِيِّ يَعْنِي الصَّادِقَ، مَنْ يَأْتِينِي بِفَتَى، قَالَ: فَأَمْسَكْتُ عَنْهُ لِكَيْ يَنْسَاهُ، قَالَ: أَلَمْ أَمُرْكَ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُلَوِيِّ وَأَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ بَعَثًا قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ، فَأَمْسَكْتُ عَنْهُ لِكَيْ يَنْسَاهُ، فَقَالَ لِي الثَّالِثَةُ وَأَغْلَظَ لِي، أَلَمْ أَمُرْكَ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُلَوِيِّ بَعَثًا قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ، فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ فِجَاءً فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِالْبَابِ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ جَعْفَرُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ: لَا سَلَامَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، تَلَحُّدٌ فِي سُلْطَانِي، وَتَبْغِي الْغَوَائِلَ فِي مَلَكِي، قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ، فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ أُعْطِيَ فَشَكَرَ، وَإِنَّ أَيُّوبَ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَإِنَّ يُوسُفَ ظَلِمَ فَغَفَرَ، وَأَنْتَ الصَّالِحُ، فَأُطْرَقَ طَوِيلًا فَمَدَّ يَدَهُ فَصَاحَهُ بِمَدِّ يَدِهِ حَتَّى أَجْلَسَهُ عَلَى مِفْرَشِهِ، ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ: عَلِيٌّ بِالْمُتَحَفَةِ، وَهُوَ مَدَّهْنٌ كَبِيرٌ فِيهِ غَالِيَةٌ، فَعَلَفَ لِحَيْتِهِ بِيَدِهِ حَتَّى خَلَّتْهَا قَاطِرَةٌ، ثُمَّ قَالَ: لَعَلْنَا قَدْ حَسَنَّاكَ فَادْهَبْ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَكِلَائَتِهِ، أَلْحَقْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَارَتَهُ وَكِسْوَتَهُ.

فَخَرَجَ وَتَبِعْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْ غَضَبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَمْ تَرَهُ وَرَأَيْتُ مِنْ رِضَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَدْ رَأَيْتُ، وَرَأَيْتُكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ حِينَ دَخَلْتَ بِشَيْءٍ فَمَا هُوَ فَعَلْبَنِيهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَمَا إِنَّ لَكَ مَوَدَّةً أَمَا إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، قُلْتُ: اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِكَفِّكَ الَّذِي لَا يَرَامُ، وَاغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ وَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قُلْ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قُلْ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قُلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قُلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَأَانِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَقْضِي أَبَدًا، وَيَا ذَا التَّعَمُّ الْوَالِي لَا تُخْصِي أَبَدًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعِذُّكَ مِنْ شَرِّهِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذَنْبِي بُدْنِيَايَ، وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَاكَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِمَّا غَيَّبْتَ عَنْهُ فَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لِي، وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، أَسْأَلُكَ فَرَجًا قَرِيبًا، وَصَبْرًا جَمِيلًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ".

١٠٥٠ - أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ، قُدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ

عبد الرحمن بن

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُقْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ بْنُ الْمُخَارِقِ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {وَلَا تَيَأْسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ} [يوسف: ٨٧]، قَالَ: فَجُرَّ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ

١٠٥١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِنْ قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»
١٠٥٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»

١٠٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، وَالْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ أَبُو طَاهِرٍ، بِالْكُوفَةِ، وَقَالَ التَّنُوخِيُّ إِجَازَةً وَلَفْظَهُمَا سُوءًا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَاسٍ النَّخَعِيِّ، بِالرَّمْلَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا الْأَذِينِيُّ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ يَعْني الْعُرْنِيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْمَكِّيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «انْتَظِرُوا الْفَرَجَ عِبَادَةَ» .

سُفْيَانُ هَذَا هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرِيرِيِّ

١٠٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْحَرِيرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزِّيَّاتُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُبَارَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ نَصْرِ الْقِدَادِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ يَغْفِرُ ذُنُوبَكَ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، أَوْ مِثْلَ دَرٍّ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

١٠٥٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ الْبَزَازُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الْبَرْقِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَنْتُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟»، قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "إِذَا نَزَلَ بِأَحَدِكُمْ هَمٌّ، أَوْ

غَمٍّ، أَوْ سَقَمٍ، أَوْ أَزَلٍّ، أَوْ لَأَوَاءٍ قَالَ: وَذَكَرَ السَّادِسَةَ فَانْسَبَتْهَا فَلْيَقُلْ: اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا "

١٠٥٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَانَ الْبُندَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْجُهَنِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ، أَوْ حُزْنٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ، أَوْ أُنْزِلَتْهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ غَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا "، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، قَالَ: «أَجَلٌ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ»

١٠٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَدَّاءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُودَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَبَّارِيُّ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدِّمِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ " لَمَّا حَبَسَ الْمُهْدِيُّ أَبِي فِي بَيْتٍ وَبَنَى عَلَى الْبَيْتِ قُبَّةً، فَكَانَ فِي الْبَيْتِ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى مَضَى صَدَرَ مِنْ خِلَافَةِ الرَّشِيدِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ لِي أَبِي: فَكَانَ يُدْلِي إِلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ

فِي الْبَيْتِ رَغِيْفًا وَكُوزَ مَاءٍ وَأُوذِنَ بِالصَّلَوَاتِ فِي أَوْقَاتِهَا، فَلَمَّا مَضَتْ لِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً أَتَانِي آتٍ فِي مَنْامِي فَقَالَ لِي:

حَنَا عَلَى يَوْسُفَ رَبٍّ فَأَخْرَجَهُ ... مِنْ قَعْرِ بَيْتٍ وَبَيْتٍ حَوْلَهُ عَمَمٌ

فَقُلْتُ لَهُ: اللَّهُ أَكْبَرُ قَرُبَ الْفَرَجِ، فَلَمَّا مَضَى بَعْدَ هَذَا حَوْلُ أَتَانِي آتٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي مَنْامِي فَقَالَ لِي:

عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ إِنَّهُ ... لَهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرٌ

فَقُلْتُ: قَرُبَ الْفَرَجِ، فَلَمَّا مَضَى لِهَذَا الْبَيْتِ حَوْلُ أَتَانِي آتٍ فِي مَنْامِي فَقَالَ لِي:

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ ... يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ

فَيَأْتِي خَائِفٌ وَيَفُكُّ عَانَ ... وَيَأْتِي أَهْلُهُ النَّائِي الْغَرِيبُ

فَلَمَّا أَتَمَّ الشَّعْرَ فَتَحَتِ الْقُبَّةَ وَأَدْلَى إِلَيَّ بَرِشَاءً أَسْوَدَ وَصِيحَ بِي أَشْدُّهُ فِي وَسْطِكَ فَأَنَا مَخْرُجُوكَ، فَشَدَّدْتُهُ فِي وَسْطِي فَجَذَبُونِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ، فَلَمَّا عَانَيْتُ الضَّوْءَ غَشَى بَصْرِي فَأَدْخَلُونِي عَلَى الرَّشِيدِ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهْدِي؟ قَالَ: لَسْتُ بِهِ، قُلْتُ: فَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْهَادِي، قَالَ: وَلَسْتُ بِهِ، قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا أَدْرِي مَا أَقُولُ؟ فَقِيلَ: الرَّشِيدُ، فَقَالَ الرَّشِيدُ: يَا يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ، مَا كَلَمَنِي فِيكَ أَحَدٌ يَجِبُ عَلَيْكَ شُكْرُهُ، وَالسَّبَبُ فِي إِخْرَاجِي لَكَ، أَنِّي حَمَلْتُ الْبَارِحَةَ صَبِيَّةً لِي عَلَى عُنُقِي فَذَكَرْتُ حَمْلَكَ لِي عَلَى عُنُقِكَ وَأَنَا صَغِيرٌ، فَرَقَقْتُ لَكَ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَأَخْرَجْتُكَ، فَأَقُتُ مَعَهُ مَدَّةً مِنَ الزَّمَانِ يَكْرُمُنِي حَتَّى تَنْكَرَ لِي يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ، نَحَفْتُ أَنْ أُعَادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ الرَّشِيدَ فِي الْحُجِّ، فَحَجَجْتُ فَلَمْ أَزَلْ مُجَاوِرًا حَتَّى مَاتَ "

١٠٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَنِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا الْأَمِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ لِنَفْسِهِ:

أَصْبِرْ لَعَلَّكَ عَنْ قَلِيلٍ بَالِغٌ ... بِتَفَضُّلِ الْوَهَّابِ ذِي الْإِحْسَانِ
فَرَجًا يُضِيءُ لَكَ انْفِثَاقَ صَبَاحِهِ ... مُتَبَلِّجًا فِي ظُلْمَةِ الْأَحْزَانِ.
١٠٥٩ - وَيَأْسِنَادُهُ، أَيُّضًا:

خَلِيلِي إِنَّ الدَّهْرَ مَا تَرَيَانِهِ ... فَصَبِرًا وَإِلَّا أَيُّ شَيْءٍ سَوَى الصَّبْرِ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْتَاحَ لِي مِنْهُ فُرْجَةٌ ... يَجِيءُ بِهَا مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي وَلَا أَدْرِي.
مِنَ الْحِكَايَاتِ

١٠٦٠ - أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَشَدُّنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ السَّرِيُّ الهمداني، قَالَ:
وَأَشَدُّنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ الشَّاعِرُ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لِبَعْضِ إِخْوَانِهِ مِنْ تَنُوخَ:

تَدْعُو الضَّرُورَاتُ فِي الْأُمُورِ ... إِلَى سُلُوكِ مَا لَا يَلِيْقُ بِالْأَدَبِ
وَحَيْرَةُ الْمَرْءِ فِي حَوَائِجِهِ ... يَحْتَهُ أَنْ يُلْحَ فِي الطَّلَبِ
مَا حَامِلٌ نَفْسِهِ عَلَى سَبَبٍ ... إِلَّا لِعُذْرٍ فِي ذَلِكَ السَّبَبِ

١٠٦١ - أَشَدُّنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْجَهْمِ
الكَاتِبُ، قَالَ: أَشَدُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ وَكَيْعُ، قَالَ: أَشَدُّنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ: أَشَدُّنِي الزَّيْبِيُّ فِي الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ:

مَا أَنْتَ بِالسَّبَبِ الضَّعِيفِ وَإِنَّمَا ... نُجَحُّ الْأُمُورَ بِقُوَّةِ الْأَسْبَابِ
فَالْيَوْمَ حَاجَتُنَا إِلَيْكَ وَإِنَّمَا ... يَدْعَى الطَّبِيبُ لِشِدَّةِ الْأَوْصَابِ

١٠٦٢ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، فِي
رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ هَاشِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْهَلَالِيَّ يَنْشُدُ
هَذِهِ الْأَبْيَاتَ:

مَا اعْتَاَضَ بِأَذَلِّ وَجْهِهِ بِسُؤَالِهِ ... عَوْضًا وَلَوْ نَالَ الْغِنَى بِسُؤَالِ
وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النَّوَالِ وَزَنْتُهُ ... رَجَحَ السُّؤَالُ وَخَفَّ كُلُّ نَوَالِ
وَإِذَا ابْتَلَيْتَ بِبَذَلِ وَجْهِكَ سَائِلًا ... فَأَبْذَلُهُ لِلْمُتَكِرِّمِ الْمِفْضَالِ
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا حَبَاكَ بِوَعْدِهِ ... أَعْطَاكَ سِلْسِلًا بِغَيْرِ مِطَالِ

١٠٦٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ
بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَنْشُدُ:

مَا حَاكَ جِلْدَكَ مِثْلَ ظَفْرِكَ ... فَتَوَلَّى أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ
وَإِذَا افْتَقَرْتَ لِحَاجَةٍ ... فَاسْأَلْ لِمُعْتَرِفٍ بِقُدْرِكَ

١٠٦٤ - أَشَدُّنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُحْتَسِبُ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَمِكَانَ، قَالَ: أَشَدُّنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الْخَلْدِيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَهْوَاذِيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ لِبَعْضِهِمْ:
أَخُوكَ الَّذِي إِنْ سَرَكَ الْأَمْرُ سَرَهُ ... وَإِنْ نَابَ أَمْرٌ بَاتَ وَهُوَ حَزِينٌ
يُقَرِّبُ مِنْ قَرَبَتِ مَنْ ذِي مُرُوءَةٍ ... وَيَقْصِي الَّذِي أَقْصَيْتَهُ وَبَيْنَ

١٠٦٥ - قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَزَارَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ مِقْسَمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ
السَّجِسْتَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُزَنِّيَّ، يَقُولُ: «لَا يَسْأَلُ نَذْلًا حَاجَةً إِلَّا مَنْ هُوَ أَنْذَلُ مِنْهُ» .

١٠٦٦ - أَشَدُّنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَرِّيَّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ نَبَاتَةَ لِنَفْسِهِ:
مَعَ الْوَقْتِ يَمْضِي بؤْسُهُ وَنَعِيمُهُ ... كَأَنْ لَمْ يَكُنْ وَالْوَقْتُ عُمُرُكَ أَجْمَعُ
فَمَا خَيْرُ عَيْشٍ نَصْفُهُ سَنَةُ الْكَرَى ... وَبِالنَّصْفِ قَدْ يَعْثُلُ وَيَتَوَجَّعُ
وَأَقْسَمُ لَوْ أُعْطِيَتْهُ مُتَخِيرًا ... لَمَّا كُنْتُ إِلَّا بِالْوَثِيقَةِ أَقْنَعُ

١٠٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ الشَّاهِدُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ مَهْدِيٍّ الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ الشَّاهِدُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْبَحْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ شَاكِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّمَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ، قَالَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا ... فَوَجَّهُ الْأَرْضِ مُغْبِرٌ قَبِيحٌ
تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي لَوْنٍ وَطَعْمٍ ... وَقَلَّ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الصَّبِيحُ
قَتَلَ قَائِلُ هَابِيلَ أَخَاهُ ... فَوَاحِرَبًا مَضَى الْوَجْهُ الْمَلِيحُ
فَأَجَابَهُ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

تَنَحَّ عَنْ الْجَنَانِ وَسَاكِنِيهَا ... فِي فِي الْخُلْدِ ضَاقَ بِكَ الْفَسِيحُ
وَكُنْتُ بِهَا وَرُوحَكَ فِي رَخَاءٍ ... وَقَلْبُكَ مِنْ أَذَى الدُّنْيَا مَرِيحُ
فَمَا انْفَكَّتْ مُكَائِدَتِي وَمَكْرِي ... إِلَى أَنْ فَاتَكَ الثَّمَنُ الرَّبِيحُ
فَلَوْلَا رَحْمَةُ الْجَبَّارِ أَخْضَى ... بِكَفِّكَ مِنْ جَنَانِ الْخُلْدِ رِيحُ

١٠٦٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَارِمِيُّ الْبُخَارِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَامِدٍ الْبَلْخِيُّ بِخَارَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ

يَعْقُوبَ الْبَزَارَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ الْقَمِي، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "أَوَّلُ مَنْ قَالَ الشَّعْرَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قَتَلَ ابْنَهُ أَخَاهُ:

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا ... فَوَجَّهُ الْأَرْضِ مُغْبِرٌ قَبِيحٌ
تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي لَوْنٍ وَطَعْمٍ ... وَقَلَّ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيحُ

١٠٦٩ - أَشَدُّنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَبَاتَةَ، لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَحَ بِهَا الْقَادِرُ:

يَا إِمَامَ الْهُدَى حَجَزْتُ عَنْ ... الشُّكْرِ فَكُنْ لِي إِلَى عَلَاكَ شَفِيعَا
رُمْتُ عَدَّ الثَّرَى فَلَمْ أَسْتَطِعْهُ ... إِنَّمَا اللَّوْمُ يَلْزِمُ الْمُسْتَطِيعَا

١٠٧٠ - أَشَدُّنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيُّ لِنَفْسِهِ:

إِيهَا أَبَا الْفَضْلِ كَمْ أَوْلَيْتَ مَكْرَمَةً ... وَرُمْتُ شُكْرَكَ عَنْهَا ثُمَّ لَمْ أَطِيقِ
لَا تَوْلِنِي مِنَّا بَعْدَ الَّتِي سَلَفَتْ ... إِلَيَّ مِنْكَ فَيُوْهِى حَمْلَهَا عَنْقِي

١٠٧١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ التَّنُوخِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْلَانَ، جَوَابًا، وَقَرَأْتُ الْأَبْيَاتَ الَّتِي تَجَرَّى بِحَجَرِي الدَّرِّ الْمَنْظُومِ وَالْمَاءِ الْمَسْخُومِ، وَكُنْتُ فِي الْحَالِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

يَكِلُ لِسَانِي عَنْ مَدِيحِكَ بِالشَّعْرِ ... وَأَعْزُ أَنْ أَجْزِيَ صَنِيعَكَ بِالشُّكْرِ
فَإِنْ قُلْتُ شِعْرًا كُنْتُ فِيهِ مُقْصِرًا ... وَإِنْ قُلْتُ شُكْرًا تَهْتُ فِيهِ فَمَا أَدْرِي

١٠٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْبَرْقِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَنْتُمْ يَا بَنِي الْمُطَّلِبِ»، قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا نَزَلَ بِأَحَدِكُمْ هُمٌّ، أَوْ غَمٌّ، أَوْ سَقَمٌ، أَوْ آزَلٌ، أَوْ لَأُؤَاءٌ قَالَ: وَذَكَرَ السَّادِسَةَ فَنَسِيْتُهَا فَلْيَقُلْ: اللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»

١٠٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْهَفَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْجُهَنِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَصَابَ مُسْلِمًا قَطُّ هُمٌّ، أَوْ حَزَنٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَإِنْ أَمْتُكَ نَاصِبَتِي بِدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ، أَوْ أُنْزِلَتْ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمَتْهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَظْهَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ أَمْرِي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هُمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تَعَلِّمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، قَالَ: «يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ»

١٠٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْبَلَّخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْثَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لِقْرِيشٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

١٠٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الدَّقَاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْجَوْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ رَبُّكَ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي، فَأَحْسِنُوا أَيُّهَا النَّاسُ الظُّنَّ بِرَبِّكُمْ "، قَالَ الْحَسَنُ: أَجَلَ وَاللَّهُ مَا أَحْسَنَ عَبْدُ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَحْسَنَ الْعَمَلِ، وَمَا أَسَاءَ عَبْدُ الظَّنِّ إِلَّا أَسَاءَ الْعَمَلِ، أَمَا سَمِعْتُمْ اللَّهَ تَعَالَى، يَقُولُ: {وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [فصلت: ٢٣]

١٠٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ دَعَا إِلَى اللَّهِ بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا قِطِيعَةٌ رَحِمَ، وَلَا إِثْمٌ إِلَّا كَانَ لَهُ إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: إِمَّا أَنْ تُعْجَلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يُوفَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ تَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلُهَا "، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا نُكِّرْتُ، قَالَ: «فَاللَّهُ أَكْثَرُ»

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ كَوثِرِ الْبَرْهَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ»

١٠٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءُ الْمِيزَانِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ دُونَهَا سِتْرٌ وَلَا حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى رَبِّهَا»

١٠٧٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَابُورٍ الدَّقَاقُ أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَوْسُفَ الزِّيَّاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِي لِسَانِي ذَرْبًا عَلَى أَهْلِي قَدْ خَشِيتُ أَنْ يَدْخِلَنِي ذَلِكَ النَّارَ؟ قَالَ: «فَإِنَّ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ، إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ»

١٠٧٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمُؤَدَّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لَنَا: «اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ»، فَاسْتَغْفَرْنَا، فَقَالَ لَنَا: «أَتُمُوهَا سَبْعِينَ مَرَّةً، فَمَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ سَبْعَ مِائَةِ ذَنْبٍ، وَقَدْ خَابَ عَبْدٌ، أَوْ

أُمَّة أَصَابَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ سَبْعَ مِائَةِ ذَنْبٍ»

١٠٨٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّرِيفِيُّ، سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلُوهِ الْقَطَّانُ، سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

ح السَّيِّدُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي التَّنُوخِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الدَّقَاقِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرَوَّزِيُّ، رَجَعَ السَّيِّدُ أَيُّضًا، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَضَّاحِ السَّمْسَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرَوَّزِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَرُدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»

١٠٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ، يَقُولُ: «سَيِّدِي مِنْ كَرَمِكَ لَمْ نَقْطَعْ مِنْكَ الرَّجَاءَ، وَبِجُودِكَ أَمَرْتَ بِالْدُّعَاءِ، يَا مَنْ أَيْدِ الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ بِالثَّبَاتِ، وَيَا مَنْ أَلْهَمَ الْوَجِلِينَ مِنْهُ خَوْفَ الْبَيَاتِ، اجْعَلْنِي لِأَنْعَمِكَ شَاكِرًا، وَلَا لِأَلَاثِكَ ذَاكِرًا، يَا مَنْ نَشَرَ رَحْمَتَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَبَسَطَ مَغْفِرَتَهُ عَلَى الْمُسِيئِينَ لَا تَخْذُلْنَا يَوْمَ الدِّينِ» .

١٠٨٢ - أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ أَبِي زَرَّارٍ الْعَبْدِيُّ الْخَطِيبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنِيشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ قَتَادَةَ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ " ثَلَاثٌ مِمَّا أَحَدَثَ النَّاسُ: اخْتِصَارُ السُّجُودِ، وَرَفْعُ الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ، وَالصَّوْتُ عِنْدَ الدُّعَاءِ ."

١٠٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ يَاسِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْثٍ، قَالَ: عُبَيْدَةُ بْنُ حَمِيدٍ الْحَذَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يَعْلَمُ الْمُكْتَبُ الْكُتَّابَةُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْضِ الْعُمَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ»

١٠٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْبَرْجَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ضَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ضَيْفًا فَأَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِهِ يَبْتَغِي عَنْدَهُنَّ طَعَامًا فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ» ، فَأَهْدَيْتَ لَهُ شَاةً مَصْلِيَّةً، فَقَالَ: «هَذِهِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ»

١٠٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كُلُّ الدُّعَاءِ مَحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»

١٠٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبَنْدَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ يَعْنِي ابْنَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»

١٠٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ

الذَّكَوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ يَعْنِي الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «سَاعَتَانِ تَفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَّ مَا تُرَدُّ فِيهِمَا، دَعْوَةٌ عِنْدَ الْأَذَانِ، وَعِنْدَ الصَّغِيِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»

١٠٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقُ الْعَسْكَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»

١٠٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَفِيدُ، بِحَرْجَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ بَدَّرَ أَخَاهُ بِالسَّلَامِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ دَعَا لَهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ»

١٠٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ عَلَى بَابِ دَارِهِ بِوَاسِطٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّقَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه، قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ "

١٠٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو مَعْمَرٍ وَكَانَ ثِقَةً، قَالَ لِي: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ إِنَّ قَبِيصَةَ بْنَ الْمُخَارِقِ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا

نَبِيَّ اللَّهِ، أَفَدْنِي فَإِنِّي شَيْخٌ سَيِّئٌ، يَعْنِي الْحِفْظُ أَوْ الْفَهْمُ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ، قَالَ: " أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ كُلَّمَا صَلَّيْتَ الْغَدَاةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيُدْفِعَ اللَّهُ عَنْكَ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ: الْبَرَصَ، وَالْجُدَامَ، وَالْفَالَجَ، وَالْعَمَى. وَيَفْتَحُ اللَّهُ لَكَ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ تَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شِئْتَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَسْبِغْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ، فَيُدْفِعَ اللَّهُ عَنْكَ الْبَرَصَ، وَالْجُدَامَ، وَالْفَالَجَ، وَالْعَمَى فِي الدُّنْيَا "

١٠٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفِ الْبَغْدَادِيِّ الْكَاتِبُ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْعَلَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو النَّصْبِيُّ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَلِيُّ، إِذَا أَمْسَيْتَ صَائِمًا فَقُلْ عِنْدَ إِفْطَارِكَ: اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، يُكْتَبُ لَكَ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَاعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ أَوَّلِ لُقْمَةٍ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا عِنْدَ فِطْرِهِ غُفِرَ لَهُ. وَاعْلَمْ أَنَّ الصَّوْمَ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ.

يَا عَلِيُّ، أَكْثَرُ مِنْ قِرَاءَةِ يَاسِينَ فَإِنْ فِي قِرَاءَةِ يَاسِينَ عَشْرُ بَرَكَاتٍ: مَا قَرَأَهَا قَطُّ جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ، وَلَا قَرَأَهَا ظَمَانٌ قَطُّ إِلَّا رُوِيَ، وَلَا عَارٌ إِلَّا كُسِيَ، وَلَا مَرِيضٌ إِلَّا بَرِيَ، وَلَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ، وَلَا مَسْجُونٌ إِلَّا أُخْرِجَ، وَلَا عَزَبٌ إِلَّا زُوجَ، وَلَا مُسَافِرٌ إِلَّا أُعِينَ عَلَى سَفَرِهِ، وَلَا قَرَأَهَا أَحَدٌ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ إِلَّا وَجَدَهَا، وَلَا قُرِئَتْ عِنْدَ رَأْسِ مَيِّتٍ قَدْ حَضَرَ أَجَلُهُ إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِ، مَنْ قَرَأَهَا صَبَاحًا كَانَ فِي أَمَانٍ حَتَّى يُمِيتَ، وَمَنْ قَرَأَهَا مَسَاءً كَانَ فِي أَمَانٍ حَتَّى يُصْبِحَ "

١٠٩٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَيْضِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ أَبُو يُوْسُفَ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ السَّمَكَ، عَنْ جِسْرِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِلَّا غُفِرَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ "

١٠٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ يَعْنِي ابْنَ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ يَعْنِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلَانُ؟»، فَقَالَ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِيتُ مِنْ عَقَرٍ أَصَابَتْني الْبَارِحَةَ، قَالَ: " أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ "

١٠٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي حَنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: " كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَجَاءَ أَعْرَابِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي أَخًا بِهِ وَجَعٌ، قَالَ: وَمَا وَجَعُهُ؟، قَالَ: بِهِ لَمَمٌ، قَالَ: فَأَتْنِي بِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَوَّذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} [آل عمران: ١٨]، وَآيَةٍ مِنَ الْأَعْرَافِ {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ} [الأعراف: ٥٤]، وَآخِرِ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ {فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ} [المؤمنون: ١١٦]، وَآيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ {وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا} [الجن: ٣]، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَاتِ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} [الإخلاص: ١]، فَقَامَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْكُ شَيْئًا قَطُّ

١٠٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ

السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، أَخْبَرَهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ عُثْمَانُ: وَيَّيْ وَجَعٌ قَدْ كَانَ يَهْلِكُنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " اَمْسَحْهُ بِمِيزَانِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ"، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ أَمُرُّ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ

١٠٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ ذُكْوَانَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا أَعْظَمُ عَفْوَاً مَنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدِي ثُمَّ أَفْضَحَهُ، وَلَا أَزَالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفَرَنِي "

١٠٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ حُنَيْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو قَيْسٍ أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي وَفْدٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ بِلَالًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ اللَّهُ اصْطَفَى أَكْرَمَ الْكَلَامِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي كِتَابِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا "

١٠٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ دَلِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجَرَّاجِيُّ يَلْقُبُ بِحَيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَلَّ مَا كَانَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا نَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَمَعَانِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبَلَّغْنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْبَقِيَّةِ مَا يَهْوُنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَّتِنَا مَا أَبْقَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بُذُنُونَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»

١١٠٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ، إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ النَّجِيرِيُّ النَّيسَابُورِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ: قُلْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»

١١٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدَامَرْدِيُّ التَّاجِرُ، بِقِرَاءَتِي بِأَصْفَهَانَ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ، إِمْلَاءً غُرَّةَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: قُلْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي كَثِيرًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»

١١٠٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَسْقَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيَّ دُعَاءٌ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ: " قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي كَثِيرًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ "

١١٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُوسَى كَانَ الْبَزَّازُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ قَنْطَرَةَ قُرَّةَ بَابِ زُقَاكِ السَّعْدِيِّينَ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَرَّاقُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ بَنِي سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ الرَّيِّحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»

١١٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، عَنْ حَيُّوهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التَّجِيبِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبَلِيُّ، عَنِ الصَّبَّاحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِي يَوْمًا ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ»، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ، فَقَالَ: "أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدْعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ"، وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذُ الصَّبَّاحِيِّ، وَأَوْصَى الصَّبَّاحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبَلِيَّ، وَأَوْصَى بِهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبَلِيُّ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ

١١٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَصَّاصُ التَّاجِرُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ أَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، وَالْحَافِظُ بَنِيْسَابُورَ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبِ الْغَازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلِ مَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَحَدًا قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ "

١١٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْجَوَزْدَانِيُّ الْمَقْرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ بْنُ مُخَارِقٍ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ " {وَأَسْتَفْتَحُوا} [إبراهيم: ١٥] قَالَ: الْإِسْتِفْتَا حُ الدُّعَاءُ ".

١١٠٧ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَعَمْرُو بْنِ ذَرٍّ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَيْعٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: ٦٠]"

١١٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ دَفْعَاتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَقِينَا عَقَبَةً، أَوْ ثَنِيَّةً، قَالَ: فَكَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا عَلَاهَا، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا»، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟»، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»

١١٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبِي وَجَعٌ، فَقَالَ: "اجْعَلْ يَدَكَ الَّتِي عَلَيْهَا، ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ سَبْعَ مَرَّاتٍ"، فَفَعَلْتُ فَكَفَانِي اللَّهُ

١١١٠ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ

الْعَبَّاسُ بْنُ بِشْرِ بْنِ عَيْسَى بْنِ الْأَشْعَثِ الدَّحْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَلِكَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَلَكِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا تَزَلُ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالْدُّعَاءِ»

١١١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ، أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى غُطَفَانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرْك شَيْءٌ".

١١١٢ - قَالَ السَّيِّدُ: قَالَ لَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ هُوَ ابْنُ خَالِدِ الْمُسَيْبِ

١١١٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي فَرُوةَ وَهُوَ إِسْحَاقُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُمَانَ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ بِهِ فَقَالَ: "أَيْكُمْ وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيَضَعْ عَلَيْهِ يَدَهُ الَّتِي وَلَيْدُكُمْ اسْمُ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَيَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ، سَبْعَ مَرَّاتٍ"

١١١٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الدَّقَاقِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَمَانٍ: مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَمِنَ الْبُخْلِ، وَمِنَ الْجُبْنِ، وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ الْعَدُوِّ"

١١١٥ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ،

عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ أَنْ تَقُولَ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَسْتَغْفِرُ وَأَسْتَعِصِمُهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَهُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»، وَقَالَ لَهَا: «بَنِيَّةٌ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً، غُفِرَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، غُفِرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِقَرَابَتِهِ، وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعًا، غُفِرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِقَرَابَتِهِ وَلَاُئِمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»

١١١٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ غِيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيَّاشٍ الْجَمْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مُحَمَّدًا الَّذِي وَعَدْتَهُ إِلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

١١١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَرَأَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، وَالْفَرَقْدِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبْدِيُّ الْخَطِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْمَرْزُبَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ بْنِ مَرْثَدٍ الْفَرَقْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلَى لَأْمٍ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وَعِلْمًا نَافِعًا». لَفْظُهُمَا سَوَاءٌ

١١١٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ السَّمَاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ «الدُّعَاءُ تَرُكُ الذُّنُوبَ».

١١١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا { [البقرة: ٢٤٥] ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ".

١١٢٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَرَأَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّقَاقُ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَعَلِمَنِي شَيْئًا يُجْزِيَنِي مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: " قُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ "، قَالَ: فَقَبِضَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَعَدَّ خَمْسًا مَعَ إِبْهَامِهِ فَقَالَ: هَذَا لِلَّهِ فَمَا لِي؟ قَالَ: " قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي "، فَأَمْسَكَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ الْآخِرَ وَعَدَّ خَمْسًا مَعَ إِبْهَامِهِ ثُمَّ أَذْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَلَأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ»

١١٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَرَأَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُثَنَّى الْجُهَنِيُّ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَرَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ

زَنَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقْرَأْتِكَ مِنِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنهَا قِيَعَانُ، وَغَرَّاسُهَا سُبْحَانُ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"

١١٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَرْوَانَ الْقَاضِي بِالرَّقَّةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ الْأَقْطَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يُحَدِّثُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْبَلَايَا، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْكُفْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْثَّلَجِ وَالْبَرَدِ، وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُتَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ»

١١٢٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيهِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ أَبُو حُدَيْفَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا كَبِيرَةٌ بِكَبِيرَةٍ مَعَ الْإِسْتِغْفَارِ وَلَا صَغِيرَةٌ بِصَغِيرَةٍ مَعَ الْإِصْرَارِ»

١١٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ شِهَابِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ تَمَّامِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَذِنَ الْمُؤَذِّنُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يَرُدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»

١١٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَحْلُلُنَا هَذَا الْكَلَامَ: «اللَّهُمَّ أَصْلَحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَآلِفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْقَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ مُنِيبِينَ بِهَا قَابِلِينَ وَأَتَمِّهَا عَلَيْنَا يَا كَرِيمُ»

١١٢٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ غِيلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ عَطَاءٍ، أَوْ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَامَ يَوْمًا فَدَعَا بِدُعَاءٍ وَاسْتَعَاذَ بِاسْتِعَاذَةٍ لَمْ يَسْتَعِذْ النَّاسُ بِمِثْلِهَا، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: كَيْفَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ نَدْعُو كَمَا دَعَوْتَ وَنَسْتَعِيدُ كَمَا اسْتَعَذْتَ؟ قَالَ: قُولُوا: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَنَسْتَعِيدُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ»

١١٢٧ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّائِيُّ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَسَبْعِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَلَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِي الْعَرِيشِ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ»، قَالَ: فَكُنَّا أَشْتَهِيْنَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ: «قَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ الْأَمْرَيْنِ»

١١٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِرْدَاشٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو النَّصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْجَرِيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ تَقُولُ يَا حَمزة إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ؟»، قَالَ: أَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ يَا عَلِيُّ؟»، قَالَ: أَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: " قُلْ إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكِهِ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ "

١١٢٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ. ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَاحْتَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: " قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: {إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا} [مريم: ٨٧] قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ فَلْيَقُمْ، قَالُوا: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَعَلَيْنَا؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِنَّكَ إِنْ تَكَلَّمْتَ إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبَنِي مِنَ الشَّرِّ وَتُبَاعِدُنِي مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنِّي لَا أَتَّقِي إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ "، قَالَ: وَزَادَ فِيهَا زَكَرِيَّا أَبُو يَحْيَى، عَنْ الْقَاسِمِ «خَاتَمًا، مُسْتَجِيرًا، مُسْتَغْفِرًا، رَاغِبًا إِلَيْكَ»

١١٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُعَلَّى الْحَمَصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الدِّمَشْقِيِّ، وَعَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ، عَنْ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ السَّاعَاتِ أَسْمَعُ الدُّعَاءَ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ»

١١٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: الْمُؤَمِّلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرِهِ فَرَفَعَ النَّاسُ أَصْوَاتَهُمْ بِالْدُعَاءِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا وَإِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا»، وَآتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»

١١٣٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْقَطْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَصِيفَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَخَذَهُ وَجَعٌ فَكَادَ يَبْطُلُهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فزعم، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي تَشْتَكِي فَاَمْسَحْ بِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ كُلِّ مَسْخَةٍ وَصِيحَةٍ "

١١٣٣ - أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّايغُ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هِمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»

١١٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحَّادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لَنَا: «اسْتَغْفِرُوا»، فَاسْتَغْفَرْنَا، فَقَالَ لَنَا: «أَتَمُّوْهَا سَبْعِينَ مَرَّةً، مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلَّا غُفِرَ لَهُ سَبْعُ مِائَةِ ذَنْبٍ، وَقَدْ خَابَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَصَابَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ سَبْعُ مِائَةِ ذَنْبٍ»

١١٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ التَّمَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: اسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "

١١٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلُوَيْهِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»

١١٣٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ غِيْلَانَ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ غِيْلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْيَمُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ كَرْزٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " دَعْوَةُ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، وَمَلَكٌ عِنْدَ رَأْسِهِ يَقُولُ: آمِينَ، وَلَكَ مِثْلُ ذَلِكَ "

١١٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِةَ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: أَصَابَتْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَصَاصَةٌ، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتِهِ، فَأَتَتْهُ، قَالَ: وَكَانَ عِنْدَ أُمِّ أَيْمَنَ فَأَتَتْهُ فَدَقَّتِ الْبَابَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَأُمِّ أَيْمَنَ: «إِنَّ هَذَا لَدَقُّ فَاطِمَةَ، وَلَقَدْ أَتَيْتَنِي فِي سَاعَةٍ مَا عَوَدْتَنِي أَنْ تَأْتِيَنِي فِي مِثْلِهَا، قُوِي فَافْتَحِي لَهَا الْبَابَ»، فَفَتَحَتِ الْبَابَ، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، لَقَدْ أَتَيْتَنِي فِي سَاعَةٍ مَا عَوَدْتَنِي أَنْ تَأْتِيَنِي فِي مِثْلِهَا؟»

، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ الْمَلَائِكَةُ طَعَمَهَا التَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالْحَمْدُ فَمَا طَعَامُنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي بَعْثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا أَقْبَسَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ نَارٌ مِنْذُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَلَقَدْ أَتَيْنَا أَعْزَا فَإِنْ شِئْتَ أَمَرْنَا لَكَ بِخَمْسَةِ أَعْزُ، وَإِنْ شِئْتَ عَلِمْتُكَ كَلِمَاتٍ عَلَيْنِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْفَا»، فَقَالَتْ: عَلَيْنِي كَلِمَاتٍ عَلِمَكُنَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: "قُولِي: يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمُتَيْنِ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ"، فَفَعَلْتُ، قَالَ: فَانصرفتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَا

وَرَأَيْكَ؟ قَالَتْ: ذَهَبْتُ مِنْ عِنْدِكَ إِلَى الدُّنْيَا وَآتَيْتُكَ بِالْآخِرَةِ، فَقَالَ: خَيْرُ أَيَّامِكَ خَيْرُ أَيَّامِكَ ١١٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَةَ الْمُقْرِئُ الْعَطَّارُ، مُغْسِلُ الْخُلَفَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ عُمَرُ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْجُمَحِيُّ الْكُوفِيُّ مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ رَفِيعٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: لَمَّا كَانَ بِآخِرَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتَقُولُ الْآنَ كَلَامًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا خَلَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «هَذِهِ كَفَّارَةٌ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ»

١١٤٠ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قِرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّوْفَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ فَلَا تَعْجَلْ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ لَكَ، فَعَسَى أَنْ تَكْرَهَ أَمْرًا فِيهِ نَجَاتُكَ، وَعَسَى أَنْ تُحِبَّ أَمْرًا فِيهِ هَلَكَتُكَ، إِنَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ لَكَ مِنْكَ، حَسْبُكَ إِذَا دَعَوْتَهُ مَا يَكُونُ مِنْ مَقْدُورِهِ لَكَ» .

١١٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَجْبُوبُ بْنُ مُحَرَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُكَدَّرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ»

١١٤٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمٍ الشَّطُّوِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أُعَلِّمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِنْ قُلْتِهِنَّ غُفِرَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ" .

١١٤٣ - قَالَ لَنَا السَّيِّدُ: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ لَنَا الطَّبْرَانِيُّ: لَمْ يَرَوْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، إِلَّا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ

١١٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «دَعْوَةُ الْمُؤْمِنِ مُسْتَجَابَةٌ، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمٌ، أَوْ قَطِيعَةٌ رَحِمَ»

١١٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مَعْبُدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَيِّبٍ الْمُسَلِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَرُدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»

١١٤٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَتْنِي رَجُلِيهِ كَانَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ "

١١٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ عَلَى بَابِ دَارِهِ فِي الْقَسَامِلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»

١١٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مَوْسَى، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ قَنْطَرَةِ قَرَّةٍ بَابِ زُقَاقِ السَّعْدِيِّينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدَ الرَّاسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعٍ بْنِ حَرَّاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ، يَعْنِي مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»

١١٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الشَّاهِ الصَّعْدِيُّ خَطِيبُ مَرْجَانٍ، قَدِمَ عَلَيْنَا أَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرَلَّ، أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»

١١٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ حَبِيبٍ أَخُو حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا بَنَ عَمِّ، اشْتَدَّ عَلَيَّ الْعَمَلُ وَالرَّحَا، فَكَلَّمَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهَا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَتَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَدِ

وَهُمَا نَائِمَانِ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، فَأَدْخَلَ بَيْنَهُمَا رَجُلِيهِ، فَقَالَتْ لَهُ فَاطِمَةُ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ شَقَّ عَلَيَّ الْعَمَلُ، فَلَوْ أَمَرْتَ لِي بِخَادِمٍ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: " أَفَلَا أَعْلَمُكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ، ذَلِكَ تَسْبِيحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمِيدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَكْبِيرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ فِي اللِّسَانِ، وَآلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: { مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا } [الأنعام: ١٦٠] فَالْمِائَةُ بِأَلْفٍ "

١١٥١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَمَّانَ، قِرَاءَةً

عَلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ الْخَلْدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجَنِيدَ، يَقُولُ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ «اللَّهُمَّ أَحْيِي حَيَاةَ مَنْ تُحِبُّ حَيَاتَهُ، وَبِقَاءَهُ، وَتَوَفِّي وَفَاةَ مَنْ تُحِبُّ وَفَاتَهُ وَلِقَاءَهُ، اللَّهُمَّ احْفَظْ عَلَيَّ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، اللَّهُمَّ احْفَظْ عَلَيَّ الْبَطْنَ وَمَا وَعَى، اللَّهُمَّ احْفَظْ عَلَيْنَا مَا أَمَرْتَنَا بِهِ، وَاحْفَظْنَا عَمَّا نَهَيْتَنَا عَنْهُ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا وَلَنْ نَسْأَلَكَ، وَلَا تُعَذِّبْنَا وَلَنْ نَسْتَغْفِرُكَ، اخْتِمْ أَجَالَنَا بِأَحْسَنِ أَعْمَالِنَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَبَذَلِكَ وَمَنْكَ وَطَوْلِكَ وَعَظَمَتِكَ وَبِهَائِكَ مَغْفِرَةً مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، يَا مَنْ إِلَهَ الْإِيَابِ وَعَلَيْهِ الْحِسَابُ، حَاسِبِنَا حَسَابًا يَسِيرًا، لَا تَقْرِيعَ فِيهِ وَلَا تَأْنِيبَ، وَلَا مُجَازَاةَ وَلَا مُكَافَاةَ، اللَّهُمَّ أَجِرْنَا الصِّرَاطَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسِّنْ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ» .

١١٥٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّايغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَا يَتَيْنِ، مَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَرَأَهُمَا فَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ} [آل عمران: ١٣٥] وَقَوْلُهُ: {وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا} [النساء: ١١٠]"

١١٥٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ غِيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ فِي السَّفَرِ وَالْكَأَبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْضِ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ»، وَإِذَا أَرَادَ الرَّجُوعَ، قَالَ: «آيُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، حَامِدُونَ»، فَإِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: «أَوْبًا لِرَبِّنَا تَوْبًا لَا يَغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا»

١١٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَقَالُ الْمَعْرُوفُ بِكَلَّةِ الْغَزَالِ، مُسْتَمْلِي الشَّيْخِ أَبِي نَعِيمٍ الْحَافِظِ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَشِيشٍ الْمُعَدَّلُ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ وَقَدْ نَهَكَهُ الْمَرَضُ، فَقَالَ: «مَا كُنْتَ تَدْعُو اللَّهَ بِهِ؟»، قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَجَعَلَهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ، أَوْ لَا قُلْتَ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ"، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَشَفِي

١١٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُصَيْرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْفَرَايِضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُنْهَالُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: "إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَدِيٌّ عِنْدَ كُرْبَتِي، وَأَنْتَ صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَأَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي، مَنْ قَالَهَا عِنْدَ النَّفْسَاءِ قَدْ عَسُرَ عَلَيْهَا وَلَدُهَا، أَوْ بِهَيْمَةٍ إِلَّا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِخْرَاجِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى» .

١١٥٦ - قَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: إِذَا أَصْبَحَ الْعَبْدُ، أَوْ أَمْسَى فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّةٍ مِنْكَ وَجَوَارٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ، يَا عَظِيمُ لَمْ يَضُرَّهُ إِنْسَانٌ وَلَا جَانٌّ وَلَا دَابَّةٌ، فَقَالَ: يُونُسُ: لَيْسَ رَجُلٌ يَكُونُ لَهُ دَابَّةٌ صَعْبَةٌ فَيَقُولُ فِي أُذُنِهَا: {أَغْفِرْ دِينَ اللَّهِ يَغُفِرُ لَهُ} أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ { [آل عمران: ٨٣] إِلَّا ذَلَّتْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

١١٥٧ - قَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ «ثَلَاثٌ، وَنَعَمَ الثَّلَاثُ: لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَإِنْ وَثِقَ بِنَفْسِهِ، وَلَا يَمُكِّنُ صَاحِبُ بَدْعَةٍ مِنْ سَمْعِهِ، وَلَا يُجِيبُ أَحَدًا وَإِنْ دَعَاهُ يُمَسِّكُ عَلَيْهِ مُصْحَفًا».

١١٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ مِنَ الْأَسْوَاقِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفٍ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ"

١١٥٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»

١١٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ الصَّالِحَانِي السَّمَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرْزَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "يَا بَرِيدَةُ، إِذَا كَانَ حِينَ تَفْتَحُ الصَّلَاةَ، فَقُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتَقَرَّأَ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَتَرَكَّعَ فَتَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا رَفَعْتَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقُلْ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، فَإِذَا سَجَدْتَ، فَقُلْ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا، سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ فَإِذَا رَفَعْتَ مِنَ السَّجْدَةِ فَقُلْ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي، إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، فَإِذَا جَلَسْتَ فِي صَلَاتِكَ فَتَبَرَّكَتَ فِي التَّشَهُّدِ، فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَالصَّلَاةُ عَلَيَّ، وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيََاءِ اللَّهِ، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ"

١١٦١ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّائِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْخَصَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوَادِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، قَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ"

١١٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِالْقَائِشِيِّ الْمُقَرَّبِيُّ الْكِسَائِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي دَرْبِ خَرَسَانَةَ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو النَّهَوَنْدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

الليث الجوهري، قال: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ مُقْلِسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ مَسَحَ جَبْهَتَهُ بِيَمِينِهِ، يَقُولُ: «بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزْنَ» ١١٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُرَّةَ الْمَزْيِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ الظَّفَارِيَّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ، اللَّهُ الْأَكْبَرُ، اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْأَكْبَرُ الْأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»

١١٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّطُوبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ هَانِيَّ بْنَ عُثْمَانَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي خَمِصَةُ بِنْتُ يَاسِرٍ، عَنْ يَسِيرَةَ، أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُنَّ أَنْ يَرَاعِينَ التَّسْبِيحَ، وَالتَّهْلِيلَ، وَالتَّقْدِيسَ، وَيَعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ، وَمُسْتَنْطَقَاتٌ "

١١٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّصْرِ الْعَسْكَرِيُّ، وَجَعْفَرُ الْفَرْيَابِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرِّجِ الْحَرَّانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ بْنِ رَبِيعِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ ابْنِ فَرْمَلٍ الْجُهَنِيِّ يَعْنِي الضَّحَّاكَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ، قَالَ وَهُوَ ثَانِي رَجُلِيهِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا»، سَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ يَقُولُ: «سَبْعُونَ بِسْمِ مِائَةٍ، وَلَا خَيْرَ لِمَنْ كَانَ ذَنْبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِ مِائَةٍ»، وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ فِي الرَّوْيَا أَنَا اخْتَصَرْتُهُ

١١٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ نَوْحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ بَدَّاهُ بِالسَّلَامِ، كَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ» .

قَالَ أَنَسٌ: فَإِنْ كَانَ الشَّجَرَةُ تَتَفَرَّقُ بَيْنَنَا فِي الْمَسِيرِ، فَتَتَلَقَّى بِالسَّلَامِ ١١٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَصِيرٍ يَعْنِي الْعَسَّالَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الْجَبَّارِيُّ الْخَمِصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فِرَاسٍ الْمُؤَمِّلُ بْنُ سَعِيدِ الْخَمِصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ أَسَدُ بْنُ وَدَاعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا بْنَ مَنِبْهٍ يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «احْذَرُوا دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ وَفَرَّاسَتَهُ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ وَبِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

١١٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الضَّرِيرِ الْعَطَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، عَلَى بَابِ دَارِهِ بِوَاسِطَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ بْنُ السَّقَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الزُّبَيْرِ: " أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ، أَوْ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ الْفَضْلُ وَالنِّعْمَاءُ، وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، وَذَكَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ "

١١٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَاشَادَاهُ بْنُ بَطَّةٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ الْمَدَنِيُّ بِالْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ مَوْلَى لَأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا طَيِّبًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا»

١١٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»

١١٧١ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التُّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ هِشَامٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضَالُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمَسَ دَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مِنْ ذِكْرِي»

وَأَحَقُّ مِنْ عِبْدِي، وَأَنْصَرُ مِنْ ابْتِغْيَا، وَأَرَأْفُ مِنْ مَلِكٍ، وَأَجُودُ مِنْ سُلْطَانٍ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى، أَنْتَ الْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْفَرْدُ لَا نِدَّ لَكَ لَا تَهْلِكُ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ، لَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَلَنْ تُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِكَ، تُطَاعُ فَتُشْكِرُ، وَتُعْصَى فَتُغْفَرُ، أَقْرَبُ شَيْءٍ وَأَدْنَى حَفِيزٍ، حَلَّتْ دُونَ الثُّغُورِ، وَأَخَذَتْ بِالنَّوَاصِي، وَكَتَبَتْ الْأَثَارَ، وَنَسَخَتْ لَكَ الْأَجَالَ، الْقُلُوبُ لَكَ مُغْضِيَةٌ، وَالسُّرُورُ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، الْحَلَالُ مَا أَحَلَلْتَ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ، وَالِدِينَ مَا شَرَعْتَ، وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ، اخْلُقْ خَلْقَكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، أَنْ تُقِيلَنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ، أَوْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ، وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ»

١١٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، فَإِنَّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ فِيهَا حَقًّا، أَيُّمَا عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، تَقَبَّلَتْ دَعْوَتَهُمْ أَوْ اسْتَجَبَتْ دَعْوَتَهُمْ، أَنْ تُشْرِكَا فِي صَالِحٍ مَا يَدْعُو، وَأَنْ تُعَافِنَا وَإِيَّاهُمْ، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْهُمْ وَأَنْ تَجَاوِزَ عَنَّا وَعَنْهُمْ، إِنَّا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَامْتَنَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ»، وَكَانَ يَقُولُ: «مَا تَكَلَّمَ بِهِذَا أَحَدٌ مِنْ خَلِيقَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَشْرَكَهُ فِي دَعْوَةِ أَهْلِ بَحْرِهِمْ وَأَهْلِ بَرِّهِمْ فَغَمَّتْهُمْ وَهُوَ فِي مَكَانِهِ»

١١٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"

١١٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فُورِكَ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَتْوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ

الْخَصِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، كَانَ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ سَرِيعَ الْآلَاءِ، رَاحِمَ الضُّعَفَاءِ، بَارِيَّ الْبَرَايَا، خَلَقْتَ الْخَلْقَ لِتَسْبِيحِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مَدَدْتَ الْأَرْضَ وَحَكَمْتَ بِالْقِسْطِ، وَأَقَمْتَ الْمِيزَانَ، إِلَيْكَ أَدَّى الْحَمْدُ وَارْتَفَعَ إِلَيْكَ ثَمَرُ التَّسْبِيحِ وَصَعَدَ إِلَيْكَ وَقَارُ التَّقْدِيسِ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَبَّارُ، ذُو الْجَبَرُوتِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا يَطْلُعُ عَلَى غَيْبِكَ أَحَدٌ وَلَا يَظْهَرُ مِنْ أَمْرِكَ إِلَّا مَا شِئْتَ، بِيَدِكَ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ، وَبِيَدِكَ الْمَفَاتِيحُ وَالتَّقْدِيرُ، وَبِيَدِكَ مَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تَعْلَمُ مَا يَكُونُ وَمَا هُوَ كَائِنْ، وَمَا فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْحَامِ، وَظُلُمَاتِ الْبُحُورِ، تَعَالَيْتَ وَتَجَبَّرْتَ فِي مَجْلِسٍ وَقَارِ كُرْسِيِّ عَرْشِكَ، تَرَى كُلَّ عَيْنٍ، وَعَيْنٌ لَا تَرَاكَ، وَتَدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ وَشَيْءٌ لَا يَدْرِكُكَ، تَدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ»

١١٧٥ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ التَّمِيمِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَرِيدَةَ، قَالَ: هَذَا كِتَابُ جَدِّي إِسْحَاقَ بْنِ بَرِيدَةَ، فَقَرَأْتُ فِيهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمِّهِ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ يُعْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ الشَّهِيدَ أَبَا الْحَسَنِ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ «اللَّهُمَّ أَكْرَمْنِي بِهِوَائِ أَعْصَى خَلْقِكَ، وَلَا تُنْيِ بِكَرَامَةِ أَطْوَعَ خَلْقِكَ لَكَ، وَاجْعَلْنِي إِمَامًا فِي طَاعَتِكَ، وَاتَّبِعْ أَمْرَكَ، كَمَا جَعَلْتَ مِنْ مَضَى مِنْ آبَائِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَسْعَدِ مَنْ تَوَسَّلَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ، فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ وَلَك» .

١١٧٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ فَيُكَبِّرُ، وَيَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَاجْعَلْ فِي الْأَعْلِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُصْطَفَيْنِ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ، إِلَّا وَجَبَتْ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

١١٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاذَانَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ رُشَيْدِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَمَّ شَيْءٌ، قَالَ: «هُوَ اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ»

١١٧٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ غِيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي الْحَرَنِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ، قَالَ قُولِي: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَتَقُولِينَ: اللَّهُمَّ اعْقِبْنِي عَقْبِي صَالِحَةً"، قَالَتْ: فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

١١٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا الْقَتَاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَوَمَّنُ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: " قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَاعْقِبْنَا عَقْبِي صَالِحَةً "، قَالَتْ: فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

١١٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ نَجَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: " {إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الأنعام: ١٦٢] «، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ » اللَّهُمَّ اهْدِنِي لَيْسَرِ الْأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقَفِي شَرَّ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَقِي شَرَّهَا إِلَّا أَنْتَ "

١١٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ رُسْتَةَ الْمُهَيَّارُ الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ أَصْفَهَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ الْعَطَّارُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ قُبَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ غَسَلَ يَدَيْهِ، أَوْ قَالَ يَدَهُ وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، مَنْ عَلَيْنَا رَبَّنَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ بَلَانَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرُ مَوْدِعٍ رَبِّي وَلَا مُكَافَأٍ، وَلَا مَكْفُورٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي مِنَ الطَّعَامِ وَسَقَانِي مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَانِي مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَانَا مِنَ الضَّلَالَةِ وَبَصَّرَنَا مِنَ الْعَمَى، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» .

١١٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، سَلَخَ ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاث مائة، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ السُّلَمِيُّ، فَذَكَرَ نَحْوًا مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ

١١٨٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْبَيْرُوتِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ سَابُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الدِّمَارِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ فِي دِينِي، أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ فِي دِينِي، أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ، فَمَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ "، قَالَ: ثُمَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَخْلِفُ مَا لَا يَخْلِفُ عَلَى غَيْرِهِ، وَيَقُولُ: «وَاللَّهِ مَا قَالَهُ عَبْدٌ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَمُوتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَمَاتَ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»

١١٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قِيلَ: مَا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ إِلَّا وَأَنَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عَمَلِي آخِرَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَوَاتِيمَ عَمَلِي رِضْوَانَكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ لِقَاكَ»

١١٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ" ١١٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: هَيْثُمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: آمِينَ، وَلَكَ مِثْلُ ذَلِكَ"

١١٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فُورِكَ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبَانَ الْخَيْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَرَادًا كَاتِبَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»

١١٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ سِبْطُ الصَّالِحَانِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَاتُ بْنُ رَزِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، "أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ هَدَيْتَنِي، وَأَنْتَ تَطْعَمُنِي وَتَسْقِيْنِي، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي وَتُحْيِينِي، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ".

حَدَّثْتُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ كَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَعْطَاهُنَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ يَدْعُو بِهَا كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ ١١٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَاتُ بْنُ رَزِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ "أَنَّ مُوسَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَأَعُوذُ بِالَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ وَإِذَا أَمْسَى، قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَكُنْ يَضُرُّ مَعَهُمَا شَيْطَانٌ وَلَا جِنٌّ وَلَا

إِنْسٌ، وَلَا سِحْرٌ، وَلَا سُمْ، وَلَا شَيْءٌ كَرِهَهُ، قَالَ: فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِصَاحِبِ شَرَابِهِ: أَلَمْ تَسْقِهِ؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ فَاسْقِهِ سُمًّا نَاقِعًا، قَالَ: فَفَعَلَ، فَلَمْ يَضُرَّهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ فِرْعَوْنُ لِصَاحِبِهِ: أَوَلَمْ تَسْقِهِ مَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَسْقِيَهُ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَلَيْسَ فِي أَيْدِي الْعِبَادِ شَيْءٌ."

١١٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَدْرِي قَبْلَ التَّسْلِيمِ، أَوْ بَعْدَ التَّسْلِيمِ قَالَ: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ} {١٨٠} وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ {١٨١} وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [الصفات: ١٨٠-١٨٢]"

١١٩١ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْهَمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُرِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: مَا دَنَوْتُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فِي صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَلَا تَطَوُّعٍ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، لَا يَزِيدُ فِيهِنَّ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُنَّ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبِي، وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللَّهُمَّ انْعِشْنِي، وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ»

١١٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلُوَيْهِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ: " {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ} {١٨٠} وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ {١٨١} وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [الصفات: ١٨٠-١٨٢]"

١١٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُطَفِّرِ الْعَطَّارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوَانَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ.

ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ كَلَاهُمَا، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَحَمْدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ "

١١٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبُنْدَارِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَتَ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ: «أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، تَهْلِلِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَنْامِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَسَبِّحِيْنَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدِيْنَهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»

١١٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَنِيُّ الْعِشَائِرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْغَفِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ قَتِيْبَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ} [العنكبوت: ٤٥] قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} [البقرة: ١٥٢] فَذَكِّرِي إِيَّاكُمْ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكُمْ إِيَّايَ "

١١٩٦ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: جَاءَ أَعرَابِيَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ، قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ»، وَقَالَ الْآخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ سُنَنَ الْإِسْلَامِ وَشَرَائِعَهُ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَتَيْتَنِي بِأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْإِسْلَامِ أَتَشَبُّثُ بِهِ، قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

١١٩٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ الْعُدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، وَعَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، فَلْيَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى»

١١٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ صُبَيْحٍ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ أُسَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِذَا اشْتَغَلَ عَبْدِي بِذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ»

١١٩٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابَانَ الْجَنْدِيسَابُورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَنَ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَبَدَنًا عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَزَوْجَةً لَا تَبْغِيهِ خَوْفًا فِي نَفْسِهِ وَلَا مَالَهُ"

١٢٠٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّعْدَ فَادْكُرُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ ذَاكِرًا»

١٢٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، إِلَّا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

١٢٠٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سُفْيَانَ الظَّهْرَانِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنَادِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ يَرَوْنَ بُيُوتَ أَهْلِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ كَمَا تَرَوْنَ نُجُومَ السَّمَاءِ الْمُضِيئَةِ كُلُّ بِقَدْرِ ذِكْرِهِ»

١٢٠٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ النَّسَوِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ «اَتَمُّ حَسَنَاتِكُمْ كَمَا تَكْتُمُ سِيئَاتِكُمْ»، وَقَالَ: «مَا تَلَذَّذَ الْمُتَلَذِّذُونَ وَلَا تَتَعَمَّ الْمُتَعَمُّونَ بِمَثَلِ حُبِّ اللَّهِ وَذِكْرِ اللَّهِ» .

١٢٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ السَّمَّالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: "إِذَا صَعِدَ الْمَلَكَانِ، أَوْ قَالَ الْمَلِكُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ، قَالَ اللَّهُ: أَنْظِرُوا فَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِهِ ذِكْرٌ، وَفِي آخِرِهِ ذِكْرٌ، فَدَعُوا لَهُ مَا بَيْنَهُمَا".

١٢٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رُسْتَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَخْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَوْمًا فَإِذَا هُوَ شَاكٍ، فَقَالَ: مَا أَرَاهُ يَأْذُنُ لَكُمْ، فَفُجِرَ فَتَحَدَّثَ، فَقَالَ: «إِنِّي أَكُونُ شَاكِيًا، فَإِذَا اجْتَمَعْنَا وَذَكَّرْنَا اللَّهَ تَعَالَى، كَأَنِّي أَجِدُهُ أَهْوَنَ عَلَيَّ».

آخِرُ الْأَمَلِيِّ فِي الْأَصْلِ، وَلَمَّا أَمَلَى رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا الْمَجْلِسَ وَهَذَا الْخَبَرَ الْأَخِيرَ، كَانَ شَاكِيًا فَبَقِيَ بَعْدَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، إِلَى يَوْمِ السَّبْتِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ رَيْجِ الْآخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَرْدَادِيُّ، وَدُفِنَ فِي دَارِ أُخْتِهِ الَّتِي جَعَلَتْهَا خَانِقَاهُ بِالرِّيِّ فِي سِكَّةِ الْقَوَانِينِ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَتَوَرَّ قَبْرَهُ، وَرَفَعَ فِي دَارِ السَّلَامِ دَرَجَتَهُ، وَلَقَدْ جُمِعَ فِي هَذِهِ الْأَمَلِيِّ مُحَاسِنُ أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعُيُونَهَا، وَرَوَاهَا بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ عِنْدَ عُلَمَاءِ هَذَا الشَّانِ، وَقَدِ الْمَوَاضِعَ الْمُشْتَبِهَةَ بِتَقْيِيدَاتٍ لَا تَكَادُ تَوْجَدُ فِي مَوْضِعٍ، وَزَيْنًا بِالْغُرَرِ وَالْدَّرَرِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَّةِ، عَنْ أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "

١١ في فضل الصوم وفضل صيام شهر رمضان وما يتصل بذلك

فِي فَضْلِ الصَّوْمِ وَفَضْلِ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

١٢٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ سَوْرَةَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهِيَاجُ بْنُ بَسْطَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَقَدْ أَهَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ، يَقُولُ: «لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، لَتَمَنَّى الْعِبَادُ أَنْ يَكُونَ شَهْرُ رَمَضَانَ سَنَةً»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَزِينُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْخَوْلِ إِلَى رَأْسِ الْخَوْلِ، حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَصَفَقَتْ وَرَقَ شَجَرِ الْجَنَّةِ، فَظَرَّ الْخُورُ الْعَيْنُ إِلَى ذَلِكَ فَقُلْنَ: يَا رَبِّ، اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا تَقْرَأُ أَعْيُنُنَا بِهِمْ وَتَقْرَأُ أَعْيُنُهُمْ بِنَا، وَمَا مِنْ عَبْدٍ صَامَ رَمَضَانَ إِلَّا زُوَّجَهُ اللَّهُ زَوْجَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، فِي خِيَمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ مِمَّا نَعَتَ اللَّهُ بِهِ الْخُورَ الْمُقْصُورَاتِ فِي الْخِيَامِ عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حَلَةً لَيْسَ مِنْهَا حَلَةٌ عَلَى لَوْنٍ الْآخَرَى، وَيُعْطَى سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّيِّبِ، لَيْسَ مِنْهُ لَوْنٌ يُشَبَّهُ الْآخَرَ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ، مُوشَّجٌ بِالْدَّرِّ عَلَى سَبْعِينَ فَرَّاشًا بَطَائِنًا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، وَفَوْقَ السَّبْعِينَ فَرَّاشًا، سَبْعُونَ أَرِيكَةً، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ وَصِيفَةً، وَلِحَدِّمَتِهَا، وَسَبْعُونَ وَصِيفَةً لِلْقِيَا زَوْجَهَا مَعَ كُلِّ وَصِيفَةٍ صَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ، تَجِدُ لَآخِرَهُ مِنَ اللَّذَّةِ مِثْلَ مَا تَجِدُهُ لِأَوَّلِهِ، وَيُعْطَى زَوْجَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ عَلَيْهِ سَوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ، مُوشَّجٌ بِالْيَاقُوتِ الْآخِرِ هَذَا

لِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ، سَوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ "
١٢٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نَسِيٍّ، قَالَ:
دَخَلْتُ عَلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: حَدِيثَانِ سَمِعْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ:
دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَيْتُ فِي وَجْهِهِ شَيْئًا سَاءَنِي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا الَّذِي أَرَى فِي وَجْهِكَ،
قَالَ: "أَمْرَانِ اتَّخَوَفُهُمَا عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي: الشَّرْكُ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ، أَمَا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا، وَلَا جَبْرًا وَلَا وَثَنًا، وَلَكِنَّهُمْ
يُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَشْرَكَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: وَمَا الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ، قَالَ: «يُصْبِحُ الْعَبْدُ صَائِمًا، فَتَعْرِضُ لَهُ
شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ، فَيَوَاقِعُهَا وَيَدْعُ صَوْمَهُ»

١٢٠٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبٍ
الْقَطِيعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الصَّائِمُ بِاخْتِيَارٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ»

١٢٠٩ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَارِمِيُّ الْبُخَارِيُّ،
قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهَدَّبِيِّ الْعَطَّارُ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «رَجَبٌ شَهْرٌ عَظِيمٌ، تُضَاعَفُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ، مَا لَا تُضَاعَفُ فِي غَيْرِهِ»

١٢١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ،
قَالَ: وَأَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَعْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،

قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَرِفْثُ وَلَا يَجْهَلُ، وَإِنْ امْرَأُ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: «وَزَادَ أَبُو الزِّنَادِ: "وَإِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ
صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»

١٢١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلٍ سَمَاعِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
بْنَ مَاسِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمِ الْأَنْصَارِيِّ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ،
قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ غِيْلَانَ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الرِّمَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، عَنْ صَوْمِهِ كَيْفَ يَصُومُ، أَوْ قَالَ: مَا صَوْمُهُ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَرَّرَ قَوْلَهُ مِرَارًا،
فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْغَضَبُ، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ، قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا

أَفْطَرَ ، أَوْ قَالَ : « مَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، قَالَ : « ذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ » ، قَالَ : صَوْمُ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ ، قَالَ : « وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ » ، قَالَ : صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ ، قَالَ : « ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » ، قَالَ : صَوْمُ الْإِثْنَيْنِ ، قَالَ : « ذَلِكَ يَوْمٌ وَلِدْتُ فِيهِ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ » ، قَالَ : صَوْمُ عَرَفَةَ ، قَالَ : « يُكْفِرُ السَّنَةَ وَمَا قَبْلَهَا » ، قَالَ : صَوْمُ عَاشُورَاءَ ، قَالَ : « يُكْفِرُ السَّنَةَ »

١٢١٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاعِظُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّجَّاجِ الشَّاهِدُ النَّبِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ حَبِشُونَ بْنُ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ ابْنِ شَوْذِبٍ ، عَنْ مُضَرَ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا ، وَهُوَ يَوْمٌ غَدِيرِ خُمٍّ .

لَمَّا أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : « أَلَسْتَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ؟ » ، قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » ، فَقَالَ عُمَرُ : نَحْ نَحْ لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : { الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ } [المائدة : ٣] وَمَنْ صَامَ يَوْمَ سَبْعَةِ وَعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا ، وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ هَبَطَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالرِّسَالَةِ

١٢١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ ، يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لَثَمَانِ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَبِيبٍ الْأَصْفَهَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ الزَّبْرَقَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا قُرِبَ إِلَى أَحَدِكُمْ طَعَامٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ، وَالحمد لله ، اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، تَقَبَّلْهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " .

١٢١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، عَنْ هُدْبَةَ بْنِ الْمُنْهَالِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : « أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، بِثَلَاثٍ ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ ، أَمَرَنِي بِالْوَتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ ، وَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكَعَتِي الْفَجْرِ .

وَنَهَانِي مِنْ أَنْ أَقْبَعَ الْقِرْدَ ، وَأَنْ أَتَقَرَّ نَقَرَ الدِّيكِ ، وَأَنْ أَتَغْتَبِ الثَّفَاتِ الثَّلَبِ »

١٢١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ فَأَلْطَفَهُ الْمَسْأَلَةَ ، فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ عَنْهُ ، قَالَ : يُعْجَلُونَ بِالْفِطْرِ ، قَالَ : « لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا عَجَلْتُمْ الْفِطْرَ ، وَلَنْ يَنْطَعُوا بِنِطْعِ أَهْلِ الْعِرَاقِ » .

قَالَ السَّيِّدُ: التَّنَطُّعُ التَّعَمُّقُ فِي الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ

١٢١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ بْنُ يَزِيدَ الْمَدِينِيُّ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ «لَأَنْ تَخْتَلَفَ الْخَنَاجِرُ فِي صَدْرِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا ثُمَّ أَفْطِرَ» .

١٢١٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ

التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْجَهْمِ الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ زَيْدٍ الطَّبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكِيرٍ، وَبِشْرُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: "إِنَّ الْإِيمَانَ عَلَى أَرْبَعٍ دَعَائِمٌ: عَلَى الصَّبْرِ، وَالْيَقِينِ، وَالْعَدْلِ، وَالْجِهَادِ. فَالصَّبْرُ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الشَّوْقِ، وَالشَّفَقِ، وَالزَّهْدِ، وَالتَّرَقُّبِ.

فَمَنْ أَشْتَأَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنْ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ رَجَعَ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ، وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا تَهَوَّنَ بِالمُصِيبَاتِ، وَمَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ، وَالْيَقِينُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى تَبَصُّرِ الْفِتْنَةِ، وَتَأْوِيلِ الْحِكْمَةِ، وَمَوْعِظَةِ الْعِبَرَةِ، وَسُنَّةِ الْأَوَّلِينَ. فَمَنْ تَبَصَّرَ الْفِتْنَةَ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ، وَمَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبَرَةَ، وَمَنْ عَرَفَ الْعِبَرَةَ فَكَأَنَّمَا كَانَ فِي الْأَوَّلِينَ، وَالْعَدْلُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى غَائِصِ الْفَهْمِ، وَغَيْرَةِ الْعِلْمِ، وَزَهْرَةِ الْحُكْمِ، وَرَوْضَةِ الْحِلْمِ.

فَمَنْ فَهِمَ فَسَّرَ جَمِيلَ الْعِلْمِ، وَمَنْ عَلِمَ عَرَفَ شَرَائِعَ الْحُكْمِ، وَمَنْ حَلَّمَ عَاشَ فِي النَّاسِ وَلَمْ يَفْطُرْ أَمْرُهُ، وَالْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالصَّدَقِ فِي الْمَوَاطِنِ، وَشَتَانِ الْفَاسِقِينَ. فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهَرَ الْمُؤْمِنِ، وَمَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ الْمُنَافِقَ، وَمَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ قَضَى مَا عَلَيْهِ، وَمَنْ شَتَّى الْفَاسِقِينَ غَضِبَ لِلَّهِ، وَمَنْ غَضِبَ لِلَّهِ غَضِبَ اللَّهُ لَهُ".
فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ: «أَحِبِّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا»

١٢١٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَنِّيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجِيٍّ الْكَاتِبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ يَعْنِي ابْنَ الْخَضِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ، قَالَ "دَخَلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَرَأَيْتُهُ قَدْ جَزَعَ جَزَعًا شَدِيدًا فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الْجَزَعُ الَّذِي أَرَى بِكَ؟ فَبَكَى ثُمَّ أَنْشَأَ، يَقُولُ:

إِنْ ذَكَرْتُ الْمَوْتَ أَبْدَى جَزَعِي ... وَلِمِثْلِ الْمَوْتِ أَبْدَى الْجَزْعَا
وَلَهُ كَأْسُ بِنَا دَائِرَةٌ ... مَزَجَتْ بِالصَّابِ مِنْهُ السَّلْعَا
كُلُّ حَيٍّ سَوْفَ تَسْقِيهِ وَإِنْ ... مَدَّ فِي الْعَيْشَةِ مِنْهَا جَزْعَا
مِنَ الْحِكَايَاتِ لِلشَّيْخِ أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَقِيلِيِّ لِنَفْسِهِ:

"إِذَا اخْضَرَ عَيْشِي لَمْ أَبَالِ بِعَارِضِي ... أَبْيَضُهُ الْأَيَّامُ أَمْ دَامَ أَسْوَدَا

فَمَا كُلُّ بَدْءِ الشَّيْبِ يَهْلِكُ عَاجِلًا ... وَلَيْسَ الَّذِي يُعْطَى الشَّبَابَ مُخْلَدًا
فَكَمْ طَاعِنٍ فِي السِّنِّ عَمْرُ بَعْدَهُ ... وَكَمْ مِنْ رَضِيعِ الثَّدِيِّ عَاجِلُهُ الرَّدَى
تَوَخَّ جَمِيلَ الذِّكْرِ فَهُوَ مُؤَبَّدٌ ... وَخَيْرُ نَعِيمٍ مَا يَدُومُ مُؤَبَّدًا
وَلِبَعْضِهِمْ:

أَمَّا تَرَى الدَّهْرَ وَأَيَّامَهُ ... فِي الْعُمْرِ مِثْلَ النَّارِ فِي الشَّيْخِ
يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ مَا فِي يَدِي ... مِنْ مَرَّةٍ شَيْءٌ سِوَى الرِّيحِ

قِيلَ: إِنَّ أَبَا شُعَيْبٍ صَاحِبَ دَاوُدَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ، الْقُرْآنُ عِنْدَكَ مَخْلُوقٌ، أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ؟ فَقَالَ: سَأَلْتَنِي عَنِ اللَّهِ أَمْ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ، قُلْتُ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ، فَأَمْسَكَ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ فَأَجَابَنِي هَذَا الْجَوَابَ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مَرَارًا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا لَكَ لَا تُجِيبُنِي، فَقَالَ: قَدْ أَجَبْتُكَ وَلَكِنَّكَ حَمَارٌ.

١٢١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارِ الْمُرُوزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى الْحَمِصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَهَلَّ شَعْبَانَ أَكْبَوْا عَلَى الْمَصَاحِفِ، وَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ فِي زَكَاةِ أَمْوَالِهِمْ فَقَوَّوْا بِهَا الضَّعِيفَ وَالْمُسْكِينَ عَلَى صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَدَعَا الْمُسْلِمُونَ مَلُوكِهِمْ فَحَطُّوا عَنْهُمْ ضَرَائِبَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَدَعَتِ الْوَلَاةُ أَهْلَ السُّجُونِ فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَدٌّ أَقَامُوا عَلَيْهِ، وَإِلَّا خَلُّوا سَبِيلَهُ، حَتَّى إِذَا نَظَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ اغْتَسَلُوا وَاعْتَكَفُوا، وَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَةً فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَعَلُّوا فِيهِ أَغْفَارَ الْجَنِّ، وَفُتِحَتْ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَأُغْلِقُوا أَبْوَابُ النَّارِ وَبَسَطَ فِيهِ الرِّزْقَ لِلْعِبَادِ، وَرَفَعَ فِيهِ الْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ الْقُبُورِ فَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ تَبَاعَدَ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ كَانَتْ صَلَاةُ لَيْلَتِهِ تِلْكَ ثَلَاثَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ يَعْنِي عِبَادَةً، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ أَمَّا النَّهَارُ فَصِيَامٌ وَتَسْبِيحٌ وَصَدَقَةٌ وَأَمَّا اللَّيْلُ فَتِلَاوَةُ الْوَحْيِ وَالسُّجُودُ وَالْقِيَامُ»

١٢٢٠ - أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ الْبُنْدَارِ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، قَالَ: «انْظُرُوا فِي هَلَالِ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ فَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُسْتَحَبُّ» .

١٢٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبِ الطَّبْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ: لَا يَصُومُ، وَكَانَ أَكْثَرَ صَوْمِهِ فِي شَعْبَانَ "

١٢٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو تَغْلِبَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَلْحَمِيُّ الْمُؤَدَّبُ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي حَنِيفَةَ، مِنْ لَفْظِهِ وَأَصْلِهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَاوِيَّ بْنُ زَكْرِيَّا الْحَرِيرِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَامِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ»

١٢٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: أَيُّ أُمَّه، أَخْبَرَنِي عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ صَامَ، وَيَفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ، وَمَا رَأَيْتَهُ يَصُومُ فِي شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ بَلْ كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلًا"

١٢٢٤ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوحِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخْلِصُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ رَجَبًا، فَقَالَتْ: وَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرْتُ لَهَا أَنَّهَا تَصُومُ رَجَبًا، فَقَالَتْ: عَائِشَةُ: إِنْ كُنْتُ صَائِمَةً شَهْرًا لَا مُحَالَةَ، فَصُومِي شَعْبَانَ فَإِنَّ فِيهِ الْفَضْلَ، قَالَتْ: ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَاسٌ يَصُومُونَ رَجَبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَإِنْ هُمْ عَنْ صِيَامِ شَعْبَانَ»

١٢٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَمُوَيْهِ الْبَكَّاءُ الْمُنُونِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْحَيِّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْفَاطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ صَاحِبِ الرَّفِيقِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "أَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: صَوْمُ شَعْبَانَ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ قَبْلُ" «»، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «صَدَقَةٌ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ»

١٢٢٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُصَيْنٍ الْهَيْالِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»

١٢٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ.

ح قَالَ السَّيِّدُ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الرُّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَرِيٍّ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ: «الصَّوْمُ جَنَّةٌ يَجْتَنُّ بِهَا عَبْدِي مِنَ النَّارِ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»

١٢٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

بْنِ سَنَبِكِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْأَشْثَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُورِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَرَفَ اللَّهُ بِهِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا».

١٢٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ غِيلَانَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: «عُقُولُ النَّاسِ عَلَى قَدَرِ زَمَانِهِمْ».

١٢٣٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الظَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لِعَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ " صِفْ لَنَا زَمَانَنَا، قَالَ: عَدْلُكَ جُورُ قَوْمٍ قَدْ مَضَوْا، وَجُورُكَ عَدْلُ قَوْمٍ مَا أَتُوا".

١٢٣١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَاغَنْدِيُّ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ يَعْنِي الْمُتَلَائِيَّ، قَالَ " قَالَ إِبْلِيسُ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ظَفِرْتُ بِهِ، أَوْ قَالَ: أَدْرَكْتُ مِنْهُ حَاجَتِي: مَنْ اسْتَكْثَرَ عَمَلَهُ، وَلَيْسَ ذُنُوبُهُ، وَأَعْجَبَ بِرَأْيِهِ".

١٢٣٢ - أَشَدَّنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْبَصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ الْأَزْدِيُّ، بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: أَشَدَّنَا فَتِيحَةُ مَوْلَاةِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَتْ: أَشَدَّنَا أَبُو بَكْرٍ الْعَلَّافُ لِنَفْسِهِ:

كَأَنَّكَ بِالْمَصْرِعِ الْكَائِنِ ... وَجِسْمُكَ فِي صُورَةِ الْبَائِسِ
وَقَدْ صُرْتَ مِنْ أَجْلِ خَادِعٍ ... كَذُوبٍ إِلَى أَجْلِ خَائِنٍ
وَقَامَ الَّذِي صُنَتْهُ نَزْهَةً ... بُحْتُ عَلَى بَقْلِهِ الصَّائِنِ
فَنُ نَاقِلِينَ إِلَى غَاسِلٍ ... إِلَى حَامِلِينَ إِلَى دَافِنٍ
فَلَمَّا انْتَهَيْتَ بِدَارِ الْإِلَى ... حَصَلْتَ عَلَى الْعَمَلِ الرَّاهِنِ
وَقَدْ كُنْتَ تَسْكُنُ فِي ظَاهِرٍ ... فَأَصْبَحْتَ تَسْكُنُ فِي بَاطِنٍ
سَتَرْتُكَ بَيْتًا وَثِيقَ الْبِنَا ... إِلَى بَيْتِكَ الْمُظْلِمِ الرَّاهِنِ
وَدَارًا يَعْيشُ بِهَا السَّاكُنُونَ ... إِلَى مَنْزِلِ الْمَيِّتِ السَّاكِنِ
فَلَا يَغْنَبَنَّ أَمْرُؤُ نَفْسَهُ ... فَوَيْلٌ مِنَ الْغَبَنِ لِلْسَّاكِنِ

١٢٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو تَغْلِبَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَلْحَمِيُّ الْمُؤَدَّبُ يَعْرِفُ بِأَبِي حَنِيفَةَ، مِنْ لَفْظِهِ وَأَصْلِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ طَرَاذَةَ الْحَرِيرِيِّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِلْيَلَةِ خَلَّتْ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَلَا تُحَدِّثُنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، سَمِعَهُ أَبُوكَ

- مَنْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: بَلَى؟ أَقْبَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ رَمَضَانَ شَهْرٌ أَفْتَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صِيَامَهُ، وَإِنِّي سَنَنْتُ لِلْمُسْلِمِينَ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»
- ١٢٣٤ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَزْرَقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أَمْنَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا وَحَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ: «أَتَى شَهْرُ رَمَضَانَ، شَهْرُ بَرَكَةٍ وَخَيْرٍ، يُغَشِّكُمُ اللَّهُ فِيهِ الرَّحْمَةَ وَيَحُطُّ فِيهِ الْخَطَايَا وَيُسْتَجَابُ فِيهِ الدُّعَاءُ، يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى تَنَافُسِكُمْ وَتَبَاهِيكُمْ فَأَرَوْا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْرًا، فَإِنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيَّ مِنْ حُرْمٍ فِيهِ رَحْمَةُ اللَّهِ»
- ١٢٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى.
- ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِقْلَاصِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: "كُنَّا فِي رَمَضَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَافْتَدَى بِطَعَامٍ مُسْكِينٍ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} [البقرة: ١٨٥]"
- ١٢٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ مَكْشُوفُ الرَّأْسِ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ بِأَنْتَقَا أَبِي نَعِيمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَوَّلُ شَهْرِ رَمَضَانَ رَحْمَةٌ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ»
- ١٢٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُثَنَّى الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ»
- ١٢٣٨ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْحَزَقِيُّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْجَابِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَزْرَجَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كُنَّا فِي بَيْتِ عُقْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ السُّلَمِيِّ فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَمَضَانَ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا رَأَى عُقْبَةَ قَالَ لَهُ عُقْبَةُ: يَا فُلَانُ، أَوْ يَا أَبَا فُلَانٍ حَدِيثًا مِمَّا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا كَانَ رَمَضَانَ صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ، وَغَلَقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَنَادَى مُنَادٍ كُلُّ لَيْلَةٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، حَتَّى يَنْقُضِيَ رَمَضَانُ"

١٢٣٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَهَّزَ حَاجًّا، أَوْ جَهَّزَ غَازِيًّا، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، أَوْ أَفْطَرَ صَائِمًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ».

١٢٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، إِمْلَاءً يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمُنْصِيفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ التَّبَّانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

«قَدْ أَظْلَكُمُ شَهْرُكُمْ هَذَا بِمَحْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مَا دَخَلَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ شَهْرٌ خَيْرَ لِهِمْ مِنْهُ وَمَا دَخَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرَّ لِهِمْ مِنْهُ».

١٢٤١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَجِلْفُ بْنُ هِشَامٍ، وَنَعِيمُ بْنُ الْهَيْصَمِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهً».

١٢٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَنِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنتَابِ الْإِمَامُ الدَّقَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَزِينُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: «تَعْلَمُوا الْعِلْمَ وَاعْقِلُواهُ وَانْتَفِعُوا بِهِ وَلَا تَعْلَمُواهُ لِتَجْمَلُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ طَالَ بِكُمْ الْعُمُرُ أَنْ يَجْمَلَ بِالْعِلْمِ كَمَا يَجْمَلُ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ».

١٢٤٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّبْرِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا، أَوْ طِرَازَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَدِيبَ، وَكَانَ صَاحِبَ أَدَبٍ يَقُولُ قَرَأْتُ عَلَى قَبْرِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ:

أُذِنَ حَيَّ تَسْمَعِي ... ثُمَّ عِي ثُمَّ عِي وَعِي
أَنَا رَهْنٌ بِمَصْرَعِي ... فَاحْذَرِي مِثْلَ مَصْرَعِي
عِشْتُ سَبْعِينَ حِجَّةً ... ثُمَّ فَارَقْتُ مَضْجَعِي
لَيْسَ زَادِي سِوَى التَّقَى ... نَفْذِي مِنْهُ أَوْ دَعِي

١٢٤٤ - سَمِعْتُ الْقَاضِي أَبَا الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ الْمُحْسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيَّ، يَقُولُ: أَشَدُّنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَرَجَانِيُّ الْأَزْرَقُ، لِقَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي مُحَمَّدٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ، وَجَلِسَهُ غَاصٌّ بِالنَّاسِ لِلْعُلُوبِيِّ الْحِمَانِيِّ:

لَمَنِ ابْنِي لَمَنِ اسْمُ الْمَطَايَا ... لَمَنِ اسْتَطَرَفَ الشَّيْءُ الْجَدِيدَا
إِذَا مَا صَارَ إِخْوَانِي رِفَاتًا ... وَأَسْلَمَنِي بَنُو زَمَنِي وَحِيدَا
أَعَاشِرُ مَعَشَرًا لَهُمْ شُكُولٌ ... وَأَشْكَالِي قَدْ اعْتَنَقُوا اللُّهُودَا

فَكُنْهَا قَاضِي الْقَضَاةِ بِخَطِّهِ عَلَى ظَهْرِ تَقْوِيهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ عَنْهَا وَيُنْشِدُهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فَلَقِيَتْهُ يَوْمًا بِالْقُرْبِ مِنْ دَارِهِ فَبَدَأَنِي بِنَشِيدِهَا قَبْلَ أَنْ يَسْلِمَ عَلَيَّ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: خَلْتُ أَنَّكَ قَصَدْتَنِي تَسْأَلُنِي عَنْهَا فَقُلْتُ: هُوَ كَمَا وَقَعَ لَكَ وَسَلَّمْ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ".

١٢٤٥ - أَشَدُّنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْضَاوِيِّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الْبَزَارِ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْثَدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: وَجَدْتُ هَذِهِ الْأَيَّاتَ فِي كِتَابِ مُحْرِزِ بْنِ جَعْفَرٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، لِعَمْرِو بْنِ جَرْثُومَةَ النَّهْدِيِّ:

لَا يَغْرُنْكَ يَوْمٌ مِنْ غَدٍ ... إِنَّ صَرْفَ الدَّهْرِ يَفْنَى وَيَهْبِ
سَادَ ذَا الصَّغَرِ عَلَى غَرَّتِهِ ... وَإِذَا دَرَّتْ لُبُونٌ فَاحْتَلَبِ
لَيْسَ بِالصَّافِي وَإِنْ صَفِيَتْهُ ... عَيْشُ مَنْ يُصْبِحُ نَصَبًا لِلرَّيْبِ
كَمْ رَأَيْنَا مَلِكًا فِي مَأْمَنِ ... قَلْبَ الدَّهْرِ عَنْهُ فَانْقَلَبِ
وَأَبُو قَابُوسٍ فِي أَزْمَانِهِ ... لَعَبَ الدَّهْرِ بِهِ تِلْكَ اللَّعِبِ
فَارْقُبِ الدَّهْرَ فَإِنِّي رَاقِبٌ ... عُقْبَ الدَّهْرِ وَلِلدَّهْرِ عُقْبُ

١٢٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: "لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ} [البقرة: ١٨٧] وَلَمْ يَنْزِلْ {مِنَ الْفَجْرِ} [البقرة: ١٨٧]، فَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ، فَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ أَيُّهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ {مِنَ الْفَجْرِ} [البقرة: ١٨٧]، فَعَلُوا إِنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ"

١٢٤٧ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى السَّوَابِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ الطَّوِيلُ، عَنْ زِنَادِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ تَارِكًا أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ صَبِيحَةَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ»

١٢٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اقْتَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صِيَامَهُ وَجَعَلَ قِيَامَهُ تَطَوُّعًا، فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا كَانَ حَظُّهُ مِنْ ذَلِكَ الْخَيْرِ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ سَنَةً، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَالْمُوَاسَاةِ وَيزَادُ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ وَمَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ كَعَتِي رَقَبَةً، وَمَغْفِرَةٌ لِدُنُوبِهِ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ، وَسَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ خَفَّفَ عَلَى مَمْلُوكِهِ أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ، وَهُوَ شَهْرُ أَوَّلِهِ رَحْمَةً، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةً، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ كُلُّنَا نَجِدُ مَا يُفْطِرُ الصَّائِمَ، قَالَ: "يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ

صَائِمًا عَلَى مَدْفَعَةٍ لَبَنٍ، أَوْ تَمْرَةٍ، وَمَنْ أَشْبَعَ جَائِعًا كَانَ لَهُ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِهِ وَسَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَهُوَ شَهْرٌ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ، خَصَلْتَانِ تَرْضَوْنَ بِهِمَا رَبَّكُمْ، وَخَصَلْتَانِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا، أَمَّا الْخَصَلَتَانِ اللَّتَانِ تَرْضَوْنَ بِهِمَا رَبَّكُمْ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَتَسْتَغْفِرُونَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَمَّا الْخَصَلَتَانِ اللَّتَانِ لَا غِنَى لَكُمْ عَنْهُمَا: فَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ، وَتَسْتَعِيدُونَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ"

١٢٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَتَوِيُّ الْبَقَالُ يَعْرِفُ بِابْنِ كُبَارِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَحْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

١٢٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ الْبَغْدَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفِ الْبَغْدَادِيِّ

الْكَاتِبُ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الْمَنْصُورِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صُمتٌ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ»، وَكَانَ الرَّيْعُ بْنُ خَيْمٍ، يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنِي فَصُمتُ وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ»

١٢٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَدْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ حَيٍّ قِضَاعَةَ أَسْلَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَشْهَدَا أَحَدُهُمَا وَآخَرُ الْآخَرِ بَعْدَهُ سَنَةً، قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَفْرَأَيْتَ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتَ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا قَبْلَ الْمُسْتَشْهِدِ، فَعَجِبْتُ فَأَصْبَحْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ قَدْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَصَلَّى بَعْدَهُ أَلْفَ رَكْعَةٍ، وَكَذَا وَكَذَا لَصَلَاةِ السَّنَةِ»

١٢٥٢ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَكَرِيَّا الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَدَانَ اللَّهُ لِلْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ يَتَكَلَّمَا لَقَاتَلَا الْجَنَّةَ لِمَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ»

١٢٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ الطَّبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ»

١٢٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَبْرَكٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَرْكَانَ الْخَفَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي دَارِمٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبَّاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَرَبِ الطَّائِي، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ ابْنِ السَّمَّكِ، عَنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ " دَخَلْتُ عَلَى زِيَادِ الرَّقَاشِيِّ، فَقَالَ لِي: يَا أَشْعَثُ، تَعَالَ نَبِكَ عَلَى الْمَاءِ الْبَارِدِ يَوْمَ الظَّمَاءِ، قَالَ: وَجَعَلُ، يَقُولُ: سَبَقَ الْعِبَادُ وَقَطَعَ بِي وَاهْتَفَاهُ، قَالَ: وَقَدْ صَامَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ".

١٢٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ شَيْطَانَ الْمُقَرِّيُّ الْبَزَارِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْمُؤَدَّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ جَعْفَرِ الْكَوَاكِبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّكَوْتِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: " كَانَ شَابٌّ يَخْتَلِفُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَيَدْنِيهِ وَيَقْرَبُهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تُدْنِي هَذَا وَهُوَ شَابٌّ سُوءُ يَأْتِي الْقُبُورَ وَيَنْشِئُهَا وَيَسْلُ الْمَوْتَى، فَقَالَ: لَا أَصْدُقُ هَذَا حَتَّى أَرَاهُ بَعِينِي، قَالُوا: فَأَوْعَدْنَا مَوْعِدًا نُرِيكَهُ، فَوَعَدَهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُقَابِرَ، فَخَرَجُوا فَاحْتَفُوا فِي نَاحِيَةٍ مِنْهَا، فَلَمَّا كَانَ هَوًى مِنَ اللَّيْلِ إِذَا الشَّابُّ قَدْ أَقْبَلَ يَتَخَلَّلُ الْقُبُورَ حَتَّى أَتَى قَبْرًا قَدْ حَفِرَ وَسُويَ لِحْدُهُ فَاضْطَجَعَ فِيهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَنَادِي: يَا وَلِيَّيْ إِذَا دَخَلْتُ لِحْدِي، وَنَطَقَتِ الْأَرْضُ تَحْتِي، فَقَالَتْ: لَا مَرْحَبًا بِكَ وَلَا أَهْلًا قَدْ كُنْتُ أَبْغِضُكَ وَأَنْتَ عَلَى ظَهْرِي، فَكَيْفَ قَدْ صِرْتَ فِي بَطْنِي، يَا وَلِيَّيْ إِذَا خَرَجْتُ مِنْ لِحْدِي وَحَدِي حَامِلًا وَزُرِّي عَلَى عُنْقِي، وَقَدْ يَبْرَأُ مِنِّي أُمِّي، وَأَيُّ زَوْجَتِي وَمَنْ لَهُ سَعْيٌ مِنْ وَلَدِي وَأَسْلَمُونِي إِلَى مَنْ بِالْحِسَابِ يَجْرِي، وَيَا وَلِيَّيْ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَقُوفًا وَالْمَلَائِكَةِ صُفُوفًا كُلُّ يَنَادِي نَفْسِي نَفْسِي فَمَنْ عَذَابٌ غَدٍ مَنْ يَخْلَصُنِي وَمِنْ الْمَظْلُومِينَ مَنْ سَيُنْقِذُنِي، وَمِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يُؤْمِنُنِي، وَعَلَى الصِّرَاطِ مَنْ يُثَبِّتُ قَدَمِي، عَصَيْتُ مَنْ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ أَنْ يُعَصَى، عَاهَدْتُ رَبِّي مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَلَمْ يَجِدْ عِنْدِي صِدْقًا، وَلَا وَفَاءً، فَأَقْبَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ وَقَالَ: نِعَمَ النَّبَاشُ، مَا أَتَبَشَّكَ لِلذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا فَهَضَّ الشَّابُّ مِنَ الْقَبْرِ فَعَانَقَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَتَفَرَّقَا "

١٢٥٦ - أَشَدَّنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَشَدَّنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ الْمُخَزُومِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبَيْغَاءِ لِنَفْسِهِ: وَلَقَدْ صَحِبْتُ الذَّهْرَ صَحْبَةً عَارِفٍ ... مُتَعَوِّدٍ لَصَلَاحِهِ وَفَسَادِهِ وَخَبْرَتُهُ فَرَأَيْتُ ذَنْبِي عِنْدَهُ ... فَضْلِي وَأَعْجَزَنِي دَوَاءُ عِنَادِهِ وَمِنْ الْبَلِيَّةِ أَنْ تَدَاوِيَ حَقْدٌ مِنْ ... نِعَمِ الْإِلَهِ عَلَيْكَ مِنْ أَحْقَادِهِ "

١٢٥٧ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْحَرَفِيِّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ»

١٢٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمْزَةَ أَبُو أُسَيْدٍ الْقَتَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ أَبُو الرَّبِيعِ وَهُوَ إِمَامُ مَسْجِدِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا حَضَرَهُ رَمَضَانُ: «مَاذَا تَسْتَقْبِلُونَ وَمَاذَا يَسْتَقْبِلُكُمْ»، قَالُوا ثَلَاثًا، فَقَالَ عَمْرُو: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْحَى نَزَلَ أَمْ عَزُّو

حَضَرَ، قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَغْفِرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِكُلِّ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ»، قَالَ: «وَفِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ رَجُلٌ فَهَزَّ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: يَحْ يَحْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كَأَنَّهُ ضَاقَ صَدْرُكَ لِمَا سَمِعْتَ»، قَالَ: لَا وَلَكِنْ ذَكَرْتُ الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُنَافِقَ كَافِرٌ وَلَيْسَ لِكَافِرٍ فِي هَذَا شَيْءٌ»»

١٢٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»، قَالَ أَبِي: سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ»، وَقَالَ مَرَّةً: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ»

١٢٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ التَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ»

١٢٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي خَرَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مَضَادِّ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ مُقَابِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا عُذْرٍ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَمَنْ أَفْطَرَ يَوْمَيْنِ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ سِتِينَ يَوْمًا، وَمَنْ أَفْطَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ تِسْعِينَ يَوْمًا»

١٢٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَجَلِيُّ الْقَزْوِينِيُّ نَزِيلُ هَمْدَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَامِرٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، كفرارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر»

١٢٦٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ الدِّيَّاجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ، بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «شَعْبَانُ شَهْرِي، وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُكُمْ، وَهُوَ رُبْعُ الْفُقَرَاءِ، وَإِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأُضْحِيَّةَ لِشَبَعٍ فِيهَا مَسَاكِينُكُمْ مِنَ اللَّحْمِ فَاطْعُمُوهُمْ»

١٢٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسْلِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرِّيَّانُ، يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ هَلْ لَكُمْ إِلَى الرِّيَّانِ؟ مَنْ

دَخَلَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ، أَغْلِقَ دُونَهُمْ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ " .

١٢٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي ابْنَ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي الْجَلِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ» .

١٢٦٦ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَثَرُمُ الْمُقَرِّي، بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ " مَنْ قَرَأَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَلْفَ مَرَّةٍ فِي مِائَةِ رَكْعَةٍ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى فِي مَنَامِهِ مِائَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ ثَلَاثِينَ يَبْشُرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَثَلَاثِينَ يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ، وَثَلَاثِينَ يَعْصِمُونَهُ أَنْ يُخْطِئَ وَالْعَشْرَةُ الْبَاقِيَةُ يَكْتُبُونَ لَهُ أَعْدَاءَهُ " .

١٢٦٧ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِيُّ الْبَطْحَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَاسِمُ بْنُ الْأَسْبَغِ بْنِ نَبَاتَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ الشَّهِيدَ أَبَا الْحُسَيْنِ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يَقُولُ: " {الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} [المؤمنون: ٢] ، قَالَ: الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ، إِذَا خَشَعَ الْقَلْبُ خَشَعَتِ النَّفْسُ وَإِذَا أَشْرَ الْقَلْبُ أَشْرَتِ النَّفْسُ " .

١٢٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ شَيْطَانَ الْمُقَرِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُؤَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنِيدُ الْحَبْلِيُّ، قَالَ " سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْبَكَّائِينَ النَّوَاحِينَ، يَقُولُ: وَأَمَوَاتَهُ، لَيْسَ مِنَ الْمَوْتِ مُنْجِي، كَأَنِّي بِالْمَوْتِ قَدْ غَادَانِي، أَوْ مَا سَاءَنِي وَكَأَنِّي عَنْ قَلِيلٍ لَا أَزَارُ وَلَا أُوتَى، وَكَأَنِّي عَنْ قَلِيلٍ أُودِعُ الدِّينَ وَالْدُنْيَا، وَكَأَنِّي عَنْ قَلِيلٍ أَتَخَذُ الْقَبْرَ بَيْتًا، وَاللَّحْدَ مَتَكًّا، وَكَأَنِّي عَنْ قَلِيلٍ أُوَسِّدُ بِلَبَنَةٍ وَأُسْتَرُ بِأُخْرَى، وَكَأَنِّي عَنْ قَلِيلٍ أَجَاوِرُ أَهْلَ الْبَلَى، وَكَأَنِّي عَنْ قَلِيلٍ أَجَاوِرُ قَوْمًا جُفَاءً، وَاعْفَلْتَاهُ وَاهْوَلَاهُ، أَيُّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ، وَإِيهَا أُنْسَى لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ وَغَصَصُهُ، وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَوْهَى إِسْرَافِيلُ لَوْ قَدْ نَادَى فَاسْمِعِ النَّدَاءَ فَارْجِعْنِي غَدًا مِنْ ضَيْقِ لَحْدِي وَحِيدًا مُنْفَرِدًا مُتَغَيِّرًا اللَّوْنِ شَاخِصًا بَصَرِي مُقَلَّدًا عَمَلِي قَدْ أَلْجَمْنِي عَرَقِي، وَتَبَرَّأَ الْخَلْقُ مِنِّي، نَعَمْ وَأُمِّي، وَإِي نَعَمْ وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي، فَبَقِيتُ فِي ظِلِّ الْقِيَامَةِ مُتَحِيرًا فَمَنْ يَقْبَلُ نِدَائِي، وَمَنْ يُؤْمِنُ رَوْعَتِي، وَمَنْ يُطْلِقُ لِسَانِي، إِذَا غِيَّبَنِي فِي التُّرَابِ، ثُمَّ سَأَلَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ قُلْتَ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ أَلَمْ أَكُنْ شَاهِدًا أَرَى، وَإِنْ قُلْتَ قَدْ فَعَلْتُ فَإِنَّ الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ، فَإِنَّ عَدْلَكَ مِنْ يُجِيرُنِي، وَمَنْ عَذَابِكَ مَنْ يُجَيِّنِي، يَا ذُخْرِي وَذَخِيرَتِي وَإِنْ سَأَلْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُعْطِنِي، فَرِضَاكَ قَبْلَ لِقَائِكَ، وَرِضَاكَ قَبْلَ نُزُولِ النَّهَارِ، يَا لَهَا مِنْ فُظَاعَةٍ لَيْلَةٍ بَيْنَ أَهْلِي قَدْ اسْتَوْحَشُوا لِمَكَانِي عِنْدَهُمْ وَقَدْ كَانُوا قَبْلَ يَأْسُونُ بِقُرْبِي نَحَدْتُ فَمَا أَجَبْتُ دَاعِيًا وَلَا بَاكِيًا حِينَ يَبْكُونَ مِيتًا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ مُسَجِّيًا، مَا كَانَ

هَمَّتْهُمْ حِينَ أَصْبَحُوا إِلَّا غَاسِلًا، نَزَعُوا خَاتَمِي وَجَرَدُوا عَنِّي ثِيَابِي وَوَضَوْوْنِي لِغَيْرِ صَلَاةٍ حَتَّى إِذَا فَرَّغُوا جَفَفُوهُ وَقَرَّبُوا أَكْفَانًا فَأَدْرَجُونِي وَأَنَا سَطِيحٌ عَلَى أَعْوَادِ الْمَنَآيَا إِلَى عَسْكَرِ الْمَوْتِ يَقْلُونِي، مَرُّوا بِي عَلَى النَّاسِ فَكَمْ نَظِيرٌ مُتَّفَكِّرٍ، وَآخَرُ عَنْ ذَلِكَ لَاهٍ، بَكَى أَهْلِي وَآيَقَنُوا أَنَّهَُا غِيَّتِي لَا يَرْجُونَ لِقَائِي نَادُوا بِاسْمِي فَأَسْمَعُوا مِنْ حَوْلِي، وَلَمْ يَسْمِعُونِي، وَلَقَدْ عَظُمَ الَّذِي إِلَيْهِ يَحْمِلُونِي فَتَنَزَّلُ قَبْرِي ثَلَاثَةً كَانَهُمْ بِذَخْلِ

يَطْلُبُونِي، فَذَلِّتُ فِي أَضْيَقِ مَضْجَعٍ، وَصَارَ الرَّأْسُ تَحْتَهُ الثَّرَى وَبِهِ وَسْوَونِي فَيَا رَبِّ ارْحَمْ غَيْبِي، وَأَنْسَ وَحْشَتِي، وَبَرِّدْ مَضْجَعِي، وَنَوِّرْ فِي الْقُبُورِ قَبْرِي".

١٢٦٩ - أَشَدُّنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاقِي لِنَفْسِهِ:

عَجِبْتُ مِنْ مُعْجَبٍ بِصُورَتِهِ ... وَكَانَ بِالْأَمْسِ نُطْفَةً مَذَرَهُ
وَفِي غَدٍ بَعْدَ حُسْنِ هَيْئَتِهِ ... يَصِيرُ فِي الْأَرْضِ جِيفَةً قَذَرَهُ
وَهُوَ عَلَى عَجْبِهِ وَنَحْوَتِهِ ... مَا بَيْنَ يَوْمَيْنِ يَحْمِلُ الْعَذَرَهُ

مِنْ الْحِكَايَاتِ

١٢٧٠ - قِيلَ: "كَانَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ يَخْتَلِفُ إِلَى عَمْرٍو بْنِ مَسْعَدَةَ لَوْدٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ مُجَاشِعٍ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَحُجِبَ، فَلَزِمَ مَنْزِلَهُ وَاسْتَبْطَأَهُ عَمْرٍو فَكَتَبَ إِلَيْهِ، إِنَّ الْكَسَلَ يَمْنَعُنِي مِنْ لِقَائِكَ وَكَتَبَ فِي أَسْفَلِ رُقْعَتِهِ:

كَسَلَنِي الْيَأْسُ عَنْكَ فَمَا ... أَرْفَعُ طَرْفِي إِلَيْكَ مِنْ كَسَلِي
إِنِّي إِذَا رَأَيْتُ أَخُو ثِقَةً ... قَطَعْتُ مِنْهُ حَبَائِلَ الْأَمَلِ

١٢٧١ - وَقِيلَ: "اسْتَأْذَنَ يَوْمًا عَلَيْهِ فَحُجِبَ عَنْهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ:

مَالِكَ قَدْ حَلَّتْ عَنْ إِخَائِكَ ... وَاسْتَبَدَلْتُ يَا عَمْرٍو شَيْعَةً كَدَرَهُ
إِنِّي إِذَا أَغْلَقْتُ الْبَابَ حَاجِبُهُ ... لَمْ يَكْ عِنْدِي فِي هَجْرِهِ نَظَرُهُ
لَسْتُ تَرْجُوَنَّ لِلْوَفَاةِ وَلَا ... يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ مُنْفِطَرَةً
لَكِنَّ الدُّنْيَا كَالظَّلِي بِنَهْجَتِهَا ... سَرِيعَةُ الْانْقِضَاءِ مُشْتَمِرَةٌ
قَدْ كَانَ وَجْهِي لَدَيْكَ مَعْرِفَةً ... فَالْيَوْمَ أَضْحَى حَرْفًا مِنَ التَّكْرَهُ

١٢٧٢ - وَقِيلَ: "جَاءَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ فَتَحَدَّثَا سَاعَةً، وَجَعَلَ مُحَمَّدٌ يُشْكُو إِلَيْهِ تَخَلُّفَ الضَّيْعَةِ وَجَفَاءَ السُّلْطَانِ، فَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ: اكْتُبْ:

كُلُّ عَلَى الدُّنْيَا لَهُ حَرَصٌ ... وَالْحَادِثَاتُ إِيَّاهَا حَفْصٌ
وَكَأَنَّ مَنْ وَاوَاهُ فِي جَدَثٍ ... لَمْ يَعُدْ مِنْهُ لِنَظَرِ شَخْصٍ
لَيْدِ الْمَنِيَّةِ فِي تَلَطُّفِهَا ... عَنْ زَجَرِ كُلِّ سَفِينَةٍ حَفْصٌ"

١٢٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الدَّلَالِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

بَلَالُ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ»

١٢٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَالْهِ وَسَلَّمَ: "تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ إِثْنَيْنِ وَنَحْمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ إِلَّا رَجُلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيُقَالُ: أَنْتَظِرُوا بِهِمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا"

١٢٧٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الدِّيَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ الْكُوفِيُّ، بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهِ وَسَلَّمَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الَّذِينَ يَصُومُونَ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ»

١٢٧٦ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ صَامَ أَيَّامًا مِنَ الشَّهْرِ فَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ الصَّائِمُ الشَّهْرَ كُلَّهُ، فَقَالَ: نَعَمْ فَقَدْ صَدَقَ وَقَرَأَ {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا} [الأنعام: ١٦٠]"

١٢٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَكَمِ الْخِطَّاطُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهِ وَسَلَّمَ لِأَسْأَلَهُ عَلَيْهِ وَأَعُوذُهُ مِنْ شُكُوَاهُ، وَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَفَدَيْتُهُ بِأَبِي وَأُمِّي، فَرَأَيْتُهُ مُتَسَانِدًا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَلِيٌّ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهِ وَسَلَّمَ بَاسِطُ رِجْلَيْهِ، فَقَالَ: «ادْنُ أَبَا هُرَيْرَةَ»، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «ادْنُ»، فَدَنَوْتُ، ثُمَّ قَالَ: «ادْنُ»، فَدَنَوْتُ حَتَّى مَسَّتْ أَصَابِعُ رِجْلِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: «اجْلِسْ»، فَجَلَسْتُ، فَقَالَ: «أَعْطِنِي طَرْفَ ثَوْبِكَ»، فَتَوَلَّيْتُهِ فَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أُوصِيكَ بِخُصَالٍ أَرْبَعٍ لَا تَدْعُهُنَّ مَا بَقِيَتْ»، فَقُلْتُ:

أُوصِنِي فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي فَقَالَ: «أُوصِيكَ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالبُكُورِ إِلَيَّ، وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَلْهَوْا، أُوصِيكَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَإِنَّهُ صَوْمُ الدَّهْرِ، أُوصِيكَ بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَأُوصِيكَ بِرُكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَصَلِّيهمَا وَإِنْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَبُ ضَمَّ ثَوْبَكَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسِرُّ هَذَا أَمْ أَعْلِنُهُ؟ قَالَ: «أَعْلِنُهُ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

١٢٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ الْمُقْرِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: إِنَّا خَبَأْنَا لَكَ حَيْسًا، فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي كُنْتُ أُرِيدُ الصَّوْمَ وَلَكِنْ قَرِيبِي سَأُصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ»

١٢٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»، قَالَ: "قَالَ رَبُّكُمْ عَرَّ وَجَلَّ: عَبْدِي تَرَكَ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ"

١٢٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَيْثَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي خَلْفٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي

بَكْرُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ فَإِنَّهُ أَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَأَغْضُ لِلْبَصْرِ، فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ»

١٢٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ وَكِتَابِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَرَسَهُ اللَّهُ بَابَ النَّدْوَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ

أَدَهْمَ، يَقُولُ: «الصَّائِمُ الْقَائِمُ الْمُصَلِّي الْحَاجُّ الْمُعْتَمِرُ الْغَازِي مَنْ أَغْنَى نَفْسَهُ عَنِ النَّاسِ» .

١٢٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْزُبَانُ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَزْجِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ عَمِي الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فِيهَا، وَذَكَرَ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى أَبِي الْمِنْهَالِ عَيْنَةَ بْنِ الْمِنْهَالِ، وَقَالَ حَسَنًا أَيُّضًا:

أَعَاذَ لِي غُضِي اللَّوْمُ عَنِّي فَإِنِّي ... أَحَبُّ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ أَجْمَلًا

ذَرِينِي وَعَلَيَّ بِالْأُمُورِ وَشِمْتِي ... فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخْيَلًا

أَيُّ فَمَا طَائِرِي عَلَيْكَ بِمَشْتُومٍ، وَالْأَخِيلُ: طَائِرٌ أَخْضَرُ يَكُونُ فِي النَّوَافِسِ وَالْبِنَاءِ الْقَدِيمِ يُتَشَاءَمُ بِهِ:

إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ مَرَّةً ... فَلَسْتُ عَلَيْهِ آخِرَ الدَّهْرِ مُقْبِلًا

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي أَرَى الْبُخْلَ سُبَّةً ... وَأَبْغَضُ ذَا اللَّوْنَيْنِ وَالْمُسْتَقْلًا

١٢٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

ح وَبِهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الذَّهَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْثِيِّ، عَنْ حُذَافَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَزْدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا صِيَامٌ، فَقَالَ: «أَصُمْتُمْ أَمْسَ؟»، قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَصُومُوا غَدًا؟»، قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَأَفْطِرُوا»، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُفْرَدًا»

١٢٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا لَمْ يَجْرِقْهُ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ»

١٢٨٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ

التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الدِّيْبَاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِي يُبَاعِدُ الشَّيْطَانَ مِنَّا؟ قَالَ: «الصَّوْمُ، وَيَسْوِدُ وَجْهَهُ وَيَكْسِرُ ظَهْرَهُ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْمُواظَبَةُ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَقْطَعُ دَابِرَهُ، وَالْإِسْتِغْفَارُ يَقْطَعُ وَتَبَنَهُ»

١٢٨٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمْدَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ خَمْسِينَ خَرِيفًا»

١٢٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَرَّيسِ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْكَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ طَرِيفِ بْنِ الرِّقَاعِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَهُ شَعْبَانَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَكْتُبُ فِي شَعْبَانَ حِينَ يَقُصِّمُ مَنْ يَمِينُهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، فَأَحَبُّ أَنْ يَأْتِيَ أَجَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»

١٢٨٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبِيعَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ إِلَّا آخِرَهُ»

١٢٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ»

١٢٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَمُوَيْهِ

الْمَتَوَيْتِيُّ الْبَكَّارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْحَيِّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاحِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجَلِي، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ غَدًا حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عَرًّا وَجَلًّا مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، الصَّوْمُ جَنَّةٌ "

١٢٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ نَافِعٍ الْأَرَسْتُوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْخَوَّاصُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَارِ، عَنْ ثَمِيرِ بْنِ أُوَيْسٍ، عَنْ جَدِّهِ رِبِيعَةَ الْجَرَشِيِّ، قَالَ: " قَامَ فِي النَّاسِ يَوْمًا فَقَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ فِي السَّرَائِرِ وَمَا تُرْخَى عَلَيْهِ السُّتُورُ، مَا بَالَ أَحَدٌ كُمْ يَنْزِلُ عَنِ الْخَطِيئَةِ لِلنَّبِيِّ يَمُرُّ بِهِ وَالْأَمَةُ مِنْ إِمَائِهِ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: {أَفَنُ هُوَ قَائِمٌ عَلَى

كُلِّ نَفْسٍ { [الرعد: ٣٣] وَيُحَكِّمُ فَأَجْلُوا مَقَامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَأْمَنُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَمْسَخَهُ قَرْدًا، أَوْ خَنْزِيرًا بِمَعْصِيَتِهِ إِيَّاهُ، فَإِذَا هُوَ خَزِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَعُقُوبَةٌ فِي الْآخِرَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَكُونَنَّ ذَلِكَ يَا رَبِيعَةُ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ مِنَ الْحَالِفِ؟ فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ غَنَمٍ "

١٢٩٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ الصَّرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الزَّرَّاعُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي قُلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ الْيَرْبُوعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، قَالَ: "كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْتَثِلُ شَيْئًا مِنَ الشَّعْرِ:

وَكُنْ مَعْدِنًا لِلْحِلْمِ وَاصْفَحْ عَنِ الْأَذَى ... فَإِنَّكَ رَأَيْتَ مَا عَمَلْتَ وَسَامِعْتَ وَأَحْبَبْتَ إِذَا أَحْبَبْتَ حُبًّا مُقَارِبًا ... فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ نَارُغُ وَأَبْغَضْتَ إِذَا أَبْغَضْتَ بَغْضًا مُقَارِبًا ... فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى الْوَدُّ رَاجِعٌ "

١٢٩٣ - أَشَدَّ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَشَدَّنِي أَبِي لِنَفْسِهِ: أَمَا لِلدَّهْرِ مِنْ حَكْمٍ رَضِي ... يُدَالُ بِهِ الشَّرِيفُ مِنَ الدِّنِيِّ قَسَّعَتِ الرُّؤُوسُ عَلَى الذَّنَابَا ... وَيَنْتَصِفُ الذَّكِيُّ مِنَ الْغِيِّ "

١٢٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنَعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ تَشَقُّ عَلَيَّ هَذِهِ الْغُرْبَةُ فِي الْمَغَازِي " فَتَأَذَّنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي الْخَصِي فَأَخْتَصِي؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَطْعُونٍ بِالصِّيَامِ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ "

١٢٩٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الدِّيَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ، بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَكَلَّ اللَّهُ مَلَائِكَةً بِالْدُّعَاءِ لِلصَّائِمِينَ»

١٢٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَبْرًا وَاحْتِسَابًا أُعْطِيَ بِهِ عَشْرَةُ أَيَّامٍ غُرًّا زُهْرًا لَا تُشَاكِلُ أَيَّامَ الدُّنْيَا»

١٣٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ

بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَافِيُّ أَبُو سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ثُمَيْرِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «كَفَّ اللِّسَانَ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ صِيَامٌ»

١٢٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ الزَّلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ أَبِي الْبَجَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " مَا مِنْ عَبْدٍ أَصْبَحَ صَائِمًا إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَسَبَّحَتْ أَعْضَاؤُهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ إِلَى أَنْ تُوَارَى بِالْحِجَابِ، فَإِنْ صَلَّى رَكْعَةً، أَوْ رَكَعَتَيْنِ تَطَوُّعًا أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ نُورًا وَقُلْنَ أَرْوَاجُهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ: اللَّهُمَّ أَقْبِضْهُ إِلَيْنَا فَقَدْ اشْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ هَلَلْ، أَوْ سَبَحَ يَكْتُبُونَهَا إِلَى أَنْ تُوَارَى بِالْحِجَابِ "

١٢٩٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو طَاهِرٍ الْكَاتِبُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّاطِرِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلْتِيُّ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ لِمَسْرُوقٍ: «يَا مَسْرُوقُ، أَصْبَحَ يَوْمَ صَوْمِكَ دِهْنًا كَحِيلًا وَإِيَّاكَ وَعَبُوسَ الصَّائِمِينَ، وَأَجِبْ دَعْوَةَ مَنْ دَعَاكَ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ مَا لَمْ يَظْهَرَ لَكَ مِنْهُ مِعْزَافٌ، أَوْ مَرْمَارٌ، وَصَلَّ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ وَلَا تَقْطَعْ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنْ تَلَّقَ اللَّهُ بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ ذُنُوبًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْقَ اللَّهُ كَلِمَةً ذَكَرَهَا وَأَنْ تَقْطَعْ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ، يَا مَسْرُوقُ، صَلِّ عَلَيْهِ وَإِنْ رَأَيْتَهُ مَصْلُوبًا، أَوْ مَرْجُومًا، فَإِنْ سَأَلْتَ فَأَحِلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»

١٣٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْجَارُودِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ اللَّهُ: «الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»

١٣٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ، قَالَ السَّيِّدُ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَيْسَانَ الْمَصْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ هَلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةً فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ»، فَغَزَوْنَا فَسَلَّمْنَا وَغَنَّمْنَا، ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَزْوًا آخَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ»، فَغَزَوْنَا فَسَلَّمْنَا وَغَنَّمْنَا، ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَزْوًا ثَالِثًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ تَدْعُو لِي بِالشَّهَادَةِ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ غَزَوْنَا فَسَلَّمْنَا وَغَنَّمْنَا ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ آخِذُهُ عَلَيْكَ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ فَإِنَّهُ لَا مِثِيلَ لَهُ»، وَكَانَ أَبُو أُمَامَةَ، وَامْرَأَتُهُ، وَخَادِمُهُ لَا يَلْقَوْنَ إِلَّا صِيَامًا، فَإِنْ رَأَوْا فِي دَارِهِمْ نَارًا، أَوْ دُخَانًا عَلِمُوا أَنَّ قَدْ اعْتَرَاهُمْ ضَيْفٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَرْتَنِي بِأَمْرِ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يَنْفَعُنِي بِهِ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ آخَرَ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، قَالَ: «اعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ بِهَا

عَنْكَ خَطِيئَةً» .

حَيَّانُ بْنُ هِلَالٍ هُوَ أَبُو حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ، وَثَقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ

١٣٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَتَّاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ "إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ" [العنكبوت: ٥٦] قَالَ: إِذَا عَمَلُوا بِالْمَعَاصِي فَانْخَرُجُوا .

١٣٠٣ - أَنشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِيَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ:

أَمُوتُ بِدَائِي لَا أُصِيبُ مُدَاوِيَا ... وَلَا فَرَحٌ مِمَّا أَرَى مِنْ بَلَائِيَا
وَإِذْ كَانَ دَاءُ الْعَبْدِ حُبَّ مَلِكِهِ ... فَمَنْ دُونَهُ يَرْجَى طَبِيبًا مُدَاوِيَا
مَعَ اللَّهِ يَمْضِي دَهْرُهُ مُتَلَذِّدًا ... مُطِيعًا تَرَاهُ كَانَ، أَوْ كَانَ عَاصِيَا
يَقُولُونَ يَحْيَى جَنَّ مِنْ بَعْدِ صِحَّةٍ ... وَمَا بِي جُنُونٌ بِي خَلِيلِي مَا بِيَا

١٣٠٤ - حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُ الْإِمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَارِثِيُّ الْبُخَارِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهَدِّيِّ الْعَطَّارُ الْكُوفِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ زَيْدٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «رَجَبٌ شَهْرٌ عَظِيمٌ يُضَاعَفُ اللَّهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ مَا لَا يُضَاعَفُ فِي غَيْرِهِ» .

١٣٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ. رَجَعَ

١٣٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقَّاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَرِيٍّ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرُوي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «الصَّوْمُ جَنَّةٌ يَجْتَنِّي بِهَا عَبْدِي مِنَ النَّارِ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ نَخْلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطِيبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»

١٣٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَرَيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ أَجْزِي بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضَعْفٌ إِلَّا الصَّيَّامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَذُرُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي»

١٣٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْحَمَلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ أَطَاقَ الصَّيَامَ: مَنْ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ، وَيَتَسَحَّرَ، وَقَالَ "

١٣٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاطِرُ الْكَاتِبُ، بِقِرَاءَةِ الْخَطِيبِ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْخُتْلِيُّ الْحَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ الشَّاشِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّازِقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ»

١٣١٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الدِّيَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا عَلَى رَجُلٍ إِذَا تَكَلَّفَ لَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ طَعَامَهُ فِدْعَاهُ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَفْطِرَ مَا لَمْ يَكُنْ صِيَامُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِيضَةً، أَوْ نَذْرًا سَمَاءً، وَمَا لَمْ يَمِلِ النَّهَارُ»

١٣١١ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَطَرْتُكَ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ، وَإِذَا خَالَكَ الشُّرُورُ عَلَيْهِ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ صِيَامِكَ»

١٣١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْمِصْبِصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْيَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْبِصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَصْبِحَ يَوْمَ صَوْمِي دَهِنًا مُتَرَجِّلًا، وَلَا تُصْبِحَ يَوْمَ صَوْمِكَ عَبُوسًا، وَأَجِبْ دَعْوَةَ مَنْ دَعَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا لَمْ يُظْهِرُوا الْمَعَارِفَ، فَإِذَا أَظْهَرُوا الْمَعَارِفَ فَلَا تُجِبْهُمْ، وَصَلِّ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ قِبَلَتِنَا وَإِنْ قُتِلَ مَضْلُوبًا، أَوْ مَرْجُومًا، وَلَئِنْ تَلَقَى اللَّهُ بِكُلِّ قُرَابٍ الْأَرْضِ ذَنْبًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُبَيِّتَ الشَّهَادَةَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ»

١٣١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبُ بْنُ بِشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرَانَ الْجَوْنِيَّ، يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ انْقَطَعَ كُلُّ وَصَلٍ لَيْسَ بِوَصَلٍ كَانَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

١٣١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: تَخَلَّفَ مُحَمَّدُ الْوَرَّاقُ عَنْ زِيَارَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَاتَاهُ فَقَالَ: مَا الَّذِي أَبْطَأَ بِكَ؟ فَقَالَ: اسْتَمَعْتُ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

رَأَيْتُ تَهَاجَرَ الْإِخْوَانَ عَدْلًا ... إِذَا اصْطَلَحَتْ عَلَى الْوَدِّ الْقُلُوبُ
وَلَيْسَ بِوَاصِلِ الْإِلْمَامِ إِلَّا ... ظَنِينٌ فِي مَوَدَّتِهِ مُرِيبٌ
قَالَ قَدْ وَهَبْتَ لَكَ أَهْلَ خُرَّاسَانَ كُلَّهُمْ .

١٣١٤ - أَشَدُّنَا الْقَاضِي التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو الْفَرَجِ

عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخْزُومِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبَيْغَاءِ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو فِرَاسٍ الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ، لِنَفْسِهِ:

لِلَّهِ بَرْدٌ مَا أَشَدُّ ... ذُو مَنْظَرٍ مَا كَانَ أَعْجَبُ

جَاءَ الْغُلَامُ بِنَارِهِ ... هَوَجَاءَ فِي خَمٍّ تَلْهَبُ

فَكَانَهَا جَمْعُ الْحُلِيِّ ... فَحَرَّقَ مِنْهَا وَمَذْهَبُ

ثُمَّ انْطَفَتْ فَكَانَهَا ... مَا بَيْنَنَا نَدٌّ مَعْشَبُ

١٣١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْجُمُعَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، تَرَى ظَاهِرَهُ مِنْ بَاطِنِهِ وَبَاطِنَهُ مِنْ ظَاهِرِهِ»

١٣١٧ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ وَجَدَ تَمَرًا فَلْيَقْطِرْ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَا فَلْيَقْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ»

١٣١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: "ثَلَاثُ خَصَالٍ أَوْصَانِي بِهِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا أَتْرُكُهُنَّ أَبَدًا: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ، وَنَوْمٌ عَلَى وَتَرٍ، وَرُكْعَتَا الْفَجْرِ سَفَرًا، أَوْ حَضَرًا"

١٣١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ فِي شَهْرِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ يَمُوتُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ يُنْسَخُ اسْمُهُ فِي شَعْبَانَ مِنَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَمْوَاتِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يُسَافِرُ وَقَدْ نُسِخَ اسْمُهُ فَيَمُوتُ»

١٣٢٠ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاعِظُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرُقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيدٍ عُبَيْدُ بْنُ حَمَّادٍ الْقَارِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، وَابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مُحَاْمِرٍ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يُطْلَعُ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِلْمُشْرِكِ، أَوْ مُشَاحِنٍ»

١٣٢١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَارِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَيْرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: أَلَا مُسْتَغْفِرٌ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»

١٣٢٢ - قَالَ السَّيِّدُ الْإِمَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "إِنَّمَا أَرَادَ بِنُزُولِهِ جَلَّ وَعَزَّ نَزُولُ رَحْمَتِهِ، فَاسْقَطَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَذَلِكَ شَائِعٌ فِي اللُّغَةِ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي} [الصفافات: ٩٩] أَيَّ إِلَى حَيْثُ أَمَرَنِي رَبِّي، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: {وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ} [يوسف: ٨٢] وَأَرَادَ بِهِ أَهْلَ الْقَرْيَةِ، وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: سَلِ الرَّبَّ أَنَا يَمْتُ أَمْ مَالِكٌ ... وَهَلْ عَادَةُ لِلرَّبِّعِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

١٣٢٣ - قَالَ: وَرَوَيْنَا مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ١٣٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلَغَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَخُلُوفٌ فِي الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ"

١٣٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَخُلُوفٌ فِي الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ" ١٣٢٦ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ الدِّيَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ، وَنَعْسُهُ تَسْبِيحٌ»

١٣٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «النَّاسُ غَادِيَانِ، فَبَائِعُ نَفْسِهِ فُوبِقَهَا، وَمُقَادِيهَا فُعْتَقَهَا، الصَّدَقَةُ بَرَهَانٌ، وَالصَّيَامُ جَنَّةٌ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالسَّكِينَةُ مَغْمٌ وَتَرَكُهَا مَغْرَمٌ»

١٣٢٨ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْكُوفِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى الْعَلَوِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ، بِبَغْدَادَ، قَالَ:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَشَابُ بِحَلْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَيْسَى بْنُ مُسْلِمٍ الْأَعْمَى، قَالَ: قَالَ الْإِمَامُ أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَمَتِ الْمُتَّقِينَ مَعْصِيَتَهُ حَتَّى حَاسِبُوا نَفْسَهُمْ فِي صَغَائِرِ الْأَعْمَالِ، وَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ بَعَثَتِ الْمُتَّقِينَ عَلَى طَاعَتِهِ وَخَفَّفَتْ عَلَى أَعْدَانِهِمْ طُولَ النَّصَبِ، فَاسْتَلْذَوْا مُنَاجَاةَ اللَّهِ وَذَكَرَهُ وَحَمْدَهُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ عَمِلُوا بِالصَّالِحَاتِ وَاجْتَنَبُوا الْمُنْكَرَاتِ، وَمَهَّدُوا لِأَنْفُسِهِمْ، فَطُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَا بَ» .
١٣٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَرْزُبَانِيِّ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ، قَالَ " قَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ عَمِّي الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى أَبِي الْمُنْهَالِ عِيْنَةَ بْنِ الْمُنْهَالِ .
وَقَالَ حَارِثَةُ يَعْنِي ابْنَ بَدْرِ لِمَوْلَى لَهُ كَانَ يَمْرِضُهُ بِكَرْمَانَ:

يَا كَعْبُ مَا رَاحَ مِنْ قَوْمٍ وَلَا ابْتَكَرُوا ... إِلَّا وَلِلْمَوْتِ فِي آثَارِهِمْ حَادِي
يَا كَعْبُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرَبَتْ ... إِلَّا تَقَرَّبُ آجَالًا لِمِيعَادِي
لَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ مِنْ يَحْيَا وَلَيْسَ لَهُ ... ذُوو ضَغَائِنَ لَا تَخْفَى وَأَحْقَادِ
وَأَهْلٍ وَدٍ مَتَى يَدْعُو لِحَاجَتِهِ ... جَاءَ التَّحَالِيلُ مِنْ نَصْرِ وَإِبْعَادِ

١٣٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَائِلٍ .
ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، أَيَّامُ الْبَيْضِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ» .
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، هُوَ الرَّقِيُّ أَبُو وَهَبٍ الْأَسَدِيُّ، ثِقَةٌ

١٣٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَدْعِ الْخَنَاءَ وَلَا الْكَذِبَ فَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ فِي أَنْ يَدْعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ» .
١٣٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَطْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ يَحْيَى يَعْنِي الْأَجَلِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: " إِنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ، أَوْ أَصُومُ؟ قَالَ: لَا "، قُلْتُ: " فَأَصُومُ يَوْمَيْنِ وَأَفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: لَا "، فَجَعَلْتُ أَنْاقِصَهُ، فَقَالَ: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمًا» .

١٣٣٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الدِّيَابَجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ، بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْأَجْسَادِ الصَّيَامُ»

١٣٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الزَّرَادِيُّ يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ الْهَلَالِيَّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرُفُثْ وَلَا يَجْهَلْ، فَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ جَاهِلٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ»

١٣٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ خَمْسِينَ خَرِيفًا»

١٣٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَبِيبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَبرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَائِمًا مِيسَى فَلَا يَجِدُ شَيْئًا يَفْطُرُ عَلَيْهِ فَيَصْبِحُ صَائِمًا، حَتَّى فِطَنَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُ: ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي أَجِيءُ اللَّيْلَةَ بِضَيْفٍ فَإِذَا وَضَعْتُمُ الْمَصْبَاحَ فَلْيَقِمَ بَعْضُكُمْ كَأَنَّهُ يَصْلِحُهُ فليَطْفِئْهُ، ثُمَّ اضْرِبُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الطَّعَامِ كَأَنَّهُمْ تَأْكُلُونَ فَلَا تَأْكُلُوا حَتَّى يَشْبَعَ ضَيْفُنَا، فَلَمَّا أَمْسَى ذَهَبَ بِهِ، فَلَمَّا وَضَعُوا طَعَامَهُمْ قَامَتِ امْرَأَتُهُ تَصْلِحُ الْمَصْبَاحَ فَأَطْفَأَتْهُ، ثُمَّ جَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ وَلَا يَأْكُلُونَ حَتَّى شَبَعَ ضَيْفُهُمْ، وَإِنَّمَا كَانَ الطَّعَامُ قُوتَهُمْ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ثَابِتٌ غَدَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ عَجَبَ اللَّهُ مِنْكُمْ وَمِنْ ضَيْفِكُمْ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} [الحشر: ٩]

١٣٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ رُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْطَاطَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نُوحٍ الشَّامِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ السَّكَّاسِكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «إِنِّي لَأَجِدُ نَعْتَ قَوْمٍ يَكُونُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ بِمَنْزِلَةِ الرُّهْبَانِ، قُلُوبُهُمْ عَلَى نُورٍ تَنْطِقُ

الَّتِي تَنُورُ بِنُورِ الْحِكْمَةِ، تَعَجَّبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ اجْتِهَادِهِمْ وَاتِّصَالِهِمْ بِمَحَبَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»، قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ: «قَوْمٌ جَوْعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَظْمَأَوْهَا يَنَادُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا لِيَقُمَ أَهْلُ الْجُوعِ وَالظَّمَأِ فَيَلْتَقِطُونَ مِنْ بَيْنِ تِلْكَ الصُّفُوفِ فَيُؤْتَى بِهِمْ إِلَى مَائِدَةِ مَنْصُوبَةٍ لَمْ تَرَ الْعُيُونُ وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ مِثْلَهَا، فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ».

١٣٣٨ - سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَفِيدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الرَّازِيَّ، سَنَةَ نَحْمَسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُعَاذٍ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَوْ كَانَ نُورُ مَحَبَّةِ اللَّهِ فِي أَكْفِهِمْ لَذَرُوهُ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ حَتَّى لَا يُوجَدَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَحِبَّةٌ لَهُ».

١٣٣٩ - أَشَدُّنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُخَزُومِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبَيْغَاءِ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو فِرَاسٍ الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ لِنَفْسِهِ:

خَفَضَ عَلَيْكَ وَلَا تَبْتَ قَلِقَ الْحَشَا... مِمَّا يَكُونُ وَعَلَهُ وَعَسَاهُ
فَالْدَّهْرُ أَقْصَرُ مَدَّةً مِمَّا تَرَى... وَعَسَاكَ أَنْ تُكْفَى الَّذِي تُخْشَاهُ

١٣٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ، حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيَّ، دَعَا لَهُ بِلَبَنِ لَيْسَقِيهِ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «الصَّيَامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجَنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ»، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «صِيَامٌ حَسَنٌ، صِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»

١٣٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ الْأَشْنَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ وَكِيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَا صُومَنَّ النَّهَارَ مَا عَشْتُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ، صَلِّ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعَثَ أَمْثَلَهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صَوْمِ الدَّهْرِ»

١٣٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّتِهِ الصَّمَاءِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ، يَقُولُ: «وَأِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عَوْدًا أَخْضَرَ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ»

١٣٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادٍ بْنَ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يُطُوفُ بِالْبَيْتِ "أَنْهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ"

١٣٤٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزِّيَاتِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَا الْمَطْرُزِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَصُمُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا بِصَوْمٍ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ»

١٣٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ الْغَنَوِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ،

أَنَّ عُمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ الصَّيَّامَ جَنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ»
 ١٣٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ الْمُطَّرِجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحَاهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ رَكُضِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ فِي الْمَضْمَرِ»

١٣٤٧ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ الْمُخْلِصُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ، تَقُولُ: «كَانَ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ ثُمَّ يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ»

١٣٤٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الدِّيَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْبِحُ صَائِمًا فَيُشْتَمُ فَيَقُولُ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ إِنِّي صَائِمٌ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اسْتَجَارَ عَبْدِي مِنْ عَبْدِي بِالصَّيَّامِ فَادْخُلُوهُ الْجَنَّةَ "

١٣٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلْمَاسِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ، مِنْ لَفْظِهِ.

ح قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْجَرِّيُّ الْعَشَائِرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْمُتَنَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: «صُمْ وَلَا تَبْغِ فِي صَوْمِكَ»، قَالَ: وَمَا بَغْيِي فِي صَوْمِي؟ قَالَ: " أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: ارْفَعُوا لِي كَذَا وَارْفَعُوا لِي كَذَا، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَصُومَ غَدًا ".

١٣٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِأَصْفَهَانَ فِي سَكَّةِ الْجَصَّاصِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ " أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْسَى صَائِمًا فَأُتِيَ بِشُرْبَةٍ لَبَنٍ، فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: مِنْ شَاةٍ لَنَا، قَالَ: وَمِنْ أَيْنَ لَكُمْ الشَّاةُ؟ قَالُوا: اشْتَرَيْنَاهَا فَلَمْ تَسْأَلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّا مَعَشَرَ الرُّسُلِ أُمِرْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَنَعْمَلَ صَالِحًا ".

١٣٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَرْزُبَانِ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ، قَالَ " قَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ

عَمِّي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى أَبِي الْمُنْهَالِ عَيْنَةَ بْنِ الْمُنْهَالِ، وَلَهُ يَعْنِي هُدْبَةَ بْنُ الْخَشْرَمِ:
وَإِنْ نَجَّ مِنْ أَهْوَالٍ مَا خَافَ قَوْمُنَا ... عَلَيْنَا فَإِنَّ اللَّهَ مَا شَاءَ يَسِّرًا
وَإِنْ غَالَتْنَا دَهْرٌ فَقَدْ غَالَ قَبْلَنَا ... مُلُوكَ بَنِي نَصْرٍ وَكِسْرَى وَقَيْصَرًا
وَأَبَاؤُنَا مَا نَحْنُ إِلَّا بَنُوهُمْ ... سَنَلْقَى الَّذِي لَا قُوَا حَمَامًا مُقَدَّرًا
وَعَوْرَاءَ مِنْ قَوْلِ امْرِئٍ ذِي قَرَابَةٍ ... تَصَامَتَهَا وَلَوْ أَسَاءَ وَأَهْجَرَا
كَرَامَةُ حَيٍّ غَيْرِهِ وَاصْطِنَاعُهُ ... لِدَائِرَةٍ إِنْ صَرَفَ دَهْرٌ تَغَيَّرَا
وَإِنْ يَكُ دَهْرٌ نَالِي وَأَصَابَنِي ... بَرِيْبٌ فَمَا تَخْطَى الْحَوَادِثَ مَعَشَرَا

١٣٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رِبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «السَّائِحُونَ هُمُ الصَّائِمُونَ»
١٣٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيْلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ عَمْرُو بْنُ أَهْلِ مَرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ الْهَلَالَ، فَقَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟»، فَقَالَ: نَعَمْ، فَغَادَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَنْ صُومُوا»

١٣٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ.
ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الصَّنْهَاجِ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَوَيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ طَلْقٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذِهِ

الْأَهْلَةَ مَوَاقِيتَ، فَإِذَا رَأَيْتُوهَا فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ تَعَدُّوا ثَلَاثِينَ» .
هَذَا لَفْظُ لَوَيْنَ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ «فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا الْعِدَّةَ»

١٣٥٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ، بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَقُولُ: " لَا تَقُولُوا رَمَضَانَ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا رَمَضَانُ؟ ! فَمَنْ قَالَهُ فَلْيَتَصَدَّقْ وَلْيَصُمْ كَفَّارَةً لِقَوْلِهِ: وَلَكِنْ قُولُوا: كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {شَهْرُ رَمَضَانَ} [البقرة: ١٨٥] "

١٣٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَمُوَيْهِ الْمُتَوَتِّي الْبَكَّارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْحَيِّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قُلَابَةَ، عَنْ أَبِي

هَرِيرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ: «قَدْ جَاءَ كُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ مَبَارَكٍ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَتَعْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتَعْلَقُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حَرَّمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حَرَّمَ»

١٣٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَنَّبِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ دَخَلَ عَلَيْكُمْ، وَهُوَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُبَارَكِ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حَرَّمَ فَقَدْ حَرَّمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلَا يُحَرِّمُ خَيْرَهَا إِلَّا كُلُّ مُحَرَّمٍ»

١٣٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيِّ بِعَبَادَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَخِي سَوَّارٍ الْقَاضِي، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَزِينُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لَشَهْرِ رَمَضَانَ وَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ

قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ سُكَّانًا، وَيَقْلَنْ الْخُورُ الْعَيْنُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجًا "

١٣٥٩ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْحَرَقِيِّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْفَرِيَّانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ الْفَرِيَّانِيُّ، وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَلَا تُحَدِّثُنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ وَسَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَقْبَلَ رَمَضَانَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ رَمَضَانَ شَهْرٌ افْتَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صِيَامَهُ، وَإِنِّي سَنَنْتُ لِلْمُسْلِمِينَ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»

١٣٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَاءُ الْجَنْفِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: ذَكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟»، فَقُلْنَا: ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ وَبَقِيَ ثَمَانٌ.

فَقَالَ: «مَضَى ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ وَبَقِيَ سَبْعٌ، الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»

١٣٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى بْنِ سِمَةَ التَّاجِرُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبِ الْقَنْطَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيفُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَجَّاجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ نَاسٍ فَلَيْتَمَ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ»

١٣٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرُورْهَزْدِ الْخَلِّيِّ سِبْطُ أَبِي عَمْرٍو الصَّفَّاعِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ،

يَقُولُ: " بَلَّغْنَا أَنْ أَبْنَاءَ الْأَنْبِيَاءِ وَحَمَلَةَ الْكُتُبِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا عَذَّبُوا بِخُتِّ نَصْرٍ وَمَنْ دُونَهُ مِنَ الْمُلُوكِ الْجَبَّارَةِ، شَكَّوْا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالُوا: يَا رَبُّ بِالْعَارِ الَّذِي أَتَيْنَا سَلَطْتَ مَنْ لَا يَعْرِفُكَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ عَلَى مَا فِينَا خَيْرٌ مِنْهُ، وَعَذَّبْتَنَا بِأَيْدِي قَوْمٍ لَا يَعْرِفُونَكَ وَلَا يُقِرُّونَ لَكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى بَعْضِ أَنْبِيَائِهِمْ: إِنِّي إِذَا عَصَانِي مَنْ يَعْرِفُنِي سَلَطْتُ عَلَيْهِ مَنْ لَا يَعْرِفُنِي، وَإِنِّي أَنَا اللَّهُ تَسَمَّيْتُ شَدِيدَ الْغَضَبِ، لَأَخْذَنَّ مُطِيعَكُمْ بِعَاصِيكُمْ حَتَّى لَا أُعْصَى عِلَانِيَةً بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ ".

١٣٦٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّ أَبَا الْعَتَاهِيَةَ أَنْشَدَهُمْ لِنَفْسِهِ:

العمر ينقص والذنوب تزيد ... ويقال عثرته الفتى فيعود
والمرء يسأل عن سنه فيدعي ... تقليلها ومن الممات يحيد
أو ما يرى إن كان يعقل أنه ... يبقى الكبير ويهلك المولود
هيات لا غلط وليس مؤخرًا ... للموت تقرب ولا تبعد
إن المخالف والمؤلف أجمعًا ... أن ليس تأخير وليس خلود

١٣٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»

١٣٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُقَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ»، قَالَ: " أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ فَتَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَتَاتَ فَلَمْ يَغْفِرْ لَهُ فَادْخُلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، قَالَ: وَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَتَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ "

١٣٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْخِ الصَّوْفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ الْمَعْرُوفُ بِمَكْشُوفِ الرَّأْسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَنَادَى مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ "

١٣٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:

«رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا! رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطْشًا كُلَّمَا وَرَدَ حَوْضًا مُنِعَ، لَجَأَهُ صِيَامُ رَمَضَانَ فَسَقَاهُ وَأَرَوَاهُ»

١٣٦٨ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ طَيِّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} [البقرة: ١٨٧] قَالَ: عَمَدْتُ إِلَى عَقَالَيْنِ أَبْيَضَ وَأَسْوَدَ فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وَسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي الْأَسْوَدُ مِنَ الْأَبْيَضِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَضَحِكَ وَقَالَ: «إِنْ كَانَ وَسَادُكَ لَعْرِضًا، إِنَّمَا ذَلِكَ بَيَاضُ النَّهَارِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ»

١٣٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ»

١٣٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسَمَّرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ بَنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَفْطَرُ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكُلُ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ»

١٣٧١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ

التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الدِّيَابَجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ، بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَبَقِيَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»

١٣٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّكَلُّبِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَتَجَلَّهُمْ فِطْرًا»

١٣٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهًا»

١٣٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ

حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْجَارُودِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَرْشَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «مَا صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ أَكْثَرَ مِمَّا صُمْنَا ثَلَاثِينَ»

١٣٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا بَنَ آدَمَ، تَذَكَّرْنِي وَتَنَسَّانِي وَتَدْعُو إِلَيَّ وَتَفِرُّ مِنِّي وَارْزُقْكَ وَتَعْبُدُ غَيْرِي» .

١٣٧٦ - أَشَدَّنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ

التَّوْحِيَّ، قَالَ: أَشَدَّنِي أَبِي، قَالَ: أَشَدَّنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْعَلَّافُ، قَالَ: أَشَدَّنِي أَبِي لِنَفْسِهِ:

مَا عَذَّرَ مَنْ جَرَّ خَالِيًا رَسَنَهُ ... مَا عَذَّرَهُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً
أَكَلَهَا طَالَتِ الْحَيَاةُ بِهِ ... أَطَالَ عَنْ أَخَذِ حَذَرِهِ وَسَنَهُ
مَا عَذَّرَ مَنْ لَا يَكْفُ مُنْتَهِيًا ... عَنْ ذَنْبِهِ دُونَ لُبْسِهِ كَفَنَهُ
يَا سَاكِنَ الْقَصْرِ فِي بُلَهْنِيَّتِهِ ... أَمَا رَأَيْتَ الثَّرَى وَمَنْ سَكَنَهُ
كَمْ مُصْبِحَ بَيْتَهُ لَهُ وَطَنٌ ... بَاتَ وَقَدْ صَارَ قَبْرَهُ وَطَنَهُ
عَجَبْتُ مِنْ ذِي أَخٍ يُسَرُّ بِهِ ... يُسَرُّ مِنْ بَعْدِهِ وَقَدْ دَفَنَهُ
طَالَتْ بِهِ فِي الْحَيَاةِ فَرَحَتُهُ ... فَلَمْ يَطُلْ بَعْدَ مَوْتِهِ حَزَنَهُ
يَا لَازِمَ الذَّنْبِ لَا تَفَارِقُهُ ... وَالرُّوحُ مِنْهُ مَفَارِقُ بَدَنِهِ
قُلْ لِي إِذَا مِتُّ كَيْفَ يَنْقُصُ مِنْ ... سَيِّئَتِهِ، أَوْ تَزِيدُ فِي حَسَنَتِهِ
كَمْ مُسْلِمٍ يَسْكُنُ الْجَنَانَ غَدًا ... عَلَيْهِ فِيهَا تَسْلَمُ الْخَزَنَةُ
طُوبَى لِمَنْ لَمْ يَخُنْ أَمَانَتَهُ ... وَالْوَيْلَ عِنْدَ الْحِسَابِ لِلْخَوَنَةِ
كَمْ بَيْنَ مَنْ خَصَّهُ بِرَحْمَتِهِ ... ذُو الْعَرْشِ مِنَّا وَمَنْ لَعَنَهُ
سَيَسْكُنُ الْخَائِفِينَ جَنَّتَهُ ... وَيَسْكُنُ النَّارَ كُلُّ مَنْ أَمَنَهُ

١٣٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَعْنِي يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَا: «انْتَظَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرُجَ فِي رَمَضَانَ إِلَيْنَا نَخْرُجَ مِنْ بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَقَدْ حَكَّتْهُ»

١٣٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ

سَلَمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى طَعَامٍ، أَوْ شَرَابٍ مِنْ حَلَالٍ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فِي سَاعَاتِ رَمَضَانَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ جِبْرِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ»

١٣٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يُحْيَى الْحَسَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ بَدْرَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي رَمَضَانَ لَتَمَنَّتْ أُمَّتِي أَنْ يَكُونَ السَّنَةُ كُلُّهَا»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، حَدِّثْنَا، فَقَالَ: "إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَزِينُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْخَوْلِ إِلَى رَأْسِ الْخَوْلِ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَصَفَتْ وَرَقُ الْجَنَّةِ، فَتَنَظَرُ الْخُورُ الْعَيْنُ، فَيَقْلُنَ: يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا تَقْرَأُ عَيْنُنَا بِهِمْ وَتَقْرَأُ عَيْنُهُمْ بِنَا"، قَالَ: «فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا زُوجَ زَوْجَةٍ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ فِي خِيَمَةٍ مِنْ دُرٍّ مَّا نَعَتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ، عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حَلَةً عَلَى لَوْنٍ، وَيُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطَّيِّبِ لَيْسَ مِنْهُ لَوْنٌ عَلَى لَوْنٍ الْآخِرِ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ لِحَاجَتِهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ، مَعَ كُلِّ وَصِيفَةٍ صَفْحَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنٌ مِنْ طَعَامٍ تَجِدُ لَأَخْرِ لُقْمَةً مِنْهَا لَذَّةً مَا تَجِدُ لِأَوَّلِهِ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيرًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فَرَّاشًا بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، فَوْقَ كُلِّ فَرَّاشٍ سَبْعُونَ أَرِيكَةً، فَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ مُوَضَّعٍ بِالْدَّرِّ عَلَيْهَا سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ، هَذَا بِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ»

١٣٨٠ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمَارِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ بَرِغُوثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَانِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "فِي رَمَضَانَ تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغْلَى الْمِرْدَةُ وَالشَّيَاطِينُ، وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُغْفَرُ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى، اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ فِطْرِ كُلِّ لَيْلَةٍ عُتْقَاءُ مِنَ النَّارِ"

١٣٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ وَاسٍ بْنِ كَامِلٍ السُّلَمِيُّ الْمُؤَدَّبُ الزَّعْفَرَانِيُّ، لَفْظًا بِإِنْتِقَاءِ الْخَطِيبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ»

١٣٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الْوِصَالِ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَوَاصِلُ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»

١٣٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الشَّنَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ " ١٣٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ مَكْشُوفُ الرَّاسِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ رَاشِدٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ عَفَّ فِيهِ طَرَفُهُ، وَلِسَانُهُ، وَفَرْجُهُ، وَبَطْنُهُ، أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ»

١٣٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخَطِيبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ، يَرْفَعُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ: " أَنْ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكُتِبَ لَهُ فِي الْأَلْوَابِ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنْ كُنْتُمْ عَلَى الْيَقِينِ مِنْ لِقَاءِ رَبِّكُمْ فَمَا بِالْكُمْ تَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى الْيَقِينِ مِنْ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَعِقَابِهَا فَمَا بِالْكُمْ تَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ وَتَوَسَّخُونَ قُلُوبَكُمْ، وَتَعْمُرُونَ دُنْيَاكُمْ وَتُخْرِبُونَ آخِرَتَكُمْ، وَتَتْرَكُونَ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، وَتَتْرَكُونَ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ، كَأَنَّ الَّذِي قَدْ نَهَيْتُمْ عَنْهُ قَدْ أَمَرْتُمْ بِهِ، وَكَأَنَّ الَّذِي قَدْ أَمَرْتُمْ بِهِ نَهَيْتُمْ عَنْهُ، مَهْلًا مَهْلًا، انْظُرُوا إِلَى الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكُمْ، كَيْفَ تَرَكُوا مَا جَمَعُوا لِنَفْسِهِمْ! وَحُوسِبُوا بِهِ، وَصَارُوا إِلَى النَّارِ إِذْ لَمْ يُوَدُّوا الْحَقَّ فِيمَا جَمَعُوا، وَيَقُولُ أَحَدُكُمْ: لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ أَهْلِي وَوَلَدِي إِذَا أَنَا مِتُّ؟ لَمْ تَسْأَلْ! وَقَدْ رَأَيْتَ مِنْ آبَائِكَ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَزْوَاجِ وَالْأَوْلَادِ وَغَيْرِهِمْ، فَكَيْفَ نَسِيتُهُمْ، عَنْ قَلِيلٍ يَنْسَوْنَكَ، وَهَذَا دَابُّ النَّاسِ نَخِيرُهُمْ مِنْ قَدَمٍ لِنَفْسِهِ، وَعَمِلَ لِيَوْمٍ فَقَرَّهُ وَحَاجَّتِهِ، فَتَزَوَّدُوا مِنْ أَمْوَالِكُمْ فَإِنَّمَا هِيَ لَكُمْ مَا دُمْتُمْ أَحْيَاءَ، فَإِذَا مِتُّمْ صَارَ إِلَى الْوَارِثِ، فَاعْقِلْ هَذَا وَاتَّقِ رَبَّكَ وَاحْذَرِ دَارَ الْغُرُورِ، فَقَدْ غَرَّتِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، مَا رَفَعَهَا قَوْمٌ إِلَّا وَضَعَتْهُمْ أَقْبَحَ الْوَضْعِ، وَلَا أَعَزَّهَا قَوْمٌ إِلَّا أَذَلَّتْهُمْ أَقْبَحَ الذَّلِّ، وَلَوْ أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى مَا كَتَبَ عَلَيْهَا الْفَنَاءَ، وَلَوْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَمَاتَهُمْ عَنْهَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَتَعَالَى خَلَقَهَا لِلْفَنَاءِ وَجَعَلَهَا دَارَ بَلْوَى، فَمَنْ اتَّقَى اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَفَكَّرَ فِيهَا وَاعْتَبَرَ وَحَذَرَهَا وَتَزَوَّدَ مِنْهَا بِخَيْرٍ مِمَّا يَمْلِكُ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَمَنْ جَهَلَ ذَلِكَ فَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرَهَا فَأَعْدَرَهُ، وَبَيَّنَّ إِلَيْهِ لِاتِّخَاذِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ، وَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ، وَلَهُ الْخُلُقُ وَالْأَمْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "

١٣٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْثَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: " {وَلَا أُفْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ} [القيامة: ٢] ، قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا تَرَاهُ إِلَّا يَلُومُ نَفْسَهُ، يَقُولُ مَا أَرَدْتُ بِأَكْلِي، مَا أَرَدْتُ بِكَلِمَتِي، مَا أَرَدْتُ بِحَدِيثِي نَفْسِي، فَلَا تَرَاهُ إِلَّا يُعَاتِبُهَا وَالْفَاجِرُ يَمْشِي قَدَمًا قَدَمًا لَا يُعَاتِبُ نَفْسَهُ "

١٣٨٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ التُّوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْخَوَّاصُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ أَبُو عُثْمَانَ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهَلَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: قَالَ عَدِيُّ بْنُ يَزِيدَ:

وَصَحِيحًا أَصْحَى يَعُودُ مَرِيضًا ... أَذْنَى لِلْمَوْتِ مِمَّنْ يَعُودُ
وَأَطْبَابًا بَعْدَهُمْ لِحَقْوِهِمْ ... ضَلَّ عَنْهُمْ سَعُوطُهُمْ وَاللَّدُودُ
أَيْنَ أَهْلُ الدِّيَارِ مِنْ قَوْمِ نَوْجٍ ... ثُمَّ عَادَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَثُمُودُ

يُنَمَّا أَهْلُ لِلنَّامِرِ وَالِدِيَّاجِ ... أَفْضَتْ إِلَى التُّرَابِ الْجُلُودِ
ثُمَّ لَمْ يَنْقُضِ الْحَدِيثُ وَلَكِنْ ... بَعْدَ ذَلِكَ الْوَعِيدُ وَالْمَوْعُودُ

١٢ في ذكر ليلة القدر وفضلها وما يتصل بذلك

فِي ذِكْرِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفَضْلِهَا وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

١٣٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَطَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّقَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكُ اقْتَرَضَ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، يَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَيُغْلِقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ»

١٣٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِي شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الْكَاتِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ، قَالَ لِلنَّاسِ: «قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، وَيُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ لِلْقِيَامِ وَالصَّلَاةِ، وَهُوَ نِقْمَةٌ لِلْفَاجِرِ يَغْتَنِمُ فِيهِ غَفَلَاتِ النَّاسِ، مَنْ حُرِمَ خَيْرُهُ فَقَدْ حُرِمَ»

١٣٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنِ سِمَةَ التَّاجِرُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ فِي جَامِعِهَا وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ

نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيِّ رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعَجَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ: «قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ اقْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَيُغْلَقُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ، وَالنَّفَقَةُ فِيهِ مُضَاعَفَةٌ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»

١٣٩١ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ الْحَمَّالَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ، شَهْرُ مَبَارَكٍ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ»

١٣٩٢ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِسَائِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

بْنِ حُنَيْشٍ الْمُعَدَّلِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَقْدِيُّ الدَّارُكِيُّ بِدَرَاكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَدُمُ سَيِّدُ الْبَشَرِ، وَأَنَا سَيِّدُ الْعَرَبِ، وَصَهْبُ سَيِّدِ الرُّومِ، وَسَلْمَانُ سَيِّدِ فَارَسَ، وَبِلَالُ سَيِّدِ الْحَبَشِ، وَسَيِّدُ الشُّهُورِ رَمَضَانُ، وَسَيِّدُ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَسَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَسَيِّدُ الشَّجَرِ السَّدْرُ، وَسَيِّدُ الْجِبَالِ الطُّورُ»
١٣٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

١٣ في الفوائد والحكايات

فَازُوِيهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَطْرُزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ، وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِقَتِ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يَفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَنَادَى مُنَادٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ»

١٣٩٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَاعِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَامِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: أَيُّنَ الظَّالِمَةِ أَكْبَادُهُمْ، وَعِزَّتِي لَأَرْوِيْنَهُمْ الْيَوْمَ، قَالَ: فَيُوثِقُ بِالصَّائِمِينَ، فَتُوضَعُ لَهُمُ الْمَوَائِدُ، فَإِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ، وَالنَّاسُ يُحَاسِبُونَ "

١٣٩٥ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْعَشَائِرِيُّ الْحَرَبِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَابُّ.

رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ السَّلْمَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخَزَائِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ صَبِيحٍ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: " الْمُؤْمِنُ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا قَالَ دُونَ أَنْ يُعَابِنَ، لَا يَزِدَادُ صَلاَحًا وَبِرًّا وَعِبَادَةً إِلَّا أَزْدَادَ فَرْقًا، يَقُولُ: لَا أَتُجَوُّ، وَالْمُنَافِقُ يَقُولُ: سَوَادُ النَّاسِ كَثِيرٌ، وَسَيَغْفِرُ لِي، وَلَا بَأْسَ عَلَيَّ، يُسَيِّئُ الْعَمَلَ، وَيَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

في الفوائد والحكايات

١٣٩٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَلَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

يُوسُفَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَارِثِ الْجَوَزَانِيَّ يَقُولُ: حُكِيَ عَنِ الشَّافِعِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: النَّاسُ كُلُّهُمْ عِيَالٌ عَلَى ثَلَاثَةِ: عَلَى مُقَاتِلٍ فِي التَّفْسِيرِ، وَعَلَى زُهَيْرٍ بِنِ أَبِي سُلَيْمٍ فِي الشِّعْرِ، وَعَلَى أَبِي حَنِيفَةَ فِي الْكَلَامِ.

١٣٩٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بْنُ رِبَاجٍ بْنُ عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ الْحَنَفِيُّ ، نَزِيلُ الْأَهْوَاذِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِهَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بِنْدَارٍ الْأُرْدُنِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِمِصْرَ فِي مَنْزِلِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقُضَيْلِ الْأَدِيبُ ، بِأَنْطَاكِيَّةَ ، وَقَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ السَّهْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشِيرُ أَبُو نَصْرِ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، بِخُنَاصِرَةَ فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَمْ تَخْلُقُوا عَبَثًا ، وَلَمْ تَتْرَكُوا سُدًّا ، وَإِنَّ لَكُمْ مِيعَادًا يَنْزِلُ اللَّهُ ، فَيَحْكُمُ عَلَيْكُمْ ، وَيَفْصِلُ الْقَضَاءَ بَيْنَكُمْ ، فَقَدْ خَابَ ، وَخَسِرَ مَنْ خَرَجَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَحَرَّمَ الْجَنَّةَ الَّتِي عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَبَاعَ نَافِدًا بِبَاقٍ ، وَخَوْفًا بِأَمَانٍ ، وَجَنَّةً بِنَارٍ ، وَقَلِيلًا بِكَثِيرٍ ، أَلَا تَرَوْنَ أَنَّكُمْ فِي أَسْلَابِ الْهَالِكِينَ فِي كُلِّ يَوْمٍ تُشِيعُونَ غَادِيًا وَرَاءَكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَتَنْقُبُونَ لَهُ فِي صَدْعٍ مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَجْعَلُونَهُ فِي بَطْنِ صَدْعٍ ، ثُمَّ تَتْرَكُونَهُ غَيْرَ مُوسَدٍ وَلَا مُمَهَّدٍ ، قَدْ قَضَى نَحْبَهُ ، وَانْقَضَى أَثَرُهُ ، قَدْ فَارَقَ الْأَحْبَابَ وَخَلَعَ الْأَسْبَابَ ، وَسَكَنَ التُّرَابَ ، مُزْتَهِنًا بِعَمَلِهِ ، فَقِيرًا إِلَى مَا قَدَّمَ ، غَنِيًّا عَمَّا تَرَكَ ، فَاتَّقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ نَزُولِ الْمَوْتِ بِكُمْ ، وَائْمُ اللَّهُ إِنِّي لَأَقُولُ لَكُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، وَمَا أَعْلَمُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدِي ، فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَلَوْلَا كَانَ اللِّسَانُ بِهِ ذُلُولًا ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَا يَسْعُهُ مَا عِنْدَنَا ، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ بَدِئٌ بِي ، وَيَلْحَقَنِي الَّذِينَ بَلَوْنِي ، ثُمَّ وَضَعَ رِدَاءَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَبَكَى حَتَّى عَلَا بُكَاءُهُ ، ثُمَّ لَمْ يَخْطُبْ بَعْدَهَا ، حَتَّى مَاتَ .

١٣٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْظٍ الْهَمْدَانِيُّ ، مِنْ لَفْظِهِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُلَيْحٍ ، قَالَ : ذَكَرَ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : النَّاسُ فِي طَرِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةٌ : عَالِمٌ بِالْعِلْمِ مَشْغُولٌ بِدَرْسِهِ ، وَفَهْمِهِ ، وَحِفْظِهِ ، وَبَيْتِهِ ، يَطْلُبُ بِذَلِكَ إِثْبَاتَ الْقَدَرِ ، وَعُلُوَّ الْمَنْزِلَةِ وَمَرْتَبَةَ الرَّئِيسَةِ ، وَكَشَفَ وَجْهَهُ لَذَلِكَ ، وَأَنْصَبَ عَقْلَهُ نَحْوَ مَا طَلَبَ ، فَهُوَ بِذَلِكَ مَشْغُولٌ ، وَبِمَحَبَّةٍ مَا طَلَبَ مُفْتُونٌ ، فَهُوَ حَارِسٌ لِلْعِلْمِ وَالْعِلْمُ لَا يَحْرُسُهُ ، وَخَادِمٌ لِلْعِلْمِ وَالْعِلْمُ لَا يَسْتَعْدِمُهُ ، مَنْفَعَتُهُ لغيرِهِ وَمَضَرَّتُهُ لِنَفْسِهِ ، وَجَابَهُ مَا عِلْمٌ ، وَفَتَنَتُهُ مَا طَلَبٌ ، فَهُوَ عِبْرَةٌ لِأَهْلِ الْبَصَائِرِ ، مُسْتَدْرَجٌ بِالنُّطْقِ ، مُفْتُونٌ بِالْعِبَارَةِ ، لَا يَعْقِلُ الْفِتْنَةَ ، وَلَا يَنْظُرُ فِي بَلْبَتِهِ ، وَقَدْ مَلَكَهُ الْهَوَى ، وَأَضَرَّ بِهِ فِتْنُ الدُّنْيَا ، نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ .

وَالثَّانِي مِنَ الْعُلَمَاءِ : عَالِمٌ قَدْ عِلْمٌ ، وَأَطْلَقَ بِهِ الْعِلْمُ عَلَى نَفْسِهِ يَكْدُّهَا بِالسَّرِّ لَيْلًا وَيُظْمِئُهَا بِالنَّهَارِ ، رَغْبَتُهُ فِي الثَّوَابِ لِمَا قَدْ وَعَدَ بِهِ مِنْ مَرْغُوبِ الثَّوَابِ ، قَدْ غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ مَلَاذُ نَعِيمِ الْآخِرَةِ ، وَزَهْرَتِهَا ، وَدَوَامُ الْحَيَاةِ بِهَا ، قَدْ سَاعَدَهُ بِذَلِكَ التَّوْفِيقُ ، فَهُوَ مَشْغُولٌ بِمَا

يَطْلُبُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مَشْغُولًا يَطْلُبُ الْآخِرَةَ وَعَلَى سَبِيلٍ مِنْ سَبِيلِ الْحَقِّ وَذَرِيعَةٍ مِنْ قُرْبِ الْوَسِيلَةِ ، فَوَسَّيْلَتُهُ لِنَفْسِهِ وَكَدُّهُ وَسَعْيُهُ لِحِظِّهِ ، لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ بِالْدُّخُولِ فِي مَيْدَانِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَطْلَبِ نَسِيمِ رَوَائِحِ الْقُرْبِ ، وَلَوْ تَكَشَّفَتْ لَهُ بَصَائِرُ هُدَى إِيْمَانِهِ ، وَعَلَتْ هِمَّتُهُ إِلَى مَعَالِي طَلَبِ الْحَيَاةِ الْحَيِّ حَيَاةِ الْمُقَدَّسِينَ ، وَالثَّالِثُ مِنَ الْعُلَمَاءِ : عَتِيقٌ مِنْ كُلِّ رِزْقٍ ، مُغِيبٌ عَنْ كُلِّ غَيْبٍ ، وَلَهُ بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، سَكْرَانٌ مِنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ لَا يَسْمَعُ إِذَا نُودِيَ ، وَلَا يَنْظُرُ إِذَا نَظَرَ ، أَنْفَاسُهُ تَرَدَّدُ فِي صَدْرِهِ ، مَكْرُوبٌ قَدْ ضَاقتْ بِهِ الْحَيَاةُ فَلَوْلَا بَقَاءُ الْمُدَّةِ ، لَتَفَصَّلَتْ آرَابَهُ ، وَلَتَفَطَّرَ قَلْبَهُ لِمَا يَحْدُثُ بِأَسْرَارِهِ ، وَذَلِكَ رَجُلٌ اللَّهُ الْمُخْصُوصُ بِذِكْرِهِ ، الْمُكْرَمُ بِمَحَبَّتِهِ ، الْمَعْرُوفُ بَيْنَ قِبَائِلِ مَلَائِكَتِهِ فِي سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِهِ .

١٣٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَخِي طَلْحَةَ يَذْكُرُ ، عَنْ الْفَيَّاضِ بْنِ غَرْوَانَ ، قَالَ : قَالَ نَعْمَانُ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ ، لَا يَكُونَنَّ الدَّيْكَ أَكْيَسَ مِنْكَ ، يُنَادِي بِالْأَنْتَحَارِ ، وَأَنْتَ نَائِمٌ ، يَا بُنَيَّ قَدْ حَمَلْتُ الْجَنْدَلَ ، وَكُلُّ حِمْلٍ ثَقِيلٍ ، فَمَا أَحْمَلُ شَيْئًا أَثْقَلَ مِنْ جَارِ السُّوءِ ، يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَالْكَذِبُ ، فَإِنَّهُ أَشْهَى مِنْ لَحْمِ الْعُصْفُورِ ، وَعَمَّا قَلِيلٍ يَقْلِبُهُ صَاحِبُهُ ، يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَبَعْضُ النَّظَرِ فَإِنَّ بَعْضَ النَّظَرِ

يُورِثُ الشَّهْوَةَ فِي الْقَلْبِ، يَا بُنَيَّ لَا تَأْكُلْ شَيْعًا فَوْقَ شَبْعِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ تَبَذَّهُ أَوْ تَرَكَهُ لِلْكَلْبِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَأْكُلَهُ، يَا بُنَيَّ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْطَعَ أَمْرًا، فَلَا تَقْطَعْهُ، حَتَّى تَوَاسَّ مُرْشِدًا، يَا بُنَيَّ إِذَا أُرْسِلْتَ فِي حَاجَةٍ، فَأَرْسِلْ حَكِيمًا، فَإِنْ لَمْ تُصَبِّحْ حَكِيمًا فَكُنْ أَنْتَ رَسُولَ نَفْسِكَ، يَا بُنَيَّ لَا يُعَانِ السُّلْطَانُ، إِذَا غَضِبَ، وَلَا الْبَحْرُ، إِذَا مَدَّ.

١٤٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَوِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَلَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْحَرَبِيَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ طَلَبَ النَّحْوِ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ، فَذَهَبَ يَقِيسُ، فَلَمْ يُحْسِنْ، فَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أُسْتَاذًا، فَقَالَ: قَلْبٌ وَقُلُوبٌ وَكَلْبٌ وَكُلُوبٌ، فَقِيلَ لَهُ: كَلْبٌ وَكَلَابٌ فَتَرَكَهُ، وَوَقَعَ فِي الْفَقْهِ، فَكَانَ يَقِيسُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالنَّحْوِ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ: رَجُلٌ شَجَّ رَجُلًا بِحَجَرٍ، فَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، لَوْ أَنَّهُ حَيٌّ يَرْمِيهِ بِأَبَا قَيْسٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

١٤٠١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغْدَادَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ طِرَازٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَرْزُبَانِ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الدِّينَوْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ الْعَيْنِيِّ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يُحِبُّ النَّظَرَ إِلَى كَثِيرٍ، إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ إِذْنُهُ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا كَثِيرٌ بِالْبَابِ، فَاسْتَبَشَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ، فَقَالَ: أَدْخُلْهُ يَا غُلَامُ، فَأَدْخَلَ كَثِيرٌ، وَكَانَ دَمِيمًا، وَحَقِيرًا، تَزْدَرِيهِ الْعَيْنُ، فَسَلَّمَ بِالْخِلَافَةِ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ.

١٤٠٢ - قَالَ لَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ قَالَ لَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ: تَقُولُ تَسْمَعُ الْعَرَبُ بِالْمُعِيدِي لَا أَنْ تَرَاهُ، وَأَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ، وَهُوَ مِثْلُ سَائِرٍ، فَقَالَ كَثِيرٌ: مَهْلًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّمَا الرَّجُلُ بِأَصْغَرِيهِ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ، فَإِنْ نَطَقَ بِلِسَانِهِ، وَإِنْ قَاتَلَ، قَاتَلَ بِجَنَانٍ، وَأَنَا الَّذِي أَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ:

وَجَرَبْتُ الْأُمُورَ وَجَرَبْتَنِي ... فَقَدْ أَيْدَتْ عَرِيكَتِي الْأُمُورَ
وَمَا تَخْفَى الرَّجَالُ عَلَيَّ إِنِّي ... بِهِمْ لِأَخُو مِنَّا فِيهِ خَيْرٌ
تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ ... وَفِي أَثَوَاهِ أَسَدٌ يَزِيرُ
وَيُعِجِبُكَ الطَّرِيزُ فَتَقْتَلِيهِ ... فَيُخْلِفُ ظَنَّاكَ الرَّجُلُ الطَّرِيزُ
فَمَا عَظُمَ الرَّجَالُ لَهُمْ بَزِينٍ ... وَلَكِنْ زَيْنُهَا كَرَمٌ وَخَيْرٌ
بَغَاثُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا ... وَلَمْ تَطُلِ الْبَزَاةُ وَلَا الصُّقُورُ
بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا ... وَأَمُّ الْبَارِزِ، مِقْلَاةٌ تَزُورُ
لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لَبٍّ ... فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالْعَظْمِ الْبَعِيرُ
فَيَرْكَبُ ثُمَّ يَضْرِبُ بِالْهَرَاوِي ... فَلَا عُرْفَ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ.

١٤٠٣ - قَالَ لَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ قَالَ لَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ، فِي بَغَاثِ الطَّيْرِ لُغَتَانِ: بَغَاثٌ وَبَغَاثٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، فَأَمَّا الضَّمُّ، فَخَطَأٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ، وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُهُمُ الضَّمُّ، وَالْمِقْلَاةُ الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، وَالْقَلْبُ يَفْتَحُ اللَّامَ: الْهَلَاكُ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلِيَّ.

قُلْتُ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
فَلَمْ أَرِ كَالْتَجَمِيرِ مَنْظَرَ نَاطِرٍ ... وَلَا كَلْيَالِي الْحَجِّ أَقْلَقَنَ ذَا هَوًى
ثُمَّ قَالَ يَا كَثِيرُ: أَشِدَّنِي فِي إِخْوَانِ دَهْرِكَ هَذَا فَأَنْشُدْهُ:
خَيْرُ إِخْوَانِكَ الْمُشَارِكُ فِي الْمَرْءِ ... وَإِنَّ الشَّرِيكَ فِي الْمُرَايَا
الَّذِي إِنْ حَضَرْتَ سَرَّكَ فِي الْحَيِّ ... وَإِنْ غَبْتَ كَانَ أَذْنًا وَعَيْنًا
ذَاكَ مِثْلُ الْحُسَامِ أَخْلَصَهُ الْقَيْنُ ... جَلَاهُ أَحْلَى فَازْدَادَ زِينًا
أَنْتَ فِي مَعْشَرٍ إِذَا غَبْتَ عَنْهُمْ ... بَدَلُوا كُلُّهَا بِزِينِكَ شَيْنًا

١٤ وفيه أيضا في الفوائد والحكايات

فَإِذَا مَا رَأَوْكَ قَالُوا جَمِيعًا ... أَنْتَ مِنْ أَكْرَمِ الرِّجَالِ عَلَيْنَا
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا كَثِيرُ، وَإِنَّ الْإِخْوَانَ غَيْرَ أَيْ أَقُولُ:
صَدَقَكَ حِينَ يَسْتَغْنِي كَثِيرٌ ... وَمَا لَكَ عِنْدَ فَقْرٍ مِنْ صَدِيقٍ
فَلَا تُتَكَبَّرْ عَلَى أَحَدٍ إِذَا مَا ... طَوَى عَنْكَ الزِّيَارَةَ عِنْدَ ضَيْقٍ
وَكُنْتَ إِذَا الصَّدِيقُ أَرَادَ غِيظِي ... عَلَى حَقٍّ وَأَشْرَفَنِي بِرَيْقِي
غَفَرْتُ ذُنُوبَهُ وَصَفَحْتُ عَنْهُ ... مَخَافَةَ أَنْ أَكُونَ بِمَا صَدِيقِي
وَفِيهِ أَيْضًا فِي الْفَوَائِدِ وَالْحِكَايَاتِ

١٤٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّالِحَانِيُّ الْمَزَاكِرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ حُنَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: مَنْ آذَى مُؤْمِنًا، فَقَدْ آذَى الْأَنْبِيَاءَ، وَمَنْ آذَى الْأَنْبِيَاءَ، فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ، فَهُوَ مَلْعُونٌ فِي التَّوْرَةِ، وَالْإِنْجِيلِ، وَالْقُرْآنِ.

١٤٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّبْرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ أَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فُورَكٍ الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَتَوَيْهِ إِمَامُ مَسْجِدِ الْجَامِعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: يَا أُولِي الْعِلْمِ لَا تَقْتَدُوا بِمَنْ لَا يَعْلَمُ، يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَا تَقْتَدُوا بِالسُّفَهَاءِ، وَيَا أُولِي الْأَبْصَارِ، لَا تَقْتَدُوا بِالْعُمِيِّ، وَيَا أُولِي الْإِحْسَانِ، لَا يَكُونُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ لَا يَعْرِفُ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْكُمْ، وَآخَرَى أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُمْ، فَلْيَفَكِّرْ فِيمَا بَقِيَ لَهُ، وَيَنْفَعَهُ.

١٤٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ الْحَبْلِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي رُفْعَةٍ عَلَى بَنِي بَشْرِ الْحَارِثِ أَنَّ الْمَازِنِيَّ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ يَا أَبَا نَصْرٍ: بِمِ أَوْصِلُ

أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: بِالْأَسْلَافِ الدَّائِرَةِ، قُلْتُ: يَا عَجَبًا تُجِيبُنِي بِأَعْجَبِ جَوَابٍ، فَقَالَ: أَجَبْتُكَ بِقَدْرِ مَا أَعْلَمُ، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، أَكْرَمُ، وَأَجَلُّ، وَأَعَزُّ، وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَحْمَلَ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِهِ عَلَى طَرِيقٍ وَعِزٍّ لَا يُعْطِيهِ مِنَ الزَّادِ مَا يَبْلُغُهُ، قُلْتُ: زِدْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ، قَالَ: إِنَّكَ وَلَنْ تَكُونَ مُرِيدًا حَتَّى تَكُونَ مُرَادًا، قُلْتُ: زِدْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ، قَالَ: إِنَّهُ إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ وَاصِلَهُ، لَا طَفَهُ، فَإِذَا لَا طَفَهُ، خَلَعَ عَلَى قَلْبِهِ خُلْعَ الرِّضْوَانِ، فَإِذَا فَقَدَ اللَّطْفَ، جَنَّ إِلَى الْعِبَادَةِ، وَنَظَرَ إِذَا كَانَ إِنَّمَا مَنَعَهَا مِنْ قَبْلِ مَعْصِيَةِ بَادِرٍ بِالتَّوْبَةِ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا مَنَعَهَا مِنْ قَبْلِ نِعْمَةٍ بَادِرٍ بِالشُّكْرِ، فَلَا يَزَالُ يَرَعَى قَلْبَهُ كَذَلِكَ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِتَمَامِ طَاعَتِهِ، يَا حُسْنَهُ غَدًا وَقَدْ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ مُكَلَّلًا بِالنُّورِ، وَقَدْ أُلْبَسَ حُلًّا مِنَ النُّورِ، وَحُمِلَ عَلَى نَجِيبٍ مِنَ النُّورِ، وَأُحْدِثَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ النُّورِ، وَأُدْخِلَ إِلَى حُجُبِ النُّورِ، فَلَيْسَتْ طَعِبَ بِذَلِكَ الْمُؤْمِنُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى نُورِ النُّورِ.

١٤٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرَوَيْهِ الْخَنَفِيُّ الْفَقِيهُ الْخَطِيبُ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا بِغَدَادَ حَاجًّا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَبَّاسِيُّ بِسَمَرْقَنْدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَرْزُبَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ بِكَبْشَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفَرُوا بِأَرْضٍ قَفَرٍ مَعَهُمْ طَعَامٌ، وَلَا يَصْلَحُهُ إِلَّا النَّارُ، فَتَفَرَّقُوا، فَجَعَلَ هَذَا يَأْتِي بِرِوَاةٍ، وَيَحْيَى هَذَا بِالْعَظَمِ، حَتَّى جَمَعُوا مِنْ ذَلِكَ مَا أَصْلَحُوا بِهِ طَعَامَهُمْ، كَذَلِكَ صَاحِبُ الْمُحَقَّرَاتِ يَكْذِبُ الْكَذِبَةَ وَيَذْنِبُ الذَّنْبَ، وَيَجْمَعُ ذَلِكَ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكْبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ»

١٤٠٨ - قَالَ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ وَلَمْ يَتْرِكْ وَلَدًا وَتَرَكَ خَلْفَ سُوءٍ، قَالُوا: مَاتَ فُلَانٌ كُفًّا.

١٤٠٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: رَبٌّ مَغْبُوطٌ بِنِعْمَةٍ هِيَ دَاوُهُ، وَرَبٌّ مُحْسُودٌ عَلَى رَخَاءٍ هُوَ بَلَاؤُهُ، وَرَبٌّ مَرْحُومٌ مِنْ سَقَمٍ هُوَ شَقَاؤُهُ.

١٤١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمٍ الْهَمْدَانِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ جَعْفَرَ النَّيْسَابُورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ التَّوَزِيَّ يُوصِي بَعْضَ أَصْحَابِهِ، يَقُولُ: عَشْرَةٌ، وَأَيُّ

عَشْرَةٍ احْتَفِظْ بِهِنَّ، وَاعْمَلْ فِيهِنَّ جَهْدَكَ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ: مَنْ يَدْعِي مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَالَةً تُخْرِجُهُ عَنْ حَدِّ عِلْمِ الشَّرْعِ، فَلَا تَقْرُبَنَّ مِنْهُ. وَالثَّانِيَةُ: مَنْ رَأَيْتُهُ إِلَى غَيْرِ أَبْنَاءِ جَنْسِهِ، وَخَالَطَهُمْ، فَلَا تَقْرُبَنَّ.

وَالثَّالِثَةُ: مَنْ رَأَيْتُهُ يَسْكُنُ إِلَى الرِّئَاسَةِ، وَالتَّعْظِيمِ، فَلَا تَقْرُبَنَّ مِنْهُ، وَلَا تَرْجُو فَلَا حَافَةَ. وَالرَّابِعَةُ: فَقِيرٌ رَجَعَ إِلَى الدُّنْيَا إِنْ مِتَّ جُوعًا أَوْ ضَرًّا فَلَا تَقْرُبَنَّ مِنْهُ وَلَا تَرْتَفِقَنَّ بِهِ، وَإِنْ أَرْفَقَكَ، فَإِنْ رَفِقْتُهُ، تَقْسَى قَلْبُكَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا.

وَالْخَامِسَةُ: مَنْ رَأَيْتُهُ مُسْتَغْنِيًّا بَعْلِهِ فَلَا تَأْمَنَنَّ جَهْلَهُ. وَالسَّادِسَةُ: مَنْ رَأَيْتُهُ مُدْعِيًّا حَالَةً بَاطِنَةً لَا يَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَا يَشْهَدُ عَلَيْهَا حِفْظُ ظَاهِرِهِ، فَاتَّهَمُهُ عَلَى دِينِكَ. وَالسَّابِعَةُ: مَنْ رَأَيْتُهُ يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ وَيَسْكُنُ إِلَى وَفْتِهِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مَخْدُوعٌ فَاحْذَرُهُ أَشَدَّ الْحَذَرِ.

وَالثَّامِنَةُ: مَنْ رَأَيْتُهُ مِنَ الْمَزِيدِينَ يَسْمَعُ الْقَصَائِدَ وَيَمِيلُ إِلَى الرَّفَاهِيَةِ فَلَا تَرْجُوَنَّ خَيْرَهُ.

وَالثَّاسِعَةُ: فَقِيرٌ لَا تَرَاهُ عِنْدَ السَّمَاعِ حَاضِرًا فَاتِّهِمَهُ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ مُنِعَ مِنْ بَرَكَاتِ ذَلِكَ، لِتَشْوِشِ سِرِّهِ، وَتَبْدِيدِ هِمِّهِ.

وَالْعَاشِرَةُ: مَنْ رَأَيْتُهُ مُطْمَئِنًّا إِلَى أَصْدِقَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مُدْعِيًا لِكَمَالِ الْخَلْقِ بِذَلِكَ فَاشْهَدْ لَهُ بِسَخَافَةِ عَقْلِهِ، وَوَهْنِ دِيَانَتِهِ.

١٤١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوِيٍّ، قَالَ: إِنِّي

لَوَاقِفُ بَابِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ يَا رَجَاءُ: عَلَيْكَ بِالْمَعْرُوفِ وَعَوْنِ الضَّعِيفِ، يَا رَجَاءُ:

مَنْ كَانَ لَهُ مَنْزِلَةٌ، ثَبَتَ قَدَمِيهِ الْحِسَابُ، يَا رَجَاءُ: إِنَّهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَاجَتِهِ، يَا رَجَاءُ: إِنَّ

مَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرَحًا تَدْخُلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، ثُمَّ فَقَدَهُ، فَكَانَ رَجَاءُ يَرَى أَنَّهُ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١٤١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَى ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا مِنْ

أَهْلِ الْيَمَنِ قَدْ "حَمَلَ أُمَّهُ"، وَهُوَ يُطَوِّفُ بِهَا حَوْلَ الْبَيْتِ، وَهُوَ يَقُولُ:

إِنِّي لَهَا بَعِيرُهَا الْمُدَلَّلُ ... إِنْ دُعِرْتَ رِكَابَهَا لَمْ أُذَعِرْ

أَحْمِلُهَا مَا حَمَلَتْنِي أَكْثَرَ

مَا تَرَى يَا ابْنَ عُمَرَ: جَزَيْتُهَا؟ قَالَ: لَا وَلَا يَرْجُجَةَ وَاحِدَةً، ثُمَّ طَافَ، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ "

١٤١٣ - قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ:

١٥ في الفوائد أيضا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ،

قَالَ: أَنْشَدَ رَجُلٌ مِسْعَرًا:

لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى السَّفِينَةِ خَطَابَهُ ... إِلَّا جَوَابَ تَحِيَّةٍ حَيَّاكَهَا

فَتَتَى تَحْرُكُهُ تَحْرُكُ جِيْفَةٍ ... تَزْدَادُ نَتْنًا مَا أَرَدَتْ حَرَآكَهَا

قَالَ: فَأَعْجَبَ ذَلِكَ مِسْعَرًا، فَقَالَ: هَذَا فِي الْقُرْآنِ، يَعْنِي: مَعْنَاهُ.

١٤١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

الْحَرَمِيُّ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَارَسْتَ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْتَأْذِنُ

عَلَيْهِ فِي أَمْرَاتِهِ، فَقَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُجِلُّهُ إِجْلَالًا شَدِيدًا، فَرَدَّهُ الْحَاجِبُ، وَقَالَ: عِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ مُحَلِّيًا بِهِ،

قَالَ: فَانْصَرَفَ غَضَبَانُ، وَكَانَ فِي صَلَاحِهِ رُبَّمَا قَالَ الْآيَاتِ، فَأَخْبَرَ عُمَرُ بِآيَاتِهِ، فَبَعَثَ أَبَا بَكْرَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ خَيْثَمَةَ وَعِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ

يُعْذِرَانِهِ، وَيَقُولَانِ: إِنَّ عُمَرَ يَقْسِمُ بِاللَّهِ مَا عَلِمَ بِآيَاتِكَ، وَلَا يَرِدُ الْحَاجِبُ إِيَّاكَ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعِرَاكَ:

أَلَا أَبْلَغَا مِنِّي عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ ... فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَأَبْلَغَا أَبَا بَكْرٍ

فَكَيْفَ تُرِيدُ أَنْ ابْنَ سِتِينَ حِجَّةٍ ... عَلَى مَا أَتَى وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ أَوْ عَشْرٍ
وَقَالَ لِعُمَرَ وَصَاحِبِهِ:

لَقَدْ جَعَلْتَ تَبْدُو شَوَاكِلُ مِنْكُمْ ... كَأَنَّمَا بِي مَوْقِرَانُ مِنَ الصَّخْرِ
فَمَا تُرَابُ الْأَرْضِ مِنْهَا خُلِقْتُمَا ... وَفِيهَا الْمَعَادُ وَالْمَصِيرُ إِلَى الْخَشْرِ
وَلَا تَعْجَبَا أَنْ تُؤْتِيَا فَتُكَلَّمَا ... فَمَا حَشَى الْأَقْوَامَ شَرُّ مِنَ الْكِبَرِ
لَقَدْ عَلَّقْتُ دَلَوَاكُمَا دَلْوُ تَحُولٍ ... مِنْ الْقَوْمِ لَا وَغْلُ الْمَرَاسِي وَلَا مُرْرِي
أَطَاوَعْتُمَانِي عَادِرًا ذَا مُعَاكَسَةٍ ... لَلْمُتَكَا لَوْ مَا أَحَرَّ مِنَ الْجَمْرِ
وَلَوْ شِئْتُ أُدْلِي فِيكُمْ غَيْرَ وَاجِدٍ ... عَلَانِيَةً أَوْ قَالَ عِنْدِي فِي السِّرِّ
فَإِنْ أَنَا لَمْ أَمُرْ وَلَمْ أَنَّهُ عَنْكُمْ ... ضَحِكْتُ لَهُ حَتَّى يَلْحَ وَيَسْتَشِيرِي
فِي الْفَوَائِدِ أَيْضًا

١٤١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَذَانَ الْبَزَارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي
الْأَزْهَرُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُنْدَارٌ، يَعْنِي عَبْدَ الْحَمِيدِ قَالَ: سَأَلْتُ الْفَرَّاءَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ} [الأنبياء:
٩٦] أَيْنَ خَبَرٌ حَتَّى؟ فَقَالَ لِي: الْخَبَرُ فِي اقْتِرَابِ الْوَعْدِ، وَأَنْشَدَنِي:

حَتَّى إِذَا قُلْتُ بَطُونَكُمْ ... وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبُوهَا

وَقَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْمَجْنُونِ لَنَا ... إِنْ اللَّيْمُ الْعَاجِزُ انْخَبُ

قَالَ: الْمَعْنَى: حَتَّى إِذَا كَبُرَ أَوْلَادُكُمْ، قَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْمَجْنُونِ، فَسَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَنِي بِمِثْلِ مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الْفَرَّاءُ،
فَأَحْسَبُ أَنَّ الْفَرَّاءَ أَخَذَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

وَقَالَ لِي: الْعَرَبِيُّ أَيْضًا تَسْقُطُ الْوَاوُ مِنَ الْكَلَامِ، وَتَقْدِيرُهَا إِجَابَتُهَا كَمَا نَثَبَتْهَا، وَتَقْدِيرُهَا طَرَحُهَا، وَإِنَّمَا خَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى قَدَرٍ مَا كَانُوا
بِهِ يَتَكَلَّمُونَ، فَقَالَ جَلَّ اسْمُهُ حِكَايَةً عَنْ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ.

قَالَ: {أَنْبِئْهُ لِمَنِ خَلَقْتَ طِينًا} [الإسراء: ٦١]، قَالَ: أَرَأَيْتَ؟ يُرِيدُ وَاللَّهِ أَعْلَمَ، وَقَالَ: لِأَنَّهَا جُمْلَةٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ، وَهِيَ كَلَامُ
إِبْلِيسَ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ:

غَاصَ مَا غَاصَ لِيْمَارٌ لَنَا ... ثُمَّ وَافَى مَعَهُ مُحْتَلِبَةٌ

مِنْ غَرِيمِ السُّوءِ خَذَ لَوْ حَجَرًا ... أَمِنْ الْعُرْيَانِ تَبَغَّى سَلْبُهُ.

١٤١٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ التَّوَزِيِّ الْبَزَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنَ جَعْفَرٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ أَخْبَرَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ يَحْيَى الشَّرَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَزْزِيُّ، يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ:
اجْتَمَعَ عِنْدَ أَبِي دَلْفٍ أَضْيَافٌ لَهُ وَزُورَارٌ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ بَارِدٍ، وَهُوَ فِي خَزْوَرَةٍ وَأَكْسَبَتْهُ إِلَى دَارِ أَضْيَافِهِ، فَقَالَ: أَيْنَ شُعْرَاؤُكُمْ؟
وَاجْتَمَعُوا فَقَالَ: إِنَّ حَقَّكُمْ لَوَاجِبٌ، وَمَا أُعْطِيَكُمْ إِلَّا لِلْإِعْتِمَادِ عَلَى الْأَجْرِ مَعَ الْقَرَابَةِ، هَاتُوا أَشْعَرَكُمْ، فَقَرَّبُوا إِلَيْهِ أَشْعَرَهُمْ، فَقَالَ لَهُ هَا
هَذَا أَجِدُ مَنْ يَتَقَدَّمُكَ فِي الشَّعْرِ، قَالَ: لَا، قَالَ أَجْزُ:

قُبْرَةٌ تَنْقَرُ فِي حَائِطٍ ... وَسَطِ فِرَاجٍ لِأَبِي مَنْقَرٍ

قَالَ: فَوَجِمَ الْآخَرُ , وَدَخَلَهُ حَصْرٌ , فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ سَيِّئُ الْمَنْظَرِ لَا كِسْوَةَ عَلَيْهِ: أَتَأْذُنُ لِي؟ قَالَ: هَاتِ , فَقَالَ: لَمْ تَعُدْ فِيمَا طَلَبْتَ رِزْقَهَا ... وَالرِّزْقُ قَدْ قُدِّرَ لِلْقَبْرِ

قَالَ: فَضَحِكَ , وَاسْتَبَشَرَ بِهِ , وَقَالَ: أَنْتَ أَشْعَرُ الْقَوْمِ , وَقَدَّمَهُ فِي الْجَائِزَةِ , وَكَسَاهُ , وَأَعْطَى الْقَوْمَ بِهِ , وَكَانَ لَا يُؤْبَهُ بِهِ .

١٤١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ , بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ , قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي , قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ , قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ الْمُسْتَمَلِي , قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ مُسْلِمٍ , قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبُ بْنُ شَيْبَةَ , قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ وَكَتَبْتُ مِنْ سَمَارَةٍ: يَا شَيْبُ عِظْنِي , وَأَوْجِزْ , قَالَ: قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَرْضَ لَكَ مِنْ نَفْسِهِ بِأَنْ يَجْعَلَ قَوْمَكَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ , فَلَا تَرْضَ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بِأَنْ يَكُونَ عَبْدٌ هُوَ أَشْكُرُ مِنْكَ , قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَوْجِزْتَ , وَقَصَّرْتَ , قَالَ: قُلْتُ لَئِنْ كُنْتُ قَصَّرْتُ , فَمَا بَلَغْتُ كُنْهُ النِّعْمَةِ فِيكَ .

١٤١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ , بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ , قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْحَرَارِيُّ , قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّكْرِيُّ , قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ , قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الزُّهْرِيُّ , قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ , عَنْ أَبِيهِ , قَالَ: قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: " أَتَيْتُ جَبَلَةَ بْنَ الْأَيْمَنِ الْعَسَايِي , وَقَدْ مَدَحَتْهُ , فَأَذَّنَ لِي عَلَيْهِ , عَنْ يَمِينِهِ رَجُلٌ ذُو ضَفِيرَتَيْنِ وَهُوَ النَّابِغَةُ , وَعَنْ يَسَارِهِ آخَرٌ لَا أَعْرِفُهُ , فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ , فَقَالَ لِي: أَتَعْرِفُ هَذَيْنِ؟ قُلْتُ: أَمَّا هَذَا , فَأَعْرِفُهُ: النَّابِغَةُ , وَأَمَّا الْآخَرُ , فَلَا أَعْرِفُهُ , قَالَ: هُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ , فَإِنْ شِئْتَ اسْتَشْدَدْنَا هُمَا , فَسَمِعْتُ , وَإِنْ أَحْبَبْتَ , سَكَتَ , قَالَ: قُلْتُ فَذَاكَ , قَالَ: فَاسْتَشْدَدَ النَّابِغَةُ:

كَلْبِنِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبٍ ... وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

قَالَ: فَذَهَبَ نِصْفِي , ثُمَّ قَالَ لِعَلْقَمَةَ: أَنْشُدْ , فَأَنْشَدَ:

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحَسَانِ طَرُوبٌ ... بَعِيدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ

قَالَ: فَذَهَبَ نِصْفِي الْآخَرُ , قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: أَنْتَ الْآنَ أَعْلَمُ , إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُنْشِدَنَا بَعْدَ مَا سَمِعْتَ فَأَنْشُدْ , وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُنْشِكَ فَاْمْسِكْ , قَالَ: فَتَشَدَّدْتُ وَقُلْتُ لَا , بَلْ أَنْشُدْ , قَالَ: هَاتِ , فَأَنْشَدْتُهُ الْقَصِيدَةَ الَّتِي أَقُولُ فِيهَا:

أَبْنَاءُ جَفْنَةٍ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِمْ ... قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

يُغْشُونَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كِلَابُهُمْ ... لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

يَبِضُ الْوُجُوهُ كَرِيمَةً أَحْسَابُهُمْ ... شُمُّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

قَالَ: فَقَالَ لِي: أَذْنُهُ أَذْنُهُ , فَلَعَمْرِي مَا أَنْتَ بِدُونِهِمَا , ثُمَّ أَمَرَ لِي بِثَلَاثِ مِائَةِ دِينَارٍ , وَبِعَشْرَةِ أَقِشَةَ لَهَا جِيبٌ وَاحِدٌ , وَقَالَ: هَذَا لَكَ عِنْدَنَا فِي كُلِّ عَامٍ "

أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ الْفَقِيهُ الطَّبْرِيُّ الشَّافِعِيُّ , بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ , قَالَ:

١٤١٩ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ طَرَاوَةَ , قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُوسَى الْبَرْمَكِيُّ , قَالَ: حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ , قَالَ: حَدَّثَنِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ , عَنْ جَدِّهِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ , قَالَ: خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونُ الرَّشِيدُ مِنْ عِنْدِ زَيْدَةَ , وَقَدْ

تَغْدَى عِنْدَهَا ، وَنَامَ وَشَرِبَ ، وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : قَدْ سَرَّنِي سُرُورُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : مَا أَضْحَكُ إِلَّا تَعَجُّبًا ، أَكَلْتُ عِنْدَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ ، وَنَمْتُ ، وَشَرِبْتُ فَسَمِعْتُ رَنَةً ، فَقُلْتُ مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : ثَلَاثُ مِائَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَرَدَتْ مِنْ مِصْرَ ، فَقَالَتْ : هَبَا لِي يَا بَنَ الْعَمِّ ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا ، فَمَا بَرَحَتْ حَتَّى عَزَبَدَتْ ، وَقَالَتْ : أَيُّ خَيْرٍ رَأَيْتُ مِنْكَ .

١٤٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمَشْهُورِ مَعْرُوفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَعْرُوفٍ الْوَاعِظُ النَّخَعِيُّ نَزِيلُ الرَّيِّ ، قَدِمَ عَلَيْنَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَزَاعِيُّ الْهَمْدَانِيُّ بِأَنْطَاكِيَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ مُعَاذٍ يَقُولُ ، سَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَاضٍ يَقُولُ : رَحِمَ اللَّهُ ابْنِي عَلِيًّا قَرَأَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ نَفَرَ فِي مَحْرَابِهِ مَيَّتًا .

١٤٢١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ فِي بَنِي حَرَامٍ بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ :

أَلَا أَبْلِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ ... فَقَدْ أَبْلَغْتُمُ الْحَقَّ الصُّدُورَا
تَقُونَ بِنَا نَفُوسَكُمْ الْمَنِيَا ... عَسَى بِكُمْ الدَّوَائِرُ أَنْ تَدُورَا
بِحَرْبٍ لَا تَرَى الْأُمُويِّ فِيهَا ... وَلَا التَّقَفِيَّ إِلَّا مُسْتَجِيرَا .

١٤٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّالِحَانِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، يَقُولُ : قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ : مَا أُحِبُّ أَنْيَّ كَذَبْتُ ، وَأَنْ لِي الدُّنْيَا ، وَمَا فِيهَا ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : مَا أُحِبُّ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِسُخْطِ اللَّهِ ، ثُمَّ لَا أَدْرِي أَيُّتُوبُ عَلَيَّ أَمْ لَا يَتُوبُ ؟ .

١٤٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ يَعْنِي ابْنَ فَتَاكِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ذَرٍّ يَذْكُرُ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَعِنْدَهُ سَابِقُ الْبَرَبَرِيِّ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ يَنْشُدُ شِعْرًا ، فَانْتَهَى فِي شِعْرِهِ إِلَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

وَكَمْ مِنْ صَحِيحٍ بَاتَ لِلْمَوْتِ أَمْنًا ... أَنَّهُ الْمَنِيَا بَغْتَةً بَعْدَ مَا هَجَعَ
فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِذْ جَاءَهُ الْمَوْتُ بَغْتَةً ... فَرَارًا وَلَا مِنْهُ بِقُوَّتِهِ أَمْتَنَعَ
فَأَصْبَحَ تَبْكِيهِ النِّسَاءُ مُقْنَعًا ... وَلَا يُسْمَعُ النَّاعِي وَإِنْ صَوْتُهُ رَفَعَ
وَقَرَّبَ مِنْ لَحْدٍ فَصَارَ بَيْطُنُهُ ... وَلَا مُعْدَمًا فِي الْمَالِ إِذْ جَاءَ يَدْعُ
قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي ، وَيَضْطَرِبُ ، حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ ، فَقُمْنَا مِنْ عِنْدِهِ .

١٤٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : " السَّائِحُونَ الصَّائِحُونَ " .

١٤٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَادَوِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَوَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو وَهْبٍ

الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: حَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ، أَوْ قَالَ: أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: "يَأَيُّهَا النَّاسُ، أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، افْتَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ، وَجَعَلَ قِيَامَهُ تَطَوُّعًا، فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا، كَانَ حَظُّهُ مِنْ ذَلِكَ الْخَيْرِ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَمَنْ أَدَّى فَرِيضَتَهُ كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَالْمُؤَاسَاةِ، وَزَادَ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ، وَمَنْ فَطَرَ صَائِمًا، كَانَ لَهُ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ، وَمَغْفِرَةِ لَذُنُوبِهِ، وَدُخُولِ الْجَنَّةِ، وَسَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ لَا يَظْمَأُ فِي الدُّنْيَا، وَلَا فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ خَفَفَ عَلَى مَمْلُوكِهِ، أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ، وَهُوَ شَهْرُ أَوَّلِهِ رَحْمَةً، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةً، وَآخِرُهُ عَتَقٌ مِنَ النَّارِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يَفْطُرُ الصَّائِمَ، قَالَ: يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى مَذَقَةِ لَبَنٍ، أَوْ تَمْرَةٍ، أَوْ أَشْبَعٍ جَائِعًا، وَكَانَ لَهُ مَغْفِرَةٌ لَذُنُوبِهِ، وَسَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَهُوَ شَهْرٌ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: خَصَلْتَانِ تَرْضَوْنَ بِهِمَا رَبَّكُمْ، وَخَصَلْتَانِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا، أَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تَرْضَوْنَ رَبَّكُمْ: شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَتَسْتَغْفِرُونَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا:

فَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَتَسْتَعِيدُونَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ النَّارِ "

١٤٢٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ شَيْخُ

الصُّوْفِيَّةِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ بِعَبَادَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَوَّارٍ الْقَاضِي، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَزِينُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لَشَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ سُكَّانًا، وَيَقْلَنْ الْحُورُ الْعَيْنُ: اجْعَلْ لَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجًا "

١٤٢٧ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ وَضَّاحٍ السَّمْسَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ صِيَامِ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ هَلْ يَكْرَهُ؟، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِلَّا أَنْ يُغَمَّ الْهَلَالُ.

١٤٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ مُكْبَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لِلْجَنَّةِ بَابٌ يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ، يُدْعَى إِلَيْهِ الصَّائِمُونَ، يُقَالُ لَهُمْ: هَلُّوْا، فَإِذَا دَخَلُوا، أَغْلَقُوا ذَلِكَ الْبَابَ فَلَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ "

١٤٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَوَنِّيُّ الْبَقَالِيُّ يُعْرِفُ بِابْنِ كِبَارِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَوْيْنُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَارِطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، فَعَرَفَ حُدُودَهُ، وَحَفِظَ مَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْفَظَ مِنْهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

١٤٣٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَهْلُ الدِّيَابِجِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ

حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ قَوْمٍ، قَالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ الْأَخْيَارُ»

١٤٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ الْهَلَالِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ بِإِنْصَاتٍ، وَسُكُوتٍ، وَتَكْوِيرٍ، وَتَهْلِيلٍ، وَتَحْمِيدٍ، يُحِلُّ حَلَالَهُ، وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ، غُفِرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا»

١٤٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُحْتَسِبًا لَهُ بِصَوْمِهِ، فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا اجْتَمَعُوا، مِنْذُ كَانَتْ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَنْقُضِي، لَا وَسَعَهُمْ طَعَامًا، وَشَرَابًا، لَا يَطْلُبُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ»

١٤٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَكْشُوفُ الرَّأْسِ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ، بِأَصْفَهَانٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ»

١٤٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُتَنَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَوَانَ أَنَّ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ، كَانَ يَجْتَهِدُ فِي الْعِبَادَةِ، وَيَصُومُ فِي الْحَرِّ حَتَّى يَخْضَرَّ جَسَدُهُ أَوْ يَصْفَرَّ، قَالَ: فَكَانَ عُلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ، يَقُولُ لَهُ: لِمَ يَعْذَبُ هَذَا الْجَسَدُ لِمَ يَعْذَبُ هَذَا الْجَسَدُ؟ قَالَ:

فَيَقُولُ الْأَسْوَدُ: إِنَّ الْأَمْرَ جَدُّ جَدُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّ الْأَسْوَدَ قَالَ: كَرَامَتُهُ أُرِيدُ.

١٤٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّيرَفِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فُورِكَ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ مَتْوِيهِ، إِمَامُ مَسْجِدِ الْجَامِعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ - يَعْنِي ابْنَ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ، قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: هَلْ جَاءَكُمْ مُخْبِرٌ يُخْبِرُكُمْ أَنَّ شَيْئًا مِنْ أَعْمَالِكُمْ تَقِلَّتْ مِنْكُمْ، أَوْ شَيْئًا مِنْ خَطَايَاكُمْ غُفِرَتْ لَكُمْ، أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّكُمْ خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ، وَاللَّهُ لَوْ عَجَّلَ لَكُمْ الثَّوَابَ فِي الدُّنْيَا، لَا اسْتَقَلَّكُمْ كُلُّكُمْ مَا اقْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، اقْتَرَعُونَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ لِتَعْجِيلِ دَرَاهِمٍ، وَلَا تَرْغَبُونَ، وَلَا تَتَأَفْسُونَ فِي جَنَّةٍ أَكَلَهَا دَائِمٌ، وَظَلُّهَا، {تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ} [الرعد: ٣٥].

١٤٣٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الشَّاهِدِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَدَّبُ، بِالْأَنْبَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْدَبِ مَوْلَى ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: "كُنَّا نَسِيرُ فِي الْبَحْرِ، فَلَا نَرَى إِلَّا السَّمَاءَ وَالْمَاءَ، وَالشَّرَاعَ مَنْصُوبَ، إِذْ نَادَى مُنَادٍ يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ أَمْسِكُوا أَخْبِرْكُمْ بِقَضَاءِ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: قَدْ تَرَى رَجَالَنَا فَأَخْبَرْنَا، قَالَ: قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ مَنْ عَطَشَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَكَانَ أَبُو مُوسَى يَعْمَدُ إِلَى الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ، فَيَصُومُهُ لِهَذَا الْحَدِيثِ

١٤٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»

١٤٣٨ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، أَنَّ مُوسَى بْنَ جَبْرِ مَوْلَى بَنِي سُلَيْمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:

"كَانَ النَّاسُ إِذَا صَامَ الرَّجُلُ، فَتَامَ، حُرِّمَ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، حَتَّى يَفْطِرَ مِنَ الْغَدِ، فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَقَدْ سَهَرَ عِنْدَهُ، فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ، قَدْ نَامَتْ، فَأَيْقَظَهَا، ثُمَّ أَرَادَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ نَمْتُ، فَقَالَ: مَا نَمْتُ، وَوَقَعَ بَهَا، فَصَنَعَ كَعْبٌ مِثْلَ ذَلِكَ، فَغَدَا عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَبِغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} [البقرة: ١٨٧]"

١٤٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} [البقرة: ١٨٧] قَالَ: ذَهَابُ اللَّيْلِ وَجِيءُ النَّهَارِ

١٤٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُفِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ، قَالَ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ"

١٤٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»

١٤٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الحَسَنَابَازِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادَوِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، زَادَ ابْنُ قَادَوِيهِ الشَّعْرَانِيُّ وَاتَّفَقَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَكُونُ صَبِيحَةٌ فِي رَمَضَانَ، وَتَكُونُ مَعْمَعَةٌ فِي شَوَّالٍ، وَتَمِيرُ الْقَبَائِلُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَتُسْفِكُ الدِّمَاءُ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَخُرُوجُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ فِي الْمُحَرَّمِ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا»

١٤٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الرَّمْلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَرَّاحِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "يَطْلُعُ كَوْكَبٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ، يَكُونُ فِي ذَلِكَ الْعَامِ صَبِيحَةٌ فِي رَمَضَانَ، يَمُوتُ فِيهَا سَبْعُونَ أَلْفًا، وَيَعْمَى سَبْعُونَ أَلْفًا، وَيَتِيَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنَا إِنْ كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَالصَّلَاةِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ أَلَّا يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ؟ قَالَ: إِذَا مَضَى النِّصْفُ مِنْ رَمَضَانَ، وَلَمْ يَكُنْ، فَقَدْ أُمِنَتِ السَّنَةُ"

١٤٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْخَوْطِيُّ، وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لَهُ رَجَعَ السَّيِّدُ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَازِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادَوِيهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ إِجَازَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ فَيْرُوزِ الدِّيْلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي أَوَّلِهِ أَوْ فِي وَسْطِهِ، أَوْ فِي آخِرِهِ؟، قَالَ: لَا، بَلْ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، يَكُونُ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَصْعَقُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَيُخْرَسُ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَيَعْمَى سَبْعُونَ أَلْفًا، وَيَصْمُ سَبْعُونَ أَلْفًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمِنْ السَّلَامِ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ، وَتَعَوَّذَ بِالسُّجُودِ، وَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ لِلَّهِ، ثُمَّ يَتَّبِعُهُ صَوْتُ آخَرَ، فَالْصَوْتُ الْأَوَّلُ: صَوْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالثَّانِي: صَوْتُ الشَّيْطَانِ، وَالصَّوْتُ فِي رَمَضَانَ، وَالْمَعْمَعَةُ فِي شَوَّالٍ، وَتَمِيرُ الْقَبَائِلُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَيَغَارُ عَلَى الْحَاجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَفِي مُحَرَّمٍ، وَمَا الْمُحَرَّمُ؟ أَوَّلُهُ بَلَاءٌ عَلَى أُمَّتِي، وَآخِرُهُ فَرَجٌ لِأُمَّتِي، الرَّاحِلَةُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بِقَتْلِهَا يَنْجُو عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ دَسَكْرَةٍ تَغْلُ مِائَةَ أَلْفٍ " فَيْرُوزُ هَذَا: هُوَ الدِّيْلِيُّ قَاتِلُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ، لَعَنَهُ اللَّهُ، كَانَ مِنَ الْيَمَنِ، وَسَكَنَ مِصْرَ، لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ

عَبْدُ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ

١٤٤٥ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ لُؤْلُو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاطِبًا الْأَنْمَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا سَلِمَ رَمَضَانُ، سَلِمَتِ السَّنَةُ، وَإِذَا سَلِمَتِ الْجُمُعَةُ، سَلِمَتِ الْأَيَّامُ»

١٤٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَرَّاءُ الْخُضَلِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُؤَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْفَشُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ بَدِيلٍ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ الْمُنْهَالِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَجَاءٍ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: "ثَلَاثٌ لَا يُسْأَلُ الْعَبْدُ عَنْهُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَنْفَقَ: فِي مَرَضِهِ، وَإِفْطَارِهِ، وَعَلَى ضَيْفِهِ".

١٤٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْعَشَائِرِيُّ الْحَرَبِيُّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنتَابُ الدَّقَاقُ الْإِمَامُ، رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ السَّلَاسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ زَكْرِيَّا بْنُ حَيَّوَيْهِ الْخَرَّازُ لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْرَبٍ وَغَيْرُهُ: أَنَّهُمْ سَمِعُوا وَهَبَ بْنَ مَنْبِهِ يَقُولُ: قَالَ: حَكِيمٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَعْبُدَهُ، رَجَاءُ ثَوَابِ الْجَنَّةِ، فَأَكُونَ كَالْأَجِيرِ إِنْ أُعْطِيَ أَجْرُهُ عَمَلٌ، وَإِلَّا لَمْ يَعْمَلْ، وَإِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَعْبُدَهُ، خَافَةَ النَّارِ، فَأَكُونَ كَالْعَبْدِ السَّوِّءِ إِنْ رَهَبَ عَمَلٌ، وَإِنْ لَمْ يَرْهَبْ، لَمْ يَعْمَلْ، وَلَكِنِّي أَعْبُدُهُ كَمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ، عَنْ وَهَبٍ: وَلَكِنْ يُسْتَخْرَجُ مِنِّي حُبُّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ مِنِّي غَيْرُهُ.

١٤٤٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ

١٦ مجلس في الفوائد

التَّوْحِيحِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي عُمَرُ بْنُ سُنْبُكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، يَعْنِي الزَّعْفَرَانِيَّ، قَالَ: قَالَ الْعَنْسِيُّ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ: صَلُّوا بِاللَّيْلِ كَطَلَمَةِ الْقُبُورِ، وَصُومُوا النَّهَارَ لِحَرِّ يَوْمِ النُّشُورِ، وَتَصَدَّقُوا يَذْهَبُ عَنْكُمْ نَوَائِبُ الدَّهْرِ.

مجلس في الفوائد

١٤٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْمَكِيِّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَالِبُ بْنُ عُمَانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أُخْتِ السَّرَّاجِ الْأَرَزِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مِقْسَمٍ الْمُقَرِّيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ، عَنْ أَخِيهِ هَارُونَ قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، وَلَقِيتُ هَارُونَ، فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَفْخَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ، فَدَخَلَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ثُمَّ أَشَدَّهُ.

١٤٥٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى هَارُونَ النَّهْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَفْخَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ، فَأَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ جَالِسٌ بِالْمَدِينَةِ، فَأَشَدَّهُ فِي الْمَسْجِدِ: حَكَيْتَ لَنَا الصِّدِّيقَ لَمَّا وَلَّيْنَا... وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَأَحَ مُعَدِّمَ وَسَوَّيْتَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْحَقِّ فَاسْتَوُوا... فَعَادَ صَبَاحًا حَالِكُ اللَّوْنِ مُظْلَمٌ أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يُجِيبُ بِهِ الدُّجَى... دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاةِ عَشْمَشُمُ

لِتُخْبِرَ عَنْهُ جَانِبًا زُعِرَتْ بِهِ ... صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمَصِمْ
فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَيْكَ أبا لَيْلَى، فَإِنَّ الشَّعْرَ أَهْوَنُ وَسَائِلِكَ عِنْدَنَا: أَمَّا صَفْوُ مَا لَنَا فَلَا لَ الزُّبَيْرِ، وَأَمَّا الْعُقُوبَةُ، فَإِنَّ بَنِي أَسَدٍ يَشْغُلُهَا عَنْكَ
وَتِيْمًا، وَلَكِنَّ لَكَ فِي كُلِّ مَالٍ اللَّهُ حَقَّانَ: حَقُّ لِرُؤَيْتِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَحَقُّ لِمُشْرَكَتِكَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ فِي الْإِسْلَامِ،
ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأَدْخَلَهُ دَارَ النَّعَمِ، وَأَمَرَ لَهُ بِقَلَائِصِ سَبْعٍ، وَحَمَلِ رُخَيْلٍ، وَأَوْقَرَ لَهُ الرِّكَابَ بُرًّا وَتَمَرًا، فَجَعَلَ النَّابِغَةُ يَسْتَعْجِلُ، فَيَأْكُلُ الْحَبَّ
صَرَفًا، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: وَيَجِئُ أَبِي لَيْلَى،

لَقَدْ بَلَغَ بِهِ الْجُهْدُ، فَقَالَ النَّابِغَةُ: أَشْهَدُ لِسَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَلَيْتَ قُرَيْشًا فَعَدَلَتْ، وَاسْتَرْحِمَتْ فَرَحِمَتْ،
وَعَاهَدَتْ فَوَفِّقَتْ، وَوَعَدَتْ فَأَنْجَزَتْ، إِلَّا كُنْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فِرَاطَ الْقَاصِمِينَ».

الْخَبَرُ عَلَى لَفْظِ الطَّبْرَانِيِّ

١٤٥١ - أَشَدُّنَا أَبُو الْحَسَنِ هَلَالُ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَلَالِ الصَّابِيِّ، لِنَفْسِهِ:

وَلِي حَاسِدٌ قَدْ رَامَ شَادِي بِجَهْدِهِ ... وَقَصَّرَ تَقْصِيرَ الْخَوَارِ عَلَى الْبَزْلِ
وَلَا تُخْرِئِي أَنْ أَسْبِقَ الرَّجُلَ الَّذِي ... تَأَخَّرَ عَنْ أَدْنَى الْمَنَازِلِ مِنْ فَضْلِي
وَلَا عَارَ أَنِّي لَوْ سَبَقْتُ إِلَى الْمَدَى ... إِذَا كُنْتُ مُسْبِقًا بِمَنْ شَكَلَهُ شَكْلِي
كَفَى حُزْنًا أَنْ الْحِجَابَ فِي زَمَانِنَا ... بِلَا أَسْوَةٍ يَأْوِي إِلَيْهَا وَلَا أَهْلٍ
وَأِنْ أَخَاهُ يُسْتَضَامُ مُحَلًّا ... عَنِ الْوَرْدِ إِلَّا مِنْ ثَوَى فِي حِمَى جَهْلٍ
لَقَدْ هَزَنِي طِيبُ الْمَقَامِ لِلْقَدْرِ حَافِظًا ... فَلَا مُتَعَتِ نَفْسِي بِبَرْدٍ وَلَا ظِلٍّ
سَاعَتَا ضَمْنٍ مِنْ بَطْنِ الْحِصَانِ لِمُرْكَبِي ... يَظْهَرُ حِصَانٌ حَامِلٍ فِي السَّرَى رَحْلِي
وَإِنِّي لَأَسْتَجْنِي الْحَشَايَا وَثِيرَةً ... إِذَا الْعِزُّ أَضْحَى لِي رَدِيفًا عَلَى الرَّحْلِ
أَنِّي كُلِّ يَوْمٍ عَاجِزٌ يَسْتَحِكُّ بِي ... لِيُشْفِيَهُ مِنْ عِزِّ جِلْدَتِهِ جِلْدِي
لَهُ مِثْلُ مَا لِي مِنْ دَرَارِيحٍ كَاتِبٍ ... عَلَيْهِ وَلَكِنَّ مَا لَهَا لَا يَسُّ مِثْلِي
إِذَا جَمَعْتَنِي فِي الْمَحَافِلِ بَزَّةً ... رَأَيْتُ شَيْبِي حَذُوكَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ
فَإِنْ جَمَعْتَنِي فِي الصَّنَاعَةِ مَحْنَةً ... تَضَاءَلُ دُونِي حِينَ أَكْتُبُ أَمْ أُمْلِي
جَرِينَا إِلَى غَايَاتِنَا مِنْ بِلَاغَةٍ ... هَوَى قَدْرَهُ فِيهَا عَنِ الْكَلِمِ الْفَحْلِ
فَمَا ظَفَرْتُ كَفَاهُ مِنْ فَرْطٍ عَلَيْهِ ... وَلَا امْتَلَأْتُ كَفَايَ بِالْمَنْطِقِ الْفَضْلِ
وَلَكِنَّهُ أَثَرِي عَلَى حَسْبِ نَقْصِهِ ... وَأَمَلْتُ حَسْبَ الْفَضْلِ وَالْأَدَبِ الْجَزْلِ
لَئِنْ عَدَلْتُ عَنِ الْمَالِ ثَرَوَةً ... إِلَى كُلِّ وَغْدٍ سَاقِطِ الْقَرَعِ وَالْأَصْلِ
فَمَا هِيَ كَالْبَغْيِ الَّتِي صَبَتْ ... إِلَى الْعَبْدِ وَازْدَرَتْ نُشُوزًا عَنِ الْبَعْلِ
تَصُدُّ عَنِ الْأَكْفَاءِ مِنْ كُلِّ مَاجِدٍ ... كَرِيمٍ وَتَهْوِي كُلُّ مُسْتَخْرِ نَذْلٍ ...
وَذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ لِي مِنْكَ ... عَنِ الْقَصْدِ قَدْ أَعْيَا الْقُرُونُ الَّتِي قَبْلِي
فَصَبْرًا عَلَيْهَا وَانْتِظَارًا لَهَا ... كَمَا أُولَعْتُ بِالْجَوْرِ تَغْلُظُ بِالْعَدْلِ.

١٤٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ وَابُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ ابْنَا أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْكُوفِيِّ الصَّرْفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمَأْمُونِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ، قَالَ: عَاشَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ خَمْسِينَ وَمِائَةً سَنَةً وَكَانَ لَهُ ابْنٌ قَدْ أَسْلَمَ، فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْمِجْرَةِ، فَفَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَلَحَّ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لَهُ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

يُخَوِّفُنَا بِهَجْرَتِهِ فَتَانَا ... كَمَا تَخْشَى الْمَفْرَكَةَ الطَّلَاقَا

يُفْجِعُنَا بِأَمْرِ كُلِّ يَوْمٍ ... كَمَا تَخْشَى الْمُقْبِدَةَ الْإِبَاقَا

أَرَاهُ لَا يَزَالُ لَهُ قَرِينٌ ... يُوَاعِدُهُ غَدَاً وَانْطِلَاقَا

وَكَانَهُ سَوْمٌ مَرِيضٍ ... فَلَمَّا أَنْ أَذِنْتُ لَهُ أَفَاقَا

أَحِينَ رَأَيْتُ أَنْ كَبُرَتْ بَنَاتِي ... وَشَابَ الرَّأْسُ أَزْمَعَتِ الْفِرَاقَا

فَقَدَنِي الْآنَ مِنْكَ وَقَدْكَ مِنِّي ... إِذَا جَاوَزْتَ لِلرُّومِ الْعِرَاقَا

وَحَالَتْ بَيْنَنَا أَجْبَالُ طَيٍّ ... وَكَانَ الدَّهْرُ هَمًّا وَاشْتِيَاقَا

تُخْبِرُنِي بِأَنَّ الرُّومَ صَانٍ ... إِلَى الْأَحْشَاءِ ضَمًّا وَاعْتِنَاقَا

وَيَوْمًا قَدْ حَوَيْتُ عَلَيْكَ نَهْيٍ ... أَخْبِرْكَ الْمَتَالِيَّ وَالْحَاقَا

وَيَوْمًا قَدْ سَعَيْتُ عَلَيْكَ حَتَّى ... أَكَلَّ الْقَوْمَ وَالْقُلُوصَ الْعِتَاقَا

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عِيدٍ: الْمَفْرَكَةُ: الْمُبْغِضَةُ إِلَى الرِّجَالِ، فِيهِ تَخَافُ مِنَ الطَّلَاقِ أَكْثَرَ مِمَّا يَخَافُهُ غَيْرَهَا، وَالْمُقْبِدَةُ: الَّتِي تَقْبِذُ يَدَ الْبَعِيرِ وَتُحَاطِرُ أَنْ يَخْلَعَ الْقَيْدَ فَيَشْرُدَ الْبَعِيرُ.

١٤٥٣ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَبِيبَةَ الْخَرَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: قُتِلَ ابْنُ لِقَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ، فَوُثِّبَتْ عَشِيرَتُهُ، فَقَالَ: عَلَى رَسُولِكُمْ إِنْ يَأْتِكُمُ الْقَوْمُ مُذْعِنِينَ يَقْرُونَ لَكُمْ بِحَقِّكُمْ، لَمْ نُبْعِدْهُمْ مِنْ عَفْوٍ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا، فَمَا أَقْدَرَكُمْ عَلَى الطَّلَبِ بِحَقِّكُمْ، فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى جَاءُوا بِالْقَاتِلِ فَمَا رَأَيْتُ ثُكْلَانِ أَحْسَنَ رَدًّا مِنْهُ، فَقَالَ: مَا أَرَدْتُ إِلَّا ابْنَ عَمِّكَ، وَإِنْ كَانَ لِيَكْثُرَ عَدَدُكَ وَيَزِينُ عَشِيرَتَكَ، قَالَ هَفْوَةٌ فَاعْفُ، قَالَ: قَدْ عَفَوْتُ، وَلِأَمِّهِ لَوْعَةٌ، وَسَاعَوْضُهَا مِنْ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ عَائِشَةَ: قَالَ أَبِي، وَهُوَ مُحْتَبِي: لَا وَاللَّهِ مَا حَلَّ حَبْوَتُهُ، فَقَالَ الْغَنَوِيُّ:

حَلِيمٌ إِذَا مَا سَوْرَةُ الْجَهْلِ أَطْلَعَتْ ... حَيَّ الشَّيْبَ لِلنَّفْسِ لِلْحَوَجِ غُلُوبُ

وَقَالَ:

فَمَا حَلَّ مِنْ جَهْلٍ حَيٍّ حُلْمَانَا ... وَلَا قَاتِلُ الْمَعْرُوفِ مَنَا يَعْنِفُ.

١٤٥٤ - أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ أَبِي نَزَارٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ الْخَطِيبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَصَدِيقٌ لِي إِلَى الْمَقَابِرِ فَإِذَا بِصَبِيَّةٍ قَدْ كَادَتْ أَنْ تَخْتَفِيَ بَيْنَ قَبْرَيْنِ صَغِيرَةٍ، فَإِذَا بِهَا تَطْلُعُ مِنْ بَرْفَعٍ بَعْينِي جُودَرٍ وَمَدَّتْ يَدًا كَأَنَّهَا لِسَانُ طَائِرٍ بِأَطْرَافِ كَلْمَدَارِي، ثُمَّ

قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ خَلَقْتَ وَالِدِي قَبْلِي وَخَلَقْتَنِي بَعْدَهُمَا مِنْهُمَا أَنْسَنِي بِقُرْبِهِمَا مَا شِئْتُ، ثُمَّ أَوْحَشْتَنِي مِنْهُمَا، إِذَا شِئْتُ، فَكُنْ لِي وَلَهُمَا مُؤَسَّسًا، وَكُنْ لِي بَعْدَهُمَا حَافِظًا، قَالَ: وَهَبْتُ رِيحًا، فَرَفَعْتَ الْبَرْقِعَ، فَإِذَا تَحْتَهُ بَيْضَةُ نَعَامَةٍ حَسَنَاءُ، فَقُلْتُ: يَا حَبِيبَةَ أَعْيَدِي كَلَامَكَ، قَالَ: فَظَرَرْتُ إِلَيَّ، وَقَالَتْ: يَا شَيْخُ وَاللَّهِ مَا أَنَا لَكَ بِحُرْمَةٍ فَتَأَسُّ لِي وَلِمَحَادَثَةِ أَهْلِكَ أَوَّلَى بِكَ، قَالَ: فَاسْتَحْيَيْتُ مِنَ الْقُبُورِ تَعَجُّبًا مِمَّا جَاءَ مِنْهَا، فَقُلْتُ لَهَا: خُذِي عَلَى كَلَامِكَ، فَمَرَرْتُ فِيهَا كَمَا قَالَتْ، فَقَالَتْ: إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ أَصْمَعِي، فَأَنْتَ هُوَ، قَالَ: وَسَأَلْتُ عَنْهَا إِذَا هِيَ أَيْمٌ، فَأَتَيْتُ صَدِيقًا لِي، وَلَهُ ابْنٌ مَدْرَكٌ، فَقُلْتُ: هَلْ لَكَ أَنْ يَلِمَ اللَّهُ شَعْنَكَ وَشَعَثَ فُلَانُ ابْنُكَ، فَوَصَفْتُ لَهُ الْجَارِيَةَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ عَقْلٍ، وَجَمَالٍ، وَقُلْتُ: تَصَدَّقْهَا عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ أَحْمَدُ مَالِكٍ عِنْدَهَا عَاقِبَةً فَاسْرِعْ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ لِي: امْضِي إِلَى أَهْلِهَا فَضَيِّنَا إِذَا نَحْنُ بَعِمَ لَهَا فَكَلَمْنَاهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَنَا فِي أُمُورِنَا فِي أَنْفُسِنَا مَعَهَا شَيْءٌ فَكَيْفَ فِي أَمْرِهَا وَلَكِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهَا مَا جِئْتُمْ لَهُ، ثُمَّ دَخَلْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ فَقَالَ هَا هِيَ ذِهِ، فَخَرَجْتُ، ثُمَّ جَلَسْتُ خَلْفَ بَنَفٍ لَهَا، ثُمَّ قَالَتْ: اللَّهُمَّ حَيِّ الْعَصَابَةِ

بِالسَّلَامِ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى عَمِّهَا فَقَالَتْ قُلْ يَا عَمِّ، فَقَالَ: هَذَا عَمُّكَ وَنَظِيرُ أَبِيكَ يَخْطُبُكَ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ وَنَظِيرُكَ وَيَبْدُلُ لَكَ مِنَ الصَّدَاقِ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ، فَقَالَتْ: يَا عَمِّ أَضْرَبْتُ بِكَ الْحَاجَةَ حَتَّى طِمَعْتَ طِمَعًا أَضْرَبُ بِمَرْوَةٍكَ، تَزَوِّجُنِي غُلَامًا عِرَاقِيًّا يَغْلِبُنِي بِثَرَوَتِهِ وَيَصُولُ عَلَيَّ بِمِقْدَرَتِهِ، وَيَمْنُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ، وَيَعْتَلِي عَلَيَّ بِذَاتِ يَدِهِ، ثُمَّ يَقُولُ يَا هَنَّةُ بِنْتُ الْهَنَةِ، ثُمَّ أَعِيشُ بَعْدَهَا عَيْشًا نَاعِمًا، كَلَّا إِنَّ رَبِّي وَاسِعٌ كَرِيمٌ.

١٤٥٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْوَرَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطِيبُ، إِمْلاَةً عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ التَّحْمِي الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْحَسَنِ الدِّينَوْرِيُّ الْخَطِيبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي دَارِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَا حِينَ بَرَمَادَةَ رَمْلَةً سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو زِيَادُ بْنُ طَارِقٍ، وَكَانَ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ عَشْرُونَ وَمِائَةً سَنَةً، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَرُولَ زَهْرِينَ بَنَ صُرْدَ الْجُشَمِيِّ يَقُولُ: "لَمَّا أَسْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْزَلَةَ يَوْمَ هَوَازَنَ، وَذَهَبَ يَفْرُقُ السَّيْرَ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَشَدَّتْهُ أَقُولُ هَذَا الشَّعْرُ:

أَمَنْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فِي كَرَمٍ ... فَإِنَّكَ الْمَرْءُ نَرْجُوهُ وَنَنْتَظِرُ
أَمَنْ عَلَى بَيْضَةِ قَدْ عَاقَهَا قَدَرٌ ... مُشَتَّتٌ شَمْلُهَا فِي دَهْرٍهَا عَيْرُ
أَبَقْتُ لَنَا الدَّهْرَ هَتَافًا عَلَى حَزْنٍ ... عَلَى قُلُوبِهِمُ الْغَمَاءُ وَالْغَمَرُ
إِنْ لَمْ تُدَارِكْهُمْ لُقْمَاءُ يَتَّبِعُهَا ... يَا أَرْحَمَ النَّاسِ حَلْمًا حِينَ يُخْتَبَرُ
أَمَنْ عَلَى نِسْوَةٍ قَدْ كُنْتَ تُرْضِعُهَا ... إِذْ فُوكَ يَمْلُؤُهَا مِنْ مُحَضَّهَا الدَّرَرُ
إِذْ أَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ كُنْتَ تُرْضِعُهَا ... وَإِذَا يُرِيكَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُ
لَا تَجْعَلُنَا كَمَنْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ ... وَاسْتَبَقَ مِنَّا فَإِنَّا مَعَشَرُ زَهْرٍ
إِنَّا لَنَشْكُرُ لِلنَّعْمَاءِ إِذْ كُفِّرَتْ ... وَعِنْدَنَا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ مَدْخَرُ
يَا خَيْرَ مَنْ مَرَحَتْ كُمْتُ الْجِيَادِ بِهِ ... عِنْدَ الْهِيَاجِ إِذَا مَا اسْتَوْقَدَ الشَّرُّ

إِنَّا نُوَمِّلُ عَفْوَ مَنْكَ نَلْبِسُهُ ... يَهْدِي الْبَرِيَّةَ إِذْ تَعْفُو وَتَنْتَصِرُ
فَاعْفُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا أَنْتَ رَاهِبُهُ ... يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ تُهْدَى لَكَ الظَّفَرُ

قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْرَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا كَانَ لِي، وَلِئِنِّي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، فَهُوَ لَكُمْ.

وَقَالَتْ: قُرَيْشٌ: مَا كَانَ لَنَا، فَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: مَا كَانَ لَنَا، فَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ

١٤٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ رِبَاحٍ بْنُ عَلِيٍّ الْخَنْفِيُّ الْبَصْرِيُّ نَزِيلُ الْأَهْوَاذِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِهَا، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ

عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارِ الْأَذْنِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِمِصْرَ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْأَدِيبُ بِأَنْطَاكِيَّةَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هِشَامُ الرَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ،

وَالْحَارِثَ بْنَ

هِشَامٍ، وَسَهِيلَ بْنَ عَمْرٍو " صَبَرُوا أَنْفُسَهُمْ يَوْمَ الْيَوْمُوكِ، حَتَّى قُتِلُوا وَكَانُوا مُرْتَبِنَ، فَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِشَنَّةٍ فِيهَا مَاءٌ تَسْقِي الْقَتْلَى،

فَرَأَتْهُمْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، فَدَفَعَتِ الشَّنَّةَ إِلَى عِكْرَمَةَ، فَلَمَّا رَأَى قَلَّةَ الْمَاءِ أَثَرَهُ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ فَأَخَذَ الْحَارِثُ الْمَاءَ، فَلَمَّا رَأَى قَلَّةَ الْمَاءِ

، أَثَرَهُ سَهِيلَ بْنَ عَمْرٍو، فَتَدَاَفَعُوهُمَا إِلَى أَنْ مَاتُوا وَلَمْ يَشْرَبْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا جُرْعَةً، فَصَرَخَتِ الْمَرْأَةُ، وَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ ذَهَبَ

سَادَاتِ ثَلَاثَةٌ "

١٤٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ

الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ الْعَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ السَّهْمِيُّ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقَشِيرِيِّ، عَنْ

حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِكْرَمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ، وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ " ارْتَضُوا يَوْمَ الْيَوْمُوكِ، فَدَعَا الْحَارِثُ بِشَرَابٍ

، فَظَنَرَ إِلَى عِكْرَمَةَ، فَقَالَ: اذْفُوعُوهُ إِلَى عِيَّاشٍ، فَمَا وَصَلَ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، حَتَّى مَاتُوا جَمِيعًا، وَمَا ذَاقُوهُ "

١٤٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، قِرَاءَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ

الْخَرَّازِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّكْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ قَتِيْبَةَ

الْمُرُوزِيَّ، يَقُولُ: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ التَّمَايُلُ وَالتَّمَايُزُ وَالْمَعَامَعُ»، يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ

بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَارِ، عَنْ مَكْحُولِ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

ذَلِكَ أَرَادَ بِالتَّمَايُلِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ سُلْطَانٌ يَكْفُ النَّاسَ، عَنِ التَّظَلُّمِ، فَيَمِيلُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالْغَارَةِ، وَأَرَادَ بِالتَّمَايُزِ: أَنَّ النَّاسَ يَتَمَيَّزُ بَعْضُهُمْ

عَنْ بَعْضٍ، وَهُمْ يَتَحَزَّبُونَ أَحْزَابًا بِوُقُوعِ الْمَعْصِيَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {وَأَمْتَارُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ} [يس: ٥٩]

١٤٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدَةَ، أَنَّهُ قَالَ: غَيْرُوا يُرِيدُ أَنْقَطِعُوا عَنِ الْمُؤْمِنِينَ، وَكُونُوا فِرْقَةً وَاحِدَةً، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنْ

الْغَيْظِ} [الملك: ٨] أَيْ: يَنْقَطِعُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ، وَأَمَّا الْمَعَامَعُ: فَفِي شِدَّةِ الْحَرْبِ، وَالْجِدِّ فِي الْقِتَالِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ مَعْمَعَةُ النَّارِ، وَهُوَ

سُرْعَةُ تَلْهِبِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ وَوَصَفَ فَرَسًا:

جَوْحًا مَرُوحًا وَإِحْصَارَهَا ... كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُتَوَعَّدِ

شَبَّهَ خَفِيفَهَا مِنَ الْمَرْجِ فِي عَدُوِّهَا تَجْفِيفَ النَّارِ إِذَا تَهَبَّ فِي السَّعْفِ، وَمِثْلُهُ مَعْمَعَةُ الْحَرِّ، وَمَعْمَعَانِ الصَّيْفِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا مَعْمَعَانِ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ ... بِأَوْجِهِ شَنَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرَّطْبُ

وَالْأَوْجَةُ: تَأَجُّجُ النَّارِ، وَمِنْهَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الذَّكِيَّةِ الْمُتَوَقِّدَةِ مَعْمَعٌ.

- ١٤٦٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ مَوْلَاهُ ابْنِ الْأَحِيدِ، عَنْ أَوْفَى بْنِ دَهْلَمٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: "النِّسَاءُ أَرْبَعٌ، فَمِنْهُمْ مَعْمَعٌ لَهَا سَنَتُهَا أَجْمَعٌ، وَمِنْهُمْ سَبْعٌ تَرَى وَلَا تَتَفَعُّ، وَمِنْهُمْ صَدْعٌ لَا تَفْرُقُ وَلَا تَجْمَعُ، وَمِنْهُمْ غَيْثٌ وَقَعَ بِلَدٍ فَأَمْرَعٌ، أَيْ: أَتَبَتْ"، قَالَ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَبِي عُوَانَةَ، فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ ثَمِيرٍ يَزِيدُ فِيهِ، وَمِنْهُمْ الْقَرْعُ، وَهِيَ الَّتِي تَلْبَسُ دِرْعَهَا مَسْلُوبًا، وَتَكْحَلُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا، وَتَتْرُكُ الْأُخْرَى، وَشَبِيهٌ بِقَوْلِهِمْ: مَعْمَعَةُ الْحَرْبِ قَوْلُهُمْ: الْآنَ حَمَى الْوَطِيسُ، يُرَوَّى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ذَلِكَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ وَيُقَالُ: إِنَّ الْوَطِيسَ التَّنُورُ، أَوِ الشَّيْءُ يُشَبِّهُ التَّنُورَ.
- ١٤٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ قَتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ قَامَ بِنَا، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ الْمُتَزَّرَ وَشَمَّرَ».
- ١٤٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ رَجَعَ السَّيِّدُ.
- ١٤٦٣ - قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَافِدِ بْنُ رَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِبْرَاهِيمُ، وَقَالَ التَّنُوخِيُّ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا»، لَفْظُهُمَا سَوَاءٌ إِلَّا فِي سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَقَدْ سَقَطَ الْحَسَنَابَادِي.
- ١٤٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَابِلَةَ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ أَبُو هَرْمَسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ الْمَلَائِكَةِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَفْضَلِ النَّبِيِّينَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَفْضَلِ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَفْضَلِ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَأَفْضَلِ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَأَفْضَلِ النِّسَاءِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ».
- ١٤٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَرِيشِ الْكَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْدَوْسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَامِلٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِةَ، عَنْ زُرِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ».
- ١٤٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ بْنُ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، وَعَبْدَةَ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَنْ يَقُمُ الْحَوْلَ يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا، ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، قُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، بِأَيِّ شَيْءٍ تَعْلَمُ ذَلِكَ، قَالَ: بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطُوعُ

صَبِيحَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا شُعَاعَ لَهَا.

١٤٦٧ - وَبِهِ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِدُ الزِّيَّاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجَرْجَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "ذَكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟ قُلْنَا: مَضَى اثْنَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ ثَمَانٍ، قَالَ: لَا، بَلْ بَقِيَ سَبْعٌ، الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ، حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ قَالَ: التَّسْوُهَا اللَّيْلَةَ".

١٤٦٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَرَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بَكْرَ بْنَ عَمَّارٍ الْبَزَّارَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَقِيهَ

مَنْصُورَ بْنَ شَوْلَةَ الْمُطَامِرِيَّ يَقُولُ: السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْقَدْرُ هِيَ ثَلَاثُونَ كَلِمَةً، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ السُّورَةَ يَعْنِي: لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَالشَّهْرُ ثَلَاثُونَ يَوْمًا، وَقَوْلُهُ: {هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ} [القدر: ٥] فِيهِ السَّابِعُ وَالْعِشْرِينَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، قَالَ: السَّيِّدُ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ شَدِيدَةٌ بِطَرِيقَةِ الْبَاطِنِيَّةِ فَلَا يُمْكِنُ مَعْرِفَةُ الْأَحْكَامِ مِنْ عَدَدِ الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ.

١٤٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتَّةً مِنْ شَوَّالٍ، فَقَدْ صَامَ»

١٤٧٠ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الرَّمِيكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ «يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافِرًا عَامًا قَبْلَ أَنْ يَعْتَكِفَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، اعْتَكَفَ عِشْرِينَ لَيْلَةً»

١٤٧١ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّلَامِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّوهِ الْخَزَّازُ لَفْظًا.

رَجَعَ السَّيِّدُ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرْثِيُّ الْعِشَائِرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَابُ الدَّقَاقُ الْإِمَامُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا الْوَرْدَاءِ، قَالَ: "لَوْلَا ثَلَاثُ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ أَعِيشَ يَوْمًا وَاحِدًا: الظُّمَأُ لِلَّهِ بِالْهُوَاجِرِ، وَالسُّجُودُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَمَجَالَسَةُ أَقْوَامٍ يَنْتَقُونَ مِنْ خِيَارِ الْكَلَامِ كَمَا يَنْتَقِي أَطَايِبُ الثَّمَرِ"

١٤٧٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عُبَيْدُ اللَّهِ الْكَلَاعِيُّ عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَعْصِدٍ، قَالَ: لَوْلَا ظَمَأُ الْهُوَاجِرِ، وَطُولُ لَيْلِ الشِّتَاءِ، وَلَذَاذَةُ التَّهَجُّدِ بِكُتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَا بَلَيْتُ أَنْ أَكُونَ يَعْسُوبًا.

١٤٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْمَكِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ

بْنِ نَجِيبِ الدَّقَاقِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَدِينِ التَّاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْرُورٍ الْأَذَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ الْعَزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قُوَّةَ الْمُؤْمِنِ فِي قَلْبِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا فِي أَعْضَائِهِ، أَلَا تَرَوْنَ الشَّيْخَ يَكُونُ ضَعِيفًا، وَهُوَ يَصُومُ الْهَوَاجِرَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَالشَّابُّ يَعْجُزُ عَنْ ذَلِكَ.

١٤٧٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ يُونُسُ بْنُ رِبَاجٍ الْبَصْرِيُّ الْخَنَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْأَهْوَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ بَدَارٍ الْأَذَنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِمَصْرِ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْأَدِيبُ بِأَنْطَاكِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمِزِّي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زُفَرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: مَرَّتْ بِالْأَخْنَفِ جِنَازَةٌ، فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا مَهَّدَ نَفْسَهُ لِمِثْلِ هَذَا، وَكَانَ يُطِيلُ الصَّوْمَ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ، وَيَقُولُ: أُعِدُّهُ لَطُولُ عَطَشِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، وَيَقْدِمُ إِبْصَعَهُ مِنَ السَّرَّاجِ، فَإِذَا وَجَدَ حَرَّهُ، قَالَ: أَوْهَ يَا أَخْنَفُ مَا تَذْكُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَا، مَا تَذْكُرُ لَيْلَةَ كَذَا.

١٤٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدٍ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ الدَّقَاقِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَرْجَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ الصَّلْتِ بْنِ بَطَّامٍ، قَالَ: كَانَ حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ يَنْظُرُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسَ مِائَةِ إِنْسَانٍ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْفِطْرِ، كَسَاهُمْ ثَوْبًا ثَوْبًا، وَأَعْطَاهُمْ مِائَةَ مِائَةٍ.

١٤٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: أُنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مَالِكٍ الثُّعْلِيُّ:

فَلَوْ أَنِّي أَخْلَصْتُ لِلَّهِ نَبِيَّ ... لَا شَغْفَنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ أُرِيدُهُ
عَلَى أَنِّي أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا ... وَقَدْ صَحَّ عِنْدِي وَعْدُهُ وَوَعِيدُهُ
وَلَسْتُ بِكَفَّارٍ أَثِمَ بِرَبِّهِ ... وَلَكِنْ مُقَرَّرٌ زَالَ عَنْهُ جُودُهُ
فَإِنْ يَنْتَقِمَ مِنِّي فَأَهْلُ انْتِقَامِهِ ... وَإِنْ يَعْفُ عَنِّي عَفْوَةٌ لَا يُوَدُّهُ.

١٤٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادَوِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ بَرْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ: "لَوْ يَعْلَمُ الْعَبْدُ مَا فِي رَمَضَانَ، لَتَمَتَّتْ أُمَّتِي أَنْ يَكُونَ السَّنَةُ كُلُّهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُرَاعَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَدِّثْنَا، فَقَالَ: إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَزِينُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَصَفَقَتْ وَرَقَ الْجَنَّةِ، فَتَنْظُرُ الْحُورُ الْعَيْنُ إِلَى ذَلِكَ فَيَقُلْنَ يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا، تَقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ، وَتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا، قَالَ: فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا زَوَّجَ زَوْجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ فِي خِيَمَةٍ، مِنْ دَرَّةٍ مِمَّا نَعَتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ} [الرحمن: ٧٢]، عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ عَنْهُمْ سَبْعُونَ حَلَةً لَيْسَ مِنْهَا حَلَةٌ عَلَى لَوْنٍ الْأُخْرَى، وَيُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطَّيِّبِ لَيْسَ مِنْهُ لَوْنٌ عَلَى لَوْنٍ الْأُخْرَى لِكُلِّ امْرَأَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ لِحَاجَتِهَا، وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ مَعَ كُلِّ وَصِيفَةٍ صَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ، تَجِدُ لِأَخْرِ لُقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةً مَا تَجِدُ لِأَوَّلِهَا، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ سَرِيرًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشًا، بَطَائِنُهَا

مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ أَرِيكَةً، وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ مُوَضَّجٍ بِالدَّرِّ عَلَيْهِ سُورَانٍ مِنْ ذَهَبٍ هَذَا بِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ رَمَضَانَ، سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ

١٤٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فَطْرِيُّ الْحَسَّابِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَالْعَبَّاسُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِهِ، وَفَاطِمَةُ عَنْ يَسَارِهِ، قَالَ: يَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اعْمَلِي لِلَّهِ خَيْرًا، إِنِّي لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»

ثُمَّ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ ادْنُ، فَدَنَوْتُ، ثُمَّ قَالَ: ادْنُ، فَدَنَوْتُ ثُمَّ قَالَ: "يَا حُذَيْفَةُ، إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولَ اللَّهِ، وَأَمَّنْ بِمَا جَاءَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ، وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ يُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ وَدَارَ الْآخِرَةِ، خَتَمَ لَهُ بِهِ، وَحَرَّمَ عَلَى النَّارِ، وَأُوجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ خَتَمَ اللَّهُ بِهِ، وَحَرَّمَ عَلَى النَّارِ، وَأُوجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ رَبِّهِ يُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ خَتَمَ لَهُ بِهِ وَحَرَّمَ عَلَى النَّارِ وَأُوجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسِرُّ هَذَا الْحَدِيثَ، أَوْ أَعْلَنُهُ؟ قَالَ: أَعْلَنُهُ"

١٤٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِقَرْوَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْأَخْوَصِ مُحْفُوظُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ هَرَمَ بْنِ حَيَّانَ لَفْظًا خَالٍ وَالِدِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَيَّادُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

الْقَيَّادُ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

١٤٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِفْضَلُ بْنُ مَهْلَهٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ، حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ بِهَا، لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ، حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ، وَافْتَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ، وَأَفْطَرَ "فَنُ شَاءَ، صَامَ وَمَنْ شَاءَ مِنَّا، أَفْطَرَ"

١٤٨١ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَيُّوبَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ يُونُسَ الْجُبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزِّيَّاتُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، فَيَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَاسْمَعُ قِرَاءَتَهُ، ثُمَّ يَتِمُّ صَوْمَهُ»، قَالَ: كَذَا فِي كِتَابِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ وَذَكَرَ عَبْدُ الْغَنِيِّ فِي مُشْتَبِهَةِ النَّسَبَةِ عبيدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْجُبَيْرِيُّ

١٤٨٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ

الدِّيَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَتَى بِرَجُلٍ مُفْطِرٍ فِي رَمَضَانَ نَهَارًا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، فَضَرَبَهُ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ صَوْتًا لِحَقِّ شَهْرِ رَمَضَانَ، حَيْثُ أَفْطَرَ»

١٤٨٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي التَّنُوخِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَلَالٍ الصَّابِي يَقُولُ: كَتَبْتُ تَهْنِئَةً لَشَهْرِ رَمَضَانَ، أَسْعَدَ اللَّهُ الشَّرِيفَ بِهَذَا الشَّهْرِ الْمُنَافِ لَهُ فِي شَرَفِهِ، الْمَيْمُونِ عَلَيْهِ فِي مَطْلَعِهِ وَمُنْصَرَفِهِ وَرِزْقِهِ، فِيهِ لَا تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ، وَبُلُوغُ الْأَمَالِ، وَارْتِفَاعُ الصَّوْنِ وَالْكَفَايَةِ، وَأَعَانَهُ عَلَى تَأْدِيَةِ فَرَضِهِ، وَأَنْهَضَهُ يَحْمِلُ ثِقْلَهُ، وَجَعَلَهُ فِيهِ، وَفِي سَائِرِ شُهُورِهِ وَأَعْوَامِهِ، وَلَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ، سَعِيدَ الْجِدِّ رَغِيدَ الْعَيْشِ قَرِيرَ الْعَيْنِ رَضِيَ الْبَالُ كَاسِبًا لِلْأَجْرِ، سَاعِيًا لِلْخَيْرِ، فَائِزًا بِالثُّبُوتِ، مِنَ الْخَالِقِ وَالشُّكْرِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، وَبِجَمِيعِ فَضَائِلِ وَمَنَاقِبِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١٤٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّلَاسِيِّ الْبَيْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَوِيهِ الْخَرَّازِيُّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَتْحِيُّ الْحَرَبِيُّ الْعَشَائِرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْمُتَنَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَافَاقَ إِذَا بِلَالُ ابْنُهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: قُمْ، وَاخْرُجْ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: " مَنْ يَعْمَلُ لِمِثْلِ مَضْجَعِي هَذَا، مَنْ يَعْمَلُ لِمِثْلِ سَاعَتِي هَذِهِ { وَنَقَلَبَ أَفْئِدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْصُونَ } [الأنعام: ١١٠]، أَيْتَمَ، ثُمَّ يَعْمَى عَلَيْهِ فَيَلْبَثُ لُبًّا، ثُمَّ يَفِيقُ، فَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَزَلْ يَرُدُّهَا، حَتَّى قُبِضَ " ١٤٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْغَازِيِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ، وَمَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»

١٤٨٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا صِيَامَ عَلَى مَنْ لَمْ يُوَجِّهْ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ» . قَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنَا التَّنُوخِيُّ عَلَى مَنْ لَمْ يُوَجِّهْ، وَصَوَابُهُ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُوَجِّهْ

١٤٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّاطِرِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَبْلِيُّ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهًا»

١٤٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، " وَاقَعَ أَهْلُهُ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَعْتَقَ رَقَبَةً، قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: صُمْ

شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، قَالَ: أَطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعِرْقٍ فِيهِ تَمْرٌ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، فَقَالَ: خَذْ هَذَا، فَتَصَدَّقْ بِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنِّي، قَالَ: كُلْهُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ، وَصُمْ يَوْمًا، وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ."

١٤٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْحُسَيْنِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ قَادَوِيهِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "يَكُونُ فِي رَمَضَانَ هَذِهِ تَوْقِطُ النَّائِمِ، وَتُقْعَدُ الْقَائِمِ، وَتُخْرَجُ الْعَوَاتِقُ مِنْ خُدُورِهَا، وَتَكُونُ فِي شَوَّالٍ هَمِيمَةٌ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَمِيرُ الْقَبَائِلُ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ تُهْرَقُ الدِّمَاءُ وَفِي الْمُحَرَّمِ قَالَ الْحُسَيْنِيُّ تُهْرَقُ الدِّمَاءُ، وَقَالَ: وَمَا الْمُحَرَّمُ"، وَلَفْظُهُمَا سَوَاءٌ ١٤٩٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ، وَابْنُ قَادَوِيهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

حَبَّانٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَكُونُ هَذِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَوْقِطُ النَّائِمِ، وَتُقْعَدُ الْقَائِمَ، ثُمَّ تَظْهَرُ عَصَابَةٌ فِي شَوَّالٍ، ثُمَّ تَكُونُ مَعْمَعَةٌ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ثُمَّ يَسْلُبُ الْحَاجُّ فِي ذِي الْحِجَّةِ، ثُمَّ تَنْتَهِي الْمَحَارِمُ فِي الْمُحَرَّمِ، ثُمَّ يَكُونُ صَوْتُ فِي صَفَرٍ ثُمَّ تَنْزَاعُ الْقَبَائِلُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ، ثُمَّ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ، ثُمَّ نَاقَةُ مُقْتَبَةِ خَيْرٍ مِنْ دَسَكَةِ تَغْلٍ مِائَةَ أَلْفٍ».

قَالَ نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: إِلَّا أَنَّ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنِي، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ قَتَادَةَ رَجُلٌ لَفْظُهُمَا سَوَاءٌ ١٤٩١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ، وَابْنُ قَادَوِيهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، أَنَّهُ قَالَ: الْحَدَّثُ، قَالَ: ابْنُ قَادَوِيهِ، آيَةُ الْحَدَّثِ فِي رَمَضَانَ نَارٌ تَكُونُ فِي السَّمَاءِ شَبِيهَا بِأَعْنَاقِ النَّجَبِ أَوْ كَأَعْمَدَةِ الْحَدِيدِ، فَإِذَا رَأَيْتَهَا، فَأَعَدَّ لِأَهْلِكَ طَعَامَ سَنَةٍ، قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ: آيَةُ الْحَدَّثِ عُمُودٌ نَارٍ يَطْلُعُ فِي السَّمَاءِ.

١٤٩٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قَادَوِيهِ وَحَدَّثَهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مِسْعَدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: آيَةُ الْحَدَّثِ فِي رَمَضَانَ، فَإِذَا رَأَيْتَهَا، فَأَعَدَّ لِأَهْلِكَ طَعَامَ سَنَةٍ، وَهُوَ عُمُودٌ نَارٍ يَطْلُعُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ.

١٤٩٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قَادَوِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ مَعْبَدٍ، عَنْ أَخِيهَا خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ عُمُودًا مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي السَّمَاءِ مِثْلَ النَّارِ فِي رَمَضَانَ، فَأَعِدُّوا طَعَامَ سَنَتِكُمْ، فَإِنَّهَا تَكُونُ سَنَةً جُوعٍ.

١٤٩٤ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قَادَوِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَوَّلُ الْآيَةِ حُمرةٌ تَكُونُ فِي السَّمَاءِ.

١٤٩٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ وَعَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ قَادَوِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ، قَالَ: يَكُونُ فِي النِّصْفِ

مِنْ رَمَضَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ هَذِهِ تَوْقِطُ النَّائِمِ، وَتُقْعَدُ الْقَائِمَ، وَتُخْرَجُ الْبُكَرُ فِي خُدُورِهَا، وَتَكُونُ فِي شَوَّالٍ هَمِيمَةٌ وَتَكُونُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ

مَعْمَعَةً، وَتَكُونُ فِي ذِي الْحِجَّةِ تَحِيرٌ، وَتَمِيرٌ، وَقِتَالٌ، قَالَ: فَكَانُوا يَسْتَحْبُونَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ الرَّجُلِ طَعَامٌ سَنَةٍ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَمْ يَكُنِ الْجُمُعَةُ، قَالَ حَسَّانٌ: أَمَّا عَامُكُمْ، فَقَدْ سَلِمْتُمْ، قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أَوْ نَحْوَهُ.

١٤٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْمَكِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ بُحَيْتٍ الدَّقَاقُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بُذَيْنَا التَّاجِرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْرُورٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ الْعَنْزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا خُلَيْدُ بْنُ حَسَّانٍ، قَالَ: أَمْسَى عِنْدَنَا الْحَسَنُ، وَأَمْسَى صَائِمًا فَأَتَيْتُ بِطَعَامٍ فَعَرَضْتُ لَهُ هَذِهِ الْآيَةَ {إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا} {١٢} وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا} [المزمل: ١٢-١٣]. فَقَالَ: أَرْفَعَ الطَّعَامَ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ، فَأَتَيْنَاهُ أَيْضًا بِالطَّعَامِ، فَعَرَضْتُ لَهُ هَذِهِ الْآيَةَ، فَقَالَ: أَرْفَعُهُ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّلَاثَةُ أَتَيْنَاهُ أَيْضًا بِالطَّعَامِ، فَقَالَ: أَرْفَعُوا، فَانْطَلَقَ ابْنُهُ إِلَى أَحْمَدَ، ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، وَإِلَى يَزِيدَ الصَّبِيِّ، وَيَحْيَى الْبَكَّاءِ، فَحَدَّثَهُمْ بِحَدِيثِهِ، فَجَاءُوا وَمَعَهُ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى شَرِبَ شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ.

١٤٩٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُنْبُكٍ مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَنَسِيُّ يَعْنِي: عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ: ذَهَبَتْ لَذَّةُ الدُّنْيَا إِلَّا مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: صَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ يُكْتَبُ لَهَا فَضْلُهَا، وَتَأْمَنُ سَهْوَهَا، وَمُحَادَّةُ أَخٍ صَدِيقٍ إِنْ كُنْتَ عَلَى حَقٍّ، ثَبَتَكَ، وَإِنْ زَلَلْتَ إِلَى الْبَاطِلِ، رَدَكَ، وَتَعَوُّدٌ يَوْمٍ فِي دَعَا لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ فِيهِ سُنَّةٌ، وَلَا عَلَيْكَ فِيهِ تَبَعَةٌ، وَصَوْمٌ يَوْمٍ تَجُوعُ أَوَّلُهُ، وَتَظْمَأُ، وَتَرَوَى آخِرُهُ، وَتَشْبَعُ، وَلَوْلَا ظَمِي فِي الْهَوَاجِرِ، مَا بَالَيْتُ أَنْ لَا أَكْثَرَ الْأَحْيَاءِ.

١٤٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيْلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، إِمْلَاءً يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلنِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيْمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

١٤٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عِمْرَانَ الْبُنْدَارِيُّ السَّوَّاقِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُؤَدِّنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي رَمَضَانَ خِصَالًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُمْ خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَاحَةِ الْمَسْكِ وَاسْتَغْفَرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْطُرُوا وَتَصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ فَلَا يَصِلُونَ فِيهِ إِلَى مَا كَانُوا يَصِلُونَ إِلَيْهِ وَيَزِينُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ جَنَّتَهُ فَيَقُولُ: يَوْشَكَ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يَلْقَوْا عَنْهُمْ الْمُتُونَةَ وَالْأَذَى وَيَصِيرُوا إِلَيَّ فَيَغْفِرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يُعْطَى أَجْرُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ عَمَلِهِ "

١٥٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قَادُوْبِهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّانِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ الدَّلَالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدٍ أَصْبَحَ صَائِمًا إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَسَبَّحَتْ أَعْضَاؤُهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ نُورًا وَقُلْنَ أَزْوَاجُهُ مِنْ

الْحُورِ الْعَيْنِ: اللَّهُمَّ اقْبِضْهُ إِلَيْنَا ، فَقَدْ اَشْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَيْهِ ، فَإِنْ هَلَلْ ، وَسَبَّحْ ، تَلَقَّاهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَهَا إِلَى أَنْ تَوَارَى بِالْحِجَابِ " ١٥٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْمُنْتَابِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَوْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ ، وَهَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ قَالَ: هَاجَرَ فِي سَبِيلِهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وَلَدَ فِيهَا ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَبَشِّرُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْأَلُوهُ الْفَرْدُوسَ ، فَإِنَّهُ وَسْطُ الْجَنَّةِ ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ " ١٥٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

الطَّاهِرِيُّ الْمُعَاوِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ ، إِمْلَاءً ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ فَرُّوخٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبَانُ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ ، وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ»

١٥٠٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الدِّيَّاجِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ»

١٥٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهَةً»

١٥٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْأَصْفَهَانِيِّ الْغَسَّالُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزِيمٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: «سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ ، وَأَفْطَرَ ، فَمَنْ شَاءَ ، صَامَ وَمَنْ شَاءَ ، أَفْطَرَ»

١٥٠٦ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ ، إِمْلَاءً ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّحَاوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ لَا تَصُومُوا ، حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ ، وَلَا تَفْطَرُوا ، حَتَّى تَرَوْهُ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْجَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ»

١٥٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ دِينَارٍ الْمُؤَدِّبُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: «مَا صُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا أَكْثَرَ مِمَّا صُمْتُ مَعَهُ ثَلَاثِينَ»

١٥٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحُسَنَابَادِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ

المُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يُقْبِلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِأَدِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

١٥٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّوهِ الْخَرَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "يُقْبِلُنِي، وَهُوَ صَائِمٌ، قَالَتْ: وَيَكُنُّكُمْ كَانَ أَمْلَكُ لِرَبِّهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟"، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ اللَّغَوِيُّونَ الْأَدَبُ الْعُضْوُ وَالْأَدَابُ الْأَعْضَاءُ، وَالْمُورَبُ الْمَوْفَرُ، أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِكَيْفٍ مُورَبَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، وَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ مُوَفَّرَةٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ

الْمُسْتَمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو خَالِدٍ هُوَ الْفَرَّاءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُعَارِكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ زَحْرُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: «أَحَبُّ الْمَوْتِ، أَشْيَا قَائِلًا إِلَى رَبِّي، وَأَحَبُّ الصَّوْمِ، تَكْفِيرًا لَخَطَايَايَ، وَأَحَبُّ الْفَقْرِ، تَوَاضُعًا لِرَبِّي».

١٥١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ عَشَرَ وَارْبَعَةَ عَشَرَ وَخَمْسَةَ عَشَرَ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَإِفْطَارُهُ».

١٥١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَنَامَ، إِلَّا عَلَى وَتَرٍ».

١٥١٣ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ حُجْبَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِيهَا، وَعَمَّهَا، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَعَادَ إِلَيْهِ بَعْدَ سَنَةٍ، وَقَدْ تَغَيَّرَ حَالُهُ، وَهِيَئَتُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الْبَاهِلِيُّ الَّذِي جِئْتُكَ فِي عَامٍ أَوَّلٍ، قَالَ: فَمَا غَيْرُكَ وَقَدْ كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ قَالَ: مَا أَكَلْتُ طَعَامًا مُنْذُ فَارَقْتُكَ إِلَّا بَلِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَيْنِ»، قَالَ: زِدْنِي، فَإِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»، قَالَ: زِدْنِي، فَإِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: «صُمْ مِنَ الْحَرَامِ، وَاتْرُكْ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا».

١٥١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْمَلٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ».

قَالَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ أَكْتُبْهُ عَنْ أَحَدٍ سِوَاهُ، وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ

عَنْ حَبِيبٍ

١٥١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحُسَيْنِي، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاذُوَيْهِ، قَالَ أَبُو طَاهِرٍ، حَدَّثَنَا وَقَالَ ابْنُ قَاذُوَيْهِ

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْخَزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»

١٥١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرَاجِ السَّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّرْجَمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الصَّيَّامُ حَصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْمُؤْمِنِ، وَكُلُّ عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ، وَالصَّيَّامُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»

١٥١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي تَرَكَ شَهْوَتَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمِ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ "

١٥١٨ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لُؤْلُو الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّقْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي قَالَ: " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، وَالْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَّا الصَّيَّامَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدْعُ الشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي، وَإِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَرِفْ، وَلَا يَفْسُقْ، وَإِنْ سَبَّ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، لِلصَّائِمِ فَرَحَتَانِ: فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرَحَةٌ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ "

١٥١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

الْغُرَيَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ غَنَمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، " حَدَّثَنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُ بِهِ الْعَبْدُ الْجَنَّةَ، إِذَا عَمِلَ، قَالَ: " نَحْجُ نَحْجَ، سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ يُسِيرُ عَلَى مَنْ يَسِرُّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَلَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَسَأَلْتُكَ بِأَبْوَابٍ مِنَ الْخَيْرِ، الصَّيَّامُ جَنَّةٌ، وَقِيَامُ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَتَّبِعِي مَرْضَاةَ اللَّهِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ} [السجدة: ١٦] "

١٥٢٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَازِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الصَّيَّامُ جَنَّةٌ جَنَّةٌ أَحَدُكُمْ مِنَ الْقِتَالِ» .

١٥٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو رَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

١٥٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءُ بِقَزَوِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، وَلَيْسَ بِالْقَدَاحِ أَنَّ رَوْحَ بْنَ زَنْبَاعٍ، سَافَرَ فِي أَيَّامِ الصَّيْفِ الطَّائِفَ، فَزَلَ مَنْزِلًا، فَدَنَا مِنْهُ رَاجٍ، فَقَعَدَ يَتَغَدَّى، فَدَعَا الرَّاعِيَ إِلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: فِي مِثْلِ هَذَا الْحَرْ؟ فَقَالَ: أَيُّهَا الشَّيْخُ أَضِيعُ أَيَّامِي فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

ضِنَّ بِأَيَّامِكَ يَا رَاعِي ... أَوْ حَادِيَةِ رَوْحِ بْنِ زَنْبَاعٍ.

١٥٢٣ - إِلَى الْقَاضِي الْأَجَلِّ عَمَادِ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْكِنِّي، أَسْعَدَهُ اللَّهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الْإِمَامُ السَّيِّدُ الْعَدْلُ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ الْأَمِيرِ ابْنِ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الزَّيْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِالرَّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى ابْنُ الْإِمَامِ الْمُوفِيِّ بِاللَّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ الْحُسَيْنِيِّ الزَّيْدِيِّ الشَّجَرِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، إِمْلَاءُ ثَلَاثَ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَفِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ قَتَيْبَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الزُّبَيْرِ يَعْنِي ابْنَ عَدِيٍّ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِهِ: "السَّائِحُونَ، قَالَ: الصَّائِمُونَ"

١٥٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ الْحَافِظُ، إِمْلَاءُ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، إِمْلَاءُ لَفْظًا فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ بَسَّامٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ، وَالنَّاسُ مُقْبِلُونَ، وَهُوَ يَقُولُ: مَرْحَبًا بِوَفْدِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا سَأَلُوا، أُعْطُوا، وَيَسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمْ، وَيُضَاعَفُ لِلرَّجُلِ الْوَاحِدِ نَفَقَةُ الدَّرْهِمِ أَلْفَ دَرْهِمٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا كَانَ هَذِهِ الْعَشِيَّةُ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَاقْبَلَهُ عَلَى الشَّيْءِ هَبُوطُهُ، فَيَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي عِبِيدِي هَؤُلَاءِ أَتَوْنِي مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ شَعْنًا غَيْرًا مَا يُرِيدُونَ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: الْمَغْفِرَةَ، قَالَ: نَعَمْ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ"

١٥٢٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مُخَازِمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «يَطْلُعُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ خَلَقَهُ إِلَّا لِلْمُشْرِكِ أَوْ مُشَاحِنٍ»

١٥٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي لُحَيْعَةَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ

أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرُكْعَتَا الضُّحَى، وَأَنْ لَا أُنَامَ، إِلَّا عَلَى وَتَرٍ» ١٥٢٧ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشَكِ، عَنْ مُعَاذَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: " أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّهِ؟ قَالَتْ: كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ " ١٥٢٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ خَمْرَوَيْهِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْحَرِيرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «صِيَامُ حَسَنٍ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»

١٥٢٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ " لَا يَكَادُ أَنْ يَصُومَ، فَقَالَ: إِنِّي إِذَا صُمْتُ ضَعُفْتُ عَنِ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ، فَإِنْ صَامَ، صَامَ ثَلَاثَةً مِنَ الشَّهْرِ "

١٥٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادُوَيْهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ جُرْجٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَدْعِ اخْنَأَ وَالْكَذِبُ فَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَنْ يَدْعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»

١٥٣١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْحَرَفِيِّ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْغُرَيَّانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الزِّيَّاتِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: " كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَرِفْثُ يَوْمئِذٍ وَلَا يَصْحَبُ، وَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي أَمْرُؤُ صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرَحَةً بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرِحَ بِصَوْمِهِ "

١٥٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَمَوَيْهِ الْمُتَوَتِّي الْبَكَّاءُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْحَيِّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بَكْرِ، يَقُولُ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَالَ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: كُلُّ الْعَمَلِ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ "

١٥٣٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الزَّرَّادِيُّ يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ الْهَلَالِيَّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرَحَةٌ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَلِنَكْهَةِ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ "

١٥٣٤ - أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ».

١٥٣٥ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الْبَرْشَكِيِّ، عَنْ مُعَاذَةَ، قَالَتْ: وَالْخَبَرُ مُكْرَرٌ قَدْ تَقَدَّمَ.

١٥٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيُّ الْعَشَائِرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَفِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ قَتِيبَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّيْبُرُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ تَطَوُّعًا، فَشَاءَ أَنْ يَقْطَعَ صَلَاتَهُ قَطْعَهَا إِذَا شَاءَ، وَإِذَا صَامَ تَطَوُّعًا فَشَاءَ أَنْ يَفْطِرَ، أَفْطَرَ إِذَا شَاءَ، وَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ تَطَوُّعًا فَشَاءَ أَنْ يَقْطَعَهُ قَطْعَهُ، إِذَا شَاءَ، وَإِذَا أَخْرَجَ مَالًا يَتَصَدَّقُ بِهِ تَطَوُّعًا، فَشَاءَ أَنْ لَا يُمْضِيَهُ لَمْ يُمْضِهِ».

١٥٣٧ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَرَفِيُّ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَا مِنْ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ، إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ، وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّيَامُ جَنَّةٌ، لِلصَّائِمِ فَرَحَتَانِ: فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَخُلُوفٌ فِيهِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ "

١٥٣٨ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

١٥٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْجُزْدَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمٍ الْمُقْرِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " يَطْلُعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا لاثْنَيْنِ: مُشَاحِنٌ أَوْ قَاتِلٌ نَفْسٍ "

١٥٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ ابْنُ الْعَلَّافِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ «يُؤَاصِلُ مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ».

١٥٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحُسَيْنَابَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمٍ الْمُقْرِي،

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "نَهَى عَنِ الْوَصَالِ، فَقِيلَ: إِنَّكَ تَوَاصِلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَطْعَمُ، وَأُسْقَى" ١٥٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَصَادُ بْنُ عُقَبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُقَدِّمُوا الشَّهْرَ يَوْمٍ، وَلَا يَوْمَيْنِ، صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ أَفْطِرُوا»

١٥٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ السَّلَاسِيِّ الْبَيْعِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْحَارَازِ رَجَعَ، قَالَ: السَّيِّدُ أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرْبِيُّ الْعَشَائِرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ، إِلَّا نَدِمَ، قَالُوا: وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ أَزْدَادَ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ فَرْعٌ"

١٥٤٤ - حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَرَّاحُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْأَصْفَهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ فَإِنَّهُ يُضَاعَفُ لَهُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ أَضْعَافٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضِعْفٍ، إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَحَدٌ مَا يَقُولُ فِيهِ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَبْدِي تَرَكَ شَهْوَتَهُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالشَّرَابِ، وَالْجَمَاعِ، وَغَضَّ بَصَرَهُ مِنْ أَجْلِي، فَرَحْتَانِ لِلصَّائِمِ: فَرَحَةٌ عَنْ إِفْطَارِهِ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ"

١٥٤٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ حَمَادٍ بْنِ حُورٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَا، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ»

١٥٤٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُضَرَ الْحَذَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَاعَدَهُ عَنْ جَهَنَّمَ مِائَةَ عَامٍ، رَكَضَ الْفَارِسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِّ»

١٥٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَاضِي الرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا يَرَى مِنْ بَاطِنِهَا كَمَا يَرَى مِنْ ظَاهِرِهَا، قَالُوا: لِمَنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَبَاتَ لِلَّهِ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ"

١٥٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أحمد بن عبيد الله يعني الترمذي، فقال حدثنا يزيد يعني ابن هارون، قال: حدثنا كهشمش بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق، قال: سألت عائشة: "أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرن السور؟" قالت: المفضل، قلت: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي جالساً؟ قالت: حين يحطمه الناس، قلت: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم شهراً معلوماً سوى رمضان، قالت: لا، والله ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهراً معلوماً، سوى رمضان يصومه كله، ولا يفطر كله، حتى يصيب منه

١٥٤٩ - أخبرنا أبو طالب بن غيلان، قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا عمير بن حفص السدوسي، قال: حدثنا عاصم بن علي رجع قال: وأخبرنا ابن غيلان، قال: حدثنا الشافعي، قال: وحدثنا جعفر بن محمد بن كزال، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني أبو بشر، قال: سمعت أبا عمير بن أنس، يحدث، عن عمومته من الأنصار: أن الناس «أصبحوا صياماً، فجاء ركب من آخر النهار، فشهدوا أنهم رأوه، فأمرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يفطروا، ويغدوا إلى مصلاهم»

١٥٥٠ - أخبرني القاضي أبو القاسم التنوخي، إملاءً، قال: حدثنا

أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الجهري، قال: حدثنا صالح بن الأصبع بن عامر، قال: حدثنا أبو عمران موسى بن سليمان، قال: حدثنا بقرية، قال: وحدثنا شعبة، عن جعفر بن إياس، عن أبي عمير بن أنس بن مالك، عن عمومته من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «أصبحوا صياماً في شهر رمضان، فجاء رجلاً من آخر النهار، فشهدا أنهما أهلاه بالأمس، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يفطروا، وأن يغدوا إلى المصلى»

١٥٥١ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقرآتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا انتصف شعبان فأمسكوا عن الصوم لرمضان»

١٥٥٢ - أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن الحسنا بادي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، قال: حدثنا المزني، قال: حدثنا الشافعي، قال: أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، سمع محمد بن حسن أو ابن حسين، يقول: سمع ابن عباس، يقول: يتعجب ممن يتقدم الشهر، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه، فأفطروا، فإن غم عليكم، فأكلوا العدة ثلاثين»

١٥٥٣ - أخبرنا أبو المثنى دارم بن محمد بن زيد بن الطاهر النهشلي، بقرآتي عليه في الجامع بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين التلي المعروف بابن النحاس، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد المقاتلي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تقدموا الشهر، صوموا لرؤيته، وأفطروا فإن حلت دونه غيبة، فأكلوا العدة»

١٥٥٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلمي، بقرآتي عليه في جامع المنصور، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه، ح قال: السيد، وأخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا أبو الطيب

عثمان بن محمد بن المنتاب، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن سعيد بن إبراهيم، عن أبيه، أن عبد الرحمن بن عوف "أنى بطعام وكان صائماً،

فَقَالَ: قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمِيرٍ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَكُفِّنَ فِي بُرْدَةٍ إِنْ غُطِيَ رَأْسُهُ، بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِنْ غُطِيَ رِجْلَاهُ، بَدَتْ رَأْسُهُ، وَأَرَاهُ، قَالَ: قُتِلَ حَمَزَةٌ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ بَسَطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسَطَ أَوْ قَالَ: أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا، وَقَدْ حَسِبْنَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتِنَا قَدْ عَجَلَتْ لَنَا، ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي، حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ»

١٥٥٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حِمَّكَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّقَّاشَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: الصَّلَاةُ تَبْلُغُكَ نِصْفَ الطَّرِيقِ، وَالصَّيَامُ يَبْلُغُكَ بَابَ الْمَلِكِ، وَالصَّدَقَةُ تَدْخُلُكَ عَلَيْهِ.

١٥٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ الْعَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «نَهَى عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ هَذَا النَّهْيُ عَلَى الْكِرَاهَةِ، خَشْيَةَ الضَّعْفِ عَنْ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ»

١٥٥٧ - إِلَى السَّيِّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحُسَيْنِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَبَّةٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يَنْهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ» ؟، فَقَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ الْبَيْتِ

١٥٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الرَّزَّازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَنِيفَةَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَبَلَةَ - هُوَ الشَّيْرَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَاشِعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، مِنَ الْبَيْضِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَنْ صَامَ يَوْمَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَنْ صَامَ يَوْمَ خَمْسَ عَشْرَةَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً»

١٥٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، وَقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُفْطِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ: «الْوِتْرَ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»

١٥٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْوَلِيدِ النَّوْسِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ الْغَنَوِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً، فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِيهِ»

١٥٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْشُوفُ الرَّاسِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْغُرَيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "الصَّيَامُ جُنَّةٌ إِلَّا، فَمَنْ كَانَ صَائِمًا، فَلَا يَرِفُ، وَلَا يَجْهَلُ، فَإِنْ أَمْرٌ، سَابَهُ، أَوْ شَتَّمَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ"

١٥٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "الصَّيَامُ جُنَّةٌ، مَا لَمْ يَحْرِقْهُ، قِيلَ: وَمَا يَحْرِقُهُ؟ قَالَ: بِكَذِبَةٍ، أَوْ بَغْيَةٍ"

١٥٦٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ رَابَطَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَصَوْمُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا زُحِرَ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»

١٥٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْغُرَيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ»

١٥٦٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ لَوْلُو الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّقَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، وَالْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، إِلَّا الصَّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدْعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَإِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا، فَلَا يَرِفُ، وَلَا يَفْسُقُ وَإِنْ سُبَّ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ لِقَاءِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَنَحْلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمُسْكِ"

١٥٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: لَأَنْ تَحْتَلِفَ الْحَنَاجِرُ فِي صَدْرِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا، ثُمَّ أَفْطَرَ.

١٥٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفُتَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ يَعْنِي الْجَوْهَرِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: قَالَ حَدِيثُهُ: «مَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَرَى فِي هَذَا الدِّينِ سَخَنَتُهُ فِي عَيْنٍ»

١٥٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاذُوِيهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ مَخْلَدٍ، إِمْلَاءً فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ التُّسْتَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا أَبُو بَكْرِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

سَعْدٌ، قَالَ: النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلٍ، فَصَحَّتْ مَنَزِلَتَانِ، وَبَقِيَتْ مَنَزِلَةٌ، وَأَحْسَنُ مَا أَنْتُمْ كَائِنُونَ أَنْ تَكُونُوا فِي هَذِهِ الْمَنَزِلَةِ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ قَرَأَ: {لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ} [الحشر: ٨]، قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُهَاجِرُونَ، وَهَذِهِ الْمَنَزِلَةُ، وَقَدْ مَضَتْ، ثُمَّ قَرَأَ {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ} [الحشر: ٩]، الْآيَةُ ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ، وَهَذِهِ مَنَزِلَةٌ، وَقَدْ مَضَتْ {وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ} [الحشر: ١٠].

فَقَالَ: قَدْ مَضَتْ هَاتَانِ الْمَنَزِلَتَانِ وَبَقِيَتْ هَذِهِ الْمَنَزِلَةُ فَأَحْسَنُ مَا أَنْتُمْ كَائِنُونَ عَلَيْهَا أَنْ تَكُونُوا فِي هَذِهِ الْمَنَزِلَةِ الَّتِي بَقِيَتْ.

١٥٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ بَرْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "قَدْ هَلَّ رَمَضَانُ، لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي رَمَضَانَ، لَتَمَنَّتْ أُمَّتِي أَنْ يَكُونَ رَمَضَانُ السَّنَةَ كُلَّهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ: حَدَّثَنَا عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَزِينُ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ، حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، وَصَفَّقَتْ وَرَقُ الْجَنَّةِ، فَتَنْظُرُ الْحُورُ الْعَيْنُ إِلَى ذَلِكَ فَيَقُلْنَ: يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ

فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا تَقْرَأُ عَيْنُنَا بِهِمْ، وَتَقْرَأُ عَيْنُهُمْ بِنَا، قَالَ: فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ رَمَضَانَ، إِلَّا زُوجَ زَوْجَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ فِي خِيَمَةٍ مِنْ دُرٍّ مَجُوفٍ مِمَّا نَعَتَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ} [الرحمن: ٧٢]، عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيرًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فَرَّاشًا بَطَائِنُهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ، وَفَوْقَ السَّبْعِينَ فَرَّاشًا سَبْعُونَ أَرِيكَةً، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ وَصِيفَةً، وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ مَعَ كُلِّ وَصِيفَةٍ صَفْحَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ، تَجِدُ لِأَخِرِ لُقْمَةٍ لَذَّةً، كَمَا تَجِدُ مِنْ أَوَّلِهَا عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ عَلَيْهِ سَوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ مَنْسُوجٍ بِيَاقُوتٍ أَخْضَرَ، هَذَا لِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ رَمَضَانَ، سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ "

١٥٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيْلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِلنَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَكْرِيَا الْعَابِدِيُّ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَشَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ، فَقَالَ شَرِيحٌ فِي حَدِيثِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فَتُحْتِ أَبْوَابُ الْجَنَانِ، وَأُغْلِقَتْ أَبْوَابُ النَّيْرَانِ، وَصَفَّدَتِ الشَّيَاطِينُ»

١٥٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبرَاهِيمَ سَبْطُ الصَّالِحَانِي الْوَاعِظُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَزَالِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ "إِذَا دَنَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ: أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا، وَمَحْلُوفِ أَبِي الْقَاسِمِ الَّذِي يَحْلِفُ بِهِ، مَا أَطَّلَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ شَهْرٌ خَيْرَ لَهُمْ مِنْهُ، وَمَا أَطَّلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرَّ لَهُمْ مِنْهُ، وَمَحْلُوفِ أَبِي الْقَاسِمِ الَّذِي يَحْلِفُ بِهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ أَجْرَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَهُ هُوَ، وَيَكْتُبُ إِصْرَهُ وَشِقَاءَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَهُ، وَهُوَ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَعِدُ نَفَقَتَهُ وَقَوْتَهُ لِعِبَادَتِهِ، وَأَنَّ الْفَاجِرَ يَعِدُ لَغْفَلَةِ الْمُسْلِمِينَ وَغَرَّتِهِمْ، فَهُوَ غَمٌّ لِلْمُؤْمِنِ، وَنَقْمَةٌ لِلْفَاجِرِ "

١٥٧٢ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَرِيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: «افْتَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صِيَامَ رَمَضَانَ، وَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قِيَامَهُ».

١٥٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادَوِيهِ، قِرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحَمَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهَزَلِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ، أَطْلَقَ كُلَّ أَسِيرٍ، وَأَعْطَى كُلَّ سَائِلٍ.

١٥٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَسَّانٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَه، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمِرْدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِقَتِ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يَفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَنَادَى مُنَادٌ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ".

١٥٧٥ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التُّنُخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَوْكِرٍ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

١٥٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَاذَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِقُرُونٍ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَوَّارِ الْبَزَّازِ بَنِي الدَّرِّ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَدَانَ اللَّهُ لِلسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ تُتَكَلَّمَا، لَبَشَّرْتَا صَوَامَ رَمَضَانَ الْجَنَّةَ».

١٥٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَفِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَاجُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ قُتَيْبَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ سَنَةٌ، وَمَنْ صَامَ مِنْ هَذِهِ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ شَهْرٌ، وَمَنْ صَامَ مِنْ هَذِهِ الْأَشْهُرِ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عَشْرَةُ أَيَّامٍ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا} [الأنعام: ١٦٠]"

١٥٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ الْعَنْسِيُّ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطْنِيُّ بِالْقَطْنَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّلِقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِالرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ الصَّفَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ كَثِيرَ النَّوَّيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْجَارُودِ زِيَادَ بْنَ الْمُنْذِرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ حَوْضًا عَلَى صُلْبِ مَلِكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَخَلَقَ مِنْهُ أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ تَجْرِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَهَرٌّ مِنْ مَاءٍ، وَنَهْرٌ مِنْ لَبَنٍ، وَنَهْرٌ مِنْ

خَمْرٍ، وَنَهْرٍ مِنْ عَسَلٍ، فَأَمَّا ذَلِكَ اللَّبَنُ، فَيَشْرَبُهُ مَنْ لَمْ يَقْطَعْ رَحِمَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا، وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَسَلُ، فَيَشْرَبُهُ مَنْ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ مِنْ مَالِهِ»

١٥٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ مَهَاجِرٍ، عَنْ ابْنِ جُلَيْسٍ، قَالَ: قَالَ مَعْصِدُ الْيَمَانِيُّ، لَوْلَا ظَمَأُ الْهَوَاجِرِ، وَطُولُ لَيْلِ الشِّتَاءِ، وَلَذَةُ التَّجْدُدِ بِكَأَبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ أَبَالُ أَنْ أَكُونَ يَعْسُوبًا.

١٥٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الْمُوسِمَ مَعَ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: لَجَاءَ عَشْرَةٌ فَشَهِدُوا أَنَّا رَأَيْنَا الْهَلَالَ قَبْلَ النَّاسِ يَوْمَ، قَالَ: فَاعْتَمَّ هَارُونَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: هَذَا أَوَّلُ حَقِّي،

وَأَوَّلُ وَلَايَتِي، قَالَ: فَجَمَعَ الْفُقَهَاءُ، فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، فَاخْتَلَفَتْ شَهَادَتُهُمْ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ كَرْمَانَ مِنْ قَرِيبَةِ فَلَانَةَ فَأَمَرَ بِحَبْسِهِمْ، وَنَادَى فِي النَّاسِ، قَالَ: لَجَاءَ أَهْلُ كَرْمَانَ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ تِلْكَ الْقَرِيبَةِ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُمْ وَاللَّهُ زَنَادِقَةٌ لَا تُنَاجِحُهُمْ، وَلَا نَوَائِلَهُمْ، قَالَ: فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ لَا يُنَجِّكُمْ مِنِّي إِلَّا الصِّدْقُ، فَمَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ زَنَادِقَةٌ نَجِيءُ، لِنُفْسِدَ عَلَى النَّاسِ جَهَنَّمَ، قَالَ: فَدَعَا بِالسَّيْفِ وَالنُّطْعِ، فَضَرَبَتْ أَعْنَاقَهُمْ.

١٥٨١ - إِلَى السَّيِّدِ، إِمْلَاءً فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّصْرِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرٌ أَفْطَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ: وَإِنِّي اسْتَنْتُ لِلْمُسْلِمِينَ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ، وَقَامَهُ، إِيمَانًا بِي، وَاحْتِسَابًا، خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ " ١٥٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُتَوَكِّلُ الْبَقَالُ يَعْرِفُ بِابْنِ كَثَّارٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَرَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَوَيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَتَادُ، عَنْ يَحْيَى أَبِي كَثِيمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

١٥٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبَنْدَارُ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ شَوْذَبٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أُطْلَبُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَلَيْلَةَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ، وَلَيْلَةَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ، وَلَيْلَةَ سَبْعِ وَعِشْرِينَ، وَلَيْلَةَ تِسْعِ وَعِشْرِينَ»

١٥٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ الْفَاتِحِ الْعِشَائِرِيُّ الْحَرَبِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنتَابُ الْإِمَامُ الدَّقَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ دَعْوَةً، فَإِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَفْطُرَ، فَلْيَقُلْ عِنْدَ أَوَّلِ لُقْمَةٍ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، اغْفِرْ لِي»

١٥٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ حَاجًّا، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، أَوْ فَطَرَ صَائِمًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَهُ ذَلِكَ»

١٥٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْحَسَنَابَادِيُّ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ بِمِصْرَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا، وَاشْرَبُوا، حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»

١٥٨٧ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ النَّسَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَشْرَمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَغْرَنُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ، أَوْ قَالَ نِدَاءُ بِلَالٍ شَكَّ التَّمِيمِيُّ، فَإِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ بِالَّذِي هَكَذَا، وَرَفَعَ يَدَهُ، وَلَكِنَّ الْفَجْرَ الَّذِي هَكَذَا، وَمَدَّ إصْبَعَهُ عَرْضًا»

١٥٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَازِوَيْهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رُسْتَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مَرَّةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عُرْجَةَ، أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَمَرَ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِذَا كَانَ الْوُتْرُ خَرَجَ، فَأَوْتَرَ»

١٥٨٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قَازِوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رُسْتَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لُؤَيْ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: «لَوْ جَمَعْنَا النَّاسَ عَلَى رَجُلٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ يَلْحَقُ الضَّعِيفُ

بِالْقَوِيِّ، وَمَنْ لَا يَقْرَأُ مِنْ يَقْرَأُ، فَشَاوَرَ أَهْلَ بَدْرٍ، فَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَفْعَلَ، فَأَمَرَ أَيْبَا أَنْ يَقُومَ بِالنَّاسِ، فَكَانُوا يَنَامُونَ بَعْضُ اللَّيْلِ وَيَقُومُونَ بَعْضًا مِنْهُ، وَيَنْصَرِفُونَ لِسُحُورِهِمْ، وَحَوَاجِّهِمْ، وَكَانَ يُصَلِّيُ بِهِمْ ثَمَانِي عَشْرَةَ شَفْعًا فَيَسْلِمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيَمْلَهُمْ قَدْرَ مَا يَقْضِي الرَّجُلُ حَاجَتَهُ، وَيَتَوَضَّأُ، وَكَانَ يَقْرَأُ خَمْسَ آيَاتٍ، وَسِتِّ آيَاتٍ»

١٥٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رُسْتَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الشَّهْرُ تِسْعُ وَعِشْرُونَ لَا تَصُومُوا، حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تُفْطِرُوا، حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ، فَاقْدُرُوا لَهُ»

١٥٩١ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غِيَابَةٌ، فَأَكْلُوا الْعِدَّةَ وَالشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ»

١٥٩٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَرَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عُمَانُ بْنُ حَامِدٍ بْنُ أَحْمَدَ الثَّلَاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ السُّنِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ فِي شَعْبَانَ: أَيُّشٍ أَعَدَدْتُمْ لِاخْتِزَامِ الضُّعْفَاءِ، فَيَقُولُ لَهُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا قَدْ أَعَدَّ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ: مَا أَعَدَدْتُ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أَبَا إِسْحَاقَ مَا أَعَدَدْتُ شَيْئًا، إِلَّا أَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْتَقِيَ لِلْعَجَائِزِ وَالضُّعْفَاءِ الْمَاءَ فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: فَقَالَ: مَا أَعَدَّ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا أَعَدَدْتُ، قَالَ: وَكُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِعِزَّةٍ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ طَعِمَ، إِلَّا أَنَّهُ يَشْرَبُ الْمَاءَ فِي السَّحَرِ.

١٥٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَاقِدِ الرَّزَّازِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، عَلَى بَابِ دَارِهِ فِي دَرْبِ جَابِرٍ فِي نَهْرِ الدَّجَاجِ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْجَوَازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ بْنُ مُنْبِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبِهِ قَالَ: صَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقِيلَ لَوْهَبٍ وَكَيْفَ كَانَ أَمْرُهَا؟ قَالَ: صَامَتِ أَوَّلَ يَوْمٍ فَلَهَا أَرَادَتْ أَنْ

تُفْطِرَ قَالَتْ: مَا أَدْرِي لَعَلَّ أَجْلِي يَكُونُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَالْتَقَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ صَائِمَةً أَحَبَّ إِلَيَّ، فَلَمْ تُفْطِرْ، فَلَهَا كَانَ مِنَ الْقَائِلَةِ، حَدَّثَتْ نَفْسَهَا بِمِثْلِ ذَلِكَ، لَمْ تَزَلْ كَذَلِكَ، حَتَّى تَمَّتْ سِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَتْ، وَهِيَ صَائِمَةٌ.

١٥٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَبْطُ بْنُ مَدَوَيْهِ الْمُحَدِّثُ، بِقِرَاءَتِي فِي سِكَّةِ الْخَوَارِجِيِّينَ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْغُرَيَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ يَعْنِي مِثْلَ حَدِيثِ قَبْلَهُ «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ».

١٥٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ الْمَقْرِي، يُعْرِفُ بِالْغَالِثِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي دُرِّ بَيَاضٍ فِي الْأَصْلِ، وَأَبُو بَكْرٍ سَبْطُ بْنُ مَدَوَيْهِ، وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لَهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: الْعَائِشِيُّ بْنُ عُمَرَ الرَّقِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ».

قَالَ: الْعَائِشِيُّ: شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمُحَرَّمُ.

١٥٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ سَبْطُ بْنُ مَدَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فِي شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ تَابَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ عَلَى آخَرِينَ».

١٥٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ الْفَرَحَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَحَانِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِقُرُونٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانِ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَهْرٍ

تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَابِئًا، فَصُمِ الْمُحَرَّمَ، فَإِنَّهُ شَهْرُ تَابَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ، وَيَتُوبُ عَلَى آخَرِينَ»
 ١٥٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّكْتَكِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبُنْدَارِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} [البقرة: ٢٥٥] ، {وَالْهُكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ} [البقرة: ١٦٣]"

١٥٩٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُحَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَيْسَى بْنِ مُوسَى، أَنَّهُ سَمِعَ غِيلَانَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي ثَلَاثِ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ: الْبَقَرَةُ، وَالْإِسْرَاءُ، وَطه"

١٦٠٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْقَاسِمُ الْقَشِيرِيُّ، وَمُوسَى بْنُ سَهْلٍ أَبُو عِمْرَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ يَرْفَعُهُ، قَالَ: "اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ إِذَا دُعِيَ بِهِ، أَجَابَ فِي ثَلَاثَةِ سُورٍ: فِي الْبَقَرَةِ، وَالْإِسْرَاءِ، وَطه"

١٦٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي رُقَيْةٍ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، وَابْنَ عَبَّاسٍ كَانَا يَقُولَانِ: "اسْمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ: رَبُّ رَبِّ"

١٦٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حَمْرَاءَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»

١٦٠٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْحَارَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْمَازِنِيُّ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،

قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حَمْدَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ» .
 قَالَ: كَذَا فِي مُسْنَدِ مُسَدَّدٍ يَعْلَمُ

١٦٠٤ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، وَابْنُ مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ هَلَلَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَكَبَّرَ مِائَةَ خَيْرًا لَهُ مِنْ عَشْرِ رِقَابٍ يَعْتَقُهَا، وَمِنْ سَبْعِ بَدَنَاتٍ يَخْرُجُهَا عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ»

١٦٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَكْفُوفِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بْنُ الْمُحَشَّرِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْإِيمَانِ، فَقَالَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، قَالَ: يَزِيدُ، وَيَنْقُصُ؟ قَالَ: يَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَيَنْقُصُ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ مِثْلُ ذَا، وَأَشَارَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَكَيْفَ يَصْنَعُ بِقَوْمٍ عِنْدَنَا بِطَرَسُوسَ يَزْعُمُونَ إِنَّمَا هُوَ قَوْلٌ؟ قَالَ: كَانَ الْقَوْلُ قَوْلَهُمْ - وَاسْتَوَى قَاعِدًا - قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ أَحْكَامُ الْإِيمَانِ، وَشَرُوطُهُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ كَافَّةً أَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، فَلَمَّا قَالُوا هَا، حَقَّنُوا بِهَا دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، فَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِالصَّلَاةِ، فَأَمَرَهُمْ، فَفَعَلُوا، وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا، مَا نَفَعَهُمُ الْإِقْرَارُ الْأَوَّلُ، فَلَمَّا عَلِمَ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، أَمَرَ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَهَاجِرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ غَيْرًا، فَأَمَرَهُمْ، فَفَعَلُوا، وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا، مَا نَفَعَهُمُ الْإِقْرَارُ الْأَوَّلُ، وَلَا صَلَاتُهُمْ، فَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِالرَّجُوعِ إِلَى مَكَّةَ لِيُقَاتِلُوا آبَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَإِخْوَانَهُمْ، أَوْ يَقُولُوا كَقَوْلِهِمْ، وَيَصَلُّوا صَلَاتَهُمْ، وَيَهَاجِرُوا هِجْرَتَهُمْ، فَأَمَرَهُمْ، فَفَعَلُوا، حَتَّى إِنْ أَحَدُهُمْ أَتَى بِرَأْسِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا رَأْسُ الشَّيْخِ الْكَافِرِ، وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا مَا نَفَعَهُمُ الْإِقْرَارُ الْأَوَّلُ، وَلَا صَلَاتُهُمْ، وَلَا مَهَاجَرَتَهُمْ، فَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ، تَعْبُدًا، وَأَنْ يَخْلُقُوا رُءُوسَهُمْ، تَذَلُّلًا، فَأَمَرَهُمْ فَفَعَلُوا، وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا مَا نَفَعَهُمُ الْإِقْرَارُ الْأَوَّلُ، وَلَا صَلَاتُهُمْ، وَلَا مَهَاجَرَتَهُمْ، وَلَا قَتْلَهُمْ آبَاءَهُمْ، فَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، قَالَ: {خُذْ مِنْ

أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا} [التوبة: ١٠٣] وَكَانَتْ أَشَدَّ اخْلَالَ عَلَيْهِمْ، فَفَعَلُوا، وَأَتَوْا بِهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً قَلِيلَهَا وَكَثِيرَهَا، فَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ الصِّدْقَ مِنْ قُلُوبِهِمْ فِيمَا تَابَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَرَائِعِ الْإِيمَانِ وَضُرُوبِهِ، فَانْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة: ٣].

فَمَنْ تَرَكَ خُلَّةً مِنْ خِلَالِ الْإِيمَانِ كَانَ عِنْدَنَا كَافِرًا، وَمَنْ تَرَكَهَا، كَسَلًا، أَوْ تَخُوفًا، أَدْبَاهُ، وَكَانَ عِنْدَنَا نَاقِصًا، هَكَذَا السُّنَّةُ يَا بَنِي، وَأَبْلَغَهَا عَنِّي، مَنْ لَقِيتُ مِنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ.

١٦٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَحِيمٍ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَاهِرٍ، قَالَ: أَشَدُّنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عُمَرُ الْفَقِيهِ، لِنَفْسِهِ: يَا مَنْ سَنَائِي عَنْ بَنِيهِ ... كَمَا نَأَى عَنْهُ أَبُوهُ.

١٧ في ذكر عيد الفطر وصدقته وصلاة عيد الفطر وما يتصل بذلك

فِي ذِكْرِ عِيدِ الْفِطْرِ وَصَدَقَتِهِ وَصَلَاةِ عِيدِ الْفِطْرِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

١٦٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَمُوَيْهِ الْمُتَوَتِّيُّ الْبَكَّاءُ، فِي مَسْجِدِ الْحَيِّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُقَيْلٍ الْهَلَالِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاذٍ نَهَارُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ سَالِمِ بْنِ الْبَلْخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ تَوْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ، وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَفْوَاهِ الطُّرُقِ تُنَادِي، يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ: اغْدُوا إِلَى رَبِّ رَحِيمٍ، يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ، وَيَنْتِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ، أَمَرَكُمْ بِالصِّيَامِ، فَصُمْتُمْ وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ، فَاقْبِضُوا جَوَائِزَكُمْ، فَإِذَا صَلَّوْا الْعِيدَ،

نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ رَاشِدِينَ، فَقَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ كُلُّهَا، وَسَمِيَ ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْجَائِزَةِ " ١٦٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَصَدَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الدِّمَارِيِّ، عَنْ أَبِي السَّمَاءِ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَاتَّبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ سَنَةٍ»

١٦٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا»

١٦١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ نَعْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ وَالشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»

١٦١١ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ مُوسَى الْجَوْزَجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "أُعْطِيَ أُمِّي خَمْسًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَهَا: خُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، حَتَّى يَفْطَرُوا، وَتَصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، فَلَا يَصِلُونَ فِيهِ إِلَى مَا كَانُوا يَصِلُونَ قَبْلَهُ، وَبِزَيْنِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ جَنَّتُهُ، وَيَقُولُ: يَوْشَكَ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يَلْقَوْا عَنْهُمْ الْمُؤْنَةَ وَالْأَذَى، فَيَصِيرُونَ إِلَيْكَ، وَيَغْفِرَ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟، قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ الْعَامِلَ يُوقَى أَجْرُهُ، إِذَا انْقَضَى عَمَلُهُ"

١٦١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ فَارِسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ حَمِيدٍ الْكِنْدِيُّ، عَنِ الْجَارُودِ، عَنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ "فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: مَنْ هَذَا الْمُقْبُولُ مِنَّا، فَهَنَيْتُهُ؟ مِنْ هَذَا الْمَحْرُومِ الْمَرْدُودُ، فَغَزَيْتُهُ؟ أَيُّهَا الْمُقْبُولُ، هَنَيْتُكَ هَنِيئًا، أَيُّهَا الْمَحْرُومُ جَبَرَ اللَّهُ مُصِيبَتَكَ"

١٦١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبِ الْوَاسِطِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْبُنْدَارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقَرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَدْعُو بِمَكَّةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَقْبَلْ زَادَ الْوَاسِطِيُّ مِنِّي، ثُمَّ اتَّفَقَا تَعَيَّنِي وَنَصَبِي، فَلَا تَحْرِمْنِي أَجْرَ الْمَصَابِ عَلَى مُصِيبَتِهِ.

١٦١٤ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرُو بْنِ سَهْلِ السُّلَيْمِيِّ الْحَرِيرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُرْوَةَ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَدُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَلِمَتِ الْجُمُعَةُ ، سَلِمَتِ الْأَيَّامُ ، وَإِذَا سَلِمَ رَمَضَانُ ، سَلِمَتِ السَّنَةُ»

١٦١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، إِمْلَاءً سَنَةَ ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَكَرَ رَمَضَانَ ، قَالَ: «لَا تَصُومُوا ، حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ ، وَلَا تَفْطَرُوا ، حَتَّى تَرَوْهُ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ ، فَأَكْلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ»

١٦١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَمْرِو بْنِ سِمَةَ التَّاجِرُ ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ الْمُقَرِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ ، فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ ، فَأَفْطَرُوا ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ ، فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا»

١٦١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ ، بِأَصْفَهَانِ ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَتِي الْعِيدِ ، إِيْمَانًا ، وَاحْتِسَابًا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتَ الْقُلُوبُ»

١٦١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، بِأَصْفَهَانِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْعَجَلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَاصِحٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ»

١٦١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْكَاتِبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْأَوَّلَى سَبْعًا ، وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسًا»

١٦٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، إِمْلَاءً ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْوَاسِطِيِّ رَحِيمٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ " { قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى } [الأعلى: ١٤] ، قَالَ: زَكَاةُ الْفِطْرِ "

١٦٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِيُّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْخَوْلَانِيِّ ، وَكَانَ شَيْخَ صِدْقٍ ، وَكَانَ شَيْخَ صِدْقٍ ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّوفِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ ، طُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ ، وَطَهْرَةً لِلصَّائِمِينَ مِنَ اللَّغْوِ وَاللَّهْوِ ، فَمَنْ آدَاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ ، وَمَنْ آدَاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ»

١٦٢٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ

التَّنَوُّخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَضَّاحِ السَّمْسَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا «نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِينَا عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ، وَكَبِيرٍ ذَكَرًا، وَأُنْثَى حُرًّا، أَوْ عَبْدًا، صَاعًا مِنْ أَقْطٍ، أَوْ تَمْرٍ، أَوْ زَيْبٍ»، فَلَمَّا كَانَ مُعَاوِيَةُ، خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَرَى مَدِينَ مِنْ سَمَاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَخَذَ النَّاسُ، فَأَمَّا أَنَا، فَلَا أَدْعُ مَا كُنَّا نَصْنَعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

١٦٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَاذِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فُورِكَ الْقَبَّابُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْعَدَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَظُنُّ أَبَا الْعَدَنِيِّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قُرْعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ الْأَضْحَى "

١٦٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْخَمَّصِيُّ، قَالَ: صَلَّى إِلَى جَانِبِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ يَوْمَ عِيدٍ، " فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَالَ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ، وَزَكَّى أَعْمَالَنَا وَأَعْمَالَكُمْ، وَجَعَلَهَا فِي مَوَازِينَنَا، فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا سُفْيَانَ: كَانَ السَّلَفُ يَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ، فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ، فَقُلْتُ: أَبُو أَمَامَةٍ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ "

١٦٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُضَرَّ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَجَلِيُّ الْقَزْوِينِيُّ نَزِيلُ هَمْدَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مِرْدَاسٍ السَّمَرَقَنْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ} [المؤمنون: ٦٠] .

كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَعْطُونَ مَا أُعْطُوا وَيَعْمَلُونَ مَا عَمِلُوا مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ، وَهُمْ يَخْشَوْنَ أَنْ لَا يُنْجِيَهُمْ ذَلِكَ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ.

١٦٢٦ - أَشَدَّنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ الْمُقْرِي بِالْأَهْوَازِ، قَالَ: أَشَدَّنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَدِيبُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَائِلَهُ:

مَنْ سَرَّهُ الْعِيدُ الْجَدِيدُ ... فَمَا لَقِيتُ بِهِ سُورًا

كَانَ السُّرُورُ يَطِيبُ لِي ... لَوْ كَانَ أَحْيَائِي حُضُورًا.

١٦٢٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَوِيَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُنَادَةَ، قَالَ: كَانَ الْأَعْمَشُ يُصَلِّي فَوْقَ سَطْحٍ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَسَمِعَ مِنْ بَعْضِ الدُّوَرِ امْرَأَةً تَقُولُ: بِحُرْمَةِ هَذَا الْعِيدِ لَا تَنْسَ عَبْدًا، فَشَغَلَهُ ذَلِكَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ صَلَاتِهِ، وَجَعَلَ الْأَعْمَشُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تَنْسَنَا، وَإِيَّاهَا مِنْ ثَوَابِ الْعِيدِ، فَجَعَلَ كُلُّهَا رَدَدَتْ ذَلِكَ، دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ، وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، سَمِعَهَا تَقُولُ: فَقَدْ ذَهَبَ الصَّوْمُ الَّذِي كَانَ

عُذْرَكَ، فَلَمْ يَزَلِ الْأَعْمَشُ يَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ مِنْ شُغْلِهِ طَوْلَ لَيْلَتِهِ بِكَلَامِهَا.

١٦٢٨ - أَشَدُّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَوْحٍ النَّهْرَوَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ: أَشَدُّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَجَّاجِ، لِنَفْسِهِ: قَالُوا أَتَى الْعِيدُ فَاسْتَبَشَّرَ بِهِ فَرَحًا ... فَقُلْتُ مَا لِي وَمَا لِلْعِيدِ هُوَ الْفَرَحُ قَدْ كَانَ ذَا وَالنَّوَى لَمْ تَمْسِ نَارِلَةً ... بِعَقَوْتِي وَغَرَابِ الْبَيْنِ لَمْ يَصِحْ أَيَّامَ لَمْ يَحْتَرَمْ قُرْبِي الْبِعَادَ وَلَمْ ... يَعُدَّ الشَّتَاتُ عَلَى شَمْلِي وَلَمْ يَرْجِ فَالآنَ بَعْدَكَ قَلْبِي غَيْرُ مُتَّسِعٍ ... لِمَا يَسِرُّ وَصَدْرِي غَيْرُ مُنْشَرَحٍ فَطَائِرُ طَارَ فِي خَضْرَاءِ مُوبِقَةٍ ... عَلَى شَفَا جَدُولٍ بِالْعُشْبِ مُنْشَجٍ بِالْغَمْرِ مِنْ وَاسِطِ وَاللَّيْلِ مَا هَبَطَتْ ... مِنْهُ النُّجُومُ وَوَجْهُ الصُّبْحِ لَمْ يُلْجِ بَكَى وَنَاحَ وَلَوْلَا أَنَّهُ سَبَبٌ ... لَشَجَّوْ قَلْبَ الْمَعْنَى فِيكَ لَمْ يَنْجِ يَا مُرْجِعَ النَّوْمِ عَنْ أَجْفَانٍ مُغْتَبِقٍ ... مِنَ الشَّهَادِ وَبِالْأَحْزَانِ مُصْطَبِحِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَعَدَّ لَيْسَ يَخْلُفُهُ ... بَعْدَ الْمَزَارِ وَعَهْدٌ غَيْرُ مَطْرَحٍ وَلَا سَمِعْتُ بِصَوْتٍ فِيهِ ذِكْرُ نَوَى ... إِلَّا عَصَيْتُ عَلَيْهِ كُلَّ مُقْتَرَحٍ.

١٦٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيْلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " فِي رَمَضَانَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهَلَالَ بِالْأَمْسِ قَالَ: فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُفْطَرُوا، فَإِذَا أَصْبَحُوا، أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى عِيدِهِمْ "

١٦٣٠ - إِلَى السَّيِّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تُقَدِّمُوا الشَّهْرَ، صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ غِيَابَةٌ، فَأَتَمُّوا الْعِدَّةَ»

١٦٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُرْزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «مَا كُنَّا نُخْرِجُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ»

١٦٣٢ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِذُ الزِّيَّاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُطَرِّزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ الْعَامِرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ الَّتِي تَقَالُ لَهَا لَيْلَةُ الْفِطْرِ، فَقَالَ: «إِنَّ زَكَاةَ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ ذَكَرٍ، وَأُنْثَى، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ»

١٦٣٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ عِمْرَانَ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ مُدَّانِ مِنْ قِنْجٍ، عَلَى كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ»

١٦٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَالِكٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ فَرْقَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ»

١٦٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَكْشُوفِ الرَّاسِ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرَقَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَانِيُّ، وَكَانَ شَيْخَ صِدْقٍ، وَكَانَ ابْنُ وَهْبٍ يَرْوِي عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدَقِيُّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، طُهْرَةَ الصِّيَامِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، فَمَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَفِي زَكَاةٍ مَقْبُولَةٍ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَفِي صَدَقَةٍ مِنَ الصَّدَقَاتِ»

١٦٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ رَجُلٍ وَهُوَ عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ذَرِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْفِطْرِ، وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ يَمُوتُ الْقُلُوبُ»

١٦٣٧ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عِمْرَانَ الضَّرَّابُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ "يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ، فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ، قَامَ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَصَلَّاهُمْ، فَإِذَا كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ تَبْعَثُ، ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بَغَيْرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا، كَانَ يَقُولُ: تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا"، وَكَانَ أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ

١٦٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مَكْشُوفُ الرَّاسِ الْحَسَنَابَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْأَشْعَثُ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ الْعَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "إِذَا كَانَ صَبِيحَةُ الْفِطْرِ أَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي أَنْ اغْدُوا إِلَى رَبِّ كَرِيمٍ جَزِيلِ الْعَطَاءِ وَالْمَلَائِكَةُ يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَكُمْ بِصِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ، فَصُومُوا، وَأَطِيعُوا أَمْرَكُمْ، فَهَلُّوا إِلَى جَوَائِزِكُمْ، فَأَقْبِلُوهَا، فَإِذَا فَرَّغُوا مِنْ صَلَاتِهِمْ، نَادَى مُنَادٍ أَنْ ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ"

١٦٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْمِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَيْدِ الدِّينَوْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ «يَكْبُرُ فِي الْعِيدَيْنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، فِي الْأُولَى

سَبْعًا ، وَفِي الْآخِرَةِ نَحْمَسًا ، وَكَانَ يَذْهَبُ فِي طَرِيقٍ ، وَيَرْجِعُ مِنْ أُخْرَى»

١٦٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَضِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَفِي الْآخِرَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ»

١٦٤١ - أَنَشَدَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هِلَالُ بْنُ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِلَالِ بْنِ الصَّائِي الْكَاتِبُ، قَالَ: أَنَشَدَنَا جَدِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالِ الصَّائِي لِنَفْسِهِ، كَتَبَ بِهَا إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ فِي عِيدِ الْأَضْحَى الْمُبَارَكِ لِسَنَةِ سَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ:

لَا تَزَالُ كُلُّ دَعْوَةٍ مَسْمُوعَةً ... مِنْ يَدِ نَحْوِهَا مَرْفُوعَةً

لِلرَّئِيسِ الْأُسْتَاذِ فِي مَوْسِمِ الْأَضْحَى ... وَفِي كُلِّ مَوْسِمٍ مَجْمُوعَةً

هَذِهِ جُمْلَةُ الدُّعَاءِ الَّتِي عَمَّتْ ... وَصَمَّتْ أَصُولَهُ وَفُرُوعَهُ

وَقَدِيمًا أَسْدَلِ اخْتِصَارِي لِلْفَظِ ... تُغَوِّرًا مِنَ الْمَعَانِي وَسِيعَهُ

قَالَ: أَنَشَدَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ قَالَ: أَنَشَدَنِي أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ نَصْرِ الْبِغَاءِ لِنَفْسِهِ:

أَعَدْتُ سُعُودَ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ الْفَلَكَ ... الْأَعْلَى فَمَا فِيهِ نَجْمٌ غَيْرُ مَسْعُودٍ

وَقَابِلُ الْعِيدِ مِنْهُ حِينَ قَابَلَهُ ... مِنْ مُلْكِهِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ فِي عِيدٍ

وَلَيْسَ يَرْضَى مَسَاعِيكَ الَّتِي بَهَرَتْ ... بِأَنْ يَهِنًا مَوْجُودٌ بِمَقْصُودٍ.

١٦٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ ، فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ ، فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ ، فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ»

١٦٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَهْلُولُ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ «يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ، فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى سَبْعَةَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ»

١٦٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى} [الأعلى: ١٤] ، قَالَ: نَزَلَتْ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ "

١٦٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، وَعَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ»

١٦٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ فُورِكَ الْقَبَّابُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

١٦٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوَابُ بْنُ عُتْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «لَا يُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ، حَتَّى يَطْعَمَ وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ النَّحْرِ، حَتَّى يَذْبَحَ»

١٦٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيَّ، يَقُولُ: صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْعِيدِ يَوْمَ الْفِطْرِ فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ، قُلْتُ فِي نَفْسِي: أَدْخُلْ عَلَى دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَهْنَهُ، وَكَأَدَ يَنْزِلُ فِي قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ، قَالَ: فَجِئْتُهُ، فَفَرَعْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ، فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ طَبَقٌ فِيهِ أُرَاقُ هِنْدَبَا، وَعَصَاةٌ فِيهَا نُخَالَةٌ، وَهُوَ يَأْكُلُ، فَهَنَيْتُهُ وَتَعَجَّبْتُ مِنْ حَالِهِ، وَرَأَيْتُ أَنَّ جَمِيعَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الدُّنْيَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، وَدَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ مُجِيرِي الْقَطِيعَةِ يُعْرِفُ بِالْجُرْجَانِيِّ، فَلَمَّا عَلِمَ بِمَجِيئِي إِلَيْهِ، خَرَجَ حَاسِرَ الرَّأْسِ حَافِي الرَّجْلَيْنِ، وَقَالَ لِي مَا عَنَاهُ الْقَاضِي، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَقُلْتُ: مَهْمٌ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ: فِي جَوَارِكِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَمَكَانَهُ مِنَ الْعِلْمِ، وَأَنْتَ تُكْثِرُ الْبِرَّ وَالرَّغْبَةَ فِي الْخَيْرِ تَغْفُلُ عَنْهُ؟ وَحَدَّثْتُهُ بِمَا

رَأَيْتُ مِنْهُ، فَقَالَ لِي: دَاوُدُ شَرِسُ الْخَلْقِ، أَعْلَمُ الْقَاضِي أَنِّي وَجَّهْتُ إِلَيْهِ الْبَارِحَةَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ مَعَ غُلَامِي، لَيْسَتَيْنِ بَهَا فِي بَعْضِ أُمُورِهِ، فَرَدَّهَا مَعَ الْغُلَامِ، وَقَالَ لِلْغُلَامِ قُلْ لَهُ بِأَيِّ عَيْنٍ رَأَيْتَنِي؟ وَمَا الَّذِي بَلَغَكَ مِنْ حَاجَتِي، وَخَلَيْتُ حَتَّى وَجَّهَكَ إِلَيَّ بِهَذَا؟ قَالَ: فَتَعَجَّبْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: هَاتِ الدَّرَاهِمَ، فَلَمَّا أَحْمَلَهَا إِلَيْهِ أَنَا، فَدَفَعَهَا إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ: نَاوِلْنِي الْكِيسَ الْآخَرَ، فَجَاءَهُ بِكِيسٍ فَوْزَنَ أَلْفًا أُخْرَى، وَقَالَ: تِلْكَ لَنَا وَهَذِهِ لِمَوْضِعِ الْقَاضِي وَعَنَاهُ، قَالَ: وَجِئْتُه فَفَرَعْتُ بَابَهُ، فَخَرَجَ وَكَلَّمَنِي مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، فَأَخَذْتُ الْأَلْفَيْنِ وَقَالَ: مَا أَرَادَ الْقَاضِي؟ قُلْتُ: حَاجَةٌ أَكْلُكُ فِيهَا، فَدَخَلْتُ

وَجَلَسْتُ سَاعَةً، ثُمَّ أَخْرَجْتُ الدَّرَاهِمَ، وَجَعَلْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: هَذَا جَزَاءُ مَنْ أَثْمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ، إِنَّمَا بِأَمَانَةِ الْعِلْمِ أَدْخَلْتُكَ، أَرْجِعْ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيْمَا مَعَكَ، قَالَ الْمُحَامِلِيُّ: فَجَعَلْتُ وَقَدْ صَغُرَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي، وَدَخَلْتُ عَلَى الْجُرْجَانِيِّ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا كَانَ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَخْرَجْتُ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَرْجِعْ فِي مَالِي هَذَا، فَلْيَتَوَلَّ اللَّهُ الْقَاضِي إِخْرَاجَهَا مِنْ أَهْلِ السِّرِّ وَالْعَفَافِ مِنَ الْمُتَجَمِّلِينَ بِالسِّرِّ وَالصِّيَانَةِ عَلَى مَا يَرَاهُ، فَقَدْ أَخْرَجْتَهَا مِنْ قَلْبِي.

١٦٤٩ - فِيمَا أَجَازَ لَنَا الْوَزِيرُ أَبُو سَعْدٍ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْآتِي، وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، قَالَ: وَأَشَدُّ يَغْنِي الصَّاحِبَ لِنَفْسِهِ: يَا قَاضِيَا ظَلَّ أَعْمَى عَنِ الْهَلَالِ السَّعِيدِ

أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ ... وَصُمْتُ فِي يَوْمِ عِيدِ

وله:
إِنَّ قَاضِيَنَا لَا نَعْمَى ... أَوْ عَلَى عَمْدٍ تَعَامَى
سَرَقَ الْفَطْرَ كَانَ الْفَطْرَ ... أَمْوَالُ الْيَتَامَى
وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى وَاللَّهُ وَسَلَّم.

١٨ في ذكر الحج وفضله وما يتصل بذلك

فِي ذِكْرِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

١٦٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَانِمٍ حُمَيْدُ بْنُ الْمَأْمُونِ بْنُ حُمَيْدٍ الْمُؤَدَّبِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَمْدَانٍ، مِنْ أَصْلِهِ الْعَتِيقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصِيرِيُّ، بِالرِّيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَبْرِ بْنُ نَعِيمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّم، قَالَ: " {وَالْفَجْرِ} {١} وَلَيَالٍ عَشْرٍ {٢} وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ } [الفجر: ١-٣] ، الْوَتْرُ: يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّفْعُ: يَوْمُ النَّحْرِ "

١٦٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَوَّلُ رَحْمَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْأَرْضِ فِي تِسْعِ وَعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَدَلَ صِيَامِهِ سِتِّينَ سَنَةً، وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلُ مَنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زُبُورَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعِ خَلُونَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، تَابَ عَلَيْهِ كَمَا تَابَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَشَفَ اللَّهُ الضَّرَّ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تِسْعِ خَلُونَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، عَدَلَ صِيَامِهِ السَّنَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا، وَالسَّنَةُ الْمُسْتَقْبَلَةُ، وَاسْتَجَابَ اللَّهُ زَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ، فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ دُعَاؤُهُ كَمَا اسْتَجَابَ لَزَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ»

١٦٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عِمْرَانَ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ الْعَيْصِ مَوْلَاةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّم؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ كَذَا مَرَّةٍ هِيَ عَشْرٌ، إِلَّا لَمْ يَسْأَلْ رَبَّهُ شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، إِلَّا قَطِيعَةً رَحِمٍ، أَوْ مَأْتَمًا: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِنُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَنَجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَهُهُ "

١٦٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَنْبَرِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي

أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَوْمُ الْأَضْحَى هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»

١٦٥٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ شَهْرِيَّارَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الرَّقِّيُّ فَهْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا فَارِسُ بْنُ خُوَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَابِصَةَ بْنَ مَعْبُدٍ عَلَى مِنْبَرِ الرِّقَّةِ يَخْطُبُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، يَقُولُ: "أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا لِيَبْلَغَ شَاهِدُكُمْ غَائِبُكُمْ لَا أَعْرِفُكُمْ تَرْتَدُّونَ مِنْ بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا إِنِّي شَهِدْتُ، وَغَيْبْتُ"

١٦٥٥ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْحُسُونِيُّ الْبَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفَيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْبَشَرِ فَضْلُ بْنُ لَاحِقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ،

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ أَجْرٌ، إِلَّا الْجَنَّةُ»

١٦٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَجَاشِعِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكُرْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُطِيعٍ قَاضِي بَلَخَ، عَنْ الْحَسَنِ يَعْنِي ابْنَ عُمَارَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِمِنَى: «لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ بِمَنْ حَلُّوا، أَوْ بِمَنْ نَزَلُوا، لَأَسْتَبَشَرُوا بِالْفَضْلِ مِنْ رَبِّهِمْ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ»

١٦٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَهْلُولُ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، لَجَاءَهُ رَجُلٌ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنِّي رَجُلٌ ضُرُورَةٌ، لَمْ أَجْزِ قَطُّ، فَعَلَّيْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ الْحَجِّ، فَقَالَ: نَعَمْ، أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَقْرَأُ {وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا} [العاديات: ١] {وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا} {١} {فَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا} {٢} {فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا} {٣} {فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا} {٤} {فَوْسَطْنَ بِهِ جَمْعًا} [العاديات: ١-٥] ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي مَا هَذِهِ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا؟: الدَّفْعُ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا: هِيَ الْمَزْدَلِفَةُ، وَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا: السُّنَّةُ أَنْ لَا يَنْفِرَ حَتَّى يُصْبِحَ.

{فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا} {٤} {فَوْسَطْنَ بِهِ جَمْعًا} [العاديات: ٤-٥] يَوْمَ مِنَى.

ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدٌ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَالْفَجْرِ} {١} {وَلَيْلٍ عَشْرٍ} {٢} {وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ} {٣} {وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ} {٤} {هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِدِيْ جَبْرِ} [الفجر: ١-٥] ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي مَا هَذَا؟ ثُمَّ قَالَ: هَذَا تَمَامُ حَجِّكَ الَّذِي غَدَوْتَ فِيهِ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ، وَرَمَيْتَ فِي آخِرِ أَيَّامِ الْعَشْرِ. {وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ} [الفجر: ٣] مَنْ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى.

قَالَ: الْمَزْنِيُّ: فَمَا {وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ} [الفجر: ٤] قَالَ: هَذِهِ الْإِقَامَةُ أَسْرِيَا سَارِي، فَلَا تَبَيِّنَنَّ إِلَّا بِمِنَى، وَإِذَا رَمَيْتَ الْجَمْرَةَ، وَحَلَلْتَ فَقَدْ فَرَعْتَ مِنْ حَجِّكَ، إِلَّا النَّسَاءَ الطَّيِّبَ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضُرَيْسٍ: فَقَالَ: أَعْرَانِي بِالْمَوْقِفِ: إِنِّي كُنْتُ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ رَاغِبًا، فَطَالَ مَا كَفَيْتَنِي سَاهِيًا، نَعْمَاكَ، تَظَاهَرَ عَلَيَّ عِنْدَ الْغَفْلَةِ، فَكَيْفَ آيَسُ مِنْكَ عَنِ الرَّجْعَةِ؟ لَسْتُ أَقْطَعُ رَجَاءَكَ مِنْ عَظِيمِ آيَامِي، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا بِكَ.

١٦٥٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ مِقْسَمٍ الْمُقْرِئِ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ الْمُغَلِّسِ الْحَامِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ كَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ طَلْحَةَ كَذَا فِي كِتَابِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ: وَلَا مِثْلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: لَا مِنْ عَفَرٍ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، وَإِنْ كَانَ يَوْمٌ عَرَفَةَ، يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ، فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا، أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ أَيُّ رَبِّ: فِيهِمْ فَلَانٌ وَفَلَانَةٌ مُرَاهِقٌ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَمَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ "

الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ طَلْحَةَ كَذَا فِي كِتَابِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ: وَلَا مِثْلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: لَا مِنْ عَفَرٍ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، وَإِنْ كَانَ يَوْمٌ عَرَفَةَ، يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ، فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا، أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ أَيُّ رَبِّ: فِيهِمْ فَلَانٌ وَفَلَانَةٌ مُرَاهِقٌ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَمَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ "

١٦٥٩ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِي، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِفِيدُ الْجَرَجَرَايَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْبَزَارِ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ، وَالنَّاسُ مُقْبِلُونَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِوَفْدِ اللَّهِ، الَّذِينَ إِذَا سَأَلُوا أُعْطُوا، وَاسْتَجَابَ دُعَاؤُهُمْ، وَيُضَعَفُ لِلرَّجُلِ نَفَقَتُهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَلْفُ دِرْهَمٍ، ثُمَّ قَالَ: " إِذَا كَانَ هَذِهِ الْعِشْيَةُ، هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَهُ هُوَ أَعْظَمُ مَنْ أَنْ يَزُولَ مِنْ مَكَانِهِ، إِقْبَالُهُ عَلَى الشَّيْءِ هُوَ هَبْطُهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ مَلَائِكَتِي: أَهْبِطُوا، قَالَ: فَتَهْبِطُ الْمَلَائِكَةُ وَلَوْ سَقَطَتْ إِبْرَةٌ مِنَ السَّمَاءِ، لَمْ تَسْقُطْ إِلَّا عَلَى رَأْسِ مَلِكٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَقْبِلُوا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ ثَلَاثًا، قَالَ: فَيُوقَفُ فِي الثَّلَاثَةِ رَفَعَهُ الْإِمَامُ "

١٦٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ الْخَافِظُ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: " لَمَّا كَانَ عِشْيَةُ عَرَفَةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ، وَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِوَفْدِ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، الَّذِينَ إِذَا سَأَلُوا أُعْطُوا، وَيُخْلَفُ لَهُمْ نَفَقَاتُهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَيُجْعَلُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مَكَانٌ كُلِّ دِرْهَمٍ أَلْفًا، أَلَا أَبْشِرُكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ "

فِي هَذِهِ الْعِشْيَةِ أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَتَهُ، فَهَبَطُوا إِلَى الْأَرْضِ، فَلَوْ سَقَطَتْ إِبْرَةٌ، لَمْ تَسْقُطْ إِلَّا عَلَى رَأْسِ مَلِكٍ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا قَدْ جَاءُونِي مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، هَلْ تَسْمَعُونَ مَا يَسْأَلُونَ؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ أَيُّ رَبِّ الْمَغْفِرَةِ، قَالَ: فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَفِضُوا مِنْ مَوْفِقِكُمْ مَغْفُورًا لَكُمْ مَا قَدْ سَلَفَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ "

وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَعْظَمُ مَنْ أَنْ يَنْزِلَ مِنْ مَكَانِهِ، وَلَكِنْ نَظَرُهُ إِلَى الشَّيْءِ نَزُولٌ مِنْهُ "

١٦٦١ - حَدَّثَنَا شَيْخُنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْقَصَّارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَاصِرُ بْنُ مَرْزُوقٍ أَبُو الْفَتْحِ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ إِمَامُ مَسْجِدِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالنَّاسُ مُقْبِلُونَ، وَهُوَ يَقُولُ: مَرْحَبًا بِوَفْدِ اللَّهِ، الَّذِينَ إِذَا سَأَلُوا أُعْطُوا، وَاسْتَجَابَ لَهُمْ دُعَاؤُهُمْ، وَيُضَعَّفُ لِلرَّجُلِ الدَّرْهَمُ مِنْ نَفَقَتِهِ أَلْفُ أَلْفٍ ضِعْفٍ، وَقَالَ: إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْعَشِيَّةُ " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: اهْبِطُوا، فَلَوْ أَنَّ إِبْرَةَ أُثْقِيَتْ، لَمْ تَقْعَ إِلَّا عَلَى رَأْسِ مَلِكٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا مَلَائِكَتِي مَا يَسْأَلُنِي عِبَادِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ جَاءُوا شُعْنًا غَبْرًا، قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ الْمَغْفِرَةَ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، انْقَلِبُوا مَغْفُورًا لَكُمْ، انْقَلِبُوا مَغْفُورًا لَكُمْ، فَتَكُونُ الثَّلَاثَةُ حِينَ دَفَعَهُ الْإِمَامُ حِينَ يَفِضُ مِنْ عَرَفَةَ ."

١٦٦٢ - أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الدِّيَرِيُّ الْعَدْلِيُّ الشَّاهِدُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي خَانِ الْقُرَّائِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْجَعَابِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سِرَاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ أَبُو الْفَتْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ إِمَامُ مَسْجِدِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَالنَّاسُ مُقْبِلُونَ، وَسَاقَ نَحْوَهُ، قَالَ: وَقَدْ قِيلَ فِي الْحَدِيثِ بَدَلُ ابْنِ مِقْسَمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْوَاسِطِيُّ، رَوَاهُ جَمَاعَةٌ كَذَلِكَ، وَلِلْحَدِيثِ طَرُقٌ كَثِيرَةٌ عِنْدَنَا عَلَى الْوَجْهَيْنِ.

١٦٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُوسَى، إِمْلَاءً، لَفْظًا سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ بَسَّامٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ وَالنَّاسُ مُقْبِلُونَ، الْحَدِيثُ. قَالَ: السَّيِّدُ: أَنَا اخْتَصَرْتُهُ.

١٦٦٤ - أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الدِّيَرِيُّ الْعَدْلِيُّ الشَّاهِدُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي خَانِ الْقُرَّائِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْبَرَاءُ بْنُ سَبْرَةَ الْجَعَابِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مُقْبِلُونَ، وَهُوَ يَقُولُ: مَرْحَبًا بِوَفْدِ اللَّهِ، الَّذِي إِذَا سَأَلُوا، أُعْطُوا، وَاسْتَجَابَ دُعَاؤُهُمْ، وَيُضَاعَفُ لِلرَّجُلِ الْوَاحِدِ مِنْ نَفَقَةِ الدَّرْهَمِ أَلْفُ أَلْفٍ دَرْهَمٍ، قَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ: هَكَذَا قَالَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ

١٦٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ حَبِيبُ الْقُومِيسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُغْلًا غَيْرًا"

١٦٦٦ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الصُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْأَشْعَثَ الْأَغْبَرَ الْعَاجِ الثَّاجِ»، قَالَ مُؤَمِّلٌ: الْعَاجُ: رَافِعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْيِيَةِ، وَالثَّاجُ: يُرِيدُ إِرَاقَةَ الدِّمَاءِ فِي الضَّحَايَا

١٦٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُعَمَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يُنْزَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ عَشْرِينَ وَمِائَةً رَحْمَةً، سِتُونَ مِنْهَا لِلطَّوَّافِينَ، وَأَرْبَعُونَ لِلْعَاكِفِينَ حَوْلَ الْبَيْتِ، وَعَشْرُونَ مِنْهَا إِلَى النَّاطِرِينَ إِلَى الْبَيْتِ»

١٦٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَرَاءُ وَفُدُّ اللَّهِ، إِنْ سَأَلُوا أُعْطُوا، وَإِنْ دَعَوْا، أُجِيبُوا، وَإِنْ أَنْفَقُوا، خُلِفَ لَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، مَا كَبَّرَ مُكَبَّرًا عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا أَهْلَ مَهْلٍ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَشْرَافِ، إِلَّا أَهْلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ، حَتَّى يَنْقَطِعَ مِنْهُ مُنْقَطِعَ التُّرَابِ»

١٦٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَضْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَقْبَلْ تَعْبِي وَنَصِي، فَلَا تَحْرِمْنِي أَجْرَ الْمُصَابِ عَلَى مُصِيبَتِهِ.

١٦٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبْدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنِيشٍ الْمَعْدَلِيُّ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزْجَانِيُّ بِمَكَّةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْمَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ يَقَالَ لَهُ يُحْيَى بْنُ صَالِحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي، لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَجِيرُ، الْوَجِلُ الْمَشْفِقُ الْمَضْرُورُ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ وَأَبْتَهْلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالِ الْمَذْنِبِ الدَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِينَ، دُعَاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَهُ رَقَبَتُهُ، وَفَاضَتْ إِلَيْكَ عَيْنَاهُ، وَذَلَّ خَدَهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيًّا، وَكُنْ لِي رَءُوفًا رَحِيمًا يَا خَيْرَ الْمُسْتَوَلِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ»

١٦٧١ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يُحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ الْمَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْأَيْلِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي، لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ»

مَنْ أَمْرِي، أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ، الْوَجَلُ الْمُشْفِقُ، الْمُقَرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالِ الْمَذْنِبِ الذَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ، مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ، وَذَلَّ خَدُهُ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ لَكَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي بِدُعَائِكَ شَقِيًّا، وَكُنْ بِي رَءُوفًا رَحِيمًا يَا خَيْرَ الْمُسْتُولِينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ» .

قَالَ لَنَا السَّيِّدُ، قَالَ لَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، قَالَ لَنَا ابْنُ الطَّبْرَانِيِّ، لَمْ يَرَوْهُ عَنْ عَطَاءٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا يَحْيَى، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ بَكَيْرٍ

١٩ في ذكر الأيام العشر وعيد النحر وفضلها وما يتصل بذلك

فِي ذِكْرِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ وَعِيدِ النَّحْرِ وَفَضْلِهَا وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

١٦٧٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْمَازِنِيُّ الْبَزَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَوِّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ثَوْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ، وَيَوْمُ الْقَرِّ، وَقَدِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سِتُّ بَدَنَاتٍ، أَوْ خَمْسٌ، لِيَنْحَرَهُنَّ، فَطَفَقْنَ يَزْدَلْفْنَ إِلَيْهِ يَتَوَسَّوْنَ بَهَا، قَالَ: فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيفَةٍ، لَمْ أَفْقَهُهَا، قَالَ: قُلْتُ مَا قَالَ؟ قَالَ: مَنْ شَاءَ، اقْتَطَعْ"

١٦٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَقْدَةَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، "فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ {البقرة: ٢٠٣}، قَالَ: أَيَّامُ التَّشْرِيقِ".

١٦٧٤ - وَيَأْسَنَادُهُ عَنْ بِسَامِ الصَّرِفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ.

مِثْلُهُ.

١٦٧٥ - وَيَأْسَنَادُهُ: قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

مِثْلُهُ.

١٦٧٦ - وَيَأْسَنَادُهُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " {وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً} [الأعراف: ١٤٢]، قَالَ: ذُو الْقَعْدَةِ، {وَأَتَمَّنَاهَا بِعَشْرِ} [الأعراف: ١٤٢]، قَالَ: عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ".

١٦٧٧ - وَيَأْسَنَادُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِثْلُهُ

١٦٧٨ - وَيَأْسَنَادُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الْإِمَامِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: " {وَالْفَجْرِ {١} وَلَيَالٍ عَشْرٍ} [الفجر: ١-٢]، قَالَ: عَشْرُ الْأَضْحَى "

١٦٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ} [البقرة: ٢٠٣].

قَالَ: الْمَعْدُودَاتُ: أَيَّامُ الْعَشْرِ، وَالْمَعْلُومَاتُ: أَيَّامُ النَّحْرِ.

١٦٨٠ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ الْعَمَلُ، أَوْ قَالَ أَفْضَلُ فِيهِ الْعَمَلُ، مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ، قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَا يَرْجِعُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ "

١٦٨١ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْجَرَّاحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ غَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا الْعَمَلُ فِيهِمْ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ، فَأَكْثَرُوا مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ» يَعْنِي: أَيَّامَ التَّشْرِيقِ

١٦٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَوْشَبُ بْنُ عُقَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَيْتِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ؟ فَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ»

١٦٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَثْمَانَ الْبَنْدَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ بَرِيمٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ»

١٦٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَيْذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ الْعَمَلُ، أَوْ قَالَ: أَفْضَلُ فِيهِ، مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَا يَرْجِعُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ "

١٦٨٥ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَرِقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُطَرِّزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نِزَكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ، قَالَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَمَلُ فِيهِ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، فَعَلَيْكُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ»

١٦٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُضَرَّ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَجَلِيُّ الْقَزْوِينِيُّ نَزِيلُ هَمْدَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ صَالِحُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُقَرِّيُّ بِبَابِ الْحَدِيدِ فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْجَنْدِ الدَّسْتَكِيِّ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ النَّهْشَلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي السَّرْحِ، صَاحِبُ الْكِسَائِيِّ عَلَى بْنِ حَمْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَاللَّهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ، فَأَكْثَرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّسْبِيحِ، وَالتَّحْمِيدِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ»

١٦٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ الْعَشْرِ، عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ، قَالَ: وَلَا مِثْلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا مِثْلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ عَفَّرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ " قَالَ: " وَذَكَرَ عَرَفَةَ فَقَالَ: يَوْمٌ مُبَاهَاةٍ يَنْزِلُ اللَّهُ

تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: عِبَادِي جَاءُونِي شُعْثًا غَبْرًا ضَاحِكِينَ مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ، يَسْأَلُونَ رَحْمَتِي، وَيَسْتَعِيدُونَ مِنْ عَذَابِي، فَلَمْ يَرُ يَوْمًا أَكْثَرَ عَتِيقًا وَعَتِيقَةً مِنَ النَّارِ مِثْلُهُ "

١٦٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، وَسَلَمُ بْنُ عِصَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْبَصْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مَرْضِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُنَادِيًا، فَنَادَى: «لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ»، وَذَكَرْنَا أَنَّ الْمُنَادِيَ كَانَ بِلَالًا.

١٦٨٩ - قَالَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ: تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ، هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الزُّهْرِيُّ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْكُرْخِ ١٦٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عُمَرُو بْنُ سُلَيْمٍ الزَّرَقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ بِمَنْبَى إِذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى جَمَلٍ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ أَيَّامَ طُعْمٍ وَشُرْبٍ، فَلَا يَصُومَنَّ أَحَدٌ»، وَاتَّبَعَ النَّاسُ، وَهُوَ عَلَى جَمَلِهِ يَصِيحُ فِيهِمْ بِذَلِكَ

١٦٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، كَانَ ككَفَّارَةِ سَنَةٍ مَاضِيَةٍ، وَسَنَةٍ مُقْبِلَةٍ، وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، كَانَ ككَفَّارَةِ سَنَةٍ»

١٦٩٢ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحْسِنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَوِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ يَغْنِي الْقَرَّاطِيسِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ بَهْلُولٍ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي دَاوُدَ إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " لَا يَبْقَى أَحَدٌ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: لِأَهْلِ الْمَعْرُوفِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَةً؟

قَالَ: لَا، بَلْ لِلنَّاسِ عَامَةٌ "

١٦٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُرُورُ أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْقَيْصِ مَوْلَاةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: " مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، مَا لَمْ يَدْعُ بِأَيْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ، رَحِمَ، إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِئُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَنَجِيَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ "، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ كَأَلَمَنْتَنِي: نَعَمْ

١٦٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ الْبَزَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلَمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سُمَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوَيْسِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ بِعَرَفَاتٍ، وَقَدْ وَقَفَ النَّاسُ فِي الْمَوْقِفِ إِذَا أَنَا بِأَعْرَاجِي عَلَى عُودٍ، قَدْ جَاءَ، حَتَّى لَصِقَ بِي، ثُمَّ نَزَلَ عَلَى بَعِيرِهِ، فَعَلَّقَهُ، ثُمَّ نَظَرَ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَلَمَّا رَأَى إِلْحَاحَ النَّاسِ فِي الدُّعَاءِ، رَفَعَ كَلْتَا يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْعَشِيَّةَ عَشِيَّةُ مَنْ عَشَايَا مُنَاجَاتِكَ، وَاحِدُ أَيَّامِ زُلْفَتِكَ فِيهَا تَقْضِي الْحَوَاجَّ، بِكُلِّ لِسَانٍ تُدْعَى، وَكُلُّ خَيْرٍ مِنْ عِنْدِكَ يُبْتَغَى، أَنْتَ الْضَوَامِرُ مِنْ كُلِّ بَعْجٍ عَمِيقٍ، أَجَابَتْ إِلَيْكَ الْمَهَالِيعُ مِنْ شُعْبٍ لِلضَّبِيقِ، قَدْ أَبَدْتَ لَكَ وَجُوهَهَا الْمُصَوَّنَةَ صَابِرَةً عَلَى لَفْحِ السَّمَائِمِ، وَبَرْدِ لَيْلِ التَّمَائِمِ، تَرْجُو بِذَلِكَ غُفْرَانَكَ يَا غَفَّارُ، يَا مُسْتَرِاشَ مِنْ نَبْلِهِ، وَمُسْتَعَاشَ مِنْ فَضْلِهِ، أَرْحَمَ صَوْتِ حَزِينٍ يُخْفِي مَا سَتَرَتْ عَنْهُ، لَعَلَّكَ تُخَيِّهِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مِنْ هَوْلِ مَوْقِفِ الْمَسْأَلَةِ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْمُعَاتَبَةِ، حِينَ تُفَرِّدُنِي بِعَمَلِي، وَيَشْغُلُ عَنِّي أَهْلِي وَوَلَدِي، فَإِنِّي لَا أَصِلُ إِلَيْكَ، إِلَّا بِكَ، إِلَهِي فَاَرِنِي الصَّلَاحَ فِي الْوَلَدِ، وَالْأَمْنَ فِي الْبَلَدِ، وَعَافِنِي إِلَهِي مِنَ الدَّهْرِ النُّكْرِ، قَالَ مَنْصُورٌ: فَشَغَلَنِي عَنْ دُعَائِي، وَمَلَأَ قَلْبِي، فَقُلْتُ يَا أَعْرَاجِي: هَلْ هِيَاتَ هَذَا الدُّعَاءُ؟ فَقَالَ: مَا دَعَوْتُ بِهِ قَطُّ، إِلَّا السَّاعَةَ.

١٦٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَاوَانَ الْوَاسِطِيِّ، إِمْلَاءً فِي جَامِعٍ وَاسِطٍ مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ السِّمَّاكِ الْوَاعِظُ قَدِمَ عَلَيْنَا وَاسِطٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الْخَلْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ حَرْبٍ، يَقُولُ: بَيْنَا أَطُوفُ إِذْ لَكَرَنِي رَجُلٌ بِمِرْفَقِهِ، فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا بِالْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، فَقَالَ يَا أَبَا صَالِحٍ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا أَبَا عَلِيٍّ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ تَظُنُّ أَنَّهُ شَهِدَ الْمَوْسِمَ شَرُّ مَنِي، وَمِنْكَ، فَبُئْسَمَا ظَنَنْتَ.

١٦٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَّاءِ الْخَنْبَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بُنْدَارٌ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: كَانَ الْعَرَبُ تُسَمِّي لَيَالِي الشَّهْرِ، وَعَدَّهَا، ثُمَّ قَالَ: أَسْمَاءُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: يَوْمُ النَّحْرِ الْعَدَا، وَالثَّانِي الْقِرَاءِ، أَيْ يَقْرَءُونَ فِيهِ، وَالثَّلَاثُ الصَّرْمُ، أَيْ يَنْصَرِمُ النَّاسُ، وَهُوَ يَوْمُ النَّفْرِ. ١٦٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَعْمَشِ، وَمَنْحُولٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَا مِنْ أَيَّامٍ الدُّنْيَا الْعَمَلُ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَلَا مِثْلُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّلَاثَةِ: إِلَّا أَنْ لَا يَرْجِعَ "

١٦٩٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ عَلِيُّ التَّوْحِيْدِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لُؤْلُو الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّقْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبِدِ الزَّمَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِنِّي أُحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكْفِرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أُحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكْفِرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ»

١٦٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ صِيَامَ يَوْمٍ، إِلَّا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ»

١٧٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ الْمُقْرِي، عَنْ مُوسَى يَعْنِي ابْنَ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلُ الْإِسْلَامِ، وَهِنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»

١٧٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَاوِيَةِ الْحَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمَيْنِ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ، وَعَنْ لِبَاسَيْنِ، وَعَنْ مَطْعَمَيْنِ، وَعَنْ نِكَاحَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، فَأَمَّا الصَّوْمَانِ: فَيَوْمُ الْفِطْرِ، وَعيدُ الْأَضْحَى، وَأَمَّا الصَّلَاتَانِ: فَصَلَاةُ بَعْدَ الْغَدَاةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَصَلَاةُ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَأَمَّا اللَّبَاسَانِ: فَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا يَكُونَ لَهُ بَيْنَ عَوْرَتِهِ، وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُصَلِّيًا بَعْدَ تَعَطُّفٍ، فَتُدْعَى تِلْكَ الصَّوْمَانِ: فَأَنْ يَأْكُلَ بِشِمَالِهِ، وَيَمِينُهُ صَحِيحَةً مُتَّكًا، وَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَيَقُولُ الرَّجُلُ: تَبِيعْ لِي وَابِيعْ لَكَ.

وَأَمَّا النِّكَاحَانِ: فَنِكَاحُ الْبَغِيِّ، وَنِكَاحُ عَلَى الْعَمَةِ وَالْخَالَاتِ"، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ

١٧٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثُّعْمَانُ، عَنْ سَفِينٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ قُرْعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ «نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى»

١٧٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمَرِيُّ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ: أَلَا أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: شَهْرُنَا هَذَا، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: بَلَدُنَا هَذَا، قَالَ: فَأَيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: يَوْمُنَا هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ذَلِكَ؟ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ،

يُجِيبُونَهُ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَيَحْكُمُ أَوْ وَيَلْكُمُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا: يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ " ١٧٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ كَامِلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا، وَهُوَ مُسْتَلَقٌ بِعَرَفَةَ يَعْرِفُهُ وَهُوَ يَقُولُ: إِلَهِي مَنْ أَوْلَى بِالْتَّقْصِيرِ وَالذَّلَالِ مِنِّي، وَقَدْ خَلَقْتَنِي ضَعِيفًا، وَمَنْ أَوْلَى بِالْعَفْوِ عَنِّي مِنْكَ وَعَلَيْكَ فِي سَابِقٍ، وَأَمْرُكَ بِي مُحِيطٌ، أَطَعْتُكَ

بِإِذْنِكَ، وَالْمِنَّةُ لَكَ، وَعَصَيْتُكَ بِعِلْمِكَ وَالْحُجَّةُ لَكَ، فَاسْأَلْكَ بِوُجُوبِ رَحْمَتِكَ، وَانْقِطَاعِ حُجَّتِي، وَفَقْرِي إِلَيْكَ، وَغَنَاكَ عَنِّي، أَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، اللَّهُمَّ إِنَّا أَطَعْنَاكَ بِنِعْمَتِكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ شَهَادَةً أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَمْ نَعْصِ بِنِعْمَتِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الشِّرْكَ بِكَ، فَاعْفُ رِئَايَا بَيْنَهُمَا، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُؤْنِسُ لِلْأَوْلِيَاءِ، وَأَقْرَنُهُم بِالْكَفَايَةِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، تُشَاهِدُهُمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ وَتَطَّلِعُ عَلَى سَرَائِرِهِمْ، وَسِرِّي اللَّهُمَّ لَكَ مَكْشُوفٌ، وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ، وَإِذَا أَوْحَشْتَنِي الْعُرْبَةَ، أَسْنِي ذِكْرَكَ، وَإِذَا أَمْسَتْ عَلَيَّ الْهُمُومُ، لَجَأْتُ إِلَيْكَ، وَالْأَسْتَجَارَةَ بِكَ، عَلِمًا بِأَنَّ أَرْمَةَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ، وَأَنَّ مَصْدَرَهَا عَنْ قَضَائِكَ.

١٧٠٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَطِيبِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْأَهْوَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي الْمَوْقِفِ، اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمْ تَضُرَّكَ، وَرَحْمَتُكَ إِيَّايَ لَمْ تَنْفَعَكَ، فَلَا تَمْنَعْنِي مَا لَا يَنْفَعُكَ بِمَا لَا يَضُرُّكَ.

١٧٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمِ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عُمَرَ الْبَزْازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ الصَّيَّادِ، يَقُولُ: مَرَّ بِي بَشَرٌ بِنِ الْخَارِثِ يَوْمَ الْعِيدِ، وَهُوَ مُنْصَرِفٌ مِنْ صَلَاةِ الْعِيدِ، فَقَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ أَحْمِلْ شَبَكَتَكَ، وَتَعَالَ إِلَى الْخَنْدَقِ، قَالَ مَنْصُورٌ: فَحَمَلْتُ الشَّبَكَةَ، وَجَاءَ بَشَرٌ، فَقَالَ: أَلْتِ شَبَكَتَكَ وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ، فَالْقَيْنَاهَا فَوَقَعَ فِيهَا شَيْءٌ ثَقِيلٌ ظَنَنْتُ أَنَّهُ آجِرٌ، فَقُلْتُ يَا أَبَا نَصْرٍ: أَعِنِّي، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَخْرِقَ الشَّبَكَةَ، فَجَذَبْنَا جَمِيعًا الشَّبَكَةَ فَإِذَا فِيهَا سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ، فَقَالَ: خُذْهَا، وَبِعْهَا، وَاشْتَرِ لِعِيَالِكَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، قَالَ مَنْصُورٌ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ، فَقَالَ: بِكُمُ هَذِهِ السَّمَكَةُ؟ فَقُلْتُ: بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ، فَوَزَنَ لِي عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ، فَاشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا أحتاجُ إِلَيْهِ، وَجِئْتُ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ، فَلَمَّا فَرَعُوا مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، قُلْتُ لَهُمْ خُذُوا زُقَاتَيْنِ، وَاجْعَلُوا لِي عَلَيْهِمَا مِنَ الْخُلُوفِ، حَتَّى أَذْهَبَ بِهِمَا إِلَى بَشَرٍ، فَجِئْتُ إِلَى بَشَرٍ، فَدَقَقْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: مَنْصُورُ الصَّيَّادِ، قَالَ: ادْفَعْ الْبَابَ، وَضَعْ مَا مَعَكَ فِي الدَّهْلِيزِ وَادْخُلْ أَنْتَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا نَصْرٍ قَدْ شَرَيْتُ لِلصَّبِيَّانِ شَيْئًا، وَقَدْ أَكَلُوا، وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ، وَمَعَ زُقَاتَانِ بَيْنَهُمَا خُلُوفٌ، فَقَالَ يَا مَنْصُورُ: لَوْ أَهْمَنَا أَنْفُسَنَا هَذَا مَا خَرَجْتَ السَّمَكَةَ، أَذْهَبَ فَكَلَهُ أَنْتَ مَعَ عِيَالِكَ.

١٧٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَصْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: قِيلَ لِعَابِيَّةَ أُمِّ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، وَهِيَ بِالْكُوفَةِ فِي يَوْمٍ أَصْحَى: مَا أُعْجِبُ مَا رَأَيْتُ؟ قَالَتْ: أَمْرِي أَذْكَرُنِي فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ، وَعَلَى رَأْسِي أَرْبَعُ مِائَةٍ وَصِيفَةٌ، لِبَاسٌ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ خِلَافٌ لِبَاسِ الْأُخْرَى، وَحُلِيهَا خِلَافُ حُلِيِّ الْأُخْرَى، وَأَنَا الْيَوْمَ أَشْتَرِي لَحْمَ عِيدٍ كَرَّمُ هَذَا، فَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ.

١٧٠٨ - أَشَدُّنَا أَبُو حَاتِمٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزْازِيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَشَدُّنَا الشَّيْلِيُّ فِي يَوْمِ عِيدِ: النَّاسُ فِي الْعِيدِ قَدْ سُرُوا وَقَدْ فَرِحُوا ... وَمَا سُرَرْتُ بِهِ وَالْوَاحِدِ الصَّمَدِ

لَمَا تَيَقَّنْتُ أَنِّي غَيْرُ نَاطِرٍ كَرُّ ... غَمَضْتُ عَيْنِي فَلَمْ تَنْظُرْ إِلَى أَحَدٍ.

١٧٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ دُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَوَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لَا يَرْفَعُ الْحَاجُّ قَدَمًا، وَلَا يَضَعُ أُخْرَى، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةً، وَيَرْفَعُ لَهُ دَرَجَةً، وَكَتَبَ لَهُ حَسَنَةً»

١٧١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: يَرُبُّ أَبُو حَازِمٍ، عَنْ الصَّحَّاحِ، " {لَوْلَا أُخْرَتُنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ} [المنافقون: ١٠] ، قَالَ: بِزَكَاةِ مَالِهِ، {وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ} [المنافقون: ١٠] ، قَالَ: أَجْجُ "

١٧١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْحَاجُّ وَالْعَمَّارُ وَفَدُّ اللَّهِ إِنْ سَأَلُوا، أُعْطُوا، وَإِنْ دَعَوْا، أُجِيبُوا، وَإِنْ أَنْفَقُوا، خِلَفَ لَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ مَا كَبَّرَ مُكَبِّرًا عَلَى نَشْرِ، وَلَا أَهْلًا مَهْلًا عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَشْرَافِ، إِلَّا أَهْلًا مَا بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ بِهِ مُنْقَطِعَ التُّرَابِ»

١٧١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِفِيدُ بِجَرَجَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»

١٧١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرَّبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الثَّقَفِيَّ يَحْدِثُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيجِ، عَنْ نَيْشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّا نَكُنَّا نَهَاكُمُ عَنْ لَحُومِهَا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَتَّى سَعِيكُمْ، فَكُلُوا، وَادَّخَرُوا إِلَّا إِنْ هَذِهِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشَرِبٍ»

١٧١٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الزَّيْنَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جُزُورًا، لِحَفَاءِ النَّاسِ، فَقَالَ: لَا تَتَّبِعُوا، قَالَ: فَتَدَاى مُنَادٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَهَاكُمُ عَنِ النَّهْبِ "، قَالَ: لِحَفَاءِ وَابِهِ، فَتَقَسَمَ بَيْنَهُمْ

١٧١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ أَبُو الْحَمَلِ، عَنْ عَطَاءِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْجُزُورُ فِي الْأَضْحَى عَنْ عَشْرَةٍ»

١٧١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فُورِكَ الْقَنَابِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِمْيَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي أَوْفَى يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ، فَسَأَلَهُ عَنْ "يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ"، فَقَالَ: هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ.

١٧١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَطِشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَابِتٍ الْخَطَّابَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُوسَى يَقُولُ: رَأَيْتُ فَتْحَ الْمُوصِلِيِّ فِي يَوْمِ عِيدِ أَضْحَى، وَقَدْ شَمَّ رِيحَ الْقَتَارِ، فَدَخَلَ إِلَى زَقَاقٍ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: قَدْ تَقَرَّبَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْكَ بِقُرْبَانِهِمْ، وَأَنَا أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِطُولِ الْحُزَنِ يَا مُحَبُّوبَ، كَمْ تَتَرَكَّنِي فِي أَرْقَةِ النَّاسِ حُزُونًا، قَالَ: ثُمَّ غَشِيَ عَلَيْهِ، وَحُمِلَ، فَدَفَنَاهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

١٧١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمٍ الْهَمْدَانِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُظَفَّرُ بْنُ سَهْلٍ الْمُقَرِّي، يَقُولُ: قَالَ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَجَّاجِ الْمُرُوزِيُّ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُسْلِمٍ صَاحِبِ قَنْطَرَةٍ بْنِ بَرْدَانَ يَوْمَ عِيدٍ، فَوَجَدْتَهُ عَلَيْهِ قَيْصُ مَرْقُوعٍ نَظِيفٍ مُنْظَفٍ، وَقَدَامَهُ قَلِيلٌ خَرْنُوبٌ يَقْرُضُهُ، فَقُلْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ الْيَوْمَ عِيدُ الْفِطْرِ مَا حَلَّ خَرْنُوبٌ، فَقَالَ لِي: لَا تَنْظُرْ إِلَيَّ هَكَذَا، لَكِنْ انْظُرْ إِنِّي سَأَلْتَنِي مَنْ أَيْنَ هُوَ أَيْشٍ أَقُولُ: لِأُمِّيَةِ بْنِ الصَّلْتِ:

مَنْ لَمْ يَمُتْ غَبَطَةً يَمُتْ هَرَمًا ... لِلْمَوْتِ كَأْسٌ لَا بَدَّ ذَاتِهَا
يُقَالُ اغْتَبَطَ الرَّجُلُ: إِذَا مَاتَ شَابًّا، اغْتَبَطَتِ الْبَعِيرُ: نَحَرَتْهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.
مَا ذَلَّتِ النَّفْسُ بِالْخُلُودِ وَإِنْ ... عَاشَتْ قَلِيلًا وَالْمَوْتُ لَا حِقَاقَها
يَقُودُهَا قَائِدٌ إِلَيْهِ وَيَحْدُوها ... حَتَّى إِذَا إِلَيْهِ سَاقَتْهَا

١٧١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ الْمُرُوزِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ خُثَيْمٍ الْهَلَالِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُعْتَمِرِ الْبَصْرِيُّ: جَاءَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْمَشِ، فَقَالَ: كَانَ عِنْدَنَا شَيْخٌ إِذَا قِيلَ لَهُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ أَوْ كَيْفَ أَمْسَيْتَ؟ قَالَ: لَوْ أَنَّكَ كُنْتَ تَعْلَمُ حَقَّ عِلْمٍ ... إِذَا أَيْقَنْتَ أَنِّي قَدْ فَنَيْتُ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ:

وَأَنْ تَكُ قَدْ فَنَيْتَ فَبَعْدَ قَوْمٍ ... طَوَالَ الْعُمَرِ مَاتُوا قَدْ فَنَيْتَ
هَكَذَا فِي كِتَابِي، وَصَوَابُهُ: فَإِنْ تَكُ قَدْ فَنَيْتَ
فَزَادَكَ فِي حَيَاتِكَ لَا تُضَعِّهِ ... كَأَنَّكَ فِي أَهْلِكَ قَدْ أَتَيْتَ
وَصِرْتَ وَقَدْ حُمِلْتَ إِلَى ضَرْحٍ ... وَفِي الْأَمْوَاتِ مِثْلَكَ قَدْ نُسِيتَ
قَرِيبَ الدَّارِ مُنْفَرِدًا وَحِيدًا ... بِكَأْسٍ لِلنَّيَا قَدْ سَقَيْتَ
فَكَمْ حَيٍّ تَعَاوَرَهُ اللَّيَالِي ... سَيُّلِيهِ الزَّمَانُ كَمَا بَلَيْتَ
فَكَمْ مِنْ نَاكِلٍ تَبْكِيكَ شَجْوًا ... وَآخِرَ قَدْ يُسَرُّ بِمَا لَقَيْتَ

١٧٢٠ - قَالَ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الشُّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَيْدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ.

قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ يُونُسَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا فَتَقِيًّا، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى عَائِشَةَ فِي يَوْمٍ عَرَفَةَ، وَهِيَ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا، فَقَالَ لَهَا: أَفْطِرِي، قَالَتْ: كَيْفَ أَفْطِرُ؟ وَقَدْ سَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «صَوْمُ يَوْمٍ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ».

١٧٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَيْدِ الْحَرِّ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، أَنَّ الْأَوْعِيَةَ لَا تُحِلُّ شَيْئًا وَلَا تُحَرِّمُهُ، إِلَّا فَرَّوْهُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُرْقِي الْقُلُوبَ، أَلَا وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ، عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ، فَكُلُوا، وَادْخَرُوا مَا شِئْتُمْ».

١٧٢٢ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لُؤْلُؤٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ يُونُسَ الشَّكَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الدَّامِيُّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَصَفَ الْعِبَادَ:

وَمَا فَرَشَهُمْ إِلَّا أَيْامُنْ أَرْزَهُمْ ... وَمَا وَسَدَّهُمْ إِلَّا مَلَأٌ وَأَدْرَعُ
وَمَا لَيْلَهُمْ إِلَّا نَحِيبٌ وَمَاتُمْ ... وَمَا نَوْمُهُمْ إِلَّا عَشَّاشٌ مُرَوِّعُ
وَالْوَانَهُمْ صَفَرٌ كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ ... عَلَيْهَا صَفَارٌ عَلَّ بِالْوَرَسِ مُشْبَعُ
مَذَابِلُ قَدْ أَرَزَى بِهَا الْجُهْدَ وَالسَّرَى ... إِلَى اللَّهِ فِي الظَّلَامِ وَالنَّاسُ هُجَعُ
وَجَلَسَ ذِكْرُ فِيهِمْ قَدْ شَهِدَتْهُ ... وَأَعْيَنَهُمْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَدْمَعُ.

١٧٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُقَرِّيُّ الْجُوزْدَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: " {وَالشَّفْعُ}

[الفجر: ٣]: يَوْمُ الْأَضْحَى، {وَالْوَتْرُ} [الفجر: ٣]: يَوْمُ عَرَفَةَ "

١٧٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْذَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " يَوْمَ الْفِطْرِ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِلَا أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ نَحَطَبَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، نَحَطَبْنَهُنَّ، وَحَضَنَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي ثَوْبَهَا وَخَاتَمَهَا، وَقَرَطَهَا، فَجَمَعَ ذَلِكَ إِلَى بِلَالٍ فِي ثَوْبِهِ "

١٧٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ «يَقْعُدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْفِطْرِ، وَالْأَضْحَى عَلَى

الْمَنْبَرِ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَامَ نَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ نَخَطَبَ ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي»

١٧٢٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الدِّيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ، أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ سئلَ عَنْ " رَجُلٍ قَالَ لِمَرَأَتِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ لَمْ أَصُمْ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ صَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ السَّنَةَ وَخَالَفَهَا، فَاللَّهُ وَلِيَّ عُقُوبَتِهِ وَمَغْفِرَتِهِ وَلَمْ تَطْلُقِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يُؤَدِّبَهُ بِشَيْءٍ مِنْ ضَرْبٍ "

١٧٢٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْخَارِكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ثَوْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ، وَيَوْمُ الْفِطْرِ، وَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سِتَّ بَدَنَاتٍ، أَوْ خَمْسًا لِنَحْرِهِنَّ، فَطُفِفْنَ يَزْدَلْفْنَ إِلَيْهِ أَيْتَهُنَّ يَبْدَأُ بِهَا، قَالَ: فَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ لَمْ أَقْفَهُهَا، قَالَ: قُلْتُ: مَا قَالَ؟ قَالَ: مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ "

١٧٢٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ، فَنَادَى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: «لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»

١٧٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ عِيَّاشٍ، رَجَعَ، قَالَ السَّيِّدُ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ هُلَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ بُنْدَارٍ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ " أَقْرَبِي، قَالَ: أَقْرَبِكَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَوَامِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثَقُلَ لِسَانِي، وَغَلِظَ كَبِدِي، قَالَ: أَقْرَبِكَ مِنْ ذَوَاتِ الرِّ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَقْرَبِكَ مِنْ ذَوَاتِ الْمُسَبِّحَاتِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِهِ الْأَوَّلِ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّورَةِ الْجَامِعَةِ الْقَارَةِ، فَأَقْرَأَهُ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا، " فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ حَسْبِي، ثُمَّ أَدْبَرَ وَنَادَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي أَمَرْتُ بِالْأُضْحِيَّةِ فَانْصُرْكَ نَسِيكَةَ يَوْمِ الْأَضْحَى، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ، إِلَّا شَاةَ أَهْلِي، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ اقْصُصْ شَارِبَكَ وَقَلِّمْ أَظْفَرَكَ، فَإِنَّهُ مِنْ تَمَامِ أُضْحِيَّتِكَ زَادَ الْمُقْرِي فِي حَدِيثِهِ وَتَحَلَّقَ عَاتَكَ "

١٧٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّوَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْحَدِيثِ، وَهُوَ عَلَى لَفْظِ الطَّبْرَانِيِّ

١٧٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبُنْدَارِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

أَوْسٍ، قَالَ: كَانَ عَلَقَمَةُ يُكْثِرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ يُكْبِرُ فِي الْعَصْرِ، فَسَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ كَيْفَ التَّكْبِيرُ؟ فَقَالَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ أَحْمَدُ.

١٧٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ الْأَشْيَبِ، وَأَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هِشَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: حَسَنُ يَوْمِ الْأُضْحَى، فَقَرَّبَ إِلَيْنَا خَزِيرَةَ، فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ، لَوْ قَرَّبْتَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا الْبَطِّ يَعْنِي الْوَرَّ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْثَرَ ذَلِكَ، فَقَالَ يَا ابْنَ زُرَيْرٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " لَا يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ اللَّهِ إِلَّا قَصْعَتَانِ: قَصْعَةٌ يَأْكُلُهَا هُوَ وَآهْلُهُ، وَقَصْعَةٌ يَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ "

١٧٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينِ الْغَافِقِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْأُضْحَى، فَقَرَّبَ إِلَيْنَا خَزِيرَةَ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَكْثَرَ الْخَيْرَ، فَأَيْنَ الْبَطُّ وَالْأَوْرُ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " لَا يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ اللَّهِ، إِلَّا قَصْعَتَانِ: قَصْعَةٌ يَأْكُلُهَا هُوَ وَآهْلُهُ، وَقَصْعَةٌ يَضَعُهَا "

١٧٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْفِيدُ بِجَرَجَرَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْعَطِشِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَابِتٍ الْخَطَّابَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُوسَى يَقُولُ: رَأَيْتُ فَتْحًا الْمُوصِلِيَّ يَوْمَ عِيدٍ، وَقَدْ رَأَى عَلَى النَّاسِ الطَّيَالِيسَ وَالْعِمَامَ، قَالَ: فَقَالَ لِي يَا إِبْرَاهِيمَ: مَا تَرَى ثَوْبًا يَلِي وَجَسَدًا تَأْكُلُهُ الدُّودُ غَدًا؟ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَنْفَقُوا خَزَائِنَهُمْ عَلَى بَطُونِهِمْ، وَظَهَرَهُمْ، وَيَقْدُمُونَ عَلَى رَبِّهِمْ مَفَالِيسَ.

١٧٣٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَنِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزَبَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَصِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: قِيلَ لِعُبَابَةَ أُمِّ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، وَهِيَ بِالْكُوفَةِ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ، وَعَلَى رَأْسِهَا أَرْبَعُ مِائَةِ وَصِيفَةٍ لِبَاسٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ خِلَافُ الْأُخْرَى، وَحُلِيِّهَا خِلَافُ الْأُخْرَى، وَأَنَا الْيَوْمَ أَشْتَبِي مِنْ لَحْمٍ عِيدُ كُرْ هَذَا، فَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ.

١٧٣٦ - أَنَشَدَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمَّادٍ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَنَشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَدِيبُ لِآخِرِ:

مَنْ سَرَّهُ الْعِيدُ فَمَا سَرَّنِي ... بَلْ زَادَ فِي شُجْوِي وَأَحْزَانِي

لِأَنَّهُ ذَكَرَنِي مَا مَضَى ... مِنْ عَهْدِ أَحِبَّائِي وَإِخْوَانِي

قَالَ: وَأَنَشَدُونَا لِلشَّيْبَلِيِّ

عِيدِي مُقِيمٌ وَعِيدُ النَّاسِ مُنْصَرَفٌ ... وَالْقَلْبُ مَنِيَّ عَنِ اللَّذَاتِ مُنْحَرَفٌ

وَلِي قَرِينَانِ مَا لِي مِنْهُمَا خَلْفٌ ... طُولُ الْحَيْنِ وَعَيْنُ دَمْعِهَا يَكِيفُ.

١٧٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَجَعَ السَّيْدُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ

الشَّاهِ الصُّعْدِيُّ خَطِيبُ الْمَهْرَجَانِ، قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى خَانَ لَنْجَانَ قَدِمَ عَلَيْنَا أَصْفَهَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ حَبَّانَ أَبُو الشَّيْخِ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ الْحَرِّ بْنِ صَبَّاحٍ فِي رُوَايَةِ أَبِي الشَّيْخِ الصَّبَّاحِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، عَنْ هُنَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: أَرَبْعٌ لَمْ يَكُنْ يَدْعُهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "صِيَامُ عَاشُورَاءَ، وَالْعَشْرِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ زَادَ أَبُو الشَّيْخِ: وَالرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ"

١٧٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»

١٧٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِي شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ الْمَعْرُوفُ بِمَكْشُوفِ الرَّأْسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ دَخَلَ وَعَبَدَ اللَّهَ بْنُ عَمْرِو عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَذَلِكَ الْغَدَاةُ أَوْ بَعْدَ الْغَدَاةِ مِنْ "يَوْمِ الْأَضْحَى، فَقَرَّبَ عَمْرُو إِلَيْهِمْ طَعَامًا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمْرُو: فَأَفْطِرْ، فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِإِفْطَارِهَا وَيَنْهَى عَنْ صِيَامِهَا"، قَالَ أَبُو مُرَّةَ: فَأَفْطَرَ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَكَلَ، وَأَكَلْنَا مَعَهُ.

١٧٤٠ - حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: هَكَذَا يَقُولُ الدَّوْرَدِيُّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَمَنْ سِوَاهُ ابْنِ مَالِكٍ، وَمَنْ سِوَاهُ اللَّيْثِ مِنْ رُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ، يَقُولُونَ: أَبُو مُرَّةَ مَوْلَى عُقَيْلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ مَوْلَى أُمِّ هَانِي بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ

١٧٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ السُّكُوتِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَرْسَلَ أَيَّامَ مِنِّي صَائِحًا يَصِيحُ أَنْ لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ، وَشُرْبٍ، وَبِعَالٍ» .

وَالْبِعَالُ: وَقَاعُ النَّسَاءِ

١٧٤٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَرَّاحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْبَالِسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟، قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ، وَمَالِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ"

١٧٤٣ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّرَاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ

الْبَاغْدِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَأَبِي صَالِحٍ، وَمُسْلِمِ الْبَطْنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَعْمَلُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ، يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟، قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ "

١٧٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ طَاوَانَ الْوَاسِطِي، إِمْلَاءً، فِي جَامِعِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَكَ الْوَاعِظُ، قَدِمَ عَلَيْنَا وَاسِطًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ الْخَوَّاصُ الْمَعْرُوفُ بِالْخَلْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قُتَيْبَةَ الزَّمَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رِبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِي عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، كُتِبَ لَهُ "

صِيَامُ سِتِّينَ شَهْرًا، وَهُوَ يَوْمٌ غَدِيرُ خِمٍّ، لَمَّا أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: نَحْنُ يَا بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ} [المائدة: ٣]، قَالَ: وَمَنْ صَامَ يَوْمَ سَبْعَةِ وَعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ، كُتِبَ اللَّهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا، وَهُوَ يَوْمٌ هَبَطَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالرِّسَالَةِ، أَوَّلُ يَوْمٍ هَبَطَ إِلَيْهِ "

١٧٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، فَأَكْثَرُوا فِيهِ مِنَ التَّسْبِيحِ، وَالتَّحْمِيدِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ»

١٧٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْكَلَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَرِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةٍ أَبُو حَمْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: " اشْهَدِي أُخْصِيكَ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ دَمَاهَا كَفَّارَةٌ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَصَبْتِيهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَصَّ اللَّهُ بِهِ أَهْلَ نَبِيِّهِ فَهَمْ أَهْلٌ لِمَا خَصَّهُمُ اللَّهُ بِهِ؟ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ: هِيَ لِلنَّاسِ عَامَّةٍ فِي نَحْرِهِمْ "

١٧٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْقِلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ: «صَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ، فَلَمْ نُصَلِّ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ»

١٧٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ التُّعْمَانِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ «يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ

سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ، وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدَانِ فِي يَوْمٍ، قَرَأَ بِهِمَا جَمِيعًا»

١٧٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبِ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ، ثُمَّ وَقَفَ، فَقَالَ: "أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا؟ فَسَكَنَّا حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقُلْنَا: بَلَى، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ أَيَّ شَهْرٍ هَذَا؟ فَسَكَنَّا، حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ؟ فَقُلْنَا: بَلَى، قَالَ: أَتَدْرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هَذَا؟ فَسَكَنَّا، حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ الْبَلَدُ الْحَرَامُ؟، قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، وَدِمَاءَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، مِثْلَ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَمِثْلَ شَهْرِكُمْ هَذَا، وَمِثْلَ بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ مَرَّتَيْنِ، فَرُبَّ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ مُبْلَغٍ، ثُمَّ مَالَ عَلَى نَاقَتِهِ إِلَى غَنَمِهِ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهُنَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ الشَّاةَ، وَالثَّلَاثَةَ الشَّاةَ"

١٧٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْفِيدُ بِجَرَجَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ، وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَدَلَّكُمْ اللَّهُ بِهِمَا يَوْمَيْنِ خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ"

١٧٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَحِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ» سُلَيْمٌ: هُوَ ابْنُ عَامِرٍ الْجَبَابِرِيُّ الْقِلَاعِيُّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، كُنْيَتُهُ أَبُو يَحْيَى، يَرْوِي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

١٧٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَكْتَبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَرْجَانِيَّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى قَبْرِ بِالسُّوسِ:

وَلَيْسَ لِلْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ ... فِطْرٌ وَلَا أَضْحَى وَلَا عَشْرٌ
نَأَى عَنِ الْأَهْلِ عَلَى قُرْبِهِ ... كَذَلِكَ مَنْ أَسْكَنَهُ الْقَبْرَ.

١٧٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَصَمُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ السُّلَيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي جَرِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ عَمَلٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَمَلٍ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ، ثُمَّ لَا يَرْجِعُ» أَبُو جَرِيرٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ قَاضِي سِجِسْتَانَ

١٧٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: فِيْمَا كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ الْخُزَمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عِيَادِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ فَاطِمَةَ الصُّغْرَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ بَاهَى بِكُمْ، وَغَفَرَ لَكُمْ عَامَّةً، وَلِعَلِّي خَاصَّةً، وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ

غَيْرُ مُحَابٍ لِقَرَابَتِي، إِنَّ السَّعِيدَ كُلَّ السَّعِيدِ حَقَّ السَّعِيدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ، وَبَعْدَ مَمَاتِهِ»

١٧٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِقَزَوِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَتْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ السُّكَيْنِ الْبَلَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيُّ، بِحَرَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ مَعَاوِيَةَ الْعُقَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ مُقِيمًا فِي أَهْلِهِ، وَلَيْسَ مُسَافِرًا يَعْدِلُ صِيَامَ سَنَتَيْنِ قَبْلَهُ، وَسَنَةً بَعْدَهَا»

١٧٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُقْدَةَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: " { لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ } [الحجرات: ١] ، قَالَ: فِي الذَّيْحِ يَوْمَ الْأَضْحَى "

١٧٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرْجِيُّ،

بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الْوَرَّاقُ يَوْمَ الْأَحَدِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فِي مَجْلِسِ أَبِي حَفْصٍ الْعَنْسِيِّ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطَنِيُّ، بِالْقَطَنَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَطَّانِ، بِالرَّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ الصَّفَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ كَثِيرَ النَّوْیَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْجَارُودِ زِيَادَ بْنَ الْمُنْذِرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ الشَّهِيدَ أَبَا الْحُسَيْنِ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، حَشَرَ اللَّهُ الْأَيَّامَ عَلَى هَيْئَةِ الْجِسْمِ، فَجَعَلَ رَأْسَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَدَاهَا الْيَمْنَى أَيَّامَ عَرَفَاتٍ، وَيَدَاهَا الْيُسْرَى أَيَّامَ التَّوْبَاتِ، وَجَعَلَ أَجْنَحَتَهَا أَيَّامَ الْأَعْيَادِ وَالْأَضَاحِي، وَجَعَلَ قَلْبَهَا شَهْرَ رَمَضَانَ، وَجَعَلَ أَرْجُلَهَا أَيَّامَ الْعَشْرِ»

١٧٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَزْرَقِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَا مِنْ عَمَلٍ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ يَعْنِي: أَيَّامَ الْعَشْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا مَنْ لَمْ يَرْجَعْ "

١٧٥٩ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ ثِقَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «كَبَّرَ فِي الْأَضْحَى يَوْمَ عَرَفَةَ، وَقَطَعَ آخِرَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ»

١٧٦٠ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُخَزُومِيُّ الدَّقَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو الْوَلِيدِ الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «كُتِبَ عَلَى النَّحْرِ، وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ، وَأُمِرْتُ بِرُكْعَتِي الضُّحَى، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهِمَا»

١٧٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بِشْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّارَقُطْنِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَارُ، قَالَ: السَّيِّدُ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلِكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الْخُرَّاسَانِيُّ وَهُوَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ «يُكَبِّرُ غَدَاةَ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ صَلَاةَ الْعَصْرِ»

١٧٦٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الدَّارَقُطْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، وَالْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَامِلِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَكَمُ بْنُ فَرُوحٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ «يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ»، قَالَ لَنَا ابْنُ بِشْرَانَ: قَالَ: لَنَا الدَّارَقُطْنِيُّ: خَالَفَهُ خَصِيفٌ، رَوَى عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ صَلَاةَ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، قَالَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَغَيْرُهُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ خَصِيفٍ، وَخَالَفَهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ خَصِيفٍ، فَقَالَ: مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ

١٧٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْجُوزْدَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدٍ، وَمُسْلِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «بَعَثَ مُنَادِيًا فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَلَا تَصُومُوهَا»

١٧٦٤ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُمَرُو بْنِ سُلَيْمٍ الزَّرْقِيُّ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ بِنَمَى إِذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَمَلٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ طُعْمٍ وَشُرْبٍ، فَلَا يَصُومَنَّ أَحَدٌ»، فَاتَّبَعَ النَّاسُ وَهُوَ عَلَى جَمَلِهِ يَصِيحُ بِذَلِكَ

١٧٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِثِشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ خَدَّاشٍ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، يَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صَفَاتِحِهِمَا، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ"

١٧٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، بِإِتِّفَاقِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْحَافِظِ عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ لُؤْلُو، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَوْمُ الْأَضْحَى يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»

١٧٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ، وَابْنِ لُهِيعَةَ

وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "أَرْبَعٌ لَا يَجْزِينَ فِي الصَّحَابَا: الْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرَهَا، وَالْعُرْجَاءُ الْبَيْنُ ضِلْعُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضُهَا، وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تَبْقَى"

١٧٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، بِاتِّخَابِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ الْحَافِظِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّهْشَلِيُّ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ذَبْحٌ أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَهُ، وَأَرَادَ أَنْ يَضْحِي، فَإِذَا كَانَ هَالَالٌ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا تَأْخُذَنَّ شَعْرًا وَلَا تَقْلَنَّ ظَفْرًا».

سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْهُ، فَقَالَ: لَيْسَ مِنْ حَدِيثِي، فَقُلْتُ لِحُجَّتِهِ: حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ إِمَامُ الْعِرَاقِ شُعْبَةُ، وَيَقُولُ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِي، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ، قَالَ: لَيْسَ مِنْ حَدِيثِي، قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ: لَمْ يُسْنِدْهُ عِنْدَ مَالِكٍ إِلَّا شُعْبَةُ، وَهُوَ فِي الْمَوْطَأِ مَوْقُوفٌ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ١٧٦٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الدَّقَاقِ الْعَسْكَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةً إِحْدَى وَلِسْعِينَ

وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مِعْبَاسٍ الْيَزِيدِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّيَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحْيٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "أَفْضَلُ الْأَيَّامِ يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، وَهُوَ يَوْمُ الْقَرِيبِ يَوْمَ يَسْتَقَرُّ النَّاسُ، وَقُرِبَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ بَدَنَاتٍ، أَوْ قَالَ: سِتًّا أَوْ قَالَ سَبْعًا، فَجَعَلَ يَزْدَلِفُنَّ إِلَيْهِ يَأْتِيَهُنَّ يَبْدَأُ، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبَهَا قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، وَقَالَ: لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ لِلَّذِي يَلِينِي: مَاذَا قَالَ؟ فَقَالَ: قَالَ: مَنْ شَاءَ فَلْيَقْتَطِعْ"

١٧٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، بِقُرْوَيْنَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ التَّهْرُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَبِّحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ الْحَافِي، قَالَ: رَأَى الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ سَائِلًا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَوْقِفِ، فَقَالَ لَهُ: تَسْأَلُ غَيْرَ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ قَالَ: وَفَتَحَ مَنْصُورُ الْحَجَّيِّ الْكَعْبَةَ لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: يَا مَنْصُورُ: سَلْنِي حَوَائِجَكَ؟ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَسْأَلَ فِي بَيْتِ اللَّهِ غَيْرَهُ.

١٧٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ شَاهِينَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَفِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ قُتَيْبَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " {أَيَّامٌ مَعْدُودَاتٍ} [البقرة: ٢٠٣] ، قَالَ: هُنَّ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ} [البقرة: ١٩٦] ، قَالَ: قَبْلَ التَّرْوِيَةِ يَوْمٌ، وَيَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَيَوْمُ عَرَفَةَ

١٧٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ رَجُلٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ لَا يَرْجِعَ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ "

١٧٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَا جَزَاءَ لَهُ، إِلَّا الْجَنَّةُ»

١٧٧٤ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ بَنِي أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَنَحْنُ نَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيهَا أُحَرَى مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ "

١٧٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَفِيدُ بِجَرَّايَا، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْأَعْمَالُ، فَقَالَ: " مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ فِيهِ الْعَمَلُ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَأَكْبَرَهُ، قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا أَنْ يُخْرِجَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ يَكُونُ مُبْجَعَةً نَفْسِهِ فِيهِ "

١٧٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمُوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كُتِبَ عَلَى النَّحْرِ، وَلَمْ يَكُتَبْ عَلَيْكُمْ، وَأُمِرْتُ بِصَلَاةِ الضُّحَى، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا»

١٧٧٧ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَانَ الْعَاقُولِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاحُ الْجَرَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " نَحَرَ يَدَهُ بَدَنَةً بِالْحَرْبَةِ قِيَامًا، وَقَالَ: هَذَا النَّحْرُ وَكُلُّهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِكُلِّ جَزْوٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا بَضْعَةً، فَطَطِخَتْ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَ مِنْ مَرَقِهَا "

١٧٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

خَيْثَمَةَ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَلِ الْيَمَانِيُّ أَيُّوبُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْجَزُورُ فِي الْأَضْحَى عَنْ عَشْرَةٍ»

١٧٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ هَذَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّانَ هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا لَا نَمْسِكُ لَحْمَ الْأَضْحَى فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَأْكُلَ، وَتَزُودَ»

١٧٨٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِنْدَاقٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْأَضْحَى عَلَيَّ فَرِيضَةٌ، وَهُوَ عَلَيْكُمْ سُنَّةٌ»

١٧٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَفِيدُ بِجَرَجَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ عَيْسَى بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ «يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، وَيَسْمِي، وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبُحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعَ قَدَمَهُ عَلَى صَفَاحِهِمَا»

١٧٨٢ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَهْدٍ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْلَى بْنُ عُمَيْرٍ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ خَثِيمٍ مَوْلَى الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: "إِذَا ذَبَحْتَ أَضْحِيَّتَكَ، فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ، وَإِلَيْكَ تَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"

١٧٨٣ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يَدْعُو بِعَرَفَةٍ فِي الْمَوْقِفِ، وَيَدُهُ فِي صَدْرِهِ كَأَسْتِطْعَامِ الْمُسْكِينِ»

١٧٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَصْفَهَانِيُّ الْعَدْلُ إِجَازَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْخَمَّصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ تَمَّامٍ بْنُ نُجَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، قَالَ: خَمْسُ لَيَالٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ: أَوَّلُ لَيْلَةٍ مَنْ رَجَبٍ يَقُومُهَا، وَيُصْبِحُ صَائِئًا، وَلَيْلَةُ النَّصْفِ مَنْ شَعْبَانَ يَقُومُهَا يُصْبِحُ صَائِئًا، وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ يَقُومُهَا وَيُصْبِحُ مُفْطِرًا، وَلَيْلَةُ الْأَضْحَى يَقُومُهَا، وَيُصْبِحُ مُفْطِرًا، وَلَيْلَةُ عَاشُورَاءَ يَقُومُهَا، وَيُصْبِحُ صَائِئًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ فِي حَيَاتِهِ، وَبَعْدَ مَمَاتِهِ.

١٧٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكَلَابِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَنْفَقْتُ الْوَرَقَ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ نُحَيْرٍ يَخْرُجُ فِي يَوْمِ عِيدٍ»

١٧٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، «يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ إِلَى الْمُصَلَّى فِي طَرِيقٍ وَيَرْجِعُ فِي طَرِيقٍ آخَرَ، وَتَرْكُزُهُ عَزَّةٌ»

٢٠ في ذكر عاشوراء وصومه وذكر فضله وما يتصل بذلك

فِي ذِكْرِ عَاشُورَاءَ وَصَوْمِهِ وَذِكْرِ فَضْلِهِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

١٧٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُظَفَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، " ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَاشُورَاءَ وَقِيلَ إِنَّهُ يَوْمُ تَصَوْمِهِ الْيَهُودُ ، وَتَعْظُمُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنْ عَشْنَا خَالِفْنَاهُمْ ، وَصُمْنَا الْيَوْمَ النَّاسِعَ ، قَالَ: وَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ " ١٧٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، رَجَعَ قَالَ السَّيِّدُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ سَبْطُ بْنُ مَدَوِيهِ الْمُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْفَرِيَايِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ الشُّهُورِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ» .

لَفْظُ الْحَدِيثِ لِابْنِ غِيلَانَ

١٧٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُقْدَةَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ السَّلُولِيُّ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا فِي الرَّحْبَةِ ، فَأَقْبَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُقْبِلًا، قَالَ: " إِنْ اللَّهَ ذَكَرَ قَوْمًا ، فَقَالَ: {فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ} [الدخان: ٢٩] وَاللَّهُ لَيَقْتُلُنَّهُ، ثُمَّ لَتَبَكَيْنَ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ " ١٧٩٠ - عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: «بُكَاءُ السَّمَاءِ حُمْرَةٌ أَطْلَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى»

١٧٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ خُثَيْمَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، لَمْ يَأْمُرْنَا ، وَلَمْ يَنْهَنَا ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ ، وَأَمَرَنَا بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ ، لَمْ يَأْمُرْنَا ، وَلَمْ يَنْهَنَا وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ» ١٧٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بَجْتٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " ذَكَرَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: كَانَ يَوْمُ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ ، فَلْيَصُومْهُ ، وَمَنْ كَرِهَ ، فَلْيَدَعْهُ " ١٧٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبُنْدَارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ ، وَالْبَرْجَرْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ فِي دَرْبِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الْكِسَائِيُّ الْهَمْدَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِسَيْفَنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَنَتَهُ كُلَّهَا»

١٧٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَتَحَرَّى فَضْلَهُ عَلَى الْيَوْمِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ» يَعْنِي عَاشُورَاءَ

١٧٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُضَرٍّ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَجَلِيُّ الْقَزْوِينِيُّ نَزِيلُ هَمْدَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَمَّادٍ الْمُقَرِّي بَيَّاعُ الْحَدِيدِ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْجُنَيْدِ الدَّسْتَكِيِّ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رُزْمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فِي صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ»

١٧٩٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ الدِّيَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ بِمَصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: «صُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ احْتِيَاظًا، فَإِنَّهُ كَفَّارَةُ السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَهُ، فَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يَأْكُلَ، فَلْيَتِمَّ صَوْمُهُ»

١٧٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: غَدَوْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "يَوْمَ عَاشُورَاءَ" وَقَدْ تَغَدَّيْنَا، فَقَالَ: هَلْ صُمْتُمْ الْيَوْمَ؟، فَقُلْنَا: لَقَدْ تَغَدَّيْنَا، فَقَالَ: صُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ

١٧٩٨ - قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «لَمْ يَكُنْ يَتَوَخَّى صَوْمَ يَوْمٍ فَضْلًا عَلَى يَوْمٍ، إِلَّا يَوْمَ عَاشُورَاءَ»

١٧٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شِبْلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي جَبْرِ، قَالَ: صَحَبْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى أَتَى الْكُوفَةَ، فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ بِدَرَّتِهِ بَيْنَكُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِكُمْ؟"، قَالُوا: إِذَا نَبِيُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ بَلَاءٌ حَسَنًا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَنْزِلَنَّ بَيْنَ ظَهْرَانِكُمْ، وَلَتَخْرُجَنَّ إِلَيْهِمْ، فَلْيَقْتُلُوكُمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَقُولُ:

هُمْ أوردوهم بِالْغُرُورِ غُرُورًا ... أَحْبُوا نَجَاةً لَا نَجَاةَ وَلَا عُذْرَ

١٨٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّ أَمَّتَكَ تَقْتُلُهُ -

يَعْنِي الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - بَعْدَكَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُرِيكَ مِنْ تُرْبَةٍ مَقْتَلِهِ؟ قَالَتْ: لَجَاءُهُ بِحَصِيَّاتٍ، لَجَعَلَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قَارُورَةٍ.

فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ قَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ قَائِلًا، يَقُولُ:

أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ جَهْلًا حُسَيْنًا... أَبْشَرُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّكْيِيلِ

قَدْ لَعْنَتْ عَلَى لِسَانِ ابْنِ دَاوُدَ... وَمُوسَى وَصَاحِبِ الْإِنْجِيلِ

قَالَتْ: فَبَكَيْتُ، قَالَتْ: فَفَتَحْتُ الْقَارُورَةَ، فَإِذَا قَدْ حَدَثَ فِيهَا دَمٌ

١٨٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ،

قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا غُطَفَانَ بْنَ ظَرِيفٍ الْمُزْنِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: "

صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تَعْظُمُهُ الْيَهُودُ

وَالنَّصَارَى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِذَا كَانَ عَامُ الْمُقْبِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صُمْنَا النَّاسِعَ، فَلَمْ يَأْتِ عَامُ الْمُقْبِلِ حَتَّى تُوَفِّيَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ"

١٨٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَبْطُ بْنُ مَدُونِيهِ الْمُحَدِّثُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرِ

بْنَ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ الْمَجَرِيِّ، عَنْ ابْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ

تَصُومُهُ فَصُومُوهُ»

١٨٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَلَاءِ الشَّاهِ الصُّعْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ

حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ، قَالَ لِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاجٍ: يَا هِشَامُ هَذَا حَدِيثٌ

جَاءَ مِنْ قِبَلِكُمْ، حَدَّثَنِي صَالِحُ أَبُو الْخَلِيلِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: «صِيَامُ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ»

١٨٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بَعْدَ قِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

بْنَ سَبْكِ الْعَدْلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَبْرِ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، "أَرَأَيْتَ صِيَامَ عَاشُورَاءَ؟" قَالَ: أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ "

١٨٠٥ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ

عَلِيٍّ الْخَرَجِيُّ الشَّاهِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ صَدَقَةَ

بْنَ أَبِي عَمْرَانَ، أَرَاهُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: "كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ

يُصُومُهُ أَهْلُ خَيْبَرَ، وَيَلْبَسُونَ نِسَاءَهُمْ حُلِيَهُمْ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: صُومُوهُ "

١٨٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

عَاصِمِ بْنِ

الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ

شهاب، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ "يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَلَى مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ، وَأَخْرَجَ قِصَّةً مِنْ كُفِّهِ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلَافُكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاؤُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ، فَلْيَصُمْ."

١٨٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْخَارَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ سَرْهَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَرَمَةَ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَوْمُ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ، وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ».

١٨٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الشَّاهِ الصُّعَدِيُّ الْخَطِيبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَه، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَعُوذٍ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ: «مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ مُفْطِرًا بَقِيَّةَ يَوْمِهِ»، وَكَأَنَّ بَعْدَ نَصُومِهِ، وَيَصُومُ الصَّبِيَّانِ، وَنَذَّهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَنَجَعُ اللَّعْبَةِ مِنَ الْعَهْنِ - الصُّوفِ الْمُلَوَّنِ - فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ، أَعْطَيْنَاهُ إِيَّاهُ، حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ.

١٨٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّوَّاحِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زِيَادٍ الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: كَانَ الْجَصَّاصُونَ يَنْزِلُونَ إِلَى الْجَبَانَةِ حِينَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَيَسْمَعُونَ نَوْحَ الْجَنِّ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُمْ يَقُولُونَ:

مَسَحَ الرَّسُولُ جَبِينَهُ ... فَلَهُ بَرِيقٌ فِي الْخُلُودِ
أَبَوَاهُ مِنْ عَلِيٍّ قَرِيشٍ ... جَدُهُ خَيْرُ الْجُدُودِ.

١٨١٠ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الثَّعْلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَمَانَ،

عَنْ إِمَامِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَشْيَاحَ لَهُ غَزَوْا بِلَادَ الرُّومِ، قَالُوا: وَجَدْنَا فِي كَنِيسَةٍ مِنْ كَنَائِسِ الرُّومِ مَكْتُوبًا:
أَيْرُجُو مَعَشْرًا قَتَلُوا حُسَيْنًا ... شَفَاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الْحِسَابِ
قَالَ قُلْتُ لِلرُّومِ: مَتَى كُتِبَ هَذَا فِي كَنِيسَتِكُمْ؟ قَالُوا: قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ نَبِيُّكُمْ بِثَلَاثِ مِائَةِ عَامٍ.

١٨١١ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَاضِرٌ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: رَأَيْتُ قَاتِلَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبُولُ، وَيُحَدِّثُ، وَيَضْحَكُ، وَيَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانَ.

١٨١٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِي الْفَهْمِ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْعَطَّارِ بِالزَّارِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخُثْعَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ شَيْبِ الْمُسْلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ كُهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ مُسَبِّبِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

قَالَ: «إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِي، أَلَا لَا يَغْرَنُكُمْ أَبَا عَبَّاسٍ مِنْ يَمِينِي، أَلَا وَابْنُ جَعْفَرٍ، أَلَا وَإِنِّي أَرَاكُمْ لَا تُطِيقُونَ بِحَسَنِ، وَالَّذِي خَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ لَوْ قَدْ التَّقَتْ خَلْقَتَا الْبَطَانِ، مَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنْ حَرْبِكُمْ حِبَالَةَ عَصْفُورٍ، أَلَا وَأَمَّا حُسَيْنٌ فَهُوَ مِنْكُمْ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ، وَاللَّهُ لَيُظْهِرَنَّ عَلَيْكُمْ هُوْلًا بِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ، وَتَخَاذُلِكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ، حَتَّى يَسْتَعِيدُونَكُمْ كَمَا يَسْتَعِيدُ الرَّجُلُ عَبْدَهُ، إِذَا شَهِدَ جَزْمَهُ، وَإِذَا غَابَ سَبَهُ، حَتَّى يَقُومَ الْبَايِكَانِ، الْبَايِكِي لِدِينِهِ، وَالْبَايِكِي لِدُنْيَاهُ، وَإِيمُ اللَّهِ لَوْ فَرَّقُوكُمْ تَحْتَ كُلِّ حَجَرٍ لَجَمَعْتُكُمْ بِشَرِّ يَوْمٍ لَهُمْ، وَالَّذِي خَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، وَلَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ، يُطَوِّلُ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَمْلِكَ الْأَرْضَ رَجُلٌ مَنِيَّ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مِلْتُمْ جَوْرًا وَظُلْمًا، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَمْ تَنْظُنُوا فِيهِ يَرِيحُ، وَلَمْ تَضْرِبُوا فِيهِ بِسَيْفٍ، وَلَمْ تَبْعَثُوا فِيهِ بِسَهْمٍ، وَلَمْ تَرْمُوا فِيهِ بِخَنْجَرٍ، فَأَخَذَ اللَّهُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُمُ الرَّجُلَ مِنْ بَنِي أُمِّيَةِ غَرِقَ فِي الْبَحْرِ، فَطَوَّهَ عَلَى رَأْسِهِ، فَوَالَّذِي خَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا، إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، لَبَغَى لِدِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَرًّا»

١٨١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، رَجَعَ قَالَ السَّيِّدُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَبْطُ بْنُ مَدَنِيهِ الْمُحَدِّثُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشَّاهِ الصُّعَدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النُّمَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصَّيَامِ إِلَّا شَهْرُ رَمَضَانَ وَعَاشُورَاءُ» .

١٨١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ الضَّرِيرُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّقَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْخَلِيفَةِ الْفَضْلُ بْنُ الْجَمْعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى ١٨١٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْخَلِيفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي مُخَيْمَرَةَ، عَنْ أَبِي عُمَارَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «أَمَرْنَا بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا أَنْ افْتَرَضَ رَمَضَانُ، لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نَنْهَ عَنْهُ، وَكَأَنَّهُ نَفَعُهُ»

١٨١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَبْطُ بْنُ مَدَنِيهِ الْمُحَدِّثُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلُ، وَعَبْدَانُ، قَالَ: نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَابُورٍ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «صِيَامُ عَاشُورَاءَ يُعَادِلُ صَوْمَ سَنَةٍ»

١٨١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدَانَ، بِقِرَاءَتِي، عَلَيْهِ بِقَزَوَيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَتْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الشُّكَيْنِ الْبَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيُّ بِحَرَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَرَادٍ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُقَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صِيَامُ عَاشُورَاءَ يُعَادِلُ صِيَامَ سَنَةٍ، وَهُوَ صِيَامُ يَوْمِ الصَّبْرِ»

١٨١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَبْسِيُّ، رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّيِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزُّنْجِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِّيَةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ

اليهود يصومون يوم عاشوراء، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنْ عَشْنَا، خَالَفْنَاهُمْ، وَصُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ»
 ١٨١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَنْ سَلِمْتُ إِلَى قَابِلٍ، لِأَصُومَنَّ الْيَوْمَ التَّاسِعَ»

١٨٢٠ - حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «صُومُوا التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ، وَلَا تَتَّبِعُوا يَهُودَ»

١٨٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الشَّاهِ الصُّعَدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ»

١٨٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَّوهِ الْجَزَارِيُّ عَبْدَ اللَّهِ الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، عَنْ الزَّرَّارِيِّ، قَالَ: تَابَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَشْرِ مِنَ الْمَحْرَمِ، وَهُوَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، وَفِيهِ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْجُودِيِّ، وَفِيهِ عَبَّرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَحْرَ، وَفِيهِ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى، وَفِيهِ تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ، وَفِيهِ أَخْرَجَ اللَّهُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، وَفِيهِ أَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى يُوسُفَ مِنَ الْجُبِّ، فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، كَانَ كَمَنْ صَامَ سِتِينَ سَنَةً.

١٨٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَهْدَلِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ احْمَرَّتِ السَّمَاءُ، فَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ: بَكَتِ السَّمَاءُ بِوَاكِهَيَا، أَمَا إِنَّهَا مَا بَكَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَبْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١٨٢٤ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُسْكِينِ السَّمَّانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: «لَمْ تَرَوْا هَذِهِ الْحُمْرَةَ فِي السَّمَاءِ، حَتَّى قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

١٨٢٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي إِجَازَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتُمْ كُنْتُمْ أَكْرَمَ عِنْدَ شَيْخِكُمْ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ عِنْدَ شَيْخِهِمْ، قَالَ عَمْرُو: وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ الطِّفُّ أَحَدًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَطَاقَتْ يَدُهُ حَمْلَ السِّلَاحِ إِلَّا قُتِلَ قَبْلَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقُتِلَ الْحَجَّاجُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَطَافَ مِنَ الْعُثْبِيِّ بَيْنَ ابْنَيْهِ عَبَادٍ، وَعَامِرِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ، وَاضْبَعَا يَدَهُ عَلَيْهِمَا.

١٨٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

بُن عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «لَيْسَ لِيَوْمٍ عَلَى يَوْمٍ فَضْلٌ، إِلَّا شَهْرُ رَمَضَانَ، وَيَوْمُ عَاشُورَاءَ».

١٨٢٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُعَمَّرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بِسْطَاسُ الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ غَطَّاشٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَضْلَ يَوْمًا عَلَى يَوْمٍ، إِلَّا عَاشُورَاءَ».

١٨٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَنَاطِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ "صَامَهُ"، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ، كَانَ الْفَرِيضَةُ، وَتَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ، صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ، تَرَكَهُ.

١٨٢٩ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لُؤْلُو الْوَرَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

الصَّقَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيُّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ إِنِّي أُحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ».

١٨٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَبْطُ بْنُ مَدَنِيَّةٍ الْمُحَدِّثُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِهِ فِي سِكَّةِ الْحَوَارِينَ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانَ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَنْهَاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ كَانَ «يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَيَأْمُرُ بِهِ، وَيُنْخَبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُهُ».

١٨٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الشَّاهِ الصُّعْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْحَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ، عَنْ أَمْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَصُومُ عَاشُورَاءَ».

١٨٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَبْطُ بْنُ مَدَنِيَّةٍ الْمُحَدِّثُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَخْمَرِ الْكُوفِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ مَنْ رَأَيْنَا بِالْكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ.

١٨٣٣ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ رِزْقِ الْجَرِيرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهُ النَّيسَابُورِيُّ، عَنْ أَبِي قَرَعَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ، قَالَ: «صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سَنَتَيْنِ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ»

٢١ في صوم رجب وفضله وما يتصل بذلك

فِي صَوْمِ رَجَبٍ وَفَضْلِهِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

١٨٣٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عُمَانُ بْنُ حَامِدٍ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ الرَّجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَابُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْأَهْرَازَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ عُمَارَةُ بْنُ جَوَيْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ: أَلَا إِنَّ رَجَبًا شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمِّ، وَهُوَ شَهْرٌ عَظِيمٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْأَصَمُّ، لِأَنَّهُ لَا يَقَارِبُهُ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ حُرْمَةً، وَفَضْلًا عِنْدَ اللَّهِ، وَقَدْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ تَعْظُمُهُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ، لَمْ يَزِدْ إِلَّا تَعْظِيمًا وَفَضْلًا، أَلَا إِنَّ شَهْرَ رَجَبٍ شَهْرُ اللَّهِ وَشَعْبَانَ شَهْرِي، وَرَمَضَانَ شَهْرُ أُمَّتِي، أَلَا فَنَصَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمًا، إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا اسْتَوْجَبَ رِضْوَانُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ، وَأَطْفَأَ صَوْمُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَضَبَ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَغْلَقَ عَنْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ، وَلَوْ أُعْطِيَ مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا مَا كَانَ ذَلِكَ بِأَفْضَلَ مِنْ صَوْمِهِ، وَلَا يُسْتَكَلُّ أَجْرُهُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا دُونَ يَوْمِ الْحِسَابِ، إِذَا أَخْلَصَهُ اللَّهُ، وَلَوْ إِذَا أَمْسَى عَشْرَ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ، إِنَّ دَعَاءَ بِشَيْءٍ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا، أُعْطِيَهِ، وَإِلَّا ادْخَرَلَهُ مِنَ الْخَيْرِ أَفْضَلَ مَا دَعَا دَاعٍ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَحْبَابِهِ وَأَصْفِيَائِهِ، وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمَيْنِ، لَمْ يَصِفِ الْوَاصِفُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكِرَامَةِ، وَكُتِبَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ عَشْرَةٍ مِنَ الصَّادِقِينَ فِي عُمْرِهِمْ بِالْغَةِ أَعْمَالِهِمْ مَا بَلَغَتْ، وَيَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِثْلِ مَا يَشْفَعُونَ فِيهِ، وَيَحْشُرُهُ فِي زُمْرَتِهِمْ، حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَيَكُونَ مِنْ رُفَقَائِهِمْ.

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا، أَوْ قَالَ حِجَابًا طَوَّلَهُ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا، وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ إِفْطَارِهِ: قَدْ وَجَبَ حَقُّكَ عَلَيَّ،

وَوَجِبَتْ لَكَ مَحَبَّتِي، وَوَلَايَتِي، أَشْهَدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا تَقَدَّمَ، وَمَا تَأَخَّرَ. وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ عُوْفِي مِنَ الْبَلَايَا كُلِّهَا مِنَ الْجُدَامِ، وَالْبَرَصِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكُتِبَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِ أُولَى الْأَلْبَابِ الْأَوَّابِينَ التَّوَابِينَ، وَأُعْطِيَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ فِي أَوَائِلِ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَبُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَكُتِبَ لَهُ عَدَدُ رَمَلٍ عَالِجِ حَسَنَاتٍ، وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ عَلَى رَبِّكَ مَا شِئْتَ.

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سِتَّةَ أَيَّامٍ، خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ، وَلَوَجَّهَهُ نُورٌ يَتَلَأَلُ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنْ نُورِ الشَّمْسِ، وَأُعْطِيَ لَهُ سَوَى ذَلِكَ نُورًا يَسْتَضِيءُ لَهُ أَهْلُ الْجَمْعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَبُعِثَ مِنَ الْأَمِينِ، حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَيُعَافَى مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَيَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لِحْظَهُمْ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ يَغْلِقُ اللَّهُ عَنْهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا، وَحَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ.

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَقِيلَ لَهُ ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ .

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ تِسْعَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يَنَادِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يُصْرَفُ وَجْهُهُ دُونَ الْجَنَّةِ ، وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَوَجْهُهُ نَوْرٌ يَتَلَأَلُ لِشَرِّقِ لَأَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا نَبِيُّ مُصْطَفَى ، فَإِنَّ أَدْنَى مَا يُعْطَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ جَنَاحَيْنِ أَخْضَرَيْنِ مَنْفُوطَيْنِ بِالْذُّرِّ وَالْيَاقُوتِ يَطِيرُ بِهِمَا عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ إِلَى الْجَنَانِ ، وَبَدَّلَ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ ، وَكَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْقَوَّامِينَ لِلَّهِ بِالْقِسْطِ ، وَكَأَنَّمَا عَبْدُ اللَّهِ أَلْفَ عَامٍ قَائِمًا مُحْتَسِبًا .

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ إِحْدَى عَشْرَ يَوْمًا لَمْ يُؤَافِ عَبْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مِنْهُ ، إِلَّا مَنْ صَامَ مِثْلَهُ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اثْنَيْ عَشْرَ يَوْمًا ، كُتِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُلَّتَيْنِ خَضِرَاوَيْنِ مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ لَوْ أُدْنِيَتْ حُلَّةٌ مِنْهُمَا إِلَى الدُّنْيَا ، لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ شَرْقَهَا وَغَرْبَهَا ، وَلَصَارَتِ الدُّنْيَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ .

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثَةَ عَشْرَ يَوْمًا ، وَضَعَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَائِدَةٌ مِنْ يَاقُوتٍ أَخْضَرَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ قَوَائِمُهَا مِنْ دُرَّةٍ أَوْسَعَ مِنَ الدُّنْيَا سَبْعِينَ مَرَّةً ، عَلَيْهَا صَحَائِفُ الذُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، فِي كُلِّ صَفْحَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ لَا يُشْبِهُ اللَّوْنُ اللَّوْنَ وَلَا الرِّيحُ الرِّيحَ ، فَيَأْكُلُ مِنْهَا وَالنَّاسُ فِي شِدَّةٍ شَدِيدَةٍ ، وَكَرْبٍ عَظِيمٍ .

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ عَشْرَ يَوْمًا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الثَّوَابِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ مِنْ قَصْرِ الْجِنَانِ الَّتِي بُنِيَتْ بِالْذُّرِّ وَالْيَاقُوتِ .

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا ، وَقَفَ بِهِ مَوْفَقَ الْأَمِينِ وَلَا يَمُرُّ بِهِ مَلَكٌ ، وَلَا رَسُولٌ وَلَا نَبِيٌّ إِلَّا قَالُوا: طُوبَى لَكَ أَنْتَ مِنْ مُقَرَّبٍ مَغْبُوطٍ مُجْبُورٍ سَاكِنٍ لِلْجَنَانِ .

وَمَنْ

صَامَ مِنْ رَجَبٍ سِتَّةَ عَشْرَ يَوْمًا كَانَ فِي أَوَّلِهِ مَنْ كَانَ فِي نُورِ الرَّحْمَنِ عَلَى دَوَابٍّ مِنْ نُورٍ يَطِيرُ بِهِمْ فِي عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى دَارِ الرَّحْمَنِ ، يَنْظُرُ إِلَى ثَوَابِ الْكَرِيمِ ، وَيَسْمَعُ كَلَامَهُ الَّذِيذُ .

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سَبْعَةَ عَشْرَ يَوْمًا ، وَضَعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْبَاحٍ مِنْ نُورٍ ، حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ بِنُورِ تِلْكَ الْمِصْبَاحِ إِلَى الْجِنَانِ تُشِيعُهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْتَّرْحِيبِ وَالسَّلَامِ .

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ يَوْمًا ، زَاحَمَ إِبْرَاهِيمَ فِي قَبْتِهِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ عَلَى سُرْرِ الذُّرِّ وَالْيَاقُوتِ .

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ عِشْرِينَ يَوْمًا ، فَكَأَنَّمَا عَبْدُ اللَّهِ عِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ .

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، شَفَعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمِثْلِ رِبْعَةٍ وَمُضَرَ كُلِّهِمْ مِنْ أَهْلِ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ .

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَبْشِرْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ بِالْكَرَامَةِ الْعُظْمَى ، قِيلَ وَمَا الْكَرَامَةُ الْعُظْمَى ؟

قَالَ: النَّظَرُ إِلَى ثَوَابِ اللَّهِ ، وَمَرَافَقَةُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ ، وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ ، وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسَنٌ ، وَأَوْلَتْكَ رَفِيقًا .

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثَةَ عَشْرِينَ يَوْمًا ، نُودِيَ مِنَ السَّمَاءِ طُوبَى لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ نَصَبْتَ ، وَتَعَبْتَ طَوِيلًا ، طُوبَى لَكَ طُوبَى لَكَ ، وَأَفْضَلَتْ إِلَى جَسِيمِ ثَوَابِكَ الْكَرِيمِ ، وَجَاوَرْتَ الْجَلِيلَ فِي دَارِ السَّلَامِ ، وَمَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ عَشْرِينَ يَوْمًا ، فَإِذَا نَزَلَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ تَرَاءَى لَهُ فِي صُورَةِ شَابٍّ مَشْقَاهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ ، يَهْوُو سَكَرَاتِ الْمَوْتِ ، حَتَّى لَا يَجِدَ لِلْمَوْتِ الْمَأْتَمَ بِأَخْذِ رُوحِهِ فِي تِلْكَ

الْجَرِيرَةِ، فَتَفُوحُ مِنْهَا رَاحَةٌ طَيِّبَةٌ يَسْتَنَشِفُهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، فَيَظِلُّ فِي قَبْرِهِ رِيَّانٌ، وَيَبْعَثُ مِنْ قَبْرِهِ رِيَّانٌ، وَيَظِلُّ فِي الْمَوْقِفِ رِيَّانٌ حَتَّى يَرِدَ حَوْضُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا، فَإِنَّهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ، تَلَقَّاهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَبْدُ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ نَجِيَّةً مِنْ دَرٍّ وَيَاقُوتٍ، وَمَعَهُمْ طَوَائِفُ الْخَلِيِّ وَالْخَلِي، فَيَقُولُونَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ التَّجِئْ إِلَى رَبِّكَ، وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ النَّاسِ دُخُولًا فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سِتَّةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا، بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي ظِلَالِ الْعَرْشِ مِائَةَ قَصْرِ مِنْ دَرٍّ وَيَاقُوتٍ، عَلَى رَأْسِ كُلِّ قَصْرِ خِيَمَةٌ مِنْ حَرِيرِ الْجَنَانِ يَسْكُنُهَا، مَا عَمَّرَ وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ.

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سَبْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا، وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْقَبْرَ مَسِيرَةَ أَرْبَعِ مِائَةِ عَامٍ، وَمَلَأَ جَمِيعَ ذَلِكَ مِسْكًا وَعَنْبَرًا، وَرِيَّاحِينَ، وَأَشْجَارًا، وَأَنْهَارًا، مَفْتُوحًا جَمِيعَ ذَلِكَ إِلَى الْجَنَانِ.

وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَةَ خَنَادِقٍ، كُلُّ خَنَدَقٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَسِيرَةَ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ. وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْ كَانَ عِشَارًا، وَلَوْ كَانَتْ امْرَأَةٌ فَجَرَتْ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَوَلَدَتْ سَبْعِينَ وَلَدًا بَعْدَ مَا أَرَادَتْ وَجْهَ اللَّهِ وَالْخَلَاصَ مِنْ جَهَنَّمَ، لَغَفَرَ اللَّهُ لَهَا.

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا عَبْدَ اللَّهِ: أَمَّا مَا مَضَى، فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ، وَأَعْطَاهُ فِي الْجَنَانِ كُلِّهَا فِي كُلِّ جَنَّةٍ أَرْبَعِينَ

أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَائِدَةٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ قَصْعَةٍ فِي كُلِّ قَصْعَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، لِكُلِّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ مِنْ ذَلِكَ لَوْنٌ عَلَى حِدَةٍ، وَفِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ سَرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ طُولُ كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفُ ذِرَاعٍ، فِي أَلْفِي ذِرَاعٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ جَارِيَةٌ مِنْ حُورِ الْعِينِ عَلَيْهَا ثَلَاثُ مِائَةِ أَلْفِ دُؤَابَةٍ مِنْ لَوْنٍ يَحْمِلُ كُلُّ دُؤَابَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَصِيفَةٍ يَفُوحُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ إِلَى أَنْ يُوَفِّيَهَا صَائِمُ شَهْرِ رَجَبٍ هَذَا.

وَلَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ كُلَّهُ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَ عَجَزَ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ لِضَعْفِ أَوْ عِلَّةٍ فِي الرِّجَالِ، أَوْ كَانَتْ امْرَأَةً غَيْرَ طَاهِرَةٍ لَيْلَالٍ مَا وَصَفَتْ؟ قَالَ: يَتَصَدَّقُ هَذِهِ الصَّدَقَةُ كُلَّ يَوْمٍ رَغِيفٌ عَلَى الْمَسَاكِينِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنَّهُ إِذَا تَصَدَّقَ بِهَذِهِ الصَّدَقَةِ كُلَّ يَوْمٍ لَيْلَالٍ مَا وَصَفَتْ وَأَكْثَرَ، أَنَّهُ لَوْ اجْتَمَعَ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى أَنْ يَقْدُرُوا قَدْرَ ثَوَابِهِ مَا بَلَّغُوا مَا نُصِبَ فِي الْجَنَانِ مِنَ الْقَضَائِلِ وَالْدَّرَجَاتِ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَصْنَعُ مَاذَا لَيْلَالٍ مَا وَصَفَتْ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي شَهْرِ رَجَبٍ إِلَى تَمَامِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا هَذَا التَّسْبِيحُ مِائَةَ مَرَّةٍ سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ

١٨٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحُرِّ بْنِ صَبَّاحٍ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صُمْنَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ مِنَ الشَّهْرِ الْاِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسِ، وَالْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ»

١٨٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاضِي الطَّيْبُ طَاهِرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّبْرِيِّ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ، بِبَغْدَادَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَبِقِرَاءَتِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْغَضْرِيْفِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ،

عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُفْطِرًا يَوْمَ جُمُعَةٍ قَطُّ»
 سَمِعْتُ أَبَا يَعْلَى الْخَلِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَلِيلِ الْخَافِظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْفِطْرِ الشَّاشِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّيْحَانِيَّ
 الصُّوفِيَّ، يَقُولُ: كَانَ زَوْجِي صَائِمَ الدَّهْرِ، فَقَالَ لِي: تَدْرِي مَا كَانَ أَوَّلَ هَذَا؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: كُنْتُ بِالْبَصْرَةِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَأَصَابَنِي
 عَطَشٌ شَدِيدٌ، فَدَنَوْتُ مِنْ بَابٍ وَنَادَيْتُ جَارِيَةً، لَتَسْقِيَنِي نَحْرَجَتْ، وَمَعَهَا كُوزٌ مِنْ مَاءٍ مُبَرَّدٍ، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهَا، وَإِلَى مَرْفَعَتِي كَرَّتِ
 الْكُوزَ، وَقَالَتْ: صُوفِيٌّ يَفْطِرُ بِالنَّهَارِ؟ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَفْطِرَ بَعْدَ ذَلِكَ.

١٨٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَقْدَةَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ
 بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ جُنَادَةَ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، {بِمَا أَسْلَفْتُمْ
 فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ} [الحاقة: ٢٤] قَالَ: الصَّيَامُ.

١٨٣٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَخْتَرِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ:
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "أَرْبَعُ لَيَالٍ يُفْرِغُ اللَّهُ تَعَالَى الرَّحْمَةَ عَلَى عِبَادِهِ إِفْرَاقًا: أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ
 شَعْبَانَ، وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ، وَالْأَضْحَى"

١٨٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطِيرٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَكَانَ لِأَبِيهِ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «رَجَبٌ شَهْرٌ عَظِيمٌ يُضَاعَفُ اللَّهُ
 فِيهِ الْحَسَنَاتِ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ سَنَةً، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، أُغْلِقَتْ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ
 ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا،
 نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِي رَجَبٍ حَمَلَ اللَّهُ نُوحًا فِي
 السَّفِينَةِ، فَصَامَ رَجَبًا، وَأَمَرَ مَنْ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا، فَجَرَّتْ بِهِ السَّفِينَةُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ آخِرُ ذَلِكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَهْبِطَ عَلَى الْجُودِيِّ، فَصَامَ نُوحٌ
 وَمَنْ مَعَهُ، وَالْوَحْشُ
 شَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

وَفِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ أَغْلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى آدَمَ، وَعَلَى مَدِينَةِ تُوَسْ، وَفِيهِ وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»

١٨٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ دُفْعَاتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ يَعْنِي ابْنَ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّورِ، وَالْعَمَلَ بِهِ، لَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدْعَ طَعَامَهُ، وَلَا شَرَابَهُ»
 ١٨٤١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ

الْقَطِيعِي، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يَفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ"

١٨٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَفِيدُ بِجَرَّيَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «وُلِدْتُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ، فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَادَلَ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا، وَفِيهِ أَنْزَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ»

١٨٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ الْوَدَّادُ يَعْرِفُ بِابْنِ قَفْرَجَلٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ وَثِيئَةَ بْنِ الْفُرَاتِ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ أَنْتَ أَخْبَرْتَنِي بِتَأْوِيلِهَا فَأَنْتَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَمْ سَمِّيَ آدَمُ؟ وَعَنْ حَوَاءَ، وَلَمْ سَمِيَتْ حَوَاءَ؟ وَعَنِ الْإِنْسَانِ، لَمْ سَمِيَ الْإِنْسَانُ؟ وَعَنِ الْمَرْأَةِ لَمْ سَمِيَتْ امْرَأَةً؟ وَعَنِ النِّسَاءِ لَمْ سَمِيْنَ النِّسَاءُ؟ وَعَنِ الدُّنْيَا لَمْ سَمِيَتْ الدُّنْيَا؟ وَعَنِ الْآخِرَةِ لَمْ سَمِيَتْ

الْآخِرَةُ؟ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ، وَعَنْ رَجَبٍ لَمْ سَمِيَ رَجَبًا؟ وَعَنْ شَعْبَانَ لَمْ سَمِيَ شَعْبَانَ؟ وَعَنْ رَمَضَانَ لَمْ سَمِيَ رَمَضَانَ؟ وَعَنْ شَوَّالٍ لَمْ سَمِيَ شَوَّالٍ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا يَهُودِي، أَمَّا آدَمُ، فَإِنَّهُ «سَمِيَ آدَمُ لِأَنَّهُ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ، وَأَمَّا حَوَاءُ، فَإِنَّهَا سَمِيَتْ حَوَاءَ، لِأَنَّهُا خُلِقَتْ مِنْ حَيَوَانٍ مِنْ ضِلْعِ آدَمَ الصَّغْرَى، وَيُقَالُ لَهُ الْقَصِيرُ، وَأَمَّا الْإِنْسَانُ، فَإِنَّمَا سَمِيَ إِنْسَانًا لِأَنَّهُ يَنْسَى، وَأَمَّا النِّسَاءُ، فَإِنَّمَا سَمِيْنَ النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ أَنْسَى شَيْءًا، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّمَا سَمِيَتْ امْرَأَةً لِأَنَّهُا خُلِقَتْ مِنَ الْمَرْءِ، وَأَمَّا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا سَمِيَتْ الدُّنْيَا لِأَنَّهُا دُنْيَةٌ أَدْنَى عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَمَّا الْآخِرَةُ فَإِنَّمَا سَمِيَتْ آخِرَةً لِأَنَّهُا خَيْرٌ لِمَنْ اتَّخَذَهَا وَطَلَبَهَا، وَأَمَّا رَجَبٌ فَإِنَّمَا سَمِيَ رَجَبًا لِأَنَّهُ يَتَرَجَّبُ فِي خَيْرٍ كَثِيرٍ كَشَعْبَانَ، وَسَمِيَ الْأَصَمَّ، لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصُمُّ

أَذَانَهَا، لِشِدَّةِ ارْتِفَاعِ أَصْوَاتِهَا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ، وَأَمَّا شَعْبَانُ فَإِنَّمَا سَمِيَ شَعْبَانُ لِأَنَّ الْخَيْرَ يَنْشَعِبُ فِيهِ فَيَجْمَعُ لِبَنِي آدَمَ فَيَكُونُ عَوْنًا عَلَى صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِ، وَأَمَّا رَمَضَانُ، فَإِنَّمَا سَمِيَ رَمَضَانَ، لِأَنَّ الذُّنُوبَ تَرْمَضُ فِيهِ إِرْمَاضًا، وَأَمَّا شَوَّالٌ فَإِنَّمَا سَمِيَ شَوَّالًا، لِأَنَّهُ يَشُولُ بِذُنُوبِ بَنِي آدَمَ عِنْدَ انْسِلَاخِ رَمَضَانَ»

١٨٤٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِمَكْشُوفِ الرَّأْسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَادِسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ بَسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا يُقَالُ لَهُ رَجَبٌ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ» .

١٨٤٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكِسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَتَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، وَذَكَرَ قَرِيبًا مِنَ الْأَوَّلِ، وَاللَّفْظُ لِلرَّوَايَةِ الْأُولَى
١٨٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاطِرُ الْكَاتِبُ بِقِرَاءَةِ الْخَطِيبِ عَلَيْهِ بَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ الْحَسَنِ الْخُتْلِيُّ الْحَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
هَارُونَ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ لِمَسْرُوقٍ: يَا مَسْرُوقُ، «أَصْبَحَ
صَوْمُكَ دِهْنًا كَحِيلًا، وَإِيَّاكَ وَعُبُوسِ الصَّائِمِينَ، وَأَجِبْ دَعْوَةَ مَنْ دَعَاكَ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ مَا لَمْ يَظْهَرْ لَكَ مِنْهُ مِعْزَافٌ أَوْ مَرْمَارٌ، وَصَلِّ
عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ، وَلَا تَقْطَعْ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنْ تَلَقَى اللَّهَ بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ ذُنُوبًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ كَلِمَةً ذَكَرَهَا وَأَنْ
تَقْطَعْ عَلَيْهِ

الشَّهَادَةَ يَا مَسْرُوقُ صَلِّ عَلَيْهِ وَإِنْ رَأَيْتَهُ مَصْلُوبًا أَوْ مَرْجُومًا، فَإِنْ سَأَلْتَ، فَأَحِلَّ عَلَيَّ، وَإِنْ سَأَلْتَ عَلَيَّ، فَأَحِلَّ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»

١٨٤٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِيهِ مَزَلُهُ فِي بَنِي حَرَامٍ بِالْبَصْرَةِ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِهْرَانِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو حَاتِمٍ
لُعْبَةَ بِنْتِ عَفِيفٍ أُمِّ حَاتِمٍ:

لَعَمْرِي لَقَدْ مَا عَضَّنِي الْجُوعُ عَضَّةً ... فَالَيْتُ أَنْ لَا أَمْنَعَ الدَّهْرَ جَائِعًا
فَقُولَا لِهَذَا اللَّائِمِ الْيَوْمَ أَغْنِي ... فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَعَضَّ الْأَصَابِعَا
فِيهَا لَيَرُونَ الْيَوْمَ أَلَا طَبِيعَةً ... فَكَيْفَ بَرَّكِي يَا ابْنَ أُمِّ الطَّبَائِعَا.

١٨٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ أَبُو
الشَّيْخِ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ
سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً} [النساء: ٩٢]، قَالَ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يَقْتُلَهُ عَمْدًا، وَلَا خَطَأً، وَلَكِنَّهُ
أَقَامَ الْأَلْفَ مَقَامَ الْوَاوِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُلُّ أُنْجٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ ... لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ

وَأِنْ كَانَتْ إِلَّا الْفَرْقَدَيْنِ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: وَكُلُّ أُنْجٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ وَالْفَرْقَدَانِ سَيَفْتَرِقَانِ، فَأَقَامَ الْأَلْفَ مَقَامَ الْوَاوِ.

١٨٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ سَلَمَ بْنَ قَتَيْبَةَ، وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَدَعَانِي إِلَى غَدَائِهِ، فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غَدَائِهِ، وَغَسَلَ
يَدَيْهِ، قَالَ: هَاتِ حَاجَتَكَ يَا أَصْمَعِيُّ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

إِذَا تَغَدَّيْتُ وَطَابَتْ نَفْسِي ... فَلَيْسَ فِي الْحَيِّ غَلَامٌ مِثْلِي

إِلَّا غَلَامٌ قَدْ تَغَدَّى قَبْلِي.

١٨٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمِيدٍ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ
الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ،

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنَّهُ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، عَنْ " السَّائِحِينَ، قَالَ: هُمُ الصَّائِمُونَ " ١٨٥١ - قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " السَّائِحُونَ: الصَّائِمُونَ "

١٨٥٢ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، " السَّائِحُونَ: الصَّائِمُونَ "

١٨٥٣ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: { السَّائِحُونَ } [التوبة: ١١٢] السَّائِحُونَ [التوبة: ١١٢]: الصَّائِمُونَ.

١٨٥٤ - وبإسناده: قال حصين عن أبي جعفر عن أبيه عليه السلام السائحون: الصائمون.

١٨٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنبَكٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ مَا يَبْدَأُ بِهِ الصَّائِمُ مِنْ فِطْرِهِ الْخُلُوى، أَوْ الْمَاءُ»

١٨٥٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ مَا يَبْدَأُ بِهِ الصَّائِمُ الْخُلُوى، وَالْمَاءُ»

١٨٥٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرَحَتَانِ: فَرَحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ "

١٨٥٨ - عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الصَّيَامُ جُنَّةٌ وَهُوَ لِلَّهِ، وَهُوَ الْمُجَازِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

١٨٥٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ أَبُو طَاهِرٍ الْمَعْرُوفُ بِمَكْشُوفِ الرَّأْسِ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ، بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثُبَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «لَمْ يَصُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ رَمَضَانَ، إِلَّا رَجَبًا، وَشَعْبَانَ»

١٨٦٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرِ التُّسْتَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُقَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَاحِقُ بْنُ النُّعْمَانَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «وَفِي رَجَبٍ أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نُوحًا بِالسَّفِينَةِ، وَأَمَرَ مِنْ مَعَهُ، فَصَامُوا رَجَبًا،

وَأَحَبُّ شَهْرٍ إِلَى اللَّهِ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمِّ، يُضَاعَفُ اللَّهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ، وَيَجَاوِزُ عَنِ السَّيِّئَاتِ، فَمَنْ صَامَ فِيهِ يَوْمًا عَدَلَ سَنَةً، وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ السَّبْعَةُ، وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، وَمَنْ صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ بَدَلَ سَيِّئَاتِكَ حَسَنَاتٍ، فَاسْتَأْنَفِ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ، وَمَنْ زَادَ، زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»

١٨٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ الْوَزَانِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ قَفْرَجَلٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِقَطْفَتَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُسْتَمْلِي الْوَرَّاقُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّجَامِيُّ، إِمْلَاءً سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَرَّرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ "صِيَامِ رَجَبٍ"، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ شَهْرِ رَجَبٍ كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَعْظِمُهُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا وَمَا زَادَهُ الْإِسْلَامُ، إِلَّا فَضْلًا وَتَعْظِيمًا، فَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْهُ، تَطَوُّعًا يَحْتَسِبُ بِهِ ثَوَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتغى وَجَهَ اللَّهِ مُخْلِصًا أَطْفَالَ صَوْمِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ غَضَبَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَغْلَقَ عَنْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، وَلَوْ أُعْطِيَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا مَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءً لَهُ، وَلَا يُسْتَكْلَى أَجْرُهُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا دُونَ يَوْمِ الْحِسَابِ، وَلَهُ إِذَا أَمْسَى عَشْرُ

دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ، فَإِذَا دَعَا بِشَيْءٍ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا أُعْطِيَ، وَإِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ كَأَفْضَلِ مَا دَعَا بِهِ دَاعٍ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَحْبَابِهِ وَأَصْفِيَائِهِ، وَمَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَهُ مَعَ ذَلِكَ أَجْرُ عَشْرَةِ مِنَ الصَّادِقِينَ فِي عُمْرِهِمْ، بِالْغَةِ أَعْمَالُهُمْ مَا بَلَغَتْ وَيُشْفَعُ فِي مِثْلِ مَا يُشْفَعُونَ فِيهِ، وَيَكُونُ فِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مَعَهُمْ، وَيَكُونُ مِنْ رُفَقَائِهِمْ. وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ إِفْطَارِهِ: لَقَدْ وَجَبَ حَقُّ عَبْدِي هَذَا، وَوَجِبَتْ لَهُ مَحَبَّتِي، وَوَلَايَتِي، أَشْهَدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ.

وَمَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمِثْلُ ثَوَابِ أُولَى الْأَلْبَابِ مِنَ التَّوَابِينَ، وَيُعْطَى كِتَابُهُ فِي أَوَائِلِ الْفَائِزِينَ، وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَيَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَيُكْتَبُ لَهُ عَدَدُ رَمْلِ عَالِجِ حَسَنَاتٍ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَيَقَالُ لَهُ تَمَنَّ عَلَى اللَّهِ مَا شِئْتَ.

وَمَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَيُعْطَى سِوَى ذَلِكَ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ أَهْلُ الْجَمْعِ فِي الْقِيَامَةِ، وَيَبْعَثُ فِي الْآمِنِينَ، حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصَّرَاطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَيَعَايَ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَيَقْبَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، إِذَا لَقِيَهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَيَغْلُقُ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النَّارِ، وَيُحَرِّمُهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ، وَأَوْجِبَ لَهُ الْجَنَّةُ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ. وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَفُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.

وَمَنْ صَامَ تِسْعَةَ أَيَّامٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَرُفِعَ كِتَابُهُ فِي عَلَيْنِ، وَيَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْآمِنِينَ، وَيَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ وَوَجْهُهُ يَتَلَأَلُ يُشْرِقُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا مُصْطَفَى، وَإِنَّ أَدْنَى مَا يُعْطَى لَأَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

وَمَنْ صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، فَخِجْ بِخِجْ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَشْرَةَ أَضْعَافِهِ، وَهُوَ مِمَّنْ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ، وَيَكُونُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْقَوَامِينَ لِلَّهِ بِالْقِسْطِ، وَكَمَنْ عَبْدَ اللَّهِ أَلْفَ عَامٍ صَائِمًا قَائِمًا صَابِرًا مُحْتَسِبًا.

وَمَنْ صَامَ عِشْرِينَ يَوْمًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعِشْرُونَ ضِعْفًا، وَمَنْ هُوَ زَاحِمُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ فِي قَبْتِهِ، وَيُشْفَعُ فِي مِثْلِ رِبْعَةِ وَمُضَرِّ

كُلِّهِمْ مِنْ أَهْلِ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ.

وَمَنْ صَامَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ جَمِيعِ ذَلِكَ وَثَلَاثُونَ ضِعْفًا، وَنَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَبَشِّرْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ بِالْكَرَامَةِ الْعُظْمَى، وَمَا الْكَرَامَةُ الْعُظْمَى؟ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الْجَلِيلِ، وَمُرَافَقَةُ النَّبِيِّينَ، وَالصَّادِقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ، وَالصَّالِحِينَ، وَحَسَنُ أَوْلَيْكَ رَفِيقًا، طُوبَى لَكَ طُوبَى لَكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، غَدًا إِذَا كُشِفَ الْغَطَاءُ، فَأَقْضَيْتَ إِلَى جَسِيمِ ثَوَابِ رَبِّكَ الْكَرِيمِ، فَإِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ، سَقَاهُ رَبُّهُ تَعَالَى عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ شَرْبَةً مِنْ حِيَاضِ الْفِرْدَوْسِ، وَيَهْوُونَ عَلَيْهِ سَكْرَةُ الْمَوْتِ، حَتَّى مَا يَجِدُ لِلْمَوْتِ أَلْمًا، وَيَظَلُّ فِي قَبْرِهِ رَيَّانًا، وَيَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ رَيَّانًا، وَيَظَلُّ فِي الْمَوْقِفِ رَيَّانًا، حَتَّى يَرِدَ حَوْضَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَإِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ شَيْعُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، مَعَهُمُ النَّجَائِبُ مِنَ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ، وَمَعَهُمْ طَرَائِفُ الْحَلِيِّ وَالْحُلِيِّ، فَيَقُولُونَ لَهُ: يَا وَلِيَّ اللَّهِ التَّجَنَّى إِلَى رَبِّكَ الَّذِي أَطِيبَ لَهُ نَهَارُكَ وَانْحَلَّتْ لَهُ جِسْمُكَ، فَهُوَ مِنْ أَوَّلِ النَّاسِ دُخُولًا جَنَّاتِ عَدْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْفَائِزِينَ الَّذِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. قَالَ: فَإِنْ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَصُومُهُ صَدَقَةٌ عَلَى قَدَرِ قُوَّتِهِ يَتَصَدَّقُ بِهَا، فَهِيَاتُ هِيَاتُ ثَلَاثًا، لَوْ اجْتَمَعَ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ عَلَى أَنْ يَقْدُرُوا مَا أُعْطِيَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مِنَ الثَّوَابِ، مَا بَلَغُوا مِثْلَ الْعُشْرِ مِمَّا أُعْطِيَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مِنَ الثَّوَابِ "

١٨٦٢ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْكُوفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيْسَى الْعَلَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمِّلِ النَّاقِدُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ مَنْ قَدَّمَ أَمْرَ اللَّهِ أَمَامَ نَفْسِهِ، وَقَلْبِهِ، فَدَأَّبَ عَلَى الطَّاعَاتِ، وَاجْتَنَبَ الْمُنْكَرَاتِ، وَسَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ، لَيْسَ بِالْغَافِلِ، وَلَا بِسَاهِيٍّ، وَلَا زَانِعٍ، وَلَا الْجَانِي عَنِ الْحَقِّ، وَلَا الرَّائِعَ فِي الْبَاطِلِ، شُكُورُ اللَّهِ صَبُورٌ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ، يُوَالِي اللَّهُ وَيُعَادِي اللَّهُ، يَقُولُ الْحَقَّ لَا تَأْخُذُهُ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: وَسَمِعْتُ الْإِمَامَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَبْدَأَنَا مِنْ نِعْمَةٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَلْهَمَنَا مِنْ حَمْدِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَمِيعِ لُطْفِهِ بِنَا، وَأَيَادِيهِ عِنْدَنَا، وَإِنَّا لَا نَبْلُغُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْوَاجِبِ لَكَ أَبَدًا، إِذَا كَانَ حَمْدُنَا إِيَّاكَ عَلَى مَا عَرَفْنَاهُ مِنْ نِعْمَةٍ حَادِثَةٍ يَجِبُ حَمْدُكَ عَلَيْهَا وَشُكْرُكَ بِهَا، فَتَسْأَلُكَ اللَّهُ أَنْ تُوزِعَنَا أَنْ نَحْمَدَكَ، وَنَشْكُرَكَ، وَنَزْعَى أَيْادِيكَ وَمِنْكَ، فَتُطِيعَكَ فِيمَا أَمَرْتَنَا، وَنَتَّبِعِي عَنْ جَمِيعِ الَّذِي نَهَيْتَنَا عَنْهُ فَتَكُونُ مِنْ عِبَادِكَ الْمُسْتَخْلِصِينَ لِذِكْرِكَ، وَعِبَادَتِكَ، وَالْمُخْتَبِينَ لَكَ، وَالْمُسْتَجِيبِينَ إِلَى دَعْوَتِكَ، الْخَالِدِينَ فِي دَارِ السَّلَامِ.

١٨٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَبْرِكَ، بِقِرَاءَتِي بِهِمْدَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بُرْكَانٍ الْخَلْفَافِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلَاطِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ بِهِمْدَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي حَازِمٍ: مَا مَالُكَ؟ قَالَ: شَيْئَانِ: الرِّضَى عَنِ اللَّهِ، وَالْغِنَى عَنِ النَّاسِ، وَأَنْشَدَ:

لِلنَّاسِ مَالٌ وَلِي مَالَانِ مَالَهُمَا ... إِذَا تَحَارَسَ هَذَا الْمَالُ حُرَّاسُ
مَالِي رِضَايَ مِمَّا كُنْتُ أَمْلِكُهُ ... وَمَالِي الْيَأْسُ مِمَّا فِي يَدِ النَّاسِ.

١٨٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مَوْسَى، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ، إِمْلَاءً فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الْأَزْجِيُّ،

قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَاطٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَيْضِ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِنَّهُ صَوْمُ الدَّهْرِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَةَ عَشْرَةَ»

١٨٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ، بِأَصْفَهَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صُبَيْحٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ، غُلِقَتْ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النَّارِ، وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ، فَتَحَتْ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ، حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا، وَمَنْ صَامَ رَجَبًا كُلَّهُ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ رِضْوَانَهُ، وَمَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ رِضْوَانَهُ، لَمْ يَعْذِبْهُ»

١٨٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ جَوَابٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ، قَالَ: " مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ حَائِطًا وَثِيقًا، فَسُئِلَ عَنْ عَرَضِ ذَلِكَ الْحَائِطِ، فَقَالَ: مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ "

١٨٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْأَشْنَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الصَّائِمُ جَلِيسُ الرَّحْمَنِ، حَتَّى يُفْطِرَ»

١٨٦٨ - عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الصَّائِمُ لَا يَرْفَعُ عِشَاءَهُ، حَتَّى تَغْفَرَ ذُنُوبَهُ»

١٨٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عِمْرَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَشَّارُ بْنُ أَبِي سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَطِيفٍ، قَالَ: مَرَضَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَرَضَةً، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الصَّيَّامُ جُنَّةٌ، مَا لَمْ يَخْرِقْهَا»

١٨٧٠ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ غَسَّانَ الْقُرَشِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي قَصْرِهِ بِالطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَوَّارِ الْبَزَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَهُ، فَقَالَ: " يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَكْلِفُ قِيَامَ اللَّيْلِ، وَصِيَامَ النَّهَارِ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي لَأَفْعَلُ، قَالَ: إِنَّ مِنْ حَسَبِكَ وَلَمْ أَفْعَلْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، الْحَسَنَةُ بَعِشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، فَكَأَنَّكَ صُمْتَ الدَّهْرَ، وَلَمْ يَقُلْ: أَفْعَلْ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَغَلِظْتُ، فَغَلِظَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَأَجِدُ قُوَّةً عَلَى ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَعَدَلُ الصَّيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ صِيَامُ نِصْفِ الدَّهْرِ، إِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ

حَقًّا، وَإِنَّ لَصِفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا"، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ أَنْ أَدْرَكَتْهُ السِّنُّ وَالضَّعْفُ: لَأَنْ أَكُونَ قَبْلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي

١٨٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمِطِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، وَشُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبي رَجَعَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ،

قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْمُقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِيَّانُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ لُحَيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَامَةَ بْنَ قَصْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا، ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ، بَعَدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جَهَنَّمَ بَعْدَ غُرَابٍ طَارَ، وَهُوَ فَرَحٌ، حَتَّى مَاتَ هَرَمًا»

١٨٧٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبُندَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الرَّصَافَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جُمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ زَوْجَتَهُ، وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ، عَلَى كُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصِّيَامُ»

١٨٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيْلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمُزَنِّي النَّيْسَابُورِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زَنْجَوِيهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّبَّادُ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ التَّبَعِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا مِنْ عَبْدٍ أَصْبَحَ صَائِمًا، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَسَبَّحَتْ أَعْضَاؤُهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ يُورَى بِالْحِجَابِ، فَإِنْ صَلَّى رَكْعَةً أَوْ رَكَعَتَيْنِ، تَطَوُّعًا، أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ نُورًا وَقُلْنَ لَهُ أَزْوَاجُهُ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ: اللَّهُمَّ اقْبِضْهُ إِلَيْنَا فَقَدْ اشْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَيْهِ، وَإِنْ هَلَلْ أَوْ سَبَّحَ تَلَقَّاهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَهَا إِلَى أَنْ تَوَارَى بِالْحِجَابِ "

١٨٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ثُمَيْرِ بْنِ غَرِيبٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ»

١٨٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُضَرٍّ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعِجْلِيُّ الْقَزْوِينِيُّ نَزِيلُ هَمْدَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عَامِرٍ بْنِ مِرْدَاسٍ

السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " {إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ} [فاطر: ١٠]، قَالَ: لَا يَصْعَدُ إِلَيْهِ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ، إِلَّا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَإِذَا كَانَ كَلَامٌ طَيِّبٌ، وَعَمَلٌ سَيِّئٌ رَدَّ الْقَوْلُ إِلَى عَمَلِهِ "

١٨٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ بَشَرَ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً} [لقمان: ٢٠] ، قَالَ: أَمَّا الظَّاهِرَةُ فَالْإِسْلَامُ وَالرِّزْقُ، وَأَمَّا الْبَاطِنَةُ ، فَمَا سَتَرَ مِنَ الْعُيُوبِ.

١٨٧٧ - قَالَ: أَتَشَدُّنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: أَتَشَدُّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَاقِي لِنَفْسِهِ:

طُولُ اغْتِرَارِكَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْعَجَبِ ... كَانَ حَذْرُكَ إِيَّاهَا مِنَ اللَّعِبِ
مَا عَذُرَ مِنْ صِدْقَتِهِ فِي تَقْلُبِهَا ... أَنْ لَا يُلِيَّ فِيهَا دَاعِيَ الْكَذِبِ
إِنْ لَمْ تَكُنْ أَدَبْتَهُ النَّائِبَاتُ فَمَا ... أَرَاهُ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَدَبِ
يَا طَالِبًا وَبَرِيدُ الْمَوْتِ يَطْلُبُهُ ... لَوْ شِئْتُ أَقْصَرْتُ أحيانًا مِنَ الطَّلَبِ
فَمَا تَنَالُ سِوَى إِمْهَالِ الْقَضَاءِ فَمَا ... أُمَهَلْتُ إِلَّا لِتَلْقَى سَاعَةَ الْعَطَبِ
إِنْ قُلْتَ كَانَ أَبِي شَيْخًا وَحَقَّ لَهُ ... فَانْظُرْ إِلَى ابْنِكَ قَدْ وَلَّى وَلَمْ يَنْبِ
وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي طُولِ الْمَقَامِ ... وَقَدْ حَصَلَتْ بَيْنَ بَنِي رَاحِلٍ وَأَبِ
اقْطَعْ عِلَاقَتِكَ دُنْيَاكَ الَّتِي وَصَلَتْ ... هَوَاكَ جَهْلًا بِهَا وَاسْلَمْ مِنَ التَّعَبِ.

٢٢ في فضل ليلة النصف من شعبان وفضل صومه , وما يتصل بذلك

فِي فَضْلِ لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَفَضْلِ صَوْمِهِ , وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

١٨٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: " {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [الدخان: ٤] ، قَالَ: فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُدَبِّرُ اللَّهُ أَمْرَ السَّنَةِ ، وَيَسْخُ الْأَحْيَاءُ مِنَ الْأَمْوَاتِ ، وَيَكْتُبُ حَاجَّ يَتِّ اللَّهُ ، فَلَا يَزِيدُ فِيهِمْ أَحَدٌ ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ "

١٨٧٩ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الصَّبْرِيُّ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنَ الذُّنُوبِ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ غَنَمِ بَنِي كَلْبٍ»

١٨٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُضَرٍّ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَجَلِيُّ الْقَزَوِينِيُّ نَزِيلُ هَمْدَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْمُتَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ عُبَيْدُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ مَرْدَاسٍ السَّمَرَقَنْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ هَبَطَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ فَيَطْلُعُ أَطْلَاعَهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعًا إِلَّا لِكَافِرٍ أَوْ مُشَاحِنٍ»

١٨٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ حَمَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولِ بْنِ يَخْأَمَرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يُطْلَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِمَجْمَعِ خَلْقِهِ، إِلَّا لِلْمُشْرِكِ، أَوْ مُشَاهِنٍ»

١٨٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَفِيهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: "لَمَّا كَانَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِوَفْدِ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، الَّذِينَ إِنْ سَأَلُوا أُعْطُوا، وَيُخْلَفُ لَهُمْ نَفَقَاتُهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَجُعِلَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَكَانٌ كُلُّ دِرْهَمٍ أَلْفَا، أَلَا أُبَشِّرُكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَتَهُ فَهَبَطُوا إِلَى الْأَرْضِ، فَلَوْ سَقَطَتْ إِبْرَةٌ، لَمْ تَسْقُطْ إِلَّا عَلَى رَأْسِ مَلِكٍ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي، انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غَيْرًا، قَدْ جَاءُونِي مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، هَلْ تَسْمَعُونَ مَا يَسْأَلُونَ؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ أَيُّ رَبِّ الْمَغْفِرَةِ، قَالَ: فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَفِيضُوا مِنْ مَوْقِفِكُمْ مَغْفُورًا لَكُمْ مَا سَلَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَعْظَمُ مَنْ أَنْ يَزُولَ مِنْ مَكَانِهِ، وَلَكِنْ نَظَرُهُ إِلَى الشَّيْءِ نَزُولُ مِنْهُ"

١٨٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، إِمْلَاءً لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ بِإِتْقَاءِ عُمَرَ الْبَصْرِيِّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الرُّكَيْعِيُّ، رَجَعَ قَالَ: السَّيِّدُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَفِيهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَالِجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَيْسَى الْعَمِي أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُقْسِمٍ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: "وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَالنَّاسُ مُقْبِلُونَ وَهُوَ يَقُولُ: مَرْحَبًا بِوَفْدِ اللَّهِ ثَلَاثًا، الَّذِينَ إِنْ سَأَلُوا، أُعْطُوا، وَيُسْتَجَابُ دَعَاؤُهُمْ، وَيُضَاعَفُ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ الدِّرْهَمُ مِنْ نَفَقَتِهِ بِأَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْعَشِيَّةُ، هَبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَهُ وَهُوَ أَعْظَمُ مَنْ أَنْ يَزُولَ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثًا، وَلَكِنْ هَبُوطُهُ إِقْبَالُهُ عَلَى الشَّيْءِ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: اهْبُطُوا فَلَوْ أَنَّ إِبْرَةً وَقَعَتْ لَمْ تَقَعْ، إِلَّا عَلَى رَأْسِ مَلِكٍ، قَالَ: فَيَقُولُ يَا مَلَائِكَتِي: مَا يَسْأَلُ عِبَادِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ جَاءُونِي شُعْثًا غَيْرًا؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ يَسْأَلُونَكَ الْمَغْفِرَةَ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: انْقَلِبُوا مَغْفُورًا لَكُمْ ثَلَاثًا، فَتَكُونُ الثَّلَاثَةُ حِينَ يَدْفَعُ الْإِمَامُ عَنْ عَرَفَاتٍ"

١٨٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرْجِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادِ فِي بَابِ الْأَرْجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَنَبِكِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعْمُورُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيهِ بْنِ عَلِيٍّ،

عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَزَلَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا سُبْحَانَهُ هُوَ أَجَلٌ ، وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَزُولَ عَنْ مَكَانِهِ ، وَلَكِنْ نَزُولُهُ عَلَى الشَّيْءِ إِقْبَالُهُ عَلَيْهِ لَا يَجْسَمُ - فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ ، فَأُعْطِيهِ سُؤْلَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَقْبِلَ تَوْبَتَهُ؟ هَلْ مِنْ مَدِينٍ فَاسْهَلُ عَلَيْهِ قَضَاءَ دَيْنِهِ؟ فَاعْتَمُوا هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، وَسُرْعَةَ الْإِجَابَةِ فِيهَا "

١٨٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الصِّدْلَانِيُّ الْمُؤَدِّبُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: " أَتَدْرُونَ لَمْ سَمِيَ شَعْبَانُ شَعْبَانًا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: لِأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ لِرَمَضَانَ "

١٨٨٦ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنَانَةَ الْبَزَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرِّيَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، وَأَبِي حَاتِمٍ الْمَدِينِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، نُسَخَ لِمَلِكِ الْمَوْتِ كُلِّ مَنْ يَمُوتُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى شَعْبَانَ، قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ: إِنَّ الرَّجُلَ لِيُظْلَمَ ، وَيَفْجَرُ ، وَيَنْكَحُ النِّسْوَانَ ، وَيَعْرِسُ الْأَعْرَاسَ ، وَمَا اسْمُهُ فِي الْأَحْيَاءِ، قَدْ نُسَخَ اسْمُهُ مِنَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَمْوَاتِ، وَمَا مِنْ لَيْلَةٍ بَعْدَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْهَا يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ ، إِلَّا لِلْمُشْرِكِ ، أَوْ مُشَاحِنٍ ، أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ .

١٨٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ زَبْرِكَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَمْدَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُرْكَانٍ الْخَفَّافُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ طُفَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ يَقُولُ فِي كَلَامِهِ: حَتَّى مَتَى يَقُولُ غَدًا أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، وَبَعْدَ غَدٍ أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، وَإِذَا أَفْطَرْتُ أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، وَإِذَا قَدِمْتُ مِنْ سَفَرِي ، أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا؟ أَغْفَلْتَ سَفَرَكَ الْبَعِيدَ وَلَسَيْتَ مَلِكَ الْمَوْتِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةٌ يَخْتَرِمُ فِيهَا أَنْفُسٌ كَثِيرَةٌ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ غَيْرُ مُنْتَظَرٍ بِكَ دُونَ أَمَلِكِ الطَّوِيلِ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَوْتَ غَايَةُ كُلِّ حَيٍّ! قَالَ: ثُمَّ يَبْكِي ، حَتَّى يَبْلُغَ عِمَامَتَهُ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: أَمَا رَأَيْتَ صَرِيحًا بَيْنَ أَحِبَّائِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَى رَدِّ جَوَابِهِمْ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى مُحَاوَرَتِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ جَدِلاً خَصِيماً سَمَحاً كَرِيماً عَلَيْهِمْ! أَيُّهَا الْمَغْتَرُّ بِصِحَّتِهِ! أَيُّهَا الْمَغْتَرُّ بِطَوْلِ عُمُرِهِ، قَالَ: ثُمَّ يَبْكِي ، حَتَّى يَبْلُغَ عِمَامَتَهُ.

١٨٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَيْسَى عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ الصَّلْتِ الْأَهْوَازِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَفْصَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْخَصِيبَ الْوَابِئِيَّ، يَقُولُ: قَالَ: عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: صُمُّ الدُّنْيَا ، وَاجْعَلْ فِطْرَكَ الْمَوْتَ، وَكُنْ كَالْمَرِيضِ الَّذِي صَبَرَ عَلَى أَلَمِ الدَّوَاءِ ، لَمَّا يَخَافُ مِنْ طَوْلِ الْبَلَاءِ .

١٨٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ الدِّيَّاجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أُنْشِدْتُ الْمَهْدِيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ:

وَقَدْ تَعَدُّ الدُّنْيَا فِضْحِي غَنِيهَا ... فَقِيرًا وَيَغْنَى بَعْدَ بؤْسٍ فَقِيرُهَا
فَلَا تَقْرُبِ الْأَمْرَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ ... حَلَاوَتُهُ تَنْفَى وَيَبْقَى مَرِيرُهَا
وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ تَغْيِيرِ عَيْشِهِ ... وَأُخْرَى صَفَا بَعْدَ انْكَدَارِ غَدِيرُهَا
قَالَ: فَانْكُتِبَهَا ، وَأَمْرٌ لِي بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، وَرَدَّنِي إِلَى مَنْزِلِي.

١٨٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْدَلَانِيُّ الْمُؤَدَّبُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْكِنْدِيِّ الْأَشْجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [الدخان: ٤] ، قَالَ: لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، يَتَبَيَّنُ فِيهَا أَمْرُ السَّنَةِ ، وَيَنْسَخُ فِيهَا أَسْمَاءُ الْمَوْتَى مِنَ الْأَحْيَاءِ، وَيَنْسَخُ فِيهَا الْحَاجُّ، فَلَا يَزِيدُ فِيهِمْ وَاحِدٌ ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ وَاحِدٌ "

١٨٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَزْدَانِيُّ، الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقٍ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ الْأَزْهَرِ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [الدخان: ٤] ، قَالَ: أَمْرُ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ ، وَيَنْسَخُ فِيهَا أَسْمَاءُ الْمَوْتَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

١٨٩٢ - قَالَ الْإِمَامُ أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي التَّفْسِيرِ الْغَرِيبِ مَا لَفْظُهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَّارُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [الدخان: ٤] ، بَلَفْظٍ مَعَهُ يَقْضَى ، أَوْ يُدَبَّرُ فِي اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ، يَقْضَى فِيهَا أَمْرُ السَّنَةِ مِنَ الْأَرْزَاقِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ السَّنَةِ الْأُخْرَى.

١٨٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ ، بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِيْدَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: تُدْفَعُ صَحِيفَةُ الْمَوْتِ فِي هَلَالِ شَعْبَانَ إِلَى شَعْبَانَ إِلَى مَلِكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١٨٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ يَعْنِي ابْنَ النُّعْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى رَمَضَانَ»

١٨٩٥ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزِّيَّاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الرَّقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطْلُعُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ

شُعْبَانَ يَأْهِي عِبَادَهُ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَمْلِي لِلْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحَقِّ بِحَقْدِهِمْ، حَتَّى يَدْعُوهُ»

١٨٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شُعْبَانَ، فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ، وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْرِدِ الصَّوْمَ»

١٨٩٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْشَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ وَهُوَ ابْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ؟" قَالَ: صَوْمُ شُعْبَانَ، تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ "

١٨٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَانَ الْبَنْدَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَاسِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دَحِيمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَلِهَا، وَالصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِخَلُوفٍ فِيمَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ»

١٨٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَصُومَ، تَطَوُّعًا، إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، وَمَا تَصَدَّقَتْ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَعَامِ الْبَيْتِ، فَلَهَا شِطْرُهُ، وَلِزَوْجِهَا شِطْرُهُ»

١٩٠٠ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَوِيهِ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظِ الدَّارَقُطِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَلِيلٍ الدُّورِيُّ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خِرَاشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَايَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا، تَطَوُّعًا، فَلَوْ أُعْطِيَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا مَا وَفَى أَجْرَهُ دُونَ يَوْمِ الْحِسَابِ»

١٩٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ، بِأَصْفَهَانِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ الْأَذَنِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي كَرْبٍ الْخَمِصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا انْتَصَفَ شُعْبَانُ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى رَمَضَانَ» .

قَالَ بَقِيَّةٌ: كَانَ الْأَوْزَاعِيُّ إِذَا انْتَصَفَ شُعْبَانَ، تَرَكَ الصِّيَامَ حَتَّى رَمَضَانَ

١٩٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَانِمٍ حَمِيدُ بْنُ الْمَأْمُونِ بْنِ حَمِيدٍ الْمُؤَدَّبُ الْهَمْدَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الشَّيرَازِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْكِينُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّيْرَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُتَوَكِّلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَابِدُ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّهْدُ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: فَزَهْدُ فَرَضٍ، وَزَهْدُ فَضْلٍ، وَزَهْدُ سَلَامَةٍ، فَزَهْدُ الْفَرَضِ: الزَّهْدُ فِي الْحَرَامِ، وَزَهْدُ الْفَضْلِ: الزَّهْدُ فِي الْحَلَالِ، وَزَهْدُ السَّلَامَةِ: الزَّهْدُ فِي الشَّهَوَاتِ، وَالْوَرَعُ وَرَعَانٍ: فَوَرَعُ فَرَضٍ، وَوَرَعُ حَذَرٍ، فَوَرَعُ الْفَرَضِ: الْوَرَعُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ، وَوَرَعُ الْحَذَرِ: الْوَرَعُ عَنِ الشُّبُهَاتِ، وَالْحُزْنُ حُزْنَانٍ: حُزْنُ لَكَ، وَحُزْنُ عَلَيْكَ، فَالْحُزْنُ الَّذِي هُوَ لَكَ: حُزْنُكَ عَلَى الْآخِرَةِ، وَخَيْرُهَا، وَحُزْنُكَ الَّذِي هُوَ عَلَيْكَ: حُزْنُكَ عَلَى الدُّنْيَا، وَزِينَتُهَا.

١٩٠٣ - أَشَدُّنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارُ،

قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، بِعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ، قَالَ: أَشَدُّنَا الْمَبْرِدُ، قَالَ: أَشَدُّنَا مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ، فِي تَغْيِيرِ الزَّمَانِ:

أَمَّا تَرَى مَضْرَنًا قَدْ غَالَهُ كَمَدٌ ... هَلْ فِيهِ خَلْقٌ عَلَيْهِ الْخَرِيعَتُ
أَيْنَ الْكَرَامِ ذُووُ الْأَفْضَالِ أَيْنَ هُمْ ... بَادُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ فِي الْوَرَى أَحَدٌ
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ حُثَالَاتٍ طَرَامِدَةٍ ... يَا لَيْتَهُمْ عَنْ جَدِيدِ الْأَرْضِ قَدْ حُصِدُوا
تَاهُوا بِأَنْفُسِهِمْ خَلَدًا وَمَا لَهُمْ ... مَجْدٌ يَعُدُّ وَلَا فِي الْمَكْرَمَاتِ يَدُ
أَسَدُ الثَّرِيدِ وَفَرَسَانُ النَّيِّدِ عَلَى ... ضِدِّ الْمَكْرَمِ وَالْمَعْرُوفِ قَدْ مَرَدُوا
إِنْ مَارَحُوا قَذَفُوا أَوْ حَدَّثُوا كَذَبُوا ... وَالْعَيْبُ عَنْهُمْ إِنْجَازُ مَا وَعَدُوا
فَمَا الْمُرُوءَةُ وَالْآدَابُ عَنْهُمْ ... إِلَّا اصْطِفَافُ قَنَانِهِمْ إِذَا حُشِدُوا
لَا بُكَيْنَ عَلَى فَقْدِ الْكَرَامِ كَمَا ... بَكَى عَلَى أُمِّهِ الْمَفْقُودَةِ الْوَلَدُ.

١٩٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «لَا يُتَابَعُ شَهْرًا يَصُومُهُ، غَيْرَ شَهْرِ شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ»

١٩٠٥ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبَابٍ أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ الْمُهَاسِرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يَصُومُ شَعْبَانَ، وَرَمَضَانَ، وَيَصِلُهُمَا»

١٩٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَفْطُرُ، وَيَفْطُرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ، مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ، إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ"

١٩٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدَّبُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ يَغْنِي الْمُعْتَمِرَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، يَقُولُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «لَا يَصُومُ شَهْرًا كَامِلًا، إِلَّا شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ»

١٩٠٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَدَنِيُّ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَفْطُرُ، وَيَفْطُرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ، وَكَانَ أَكْثَرَ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَى أَكْثَرَ صِيَامِكَ فِي شَعْبَانَ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّهُ شَهْرٌ يَنْسَخُ الْمَلِكُ مِنْ يَقْبُضُ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ لَا يَنْسَخَ اسْمِي، إِلَّا وَأَنَا صَائِمٌ"

١٩٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ مَكْشُوفُ الرَّأْسِ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيفُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «رُبَّ صَائِمٍ حَظَّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظَّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ»

١٩١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ الْعَطَّارُ الْمَعْرُوفُ بِالْحَرِيرِيِّ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتِّينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ التَّشْرِيقِ»

١٩١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ، وَلَا تَفْطُرُوا، حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ، فَاقْدُرُوا لَهُ»

١٩١٢ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُو الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمِّلِ الصَّرِفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَحُولِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ صَامَ آخِرَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي شَعْبَانَ، غُفِرَ لَهُ»

١٩١٣ - أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ أَبِي نَزَارٍ الْخَطِيبُ الْعَبْدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: وَسُئِلَ عَنْ شَهْرِ الْعَجَمِ، وَنِيرُوزِهِمْ، وَحِسَابِهِمْ، فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا مَا هَاجَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، فَانْظُرْ

مَا هَاجَرُوا عَلَيْهِ ، فَالْزَمَهُ ، وَدَعَا مَا سِوَى ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ : أَوْحَشْتَ ، وَاسْتَوْحَشْتَ لَا أَرَاهَا تَزْدَادُ ، إِلَّا وَحْشَةً ، فَإِيَّاكُمْ ، وَهَذِهِ الْأَهْوَاءُ ، اجْتَنَبُوا صَغِيرَهَا ، وَكَبِيرَهَا ، وَعَلَيْكُمْ بِمَا أَمَرْتُمْ ، وَخَلَقْتُمْ لَهُ ، فَكَانَ الْأَمْرُ قَدْ نَزَلَ .

١٩١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرِيُّ الْعَشَائِرِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِهِ بِشَارِعِ دَارِ الرَّقِيقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَابُ الْإِمَامُ الدَّقَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ صَاعِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ، " فَأَتَى بِشَرَابٍ ، فَقَالَ : نَاولُوا الْقَوْمَ ، فَقَالُوا : لَحْنٌ صِيَامٌ ، قَالَ : لَكِنِّي لَسْتُ بِصَائِمٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : { يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ } [النور: ٣٧] "

١٩١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْضَاوِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاذَانَ الْبَزَارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّيَاشِيُّ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَائِشَةَ ، كَانَ " شَابٌ يَغْشَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَانْتَفَضَ يَوْمًا انْتِفَاضَةً ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : لَقَدْ ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ جَلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : فَاحْتَضَرَ ذَلِكَ الشَّابُّ ، وَحَضَرَ ، فَجَعَلَ سَلْمَانُ يَقُولُ : يَا مَلِكُ الْمَوْتِ ارْفُقْ بِهِ ، فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَقَالَ الشَّابُّ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ : إِنَّهُ يَقُولُ إِنِّي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَاءَتْنِي تِلْكَ الْانْتِفَاضَةُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ "

١٩١٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّبْرِيِّ الْفَقِيهُ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ ، بِبَغْدَادَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْوحِ الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ طَرَاذَةَ الْقَاضِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرِيرَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ، وَاسْتَحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ الشَّحَامُ أَنَّ صَعْصَعَةَ وَقَفَ عَلَى قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَلْثَمًا ، يَقُولُ :

أَلَا مَنْ لِي بِمِثْلِكَ يَا أَخِيَا ... وَمَنْ لِي أَنْ أَبْثُكَ مَا لَدَيَّا
طَوْتُكَ خُطُوبُ دَهْرِكَ بَعْدَ نَشْرِ ... كَذَلِكَ خُطُوبُهُ نَشْرًا وَطِيًّا
فَلَوْ نَشَرْتُ طَوَاكَ لِي الْمَنَايَا ... شَكَوْتُ إِلَيْكَ مَا صَنَعْتُ إِلَّا
بَكَيْتُكَ يَا عَلِيُّ بَدْرَ عَيْنِي ... فَلَمْ يَغْنِ الْبُكَاءُ عَلَيْكَ شَيْئًا
كَفَى حَزَنٌ بِدَفْنِكَ ثُمَّ إِنِّي ... نَفَضْتُ تَرَابَ قَبْرِكَ عَنْ يَدَيَا
وَكُنْتُ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ ... فَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعِظُ مِنْكَ حَيًّا

١٩١٧ - وَبِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى الْقَاضِي الْأَجَلِّ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْكِنِّيِّ ، أَسْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ الْحَمْدُونِيُّ إِجَازَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَالِدِي قِرَاءَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا السَّيِّدُ ، إِمْلَاءً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ ، بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ إِمْلَاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ رُسْتَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدَ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ أَبِي ذُوَيْبٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ ، وَجَدَهُ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ بَشَرٍ ، مَا خَلَا مُشْرِكًا ، أَوْ إِنْسَانًا فِي قَلْبِهِ شَخَاءٌ»

١٩١٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِقَرْوِينَ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، قَالَ : أَنَا الْقَاضِي الْجَرَّاحِيُّ الْعَدْلُ إِمْلَاءً

فِي دَارِهِ بِبَغْدَادَ ، بَيْنَ السُّوَكِ سَنَةَ سَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ أَبِي ذُوَيْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَمِّهِ ، عَنْ جَدِّهِ ،

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ نَفْسٍ إِلَّا لِنَاسٍ فِي قَلْبِهِ شَخَاءٌ ، أَوْ مُشْرِكٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

١٩١٩ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، بِالْكُوفَةِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ شَيْخٍ ، قَالَ : كَانَ يَنْزِلُ بَنِي الشَّعِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْإِمَامُ الشَّهِيدُ أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ» . قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَنَزُولُهُ إِلَى الشَّيْءِ إِقْبَالُهُ عَلَيْهِ

١٩٢٠ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَنَابَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّمِّيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «مَنْ وَجَدَ التَّمْرَ ، فَلْيَفْطِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ التَّمْرَ ، فَلْيَفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ»

١٩٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ مَكْشُوفُ الرَّأْسِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : كُنْتُ أَنَا ، وَإِيَّيْ عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ ، فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَنْ أَصْبَحَ جُنْبًا ، أَفْطَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : إِنِّي أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَتَذْهَبَنَّ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، فَتَسَالُهُمَا عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَذَهَبَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَكُنَّا عِنْدَ مَرْوَانَ ، فَذَكَرَ لَنَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَنْ أَصْبَحَ جُنْبًا ، فَلْيَفْطِرْ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ ، أَتَرُغِبُ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ؟ فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : لَا وَاللَّهِ ، قَالَتْ : فَاشْهَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ «لِيُصْبِحَ جُنْبًا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ» ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجْنَا ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ مِثْلَ مَقَالَةِ عَائِشَةَ ، قَالَ : فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا مَرْوَانَ ، فَذَكَرَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا قَالَتْ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَتَرْكَبَنَّ دَابَّتِي ، فَإِنَّهَا

بِالْبَابِ ، فَذَهَبَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنَّهُ بَارَضَهُ بِالْعِتِيقِ ، فَلْتَحْبِرْتَهُ بِذَلِكَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَارْكَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَارْكَبْتُ مَعَهُ ، حَتَّى أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَتَحَدَّثَ مَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَاعَةً ،

ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا عِلْمَ لِي بِذَلِكَ إِنَّمَا أَخْبَرْتَهُ بِخَيْرٍ

١٩٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ :

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ أَبِي شُرَحْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِكَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ «يُخْرِجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسَهُ يَقَطُرُ مَاءً، وَهُوَ يَرِيدُ الصَّوْمَ فَيَتِمُّ صَوْمَهُ»

١٩٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ الْأَنْمَاطِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْحُوْتُكِيَّةِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ، فَأَكَلُوا، فَقَالَ لِلَّذِي جَاءَ بِهِ: " مَا لَكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهَا؟ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: وَمَا هُوَ؟، قَالَ: تَطَوُّعٌ، قَالَ: فَهَلَا الْبَيْضُ "

١٩٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: شَكُونَا الْعُزُوبَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ»

١٩٢٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ التُّوزِيِّ بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَمَّكَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ السَّرْحَسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْحَرَّانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَاتِمًا الْأَصَمَّ يَقُولُ: وَقَدْ سَأَلَهُ سَائِلٌ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَنَيْتَ أَمْرَكَ؟ قَالَ: عَلَى أَرْبَعٍ خِصَالٍ: عَلَى أَنِّي لَا أَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَسْتَكِلَ رِزْقِي، وَعَلَى أَنِّي لَا يَأْكُلُهُ غَيْرِي، وَعَلَى أَنِّي لَا أَجْلِي لَا أَدْرِي مَتَى هُوَ، وَعَلَى أَنِّي لَا أَرْغَبُ عَنِ اللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ.

١٩٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، بَابٌ مِنْهَا يُسَمَّى الرِّيَّانُ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ»

١٩٢٧ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَوِيهِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو أَحْمَدُ الدَّارَقُطْنِيُّ الْحَافِظُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيلٍ الدُّورِيُّ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خِرَاشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَايَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلْجَنَّةِ بَابًا يُدْعَى الرِّيَّانَ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ، إِلَّا الصَّائِمُونَ»

١٩٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاذَوِيهِ، قِرَاءَةً، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَشَرِيكٌ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ وَجَدَ التَّمْرَ، فَلْيَفْطِرْ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ التَّمْرَ، فَلْيَفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ»، لَفْظُهُمَا سَوَاءٌ

١٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفْطِرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رُزَيْنٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " إِذَا أَفْطَرَ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ صُمتٌ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، فَتَقَبَّلْ مِنِّي

إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

١٩٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُبَيْبٍ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُوَاصِلَ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ يَكْرَهُهُ، وَلَيْسَ بِالْعَزِيمَةِ»

١٩٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ الْمُذَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَكْثَمِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: "نَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوُصَالِ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ؛ إِنِّي أَطْعَمُ، وَأُسْقَى"

١٩٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَادُوِيهِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ هِشَامٍ الْغَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَبَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الصَّائِمُ فِي عِبَادَةٍ، مَا لَمْ يَغْتَبْ»

١٩٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَ: صَلَاةِ الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أُيْتِ، إِلَّا عَلَى وَتَرٍ

١٩٣٤ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْوَضَّاحِ السِّمْسَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رُزَيْنٍ نَهْيكٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَامِرًا، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ، وَصَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَلَمْ يَتْرِكِ الْوَتْرَ فِي سَفَرٍ، وَلَا حَضَرٍ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ»

١٩٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادُوِيهِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعَتَمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أَيْنَسَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "الصَّيَامُ جُنَّةٌ، فَمَنْ كَانَ صَائِمًا، فَلَا يَرِفْ، وَلَا يَجْهَلْ، فَإِنْ أَمْرٌ سَابَهُ، أَوْ شَتْمَةٌ فَلْيَقِلْ: إِنِّي صَائِمٌ"

١٩٣٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْعَسْكَرِيُّ الدَّقَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَزْجِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا الرِّيشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَلَامِ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: قَالَ يَزِيدُ الرُّقَاشِيُّ: يَا إِخْوَتَاهُ تَعَالَوْا نَبْكُ عَلَى الْمَاءِ الْبَارِدِ، قَالُوا، وَقَدْ عَطَشَ نَفْسُهُ قَبْلَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَفْطِرُ، إِلَّا فِي يَوْمٍ فِطْرٍ، أَوْ أَصْحَى.

١٩٣٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي حَارِزٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لِكُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْبَرِّ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ بَابَ الصَّيَامِ يُدْعَى الرِّيَّانَ»

١٩٣٨ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَاصِحٍ

الشَّعْرَانِيُّ الدَّامِغَانِيُّ بِالدَّامِغَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الدَّامِغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَيْبَةَ، عَنْ سَلَامٍ يَعْنِي أَبَا الْأَخْوَصِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، بَابٌ مِنْهَا لِلصَّائِمِ يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ فَإِذَا دَخَلَ آخَرُهُمْ أُغْلِقَ»

١٩٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِقُرُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْأَخْوَصِ مُحْفُوظُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ هَرَمٍ بْنِ حَيَّانٍ لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ الْخَلِيلِ التَّنِيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ النَّصِيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الْأَعْمَالَ تَرْفَعُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَالْإِثْنَيْنِ، فَأُحِبُّ أَنْ يَرْفَعَ عَمَلِي، وَأَنَا صَائِمٌ

١٩٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ، فَأَصُومُ الدَّهْرَ، قَالَ: لَا، قَالَ: فَأَصُومُ يَوْمَيْنِ، وَأُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَبَعَلْتُ أَنْاقِصَهُ، فَقَالَ: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا»

١٩٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَمِيُّ الْأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْخَلِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ»

١٩٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاذَوِيهِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانٍ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخَرَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

"عَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ شَيْئًا السَّمِيسَمَ، وَسَقَا، قَالَ ابْنُ قَاذَوِيهِ: وَشَيْئًا مِنْ تَمْرٍ، وَاتَّفَقَا حَتَّى إِذَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَارَادَ أَنْ يَقُومَ، دَعَا لَهُ بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ فَقَالَ: أَكَلْتُ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَأَفْطَرْتُ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ"

١٩٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي الْمُبَارَكُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْبَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ"

١٩٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قَاذَوِيهِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَبَّانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيفُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «رَبُّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنَ الصَّوْمِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرَبُّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ»

١٩٤٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْبَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِزْمَانُ بْنُ فَايِدٍ بْنِ سَهْمٍ بْنِ حَمَّادٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ، فَقَالَ:

"وَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَجَّ كُلَّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: يَا أَبَا حَفْصٍ ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَجَلٌ " ١٩٤٦ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَفْطِرُ، وَيَفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ"

١٩٤٧ - أَخْبَرَنَا أَقْضَى الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ الْمَاورِدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

خَلْفِ الْأَزْدِيِّ إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَرِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعِينَاءِ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ هُنَيْدٍ، قَالَ: دَخَلَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ إِلَى رَجُلٍ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: يَا هَذَا إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ مُتَغَنِّيًا، فَبِالشَّعْرِ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَلَيْسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ؟ فَقَالَ لَهُ إِيَّاسُ: إِنَّمَا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ يَسْتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ، أَلَمْ تَسْمَعْ حَدِيثَهُ الْآخَرَ؟: مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ فَظَنَّ أَنَّ أَحَدًا أَغْنَى مِنْهُ، أَسْمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ: تَغَنِّيًا بِذِكْرِ اللَّهِ عَمَّا ... تَرَاهُ فِي يَدِ الْمُتَوَالِينَا

١٩٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ «لَا يَصُومُ شَهْرًا كَامِلًا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ، وَيَصِلُهُ بِرَمَضَانَ»

١٩٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «مَا كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا سِوَى رَمَضَانَ إِلَّا شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ، فَيَكُونُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، وَكَانَ يَصُومُ الشَّهْرَ، حَتَّى نَقُولَ لَا يَفْطِرُ، وَيَفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ»

١٩٥٠ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْبِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيُّ الزَّرْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَصَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِذَا كَانَ هَلَالُ شَعْبَانَ دَفَعَ إِلَى مَلِكِ الْمَوْتِ صَحِيفَةً يَقْبِضُ مِنْ فِيهَا إِلَى شَعْبَانَ مِنْ قَابِلٍ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْرُسُ الْغَرَسَ، وَيَبْنِي الْبُنْيَانَ، وَيَنْكِحُ، وَيُولِدُ لَهُ، وَيُظْلِمُ، وَيَفْجَرُ وَمَا لَهُ فِي السَّمَاءِ اسْمٌ، وَمَا اسْمُهُ، إِلَّا فِي صَحِيفَةِ الْمَوْتِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُهُ الَّذِي يَقْبِضُ فِيهِ، أَوْ لَيْلَتُهُ»

١٩٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِقُرْوَيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَتْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْأَشْدَقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَادٍ، قَالَ: "أَصْبَحْنَا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ صَوَامًا وَكَانَ الشَّهْرُ قَدْ أُغْمِيَ

عَلَيْنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَصْبَنَاهُ مُفْطَرًا، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ: صُمْنَا الْيَوْمَ؟ فَقَالَ: أَفْطِرُوا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ يَصُومُ

هَذَا الْيَوْمَ ، فَلَيْتَ صَوْمُهُ ، لِأَنَّهُ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُتَمَارِيًا فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ لَيْسَ مِنْهُ يَغْنِي: مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ "

١٩٥٢ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَانَ الْعَاقُولِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَوْرٍ بْنِ بَدِيرٍ الْعَاقُولِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو يَحْيَى الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعَشَى، عَنْ حُسَيْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَتَقَاءَ عَنْ كُلِّ فِطْرٍ»

١٩٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَيْبُ بْنُ سَلْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ «يَنَاهَانِي عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّيَامِ، وَيَأْمُرُ بِتَبْكِيرِ الْإِفْطَارِ، وَتَأْخِيرِ السُّحُورِ»

١٩٥٤ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ الْكُوفِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِيُّ قِرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ كَثِيرٍ السَّرَّاجُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَلَمٍ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَعْلَاهَا حُلٌّ، وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَيْلٌ بَلَقٌ مُسَرَّجَةٌ مُلَجَّمَةٌ بِالذَّرِّ، وَالْيَاقُوتُ ذَوَاتُ أَجْنِحَةٍ لَا تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ، فَيَرْكَبُهَا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فَتَطِيرُ بِهِمْ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُونَ، فَيَقُولُ الَّذِي أَسْفَلُ مِنْهُمْ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَنْصِفُونَا، يَا رَبَّ مَا بَلَغَ بِعِبَادِكَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَقُومُونَ اللَّيْلَ ، وَكُنْتُمْ تَنَامُونَ، وَكَانُوا يَصُومُونَ ، وَكُنْتُمْ تَأْكُلُونَ، وَكَانُوا يَنْفِقُونَ ، وَكُنْتُمْ تَجْلُونَ، وَكَانُوا يُقَاتِلُونَ ، وَكُنْتُمْ تَجْتَنِبُونَ "

١٩٥٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نَسِيٍّ، عَنْ ابْنِ غَنَمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، " مَا تَمَامُ الْبِرِّ؟ قَالَ: أَنْ تَعْمَلَ فِي السِّرِّ عَمَلَ الْعَلَانِيَةِ "

١٩٥٦ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي التَّنُوخِيُّ ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّسِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدَةَ

النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنِ الْهَيْثَمِ يَعْنِي ابْنَ حَبِيبٍ الصَّرَّافِ كُوفِيًّا، عَنْ مُوسَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " أَتَقْبَلُ الصَّائِمَ؟ قَالَ: وَمَا بَأْسُ بِذَلِكَ رِيحَانَةً يَشْمُهَا "

١٩٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ زَادَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ شَرِيكَ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكْتَبِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نَسَخَ رَمَضَانَ صَوْمُ كُلِّ يَوْمٍ، وَغُسْلُ الْجَنَابَةِ كُلُّ غُسْلٍ ، وَالزَّكَاةُ كُلُّ صَدَقَةٍ، وَذَبْحُ الْأَضْحَى كُلُّ ذَبْحٍ»

١٩٥٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي الْجَامِعِ الْأَعْظَمِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ

بُنْ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي الْجَامِعِ التُّسْتَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانِ الشَّامِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْرٍ هِشَامُ بْنُ نَاجِيَةِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيُّ.

قَدْ حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَسَّانُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَسْرِ الْمَازِنِي يَقُولُ: أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْيَدَ فَإِنِّي وَضَعْتُهَا عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا السَّبْتَ إِلَّا فِي فَرِيضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَجِدُ، إِلَّا تَمْرَةً يَفْطُرُ بِهَا».

١٩٥٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّوْحِيْدِيُّ قِرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الدَّقَّاقِ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَهْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ».

١٩٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَجَعْفَرُ بْنُ حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةٍ: "الْوِتْرُ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَأَنْ أَصْلِيَ الصُّبْحَ وَرَكَعَتَيْنِ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ الْبَيْضُ".

١٩٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ نَاجِيَةِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ.

١٩٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ السَّلْمَاسِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخَرَّازِ، رَجَعَ قَالَ السَّيِّدُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرِّيِّ الْعِشَائِرِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْمُتَنَابُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: السَّلْمَاسِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ الْعِشَائِرِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَاتَّفَقَا عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَاتَّفَقَا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعِزَّارِ بْنِ الْحُرَيْثِ، قَالَ: أَوْصَاهُمْ ثُمَامَةُ بْنُ نَجَادٍ السَّلْمِيِّ، قَالَ: قَالَ لِقَوْمِهِ: «أَيُّ قَوْمٍ أَنْذَرْتُكُمْ، فَسَوْفَ أَعْمَلُ، سَوْفَ أَصْلِي، سَوْفَ أَصُومُ».

١٩٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ نَجَادٍ السَّلْمِيِّ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ: "يَا قَوْمِ أَنْذَرْتُكُمْ سَوْفَ ثَلَاثٌ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: سَوْفَ أَصْلِي، سَوْفَ أَصُومُ، سَوْفَ أَتَصَدَّقُ".

١٩٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ بَكْرَانَ الْهَمَّاشِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ أَوْ لِرَجُلٍ: "هَلْ صُمْتَ مِنْ شَعْبَانَ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ"، قَالَ الْجَرِيرِيُّ يَوْمًا.

١٩٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ غَسَّانَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَةَ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ رَاعٍ بِأَرْبَبٍ قَدْ شَوَاهُ، فَقَالَ: "إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: فَهَلَا أَيَّامُ الْبَيْضِ؟"

١٩٦٦ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْحَوْتَكِيَّةِ، قَالَ: قَالَ:

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَنْ حَاضَرَنَا يَوْمَ الْقَاحَةِ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَتَى رَجُلٌ بِأَرْبَبٍ، قَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتَهَا تُدْبِي، فَكَانَ أَقْبَاهَا، فَأَمَرَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا، وَكَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَا صَوْمُكَ؟ فَذَكَرَ شَيْئًا مَا أَدْرَى مَا هُوَ، فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْغُرِّ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ؟"

١٩٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَازِوِيهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَدْعِ الْخُلُقَ وَالْكَذِبَ، فَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَنْ يَدْعَ طَعَامَهُ، وَشَرَابَهُ»

١٩٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: "إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ: كُلُّ حَسَنَةٍ بَعَثَ أَمثالها إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، وَالصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ، وَنَحْلُوفُ فِيمَ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ"

١٩٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رَيْذَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطْلَبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ حُذَيْفَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ جَنَادَةَ الْأَزْدِيِّ، أَنَّهُمْ "وَلَجُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ رَهْطٍ هُوَ ثَامِنُهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: كُلْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ لِلْآخَرِ: كُلْ، فَقَالَ: صَائِمٌ، حَتَّى سَأَلَهُمْ جَمِيعًا، فَقَالَ: صُمْتُمْ أَمْسِ؟ فَقَالُوا: لَا، فَقَالَ: صِيَامٌ غَدًا؟، فَقَالُوا: لَا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَفْطَرُوا"

١٩٧٠ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قِرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَنَادَةَ، عَنْ نُوحِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَحِبُّ أَنْ «يَفْطَرَ عَلَى شَيْءٍ لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ، تَمْرًا، أَوْ مَاءً»

١٩٧١ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْحَرْفِيِّ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَبِيَّةٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حُسَيْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ عُتَقَاءَ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ» .

حُسَيْنُ الْخُرَّاسَانِيُّ: هُوَ ابْنُ وَافِدٍ

١٩٧٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْحَسَنَابَاذِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ الْمُقَرِّيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي "أَسْرُدُ الصَّوْمَ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ ، فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ "

١٩٧٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ الدِّيَّاجِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ لَا يُعْرِضُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ لهنَّ وَهُوَ صَائِمٌ: الْحِجَامَةُ ، وَالْحَمَامُ ، وَالْمَرَأَةُ الْحَسَنَاءُ "

١٩٧٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ السَّلَاسِيِّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخَرَّازُ ، رَجَعَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ الْعَشَائِرِيُّ الْحَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنتَابِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَيْثَمَةَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ: " إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا مِنَ الْخَيْرِ ، فَلَا تُؤَخِّرْهُ لَعَدٍ ، وَإِذَا كُنْتَ فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ ، فَاْمُكِّثْ مَا اسْتَطَعْتَ ، وَإِذَا كُنْتَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا ، فَتَوَخَّ ، وَإِذَا كُنْتَ فِي صَلَاةٍ ، فَقَالَ لَكَ الشَّيْطَانُ: تَرَأَى ، فَرُدَّهَا طَوْلًا "

١٩٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْرَفِيُّ الْخُرَّاسَانِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فُورِكَ الْمُقَرِّيِّ سَنَةَ سَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بْنُ مَتَوَيْهِ إِمَامُ مَسْجِدِ الْجَامِعِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، " {وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ} [سبأ: ٥٤] : طَاعَةُ اللَّهِ أَنْ يَكُونُوا عَمِلُوا بِهَا فِي الدُّنْيَا ، عَانُوا مَا عَانُوا "

٢٣ في بر الوالدين وفضله ، وما يتصل بذلك

فِي بَرِّ الْوَالِدَيْنِ وَفَضْلِهِ ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

١٩٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلُولِيُّ ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ {وَإِذَا خِطَبْتُ لَكُمْ خُطْبَةً فَاسْمَعُوا} [صافات: ٢٤] ، قَالَ: يَذِلُّ لَهَا فِي مَنْطِقِهِ ، وَفِي كُلِّ أَمْرٍ أَحَبَّاهُ .

١٩٧٧ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الزِّيَّاتِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " فِي تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا} [العنكبوت: ٨] "

١٩٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ نَجِيحٍ أَبُو الْحَسَنِ النَّاجِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِك، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " إِنِّي أَشْتَبِي الْجِهَادَ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: هَلْ بَقِيَ مِنْ وَلَدِيكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: أُمِّي، قَالَ: فَأَبْلِ اللَّهَ فِي بَرِّهَا، فَإِذَا فَعَلْتَ، فَانْتَ حَاجٌّ، وَمَعْتَمِرٌ، وَمُجَاهِدٌ، فَإِذَا رَضِيتَ عَنْكَ أُمُّكَ، فَاتَّقِ اللَّهَ وَبِرَّهَا "

١٩٧٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْمَكِيُّ الْمُوَدَّبُ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّوَّاقِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّكْكِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ الْبَزَارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ الْبَرْمَكِيُّ حَدَّثَنَا، وَقَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِهِ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، " مَنْ أَرَى؟ قَالَ: أُمُّكَ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ، فَلَا أَقْرَبَ "

١٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّبَّادُ الْوَرَّاقُ، إِمْلَاءً فِي جَامِعِ أَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ أَبِي، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ الْخَصِيبِ الرَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رُشْدُ بْنُ سَعْدَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ، طُوبَى لَهُ، زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ»

١٩٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُشَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ الْوَقَّاصِيِّ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " بَرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ، وَالْكَذِبُ يَنْقُصُ مِنَ الرِّزْقِ، وَالِدُعَاءُ يَرُدُّ الْبَلَاءَ، وَلِلَّهِ فِي خَلْقِهِ قَضَاءَانِ: قَضَاءٌ نَافِذٌ، وَقَضَاءٌ يَنْتَظَرُ، وَلِلْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْعُلَمَاءِ فَضْلٌ دَرَجَتَيْنِ، وَلِلْعُلَمَاءِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَضْلٌ دَرَجَةً "

١٩٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الرَّقَامُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «بُرَّوْا آبَاءَكُمْ، يَبْرَكُ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعَفَوْا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ، يَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ، وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُعْتَذِرًا، فَلْيَقْبَلْ مِنْهُ ذَلِكَ حَقًّا كَانَ، أَوْ بَاطِلًا، فَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ لَمْ يَرُدَّ عَلَى حَوْضِي»

١٩٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ السَّلَامُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارِ الْبَزَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَابِ الطَّلُقِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ بِسَرٍّ مَنْ رَأَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " عَفَا، تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ، وَبُرَّوْا آبَاءَكُمْ، تَبْرَكُ أَبْنَاؤُكُمْ، وَاقْبَلُوا مِنَ الْمُتَنَصِّلِ مُحَقًّا كَانَ، أَمْ مُبْطِلًا، فَمَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنَ الْمُتَنَصِّلِ عَذْرَهُ فَلَا نَالَتُهُ شَفَاعَتِي، أَوْ قَالَ: فَلَا وَرَدَ عَلَى حَوْضِي "

١٩٨٤ - سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَحْمَدَ الْأَزْجِيَّ، يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفِيدِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيَّ،

يَقُولُ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَدِيَّةَ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «بُرُوا آبَاءَكُمْ يَرْكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعِفُّوا، تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ، وَمَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُتَنَصِّلٍ صَادِقًا كَانَ، أَوْ كَاذِبًا، فَلَا يَرِدَنَّ عَلَيَّ الْخَوْصُ»

١٩٨٥ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَوْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ سَعِيدُ بْنُ وَلِيدٍ الْعَجِيجِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ الْجِهَادُ مَنْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنَّمَا الْجِهَادُ مَنْ عَالَ وَالِدَتَهُ، وَمَنْ عَالَ وَالِدَهُ فِي جِهَادٍ، وَمَنْ عَالَ نَفْسَهُ، كَفَّ عَنْ النَّاسِ، فَهُوَ فِي جِهَادٍ»

١٩٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ الْحِذَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: تُجْهَرُوا إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلِهَا، يَعْنِي: خَيْرٍ، فَإِنَّ اللَّهَ فَاتِحُهَا عَلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَا يَخْرُجَنَّ مَعِيَ مُصْعَبٌ، وَلَا مُصْعَفٌ، فَانْطَلِقْ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى أُمِّهِ فَقَالَ: جَهِّزْنِي، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ بِالْجَهَّازَةِ لِلْغَزْوِ، فَقَالَتْ: تَنْطَلِقُ وَتَتْرَكْنِي وَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَدْخُلُ الْمَرْفُقُ يَرِيدُ الْمَخْرَجَ، إِلَّا وَأَنْتَ مَعِيَ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْرَجَتْ تَدْيِهَا، فَانْشَدَتْهُ، لَمَّا رَضِعَ مِنْ لَبَنِهَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سِرًّا فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: انْطَلِقِي، فَقَدْ كُفِّيتِ، فَأَتَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَى إِعْرَاضَكَ عَنِّي لَا أَدْرِي ذَلِكَ إِلَّا لِشَيْءٍ بَلَغَكَ؟

فَقَالَ: «أَنْتَ الَّذِي تَنَاشِدُكَ أُمُّكَ وَأَخْرَجْتَ تَدْيَهَا تَنَاشِدُكَ لَمَّا رَضَعْتَ مِنْ لَبَنِهَا فَلَمْ تَفْعَلْ؟ أَيْحَسِبُ أَحَدُكُمْ إِذَا كَانَ عِنْدَ أَبِيهِ أَوْ أَحَدِهِمَا أَنْ لَيْسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ بَلَى هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِذَا أَبْرَهُمَا، وَآدَى حَقَّهُمَا؟» .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَقَدْ مَكَّثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ سِنِينَ مَا أَغْرُو، حَتَّى مَاتَتْ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا، وَذَكَرَ قِصَّةَ خَيْرٍ، قَالَ السَّيِّدُ: أَنَا اخْتَصَرْتُهُ

١٩٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَطَا، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكُوكَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْفِيِّ، قَالَ: بَرَّ وَالِدَكَ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يَبْرَكَ، فَإِنَّهُ مِنْ سَاءِ عَقَّةٍ وَلَدَهُ.

١٩٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَأَدْخَلَهُ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ» .

قَالَ: ابْنُ أَبِي مَالِكٍ: هُوَ الْقَشِيرِيُّ الْعَامِرِيُّ بَصْرِيُّ، وَيُقَالُ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، وَيُقَالُ أَبُو مَالِكٍ رَوَى عَنْهُ الْبَصَرِيُّونَ، يُقَالُ لَهُ حُصْبَةٌ

١٩٨٩ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَسَنِيُّ الْبَطْحَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ

اللَّهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْكُهَيْلِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، رَجَعَ السَّيِّدُ أَيُّضًا، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَزَارِيُّ الْعَتِيقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ زَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَزَارِيُّ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، زَادَ الشَّرِيفُ الْأَسَدِيُّ، وَقَالَ أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَقَالَ الْعَتِيقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَاتَّفَقَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ، قَالَ الْعَتِيقِيُّ بْنُ الْعِزَّارِ وَاتَّفَقَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ، قَالَ الْعَتِيقِيُّ، النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ الشَّرِيفُ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلَهَا، ثُمَّ بَرَّ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ عَبَادِ بْنِ يَعْقُوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالشَّيْبَانِيُّ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ سُلَيْمَانَ بْنِ خَاقَانَ، وَيُقَالُ ابْنُ فَيْرُوزَ، وَالْوَلِيدُ هُوَ ابْنُ الْعِزَّارِ، وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ هُوَ سَعْدُ بْنُ إِيَّاسٍ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَرَعَى إِبْلًا لِي بِكَاطِمَةَ

١٩٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَذْكُورُ سَبْطُ الصَّالِحَانِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرَبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُوصِيكُمْ بِأَهْلَيْكُمْ، ثُمَّ يُوصِيكُمْ بِأَهْلَيْكُمْ، ثُمَّ يُوصِيكُمْ بِأَهْلَيْكُمْ، ثُمَّ يُوصِيكُمْ بِأَهْلَيْكُمْ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ، فَلَا قُرْبَ»

١٩٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَبِيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبِ الْمُرُوزِيِّ، بِمَكَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ} [الإسراء: ٢٤]، قَالَ: لَا تَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَرَادَاهُ.

١٩٩٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ فِيهَا، يَعْنِي: فِي هَذِهِ الْآيَةِ: لَا تَرْفَعْ يَدًا عَلَيْهِمَا.

١٩٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رَسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ نَزِيلُ أَصْفَهَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ الْعَطَّارُ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَثْمَانَ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَمْسَى مُرْضِيًا لِوَالِدَيْهِ، أَوْ أَصْبَحَ، وَلَهُ أَبَانِ مَفْتُوحَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ وَاحِدٌ، فَوَاحِدٌ، وَمَنْ أَمْسَى، أَوْ أَصْبَحَ مُسْخِطًا لِوَالِدَيْهِ، أَصْبَحَ، وَلَهُ أَبَانِ مَفْتُوحَانِ إِلَى النَّارِ، وَإِنْ وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَإِنْ ظَلَمَهُ؟ قَالَ: وَإِنْ ظَلَمَهُ، وَإِنْ ظَلَمَهُ، وَإِنْ ظَلَمَهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ "

١٩٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ

الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا رُوحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

قَالُوا: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبَايَكَ عَلَى الْهَجْرَةِ، وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ؟ قَالَ: ارْجِعْ، فَأَضْحِكُهُمَا، كَمَا أَبْكَيْتُهُمَا " ١٩٩٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَكْرِيَّا، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ، يَقُولُ: طَعَنَ عَلَى رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا أَوْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَلَمْ يَنْفُذْ قَوْلَهُمْ فِيهِ.

١٩٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: أَمَّا حَيَّةٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: الزَّمْ رَجُلَهَا، فَتَمَّ الْجَنَّةُ "

١٩٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْهَجْرَةِ " يُرِيدُ الْجِهَادَ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ لَهُ أَبَوَيْنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَفِيهِمَا جَاهِدُ "

١٩٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَّقِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيُّوهِ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبِ الْمُرُوزِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ لِمَقَاتِلِهَا، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: بَرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ زِدْتُهُ، لَزَادَنِي

١٩٩٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَّارِ، قَالَ: عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلْتُهَا، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بَرُّ الْوَالِدَيْنِ، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "، وَلَوْ زِدْتُهُ لَزَادَنِي

٢٠٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ السَّهْمِيُّ، قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ: إِنَّ اللَّهَ رَضِيَنِي لَكَ، فَلَمْ يُوصِنِي بِكَ، وَلَمْ يَرْضَكَ لِي، فَأَوْصَاكَ بِي.

٢٠٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيُّوهِ الْحَرَّازُ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبِ الْمُرُوزِيِّ بِمَكَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ قَالَ: رَأَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

وَأَنَا أُمِّشِي إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَقَالَ: لَا تَمْشِينَ إِلَى جَنْبِ أَبِيكَ، إِنَّمَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَمْشِيَ وَرَاءَهُ، قَالَ أَبِي أَنَا أَتَوَكَّلُ عَلَى يَدَيْهِ، قَالَ: فَهَاهُ.

٢٠٠٢ - قَالَ السَّيِّدُ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ رَاشِدٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ، قَالَ: " أَنْزِلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي: {وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدِّينِ} [لقمان: ١٥] ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا بَرًّا بِأُمِّي، فَلَمَّا أَسْلَمْتُ، قَالَتْ: يَا سَعْدُ: مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي قَدْ أَحْدَثْتَ؟ ، لَتَدَعَنَّ دِينَكَ هَذَا أَوْ لَا أَكُلُ وَلَا أَشْرَبُ ، حَتَّى أَمُوتَ ، فَتُعِيرَنِي، فَيُقَالُ: يَا قَاتِلَ أُمِّهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَامَ: إِنِّي لَا أَدْعُ دِينِي هَذَا، أَوْ لَا أَدْعُ دِينَ هَذَا النَّبِيِّ، قَالَ: فَكُفْتُ يَوْمًا لَا تَأْكُلُ وَلَيْلَةً، فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ أَجْهَدْتُ، قَالَ: فَكُفْتُ يَوْمًا آخَرَ وَلَيْلَةً لَا تَأْكُلُ، فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ اسْتُجْهَدْتُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ، قُلْتُ يَا أُمَامَ: تَعْلَمِينَ وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ مِائَةُ نَفْسٍ نَفَرَجَتْ نَفْسًا نَفْسًا مَا تَرَكْتُ دِينِي هَذَا لِشَيْءٍ، إِنْ شِئْتُ فَكُلِي، وَإِنْ شِئْتُ ، فَلَا تَأْكُلِي، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ ، أَكَلَتْ، فَأَنْزِلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ "

٢٠٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رِيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِيزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ لَوْ قُتِلَ، ثُمَّ بَرَّ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "

٢٠٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ الْقَالِي الْخُرَّاسَانِيُّ ، بِجَنْدِيسَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ زَارَ قَبْرَ وَالِدَيْهِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ أَوْ أَحَدِهِمَا، فَقَرَأَ عِنْدَهُمَا أَوْ عِنْدَهُ يَسْ، غُفِرَ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ آيَةٍ أَوْ حَرْفٍ»

٢٠٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ: وَكَيْفَ يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ "

٢٠٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَفُوا ، تَعْفُوا نِسَاءَكُمْ، وَبَرُوا آبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ آتَاهُ ، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْخَوْصِ غَدًا»

٢٠٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَذْكُورُ سَبْطُ الصَّالِحَانِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا نَظَرَ الْوَالِدُ إِلَى الْوَلَدِ، فَسَرَّهُ كَانَ لِلْوَلَدِ عَتَقُ نَسَمَةٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً؟ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ "، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، وَسَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَعْيَنَ

٢٠٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مُهَاجِرٍ بْنِ قُنْدِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ: الشَّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالتَّيْمِينَ الْغُمُوسُ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينَ صَبْرٍ وَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ، إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ "

٢٠٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ الصَّالِحَانِيُّ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْقَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيَاضٍ بْنُ عَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلِي بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحْمَرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَضَى دِينَ وَوَالِدَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا، أَوْ وَفَى نَذْرَهُمَا، لَمْ يَسْتَسِبَّ لُهُمَا، قَدْ بَرَّهُمَا، وَإِنْ كَانَ عَاقًا لُهُمَا، وَمَنْ لَمْ يَقْضِ دِينَهُمَا، وَلَمْ يَوْفِ نَذْرَهُمَا، اسْتَسَبَّ لُهُمَا، قَدْ عَقَّهُمَا، إِنْ كَانَ بَارًّا بِهِمَا فِي حَيَاتِهِمَا»

٢٠١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيُّ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخَرَّازُ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْبِرِّ وَالْعُقُوقِ؟ فَقَالَ: «بِرُّ أَنْ تُبَدِّلَ لُهُمَا مَا مَلَكَتَ، وَأَنْ تُعْطِيَهُمَا فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ، مَا لَمْ يَأْمُرَكَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْعُقُوقُ أَنْ تَهْجُرَهُمَا، تَحْرِمَهُمَا»

٢٠١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّالِحَانِيُّ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، قَالَ: قِيلَ لِمُعَاذٍ: " مَا حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ؟ قَالَ: لَوْ خَرَجْتَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، أَدَيْتَ حَقَّهُ "، قَالَ شُعْبَةُ: وَإِنَّمَا حَدَّثَنَا بِهِ مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَكَمِ

٢٤ في صلة الرحم ، ما يتصل بذلك

فِي صِلَةِ الرَّحِمِ ، مَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٠١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا الْخَرَّازُ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: " {وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى}

[البقرة: ١٧٧] وَقَالَ غَيْرُ حُسَيْنٍ: {وَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ} [الإسراء: ٢٦] ، قَالَ: إِذَا كَانَ لَكَ ذُو قَرَابَةٍ ، فَلَمْ تَصِلْهُ ، وَلَمْ تَمْسُ إِلَيْهِ بِرَجْلِكَ فَقَدْ قَطَعْتَهُ "

٢٠١٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ} [النساء: ١] قَالَ قَوْلُهُ: أَسَأَلَكَ بِاللَّهِ ، وَبِالرَّحِمِ.

٢٠١٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ: أَنَا شِدُكَ بِاللَّهِ ، وَبِالرَّحِمِ "

٢٠١٥ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوزْدَانِيُّ ، الْمُقَرِّيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقْدَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " {الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ} [النساء: ١] ، قَالَ: هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ: أَسَأَلَكَ بِاللَّهِ ، وَبِالرَّحِمِ "

٢٠١٦ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: {الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ} [النساء: ١] قَالَ: وَاتَّقُوا الْأَرْحَامَ ، إِنَّ تَقَطُّعَهَا.

٢٠١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَرْذَعِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَزْرَقِ الصُّورِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ بِوَادِي الْقُرَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الشَّامِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَدِينَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَقُلْتُ مَنْ هَهُنَا مِنَ الْفُقَهَاءِ؟ فَقَالُوا: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَشِّرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْنِي ابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَيْسَ مِنْ هَؤُلَاءِ أَحَدٌ أَنْ يُبَدَأَ بِهِ مِنْ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ وَقُلْتُ: يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {يَحْجُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ} [الرعد: ٣٩] فَقَالَ: أَخْبِرْنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " لَا بُشْرَ لَكَ يَا عَلِيُّ، بِهَا تُبَشِّرُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَهِيَ: الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً، وَتَزِيدُ فِي الْعُمُرِ، وَتَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ "

٢٠١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَانْجَفَلَ النَّاسُ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ انْجَفَلَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، فَأَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامَ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»

٢٠١٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الزُّرَّارِيُّ ، بِقِرَاءَةٍ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حِمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الْأَجَلِ ، وَالْمَدُّ فِي الرِّزْقِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»

٢٠٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ فِي قَصْرِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْخَارِجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْمَازِنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الْأَجَلِ ، وَالزِّيَادَةُ فِي رِزْقِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»

٢٠٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ ، وَيَبْسُطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»

٢٠٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَنَّبِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاضِي مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : " عَلَيْنِي عَمَلًا يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : لَئِنْ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أُعْزِضْتَ الْمَسْأَلَةُ : أَعْتَقِ النَّسَمَةَ ، وَفَكَ الرِّقَبَةَ ، قَالَ : أَوْ لَيْسَتْ وَاحِدًا ؟ قَالَ : لَا ، عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تَتَفَرَّدَ بِعَتَقِهَا ، وَفَكَ الرِّقَبَةَ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا ، وَالْمُنْحَةُ وَالْغِيُّ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ فَإِنْ لَمْ تُطَقْ ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ ، وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ، فَإِنْ لَمْ تُطَقْ ، فَكُفَّ لِسَانُكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ "

٢٠٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَبْطُ بْنُ مَدَوَيْهِ الْمُحَدِّثُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ الدُّكَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يَذْكُرُ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ ، فَقَالَ : " يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِمَا يَقْرُبُنِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَيَبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ؟ فَقَالَ : تَعَبُّدُ اللَّهِ وَلَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ "

٢٠٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، وَأَبُو عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : " يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : تَعَبُّدُ اللَّهِ ، وَلَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ . "

أَرَاهُ كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، قَالَ السَّيِّدُ فِي نُسْخَةٍ أُخْرَى بِحِطِّ أَبِي الشَّيْخِ بِهِزٍ ، عَنْ شُعْبَةَ

٢٠٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ قُطِعْتُ ، يَا رَبِّ ظَلِمْتُ ،

يَا رَبِّ أَسِئَةٍ إِلَيَّ".

٢٠٢٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

٢٠٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاطِرُ، بِقِرَاءَةِ الْخَطِيبِ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَنَبَرِ الْوَشَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدِيقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْوَأَصِلُ مَنْ إِذَا قُطِعَتْ رَحْمُهُ، وَصَلَهَا»

٢٠٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْحَسَنِيِّ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ أَبُو نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَمْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «بُلُوا أَرْحَامَكُمْ بِالسَّلَامِ، وَلَوْ فِي السَّنَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً»

٢٠٢٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَلِيلِ الدُّورِيِّ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَيْسَى الْهَاشِمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: لَمَّا رُفِعْتُ إِلَى الْمَنْصُورِ انْتَهَرَنِي، فَكَلَّمَنِي كَلَامًا غَلِيظًا، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا جَعْفَرُ قَدْ عَلِمْتَ مَا

فَعَلَ بِنَا مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي تَسْمُوهُ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ وَمَا نَزَلَ بِهِ، وَإِنَّمَا أَنْتَظِرُ الْآنَ أَنْ يَحْرَكَ مِنْكُمْ وَاحِدٌ، فَأَلْحِقَ الْكَبِيرَ بِالصَّغِيرِ، قَالَ: فَعَلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصِلُ رَحْمَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ثَلَاثُ سِنِينَ، فَيَمُدُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَقْطَعُ رَحْمَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً فَيَبْتَرُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ»، قَالَ: فَقَالَ الْمَنْصُورُ: لَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ أَبِيكَ، فَقَالَ: نَعَمْ حَتَّى رَدَدَهَا عَلَيَّ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: انصَرَفْ

٢٠٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصِلُ رَحْمَهُ، وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ثَلَاثُ سِنِينَ فَيَمُدُّهَا اللَّهُ إِلَى ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً».

قَالَ هَكَذَا أَخْبَرَنَا الْأَزْجِيُّ، عَنِ الْمُفِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

٢٠٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّالِحَانِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِكَ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَامَ اللَّيْلَ، وَصَامَ النَّهَارَ، وَقَطَعَ رَحِمَهُ إِلَّا سَبَقَ إِلَى جَهَنَّمَ عَلَى وَجْهِهِ. ٢٠٣٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّوَّاقِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى الْأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَامَ اللَّيْلَ، وَصَامَ النَّهَارَ، وَقَطَعَ رَحِمَهُ سَبَقَ إِلَى النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ.

٢٠٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَذْكُورُ سَبْطُ الصَّالِحَانِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الزِّيَّاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ فَاطِمَةَ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ جَدِّي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى " {يُحِبُّهُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ} [الرعد: ٣٩] تَفْسِيرُهَا: الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا، أَيْ يُرِيدُ بِهَا مَا عِنْدَ اللَّهِ وَصِلَةَ الرَّحِمِ، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ يُجَوِّدُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً، وَيَزِيدُ فِي الْعُمُرِ، وَيَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ "

٢٠٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخَرَّازُ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ الْعُقُوبَةَ لِصَاحِبِهِ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخُلُهُ فِي الْآخِرَةِ، مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ» ٢٠٣٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَاعِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّرَفِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَبَّانَ الْعَبْدِيُّ الطُّوسِيُّ بِطُوسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَرْدِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَعْجَلُ الْبَرِّ ثَوَابًا صِلَةَ الرَّحِمِ، وَأَعْجَلُ الشَّرِّ عِقُوبَةُ الْبَغْيِ، وَابْتِمْنِ الصَّبْرَ الْفَاجِرَةَ تَدْعُ الدِّيَارَ مِنْ أَهْلِهَا بِلَاقِعٍ»

٢٠٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاذَانَ إِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَبُو يَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ، عَنْ زَوْجِ دُرَّةَ، عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ قَالَتْ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَتَقَاهُمْ لِلرَّبِّ، وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ، وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ "

٢٠٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَبَةَ، عَنْ

أَيُّ الْعَالِيَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " سِتُّ مَنْ جَاءَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ جَاءَ ، وَلَهُ عَهْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، تَقُولُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ: قَدْ كَانَ يَعْمَلُ بِي، الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالْحَجُّ، وَالصِّيَامُ، وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ "

٢٠٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْجِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ، وَسَمِعْتُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الْبِرَّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ يُعَمِّرَانِ الدِّيَارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ، وَيُثْرِيَانِ الْأَمْوَالَ ، وَلَوْ كَانَ الْقَوْمُ جُحَّارًا» .

٢٠٣٩ - قَالَ لَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ: قَالَ لَنَا الْمُفِيدُ: وَلَا أَعْلَمُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُوسَى
٢٠٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّيِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ مُحَمَّدٍ الشَّعَّابِ، عَنْ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَحُسْنُ الْجَوَارِيزِ فِي الْأَعْمَارِ ، وَيُعَمِّرَانِ الدِّيَارَ»

٢٠٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُذَكَّرِ سَبْطُ الصَّالِحَانِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْخَمَّصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: تَذَاكُرْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ، فَقُلْنَا: " مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ ، أُنْشِئَ فِي أَجَلِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ

بِزَائِدٍ فِي عُمُرِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ } [الأعراف: ٣٤] ، وَلَكِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ لَهُ الدُّرِيَّةُ الصَّالِحَةُ فَيَدْعُونَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ ، فَذَاكَ الَّذِي يُنْسَأُ فِي أَجَلِهِ "

٢٠٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرِ الْبَرْبَهَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ الرَّايحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " صَدَقْتُكَ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةً، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ ، وَصِلَةٌ "

٢٠٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِ لَوْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبِرُّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْيُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ»

٢٠٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ،

قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ جَالِسًا بَعْدَ الصُّبْحِ فِي حَلَقَةٍ فَقَالَ: «أَنْشُدَ اللَّهُ قَاطِعَ الرَّحِمِ لَمَّا قَامَ عَنَّا نَزِيدُ أَنْ نَدْعُو رَبَّنَا وَأَنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُرْتَجَّةٌ دُونَ قَاطِعِ الرَّحِمِ»

٢٠٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمَةَ الشَّاهِدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُؤَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ: تَلَّقَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ بِالرِّبْدَةِ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّ مَلَكًا مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ إِنِّي أَعْمَرُهُ فِي مُلْكِهِ ثَلَاثَ سِنِينَ، فَوَصَلَ رَحِمَهُ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ، فَعَمَّرَهُ اللَّهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَإِنَّ مَلَكًا مِنْ مُلُوكِهِمْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ إِنِّي أَعْمَرُهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، فَقَطَعَ رَحِمَهُ وَأَسَاءَ إِلَيْهِمْ، فَقَصَّ عَمْرَهُ فَعَمَّرَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ.

٢٠٤٦ - أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمُقَنِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَرَمِيُّ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَخَذَ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عِلْمَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَاسْتَغْنَى عَنْهُ تَرَكَ إِيَّانَهُ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى خَلِيلًا مُصَاحِفًا ... لَقِيتَ وَخِلَانُ الصَّفَاءِ قَلِيلٌ قَالَ: وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَخِيهِ عَبْدِ الرَّحِيمِ: أَعْبَدَ الرَّحِيمَ قَدْ وَعَظْتُكَ فَاسْتَمِعْ ... لِمَوْعِظَتِي وَأَهْدِي بِهِدِي كَهُولُ

فَلَا تَقْطَعْ الْأَرْحَامَ إِنَّ قَطِيعَةً ... لَهَا كَلَاءٌ وَخَيْمُ النَّبَاتِ وَيَلُ أَقُولُ فَلَا أَعْدُو إِذَا قُلْتَ حَاجَتِي ... وَلَسْتُ لِمَا لَمْ يَعْني بِقَوْلٍ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى خَلِيلًا مُصَاحِفًا ... لَقِيتَ وَخِلَانُ الصَّفَاءِ قَلِيلٌ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَالَهُ لَابْنُ شِهَابٍ، وَضَرَبَهُ مَثَلًا لِأَخِيهِ، أَوْ قَالَهُ لِأَخِيهِ وَضَرَبَهُ مَثَلًا لِابْنِ شِهَابٍ.

٢٠٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَنِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْجُهْمِ الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَبَّانَ وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْرَةَ الْعَلَوِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامُ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْإِمَامِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: وَجَّهَ الْمَنْصُورُ إِلَيَّ وَإِلَى دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَلَقِينَا الرَّبِيعَ، فَقَالَ: إِلَى أَخِيكُمْ يَعْنِي الْمَهْدِيَّ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِنَا أَبُو جَعْفَرٍ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ يَا رَبِيعُ: دَوَاءُ جَفِيٍّ بِهَا جُعِلَتْ قُدَّامُ الْمَهْدِيِّ، ثُمَّ قَالَ: حَدِّثُوا وَلِيَّ عَهْدٍ كُمْ بِالْبَرِّ، وَالصَّلَاةِ، فَقُلْتُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْعَبَّاسِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْبِرَّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَنْتَهِي الْمَالَ، وَتَطِيلُ الْعُمُرَ، وَتَعْمُرُ الدِّيَارَ»

٢٠٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثَةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْقُرْآنُ

يُحَاجُّ الْعِبَادَ ، لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، وَالرَّحِمُ يُنَادِي أَلَا مَنْ وَصَلَنِي ، فَوَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَنِي ، قَطَعَهُ اللَّهُ وَالْأَمَانَةُ "

٢٠٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّوهِ الْحَرَّازُ ، مِنْ لَفْظِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لَفْظًا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ ، وَاشْتَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا ، بَتَّتَهُ "

٢٠٥٠ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَذْكُورُ الصَّالِحَانِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَصَّافِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ إِذَا تَوَاصَلُوا أَجَرَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ وَكَانُوا فِي كَنْفِ الرَّحْمَنِ»

٢٠٥١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَاعِدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الشَّرَفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَبَّانَ الْعَبْدِيُّ الطُّوسِيُّ ، بِطُوسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَطْرٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ الرَّحِمَ لَمُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، وَلَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ مَنْ إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»

٢٠٥٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلِيَامِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الشَّاهِدِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ دَاوُدَ الْفَحَّامُ الْمُقَرِّيُّ بِسَرٍّ مِنْ رَأَى بِهَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَّخَانِ بْنِ رُوْبَةَ الدُّورِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ الْمَخْرَمِيُّ الْمُقَرِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ صَاحِبُ الْمَنْصُورِ ، قَالَ : قَالَ الْمَنْصُورُ يَوْمًا : وَيْلَكَ يَا رَبِيعُ قَدْ آذَانِي وَلَدُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَمَا بَقِيَ لَكُمْ مِثْلُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ ، وَيَتَجَمَّلُونَ بِهِ ، وَأُرِيدُ أَنْ أَسْتَأْصِلَهُ ، فَوَجَّهَ خَلْفَهُ مِنْ يُحْضِرُهُ ، فَمَا يَقْوِي عَزْمَهُمْ غَيْرُهُ ، قَالَ : فَوَجَّهْتُ خَلْفَهُ مِنْ أَحْضَرَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْكُوفَةَ ، قَالَ : مَا اسْمُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ ؟ قَالُوا لَهُ : الْكُوفَةُ .

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : كُفِينَا ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّ

السَّمَوَاتِ ، وَمَا أَظَلَّتْ ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَالْجِبَالَ وَمَا عَلَتْ ، وَالْبَحَارَ ، وَمَا جَرَتْ ، وَالْمَلَائِكَةَ مَا هَدَتْ ، وَالشَّيَاطِينَ ، وَمَا أَضَلَّتْ ، أَسْأَلُكَ رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعَرِّفَنِي بَرَكَةَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَبَرَكَةَ مَا يَقْضَى فِيهَا ، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَقْضَى فِيهَا ، قَالَ : فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى دَارِ الْمَنْصُورِ ، دَخَلَتْ أَخْبَرَتْهُ بِقُدُومِهِ ، فَأَقَامَ سَيَّافَهُ ، وَقَالَ : إِذَا أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ ، فَاْمْتَثِلْهُ ، قَالَ الرَّبِيعُ : فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ، قُلْتُ لَهُ : يَا سَيِّدِي ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنَّهُ قَدْ عَزَمَ لَكَ عَلَى مَا لَا يَسْرُكَ فَاسْتَعِدَّ ، وَإِنْ كُنْتُ صَانِعًا شَيْئًا ، فَاصْنَعْ ، فَقَالَ لِي : إِلَيْكَ عَنِّي مَا هُوَ ، إِلَّا أَنْ تَقَعَ عَيْنُهُ عَلَيَّ حَتَّى يَحُولَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا فِي نَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ ، وَيُبَدِّلَنِي مِنْهُ خُلُقًا جَمِيلًا ، ثُمَّ شَلْتُ السَّيْرَيْنِ يَدَيْهِ ، فَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ ، وَدَخَلَ ، فَارَأَيْتُ الْمَنْصُورَ كَارٍ صَبَّ عَلَيْهَا مَاءً ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ أَسْفَلَ السَّرِيرِ ، وَقَبَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَاجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا ابْنَ أَبِي عَفْنَتِكَ وَاتَّعَبْتُكَ فِي سَفَرِكَ ، قَالَ : ذَاكَ سَهْلٌ عِنْدَ نَظَرِي إِلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : إِنَّمَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ أَشْكُو إِلَيْكَ أَهْلَكَ فِي دِينِي ، وَدُنْيَايَ ، كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي بَنِي أُمَيَّةَ فَكَانُوا لَهُمْ أَسْنَعُ ، وَمَنْعَهُمْ أَطْوَعَ ، قَالَ لَهُ جَعْفَرُ :

فَإِنَّ أَنْتَ عَنْ سَلَفِكَ الصَّالِحِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ إِنَّ يَعْقُوبَ ابْنِي فَشَكَرَ، وَإِنَّ أَيُّوبَ ابْنِي، فَصَبَرَ، وَإِنَّ يُوسُفَ قَدِرَ، فَغَفَرَ، فَقَالَ الْمَنْصُورُ: شَكَرْتُ وَصَبَرْتُ وَغَفَرْتُ، حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ كُنْتُ أَسْمَعُهُ مِنْكَ بِالْمَدِينَةِ فِي صَلَاةِ الرَّحِمِ، قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَيْلَةُ أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةً بِالْعَرْشِ تَقُولُ: يَا رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ مَنْ قَطَعَنِي، قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، كَمْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَنْ قَطَعَهَا؟ قَالَ: سَبْعَةُ آبَاءٍ"، قَالَ: لَيْسَ هَذَا هُوَ فَقَالَ: نَعَمْ ٢٠٥٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْبِرَّ وَصَلَةَ الْأَرْحَامِ عِمَارَةُ الدِّيَارِ وَزِيَادَةُ فِي الْأَعْمَارِ» .

فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ، قَالَ: نَعَمْ

٢٠٥٢ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "اِحْتَضَرَ رَجُلٌ بَارٌّ بِأَهْلِهِ وَفِي جَوَارِهِ رَجُلٌ عَاقٌ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ: يَا جَبْرِيلُ، كَمْ بَقِيَ مِنْ عُمَرِ هَذَا الْعَاقِ؟، قَالَ: ثَلَاثُونَ سَنَةً، قَالَ: حَوَّلَهَا إِلَى عُمَرَ هَذَا الْبَارِّ، وَأَقْبَضَ رُوحَ هَذَا الْعَاقِ"، فَقَالَ هَذَا، ثُمَّ دَعَا بِأَلْفِي دِينَارٍ، فَقَالَ لَهُ تَأْخُذُهَا؟، قَالَ: أَنَا فِي غِنَى عَنْهَا فَصَبِرْتُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، ثُمَّ قَالَ: سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ وَبِالرَّحِمِ إِلَّا أَخَذْتَهَا، قَالَ: فَاجْعَلَهَا حَيْثُ أَرَى، قَالَ: ذَاكَ إِلَيْكَ، ثُمَّ دَعَا بِدَابَّةٍ فَأَرْكَبَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ، ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا دَعَا بِكَ وَبُرِيدُكَ خَيْرًا، وَقَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعَ بِكَ وَرَأَيْتُكَ أَجَلْتَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ بَعُودُهُ، رَأَيْتُكَ تَعُودُ بِهَا، فَبِحَقِّ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَعَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا عَلَّمْتَنِي مَا قُلْتَهُ قَالَ: نَعَمْ، خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعَسُّ الْعَسْكَرَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ، فَشَعَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا الْحَسَنِ؟ فَقَالَ: خَرَجْتُ حَارِسًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَمَّا يَخْطِطَانِ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ قَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَاتٍ مِنْ كُنُوزِ عَرْشِي لَا يَضُرُّهُ مَعَهَا كَيْدُ شَيْطَانٍ، وَسَطْوَةُ سُلْطَانٍ، وَلَا لَسَعُ حَيَّةٍ، وَلَا عَقْرَبٍ، وَسَعُ ضَارٍّ، وَلَا جَبَّارَاتٍ.

وَالْكَلِمَاتُ: اللَّهُمَّ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ، وَأَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَلَا يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيرَةِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ، وَيَا مَنْ رَأَى عَلَى الْمَعَاصِي، فَلَمْ يَفْضَحْنِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تَبْلِغَنِي مَا أَمَلُهُ مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ بَعْثُكَ إِلَيْهِ لَا تَنَامُ، وَتَكُنْفَنِي بِكَفْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَتُدْخِلَنِي فِي سُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَفِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ، عَزَّ جَارُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَجَدَّ عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ، وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ، وَذَلَّلَ لِي كَمَا ذَلَّلْتَ الرِّيَّاحَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَكَفَّهُ عَنْ أَذِيَّتِي، وَأَطْمَسَ بَصَرَهُ عَنْ مُشَاهَدَتِي، وَأَبْدَلَنِي مِنْ غَلِّهِ وَدًّا، وَمِنْ حَقْدِهِ عَفْوًا، وَمِنْ عَدَوَاتِهِ سَلَامًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

٢٥ في الأخوة في الله سبحانه، وفضلها، وما يتصل بذلك

فِي الْأُخُوَّةِ فِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَفَضْلَهَا، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٠٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُطْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ صَالِحٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ الْأَلْهَانِيِّ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، قَالَ: "سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُعَانَقَةِ الرَّجَالِ إِذَا لَقِيَهُ، فَقَالَ: كَانَتْ تَحِيَّةَ الْأُمَمِ، وَخَالِصَ وَدِّهِمْ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ عَانَقَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ يَرْتَادُ لِمَا شِئْتَهُ مِنْ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، فَسَمِعَ صَوْتَ مُقَدَّسٍ يَقْدُسُ اللَّهَ، فَذَهَلَ عَمَّا كَانَ يَطْلُبُ، وَقَصَدَ قَصْدَ الصَّوْتِ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ طُولُهُ ثَمَانِيَةُ عَشَرَ ذِرَاعًا أَهْلَبَ، وَالْأَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعْرِ، فَقَالَ لَهُ مَنْ رَبُّكَ يَا شَيْخُ؟، قَالَ: رَبُّ السَّمَاءِ، قَالَ: فَمَنْ رَبُّ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟، قَالَ: رَبُّ السَّمَاءِ، قَالَ: فَهَلْ لَهَا رَبٌّ غَيْرُهُ؟، قَالَ: لَا، هُوَ رَبُّهَا، وَرَبُّ مَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ: فَأَيْنَ قَبْلُكَ يَا شَيْخُ؟ فَأَشَارَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ بَقِيَ مِنْ قَوْمِكَ غَيْرُكَ؟ قَالَ: مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَ لَهُ: فَمِنْ أَيْنَ مَعِيشَتُكَ؟ قَالَ: أَجْمَعُ مِنَ التَّمْرِ فِي الصَّيْفِ مَا أَكَلَهُ فِي الشِّتَاءِ، قَالَ لَهُ: فَأَيْنَ مَنْزِلُكَ؟ قَالَ: فِي تِلْكَ الْمَغَارَةِ، قَالَ: فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَى مَنْزِلِكَ، قَالَ: إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَادِيًا لَا يُخَاضُ، قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ تَعْبُرُ أَنْتَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: أَمْشِي عَلَيْهِ ذَاهِبًا وَأَمْشِي عَلَيْهِ جَائِيًا، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: فَانْطَلِقْ بِنَا فَلَعَلَّ الَّذِي ذَلَّلَهُ لَكَ أَنْ يُذِلَّهُ لِي، قَالَ: فَانْطَلَقَا فَشِئَا عَلَى الْمَاءِ وَجَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَعِجِبُ مِمَّا أُوتِيَ صَاحِبُهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الْمَغَارَةِ فَدَخَلَاهَا فَإِذَا قَبْلَةُ الشَّيْخِ قَبْلَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا شَيْخُ أَيُّ يَوْمٍ خَلَقَ اللَّهُ أَشَدَّ؟ قَالَ: يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ يَضَعُ اللَّهُ كُرْسِيَهُ لِلْقَضَاءِ، ثُمَّ يَأْمُرُ جَهَنَّمَ فَتَزْفِرُ زَفْرَةً لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إِلَّا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَادْعُ اللَّهَ يُؤَمِّنِي وَإِيَّاكَ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَقَالَ الشَّيْخُ: وَمَا تَصْنَعُ بِدُعَائِي إِنْ لِي دَعْوَةٌ مُحْتَسِبَةٌ فِي السَّمَاءِ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَفَلَا أُخْبِرُكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا الَّذِي احْتَبَسَ؟ قَالَ: بَلَى، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا احْتَبَسَ دَعْوَتَهُ لِحَبِّهِ لَصَوْتِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ مَا لَا يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَإِذَا بَغَضَ عَبْدًا عَجَلَ لَهُ دَعْوَتَهُ

لِبُغْضِهِ لَصَوْتَهُ وَاللَّقَى الْأَيَّاسَ فِي قَلْبِهِ، فَمَا دَعَوْتُكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ الَّتِي هِيَ مُحْتَسِبَةٌ فِي السَّمَاءِ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَالَ لِي: مَرَّ بِي شَابٌّ فِي رَأْسِهِ ذُوَابَةٌ مَعَهُ غَنَمٌ كَانَهَا حَشِيتٌ، وَبَقَرٌ كَانَهَا دِهْنٌ، فَقُلْتُ لِمَنْ هَذِهِ؟ فَقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لَكَ فِي الْأَرْضِ خَلِيلٌ فَأَرِنِيهِ قَبْلَ الْمَوْتِ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: فَقَدْ اسْتَجِيبَتْ دَعْوَتُكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ، فَاعْتَنَقَا فُذْ يَوْمَئِذٍ كَانَتْ الْمُعَانَقَةُ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ السُّجُودُ، هَذَا لِهَذَا، ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ بِالْمَصَاحِفَةِ مَعَ الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَسْجُدُوا، وَلَمْ يَعَانِقُوا، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَضَعَ عَنَّا الْآصَارَ

٢٠٥٤ - قَالَ السَّيِّدُ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرَّبِيُّ بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ} [يونس: ٦٢] قَالَ: هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

٢٠٥٥ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ " {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ} [يونس: ٦٢] ، قَالَ: هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ "

٢٠٥٦ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ الصَّوَّافِ التُّسْتَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْجَرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ مَنْزِلَةُ الرَّأْسِ

مِنَ الْجَسَدِ، مَتَى اشْتَكَى الْجَسَدُ، اشْتَكَى لَهُ الرَّأْسُ، وَمَتَى اشْتَكَى الرَّأْسُ، اشْتَكَى سَائِرُ الْجَسَدِ»
 ٢٠٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ دُفْعَاتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ الشَّافِعِيُّ، فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَرِيٍّ بْنُ زَنْجَوِيهِ بْنُ مَاهَانَ الدِّينَوْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَفْضَلَ عُرَا الْإِيمَانِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ»

٢٠٥٨ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنَتْرُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو زُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ وَذَكَرْنَا، ثُمَّ قَالَ: " أَتَدْرُونَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟، قُلْنَا: الصَّلَاةُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ أَفْضَلُ الْعَمَلِ»

٢٠٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكَّوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدِ الْعَدْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: سَمِعْتُهُ يَحْدِثُ، عَنْ حَنِيشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي ذَرٍّ: " أَيُّ الْعَمَلِ أَوْثَقُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْمُوَالَاةُ فِي اللَّهِ، وَالْمُعَادَاةُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

٢٠٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ التَّاجِرُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ الْمُقْرِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمُوَصِّلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُكْرِمُ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ، فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»

٢٠٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ الْقَصْبَانِيُّ الْأَطْرَشُ، مِنْ لَفْظِهِ وَأَصْلِهِ فِي دِهْلِيزِ دَارِهِ فِي بَنِي حَرَامٍ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْفَاطِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابُرُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»

٢٠٦٢ - أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ:

أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَمِيُّ الطَّرْسُوسِيُّ نَزِيلُ مَكَّةَ، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا أَبُو فِرَاسٍ، يَعْنِي لِنَفْسِهِ:

لَمْ أُؤَاخِذْكَ إِنْ جَنَيْتَ لِأَنِّي ... وَاثِقٌ مِنْكَ بِالْإِخَاءِ الصَّحِيحِ
 جَمِيلُ الْعَدُوِّ غَيْرُ جَمِيلٍ ... وَفَبِجِ الصَّدِيقِ غَيْرُ فَبِجٍ.

٢٠٦٣ - أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُحْسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّوَيْهِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا

أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُتَكَلِّمُ:

وَكَانَ لَنَا أَصْدِقَاءُ حَمَاءَ ... وَأَعْدَاءُ سُوءٍ فَمَا خَلَدُوا

تَسَاقُوا جَمِيعًا كُتُوسَ الْحِمَامِ ... فَاتَ الصَّدِيقُ وَمَاتَ الْعَدُوُّ ...

٢٠٦٤ - أَشَدُّنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخْزُومِيُّ،

قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو فِرَاسٍ الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ، لِنَفْسِهِ:

مَا كُنْتُ مَذْكَرًا إِلَّا طَوَعَ خَلَّائِي ... لَيْسَتْ مُوَاحِذَةُ الْإِخْوَانِ مِنْ شَانِي

إِذَا خَلِيلِي لَمْ تَكُنْ إِسَاءَةً ... فَأَيْنَ مَوْضِعُ إِحْسَانِي وَغُفْرَانِي

يُخْنِي عَلِيٌّ وَأَخْنُو صَاحِبًا أَبَدًا ... لَا شَيْءَ أَحْسَنَ مِنْ حَانَ عَلَى جَانِي ...

٢٠٦٥ - قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَوِيَّةِ الْحَرَّازِيُّ، قَالَ:

أَشَدُّنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَرْزُبَانَ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو بَكْرٍ الْعَنْزِيُّ:

لَيْتَ السَّبَاعَ كَانَتْ لَنَا مُجَاوِرَةً ... وَأَنَا لَا نَرَى مِمَّا نَرَى أَحَدًا

إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدَأُ فِي مَوَاطِنِهَا ... وَالنَّاسُ لَيْسَ لَهَا بِهَادٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا

فَأَهْرَبَ بِنَفْسِكَ وَاسْتَأْنَسَ بِوَحْدَتِهَا ... تَلَقَّى السَّعِيدَ إِذَا مَا كُنْتَ مُنْفَرِدًا.

٢٠٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْزْدَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ شَهْدَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقٍ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: "

{وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ} [الأنفال: ٦٣] ، قَالَ: هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ تَعَالَى "

٢٠٦٧ - حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ مَعْبُدٍ، وَخَلَادِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " {الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ} [الزخرف: ٦٧] ، قَالَ: خَلِيلَانِ

مُؤْمِنَانِ، وَخَلِيلَانِ كَافِرَانِ "، الْحَدِيثُ

٢٠٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ،

فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَاكِرٍ الصَّانِعُ وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ،

وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَائِشَةَ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ.

رَجَعَ قَالَ السَّيِّدُ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَصِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

ابْنُ عَائِشَةَ رَجَعَ، قَالَ السَّيِّدُ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَادُ

بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ،

فَارْصَدَ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ الْمَلِكُ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرْوِرُ أَخًا فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ عَلَيْكَ نِعْمَةٌ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا

أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ لَهُ "، قَالَ: جَعْفَرُ: هَذَا حَدِيثُ عَفَّانَ، وَقَالَ ابْنُ عَائِشَةَ،

وَعَبْدُ الْأَعْلَى: كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ

٢٠٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانِ الْأَنْمَاطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ ثَلَاثًا، قَالَ: " هَلْ تَدْرِي أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْوَلَايَةُ فِي اللَّهِ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ "

ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِذَا اخْتَلَفُوا، وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، أَنْصَرَهُمُ لِلْحَقِّ، وَإِنْ كَانَ فِي عَمَلِهِ تَقْصِيرٌ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ زَحْفًا " ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، وَهَلْ عَلِمْتَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً لَمْ يَنْجُ مِنْهَا، إِلَّا ثَلَاثُ فِرَقٍ: فِرْقَةُ أَقَامَتْ فِي الْمُلُوكِ وَالْجَبَابِرَةِ، فَدَعَتْ عَلَى دِينِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخَذَتْ، فَقَتَلَتْ بِالْمَنَاشِيرِ وَحَرَقَتْ بِالنَّارِ، فَصَبَرَتْ، حَتَّى لَحِقَتْ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَامَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ قُوَّةٌ، وَلَمْ تُطِقِ الْقِيَامَ بِالْقِسْطِ، فَلَحِقَتْ بِالْجِبَالِ، فَتَعَبَتْ، وَتَرَهَّبَتْ، وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى { وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ } [الحديد: ٢٧]، وَفِرْقَةٌ مِنْهُمْ آمَنَتْ فَهُمْ الَّذِينَ آمَنُوا بِي، وَصَدَّقُونِي، فَهُمْ الَّذِينَ رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا { وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ } [الحديد: ٢٧]، وَهُمْ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي، وَلَمْ يَرَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، وَهُمْ الَّذِينَ فَسَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى "

٢٠٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَوَاصُلِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهِمْ مِنَ الْبِرِّ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا وَجَعَ، تَدَاعَى لَهُ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى»

٢٠٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: " إِنِّي أُحِبُّ هَذَا فِي اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قُمْ، فَأَخْبِرْهُ "

٢٠٧٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ التَّلِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: " إِنِّي أُحِبُّ هَذَا فِي اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قُمْ، فَأَخْبِرْهُ "

٢٠٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَذَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنِيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»

٢٠٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّوَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَدَخَلَ جَمِيعًا الْجَنَّةَ، فَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ اللَّهُ أَرْفَعَ مَنَزَلَةً مِنَ الْآخَرِ، أُلْحِقَ بِالَّذِي أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»

٢٠٧٥ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَوْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ سَعِيدُ بْنُ وَلِيدٍ الْقَحِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَكْرَمَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ، فَلْيَقْبَلْ كَرَامَتَهُ، إِنَّمَا هُوَ كَرَامَةُ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَا تَرُدُّوا عَلَى اللَّهِ كَرَامَتَهُ»
٢٠٧٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَلَخَ رَبِيعَ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ السَّدُوسِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قِيلَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا لَقِيَ أَحَدُنَا أَخَاهُ، فَيَحْنِي لَهُ ظَهْرَهُ، قَالَ: لَا، قَالَ: فَيَلْتَزِمُهُ وَيَقْبِلُهُ؟ قَالَ: لَا، فَيُصَاحِفُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ"

٢٠٧٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَفِيدِ، بِمَجْرَجِيَا سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»

٢٠٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّبْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَتَاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبَا الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي الطَّنَافِسِيَّ، عَنِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُرَادٍ قَالَ لِأَوَّلِيِّ الْقُرْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتُ؟ قَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتُ! رَجُلٌ إِنْ أَمْسَى، ظَنَّ أَنَّهُ لَنْ يُصْبِحَ، وَإِنْ أَصْبَحَ ظَنَّ أَنَّهُ لَنْ يَمْسِيَ، فَبَشِّرْ بِالْجَنَّةِ، أَوْ بِالنَّارِ، يَا أَخَا مُرَادٍ: إِنْ عَرَفَ الْمُؤْمِنُ بِحَقِّهِ اللَّهُ لَمْ يَدْعُ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً، وَإِنْ قِيَامَ الْمُؤْمِنُ بِحَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَدْعُ لَهُ صَدِيقًا نَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْتَهُمُونَ أَعْرَاضَنَا، وَيَجِدُونَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْفُسَاقِ أَعْوَانًا، وَإِمُّنُ اللَّهِ لَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ أَنَّ أَقْوَمَ لِلَّهِ بِحَقِّهِ، قُمْ عَنِّي يَا أَخَا مُرَادٍ.

٢٠٧٩ - أُنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَهْرَسْتِ الشُّرُوطِيِّ الْقَسَّامُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، بِشَاطِئِ عُثْمَانَ، قَالَ: أُنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: أُنْشَدَنِي بَعْضُ إِخْوَانِي، قَدَرَهُ لِأَيِّ تَمَامٍ:

ذُو الْوَدِّ عِنْدِي وَذُو الْقُرْبَى بِمَنْزِلَةٍ ... وَإِخْوَتِي أَسْوَةٌ عِنْدِي وَإِخْوَانِي
أَرْوَاحُنَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَغَدَتْ ... أَجْسَامُنَا بِشَبَامٍ أَوْ خُرَاسَانَ
عُصَابَةٌ جَاوَرَتْ أَدَابَهُمْ أَدَبِي ... فَهُمْ وَإِنْ فَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ جِيرَانِي.

٢٠٨٠ - أُنْشَدَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أُنْشَدَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَوِيهِ الْحَرَّازُ، قَالَ: أُنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ، قَالَ: أُنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ:

مَضَى الْكِرَامُ وَأَبْقَوْا حَسْرَةً بَقِيَتْ ... عَلَى الْفُؤَادِ فَمَا يُرْجَى لَهَا آسِي
إِنْ كُنْتُ تَهْوَى بِأَنْ تَحْوِيَ الْغِنَى كَمَلًا ... فَتَجَّ نَفْسُكَ عَمَّا كَانَ فِي يَدِ النَّاسِ
إِنَّ الْفَقِيرَ حَرِيصٌ دَهْرُهُ أَبَدًا ... حَتَّى يَغِيبَ فِي لَحْدٍ وَإِرْمَاسِ

فَقُلْ لِنَفْسِكَ إِنَّ أَبْصَرْتَهَا شَرَّهَتْ ... أَبْقِي عَلَيْكَ فَلَيْسَ النَّاسُ بِالنَّاسِ.

٢٠٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَنَّبِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْمَرْزُبَانِيُّ التَّحَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْهَا، وَذَكَرَ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى أَبِي الْمُنْهَالِ عِيْنَةَ بْنِ الْمُنْهَالِ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ الْأَسَدِيِّ:

وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ إِلَّا أَقْلَهُمْ ... خِفَافُ الْعُهُودِ يُكْثِرُونَ الثَّقَلَا

بَنِي أُمِّ ذِي الْمَالِ الْكَثِيرِ يَرَوْنَهُ ... وَإِنْ كَانَ عَبْدًا سَيِّدَ الْأَمْرِ بِحَفَلَا

يُرِيدُ النَّاسَ، إِلَّا أَقْلَهُمْ بَنِي أُمِّ ذِي الْمَالِ أَيْ إِخْوَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَرَوْنَ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا سَيِّدًا، لِإِعْظَامِهِمْ لَهُ، وَاجْتِهَادُ الْكَثِيرِ الْآتِبَاعِ:

وَهُمْ لِمُقَلِّ الْمَالِ أَوْلَادُ عِلَّةٍ ... وَإِنْ كَانَ مُحَضًّا فِي الْعُمُومِ فَحَوْلَا

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ بِالَّذِي ... يَذْمُكَ إِنْ وَلَّى وَيَرْضِيكَ مُقْبِلًا

وَلَكِنْ أَخُوكَ النَّائِي مَا كُنْتَ آمِنًا ... وَصَاحِبُكَ الْأَدْنَى إِذَا الْأَمْرُ أَعْضَلَا

النَّائِي: الْبَعِيدُ، وَأَقَامَهُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَأَعْضَلُ: اشْتَدَّ، وَضَاقَ.

٢٠٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ

بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، وَحَمَزَةَ التُّرْكِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ

بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ {الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ} [الزخرف: ٦٧]، قَالَ: كُلُّ خَلِيلٍ مُعَادٍ خَلِيلُهُ، إِلَّا الْخِلَّةَ فِي

اللَّهُ.

٢٠٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الشَّافِعِيِّ، فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ

بْنَ عِيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّدُ الْحَرَّانِيُّ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ

عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ تَعَالَى فِي

الْجَنَّةِ عَلَى عُمُودٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ، عَلَى رَأْسِ ذَلِكَ الْعُمُودِ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَةٍ عَلَيْهِمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ، يُشْرَفُونَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَإِذَا طَلَعَ

أَحَدُهُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، مَلَأَ حُسْنُهُ بُيُوتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، كَمَا يَمْلَأُ ضَوْءُ الشَّمْسِ بُيُوتَ أَهْلِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَخْرُجُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ

، فَإِذَا وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خَضِرٌ مَكْتُوبٌ فِي وَجُوهِهِمْ هَؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"

٢٠٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ،

قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ رَجَعَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَقِيلُ بْنُ الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

السَّيِّعِيِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا بَنَ مَسْعُودٍ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ - قَالَهَا ثَلَاثًا - قَالَ: تَدْرِي أَيُّ عَرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ: قَالَ: "فَإِنْ أَوْثَقَ عَرَى الْإِسْلَامِ: الْوَلَايَةُ

فِيهِ، وَالْحُبُّ فِيهِ، وَالْبَغْضُ فِيهِ" ثُمَّ قَالَ: يَا بَنَ مَسْعُودٍ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - قَالَهَا ثَلَاثًا - قَالَ: تَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قُلْتُ:

اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنْ أَفْضَلَهُمْ عَمَلًا إِذَا فَقَهُوا فِي دِينِهِمْ» ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: تَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ أَنْصَرَهُمْ لِلْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ، وَإِنْ كَانَ مُقْصِرًا فِي الْعَمَلِ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ زَحْفًا، وَاخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، نَجَا مِنْهَا ثَلَاثَةٌ وَهَلَكَ سَائِرُهُنَّ: فِرْقَةُ آذَتِ الْمُلُوكَ وَقَاتَلُوهُمْ عَلَى دِينِهِمْ وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَخَذُوهُمْ فَقَتَلُوهُمْ وَقَطَعُوهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ، وَفِرْقَةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا طَاقَةٌ بِمُورَاةِ الْمُلُوكِ، وَلَا بِأَنْ يُقِيمُوا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ يَدْعُونَهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَسَلَكُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَرَهَّبُوا، قَالَ: وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ} [الحديد: ٢٧]، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَاتَّبَعَنِي، فَقَدْ رَعَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، وَمَنْ لَمْ يَتَّبَعْنِي فَأُولَئِكَ هُمُ الْهَالِكُونَ".

قَالَ السَّيِّدُ: هَذَا عَقِيلُ الْجَعْدِيِّ، وَعَقِيلُ بْنُ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، وَرَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ عَمِيرٍ مَوْلَاهُمْ ٢٠٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرَزَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ عَلَى كَرَّاسٍ مِنْ يَاقُوتٍ حَوْلَ الْعَرْشِ»

٢٠٨٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَمَكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَفْيَانَ الْمَلْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ الْحَصَنِ الْأَصْفَهَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "يُؤْتَى بِعَبْدٍ غَدَاً فِي الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَيَقُولُ لَهُ: عَبْدِي لَمْ تَعْمَلْ؟ لَمْ تَدْعُنِي، فَاسْتَجِبْ لَكَ؟ لَمْ تَنْتَظِرْ إِلَى وَلِيِّي فِي دَارِ الدُّنْيَا فَتُجِبَهُ، فَأُحْبَبَكَ الْيَوْمَ لَهُ".

٢٠٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الْأَصْفَهَانِيُّ، لَمْ أَرَهُ ذِكْرًا، إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ٢٠٨٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ فِي قَصْرِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْحَارِكيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»

٢٠٨٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَفِيدِ، بِحِجْرَايَا سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَسْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»

٢٠٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حِمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بَشَرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ،

وَابْنُ لُحَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ الْمُعَاوِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْخِيَرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِمَجَارِهِ»

٢٠٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّرِيفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: دَخَلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقُلْتُ: مَا يُغْضِبُكَ؟ فَقَالَ: «مَا أَعْرِفُ مِنْهُمْ الْيَوْمَ شَيْئًا مِمَّا كُنْتُ أَعْرِفُ إِلَّا الصَّلَاةَ»

٢٠٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ قَطْرَةَ قَرَةَ بَابِ زُقَاقِ السَّعْدِيِّينَ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: أَشَدَّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَلَا قَدْ نَكَسَ الذَّهْرُ ... فَأَضْحَىٰ حُلُوهُ مَرًّا
وَقَدْ عَاشَرْتُ أَقْوَامًا ... فَأَاحَدْتَهُمْ طَرًّا

فَأَشْعِرْ قَلْبَكَ الْيَأْسَ ... عَنِ النَّاسِ تَعِشْ حُرًّا.

٢٠٩٣ - أَشَدُّنَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَهْلٍ بْنُ بَشْرَانَ النَّحْوِيُّ ، بِوَاسِطِ لِنَفْسِهِ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي دَارِ غُرْبَةٍ ... وَإِنْ كُنْتُ فِي الْأَوْطَانِ أُمِّي وَأَصْبَحُ

وَذَلِكَ لِأَنِّي لَا أَرَى مِنْ مَشَاكِلِ ... يَزْحَرِحْ هَمِّي أَنَسَهُ وَيُروِحْ

وَلَكِنِّي أُمْنِي بِعِشْرَةِ كَاشِحٍ ... وَذِي حَسَدٍ يَبْرِي عِظَامِي وَيَجْرَحُ

فَفَقَدُ صَدِيقِ الصِّدْقِ فِيهَا أَحْلَنِي .. مَحَلَّ غَرِيبِ دَارِهِ الدَّهْرِ تَبْرَحُ .

٢٠٩٤ - قَالَ: أَنَشَدَنَا الْأَمِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُقْتَدِرِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْيَشْكِرِيُّ، قَالَ: أَنَشَدَنَا الصُّوْلِيُّ، قَالَ: أَنَشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَنَشَدَنَا الْبَكْرِيُّ، مِنْ وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ:

وَلَقَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ سَبَرْتَهُمْ ... وَعَلِمْتُ مَا وَصَلُوا مِنَ الْأَسْبَابِ

فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تَقْرَبُ قَاطِعًا ... وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ.

٢٠٩٥ - أَشَدُّنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَخْزُومِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبِغَاءِ، لِنَفْسِهِ:

مَا يَسْتَحِقُّ زَمَانِي وَهُوَ سَاعِدَنِي ... بِوَدِّ مِثْلِكَ أَنْ أَشْكُوهُ فِي حَالِ

رَاكَ غَايَةَ آمَالِي فَمَا بَرَحْتُ ... تَسْعَى لِيَالِيهِ حَتَّى نِلْتُ آمَالِي.

٢٠٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ جَابِرٍ اللَّخْمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْهُ بَنُ عَثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُنْذِرِ،

عَنْ مَكْحُولٍ، وَيَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ»

٢٠٩٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْمَصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَهَاجِرُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، هِجْرَةُ الْمُؤْمِنِ ثَلَاثٌ، فَإِنْ تَكَلَّمَا، وَإِلَّا أَعْرَضَ اللَّهُ عَنَّْ وَجَلَ عَنْهُمَا، حَتَّى يَتَكَلَّمَا»

٢٠٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الشَّافِعِيِّ الطَّبْرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْمَاطِيُّ، إِمْلَاءً بَنِيَسَابُورَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَنْجَوِيَّةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ اللَّبَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْوَلِيدِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَنَسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي خِدَاشٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفَكَ دَمَهُ»

٢٠٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزَاعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُؤَاخِي بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَيَطُولُ عَلَى أَحَدِهِمُ اللَّيْلُ، حَتَّى يَلْقَاهُ بَوْدٌ وَلُطْفٌ، فَيَقُولُ كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي، وَأَمَّا الْعَامَّةُ، فَلَمْ يَكُنْ يَأْتِي عَلَى أَحَدِهِمْ ثَلَاثٌ لَا يَعْلَمُ عِلْمَ أَخِيهِ»

٢١٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ الْبَزَارِيُّ، فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرِ الصَّانِعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، أَوْ زَارَهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: طُبْتُ، وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّاتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا "

٢١٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَةٍ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ

أَبِي غَنِِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سَحِيمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلَا يَقُمْ، حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُ»

٢١٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ وَاصِجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّخَعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيْنَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ وَإِنَّمَا يَتَفَاضِلُونَ بِالْعَافِيَةِ، وَالْمَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ يَقُولُ: يَكْسُوهُ، يَحْمِلُهُ، يَرْفُدُهُ، وَلَا خَيْرَ فِي صُحْبَةٍ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ "

٢١٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ رَجَعَ

٢١٠٤ - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ: " هَلْ تَجَالِسُونَ؟ قَالُوا: لَيْسَ نَتْرُكُ ذَلِكَ، قَالَ: فَهَلْ تَزَاوَرُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ الرَّجُلَ مِمَّا لَيَفْقِدُ أَخَاهُ فَيَعِشِي فِي طَلَبِهِ إِلَى آخِرِ الْكُوفَةِ حَتَّى يَلْقَاهُ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ، مَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ "

٢١٠٥ - سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ أَحْمَدَ الْأَزْجِيَّ، يَقُولُ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْمَفِيدِ، يَقُولُ، سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الرَّازِيَّ يَقُولُ، سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ، عَجِبْتُ مِنَ الْمُتَاخِنِينَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَجْتَمِعُ أَحْوَاهُمْ كَيْفَ يَجْلُ بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ بِجَمِيعِ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: مِنْ عَلَامَةِ الْحُبِّ فِي اللَّهِ احْتِمَالُ الْأَذَى فِي جَنْبِ أَخِيكَ.

٢١٠٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّيَابِجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ الْمَرْزُوقِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو هَنَاتٍ، قَالَ: أَنْشَدَنِي دَعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ لِنَفْسِهِ:

وَدَاعُكَ مِثْلُ وَدَاعِ الْحَيَاةِ ... وَفَقْدُكَ مِثْلُ افْتِقَادِ الدِّيمِ
عَلَيْكَ سَلَامٌ فَكَمْ مِنْ وَفَاءٍ ... أَفَارِقُ مِنْكُمْ وَكَمْ مِنْ كَرَمٍ.

٢١٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ قُرْقُرٍ الْحَدَّاءُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُؤَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ ثُمَامَةُ، قَالَ لِي الْمَأْمُونُ يَوْمًا: يَا ثُمَامَةُ هَلْ تَعْلَمُ فِي إِخْوَانِكَ شَاكِيًا، أَوْ ذَامًّا، أَوْ مُسْتَعْتَبًا؟ قُلْتُ: أَكْثَرُ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَنَظَرَ إِلَيَّ مُقْطَبًا، فَقَالَ: أَفَ لِنِعْمَةٍ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَلِيٌّ لَا، وَاللَّهِ أَتَكُونُ أَنْتَ وَصَدِيقُكَ فِي نِعْمَتِكَ كَبْنِي أَمْ رِبَا فِي حِجْرِ، وَدَرَجُوا فِي جَذْمٍ، وَعَادَ عَلَيْهِمْ مَعًا كَاسِبٌ.

٢١٠٨ - أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّبْرِيِّ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ، وَالْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَا: أَنْشَدَنَا الْمُعَافَى بْنُ زَكْرِيَّا لِنَفْسِهِ:

عَلَامٌ أَعُومُ فِي الشُّبْهِ ... وَأَمْرِي غَيْرُ مُشْتَبِهٍ
أَرَى الْأَيَّامَ مُعْتَبَرًا ... عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَلَهِ
بِلَحْظٍ غَيْرِ ذِي سَنَةٍ ... وَحِظٍّ غَيْرِ مُنْتَبِهٍ
أَرْوَحُ وَأَغْتَدِي ... أَكْثَرُ مِنْ أَقْلٍ بِهِ.

٢١٠٩ - أَنْشَدَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَرْظِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَخْزُومِيُّ، لِنَفْسِهِ:

نَفْسُكَ لَا تَسْتَطِيعُ كُلَّ الْمُنَى ... فَكَيْفَ تَرْجُو ذَلِكَ مِنْ صَاحِبٍ
أَكْرَمُ مَصْحُوبٍ حَيَاةً صَفَتْ ... فَهَلْ خَلَتْ مِنْ هَرَمٍ غَائِبٍ.

٢١١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرِ الصَّانِعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ قَالَ: أَرَاهُ بِالشَّامِ، فَإِذَا رَجُلٌ وَاضِعٌ الثَّنَائِيَا فِي حَلَقَةٍ، وَهُمْ يَسْمَعُونَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَسَنَ الْقَوْمِ، وَفِي الْقَوْمِ مَنْ هُوَ أَسَنُ مِنْهُ، فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَحْدِثُهُمْ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ مِنْ هُوَ، فَرَجَعْتُ عَشِيَّةً، فَإِذَا أَنَا بِهِ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَقَعَدْتُ إِلَى جَانِبِهِ، قَالَ: فَأَخَفَّ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: كَأَنَّكَ رَجُلٌ غَرِيبٌ بِهَذَا الْبَلَدِ؟ قُلْتُ: أَجَلٌ وَلَكِنْ رَأَيْتُكَ غَدَوَةً وَأَحْبَبْتُكَ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَا قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ مَنْ أَنْتَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ، قَالَ: أَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، لَمْ أَحْبَبْتَنِي؟ قُلْتُ لِلَّهِ، فَاسْتَحَلَفَنِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَخَلَفْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَا أَحْبَبْتُكَ، إِلَّا لِلَّهِ، قَالَ:

أَفَلَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ بَلَى، قَالَ: فَادْنُ مِنِّي، فَدَنَوْتُ، حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ، فَأَبْشِرْ، ثُمَّ أَبْشِرْ»

٢١١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْفَرَخَانِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَخَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَسَّانٍ الْأَنْبَارِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ} [الزخرف: ٦٧]، قَالَ: خَلِيلَانِ مُؤْمِنَانِ، وَخَلِيلَانِ كَافِرَانِ، فَتَوَفَّى أَحَدُ الْمُؤْمِنِينَ فَبَشَّرَ بِالْجَنَّةِ، فَذَكَرَ خَلِيلُهُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ خَلِيلِي فَلَانُ كَانَ يَأْمُرُنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَيَأْمُرُنِي بِالْخَيْرِ، وَيَنْهَانِي عَنِ الشَّرِّ، وَيَنْبِئُنِي أَنِّي مَلَاقِيكَ، اللَّهُمَّ فَلَا تُضِلَّهُ بَعْدِي، حَتَّى تَرِيَهُ، كَمَا أَرَيْتَنِي، وَتَرْضَى عَنْهُ، كَمَا رَضِيتَ عَنِّي، ثُمَّ يَمُوتُ فَيَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَ أَرْوَاحِهِمَا، ثُمَّ لِيَقُلَ: لِيُثْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، فَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ: نَعَمْ الْأَخُ، وَنَعَمْ الصَّاحِبُ، وَنَعَمْ الْخَلِيلُ، ثُمَّ يَمُوتُ أَحَدُ الْكَافِرِينَ فَيَبْشَرُ بِالنَّارِ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ خَلِيلِي كَانَ يَأْمُرُنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَمَعْصِيَةِ رَسُولِكَ، وَيَأْمُرُنِي بِالشَّرِّ، وَيَنْهَانِي عَنِ الْخَيْرِ، وَيَنْبِئُنِي أَنِّي غَيْرُ مَلَاقِيكَ، اللَّهُمَّ، فَلَا تَهْدِهِ بَعْدِي، حَتَّى تَرِيَهُ، كَمَا أَرَيْتَنِي، وَتَسْخَطَ عَلَيْهِ كَمَا سَخَطَ عَلَيَّ، ثُمَّ يَمُوتُ الْآخَرُ فَيَجْمَعُ بَيْنَ أَرْوَاحِهِمَا، ثُمَّ يَقُولُ: لِيُثْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، فَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ: بِئْسَ الْأَخُ، وَبِئْسَ الصَّاحِبُ، وَبِئْسَ الْخَلِيلُ، ثُمَّ قَرَأَ {الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ} [الزخرف: ٦٧]

٢١١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَلِيلٍ الْحَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جَنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَهْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحِيرَانِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا أُمَامَةَ، إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبِي»

٢١١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَرَسْتُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابِّينِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَيُصَاحِفُهُ، وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا لَمْ يَفْتَرَقَا حَتَّى تُغْفَرَ لَهُمَا ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِمَا، وَمَا تَأَخَّرَ»

٢١١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي قَصْرِهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ الْحَارَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ السَّدُوسِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قِيلَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَخْنِي أَحَدُنَا لِأَخِيهِ إِذَا لَقِيَهُ؟" قَالَ: لَا، قَالَ: فَيَلْزِمُهُ، يَقْبَلُهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَيَنَاولُهُ يَدَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شَاءَ"

٢١١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ النَّخَعِيُّ ابْنُ أَخِي شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ سَوَاءٌ كَأَسْنَانِ الْمَشْطِ، وَإِنَّمَا يَتَفَاضِلُونَ بِالْعَافِيَةِ، وَلَا خَيْرَ لَكَ فِي صُحْبَةٍ مَنْ لَا يَعْرِفُ لَكَ مِثْلَ مَا

تَعْرِفُ لَهُ»

٢١١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ سَلْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْتَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: لَا تُصَاحِبَنَّ صَاحِبًا لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ.

٢١١٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: «إِنَّا لَنُكْشِرُ فِي وَجْهِهِ أَقْوَامَ، وَنَضْحَكُ إِلَيْهِمْ، وَإِنَّ قُلُوبَنَا لَتَلْعَنُهُمْ»

٢١١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ شَبِطَةَ الْمُقْرِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَسَلٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْدَلِ بْنِ أَبِي رَاسِبٍ:

صَحْبُكَ فِي اللَّهِ يَا أَحْمَدُ ... كَمَا صَحَبَ الْفَرَقْدَ الْفَرَقْدُ
وَهَمُّكَ فِي الْخَيْرِ إِذْ لَا يَزَالُ ... يُرَاعُ بِكَ الْمُتَرَفُ الْمُفْسِدُ
فَلَمَّا تَبَاعَدْتَ بِالصَّالِحِينَ ... وَأَنْكَرَكَ الْفَقْهُ وَالْمَسْجِدُ
دَعْوَتُكَ دَعْوَةً مُسْتَنْهَضٍ ... أَلَا تَذْكُرُ الْمَوْتَ يَا أَحْمَدُ
أَلَا تَسْتَعِدُّ بِزَادِ التَّقَى ... وَأَنْتَ بِهِمُ الرَّدَى تُقْصِدُ
أَلَا تَسْتَجِيبُ لِدَاعِيِ النَّهْيِ ... أَلَا تَسْتَعِدُّ أَلَا تَرْشُدُ
فَكُنْتُ إِلَيْهِ:

رَفَدْتَ أَخَاكَ وَأَنْجَدْتَهُ ... وَلَا زِلْتَ مُسْتَرْفِدًا يُنْجِدُ
وَنَادَيْتَنِي حِينَ نَادَى الْمَشِيبُ ... كَأَنْ كَانَ بَيْنَنَا مَوْعِدُ
قَرَعْتَ قُوَادِي وَانْبَهَتْهُ ... كَمَا رَاعَ ذُو الْغَرَّةِ الْأَسْوَدُ
وَأَعْلَيْتَ صَوْتَكَ مُسْتَنْهَضًا ... أَلَا تَذْكُرُ الْمَوْتَ يَا أَحْمَدُ
فَلِلَّهِ قَلْبٌ رَأَى حِلَّهُ ... وَجَاوَزَهُ جَهْلُهُ الْمُفْسِدُ
وَلِلَّهِ قَلْبٌ ثَوَى رَاقِدًا ... عَنِ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَ لَا يَرْقُدُ
تَرَدَّدَ فِي غَفْلَةٍ سَادِرًا ... وَبَابُ الْمَنِيَّةِ لِي مَرْصَدُ
وَأَوْصِيكَ لَا تَكُ مِثْلَ أَمْرِي ... يَقُولُ وَيَدْعُو وَلَا يُسْعِدُ
حَثَّتَ عَلَى الْخَيْرِ فَاعْمَلْ بِهِ ... وَلَا تُتْلَفْ يَوْمًا بِهِ تُقْعَدُ.

٢١١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ: الْإِنْصَافُ يُنْبِتُ الْمَوَدَّةَ، وَمَعَ كَرَمِ الْعِشْرَةِ تَطُولُ الْمَوَدَّةُ.

٢١٢٠ - وَقَالَ الْأَخْنَفُ: ثَلَاثُ خِصَالٍ تُجْتَلَبُ بِهِنَّ الْمَحَبَّةُ: الْإِنْصَافُ فِي الْمُعَاشَرَةِ، وَالْمُوَاسَاةُ فِي الشَّدَّةِ، وَالْإِنْطَوَاءُ عَلَى الْمَوَدَّةِ. أَشَدُّنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْبَصْرِيِّ، بِالرِّيِّ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةً ثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْجَابِرِيِّ، قَالَ: أَشَدُّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ: لِكُلِّ تَأْلَفٍ وَقْتُ وَجَدٌ ... وَأَيَّامُ تَمَرُّهِ تَعْدُ

مَا لِعِصَابَةٍ وَجَمِيعٍ شَمْلٍ ... مِنَ الْحَدَثَانِ وَالتَّفْرِيقِ بَدْ
فَلَا تَرْكُنْ إِلَى جَلَدٍ تَرَاهُ ... فَمَا يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ جَلَدٌ
رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَا ابْنَ أَخِي قَدِيمًا ... يَغَادِرُهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ فَرْدٌ
إِذَا أَخْطَتْ مَنَايَاهُ أَنَا

٢١٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْمَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جُنَادٍ الْحَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا ، حَتَّى تَحَابُّوا ، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ ، تَحَابَبْتُمْ : إِفْشَاءُ السَّلَامِ بَيْنَكُمْ "

٢١١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَرَفَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُثَنَّى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ، قَالَ لِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي أَحَبُّ فَلَانًا ، فَأَحَبَّهُ ، فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا ، فَأَحِبُّوه ، فَيَحِبُّونَهُ ، ثُمَّ يَوْضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ ، وَالْبَشَرُ عَلَى ذَلِكَ "

٢١٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ السَّيِّدُ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ الْمُقَرَّبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّمَا النَّاسُ كِبَابِلُ مِائَةٍ ، لَا تُؤْخَذُ فِيهَا رَاحِلَةٌ»

٢١٢٤ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَطَّةَ يَعْنِي الزَّعْفَرَانِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فُطِرَ النَّاسُ كِبَابِلَ مِائَةٍ ، لَا يَكَادُ يَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»

٢١٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمِفِيدِ ، إِمْلَاءً فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ

يَجْرَجَرَايَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا كُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَدَابُرُوا، وَلَا تَنَافُسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا»

٢١٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى الْحَلِيُّ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبَّانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا مُجَاهِدُ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: تَعْرِفُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا اسْمُهُ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، " فَسَلَّمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: وَكَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: بِخَيْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: تَعْرِفُهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا اسْمُهُ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ هَذِهِ بِالْمَعْرِفَةِ، وَلَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ أَنْ تَعْرِفَ اسْمَهُ، وَاسْمُ أَبِيهِ فَتَعُودَهُ إِذَا مَرَضَ، وَتُشَيِّعَ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ "

٢١٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ»

٢١٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُصَفًّى، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»

٢١٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ السَّمْسَارُ، قَالَ: سَمِعْتُ لَوْثًا الْقَصَّارَ يَقُولُ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ، وَهُوَ عِنْدَ أَيُّوبَ الْعَطَّارِ يَقُولُ: قَالَ: لِي أُسْتَاذِي هَمَّامٌ: يَا بَشْرُ، فَقُلْتُ لَبَيْكَ،

فَقَالَ: كُلُّ صَدِيقٍ لَا يَنْتَفِعُ بِصَدَاقَتِهِ فَانْفِ صَدَاقَتَهُ عَنْكَ، فَقُلْتُ لَهُ: بِمَا أَنْفَعُ بِهِ؟ قَالَ: يَعْطِيكَ خَيْرًا، وَيَدُلُّكَ إِلَى خَيْرٍ، وَيُرْشِدُكَ إِلَى خَيْرٍ، وَيَصْطَنِعُكَ خَيْرًا.

٢١٣٠ - أُنْشَدَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: أُنْشَدَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَصْرِيُّ، بِالرِّيِّ، قَالَ: أُنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: أُنْشَدَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أُنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ:

بَكَؤُكَ لِي كُرْهًا كَأَنَّكَ نَاصِحٌ ... وَعَيْنِي تُبْدِي أَنَّ صَدْرَكَ لِي دَوِي
لِسَانُكَ لِي حَلَوٌ وَقَلْبُكَ عَلَقَمٌ ... وَشَرُّكَ مَبْسُوطٌ وَخَيْرُكَ مَلْتَوِي
عَدُوُّكَ يَخْشَى صَوْلَتِي إِنْ لَقِيْتَهُ ... وَأَنْتَ عَدُوِّي لَيْسَ ذَاكَ بِمُسْتَوِي
فَلَيْتَ كَفَافًا كَانَ خَيْرُكَ كُلَّهُ ... وَشَرُّكَ عَنِّي مَا ارْتَوَى الْمَاءُ مَرْتَوِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَرِّيُّ بْنُ الْعَطَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دُونَسْتَ الْبَرَّازُ الْعَلَّافُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: أُنْشَدَنَا الْأَمِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ، لِنَفْسِهِ:

قَوْمٌ هُمْ كَدَّرَ الْحَيَاةَ وَسَقَمَهَا ... عَرَضَ الْبَلَاءُ بِهِمْ عَلَيَّ وَطَالَ
يَتَاكُلُونَ ضَعِيفَةً وَخِيَانَةً ... وَيَرَوْنَ لَحْمَ الْغَافِلِينَ حَلَالًا
وَهُمْ غَرَابِيلُ الْحَدِيثِ إِذَا وَعَوْا ... سِرًّا تَقَطَّرُ مِنْهُمْ إِرْسَالًا
لَمَّا اتَّوَا خَلَيْتُ وَجْهَ طَرِيقِهِمْ ... وَحَلَلْتُ عَنْهُمْ مِنْ يَدَيَّ عَقَالًا
وَرَدَدْتُ رَاحِلَةَ الْعَتَابِ كَلِيلَةً ... وَوَضَعْتُ عَنْ أَبْدَانِهَا الْأَثْقَالَ
وَرَقَدْتُ مِلءَ الْعَيْنِ فِي فَرْشِ الْقَلَا ... وَشَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الْفَرَاتِ زُلَالًا.

٢١٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَانَ يُقَالُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْأَدَبِ: مَنْ اسْتَطَالَ عَلَى الْإِخْوَانِ، فَلَا يَثِقَنَّ مِنْهُمْ بِالصَّفَاءِ.

٢١٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعِيمٍ، وَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ رُمَيْجٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَعْنٍ بْنِ السَّمِيدِ الضَّبِّيَّ يَقُولُ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَجَرٍ، يُنْشِدُ:

النَّصْحُ مِنْ رُخْصِهِ فِي النَّاسِ مَجَانٌّ ... وَالْغَشُّ غَالٍ لَهُ فِي النَّاسِ أَثْمَانٌ
وَالْعَدْلُ بَوْرٌ وَأَهْلُ الْجَوْرِ قَدْ كَثُرُوا ... وَلِلظُلُومِ عَلَى الْمَظْلُومِ أَعْوَانٌ
تَحَاسَدُ النَّاسُ وَالْبَغْضَاءُ ظَاهِرَةٌ ... وَالنَّاسُ فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ إِخْوَانٌ
وَالْعِلْمُ فَاشٍ وَقَلَّ الْعَامِلُونَ بِهِ ... وَالْعَامِلُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ قُرَّانٌ.

٢١٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَوَزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ الْمُخَارِقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عَمْدٍ مِنْ يَاقُوتٍ تَضِيءُ وَجُوهَهُمْ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، كَمَا يَضِيءُ الْكَوْكَبُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ»

٢١٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَسَّانِ الْأَنْمَاطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ ثَلَاثًا، قَالَ: "تَدْرِي أَيُّ عُرَا الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْوَلَايَةُ فِي اللَّهِ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ " ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِذَا اخْتَلَفُوا، وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ أَبْصَرُهُم بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ فِي عَلَيْهِ تَقْصِيرٌ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ زَحْفًا " ثُمَّ قَالَ: "يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً لَمْ يَنْجُ مِنْهَا، إِلَّا ثَلَاثُ فِرَقٍ: فِرْقَةُ أَقَامَتْ فِي الْمُلُوكِ وَالْجَبَابِرَةِ، فَدَعَتْ إِلَى دِينِ عِيسَى، فَأُخِذَتْ، فَتَمَلَّتْ بِالْمَنَاشِيرِ، وَحَرَّقَتْ بِالنَّيِّرَانِ، فَصَبَرَتْ حَتَّى لَحِقَتْ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَامَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ تَكُنْ لَهُمْ قُوَّةٌ، وَلَمْ تَطِقِ الْقِيَامَ بِالْقِسْطِ، فَلَحِقَتْ بِالْجِبَالِ، فَتَعَبَدَتْ، وَتَرَهَّبَتْ، وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَرَهْبَانِيَّةٌ ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ} [الحديد: ٢٧] إِلَى قَوْلِهِ {وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} [الحديد: ١٦]، وَفِرْقَةٌ مِنْهُمْ آمَنَتْ

وَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِي، وَصَدَّقُونِي، وَهُمْ الَّذِينَ رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، {وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} [الحديد: ٢٧]، وَهُمْ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي، وَلَمْ يَصَدِّقُونِي، وَلَمْ يَرَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، وَهُمْ الَّذِينَ فَسَقَهُمُ اللَّهُ"

٢١٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي قَصْرِهِ بِالطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ السَّدُوسِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قِيلَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُنْخِي أَحَدُنَا لِأَخِيهِ إِذَا لَقِيَهُ؟ فَقَالَ: لَا، قَالَ: فَيَلْزِمُهُ فَيَقْبَلُهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَيَنَالُوهُ يَدُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شَاءَ"

٢١٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَوْرًا يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: تَدْرِي لِمَا أَخَذْتُ بِيَدِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: «مَا أَتَيْتُ مُسْلِمَانِ فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ الْآخَرِ، إِلَّا لَمْ يَتَفَرَّقَا، حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا»

٢١٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّاسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْلَبُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ بَيَانَ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا تَصَالَحَ الْمُسْلِمَانِ لَمْ تَفْرُقْ أَكْفَهُمَا، حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا»

٢١٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ رِافَعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ، فَقَبِضْ أَحَدَهُمَا عَلَى يَدِ صَاحِبِهِ، تَنَازَلَتْ خَطَايَا مِنْهُمَا، كَمَا تَنَازَلُ وَرَقُ الشَّجَرِ»

٢١٤٠ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ، بِقِرَاءَةٍ عَلَيْهِ بِالكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْقُسْطَلَانِيُّ، قَالَ: قَالَ الْإِمَامُ الشَّهِيدُ أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: خَلِيلُ لَكَ فِي اللَّهِ نَحَالَهُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مَالٍ تَكْنُزُهُ، وَكَلِمَةٌ بِالْحَقِّ تَقُولُهَا فِي اللَّهِ يُكْتَبُ لَكَ بِهَا طَاعَةُ اللَّهِ، فَلَا تَجْهَلَ مِنَ الْحَقِّ، وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ اللَّهَ دَعَا عِبَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَاشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ، فَمَنْ بَاعَ نَفْسَهُ بِدُونِ الثَّمَنِ الَّذِي رَضِيَ اللَّهُ لَهُ لُخْسَرَهَا، فَاللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ، فَمَا أَقْرَبَ مَا تَدْعُونَ بِهِ، وَمَا أَبْعَدَ مَا تُوْمَلُونَ، وَتَبَاعَدُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ طُولِ الْأَمَلِ تَرَوْنَهُ قُرْبَ الْأَجَلِ، فَإِنَّهُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ عِنْدَ اللَّهِ حَيًّا مَرْزُوقًا، وَكَتَبَهُ اللَّهُ شَهِيدًا صِدِّيقًا، إِنَّمَا يَدْعُوكُمْ إِلَى الْقُوزِ الْعَظِيمِ، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ.

٢١٤١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْجَهْضَمِ الْكَاتِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الرَّاهِرَةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: «إِذَا أَحْبَبْتَ أَخَاكَ، فَلَا تُمَارِهِ، وَلَا تُشَارِهِ، وَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ، فَعَسَى أَنْ تُوَافِقَ لَهُ عَدُوًّا، فَيُخْبِرَكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، فَيَفْرِقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ»

٢١٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ الزُّهْرِيُّ ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ السَّمْسَارُ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَوْلَا الْقَصَارَ ، يَقُولُ ، سَمِعْتُ بَشْرَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ : وَهُوَ عِنْدَ أَيُّوبَ الْعَطَّارِ ، يَقُولُ : قَالَ لِي أَسْتَاذِي هَمَامٌ : يَا بَشْرُ قُلْتُ : لَيْبِكَ ، فَقَالَ : كُلُّ صَدِيقٍ لَا يَنْتَفِعُ بِصِدَاقَتِهِ ، فَانْفِ صِدَاقَتَهُ عَنْكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : مَا أَنْتَفِعُ بِهِ ؟ قَالَ : يَعْلَمُكَ خَيْرًا ، وَيَدُلُّكَ إِلَى الْخَيْرِ ، وَيُرْشِدُكَ إِلَى خَيْرِكَ ، وَيَصْطَنِعُكَ خَيْرًا .

٢٦ في زيارة الإخوان , وفضلها , وما يتصل بذلك.

فِي زِيَارَةِ الْإِخْوَانِ , وَفَضْلِهَا , وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ .
٢١٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ دُفْعَاتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الصَّائِغِ ، عَنْ مَيْمُونِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْحَمِيرِيُّ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ حَمَزَةَ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سَيَّارَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " مَا مِنْ عَبْدٍ يَزُورُ أَخًا فِي اللَّهِ ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ : عَبْدِي زَارَ فِيَّ عَلَى قَرَى عَبْدِي ، وَلَنْ أَرْضَى لِعَبْدِي بِقَرَى دُونَ الْجَنَّةِ " .

٢١٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ الْخَلِيطُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ يَعْنِي الْمُصِصِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَعَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَا : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ بِجَلَالِ اللَّهِ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» .

٢١٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ :

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ لَقِمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لُقْمَةً حُلُوا ، صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَارَةَ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٢١٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثُ

٢١٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «رَأْسُ الْعَقْلِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ»

٢١٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُهِمْ بَيْنَهُمْ

٢١٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطَةٍ عَلَى بَابِ دَارِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّقَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ الْجَمْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

٢١٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الدِّمَارِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَكَمَلَ الْإِيمَانَ، وَإِنْ مِنْ أَقْرَبِكُمْ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا».

٢١٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَدَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا رُزَيْنٍ، إِذَا خَلَوْتَ، فَحَرِّكَ لِسَانَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ، يَا أَبَا رُزَيْنٍ: أَحَبُّ فِي اللَّهِ، وَأَبْغَضُ فِي اللَّهِ، فَإِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ، شِيعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ وَصَلِّهِ فِيكَ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ جَسَدَكَ فِي ذَلِكَ، فَافْعَلْ "

٢١٥٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ يَعْني إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الدِّيمُومَةَ عَلَى الْإِخَاءِ الْقَدِيمَةِ، فَدَاوُمُوا عَلَيْهَا».

٢١٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ اللَّوْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الدِّيَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الرَّفِيقُ، لِإِرْفَاقٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ صَاحِبًا، لِإِحْسَنِ صُحْبَتِهِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ جَارًا، لِجِيرٍ».

٢١٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: كَتَبَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ إِلَى يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ مِنْ سُرٍّ مَنْ رَأَى: يَا نَارِحًا

أَخْرَجْتُ مِنْ ذِكْرِهِ ... قَدْ ذَاقَ قَلْبِي مِنْكَ مَا خَافَا
فَانْجَلْ بِإِخْوَانِكَ وَأَسْتَبْقِهِمْ ... لَا تَنْفِقِ الْإِخْوَانَ إِسْرَافًا
يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ رَأَى بَعْدَنَا ... أَمْثَالَنَا فِي النَّاسِ مَنْ طَافَا
فَأَجَابَهُ يَحْيَى:

مَنْ أَنْفَقَ الْإِخْوَانَ إِسْرَافًا ... فَأَتَلَفَ حَزْمَ الرَّأْيِ إِتْلَافًا
وَفَارَقَ الْأَلْفَ وَالْعَيْشَ ... لَا يَحْلُو لِمَنْ فَارَقَ الْأَلْفَا
وَكَانَ فِي تَفْرِيطِهِ مِثْلَ مَنْ ... بَاعَ الَّذِي يَرْجُو بِمَا خَافَا

وَأَفْضَلُ الْإِخْوَانِ مَنْ وَدُّهُ ... وَإِنْ نَأَى يَزِدَادُ أَضْعَافًا
وَلَيْسَ بِالْمُنْفَقِ إِخْوَانُهُ ... فَكَيْفَ بِالسَّادَاتِ أَشْرَافًا
لَا سِيَّامًا مِنْ مِثْلِهِ سَيِّدًا ... لَمْ يَرَفِ فِي الْعَالَمِ مَنْ طَافَا
بِهِ أَرْجَى مِنْ جَمِيعِ الْوَرَى ... مِنْ دَهْرِي الظَّالِمِ إِنْصَافًا.

٢١٥٥ - أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُونِيُّ ، إِجَازَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَالِدِي ، قِرَاءَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا
السَّيِّدُ إِمْلَاءً فِي الْحَادِي عَشَرَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شَاكِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَعْنَى ابْنَ
يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الزَّمَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَسَلَّمَ : " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَالصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِي
الْجَنَّةِ ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي جَانِبِ الْمَصْرِ لِلَّهِ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ "

٢١٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنْشٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " أَيُّ عُرَى
الْإِيمَانِ أَظْنَهُ قَالَ أَوْثَقُ ؟ قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْمُوَالَاةُ فِي اللَّهِ ، وَالْمُعَادَاةُ فِي اللَّهِ ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ "

٢١٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَبَّانَ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَرَّاحِ الشَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهَارٍ ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَا تَبَاغُضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَتَّجَشَّوْا ، وَلَا تَعَادَوْا ، وَكُونُوا
عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا »

٢١٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبَّانَ وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي مُحَمَّدَ
بْنَ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْغَسَّالُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُنْجَابٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْجَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ
فِي

تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى بَعْضُهُ تَدَاعَى سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى »

٢١٥٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ غَسَّانٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانٍ الشَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الزَّمَارِيِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ ،
وَأَبْغَضَ لِلَّهِ ، وَأَعْطَى لِلَّهِ ، وَمَنَعَ لِلَّهِ ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ »

٢١٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، قِرَاءَةً
عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَلَخَ شَهْرَ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَمَادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، قَالَ : « إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ ، فَتَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُمَا
بَيْنَهُمَا »

٢١٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَوْزْدَانِيُّ الْمَقْرِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَوَابَةِ الْحَضْرَمِيُّ بِمِصْرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَمَّالٍ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَتْ عَجُوزٌ تَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَسِرُّ بِهَا ، وَيُكْرِمُهَا ، فَقُلْتُ : يَا أَبِي أَنْتَ ، وَأُمِّي إِنَّكَ لَتَصْنَعُ بِهِذِهِ الْعَجُوزِ شَيْئًا مَا تَصْنَعُهُ بِأَحَدٍ ؟ فَقَالَ : «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا عِنْدَ خَدِيجَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ كَرَمَ الْوَدِّ مِنَ الْإِيمَانِ»

٢١٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ السَّوَّاقُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حِمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بْنِ خَلِيدٍ الْحَجَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : " لَوْلَا ثَلَاثٌ خِلَالٍ ، لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَبْقَى فِي الدُّنْيَا ، فَقُلْتُ : مَا هُنَّ ؟ قَالَ : لَوْلَا وَضْعِي وَجْهِي لِلسُّجُودِ لَخَالَفْتِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَكُونُ تَقْدِمَةً لِمَاتِي ، وَظَمًا لِلْمَوَاجِرِ ، وَمُقَاعَدَةً أَقْوَامٍ يَنْتَقُونَ الْكَلَامَ ، كَمَا تَنْتَقِي الْفَاكِهَةَ ، وَتَمَامُ التَّقْوَى أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهُ الْعَبْدُ حَتَّى يَتَّقِيَهُ فِي مِثْقَالِ ذَرَّةٍ ، حَتَّى يَتْرَكَ بَعْضَ مَا يَرَى أَنَّهُ حَلَالٌ ، خَشْيَةً أَنْ يَكُونَ حَرَامًا يَكُونُ حَاجِرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَرَامِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ بَيَّنَّ لِعِبَادِهِ الَّذِي هُوَ يُصِيرُهُمْ إِلَيْهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ} {٧} وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ } [الزلزلة: ٧-٨] وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الشَّرِّ أَنْ نَحْكُمَ بِهِ ، وَلَا شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا أَنْ تَفْعَلَهُ "

٢١٦٣ - أَنَشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ ، قَالَ : أَنَشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَنَشَدَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْعَصَامِ الْعَدَوِيُّ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ سَنَةٍ لِنَفْسِهِ :

لَعَمْرِي لَا الْأَيَّامُ عِنْدِي كَمَا مَضَتْ ... وَلَا النَّاسُ بِالنَّاسِ الَّذِينَ تَجَمَّلُوا
تَقَدَّمَ بِالْأَمْوَالِ مَنْ كَانَ آخِرًا ... وَأَخَّرْتُ إِقْلَالًا وَإِنِّي أَوَّلُ
أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الْحَيَاةَ وَطُولَهَا ... لَقَدْ أَوْرَثْتَنِي حَسْرَةً لَيْسَ تَرَحَّلُ
إِذَا طَالَتِ الْأَمْالُ حَتَّى زَجَرْتَهَا ... وَقُلْتُ لَهَا قَدْ مَاتَ مَنْ كَانَ أَمَلُوا
سَاصِرُ وَالْأَيَّامُ فِيهَا بَصَائِرُ ... وَأَرْفَعُ مِنْ ثَوْبِي الَّذِي هُوَ مَسْبِلُ
وَأَسْكُتُ عَنْ عِلْمٍ وَغَيْرِي نَاطِقٌ ... عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ أَيُّ رُكْنِيهِ أَطُولُ .

٢٧ في ذكر معاشره الناس واختلاف عاداتهم وما يتصل بذلك

فِي ذِكْرِ مُعَاشَرَةِ النَّاسِ وَاخْتِلَافِ عَادَاتِهِمْ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢١٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمَزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيعَةُ ، عَنْ صَدَقَةَ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ النَّاسَ شَجَرَةٌ ذَاتُ جَنِيٍّ يُوشِكُ أَنْ يَعُودُوا شَجَرَةً ذَاتَ شَوْكٍ ، إِنْ نَاقَدْتَهُمْ ، نَاقَدُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ ، لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ ، مِنْهُمْ طَلَبُوكَ ، قَالَ : فَكَيْفَ الْمَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : تُفْرِضُهُمْ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمٍ فَاقَتِكَ "

٢١٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُقَرِّي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْطَاكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ النَّاسَ الْيَوْمَ شَجَرَةٌ ذَاتُ جَنِيٍّ، وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودَ النَّاسُ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ، إِنْ نَاقَدْتَهُمْ، نَاقَدُوكَ، وَلَوْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ، وَإِنْ هَرَبَتْ مِنْهُمْ، طَلَبُوكَ، قَالَ: فَقُلْنَا، فَكَيْفَ الْمَخْرَجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تُقْرِضُهُمْ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمٍ فَقَرِكَ"

٢١٦٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَاسِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بَغْدَادَ فِي مُشْرَعَةِ الزَّوَايَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخَرَّازِ رَجَعَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْمُنْتَابِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُنَادَةَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلِيلِيَّ، حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «كُنَّا فِيمَا مَضَى إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّجُلِ، فَكَأَنَّمَا يَلْقَى أَخَاهُ مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ الرَّجُلَ، فَكَأَنَّمَا يَلْقَى عَدُوًّا»

٢١٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ أَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْحَادِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَذَلَّ نَفْسَهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَكَيْفَ يَذَلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ لِلْبَلَاءِ لِمَا لَا يَطِيقُ"

٢١٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَادِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَخِي جَزَرَ، بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ مَرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ أَبْنَاءُ عِلَالٍ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ، وَإِنَّمَا يَتَفَضَّلُونَ بِالْعَافِيَةِ، وَالْمَرْءُ كَثِيرُ بِأَخِيهِ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَرَى لَكَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي تَرَى لَهُ»

٢١٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُؤَدِّبِ الْمَكْفُوفِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ حِيرَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِهَا، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَنِ الْوَجْهِ»

٢١٧٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُحْيَى الْمَزْكِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَيْمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يُحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ بَعْدِي أَيَّامُ الصَّبْرِ الْمَتَمَسِّكُ، فِيمَنْ يَمِثُلُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَهُ كَأَجْرِ خَمْسِينَ عَامًا»

٢١٧١ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، تَعَسَّ عَبْدُ الدَّرْهَمِ، تَعَسَّ عَبْدُ النَخِصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِي، وَإِنْ مَنَعَ سَخَطَ، وَتَعَسَّ انْتَكَسَ، وَإِذَا شَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ، طُوبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بَعْنَانَ فَرْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ لَهُ، طُوبَى لَهُ، طُوبَى لَهُ»

٢١٧٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّبُ الْبَرْمَكِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بَيَانَ الرَّسِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحِنِّيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَفْلَحَ مَنْ هَدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقِنَعًا بِهِ»

٢١٧٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَذْهَبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ أَبِي عَيْسَى الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَعْمَلُ بِهِنَّ، وَتَعْلَمُهُنَّ النَّاسُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «كُنْ وَرِعًا تَكُنْ عَبْدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنَعًا تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَارْضَ لِلنَّاسِ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَحْسِنْ جَوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَقِلَّ الضَّحْكَ؛ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ»

٢١٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبُنْدَارُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ كَانَتْ نَيْتُهُ طَلَبَ الْآخِرَةِ، جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ شَمْلَهُ، وَأَثَمَهُ الدُّنْيَا، وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ نَيْتُهُ الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَشَتَّتَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَلَا يَأْتِيهِ مِنْهَا، إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ»

٢١٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَاسِيُّ الْبَيْعِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخَرَّازِ، رَجَعَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَنَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: «إِذَا شِئْتَ، لَقَيْتَهُ أَيَّضَ نَضًّا، جَدِيدَ اللِّسَانِ، جَدِيدَ النَّظَرِ، مَيِّتَ الْقَلْبِ، أَنْتَ أَبْصَرُ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، تَرَى أَبْدَانًا، وَلَا قُلُوبَ، وَتَسْمَعُ الصَّوْتَ، وَلَا أُنْسَ، أَخْصَبَ أَلْسِنَةً، وَأَجْدَبَ قُلُوبًا»

٢١٧٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَبَالٍ بَعْكَبَرًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعُقَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: سَخَاءُ النَّفْسِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ أَفْضَلُ مِنْ سَخَاءِ النَّفْسِ بِالْبَدَلِ، وَمُرُوءَةُ الْقَنَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ مُرُوءَةِ الْإِعْطَاءِ.

٢١٧٧ - وَأَنشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ:

مَا ذَا قَطْعُ الْكَرَى مِنْ لَا قُتُوعَ لَهُ ... وَلَنْ يَرَى قَانِعًا مَا عَشْتُ مُفْتَقِرًا
فَالْعُرْفُ مَنْ يَأْتِيهِ يَحْمَدُ عَوَاقِبُهُ ... مَا ضَاعَ عُرْفٌ وَأَمَّ أَوَّلِيَّتُهُ حَجَرًا.

٢١٧٨ - أَنشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ الرَّحْبِيُّ الصَّانِعُ لِنَفْسِهِ:
أَلَمْ تَرِنِي الْمَطَامِعُ جِلْسَ بَيْتٍ ... نَفَيْتُ الْعَارَ عَنْهُ وَالْهَوَانَ

أَرْجَى الْعَيْشِ تَرْجِيهِ وَأَمْضَى ... عَلَى مَا عَرَّ مِنْ جَلْدِي وَهَنَا
وَأَجْلُ مَا أَحْمَلُهُ بَقْلَبٍ ... إِذَا قَسَتْ الْقُلُوبُ عَلَيْهِ لَنَا
فَإِنْ عَرَّضْتُ لِلشَّكْوَى لَشَيْءٍ ... فَمَا أَعْنِي بِهِ إِلَّا الزَّمَانَا.

٢١٧٩ - حَدَّثَنَا شَيْخُنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخْلِصُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّيِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «أَمْلِكُ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلَيْسَعُكَ بَيْتَكَ، وَأَبُكَ عَلَى خَطِيئَتِكَ»

٢١٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَنْدِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ نَوْجٍ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَعُكَ بَيْتَكَ، وَأَبُكَ مِنْ ذِكْرِ خَطِيئَتِكَ، وَأَمْلِكُ عَلَيْكَ لِسَانَكَ»

٢١٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ يَزِيدَ الْخُوَطِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ يَعْنِي الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَيَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَلَيْسَعُهُ بَيْتُهُ، وَلَيْبِكَ عَلَى خَطِيئَتِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَيَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا لِيَغْنَمَ، أَوْ لَيْسَكْتُ مِنْ شَرٍّ، فَيَسْلَمْ»

٢١٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيْبًا كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»

٢١٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيْبًا، كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، قِيلَ: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ"

٢١٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْدٍ الدَّقَاقُ الْعَسْكَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَذَلَّ مِنَ الْأَمَةِ، وَأَكْيَسُهُمُ الَّذِي يَرُوغُ بِدِينِهِ رَوَّغَانَ الثَّلَعِ»

٢١٨٥ - حَدَّثَنَا شَيْخُنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، مِنْ لَقِظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَقْظَانِ عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُؤَدَّبُ، وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْأَرَسِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ هَبَا بِقِرَاءَتِي، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ الْقَيْسَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْخَيْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْقَيْسَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمٍ الْمُقْدِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ،

قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نِعَمَ صَوْمَعَةُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ بَيْتُهُ»

٢١٨٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ يَزِيدَ الْخُوَطِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ يَعْنِي الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نِعَمَ صَوْمَعَةُ الرَّجُلِ بَيْتُهُ» .

هَذَا الْحَدِيثُ وَقَعَ إِلَيْنَا عَلِيًّا بِحَمْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ شَيْخُنَا رَوَى عَنْ الرَّجُلَيْنِ عَلِيًّا ، وَأَبُو الْخَبَرِ فِيهِ مِمَّنْزِلَةُ ابْنِ رِيْدَةَ ٢١٨٧ - حَدَّثَنَا شَيْخُنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ ، بِقِرَاءَتِي ، بِطَرَابُلسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُوَيْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَقَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: رَجُلٌ يَمْسِكُ بِرَأْسِ فَرَسِهِ ، حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: امْرُؤٌ مُعْتَزِلٌ فِي شَعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلًا؟

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ ، فَلَا يُعْطِي . هَكَذَا رَوَاهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْقَطَ ابْنُ أَبِي ذُوَيْبٍ، وَإِسْمَاعِيلُ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ ، وَابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ قَارِظٍ بْنِ شَيْبَةَ الزُّهْرِيِّ الْمَدِينِيِّ، يَرْوِي عَنْ رِبْعَةَ بْنِ عَبَّادٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ أَزْهَرَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُوَيْبٍ

٢١٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَلَى الصَّوَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمُوَصِّلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُوَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ذُوَيْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: رَجُلٌ يَمْسِكُ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، حَتَّى يَمُوتَ ، أَوْ يُقْتَلَ، أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ امْرُؤٌ مُعْتَزِلٌ فِي شَعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ ، وَلَا يُعْطِي .

هَكَذَا رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ذُوَيْبٍ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، وَقِيلَ ابْنُ أَبِي ذُوَيْبٍ ٢١٨٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ذُوَيْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ، وَهُمْ جُلُوسٌ ، فَقَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: رَجُلٌ يَمْسِكُ بِرَأْسِ فَرَسِهِ ، أَوْ قَالَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، حَتَّى يَمُوتَ ، أَوْ يُقْتَلَ، قَالَ: أَفَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ ، وَلَا يُعْطِي ، كَأَنَّمَا سَمِعْنَاهُ عَنْ ابْنِ الْمُقَرِّيِّ .

وَمَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْلِدِي بِإِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً

٢١٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ يَعْنِي الْوَرَّاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطَاءٍ بِقَلْبِ سَادُوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ: " كَيْفَ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرَحَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ مَا أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ؟ قَالَ: الزَّمِ بَيْتَكَ، وَعَلَيْكَ بِشَانِكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَذَرِ الْعَامَّةَ "

٢١٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَبَّانَ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَرْوَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْعَظِيمِ يَقُولُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قُلْتُ لِداوُدَ الطَّائِي: دُلَّنِي عَلَى رَجُلٍ أَجْلِسُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تِلْكَ ضَالَّةٌ لَا تُوجَدُ.

٢١٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُلَاعِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُنْبَهٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، عَنِ الْعَتِيقِيِّ، قَالَ: لَمَّا لَزِمَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بَيْتَهُ، قِيلَ لَهُ: تَرَكْتَ مُجَالَسَةَ النَّاسِ وَقَدْ عَرَفْتَ فَضْلَهَا، وَلَزِمْتَ بَيْتَكَ؟ فَقَالَ: وَهَلْ بَقِيَ إِلَّا حَاسِدٌ عَلَى نِعْمَةٍ، أَوْ شَامِتٌ بِنِكَبَةٍ.

٢١٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: «لَا أَمَلُ جَلِيسِي مَا فَهِمَ عَنِّي، وَإِنَّمَا الْمَلَالُ، لِذَنَاءَةِ الرِّجَالِ»

٢١٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَزْجِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُفِيدٍ الْجَرْجَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الْجَلِيلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْدُوَيْهِ سَمِعْتَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَاذٍ، يَقُولُ: إِنَّ الزَّمَانَ فَسَدَ أَهْلَهُ، فَرحِمَ اللَّهُ، مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ، وَتَخَلَّى بِرَبِّهِ، وَبَكَى عَلَى خَطَايَاهُ.

٢١٩٥ - أَنَشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ الْخَافِظُ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَنَشَدَنِي ابْنُ عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُثْمَانَ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: أَنَشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ رُوَيْحُ الدِّمَشْقِيُّ، لِنَفْسِهِ: أَنَسْتُ بِوَحْدَتِي، وَفَصَدْتُ رَبِّي، فَدَامَ الْعَزْلِي، وَمَا السُّرُورُ وَلَسْتُ بِقَاتِلٍ مَا دُمْتُ حَيًّا... أَسَارَ الْجَيْشِ أَمْ رَكِبَ الْأَمِيرُ مَتَى تَفْنَعُ تَعِشَ مَلِكًا عَزِيزًا... يَذُلُّ لِعِزِّكَ الْمَلِكُ الْفَخُورُ.

٢١٩٦ - أَنَشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ وَشَّاحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ، قَالَ: أَنَشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ لِنَفْسِهِ، وَأَنَشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ السَّمْسَانِيُّ، قَالَ: أَنَشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ النُّعَيْمِيُّ، قَالَ: أَنَشَدَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُغَلِّسِ لِنَفْسِهِ: أَنَسْتُ بِوَحْدَتِي حَتَّى لَوْ أَنِّي... رَأَيْتُ الْأَنْسَ لَا سَتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَلَمْ تَدْعِ التَّجَارِبُ لِي صَدِيقًا... أَمِيلُ عَلَيْهِ إِلَّا مَلْتُ عَنْهُ.

٢٨ في ذم الاقتصار على الدنيا، وجمع المال، وما يتصل بذلك:

فِي ذَمِّ الْاِقْتِصَارِ عَلَى الدُّنْيَا، وَجَمْعِ الْمَالِ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ:

٢١٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ نَزِيلُ أَصْفَهَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ، إِمْلَاءً، بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَقِيعِ الْغُرَقَدِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا فِدَاؤُكَ، قَالَ: " الْمَكْتُوُونَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ شِمَالِهِ، ثُمَّ عَرَضَ لَنَا أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ: وَمَا يَسْرُنِي أَنَّهُ لِأَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَهَبًا يَمِثُّي مَعَهُمْ دِينَارًا أَوْ مِثْقَالًا، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ " ، فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ

٢١٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّاسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْلَبُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ بَيَّانٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْفَقْرُ أَزِيدُ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ الْعِذَارِ الْحَسَنِ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ»

٢١٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ الْبَزَارُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَنْصُورٍ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ جَبْرِيلَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «قُتِلَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْمَسَاكِينِ، وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ الْجَسَدِ مَحْبُوسِينَ ، إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ ، فَإِنَّهُمْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُتِلَ عَلَى بَابِ النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»

٢٢٠٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّكْسَكِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبُندَارُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ لِبْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ ، لَا يَبْغَى لهُمَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ ، إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»

٢٢٠١ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ مِنْهُ: " مَا فَعَلْتَ الذَّهَبُ؟ قُلْتُ: هَا هِيَ عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ائْتِنِي بِهَا ، وَهِيَ بَيْنَ السَّبْعَةِ وَالْخَمْسَةِ، فَجَعَلَهَا فِي كَفِّهِ ، ثُمَّ قَالَ: مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ بِاللَّهِ لَوْ لَقِيَ اللَّهَ ، وَهَذِهِ عِنْدَهُ؟ أَنْفَقَهَا "

٢٢٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطِيبُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُبَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَوَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكْثُرُونَ فِيهِ الْحُجَّ وَالْعُمْرَةَ بِغَيْرِ نِيَّةٍ تَصُبُّ عَلَيْهِمُ الدُّنْيَا يَلْعَبُونَ فِيهَا، وَيَلْهَوْنَ فِيهَا، وَيَخْفَفُ عَلَيْهِمُ السَّفَرُ، أَحَدُهُمْ جَارُهُ طَاوٍ، أَوْ عَارٍ، أَوْ مُغْرَمٌ ، وَبَعِيرُهُ يَعْذُو بِهِ فِي الْقِفَارِ وَالرِّمَالِ، وَقَدْ خَلَفَ أَخَاهُ مُعْسِرًا لَمْ يُوَاسِهِ بِدَرَاهِمٍ، وَهُمْ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ أَنْفَقُوا أَلْفًا ، إِلَّا إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ»

٢٢٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ

جَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَهْلُولُ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ الْمُؤَدِّنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزُنُّ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ، مَا أُعْطِيَ الْكَافِرُ مِنْهَا شَيْئًا»

٢٢٠٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَبِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَذَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَنْعَمَ، عَنْ فُرَيْحِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «إِيَّاكَ وَالتَّنْعَمَ، فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيَسُوءُوا بِالْمُنْتَعِمِينَ»

٢٢٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكَّوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدٍ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهَاجِرُ بْنُ كَثِيرٍ الْأَسَدِيُّ أَبُو عَامِرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَكَ نُحْبُ الْمَسَاكِينَ، وَتَرْضَى بِهِمْ أَتْبَاعًا، وَيَرْضُونَ بِكَ إِمَامًا، فَطُوبَى لِمَنْ تَبِعَكَ، وَصَدَقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ، وَكَذَبَ عَلَيْكَ»

٢٢٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَزْرَجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا» [الأعلى: ١٦]، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ بَأَيِّ شَيْءٍ ابْتَدَأَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا؟ لَأَيِّ شَيْءٍ آثَرُ الْحَيَاةَ، خَلَتْ لَنَا الدُّنْيَا، عَجَلَتْ لَنَا الدُّنْيَا، وَأَوْتَيْنَا لَذَّتَهَا، وَبَهَجَتَهَا، وَغَيَّبَتْ، أَوْ غَمَّيْتَ عَنَّا الْآخِرَةَ، وَزَوَيْتَ عَنَّا، فَأَحْبَبْنَا الْعَاجِلَ، وَتَرَكْنَا الْآجِلَ "

٢٢٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ الْمُخَارِقِ السَّلُولِيُّ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنُ، قَالَ: حَزَنُ الدُّنْيَا "

٢٢٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرْبَهَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ الْعَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْمُسْتَوْدِدِ يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا فِي الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ، إِلَّا كَمَا يَضَعُ أَحَدُكُمْ إِبْصَعَهُ فِي النَّارِ، فَيَنْتَظِرُ بِمِ يَرْجِعُ إِلَيْهِ»

٢٢٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ جَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّقِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ، كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤَنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا»

٢٢١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُنْبُكٍ

الْبَجَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَاءَ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»

٢٢١١ - عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ تُسَاوِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى الْكَافِرَ مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ»

٢٢١٢ - عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلَّا مَا كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

٢٢١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَرَأَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ الْكَلَابِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا ضَخَّاكُ مَا طَعَامُكَ؟ قُلْتُ: اللَّبَنُ وَاللَّحْمُ، قَالَ: ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟ قُلْتُ: يَصِيرُ إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا»

٢٢١٤ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الشَّرِيفِ الْجَلِيلِ الْحَسَنُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ يَحْيَى الْحَسَنُ الزَّيْدِيُّ الْكُوفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ حَسَنِ الْعَلَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرِّضِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا ابْنُ آدَمَ لِيَوْمِهِ، فَمَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًى فِي جِسْمِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»

٢٢١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ نَزِيلُ أَصْفَهَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الشَّلَاتَانِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ يَعْنِي ابْنَ بَسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي يَمَانُ بْنُ حُدَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَفْصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ أَشَدَّ مَا أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ خَصْلَتَانِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَاتِّبَاعُ الْهَوَى، وَأَمَّا الْآخَرَى، فَطُولُ الْأَمَلِ، فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى، فَإِنَّهُ يَعْدِلُ عَنِ الْحَقِّ، وَمَنْ عَدَلَ عَنِ الْحَقِّ فَهُوَ صَاحِبُ هَوًى، وَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ، فَإِنَّهُ حُبُّ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ، وَيَبْغِضُ، فَإِذَا أَحَبَّ عَبْدُهُ، أَعْطَاهُ الْإِيمَانَ، إِلَّا إِنْ الدُّنْيَا قَدْ ارْتَحَلَتْ مُدِيرَةً، وَالْآخِرَةُ قَدْ ارْتَحَلَتْ مُقْبِلَةً إِلَى هَهْنَا ذَكَرُهُ"

٢٢١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا، أَصْبَحَ سَاحِطًا عَلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ، فَإِنَّمَا شَكَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ تَوَاضَعَ لِعَنِي، لِنَيْلِ فَضْلٍ مَا فِي يَدِهِ، أَحْبَبَ اللَّهُ عَمَلَهُ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ،

فَدَخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ،

٢٢١٧ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفَانِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ ، وَأَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ ابْنَا الشَّرِيفِ الْجَلِيلِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْحُسَيْنِيِّ الزَّيْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّرَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَشَّارُ بْنُ ذَرَّاجٍ، عَنْ أَخِيهِ بَشَّارٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنَا فِيهِمْ، إِذْ ذَكَرُوا الدُّنْيَا وَتَصَرُّمَهَا بِأَهْلِهَا، فَذَمَّهَا رَجُلٌ، فَذَهَبَ فِي ذَمِّهَا كُلِّ مَذْهَبٍ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " أَيُّهَا الدَّامُ لِلدُّنْيَا أَنْتَ الْمُجْتَرِمُ عَلَيْهَا أَمْ هِيَ الْمُجْتَرِمَةُ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: بَلْ أَنَا الْمُجْتَرِمُ عَلَيْهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فِيمَ تَذَمُّهَا؟ أَلَيْسَتْ مَنْزِلَ صَدَقٍ لِمَنْ صَدَقَهَا، وَدَارَ غِنًى لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا، وَدَارَ عَاقِبَةٍ لِمَنْ فَهِمَ عَنْهَا؟

مَسَاجِدُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَمِهْبُطُ وَحْيِهِ وَمُصَلَّى مَلَائِكَتِهِ، مَتَجَرَّ أَوْلِيَائِهِ، اكْتَسَبُوا فِيهَا الرَّحْمَةَ، وَرَبِحُوا فِيهَا الْجَنَّةَ، فَمَنْ ذَا يَذُمُّهَا، وَقَدْ أَذْنَتْ بَيْنَهَا، وَنَادَتْ بِانْقِطَاعِهَا، وَنَعَتَتْ نَفْسَهَا وَأَهْلَهَا، فَثَلَّثَتْ بِلَائِهَا إِلَيَّ، وَشَوَّقَتْ بِسُرُورِهَا إِلَى السُّرُورِ تَخَوُّفًا وَتَرْغِيًا، وَابْتَكُرَتْ بِعَافِيَةٍ وَرَاحَتْ بِفَجِيعَةٍ.

فَذَمَّ رِجَالٌ فَرَطُوا غَدَاةَ النَّدَامَةِ، وَحَمَدَهَا آخَرُونَ اكْتَسَبُوا فِيهَا الْخَيْرَ الْكَثِيرَ، فَيَا أَيُّهَا الدَّامُ لِلدُّنْيَا الْمُعْتَزُّ بِغُرُورِهَا مَتَى اسْتَدَمَّتْ إِلَيْكَ؟ أَمْ مَتَى غَرَّتْكَ؟ أَمْضِاجُ آبَائِكَ مِنَ الْبَلَى؟ أَمْ بِمَصَارِعِ أُمَمَاتِكَ تَحْتَ الثَّرَى؟ كَمْ مَرَضَتْ بِيَدَيْكَ وَعَاجَلَتْ بِكَفِّكَ؟ تَلْتَمِسُ لَهُمُ الشِّفَاءَ وَتُسْتَوْصَفُ لَهُمُ الْأَطْبَاءُ، لَمْ تَنْفَعْهُمْ بِشِفَاعَتِكَ، وَلَمْ تُسَعِفْهُمْ فِي طَلِبَتِكَ، مَثَلَتْ لَكَ وَيْحَكَ الدُّنْيَا بِمَصْرَعِهِمْ مَصْرَعَكَ، وَبِمُضْجِعِهِمْ مُضْجِعَكَ، حِينَ لَا يُغْنِي بِكَؤُوكَ، وَلَا يَنْفَعُكَ أَحْبَاؤُوكَ، ثُمَّ التَفَتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَهْلِ الْمَقَابِرِ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الثُّرْبَةِ، وَيَا أَهْلَ الْغُرْبَةِ، أَمَا الْمَنَازِلُ فَقَدْ سَكَّتْ، وَأَمَا الْأَمْوَالُ فَقَدْ اقْتَسَمَتْ، وَأَمَا الْأَزْوَاجُ فَقَدْ نَكَحَتْ، هَذَا خَيْرٌ مَا عِنْدَنَا فَمَا خَيْرٌ مَا عِنْدَكُمْ؟ ثُمَّ قَالَ: أَقْبَلْ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ لَأَخْبَرُوكُمْ أَنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى "

٢٢١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَتَنِجِ عَبْدِ الْوَاحِدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ شَيْبَةَ الْمُقْرِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَيْنَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ: وَرِثَ رَجُلٌ دَارًا عَنْ أَبِيهِ، فَأَرَادَ هَدْمَهَا ، وَبَنَاءَهَا، فَرَأَى فِي مَنَامِهِ ، كَأَنَّ قَائِلًا يَقُولُ:

إِنْ كُنْتُ تَطْمَعُ فِي الْحَيَاةِ وَقَدْ تَرَى ... أَرْبَابَ دَارِكَ كُلَّهُمْ أَمْوَاتٌ
أَوْ هَلْ تُحْسِنُ مِنَ الْأَرْكَامِ ذِكْرَهُمْ ... خَلَّتِ الدِّيَارُ وَبَادَتْ الْأَصْوَاتُ.

٢٢١٩ - أَشَدَّنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبْدِيِّ الْخَطِيبِ، قَالَ: أَشَدَّنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَشَدَّنَا بِسَيْلِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَسْتِيِّ بِالرِّيِّ، قَالَ: أَشَدَّنِي أَبُو الْحَسَنِ الْقَتَادُ:

انْظُرْ إِلَى مَنْ حَوَى الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا ... هَلْ رَاحَ مِنْهَا بَغَيْرِ السِّدْرِ وَالْكَفَنِ
وَأَمَّا الشَّأْنُ فِي يَوْمِ النُّشُورِ إِذَا ... تَغَابَنَ النَّاسُ فِيهِ أَيْمًا غَبَنَ
أَمَّا الْمَطَامِعُ فَاحْذَرُهَا فَكَمْ صَرَعَتْ ... مِنْ حَازِمِ الرَّأْيِ ذِي لُبٍّ وَذِي فَطَنِ
كَمْ قَدْ سَمِعْنَا وَأَبْصَرْنَا مَصَارِعَهَا ... لَكِنَّ ذَاكَ بِلَا عَيْنٍ وَلَا أُذُنٍ.

٢٢٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ رِزْدَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَيْرُونَ، عَنْ عِيسَى الْمَغْرِبِيِّ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَشْرَبَ قَلْبُهُ حُبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا ثَلَاثَ شَقَاءٍ لَا يَنْفَدُ عَنَاؤُهُ، وَحَرَصَ لَا يَبْلُغُ مَنَتهَا، فَالدُّنْيَا طَالِبَةٌ وَمَطْلُوبَةٌ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا، طَلَبَتْهُ الْآخِرَةُ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، فَيَأْخُذُهَا، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ، طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا، حَتَّى يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ»

٢٢٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَانِي بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ، أَخَذَ بِحَتْفِهِ، وَهُوَ لَا يَشْعُرُ»

٢٢٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّاطِرِ الْكَاتِبُ الْخَطِيبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْحَنْبَلِيُّ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا بَسَّامُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَغِيرٍ، فَقَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْعَضْبَاءُ لَا تُسَبِّقُ، فَجَاءَ عَرَبِيٌّ، فَسَاقَهَا بِقَعُودٍ لَهُ، فَكَانَ ذَلِكَ اشْتَدَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفَعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا، إِلَّا وَضَعَهُ»

٢٢٢٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُفِيدِ، بِجَرَجَرَايَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغْبِرَةِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»

٢٢٢٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي زَكْرِيَاءَ الْمَعْرُوفِ، بِطَرَارَةَ، إِمْلَاءً مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خُدَيْجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا، زَوَى عَنْهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَتَحَمَّى سَقِيمَةَ الْمَاءِ»

٢٢٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يُؤْتَى بِأَنْعَمِ النَّاسِ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اصْبُغُوهُ صِبْغَةً فِي النَّارِ، فَيُصْبَغُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعَرَّتْكَ مَا رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ وَلَا قَرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ"

٢٢٢٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحَمَّصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزَّيْدِيُّ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ

غَفْلَةً، قَالَ: يُقَالُ لِصَاحِبِ الْجَنَّةِ، إِذَا دَخَلَهَا: هَذَا لَكَ بِصَدَقِكَ، وَبِرِّكَ، وَإِيَّارِكَ آخِرَتِكَ عَلَى دُنْيَاكَ، وَيُقَالُ لِصَاحِبِ النَّارِ، إِذَا دَخَلَ النَّارَ: هَذَا لَكَ بِكَذِبِكَ، وَإِثْمِكَ، وَإِيَّارِكَ دُنْيَاكَ عَلَى آخِرَتِكَ.

٢٢٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَصِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّاهِرِيُّ، قَالَ: حَضَرْتُ يَوْمًا دَارَ الْمُتَوَكِّلِ، وَقَدْ قِيلَ لَنَا: إِنَّهُ يُرِيدُ الصَّيْدَ، قَالَ: فَمَا كَانَ بِأَسْرَعٍ أَنْ خَرَجَ إِلَيْنَا، وَمَعَهُ الْفَتْحُ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ فَرَسًا أَشْبَهَ، لِيَرْكَبَهُ، فَمَا رَأَاهُ ضَخٌّ، وَصَرَخَ، وَصَاحَ، وَانْصَرَفَ مُوَلِّيًا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْفَتْحُ: سَيِّدِي مَا الْقِصَّةُ، وَمَا الَّذِي عَرِضَ لَكَ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَنْكَرْتَ؟ فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ، إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي مَنَامِي هَذَا الْفَرَسَ بَعِينَهُ، وَهُوَ مُسْرَجٌ، وَعَلَيْهِ هَذِهِ الْجِلْبَامُ، وَقَدْ قَدِمَ إِلَيَّ، لِأَرْكَبَهُ، وَهُوَ يَقُولُ لِي: اْعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِكَ سَنَةٌ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ السَّاعَةَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ، وَجَزَعْتُ لَمَّا رَأَيْتُ، فَقَالَ لَهُ الْفَتْحُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: أَضْعَاثُ أَحْلَامٍ، وَالرُّؤْيَا وَأَيُّ شَيْءٍ هِيَ، وَهَذَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ لَعَنَهُ اللَّهُ أَنْ يَنْعَصَ عَلَيْنَا يَوْمَنَا، قَالَ: وَلَمْ يَزَلْ بِهِ، حَتَّى رَكِبَ، وَكَتَبْنَا نَحْنُ الرُّؤْيَا، وَأَرْخْنَا الْوَقْتَ، فَلَمَّا كَانَ فِي رَأْسِ السَّنَةِ، مَاتَ الْمُتَوَكِّلُ، وَلَمْ يَنْتَقِصْ يَوْمًا وَلَمْ يَزِدْ يَوْمًا، وَكَانَتْ عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ يَوْمًا، قَالَ: الْحَصِينِيُّ، قَالَ لِي أَحْمَدُ سَمِعْتُ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، سَمِعْتُ هَذَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَزَادَنِي فِيهَا الطَّلْحِيُّ الطَّاهِرِيُّ، وَأَنَّ الْمُخَاطَبَ كَانَ لِلْمُتَوَكِّلِ فِي الْيَوْمِ أَشْوَطُ بْنُ حَمَزَةَ، وَأَنَّ الْمُتَوَكِّلَ قَالَ لَهُ فِي نَوْمِهِ: اسْكُتْ وَمَا أَنْتَ وَذَا؟، فَقَالَ لَهُ أَشْوَطُ: إِنْ لَمْ تُصَدِّقْنِي، فَهَذَا فَرَسُكَ، فَسَلَهُ، قَالَ: نَخَاطَبُهُ الْفَرَسَ بِذَلِكَ عِنْدَ كَلَامِ أَشْوَطَ، وَكَانَ الْفَرَسُ الَّذِي رَأَاهُ فِي الْيَقْظَةِ، وَقَالَ الْحَصِينِيُّ وَأَشْوَطُ هَذَا كَانَ عَلَى أَرْمِينِيَّةٍ، وَأَسْمُهُ عَلَى الطَّرِزِ الْأَرْمِينِيَّةِ.

٢٢٢٨ - أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ الْعَبْدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ هَالَلُ بْنُ غِيَاثٍ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بَكْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ التَّاجِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: «ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ فِي هَدْمِ عُمْرِكَ مِنْذُ سَقَطْتَ مِنْ بَطْنِ أُمِّكَ، رَحِمَ اللَّهُ أَقْوَامًا كَانَتْ الدُّنْيَا عَنْدهُمْ وَدِيعَةً، فَأَدَّوْهَا إِلَى مَنْ اتَّخَذَهُمْ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَاحُوا. . .»

٢٢٢٩ - سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيَّ يَقُولُ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُفِيدَ بِجَرَجَرَا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الرَّازِيَّ يَقُولُ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُعَاذٍ الرَّازِيَّ يَقُولُ: مَنْ ادَّعَى أَنَّهُ اجْتَمَعَ حُبُّ الدُّنْيَا وَخَالِقُهَا فِي قَلْبِهِ، فَكَذِبُهُ.

٢٢٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسْلِمِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي هُشَيْمُ بْنُ خَالِدٍ الطَّوِيلُ، قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى صَالِحٍ مَوْلَى مَنْارَةَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ فِي قُبَّةِ طَارِمَةِ مُعَشَاةً سَمُورًا، وَهِيَ مَفْرُوشَةٌ بِالسَّمُورِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَانُونٌ مِنْ فِضَّةٍ وَهُوَ يُوقِدُ عَلَيْهِ بَعُودَ بِهِ سَبِيَّاتٍ، فَرَأَيْتُ صَاحِبًا عَلَى حِمَارٍ بِكَافٍ يَقِفُ لِلنَّاسِ عَلَى الْجِسْرِ، فَيَقُولُ أَنَا صَالِحُ مَوْلَى مَنْارَةَ تَصَدَّقْ رَحِمَكَ اللَّهُ، فَلَا يُطِيعُهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَإِنْ أَعْطَاهُ إِنْسَانٌ دِرْهَمًا، وَكَانَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةَ، قَالَ فِي أَيَّامِ نِعْمَتِهِ فِي غِيَبَةِ غَابَهَا:

أَمَّا وَالَّذِي لَوْ شَاءَ لَمْ يَخْلُقِ النَّوَى ... لِأَنَّ غَيْبَتَ عَنْ عَيْنِي فَمَا غَيْبَتْ عَنْ قَلْبِي

يُوْهِمْنِيكَ الشَّوْقُ حَتَّى كَأَنِّي ... أَنَا جِيكَ مِنْ قُرْبٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قُرْبِي.

٢٢٣١ - أَشَدُّنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِيَّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَيْطَا، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَبَاتَةَ لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ:

نَمْلُ سَوَاءٍ مَا لَنَا وَرَجَاءَنَا ... وَكَيْفَ يَمْلُ الْمَطْلَبُ الْمَتَوَقَّعُ
إِذَا جَنَّ اللَّيْلُ قِيلَ أَيْنَ صَبَاحُهُ ... وَكُلُّهُمْ بِاللَّيْلِ وَالصُّبْحِ يَخْدَعُ
وَكَمْ مِنْ نَعِيمٍ قَدْ لَبَسَتْ زَكَةً ... وَشَرُّ كُلِّ الْمَطَالِيعِ طَالِعُ
وَمِنْ لَذَّةٍ وَلَّتْ كَانَ وَصَالُهَا ... وَصَالَ خِيَالٍ فِي الْكَرَى حِينَ أَضْجَعُ
مَعَ الْوَقْتِ يَمْضِي بُوْسُهُ وَنَعِيمُهُ ... كَانَ لَمْ يَكُنْ وَالْوَقْتُ عُمَرُكَ أَجْمَعُ
وَمَا خَيْرُ عَيْشٍ نَصْفُهُ سِنَّةُ الْكَرَى ... وَنِصْفُ بِهِ يَعْتَلُ أَوْ يَتَجَجَعُ
وَأَقْسَمُ لَوْ أُعْطِيْتَهُ مَتَخِيرًا ... لَمَّا كُنْتُ إِلَّا بِالْوَثِيقَةِ أَقْنَعُ.

٢٢٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ الرِّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبُ الْآخِرَةِ جَعَلَ اللَّهُ غَنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ شَمْلَهُ، وَآتَاهُ الدُّنْيَا، وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا، جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَشَتَّتَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَلَا يَأْتِيهِ مِنْهَا، إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ»

٢٢٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يُحْيَى بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ

٢٢٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ الْجَمَّالَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا جُرْعَةً»

٢٢٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمَارَةَ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ الرِّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ إِلَى الدُّنْيَا، مَنْ خَدَمَكَ، فَاتَّبِعِيهِ، وَمَنْ خَدَمَنِي، فَذَرِيهِ»

٢٢٣٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحْسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّيِّيُّ، قَالَ: قَالَ: أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَشْنَانِيِّ الْقَاضِي: لَمَّا اعْتَلَّ أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي مُجْتَازٌ عَلَى بَابِ دَارِهِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ مَكْتُوبًا:

مَنَازِلُ آلِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ... عَلَى أَهْلِيكَ وَالنَّعْمِ وَالسَّلَامِ

قَالَ: فَمَا مَضَتْ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ بَعْدَ هَذَا الْمَنَامِ ، إِلَّا أَيَّامٌ ، حَتَّى مَاتَ.

٢٢٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْفُوفُ الْمُؤَدَّبُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْرَانَ الْبَرَّازُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ: سَمِعْتُ فُلَانًا ذَكَرَ ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا اتَّعَظْتُ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَاتِعَاظِي بِشَيْءٍ كَتَبَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَيَّ: «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الْمَرْءَ يَسْرُهُ دَرْكُ مَا لَمْ يَكُنْ لِيَفُوتَهُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَيَسُوَّهُ فُوتُ مَا لَمْ يَكُنْ لِيُدْرِكَهُ ، فَاجْعَلْ سُورَكَ بِمَا نَلْتَ مِنْ آخِرَتِكَ ، وَأَسْفِكَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنْهَا ، وَمَا نَلْتَ مِنْهَا ، فَلَا تَبْغِ بِهِ فَرَحًا ، وَمَا فَاتَكَ مِنْهَا فَلَا تُكْثِرْ عَلَيْهِ جَزَعًا ، وَاجْعَلْ هَمَّكَ ، لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ»

٢٢٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: "مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا شَاةٌ مَيْتَةٌ ، فَقَالَ: أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا ؟ ، قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا "

٢٢٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرَجِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ النَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْهُمَانِ لَا يَشْبَعَانِ ، مَنْهُمُ فِي الْعِلْمِ لَا يَشْبَعُ ، وَمَنْهُمُ فِي الدُّنْيَا لَا يَشْبَعُ»

٢٢٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ: حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَه ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ يَعْنِي عَمْرُو بْنَ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرِ السَّقَا ، يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيَّ رَجُلٌ فِي رُقْعَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اطْلُبِ الدُّنْيَا عَلَى قَدَرِ مُكْنِكَ فِيهَا ، وَاطْلُبِ الْآخِرَةَ عَلَى قَدَرِ حَاجَتِكَ إِلَيْهَا وَالسَّلَامُ.

٢٢٤١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَعْنِي ابْنَ يَوْسَفَ يَقُولُ: لَقَدْ خَابَ مَنْ ، كَانَ حَظُّهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الدُّنْيَا.

٢٢٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَصْبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَيْنَاءِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعِزَّارِ ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «اعْمَلْ لِلدُّنْيَا ، كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ ، كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا»

٢٢٤٣ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ الْكُوفِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مَنْصُورُ بْنُ نَصْرِ الْمُكْتَبُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُسَاوِرُ بْنُ لَاحِقٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ الْمُسَيْبِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ ، قَالَ: كَتَبَ الْإِمَامُ الشَّهِيدُ أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّهُ مَحْبُوسٌ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ ، الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ ، الْمُبْدِيِ الْمُعِيدِ ، قَابِلِ التَّوْبَاتِ ، مُنْزِلِ الْآيَاتِ ، كَاشِفِ الْكُرْبَاتِ ، جَبَّارِ السَّمَوَاتِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّرَاجُ الْمُنِيرُ، مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الدُّنْيَا دَارُ بَلَاءٍ وَبَلَوَى، خَيْرُهَا قَلِيلٌ، وَشَرُّهَا كَثِيرٌ، وَجَمْعُهَا يَبِيدُ، وَالْبَلَاءُ فِيهَا شَدِيدٌ، وَفَاتَتْهَا حَسْرَةٌ، وَتَأْوِيلُهَا فِتْنَةٌ، إِلَّا مَنْ نَالَتَهُ مِنَ اللَّهِ عَصْمَةٌ، الْوَاقِعُ بِهَا مَغْرُورٌ، وَالسَّائِكُنُ إِلَيْهَا مَخْذُولٌ، مَنْ أَعَزَّهَا ذَلٌّ، وَمَنْ كَثَّرَهَا قَلٌّ، فَتَسْأَلُ اللَّهُ الْعَصْمَةَ مِنْهَا، وَالنَّجَاةَ مِنْ شَرِّهَا، وَذَكَرَ بَاقِيَ الرَّسَالَةِ.

٢٢٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُغَلِّسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا كَعْبُ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا كَالْغَرِيبِ، لَا يَجْزِعُ مِنْ ذُلِّهَا، وَلَا يَنَافِسُ فِي عِزِّهَا، لِلنَّاسِ حَالٌ، وَلَهُ حَالٌ وَجْهُوا هَذِهِ الْفُضُولَ حَيْثُ وَجَّهَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»

٢٢٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ شَيْطَانَ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ غُبَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْوَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: "بَعَثَنِي أَهْلِي بِهَدِيَّةٍ إِلَى ذِي الْكَلَّاعِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَبِثْتُ عَلَى بَابِهِ حَوْلًا لَا أَصِلُ إِلَيْهِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَشْرَفَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْقَصْرِ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ حَوْلَ الْقَصْرِ، إِلَّا خَرَّ لَهُ سَاجِدًا، قَالَ فَأَمَرَ بِهَدِيَّتِي، فَقَبِلْتُ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ بَعْدَ الْإِسْلَامِ قَدْ اشْتَرَى لِحْمًا بِدَرَاهِمٍ، فَشَمَطَهُ عَلَى فَرْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

أَفْ لِلدُّنْيَا إِذَا كَانَتْ كَذَا ... إِنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي أَدَى
وَلَقَدْ كُنْتُ إِذَا مَا قِيلَ مَنْ ... أَنْعَمُ النَّاسُ مَعَاشًا قِيلَ ذَا
ثُمَّ بَدَلْتُ بَعِيشِي شِقْوَةً ... حَبَا هَذَا شَقَاءٌ حَبَا

٢٢٤٦ - أَتَشَدَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ الصُّورِيُّ، قَالَ: أَتَشَدَّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَتَشَدَّنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَكِيعٍ التَّنِيسِيُّ لِنَفْسِهِ:

حَاسِبِنِي الدَّهْرُ عَلَى مَا مَضَى ... بَدَلْ فِرْحَاتِي بِتَرَحَاتِي
وَلَيْتَهُ جَارِي بِمَا نَلْتَهُ ... لَكِنَّهُ أَضْعَافُ مَرَّاتٍ.

٢٢٤٧ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حَمَزَةَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمِّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ الْقَهْطَسَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَافَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»

٢٢٤٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَسْقَفِ، عَنْ فَضْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِلْمًا بَغَيْرِ تَعَلُّمٍ، وَهَدًى بَغَيْرِ هَدَايَةٍ؟ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٍ يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَمَى، وَيَجْعَلَهُ بَصِيرًا؟ أَلَا إِنَّهُ مَنْ رَغِبَ فِي الدُّنْيَا، فَطَالَ أَمَلُهُ فِيهَا أَعْمَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَلْبَهُ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ، وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا، وَقَصَرَ

أَمَلُهُ فِيهَا ، أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمًا بَعِيرٌ تَعْلَمُ ، وَهَدَى بَعِيرٌ هِدَايَةً ، أَلَا إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدَ كُمْ قَوْمٌ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُلْكُ ، إِلَّا بِالْقَتْلِ وَالتَّجْبُرِ ، وَلَا الْغِنَى ، إِلَّا بِالْفَخْرِ وَالْبُخْلِ ، وَلَا الْمَحَبَّةَ ، إِلَّا لِسِتْخَرَاكِ مِنَ الدِّينِ وَاتِّبَاعِ الْهَوَى ، أَلَا فَنَ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِنْكُمْ فَصَبِرَ لِلْفَقْرِ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ لِلذَّلِّ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْعِزِّ ، وَصَبَرَ لِلْبُغْضَةِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَحَبَّةِ ، لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ ، إِلَّا وَجَهَ اللَّهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ خَمْسِينَ صِدِّيقًا»

٢٢٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْخَنْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ كِرَامٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : " قِيلَ لِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : تَجُوعُ ، وَخَزَائِنُ الْأَرْضِ بِيَدِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَشْبَعَ ، وَأَنْسَى الْجِيَاعَ " ٢٢٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الطَّحَّانُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ مَوْلَى الْمَنْصُورِ ، سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الصُّوفِيُّ الْخُرَّاسَانِيُّ خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ ، قَالَ : قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ : أُمِّرَ الْيَوْمَ أَعْمَلُ فِي الطَّيْنِ ، فَقَالَ : يَا بَنَ بَشَّارِ إِنَّكَ طَالِبٌ وَمَطْلُوبٌ ، يَطْلُبُكَ مَا لَا يَفُوتُهُ ، وَتَطْلُبُ مَا قَدْ كُفِّيَتْهُ ، كَأَنَّكَ بِمَا غَابَ عَنْكَ قَدْ كُشِفَ لَكَ ، وَمَا أَنْتَ فِيهِ ، قَدْ نُقِلَتْ عَنْهُ ، يَا بَنَ بَشَّارِ : كَأَنَّكَ لَمْ تَرَ حَرِيصًا مُحْرَمًا ، وَلَا ذَا فَاقَةَ مَرْزُوقًا ، قَالَ : مَا لَكَ حِيلَةٌ ؟ ، قُلْتُ : لِي عِنْدَ الْبَقَالِ دَانِقٌ ، فَقَالَ : عَرَّ عَلَى بِكَ ، تَمْلِكُ دَانِقًا وَتَطْلُبُ الْعَمَلَ ؟ .

٢٢٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حِمْدَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الطَّرَازِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دُرَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّحْوِيُّ لِنَفْسِهِ :

عَلَى ثِيَابٍ لَوْ تَبَاعُ جَمِيعُهَا ... يَفْلِسُ لَكَانَ الْفِلْسُ مِنْهُنَّ أَكْثَرَ وَفِيهِنَّ نَفْسٌ لَوْ تَقَاسُ بِمِثْلِهَا ... جَمِيعُ الْوَرَى كَانَتْ أَعَزَّ وَأَكْبَرَ وَمَا ضَرَّ نَصْلُ السَّيْفِ أَحْلَاقَ غَمْدِهِ ... إِذَا كَانَ غَضَبًا حَيْثُ وَجَّهَتْهُ فَرًّا .

٢٢٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَبُ بْنُ زَرَّارٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : " لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ } [التكاثر : ٨] ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَيُّ نَعِيمٍ نَسْأَلُ عَنْهُ ؟ سَيُوفُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا ، وَالْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا حَرْبٌ يُصْبِحُ أَحَدُنَا بِغَيْرِ غَدٍ ، أَوْ يُمَسِّي بِغَيْرِ عَشَا ، قَالَ : عَنِي بِذَلِكَ قَوْمًا يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِ كُمْ يُغْدِي عَلَى أَحَدِهِمْ بِجَفْنِهِ ، وَيَرَا حُ عَلَيْهِ بِجَفْنِهِ ، وَيَغْدُو فِي حُلَّةٍ ، وَيَرُوحُ فِي حُلَّةٍ ، وَيَسْتَرُونَ بِيُوتَهُمْ ، كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ ، وَيَقْشُونَ فِيهِمُ السَّمْنَ " .

٢٢٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَبُ ، عَنْ أَبِي زَرَّارٍ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

٢٢٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ

الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

أَيُّ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقٍ السَّلُولِيُّ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ بَسَامِ الصَّرِفِيِّ، وَمُسْلِمِ النَّجَّابِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا نَزَلَ قُلْنَا: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الْمَالِ نَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: لِسَانًا ذَاكَرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَزَوْجَةً صَالِحَةً تُعِينُ أَحَدَكُمَا عَلَى أَمْرِ دُنْيَاهُ، وَآخِرَتِهِ".

٢٢٥٥ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي عَنْ كَنْزِهِ، إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُكْوَى بِهَا جَبِينُهُ، وَجَبْهَتُهُ، وَيُقَالُ: هَذَا كَنْزُكَ الَّذِي بَخَلْتَ بِهِ".

٢٢٥٦ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ عَرِيٍّ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ {وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ} [التوبة: ٣٤].

قَالَ: هَذَا فِي مَنَعَ الزَّكَاةِ.

٢٢٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمَزَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَمِيعُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «سَيَكُونُ الرِّجَالُ مِنْ بَعْدِي يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ، وَيَشْرَبُونَ الْوَانَ الشَّرَابِ، وَيَلْبَسُونَ الْوَانَ الثِّيَابِ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ، أُولَئِكَ شَرُّ أُمَّتِي».

٢٢٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْخَمَصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ الْوَصَّائِيُّ الْخَمَصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «سَيَكُونُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ الْوَانَ الطَّعَامَ، وَيَشْرَبُونَ الْوَانَ الشَّرَابِ، وَيَلْبَسُونَ الْوَانَ الثِّيَابِ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ، أُولَئِكَ شَرُّ أُمَّتِي».

قَالَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ الْوَصَّائِيُّ: خَمَصِيٌّ يُكْنَى بِأَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيرٍ، وَأَبِي حَيَوِيهِ شَرِيحُ بْنُ يَزِيدَ أَدْرَكَتْهُ، وَأَرَدَتْ قَصْدَهُ، وَالسَّمَاعُ مِنْهُ، فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِ خَمَصٍ: لَيْسَ بِصَدُوقٍ، وَلَمْ يَدْرِكْ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، فَتَرَكْتُهُ، وَكُتِبَ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

٢٢٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْبُورِقِيِّ، قَدِمَ حَاجًّا، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْدَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ قَدْرَ مَا يَسْعُهُمْ، فَإِنْ مَنَعُوهُمْ، حَتَّى يَجُوعُوا، وَيَعْرُوا، وَيَجْهَدُوا، حَاسِبَهُمُ اللَّهُ حَسَابًا شَدِيدًا، وَعَذَابُهُمْ عَذَابًا نَكْرًا».

٢٢٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّوَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حِمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ رَسْتَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَكْرَمُوا آلَ قُرَيْشٍ فَإِنَّ عَلَيْهِمْ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عِلْمًا، وَلَا يُعْجِبَنَّكَ رَحْبُ الْمَدَّةِ أُعَيْنَ بِالْذَّمِّ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ، وَلَا جَامِعُ مَالٍ مِنْ حَرَامٍ، إِنْ تَصَدَّقَ بِهِ، لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ، وَإِنْ أَمْسَكَ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ، وَلَمَّا بَقِيَ، كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ».

٢٢٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوِيطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَصِيرِيُّ ، عَنْ سَلَامِ الطَّوِيلِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «ابْنُ آدَمَ ، عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ ، وَأَنْتَ تَطْلُبُ مَا يُطْغِيكَ ، لَا بِقَلِيلٍ تَقْنَعُ ، وَلَا مِنْ كَثِيرٍ تَشْبَعُ ، إِذَا أَصْبَحْتَ آمِنًا فِي سَرَبِكَ ، مُعَافًى فِي بَدَنِكَ ، عِنْدَكَ قُوَّةٌ يَوْمَكَ ، فَعَلَى الدُّنْيَا الدَّمَارُ »

٢٢٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ نَزِيلُ أَصْفَهَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَدِيَّةٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : " كَانَ ضَجَّاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَدَمًا حَشَوهُ لَيْفٌ ، قَالَتْ : وَكَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ مَا نَسْتَوْقِدُ فِيهِ نَارًا إِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنْ يَبْعَثَ لَنَا جِيرَانُ لَنَا بَغْدِيَّةٌ شَاتِيَهُمْ ، وَلَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا فِي زَقِّهِ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ ، فَكَبَّرْتُ حَتَّى أَكَلْتُهُ أَوْكَلْتُ ، فَلَهَا أَوْكَلْتُهُ ذَهَبٌ ، وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَكَلْتُهُ ، أَوْكَلْتُهُ "

٢٢٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَسْقَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : زَكْرِيَّا ، وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : " مَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِخُبْرٍ شَعِيرٍ ، وَإِهَالَةٍ سَخْنَةٍ ، وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعُهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بَعْشَرِينَ صَاعًا ، أَخَذَهُ طَعَامًا لِأَهْلِهِ ، لَقَدْ سَمِعَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ : مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ تَمْرٍ وَلَا صَاعُ خُبْزٍ ، وَإِنَّ عِنْدَهُ لَتَسَعُ لِسُوءَةِ يَوْمٍ "

٢٢٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، إِمْلَاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَّاطِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَخِي عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : " أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اَلْقِ الْفَقِيرَ مَا تَلْقَى بِهِ الْغَنَى ، وَإِلَّا فَدَسَّ مَا عَلَمْتُكَ مِنْ حَكْمَتِي فِي الثَّرَابِ "

٢٢٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَارُودِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الطَّرُوسِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا يُونُسَ الْغَسُولِيَّ ، يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ قُرْصَانِ مِنْ شَعِيرٍ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَمَا إِنَّهُمَا طَعَامِي مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

٢٢٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ جَبْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : مَرَّ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ حَجْرًا ، فَقَالَ : يَا بَنَ مَرْيَمَ رَضِيتَ مِنَ الدُّنْيَا بِهَذَا ، فَرَمَى الْحَجْرَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : هَذَا لَكَ مِنَ الدُّنْيَا .

٢٢٦٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَمْرِو الْقَطَّانِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْعُتْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُورِقُ الْعَجَلِيُّ، قَالَ: يَا بَنَ آدَمَ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُؤْتَى بِرِزْقِكَ، وَأَنْتَ تَحْزَنُ. وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَنْقُصُ عُمْرُكَ وَأَنْتَ لَا تَحْزَنُ، عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ، وَتَطْلُبُ مَا يُطْغِيكَ.

٢٢٦٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ الْحَافِظُ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الرَّافِعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمْدَانِيِّ، قَالَ: أُنْشَدَنِي الرَّوْمِيُّ مِنْ لَفْظِهِ، وَحَفَظَهُ:

إِذَا مَا كَسَاكَ اللَّهُ سِرْبَالَ صِحَّةٍ ... وَلَمْ تَخُلْ مِنْ عَيْشٍ يَطِيبُ وَيَعْذِبُ
فَلَا تَغِطِ الْمُتَرَفِينَ فَإِنَّهُمْ ... عَلَى قَدَرٍ مَا يُعْطِيهِمُ الدَّهْرُ يَسْلُبُ.

٢٢٦٩ - أُنْشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شِبْلٍ، لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ:

ذَرِينِي أَيْتُ الدَّمِ إِنِّي أَرَى الْغِنَى ... غِنَى النَّفْسِ لَا مَالَ الْأَكُفِّ الْجَوَامِدِ
وَإِنْ عِنَادِي فِي الرِّقَابِ صَنَائِعُ ... وَأَطَوَّقَ نَعَمِي فِي مَنَاطِ الْقَلَائِدِ
إِلَى أَنْ رَأَيْتُ الْمُعْتَبِينَ تَخَوُّوا ... بِأَنْ يَحْتَوِيَ عُمْرِي عُدُوِّي وَحَاسِدِي.

٢٢٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي رَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثَّمَالِيُّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَذَكَرَهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ، جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَأَنْتَهُ الدُّنْيَا، وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يُؤْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا، إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ»

٢٢٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُنْذِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا، إِلَّا فِتْنَةٌ تَنْتَظِرُ أَوْ كُلُّ مُحْزَنٍ»

٢٢٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ هَرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَارِظٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسْتَوْدَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ فَهْمٍ، أَوْ فَهْمٌ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ، إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إَصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بِمَا يَرْجِعُ»

٢٢٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَبَّانَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيَّةَ يَعْنِي الْقَطَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى يَعْنِي الْعَطَّارَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ وَالدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمِّهِ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِالْمُسْلِمِينَ عَامَّةً، فَلَيْسَ مِنْهُمْ»

٢٢٧٤ - أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، أَخْبَرَنَا زَيْنُ بْنُ حَاجِبٍ، إِجَازَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ

الرَّحْمَنُ الْمَسْعُودِي، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ الْإِمَامُ الشَّهِيدُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَسْأَلُكَ، تَقَرُّبًا إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْأُمِّيَّ، وَأَنْ تَقْبَلَ شَفَاعَتَهُ، وَآتِهِ سُؤْلَهُ، وَيَبِضَّ وَجْهَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَعَظِّمْ نُورَهُ، وَكَرِّمْ مَقَامَهُ، وَشَرِّفْ بَنِيَانَهُ، وَأَعْلِ مَنْزِلَتَهُ، وَمَكِّنْ كَرَامَتَهُ، وَأَعْطِهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ فِي جَمِيعِ مَا تُؤْتِي خَلْقَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ عَلَى أَهْلِهِ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُلُوكَ عَنِ الدُّنْيَا، وَبُغْضًا لَهَا، فَإِنَّ خَيْرَهَا زَهِيدٌ، وَإِنَّ شَرَّهَا عَتِيدٌ، وَإِنَّ جَمْعَهَا يَبِيدُ، وَإِنَّ خَيْرَهَا يَنْكُدُ، وَإِنَّ جَدِيدَهَا يَخْلُقُ، وَإِنَّ صَفْوَهَا يَكْدُرُ، وَإِنَّ مَا فَاتَ مِنْهَا حَسْرَةٌ، وَإِنَّ مَا أُصِيبَ مِنْهَا فِتْنَةٌ، إِلَّا مَنْ نَالَهُ مِنْكَ عِصْمَةٌ، نَسَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعِصْمَةَ مِنْهَا، وَأَنْ لَا تَجْعَلَنَا كَمَنْ رَضِيَ بِهَا، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهَا فَقَدْ خَانَتْهُ، وَمَنْ آمَنَّا قَدْ فَجَعَتْهُ، فَلَمْ يَغْمَّ فِي الَّذِي كَانَ مِنْهَا فِيهَا وَلَمْ يَطْغَ بِهَا عَنْهَا، نَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ لَا يَجْعَلَنَا كَمَنْ أَخْلَدَ إِلَيْهَا، وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ سَارَعَ إِلَى مَا شَوَّقَهُ إِلَيْهِ مِنْ ثَوَابِهِ، وَعَصَمَنَا مِمَّا خَوَّفَ بِهِ مِنْ عِقَابِهِ، وَرَزَقْنَا الصَّبْرَ فِي مَوَاطِنِ الصَّبْرِ، حَتَّى يَلْبِغَا الْقِيَامَ بِأَمْرِهِ، وَيَذِلَّ أَنْفُسَنَا مِنَ الدُّنْيَا فِيهَا لِمَرْضَاتِهِ.

٢٢٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ الْقَزْوِينِيُّ، إِمْلَاءً بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَشْرِفِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخُثَعَمِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُنْسَى الْعَبْدُ عَبْدَ تَكَبَّرَ وَزَهَا، وَلِنَبِيِّ الْمُبْتَدَأِ وَالْمُنْتَهَى، يُنْسَى الْعَبْدُ عَبْدَ تَخَيَّلَ، وَاخْتَالَ، وَلِنَبِيِّ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالَى، يُنْسَى الْعَبْدُ عَبْدَ بَاعَ الدِّينَ بِالدُّنْيَا، يُنْسَى الْعَبْدُ عَبْدَ خَلَطَ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ، يُنْسَى الْعَبْدُ عَبْدَ يَرُدُّهُ الرُّعْبُ عَنِ الْحَقِّ»

٢٢٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا سَعِيَ عَلَى أَهْلِهِ، وَتَعَطَّفًا عَلَى جَارِهِ، وَاسْتَعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا مُكَاثَرًا مُفَاخِرًا مُرِيًّا، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ»

٢٢٧٧ - أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ الْعَبْدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَشِيشٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الْبَيْهَقِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْبِلُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَحَّاجٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {لَنَحْنُ قَسَمًا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [الزخرف: ٣٢] قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَسَمَ الدُّنْيَا لِلْبَلَاءِ، وَأَبَاحَ الْآخِرَةَ لِلْزَّهَادِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَى الدُّنْيَا بِقَسَمٍ، وَأَعْطَى الْآخِرَةَ بِعَمَلٍ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَمْ يَأْخُذْ دِينَهُ عَنْ رَأْيِهِ، وَلَكِنْ أَتَاهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَخَذَهُ عَنْهُ، وَإِنْ سَبِيلَ اللَّهِ تَعَالَى سَبِيلٌ وَاحِدٌ، جَمَعَهُ الْهُدَى، وَمَصِيرُهُ الْجَنَّةُ

٢٢٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ الْجَمَالَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: "اجْتَمَعَ رَجُلَانِ مِنْ صَدْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا أَبْ لَكَ مَا تَرَى النَّاسَ مَا أَهْلَكُهُمْ أَيُّ مَا بَطَأَ بِهِمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ بَعْدَ مَا زَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ آمَنُوا؟ قَالَ: الشَّيْطَانُ، وَالذُّنُوبُ، وَالدُّنْيَا، قَالَ: فَجَعَلَ يَعْزِضُ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَا يُوَافِقُ مَا فِي نَفْسِهِ، قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَشْهَدُ الدُّنْيَا، وَغَيْبَ الْآخِرَةِ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِالشَّاهِدِ، وَتَرَكُوا الْغَائِبَ، أَمَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ قُرِنَ أَحَدُهُمَا إِلَى جَنْبِ الْآخَرِ، حَتَّى يُعَايِنَهُمَا النَّاسُ، مَا عَمِلُوا بَيْنَهُمَا، وَلَا تَمَلَّوْا"

٢٢٧٩ - أَشَدُّنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبَلٍ ، لِنَفْسِهِ مِنْ ابْتِدَاءِ قَصِيدَةٍ يَرْتِي بِهَا عَلِيٌّ بْنُ عِيسَى النَّحْوِيُّ:

نَعْلِي بِالْأَمَالِ وَالْمَوْتِ أَسْرَعُ ... وَنَعْتَرُ بِالْأَيَّامِ وَالْوَعْدِ أَنْفَعُ
أَرَى الْمَرْءَ مَهْمَا لَمْ يَمُتْ فَهُوَ ذَائِقٌ ... فِرَاقِ الْأَخْلَاءِ الَّذِي هُوَ أَوْجَعُ
فَيَشْفِي غَلِيلَ النَّفْسِ قَبْلَ فِرَاقِهِ ... وَمَا النَّفْسُ إِلَّا ظَاعِنٌ وَمُشْعٍ
وَمَا الْعُمْرُ إِلَّا هِجْرَةٌ وَتَوَاصِلٌ ... وَلَا إِيَّاسٌ فِي الْحَيَاةِ وَمَطْمَعُ
وَمَا تَهَبُ الدُّنْيَا لَنَا تَسْتَرِدُّهُ ... وَتَسْتَرْجِعُ الْأَحْدَاثُ مَا الْمَرْءُ مُودِعُ
مَا الدَّهْرُ إِلَّا لِلْخَلَائِقِ وَالِدٌ ... فَمَا بَالُهُ مِنْ لَحْمِهِمْ لَيْسَ يَشْبَعُ
يَحِيفُ عَلَى الْأَبْنَاءِ وَهُوَ أَبُوهُمْ ... وَيَفْجَعُ بِالْأَبَاءِ وَهُوَ الْمَفْجَعُ.

٢٣٨٠ - أَشَدُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ بِشْرَانَ النَّحْوِيُّ ، لِنَفْسِهِ بِوَاسِطَةِ رَحِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى:

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا أَتَخْطُبُ تَارِكًا ... قَدْ أَذَنْتَ تَفِرَاقَهَا خُطَابَهَا
لَا تَخْدَعَنَّ ثُغُورَ عُرْسٍ لَمْ تَزَلْ ... مُغْتَالَةً بِغُرُورِهَا أَحْبَابَهَا
قُرْنَتْ بِطِيبِ نَعِيمِهَا أَوْصَابَهَا ... وَبِحُلُولِهَا الْمَعْسُولَ تُمَزَّجُ صَابَهَا
وَمَتَى تَجِدُ يَوْمًا بِلَذَّةٍ وَصَلَهَا ... طَلَبْتَ بِحَدِّ بَيْنِهَا أَسْبَابَهَا
فَإِذَا نَظَرْتَ وَجَدْتَ فَتَكَ مَا تَرَى ... أَلْعَالَمِينَ طَعَامَهَا وَشَرَابَهَا
وَلِذَاكَ إِنَّكَ إِنْ ظَفَرْتَ بِمَنْيَةٍ ... مِنْهَا ارْتَقَيْتَ عَلَى الْمَكَانِ ذَهَابَهَا.

٢٢٨١ - أَشَدُّنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّبْرِيِّ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَاوِيَّ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ

طَرَاذَةَ لِنَفْسِهِ:

أَقْتَبِسُ الضِّيَاءَ مِنَ الضَّبَابِ ... وَأَتَمَسُّ الشَّرَابَ مِنَ الشَّرَابِ
أُرِيدُ مِنَ الزَّمَانِ النَّذْلَ بَذْلًا ... وَأَرِيًّا مِنْ جَنَى سَلْعٍ وَصَابِ
أُرْجِي أَنْ أُلَاقِيَ لِاشْتِيَاقِي ... سَرَاةَ النَّاسِ فِي زَمَنِ الْكِلَابِ.

٢٩ في فضل قضاء حوائج المسلمين , وما يتصل بذلك

فِي فَضْلِ قَضَاءِ حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ , وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٢٨٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَسَعِيُّ الْأَنْطَاكِيُّ

الْمُقَرَّرِيُّ الْقَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَّصِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَفْوَانَ ، الْإِمَامُ بِأَنْطَاكِيَّةَ
وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِجَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَمَّصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُتَوَكِّلُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ حَمِيدِ
بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا كَانَ كَمَنْ
خَدَمَ اللَّهَ عُمَرَهُ»

٢٢٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطِيبُ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْقَتَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ بْنِ الْغَارِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ كَانَ وَصْلُهُ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانِهِ فِي مَنْفَعَةٍ بَرٍّ، أَوْ تَيْسِيرٍ عُسْرٍ، أَعِينَ عَلَى إِجَارَةِ الصِّرَاطِ يَوْمَ تَدْخُضُ الْأَقْدَامُ»

٢٢٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَزَارُ الْعَتِيقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْحَسَنِ النَّسَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عُرْوَةُ بْنُ زُوَيْمٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ وَصْلُهُ لِأَخِيهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ، أَوْ تَيْسِيرٍ عُسْرٍ، أَعَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى إِجَارَةِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ إِدْحَاضِ الْأَقْدَامِ»

٢٢٨٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحِ السَّبْعِيِّ الْحَلْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التَّقْوِيرِيِّ، قَاضِي جَبَلَةِ بَهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَبَلَةَ بْنُ يُونُسَ الْأَفْطُسُ أَبُو يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دَعَا اللَّهُ عَبْدًا مُؤْمِنًا مِنْ عِبِيدِهِ، فَيُوقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَسْأَلُهُ عَنْ جَاهِهِ، كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ»

٢٢٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ الْبَزَارِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ التَّجِيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا مِنْ خَلْقِهِ يَفْرَعُ إِلَيْهِمُ النَّاسُ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ هُمُ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٢٢٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ الْعَطَّارِ الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُوقِ، فِيمَا سَأَلْتُهُ فِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ يَعْنِي الْعَلَانِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ خَلْقًا، لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ إِلَيْهِمُ النَّاسُ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الْآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٢٢٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُرُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَنْعَشَ حَقًّا لِمُؤْمِنٍ بِلِسَانِهِ، أَوْ دَفَعَ عَنْهُ ضَيْمًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ»

٢٢٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَزَارِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ شَرَّاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ الْمَهْدِيُّ فِي عَهْدِي عَلَى الْقَضَاءِ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ أَنْ أَصْلَبَ فِي الْحُكْمِ، فَإِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

جَدِّي، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَأَى مَظْلُومًا ، فَلَمْ يَنْصُرْهُ»

٢٢٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الدَّارَقُطْنِيُّ الشَّاهِدُ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنَسَةَ رَجَعَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الدَّارَقُطْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ حَمَّادٌ: أَحْسَبُهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى فِي قَبْرِهِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّا جَالِدُوكَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْقِصُهُمْ ، وَيُنَاقِصُونَهُ حَتَّى قَالُوا: إِنَّا جَالِدُوكَ جَلْدَةً وَاحِدَةً، قَالَ: أَخْبَرُونِي لَمْ تَجِدُونِي؟ قَالُوا: نَجِدُكَ، ثُمَّ نَحْبُرُكَ، قَالَ: لَجَلْدُوهُ جَلْدَةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَاضْطَرَمَّ عَلَيْهَا فِيهَا قَبْرُهُ نَارًا ، فَلَمَّا سَرَى عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرُونِي لَمْ جَلَدْتُمُونِي؟ قَالُوا: صَلَّيْتَ صَلَاةً كَذًا وَكَذَا بَغَيْرِ طَهْوَرٍ، وَمَرَرْتَ بِأَخِيكَ وَهُوَ يَظْلَمُ فَلَمْ تَنْصُرْهُ.

٢٢٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاشِيٍّ الْمُتَوَنِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شُعَيْبٍ الشَّاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمَصْرِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ السَّمُوحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَرَضٍ لَهُ نَعُوذُهُ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ هَلْبِي لِأَصْحَابِنَا ، وَلَوْ كَسْرَةً، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»

٢٢٩٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَنَّبِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَانَ الْبُندَارُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ، وَابْنُ لُحَيْعَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شَرْحِبِيلُ ، وَابْنُ شَرِيكَ الْمَغَافِرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثَلِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «الْأَصْحَابُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ»

٢٢٩٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمَرْيِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّالِبِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَشَى فِي عَوْنِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، أَوْ مَنْفَعَتَهُ فَلَهُ ثَوَابُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

٢٢٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحْتَسِبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: أَشَدَّنَا ابْنُ دُرَيْدٍ:

صَلِّ مَنْ أَرَدَتْ لِقَاءَهُ بِزِيَارَةٍ ... إِنَّ الزِّيَارَةَ خَيْرُهَا مَوْصُولُهَا
وَإِذَا قَضَيْتَ لِصَاحِبٍ لَكَ حَاجَةً ... فَاعْلَمْ بِأَنَّ تَمَامَهَا تَعَجِيلُهَا.

٢٢٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُؤَدَّبُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَمَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَنْثِيهَا الرِّيحُ، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمَجْدِبَةِ عَلَى أَهْلِهَا لَا يَفْلُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً» ٢٢٩٦ - قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ: الْأَرْزَةُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهُ الْأَرْزُ، الْوَاحِدَةُ أَرْزَةٌ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْعِرَاقِ الصَّنُوبَرِ وَالصَّنُوبَرَةُ ثَمَرُهُ

قَالَ: السَّيِّدُ الْإِمَامُ: كَذَا فِي كِتَابِي وَصَوَابُهُ شَجَرَةٌ، وَالْمُجْدِبَةُ: النَّابِتَةُ فِي الْأَرْضِ.

وَالْحَامَةُ الْغَضَةُ الرُّطْبَةُ، شَبَّهَ الْمُؤْمِنَ بِهَا؛ لِأَنَّهُ أَمْرٌ مُرْزَأٌ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَلَا يَرْزَأُ شَيْئًا، وَإِنْ رَزِيَ لَمْ يُؤْجَرْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمُوتَ، فَشَبَّهَ الْمَوْتَ بِانْجِعَافِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، وَالْإِنْجِعَافُ: الْإِنْقِلَاعُ

٢٢٩٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرِ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيُّ الدَّوْلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَرْدِ الْأَنْطَاكِيُّ، أَنَّ ابْنَ أَبِي فُذَيْكٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ جَهْمِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَوْجَبَ الْمَغْفِرَةَ إِدْخَالَكَ الشُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ»

٢٢٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْوَزَّانُ بْنُ قَفَرَجَلٍ، بِقَطْفَتَا بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُسْتَمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ نَيْسَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَحْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْكِينُ بْنُ أَبِي شُرَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ وَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟، فَقَالَ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ، يَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ يَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ يَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلَوْ أَنَّ أَمْسِيَّ مَعَ أَخِي لِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ شَهْرًا، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ لَوْ شَاءَ أَنْ يُضْحِيَهُ أَمْضَاهُ، مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًى، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ يَقْضِيهَا لَهُ، ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُلُّ الْأَقْدَامُ»

٢٢٩٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْبَارِيُّ الْمُؤَدَّبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ غَالِبِ الْعَطَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ خَالِدِ الْخِطَّاطُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادًا مَفَاتِيحُ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقُ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادًا مَغَالِيقُ لِلْخَيْرِ مَفَاتِيحُ لِلشَّرِّ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ»

٢٣٠٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْبُوسِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، وَأَبُو طَاهِرٍ، وَأَبُو الْفَرَجِ إِبْرَاهِيمُ، وَأَحْمَدُ أَبْنَاءُ مَرْحَبِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّرِفِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ سَالِمٍ الشَّاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ، فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»

٢٣٠١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو عُثْمَانَ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ،

قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يَعْتَمِلُ بِيَدِهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ، وَيَتَصَدَّقُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: يُعِينُ ذَا الْحَاجَةَ الْمَلْهُوفَ، قِيلَ: إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: يَمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ "

٢٣٠٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوْنِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ الْأَبْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْلِمُ لِلْمُسْلِمِ كَالْبَنِيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُمُ بَعْضًا»

٢٣٠٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّوْنُخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَدِيفٍ الدُّوْرِيُّ مِنْ لَفْظِهِ وَكَتَبَهُ لَنَا بِحِطِّهِ وَذَلِكَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُسْتَعِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتُمُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكُمْ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

٢٣٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُحْتَسِبُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ، فِي مَسْجِدِ الشَّرِيفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَعْدٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْقَيْسِيُّ الْفَقِيهُ مِنْ حِفْظِهِ بِأَسْوَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي

إِسْحَاقَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بُعِثْتُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِهَا» وَسَمِعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اسْتَتَمَامُ مَعْرُوفٍ أَفْضَلُ مِنْ ابْتِدَائِهِ»

٢٣٠٥ - سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: أَحْسَنُ مِنَ الصَّدَقِ قَائِلُهُ، وَخَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ فَاعِلُهُ.

٢٣٠٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ الْمُؤَدِّبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَزَنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُزَاهِمٍ مُوسَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ أَنَسُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسِيُّ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: لَمَّا بَلَغْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ قَالَ لِي أَبِي: أَيُّ بَنِي يَقُولُ فِي أَحَدٍ مَا لَا يَعْلَمُ مِنَ الْخَيْرِ، إِذَا رَضِيَ، إِلَّا قَالَ فِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الشَّرِّ إِذَا سَخَطَ، فَاسْتَأْنَسَ بِالْوَحْدَةِ مِنْ جُلَسَاءِ السُّوءِ، وَلَا تَنْقِلْ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ إِلَى غَيْرِكَ، قَالَ سُفْيَانُ: فَمَا زَالَ أَبِي قَبْلَهُ لِي أَنْتَقِلَ مَعَهَا وَلَا أَنْتَقِلَ عَنْهَا.

٢٣٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّوْنُخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الدَّقَاقِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَرْجَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: «الْحَيَاءُ، وَالتَّكْرُمُ خَصْلَتَانِ مِنَ خِصَالِ الْخَيْرِ لَمْ يَكُونَا فِي عَبْدِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِمَا».

٢٣٠٨ - أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّبِ، قَالَ: أُنْشَدَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أُنْشَدَنِي أَبُو الطَّيِّبِ الْمُنْذِرُ النَّجَّارُ، قَالَ: أُنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمُقَرِّي أَحْمَدُ بْنُ دِينَارٍ لِنَفْسِهِ:

أَفَادَتْنِي الْقَنَاعَةُ كُلَّ عَرٍّ ... وَأَيُّ غِنَى أَعَزُّ مِنَ الْقَنَاعَةِ
فَصَبَّرَهَا لِنَفْسِكَ رَأْسَ مَالٍ ... وَصَبَّرَ بَعْدَهَا التَّقْوَى بِضَاعَةَ
تَلَّ رَجَحِينَ تَغْنَى عَنْ بَخِيلٍ ... وَتَنَعَّمَ فِي الْجَنَانِ بِفَضْلِ سَاعَةِ.

٢٣٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ

بِقِرَاءَةِ الْبَيْضَاوِيِّ عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ فِي شَعْبَانَ مِنْ تِسْعِ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبًا مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

٢٣١٠ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَرْوَانَ الْأَنْصَارِيَّ الْكُوفِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاطِيبَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، وَابْنِ سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ نَفَسَ عَلَى أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

٢٣١١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الزَّرَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ حَمَزَةَ الشُّجَاعِيِّ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ أَبُو يَحْيَى الصَّيْرَفِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ التَّرْسِيُّ رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرُوزِيُّ الْكَاتِبُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجُوزْدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ التَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

٢٣١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُو السَّمْسَارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَالْفُظُّ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، إِمْلَاءً، قَدِمَ عَلَيْنَا سَنَةَ سَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِفِيدُ، بِحُجْرَايَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْجَمَالُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَفِيلٍ، عَنْ الزُّهْدِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً

فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٢٣١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ

بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الثَّعْلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ الْأَنْمَاطِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ عَجْزَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَتَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ فَرَجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً، فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ»

٢٣١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيُّوهِ الْفَقِيهُ الْحَنْفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْأَعْظَمِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رُوحِ الْبَزَّازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ، سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَرْسَائِيُّ، عَنْ أَبِي جَرِيحٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ فَكَّ عَنْ مَكْرُوبٍ فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَاجَتِهِ» .

٢٣١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُوسَى مِيكَانُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي مَسْجِدِ قَنْطَرَةَ قُرْبَ بَابِ زُقَاقِ السَّعْدِيِّينَ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، مِثْلَهُ سِوَاءَ حَرْفًا بِحَرْفٍ

٢٣١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْحَافِظُ الْخَطِيبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَالِيتِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ الْجَرَجَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَانَ الْأَهْوَازِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ حَمِيدَ بْنِ الرَّبِيعِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَتَكَلَّمُ فِي يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَيَقُولُ: مَنْ أَيْنَ لَهُ حَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ؟ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَقَالَ نَادِمًا، أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

وَهَذِهِ كُتُبُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عِنْدَنَا، وَهَذِهِ كُتُبُ ابْنَةِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ عِنْدَنَا، لَيْسَ فِيهَا مِنْ هَذَا شَيْءٌ قَالَ لَنَا الْخَطِيبُ: قَالَ لَنَا الْمَالِيتِيُّ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَدِيٍّ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، وَمَا قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ إِنْ كَانَ قَائِلُهُ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ حَمِيدٍ لَا يُعْتَمَدُ عَلَى رِوَايَتِهِ فِي ابْنِ مَعِينٍ، فَإِنْ يَحْيَى أَوْثَقُ وَأَجَلُ مِنْ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ يَسْتُرُ أَحْوَالَ الضُّعَفَاءِ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عَوْفٍ الْبَرْزَوِيِّ عَنْهُ

٢٣١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَطَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُبَشِّرِ السَّعْدِيِّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " شَرُّ أُمَّتِي الْمُجَاهِرُونَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمُجَاهِرُونَ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَعْمَلُ الذَّنْبَ بِاللَّيْلِ، فَيَسْتُرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُصْبِحُ، فَيُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّهُ عَمِلَ كَذَا وَكَذَا، فَيَتَكُ سِتْرَ اللَّهِ " .

٢٣١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّالِحَانِيُّ الْمَذْكُورُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَاضِي نَيْسَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، عَنْ خَالِدٍ

يَعْنِي الرَّبِّيَّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنِّي لَأَعْرِفُ قَوْمًا يَضْرِبُونَ صُدُورَهُمْ ضَرْبًا ، يَسْمَعُهُ أَهْلُ النَّارِ، قِيلَ مَنْ هُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: هُمُ الْهَمَّازُونَ الْهَمَّازُونَ، قِيلَ: مَنْ هُمُ الْهَمَّازُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ، وَيَكْشِفُونَ، وَيُفْشُونَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا لَيْسَ فِيهِمْ، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ قَوْمًا يَضْرِبُ فِي آذَانِهِمْ بِمَسَامِيرَ مِنْ نَارٍ يَضْرِبُ مِنْ جَنْبٍ، وَتَخْرُجُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ، قِيلَ: مَنْ هُمُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُمْ عَلَى أَبْوَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَلْتَمِسُونَ عِيَهُمْ "

٢٣١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو منصورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: " انْتَهَى عَجْبِي عِنْدَ ثَلَاثٍ: الْمَرْءُ يَفِرُّ مِنَ الْقَدَرِ، وَهُوَ لَا قِيَةَ، وَالرَّجُلُ يَرَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ الْقَذَى، فَيَعِيبُهَا، وَيَكُونُ فِي عَيْنِهِ الْجَذْعُ لَا يَعِيبُهُ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي دَابَّتِهِ الصِّغَرُ فَيَقُومُ جَهْدَهُ وَيَكُونُ فِي نَفْسِهِ الصِّغَرُ فَلَا يَقُومُ نَفْسَهُ "

٣٠ في الصبر على الشدائد ، وفضله ، وما يتصل بذلك

فِي الصَّبْرِ عَلَى الشَّدَائِدِ ، وَفَضْلِهِ ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٣٢٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " مَرَّ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ أَنْاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَصَهِيْبٌ، وَخَبَّابٌ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ هَؤُلَاءِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا لَوْ طَرَدْتَ هَؤُلَاءِ، لَا تَبْعَنَّاكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ} [الأنعام: ٥٢] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى {الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ} [الأنعام: ٥٣] "

٢٣٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَتَاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ: " نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نَسْتَبِقُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَنَدْنُو مِنْهُ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: يَدْنُو هَؤُلَاءِ، وَنَنَآئِ نَحْنُ، حَتَّى كَانَ النَّبِيُّ هَمَّ أَنْ يَطْرُدَهُمْ، فَنَزَلَتْ {وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ} [الأنعام: ٥٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ "

٢٣٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلُولِيُّ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ} [الرعد: ٢٤]، قَالَ: عَلَى الْفَقْرِ.

٢٣٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو منصورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي

مَنْزِلُهُ يَوْمَ السَّبْتِ لثَلَاثَةِ عَشَرَ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدُّوا بِالنَّعِيمِ، وَنَبَتَتْ عَلَيْهِمْ أَجْسَامُهُمْ»

٢٣٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرِ الْبَرْهَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ، الْمُتَعَفِّفَ، أَبَا الْعِيَالِ»

٢٣٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فَعَاتَ بِغَدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ الْبَزَارِيُّ، قِرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «وَقَفْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَكْثَرُ مَنْ يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءُ، وَأَنَّ أَهْلَ الْجِدِّ مَحْبُوسُونَ حَوَاشٍ» .

قَالَ السَّيِّدُ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ مَسْعُودٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، وَمُسْلِمٍ، عَنْ هَمْدَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ مُسْلِمَةَ، وَعَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُعْتَمِرٍ، وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، وَعَنْ أَبِي كَامِلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، كُلُّهُمْ عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، فَكَأَنَّمَا حَدَّثُونَا عَنِ الْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ جَمِيعًا، وَمَاتَ الْبُخَارِيُّ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ

٢٣٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ يَعْنَى ابْنَ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا سِوَاهُنَّ حَقٌّ: بَيْتٌ يَسْتَرُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَجِلْفٌ الْخُبْزِ، وَالْمَاءُ "

٢٣٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الصَّرِّيسِ الْفَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزَّوْرِ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، وَأَبِي مَرْيَمَ الثَّقَفِيِّ، قَالَا: سَمِعْنَا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَوْمَ صِفِّينَ، وَهُوَ يَقُولُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَيْنَكَ بِزِينَةِ لَمْ يَزِنِ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْهَا: الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا، وَحُبُّكَ لِلْمَسَاكِينِ، فَجَعَلَكَ تَرْضَى بِهِمْ أَتْبَاعًا، وَيَرْضُونَ بِكَ إِمَامًا، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ، وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ، وَكَذَبَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُوقِفَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ الْكَذَّابِينَ "

٢٣٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِي الدَّمِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ عِبَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ، ظَفَرَ مِنَ الْجَنَّةِ بِالْغَايَةِ الْقُصْوَى، وَمَنْ كَانَ الْفَقْرُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى، فَلْيَجْتَهِدْ عِبَادُ الْحَرَمَيْنِ أَنْ يَدْرِكُوا فَضْلَ مَا يُعْطَى»

٢٣٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ حَفْصِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " كَانَ لِيَعْقُوبَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخٌ مُوَاجٍ ، فَقَالَ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ : يَا يَعْقُوبُ ، مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرَكَ ؟ وَمَا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرَكَ ؟ قَالَ : أَمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرِي ، فَأَلْبَكُؤُ عَلَى يَوْسُفَ ، وَأَمَّا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرِي ، فَالْحُزْنُ عَلَى بَنِيَامِينَ ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ يَا يَعْقُوبُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَكَ : أَمَا تَسْتَحْيِي ؟ تَشْكُونِي إِلَى غَيْرِي ؟ ، فَقَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَشْكُو ، ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ : أَيُّ رَبِّ ، أَمَا تَرَحَّمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ أَذْهَبَتْ بَصْرِي ، وَقَوَّسَتْ ظَهْرِي ، فَارْدُدْ عَلَيَّ رِيحَانَتِي يَوْسُفَ ، أَشْمُهُ شَمَّةٌ قَبْلَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ اصْنَعْ لِي مَا أَرَدْتَ ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : يَا يَعْقُوبُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرُئُكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ لَكَ : أَبَشِرْ وَأَفْرَحْ قَلْبَكَ ، فَوَعَزَّتِي لَوْ كَانَا مِيتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا لَكَ ، فَاصْنَعْ طَعَامًا لِلْمَسَاكِينِ ، فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمَسَاكِينُ ، وَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبَتْ بَصْرَكَ ، وَقَوَّسَتْ ظَهْرَكَ ، وَصَنَعَ إِخْوَةُ يَوْسُفَ بِهِ مَا صَنَعُوا ؟ إِنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شَاةً ، فَأَتَاكُمْ بَعْضُ الْمَسَاكِينِ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمْ تَطْعَمُوهُ مِنْهَا شَيْئًا ، فَكَانَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِذَا أَرَادَ الْغَدَاءَ ، نَادَى مُنَادٍ : أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ فَلْيَقْعُدْ مَعَ يَعْقُوبَ ، وَإِذَا كَانَ صَائِمًا أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : أَلَا مَنْ كَانَ صَائِمًا ، فَلْيَفْطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ " ، قَالَ : هَذَا هُوَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَاضِي حَلَبِ الْحَلْبِيِّ يَرْوِي ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، وَكَذَا وَقَعَ فِي سَكَّابِي ، وَلَعَلَّهُ سَهَوُ الْوَرَقِ

٢٣٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُفِيدِ الْجَرْجَرِيُّ ، بِجَرْجَرِيَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ الْخَوَّاصُ : الْغَنِيُّ كُلُّ الْغَنِيِّ مَنْ أَسْكَنَ قَلْبُهُ مِنْ عَنَانِهِ يَقِينًا ، وَمِنْ مَعْرِفَتِهِ تَوَكُّلاً ، وَمِنْ عَطَائِهِ رِضًى ، فَذَلِكَ الْغَنِيُّ حَقُّ الْغَنِيِّ ، وَإِنْ أَمْسَى طَاوِيًا ، وَأَصْبَحَ مُعَوِّذًا .

٢٣٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْفُوفُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : « لَا يَجِدُ طَعْمَ الْإِيمَانِ ، وَلَا يَحِلُّ بِذُرْوَتِهِ ، حَتَّى يَكُونَ الْفَقْرُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْغَنَى ، وَالتَّوَاضُّعُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَفِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَحَتَّى يَكُونَ ذَامُهُ ، وَحَامِدُهُ فِي الْحَقِّ عِنْدَهُ سَوَاءً » ، قَالَ : فَفَسَّرَهَا أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ الْفَقْرُ فِي الْحَلَالِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْغَنَى فِي الْحَرَامِ ، وَالتَّوَاضُّعُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَفِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَحَتَّى يَكُونَ ذَامُهُ ، وَحَامِدُهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً

٢٣٣٢ - أُنْشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ ، قَالَ : أُنْشَدَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّيَابَجِيُّ ، قَالَ : وَأُنْشَدَنَا مَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَعْني الْفَقِيرَ لَا وَالَّذِي أَلْهَمَنِي شُكْرَهُ ... عَلَى الرِّضَى بِالْقُوَّةِ وَالْعَافِيَةِ لَا بَعْتُ فَقْرِي بِغَنَى زَائِلٍ ... يَقْدِفُ بِي فِي عُسْرَةٍ بَاقِيَةٍ .

٢٣٣٣ - أُنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ الْقَاضِي ، قَالَ : أُنْشَدَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمْهَكَنْ ، قَالَ : أُنْشَدَنَا الْعَبَّادُ : وَيُعْجِبُنِي فَقْرِي وَلَمْ أَكُنْ ... لِيُعْجِبَنِي لَوْلَا مُحِبَّتُكَ الْفَقْرَ وَمَالِي عَذْرُ فِي جُودِكَ نِعْمَةً ... وَلَوْ كَانَ لِي عَذْرٌ لَمَّا حَسُنَ الْعَذْرُ .

٢٣٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْجُزْدَانِيُّ ، بِقِرَاءَةٍ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَقْدَةَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّلَوِيُّ أَبُو جُنَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ : " { وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ } [الأنعام: ٥٢] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي سَلْمَانَ ، وَخُبَّابٍ ، وَصُهَيْبٍ ، وَعِمْرَانَ ، وَنَظَرَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، { وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا } [الكهف: ٢٨] ، عَيْنُهُ وَالْأَقْرَعُ " .

٢٣٣٥ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ عِمْرَانَ الْبَارِقِيِّ ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى " يَأْتِي ضِعَافُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقْعُدُ مَعَهُمْ ، وَهُوَ يَقُولُ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ " .

٢٣٣٦ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " { وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ } [الكهف: ٢٨] ، قَالَ : لَا يُرِيدُ بِهِمْ بَدَلًا " .

٢٣٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَسِيرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مَسِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَقْدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسَوْدِ ، عَنْ ثُوبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عُمَانَ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ؟ قَالَ : الشَّعْثُ رُءُوسًا ، الدُّنْسُ ثِيَابًا ، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِمَاتِ ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ ، الَّذِينَ يَعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَلَا يُعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي لَهُمْ " .

٢٣٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حِمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ يَوْمَ السَّبْتِ لثَلَاثَ عَشْرَةِ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيَوِيَّةُ بْنُ شَرِيحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَهَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخْرِجُ رِجَالًا مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ لِمَا بِهِمْ مِنَ الْخِصَاصَةِ ، وَهُمْ أَهْلُ الصُّفَّةِ ، حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ : إِنَّ هَؤُلَاءِ مُجَانِينَ ، فَإِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَيَقُولُ : لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، لَأَحْبَبْتُمْ أَنْكُمْ تَزْدَادُونَ حَاجَةً ، وَفَاقَةً " ، قَالَ فَضَالَةُ : وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ .

٢٣٣٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْأَجْرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ، وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ شَيْئًا وَلَا يَفْطِنُ بِمَكَانِهِ فَيُعْطَى» .

٢٣٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّوَّاقِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ

بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ، وَالْأَكْلَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ، وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِهِ، فَيُعْطَى».

٢٣٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ الْأَعْمَشُ، وَأَخْبَرَنَا الْهَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ

٢٣٤٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّقَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ، وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَا الْأَكْلَةُ، وَلَا الْأَكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَا يَسْتَعِينُ بِهِ وَلَا يَعْلَمُ بِحَاجَتِهِ، فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ الْمَحْرُومُ»

٢٣٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكُعْبَةِ، فَمَا رَأَيْتُ قَالَ: " هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكُعْبَةِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَجَلَسْتُ، فَلَمْ أَفْتَأْ أَنْ قُتُّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا أَتَى فِي شَيْءٍ؟ فَقَالَ: هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا، إِلَّا مَنْ قَالَ: بِالْمَالِ هَكَذَا أَوْ هَكَذَا، وَأَشَارَ مِنْ جَوَانِبِهِ كُلِّهَا، وَقِيلَ: مَا هُمْ؟ مَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ، وَلَا بَقَرٍ، وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْمَنُ مَا كَانَتْ، وَأَعْظَمُهُ تَطَاهً بِأَخْفَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، كُلَّمَا نَفَذَتْ أُخْرَاهَا، رَدَّ أُولَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا".

٢٣٤٤ - قَالَ: لَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: هَذَا الْحَدِيثُ، أَوَّلُهُ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ النُّعْمَانُ، وَآخِرُهُ: مَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ رَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ أَيْضًا، عَنْ سُفْيَانَ

٢٣٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ الْخَزَاعِيَّ، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ

الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ، لَا يُبْرَهُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطٍ مُتَكَبِّرٍ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي ثُمَيْرٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، فَكَأَنَّمَا حَدَّثُونَا عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْبُخَارِيِّ، وَكَأَنَّمَا حَدَّثُونَا عَنْ مُسْلِمٍ

٢٣٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الطُّوسِيُّ يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَالرَّبِيعُ بْنُ الرُّكَيْنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: «مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ، فَإِنْ كَانَ لَكَ بَيْتٌ يُظْلِكَ، وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ فِيحٌ»

٢٣٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرَانَ الْقُرَشِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

بِشْرَانَ الصَّيْرِفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِصَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّيْرِفِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعَشَرَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَخْبِرِي عَنِ عَيْشِكُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: «تَسْأَلُونَا عَنْ عَيْشِنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذِهِ الْحَبَةِ السَّمَرَاءِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْسَ بَيْنَهُنَّ جُوعٌ، وَمَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا التَّمَرِ، حَتَّى فَتَحَ عَلَيْنَا قَرِيطَةَ وَالنَّضِيرَ»

٢٣٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَيْفِ الْبَغْدَادِيِّ إِمْلَاءً، بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، أَنَّ أَبَا صَالِحٍ بْنَ ذَكْوَانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ، وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفِحَتْ لَهُ صَفَاحٌ مِنْ نَارٍ تُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ، وَجَبِينُهُ، وَظَهْرُهُ، ثُمَّ إِذَا بَرَدَتْ، أُعِيدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَ الْعِبَادِ فِيرْسِلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ»

٢٣٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: وَجَدْتُ قَلْبِي يَصْلُحُ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ مَعَ قَوْمٍ غُرَبَاءَ أَصْحَابِ بُيُوتٍ وَعِبَاءَ.

٢٣٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فَقَالَ: أَشْتَرِي أَنْ أَلْقَى رَابِعَةً، فَأَتَاهَا، فَجَلَسَ إِلَيْهَا، وَكَانَتْ رَثَّةَ الْحَالِ، فَقَالَ يَا بِنْتَ عَمْرٍو: أَرَى حَالًا رَثَةً، فَلَوْ أَتَيْتِ جَارَكَ فَلَانَا، فَغَيَّرَ بَعْضُ مَا أَرَى، فَقَالَتْ: يَا سُفْيَانُ، وَمَا الَّذِي تَرَى مِنْ سُوءٍ جَاءَ لِي، أَلَسْتُ عَلَى الْإِسْلَامِ؟ فَهُوَ الْعِزُّ الَّذِي لَا ذُلَّ مَعَهُ، وَالْغِنَى الَّذِي لَا فَقْرَ مَعَهُ، وَالْأُنْسُ الَّذِي لَا وَحْشَةَ مَعَهُ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَ الدُّنْيَا مِنْ يَمْلِكُهَا، فَكَيْفَ أَسْأَلُ مَنْ لَا يَمْلِكُهَا!، فَقَامَ سُفْيَانُ وَهُوَ يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ.

٢٣٥١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرْجِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ مَوْلَى الْمَنْصُورِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: مَضَيْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَطْرَابْلُسُ وَمَعِيَ رَغِيفَانِ، مَا لَنَا شَيْءٌ غَيْرُهُمَا، وَإِذَا السَّائِلُ يَسْأَلُ، فَقَالَ: ادْفَعْ إِلَيْهِ مَا مَعَكَ، فَتَبَّتُ، فَقَالَ مَالِكٌ: أَعْطِهِ؟ قَالَ: فَأَعْطَيْتُهُ، وَأَنَا مُتَعَجِّبٌ مِنْ فِعْلِهِ، فَقَالَ لِي يَا أَبَا إِسْحَاقَ: إِنَّكَ تَلْقَى غَدًا مَنْ لَمْ تَلْقَهُ قَطُّ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ تَلْقَى مَا أَسْلَفْتَ، وَلَا تَلْقَى مَا خَلَفْتَ، فَهَذَا لِنَفْسِكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى يُفْجِئُكَ أَمْرُ رَبِّكَ، قَالَ: فَأَبْكَا نِي كَلَامَهُ، وَهُوَ عَلَى الدُّنْيَا، قَالَ: فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ أَبْيَ، قَالَ: هَكَذَا فُكُنْ.

٢٣٥٢ - أَشَدَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: أَشَدَّنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: أَشَدَّنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ، قَالَ: أَشَدَّنَا وَكِيعُ تَيْيَسَ، لِنَفْسِهِ:

إِنْ سَرَّكَ الدَّهْرُ فَلَا تَسْتَظِلَّ ... وَلَا تَهْنُ فِي نَوْبِ الدَّهْرِ
فَقُبْحُ عَجْزِ الْمَرْءِ عِنْدَ الْغِنَى ... كَقُبْحِ ذَاكَ الْمَرْءِ فِي الْفَقْرِ.

٢٣٥٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ ثَابِتِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّافِعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمْدَانِيُّ قَالَ: أَشَدَّنِي ابْنُ الرُّومِيِّ مِنْ لَفْظِهِ ، وَحَفِظَهُ:

إِذَا مَا كَسَاكَ اللَّهُ سِرْبَالَ صِحَّةٍ ... وَلَمْ تَحُلْ مِنْ عَيْشٍ يَطِيبُ وَيَعْزُبُ
فَلَا تَغْبِطَنَّ الْمُتَرَفِّينَ فَإِنَّهُمْ ... عَلَى قَدَرٍ مَا يُعْطِيهِمُ الدَّهْرُ يَسْلُبُ.

٢٣٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَوْزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَقْدَةَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلُولِيُّ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ بِحَمْزَةِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ، يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: " لَنْ مَكْنِيَّ اللَّهُ مِنْ قُرَيْشٍ ، لِأَمْثَلَنَ بِسَبْعِينَ مِنْهُمْ، فَزَلْتُ {وَأِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ} [النحل: ١٢٦] ، قَالَ: بَلْ نَصْبِرُ يَا رَبِّ ، فَلَمْ يَمِثْلْ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمِثْلَةِ "

٢٣٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ يَقُولُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ} [العصر: ٣] قَالَ: بِطَاعَةِ اللَّهِ.

٢٣٥٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَلَّى، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَظَلَمَ فَغَفَرَ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ، أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ»

٢٣٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَوْثَرِ الْبَرْهَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ عَلَيْهِ الْهُمُومُ لَمْ يَبَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهَا هَلَكَ»

٢٣٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَرْكَبِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فِي قِطْعَةِ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ السَّرَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُيَسَّرِ بْنِ مَطِيرٍ السَّعْدِيِّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ أَبِي الْمَحَاسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ ، لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي ، مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي ، إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي "

٢٣٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِيهِ الْإِمَامِ مُحَلَّبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُمِلُّ لِلظَّالِمِ ، فَإِذَا أَخَذَهُ ، لَمْ

يَنْقَلِبُ ، ثُمَّ تَلَا : { وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ } [هود: ١٠٢] "

٢٣٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ السَّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ حَارِثِ الطَّحَّانِ، إِمْلَاءً وَأَخْبَى سَأَلَهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الشَّامِخِ الْبُوصَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْزِلُ الرِّزْقَ عَلَى قَدَرِ الْمُتَوَنِّةِ، وَيُنْزِلُ الصَّبْرَ عَلَى قَدَرِ الْبَلِيَّةِ»

٢٣٦١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ الْأَزْجِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَسِيئَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَى رَبِّهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ تَضَعُضَعَ لَغْنِي ، لَيْنَالٍ مِنْ فَضْلِ مَا فِي يَدِهِ ، أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ ، أَبَعَدَهُ اللَّهُ»

٢٣٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّوْنِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ خَرَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " أَهْدَيْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، بَغْلَةً أَهْدَاهَا لَهُ كِسْرَى أَوْ قَيْصَرُ، قَالَ: فَركبها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، بِجِلٍّ مِنْ شَعْرِ ، قَالَ: ثُمَّ أَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، قَالَ: ثُمَّ سَارَ مَلِيًّا، ثُمَّ التَّفَتَ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ ، يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَةِ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، مَضَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِنٌ، فَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَنْفَعُوا فِي أَمْرِ لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ بِالصَّبْرِ مَعَ الْيَقِينِ فَافْعَلْ، وَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا "

٢٣٦٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَرَّازِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْمُرَزِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ بَعْدِي أَيَّامَ الصَّبْرِ أَجْرُ الْمُتَمَسِّكِ فِيهِنَّ بِمِثْلِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ، كَأَجْرِ خَمْسِينَ عَامِلًا»

٢٣٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَرِيرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ رَوْحِ الْحَرَّةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الزِّيَّاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو مَرْحَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ لَبِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ، ابْتَلاَهُمْ ، فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزَعَ ، فَلَهُ الْجَزَعُ»

٢٣٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَاوِيَّ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ طَرَاذَةَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ الْمَأْمُونِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونِ يَقُولُ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: ثَلَاثَةٌ مُوَكَّلٌ بِهِمَا ثَلَاثَةٌ، تَحَامِلُ الْإِمَامَ عَلَى ذَوِي الْأَدَابِ الْكَامِلَةِ، وَاسْتِيْلَاءِ الْحَرَمَانِ عَلَى الْمُتَقَدِّمِ فِي صُنْعَتِهِ، وَمُعَادَاةِ الْعَوَامِّ لِأَهْلِ الْمَعْرِفَةِ.

٢٣٦٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ الْمُؤَدَّبِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ نَجِيبِ الدَّقَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْجُوزْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَتْحُ بْنُ سَخْرَفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ خُبَيْقٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ يُوسُفَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ: تَرْجُو لِلنَّاسِ فَرَجًا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَتُوبُوا، ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: شَكُونَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَا نَلْقَى مِنَ الْحَجَّاجِ، قَالَ: «اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيكُمْ زَمَانٌ، إِلَّا وَبَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ عَرَّ وَجَلَّ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»

٢٣٦٧ - أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ: أَنْشَدْتُ لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ:

إِذَا أَنَا لَمْ أَقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ كُلِّهَا ... تَكَرَّهْتُ مِنْهُ طَالَ عَتِي عَلَى الدَّهْرِ

تَعَوَّدْتُ مَسَّ الضَّرِّ حَتَّى أَفْتَهُ ... وَأَحْوجَنِي طُولُ الْعَزَاءِ إِلَى الصَّبْرِ

وَوَسَّعَ صَدْرِي لِلْأَذَى الْأُنْسُ بِالْأَذَى ... وَقَدْ كُنْتُ أَحْيَانًا يَضِيقُ بِهِ صَدْرِي

وَصَبَّرَنِي يَأْسِي مِنَ النَّاسِ رَاجِعًا ... لِسُرْعَةِ لُطْفِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي.

٢٣٦٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

زَكَرِيَّا بْنِ حَيَوِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَرَّاطِيسِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَتَاهِيَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَقَالَ فِيهَا بَيْتًا مَا قَالَتْ الْعَرَبُ مِثْلَهُ:

أَحِبُّ الْفَتَى يَنْفِي الْفَوَاحِشَ سَمْعَهُ ... كَانَ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقَرَأَ

سَلِيمٌ دَوَاعِي النَّفْسِ لَا بَاسِطٌ أَذَى ... وَلَا مَانِعٌ خَيْرًا وَلَا قَاتِلٌ هَجْرًا

إِذَا مَا بَدَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ ... فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالًا لَزَلَّتِهِ عَذْرًا

بَلَيْتُ بِدَارٍ مَا تُقْضَى هُمُومُهَا ... فَلَسْتُ أَرَى إِلَّا التَّوَكَّلَ وَالصَّبْرَا

إِذَا مَا مَضَى يَوْمٌ بِأَمْرِ قُتِلْتُ قَدْ ... قُطِعَتْ قَوَاهُ أَحْدَثَتْ لَيْلَةً أَمْرًا.

مِنَ الْحِكَايَاتِ:

٢٣٦٩ - أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَزَّازِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ الدِّيْبَاجِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

سَهْلِ الدِّيْبَاجِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبِي، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ:

مَنْ ضَاقَ عَنْكَ فَارْضُ اللَّهَ وَاسِعَةً ... عَنْ كُلِّ وَجْهِ مُضِيقٍ وَجْهٌ مُنْفَرَجٌ

قَدْ يُدْرِكُ الرَّاقِدُ الْهَادِي بَرْقَدَتَهُ ... وَقَدْ يَحْيِبُ أَخُو الرُّوحَاتِ وَالْوَلَجُ

خَيْرُ الْمَذَاهِبِ فِي الْحَاجَاتِ أَنْجَحُهَا ... وَأَضْيَقُ الْأَمْرِ أَدْنَاهُ مِنَ الْفَرَجِ

٢٣٧٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: رَأَيْتُ مَجْنُونًا قَدْ أَلْجَأَ الصَّبِيَّانَ إِلَى

مَضِيْقٍ ، فَقَالَ:

إِذَا تَضَاقَ أَمْرٌ فَانْتَظِرْ فَرَجًا ... فَاجِرُ الْأَمْرِ أَذْنَاهُ مِنَ الْفَرَجِ.

٢٣٧١ - أَنشَدَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ بَحْرٍ ، لِنَفْسِهِ إِمْلَاءً مِنْ حِفْظِهِ

لَا تَقْنَطَنَّ بِأَمْرٍ وَانْتَظِرْ فَرَجًا ... إِنَّ يَأْذِنَ اللَّهُ يَأْتِ الضَّنْكَ بِالْفَرَجِ

زَيْدِي عَسَاكَ إِذَا مَا زِدْتَ تَنْتَقِصِي ... ضَيْقِي لَعَلَّكَ بَعْدَ الضَّيْقِ تَنْفَرِجِي.

٢٣٧٢ - أَنشَدَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَبْطَا الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ نَبَاتَةَ ، لِنَفْسِهِ:

وَأَدْبَنِي دَهْرِي بِكَرِّ صُرُوفِهِ ... وَكَرِّ صُرُوفِ الدَّهْرِ نَعَمَ الْمُؤَدَّبُ

وَلَحْنُ بَنِي الدُّنْيَا نَزُوحٌ لَهَا مَهَا ... وَنَعْدُو عَلَى هَامَاتِنَا تَنْقَلَبُ

وَأَجْهَلُنَا فِيهَا عَلَى الْخَيْلِ تَرْكَبُ ... وَالْبَابُنَا فِيهِ تَجْرُ وَتَسْحَبُ

يُقَسِّمُ فِينَا قِسْمَةَ عَجْرَفِيَّةٍ ... وَكُلُّ إِلَيْهَا لِلْمَطَامِعِ أَشْغَبُ

تَعَرَّضْتُ بِالْأَحْزَانِ حَتَّى وَرِثْتُهَا ... وَحَتَّى كَانَ الْحُزْنَ شَيْءٌ مُحِبُّ

وَيُضْمِرُ لِي دَهْرِي بُلُوغَ مَطَالِبِي ... مَتَى كَانَ لِي يَا دَهْرُ عِنْدَكَ مَطْلَبُ

فَأَيُّ رَفِيعٍ مِنْ حُظُوظِكَ أَرْضِي ... وَفِي أَيِّ حِمٍّ مِنْ عَطَائِكَ أَرْغَبُ

تَعَجَّبْتُ مِنْ أَشْيَاءِ مِنْكَ تُرِيْبُنِي ... وَأَعْجَبُ مِنْهَا أَنِّي مِنْكَ أَعْجَبُ.

٢٣٧٣ - أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ بَحْرٍ ، لِنَفْسِهِ:

مَا ضَرَّنِي أَنْ قَصَرَ الدَّهْرُ بِي ... وَأَنِّي النَّجْدُ الطَّوِيلُ النَّجَادِ

إِنْ أَكَلْتُ لَحْمِي تَصَارِفُهُ ... وَوَاجَهْتَنِي بِصَرْحِ الْعِنَادِ

وَجَالَسْتَنِي عِنْدَ فُرُوعِ الْعُلَى ... وَطَمِعْتُ فِي الْأَصْلِ لَوْلَا اجْتِهَادِي

وَكُلُّ هَذَا وَبِذَا طَلَعَةٌ ... وَعَزَمَاتِي وَارِيَاتُ الزَّيَادِ

مَا تَنْهَجْتُ لِغَضَاتِهِ ... بِأَنْيَبِ عَضْلِ الْمَدَارِي جَوَادِ

٢٣٧٤ - أَنشَدَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ نَبَاتَةَ لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ:

أَكُنْتُ تَطْنُنِي أَرْدُ الْهُوَيْنَا ... وَيُسْرِعُ فِي الْهُوَيْنَا كُلُّ وَانِي

طَوَيْتُ مُحَاسِنِي عَنْ كُلِّ عَيْنٍ ... وَمَا يَخْفَى عَلَى عَيْنِي مَكَانِي

أَعْرُهَا نَظْرَةً تُعْطِيكَ نَارِي ... وَتَجْلُوا عِنْدَ أَصْدَاءِ الدُّخَانِ

وَكَدَرُ نُطْفَةِ الْأَنْعَامِ عِنْدِي ... عَلَوِيْدُ الْمُعِينِ عَلَى الْمَكَانِ

لَبَسْتُ مِنَ الْخَوَادِثِ كُلَّ ثَوْبٍ ... سَوَى ثَوْبِ الْمَذَلَّةِ وَالْهُوَانِ

أَكِدُ الْعَيْشَ أَطْلُبُ كُلَّ زَادٍ ... وَلَوْ أَنِّي قَنَعْتُ بِهِ كَفَانِي.

٢٣٧٥ - وَأَنشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ لِنَفْسِهِ:

وَتَقْنَنَا بِأَنَّ الْعِزَّ مَا فِي عَمُودِنَا ... وَأَنَّ بَقَاءَ الدَّهْرِ تَحْمِلُ الذِّكْرَا

وَأَنَّ ثَنَاءَ الْمَرْءِ عُمَرُ مُحَمَّدٌ ... وَعَيْشُ أَمْرِي بِالذَّلِّ مِثْلَهُ الْكُبْرَى.

٢٣٧٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ الْقَزْوِينِيُّ الرَّاهِدُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَبْهَرِيُّ ، إِمْلَاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَانِيُّ ، بِحَرَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَيْسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ شُرْحَبِيلَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَبَةَ ، وَسَوَاءَ ابْنِي خَالِدٍ ، قَالَ : انْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّحُ شَيْئًا ، فَأَعْيَاهُ ، فَدَعَا لَنَا وَقَالَ : «لَا بَأْسَ مِنَ الْخَيْرِ ، مَا تَهَزَّهْتَ رُءُوسَكُمْ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ قَدْ تَلَدَهُ أُمُّهُ أَحْمَرُ لَيْسَ عَلَيْهِ قَشْرَةٌ ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيُعْطِيهِ»

٢٣٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْعَلَّافِ الْمُقَرِّيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مُتَيْمٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ قَالَ : قَالَ لِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَوْمِي إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ : "إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ ، إِلَّا وَلَهُمْ شِيعَةٌ مَعَهُمْ ، وَاعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ هِمٍّ فَرْجًا ، إِلَّا هِمَّ أَهْلِ النَّارِ ، وَاعْلَمْ يَا عَلِيُّ ، أَنَّ لِكُلِّ نَعِيمٍ زَوَالًا ، إِلَّا نَعِيمَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، يَا عَلِيُّ : إِذَا عَمَلْتَ حَسَنَةً ، فَأَتَيْتُهَا بِصَدَقَةٍ ، وَإِذَا عَمَلْتَ سَيِّئَةً ، فَكَفَرْتُهَا ، وَلَا تُرْجِئْهَا لَعْدٍ ، فَإِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَدٍ أَمَدًا بَعِيدًا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } [لقمان: ٣٤] .

يَا عَلِيُّ : أَحَبُّ مَنْ أَحَبَّكَ ، وَأَبْغَضُ مَنْ أَبْغَضَكَ "

٢٣٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَطَّابِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُكْرَمٍ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْأَبْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ الْخَصِي ، بِحِصْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَيْئًا ، إِلَّا أَعْطَاهُ ، حَتَّى نَفَدَ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ انْفَقَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ : «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لَا أَذْخِرُهُ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ يَعْفَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يَغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ ، وَلَنْ تَعْطُوا عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ»

٢٣٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوَثَرٍ الْبَرْبَهَارِيُّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ النَّخَعِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَنْبَسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " وَبِلِلْ عَرَبٍ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى قَبْرِ أَخِيهِ ، أَوْ ذِي رَحْمَةٍ ، فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ ، وَلَا أَعْلَمُ مَا أَعْلَمُ " .

٢٣٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُنَيْنِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ سَلْمَانَ ، وَأَكْرَهُ عَلَى طَعَامٍ ، فَقَالَ : حَسْبِيَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا ، يَا سُلَيْمَانُ : إِنَّمَا الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ "

٢٣٨١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ الْأَزْجِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّفِيرِ الشُّكْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «الدُّنْيَا بَيْعٌ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»

٢٣٨٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَنَّبِيُّ بِقِرَاءَةٍ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُو ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَيَّارٍ يَعْنِي أَبَا الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ ، فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ يَسُدُّوا فَاقَتَهُ ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ يُوَشِّكُ اللَّهُ لَهُ بِالْفَرَجِ ، إِمَّا عَاجِلٌ حَاضِرٌ ، أَوْ غَنِيٌّ آجِلٌ» .

سَيَّارٌ : هُوَ أَبُو الْحَكَمِ ، وَقِيلَ : أَبُو حَمْرَةَ

٢٣٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيُّ قَاضِي إِسْكَافٍ ، قَدِمَ عَلَيْنَا بَغْدَادَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الدَّقَاقِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَسْكَرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ جَسَدِي ، فَقَالَ : " كُنْ كَأَنَّكَ غَرِيبٌ فِي الدُّنْيَا ، أَوْ كَعَابِرِ سَبِيلٍ ، قَالَ : وَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إِذَا أَصْبَحْتَ ، فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ ، وَخُذْ مِنْ شَبَابِكَ لِهَرَمِكَ ، وَمَنْ صَحَّتْكَ لِعَسَقِكَ ، وَمِنْ دُنْيَاكَ لِآخِرَتِكَ "

٢٣٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَيَّانٍ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ دَارِمٍ النَّهْشَلِيُّ الدَّهَّانُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، فِي رَحَا عِنْدَ دُورِ الْأَقْسَاسِينَ بِالْكُوفَةِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَسَّامٍ التُّرَحْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا الْحَلْقَانِيُّ أَبُو زِيَادٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَكَادُ أَنْ يَبْكِي ، فَقَالَ : «ذَهَبَ صَفْوُ الدُّنْيَا ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا ، إِلَّا الْكَدْرُ ، فَالْمَوْتُ الْيَوْمَ تُخْفَةُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»

٢٣٨٥ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ الْعَبَّاسِيُّ الْمُعَدَّلُ الْكُوفِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ الْمُعَدَّلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ بْنِ يَزِيدَ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، وَمُسْلِمٍ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، قَالَا : قَالَ سَلْمَانُ : أَضْحَكْتَنِي ثَلَاثٌ ، وَأَبْكَيْتَنِي ثَلَاثٌ .

فَقَالَ : مَا هُنَّ يَا سَلْمَانُ ؟ قَالَ : " أَبْكَايَنِي فِرَاقُ الْأَحَبَةِ مُحَمَّدٍ وَحَزْبِهِ ، وَهُوَ الْمَطْلَعُ عِنْدَ سَكْرَةِ الْمَوْتِ ، وَمَوْقِفِي بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ ، لَا أَدْرِي أَرَأَيْتَ هُوَ عَنِّي أَمْ سَاخِطٌ عَلَيَّ ؟ قَالُوا : مَا أَضْحَكَكَ يَا سَلْمَانُ ؟ قَالَ : مُؤَمِّلٌ دُنْيَاً وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ ، وَغَافِلٌ ، وَلَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ ، وَضَاحِكٌ مَلَأَ فِيهِ ، وَلَا يَدْرِي مَا يَفْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ "

٢٣٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَرِيبٍ الْحَالِ الْقُرَشِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مُحَارِبٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الرِّيَّاشِيُّ :

أَرَى زَمَنًا نَوَكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ ... وَلَكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ

مِثِّي فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ ... فَكَبَّ الْأَعَالِي لِارْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ .

٢٣٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمَرْكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ

الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنِيفٍ ، يَقُولُ : قَالَ : يَوْسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ : الدُّنْيَا دَارُ نَعِيمٍ لِلظَّالِمِينَ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «الدُّنْيَا جِيفَةٌ وَطُلَّابُهَا كِلَابٌ ، فَمَنْ أَرَادَ الْجِيفَةَ فَلْيَصْبِرَنَّ عَلَى مُحَالِطَةِ الْكِلَابِ»

٢٣٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُؤَدَّبُ الْبَرْمَكِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ السَّمِيعِ الْهَاشِمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ رَامُوَيْهِ بْنِ حَسَّانٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

يَا نَفْسُ مَا هِيَ إِلَّا صَبْرٌ أَيَّامٍ ... كَانَ مُدَّتُهَا أَضْعَافُ أَحْلَامٍ

يَا نَفْسُ جُورِي عَلَى الدُّنْيَا مَبَادِرَةً ... وَخَلَّ عَنْهَا فَإِنَّ الْعَيْشَ قُدَامِي .

٢٣٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الضَّيِّي ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ ، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ»

٢٣٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّانِعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : «الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ ، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ» .

هَكَذَا رَوَاهُ مَوْقُوفًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

٢٣٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَيَّانُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَمَّادٍ الْحَبْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ حَمْدٍ بْنِ الْمُنَكِّدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ "

٢٣٩٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْوَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاجٍ ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَا أُرِيكَ أَمْرًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّودَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصْرَعُ وَأَنَا أَتُكْشَفُ ، فَادْعُ لِي ، قَالَ : " وَإِنْ شِئْتَ صَبِرْتِ فَلَكَ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ ، فَقَالَتْ : أَصْبِرْ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَتُكْشَفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لَا أَتُكْشَفَ ، فَدَعَا لَهَا "

٢٣٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَرْبَعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَغْلَتُهُ الشَّهْبَاءُ أَهْدَاهَا لَهُ الْمُفَوِّقُسُ ، وَجَارِيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ، فَاتَّخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ ، وَجَارِيَةٌ أُخْرَى فَوَهَبَهَا لِذُحَيْلَةَ الْكَلْبِيِّ ، وَفَتَلَ لِلْبَغْلَةِ رَسْنًا مِنْ صُوفٍ وَمِنْ لَيْفٍ فَقَلَدَهَا إِيَّاهُ ، وَأَخَذَ كِسَاءً قُطُونًا فَطَوَاهُ بِأَرْبَعِ طَيَّاتٍ ، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى الْبَغْلَةِ ، ثُمَّ رَكِبَهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَرَدَنِي ، فَقَالَ يَا غُلَامُ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ؟

قُلْتُ: بَلَى أَفْعَلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ: أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعْرِفْ إِلَيْهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوْ أَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَرَادُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، أَوْ يَضُرُّوكَ بِمَا لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، اعْمَلْ لِلَّهِ بِالشُّكْرِ فِي الْيَقِينِ، وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا، فَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَإِنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، قَالَ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْيَقِينِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ، وَأَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ فَتَحْتَ بَابَ الْيَقِينِ "

٢٣٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي رَيْذَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمُوصِلِيُّ، ح قَالَ وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رَيْذَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ الْخِطَّاطُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا غُلَامُ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعْرِفْ لِلَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، أَوْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَإِنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ "

٢٣٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْضَاوِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَيْذَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ قَالَ ابْنُ عَائِشَةَ: وَأَرَاهَا أَكْبَرَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، بَلَغَ مِنْ بَرِّ الذِّلِّ ابْنِي بَيْبِي أَنَّهُ كَانَ يَكْسِرُ الْقَصَبَ فِي الصَّيْفِ، فَيُوقِدُ لِي فِي الشِّتَاءِ، قَالَ: لَثَلَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ دُخَانٌ، قَالَ: وَكَانَ يَحْلُبُ نَاقَتَهُ فِي الْغَدَاةِ، فَيَأْتِينِي بِهِ، فَيَقُولُ: اشْرَبِي يَا أُمُّ الْهُذَيْلِ، فَإِنَّ أَطِيبَ اللَّبَنِ مَا بَاتَ فِي الضَّرْعِ، قَالَتْ: فَتَاتَ، فَرَزَقُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الصَّبْرِ مَا شَاءَ يَرْزُقُ، وَكُنْتُ أَجِدُ مَعَ ذَلِكَ حَرَارَةً فِي صَدْرِي لَا تَكَادُ تَسْكُنُ، قَالَتْ: فَاتَيْتُ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: { مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } [النحل: ٩٦] فَذَهَبَ مَا كُنْتُ أَجِدُهُ.

٢٣٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحَرَبِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرِّقِّيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: مَا نَالَ عَبْدٌ شَيْئًا مِنْ جَسِيمِ الْخَيْرِ، وَلَا غَيْرِهِ، إِلَّا بِالصَّبْرِ.

٢٣٩٧ - أَشَدُّنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبِي الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْمُحْسِنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ:

اصْبِرْ فَلَيْسَ الزَّمَانُ مُصْطَبِرًا ... وَكُلُّ أَحْدَاثِهِ فُتْنَقَشَعُهُ
كَمْ مِنْ فَقِيرٍ غَنَاهُ فِي سَعَةٍ ... قَدْ نَالَ فِي عَيْشِهِ غِنًى وَدَعَا
وَمِنْ خَلِيلٍ خَلَّتْ مَصَابِيهُ ... ثُمَّ تَلَا فَا هُ بَعْدَ مَنْ وَضَعَهُ
فَعَادَ فِي الْعِزِّ آمِنًا جَرَلًا ... وَعَادَ أَعْدَاؤُهُ لَهُ خَضَعَةً.

٢٣٩٨ - أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ أَبِي نَزَارٍ الْعَبْدِيُّ الْخَطِيبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُنَيْشٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ خَاقَانَ أَبُو صَالِحٍ الْهَرَوِيُّ وَكَانَ

مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُورِّعِ حَاضِرًا يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ قَالَ بَيْتَ شِعْرِ يَعْقُوبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءُوا فَأَخْبَرُوهُ عَنْ يُونُسَ قَالَ:

فَصَبْرٌ جَمِيلٌ بِالَّذِي جِئْتُ بِهِ ... وَحَسْبِي إِلَهِي فِي الْمُهَمَّاتِ كَافِيًا.

٢٣٩٩ - أَشَدُّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الرَّعْفَرَانِي لِنَفْسِهِ:

أَغَالُطُ نَفْسِي فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ ... وَمَا أَنَا فِي هَذَا الْفِعَالِ بِغَالِطٍ

وَأَحْمِلُ أَثْقَالًا لَا أَضِيقُ يَوْسَعَهَا ... لِأَرْدَأُ عَنِّي الْعَيْبَ مِنْ كُلِّ سَاقِطٍ

وَيَقْبِضُنِي خَوْفُ الْإِلَهِ مِنَ الْأَذَى ... وَأَنِّي لِنَفْسِي فِي الْهَوَى غَيْرُ بَاسِطٍ

وَمَا أَنَا بِالْمُشَاءِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ ... وَلَا أَنَا فِي الْعُشْوَاءِ قَطُّ بِخَاطِطٍ

وَأَرْكَبُ مَتْنِ الْعَرْمِ رُكْبَةً حَازِمٍ ... وَأَصْبِرُ عِنْدَ الْحَقِّ صَبْرَ مُرَابِطٍ.

٣١ في الحياء وفضله وما يتصل بذلك

فِي الْحَيَاءِ وَفَضْلِهِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٤٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّاسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ النَّهَوَنْدِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ شُوَيْقِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ شُوَيْقِعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يَسْتَجِمْ مِمَّا قِيلَ لَهُ، فَهُوَ لَغَيْرِ رُشْدِهِ، أَوْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى غَيْرِ طَهْرٍ»

٢٤٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّالُ، وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَشْهَلِ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ قُرَّةِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبَاجٍ أَبِي السَّوَّارِ الْعُدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»

٢٤٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ زَيْلُ أَصْفَهَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ، إِمْلاَةً بِالْبَصْرَةِ فِي رَجَبِ الْأَصْبَحِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ

٢٤٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرِ الْبَرْهَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْفَضْلِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ طَارِقٍ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ بْنِ حَذِيفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ، وَإِنْ أَحْسَنَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ"

٢٤٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خَلْقًا، وَخَلَقَ هَذَا الدِّينَ الْحَيَاءُ».

٢٤٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ سَهْلٍ الْجَنْدِسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَمَاعَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَاثِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "اَسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ مِنْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ"

٢٤٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أُسَيْدٍ يَعْنِي الْأَبْهَرِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ مَرْدَوِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّازِقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَمَا كَانَ الْفَخْرُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ»

٢٤٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَرْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَفِيدُ بِجَرَجَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ الْجَمَّالَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُرَارَةَ وَاسمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الرِّفْقُ يَمْنُ، وَالْخُرْقُ شَوْمٌ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ، إِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَإِنَّ الْخُرْقَ لَمْ يَكُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ، وَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَإِنَّ الْإِيمَانَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْحَيَاءَ لَوْ كَانَ رَجُلًا لَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَإِنَّ الْفُحْشَ مِنَ الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ فِي النَّارِ، وَلَوْ كَانَ الْفُحْشُ رَجُلًا لَكَانَ رَجُلًا سَوْءًا، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْنِي خَفَاشًا»

٢٤٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَرَّاعُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الْوَلِيدِ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: أَطْلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ، فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ: "مَا تَسْتَحْيُونَ؟ قَالُوا: مِمَّ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَتَبْنُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ، وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تَدْرِكُونَ"

٢٤٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْخَنْفِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَةَ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ قَوْمٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِصَاحِبِهِمْ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ صَاحِبَنَا هَذَا قَدْ أَفْسَدَهُ الْحَيَاءُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْحَيَاءَ مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، وَإِنَّ الْبَدَأَ مِنْ لُؤْمِ الْمَرْءِ»

٢٤١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسْلِمَةِ الشَّاهِدُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ فَاطِمَةَ، وَكَانَ فِي نَاحِيَةِ الطَّاهِرِيَّةِ وَهُوَ وَابْنُهُ وَلَاؤُهُمْ لِبَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَيَاةً وَمَوْتًا، فَمِمَّا يُحْيِي اللَّبَّ مُحَادَثَةُ الْأَلْبَاءِ، وَمِمَّا

يُحْيِي الْوَدَّ مُحَادَّةُ الْأَوْدَادِ، وَمَا يُحْيِي الْعِزَّ مَظَاهِرَةُ الْأَعْرَاءِ، وَمَا يُحْيِي الذَّلَّ مَظَاهِرَةُ الْأَذَلَاءِ، وَمَا يُحْيِي الشَّجَاعَةَ مُصَاحَبَةُ الشُّجْعَانِ، وَمَا يُحْيِي الْكِرْمَاءَ مُوَاصَلَةُ الْكِرَمِ، وَمَا يُحْيِي الْحَيَاءَ مُنَاقَبَةُ أَهْلِ الْحَيَاءِ، وَمَا يُحْيِي اللَّؤْمَ مُعَاشَرَةُ اللَّثَامِ.

٢٤١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّالُ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَامِرٍ الْمُؤَدَّبُ:

إِذَا لَمْ تَصُنْ عِرْضًا وَلَمْ تَخْشَ خَالِقًا ... وَتَسْتَحْيَ مَخْلُوقًا فَمَا شِئْتَ فَاصْنَعِ.

٢٤١٢ - أَشَدُّنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيِّ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَلَّافِ الْأَكُولُ لِبَعْضِ إِخْوَانِهِ:

وَإِنِّي لَا أَغْضِي مِنْ رِجَالٍ عَلَى الْقَذَى ... مِرَارًا وَمَا مِنْ هَيْبَةٍ لَهُمْ أَغْضِي
وَلَكِنِّي أَفْنِي الْحَيَاءَ تَكْرَمًا ... وَأُكْرِمُ عَنْ أَدْنَسِ أَعْرَاضِهِمْ عِرْضِي.

٣٢ في مدح القناعة , والاجتزاء باليسير، وما يتصل بذلك

فِي مَدْحِ الْقَنَاعَةِ , وَالْاجْتِزَاءِ بِالْيَسِيرِ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٤١٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْهَرَوِيُّ، بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ، بِنِينَوَى قَرْيَةِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ الرَّحْبِيِّ، بِالرَّحْبَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَطْلُيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنُ آدَمَ إِنِّي مَا خَلَقْتُ هَذِهِ الدُّنْيَا مِنْذُ خَلَقْتُهَا، إِلَّا مِحْنَةً عَلَى أَهْلِ الْإِيمَانِ، وَمَا نَظَرْتُ إِلَيْهَا إِلَّا بِعَيْنِ الْمُقْتِ، فَلَا تُوَالَهَا، فَأُعَادِيكَ "

٢٤١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَكْفُوفُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ: حَدَّثَنَا خَاتِمُ بْنُ بَكْرِ الصَّيرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُنَكِّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَفْقَدُ»

٢٤١٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَوَّارٍ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " {فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً} [النحل: ٩٧] ، قَالَ: الْقَنَاعَةُ "

٢٤١٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ نَصْرِ الْمَطْبَخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَارِقٍ السَّعْدِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَيَعْمَلَنَّ مِنْ يَحْتَمِلُ بَيْنَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَعَدَ فِيهَا نَحْمُسًا قَالَ: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ

أَعْبَدَ النَّاسَ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»

٢٤١٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّبْرِيِّ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيِّ، إِمْلَاءً بَنِيْسَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ الْعَبَّاسِ النَّيْسَابُورِيِّ بِسَكْنٍ بَلَخَ قَدَمَ حَاجًّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامُ بْنُ نُوحٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْهَمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنَ الدُّنْيَا كِرَادِ الرَّكَبِ، فَإِنَّ سَرَكَ الْمُخُوقِ بِي، فَإِيَاكَ وَمُحَالَطَةَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ ثَوْبًا حَتَّى تَرْتَقِعَهُ»

٢٤١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَّةِ النَّجَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ الزَّرَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَابْتَدَأْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَجَاةُ الْمُؤْمِنِ؟ قَالَ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَأَخِذْ بِالنَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِلِسَانِهِ: وَلْيَسَعُكَ بَيْتُكَ، وَأَبِكَ عَلَى خَطِّكَ»

٢٤١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ نَزِيلُ أَصْفَهَانَ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ، إِمْلَاءً يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بِالْبَصْرَةِ لِثَمَانِ خُلُونٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الشَّوَّابُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَشَى لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ مَحَا اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَكَتَبَ لَهُ سَبْعِينَ حَسَنَةً حَتَّى يَرُدَّ، فَإِنْ قُضِيَتِ الْحَاجَةُ عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَإِنْ مَاتَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مَاتَ شَهِيدًا، وَدَخَلَ الْجَنَّةَ»

٢٤٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرَبِيِّ الرَّاهِدُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الشُّكْرِيُّ الْحَبْلِيُّ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَيْدِ أَخِي أَبِي اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامُ الْوَلِيدُ بْنُ شُبَّاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَثْنَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ، فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»

٢٤٢١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُحْتَسِبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيِّ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْمَأْمُونِ الْهَاشِمِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْحَرِيرِيِّ، وَآخَرُونَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الزِّيَّاتِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُسْلِمِ أَوْ الْمُؤْمِنِ وَأَخِيهِ، كَمَثَلِ الْكَفَيْنِ تَنْتَقِي إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى»

٢٤٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيِّ الْغَزَالُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ

بْنِ شَاهِينَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ الْمَالِكِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ يَعْنِي الْعَجَلِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَصْلُحُ الصَّنِيعَةُ إِلَّا عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ، كَمَا لَا تَصْلُحُ الرِّيَاضَةُ إِلَّا فِي النَّجِيبِ»

٢٤٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ التَّوَزِيِّ الْقَاضِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَغْلِبٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ الْعَلَوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا يُقَالُ لَهُ خَيْرٌ، مَا فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلٌ أَفْضَلُ مِنْهُ، وَلَا أَكْثَرُ خَيْرًا، مَا يَسْكُنُهُ إِلَّا أَصْحَابُ الْمَعْرُوفِ خَاصَّةً مِنَ النَّاسِ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ يَصْنَعُ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَإِنَّمَا يَعْنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ "

٢٤٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَطْحَانِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْكُوفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَنَبَسَةَ، عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ الْبَجَلِيِّ، مَوْلَى أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيحًا يَقُولُ: الْأَمَانَةُ خَيْرٌ مِنَ الْخَلَامِ، وَالْخَلَامُ خَيْرٌ مِنْ ظَنِّ السُّوءِ، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ، وَالْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ.

٢٤٢٥ - أَشَدُّنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْلِيُّ لِنَفْسِهِ: إِنِّي أَتُكُّ يَا قَلْبِي ضَنْىَ جَسَدِي ... طَلَابُكَ الْمَجْدَ أَذْنَاهُ مِنَ الْعَطَبِ وَقَدْ قَعَتَ بِقَعْرِ الْبَيْتِ مَنْزِلَةً ... فَلَمْ تُحَاوِلْ جَهْلًا أَرْفَعَ الرُّتَبِ تَمَّ رِضَاكَ فَإِنَّ الْفَيْتَةَ أَشْبَأَ ... صَعَبَ الْقِيَادِ فَلَيْسَ الْحَيْفُ بِالْأَشْبِ.

٢٤٢٦ - أَشَدُّنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ شَيْطَانَ، قَالَ: أَشَدُّنَا ابْنُ نَبَاتَةَ، لِنَفْسِهِ:

أُعَاجِلُ دَهْرًا بِهِ جَنَّةٌ ... إِذَا كُنْتُ أَرْضَى بِمَصِّ التَّمَدِّ يُعَارِ بِهِ الْمَرْءُ حَوْبَاتِهِ ... وَلَا خَيْرَ فِي عَارَةٍ تُسْتَرَدُّ وَلَا لَذَّةَ تَسْتَكِدُّ الْقَوَى ... وَصَحْبَةَ رَوْحٍ يَمِلُ الْجَسَدُ وَلِلَّهِ رَاضٍ بِمَيْسُورِهِ ... إِذَا قَامَ لِلرِّزْقِ قَوْمٌ قَعَدَ.

٢٤٢٧ - أَشَدُّنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْلِيُّ لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ:

وَإِنِّي مُفْرَدٌ جَلَسْتُ لِبَيْتِي ... أَعَاجِلُ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ كَيْلًا وَبَيْنَهُ الْمَجْدُ أَنِّي لَسْتُ أَبْغِي ... سِوَى شُغْلِي بِهِ مَا عِشْتُ شُغْلًا وَتَأَنَّى نَحْوِي وَعَفَافُ نَفْسِي ... لِقَدْرِي أَنْ يُضَامَ وَأَنْ يَذَلَّ فَطَعُمُ الصَّابِ أَغْذَبُ مِنْ لَهَاتِي ... وَمَنْ أَرَى الْجَنَى بِالصَّوْنِ أَحْلَى وَالتَّقَى الدَّهْرَ بِالنَّحِيلَاءِ تَيْبًا ... وَالْوَيْ جَانِبًا عَنْهُ أَذَلَّ

وَأَنْفُ مِنْ قُبُولِ الرَّفْدِ مِنْهُ ... فَيَرْجِعُ كَفَّهُ عَنِّي أَشْلًا
وَلَا أَسْتَعِطُفُ الْإَيَّامَ مِنْهُ ... لِيَجْمَعَ لِي مِنَ الْأَمَالِ شَمْلًا
وَلَكِنْ كُلَّمَا بَخَلْتُ رَأَيْتُنِي ... بَعْرُضِي فِي الْأَنَامِ أَشَدَّ بَخْلًا
مَنْ لَيْسَ الْقَنَاعَةُ أَلْبَسَتْهُ ... عَلَى كُلِّ الْوَرَى شَرَفًا وَنَبْلًا.

٢٤٢٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرَّازُ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: أُنْشَدَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّيَّاجِيِّ، قَالَ: أُنْشَدَنَا مَنْصُورٌ، لِنَفْسِهِ
لَا وَالَّذِي أَهْمَنِي شُكْرُهُ ... عَلَى الرِّضَى بِالْقُوتِ وَالْعَافِيَةِ
لَا بَعْتُ فَقْرِي بِغَنَى زَائِلٍ ... يَقْدِفُ بِي فِي عِشْرَةِ بَاقِيَةٍ.

٢٤٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ
أَوْ الْحَالِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، ذُو كَفَافٍ
وَصَبْرٍ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ نَقَدَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: عَجَلْتُ مِنْيْتَهُ، وَقَلْتُ بَوَاكِيَهُ، وَقَلْتُ تَرَاتُّهُ "

٢٤٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَائِشَةَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ وَصِيَامٍ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَأَطَاعَهُ فِي
السِّرِّ، كَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصْبُعِ، وَكَانَتْ مَعِيشَتُهُ كَفَافًا، وَصَبْرٌ عَلَى ذَلِكَ، فَعَجَلْتُ مِنْيْتَهُ، وَقَلْتُ بَوَاكِيَهُ، وَقَلْتُ تَرَاتُّهُ "

٢٤٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ الْحَرِّ الْجَعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ
كُهَيْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: "يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ
عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ تَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً،
فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ؟ وَمَا حَقُّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ لَحِقَّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَعْدِبَهُمْ "

٢٤٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ،
قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ مَسَافِرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «وَاللَّهِ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْرِ الْبَرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَبَضَهُ صَبَّ عَلَيْنَا الدُّنْيَا صَبًّا

٢٤٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ،
عَنِ الْبَرَّازِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «قُتُّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَةٌ مِنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَإِذَا أَصْحَابُ

الجلد محبوسون إلا أصحاب النار، فقد أمر بهم إلى النار، وقُت على باب النار، فإذا عامة من دخلها النساء». ٢٤٣٤ - أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر، قال: حدثنا معاذ، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم: قُت على باب الجنة فإذا عامة. وذكر مثله.

٢٤٣٥ - أخبرنا محمد بن محمد بن محمد أبو بكر بن معاذ، قال: حدثنا ياسر بن الفضل التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

٢٤٣٦ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقرآتي عليه في منزله بالبصرة، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا عبد الله بن الحسن، عن منصور بن أبي الأسود، عن علي بن الحزور، عن الأصبع بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا علي، إن الله جعل لك حب المساكين، وجعلك ترضى بهم أتباعاً، ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحببك، وصدق فيك، والويل لمن أبغضك، وكذب عليك».

٢٤٣٧ - أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنا بآذني، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، إماماً، قال: حدثنا الطوسي، قال: حدثنا محمد بن سفيان بن أبي الورد، قال: حدثنا عبد السلام بن مطهر، عن جعفر، عن ثابت، قال: «إن المؤمن عزيز ذليل، غني فقير، عفيف سؤل، عزيز في الناس، ذليل في الله عز وجل، غني عن الناس فقير إلى الله، عفيف عن الناس، سؤل الله».

٢٤٣٨ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرآتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحرامي، قال: حدثنا بكر بن سليم بن الصواف، عن أبي طولة، عن أنس، قال: أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «يا رسول الله إني أحبك؟ قال: فاستعد للفاقة».

٢٤٣٩ - أخبرنا أبو محمد بن عبد العزيز السكسكي، ومحمد بن محمد بن عثمان البندار، قرآتي على كل واحد منهما، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، قال: حدثنا أبو عاصم علي بن مجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: الشيخ الزاني، والإمام الكذاب، والعائل المزهو».

٢٤٤٠ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقرآتي عليه في جامع البصرة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني: قدم علينا، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي الدمشقي، قال: حدثنا قاسم بن عثمان الخوعي، قال: حدثنا أبو روج سعيد بن وليد الفحيمي، قال: حدثنا عبد الواحد بن زيد، عن الحسن، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «يجيء يوم القيامة أقوام أعماهم كجبال تهامة يؤمر بهم إلى النار، قالوا: يا رسول الله، مسلمون؟ قال: نعم، كانوا يصلون، ويصومون، ويأخذون هيئة من الليل، فإذا عرض لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه».

٢٤٤١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين الجوزداني المقرئ بقرآتي عليه، قال: حدثنا أبو بكر بن المقرئ، قال: حدثنا أبو عروبة،

قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَ الْغِنَى كَثْرَةُ الْعَرَضِ، قَالَ: بَلَى الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ"

٢٤٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، رَأَى عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّالُ، عَنْ شَيْخٍ لَهُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ فِي طَرِيقِ الْيَهُودِيَّةِ، فَتَلَقَّاهُ نَصْرَانِيٌّ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَأَكْرَمَهُ فِي مَسْأَلَتِهِ إِكْرَامًا أَكْرَمْتُهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا وَلَّى قُلْتُ: تَصْنَعُ بِهَذَا النَّصْرَانِيَّ هَذَا الصَّنِيعَ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا صَنَعَ هَذَا بِأَخِي، قُلْتُ: وَمَا صَنَعَ؟ قَالَ: هَذَا الرَّجُلُ مِنَ الرِّقَّةِ نَزَلَ أَخِي وَمَعَهُ تِسْعَةٌ مِنْ

الْعِبَادِ قَرِيَّةٌ لَهُمْ، فَقَالَ لِعُلَامِهِ: انْظُرْ مَنْ فِي الْقَرْيَةِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: فِي الْقَرْيَةِ قَوْمٌ وَجُوهُهُمْ سِيَمَاءُ الْخَيْرِ، قَالَ: لَجَاءَ فَفَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، فَتَوَسَّمُ فِيهِمْ الْخَيْرَ، فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَحَمَلَ إِلَيْهِمْ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَوَصَلَهُمْ بِهَا، وَقَالَ: اسْتَعِينُوا بِهَا عَلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ، فَأَبَى وَاحِدٌ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا.

٢٤٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً بِقَرَوَيْنَ مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُتَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهِينُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيْنَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسِ الْمَلَائِيِّ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمْ تَرْقَعْ قَيْصَكَ؟ قَالَ: يَخْشَعُ لَهُ الْقَلْبُ، وَيَقْتَدِي بِي الْمُؤْمِنُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ لَقِيََنِي عَلَى الْحَالِ الَّذِي فَارَقْتَنِي عَلَيْهِ»

٢٤٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، قَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ الْبَزَارِيُّ قَرَأَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُوَذَا رَجَعَ السَّيِّدُ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَا هُوَذَا رَجَعَ السَّيِّدُ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُوَذَا، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «قُتُّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، إِذَا عَامَةٌ مِنْ يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجِدِّ مُحْبُوسُونَ، لَا أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُتُّ عَلَى بَابِ النَّارِ إِذَا عَامَةٌ مِنْ يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ»، فَأَمَضَى الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ

٢٤٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ قَرَأَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْمِصْبِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَمْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كَفَّهَهُ اللَّهُ أَنْ يَجْمَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ»

٢٤٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: «مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا، فَقَدْ

بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ، مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ مِثْلُ تَرَدُّدِي فِي قَبْضِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَكْرَهُ مَمَاتَهُ وَلَا بُدَّ مِنْهُ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِمِثْلِ أَدَاءٍ مَا اقْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَجِبَهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتَهُ كُنْتُ لَهُ سَمْعًا، وَبَصَرًا وَمَوْئِدًا، إِنْ

دَعَانِي أَجَبْتُهُ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمْ لَا يَصْلَحُ إِيمَانُهُ إِلَّا الْغِنَى وَلَوْ أَفْقَرْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمْ لَا يَصْلَحُ إِيمَانُهُ إِلَّا بِالْفَقْرِ وَلَوْ أَغْنَيْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يَصْلَحُ إِيمَانُهُ، لَا بِالسَّقَمِ وَلَوْ أَصَحَّحْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يَصِحُّ إِيمَانُهُ، إِلَّا بِالصَّحَّةِ، وَلَوْ أَسَقَمْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ»

٢٤٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَسْقَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَكِّيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَقْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عُمَانَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ، وَأَكْوَابُهَا كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَكْثَرُ النَّاسِ رُودًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ؟ قَالَ: الشُّعْثُ رُءُوسًا، الدُّسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكَحُونَ الْمُتَنَعِمَاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ، وَالَّذِينَ يَعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي لَهُمْ " ٢٤٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ يَعْنِي ابْنَ النُّعْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رُكْنُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ»

٢٤٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زَيْنَبٍ مَوْلَى

حَازِمِ الْغِفَارِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، تَقُولُ: كَثْرَةُ الْمَالِ الْغِنَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: تَقُولُ: قَلَّةُ الْمَالِ الْفَقْرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ذَلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْغِنَى فِي الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فِي الْقَلْبِ، مَنْ كَانَ الْغِنَى فِي قَلْبِهِ فَلَا يَضُرُّهُ مَا لَقِيَ فِي الدُّنْيَا، وَمَنْ كَانَ الْفَقْرُ فِي قَلْبِهِ فَلَا يَغْنِيهِ مَا كَثُرَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّمَا يَضُرُّ نَفْسَهُ شُحُّهَا»

٢٤٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ مَنْصُورٍ يَعْنِي ابْنَ صَفِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ»، عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ هُوَ ابْنُ تَمِيمِ الضَّبِّيُّ أَصْفَهَانِيٌّ

٢٤٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ آتَى بَابَ أَحَدٍ كُرْ فَسَأَلَهُ دِينَارًا لَمْ يُعْطِهِ، وَإِذَا سَأَلَهُ دِرْهَمًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَهُ فَلَسًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَعْطَاهَا اللَّهُ إِيَّاهُ، وَلَوْ سَأَلَ الدُّنْيَا لَمْ يُعْطَهَا إِيَّاهُ لِهَوَانِهَا عَلَيْهِ، ذُو طَمَرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَهُ»

٢٤٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَسْقَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ شُبَيْرِ بْنِ نَهَارٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ " يَصُورُ أَهْلَ الْجَنَّةِ : كُلُّهُمْ عَلَى صُورَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا صُورَتُهُ ؟ قَالَ : اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعًا طَوَّلًا فِي سِتَّةِ عَرَضًا ، قُلْتُ : وَمَا ذِرَاعُهُ ؟ قَالَ : كَالرَّجُلِ الطَّوِيلِ مِنْكُمْ ، قَالَ : وَيَدْخُلُ قُرَاءَةُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِمِقْدَارِ نِصْفِ يَوْمٍ ، قُلْتُ : وَمَا نِصْفُ يَوْمٍ ؟ قَالَ : أَوْ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ : { وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ } [الحج: ٤٧] "

٢٤٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَحِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ رَجَعَ السَّيِّدُ قَالَ : وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ رَجَعَ السَّيِّدُ أَيضًا ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ مَعْشَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : " تُوْفِّي رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ كَفَنًا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ كَفَنًا ، قَالَ : التَّمِسُوا فِي مِثْرِهِ ، فَوَجَدُوا دِينَارَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : كَيْتَانِ ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ . " هَذَا غِيلَانُ بْنُ مَعْشَرٍ الْمُقْرَائِيُّ ، وَمَقَرَى قَرْيَةً بِدِمَشْقَ

٢٤٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّهْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَاءُ ، قَالَ : سَمِعْتُ بِشَرَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَا تَرْزُقْنِي مَالًا ، وَلَا وَلَدًا ، وَلَا دَارًا ، وَلَا خَادِمًا ، وَمَا أُعْطَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا مِمَّا تَكْرَهُهُ ، نَحْفُهُ مِنِّي .

٢٤٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَاصِمٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَسْكَرَ بْنَ الْحَصَنِ السَّاجِي ، قَالَ : رَأَى إِبْرَاهِيمَ بْنَ آدَمَ مُسْتَلْقِيًا تَحْتَ مِيلٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : مَسَاكِينُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ طَلَبُوا الرَّاحَةَ ، فَأَخْطَأُوا الطَّرِيقَ .

٢٤٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيُّ الْعَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُشْرَفُونَ الْمُتَرَفِينَ ، وَيَسْتَخِفُّونَ بِالْعَابِدِينَ ، وَيَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ مَا وَافَقَ أَهْوَاءَهُمْ ، وَمَا خَالَفَ أَهْوَاءَهُمْ تَرَكُوهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْمِنُونَ بَعْضُ ، وَيَكْفُرُونَ بَعْضُ فِيمَا يُدْرِكُ بِغَيْرِ سَعْيٍ مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ ، الْأَجَلِ الْمَكْتُوبِ وَالرِّزْقِ الْمَقْسُومِ ، وَلَا يَسْعَوْنَ فِيمَا لَا يُدْرِكُ بِالسَّعْيِ مِنَ الْحَقِّ الْمَوْفُورِ وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ وَالتَّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ »

٢٤٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ الْبَزَارِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ

حَدَّثَهُمْ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ، فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ»

٢٤٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، وَابْنُ الْجَارُودِ، وَعَلِيُّ بْنُ رِزِينَ، وَحَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ، وَصَخْرُ بْنُ حَيَوَيْهِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أُطْلِعْتُ عَلَى الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا مِنَ الْفُقَرَاءِ، وَنَظَرْتُ النَّارَ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ»

٢٤٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنَا أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا مَعًا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمَأْمُونِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُبَيِّنُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعِفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَرَهُ، وَأَلَا أُبَيِّنُكَ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطٍ مُتَكَبِّرٍ»

٢٤٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْمَأْمُونِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ الْأَثَرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: الْعُتْلُ عِنْدَ الْعَرَبِ الشَّدِيدُ، وَأَنْشَدَ: أَهْلَكَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعًا ... وَالْدَّهْرُ يَعْدُو مُعْتَلًا جَدْعًا.

٢٤٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَأْمُونُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: يُقَالُ الْجَوَاطُ: الْجَمُوعُ الْمُنَوَّعُ، وَيُقَالُ: هُوَ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ فِي الشَّرِّ، وَيُقَالُ: هُوَ الْقَصِيرُ الْبَطِينُ، وَأَنْشَدَ أَبُو نَصْرِ لِرُؤْبَةَ:

قَدْ وَجَدُوا أَرْكَابَنَا غَلَاظًا ... وَعَزَّكَا مِنْ زَحْمِنَا دَلَاظًا
وَسَيْفٌ عَنَاطٌ لَهُمْ غِيَاظٌ ... يَعْْلُو بِهِ ذُو الْعِطْلِ الْجَوَاطُ
قَالَ: أَبُو نَظَرَ: الدَّلَازُ: الدَّفْعُ الشَّدِيدُ.

٢٤٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذَا الدِّينَارَ وَالْدِّرْهَمَ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَهُمَا مَهْلَكَكُمْ»

٢٤٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرَةَ الْمُرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ سَبْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِجِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ: تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي، أَمَلًا صَدْرَكَ غِنًى، وَأَسَدُ فَقْرَكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسَدْ فَقْرَكَ "

٢٤٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: جَلَسَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَرَفَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، فَقَالَ: " مَنْ يُبَايِعُنِي؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا ثُوبَانُ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَدْ بَايَعْتُكَ مَرَّةً وَأَنَا أَبَايُكَ الثَّانِيَةَ، فَعَلَامَ أَبَايُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا وَلَكُمْ الْجَنَّةُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَبَايُكَ وَلَمْ أَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا فَلِيَ الْجَنَّةُ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ."

قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، لَا أَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، مَا بَقِيَتْ حَيًّا فِي الدُّنْيَا
٢٤٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَصْبَةَ السَّلْجِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ حَبَّانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَبِيتُ اللَّيْلِي طَاوِيًا، وَأَهْلُهُ مَا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَكَانَ عَامَتُهُمْ يَأْكُلُونَ خُبْزَ الشَّعِيرِ»

٢٤٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، إِسْمَاعِيلُ، ح.
قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَنْ يَحْيَى بْنِ

وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَبْدَ اللَّهِ، قَالَ: " دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِلَالٍ، وَعِنْدَهُ صَبْرٌ مِنَ التَّمْرِ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَكَ وَلِضَيْفَانِكَ، قَالَ: أَمَا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَدَلَهَا بِحَارٌ مِنْ نَارٍ؟ أَنْفَقَ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا "
٢٤٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عِمْرَانَ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حِدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَوَةُ يَعْنِي ابْنَ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُرَيْحُ بْنُ شَرِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ اخْتَلَى يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: «خَيْرًا كُنْتُ أَعْمَلُهُ الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِثْلِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، لِأَنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَهْمُنَا الْآخِرَةُ وَلَا تَهْمُنَا الدُّنْيَا، وَإِنَّا الْيَوْمَ قَدْ مَالَتْ بِنَا الدُّنْيَا»

٢٤٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْغَنَوِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ: «مَا تَرَكَ عَبْدٌ شَيْئًا لَا يَتْرُكُهُ إِلَّا لِلَّهِ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَلَا تَهَاوَنَ بِهِ فَأَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا أَنَّهُ اللَّهُ بِمَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»

٢٤٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ حُمَيْدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «لَا يُعْجِبُكَ رَحْبُ الذَّرَاعَيْنِ بِالْذَّمِّ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ، وَلَا يُعْجِبُكَ أَمْرٌ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ، فَإِنْ أَنْفَقَ مِنْهُ، لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ، وَإِنْ أَمْسَكَ لَمْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ، وَإِنْ مَاتَ وَتَرَكَهُ، كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ»

٢٤٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِجَعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا، فَقُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ ثَلَاثًا، فَإِذَا جَعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَتَذَكَّرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ حَمِدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ"

٢٤٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ

، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَدْخُلُ فَقْرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً»

٢٤٧٢ - إِلَى عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَيَنْظُرُ إِلَيَّ أَشَعَثَ شَاخِبٍ رُفِعَ لَهُ عِلْمٌ فَيُسَمِّرُ لَهُ لَمْ يَضَعْ لَبَنَةً عَلَى لَبَنَةٍ، وَلَا قَصَبَةً عَلَى قَصَبَةٍ، الْيَوْمَ الْمُضْمَارُ وَغَدَا السَّبَاقُ، وَالْغَايَةُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ»

٢٤٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ هَلَالِ يَعْنِي ابْنَ حَبَّانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ: لَوْ اتَّخَذْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِرَاشًا أَوْثَرَ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: «يَا عُمَرُ، مَا لِي وَلِلدُّنْيَا؟ مَا لِلدُّنْيَا وَلِي؟ إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُ الدُّنْيَا كَرَائِبٍ سَارٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ فَتَرَكَهَا»

٢٤٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ لَمْ يُخْرِجْهُ إِلَّا الْجُوعُ، وَأَنَّ عُمَرَ خَرَجَ لَمْ يُخْرِجْهُ إِلَّا الْجُوعُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْهِمَا، وَانْهَمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجْهُمَا إِلَّا الْجُوعُ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى مَنْزِلِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ، فَإِذَا هُوَ لَيْسَ بِالْمَنْزِلِ ذَهَبَ يَسْتَسْقِي، قَالَ: فَرَحَّبَتِ الْمَرْأَةُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبِصَاحِبِيهِ، وَبَسَطَتْ لَهُمَا شَيْئًا فَجَلَسُوا عَلَيْهِ، فَسَأَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَيْنَ انْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ؟ قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعَذِبُ لَنَا، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ بِقِرْبَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَعَلَقَهَا، وَأَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ لَهُمْ شَاةً فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ ذَلِكَ لَهُمْ، قَالَ: فَذَبَحَ لَهُمْ عِنَاقًا، ثُمَّ انْطَلَقَ جَاءًا بِكَاسَةٍ مِنَ النَّخْلِ، فَأَكَلُوا مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمِ وَالْبُسْرَ وَالرُّطْبَ وَشَرَبُوا مِنَ الْمَاءِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِمَّا أَبُو بَكْرٍ، وَإِمَّا عُمَرُ: هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي نُسَّالُ عَنْهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ لَا يَثْرِبُ عَلَى شَيْءٍ أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا إِنَّمَا يَثْرِبُ عَلَى الْكَافِرِينَ»، الْكَائِسُ: جَمْعُ الْكَاسَةِ وَهُوَ الْعَنُقُ التَّامُّ

٢٤٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَنْ يَعْدُوَ الْمُؤْمِنُ إِحْدَى خَلَتَيْنِ: ذِمَامَةٌ فِي وَجْهِهِ، أَوْ قَلَةٌ فِي مَالِهِ"

٢٤٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: "كَانَ يَمُرُّ بِنَا هَلَالٌ وَهَلَالٌ وَمَا يُوقَدُ

فِي مَنَزِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَارٌ، قُلْتُ: أَيُّ خَالَةٍ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ؟ قَالَتْ: عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ " ٢٤٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي رَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ مُسْلِمٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ هُشَيْمِ بْنِ عَامِرٍ سَمِعَهُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: «مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خُبْزُ الشَّعِيرِ»

٢٤٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْمَلَّايِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَيْصُ قُطْنِيٍّ قَصِيرُ الطُّولِ قَصِيرُ الْكُمَيْنِ»

٢٤٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ بَهْلُولِ بْنِ إِسْحَاقِ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلِيمِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرِ الطَّائِيِّ، عَنْ الْمُقَدِّمِ بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتُ يُمْقَنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَثَلْثُ طَعَامٍ، وَثَلْثُ شَرَابٍ، وَثَلْثُ لَنْفَسِهِ»

٢٤٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: " لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا مَا طُويَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ ثَوْبٌ قَطُّ، وَمَا أُمِرَ فِي مَنْزِلِهِ بِصُنْعَةِ طَعَامٍ قَطُّ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لِيَأْكُلَ الْأَكْلَةَ يَقُولُ: يَا لَيْتَهَا كَانَتْ فِي

جَوْفِي آجِرَةٌ "، وَقَالَ الْحَسَنُ: بَلَّغَنِي أَنَّ الْآجِرَةَ تَبْقَى فِي الْمَاءِ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ، قَالَ: إِنَّهُمْ أَكْثَرُ صَلَاةً، وَأَكْثَرُ جِهَادًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُمْ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ، قَالُوا: بِمِ ذَلِكِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا أَزْهَدَ فِي الدُّنْيَا، وَأَرْغَبَ فِي الْآخِرَةِ

٢٤٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ أَبُو

سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ: " يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا الْحُجُّ الْمَبْرُورُ؟ قَالَ: أَنْ تَرْجِعَ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ "

٢٤٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ يَعْنِي عَسْكَرَ بْنَ الْحَصِينِ - قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حَاتِمِ الْأَصَمِّ، فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَيُّ شَيْءٍ رَأْسُ الزُّهْدِ وَوَسْطُ الزُّهْدِ؟ قَالَ: رَأْسُ الزُّهْدِ الثِّقَةُ بِاللَّهِ، وَوَسْطُهُ الصَّبْرُ، وَآخِرُهُ الْإِخْلَاصُ.

٢٤٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرْجِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُفِيدِ بِجَرَجَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُعَاذٍ يَقُولُ: الزَّاهِدُ قُوَّتُهُ مَا وَجَدَ، وَمَسْكَنُهُ حَيْثُ أَدْرَكَ، وَلِبَاسُهُ مَا سَتَرَ، الدُّنْيَا سِجْنُهُ، وَالْفَقْرُ ضَيْقُهُ، وَالْخُلُوعُ مَجْلِسُهُ، وَالشَّيْطَانُ عَدُوُّهُ، وَالْقُرْآنُ أُنْبَسُهُ، وَاللَّهُ جَلِيسُهُ، وَالذِّكْرُ رَفِيقُهُ، وَالزُّهْدُ قَرِينُهُ، وَالْحِكْمَةُ سِلَاحُهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى هِمَّتُهُ، وَالصَّمْتُ كَلَامُهُ، وَالِاعْتِبَارُ فِكْرَتُهُ، وَالْعِلْمُ قَائِدُهُ، وَالصَّبْرُ وَسَادُهُ، وَالتَّوْبَةُ فِرَاشُهُ، وَالْيَقِينُ صَاحِبُهُ، وَالنَّصِيحَةُ فَرِيضَتُهُ،

وَالصَّادِقُونَ إِخْوَتَهُ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ، وَالتَّوَكُّلُ كَسْبُهُ، وَالْجُوعُ إِدَامُهُ، وَالْحِكْمَةُ عَلَيْهِ، وَالْبُكَاءُ نَدِيمُهُ، وَالْإِخْلَاصُ أَسَاسُهُ، وَالْعَمَلُ شُغْلُهُ، وَالْعِبَادَةُ حِرْفَتُهُ، وَالْخَوْفُ مَحَرَكُهُ، وَالرَّجَاءُ مَعِشَرُهُ، وَالتَّقْوَى زَادُهُ، وَالسَّيْرُ أَمِيرُهُ، وَالْمَعْرِفَةُ وَزِيرُهُ، وَالتَّوْفِيقُ مُسْتَغْلُهُ، وَاللَّيْلُ أَمِينَتُهُ، وَالْحَيَاةُ سَفَرُهُ، وَالْأَيَّامُ مَرَاحِلُهُ، وَالْجَنَّةُ مَعْتَمِدُهُ.

٢٤٨٤ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ لَطَابَةَ، إِجَازَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَاءَ الْغَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: أَوْصَى حَكِيمُ ابْنُهُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ: اعْصِ هَوَاكَ وَالنِّسَاءَ، وَافْعَلْ مَا شِئْتَ.

٢٤٨٥ - أَشَدْتُ فِي هَذَا الْمَعْنَى:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْصِ الْهُوَى قَادَكَ الْهُوَى ... إِلَى بَعْضِ مَا فِيكَ عَلَيْكَ مَقَالَ.

٢٤٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِإِنْتِقَاءِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْحَافِظِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ النَّسَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا الدُّخُولَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ، فَإِنَّهُ أَعْرَى مِنْ الْآلَا تَزْدُرُوا نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

٢٤٨٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ التَّوَزِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزِبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَصْبِغِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغَنَى»

٢٤٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مَهْرُوزِ مَرْدَ الْخَلِيلِيِّ ابْنُ أُخْتِ أَبِي عُمَرَ الصَّائِغِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ أَصْنَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ حَاتِمِ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاqِدِ الصَّفَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رِثَ الثِّيَابِ رِثَ الْهَيْئَةِ مَسْقَامٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا فَلَانُ مَا الَّذِي بَلَغَ مَا أَرَى مِنَ الْفَقْرِ وَالسَّقَمِ؟ قَالَ: أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَنَّ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكَ الْفَقْرَ وَالسَّقَمَ؟ قَالَ: وَمَا سَرَّني بِهَا أَنْ أَشْهَدَ مَعَكَ بَدْرًا أَوْ أَحَدًا، لَا يُدْرِكُونَ مَا أَدْرَكَ الْفَقِيرُ الْقَانِعُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي؟ قَالَ: " قُلْ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ وَالَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا، قَالَ: فَلَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَبَا هُرَيْرَةَ بَعْدَ أَيَّامٍ، فَقَالَ: مَا الَّذِي أَرَى مِنْ حُسْنِ حَالِكَ؟ قَالَ: مَا زِلْتُ أَقُولُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي "

٢٤٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ، إِمْلَاءً فِي مَسْجِدِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَرْثَدٍ بْنُ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَحْلَنُكُمْ الْعُسْرَةُ أَنْ تَطْلُبُوا الرِّزْقَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي فَقِيرًا، وَلَا تَوَفَّنِي غَنِيًّا، وَاحْشُرْنِي فِي حَمَلَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ، فَإِنَّ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ»

٢٤٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَرَقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ مُسْتَهْلَ رَيْجِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُزَاحِمٍ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو سَعِيدٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خُلَيْدِ الْفَرَاءِ، عَنْ أَبِي الْمُخَبِرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " أَرْبَعٌ خِلَالِ مَفْسَدَةِ الْقَلْبِ، مَجَارَاةُ الْأَحْمَقِ، فَإِنْ جَارَيْتُهُ كُنْتُ مِثْلَهُ، وَإِنْ سَكَتَ عَنْهُ سَلِمْتَ مِنْهُ، وَكَثْرَةُ الذُّنُوبِ مَفْسَدَةٌ لِلْقَلْبِ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [المطففين: ١٤] وَاخْلُوءَ بِالنِّسَاءِ وَالِاسْتِمْتَاعُ مِنْهُنَّ، وَالْعَمَلُ بِرَأْيِهِنَّ، وَمَجَالَسَةُ الْمَوْتَى، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ الْمَوْتَى؟ قَالَ: كُلُّ غَنِيٍّ قَدْ أَطْعَاهُ غِنَاهُ "

٢٤٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُصَفًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ مَسْأَلَةً وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْهَا كَانَتْ مَسْأَلَتُهُ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ، إِلَّا رَجُلًا ذَا سُلْطَانٍ أَوْ مَا لَا بَدَّ مِنْهُ»

٢٤٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ الْعَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا الْغِنَى؟ قَالَ: الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ "

٢٤٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ عَيْسَى الرَّحْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْرِ الشَّعِيرِ يَوْمِينَ»

٢٤٩٤ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ هَالَلٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نَظَرْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءَ، وَنَظَرْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءَ»

٢٤٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخُرَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ التَّوَذَكِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَالَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُصْرَعُ مَا بَيْنَ مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ حَجَرَةِ عَائِشَةَ، فَيَقُولُونَ: إِنَّهُ مَجْنُونٌ، وَمَا بِي إِلَّا الْجُوعُ "

٢٤٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ الْمُقَرِّي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَلَّافِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَيْبَعَةَ، أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ «كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، كَانِ إِذَا يَوْمَ هَذِهِ، اشْتَرَى لَحْمًا يَنْصَفُ دِرْهَمَ،

وَإِذَا كَانَ يَوْمَ هَذِهِ اشْتَرَى لَحْمًا يَنْصِفُ دِرْهَمٍ»

٢٤٩٧ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّحَّاسِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ يَزِيدَ أَبُو صَالِحٍ الْخَرَّازِ، وَهُوَ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا الْحُسَيْنِ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يَقُولُ: خَلَوْتُ بِالْقُرْآنِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً أَقْرَأَهُ وَاتَدَبَرَهُ، فَمَا وَجَدْتُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ رُخْصَةً، وَمَا وَجَدْتُ ابْتِغَاءً مِنْ فَضْلِ اللَّهِ إِلَّا الْعِبَادَةَ وَالْفَقْهَ.

٢٤٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: "تَوَفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فُوجِدَ فِي مِثْرِهِ دِينَارٌ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ، ثُمَّ تَوَفِّيَ آخَرٌ، فُوجِدَ فِي مِثْرِهِ دِينَارَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: كَيْتَانِ"

٢٤٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مِثْرِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا نَزَلَ، قَالَ الْمُهَاجِرُونَ: فَأَيُّ الْمَالِ تَتَّخِذُ؟ قَالَ عُمَرُ: فَإِنَّا أَسْأَلُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اتَّخِذُوا لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَزَوْجَةً صَالِحَةً مُؤْمِنَةً تُعِينُكَ عَلَى الْعِبَادَةِ»

٢٥٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخَرَّاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَقِيعِ الْغُرَقَدِ، فَانْطَلَقْتُ خَلْفَهُ، فَالْتَفَتَ فَرَأَنِي، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَأَنَا فِدَاؤُكَ، قَالَ: "الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ فَعَلَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَالْتَفَتَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَأَنَا فِدَاؤُكَ، قَالَ: الْمُكْثَرُونَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ فَعَلَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ عَرَضَ لَنَا أَحَدٌ، فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُ لَالٌ مُحَمَّدٌ ذَهَبًا يَمْسِي وَمَعَهُمْ دِينَارٌ، أَوْ مِثْقَالٌ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ"

٢٥٠١ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَسَنِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قِرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقٍ، عَنْ عِمْرَانَ الْبَارِقِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ مِنْ بَيْتِهِ، حَتَّى "يَأْتِي ضِعَافُ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقْعُدُ مَعَهُمْ، وَيَقُولُ: هَؤُلَاءِ أُمِرْتُ أَنْ أُصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ"

٢٥٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ أَبُو سُلَيْمَانَ إِمَامُ سَلَمِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ

كَانَتْ مَعِيشَتُكُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: «وَاللَّهِ مَا شَبِعَ

أَبُو مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا قَطُّ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، وَلَا شَبِعُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ، وَلَا رُفِعَتْ مِنْ قَدَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كِسْرَةٌ خُبْزٍ فَضْلًا عَنِ الشَّبْعِ، وَلَا فَضُلٌ عَنْهُمْ التَّمْرُ حَتَّى فُتِحَتْ قُرَيْبَةُ»

٢٥٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَدِيَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ حُصَيْنٍ أَخُو بَنِي مُرَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أُعْزَزْنَا، حَتَّى لَمْ نَجِدْ شَيْئًا فَقَالَتْ امْرَأَتِي: لَوْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: فَكَانَ أَوَّلُ مَا وَاجَهَنِي بِهِ، قَالَ: «مَنْ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَأَلْنَا لَمْ نَدْخِرْ عَنْهُ شَيْئًا وَجَدْنَاهُ» .

قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي، فَقُلْتُ: لَا اسْتَعَفَّنَ لِيُعَفَّنِيَ اللَّهُ، وَلَا اسْتَغْنَيْنِي لِيُغْنِيَنِي اللَّهُ، قَالَ: فَأَرْجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُ حَاجَةً حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ، ثُمَّ إِنَّ الدُّنْيَا مَالَتْ عَلَيْنَا حَتَّى كَادَتْ تَغْرِقُنَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ

٢٥٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ الْمُقْرِئُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَلَّافِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَهُوَ عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفَدَّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ رُءُوسِ الْخَوَارِجِ، يُقَالُ لَهُ: الْجَعْدُ بْنُ نَجَّعَةَ، نَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ يَا عَلِيُّ: اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَقَدْ عَلِمْتَ سَبِيلَ الْمُحْسَنِ - يَعْنِي بِالْمُحْسَنِ عُمَرَ - ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ مَيِّتٌ، فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ بَلْ مَقْتُولٌ قَتْلًا، ضَرْبَةٌ عَلَى هَذَا تُخَضَّبُ هَذِهِ، قَضَاءٌ مَقْضِيٌّ، وَعَهْدٌ مَعْهُودٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ اقْتَرَى، ثُمَّ عَاتَبَهُ فِي لُبُوسِهِ، قَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَلْبَسَ؟ قَالَ: مَالِكٌ وَلِلْبُوسِيِّ؟ إِنَّ لِبُوسِي هَذِهِ أَبْعَدُ مِنْ الْكِبَرِ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِي الْمُسْلِمُ "

٢٥٠٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي عَلِيُّ بْنُ الْمُحْسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الدَّقَاقِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي شَيْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ، عَنْ أَبِي الْعَبِيدِ، قَالَ: " كُنَّا نَقُولُ إِذَا بَخِلُوا عَلَيْكَ الْمَفْلُطَةَ يَعْنِي: الدَّرَاهِمَ الصَّحَاحَ، نَخُذْ رَغِيفَكَ، وَرَدِّ التَّمْرَ، وَأَمْسِكْ عَلَى دِينَكَ "

٢٥٠٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ جَدِيمٍ، قَالَ: كَانَ يَقَالُ: دَعُوهُمْ وَضَمَّغَةَ الْأَرْضِ، وَكُلُوا مِنْ كَسْرَتِكُمْ، وَاشْرَبُوا مِنْ مَاءِ قِرَاحِكُمْ، فَإِنَّهُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا، كَفَرُواكُمْ وَأَذَلُّوكُمْ، وَقَالَ ضَمَّغَةُ الْأَرْضِ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.

٢٥٠٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْرُوفًا الْكَرْخِيَّ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ الْمَسَاكِينُ الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلِي، وَأَطَاعُوا أَمْرِي، فَمِنْ كَرَامَتِهِمْ أَنْ لَا أُعْطِيَهُمْ دُنْيَا فَيَنْقَلِبُونَ عَنْ طَاعَتِي.

٣٣ في الغيبة وذم أهلها , وما يتصل بذلك

فِي الْغَيْبَةِ وَذَمَّ أَهْلَهَا , وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٥٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، {وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا} [المحجرات: ١٢] ، قَالَ: لَا تَذْكُرْ مِنْ أَخِيكَ قَبِيحَ فِعْلِهِ.

٢٥٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْرَمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ رُمَيْجِ بْنِ هِلَالٍ الطَّائِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيذَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْنَا الظُّهْرَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْقَضَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا غَضَبَانِ ، فَنَادَى بِصَوْتٍ سَمِعْتُهُ الْعَوَاتِقُ فِي أَجَوَافِ الْخُدُورِ ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ ، لَا تَذُمُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّ مَنْ يَطْلُبُ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهُ ، وَأَبْدَى عَوْرَتَهُ وَلَوْ كَانَ فِي سِتْرِ بَيْتِهِ»

٢٥١٠ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزِّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ،

حَتَّى أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ فِي بُيُوتِهَا أَوْ فِي خُدُورِهَا فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ: لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ ، يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، يَفْضَحْهُ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ "

٢٥١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِي الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بُوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزِّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ فِي بُيُوتِهَا ، أَوْ خُدُورِهَا ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِقَلْبِهِ: لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعِ عَوْرَةَ أَخِيهِ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَهُوَ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ "

٢٥١٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْرِفُ بِابْنِ عَجِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٢٥١٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ السَّوَّاقُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ذَكْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا ، نَفَسَ اللَّهُ عَلَيْهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسِرَّ عَلَى مُعْسِرٍ ، يَسِرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ

الْعَبْدُ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي الْمَسْجِدِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَذَكَّرُونَ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يَسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»

٢٥١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّوْرِي، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمَأْمُونِ الْهَاشِمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الزَّرَّارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَالُوا: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْخَضْرِيُّ، ح.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَرِيرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الزِّيَّاتِ ح.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ أَحْمَدَ الْإِسْكَافِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا بِبَغْدَادَ، ح.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْإِسْكَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، ح.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ نَجِيبٍ الدَّقَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الصَّفَّارُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثَرَتْهُ أَقَالُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَفِي رِوَايَةِ الْبَرْمَكِيِّ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ عَثَرَتْهُ فِي الدُّنْيَا، أَقَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٥١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْجَوَزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الصُّوفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَبُو زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثَرَتْهُ، أَقَالَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٢٥١٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ النُّضَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُوصِلِيُّ النَّحَّاسُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُثَنَّى بِالْمَوْصِلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، ح.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ لَفْظًا، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيُّ الْخَلْتِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَالِكِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَبُو زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو يَعْلَى: لَمْ أَفْهَمْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَمَا أُرِيدُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثَرَتْهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». زاد أَبُو يَعْلَى: عَثَرَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٥١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ الْمَذْكُورُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ح قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَطْرُقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ غَالِبِ الْقَطَّانِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ، قَالَ: اخْلُوهَا إِخْوَانَكُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيهِمْ كَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يَحْمِلُوكُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيكُمْ، وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ رَأَيْتَ مِنْهُ سَقَطَةٌ أَوْ ذَلَّةٌ وَقَعَ مِنْ عَيْنِكَ، فَأَنْتَ أَوَّلَى مَنْ يَرَى ذَلِكَ مِنْهُ، فَإِنْ كَانَ فِيكَ صَلَاتٌ فَلَا تَعْجَبَنَّ بِهَا، فَلَعَلَّ صَاحِبَ الْمُعْصِفَةِ وَالشَّعْرِ السَّكِينِيَّ يَنَالُ مِنَ النَّبِيدِ أَحْيَانًا، أَوْفٍ لِلْعَهْدِ مِنْكَ إِنْ

كَانَ فِيكَ وَفَاءٌ لِلْعَهْدِ فَلَا تَعْجَبَنَّ بِهِ، فَلَعَلَّ الَّذِي تَمَقُّتُهُ فِي بَعْضِ حَالَاتِهِ أَوْصَلُ لِلرَّحِمِ مِنْكَ، وَإِنْ كَانَ فِيكَ صِلَةٌ لِلرَّحِمِ فَلَا تَعْجَبَنَّ بِهَا، فَلَعَلَّ الَّذِي تَمَقُّتُهُ فِي بَعْضِ حَالَاتِهِ أَكْثَرُ صَوْمًا مِنْكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا فَقُلْ: هَذَا خَيْرٌ مِنِّي، صَامٌ، وَصَلَّى، وَعَبَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلِي، وَإِذَا رَأَيْتَ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ، فَقُلْ: هَذَا خَيْرٌ مِنِّي أَحَدْتُ مِنِّي سِنًا، وَأَقْلُ ذُنُوبًا، وَإِذَا رَأَيْتَ مَنْ هُوَ أَقْلُ مِنْكَ مَالًا، فَقُلْ: هَذَا خَيْرٌ مِنِّي، زُوَيْتَ عَنْهُ الدُّنْيَا خِيَارًا وَنَظَرًا لَهُ، وَأُعْطِيَتْهَا لِشَقَائِي إِلَّا أَنْ يَرْحَمَنِي رَبِّي، وَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ أَكْرَمُوكَ، وَرَأَوْا لَكَ حَقًّا فَقُلْ: هَذَا تَفَضَّلَ اللَّهُ مِنْهُمْ عَلَيَّ، وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ اسْتَخَفُّوا بِكَ، فَقُلْ: هَذَا بِخَطِيئَتِي وَذَنْبِي، اتَّخَذَ أَكْبَرُ الْمُسْلِمِينَ لَكَ أَبًا، وَأَوْسَطَهُمْ لَكَ أَخًا، وَأَصْغَرَهُمْ لَكَ ابْنًا، أَيْسُرُكَ أَنْ تَضْرِبَ الطِّفْلَ الصَّغِيرَ، أَوْ تَظْلِمَ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ؟ وَلِتَشْغَلَكَ ذُنُوبُكَ عَنْ ذُنُوبِ الْعِبَادِ، وَتَدَّأَبَ أَيَّامَ الْحَيَاةِ فِي التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، وَلِتَشْتَغَلَ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكَ عَمَّا هُوَ أَنْعَمَ عَلَى الْعِبَادِ، وَتَدَّأَبَ أَيَّامَ الْحَيَاةِ فِي الشُّكْرِ، وَلَا تَنْظُرُوا فِي ذُنُوبِ النَّاسِ كَالْأَرْبَابِ، وَانظُرُوا فِي ذُنُوبِكُمْ كَالْعَبِيدِ، وَلَا تُعَاهِدِ الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَتَدْعِ الْجُدْعَ فِي عَيْنِكَ مُعْتَرِضًا، وَاللَّهُ مَا عَدَلَتْ.

٣٤ في ذكر الكبر، وذم أهله، وما يتصل بذلك:

فِي ذِكْرِ الْكِبَرِ، وَذَمِّ أَهْلِهِ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ:

٢٥١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ عَلِيُّ بْنُ الْحَصَنِ التَّشْمَلِيُّ، ح.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَارِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُرَيْكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي غَسِيلًا، وَرَأْسِي دِهْنًا، وَشِرَاكُ نَعْلِي جَدِيدًا، وَذَكَرْتُ أَشْيَاءَ، حَتَّى ذَكَرْتُ عِلَاقَةَ السَّوْطِ، أَفِنَّ الْكِبَرُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا، ذَلِكَ الْجَمَالُ، إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَازْدَرَى النَّاسَ "

٢٥١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَقْدَةَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلُولِيُّ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " {وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ} [لقمان: ١٨] ، قَالَ: الصُّدُودُ وَالْإِعْرَاضُ "

٢٥٢٠ - حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: {وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ} [لقمان: ١٨] .

قَالَ: التَّشْدِيقُ.

٢٥٢١ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: {وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ} [لقمان: ١٨] .

قَالَ: التَّكْبِيرُ.

٢٥٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ السَّوَّاقِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقُطَيْعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضَعًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ، حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ حُلِّ الْإِيمَانِ يَلْبَسُ أَيُّهَا شَاءَ»

٢٥٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكُوفِيِّ الْمُعَامِرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَادُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "رَأْسُ التَّوَاضُعِ ثَلَاثَةٌ: الْإِتِدَاءُ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وَالرَّضَى بِالْمَجْلِسِ عَنْ شَرَفِ الْمَجْلِسِ ، وَحُبُّ الْعَبْدِ الْمَسَاجِدَ ، وَتَرْكُ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ فِي شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ "

٢٥٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّاقٍ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ مُطَّرِحِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: "كَانَتْ امْرَأَةٌ تَرَاثُ الرِّجَالَ وَكَانَتْ بِذِيَّةٍ فَرَّتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَأْكُلُ ثَرِيدًا عَلَى طَرِيَّانٍ ، قَالَتْ: انْظُرُوا إِلَيْهِ كَيْفَ يَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ ، وَيَأْكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَأَيُّ عَبْدٍ أَعْبُدُ مِنِّي؟ قَالَتْ: وَتَأْكُلُ وَلَا تُطْعَمُنِي؟ قَالَ: فَكُلِي ، قَالَتْ: نَاوِلْنِي يَدَكَ فَنَاوَلَهَا ، قَالَتْ: أَطْعَمْنِي مِمَّا فِي فَيْكِ ، فَأَعْطَاهَا فَأَكَلَتْهُ ، فَغَلَبَهَا الْحَيَاءُ ، فَلَمْ تَرَفُثْ أَحَدًا حَتَّى مَاتَتْ "

٢٥٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَلَخَ شَهْرَ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْخِرَازُ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقٍ مَعَهُ أَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ؟" فَقَالَ: يَا أُمَّ فَلَانِ اجْلِسِي فِي أَذْنَى نَوَاحِي السِّكِّ ، حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكَ ، فَفَعَلْتُ ، فَجَلَسَ إِلَيْهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا "

٢٥٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ يَعْنِي الْخُوِطِيَّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: «مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ لَحْوَبَقِيعِ الْغُرْقَدِ ، فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ ، فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ ، فَجَلَسَ ، حَتَّى قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ لَثَلًا يَقَعُ فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ» ، وَذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ، قَالَ السَّيِّدُ: أَنَا اخْتَصَرْتُهُ

٢٥٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبَّانَ هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ لَقَبَهُ سَنَدِيلَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ

هشام، عن يحيى، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ثلاث منجيات: خشية الله في السر والعلانية، والعدل في الرضى والغضب، والقصد في الغنى والفقر، وثلاث مهلكات: هوى متبع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه"

٢٥٢٨ - أخبرنا أبو طاهر عبد الرحيم هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرائي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن مكرم البرقي، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا إسماعيل بن سبان أبو عبيدة، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: زعم عبد الله بن حنظلة، أن عبد الله بن سلام مر في السوق على رأسه حزمة من حطب، فقيل له في ذلك، فقال: إني أردت أن أدفع الكبر، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا يدخل الجنة رجل في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر»

٢٥٢٩ - أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق، ومحمد بن عبد العزيز السكسكي، بقرائي على كل واحد منهما، قال: أخبرنا أبو بكر القطيعي، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، قال: حدثنا أبو عاصم، عن أيمن بن نائل، عن قدامة بن عبد الله، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم «على ناقه صهباء يرمي الجمرة، لا ضرب، ولا طرد، ولا جلد إليك إليك»

٢٥٣٠ - أخبرنا أبو إسحاق بن غسان، بقرائي عليه، قال: حدثنا الأسفاطي يعني أحمد بن محمد، قال: حدثنا زكرياء بن يحيى، قال: حدثنا زنبور قال: سئل فضيل بن عياض عن التواضع، فقال: يخضع للحق، وينقاد له، ويقبل الحق ممن سمعه منه.

٢٥٣١ - أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، بقرائي عليه، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن شاذان، قال: حدثنا سهل بن علي الدوري، قال: حدثنا عمر بن شيبه، عن الأصمعي، قال: قال لي يحيى

بن خالد البرمكي: إذا تقوى الشريف، كانت همته التواضع، وإذا تقوى الدنيء كانت همته التواضع على الناس.

٢٥٣٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد الذكواني، قال: أخبرنا ابن حبان، هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال: حكى جدي، يعني محمود بن الفرّج، قال: سمعت أبا عثمان سعيد بن العباس يقول: إذا تواضعت، فقد أدركت جميع الفضائل، وإذا حفظت لسانك فقد حفظت جميع جوارحك، وإذا أخلصت الأعمال، فقد أحكمت جميع عملك.

٢٥٣٣ - أنشدنا القاضي أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي، قال: أنشدنا أبو الفرّج المعافى بن زكريا، لنفسه:

عثر الفتى من حسن صبره ... وهوانه في بته سره
كتمانه أسراه حرز ... له من ريب دهره
كمر بين طي الثوب طول ... البقاء وبين نشره

ذو الحزم من أغضى وواقع ... رفقه في كل أمره
ومحا كثير الذنب عن ... ذا وذوه يبسر عذره
ويرى مدى صغر الفتى ... في زهوه وعظيم كبره
ولما تواضع سيد ... إلا لفضل علو قدره.

٣٥ في ذكر الرياء , وشر عاقبته , وما يتصل بذلك

في ذكر الرياء , وشر عاقبته , وما يتصل بذلك

٢٥٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْمَالِكِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا } [الكهف: ١١٠] .
قَالَ : أَلَا يُرَآئِي .

٢٥٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيِّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلُولِيُّ أَبُو جُنَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَعْمَلُ الْعَمَلَ أُسْرَهُ فَيُطْلَعُ عَلَيَّ فَيُعْجِبُنِي ؟ فَتَزَلْتُ { فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا } [الكهف: ١١٠] " .

٢٥٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْقَرَاتِيسِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرُّ بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ الْكَلْبَانِيِّ ، وَكَانَ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الرَّمْلَةِ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، قَالَ الْبَشِيرُ بْنُ عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيِّ يَوْمَ قَتْلِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، يَا أَبَا الْيَمَانِ : إِنِّي قَدْ احْتَجْتُ إِلَى كَلَامِكَ ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَشِيرٍ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا ، إِلَّا رِيَاءً وَسُمْعَةً ، وَفَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ » .
٢٥٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شَيْخِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ ، إِلَّا رِيَاءً وَسُمْعَةً ، وَفَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ » .

٢٥٣٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّبْعِيُّ الْحَرَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَبَّابِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَذَا قَالَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يَا بَقَايَا الْعَرَبِ : إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءَ ، وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ " .

وَعَنِ الثَّوْرِيِّ فِي هَذَا أَقْوِيلٌ

٢٥٣٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ الْكُوفِيِّ الْعَامِرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ التَّمَّارِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يَرَاءَ يَرَاءَ اللَّهِ بِهِ ، وَمَنْ يَسْمَعُ يَسْمَعُ اللَّهَ بِهِ » .
٢٥٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ

حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: أَعْطَانِي عَبْدُ الرَّحِيمِ وَكَتَبْتُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبَّانُ بْنُ تَغْلِبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعِلْمِهِ، سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ، وَحَقَّرَهُ وَصَغَّرَهُ»

٢٥٤١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ الْبُندَارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَذَكَرُوا الرِّيَاءَ، فَقَالَ شَيْخٌ يُكْنَى أَبَا زَيْدٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعِلْمِهِ، سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَحَقَّرَهُ ، وَصَغَّرَهُ»

٢٥٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ خَالِدٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَدَّابٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الضَّرِيرِ، عَنْ الْهَيْثَمِ، عَنِ الْجَارُودِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلٍ الْآخِرَةِ طُمِسَ وَجْهُهُ، وَحُقِّ ذِكْرُهُ، وَأُثْبِتَ اسْمُهُ فِي النَّارِ» .

قَالَ السَّيِّدُ: الْجَارُودُ بْنُ عُمَرَ الْمُعَلِّي الْعَبْدِيُّ يُكْنَى أَبَا الْمُنْذِرِ، وَفِي نَسَبِهِ بَيْنَ النَّسَابِ خِلَافٌ، وَلَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ

٢٥٤٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْنَى ابْنَ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَسْرُوا مَا شِئْتُمْ، فَوَاللَّهِ مَا أَسْرَ عَبْدٌ إِلَّا أَلْبَسَهُ اللَّهُ رِدَاءَهَا ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَسْرَ شَرًّا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حِجَابًا، أَظْهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ الشَّرَّ حَتَّى يَكُونَ ثَنَاءُهُ فِي النَّاسِ شَرًّا»

٢٥٤٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ غِيلَانَ بْنِ جَامِعِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ الشَّامِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: سَمِعْتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّارًا ، وَحَدَّثَنَا هَكَذَا: " أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا جَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بِبِقِيعٍ وَاحِدٍ يَنْفِدُهُمُ الْبَصَرُ وَيَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكَ مَنْ كَانَ يَعْمَلُ عَمَلًا فِي الدُّنْيَا كَانَ لِي فِيهِ شَرِيكَ فَأَنَا أَدْعُهُ الْيَوْمَ وَلَا أَقْبَلُ إِلَّا خَالِصًا، ثُمَّ قَرَأَ: {إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ} [الحجر: ٤٠] ، {فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف: ١١٠] "

٢٥٤٥ - أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ السَّعْدِيُّ ، بِقِرَاءَةٍ وَالِدِي فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ الْجَزُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكْرِيَّا، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى بِشْيَاءٍ مِنْ عَمَلِهِ أَحْبَطَ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَ وَكِيعٌ: أَحْبَطَ مِنْ عَمَلِهِ ذَلِكَ الَّذِي رَأَى فِيهِ .

٢٥٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ جِرَازٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيَادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأُظْنَهُ رَفَعَهُ شَيْخُ يُونُسَ ، قَالَ : " ثَلَاثَةٌ يَهْلِكُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ : جَوَادٌ ، وَشَجَاعٌ ، وَعَالِمٌ ، أَوْ عَابِدٌ ، يُؤْتَى بِالْجَوَادِ فَيُقَالُ لَهُ : مَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَعْطَيْتَنِي مَالًا ، فَوَصَلْتُ الرَّحِمَ ، وَصَنَعْتُ الْمَعْرُوفَ ، ابْتِغَاءً وَجْهَكَ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنْ فَعَلْتَ ، لِيُقَالُ : إِنَّكَ جَوَادٌ ، أَوْ كَمَا قَالَ : فَقَدْ قِيلَ فِيهِكَ ، وَيُؤْتَى بِالشَّجَاعِ فَيُقَالُ لَهُ : مَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ قَدْ جَاهَدْتُ فِي سَبِيلِكَ ، وَقَاتَلْتُ عَدُوَّكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتَ وَلَكِنْ فَعَلْتَ لِيُقَالُ : إِنَّكَ شَجَاعٌ ، وَقَدْ قِيلَ ، وَيُؤْتَى بِالْعَالِمِ ، فَيُقَالُ : مَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ آتَيْتَنِي عِلْمًا فَعَلِمْتُ عِبَادَكَ ، وَأَفْشَيْتُ عَلَيَّ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنْ فَعَلْتَ لِيُقَالُ : إِنَّكَ عَالِمٌ فَقَدْ قِيلَ ، فِيهِكَ " .

٢٥٤٧ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ الْمُحَسِّنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْحَسَنِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ، يَقُولُ : أَيُّهَا الْمُتَصَنِّعُ إِلَى النَّاسِ ، فَهَلَّا وَفُولًا ، صَانِعٌ وَجْهًا وَاحِدًا يَقْبَلُ عَلَيْكَ بِالْوُجُوهِ كُلِّهَا .

٢٥٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ الْهَاشِمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الشَّيْلِيَّ ، يَنْشُدُ فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ :

وَكَمْ كَذِبَةٌ لِي فِيكَ لَا أَسْتَقِيلُهَا ... بِقَوْلِي لِمَنْ أَلْقَاهُ إِنِّي صَالِحٌ
وَأَيُّ صَالِحٍ بِي وَجَسَمِي نَاحِلٌ ... وَقَلْبِي مَشْغُولٌ وَدَمْعِي سَاحِلٌ .

٢٥٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ حَمْدَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَخَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَعْبَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ : لِأَنْ يَدْخُلَ بَيْتِي شَيْطَانٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ صُوفِيٌّ ، قَالَ الْجُهَنِيُّ : فَقَدِمْتُ الرِّيَّ ، فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ بْنُ دَارَاهُ الرَّازِيَّ ، فَأَنْشَدَنِي

لَا تَصْحَبَنَّ عَصَابَةً حَلَقُوا ... الشَّوَارِبَ لِلطَّمَعِ بَيْنَا تَرَاهُ مُصْلِيًا
فَإِذَا بَصُرْتَ بِهِ رَكَعَ يَدْعُو ... وَكُلُّ دُعَائِهِ مَا لِلْفَرِيسَةِ مَا يَقَعُ
قَالَ الْجُهَنِيُّ : فَقَدِمْتُ الْبَصْرَةَ فَحَدَّثْتُ بِهِ عَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّيَّاشِيَّ فَأَنْشَدَنِي :

وَلَا يَغْرُنْكَ مِنْ حَلَقِ شَعْرِ السُّنْبَلَةِ ... فَإِنَّهَا مُصِيدَةٌ لِمَالٍ كُلِّ أَرْمَلَةٍ
لَوْ أَهْدَيْتَ إِلَيْهِمْ قَوْصَرَةً أَوْ دَوْحَةً ... أَشْهَدُوا عَلَى الْهَيْدِ أَنَّهَا سَفَرَجَلَةٌ
قَالَ الْجُهَنِيُّ : فَقَدِمْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ بَحْرِ الْحَافِظِ ، فَحَدَّثَنِي بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ ، فَأَنْشَدَنِي :

لَا يَغْرُنْكَ مِنَ الْمَرْءِ قَيْصُ رَفَعَهُ ... أَوْ إِزَارُ فَوْقَ ظَهْرِ الْكَعْبِ عَنْهُ رَفَعَهُ
أَوْ جَدِيدٌ لَاحَ فِيهِ عِلْمٌ قَدْ رَفَعَهُ ... إِنَّمَا تَنْتَظِرُ الصَّيْدَ مَتَى تَلْقَى مَعَهُ
فَإِذَا مَا لَقِيَ الصَّيْدَ نَجَّاهُ رَفَعَهُ

ثُمَّ قَالَ الْجَاحِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ الصُّوفِيُّ، قَالَ: مَا غَلَبَتِ النَّاسَ، حَتَّى لَبَسَتِ الصُّوفَ، قَالَ: قُلْتُ وَلَمْ ذَاكَ؟ قَالَ: لَا يَغْلِبُ النَّاسَ إِلَّا رَجُلَانِ: صُوفِيٌّ فَاسِقٌ، أَوْ مُبْتَدِعٌ نَاسِكٌ.

٢٥٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ عِيسَى الطَّائِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ يُسْمِعِ يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَاءِ، يُرَاءِ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

٢٥٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْدَانُ يَعْنِي ابْنَ الْهَيْثَمِ التَّمِيمِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ، قَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ جُنْدُبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ رَأَى رَأَى اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ سَمِعَ أَسْمَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ»

٢٥٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ

الْحَارِثُ بْنُ غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَوْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يُجَاءُ بِأَعْمَالِ بَنِي آدَمَ فَتَنْصَبُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُحُفٍ مَحْتُومَةٍ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: الْقَوَا هَذَا، وَاقْبَلُوا هَذَا، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، يَقُولُ اللَّهُ وَهُوَ أَعْلَمُ: إِنَّهُ عَمَلٌ لِغَيْرِ وَجْهِي، وَإِنِّي لَا أَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ، إِلَّا مَا ابْتَغَيْ بِهٖ وَجْهِي "

٢٥٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ الشَّامِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ أَبُو سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الْأَرْضَ تَعْجُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ لِبَاسِ الصُّوفِ عَلَيْهَا رِيَاءٌ»

٢٥٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ قَرَأَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ يُوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّهْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَسْرَّ عَبْدٌ سَرِيرَةً، إِلَّا أَلْبَسَهُ اللَّهُ رِدَاءَهَا، إِنْ خَيْرًا، نَحِيرًا وَإِنْ شَرًّا فَشَرًّا»

٢٥٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ يُوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّهْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشِّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا، فَاشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ "

٢٥٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مِهْرَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرُ

بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى يُرَائِي، فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ».

٢٥٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَاذُّ بْنُ فَيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِمَعَاذٍ، وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَذْنَى الرِّيَاءِ الشَّرُّ، وَأَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْأَتْقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ، الَّذِينَ إِذَا مَاتُوا، لَمْ يَفْقَدُوا، وَإِذَا شُهِدُوا، لَمْ يَعْرِفُوا، أُولَئِكَ أُمَّةُ الْهُدَى، وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ».

٢٥٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ، عَنْ مَسْكِينِ السَّمَّانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا خَيْرُ شَرِيكَ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لِي شَرَكُ فِيهِ غَيْرِي، فَهُوَ لِلَّذِي شَرَكَهُ مَعِيَ وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ "

٢٥٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُنْبُكٍ الدِّينُورِيُّ الْخَافِظُ بِطَرَابُلُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامٍ بِقَرْمِيسِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَنَازِلِيُّ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُنْهَالُ بْنُ بَجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلَا عَمَلًا فِي رِيَاءٍ».

٢٥٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتَبِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَوِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْحَكَّاكُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ أَبِي الْوَرْدِ يَقُولُ: قَالَ: رَجُلٌ لِمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، يَا مُرَائِي، فَقَالَ: لَقَدْ قَرَّبْتَ وَمَا بَعْدَتْ، وَمَا عَرَفَنِي أَحَدٌ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ.

٢٥٦١ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ عبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ بْنُ أَحْمَدَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ هَاشِمٍ الْمُؤَدَّبُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ بِشْرًا، يَقُولُ: «كَانَ النَّاسُ يَعْمَلُونَ، وَلَا يَقُولُونَ، وَالنَّاسُ الْيَوْمَ يَقُولُونَ، وَلَا يَعْمَلُونَ».

٢٥٦٢ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قِرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَضِرُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَارُودُ بْنُ

مُعَاذٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُ مَدِينِي، قَالَ: كَانَ الْإِمَامُ الشَّهِيدُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يَقُولُ: إِنَّمَا سَلَامَتُكَ يَا ابْنَ آدَمَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الضَّلَالِ مَطِيتُكَ إِلَى رِضْوَانِ رَبِّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَتَعَاهَدَ نَفْسَكَ بِالْحِسَابِ، وَنَاقَشَهَا فِيمَا لَهَا وَعَلَيْهَا، وَلَا تُرَخِّصَ لِنَفْسِكَ فِيمَا لَيْسَ لَكَ، حَتَّى تُحَرِّزَهَا لِخَالِقِهَا، وَتُخْلِصَهَا لِرَبِّهَا، حِينَئِذٍ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ، وَوَلِيهِ مِنْ أَهْلِ جَنَّتِهِ، يَا ابْنَ آدَمَ كَمْ أَشْهَدَتْهُ مِنْ عَمَلِكَ عَلَى مَا لَا يَرْضَى لَكَ، وَإِنَّمَا سَعَيْتَ فِي هَلَكَتِكَ وَكَدَحْتَ إِلَى بَوَارِكٍ، ثُمَّ هَا أَنْتَ ذَا تَغْتَرُّ بِجَهْلِ الْجَاهِلِينَ بِكَ وَتَزْهَوُ بِمَدْحِ الْمُغْتَرِّينَ بِمَا ظَهَرَ مِنْ رِيَائِكَ، يَا ابْنَ آدَمَ: مَنْ أَعْرَفُ مِنْكَ بِنَفْسِكَ؟ وَمَنْ هُوَ الَّذِي أَوْلَى بِصَلَاحِ أَمْرِكَ مِنْكَ؟ بَادِرْ ثُمَّ بَادِرْ قَبْلَ اخْتِرَامِكَ، وَقَبْلَ زَوَالِكَ، وَقَبْلَ رَحِيلِكَ، وَقَبْلَ نَزُولِكَ إِلَى قَبْرِكَ لَمْ تَمُهِدْ فِيهِ مَعَاذًا، وَلَمْ تَوْسِدْ لِنَفْسِكَ فِيهِ مَسَادًا، إِنَّمَا تَسْكُنُهُ فَرْدًا خَالِيًا تَتُوبُكَ فِيهِ بَنَاتُ الْأَرْضِ، وَتَزُورُكَ فِيهِ

هَوَامَهَا، أَيَا غَافِلًا؟ أَخَلَّتْ سُدَى؟ أَتَرَكَ فِيمَا هَهُنَا آمِنًا، انْزِعْ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ؟ .

٢٥٦٣ - أَشَدُّنَا شَيْخُنَا أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ لِبَعْضِهِمْ:

بَيْنَا تَرَاهُ مُصَلِّيًا ... فَإِذَا بَصُرْتَ بِهِ رَكَعَ

يَبْكِي وَجُلُّ بُكَائِهِ ... مَا لِلْفَرِيَسَةِ مَا تَقَعُ

٢٥٦٤ - أَشَدُّنَا غَيْرُهُ ، وَهُوَ أَبْلَغُ فِي مَعْنَاهُ: ذُبُّ تَرَاهُ مُصَلِّيًا.

٢٥٦٥ - أَشَدُّنَا أَبُو الْفَضْلِ لِعَیْرِهِ

صَلَّى فَأَعْجَبَنِي فَصَامَ فَرَابَنِي ... نَحْ الْقُلُوصِ عَنِ الْمُصَلِّي الصَّائِمِ.

٣٦ في ذكر الولاية , والأمرء , والأمر بالمعروف , والنهي

فِي ذِكْرِ الْوَلَاةِ ، وَالْأَمْرَاءِ ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيِ

عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٥٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامِ

الْبَلْبَكِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، ح .

قَالَ السَّيِّدُ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ التُّسْتَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الدِّمَشْقِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ بِشَرِّ بْنِ عَاصِمٍ عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ لَتَخْلُفَ بِشَرِّ ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ: مَا خَلَفَكَ؟ أَمَا لَنَا عَلَيْكَ سَمْعٌ وَطَاعَةٌ؟ فَقَالَ بَلَى ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَّى ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْحَرَفَ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

فَخَرَجَ عُمَرُ كَثِيبًا حَزِينًا ، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ كَثِيبًا حَزِينًا؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَكُونَ كَثِيبًا حَزِينًا ، وَقَدْ سَمِعْتُ بِشَرِّ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا كَانَ مُحْسِنًا نَجَّى ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْحَرَفَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى سَبْعِينَ خَرِيفًا " فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: وَمَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: لَا ، أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَّى ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْحَرَفَ الْجِسْرُ ، فَهَوَى سَبْعِينَ خَرِيفًا ، وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ» ، فَأَيُّ الْحَدِيثَيْنِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ؟ قَالَ: كِلَاهُمَا قَدْ أَوْجَعَ قَلْبِي ، فَمَنْ يَأْخُذُ بِمَا فِيهَا؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ سَلَبَ اللَّهُ أَنْفَهُ ، وَالصَّقَ خَدَّهُ بِالْأَرْضِ أَمَا إِنَّا لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَعَسَى أَنْ يَلِيَهَا مَنْ لَا يَعْدِلُ فِيهَا ، أَنْ لَا تَنْجُو مِنْ إِيْمَهَا

٢٥٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِي ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُنْبُكٍ

الْبَجَلِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْنَانِيُّ ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُورُودِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعْمُورُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،

عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكْثُرُ فِيهِ الظُّلْمُ مِنْ وَلَاتِهِمْ، حَتَّى يَكَادَ الْمَوْتُ أَنْ يَصْدَعَ مِرَارَهُ يَعْنِي الْمُؤْمِنَ، مِمَّا يَرَى مِنَ الْجَوْرِ، وَلَا يَكُونُ مُغِيثٌ عَلَى تَغْيِيرِهِ، فَاصْبِرُوا حَتَّى يَسْتَرْجِعَ أَوْ يُسْتَرَّاحَ مِنْ فَاجِرٍ»

٢٥٦٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ مَغْلُولًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَفْكَهُ اللَّهُ بِعَدْلِهِ، أَوْ يُوْتَقَهُ بِجَوْرِهِ»

٢٥٦٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانِ الشَّامِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشْرَةٍ، فَمَا فَوْقَ، إِلَّا أَتَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَكَّهُ بِهِ، أَوْ أَوْثَقَهُ إِثْمَهُ، أَوْهَا مَلَامَةً، وَأَوْسَطُهَا نَدَامَةً، وَآخِرُهَا خِزْيٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٢٥٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ

حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كَلْبٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ، أَكْرَمَ سُلْطَانُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ، أَهَانَ سُلْطَانُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا أَهَانَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٢٥٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَّافِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حِمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي

طَرِيفُ بْنُ عَيْسَى وَهُوَ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ فَرَأَى عَلِيَّ ثِيَابًا، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُ بِهِذِهِ الثِّيَابِ؟ وَرَأَى فِي يَدَيْ خَاتَمًا، فَقَالَ مَا تَصْنَعُ بِهِذَا الْخَاتَمِ؟ إِنَّمَا الْخَوَاتِمُ لِلْمُلُوكِ، قَالَ: فَمَا اتَّخَذْتُ بَعْدَهُ خَاتَمًا، قَالَ: لَحَدَّثَنَا ثَوْبَانُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَعَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ، فَذَكَرَ عَلِيًّا،

وَفَاطِمَةَ، وَغَيْرَهُمَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ: أَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنَا؟ قَالَ: فَسَكَتَ ثُمَّ قُلْتُ: أَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنَا؟ قَالَ: فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: نَعَمْ، مَا لَمْ تَقُمْ عَلَى سِدَّةٍ، أَنْ تَأْتِيَ أَمِيرًا تَسْأَلُهُ

٢٥٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَطِيبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَتَّاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَوَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَنْزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ هَبِيرَةَ الْقَانِسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ الْجَلِّيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " كَيْفَ أَنْتُمْ وَأَمْرًاؤُكُمْ إِذَا كَانُوا عَلَيْكُمْ، أَمَا حَقَّهُمْ، فَيَسْتَوْفُونَ، وَأَمَا حَقُّكُمْ فَيُضَيِّعُونَ؟ قَالُوا: إِذَا نَصَبْنَا، قَالَ: إِذَا تَدَخَّلُوا الْجَنَّةَ، أَمَا إِنَّهُمْ عَدَلُوا فِيكُمْ فَلَهُمُ الْأَجْرُ، وَعَلَيْكُمْ الشُّكْرُ، وَإِنْ هُمْ جَارُوا، فَعَلَيْكُمْ الصَّبْرُ، وَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ "

٢٥٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حِمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَرْزُوانَ أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عُمَرَ

بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: «مَنْ أَمَرَ أَمِيرًا، وَاسْتَعْمَلَ عَامِلًا مُحَابَةً لِلدُّنْيَا كَانَ شَرِيكُهُ فِيمَا عَمِلَ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ مِمَّا عَمِلَ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ، وَمَنْ أَمَرَ أَمِيرًا، وَاسْتَعْمَلَ عَامِلًا نَصِيحَةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُسْلِمِينَ، كَانَ شَرِيكُهُ فِيمَا عَمِلَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا عَمِلَ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ»

٢٥٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَانِئُ الْخَوْلَانِيُّ، إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُثَلِيَّ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: "لَوْلَا أَنْتُمْ تَسْبُونَ السُّلْطَانَ، لَسَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ، فَلَا تَسْبُوهُمْ، وَإِنْ كُنْتُمْ لِأَبَدٍ فَاعْلَيْنَ، فَقُولُوا لَهُمْ: اللَّهُمَّ دَنِّهِمْ، كَمَا يَدِينُونَا"

٢٥٧٥ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ غِيْلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ الْخَطِيبِ الْأَهْوَازِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَبْدٍ حَاجَةٌ نَبَذَهُ إِلَى هَوْلَاءٍ يَعْنِي: السُّلْطَانَ.

٢٥٧٦ - سَمِعْتُ الْقَاضِي أَبَا الطَّيِّبِ طَاهِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ إِمَامَ الشَّافِعِيَّةِ بَغْدَادَ، يَقُولُ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ الرَّئِيسِ أَبِي الْفَضْلِ الْمُحَلِّي النَّيْسَابُورِيِّ، بِنَيْسَابُورٍ، وَقَدْ قُدِّمَتِ الرَّئِيسَةُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ مَهْنًا، فَاسْتَقْبَلَهُ إِلَى طَرَفِ الْإِيوَانِ، فَلَمَّا أَقْعَدَهُ بِجَنْبِهِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ: الرَّئِيسُ إِنْ لَمْ يَرَأْسَهُ السُّلْطَانُ، رَأْسُهُ الْإِحْسَانُ، وَإِنْ لَمْ يَرَأْسَهُ الْإِنْفَاقُ رَأْسُهُ الْاسْتِحْقَاقُ، ثُمَّ قَالَ: أَشَدَّنِي سَيْفُ الدَّوْلَةِ لِنَفْسِهِ:

إِنَّ الْأَمِيرَ هُوَ الَّذِي ... أَضْحَى أَمِيرًا يَوْمَ عَزَلِهِ
إِنْ زَالَ سُلْطَانُ الْوِلَايَةِ ... كَانَ فِي سُلْطَانِ عَدْلِهِ.

٢٥٧٧ - أَشَدَّنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْحُسَيْنِ هَلَالَ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَلَالٍ، وَبِهِ ابْنُ الصَّافِي الْمُسْلِمُ، قَالَ: أَشَدَّنِي جَدِّي لِنَفْسِهِ:

تَكَدَّرَتِ الدُّنْيَا بِسُوءِ صَنِيعِكُمْ ... فَحَتَّى مَتَى يَأْتِي يَفْقَدُهُمُ الصَّفْوُ
أُنَاسٌ يَرُونَ الْعَفْوَ وَالْعَدْلَ سَبَّةً ... وَنَغْرَهُمْ إِنْ فَاخَرُوا الظُّلْمُ وَالسُّطُورُ.

٢٥٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ رَجَعَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ جَحْزَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ جُلُوسٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءٌ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ عَلَى الْخَوْضِ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يَعْنِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ أَوَّلُ وَارِدٍ عَلَى الْخَوْضِ»

٢٥٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُنْبُكٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَرْوُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوُورِيُّ الْأَعْوَرُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمَّتِي شَيْئًا فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»

٢٥٨٠ - عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ وَلَاةٌ جَوْرَةٌ، وَأَمْرَاءٌ خَوْنَةٌ، وَقَضَاةٌ فَسَقَةٌ، وَوُزَرَاءُ ظَلَمَةٌ»

٢٥٨١ - عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَى بِالْوَالِي الْعَادِلِ يَتَنَّى أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ لَمْ يَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا»

٢٥٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّاطِرِ الْكَاتِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخُتَلْبِيُّ الْجَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَاتِمُ يَعْنِي الْحَسَنَ الشَّاشِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ يَعْنِي التِّرْمِذِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتَنِي فِي أَمْرِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ؟ قَالَ: "اسْتَفْتِ نَفْسَكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ، قَالَ: فَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تَضُمُّ يَدَكَ إِلَى صَدْرِكَ فَإِنَّ الْقَلْبَ يَسْكُنُ إِلَى الْحَلَالِ وَلَا يَسْكُنُ إِلَى الْحَرَامِ، وَإِنَّ الْوَرَعَ الْمُسْلِمُ يَدْعُ الصَّغِيرَ مَخَافَةً أَنْ يَقَعَ فِي الْكَبِيرِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنِ الْوَرَعُ؟ قَالَ: مَنْ تَرَكَ الشُّبُهَاتِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَمَا الْمَعْصِيَةُ؟ قَالَ: أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنِ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: مَنْ أَمِنَهُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ "

٢٥٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ غُلَيْبٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ بِشْرِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا وَلِيَ أَحَدٌ وَلَايَةً، إِلَّا بَسَطَتْ لَهُ الْعَافِيَةُ، فَإِنْ قَبِلَهَا نَمَتَ لَهُ، وَإِنْ حَفَرَ عَنْهَا، فَتَحَ لَهُ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ»، قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا حَفَرَ عَنْهَا؟ قَالَ: يَطْلُبُ الثَّرَاتِ وَالْعَوْرَاتِ

٢٥٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْدَلِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَامِرٍ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَعَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا أَمْرٍ لَمْ يُحِطْ رَعِيَّتُهُ بِالنَّصِيحَةِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»

٢٥٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ،

بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفِيدِ، بِحَرْجَرِيَا سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّبْيَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ الْقَرَائِسِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْهَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنْ أَوْلَاهَا مَلَامَةٌ، وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٢٥٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ النَّصِيبِيِّ، عَنْ عَمْرِو

بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَعَانَ بِبَاطِلٍ لِيُدْحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا، فَقَدْ بَرَأَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَمَنْ مَشَى إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ لِيَذْلَهُ أَدْلَهُ مَعَ مَا يَدْخُرُهُ مِنْ الْخَزْيِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، سُلْطَانُ اللَّهِ يَكْتُبُ اللَّهُ وَسْنَةً نَبِيَّهِ، وَمَنْ تَوَلَّى مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، وَيَسْتَعْمِلُ عَلَيْهِمْ رَجُلًا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِذَلِكَ وَأَعْلَمَ بِكُتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ تَرَكَ حَوَائِجَ النَّاسِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَقْضِيَ حَوَائِجَهُمْ، وَيُؤَدِّيَ إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَمَنْ أَكَلَ دِرْهَمًا رَبًّا فَهُوَ ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ زَنِيَّةً، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سَحْتٍ، فَلَنَارُ أَوَّلَى بِهِ»

٢٥٨٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمٍ الرَّازِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُنَادَةُ بْنُ سَلَمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ السُّلْطَانَ ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ يَعْنِي الَّذِي تُرِيدُ ، وَشَرِّ الْجِنِّ ، وَاتَّبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرَطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، عَرَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ "

٢٥٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسْتَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَحْكِي عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَجِيزٍ، عَنْ سُفْيَانَ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ الْأَمْرَاءُ ، فَقَالَ: تَرَوْنَ أَنِّي أَخَافُ هَوَانَهُمْ، إِنِّي أَخَافُ كَرَامَتَهُمْ.

٢٥٨٩ - أَشَدُّنَا الْمُظْفَرُ أَحْمَدُ بْنُ مَجْبِيٍّ، قَالَ: أَشَدُّنِي أَبُو الْفَرَجِ بْنِ هِنْدَةَ ، لِنَفْسِهِ:

لَنَا مَلِكٌ مَا فِيهِ لِلْمَلِكِ آيَةٌ ... سَوَى أَنَّهُ يَوْمَ السَّلَاحِ مُتَوَجِّعٌ
أَقِيمَ لِإِصْلَاحِ الْوَرَى وَهُوَ فَاسِدٌ ... وَكَيْفَ اسْتَوَى الظِّلُّ وَالْعُودُ أَعْوَجُ.

٢٥٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَرِيضَةٌ، إِذَا أُقِيمَتْ، اسْتَقَامَتِ السُّنَنُ»

٢٥٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيشٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، فِي دَارِ الْجَوَارِ، وَأَوَّمًا إِلَى دَارِ الْعَطَارِينَ ، وَإِنَّمَا دَخَلْنَا عَلَى سُفْيَانَ نَعُودُهُ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حَسَّانٍ، فَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْ أُمِّ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثْتَنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَلَامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ ، مَا خَلَا أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ» ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ سُفْيَانَ: مَا أَشَدُّ هَذَا الْحَدِيثَ؟ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: وَمَا شَدَّتُهُ؟ أَلَمْ تَسْمَعْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ {يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا} [النبا: ٣٨] .

هَذَا بَعَيْنُهُ

٢٥٩٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْحَافِظُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمٍ يَعْنِي الْأَفْطَسَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ مِنْهُمْ بِالْخَطِيئَةِ ، نَهَاهُ النَّاهِي تَعَذِيرًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ جَالِسُهُ وَآكَلَهُ وَشَارَبَهُ ، كَانَ لَمْ يَرَهُ عَلَى خَطِيئَتِهِ بِالْأَمْسِ ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ لَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ ، وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، { ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ } [البقرة: ٦١] ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ ، وَلَتَأْطُرَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا ، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّ كَمَا لَعَنَهُمْ " ، قَالَ خَلْفٌ: تَأْطُرُونَهُ: تَقَهْرُونَهُ

٢٥٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ الثَّوْرِيُّ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيُخْرِجَنَّ مِنْ أُمَّتِي نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ ، مِمَّا دَاهَنُوا أَهْلَ الْمَعَاصِي، وَكَفُّوا عَنْ نَبِيِّهِمْ ، وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ»

٢٥٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ بِجَرَجَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْقُوا أَهْلَ الْمَعَاصِي بِالْوُجُوهِ الْمُكْفَهَرَةِ»

٢٥٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبَادٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ أَنْ تَقُولَ لَهُ: إِنَّكَ ظَالِمٌ، فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهَا "

٢٥٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَقْدَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَصِينُ بْنُ مُحَارِقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ قَطَافٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يَرَى الرَّجُلَ عَلَى الْمَعْصِيَةِ ، فَيَنْهَاهُ ثُمَّ لَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِلَهُ وَخَلِيطُهُ ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مُتَكِّفًا فَلَئْسَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدِ السَّفِيهِ أَوْ يَلْعَنَنَّ كَمَا لَعَنَهُمْ "

٢٥٩٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا عَمِلُوا بِالْمَعَاصِي ، نَهَاَهُمْ

قَرَأُوهُمْ ، وَعَلَّمُوهُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ، فَعَصَوْهُمْ ، نَخَالَطُوهُمْ فِي مَعَاشِهِمْ ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ لَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئًا ، ثُمَّ قَالَ : كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا

أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَوَّلُ : هُوَ الْمَسْعُودِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَعْنٍ ، وَالْآخِرُ هُوَ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

٢٥٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَتَنِجِيِّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ قُتَيْبَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْرِيُّ عَنِ ابْنِ عَدِيٍّ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : " يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَالَ : أَوْ بَلَغْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَرْجُو ، قَالَ : إِنْ لَمْ تُحْسِنْ أَنْ تَفْتَضِحَ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَافْعَلْ ، قَالَ قَوْلُهُ : { أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ } [البقرة: ٤٤] ، أَحْكَمْتَ هَذِهِ الْآيَةَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَالْحَرْفُ الثَّانِي ؟ قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى : { لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ } ٢ { كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ } [الصف: ٢-٣] ، أَحْكَمْتَ هَذِهِ الْآيَةَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَالْحَرْفُ الثَّلَاثُ قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى : { وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخْلِفُكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ } [هود: ٨٨] .

أَحْكَمْتَ هَذِهِ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَأَبْدَأُ بِنَفْسِكَ "

٢٥٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَمَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : قِيلَ لِحَذِيفَةَ : " مَا مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ ؟ قَالَ : الَّذِي لَا يُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِيَدِهِ وَلَا يُلْسَانَهُ وَلَا قَلْبَهُ "

٢٦٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

لِمُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ :

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ يُعَصَى الْإِلَهُ ... أَمْ كَيْفَ يَجِدُهُ جَا حِدٌ
وَلِلَّهِ فِي كُلِّ تَحْرِيكَةٍ ... وَتَسْكِينَةٍ أَبَدًا شَاهِدٌ
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ ... تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ .

٣٧ في القضاة وإكرام الشهود، وما يتصل بذلك

فِي الْقُضَاةِ وَإِكْرَامِ الشُّهُودِ ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٦٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ الْمُخَارِقِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفُضِّلَ الْخِطَابُ قَالَ : عَلِمُ الْقَضَاءَ .

٢٦٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْذَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعَيْبِ السَّمْسَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ،

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ، قَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ حَقٍّ، وَهُوَ يَعْلَمُ، فَذَلِكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ، فَذَلِكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ، فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ " ٢٦٠٣ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْهَرِ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: {وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ} [ص: ٢٢]، قَالَ: عَدَلَ الْقَضَاءُ.

٢٦٠٤ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، " وَفَصَلَ الْخِطَابَ، قَالَ: الشُّهُودُ وَالْأَيَّامُ " ٢٦٠٥ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ {إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} [ص: ٢٦]، قَالَ: هُمُ الْخَاكُونَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

٢٦٠٦ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ {لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ} [الحجر: ٤٤]، قَالَ: لِحَبْلِهِمْ بَابٌ لَا يَدْفَعُهُ إِلَّا مَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

٢٦٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرِ الْبَرْهَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَعْنِي الْبَاغِدِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ مَرْدَاسٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ ابْتَغَى الْقَضَاءَ، وَسَأَلَ عَلَيْهِ الشَّفَعَاءَ وَكُلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أُنْكَرَهُ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ»

٢٦٠٨ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَبَّانَ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَيَّانُ بْنُ عَلَوِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرِ الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وَكُلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ جَبَرَ عَلَيْهِ نَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ فَسَدَّ لَهُ»

٢٦٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ الْمُقَرِّيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَكَمَ حَكْمٌ، فَإِنْ شَاءَ صَرَفَ الْجَنَّةَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ، ابْتِغَاءَ الدُّنْيَا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٢٦١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُنُبِكَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ الْأَعُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْقَاضِي إِذَا أَخَذَ الرِّشْوَةَ بَلَغَتْ بِهِ الْكُفْرَ، وَإِذَا جَارَ فِي حُكْمِهِ نَزَعَ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَدَخَلَ النَّارَ»

٢٦١١ - عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ، لَا تَقْضِ بَيْنَ خَصْمَيْنِ حَتَّى تَسْمَعَ مِنْهُمَا جَمِيعًا» ٢٦١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ

اللَّهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي طَوَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَقْضِي الْقَاضِي، إِلَّا وَهُوَ شَبَعَانُ رِيَانُ»

٢٦١٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ إِجَازَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: لَمَّا عَزَلُوهُ شِيعَتُهُ يَعْنِي ابْنَ شُبْرُمَةَ، وَكَانَ وَلِيَّ الْقَضَاءِ، قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّاسُ، وَافْرَدَنِي وَإِيَّاهُ الْمَسِيرُ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا أَحَدٌ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا أَبَا عُرْوَةَ: أَحْمَدُ اللَّهُ، أَمَا أَنَا فَلَمْ أَسْتَبْدِلْ بِقَمِيصِي هَذَا قَمِيصًا مُنْذُ دَخَلْتُهَا، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً فَقَالَ لِي يَا أَبَا عُرْوَةَ: إِنَّمَا أَقُولُ لَكَ حَلَالًا، وَأَمَّا الْحَرَامُ، فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ.

٢٦١٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّدَادِ الْمُنْتَجِي، بِمَنْتَجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ، قَالَ: كَانَ عِبَادَةُ بْنُ نَسِيٍّ عَلَى قَضَاءِ الْأُرْدُنِّ، فَاخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ، فَأَهْدَى لِأَخِي أَحَدَهُمَا قَلَةً عَسَلٍ، أَوْ جُرَّةَ عَسَلٍ، فَقَضَى عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَضَى قَالَ: يَا فَلَانُ، ذَهَبَتِ الْقَلَةُ.

٢٦١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَيْعِ الْمَعْرُوفِ بِمُورِيٍّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ قَدِمَ الرَّيَّ حَاجًّا، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ النَّسَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامِ الْغَسَّانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ غَمٍّ الْأَشْعَرِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِدَيَّانٍ مَنْ فِي الْأَرْضِ مِنْ دَيَّانٍ مَنْ فِي السَّمَاءِ، إِلَّا مَنْ أَمَّ الْعَدْلَ، وَقَضَى بِالْحَقِّ، وَلَمْ يَقْضِ عَلَى رَغَبٍ، وَلَا رَهَبٍ، وَلَا قَرَابَةٍ، وَجَعَلَ كِتَابَ اللَّهِ مِرَّةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ»، قَالَ ابْنُ غَمٍّ: حَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ مُعَاوِيَةَ، وَيزِيدَ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ

٢٦١٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُنْبُكِ الْقَاضِي الْبَجَلِيُّ مِنْ لَفْظِهِ، وَحَفَظَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهُوَ فِي دُكَّانٍ ابْنُهُ أَبِي ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغْدَدِيِّ

قَالَ: كُنْتُ بِسَرٍّ مِنْ رَأَى، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ الْمَخْزُومِيُّ بِقُرْبِ أَبِي، فَخَرَجَ تَوَقُّعُ الْخَلِيفَةِ بِتَقْلِيدِهِ الْقَضَاءِ، فَانْخَدَرْتُ فِي الْحَالِ مِنْ سَرٍّ مِنْ رَأَى إِلَى بَغْدَادَ، حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ بِبَابِهِ، فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: الْبَشْرَى، فَقَالَ: بَشْرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ مَا هِيَ؟ قَالَ قُلْتُ: خَرَجَ تَوَقُّعُ السُّلْطَانِ بِتَقْلِيدِكَ الْقَضَاءِ لِأَحَدِ الْبَلَدَيْنِ: إِمَّا سَرٍّ مِنْ رَأَى، أَوْ بَغْدَادَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ سُنْبُكِ شَكَ فِيهِ، قَالَ: فَأُطْبِقَ الْبَابَ، وَقَالَ: بَشْرَكَ اللَّهُ بِالنَّارِ، وَجَاءَ أَصْحَابُ السُّلْطَانِ إِلَيْهِ فَلَمْ يَظْهَرْ لَهُمْ فَانْصَرَفُوا.

٢٦١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يَعْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ مَرْدُوَيْهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَّاضٍ يَقُولُ: يَنْبَغِي لِلْقَاضِي أَنْ يَكُونَ يَوْمًا فِي مَكَانِهِ، وَيَوْمًا فِي مَكَانِ قَضَائِهِ، وَيَعْلَمُ أَنَّ لَهُ مَوْقِفًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٢٦١٨ - سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَرِّيَّ الْجَوْزَرَانِيَّ، يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي رَجَاءٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُرْزِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: مَنْ اسْتَقْضَى، فَلَمْ يَفْتَقِرْ، فَهُوَ سَارِقٌ.

٢٦١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مَوْسَى، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ قَطْرَةَ، قُرْبَ بَابِ سِكَّةِ السَّعْدِيِّينَ بِالْبَصْرَةِ،

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَطَانَةَ إِمْلَاءً، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الْقَمِي، يَرْوِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى أَبُو عَلِيٍّ الْبَصْرِيِّ، أَنَّهُ لَمَّا عَرِضَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ أَنْشَدَ يَقُولُ: كِسْرَةُ خَبَزَ وَقَعْبُ مَاءٍ وَشَحَّ الثَّوْبُ مَعَ السَّلَامَةِ خَيْرٌ مِنَ الْعَيْشِ فِي نَعِيمٍ ... يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ نَدَامَةٌ.

٢٦٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْقَضَاةُ ثَلَاثَةٌ: أَثْنَانِ فِي النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، رَجُلٌ عِلْمٌ عَلَمًا، فَقَضَى بَعْلِهِ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَرَجُلٌ قَضَى بِجَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ، فَهُوَ فِي النَّارِ "

٢٦٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ قُرَّةِ الْأَذْنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَاعُ، ح قَالَ السَّيِّدُ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ، ح قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاشِيَّ، وَالْمُرْتَشِيَّ، وَالرَّائِشَ»

٢٦٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَرَبِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّيْخِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: «الرِّشْوَةُ عَلَى الْحَكَمِ كُفْرٌ» .

٢٦٢٣ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ

٢٦٢٤ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، { أَكَالُونَ لِلْسُّخْتِ [المائدة: ٤٢] } ، قَالَ: الرِّشَاءُ.

٢٦٢٥ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: { وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ [المائدة: ٤٤] } وَ { الظَّالِمُونَ [المائدة: ٤٥] } وَ { الْفَاسِقُونَ [المائدة: ٤٧] } ، كُلُّهَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ.

٢٦٢٦ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، يَقُولُ: " { وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ [المائدة: ٤٤] } ، { وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [المائدة: ٤٥] } ، { وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ [المائدة: ٤٧] } ، يَعْنِي: كُلُّهَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ "

٢٦٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى حَرْبِ مُعَاوِيَةَ، افْتَقَدَ دِرْعًا، فَلَمَّا انْقَضَتِ الْحَرْبُ، وَرَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ، أَصَابَهَا فِي يَدِ يَهُودِيٍّ

يبيعها في السوق، فقال له علي عليه السلام: يا يهودي، هذا الدرع درعي لم أعز، ولم أهب، فقال اليهودي: درعي وفي يدي، قال علي عليه السلام: نسير إلى القاضي، فتقدما إلى شريح، فجلس علي عليه السلام إلى جنب شريح، وجلس اليهودي بين يديه، فقال علي عليه السلام: لولا أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس، لكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أصغروا بهم كما أصغر الله بهم». فقال شريح: أيش تقول يا يهودي؟ فقال: درعي وفي يدي، فقال شريح: يا أمير المؤمنين بينه، قال: نعم، قنبر، والحسن يشهدان أن الدرع درعي، فقال: شهادة الابن لا تجوز للأب، فقال علي عليه السلام: رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»، قال اليهودي: أمير المؤمنين قدمني إلى قاضيه، وقاضيه قضى عليه، أشهد أن هذا الحق، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين، كنت رابكا على جملك الأورق، وأنت متوجه إلى صفيين فوقعت منك ليلا، فأخذتها. وخرج يقاتل مع علي عليه السلام الشراة بالنهروان فقتل، رحمه الله تعالى.

٢٦٢٨ - أخبرنا القاضي أحمد بن علي بن الحسين التوزي، بقراءتي عليه في منزله، قال: أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجبري، قال: حدثنا أبو علي الكوكبي أبو الزباج، عن عبد الرحمن بن أبي عباد، عن ابن عينية، عن أبي إدريس الأودي، عن سعيد بن أبي بردة، أنه أخرج إليهم كتابا، وقال: هذه والله رسالة عمر إلى جدي أبي موسى الأشعري: «أما بعد، فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة، فافهم، إذا أدلي إليك، فإنه لا ينفع تكلم بحقي لا نفاد له، سوي بين الناس في مجلسك، ووجهك وعدلك، حتى لا يطمع شريف في حيفك، ولا يئأس ضعيف من عدلك، الفهم الفهم فيما يختلج في نفسك مما ليس في الكتاب والسنة. قس الأمور بعضها ببعض وانظر أشبهها بالحق، وأحبها إلى الله عز وجل فاعمل بها، لا يمنحك قضاء قضية اليوم راجعت فيه نفسك، وهديت فيه لرشدك أن تراجع فيه الحق، فإن الحق جديد لا يبل، ومراجعة الحق خير من التماذي في الباطل، وأجعل لمن يدعي حقا بيينة غائبة أمدا ينتهي إليه، فإن أحضر بينته أخذت له بحقه، وإلا أمضيت عليه القضاء فإنه أبلغ للعدو وأجلى للمعني، البينة على من ادعى، واليمين على من أنكر، والصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحا حرم حلالا وحللا حراما، أردد الخصوم كي يسطلحوا، فإن فصل القضاء يورث الضغائن، والمسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودا في حد، أو مجربا عليه شهادة زور، أو ظنينا في ولاء أو نسب، إياك والقلق والضجر والتأذي من الناس عند الخصومة، فإن القضاء في مواطن الحق يوجب الله الأجر فيه، ويخلص فيه الدين، فمن خلصت نيته ولو على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس، ومن تزين للناس بما ليس في قلبه، شانه الله عز وجل وأن الله لا يقبل من عبد، إلا ما كان خالصا له، فما ظنك بئواب عند الله في عاجل رزقه وأجل رحمته»

٢٦٢٩ - أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الدرسيني الخطيب القاضي، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الحافظ، بالأهواز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا عمر بن عاصم، قال: أخبرنا خاقان بن عبد الله بن الأهم، قال: أريد أبو قلابة على قضاء البصرة، فهرب إلى اليمامة، فأريد على قضائها فهرب إلى الشام، فأريد على قضائها فهرب، وقيل: ليس ها هنا غيرك.

٢٦٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً، فَقَبِلَهَا مِنْهُ، فَقَدْ أَتَى أَبَا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ».

٢٦٣١ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَاسِي، وَابْنُ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا مَعًا، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ يَقْضِي فِي دَارٍ بِالْكُوفَةِ بَيْنَ النَّاسِ إِذْ قِيلَ: الْأَمِيرُ وَإِخْوَتُهُ يَعْنِي مُوسَى بْنُ عِيسَى، قَالَ: مَا لَهُ؟ قَالُوا: خَاصَمَ إِخْوَتَهُ، قَالَ: وَلَهُ رُقْعَةٌ نَادَى مِنْ لَهُ حَاجَةٌ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ، قَالَ: أَدْخِلِ الْأَمِيرَ وَإِخْوَتَهُ قَالَ: فَدَخَلَ مُوسَى يُخْطِرُ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَانِبِهِ، فَقَالَ لَا، مَعَ خَصَمَائِكَ، يَا غَلَامُ سَاوِ بَيْنَ رُكْبِهِمْ، وَاجْلِسْهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ مُوسَى: مَا غَاطَنِي أَحَدٌ غِيْظُهُ، ثُمَّ عَلِمْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ وَجْهَ اللَّهِ، فَأَجَبْتُهُ.

٢٦٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَصْفَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ مَعُولٍ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: كَانَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ قَضَى هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ سُلَيْمَانُ بْنُ رِبْعَةَ الْبَاهِلِيُّ جَلَسَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يَأْتِيهِ خَصَمٌ.

٢٦٣٣ - أُنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْفَهْمِ التَّوْخِيُّ، لِنَفْسِهِ:

الآنَ أَقْنَتْ أَنَّ الدَّهْرَ مَتَضِعٌ ... وَأَنَّ شَأْنَ الْمَعَالِي لَيْسَ يَرْتَفِعُ

وَأَنَّ أَشْرَفَنَا مَنْ كَانَ وَالِدُهُ ... مِنَ الْبَرِيَّةِ طَرًّا وَالِدَ لُكْعٍ

لَمَّا رَأَيْنَاكَ لَا بَصْرَتُ صَالِحَةٍ ... تَقْضِي وَأَدْمَعُ عَيْنَ الْحَكَمِ تَنَمَعُ

فَالنَّاسُ مِنْ وَاقِفٍ لِلْخَشْرِ مُنْتَظَرٌ

وَمِنْ مَصِيحٍ لِإِسْرَافِيلَ يَسْتَمَعُ

وَالْجَوَيْعُ عَجَبُ أَنَّ الْأَرْضَ مَا انْخَسَفَتْ ... وَالْأَرْضُ تَعَجَّبُ مِنْهُ كَيْفَ لَا يَقَعُ.

٢٦٣٤ - حَدَّثَنَا شَيْخُنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّمِيمِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَابُوسَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَيْنَاءِ، عَنِ الْعَيَانِيِّ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَاضٍ،

فَقَالَ: جَمَعَ فَأَوْعَى، وَسُئِلَ فَأَكْدَى، وَحَكَمَ فَتَعَدَّى وَأَنْشَدَ:

أَبْكِي وَأَنْدَبُ مُهْجَةَ الْإِسْلَامِ ... إِذَا صِرْتَ تَجْلِسُ مَجْلِسَ الْحُكَّامِ

إِنَّ الْحَوَادِثَ مَا عَلِمْتَ كَثِيرَةً ... وَأَرَاكَ بَعْضَ حَوَادِثِ الْأَيَّامِ.

٢٦٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهَانَ بْنِ تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيمُ

بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَكْرُمُوا الشُّهُودَ، فَإِنَّ اللَّهَ

يُخْرِجُ بِهِمُ الْحَقَّ وَيُدْفَعُ بِهِمُ الظُّلْمَ»

٢٦٣٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ بَجِيَّتِ الدَّقَاقُ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى الْإِمَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْرَمُوا الشُّهُودَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْرِجُ بِهِمُ الْحَقَّ، وَيُدْفَعُ بِهِمُ الظُّلْمَ».

٢٦٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّقَرِ الْمُقَرِّي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكَتَّانِيِّ صَهْرُ أَبِي أَحْمَدَ الْقَرَضِيِّ، فِي دَرْبِ عَلِيِّ الطَّوِيلِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: الْخَبْرُ بِتَمَامِهِ وَلَفْظِهِ. أَغْنَى: لَفْظُ الْبَرْمَكِيِّ.

٢٦٣٨ - حَدَّثَنَا شَيْخُنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ لَفْظًا، وَبِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ الْمُحَبَّرِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ فِي دَارِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَكْرَمُوا الشُّهُودَ. الْخَبْرُ بِتَمَامِهِ وَلَفْظِهِ أَغْنَى لَفْظُ الْكَتَّانِيِّ وَالْبَرْمَكِيِّ.

٢٦٣٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ حِفْظِهِ وَمِنْهُ نَقَلْتُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي مِثْلَ مَا رَوَاهُ الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدٍ بِتَمَامِهِ

٢٦٤٠ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَعْنِي أَرْكِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو قُرَّةَ الرَّعِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دُعِيَ إِلَى شَهَادَةٍ يَعْلمُهَا فَكْتَمَهَا، كَانَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ» ٢٦٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِزُ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَحَدَّثَ حَنْشٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ شَهِدَ شَهَادَةً لَيْسَتْ بِحَقٍّ بِهَا مَالٌ أَمْرِي مُسْلٍ، أَوْ يَسْفِكَ بِهَا الدَّمَ، فَقَدْ أَوجِبَ لَهُ النَّارَ»

٢٦٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: أَبُو نَعْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "عُدْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالشَّرْكِ بِاللَّهِ، وَقَرَأْتُ: {وَجْتَبُوا قَوْلَ الزُّورِ} [الحج: ٣٠]" ٢٦٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، أَمَلَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، وَنَصَرُ بْنُ أَبِي نَصْرِ الشَّيرَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْجَهْمِ أَبُو الْجَهْمِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ الْقُبَيْطِيُّ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ الْهَذَلِيِّ وَهُوَ فِي قَضَائِهِ حَتَّى قَدِمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فَادْعَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، فَانْكَرَهُ، فَقَالَ: أَلَيْكَ بَيِّنَةٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ،

ادْعُ فُلَانًا، فَقَالَ الْمُدْعَى عَلَيْهِ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

رَاجِعُونَ، وَاللَّهُ لَئِنْ شَهِدَ لِيَشْهَدَنَّ بَزُورٍ، وَلَئِنْ سَأَلْتَنِي، لَا زَكِيَّةَ، فَلَمَّا جَاءَ الشَّاهِدُ، قَالَ مُحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الطَّيْرَ لَتَضْرِبُ بِمَنَاقِبِهَا، وَتَقْدِفُ مَا فِي حَوَاصِلِهَا، وَتَحْرُكُ أَذْنَهَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ شَاهِدَ الزُّورِ لَا تُقَادُ قَدَمَاهُ إِلَى الْأَرْضِ، حَتَّى يَقْدِفَ بِهِ إِلَى النَّارِ»، ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ: بِمَ تَشْهَدُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةٍ وَقَدْ نَسِيتُهَا أَرْجِعُ، فَأَتَذَكَّرُهَا، فَانصَرَفَ، وَلَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ

٢٦٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيُّوهِ الْحَزَازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَلِيلِ الْخَلَّابُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيَّ يَقُولُ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْجَعْدِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا يُوسُفَ، يَقُولُ: اخْتَرْتُ شَهَادَةَ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ أَهْلَ الصِّدْقِ مِنْهُمْ، إِلَّا الْخَطَايَةَ، وَالْقَدَرِيَّةَ الَّذِينَ يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَعْلَمُ الشَّيْءَ، حَتَّى يَكُونَ.

٢٦٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَدَّاءُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ، يَقُولُ: اخْتَرْتُ شَهَادَةَ الْقُرَاءِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِأَنِّي وَجَدْتُهُمْ أَشَدَّ تَحَاسُدًا مِنَ التُّيُوسِ تَوَثُّقُ الشَّاةِ، فَيُرْسَلُ عَلَيْهَا التَّيْسُ، فَيَنْبُ هَذَا، وَيَنْبُ هَذَا.

٢٦٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ مُبَدِّيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: جَالَسْتُ اثْنَيْ عَشَرَ قَاضِيًا آخَرُ مَنْ جَالَسْتُ حَبَّانَ بْنَ بَشْرٍ، فَقَالَ يَوْمًا: إِذَا جَاءَكَ قَوْمٌ لِلشَّهَادَةِ وَوُجُوهُهُمْ مُتَغَيَّرَةٌ، وَالْوَانِهُمُ مَصْفَرَّةٌ، وَجِبَاهُهُمْ مَخْدَدَةٌ، وَظُهُورُهُمْ مَخْدُوبَةٌ، يَمْشُونَ مَشْيَةً مُسْتَرْخِيَةً، وَيَشْهَدُونَ شَهَادَةً ضَعِيفَةً، فَاعْلَمْ أَنَّهُمْ لِأَمْوَالِ الْيَتَامَى مَفْسَدَةٌ.

٢٦٤٧ - أَشْهَدُنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّوْنُخِيُّ، لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرِ فَانْحِرِ الشِّرَازِيَّ الْكَاتِبَ:

شُهِدْتُ كَالْفُهْدِ قَدْ اشْرَأَبُوا ... وَتَجَمَّعَهُمْ قَضَاةٌ كَالْبَزَاةِ

مَتَى تَصْفُو الْبِلَادَ وَمَنْ عَلَيْهَا ... إِذَا كَانَ الْوَلَاةُ مِنَ الْعَصَاةِ.

٢٦٤٨ - سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ زَيْرِكَ، بِهِمَذَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ بَرْكَانٍ الْخَفَّافَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ وَاسٍ بْنِ صَالِحٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ الْمُسْتَمْلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيَّ، يَقُولُ أَوْ غَيْرَهُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، يُنْشِدُ:

إِنَّ الَّذِينَ تَرَدُّوا أَحْفُوا شَوَارِبَهُمْ ... لَيْسَ الْعِدَاةُ لَهُمْ يَوْمًا بِمَسْرُورٍ

تَرَى قَلَانِسَهُمْ كَالرَّيْحِ طَعْنَتَهَا ... تُخْفِي جِرَاحَتَهَا فِي جَنْبٍ مَغْرُورٍ

مَا رَاعَنِي مِنْهُمْ إِلَّا قَلَانِسُهُمْ ... وَتَحْتَهَا كُلُّ ذَنْبِ السَّرِجِ مَشْهُورٍ

هُمْ الصَّعَالِيكُ إِلَّا أَنَّ بَأْسَهُمْ ... عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالْغَلَاتِ وَالذُّورِ

قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا كَانَتْ نَكَائِيَتُهُمْ ... بَثَّ الشَّهَادَاتِ لِلْأَيْتَامِ بِالزُّورِ

كُسِيرَةُ بَجْرِشِ الْمَلْحِ تَأْكُلُهَا ... أَلَدُ مِنْ تَمْرَةٍ تُخْشَى بِزَنْبُورٍ

كَمْ أَكَلَةٌ قَرَبَتْ الْمَهْلِكَ صَاحِبَهَا ... بَكَّةُ الْفَجِّ دَقَّتْ عَنْقَ عَصْفُورٍ
وَلَهُ أَيْضًا:

عَدَلَاءُ الْبِلَادِ أَنْتُمْ ذُنَابٌ ... عَنِ الْعُيُونِ الثِّيَابُ
غَيْرَ أَنَّ الذَّنَابَ تَصْطَادُ وَحْشًا ... وَمَبَاتِهَا الْقَفَارُ الْيَابُ
وَيَصِيدُ الْعُدُولُ مَالَ الْيَتَامَى ... بِقَلَّاسٍ طَوَّلَهَا أَذْنَابُ
عَمَرُوا مَوْضِعَ التَّصْنَعِ شَرَكًا ... وَمَكَانُ الْخَلَّاصِ مِنْهُمْ خَرَابُ.

٣٨ في ذكر المشيب ، والعمر ولطف الله تعالى ، بالمعمر وما يتصل بذلك

في

في ذِكْرِ الْمَشِيبِ ، وَالْعُمَرِ وَلُطْفِ اللَّهِ تَعَالَى ، بِالْمُعَمَّرِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٦٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَرَّازُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، وَعَبْدُ رَبِّهِ أَبُو شَهَابٍ الْخَلِيطُ ، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْكُنْدَرِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِنْ عَظِيمِ جَلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ثَلَاثَةٍ: ذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَالْحَامِلُ لِلْقُرْآنِ غَيْرُ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَانِي عَنْهُ ، وَالْإِمَامُ الْمُقْسِطُ ."

وَزَادَ أَبُو شَهَابٍ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَوَادٌ ، وَيُحِبُّ الْجُودَ ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا
٢٦٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ: وَجَاءَ النَّذِيرُ ، قَالَ: الشَّيْبُ

٢٦٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَهْدَلٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ ، عَنْ سُذَيْرِ الصَّرِفِيِّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: { وَجَاءَ كُرُّ النَّذِيرِ } [فاطر: ٣٧] ، قَالَ: الشَّيْبُ.

٢٦٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَكِّيٍّ الْجُرْجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَضْرُوبُ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَصَمَةَ ، عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاطَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى بْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَوَادٌ ، وَيُحِبُّ الْجَوَادَ ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ ، وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا وَمَنْ تَعَظَّمَ جَلَالَ اللَّهِ أَنْ يُجَلَّ الْإِمَامُ الْمُقْسِطُ ، وَذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَحَامِلُ الْقُرْآنِ غَيْرُ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَانِي عَنْهُ»

٢٦٥٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ الدَّبَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْأَشْعَثِ أَبُو عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجَوَادَ، وَمَعَالِي الْأُمُورِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا، وَإِنَّ مِنْ عِظَمِ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ثَلَاثَةِ ذِي الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَالْإِمَامِ الْعَادِلِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ، وَلَا الْجَانِي عَنْهُ"

٢٦٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيْشٍ، عَنْ مُطَرِّجِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُخْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "ثَلَاثَةٌ لَا يَسْتَحِفُّ بِحَقِّهِمْ إِلَّا مُنَافِقٌ: ذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَذُو الْعِلْمِ، وَإِمَامٌ مُقْسِطٌ"

٢٦٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيْلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ أَخِيهِ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي، وَأَمْتِي، يَشْيَبَانِ فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَعَذَّبُهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ"

٢٦٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَنْبَرِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ الثَّعْلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي الْمُسْلِمِ يَشْيَبُ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ أَعَذَّبَهُ"

٢٦٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرِ الْبَرْهَارِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْكَ قَدْ شَبْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، شَبَيْتَنِي هُوْدُ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»

٢٦٥٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْكَ قَدْ شَبْتُ؟ قَالَ: «شَبَيْتَنِي هُوْدُ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»

٢٦٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ السَّوَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَرَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا شَيْبِكَ؟ قَالَ: «شَبَيْتَنِي سُورَةُ هُوْدِ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»، هَكَذَا فِي كِتَابِي عِكْرِمَةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أُسْقِطَ بَيْنَهُمَا ابْنُ عَبَّاسٍ

٢٦٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدَّكَّوَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، بِأَصْفَهَان ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ شَبْتُ؟ قَالَ: «شَيْبَتِي هُوَ، وَالْوَأَقَةُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»

٢٦٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَان ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ طَارِقٍ أَبُو يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا شَيْبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُودٌ وَالْوَأَقَةُ»

٢٦٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَيْدَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هَاشِمٍ الرَّفَاعِيَّ ، يَقُولُ: قَامَ وَكَيْعٌ لِسُفْيَانَ ، فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ قِيَامَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ: أَتَنْكَرُ عَلَيَّ قِيَامِي إِلَيْكَ وَأَنْتَ حَدَّثْتَنِي عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِجْلَالَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ» .

قَالَ: فَأَخَذَ سُفْيَانُ يَدَيْهِ ، فَأَقْعَدَهُ عَلَى جَانِبِهِ

٢٦٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْحَافِظِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الرَّافِعِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمْدَانِيُّ ، قَالَ: أُنْشِدَنِي يَعْني ابْنَ الرُّومِيِّ: وَمِنْ نَكْدِ الدُّنْيَا إِذَا مَا تَنَكَّرَتْ ... أُمُورٌ وَإِنْ غَدَتْ صِغَارًا عَظَائِمُ إِذَا رُمَتْ بِالْمُنْقَاشِ تَفَّ أَشَاهِي ... أُتِيحَ لَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَدَاهِمِ فَانْتَفَ مَا أَهْوَى بِغَيْرِ إِرَادَةٍ ... وَأَتْرَكَ مَا أَشَلَّنَا وَأَنْفِي رَاغِمُ.

٢٦٦٤ - أُنْشَدَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْحُسَيْنِ هِلَالُ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِلَالٍ الْكَاتِبُ الْمُسْلِمُ بْنُ الصَّبَّاحِيِّ ، قَالَ: أُنْشَدَنِي جَدِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ الصَّبَّاحِيِّ ، لِنَفْسِهِ فِي الصَّلَعِ:

لَقَدْ أَخْلَقْتُ جِدَّتِي الْحَادِثَاتُ ... وَآيُ جَدِيدٍ عَلَيْهَا بَقِي
وَبَدَلَنِي صَلَعًا شَامِلًا ... مِنَ الشَّعْرِ الْفَاحِمِ الْأَغْسَقِ
وَقَدْ كُنْتُ أَمْرَدَ مِنْ عَارِضِي ... فَصَبَّرْتُ أَمْرَدَ مِنْ مِغْرِقِي

٢٦٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ يَعْني الْحَرَبِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ يَعْني ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ ، سَمِعَ عَمْرُو بْنَ عَبَّسَةَ ، يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ شَابَتْ لَهُ شَيْبَةٌ فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ رَمَى سَهْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَبَلَغَ الْعَدُوَّ ، وَقَصَرَ ، أَوْ أَصَابَ كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنَ الْمُعْتَقِ مِنَ النَّارِ»

٢٦٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ .

رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ،

قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ رَجُلًا يَنْتَفُونَ الشَّيْبَ؟ فَقَالَ: مَنْ شَاءَ نَتَفَ شَيْبَهُ ، أَوْ قَالَ: نُورُهُ "

٢٦٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمُؤَدَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ ذَلِكَ: فَإِنَّ رَجُلًا يَنْتَفُونَ الشَّيْبَ؟ قَالَ: مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتَفِ نُورُهُ "

٢٦٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَضَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ هَبِيرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَجَلِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَمَّادٍ الْمُقَرِّيُّ بَيَّاعُ الْحَدِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْرَقُ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ وَرْدَانَ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عُمَرَ النَّصِيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " يَا عَلِيُّ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَهُوَ الْعُمُرُ ، أَمِنَهُ اللَّهُ مِنَ الْبَلَاءِ الْثَلَاثِ: الْجُنُونِ، وَالْجُدَامِ، وَالْبَرَصِ، فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ خَمْسُونَ سَنَةً ، وَهُوَ الدَّهْرُ، خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ، فَإِنَّهُ إِذَا بَلَغَ سِتِينَ سَنَةً ، فَهُوَ إِلَى سِتِينَ سَنَةً فِي إِقْبَالٍ، وَبَعْدَ السَّتِينَ فِي إِدْبَارٍ، رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ فِيمَا يُحِبُّ، فَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً ، فَهُوَ الْحَقْبُ ، أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، فَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً أَثْبَتَ حَسَنَاتِهِ، وَمَحِيتَ سَيِّئَاتِهِ، فَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةً ، فَهُوَ الْغَايَةُ، وَذَهَبَ عَنْهُ الدَّهْرُ، وَغُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَمِثْنَى عَلَى الْأَرْضِ مَغْفُورًا لَهُ، فَإِذَا بَلَغَ مِائَةَ سَنَةٍ كَانَ حَبِيسَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَشَفَعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَسَمَاءِ أَهْلِ السَّمَاءِ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ "

٢٦٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ ، لَفْظًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّيَّاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ يَعْنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي ذَرَّةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ مُعَمَّرٍ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ: الْجُنُونُ، وَالْجُدَامُ، وَالْبَرَصُ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ، فَإِذَا بَلَغَ السَّتِينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ لِمَا يُحِبُّ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ تَقَبَّلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ، وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ، فَإِذَا بَلَغَ التَّسْعِينَ، غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَسُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَشَفَعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ."

٢٦٧٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْقَاسِمِ الصَّبِيُّ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّارَقُطْنِيُّ الشَّاهِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَهْلُولٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي ذَرَّةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يَمُورُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ: الْجُنُونُ، وَالْجُدَامُ، وَالْبَرَصُ، فَإِذَا بَلَغَ

الْخَمْسِينَ لَيْلٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِسَابَهُ.
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

٢٦٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَتِيقِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ نَاعِمَةَ الصَّدِيقِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ عِكْرَمَةَ الزُّبَيْرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ ، عَنْ أَبِي خَيْثَمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: " { حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً } [الأحقاف: ١٥] ، قَالَ: الْأَشَدُّ بَضْعٌ وَثَلَاثُونَ ، { وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ } [الأحقاف: ١٥] .

قَالَ: هُوَ الْإِسْتَوَاءُ ، قَالَ: وَالْقَدَرُ الَّذِي أَعْدَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى ابْنِ آدَمَ فِيهِ قَالَ: { أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يُتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ } [فاطر: ٣٧] ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: الْعُمُرُ الَّذِي أَعْدَرَ اللَّهُ إِلَى ابْنِ آدَمَ فِيهِ سِتُونَ سَنَةً "

٢٦٧٢ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ لُؤْلُؤٍ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ ، إِمْلَاءً ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَاسِبِ ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثٍ مِائَةٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثٍ مِائَةٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا اسْتَكْمَلَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَطَعَنَ فِي الْخَمْسِينَ ، آمَنَ مِنَ الْبَلَاءِ الثَّلَاثِ: الْجُنُونِ ، وَالْجَذَامِ ، وَالْبَرَصِ ، فَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً ، حُسِبَ حَسَابًا يَسِيرًا ، وَابْنُ سِتِّينَ يُعْطَى الْإِنَابَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَابْنُ السَّبْعِينَ تَحِبُّهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ ، وَابْنُ الثَّمَانِينَ تُكْتَبُ حَسَنَاتُهُ وَلَا تُكْتَبُ سَيِّئَتُهُ ، وَابْنُ التَّسْعِينَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَيَشْفَعُ فِي تِسْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَتُكْتَبُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ "

٢٦٧٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ،

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ النَّقَّاشُ الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْهُ هَلَالُ بْنُ يَسَافٍ ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً تَفَرَّغَ لِلْعِبَادَةِ .

٢٦٧٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قُلْتُ لِمَسْرُوقٍ: مَتَى يُوْخَذُ الرَّجُلُ بِعَمَلِهِ ، قَالَ: إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً نَفَذَ حَذْرَكَ .

٢٦٧٥ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ كَوْتَرِ الْبَرْهَارِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفَقِيمِيِّ ، عَنْ فَضْلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى يَعْنِي ، خُلِقَ لَمْ يَتَحَوَّلْ عَنْهُ ، وَكَانَ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْأَرْبَعِينَ: احْتَفِظْ بِنَفْسِكَ .

٢٦٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَبْطَا ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سُؤَيْدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ ابْنِ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: دُعِيَ رَجُلٌ إِلَى لَهْوٍ كَانَ يَعْاشِرُ عَلَيْهِ قَوْمًا ، فَقَامَ يَرِيدُهُمْ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ اسْتَوْفَى الْأَرْبَعِينَ لَجُلَسَ عَنْهُمْ ، وَكُتِبَ إِلَيْهِمْ:

يَا رَبَّةَ الْخَدْرِ إِنِّي عَنْكَ فِي شُغْلٍ ... فَطَالِي بِالْهَوَى غَيْرِي وَبِالْغَزْلِ

فِي الْأَرْبَعِينَ إِذَا مَا عَاشَهَا رَجُلٌ ... مَا أَنْهَجَ الْحَقَّ وَالْمَنَاجُ لِلرَّجُلِ ...

٢٦٧٧ - أَشَدُّنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حِمْدَانَ، قَالَ: أَشَدُّنِي خَلْفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلِيطٍ قَالَ: أَشَدُّنِي أَبُو حَفْصٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّازُ، بِمَاءِ الْبَصْرَةِ لِنَفْسِهِ:

أَبْيَضَ رَأْسِي بَعْدَ حُسْنِ سَوَادٍ ... وَدَعَا الْمَشِيبُ خَلِيلِي لِبَعَادٍ

وَأَسْتَحْصِدَ الْقُرْنَ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ وَكَفَى بِذَلِكَ عِلَامَةَ الْحَصَادِ.

٢٦٧٨ - أَشَدُّنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِشْرَانَ الْأَدِيبُ الْوَاسِطِيُّ، بِهَا لِنَفْسِهِ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قِيدَ عَنْ ... شَأُوهَا فِي اللَّهِ وَاللَّذَاتِ

وَاسْتَلَّ شَيْبِي مَرْهَقَاتُ وَقَارِهِ ... فِي عَارِضِي فَغَضَّ مِنْ جَمَحَاتِي

غَرَبْتُ نَفْسِي عَنْ مُطَالَبَةِ الْمُنَى ... مُسْتَقِظًا بِالرَّقْدَةِ الْغَفَلَاتِ

فَأَسْتَوْحَشْتُ مِنْ لُهْوِهَا وَنَعِيمِهَا ... وَاسْتَأْنَسْتُ بِالْوَجْدِ وَالْخُلُوتِ

عُمُرُ الْفَتَى زَمَنُ الشَّيْبَةِ وَالصَّبَا ... فَإِذَا انْقَضَى فَاعْدُدْهُ فِي الْأَمْوَاتِ.

٢٦٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مَنْصُورُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّوَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ، بِوَأَسِطَ

، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حِمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ

بْنُ بَيَانَ الْمُعَلِّمُ، عَنْ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا، إِلَّا قِيضَ

اللَّهُ لَهُ مِنْ يَكْرَمِهِ عِنْدَ سَنَةٍ»

٢٦٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَغَيْرُهُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حِمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ،

قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَتَى عَلَيْهِ سِتُونَ سَنَةً، فَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ

إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ»

٢٦٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ

قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَطُولُكُمْ أَعْمَارًا ، وَأَحْسَنُكُمْ

أَخْلَاقًا "

٢٦٨٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ

نَصِيرِ بْنِ عَرَفَةَ بْنِ لَوْلُو، بِقِرَاءَةٍ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خُزَيْمَةُ بْنُ أَبِي سَوْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِهِ، قَالَ: عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: غَزَوْتُ مَرَّةً فَرَأَيْتُ شَيْخًا كَانَ صَاحِبًا لِعَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ صَاحِبِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَذْهَبَ بِنَا لَعَلَّهُ يُخْبِرُنَا عَنْ بَعْضِ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ، قَالَ: فَخِثْنَا فَقُلْنَا لَهُ:

أَخْبِرْنَا عَنْ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَا وَهْمَ فِيهِ وَلَا تَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ عَبْسَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَبَلَغَ ، أَوْ قَصَرَ ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنَ الْمُعْتَقِ عَضْوًا مِنَ النَّارِ ، حَتَّى يَكُونَ إِنْسَانٌ بِإِنْسَانٍ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَقُلْتُ: زِدْنَاهُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا سَأَلْتُكَ أَنْ أُخْبِرَكَ بِمَا لَا وَهْمَ فِيهِ ، وَلَا زِيَادَةً

٢٦٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ الْبَرَاءُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُنْفِيدُ بِحُجْرَايَا قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ الْعَجَلَانِ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٢٦٨٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّبْرِيِّ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْغَطْرِيفِ ، بِحُجْرَانِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْفَحْدَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُرَيْزُ بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَسْرٍ: «أَشَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ فَأَوْمَأَ إِلَى عَنَقَتِهِ»

٢٦٨٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَانَ الْبَنْدَارُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ الْبَزَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرَزَةَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاسِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُشْرِكِينَ يَبِيضُونَ لِحَاهُمْ ، فَيَغِيرُوا الشَّيْبَ ، وَخَالَفُوهُمْ»

٢٦٨٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمَأْمُونِ الْهَاشِمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَدِيرِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّكْرِيُّ الْحَرَبِيُّ وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لَهُ رَجَعَ السَّيِّدُ، قَالَ السَّيِّدُ، وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو تَمَامٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدَّبُ، عَنْ رَشِيدِ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَشَبَّهُوا ، بِالْأَعَاجِمِ غَيْرُوا اللَّهِيَّ»

٢٦٨٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ يُونُسُ بْنُ رِبَاحٍ بْنُ عَلِيٍّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْأَهْوَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَذْنِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَدِيبِ الْأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْشُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَايِدٍ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ، أَنَّ إِيَّاسَ بْنَ قَتَادَةَ الْعَبْسَمِيَّ نَظَرَ يَوْمًا فِي الْمِرَاةِ ، فَرَأَى بَيَاضًا فِي الشَّعْرِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، قَالَ: مَا بَعْدَ هَذَا إِلَّا التَّشَاغُلُ بِأُمُورِ الْآخِرَةِ، هَذَا وَدَاعٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَقْبَلَ عَلَى الْجَهَادِ فِي الْعِبَادَةِ، فَخَرَجَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، فَظَفَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ: مَرَحَبًا بِكَ، قَدْ كُنْتُ أَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى مَنْ حَوْلَهُ ، فَقَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاحْمِلُونِي إِلَى مَلْحُوبٍ ، فَادْفِنُونِي بِهَا، ثُمَّ سَقَطَ مَيِّتًا ، فَحُمِلَ إِلَى مَلْحُوبٍ ، فَقُبِرَ بِهَا.

٢٦٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْوَاسِطِيِّ ، بِالْأَيْلَةِ إِمَامٌ جَامِعُهَا ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

الحسن محمد بن الحسن بن شيبان، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري، قال: حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا الأصبغي، عن سلمة بن بلال، قال: قال الحجاج بن يوسف: الشيب نذير الآخرة.

٢٦٨٩ - أنشدنا الرئيس أبو الحسين هلال بن الحسين بن إبراهيم بن هلال الكاتب، قال: أنشدني جدي إبراهيم بن هلال الصابي، لنفسه:

قَدْ كُنْتُ أَخْطُو فَصِرْتُ أَمْطُو ... وَزَادَ ضَعْفِي فَصِرْتُ أَعْطُو

خَلْتُ عَهْدِي يَدِي وَرَجْلِي ... فَلَيْسَ خَطْوًا وَلَيْسَ خَطًّا

كُلًّا عَلَى كُلِّ مَنْ يَلِينِي ... أَشْلُ كَالْبَقْلِ وَأَحْطُ

وَسَوْفَ أَقْضِي إِلَى أَوَانٍ ... عَلَيَّ فِيهِ الْخِطَامُ يَسْطُو

فَلَمَّ نَايَا إِلَيَّ قُرْبٍ ... وَلَلْأَمَانِي نَوَى وَشَطُ

وَلِلَّذِي أَتَّقِيهِ وَشَكُّ ... وَلِلَّذِي أَرْجِيهِ شَحَطُ

هَاتِيكَ حَالِي فَهَلْ لِعُذْرِي ... إِذَا تَأَخَّرْتُ عَنْكَ بَسَطُ.

٢٦٩٠ - أنشدنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن طاهر الطبري إمام الشافعية، قال: أنشدنا أبو محمد الباقي، لنفسه:

نَعَاكَ الْمَشِيبُ فَلَمْ تَنْتَبِهْ ... كَأَنَّ الرَّدَى أَمْرُهُ مُشْتَبِهٌ

وَلَوْ كُنْتُ تَعْقِلُ لَمْ تَتَخَذَعْ ... بِمَا أَنْتَ فِيهِ وَلَمْ تَزَهْ بِهِ

فَمَا هُوَ إِلَّا بَعْضُ الزَّوَالِ ... وَإِنْ طَالَ عَمْرُكَ فِي أَطْيَبِهِ.

٢٦٩١ - أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسين بن علي التنوخي، والحسن بن علي بن محمد المقتني، قال: أنشدنا محمد بن العباس

الخرازي، قال: أنشدنا الصولي، قال: أنشدنا عبد الله بن المعتز، لنفسه:

أَلَسْتُ تَرَى شَيْبِي بِرَأْسِي شَامِلًا ... وَأَنْتَ حِيلَتِي مِنْهُ وَضَاقَ بِهِ ذَرْعِي

كَأَنَّ الْمَقَارِيطَ الَّتِي يَعْتَوِرُنَّ ... مَنَاقِيرُ غُرْبَانٍ عَلَى سُنْبُلِ الزَّرْعِ.

٢٦٩٢ - أخبرنا أبو إسحاق محمد بن عبد المؤمن بن أحمد المالكي قاضي إسكاف قراءة

عليه، قال: أخبرنا أبو حنص عمر بن أحمد بن هارون المقرئ المعروف بابن الأجرى قراءة عليه، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن

سليمان بن عيسى الباقي، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن واردة، قال: وحدثني محمد بن موسى بن أعين، وقال حدثنا عيسى بن يونس، عن

بدر الخليل، عن مسلم بن عطية، عن عطاء بن رباح، عن ابن عمر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِنَّ مِنْ حَقِّ

إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحُسْنَ رِعَايَةِ الْقُرْآنِ لِمَنْ اسْتَرْعَاهُ، وَطَاعَةَ الْإِمَامِ الْمُقْسِطِ»

٢٦٩٣ - أخبرنا الحسين بن جعفر بن محمد السلمي، بقراءة عليه، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية

الخرازي، رجع السيد، قال: وأخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرابي، قال: حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب،

قالا: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: وأخبرنا عوف،

عن زياد بن محراق، قال: قال أبو بكارة، عن الأشعري: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ

الْعَالِي فِيهِ، وَلَا الْمَجَانِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ»، قال أبو محمد وقد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦٩٤ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخُرَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَغْنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الضَّرَّابُ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِمْرَانَ الْخَمْرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ زِيَادَةَ بْنِ مِحْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كَثَّانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِكْرَامُ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي، وَلَا الْجَانِي عَنْهُ، وَذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسَطِ»

٢٦٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُوزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عُقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مَخَارِقِ السَّلُولِيِّ أَبُو جُنَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ: " {أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ} [فاطر: ٣٧] : إِلَى سِتِّينَ سَنَةً "

٢٦٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقَبَّرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ سِتُونَ سَنَةً، فَقَدْ أَعَدَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمَرِ»، لَفْظُهُمَا سَوَاءً، إِلَّا أَنَّ الْأَنْمَاطِيَّ قَالَ: وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، وَالْبَاقِي سَوَاءٌ

٢٦٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ الْبَنْدَارِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقَبَّرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ سِتُونَ سَنَةً، فَقَدْ أَعَدَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمَرِ»

٢٦٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَامِلِيِّ الْقَطَّانُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَفَّارِيَّ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ أَعَدَرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدِ عُمَرُ سِتُونَ سَنَةً، أَوْ سَبْعُونَ سَنَةً، لَقَدْ أَعَدَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ»

٢٦٩٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْمَاطِيُّ، إِمْلَاءً، بِنَبْسَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بْنُ جُمُعَةَ بْنِ خَلْفِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْمُقَرِّيُّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعَدَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمَرِ»

٢٧٠٠ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الزَّيْنَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوُثَيْيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سِتْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُودِيَ: أَيْنَ أَبْنَاءُ السِّتِينَ؟ وَهُوَ الْعُمَرُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَ كُرُّ النَّذِيرِ} [فاطر: ٣٧] "

٢٧٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فَرْقَدٍ الْحَذَّاءُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ : « إِذَا تَجَاوَزَ الرَّجُلُ السَّبْعِينَ ، اسْتَرَّاحَ إِلَى النَّوْهِ » .

قَالَ : وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الشَّيْخِ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : إِذَا تَجَاوَزَ الرَّجُلُ السِّتِينَ لَمْ يُسْأَلْ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَجِدُ .
٢٧٠٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ فَرَسٍ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْعُمَرِيُّ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ إِبَّانٍ الْحُمَيْرِيِّ ، قَالَ : نَظَرْتُ امْرَأَةً عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سِيرَةَ الْجُرَشِيِّ إِلَى زَوْجِهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سِيرَةَ ، وَقَدْ شَابَ ، فَقَالَتْ : وَيْلِي عَلَيْكَ لَقَدْ شَيْبَكَ الْغُرُ ، وَانْهَجَ حَدَّتَكَ فَقَالَ : جُنْتُ جُنُونًا أَنْ ... رَأْتُ لَمَّتِي ... شَابَتْ وَقَلْبِي شَابَ

عَمَّ وَخَالَ وَاسْتَهَزَّتْ سَلَمَى ... وَقَالَتْ كَذَا كُلُّ امْرِئٍ يَأْتِي عَلَيْهِ اللَّيَالِ
فَقُلْتُ لَا غُرُ وَدَعِي شَيْبَتِي ... فَلَمُوتُ يَا سَلَمَى قُصَارَى الرِّجَالِ
لَا تَهْزِي مِنِّي فَرْبَ امْرِئٍ ... جَهْمٌ مَحْيَاهُ غَدَاةُ النَّزَالِ
جَادَلْتَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى انْتَنَى ... مَجْدَلًا فِي النَّفْعِ وَسَطُ الْجِبَالِ
وَغَارَةٌ نَارَلَتْ أَبْطَالَهَا بِالسَّيْفِ ... صَلَّتْ فِي ظِلَالِ الْعَوَالِ
حَتَّى انْجَلَتْ عَنِّي وَعَنْ صُحْبَتِي ... وَكَلْنَا فِيهَا كَرِيمَ الْفَعَالِ
فَارْضِي بِقِسْمِ اللَّهِ لَا تَهْزِي ... مِنْ شَيْبَتِي وَارْعِي قَدِيمَ الْوَصَالِ
فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ فِي عَيْنِي أَعْظَمَ مِنْكَ الْيَوْمَ ، مَا يَعْذُلُكَ عَنِّي أَحَدٌ ، وَإِنِّي لَمِنْ نِسَاءٍ يُحِبُّنَ الْكُھُولَ السَّادَةَ .
٢٧٠٣ - أَشَدَّنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ دُوسَ بْنِ كَامِلٍ الزَّعْفَرَانِيُّ الْمُؤَدَّبُ لِنَفْسِهِ :
أَبْعَدَ الشَّيْبِ مَا تَفَكَّ تَعْصِي ... وَرَبُّ الْعَالَمِينَ عَلَيْكَ يُحْصِي
وَعُمُرَكَ زَائِرٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ ... يَعُودُكَ مَا يَزِيدُ غَيْرَ نَقْصٍ .

٢٧٠٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَوَامِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْجَوَزْدَانِيَّ الْمُقَرِّيَّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ ، رَجَعَ السَّيِّدُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيِّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي بَغْدَادَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْمُوصِلِيِّ النَّحَّاسُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمُوصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، رَجَعَ السَّيِّدُ أَيْضًا ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيَّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْجَوَزْدَانِيَّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : وَاتَّفَقَا ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَحْذَرُ ذَلِكَ » ، قَالَ أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ : قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَنَا مِنْهُمْ

٢٧٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّاطِرِ الْكَاتِبُ ، بِقِرَاءَةِ الْخَطِيبِ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَنْبَلِيُّ الْحَرَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَيْجٍ ، عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «عُمَرُ أُمِّي مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ»

٢٧٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ الشَّاهِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ ، قُلْتُ : حَدَّثَنِي مَطَرُ الْوَرَّاقُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَاصَرَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ الطَّائِفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ ، فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، أَوْ لَمْ يَبْلُغْ ، فَعَدْلُ رَقَبَةٍ» .

قَالَ أَبُو نَجِيحٍ : فَرَمَيْتُ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا كُلُّهُمْ بَلَغَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ فَكَاكًا مِنَ النَّارِ ، وَقَابَلَ كُلَّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ ، وَمَا مِنْ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ رَقَبَةً مُسْلِمَةً ، إِلَّا كَانَتْ فَكَاكًا لَهَا مِنَ النَّارِ ، كُلَّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا» .

وَقَالَ لِي بَرِيدَةُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَتَدْرِي مَا اسْمُ أَبِي نَجِيحٍ؟ هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ

٢٧٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْعَطَّارُ الضَّرِيرُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ عَلَى بَابِ دَارِهِ بِوَأَسْطَ وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّيْقَا رَجَعَ السَّيِّدُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ السَّقَّاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمُوصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ سَبْحَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «أَحْسَنُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحَنَّا وَالْكَمَّ»

٢٧٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَيْذَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ ، وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَاحِبُ ابْنِ أَرْكَانِ الْفَرْعَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلِ الْجَزْرِيِّ رَجَعَ السَّيِّدُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبُنْدَارِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، فِي دَارِ ابْنِ ظُرَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ بْنُ مَنِيعٍ الْحَرَشِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْوُطَيْنِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ جُنَادَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ ، سَوَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٢٧٠٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّيَّاجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ أَبُو عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثٌ يُطْفِئْنَ نُورَ الْعَبْدِ: مَنْ قَطَعَ وَدَّ أَبِيهِ، وَغَيْرَ شَيْبِهِ إِسْوَادٍ، وَوَضَعَ بَصْرَهُ فِي الْحُجَرَاتِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ"

٢٧١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَتْحِ مَوْلَى الْمُتَوَكِّلِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ أَبِي الْعَصَبِ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُخَضَّبُونَ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ، لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»

٢٧١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلِيُّ الصَّالِحَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِرَاقِيُّ الْغَزَالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَّاسًا: {أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ} [فاطر: ٣٧] : ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً

٢٧١٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ يَوْسُفُ بْنُ رَبَاحٍ بْنُ عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ الْخَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي الْأَهْوَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارٍ الْأُذُنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِمَصْرِ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدِيبُ،

بِأَنْطَاكِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، عَنْ ابْنِهِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ سِنِّهِ؟ فَقَالَ: أَنَا فِي مُعْتَرَكِ الْمَنَآيَا هَذِهِ لِي ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، فَمَاتَ فِيهَا.

٢٧١٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّيِّبُ بْنُ يُمَيْنٍ مَوْلَى الْمُعْتَضِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، "كَانَ إِذَا أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ} [الحديد: ١٦] ، بَكَى حَتَّى تَبْتَلَّ لِحْيَتُهُ بِالْبُكَاءِ، وَيَقُولُ: يَلَى يَا رَبِّ"

٢٧١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ الْفَقِيهُ الْخَطِيبِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا بَغْدَادَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَتَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَمْنُوا الْمَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ الْمَطْلَعِ شَدِيدٌ، وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُ الْعَبْدِ، وَأَنْ يَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ»

٢٧١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَاءَ بْنِ حَبِيوَةَ الْخُرَازِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ اللُّغَوِيُّ الرَّاهِدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ، قَالَ: أُنْشِدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عَلَى مَا إِنِّهَا هَرَبَتْ وَقَالَتْ ... هُنُونُ أَجَنُّ مُنْشَادًا قَرِيبٌ
فَإِنْ أَكْبَرُ فَإِنِّي فِي لَدَاتِي ... وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشِيبُوا

هُنُونُ: جَمْعُ رِجَالٍ، وَاحِدُهَا هَنْ، يُرِيدُ يَا هُنَّ يَا رِجَالُ، أَجَنُّ: وَقَعَ فِي مِحْنَةٍ، وَهَلَكَةٍ، فِي لَدَاتِي: فِي قَوْمٍ قَدْ كَبُرُوا مِثْلِي.

٢٧١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَشَائِرِيُّ الْجَرِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ الْمُقَرِّيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَرَسْتَ الْبَرَّازُ بْنُ الْعَلَاءِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا الْأَمِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ لِنَفْسِهِ: أَفَقَّ عَنْكَ حَانَتْ كِبَرُهُ وَمَشِيبٌ ... أَمَا لِلْفَنَاءِ وَالْحَقِّ فِيكَ نَصِيبٌ أَيًّا مَنْ لَهُ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ مَنْزِلٌ ...

٣٩ مجلس في الفوائد

أَتَأْنَسُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ غَرِيبٌ
وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مِثْلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا نَارِلٌ وَقَرِيبٌ
وَقَالَ:
أَيَّا نَفْسٍ قَدْ أَثْقَلْتَنِي بِذُنُوبِي ... أَيَّا نَفْسٍ كُفِّتَنِي عَنْ هَوَاكَ وَتُوبِي
وَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا ذَهَبَ الصَّبَا ... وَقَدْ مَلَّ مِقْرَاضِي عِتَابٌ مَشِيبِي.
مَجْلِسُ فِي الْفَوَائِدِ

٢٧١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ: مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازَنَ، قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: "وَكَانَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ الْبَصْرِيُّ يَوْمَ الْفَجَارِ مَعَ قَوْمِهِ كَثُرَ صَنِيعُهُ يَوْمئِذٍ، وَهُوَ عَلَى هَوَازَنَ، حِينَ لَقِيَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَسَاقَ مَعَ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَذُرَارِيَهُمْ، تَخَالَفَهُ دُرَيْدُ بْنُ الصُّمَّةِ فَلَحَّ، وَآيِي، فَصَارُوا إِلَى أَمْرِهِ، فَلَمْ يَحْمَدُوا رَأْيَهُ، وَكَانَ يَوْمئِذٍ رَئِيسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى هَزِيمَةَ أَصْحَابِهِ، قَصَدَ قَصْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ شَدِيدَ الْإِقْدَامِ لِيُصِيبَهُ زَعْمٌ، فَوَقَاهُ مُرَيْدُ بْنُ أَبِي مُرَيْدٍ الْغَنَوِيُّ، فَقَتَلَهُ، وَحَمَلَهُ فَرَسُهُ مُحَاحًا، فَلَمْ يَقْدَمْ، ثُمَّ أَتَاهُ، وَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يَقْدَمْ، فَقَالَ:

أَقْدَمُ مُحَاحٍ إِنَّهُ يَوْمٌ نَكَرَ

مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْيَى وَيَكْرُ
وَيَطْعَنُ الطَّعْنَةَ تَفْرِي وَتَهْرُ
لَهَا مِنَ الْبَطْنِ نَجِيعٌ مِنْهُمْ
وَيَغْلِبُ الْفَاضِلَ مَنَا مُنْكَسِرٌ
إِذَا تَوَالَتْ زَمْرٌ بَعْدَ زَمْرٍ

ثُمَّ شَهِدَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ الْقَادِسِيَّةَ، فَقَالَ:

أَقْدَمُ مُحَاحٍ إِنَّهَا الْأَسَاوِرُ ... وَلَا يَهْلِكُ رَجُلٌ بَارِدَةً

ثُمَّ أَنْهَزَ مِنْ حَنِينٍ، فَصَارَ إِلَى الطَّائِفِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَوْ أَتَانِي، لَأَمْتُهُ، وَأَعْطَيْتُهُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، جَفَاءً،

فَفَعَلَ بِهِ ذَلِكَ ، وَوَجَّهَهُ إِلَى أَقْبَالِ أَهْلِ الطَّائِفِ ، وَكَتَبَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ إِلَى عُمَرَ يَسْتَمِدُّهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَسْتَمِدُّنِي ، وَأَنْتَ فِي عَشْرَةِ
الْآفِ ، وَمَعَكَ مَالُكَ بِنَعُوفٍ ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ: حَنْظَلَةُ الْكَاتِبُ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ قَوْمِهِ ، أَنَّهُ
قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي يَتَأَلَّفَنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمْ أُحِبُّ أَنْ أَخْذَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَجْرًا ،
فَأَنَا أُرَدُّهَا ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يُعْطِكَهَا ، إِلَّا وَهُوَ يَرَى أَنَّهَا لَكَ حَقًّا "

٢٧١٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ عَلِيلٍ

الْعَنْزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيلُ بْنُ عَدِيٍّ الْكُوْنِيُّ ، وَعِدَادُهُ فِي بَنِي رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ،
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " كُنَّا ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ لَنَا إِبِلٌ ، وَخَيْرٌ كَثِيرٌ ، فَكَسَمْنَاهُ ، فَأَزَلْتُ أَنْفُقُ مَالِي ، وَأَفْرَقُهُ فِي النَّوَائِبِ وَالْحَقُوقِ ،
حَتَّى لَمْ يَبْقَ ، إِلَّا ثَلَاثُونَ نَاقَةً ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ يَوْمٍ ، قَالَتْ لَهُ ابْنَةُ لَهُ يُقَالُ لَهَا: صَيْدَا ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ: يَا أَبْتَ أَتَلَقْتَ
مَالَكَ وَذَهَبْتَ بِهِ ، فَلَمْ يَبْقَ ، إِلَّا ثَلَاثُونَ نَاقَةً ، فَأَيْنَ تَتَّقُ مِنْ أَهْلِكَ وَنَوَائِكَ؟ قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ ، سَهَرَ لِقَوْلِهَا ، وَأَنشَدَ:
فَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلُ مَنْ جَلَّ مَالُهُ ... ثَلَاثُونَ فِيهَا أَهْلُهُ وَالنَّوَائِبُ
فَإِنْ أَنَا لَمْ أَكْسِبْ شَيْبًا حُلُوبَةً ... وَصَيْدَاءَ فَارْتَمَتْ عِظَامِي الثَّعَالِبُ

قَالَ وَالشَّيَابُ: ابْنَهُ ، وَصَيْدَا: ابْنَتَهُ ، فَسَمِعَتْ ابْنَتَهُ هَذَا الْبَيْتَ ، فَحَسِبَتْ أَنَّهُ يَخْرُجُ لِلطَّلَبِ ، وَمَا تَدْرِي مَا يَكُونُ مِنْهُ ، فَصَارَتْ إِلَى أَحَدِ
عَمَمِيَّ ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ فِي الْمَنْزِلِ ، فَزَلَّتْ عِنْدَ ابْنَتِهِ ، وَجَاءَ الْعَمُّ ، فَقَالَ لِابْنَتِهِ: مَنْ عِنْدَكَ؟ قَالَتْ: صَيْدَاءُ ، قَالَ: لَا تَخَافِي يَا بَنِيَّةُ قَفِي
مَكَانَكَ ، وَأَمْرٌ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهَا ، وَصَارَ يَعْنِي: الْعَمُّ إِلَى أَخِيهِ ، فَقَالَ لَهُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ ، قَالَ: هَذِهِ صَيْدَاءُ فِي الْبَيْتِ ، فَعَظُمَ عَلَى الْعَمِّ ،
لِصَيَاتِهِمْ لَهَا ، وَقَالَ: مَا جَاءَ بِهَا؟ فَقَصَّ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي: هَذِهِ مِائَةُ نَاقَةٍ قَدْ بَذَلْتُهَا مِنْ مَالِي بِأَعْبَدَهَا ، فَرُبَّمَا لَهَا بِمِثْلِهَا
وَأَفْرًا ، فَصَارَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ يَا بَنِيَّةُ: قَدْ أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَكَ بِأَيْكِ ، فَانْطَلِقِي بِهِذِهِ إِلَيْهِ ، وَقُولِي لَهُ: قَالَ: لَجَاءَتْ تَسُوقُ بِهَا ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ ،
فَأَخْبَرَتْهُ الْخَبِيرَ ، فَأَقَامَ ، وَسَكَتَ "

٢٧١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَاءَ بْنِ
حَيَوِيهِ الْخَرَّازِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّكْرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ الْوَرَّاقُ ، قَالَ:
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ يَزِيدَ الْفَارِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَشِيرٍ الْجَمَحِيُّ ، قَالَ: خَرَجَ الْفَرَزْدَقُ يُرِيدُ الشَّامَ يَزُورُ بَنِي أُمَيَّةَ ،
وَبَاتَ بِامْرَأَةٍ مِنَ الْغَوْثِ بْنِ أَدَدَ مِنْ طَيْءٍ ، فَوَقَفَ فِي مَسَامِعِهَا مِنْ كَلَامِ الْفَرَزْدَقِ مَا لَمْ تَسْمَعْ مِثْلَهُ ، قَالَ: فَقَالَتْ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ:
أُرِيدُ الشَّامَ لِبَعْضِ مَا كُنْتُ أَزُورُ لَهُ بَنِي أُمَيَّةَ ، قَالَتْ: فَهَلْ لَكَ أَنْ تُقَصِّرَ خَطْوَتَكَ وَتُصِيبَ حَاجَتَكَ؟ قَالَ: أَنَا إِذَا كَلَمْتُ مُرُورًا بِأَرْضِهِ ،
فَمَا ذَاكَ؟ قَالَتْ: هَا هُنَا سَاعٌ مِنْ سَعَةِ الْعَرَبِ إِنْ أَتَيْتَهُ أَغْنَاكَ ، قَالَ: وَمَا عَسَيْتُ أَنْ يَصْنَعَ بِي سَاعٌ مِنْ سَعَةِ الْعَرَبِ؟ فَقَالَتْ: أَذْنَى
ذَلِكَ أَنْ تُصِيبَ وَصْلَةً إِلَى حَاجَتِكَ ، قَالَ: فَوَقَعَ الْكَلَامُ بِمُؤَافَقَةِ أَبِي فَرَّاسٍ ، فَغَدَا عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَصْدِفُ عَلَى الْمَاءِ ، فَانْتَسَبَ إِلَيْهِ ، وَتَعَرَّفَ
إِلَيْهِ ، فَقَالَ: اجْلِسْ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، أَعْطَاهُ مِائَةَ وَعِشْرِينَ بَرْعَةً ، قَالَ: فَأَقْبَلَ يُوَدِّعُهُ ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ ، فَلَا أُعْطِيكَ جَمِيعَ مَا أُحْتَنِي قَالَ:
حَسْبِيَ أَغْنَيْتَنِي عَلَى دَهْرِي ، وَأَغْفَيْتَنِي مِنْ مَسْأَلَةِ اللَّثَامِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ:

تَقُولُ ابْنَةُ الْغَوْثِ مَالُكَ هَا هُنَا ... وَأَنْتَ تَمِيزُنِي مَعَ الشَّرَفِ حَاجِبُهُ
فَقُلْتُ لَهَا الْحَاجَاتُ يَطْرَحُهُنَّ بِالْفَتَى ... وَهُمْ تَعْنَانِي فَعَنَى رَكَابُهُ

وَمَا حُبُّ لَيْلٍ قَادَنَا مِنْ بِلَادِنَا ... وَلَا كَانَ دِينُ مَنْ بِهَا أَنَا طَالِبُهُ
وَلَكِنْ أَتَيْنَا خَنْدَفِيًّا كَانَهُ ... هِلَالُ سَمَاءٍ زَالَ عَنْ سَحَائِهِ
وَكَاثُنٌ نَخَطَتْ مِنْ فَسَاطِيطِ عَامِلٍ ... إِلَيْكَ وَمِنْ خَرَقٍ تَعَاوَى ثَعَالِيهِ
وَالْمَعْنِيُّ لِهَذَا: الْحَكْمُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ الْمَخْزُومِيِّ.

٢٧٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ
الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ: أَتَشَدَّنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَرْخِيُّ الْمُؤَدَّبُ:

الْخَطُّ يَبْقَى زَمَانًا ثُمَّ يَنْدَرُسُ ... وَالْمَرْءُ يُحْصِي عَلَيْهِ اللَّفْظَ وَالنَّفْسُ
فَاطْطُ بِكَفِّكَ مَا تُحَدُّ عَوَاقِبُهُ ... فَأَنْتَ بِاللَّفْظِ وَالْأَنْفَاسِ مُحْتَبَسُ
لَوْ صَحَّ عِنْدَ لِسَانِ الْمَرْءِ أَنَّ لَهُ ... مُسَائِلًا لَا عَتْرَاهُ الصَّمْتُ وَالْخَرَسُ

٢٧٢١ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الرُّمَانِيُّ ،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعُكْلِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ: وَجَدَ عَلَى بَابِ صَنْعَاءَ كِتَابٌ
بِالْمُسْنَدِ: إِذَا اتَّضَعْتَ الْعَتَاقُ ، وَارْتَفَعَتِ الدَّقَاقُ ، وَذَهَبَتْ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ ، ظَهَرَ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يُطَاقُ ، الْعَتَاقُ: الْخِيَارُ.

٢٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيُّ ، إِمْلَاءً ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
الصُّوْلِيُّ ، قَالَ: وَجَدْتُ بِحِطِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: أَتَشَدَّنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ ، لِخَالِهِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْنَفِ:
إِنْ قَالَ لَمْ يَفْعَلْ وَإِنْ سِيلَ ... لَمْ يَذِلْ وَإِنْ عَوْتَبَ لَمْ يَعْتَبْ
صَبَّ بِعَضْيَانِي وَلَوْ قَالَ لِي ... لَا تَشْرَبِ الْبَارِدَ لَمْ أَشْرَبْ

ثُمَّ قَالَ: هَذَا وَاللَّهِ الْكَلَامُ الْحَسَنُ الْمَعْنَى ، السَّهْلُ الْمُرْدُ ، الْقَرِيبُ الْمُتَنَاوِلُ ، الْمَلِيحُ اللَّفْظُ ، الْعَذْبُ الْمُسْتَمَعَ ، الْقَلِيلُ النَّظِيرُ ، الْعَزِيزُ الشَّبِيهِ ،
الْمَتَمَعُ الْبَعِيدُ قَرَبُهُ ، الصَّعْبُ فِي سَهُولَتِهِ ، قَالَ: لَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا الْكَلَامُ وَاللَّهِ أَحْسَنُ مِنْ شِعْرِهِ .

٢٧٢٣ - قَالَ لَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ: هَذَا الْبَيْتُ هُوَ أَوَّلُ الْآيَاتِ:
إِلَيْكَ أَشْكُورَبِّ مَا حَلَّ بِي ... مِنْ حَبِّ هَذَا الْعَاتِبِ لِلذَّنْبِ .

٤٠ في ذكر آخر الزمان , وأشرط الساعة , وأماراتها , وما يتصل بذلك

فِي ذِكْرِ آخِرِ الزَّمَانِ , وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ , وَأَمَارَاتِهَا , وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٧٢٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَبُوسَيِّدِ الصَّيْرَفِيِّ ،
بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، وَأَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ مَرْحَبِ الْفَارِسِيِّ الصَّيْرَفِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، وَأَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْحَبِ الْفَارِسِيِّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ وَجَمَاعَةٌ ،
قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ عِيسَى ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ عِيسَى بْنُ سَالِمِ الشَّاشِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْخَرَّازُ ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَاسْمُهُ خَالِدُ بْنُ حَبَّانَ ، قَالَ السَّيِّدُ: هُوَ الرَّقِّيُّ ، وَهُوَ جَدُّ أَحْمَدَ
بْنِ يَحْيَى خَالِدِ بْنِ حَبَّانَ ، كَانَ مِنْ سَاكِنِي مِصْرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ أَمَاتُوا الصَّلَاةَ ، وَأَضَاعُوا الْأَمَانَةَ ، وَاسْتَجَلُّوا الْكِبَارَ ، وَأَكَلُوا الرِّبَا ، وَأَخَذُوا الرِّشَا ، وَشِيدُوا الْبِنَاءَ ، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالْدُّنْيَا ، وَاتَّخَذُوا الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ ، وَاتَّخَذُوا جُلُودَ السَّبَاعِ صُفُوفًا ، وَالْمَسَاجِدَ طُرُقًا ، وَالْحَرِيرَ لِبَاسًا ، وَكَثُرَ الْجَوْرُ ، وَفُشِيَ الزِّنَا ، وَتَهَاقَنُوا بِالطَّلَاقِ ، وَاتَّمَنَى الْخَائِنُ ، وَخَوَّنَ الْأَمِينُ ، وَصَارَ الْمَطْرُ قَيْظًا ، وَالْوَلَدُ غَيْظًا ، وَأَمْرَاءُ جَفَرَةٍ ، وَوزَرَاءُ كَذِبَةٍ ، وَأُمَنَاءُ خَوْنَةٍ ، وَعُرَفَاءُ ظُلْمَةٍ ، وَقَلَّتِ الْعُلَمَاءُ ، وَكَثُرَتِ الْمَصَاحِفُ وَالْقُرَاءُ ، وَقَلَّتِ الْفُقَهَاءُ ، وَحُلِيَتِ الْمَصَاحِفُ ، وَزُحِرَتِ الْمَسَاجِدُ ، وَطَوَلَتِ النَّارُ ، وَفَسَدَتِ الْقُلُوبُ ، وَاتَّخَذُوا الْقِيَانَ ، وَاسْتَحْلَتِ الْمَعَازِفُ ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَعُطِّلَتِ الْحُدُودُ ، وَنَقِصَتِ الشُّهُودُ ، وَنَقِصَتِ الْمَوَاقِيقُ ، وَشَارَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا ، وَرَكِبَتِ النِّسَاءُ الْبَرَّادِينَ ، وَتَشَبَّهَتِ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ وَالرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ ، وَحَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ وَشَهِدَ الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ

أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، وَكَانَتِ الزَّكَاةُ مَغْرَمًا وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَأَقْصَى أَبَاهُ ، وَصَارَتِ الْإِمَارَةُ مَوَارِيثَ ، وَسَبَّ آخِرُ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ ، وَكَثُرَتِ الشُّرُطُ ، وَصَعِدَتِ الْجَمَلَانُ الْمَثَابِرَ ، وَلَبَسَ الرِّجَالُ الشَّيْحَانَ ، وَضَيَّقَتِ الطَّرِيقَاتُ ، وَشِيدَ الْبِنَاءُ وَاسْتَعْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَاسْتَعْنَى النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَصَارَتِ خِلَافَتُكُمْ فِي صَبِيَانِكُمْ ، وَكَثُرَ خُطْبَاءُ مَنْابِرِكُمْ ، وَرَكَنَ عُلَمَاؤُكُمْ إِلَى وَلَاتِكُمْ ، فَاحْلُوا لَهُمُ الْحَرَامَ ، وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمُ الْحَلَالَ ، وَأَفْتَوْهُمْ بِمَا يَشْتَهُونَ ، وَتَعَلَّمَ عُلَمَاؤُكُمْ الْعِلْمَ لِيَجْلِبُوا بِهِ دَنَائِرُكُمْ وَدَرَاهِمُكُمْ ، وَاتَّخَذْتُمُ الْقُرْآنَ تِجَارَةً ، وَضَيَعْتُمْ حَقَّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِكُمْ ، وَصَارَتِ أَمْوَالُكُمْ عِنْدَ شِرَارِكُمْ ، وَقَطَعْتُمْ أَرْحَامَكُمْ ، وَشَرِبْتُمُ الْخُمُورَ فِي نَادِيكُمْ ، وَلَعِبْتُمُ بِالْمَيْسِرِ ، وَضَرَبْتُمُ بِالْكِبَرِ ، وَالْمَعَازِفِ وَالْمَزَامِيرِ ، وَمَنْعْتُمْ مَحَاوِيجَكُمْ زَكَاتَكُمْ ، وَرَأَيْتُمُهَا مَغْرَمًا ، وَقُتِلَ الْبَرِيُّ ، . . . الْعَامَّةُ بِقَتْلِهِ ، وَاخْتَلَفَتْ أَهْوَاؤُكُمْ ، وَصَارَ الْعَطَاءُ فِي الْعَبِيدِ وَالسَّقَاطِ ، وَطُفِفَتِ الْمَكَايِلُ وَالْمَوَازِينُ ، وَوَلِيَتْ أَمْرَكُمْ السُّفَهَاءُ»

٢٧٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ الْبَرَّازُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ يَعْنِي الْحَرَبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قَالَ: «لَقَدْ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ ، عَلَيْهِ مِنْ عِلْمِهِ ، وَجِهَلُهُ ، مَنْ جَهَلُهُ ، فَإِنِّي أَرَى الشَّيْءَ ، وَقَدْ كُنْتُ نَسِيَتْهُ ، فَأَعْرِفُهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَأَهُ فَعَرَفَهُ»

٢٧٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ رِيْدَةَ الْأَصْفَهَانِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِهَا ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ حَاتِمِ الْمُرَادِيِّ ، بِمِصْرَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ ، ثُمَّ خَطَبَ إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ ، فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا حَدَّثَنَا بِهِ ، حَفِظَهُ مِنْ حَفِظِهِ ، وَنَسِيَهُ مِنْ نَسِيهِ»

٢٧٢٧ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْكُوفِيِّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فَضَالَةَ فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا عَمَلْتَ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ ، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَالُ دَوْلًا ،

وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَعَقَّ أُمَّهُ وَبَرَّ صَدِيقَهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ

الْقَوْمَ أَرَدْلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَاتَّخَذَتِ الْقِيَانُ، وَالْمَعَارِفُ، وَلِبَسَ الْحَرِيرُ، وَالْدِّيَابِجُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا، فَتَرَفُّوا عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثًا: رِيحًا حَمْرَاءَ، وَخَسْفًا، وَمَسْحًا "

٢٧٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو طَاهِرٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي فَرَوَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِهِ، فَيَجِيئُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يُسْأَلَ، قَالَ: فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَنْ نَتَّخِذَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ، قَالَ: فَبَيْنَا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ، فَكَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَكَأَنَّ مَجْلِسُ بَجَانِيهِ، فَإِنَّا لَجُلُوسٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ مُحْتَبٍ، إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَأَطْيَبِ النَّاسِ رِيحًا وَأَنْفَى النَّاسِ ثَوْبًا، كَانَ ثِيَابُهُ لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ، حَتَّى سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ الْبَسَاطِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَردَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: اأدُنْ يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ: اأدْنُهُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: اأدُنْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اأدْنُهُ، حَتَّى جَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا مُحَمَّدُ، مَا الْإِسْلَامُ؟ وَذَكَرَهُ، وَقَالَ: أَخْبِرْنِي يَا مُحَمَّدُ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى هِيَ؟ فَكَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَاحَ يَجِبُهُ، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يَجِبْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَخَلَفَ بِاللَّهِ، أَوْ بِالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، وَدِينِ الْحَقِّ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا عَلَامَاتٌ: إِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الْخُفَاةَ الْعُرَاةَ مُلُوكَ الْأَرْضِ، وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَدْرِي رِبَّهَا، وَهِيَ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُنَّ إِلَّا اللَّهَ: {إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ} [لقمان: ٣٤] ، ثُمَّ سَطَعَ

غُبَارٌ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ، وَإِنَّهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَةِ دُحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ "

٢٧٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ السَّيِّدُ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ح.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّحِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ح. قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: مُسْلِمٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَفَرَّةٌ، وَحَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَقَالَ عَمْرُو، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فُرَاتِ الْقَرَارِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ، قَالَ: أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرْفَةٍ فَقَالَ: مَاذَا تَقُولُونَ؟ مَاذَا تَذْكُرُونَ؟ قُلْنَا: " السَّاعَةُ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرُونَ عَشْرَ آيَاتٍ، خَسْفٌ بِالشَّرْقِ، وَخَسْفٌ بِالمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالدَّجَالُ، وَالدَّابَّةُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَزُلُوقُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَنَارُ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ، تَرْحَلُ النَّاسُ تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَرِيحُ مَعَهُمْ حَيْثُ رَاحُوا، وَرِيحٌ تَلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ "

٢٧٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ النَّصِيرِيُّ الْخَبَّازُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخْلِصُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ بَجِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ النَّوْفَلِيُّ، بِحَلَبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَرَّاءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ لَا يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِلَّا لِمَعْرِفَتِهِ ، وَأَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ لَا يُصَلِّي فِيهِ ، وَأَنْ يَتَطَوَّلَ الْحَفَاةُ الْعُرَاةُ فِي بُيُوتِ الْمَدَرِ ، وَأَنْ يَكُونَ الشَّيْخُ بَرِيدًا بَيْنَ الْأَفْقَيْنِ لِلْغَلَامِ "

٢٧٣١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرِ الْبَرْهَارِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ: " سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِتُونَ جَدَاعَاتٍ ، يَصْدُقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيَخُونُ فِيهَا الْأَمِينُ ، وَيَنْطَلِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: السَّفِيهَةُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ النَّاسِ " ٢٧٣٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ نُوحٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ رِزْقٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَعْرُوفًا الْكَرْنَجِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ فَضِيلَ بْنَ عِيَاضٍ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا عَصَانِي مَنْ يَعْرِفُنِي ، سَلَطْتُ عَلَيْهِ مَنْ لَا يَعْرِفُنِي .

٢٧٣٣ - أَشَدْنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ ، قَالَ: أَشَدْنَا أَبِي الْقَاضِي عَلِيَّ بْنَ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ لِنَفْسِهِ:

يَا عَجَبًا لِلزَّمَانِ أَرْمَنُةُ الْأَحْرَارِ طَرًّا عَجَائِبُهُ ... غَالِيَةً عِنْدَهُمْ مَكَاسِبُهُ رَخِيصَةً فِيهِمْ نَوَائِبُهُ .

٢٧٣٤ - أَشَدْنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْحُسَيْنِ هَلَالُ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَلَالِ بْنِ الصَّابِيِّ الْكَاتِبُ ، قَالَ: أَشَدْنَا جَدِّي لِنَفْسِهِ:

تَهَوُّنُ عَلِيٍّ النَّائِبَاتُ كَوَامِلًا ... وَأُفْرَقُ مِنْ أَطْفَالِهَا حِينَ تَوْضَعُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْكَامِلَ الْعُمَرِ مُؤَذَّنٌ ... بِنَقْصٍ وَأَنَّ الْمُبْتَدِيَّ يَتَرَعَّرُ
إِذَا اشْتَدَّتِ اللَّأَوَاءُ حَانَ انْتِرَاضُهَا ... وَعَاضَتْكَ مِنْهَا دَوْلَةٌ تُتَوَقَّعُ
تَطَابُ فَلَا يَأْمُ بِؤْسٍ وَأَنَعَمُ ... عَوَاقِبُهَا مَكْرُوهَةٌ يَتَوَقَّعُ .

٢٧٣٥ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ الْكُوفِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبِ الزَّرَّاعِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّسَائِيُّ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ تَذْهَبُ سُنَّةُ الْعَرَبِ ، وَيَهْلِكُ خِيَارُ النَّاسِ وَوُجُوهُهُمْ ، وَيرْتَفِعُ سَفَلَةُ النَّاسِ ، وَشِرَارُهُمْ ، وَتَكُونُ الْأَمْوَالُ فِي أَشْخَاءِ النَّاسِ ، أَوْ بِخَلَاءِ النَّاسِ ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ لَيَبْهَتُ الْمُؤْمِنَ ، فَيَطْلُبُ الْمُؤْمِنُ عَوْنًا ، فَلَا يُصِيبُهُ ، وَيَطْلُبُ الْمُنَافِقُ أَعْوَانًا فَيُصِيبُ مَا أَرَادَ » .

٢٧٣٦ - قَالَ لَنَا الشَّرِيفُ قَالَ لَنَا ابْنُ السَّرِيِّ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ

٢٧٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاتِمِ الْمُرَادِيِّ بِمِصْرَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بِيَدِي السَّاعَةَ فِتْنًا كَأَنَّهَا قَطْعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُتُّ كَافِرًا ، وَيَمُتُّ مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ فِيهَا قَوْمٌ أَخْلَاقَهُمْ بِعَرَضٍ

مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرٌ وَبِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا» .

قَالَ الْحَسَنُ: قَوْلَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ رَأَيْتَهُمْ صُورًا ، وَلَا عُقُولَ ، وَأَجْسَامًا ، وَلَا أَحْلَامَ ، فِرَاشُ نَارٍ ، وَذَبَانُ طَمَعٍ ، يَقْدُونَ بِدِرْهِمَيْنِ ، وَيَرْجُونَ بِدِرْهِمَيْنِ ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِثَمْنٍ غَبْنٍ

٢٧٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُضْبَانِيُّ الْأَطْرُوشِيُّ ، مِنْ لَفْظِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَنِي حَرَامٍ بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْفَاطِيُّ ، إِمْلَاءً ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثِ الْقَيْسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " إِذَا خَطَبَ ، أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ ، وَعَلَا صَوْتُهُ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ صَبَحَهُمْ ، أَوْ مَسَاكُمُ ، ثُمَّ يَقْرُنُ أَصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ ، وَالَّتِي تَلِيهَا ، ثُمَّ يَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ، ثُمَّ يَخْطُبُ ، فَيَقُولُ: خَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ "

٢٧٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوْشَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ ، إِمْلَاءً يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بِالْبَصْرَةِ لَثْمَانِ خُلُونِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ فَضَّالَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْحَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ كُوْثَرِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ أُمَرَاءَ كَذِبَةٍ ، وَوُزَرَاءَ جُحْرَةٍ ، وَأَعْوَانًا خَوْنَةٍ ، وَعُرَفَاءَ ظَلَمَةٍ ، وَقِرَاءَةً فَسَقَةٍ ، سِيَمَاهُمْ سِيَمَاءُ رُهْبَانٍ ، قُلُوبُهُمْ أَتْنُ مِنَ الْجَنَفَةِ ، أَهْوَاؤُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ ، يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ فِتْنَةً غِبْرَاءَ مَظْلَمَةٍ ، فَيَتَهَاوَكُونَ فِيهَا كَتَاوُكَ الْيَهُودِ الظَّالِمَةِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَيَنْقُضَنَّ الْإِسْلَامَ عُرْوَةً عُرْوَةً حَتَّى لَا يَقَالَ: اللَّهُ اللَّهُ. لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيَسْلُطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ ، فَلَيَسُوْمَنَّكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارَكُمْ ، فَلَا يَسْتَجَابُ لَهُمْ "

٢٧٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيَجِيءُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ تَكُونُ وُجُوهُهُمْ وَجُوهُ الْأَدَمِيِّينَ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ ، أَمْثَالُ الذَّنَابِ الضَّوَارِي ، لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ شَيْءٌ مِنَ الرَّحْمَةِ ، سَفَاكُونَ لِلدِّمَاءِ ، لَا يَرْعَوُونَ عَنْ قَبِيحٍ ، إِنْ تَابَعْتَهُمْ وَارْبُوكَ ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمْ اغْتَابُوكَ ، وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذْبُوكَ ، وَإِنْ أَتَمَّنْتَهُمْ خَانُوكَ ، صَبِيهِمْ عَارِمٌ ، وَشَابَهُمْ شَاطِرٌ ، وَشِيخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ ، وَلَا يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ ، الْإِغْتِرَارُ بِهِمْ ذُلٌّ ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ ، الْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٌ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ فِيهِمْ مَتَهُمْ ، وَالْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشْرَفٌ ، وَالسَّنَةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سَنَةٌ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْلُطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ ، وَيَدْعُو خِيَارَهُمْ ، فَلَا يَسْتَجَابُ لَهُمْ »

٢٧٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيْلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ الْمُسَمِّعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: لِأَحَدِ ثَمَكُمُ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ ، وَيُظْهَرَ الزِّنَا ، وَتَشْرَبَ الْخُمُورُ ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ ، حَتَّى يَكُونَ فِي الْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمَ الْوَاحِدَ »

٢٧٤٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَلَاعِبِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَقَابِرِ قُرَيْشٍ بِبَغْدَادَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْبُحْتَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَانِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا ، حَتَّى يَقَعَ الْخَسْفُ ، وَالْمَسْخُ ، وَالْقَذْفُ ، قَالُوا: مَتَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ النِّسَاءَ يَرْكَبْنَ السُّرُوحَ ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ ، وَشَهِدَ شَهَادَةُ الزُّورِ ، وَشَرِبَ الْمُصَلُّونَ فِي أَنْبِيَةِ أَهْلِ الشَّرْكِ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَاسْتَغْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، فَاسْتَعْدُوا وَاسْتَدْفِنُوا ، وَقَالَ: بِيَدِهِ هَكَذَا ، ثُمَّ جَمَعَهَا عَلَى جَبْهَتِهِ يَسْتَرْ وَجْهَهُ "

٢٧٤٣ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ التِّيمَلِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ فَزَبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ " رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: تَبَارَكَ خَالِقُهَا ، وَرَافِعُهَا ، وَمُبْدِلُهَا ، وَطَاوِيهَا كَطَيِّ السَّجِلِّ لِلْكِتَابِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ: تَبَارَكَ خَالِقُهَا ، وَوَاضِعُهَا ، وَمُبْدِلُهَا ، وَطَاوِيهَا كَطَيِّ السَّجِلِّ لِلْكِتَابِ ، أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَجَنَّا الرَّجُلَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مِنْ آخِرِ الْقَوْمِ ، فَإِذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ: حَيْفَ الْأُمَمَةُ ، وَتَكْذِيبُ الْقَدَرِ ، وَإِيمَانُ بِالنُّجُومِ ، وَقَوْمٌ يَخْذُلُونَ الْأَمَانَةَ مَغْنَمًا ، وَالزَّكَاةَ مَغْرَمًا ، وَالْفَاحِشَةَ زِيَادَةً " ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْفَاحِشَةِ زِيَادَةً؟ فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُهُ عَنْهَا ، فَزَعَمَ أَنَّهُ كَانَ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْهَا ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُ أَبِي عَنْهَا فَقَالَ: الرَّجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْفُسْقِ يَضَعُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَيَأْتِيهِ بِالْمَرْأَةِ ، وَيَقُولُ: اصْنَعْ لِي كَمَا صَنَعْتَ لَكَ ، فَيَتَزَاوَرُونَ عَلَى ذَلِكَ هَلَكْتُ أُمَّتِي يَا بْنَ الْخَطَّابِ "

٢٧٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ طَوْقٍ الْمَوْصِلِيُّ التَّاجِرُ ، قَدِمَ عَلَيْنَا بِبَغْدَادَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَلِيلِ الْمَرْجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ بَجِيلَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " تَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، تَصْدُمُ كَصَدْمِ حَيَاةِ خُورِ الثَّيْرَانِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُسْلِمًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي فِيهَا مُسْلِمًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَى أَحَدِنَا فِي بَيْتِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَيَمْسِكُ بِيَدِهِ ، وَلَتَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ الْمَقْتُولُ ، وَلَا تَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ الْقَاتِلُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي فِتْنَةِ الْإِسْلَامِ ، فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ ، وَيَسْفِكُ دَمَهُ ، وَيَعْصِي رَبَّهُ وَيَكْفُرُ بِخَالِقِهِ ، وَتَجِبُ لَهُ جَهَنَّمُ "

٢٧٤٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَصِيبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الْهَوَلُ ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّاسِ عِنْدَهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فِي أَطْمَارٍ ، فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَبْضَ عَلَى أَطْمَارِهِ ، وَقَالَ:

إِنَّ الَّذِي قَدْ كُنْتُ فِيهِ وَلَسْتُ تَدْرِي مَا يَكُونُ ... وَهُوَ الزَّمَانُ كَمَا عَلِمْتَ بِنَقْضِ مَا بَنَيْتَ رَهِينٌ
قَالَ: فَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَكِسْوَةٍ وَقَالَ: إِذَا نَفِدَتْ فَعُدْ إِلَيْنَا .

٢٧٤٦ - وَأَشَدُّنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَشَدُّنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِغَاءَ لِنَفْسِهِ ابْتِدَاءً

قَصِيدَةٌ يُعْزِي فِيهَا سَيْفَ الدَّوْلَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ:
سُرُورُنَا بِكَ فَوْقَ الْهَمِّ بِالنُّوبِ ... فَمَا يَغَالِبُنَا حُزْنٌ عَلَى طَرَبٍ
إِذَا تَجَاوَزَتْ الْأَقْطَارُ عَنْكَ ... فَمَا فِي وَاجِبِ الشُّكْرِ أَنْ يَرْتَعَ مِنْ شَيْبٍ
حَتَامٌ نَحْدَعُنَا الدُّنْيَا بِزُخْرِفِهَا ... وَلَا نُخْلَصُنَا مِنْهَا عَلَى أَرْبٍ
نُسْرُ مِنْهَا بِمَا نَجْنِي عَوَاقِبَهُ ... هَمًّا وَنَهْرَبُ وَالْآجَالَ فِي الطَّلَبِ.

٢٧٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قَرَأَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الطَّبْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّفْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، رَجَعَ قَالَ السَّيِّدُ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ادْخُلُوا بُيُوتَكُمْ، وَأَخْلُوا ذِكْرَكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَى أَحَدِنَا يَتُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لِيَمْسِكْ بِيَدِهِ، وَلِيَكُنْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولُ، وَلَا يَكُنْ عِنْدَ اللَّهِ الْقَاتِلَ، قَالَ: فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي فِتْنَةِ الْإِسْلَامِ، فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ، وَيَسْفِكُ دَمَ أَخِيهِ، وَيَعْصِي رَبَّهُ، وَيَكْفُرُ بِخَالِقِهِ، وَتَجِبُ لَهُ النَّارُ "

٢٧٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، أَوْ قَالَ: فِي أُمَّتِي خَسَفٌ، وَقَذْفٌ وَمَسْخٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَازِفُ، وَكَثُرَتِ الْقِيَانُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ "

٢٧٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَذَانَ إِجَازَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَمَّالِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنِّي بِالْكُوفَةِ فِي دَارِي إِذْ سَمِعْتُ عَلَى الْبَابِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ إِطْلُ، قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ، فَلَمَّا دَخَلَ إِذْ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَيُّ زِيَارَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ وَذَلِكَ أَنِّي فِي بَحْرِ الظَّهْيَةِ، فَذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَحَدُهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَكُونُ فِتْنَةُ النَّائِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ، وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الْمُجْدِي، قَتَلَاهَا فِي النَّارِ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ أَيَّامُ الْهَرَجِ، قُلْتُ: وَمَتَى أَيَّامُ الْهَرَجِ؟ قَالَ: حِينَ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: اكْهَفْ يَدَكَ، وَنَفْسَكَ، وَادْخُلْ دَارَكَ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَارِي؟ قَالَ: فَادْخُلْ بَيْتَكَ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي قَالَ: فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ وَاصْنَعْ هَذَا، وَقَبِضْ يَمِينَهُ عَلَى الْكُوعِ، وَوصفه الْجَمَّالِيُّ، وَقُلْتُ: رَبِّي اللَّهُ، حَتَّى تَقْتَلَ عَلَى ذَلِكَ " ٢٧٥٠ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْبَطْحَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

النَّبِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَرِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ نَصْرِ الْبَارِقِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا الْحُسَيْنِ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِذَا كَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ فَاسِقُهُمْ ، وَأَكْرَمُ الرَّجُلِ ، اتِّقَاءَ شَرِّهِ ، وَعَظْمُ أَرْبَابِ الدُّنْيَا ، وَاسْتُخِفَّ بِحِمْلَةِ كِتَابِ اللَّهِ ، وَكَانَتْ تِجَارَتُهُمُ الرِّبَا ، وَمَا كُلُّهُمْ أَمْوَالُ الْيَتَامَى ، وَعُطِّلَتِ الْمَسَاجِدُ ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ صَدِيقَهُ ، وَعَقَّ أَبَاهُ ، وَتَوَاصَلُوا عَلَى الْبَاطِلِ ، وَعَطَلُوا الْأَرْحَامَ ، وَاتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ مَزَامِيرَ ، وَتَفَقَّهَ لَغَوِي الدِّينِ ، وَأَكَلَ الرَّجُلُ أَمَانَتَهُ وَأَتَمَّنَ الْخَائِنُ ، وَخَوَّنَ الْأَمْنَاءُ ، وَاسْتَعْمِلَتْ كَلِمَةُ السُّفَهَاءِ ، وَزُخْرِفَتِ الْمَسَاجِدُ ، وَزُخْرِفَتِ الْكَلَائِسُ ، وَرَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَاتَّخَذَتْ طَاعَةُ اللَّهِ بَضَاعَةً ، وَكَثُرَ الْقُرَاءُ ، وَقَلَّ الْفُقَهَاءُ ، وَاشْتَدَّ سَبُّ الْأَتَقِيَاءِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَوَقَّعُوا رِيحًا حَرَمَاءَ ، وَخَسْفًا ، وَمَسْخًا ، وَقَدْفًا ، وَزَلَزَلًا ، وَأُمُورًا عَظَمَاءَ » .

وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، إِذَا ذُكِرَ هَذَا الْحَدِيثُ بَكَى بَكَاءً شَدِيدًا ، وَيَقُولُ قَدْ رَأَيْتُ أَسْبَابَ ذَلِكَ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ٢٧٥١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّلْمَاسِيِّ الْبَيْعِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَامِعِ الْوَهَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَحْتَرِيِّ الزَّرَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُرُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَبَّانٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، قَالَ : جَلَسَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ إِلَى مَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ فَسَمِعُوهُ يُحَدِّثُ فِي الْآيَاتِ ، وَأَوَّلَهَا خُرُوجًا الدَّجَالُ ، فَانْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهِ ، فَجَلَسُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَحَدَّثُوا بِمَا سَمِعُوهُ مِنْ مَرْوَانَ فِي أَوَّلِ الْآيَاتِ أَنَّ أَوَّلَهَا خُرُوجًا الدَّجَالُ ، فَقَالَ : إِنَّ مَرْوَانَ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، قَدْ حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أَنَسَهُ بَعْدُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْآيَاتِ : «إِنَّ أَوَّلَهَا خُرُوجًا طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَخُرُوجِ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى ، فَأَيُّهَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا ، فَالْآخَرَى عَلَى إِثْرِهَا قَرِيبًا » ، ثُمَّ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ وَكَانَ يَقْرَأُ الْكِتَابَ : أَفَظُنُّ أَوَّلَهَا خُرُوجًا طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَعَادَتُهُ أَنَّهَا إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ فَتَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهَا شَيْئًا ، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهَا شَيْئًا ، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهَا شَيْئًا ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطْلِعَهَا مِنْ مَغْرِبِهَا اسْتَأْذَنْتُ فِي الرَّجُوعِ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهَا شَيْئًا ، فَإِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْهَبَ ، وَعَرَفَتْ لَوْ أَنَّ أَذِنَ فِي الرَّجُوعِ لَهَا لَمْ تَدْرِكِ الْمَشْرِقَ قَالَتْ : رَبِّ مَا أَبْعَدُ الْمَشْرِقَ؟ مَنْ لِي بِالنَّاسِ؟ ، فَإِذَا صَارَ الْأَفُقُ كَالطُّوقِ اسْتَأْذَنْتُ فِي الرَّجُوعِ ، فَيَقَالُ لَهَا : اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكَ ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ هَذِهِ الْآيَةَ {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا} [الأنعام: ١٥٨]

٢٧٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّهْقَانُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

السَّرِيِّ الْبُكَّائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي طُفَيْلٍ ، قَالَ : فَرَعَ النَّاسُ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى دَارِ حُذَيْفَةَ وَهِيَ مُمْتَلِئَةٌ مِنَ النَّاسِ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ حُذَيْفَةُ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ خُرُوجَ الدَّجَالِ أَيْبَنُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَغَيْرِ الدَّجَالِ أَخَوْفُ لِي عَلَيْكُمْ ، إِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ فِتْنًا تُغْرِبُ النَّاسَ غَرْبَةَ الْخِنْطَةِ ، فَمَا طَارَ مِنْهَا هَلَكٌ ، وَمَا سَقَطَ مِنْهَا هَلَكٌ ، وَمَا ثَبَتَ مِنْهَا نَجَا»

٢٧٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَنْعِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ صَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُغْضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفَحْشُ، وَالتَّفَحُّشُ، وَسُوءُ الْمَجَاوِرَةِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَحَتَّى يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ وَيَخُونُ الْأَمِينُ»

٢٧٥٤ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ كَوْثَرِ الْبَرْهَارِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ حَرْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَحْمَرُ وَجْهُهُ، وَاشْتَدَّ صَوْتُهُ»

٢٧٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُعَدِّلِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَتَّاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، وَآبِي مُوسَى فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَرْفَعُ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ»، الْقَتْلُ

٢٧٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّرِيفِيُّ، بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْقَتَّاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْأَزْرَقِ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ شَرَفُوا الْبِنَاءَ، وَأَكَلُوا الرِّشَاءَ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالْدُّنْيَا، فَالْهَرْبُ الْهَرْبُ»

٢٧٥٧ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، قِرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الْعَطَّارُ قِرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ الصَّيْدَلَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «إِنَّ مِمَّا يَعْرِفُ بِاقْتِرَابِ السَّاعَةِ، تَرَكُ النَّاسِ الْأَعْمَةَ، وَتَضْيِيقُ الْأَكْمَةِ، وَجُورُ الْأُمَّةِ»

٢٧٥٨ - أُنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أُنْشَدَنَا أَبُو الْعَلِيِّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْهَيْمِ، قَالَ: أُنْشَدَنَا أَبُو فَرَّاسٍ الْحَارِثِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ لِنَفْسِهِ:

خَفَضَ عَلَيْكَ وَلَا تَبْتَ قَلَقَ الْحَشَا ... مِمَّا يَكُونُ وَعَلَهُ وَعَسَاهُ
فَالذَّهْرُ أَقْصَرُ مَدَّةً مِمَّا تَرَى ... وَعَسَاكَ أَنْ تُكْفَى الَّذِي تُخْشَاهُ.

٢٧٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ الْحَجَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُزْءٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «سَيَكُونُ بَعْدِي سَلَاطِينُ الْفِتَنِ عَلَى أَبْوَابِهِمْ كِبَارِكُ الْإِبِلِ لَا يَعْطُونَ أَحَدًا شَيْئًا، إِلَّا أَخَذَ مِنْ دِينِهِ مِثْلَهُ»

٢٧٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَنْعِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ

الخرّاز، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الصِّيرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّجَاجِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْحَبَّابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ، إِلَّا يُؤْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، أَطْلَقَهُ الْحَقُّ أَوْ أَوْثَقَهُ»

٢٧٦١ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الْعِجْلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنُ هَارُونَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍوسِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ الْجَعْفِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً،

فَإِذَا كَانَ رِشْوَةً عَنْ دِينِكُمْ، فَلَا تَأْخُذُوا، وَلَنْ تَرْكُوهُ بِمَنْعِكُمْ مِنْ ذَلِكَ الْفَقْرُ، وَالْفَاقَةُ، إِنَّ بِي فَرَحَ فَارِسٍ، وَالرُّومُ قَدْ دَارُوا، وَإِنَّ رَحَى الْإِيمَانِ دَائِرَةٌ فُحِثِمَا دَارَ الْقُرْآنُ فَدُورُوا مَعَهُ، فَيُوشِكُ السُّلْطَانُ وَالْقُرْآنُ أَنْ يَفْتَرِقَا وَيَحْكُمُونَ لَكُمْ بِحُكْمٍ وَلَهُمْ بِغَيْرِهِ، فَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضْلَوْكُمْ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ، فَكُونُوا كَأَصْحَابِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَشَرُوا بِالْمَنَاشِيرِ وَرَفَعُوا عَلَى الْخَشَبِ، إِنَّ مَوْتًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَقَصَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ شَبَّهَ التَّعْذِيرَ إِذَا لَقِيَ أَحَدُهُمْ صَاحِبُهُ الَّذِي كَانَ يَعْيبُ أَكْلَهُ وَشَارِبَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَغِبْ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَلَعَنَهُمُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، { ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ } [البقرة: ٦١] الْآيَةُ.

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ، فَتَطْرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا أَوْ لِيَضْرِبَنَّ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِكُمْ بِبَعْضٍ "

٢٧٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيَّةَ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ الْفَأْفَاءِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَنَحْنُ عَلَى وَسَادَةٍ، فَقَالَ: يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ، أُعِيدُكَ بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: أُمَرَاءُ يَكُونُ بَعْدِي، فَمِنْ صَدَقْتُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانْتُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَى الْخَوْضِ يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ: الصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بَرَهَانٌ، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالنَّاسُ غَادِيَانِ: فَغَادٍ مَبْتَاعٌ نَفْسَهُ، فَفَعَتِ رَقَبَتَهُ، وَغَادٍ بَائِعٌ نَفْسَهُ، فَفُوتِ رَقَبَتَهُ "

٢٧٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الشَّرِيفِ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْكُوفِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبُكَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبَّاحِ الْبَغْدَادِيِّ، إِيمَلَاءً مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ، ابْنُ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ زَائِدَةَ، قَالَ: الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْأَشْرَارُ بَعْدَ الْأَخْيَارِ خَمْسِينَ وَمِائَةً سَنَةً يَمْلِكُونَ، وَهُمْ التُّرُكُ»

٢٧٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ، بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ زَائِدَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْأَشْرَارُ بَعْدَ الْأَخْيَارِ خَمْسِينَ وَمِائَةً عَامٍ يَمْلِكُونَ جَمِيعَ الدُّنْيَا» ، يَعْنِي: التُّرْكُ.
هَذَا فِي كِتَابِي، الْمُنْذَرُ بْنُ عَمَّارٍ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَفِي رِوَايَةِ الشَّرِيفِ بْنِ عَفَّانَ

٢٧٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعٍ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُرَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا حَالُنَا إِذَا تَرَكْنَا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ؟ قَالَ: يَنْزِلُ بِكُمْ مَا نَزَلَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نَزَلَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: تَفْشُو الْقَوَاحِشُ فِي شَرَارِكُمْ، وَتَكُونُ الْمُدَاهَنَةُ فِي خِيَارِكُمْ، وَيَكُونُ الْعِلْمُ فِي رُذَالِكُمْ، وَتَكُونُ الْإِمْرَةُ فِي صَبْيَانِكُمْ "

٢٧٦٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ وَبْنُ سَهْلٍ الْمُرُوزِيُّ، لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوجَّهَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُوجَّهَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ الشَّكْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سِنِينَ مَا كُنْتُ سَنَوَاتٍ قَطُّ أَعْقَلَ مِنْهُمْ، وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَعِيَ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «هَكَذَا قَرِيبًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَالَهُمُ الشَّعْرُ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا حَمَرُ الْوُجُوهِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ، كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ، وَاللَّهُ لَأَنْ يَغْدُو أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهُ، فَلَيْسَتْغَنَ بِهِ، وَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا، فَيَسْأَلَهُ، فَيَمْنَعَهُ أَوْ يُؤْتِيَهُ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، خُلُوفَةُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»

٢٧٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْمُقْرِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ الْمُقْرِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " يَجِيءُ قَوْمٌ صِغَارُ الْعُيُونِ عَرَاضُ الْوُجُوهِ كَانَ وَجُوهُهُمُ الْجَحْفُ، يَلْحَقُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ بِمَنَابِتِ الشَّيْخِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

أَمَّا الْمَرَّةُ الْأُولَى، فَيَنْجُو مِنْهُمْ مَنْ هَرَبَ، وَأَمَّا الْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ، فَيَنْجُو بَعْضُ، وَيَهْلِكُ بَعْضُ، وَأَمَّا الْمَرَّةُ الثَّالِثَةُ فَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رُبُّوا خِيُولَهُمْ بِسَوَارِي الْمَسْجِدِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمُ التُّرْكُ "

٢٧٦٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبَنْدَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاشِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ»

٢٧٦٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ مُسَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْفَضْلَ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

«خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ طُعْمَةً، فَإِنْ كَانَ عَنْ دِينِكُمْ فَاتْرُكُوهُ»

٢٧٧٠ - أَشَدُّنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَوِيهِ الْخَرَّازُ، قَالَ: أَشَدُّنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ، قَالَ: أَشَدُّنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِنْبَارِيُّ:

مَضَى الْكِرَامُ وَابْقُوا حَسْرَةً بَقِيَتْ ... عَلَى الْفُؤَادِ فَمَا يُرْجَى لَهَا آسَى
إِنْ كُنْتُ تَهْوَى بِأَنْ تَحْوِيَ الْغِنَى كَمَلًا ... فَشَحَّ نَفْسَكَ عَمَّا فِي يَدِ النَّاسِ
إِنَّ الْفَقِيرَ حَرِيصٌ دَهْرُهُ أَبَدًا ... حَتَّى يُغَيَّبَ فِي لَحْدٍ وَإِرْمَاسٍ
فَقُلْ لِنَفْسِكَ إِنْ أَبْصَرْتَهَا شَرَّهَتْ ... أَبْقِي عَلَيْكَ فَلْيَسَّ النَّاسُ بِالنَّاسِ.

٢٧٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزْدَةَ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، رَجَعَ قَالَ السَّيِّدُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا أَقْوَامًا كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ»

٢٧٧٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَرَى رِعَاءَ الشَّاءِ رُؤُوسَ، وَأَنْ تَرَى الْخِفَاءَ الْعُرَا الْجُوعَ يَتَبَارُونَ فِي الْبِنَاءِ، وَأَنْ تَرَى الْأُمَّةَ تَلِدُ رَبَّهَا، وَرَبَّتَهَا»

٢٧٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ نَزِيلُ أَصْفَهَانَ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بِالْبَصْرَةِ لَثَمَانُ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمَّادٍ بْنِ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ كَوْثَرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ أُمَرَاءَ كَذِبَةٍ وَوُزَرَاءَ جَرَّةٍ ، وَأَعْوَانًا خَوْنَةٍ ، وَعَرَفَاءَ ظَلَمَةٍ ، وَقِرَاءَ فُسْقَةٍ ، سِيَمَاهُمْ سِيَمَاءُ رُهْبَانٍ ، قُلُوبُهُمْ أَتَنُّ مِنَ الْجِيْفَةِ ، أَهْوَاؤُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ فِتْنَةً غِبْرَاءَ مَظْلَمَةٍ ، فَيَتَّهَوُّوْنَ تَهَاوُكَ الْيَهُودِ الظَّالِمَةِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَيَنْقُصَ الْإِسْلَامُ عُرْوَةً عُرْوَةً ، حَتَّى لَا يُقَالَ : اللَّهُ ، اللَّهُ ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيَسْلُطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ ، فَلَيَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ، ثُمَّ يَدْعُوْا خِيَارَكُمْ ، ثُمَّ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ "

٢٧٧٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: أَسْرَعَ الْأَرْضِينَ خَرَابًا أَرْمِينِيَّةٌ، قَالَ: مَنْ يُخْرِبُهَا؟ قَالَ: سَنَابِكُ الْخَلِيلِ، قَالَ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى نِسَاءِ قَيْسٍ قَدْ أَرَدَفَهُنَّ التُّرُكُ تَضْطَرِبُ خَلَا خَيْلَهُنَّ.

٢٧٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مِهْرَانَ الصَّالِحَانِيُّ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ، بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا عَمِلْتُ أُمَّتِي بِخَمْسِ عَشْرَةِ خَصْلَةٍ: إِذَا كَانَ الْفِيءُ دَوْلًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ وَجَفَا أَبَاهُ،

وَأَرْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَبَسَ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَعَنَتِ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا، فَلَيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا صَفْرَاءَ، وَخَسْفًا، وَمَسْخًا "

٢٧٧٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ الْبُذَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا تَقْضِي هَذِهِ الدُّنْيَا، حَتَّى يَقَعَ بِهِمُ الْخَسْفُ، وَالْمَسْخُ، وَالْقَذْفُ،

قَالُوا: مَتَى ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: إِذَا رَأَيْتِ النِّسَاءَ رَكِبْنَ السُّرُوحَ، وَكَثُرَ الْقَيْنَاتُ، وَشَهِدَ شَهَادَةَ الزُّورِ، وَشَرِبَ الْمُصَلُّونَ فِي آتِيَةِ أَهْلِ الشَّرِّكَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَاسْتَغْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، فَاسْتَدْنَحُوا عِنْدَ ذَلِكَ، وَأَعْدُوا، وَقَالَ: بِيَدِهِ هَكَذَا عَلَى وَجْهِهِ "

٢٧٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَّازُ أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ كَثِيرٍ يَعْنِي: الْوَشَّاءَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ يَصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَخُونُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْضَةُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الرُّوَيْضَةُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ التَّافَهُ يَنْطِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ "

٢٧٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَقَالَ الْمُقْنَعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَالسَّاعَةُ كَالْحَرَاقِ السَّعْفَةِ»

٢٧٧٩ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبُكَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ حُبَيْشٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " {هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا} [الكهف: ١٠٣] ، قَالَ: إِذَا رَكِبُوا الْمَنْظُورَ، وَلَبَسُوا الْمَشْهُورَ، وَنَامُوا عَلَى الْمَأْثُورِ، وَأَكَلُوا مَا يَشْتَهُونَ، وَمَنَعُوا أَرْقَاءَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ "

٢٧٨٠ - أُنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أُنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْاِقْتَنَاسِيُّ لِنَفْسِهِ، وَقَدْ وَافَى مَطَرٌ كَثِيرٌ فِي لَيْلَةِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ تَشْرِينِ الْأَوَّلِ الْوَاقِعِ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ، وَالْحَرُّ شَدِيدٌ جِدًّا، وَالْحَاجَةُ إِلَى الْخِيُوشِ وَالْمَرَاوِجِ مَاسَةً:

جَاءَ الشِّتَاءُ وَحَرُّ الصَّيْفِ لَمْ يَرْمِ ... يَا دَهْرُ غَيَّرْتَ حَتَّى عَادَ الدَّيْمُ
قَدْ كُنْتُ مُحْتَشِمًا خَلْفًا تَزَلُّ بِهِ ... فَصِرْتَ تَخْلُفُ عَهْدًا غَيْرَ مُحْتَشِمِ

يَا نَفْسُ صَبْرًا تَتَالِي الْعِزُّ مُكْرَمَةً ... يَا جَوْهَرُ الصَّبْرِ مَا أَغْلَاكَ فِي الْقِيَمِ.

٢٧٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَنَّبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَهْلٍ الْمُسْتَأْمِنُ مِنْ عَسَاكِرِ صَاحِبِ الرَّيْحِ لَمَّا هَرَبَ مِنَ الدَّارِ الَّتِي كَانَ فِيهَا يَوْمَ قُتِلَ خَرَجَ مِنْهَا، وَهُوَ يَقُولُ: عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مَنْزِلٍ خَرَجْنَا وَخَلَقْنَاهُ غَيْرَ زَمِيمٍ فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَحَدُثْنَ فَرْقَةً فَمَنْ ذَا الَّذِي مِنْ رِيْبِهِنَّ سَلِيمٌ.

٢٧٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ يَحْيَى الْقُرْقَسَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، وَشَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوهُمْ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَسْلُبُ أُمَّتِي مُلْكَهُمْ، وَمَا خَوَّلَهُمُ اللَّهُ بَنِي قَنْطُورًا».

٢٧٨٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ غَنَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ خَالَتِهِ قَالَتْ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَاصِبٌ أُصْبِعَهُ لَدَغْتُهُ عَقْرَبٌ، فَقَالَ: "إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: لَا عَدُوَّ، وَلَا تَزَالُونَ تَقَاتِلُونَ عَدُوًّا، حَتَّى تَقَاتِلُونَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ صِغَارُ الْعُيُونِ صُهِبَ الشُّعُورِ، مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرُقَةُ".

٢٧٨٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبُندَارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حِمْدَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبِ الْقَطِيعِيِّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحٍ بْنِ شَيْخِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُوَذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْقَوَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: "مَلَاحِمُ النَّاسِ خَمْسَ مَلَاحِمَ، فَثِنْتَانِ قَدْ مَضَتَا، وَثَلَاثٌ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ: مَلْحَمَةُ التُّرْكِ، وَمَلْحَمَةُ الرُّومِ، وَمَلْحَمَةُ الدَّجَالِ، وَلَيْسَ بَعْدَ مَلْحَمَةِ الدَّجَالِ مَلْحَمَةٌ".

٢٧٨٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْخَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُرْوَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَوْدُودَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ: «لِيُخْرِجَنَّ أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، يَعْني الكُوفَةَ، قَوْمًا يَجِئُونَ هَا هُنَا،

وَأَهْوَى بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرُقَةُ، كَأَنَّمَا نَقَبَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي الصَّخْرِ يَجِئُونَ عَلَى خَيْلٍ مُخْرَمَةٍ الْأَذَانِ حَتَّى يَرِبُطُوا خِيُولَهُمْ بِشَاطِئِ هَذَا الْفَرَاتِ».

٢٧٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صِنْفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا، قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ عَلَى رُءُوسِهِمْ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا، وَنِسَاءٌ كَأَسْيَافٍ عَارِيَّاتٍ مَائِلَاتٌ مُيَلَّاتٌ، عَلَى رُءُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا».

٢٧٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَانَ الْبَنْدَارِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حِمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقُطَيْعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ يَشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُوَذَةُ ، ح .

قَالَ السَّيِّدُ وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ نَزِيلُ أَصْفَهَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَرَى رِعَاءَ الشَّاءِ رُءُوسَ النَّاسِ ، وَأَنْ تَرَى الْخُفَاةَ الْعُرَاةَ الْجُوعَ يَتَبَارُونَ فِي الْبِنَاءِ ، وَأَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا ، وَرَبَّهَا»

٢٧٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ التُّوزِيُّ الْقَاضِي ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو

عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشِ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تُقَاتِلُوا أَقْوَامًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ، عَرَاضَ الْوُجُوهِ ، كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجَرَادِ ، وَكَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ، يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ ، يَخْذُونَ الدَّرَقَ ، وَيَرِبُطُونَ خِيُولَهُمْ بِالنَّخْلِ»

٢٧٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكَّارِ الْبَزَّارِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَهْلِ الْأَمْدِيِّ

الْقُرَشِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمَالِكِيِّ الْأَحْوَلِ ، وَمَنْزِلُهُ شَارِعُ دَارِ الرَّقِيقِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثٍ مِائَةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِسْكَانٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَجَّاجٍ ، قَالَ : شَكََا رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ : عَقْنِي وَلَدِي ، وَجَفَانِي إِخْوَتِي ، فَقَالَ لَهُ : «إِنَّ لِلْحَقِّ دَوْلَةً ، وَإِنَّ لِلْبَاطِلِ دَوْلَةً ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَلِيلٌ فِي دَوْلَةِ صَاحِبِهِ ، وَإِنْ أَدْنَى مَا

يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ أَنْ يَعْقَهُ وَلَدَهُ ، وَإِخْوَتَهُ ، وَيَجْفُوهُ إِخْوَانَهُ» ، قِيلَ : هُوَ ابْنُ مِسْكَانٍ ، بِالسِّينِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَيُرْوَى عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَهُ تَصَانِيفُ

٢٧٩٠ - أَشَدَّنَا الْأَمِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى بْنِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : أَشَدَّنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْيَشْكُرِيُّ ، قَالَ : أَشَدَّنَا الصُّوْلِيُّ ، قَالَ : أَشَدَّنَا أَحْمَدُ بْنُ بَرِيدَةَ ، قَالَ : أَشَدَّنِي أَبِي لِابْنِ حَارِزٍ :

وَصَلُّ الْمُلُوكَ إِلَى تَقَالِي ... وَوَفَاؤُهُمْ عَيْنُ الْمَحَالِ

مَالِي رَأَيْتُكَ لَا تَدُومُ ... عَلَى الْمَوَدَّةِ لِلرَّجَالِ

إِنْ كَانَ ذَا أَدَبٍ وَظَرْفٍ ... قُلْتُ : ذَاكَ أَخُو ضَلَالِ

أَوْ كَانَ ذَا نُسْكَ وَدِينٍ ... قُلْتُ : ذَاكَ مِنَ الثَّقَالِي

أَوْ كَانَ ذَا وَسْطٍ مِنَ الْأَمْرَيْنِ ... قُلْتُ : بَدِيعُ حَالِ

أَبِثْلِ ذَا ثِكْلَتِكَ أُمُّكَ ... تَرْتَقِي رُتَبَ الْمَعَالِي .

٢٧٩١ - أَشَدَّنَا الرَّئِيسُ أَبُو هِلَالٍ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الصَّايِ الْكَاتِبُ ، قَالَ : أَشَدَّنَا جَدِّي لِنَفْسِهِ فِي بَعْضِ نَجَاتِهِ :

أَمَا تَرَى أَنْتَ الْخَطُوبَ اسْتَوْعَبْتَ نَفْسِي ... وَأَوْثَقْتَنِي رَهِينًا بَيْنَ أَشْرَاقِ

وَلَمْ تَدْعُ لِي سِوَى نَفْسِي مُعَذِّبَةً ... مَوْقُوفَةً بَيْنَ إِرْسَالٍ وَإِمْسَاكِ

وَمِنْطَقُ خَافَتْ عَنْ سَمْعِ سَامِعِهِ ... شَاكٍ وَمُسْتَعْبِرٍ مِنْ نَاطِرٍ بَاكِ
اللَّهُ يُعَلِّمُ أَيُّ مَا أَحْسَنُ بِهَا ... إِذَا تَدَارَكْتُ أَنَّ اللَّهَ أَبَقَاكَ.

٢٧٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى الْبَاقَلَانِيُّ بِبَغْدَادَ ، وَجَمَاعَةُ بِقَرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقُطَيْبِيُّ إِمْلَاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحِ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلْقَمَةَ { إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ } [الحج: ١] ، قَالَ : الزَّلْزَلَةُ قَبْلَ السَّاعَةِ .

٢٧٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، رَجَعَ السَّيِّدُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّصِيرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَحَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ ، حَتَّى يَقَالَ : مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ " ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَعْنِي الْعَرَبَ لِأَنَّ الْعَجَمَ لَيْسَتْ لَهَا قَبَائِلُ

٢٧٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبُنْدَارُ ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقُطَيْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْنِي الْأَبَّارَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ تَغْلِبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ

فَضَالَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا عَمِلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ : إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دَوْلًا ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا ، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا ، سَقَطَ إِلَى هَهْنَا مِنَ الْأَصْلِ ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ ، وَجَفَّ أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرَذَلَهُمْ ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ ، مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَشَرِبَتْ الْخُمُورُ ، وَلَبَسَ الْحَرِيرُ ، وَاتَّخَذُوا الْقِيَانَ ، وَالْمَعَارِفَ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثًا : رِيحًا حُمْرَاءَ ، وَخُسْفًا ، وَمَسْخًا "

٢٧٩٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ الْهَيْثَمِ مَوْلَى سُعْدَى ، عَنْ سُعْدَى بِنْتِ عَوْفٍ بِنِ خَارِجَةَ بِنِ سِنَانٍ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " يُخْسَفُ بِجَيْشٍ فِي الْبَيْدَاءِ ، فَيَصِيحُ صَاحٌّ مِنَ السَّمَاءِ : يَا بَيْدَاءُ ، يَدِي بِهِمْ "

٢٧٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلِيُّ سَبْطُ أَبِي عُمَرَ الصَّبَّاحُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ أَصْفَهَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خُسْفٌ ، وَقَذْفٌ ، وَرَجْفٌ ، وَزَلْزَلٌ ، وَحَيَّاتٌ ذَوَاتُ أَجْنَحَةٍ ، وَرِيحٌ حُمْرَاءُ ، وَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ ، وَرِيحٌ تَقْدِفُهُمْ فِي الْبَحْرِ ، وَآيَاتٌ مُتَتَابِعَاتٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَمَا يَتَّبِعُ السِّلْكُ النِّظَامَ ، إِذَا اسْتَحَلَّ أُمَّتِي الْخَيْرَ بِالْبَيْدِ ، وَالرِّبَا بِالْبَيْعِ ، وَالسُّحْتَ بِالْهَدْيَةِ ، وَالْمُكْسَ بِالزَّكَاةِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُمِلُّ لَهُمْ ، لِيَزْدَادُوا إِثْمًا»

٢٧٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الدَّوْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

مَنْصُورٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْقَدُ السَّبْحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَلِي، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُبْعَثُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَلَهُوَ فِيصْبِحُوا قَدْ مَسَخُوا قَرْدَةً، وَخَنَازِيرَ، وَلِيَصْبِيَهُمْ خَسْفٌ، وَقَذْفٌ، حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ يَقُولُونَ خَسِفَ اللَّيْلَةُ بِنِي فَلَانٍ، وَخَسِفَ اللَّيْلَةُ بِدَارِ فَلَانٍ، وَلِيُرْسِلَنَّ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا جَارَةً مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ عَلَى دُورٍ فِيهَا، وَلِيُرْسِلَنَّ عَلَيْكُمْ الرِّيحَ الْعَقِيمَ الَّتِي أَهْلَكَتْ قَوْمَ عَادٍ عَلَى قَبَائِلَ مِنْهَا، وَعَلَى دُورٍ فِيهَا»

٢٧٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ الْأَبْهَرِيِّ الْمَالِكِيُّ قِرَاءَةً

عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ صَيْفِيُّ بْنُ رَبِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ، قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنَهْلِكَ، وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ "

٢٧٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَرَبِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزِّيَّاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُطَرِّزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ يَتْبَاعَانِهِ، فَلَا هُمَا يَنْشُرَانِهِ، وَلَا هُمَا يَطْوِيَانِهِ»

٢٨٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الدَّقَاقِ الْعَسْكَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: بَلَّغَنِي، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَذَلَّ مِنَ الْأَمَةِ، وَأَكْثِسُهُمُ الَّذِي يَرُوغُ بِدِينِهِ رَوَّغَانَ الثَّعْلَبِ»

٢٨٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا، وَيَبْقَى أَهْلُ الرَّيْبِ، مَنْ لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يَنْكُرُ مَنْكَرًا»

٢٨٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَّاءُ الْخَنْبَلِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُؤَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنِي التَّوْزِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى

رَاهِبٍ: كُلَّ يَوْمٍ يَمُرُّ بِأَخْذٍ بَعْضِي يَأْخُذُ الْأَطْيَبِينَ مِنْهُ وَيَمْضِي قَدْ تَمَتَّعْتُ بِالْمَعَاصِي قَدِيمًا نَفْسُ كُفِّي لَيْسَ الْمَعَاصِي بِفَرَضٍ.

٢٨٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ الْأَسْوَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَتِيٍّ السَّعْدِيِّ، قَالَ عَتِيٌّ: خَرَجْتُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، حَتَّى قَدِمْتُ الْكُوفَةَ، فَإِذَا

بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَأُرْشِدْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ فِي مَسْجِدِ الْأَعْظَمِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنِّي جِئْتُ أَضْرِبُ إِلَيْكَ، أَقْتَبِسُ مِنْكَ عِلْمًا لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُنَا بِهِ بَعْدَكَ، قَالَ لِي: مِمَّنِ الرَّجُلُ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ:

مَنْ؟ فَقُلْتُ: مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، فَقَالَ لِي: يَا سَعْدِيُّ: لِأَحَدِثَنِّ فَيَكُمُ بِحَدِيثِ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى قَوْمٍ كَثِيرٍ أَمْوَالُهُمْ؟ كَثِيرٍ شَوْكَتُهُمْ؟ تُصِيبُ مِنْهُمْ مَالًا دَثْرًا - أَوْ قَالَ: كَثِيرًا؟ - فَقَالَ: مَنْ هُمْ؟، فَقَالَ: هُمْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَهْ، فَإِنَّ بَنِي سَعْدٍ عِنْدَ اللَّهِ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ " سَلَّ يَا سَعْدِيُّ، فَقُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَلْ لِلسَّاعَةِ مِنْ عِلْمٍ تُعْرِفُ بِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: وَكَانَ مُتَكِّئًا، فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ: يَا سَعْدِيُّ سَأَلْتَنِي عَنْ مَا سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ لِلسَّاعَةِ مِنْ عِلْمٍ تُعْرِفُ بِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنََّّ لِلسَّاعَةِ أَعْلَامًا، وَإِنََّّ لِلسَّاعَةِ أَشْرَاطًا، أَلَا وَإِنََّّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غِيظًا، وَأَنْ يَكُونَ الْمَطَرُ قِيظًا، وَأَنْ يَفِضَ الْأَشْرَارُ فَيُضَا، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنََّّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، أَنْ يُؤْتَمَنَ

الْخَائِنُ، وَأَنْ يُخَوَّنَ الْأَمِينُ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنََّّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، أَنْ تَوَاصَلَ الْأَطْبَاقُ، وَتُقَاطَعَ الْأَرْحَامُ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنََّّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، أَنْ يَسُودَ كُلُّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا جُفَارَهَا، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنََّّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا تَزْحَرَفُ الْمُحَارِبُ، وَأَنْ تُحَرَفَ الْقُلُوبُ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنََّّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ فِي الْقَبِيلَةِ أَذَلَّ مِنَ النَّعْلِ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنََّّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، أَنْ تَعْلُوَ الْمَنَابِرُ، وَتُكْتَفَ الْمَسَاجِدُ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنََّّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، أَنْ يَكْتَفِيَ الرَّجُلُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنََّّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، أَنْ يَعْمَرَ خَرَابُ الدُّنْيَا، وَتُخَرَّبَ عِمَارَتُهَا، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنََّّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، أَنْ تَظْهَرَ الْمَعَارِضُ، وَتُشْرَبَ الْخُمُورُ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنََّّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، الشَّرْطُ وَالْهَمَّازُونَ وَالْغَمَّازُونَ وَاللَّهَّازُونَ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنََّّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، أَنْ يَكْثُرَ أَوْلَادُ الزِّنَا؟»، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُمْ مُسْلِمُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَالْقُرْآنُ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَأَنْتَى ذَاكَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ؟، قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُطْلَقُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، ثُمَّ يَجِدُ طَلَاقَهَا فَيَقِيمُ عَلَى فَرْجِهَا، فَهُمَا زَانِيَانِ مَا أَقَامَا، قَالَ السَّيِّدُ فِي الْكِتَابِ: فَيَقِيمُهُ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ ٢٨٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي الْحَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، لَقَدْ «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا مَا تَرَكَ شَيْئًا

إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ، وَجَهْلُهُ مِنْ جَهْلِهِ، فَإِنِّي قَدْ أَرَى الشَّيْءَ، وَقَدْ كُنْتُ نَسِيتُهُ فَأَعْرِفُهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، إِذَا غَابَ عَنْهُ، فَرَاهُ، فَعَرَفَهُ»

٢٨٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَوَزْدَانِيِّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «هَلَاكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِذَا بَغَتْ نِسَاؤُهَا، وَرَجَالُهَا، وَاسْتَحَفُّوا بِالْقُرْآنِ، وَكَانَ النِّكَاحُ زِنًا، يُطْلَقُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ يَرَا جُعَهَا فِيهِ، وَيَنْكِحُهَا فِيمَا بَيْنَهُ، وَبَيْنَهَا بِلَا شَاهِدٍ، وَلَا وَلِيٍّ وَلَا مَهْرًا إِلَّا شَبِيهَ الْكِرَاءِ، وَكَانَتْ الْأَمَانَةُ خِيَانَةً، وَاتَّخَذَ النَّاسُ الرِّكَاهَةَ مَغْرَمًا، وَالْفَيْءُ مَغْنَمًا، فَذَاكَ اقْتِرَابُ السَّاعَةِ»

٢٨٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلِيُّ سَبْطُ أَبِي عُمَرَ الصَّبَّاحُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ أَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِتْنًا تَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَ: «تَكُونُ الْعِبَادَةُ اسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ يَزْخَرُونَ الْمَسَاجِدَ، وَيَطْوِلُونَ الْمَنَارَاتِ، وَيَحُلُّونَ الْمُصَاحِفَ، وَيَشِيدُونَ الْقُصُورَ، وَيَتَخَذُونَ الْقَيْنَاتِ، وَالْمَعَارِفَ، وَيَأْكُلُونَ الرِّبَا، وَيَأْخُذُونَ الرِّشَاءَ، وَيُظْهِرُونَ الزِّنَا، وَيَكْتَفِي الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَمْلِي لَهِمْ، لِيَزْدَادُوا إِثْمًا»

٢٨٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفِيدِ، بِجَرَجَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعُبَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ لَا يُحَدِّثُكُمْوهُ أَحَدٌ بَعْدِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، أَوْ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَرْتَفَعَ الْعِلْمُ، وَيُظْهِرَ الْجَهْلُ، وَيَشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ»

٢٨٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ بَحْرِ يَعْنِي الْأَسَدِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَانِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَلَيْهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: «مَا أَنْزَلْتُمْ فِي زَمَانِكُمْ فِيمَا غَيَّرْتُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا، فَأَهَا، وَأَنْ يَكُ شَرًّا، فَوَاهَا وَاهَا»، هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

٢٨٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَنْدَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَدْخُلَ الرَّجُلُ عَلَى ذِي رَحِمِهِ يَسْأَلُهُ بِرَحِمِهِ، فَلَا يُعْطِيهِ شَيْئًا، وَالْجَارُ عَلَى جَارِهِ يَسْأَلُهُ بِجَوَارِهِ فَلَا يُعْطِيهِ شَيْئًا، قَالَ: فَلَا يَكُونُ بَيْنَ ذَلِكَ وَذَلِكَ، إِلَّا لَيْلَةً حَتَّى يَخْرُجَ بَعْضُ الْآيَاتِ فَيَغْدُو ذُو الْمَالِ عَلَى الَّذِي مَنَعَهُ بِالْأَمْسِ، فَيَعْرِضُهُ عَلَى مَنْ يَقْبَلُهُ، فَلَا يَقْبَلُهُ عَنْهُ أَحَدٌ، يَقُولُ: مَنْ لَهُ فِي ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، فَلَا يَقْبَلُهُ عَنْهُ أَحَدٌ، فَإِذَا أَعْيَاهُ أَنْ يَقْبَلَهُ عَنْهُ أَحَدٌ نَبَذَهُ بِالطَّرِيقِ وَيَقُولُ: يَا حَسْرَتِي عَلَى مَالِي، وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ مَحْرُوصٌ عَلَيَّكَ، قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ قَطَعَتْ يَدُهُ بِالسَّرِقَةِ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَرَاهُ مُنْبُوذًا فِي الطَّرِيقِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ مُنْبُوذًا فَيَقُولُ: يَا حَسْرَتِي عَلَى يَدَيَّ، أَفَيْكَ قَطَعْتَ وَأَنْتَ مُلْقَى هَاهُنَا بِالطَّرِيقِ.

٢٨١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: «إِذَا حَلَيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ، وَزَوَقْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ فَالِدَبَارُ عَلَيْكُمْ»

٢٨١١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ يُونُسُ بْنُ رِبَاجٍ بْنُ عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْأَهْوَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَنْدَارٍ الْأَزْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِمِصْرَ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَدِيبُ، بِأَنْطَاكِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَيْنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَثُرَ عِيَالُ أَعْرَابِيٍّ، فَأَضْجَرُوهُ، وَبَلَغَهُ حُمَى خَيْرٍ، وَوَبَاؤُهَا، فَفَرَجَ بِهِمْ إِلَيْهَا، وَقَالَ:

قُلْتُ لِمَيَّ خَيْرٍ اسْتَعْدَيْ ... خُذِي عِيَالِي وَاجْهَدِي وَجَسَدِي
وَبَاكِرِي بِصَالِبٍ وَوَرِدٍ ... أَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجَنْدِ

قَالَ: فَأَخَذَتْهُ الْحُمَى وَمَاتَ وَبَقِيَ عِيَالُهُ.

٢٨١٢ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْعَةَ النَّجَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي

الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَدِيَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ عَنِ الْمُخْتَارِ، وَيُحَدِّثُهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَئِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ كَذَابًا دَجَلًا».

فَبَكَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا تَبْكِي هَذِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا أُخْتُ، وَلَوْ عَلِمْتُ مَا حَدَّثْتُ بِهِ

٢٨١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّهْقَانِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبُكَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَفْتَحَ الْقَصْرُ الْأَبْيَضُ الَّذِي بِالْمَدَائِنِ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَسِيرَ الضَّغِينَةُ مِنَ الْحِجَانِ إِلَى الْعِرَاقِ آمِنَةً لَا تَخَافُ شَيْئًا رَأَيْنَاهُمَا جَمِيعًا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَكُونَ عَلَى النَّاسِ إِمَامٌ مَخْنِي حُتْنًا»

٢٨١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، أَوْ قَالَ فِي أُمَّتِي، خَسَفٌ، وَقَذْفٌ، وَمَسْخٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَازِفُ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ"

٢٨١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُحْتَسِبِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ بْنِ الصَّقْرِ الْمُوصِلِيُّ الْبَزَارُ، وَأَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبِضَاوِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ الْفَرِيَّابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الشَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِجَازَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنَتَانِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيَمْسِي كَافِرًا، وَيَمْسِي كَافِرًا وَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا»

٢٨١٦ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْبَطْحَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّحَّاسِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: "كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبَسْتُمْ فِتْنَةَ يَشِيبُ فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَهْرُمُ فِيهَا الْكَبِيرُ، يَتَّخِذُونَهَا سَنَةً إِنْ غَيَّرَتْ، قِيلَ: غَيَّرَتِ السَّنَةُ، قِيلَ: وَمَتَى ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: إِذَا كَثُرَتْ قِرَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ فِقْهُاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ شَعْرَاؤُكُمْ، وَانْتَسَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، وَتَفَقَّهَ لَغَيْرِ الدِّينِ"

٢٨١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْذَرِيُّ التَّمِيمِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ الْحَنْفِيُّ، عَنْ أَبَانَ يَعْنِي ابْنَ خَالِدِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ

الله بن بريدة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى لَا يُعْبَدَ اللَّهُ مِائَةَ سَنَةٍ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ ذَلِكَ»
 ٢٨١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سُنُونَ خَدَاعَاتٍ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْمَنُ الْخَائِنُ، وَيُخُونُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْضَةُ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الرُّوَيْضَةُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ التَّافَهُ يَنْطِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ "
 ٢٨١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَتْحُ الْحَرَبِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَمْعُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْكَنْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخٌ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " تَوْشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكْلَةُ عَلَى قَصْعَتِهَا، قِيلَ: أَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزَعَنَّ اللَّهُ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ الْوَهْنَ فِي قُلُوبِكُمْ، قَالُوا: وَمَا الْوَهْنُ؟ ، قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ "

٢٨٢٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَنَّبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَالِكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بِشِيرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ يَظْهَرُ الرَّبَا، وَالزَّنَا، وَالْخَمْرُ»

٢٨٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْغَرِيَانِيُّ، ح قَالَ السَّيِّدُ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ جَرَّةٍ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحْنُ جُلُوسٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمَ ، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ ، فَصَدَقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي ، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَى الْخَوْضِ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يَعْنِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَى الْخَوْضِ»

٢٨٢٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْفَقِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ إِلَى قَرْيَةٍ بِالْقَادِسِيَّةِ ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَالْتَفَتَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اتْرُكُوا التُّرْكَ ، مَا تَرَكُوكُمُ، وَلَا تَجَاوَرُوا الْأَنْبَاطَ فِي بِلَادِهِمْ ، فَإِنَّهُ أَفَةُ الدِّينِ، فَإِذَا آدُوا الْحِزْبَةَ فَأَذِلُّوهُمْ، وَإِذَا أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ وَقَرَأُوا الْقُرْآنَ ، وَتَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ وَاجْتَنَبُوا فِي الْمَجَالِسِ، وَرَاجِعُوا الرِّجَالَ الْكَلَامَ فَالْهَرَبُ الْهَرَبُ مِنْ بِلَادِهِمْ، وَلَا تَنَاحُوا الْخَزَرَ فَإِنَّ لَهُمْ أَصْلًا يَنْزِعُونَ إِلَى غَيْرِ الْوَفَاءِ، وَلَوْ كَانَ هَذَا الدِّينُ مُعَلَّقًا بِالثَّرِيَا ، لَتَنَاوَلْتَهُ قَوْمٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ»

٢٨٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ

عُمَارَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يُوشِكُ أَنْ يُغْرِبَلَ النَّاسُ غَرْبَلَةً، فَيَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَحَتْ عُهْدُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ يَدَيْهِ، قَالُوا: كَيْفَ نَصْنَعُ إِذَا كَانَ ذَاكَ؟ قَالَ: تَأْخُذُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ، وَتَدْعُونَ مَا تُتَكْرَهُونَ، وَتَقْبِلُونَ عَلَى خَاصَّتِكُمْ، وَتَدْعُونَ عَامَّتَكُمْ"

٢٨٢٤ - أَشَدُّنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبِلٍ، لِنَفْسِهِ مِنْ ابْتِدَاءِ قَصِيدَةٍ:

نَعِيمُ الدُّنْيَا فِي الْحَرِّ غَرَامٌ ... وَصَحَّتْهُ وَإِنْ دَامَتْ سَقَامٌ
وَإِي الْعُمَرِ يَحْمَدُهُ لَيْبٌ ... وَجُلُّ خَلَائِقِ الْآيَامِ ذَامٌ
وَمَنْ بَذَلَ الْحَيَاةَ لَهُ بِذُلٍّ ... فَقَبِي فَقَدْ الْحَمَامُ لَهُ حِمَامٌ.

٢٨٢٥ - أَشَدُّنِي الْمُظْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَشَدُّنِي أَبُو الْفَرَجِ بْنُ هِنْدَةَ لِنَفْسِهِ:

لَيْلِي الشَّامِتِينَ وَقَارُ خَدَي ... وَإِنِّي نَهْبَةُ الزَّمَنِ الْوَقَاحِ
شَدَائِدُ لَوْ دَهَتْ مَاءً أَثَارَتْ ... غُبَارًا مِنْ يَدِ الْمَاءِ الْقَرَاحِ.

٢٨٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْجَانُ بْنُ بَسْطَامٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَعْرِفُونَ، وَيُنْكِرُونَ، فَمَنْ نَابَذَهُمْ نَجَا، وَمَنْ اعْتَرَلَهُمْ سَلِمَ، وَمَنْ خَالَطَهُمْ هَلَكَ»

٢٨٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاشِيٍّ الْمُتَوَتِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَلِ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: عَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ فِي حَيَاةٍ مَا حَدَّثْتُكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رِعْيَةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ غَاشًّا لِرِعْيَتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»

٢٨٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمُؤَدِّبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّاسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْلَبُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَخْطُبُ يَقُولُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مِثْلِي وَمِثْلُ الْأَمْرَاءِ كَمِثْلِ قَوْمٍ رَكِبُوا سَفِينَةً فَأَصَابَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَكَانًا، فَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ طَرِيقُكُمْ وَمَمَرُكُمْ عَلَيَّ، وَإِنِّي نَاقِبٌ هُنَا نَقَبًا، فَاسْتَقِي، وَاتَّوَضَّأْ، وَأَقْضِي فِيهِ حَاجَتِي، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَإِنْ هُمْ تَرَكَوْهُ هَلَكَ، وَأَهْلَكُهُمْ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَيَّ يَدَيْهِ، نَجَا وَنَجَوَا"

٢٨٢٩ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَرَبِيُّ، قِرَاءَةً

عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزِّيَّاتُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّانٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ التُّسْتَرِيُّ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْغِزَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنَّ عُمَرَ أَرَادَ أَنْ يُؤَلِّيَ بَشَرَ بْنَ عَاصِمٍ، فَقَالَ لَا أَعْمَلُ لَكَ، فَقَالَ: لَمْ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالْوَالِي فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ، فَيَهْتَرُ بِهِ، حَتَّى يَزُولَ كُلُّ عِضْوٍ مِنْهُ عَنْ مَكَانِهِ فَإِذَا كَانَ عَدْلًا مَضَى، وَإِنْ كَانَ جَائِرًا هَوَى فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

فدخل عمر المسجد ، وهو منتقع اللون ، فقال أبو ذر : مالك يا أمير المؤمنين ؟ قال : حديث حدثني بشر بن عاصم ؟ قال : وما هو ؟ فحدثه ، فقال له عمر : هل سمعت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال أبو ذر : قد سمعته ، فقال عمر : من يرغب في العمل بعد هذا ؟ فقال أبو ذر : من سلب الله أنفه ، وأضرع خده

٢٨٣٠ - أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الوراق ، بقرآتي عليه في جامع المنصور ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المفيد ، قال : حدثنا الهيثم بن خارجة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأوردي ، قال : سمعت الوضين بن عطاء ، يحدث عن يزيد بن مزيث بن معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : " خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا صارت رشوة عن الدين ، فلا تأخذوه ، ولستم بتاركيه يمنعكم الفقر والمخافة ، ألا إن راحا بني مرّج قد دارت ، ألا وإن راحا الإيمان دائرة ، فدوروا مع الكتاب حيث دار ، ألا وإن الكتاب والسلطان سيفترقان ، فلا تفارقوا الكتاب ، لأنه سيكون من بعدي أمراء ، يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم ، فإن أطعتموهم ، أضلّوكم ، وإن عصيتموهم ، قتلوكم ، قالوا يا رسول الله : كيف نصنع ؟ قال : كما صنع أصحاب عيسى بن مريم نشروا بالمنشير ، وحملوا على الخشب ، موت في طاعة ، خير من حياة في معصية الله عز وجل "

٢٨٣١ - أخبرنا أبو القاسم عمران بن الحسين بن إبراهيم الخفاف بقرآتي عليه في سقاية الراضي في جامع المدينة ، قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية ، قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، قال : حدثنا محمد بن جحادة ، عن الوليد بن عبد الله ، عن عبد الله النهمي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " سيلكم من تطمئن إليه القلوب ، وتلين له الجلود ، ثم يليكم أمراء تقشع منهم الجلود ، وتشمئز منهم القلوب ، قالوا : يا رسول الله ، أفلا نقاتلهم ؟ قال : لا ، ما أقاموا الصلاة "

٢٨٣٢ - أخبرنا أبو علي الحسن بن علي العوامي القاضي ، قراءة عليه ، وأبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الجوزداني المقرئ ، بقرآتي عليه بأصفهان ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ،

ح قال السيد : وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المقني ، بقرآتي عليه ببغداد ، قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن النصر بن محمد بن سعيد الموصلي النحاس ، قال : أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، قال : حدثنا روح بن حاتم ، قال : حدثنا هشيم بن عترة ، قال : ابن النصر عبيدة : واتفقوا على الشعي ، عن كعب بن عجرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " ألا إنه سيكون أمراء يكذبون ويظلمون ، فمن غشي أبوابهم وصدقهم بكذبهم ، ومالاهم على ظلمهم ، فليس مني ، ولا أنا منه قال العوامي : ولست ، واتفقوا منه ، ومن لم يغش أبوابهم ، ولم يصدقهم بكذبهم ، ولم يمالهم قال العوامي : يمالهم ، واتفقوا على ظلمهم ، فأنا منه ، وهو مني ، وهو يرد على الخوض "

٢٨٣٤ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الحسن الخلال الحافظ ، قراءة عليه في جامع المنصور ، قال : حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ، قال : حدثنا محمد بن جرير الطبري ، قال : حدثنا العباس بن الفضل بن يوسف ، قال : حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم ، قال : حدثنا سليمان بن يزيد ، عن أبي سعيد الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : " ما حالنا إذا تركنا الأمر المعروف والنهي عن المنكر ، وهما أفضل الأعمال ؟ قال : ينزل بكم ما نزل ببني إسرائيل ، قالوا : يا رسول الله ، وما نزل ببني إسرائيل ؟ قال : تفشو الفواحش في شراركم ، وتكون المداينة في خياركم ، ويكون العلم في ردالكم ،

وَتَكُونُ الْأَمْرَةُ فِي صَبِيَانِكُمْ "

٢٨٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُنْبُكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنِ ابْنِ هَمَامٍ الْكَلَاعِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ مَرَّ بِبَعْضِ الْقُرَّاءِ عَلَى أَبْوَابِ بَعْضِ السَّلَاطِينِ ، فَقَالَ : « أَقْرَحْتُمْ جِبَاهَكُمْ ، وَقَدْ طَحَمْتُمْ نَعَالَكُمْ ، وَجِئْتُمْ بِالْعِلْمِ تَحْمِلُونَهُ عَلَى رِقَابِكُمْ إِلَى أَبْوَابِهِمْ ، فَزَهْدُوا فِيكُمْ ، أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ جَلَسْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ ، حَتَّى يَكُونُوا هُمُ الَّذِي يُرْسِلُونَ إِلَيْكُمْ لَكَانَ أَعْظَمَ لَكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ ، تَفَرَّقُوا ، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ أَعْصَابِكُمْ وَأَضْلَاعِكُمْ »

٢٨٣٦ - أَشَدُّنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ ، قَالَ : أَشَدُّنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَتِّي ، قَالَ : أَشَدُّنَا أَبُو نَصْرِ

يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي لِنَفْسِهِ :

يَا مَحَنَةَ اللَّهِ كُفِّي ... إِنْ لَمْ تَكْفِي فَأَعْفِي

مَا أَنْ تَرَحِّمِنَا ... مِنْ طُولِ هَذَا التَّشْفِي

ذَهَبْتُ أَطْلُبُ بِحَيِّ ... فَتَقِيلُ لِي قَدْ تَوَقَّيْ

ثَوْرِيْنَ الثَّرِيَّ ... وَعَالَمٌ مُتَخَفِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا ... عَلَى نِقَاطَةِ جَرَفِي .

٢٨٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخُرَازِ

، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الزُّهْرِيِّ ، وَأَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدِ ، قَالَا : أَشَدُّنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْءِ رَغَبَتْ ... إِلَيْهِ وَمَالَ النَّاسُ حَيْثُ يَمِيلُ

وَلَمْ يَفْتَقِرْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ مُعَدَّمًا ... جَوَادٌ وَلَمْ يَسْتَغْنِ قَطُّ بِخَيْلٍ

أَرَى عِلَلَ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَثِيرَةً ... وَصَاحِبُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلِيلٌ

إِذَا انْقَطَعَتْ عَنِّي مِنَ الْعَيْشِ مُدَّتِي ... فَإِنَّ غِنَاءَ الْبَاكِاتِ قَلِيلٌ

سَتَعْرِضُ عَن ذِكْرِي وَتَنْسَى مُودَّتِي ... وَيُحَدِّثُ بَعْدِي لِلْخَلِيلِ خَلِيلٌ .

٢٨٣٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمَأْمُونِ الْهَاشِمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْجَرِيرِيِّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ السَّكْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ »

٢٨٣٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُحْتَسِبِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيِّ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمَأْمُونِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ ، وَآخَرُونَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّكْرِيُّ ، رَجَعَ السَّيِّدُ ، قَالَ :

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْجَرِيرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّكْرِيُّ الْحَرَبِيُّ ، وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرُ

بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الزِّيَّاتِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

هشام بن يوسف، عن أبي رباح بن عبيد الله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "بئس الشعب جياد مرتين أو ثلاثاً، قالوا: وبم ذلك يا رسول الله؟ قال: تخرج منه الدابة، فتصرخ ثلاثة صرخات يسمعونها من بين الحافقين"

٢٨٤٠ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنع، بقراءة علي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: حدثنا موسى بن إسحاق، قال: حدثنا كثير بن الوليد، قال: حدثنا أبو خليفة الحنفي، قال: حدثنا النضر بن حزور، عن الزبير، عن عدي، عن أنس بن مالك، قال: «الأحرش»

حتى تقوم الساعة، فوضع إصبعه في أذنيه، فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإلا فصمتاً

٢٨٤١ - أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل بن الحامي، قال: حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن

حماد الجري، إملاءً، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: أخبرنا محمد بن بكار بن الزيات، قال: حدثنا قيس، عن أبان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن من أشرط الساعة: الفالج وموت الفجأة"

٢٨٤٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الجوزداني المقرئ، بقراءة علي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهد المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن محارق، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بعثت بين جاهليتين، لا أخراهما شر من أولهما»

٢٨٤٣ - حدثنا حصين، عن مسعود، وأبي حنيفة، ومسلم النجار، عن علقمة بن مرثد، عن أبي بردة، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم "سئل عن الساعة متى هي؟ قال: هي في خمس لا يعلمها، إلا الله، قال هي: {إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث} [لقمان: ٣٤] إلى آخر الآية"

٢٨٤٤ - أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان، بقراءة علي عليه في منزله بالبصرة، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي، قال: حدثنا أبو العباس إسحاق بن محمد بن مروان القطان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا زيد بن حباب، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: "كان يقال: فتح مع قيام الساعة"

٢٨٤٥ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءة علي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا شهاب بن خراش، عن سفيان الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «لا تقوم الساعة إلا نهاراً»

٢٨٤٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، قال: حدثنا داود بن مهران الدبائغ، قال: حدثنا المستعمل بن ملحان، عن مطر بن يزيد، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن لهذا الدين إقبالاً وإدباراً، ألا وإن من

إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة بأسرها، حتى لا يبقى، إلا الفاسق، أو الفاسقان ذليلين، فهما إن تكلمتا، قهراً واضطهدتا، وإن من

إِدْبَارَ هَذَا الدِّينِ أَنْ تَجْهَوُ الْقَبِيلَةَ بِأَسْرَهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا ، إِلَّا الْفَقِيهُ وَالْفَقِيهَانِ ذَلِيلَيْنِ قَهْرًا وَاضْطِهَادًا ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا ، إِلَّا وَعَلَيْهِمْ حَلَّتِ اللَّعْنَةُ حَتَّى يَشْرَبُوا الْخَمْرَ عَلَانِيَةً ، حَتَّى تَمُرَّ الْمَرَأَةُ بِالْقَوْمِ ، فَيَقُومُوا إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ ، فَيَرْفَعُ بِذَنْبِهَا كَمَا يَرْفَعُ بِذَنْبِ النَّجْعَةِ فَقَائِلُ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ : أَلَا وَارِثَتَهَا وَرَاءَ الْحَائِطِ ، فَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِيكُمْ ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَلَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِائَةً رَانِي ، وَأَمِنْ بِي ، وَأَطَاعَنِي وَبَايَعَنِي "

٢٨٤٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّبْرِيِّ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغْدَادَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْمَاطِيُّ ، إِمْلَاءً بَنِيْسَابُورَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْإِسْتَرَابَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّلَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَافَرُ ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ الْمُسْتَمَلِّ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : لَا يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ شَيْءٌ أَعَزُّ مِنْ أَخِي مُؤْنِسٍ ، أَوْ كَسْبٍ دِرْهَمٍ مِنْ حِلِّهِ ، أَوْ سُنَّةٍ مَعْمُولٍ بِهَا .

٢٨٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَنِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَانَ الْكِنْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ : بَلَغَنِي أَنَّهُ لَا يَأْتِي النَّاسُ مَا يُوعَدُونَ ، حَتَّى يَكُونَ عَالِمُهُمْ أَتَنُّ مِنْ جِيفَةِ حِمَارٍ .

٢٨٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَنِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ الْمُقْرِي ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ دُوسَبِ الْبَزَارُ الْعَلَّافُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : وَأَنْشَدَنَا الْأَمِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ لِنَفْسِهِ :

أَخِي لَا تَرَعْ مِنْ حَادِثٍ وَتَجَلَّدِ ... وَهَوْنٌ عَلَيْكَ مَا تُحَازِرُ فِي غَدِ
بُنُو الدَّهْرِ لَا يَخْلُونَ مِنْ جَفَاعَتِهِ ... فَكُلُّهُمْ يَغْدُو بِشَلْوٍ مُقَدَّدِ
وَلَيْسَ الْغِنَى إِلَّا غِنَى النَّفْسِ لَا الْيَدِ ... وَلَا الْجُودُ إِلَّا الْجُودُ مِنْ قَبْلِ مَوْعِدِ
أَرَى زَمَنًا لَمْ يَبْقَ فِيهِ مَصِيبَةٌ ... إِلَّا فَأَصَبَ مَا شِئْتَ يَا مَوْتَ وَاجْهَدِ .

٤١ في ذكر المعرض ، والعرض ، وما يتصل بذلك

في ذكر المعرض ، والعرض ، وما يتصل بذلك

٢٨٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَوْطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَّابِ الْحَكَمِيُّ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَضَ ، أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مَلَائِكَتِهِ ، فَيَقُولُ : يَا مَلَائِكَتِي : أَنَا قِيدْتُ عَبْدِي بِقَيْدٍ مِنْ قِيودي ، فَإِنْ قَبَضْتَهُ ، اغْفِرْ لَهُ ، وَإِنْ عَافَيْتَهُ ، فَجَسَدٌ مَغْفُورٌ لَهُ ، لَا ذَنْبَ لَهُ " .

٢٨٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ » .

٢٨٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْخَارِكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ هِشَامٍ الْمَازِنِيُّ ، ح .

قَالَ السَّيِّدُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْعِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَوْزِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمَانَ الْجَوَالِيقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَرْعَنَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَيْءٍ، إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرًا، وَكَفَّارَةً، حَتَّى الشُّوْكَةُ، وَالنَّكَبَةُ»

٢٨٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: اعْتَلَجَ نَاسٌ، فَأَصَابَ طَنْبُ الْفُسْطَاطِ عَلَى عَيْنِ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَضَحِكُوا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا يَضْحَكُكُمْ؟ فَقَالُوا: أَصَابَ طَنْبُ الْفُسْطَاطِ عَلَى عَيْنِهِ فَكَادَتْ تَذْهَبُ بَاطِلًا، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ تَشُوكُهُ شَوْكَةٌ، فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً»

٢٨٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِنَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَجَبٌ لِلْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمَدَ اللَّهَ، وَإِنْ أَصَابَهُ مُصِيبَةٌ حَمَدَ اللَّهَ، إِنَّهُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى فِي اللَّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ»

٢٨٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ هَمٌّ، وَلَا حُزْنٌ، وَلَا نَصَبٌ، وَلَا وَصَبٌ وَلَا أَذَى، إِلَّا كَفَّرَ بِهِ عَنْهُ»

٢٨٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَذَاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَحْتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْمَرَضِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

٢٨٥٧ - سَمِعْتُ الْخَلِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ الْخَافِظُ، إِمْلَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدٍ يَرْهَانِي يَقُولُ سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: عَجِبْتُ لِمَنْ يَحْتَمِي مِنَ الطَّعَامِ مَخَافَةَ الدَّاءِ، كَيْفَ لَا يَحْتَمِي مِنَ الذُّنُوبِ، مَخَافَةَ النَّارِ.

٢٨٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

سَبْطًا، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُؤَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ مُؤَدِّنُ دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ، قَالَ: مَرَضَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ يَوْمًا وَاحِدًا، ثُمَّ بَرِيءَ، فَقَالَتْ قَصْفُ جَارِيَةُ هِشَامٍ كَاتِبِ طَاهِرٍ:

كَادَ شَكْوَى الْأَمِيرِ يَسْتَرْجِفُ الْأَرْضَ ... وَيَسْتَمْطِرُ السَّمَاءَ دُمُوعًا
رَوْعَةً لَوْ تَدُومُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ... لَأَمْسَى حَبْلُ الْهُدَى مَقْطُوعًا.

٢٨٥٩ - أَشَدُّنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْحُسَيْنِ هَلَالُ بْنُ الْمُحْسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَلَالِ الْمُسْلِمِ الْكَاتِبِ، قَالَ: أَشَدُّنِي جَدِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالِ الصَّابِيِّ لِنَفْسِهِ ، كَتَبَ بِهَا إِلَى أَبِي نَصْرِ بْنِ هَارُونَ:

أَهْلًا وَسَهْلًا بِمَكْرُوهِ تَخَطَّاكَ ... وَصَائِبٍ مِنْ سِهَامِ الدَّهْرِ أَشْوَاكَ
إِذَا سَلِمْتَ لَنَا مِمَّا أَحَلَّ بِنَا ... فَمَا تَعْدَى عَلَيْنَا إِذْ تَعَدَّاكَ
وَمَا أَعُودُ عَلَيْهِ بِالْمَلَامِ وَإِنْ ... عَفَا عَلَى إِثْرِي إِذْ كَانَ أَعْفَاكَ
لَكِنْ سَأَشْكُرُ نِعْمَاهُ الَّتِي ظَهَرَتْ ... عَلَيَّ لَمَّا ابْتَلَانِي ثُمَّ عَفَاكَ.

٢٨٦٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ،

عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ مِنْ مَالِهِ ، أَوْ جَسَدِهِ ، فَكَتَمَهَا وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ»

٢٨٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زِيَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْمُظَفَّرُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ خَوَاتُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: مَرَضْتُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " صَحَّ جِسْمُكَ يَا خَوَاتُ، قُلْتُ: وَجِسْمُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَوْفَ اللَّهُ بِمَا وَعَدْتُهُ، قَالَ: مَا وَعَدْتُهُ شَيْئًا؟ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَرِيضٍ يَمْرُضُ إِلَّا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ إِنْ عَافَاهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ "

٢٨٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبَّانَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ سَنَانَ الزَّعْفَرَانِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا حُزْنٍ، وَلَا غَمٍّ، وَلَا أَذًى ، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»

٢٨٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّاطِرِ الْكَاتِبُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ الْجَدِيدِ الْمُحَدِّرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْزِيٍّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لِيُودَنَّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ جُلُودَهُمْ قَرِضَتْ بِالْمَقَارِضِ عَائِدُونَ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ "

٢٨٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَمَلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَطْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ: إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ، وَكِتْمَانُ الشَّكْوَى، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْتَلَيْتُ عَبْدِي فَصَبْرًا، وَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عَوَادِهِ أَبَدْلَتُهُ لِحِمَا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، فَإِذَا أَبْرَأْتَهُ وَلَا ذَنْبَ لَهُ، وَإِنْ تَوَفَّيْتَهُ ، فَإِلَى رَحْمَتِي "

٢٨٦٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسِيرٍ، رَجَعَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ صَبِيحٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صُرْعَةً مِنْ مَرَضٍ، إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْهَا طَاهِرًا».

٢٨٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّكْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرِ الْحَوَائِجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا اشْتَكَى الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ ذَلِكَ كَمَا يُخْلَصُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

٢٨٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ سَبْطًا الْمَقْرِي،

بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَسَلُ يَعْنِي ابْنَ ذَكْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا اشْتَدَّ عَلَى أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَلَاءُ، أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ لَوْ أَصْبَحْتَ فِي يَدَيَّ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِي، لَأَصْبَحْتَ فِي بَلَاءٍ أَشَدَّ مِنَ الْبَلَاءِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَلَكِنَّكَ أَسِيرٌ فِي يَدَيَّ، وَأَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

٢٨٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً بِقُزُورِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو الْبَلْخِيُّ، بِبَغْدَادَ فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّازِيِّ، بِنَصِيبِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: مَرَضَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَحَمَلْنَا طَبِيبًا يَجْسَهُ، فَلَمَّا جَسَهُ، وَجَدَ الشَّافِعِيُّ أَثَرَ الْحُمَى فِي عُرُوقِ الطَّبِيبِ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

جَاءَ الطَّبِيبُ يَجْسُنِي فَجَسَسْتَهُ ... فَإِذَا الطَّبِيبُ لِمَا يَجْسُ يُحَالُ
وَعَدًا يُعَالَجُنِي بِطُولِ سَقَامِهِ ... وَمِنْ الْبَدِيعِ أَعْمَشُ كَحَالُ.

٢٨٦٩ - أَشَدَّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَشَدَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَرَفَةَ، وَأَظْنَهَا لِنَفْسِهِ:

أَنَا وَاللَّهِ يَا عَلِيلُ عَلِيلٌ ... بِي سَقَامَانِ ظَاهِرٌ وَدَخِيلٌ
عَلَّةٌ مِثْلُ مَا وَجَدْتَ ... وَأُخْرَى مِنْكَ مَا غَبَّ عَلَيَّ ثَقِيلٌ
لَيْتَ حَمَاكَ بِي وَأَنْتَ صَحِيحٌ ... وَلَكَ الْأَجْرُ وَالثَّوَابُ الْجَزِيلُ.

٢٨٧٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْخُوطِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِلْبَلَاءِ: انْطَلِقُوا إِلَى عَبْدِي، فَصَبُّوا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا، فَيَأْتُونَهُ، فَيَصُبُّونَ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ، فَيَحْمَدُ اللَّهُ، فَيَرْجِعُونَ، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا، كَمَا أَمَرْتَنَا، فَيَقُولُ: ارْجِعُوا، فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ"

٢٨٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ،

وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، مَنْ رَضِيَ، فَلَهُ الرِّضَى، وَمَنْ سَخَطَ، فَلَهُ السُّخْطُ»

٢٨٧٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ بِغَدَادَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَبِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

الْعَطْرِيفِ، بِجُرْجَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا قَالَ عَبْدٌ مَرِيضٌ أَسْأَلَ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا عُوفِيَ»

٢٨٧٣ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ الْعَبْدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَعَلَى أَبِيهِ أَبِي سَعْدٍ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْدِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرِ الْمُرُوزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَقُولُ: «اذهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لَهُ شِفَاءً لَا يَغَادِرُ سَقَمًا»

٢٨٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الضَّيِّيُّ الْحَامِلِيُّ، وَقِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الدَّارَقُطَنِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَاتُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سَلِيمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَا عَادَ رَجُلٌ مَرِيضًا إِيْمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقًا بِكَلَامِهِ، وَكَلِمَةً أُخْرَى، إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى اللَّيْلِ وَلَيَلَتْنِدْ، حَتَّى الصَّبَاحِ، وَكَانَ مَا كَانَ قَاعِدًا فِي خَرَافِ الْجَنَّةِ»

٢٨٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُرَابٍ عَسْكَرُ بْنُ الْحُصَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَإِنَّ رَبَّهُمْ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ»

٢٨٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَةَ الْمُقَرِّيِّ الْعَطَّارُ مُغْسِلُ الْخُلَفَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَكْرَمٍ يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْإِيْمَانِ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعٌ، عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ لَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا تَشْتَرِي؟ قَالَ: رَحْمَةً رَبِّي، قَالَ: أَدْعُو لَكَ الطَّيِّبَ؟ قَالَ: الطَّيِّبُ أَمْرُضَنِي قَالَ: أَلَا أَمْرُ لَكَ بِعَطِيَّةٍ؟ قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، قَالَ: يَكُونُ لِبَنَاتِكَ؟ قَالَ: قَدْ أَمَرْتُ بَنَاتِي أَنْ يَقْرَأْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ سُورَةَ الْمُلْكِ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ، أَوْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ»، قَالَ عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: كَانَ أَبُو فَاطِمَةَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢٨٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبَّانَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

جَعْفَرُ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَمِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ نَصَبٌ، وَلَا وَصَبٌ، حَتَّى الشُّوْكَ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً، وَحُجِّتَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ»

٢٨٧٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُلَوِيُّ النَّصِيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بِالرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: «إِنَّ الْمَرَضَ لَا أَجْرَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ لَا يَدْعُ عَلَى الْعَبْدِ ذَنْبًا، إِلَّا حَطَّهُ، وَإِنَّمَا الْأَجْرُ فِي الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ وَالْعَمَلِ بِالْجَوَارِحِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَكْرَهُهُ، وَفَضْلُهُ يُدْخِلُ صَادِقَ السِّرِّ وَالسَّرِيرَةِ الصَّالِحَةَ فِي الْجَنَّةِ»

٢٨٧٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ الْوَجَعَ لَا يُكْتَبُ بِهِ الْأَجْرُ، إِنَّمَا الْأَجْرُ فِي الْعَمَلِ، وَلَكِنْ يَكْفِرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا»

٢٨٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ شَيْطَانَ الْمُقْرِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكُوكَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ مُدْرِكٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "قَالَتْ امْرَأَةٌ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَضَى الْبَلَاءُ، فَادْعُ رَبَّكَ بِالْعَافِيَةِ، قَالَ: وَيَحْكُ كُفًا فِي السَّرَّاءِ سَبْعِينَ عَامًا، فَدَعَيْنَا نَصْبِرُ عَلَى الصَّرَّاءِ سَبْعِينَ عَامًا"

٢٨٨١ - قَالَ: سَمِعْتُ الْخَلِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظَ يَقْرَأُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ مُحَمَّدٍ الْجَرِيحِيَّ بِبَغْدَادٍ يَقُولُ: دَخَلْنَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْحَرَنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ، وَكَانَ طَبِيبٌ يَحْمِلُ إِلَيْهِ مَاءَهُ، فَجَاءَتْ الْجَارِيَةُ وَرَدَّتِ الْمَاءَ، فَقَالَتْ يَا أَسْتَاذِي: مَاتَ الطَّبِيبُ، فَأَنْشَدَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ:

إِذَا مَاتَ الْمُعَالِجُ مِنْ سَقَامٍ ... فَيُوشِكُ لِلْمُعَالِجِ أَنْ يَمُوتَ.

٢٨٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَبْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فِدْيِكٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يَتَعَوَّذُ مِنْ مَوْتِ الْفَجَاءَةِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَمْرُضَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ»

٢٨٨٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «يُودُّ أَهْلُ الْبَلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَعَانُونَ الثَّوَابَ أَنْ جُلُودَهُمْ كَانَتْ تُقْرَضُ بِالْمَقَارِيضِ»

٢٨٨٤ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: «يُودُّ أَهْلُ الْبَلَاءِ حِينَ يَعَانُونَ الثَّوَابَ أَنْ أَجْسَادَهُمْ تُقْرَضُ

بالمقاريض»

٢٨٨٥ - أُنشِدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أُنشِدَنَا أَبِي الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْمُحَسِّنُ بْنُ عَلِيٍّ، لِنَفْسِهِ:
يَا عَلِيًّا أَهْدَى لِقَلْبِي اعْتِلَالًا ... نَالَ مِنِّي السَّقَامُ مَا مِنْكَ نَالًا
إِنْ يَكُنْ مَسَكَ الشُّحُوبِ فَكَمْ ... مِنْ قَرْلُونَهُ الْكُسُوفُ أَحَالًا
أَوْ يَكُنْ نَالَكَ الْهَزَالُ فَإِنَّ ... الْبَدْرَ بَعْدَ التَّمَامِ يَبْدُو هَالَالًا.

٤٢ في ذكر عيادة المرضى ، وفضلها ، وما يتصل بذلك

فِي ذِكْرِ عِيَادَةِ الْمَرْضَى ، وَفَضْلِهَا ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٨٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَسْطَامُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ ابْنِ غَنَمٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ، إِيمَانًا بِهِ، وَتَصَدِيقًا لِرَسُولِهِ، وَكَلَّ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، حَتَّى يُمِيتَ، وَلَمْ يَزَلْ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ، مَا دَامَ عِنْدَهُ جَالِسًا»

٢٨٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُنْهَالُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا قَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَالَ: " أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، قَالَ: مَنْ قَالَهَا عِنْدَ رَأْسِ مَرِيضٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْدِ "

٢٨٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ ٢٨٨، وَعَقْفَانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ عَفَّانُ

أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّهُ عَادَ حَسَنًا، وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَمْرُو: أَتَعُودُ حَسَنًا وَفِي طَوِيَّةٍ قَلْبِكَ مَا فِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّكَ لَسْتَ رَبَّ قَلْبِي، فَتَصَرَّفَهُ حَيْثُ شِئْتَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَوْدِيَ إِلَيْكَ النَّصِيحَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، أَيَّ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ كَانَتْ حَتَّى يُمِيتَ، وَأَيَّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ كَانَتْ، حَتَّى يُصْبِحَ»

٢٨٨٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيزَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ مِنْ مَالِهِ، أَوْ جَسَدِهِ فَكَتَمَهَا، لَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ»

٢٨٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَرْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيَجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمُهُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيَشْمِتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ "

٢٨٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ الْبَغْدَادِيُّ نَزِيلُ أَصْفَهَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكِ الْبَجَلِيُّ الدَّقَاقُ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ فِي جَامِعِ بَنِي حَرَامٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِسِتِّ خُلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعٌ خِلَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَشْمِتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَشِيعُهُ إِذَا مَاتَ "

٢٨٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ الضَّبِّيُّ الْحَامِلِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارْقُطَنِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سَلِيمٍ، مُحَمَّدَ بْنَ جَمِيلٍ الرَّازِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَاتُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سَلِيمٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا عَادَ رَجُلٌ مَرِيضًا، إِيْمَانًا لِلَّهِ، وَتَصَدِيقًا بِكَأَمْرِهِ، وَكَلِمَةً أُخْرَى، إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، حَتَّى اللَّيْلِ وَلَيْلَتَهُ، حَتَّى الصَّبَاحِ، وَكَانَ مَا كَانَ قَاعًا فِي خَرَافِ الْجَنَّةِ "

٢٨٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْغُرَيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ الْحَرِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي خَمْسٍ " مَنْ فَعَلَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ، أَوْ خَرَجَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامِهِ يُرِيدُ تَعَزُّيْرَهُ، وَتَوْقِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ، فَسَلَّمَ النَّاسَ مِنْهُ وَسَلَّمَ "

٢٨٩٤ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الشَّاهِ الصَّعْدِيُّ خَطِيبُ الْمَهْرَجَانِ، قَرِيبَ مَنْ قَرَى حَانَ لَنْجَانَ، قَدِمَ عَلَيْنَا أَصْفَهَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الْمُسْتَمَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: دَخَلَ قَوْمٌ عَلَى مَجُوسِيٍّ يَعُودُونَهُ فَقَالُوا: كَيْفَ نَجِدُكَ يَا مَجُوسِيٍّ؟ قَالَ: مَا ظَنُّكُمْ بِمَنْ يَسْكُنُ قَبْرًا مُوحِشًا، وَيَخْلُدُ فِيهِ بِغَيْرِ مُؤْنَسٍ، وَيُرِيدُ سَفْرًا بَعِيدًا بِغَيْرِ زَادٍ، وَيَقْدُمُ عَلَى مَلِكٍ عَظِيمٍ بِغَيْرِ حُجَّةٍ؟

٢٨٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَرِيشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَهُوَ كَالْفَرَخِ الْمُنْتَوِفِ جَهْدًا، فَقَالَ لَهُ: " هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ، أَوْ تَسْأَلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي فِي الْآخِرَةِ، فَعَاقِبْنِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

لَا تَسْتَطِيعُهُ وَلَا تَطِيقُهُ، فَهَلَّا قُلْتُ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ "

٢٨٩٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «عِيَادَةُ الْمَرِيضِ أَوَّلُ يَوْمِ سَنَةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَطَوُّعٌ»

٢٨٩٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَكَيْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحَمَانِيُّ، عَنْ أَبِي النَّصْرِ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «عِيَادَةُ الْمَرِيضِ مَرَّةً سَنَةً، فَمَنْ زَادَ، فَغَافِلَةٌ»

٢٨٩٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشِيدٍ بْنِ الْمَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زُحَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "عَائِدُ الْمَرِيضِ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، وَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ قَالَ: فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ، غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ، أَوْ عَلَى يَدِهِ، فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ؟ وَتَمَامُ نَحْيَتِكُمْ بَيْنَكُمْ الْمَصَاحِفَةُ"

٢٨٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي قُلابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ عَادَ مَرِيضًا، لَمْ يَزَلْ فِي خَرْفِ الْجَنَّةِ، قِيلَ: وَمَا خَرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: جَنَاهَا "

٢٩٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي الْحَرَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَهِدْتُمُ الْمَرِيضَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»

٢٩٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّوَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: عَادَ أَبُو مُوسَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَائِدًا أَجِئْتَ أَمْ زَائِرًا؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: بَلْ جِئْتُ عَائِدًا، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا بَكْرًا شِيعَةً سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ، حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ»

٢٩٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَطَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطَ عَلَى بَابِ دَارِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ السَّقَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَسَحَهُ بِمِيمِنِهِ وَقَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»

٢٩٠٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِفِيدُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا التَّوْزِيُّ،

٢٩٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَطَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطَ عَلَى بَابِ دَارِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ السَّقَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَسَحَهُ بِمِيمِنِهِ وَقَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»

٢٩٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَطَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطَ عَلَى بَابِ دَارِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ السَّقَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَسَحَهُ بِمِيمِنِهِ وَقَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»

٢٩٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَطَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطَ عَلَى بَابِ دَارِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ السَّقَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَسَحَهُ بِمِيمِنِهِ وَقَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»

٢٩٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَطَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطَ عَلَى بَابِ دَارِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ السَّقَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَسَحَهُ بِمِيمِنِهِ وَقَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»

٢٩٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَطَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِوَاسِطَ عَلَى بَابِ دَارِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ السَّقَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَسَحَهُ بِمِيمِنِهِ وَقَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»

عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي مُرْتَدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَخِيمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْتَغِي بِلَاءً فِي جَسَدِهِ إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَفْظَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ يَقُولُ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي مَا كَانَ يَعْمَلُهُ مِنَ الْخَيْرِ مَا مَحْبُوسًا فِي وَثَاقِي "

قَالَ السَّيِّدُ الْإِمَامُ: قُلْتُ: مَا لَمْ يَعْمَلْهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَحِقَّ عَلَيْهِ ثَوَابًا، وَإِنَّمَا يَثَابُ عَلَى عَزَمِهِ أَنْ يَقُومَ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَسُنَّتِهِ مُتَمَسِّكًا بِأَمْرِهِ، مُتَمَسِّكًا كَافًا عَنْ نَوَاهِيهِ، وَلَا خِلَافَ أَنْ فَرَائِضَ الزَّكَوَاتِ، وَالصَّلَاةِ، وَالصَّيَامِ غَيْرَ سَاقِطَةٍ عَنْهُ بَلْ يُلْزِمُهُ آدَاءُ مَا يُمْكِنُهُ مِنْهَا وَقَضَاءُ مَا يَعْجزُ عَنْهَا، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ ذِكْرُ هَذِهِ الْأَحْرِفِ الثَّوَابَ إِلَّا مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْعَزْمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى} [النجم: ٣٩]

٢٩٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ، بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَتَّاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ النَّصِيبِيُّ، بِبَغْدَادَ قَدِيمَ عَلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، بِجَمْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُوقِرِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْمَرِيضُ إِذَا بَرِئَ وَصَحَّ كَثَلَ الْبُرْدَةِ فِي صَفَائِهَا وَحُسْنِهَا»

٢٩٠٥ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانِ الشَّامِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ لَا يَتَقَارُ عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ: " إِنْ أَشَدَّ النَّاسُ بِلَاءً فِي الدُّنْيَا النَّبِيُّونَ،

ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، أَبْشِرْ فَإِنَّ حَظَّكَ مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَعَ مَا لَكَ مِنَ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ، تُحِبُّ أَنْ يَكْشِفَ اللَّهُ مَا بِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَظْمِي الدَّقِيقَ، وَجِلْدِي الرَّقِيقَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُورَةِ الْحَرِيقِ، يَا أُمَّ مَلْدُمِ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ، وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ، وَلَا تَفُورِي عَلَى الْقَمِ، وَأَنْتَقِلِي إِلَى مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَقُلْتُهَا، فَعُوفِيَتْ مِنْ سَاعَتِي "، قَالَ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَنَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ يَعْلَمُ بَعْضُنَا بَعْضًا، حَتَّى نَسْأَلُنَا وَصَبِيَانَا، فَمَا يَقُولُهَا أَحَدٌ مِنَّا، إِلَّا عُوْفِي إِذَا كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ

٢٩٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُوسَى الْبَزَارُ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ قَنْطَرَةَ قَرَّةَ بَابِ زُقَاقِ السَّعْدِيِّينَ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْقَاطِيُّ، إِمْلَاءً فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْغَرِيبُ إِذَا مَرَضَ، فَظَنَرَ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، وَمِنْ أَمَامِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، فَلَمْ يَرِ أَحَدًا يَعْرِفُهُ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ»

٢٩٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ بْنِ الْمِهْيَارِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ، إِمْلَاءً بِالْبَصْرَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَثَمَانَ خُلُونٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مُطَرَفٍ،

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى يَدِهِ ، أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِ ، ثُمَّ تَسْأَلُهُ: كَيْفَ أَمْسَيْتَ؟ وَكَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا انْطَلَقَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ عَانِدًا لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ لَا يَعْينُهُ إِلَيْهِ إِلَّا ذَلِكَ يَعْنِي: إِلَّا خَاضَ الرَّحْمَةَ ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ، أَوْ قَالَ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ سَأَلَهُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ ، أَوْ أَمْسَيْتَ؟ ثُمَّ فَارَقَ ، إِلَّا خَاضَ مُقْبِلًا ، وَمُدْبِرًا ، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَبْوَتِهِ مُقْبِلًا ، وَمُدْبِرًا "

٢٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَصَبَانِيُّ الْأَطْرُسِيُّ ، مِنْ لَفْظِهِ وَأَصْلُهُ فِي دَهْلِيزِ دَارِهِ فِي بَنِي حَرَامٍ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْفَاطِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الشَّاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

هَارُونَ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَنِينُ الْمَرِيضِ تَسْبِيحُهُ، وَصِيَا حُهُ تَهْلِيلُهُ، وَنَفْسُهُ عِبَادَتُهُ، وَتَقْلِبُهُ كَالْمُقَاتِلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

٢٩٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ ، إِمْلَاءً فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكَمِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا، وَثَابِتُ الْبَنَانِيُّ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ شَاكٍ، فَقَالَ: " قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ، وَخُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ "

٢٩١٠ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، أَوْ زَارَ أَخًا فِي اللَّهِ، نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ طُبْتُ وَطَابَ مِمَّشَاكَ، وَتَبَوَّاتِ ، أَوْ تَبَوَّأَ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا "

٢٩١١ - أَشَدَّنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَارِمِيُّ النَّسَابَةُ ، إِمْلَاءً فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: أَشَدَّنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمَرِيُّ ، لِنَفْسِهِ:

إِذَا مَرَضْنَا نَوِينَا كُلَّ صَالِحَةٍ ... وَإِنْ شَفِينَا فَمَا الزَّيْغُ وَالزَّلُّ
نُرْضِي الْإِلَهَ إِذَا خِفْنَا وَنَسَخَطُهُ ... إِذَا أَمِنَّا فَمَا يَزْكُوا لَنَا عَمَلٌ .

٢٩١٢ - أَشَدَّنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ، قَالَ: أَشَدَّنِي أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالٍ الْحَلْبِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمَاهِرِ ، لِنَفْسِهِ، فِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَاتِبِ وَقَدْ اعْتَلَّ ، ثُمَّ أَفْرَقَ مِنْهَا:

شَكَا لَتَشْكِيكَ يَا بْنَ الْحُسَيْنِ ... جِسْمُ الْعَلَاءِ وَنَفْسُ الْكَرَمِ
وَكَادَتْ صُرُوفُ اللَّيَالِي الَّتِي ... صُرِفَتْ تَلَى لِدَاكَ الْأَلَمِ
فَلَا جَعَّ اللَّهُ فِيكَ الزَّمَانُ ... فَقَدْ كَانَ قَطْبٌ ثُمَّ ابْتَسَمَ .

٢٩١٣ - سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَتِيقِيَّ ، يَقُولُ ، سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ بْنَ حَيَوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْبَوِيَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سَرِيًّا السَّقَطِيَّ يَقُولُ : مَنْ مَرَضَ فَلَمْ يَتُبْ ، فَهُوَ كَمَنْ عُوِجَ ، وَلَمْ يَبْرَأْ .

٢٩١٤ - أَشَدُّنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ

التَّوْحِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ : أَشَدُّنِي أَبُو عَلِيٍّ الْهَلِيمُ ، قَالَ : أَشَدُّنَا الصُّنُوبَرِيُّ لِنَفْسِهِ :

عِيَادَةُ أَهْلِ الْفَضْلِ تُنَبِّئُ لِي فَضْلِي ... كَذَا قِيلَ إِنَّ الشَّكْلَ يَعْرِفُ بِالشَّكْلِ
يَعُودُ الْعَلِيلُ الْحَرُّ مَنْ كَانَ مِثْلَهُ ... مَا لِلْعَلِيلِ الْحَرِّ وَالْعَائِدِ النَّدْلُ

٤٣ في ذكر الموت ، واختلاف الموتى ، وذكر عذاب القبر ، وثوابه ، وما يتصل بذلك

فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ ، وَاخْتِلَافِ الْمَوْتَى ، وَذِكْرِ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَثَوَابِهِ ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٩١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِي ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِفِيدُ ، بِجُرْجَرِيَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ يُونُسَ الشَّكْلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ الْكَرْخِيُّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَزِيدِ الرِّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلِكِ الْمَوْتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : انْطَلِقْ إِلَى وَلِيِّي ، فَأَتْنِي بِهِ ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُهُ بِالضَّرَاءِ ، وَالسَّرَاءِ ، فَوَجَدْتُهُ حَيْثُ أَحَبُّ ، قَالَ : فَيَأْتِيهِ مَلِكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمَعَهُ خَمْسُ مِائَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَحْمِلُونَ أَكْفَانًا وَحُوطًا مِنَ الْجَنَّةِ ، وَمَعَهُمْ ضَبَائِرُ الرِّيحَانِ أَصْلُ الرِّيحَانَةِ ، وَاحِدٌ فِي رَأْسِهَا عِشْرُونَ لَوْنًا لِكُلِّ لَوْنٍ سِوَى رَجَحِ صَاحِبِهِ ، وَالْحَرِيرُ الْأَبْيَضُ فِيهِ الْمِسْكُ ، فَيَأْتِيهِ مَلِكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَيَسْطُرُ ذَلِكَ الْحَرِيرَ وَالْمِسْكَ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَيَفْتَحُ لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ نَفْسَهُ لَتَعْلَلُ هُنَاكَ مَرَّةً بِأَرْوَاحِهَا ، وَمَرَّةً بِكِسْوَتِهَا ، وَمَرَّةً بِثَمَارِهَا ، قَالَ : وَيَقُولُ مَلِكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَخْرِجِي أَيُّهَا الرُّوحُ الطَّيِّبَةُ إِلَى سِدْرٍ مَخْضُودٍ ، وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ، وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ، وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَلِلْمَلِكِ الْمَوْتَ أَشَدُّ لُطْفًا بِهِ مِنَ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا ، فَيَعْرِفُ أَنَّ تِلْكَ الرُّوحَ حَبِيبَةً إِلَى رَبِّهَا يَلْتَمِسُ بِلُطْفِهِ تَحَبُّبًا إِلَى رَبِّهِ وَرِضَاهُ عَنْهُ ، يَسْلُ رُوحَهُ كَمَا تَسْلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { الَّذِينَ تَفَاهَمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ } [النحل: ٣٢] ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ } [الواقعة: ٨٨ - ٨٩] .

يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : رُوحٌ مِنْ جِهَةِ الْمَوْتِ ، وَرِيحَانٌ يَتَلَقَّى بِهِ وَجْهَهُ ، وَنَعِيمٌ مَقِيلُهُ .

فَإِذَا قَبَضَ مَلِكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ ، قَالَتِ الرُّوحُ لِلْجَسَدِ : جَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا ، فَقَدْ كُنْتُ سَرِيعًا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، بَطِيئًا عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَقَدْ نَجَوْتُ وَأَنْجَيْتَ ، وَيَقُولُ الْجَسَدُ لِلرُّوحِ مِثْلُ ذَلِكَ ، قَالَ : وَتَبْكِي عَلَيْهِ بِقَاعِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ يُطِيعُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكُلُّ بَابٍ مِنَ السَّمَاءِ كَانَ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ وَيَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ جَاءَتْهُ صَلَاتُهُ فَكَانَتْ عِنْدَ يَمِينِهِ ، وَجَاءَ صِيَامُهُ فَكَانَ عِنْدَ يَسَارِهِ ، وَجَاءَ الذِّكْرُ فَكَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَجَاءَ مَشْيُهُ إِلَى الطَّاعَةِ فَكَانَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، وَجَاءَ الصَّبْرُ فَقَامَ نَاحِيَةً مِنَ الْقَبْرِ ، قَالَ : فَيَبْعَثُ اللَّهُ عُتَقَاءَ مِنَ الْعَذَابِ فَيَأْتِيهِ عَنْ يَمِينِهِ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ : إِلَيْكَ عَنْهُ ، مَا زَالَ عُمَرُ دَائِبًا قَائِمًا اسْتِرَاحَ الْآنَ حِينَ وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، فَيَأْتِيهِ عَنْ يَسَارِهِ فَيَقُولُ الصِّيَامُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ يَأْتِيهِ يُخَاطَبُ بِمِثْلِ ذَلِكَ لَا يَأْتِيهِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَّا وَجَدَ اللَّهُ قَدْ أَخَذَ جَنَّتَهُ عِنْدَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ الصَّبْرُ لِسَائِرِ الْأَعْمَالِ : أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَبَاشِرُهُ أَنَا بِنَفْسِي ، فَأَمَّا إِذَا أَجْزَأْتُمْ فَأَنَا ذُخْرُهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَالصِّرَاطِ ، قَالَ : فَيَبْعَثُ

اللَّهُ مَلَكَينِ أَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَأَصْوَاتُهُمَا كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ، وَأَنْبَاهُهُمَا كَالصَّيَاصِي وَأَنْفَاسُهُمَا كَاللَّهَبِ، يَطْيَانِ فِي أَشْعَارِهِمَا، بَيْنَ مَنْكَبَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَسِيرَةٌ كَذَا وَكَذَا، قَدْ نَزَعَتْ مِنْهُمَا الرَّحْمَةُ وَالرَّأْفَةُ، يُقَالُ لَهُمَا: مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِطْرَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا رِبْعَةٌ وَمُضَرٌّ لَمْ يَقْلُوهَا فَيَأْتِيَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ كُنْتَ تَعْبُدُ؟ وَمَنْ رَبُّكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَنْ يَطْبِقُ الْكَلَامَ عِنْدَ ذَلِكَ وَأَنْتَ تَصِفُ مِنَ الْمَلَكَينِ مَا تَصِفُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: {يُنَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ

الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} [إبراهيم: ٢٧] ، قَالَ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ لَا أَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَالْإِسْلَامُ دِينِي الَّذِي دَانَتْ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: صَدَقْتَ، فَيَدْفَعَانِ الْقَبْرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَمِنْ خَلْفِهِ كَذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِهِ كَذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ كَذَلِكَ، ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ: وَلِيَّ اللَّهِ نَجَوْتَ آخِرَ مَا عَلَيْكَ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَصِلُ إِلَى قَلْبِهِ عِنْدَ ذَلِكَ فَرَحَةً لَا تُرَدُّ أَبَدًا، ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ: وَلِيَّ اللَّهِ انْظُرْ فَوْقَكَ؟ فَيَنْظُرُ فَوْقَهُ، فَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَلِيَّ اللَّهِ هَذَا مَنْزِلُكَ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَصِلُ إِلَى قَلْبِهِ فَرَحَةً لَا تُرَدُّ أَبَدًا، قَالَ يَزِيدُ الرِّقَاشِيُّ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَفْتَحُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ بَابًا مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَبَرْدِهَا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ: فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَكِ الْمَوْتِ أَنْطَلِقْ إِلَى عَدُوِّي فَأَتْنِي بِهِ فَإِنِّي قَدْ بَسَطْتُ لَهُ رِزْقِي وَسَرَبَلْتَهُ نِعْمَتِي فَأَتْنِي بِهِ فَلَا تَقِمَنَّ مِنْهُ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فِي أَكْرَهٍ صُورَةٍ رَأَاهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، لَهُ اثْنَتَا عَشَرَ عَيْنًا وَمَعَهُ سَفُودٌ مِنْ نَارٍ كَثِيرِ الشُّوكِ، وَمَعَهُ خَمْسٌ مِائَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَحْمِلُونَ مَعَهُ سَيَاطِلًا مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ، فَيَأْتِيهِ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَضْرِبُهُ بِذَلِكَ السُّفُودِ ضَرْبَةً فَتَغِيبُ كُلُّ شَوْكَةٍ مِنْ ذَلِكَ السُّفُودِ فِي كُلِّ عِرْقٍ مِنْهُ فَيَنْزِعُ رُوحَهُ مِنْ أَظْفَارِ قَدَمَيْهِ فَيُلْقِيهَا فِي عَقِيْبِهِ وَيَسْكُرُ عَدُوُّ اللَّهِ سَكْرَةً فَتَضْرِبُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ وَدُبْرَهُ بِتِلْكَ السَّيَاطِلِ ثُمَّ كَذَلِكَ إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ كَذَلِكَ إِلَى حَلْقِهِ، ثُمَّ يَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اخْرُجِي أَيَّتَا الرُّوحُ إِلَى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ، وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ، فَإِذَا قَبِضَ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ قَالَ

الروح للجسد: جزاك الله شراً، فَقَدْ كُنْتَ سَرِيعًا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، بَطِيئًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ، فَقَدْ هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ، وَيَقُولُ الْجَسَدُ لِلروح مثل ذلك، وَتَلْعَنُهُ بِقَاعِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَيْهَا وَكُلُّ بَابٍ مِنَ السَّمَاءِ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ وَيَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ ضَيَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ وَتَدْخُلَ الْيَمْنَى فِي الْيُسْرَى وَالْيُسْرَى فِي الْيَمْنَى، قَالَ: وَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَفَاعِي دُحْمًا كَأَعْنَاقِ الْإِبِلِ فَتَأْخُذُ بِأَرْبَتَيْهِ وَإِبَاهِمِي قَدَمَيْهِ فَيَقْرَضَانِهِ حَتَّى يَلْتَقِيَانِ فِي وَسْطِهِ، قَالَ: وَيَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكَينِ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ أَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ، وَأَنْبَاهُهُمَا كَالصَّيَاصِي وَأَنْفَاسُهُمَا كَاللَّهَبِ يَطْيَانِ فِي أَشْعَارِهِمَا بَيْنَ مَنْكَبَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَسِيرَةٌ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ نَزَعَتْ مِنْهُمَا الرَّأْفَةُ وَالرَّحْمَةُ، يُقَالُ لَهُمَا: مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِطْرَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ لَوْ اجْتَمَعَ رِبْعٌ وَمُضَرٌّ لَمْ يَقْلُوهَا، فَيَأْتِيَانِهِ فَيَضْرِبَانِهِ ضَرْبَةً يَتَطَايَرُ لَهَا شَرَرًا فِي قَبْرِهِ ثُمَّ يَعُودُ كَمَا كَانَ يَقُولَانِ لَهُ: عَدُوُّ اللَّهِ مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ: عَدُوُّ اللَّهِ لَا دَرِيْتَ وَلَا بَلِيْتَ، وَيَضْرِبَانِهِ ضَرْبَةً يَتَطَايَرُ لَهَا شَرَرًا فِي قَبْرِهِ ثُمَّ يَعُودُ كَمَا كَانَ ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ: عَدُوُّ اللَّهِ انْظُرْ فَوْقَكَ، فَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: عَدُوُّ اللَّهِ لَوْ كُنْتَ أَطَعْتَ اللَّهَ لَكَانَ هَذَا مَنْزِلُكَ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَصِلُ إِلَى قَلْبِهِ حَسْرَةً لَا تُرَدُّ أَبَدًا، فَيَقُولَانِ لَهُ: عَدُوُّ اللَّهِ انْظُرْ إِلَى تَحْتِكَ، فَيَنْظُرُ تَحْتَهُ، فَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ إِلَى النَّارِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: عَدُوُّ اللَّهِ هَذَا مَنْزِلُكَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيَصِلُ إِلَى قَلْبِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَسْرَةً لَا تُرَدُّ أَبَدًا، قَالَ يَزِيدُ الرِّقَاشِيُّ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَيَفْتَحُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ بَابًا إِلَى النَّارِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا، وَسَمُومِهَا، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا "

٢٩١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخُرَازِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ، أَشَدَّ لَأُمِّيَّةَ بْنِ الصَّلْتِ مُكْرَرُ هَذِهِ الرَّوَايَةِ، قَالَ الْقَاضِي الْأَجَلُ شَمْسُ الدِّينِ جَمَالُ الْمُسْلِمِينَ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ أَبِي يَحْيَى رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْخَبَرِ، وَبَيَانِ فَوَائِدِهِ فِي النُّسخَةِ الَّتِي قَرَأْنَاهَا عَلَيْهِ، وَرَأَيْنَا نَقْلَهُ إِلَى هَذِهِ النُّسخَةِ، وَفِي هَذَا الْخَبَرِ مِنَ التَّصْرِيحِ الظَّاهِرِ بِإثْبَاتِ الْحَيَاةِ فِي الْقَبْرِ وَثَوَابِ الْمُطِيعِينَ وَعِقَابِ الْعَصَاةِ، وَعِظَمِ الْمَوْعِظَةِ إِشْعَارُ بِإِزَاءِ الْخَوْفِ، وَالْحَشْيَةِ مَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ كَانَ لَهُ مَسْكَةٌ مِنَ الْعَقْلِ وَالتَّمْيِيزِ، وَنَصِيبٌ فِي التَّقْوَى وَالِدِينِ، وَمَا فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَلَائِكَةِ وَكَثْرَةِ مَنْ يُحْضَرُ النُّفُوسَ، فَذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ بِمُسْتَبْعَدٍ، وَلَيْسَ يَجُوزُ إِنْكَارُ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَيْرَ الْمُحْتَضَرِّ لَا يَرَاهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقْوِي شُعَاعَ بَصَرِهِ، حَتَّى يَرَى مَا لَا يَرَاهُ غَيْرُهُ، وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ سُبْحَانَهُ: {فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ} [ق: ٢٢] .

وَقَالَ سُبْحَانَهُ: {يَوْمَ يَرُونَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ

وَيَقُولُونَ خِرًا مَحْجُورًا} [الفرقان: ٢٢] .

وَقَالَ سُبْحَانَهُ: {وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ} [الأنعام: ٩٣] الْآيَةُ، وَيَكْفِي فِي ذَلِكَ أَنْ يَرَاهُمْ الْمُحْتَضَرُّ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ بِمِقْدَارِ مَا يُسْمُونَهُ الْبِشَارَةَ بِمَا يُحِبُّ أَنْ كَانَ مُطِيعًا، وَبِمَا لَا يُحِبُّ أَنْ كَانَ عَاصِيًا، فَلَا وَجْهَ لِمُسْتَبْعَادِ ذَلِكَ وَلَا لِإِنْكَارِ مَا فِي الْخَبَرِ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ الَّتِي يَرَاهَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ، وَيَتَحَقَّقُ بِهَا جَنْسُ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ أَطَاعَهُ وَلِمَنْ عَصَاهُ وَيَجُوزُ أَنْ يُنْعِمَ لِلْمُؤْمِنِ بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ مِنْ طِيبٍ وَكَفْنٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ يَخْفَى عَلَى سَائِرِ النَّاسِ، أَمَّا فِي الْقَبْرِ بَعْدَ دُخُولِهِ وَحَيَاتِهِ فِيهِ أَوْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ عَلَى مَا يَرَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ تَدْبِيرُهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُتَمَتِّعٍ فِي مَقْدُورِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَمَا فِي الْخَبَرِ مِنْ ذِكْرِ مُخَاطَبَةِ الرُّوحِ لِلْجَسَدِ وَمُخَاطَبَةِ الْجَسَدِ لِلرُّوحِ فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَنَّهُ لَيُظْهِرُ الْحَالَ فِي ابْتِهَاجِ الْمُؤْمِنِ بِمَا لَقِيَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَتَحَسُّرِ الْعَاصِي بِمَا لَقِيَهُ، وَلِعِظَمِ مَا وَقَعَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ يَصِيرُ الرُّوحُ وَالْجَسَدُ فِي حُكْمِ الْمُتَخَاطِبِينَ، وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ} [فصلت: ١١] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {يَوْمَ نَقُولُ لِلْهَمِّ هَلْ أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ} [ق: ٣٠] ، وَذَلِكَ شَائِعٌ فِي اللُّغَةِ وَفِي مِثْلِهِ قَالَ الرَّاجِزُ:

أَمْتَلَأُ الْحَوْضَ وَقَالَ قَطْنِي ... مَهْلًا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأْتُ بَطْنِي

وَالثَّانِي: أَنَّ الرُّوحَ وَالْجَسَدَ لَوْ تَكَلَّمَا عِنْدَ افْتِرَاقِهِمَا بِشَيْءٍ لَكَانَ ذَلِكَ مَا فِي الْخَبَرِ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ} [الحشر: ٢١] ، مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ الْجَبَلُ مِمَّا يَخْشَعُ، وَيَتَصَدَّعُ مِنْ شَيْءٍ لِعِظَمِ شَأْنِهِ، لَكَانَ ذَلِكَ هُوَ الْقُرْآنُ، وَلَوْ كَانَ فِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الرُّوحَ يَبْقَى حَيًّا بَعْدَ فِرَاقِ الْجَسَدِ لَدَلَّ أَيْضًا عَلَى أَنَّ الْجَسَدَ يَبْقَى حَيًّا بَعْدَ فِرَاقِ الرُّوحِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْخُطَابَ فِي كُلِّ مِنْهُمَا، فَإِذَا لَمْ يَدُلَّ ذَلِكَ عَلَى حَيَاةِ الْجَسَدِ لَمْ يَدُلَّ أَيْضًا عَلَى انْفِرَادِهِ، وَمَا فِي الْخَبَرِ مِنْ بُكَاءِ بَقَاعِ الْأَرْضِ، وَأَبْوَابِ السَّمَاءِ، فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّهُ لَوْ بَكَتْ مِنْ شَيْءٍ لَبَكَتْ مِنْ ذَلِكَ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ مَنْ يَحْضَرُ هَذِهِ الْبَقَاعَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَذَكَرَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَأَرَادَ حَاضِرَهَا وَحَذَفَ الْمُضَافَ، وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا} [الأعراف: ٤] وَقَوْلُهُ: {وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً} [الإسراء: ١٦] وَالْمُرَادُ: أَهْلُ الْقَرْيَةِ وَعَلَى هَذَا النَّحْوِ يَجْرَى الْكَلَامُ فِي لَعْنِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ لِلْكَافِرِ، فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَيْضًا هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ، وَمَا فِيهِ مِنْ ذِكْرِ الْأَعْمَالِ وَحُضُورِهَا عِنْدَهُ فِي قَبْرِهِ وَدِفَاعِهَا عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَيْضًا وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا: أَنْ يُحْضَرُ مِنْ ثَوَابِ هَذِهِ الْأَعْمَالِ مَا يَدْفَعُ الْعِقَابَ عَنْهُ مِنْ هَذِهِ الْجِهَاتِ، حَتَّى لَا يَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُ، وَالثَّانِي:

أَنْ يَحْضُرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَنْ يَعْرِفُهُ، أَوْ يَرَى مِنْ كَتَبَ هَذِهِ الْأَعْمَالِ فِي جِهَاتِ الْقَبْرِ مَا يَعْرِفُ بِهِ ذَلِكَ، وَهَكَذَا الْكَلَامُ فِي الصَّبْرِ، وَمَا ذُكِرَ فِيهِ فَإِنَّهُ يَجْرِي عَلَى نَحْوِ الْكَلَامِ فِي غَيْرِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَمَا فِيهِ مِنْ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ وَصِفَتِهَا الْمَلَائِكَةُ فَهُوَ أَيْضًا مِمَّا لَيْسَ بِمَمْنُوعٍ، وَذَلِكَ وَأَعْظَمُ مِنْهُ

مِمَّا هُوَ مُقَدَّرٌ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ جَائِزٌ كَوْنُهُ، فَإِذَا وَرَدَ بِهِ هَذَا الْخَبَرُ وَأَمثالُهُ مِنَ الْأَخْبَارِ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَانِعٌ مِنَ التَّصَدِيقِ بِهِ، وَفِي ذَلِكَ تَعْظُمُ الْمَسْرَةُ لِلْمُؤْمِنِ، وَالْغَمُّ عَلَى الْكَافِرِ، وَمَا فِيهِ مِنْ ذِكْرِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الَّتِي تَفْتَحُ فَيَرَاهَا صَاحِبُ الْقَبْرِ مِمَّا لَا يَمْتَنِعُ أَيْضًا؛ لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُرِيَهُ ذَلِكَ، أَوْ مَا هُوَ مِنْ جَنْسِهِ لِيَعْظُمَ بِهِ فَرَحُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْظُمَ بِهِ غَمُّ الْكَافِرِ وَحَسْرَتُهُ، وَكَذَلِكَ مَا فِيهِ مِنْ ذِكْرِ أَبْوَابِ النَّارِ وَمَا يُعَايَنُ مِنْهَا صَاحِبُ الْقَبْرِ أَيْضًا فَتَعْظُمُ مَسْرَةُ الْمُؤْمِنِ بِخَلَاصِهِ مِنْهُ، وَيَعْظُمُ غَمُّ الْكَافِرِ بِوُقُوعِهِ فِيهِ، وَكَذَلِكَ مَا فِي ذِكْرِ الْأَفَاعِي، وَهِيَ الْحَيَّاتُ وَمَا يَجْرِي مِنْهَا عَلَى الْكَافِرِ فِيهَا لَا مَانِعَ مِنْهُ، وَلَا وَجْهَ لِانْكَارِ شَيْءٍ مِمَّا فِي الْخَبَرِ مَا كَانَ جَائِزًا مُمَكَّنًا حُمِلَ عَلَى ظَاهِرِهِ، وَمَا مَنَعَ مِنْ حَمْلِهِ عَلَى ظَاهِرِهِ مَانِعٌ وَجَبَ تَأْوِيلُهُ عَلَى وَجْهِ صَحِيحٍ نَحْوُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِأَكْثَرَ مِمَّا وَرَدَ بِهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مِمَّا يَجِبُ حَمْلُهُ عَلَى ظَاهِرِهِ أَوْ تَأْوِيلُهُ عَلَى الْوُجُوهِ الصَّحِيحَةِ، وَفِي الْخَبَرِ مِنَ النَّفْعِ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ، وَالْمَوْعِظَةُ لِمَنْ سَمِعَهُ وَنَظَرَ فِيهِ مَا لَوْ لَمْ يَرِدْ فِي هَذَا الْبَابِ سِوَاهُ لَكَفَى بِهِ بَاعِثًا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَزَاجِرًا عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، وَمَتَى قِيلَ: فَأَيُّ وَقْتٍ يَرَى الْمَيِّتُ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: لَيْسَ فِي الْأَدِلَّةِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي بَعْضِ الْمَوْتَى عَقَبُ دُخُولِ الْقَبْرِ، وَفِي بَعْضِهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُدَّةٍ، وَلَيْسَ عَلَيْنَا تَكْلِيفٌ فِي مَعْرِفَةِ وَقْتِهِ، وَكَذَلِكَ مَتَى قِيلَ فَكَيْفَ يَكُونُ حَالُ الْمَقْتُولِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْمَيِّتُ يَمُوتُ الْفَجْأَةً مَتَى يَرَى الْمَلَائِكَةُ؟ قُلْنَا: أَمَّا الْمَقْتُولُ فَلَيْسَ فِي هَذَا الْخَبَرِ ذِكْرُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرَى ذَلِكَ، أَوْ شَيْئًا مِنْهُ فِي خِلَالِ قَتْلِهِ، وَاللَّهْمَا الْوَاحِدَةُ تَكْفِي، وَكَذَلِكَ مَنْ مَاتَ جَفَاءً

يَجُوزُ أَنْ يَرَى ذَلِكَ فِي الْيَسِيرِ مِنَ الْوَقْتِ، وَمَتَى قِيلَ فَالْمَصْلُوبُ أَوْ الْغَرِيقُ فِي الْبَحْرِ كَيْفَ يَكُونُ حَالُهُ؟ ، قُلْنَا: يَجُوزُ أَنْ يَرَى ذَلِكَ كَمَا يَرَاهُ غَيْرُهُمَا مِنَ الْمَوْتَى، وَإِنْ لَمْ يَعْرِفِ النَّاسُ أَوْقَاتَ ذَلِكَ ، فَفِي اللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ سَعَةً فِي مَقْدُورَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مُمَكَّنَةٌ فَلَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ، وَفِي الْخَبَرِ دَلَالَةٌ عَلَى عِظَمِ حَالِ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَنُبُوَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَبِأُمُورِ الدِّينِ الَّتِي وَقَعَ سُؤَالُ الْمَلَائِكَةِ عَنْهَا، وَعِظَمِ الْأَمْرِ فِيهَا، فَيَجِبُ عَلَى كُلِّ عَاقِلٍ أَنْ يَقُومَ مِنْهَا مَقَامًا يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ مَعْرِفَتُهُ، وَيَلْتَزِمُ الْعَمَلُ بِهِ: مِنْ إِقَامَةِ الْفَرَائِضِ الَّتِي يَحْصُلُ بِهَا النِّجَاةُ، وَاجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ الَّتِي يَقَعُ بِهَا الْهَلَاكُ، جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ ذِكْرٍ، فَذَكَّرَ، وَبَصَّرَ، فَأَبْصَرَ، وَنَظَرَ، فَاعْتَبَرَ، وَأَعْطَى، فَشَكَرَ، وَابْتَلَى، فَصَبَرَ، وَأَنَابَ، وَاسْتَغْفَرَ، وَجَعَلَ خَيْرَ أَعْمَالِنَا أَوَاخِرَهَا، وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ نَلْقَاهُ بِمَنْهَ وَلُطْفِهِ، هَذَا آخِرُ كَلَامِ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٩١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْجَوَزْدَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: { حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ } [الحجر: ٩٩] ، قَالَ: الْمَوْتُ.

٢٩١٨ - حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " الْبَرْزَخُ: مَا بَيْنَ الْمَوْتِ إِلَى الْبَعْثِ "

٢٩١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ

حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ بْنُ تَمِيمٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّفْسِ: اخْرُجِي، قَالَتْ: لَا أَخْرُجُ، إِلَّا كَارِهَةً "

٢٩٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخْرَانِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ تَجَلَّتْ الْمُقَابِرُ لِمَوْتِهِ فَلَيْسَ فِيهَا بُقْعَةٌ، إِلَّا وَهِيَ تَتَنَّى أَنْ يُدْفَنَ فِيهَا، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا مَاتَ أَظْلَمَتِ الْمُقَابِرُ لِمَوْتِهِ فَلَيْسَ فِيهَا بُقْعَةٌ، إِلَّا وَهِيَ تَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ أَنْ يُدْفَنَ فِيهَا»

٢٩٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ حَبَّانَ بْنِ الْأَنْجَرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصَلُّوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ بِذِكْرِهِ وَذَكَرَ الْحَدِيثِ بِطَوْلِهِ

٢٩٢٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ، بِقَرَأَتِي فِي الطَّرِيفِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَّةَ الْمُرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا

وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ، قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ: وَكَرَبَ أَبَتَاهُ، قَالَ: «لَا كَرَبَ عَلَى أَيْكَ بَعْدَ الْيَوْمِ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَيْكَ مَا لَيْسَ تَارِكًا أَحَدًا لِمُؤَاظَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

٢٩٢٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سئل: " أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَرُ؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمُ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا "

٢٩٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ أَسَدٍ الْوَاضِعِيُّ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ شَبِيلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمِسُورِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَخَلَ النُّورُ الْقَلْبَ، انْفَسَحَ لَهُ، وَانْتَشَرَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِدَاكَ مِنْ عَلَامَةٍ يُعْرَفُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ، وَالتَّجَانُّبُ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نَزُولِ الْمَوْتِ، وَتَعَرُّضُا لِلْعَرَضِ الْأَكْبَرِ يَوْمَئِذٍ تَعْرِضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ "

٢٩٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفِيدِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْأَنْطُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَاوِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، " أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عِشْ مَا شِئْتَ ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحِبِّ مَا شِئْتَ ، فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ ، فَإِنَّكَ تُجْزَى بِهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ "، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ: أَخُو سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ

٢٩٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَدَقَةَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَنبَسَةَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَطِيْبِ الْعَجَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا، وَإِنَّ نَفْسَ الْكَافِرِ يَسِيلُ كَمَا تَخْرُجُ نَفْسُ الْحِمَارِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ ، فَيَشُدُّ بِهَا عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، لِيُكَفَّرَ بِهَا، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَيُسَهِّلُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، لِيُجْزَى بِهَا "

٢٩٢٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَاوِي بْنُ زَكْرِيَّا الْمَعْرُوفُ بِابْنِ طَرَاذَةَ، قَالَ: أَشَدَّنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلَّاسِيُّ ، لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ:

مَنْ يَعْشَى يَكْبُرُ وَمَنْ يَكْبُرُ يَمُتُ ... وَالْمَنَآيَا لَا تَبْدِلُ لِي مَنْ أَتَتْ
كَمْ وَكَمْ قَدْ دَرَجَتْ مِنْ قَبْلُنَا ... بِقُرُونٍ وَقُرُونٍ قَدْ خَلَتْ
نَحْنُ فِي دَارِ بَلَاءٍ وَأَذَى ... وَسِقَامٍ وَعَنَاءٍ وَعَنْتْ

مَنْزِلُ مَا ثَبَتَ الْمَرْءُ بِهِ ... سَالِمًا إِلَّا قَلِيلًا إِنْ ثَبَتَ
بَيْنَمَا الْإِنْسَانُ فِي الدُّنْيَا لَهُ ... حَرَكَاتٌ مُسْرِعَاتٌ إِذَا خَفَّتْ
أَنْسَيْتَ الْمَوْتَ جَهْلًا وَالْبَلَى ... فَلَهَتْ نَفْسُكَ عَنْهُ وَسَهَتْ
أَيُّهَا الْمَغْرُورُ مَا هَذَا الصَّبَا ... لَوْ نَهَيْتَ النَّفْسَ عَنْهَا لَأَنْتَهَتْ
إِنْ أَوَّلَى مَا تَنَاهَيْتَ لَهُ ... لِمَلَمٌ لَيْسَ مِنْهُ مَنْفَلَتْ

أَبَتْ الدُّنْيَا عَلَى سَاكِنِهَا ... فِي الْبَلَاءِ وَالنَّقْصِ إِلَّا مَا أَتَتْ
رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَنْصَفَ مِنْ نَفْسِهِ ... أَوْ قَالَ خَيْرًا فَسَكَتْ.

٢٩٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مَوْسَى الْبَرَّازُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ قَنْطَرَةَ قَرَّةَ بَابِ زُقَاقِ السَّعْدِيِّينَ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ إِمْلَاءً قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادِ الْمُقْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًا يَقُولُ: إِنَّ الْأَمَالَ قَطَعَتْ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ، كَالسَّرَابِ غَرَّ مَنْ رَأَاهُ، وَأَخْلَفَ مَنْ رَجَاهُ، مَنْ كَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيئَتَهُ، أَسْرَعَا فِي السَّيْرِ وَالْبُلُوغِ بِهِ ، ثُمَّ أَشَدَّ يَقُولُ:
الْمَرْءُ يَفْرَحُ بِالْأَيَّامِ يَدْفَعُهَا ... وَكُلَّ يَوْمٍ مَضَى يَدْنِي مِنَ الْأَجَلِ.

٢٩٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْنَعِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْجِيِّ الْكَاتِبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْخَضِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ خَزِيمَةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَرَأَيْتُهُ قَدْ جَزَعَ جَزَعًا شَدِيدًا ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الْجَزَعُ الَّذِي أَرَاهُ بِكَ؟ فَبَكَى ، ثُمَّ أَشَدَّ يَقُولُ:

إِنَّ ذِكْرَ الْمَوْتِ أَبْدَى جَزَعِي ... وَلِمِثْلِ الْمَوْتِ أَبْدَى الْجَزَعَا
وَلَهُ كَأْسٌ بِنَا دَائِرَةٌ ... مُزِجَتْ بِالصَّابِ مِنْهَا السَّلْعَا
كُلُّ حَيٍّ سَوْفَ تَسْقِيهِ وَإِنْ ... مُدِّي فِي الْعَيْشَةِ مِنْهَا جَرَعَا.

٢٩٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، بِأَصْفَهَان ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَالْمَوْتُ هُوَ لِقَاءُ اللَّهِ تَعَالَى»

٢٩٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ السَّوَّاقِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَالْمَوْتُ هُوَ لِقَاءُ اللَّهِ»

٢٩٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَسَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَعَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا لَهَا يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» ٢٩٣٣ - فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَكُمْ وَلَمْ تَسْأَلُوهُ أَوَّلَ الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِ ، " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا قَبَضَ لَهُ مَلَكًا قَبْلَ مَوْتِهِ عَامًا فَسَدَّدَهُ وَيَسِّرُهُ حَتَّى يَمُوتَ خَيْرَ مَا كَانَ ، يَقُولُ النَّاسُ : مَاتَ فُلَانٌ خَيْرَ مَا كَانَ فَإِذَا حَضَرَ فَرَأَى مَا يَنْزِلُ مِنَ الرَّحْمَةِ تَهْوَعُ نَفْسُهُ تَهْوَعًا وَلَوْ خَرَجَتْ نَفْسُهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا قَبَضَ لَهُ شَيْطَانًا قَبْلَ مَوْتِهِ عَامًا فَفَتَنَهُ وَأَغْوَاهُ حَتَّى يَمُوتَ بِشَرِّ مَا كَانَ ، يَقُولُ النَّاسُ ، مَاتَ فُلَانٌ بِشَرِّ مَا كَانَ ، فَإِذَا حَضَرَ فَرَأَى شَرَّ مَا يَرَى يَبْلَعُ نَفْسَهُ تَبْلَعًا وَدَّ أَنْ نَفْسُهُ لَا تَخْرُجَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَاللَّهُ يَكْرَهُ لِقَاءَهُ "

٢٩٣٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الذَّكْوَانِي ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ ، إِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَحِبِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُلَاقِيهِ "

٢٩٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِي ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، إِمْلَاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرٍ التُّسْتَرِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلَاتَةَ ، عَنْ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ : أَلَا أُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ إِنْ أَنْتَ حَفِظْتَهَا ، يَنْفَعَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا ؟ ، فَقُلْتُ : بَلَى يَا أَبَا ذَرٍّ ، فَقَالَ : «جَاوِرِ الْقُبُورَ تَذَكُّرُكَ بِهَا لَوْعِيدِ الْآخِرَةِ ، تَزُرُّهَا بِالنَّهَارِ ، وَلَا تَزُرُّهَا بِاللَّيْلِ ، وَاغْسِلِ الْمَوْتِيَ فَإِنَّ فِي مُعَالَجَةِ جَسَدٍ خُلُوَ عِظَةً ، وَشَيَّعَ الْجَنَائِزَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْرِقُ قَلْبَكَ وَيُخْزِنُكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ الْحُزْنِ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي عُلُوٍّ مِنَ اللَّهِ ، وَجَالِسِ أَهْلَ الْبَلَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ، وَكُلِّ مَعَهُمْ ، وَمَعَ خَادِمِكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَرْفَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْبِسِ الْخُشْنَ وَالشَّقِيقَ مِنَ الثِّيَابِ ، تَذَلُّلًا لِلَّهِ تَعَالَى ، وَتَوَاضَعًا لَعَلَّ الْفَخْرَ وَالْعِزَّ لَا يَجِدَانِ فِي قَلْبِكَ مَسَاغًا ، وَتَزَيَّنْ أَحْيَانًا فِي

عِبَادَةِ اللَّهِ بِزِيَةِ حَسَنَةٍ ، تَعَطُّفًا ، وَتَكْرُمًا ، وَتَجَمُّلاً ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضُرُّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَعَسَى أَنْ يُحَدِّثَ اللَّهُ شُكْرًا»
 ٢٩٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَبَّانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُوْطِيُّ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا وَحَوْلَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَهُمْ كَثِيرٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّمَا مِثْلُ أَحَدِكُمْ ، وَمِثْلُ مَالِهِ وَأَهْلِهِ ، وَمِثْلُ عَمَلِهِ ، كَرَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ ، فَقَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ مَالُهُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، وَنَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ : مَاذَا عِنْدَكَ ، فَقَدْ نَزَلَ بِي مَا تَرَى ؟ فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ الَّذِي هُوَ مَالُهُ : مَالِكَ عِنْدِي غَنِيٌّ وَمَالِكَ عِنْدِي ، إِلَّا مَا دُمْتُ حَيًّا ، فَخُذْ مِنِّي الْآنَ مَا أَرَدْتَ ، فَإِنِّي إِذَا فَارَقْتُكَ سَيَذْهَبُ بِي إِلَى مَذْهَبٍ غَيْرِ مَذْهَبِكَ ، وَسَيَأْخُذُنِي غَيْرُكَ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ مَالُهُ ، فَأَيُّ أَخٍ تَرَوْنَهُ ؟ قَالُوا : لَا نَسْمَعُ طَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ : الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ قَدْ نَزَلَ بِي الْمَوْتُ ، وَحَضَرَ مَا تَرَى فَمَاذَا عِنْدَكَ مِنَ الْغَنَى ؟ قَالَ : غَنَائِي عَنْكَ أَنْ أَمْرَضَكَ وَأَقُومَ عَلَيْكَ وَأُعِينَكَ ، وَإِذَا مِتَّ غَسَلْتُكَ وَحَنَنْطُكَ وَكَفَنْتُكَ ، ثُمَّ حَمَلْتُكَ فِي الْحَامِلِينَ ، وَشَيَعْتُكَ أَحْمَلُكَ مَرَّةً وَأَمِيطُ أُخْرَى ثُمَّ أَرْجِعُ عَنْكَ ، وَأُنْبِي بِخَيْرٍ عِنْدَ مَنْ سَأَلَنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ ، أَيُّ أَخٍ تَرَوْنَ ؟ قَالُوا : لَا نَسْمَعُ طَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ : مَاذَا عِنْدَكَ ؟ وَمَاذَا لَدَيْكَ ؟ فَقَالَ : أَشِيْعُكَ إِلَى قَبْرِكَ فَأُوْنِسُ وَحَشَتُكَ وَأَذْهَبُ مَعَكَ وَأُجَادِلُ عَنْكَ فِي كَفْنِكَ

فَأَشُولُ بِخَطَايَاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ أَخٍ تَرَوْنَ هَذَا الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ ؟ قَالُوا : خَيْرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : وَالْأَمْرُ هَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرْزٍ اللَّيْثِيُّ ، فَقَالَ : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ : أَتَأْذُنِي لِي أَنْ أَقُولَ عَلَى هَذَا شِعْرًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَا بَاتَ لَيْلَتُهُ تِلْكَ ، حَتَّى غَدَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرْزٍ ، وَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ لَمَّا سَمِعُوا مِنْ تَمْثِيلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَوْتَ وَمَا فِيهِ بَجَاءِ ابْنِ كُرْزٍ ، فَقَامَ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِيَّاهُ يَا بَنَ كُرْزٍ ، فَقَالَ ابْنُ كُرْزٍ :

وَإِنِّي وَأَهْلِي وَالَّذِي قَدَمْتُ يَدَيَّ ... كَدَاعٍ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ ثُمَّ قَائِلٌ

لِأَصْحَابِهِ إِذْ هُمْ ثَلَاثَةٌ إِخْوَةٌ ... أَعِينُوا عَلَيَّ أَمْرِي الْيَوْمَ نَازِلٌ

فِرَاقٌ طَوِيلٌ غَيْرُ ذِي مَشْنُونَةٍ ... فَمَاذَا لَدَيْكُمْ فِي الَّذِي هُوَ غَائِلٌ

فَقَالَ امْرُؤٌ مِنْهُمْ أَنَا الصَّاحِبُ الَّذِي ... أَطْعَمْتُكَ فِيمَا شِئْتَ قَبْلَ التَّزَايُلِ

فَمَا إِذَا جَدَّ الْفِرَاقُ فَإِنِّي ... لَمَّا بَيْنَنَا مِنْ خُلَّةٍ غَيْرِ وَاصِلِ

أُمْدُكَ أحيانًا فَلَا تَسْتَطِيعُنِي ... كَذَلِكَ أحيانًا صُرُوفُ التَّدَاوُلِ

فَخُذْ مَا أَرَدْتَ الْآنَ فَإِنِّي ... سَيُسَلِّكُ بِي فِي مِهْلٍ مِنْ مِهَالِ

وَإِنْ تُبْقِنِي لَا تَبَقْ فَاسْتَبِقْنِي ... فَعَجَلٌ صَلَاحًا قَبْلَ حَتْفٍ مُعَاجِلِ

وَقَالَ امْرُؤٌ قَدْ كُنْتُ جَدًّا أَحَبُّهُ ... فَأَوْثَرُهُ مِنْ بَيْنِهِ بِالتَّقَاضِلِ

غَنَائِي أَنِّي جَاهِدُ لَكَ نَاصِحٌ ... إِذْ جَدَّ جَدُّ الْكَرْبِ غَيْرَ مُقَاتِلِ

وَلَكِنِّي بَالِكٌ عَلَيْكَ وَمَعُولٌ ... وَمِثْنِي بِخَيْرٍ عِنْدَ مَنْ هُوَ سَائِلِي

وَمَتَّبِعُ الْمَاشِينَ أَمْشِي مُشِيعًا ... أَعَيْنُ بِرَفْقِ عَقْبَةٍ كُلِّ حَامِلٍ
إِلَى بَيْتِ مَثْوَاكَ الَّذِي أَنْتَ مُدْخِلٌ ... وَأَرْجِعُ حِينَئِذٍ بِمَا هُوَ شَاغِلٍ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ خَلَّةٌ ... وَلَا حُسْنٌ وَدَّ مَرَّةً فِي التَّبَاذُلِ
وَذَلِكَ أَهْلُ الْمَرْءِ ذَاكَ غَنَاؤُهُمْ ... وَلَيْسُوا وَإِنْ كَانُوا حِرَاصًا بِطَائِلِ
وَقَالَ امْرُؤٌ مِنْهُمْ أَنَا الْأَخُ لَا تَرَى ... أَخَا لَكَ مِثْلِي عِنْدَ جَهْدِ الزَّلَازِلِ

لَدَى الْقَبْرِ تَلْقَانِي هُنَاكَ قَاعِدًا ... أَجَادُلُ عَنْكَ فِي رَجَاعِ التَّجَادُلِ
وَأَقْعُدُ يَوْمَ الْوَزْنِ فِي الْكِفَّةِ الَّتِي ... تَكُونُ عَلَيْهَا جَاهِدًا فِي التَّثَاقُلِ
فَلَا تَنْسَ وَاعْلَمْ مَكَانِي فَإِنِّي ... عَلَيْكَ شَفِيقٌ نَاصِحٌ غَيْرُ خَاذِلٍ
وَذَلِكَ مَا قَدَّمْتُ مِنْ صَالِحٍ ... تُلَاقِيهِ إِنْ أَحْسَنْتَ يَوْمَ التَّفَاضُلِ
قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا بَقِيَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذُو عَيْنٍ تَطْرُقُ ، إِلَّا دَمَعَتْ ، ثُمَّ كَانَ ابْنُ كُرْزَيْمٍ عَلَى مَجَالِسِ أَصْحَابِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَسْتَنْشِدُونَهُ ، فَيُنْشِدُهُمْ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَالْأَنْصَارِ ، إِلَّا بَكَى " ، قَالَ الْحَوْطِيُّ: هَؤُلَاءِ مِنْ وَلَدِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَخُوهُ

٢٩٣٦ - أَشَدُّنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ الْعَتِيقِيُّ ، قَالَ: أَشَدُّنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّيَّاجِيِّ ، قَالَ: أَشَدُّنِي مَنْصُورٌ يَعْنِي الْفَقِيهَ ، لِنَفْسِهِ مِنْ لَفْظِهِ:
قَضَيْتُ نَحْيِي فَسَرَّ قَوْمٌ ... حَقَّتْ بِهِمْ غَفْلَةٌ وَنَوْمٌ
كَأَنَّ يَوْمِي عَلَيَّ ... حَتْمٌ وَلَيْسَ لِلشَّامِتِينَ يَوْمٌ .

٢٩٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ ، قَدِمَ عَلَيْنَا ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهَ الْمَعْرُوفُ بِغَلَامِ بْنِ الْأَدَثَانِ ، بِالرَّمْلَةِ ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ آدَمَ السُّلَمِيِّ ، بِدِمَشْقَ ، قَالَ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُفْيَانَ الْيَمَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ فِي الْقَبْرِ كَلَّمَهُ الْقَبْرُ ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي بَيْتُ الْوَحْشَةِ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي بَيْتُ الظُّلْمَةِ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي بَيْتُ
الدُّودِ؟ فَمَا أَعَدَدْتَ لِي؟ "

٢٩٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ،
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْقَزَّازُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَامُ بْنُ مَصْكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،
عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنْ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشَاءً ، وَلَا أُحِبُّ مَوْتًا كَمَوْتِ
الْجَمَارِ ، قِيلَ: وَمَا مَوْتُ الْجَمَارِ؟ قَالَ: رُوحُ الْكَافِرِ تَخْرُجُ مِنْ أَشْدَاقِهِ "

٢٩٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّوَّاقُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ ،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَحْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ
الْقُرْظِيُّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا اسْتَنْفَقَتْ نَفْسُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَقُولُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ وَلِيَّ اللَّهُ ، اللَّهُ يُقْرِئُ عَلَيْكَ

السَّلامُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمْ} [النحل: ٣٢] .
 ٢٩٤٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، إِمْلَأْ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّرْحَسِيُّ ، قَالَ: زَامَلْتُ الْفَضْلَ بْنَ عَطِيَّةَ إِلَى مَكَّةَ ، فَلَمَّا رَحَلْنَا مِنْ بَدَا ، أَنَبَنِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، قُلْتُ: مَا تَشَاءُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ إِلَيْكَ ، قُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لِي وَلَكَ أَنْتَ صَحِيحٌ ، فَجَزَعْتُ مِنْ قَوْلِهِ ، فَقَالَ: لَتَقْبَلَنَّ مَا أَقُولُ لَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، قُلْتُ: أَمَّا إِذَا قَبِلْتُ وَصِيَّتَكَ ، فَأَخْبِرْنِي مَا حَمَلَكَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ فِي مَنَامِي مَلَكََيْنِ ، فَقَالَ: إِنَّا أَمَرْنَا بِقَبْضِ رُوحِكَ ، فَقُلْتُ: لَوْ أَحْتَرَمْتَانِي إِلَى أَنْ أَقْضِيَ نُسُكِي؟ فَقَالَا: إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَقَبَّلَ مِنْكَ نُسُكَكَ ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: افْتَحْ أَصَابِعَكَ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى ، فَخَرَجَ مِنْ بَيْنَهُمَا ثَوْبَانِ مَلَأَتْ خُضْرَتُهُمَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَقَالَا: هَذَا كَفَنُكَ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ طَوَاهُ وَجَعَلَهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ ، فَمَا وَرَدْنَا الْمَنْزِلَ ، حَتَّى قَبِضَ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ قَدْ اسْتَقْبَلَتْنَا وَهِيَ تَسْأَلُ الرِّفَاقَ: أَفِيكُمْ الْفَضْلُ بْنُ عَطِيَّةَ؟ فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلَيْنَا .

قُلْتُ: مَا حَاجَتُكَ إِلَى الْفَضْلِ هَذَا زَمِيلِي؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ يَصْبِحُنَا الْيَوْمَ رَجُلٌ مَيِّتٌ يُسَمَّى الْفَضْلُ بْنُ عَطِيَّةَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ .

٢٩٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الدَّكَّوَانِيُّ ، بِقِرَاءَةٍ عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَيْدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَقُولُ: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ فَأَشَدُّ شَيْءٍ يَمُرُّ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ، وَمَنْ لَا ، فَأَهْوَنُ شَيْءٍ يَمُرُّ عَلَيْهِ الْمَوْتُ .
 ٢٩٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ نَزِيلُ أَصْفَهَانَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطُوطُ إِمْلَأْ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُزْنِيُّ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى غَدَاةَ الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ، فَقُلْتُ: كَيْفَ تَجِدُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ ، فَقَالَ: أَجِدُنِي مِنَ الدُّنْيَا رَاحِلًا ، وَلِلْإِخْوَانِ مُفَارِقًا ، وَبِكَأْسِ الْمَنِيَّةِ شَارِبًا وَعَلَى رَبِّي عَزْرٌ وَجَلٌّ وَارِدًا ، فَلَا أَدْرِي تَصِيرُ رُوحِي إِلَى الْجَنَّةِ فَأُهْنِيهَا؟ أَمْ إِلَى النَّارِ ، فَأُعْزِّيَهَا؟ وَأَنْشَدُ يَقُولُ:

وَلَمَّا قَسَا قَلْبِي وَضَاقَتْ مَذَاهِبِي ... جَعَلْتُ الرَّجَا مَنِي لِعَفْوِكَ سَلَامًا
 تَعَاظَمَنِي ذَنْبِي فَلَمَّا عَدَلْتُهُ ... بِعَفْوِكَ رَبِّي كَانَ عَفْوُكَ أَعْظَمًا
 فَمَا زِلْتُ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ ... رَاحِمًا تَجُودُ وَتَعْفُو عَنْهُ وَتُكْرِمًا .

٢٩٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَقِيلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَسَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَمِيلٍ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ الشُّرُودِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَتَعْرِضَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَصَائِبِهِمُ الْمُصِيبَةُ بِي»

٢٩٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الضُّبِّيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَذَانَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَيْفٍ بِالرَّمْلَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الرَّبِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ:

حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ مَاتَ لَهُ ابْنٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، فَسَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ: فَأَعْظِمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ، وَالْهَمَكَ الصَّبْرَ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْهَنِيَّةِ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ، يُمْتَعُ بِهَا إِلَى أَجَلٍ، وَيَقْبَضُهَا إِلَى

وَقْتٍ مَعْلُومٍ، وَإِنَّا لَنَسْأَلُهُ الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَى، وَالصَّبْرَ إِذَا ابْتَلَى، فَكَانَ ابْنُكَ مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْهَنِيَّةِ وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ، مَتَّعَكَ بِهِ فِي غِبْطَةِ سُرُورٍ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَثِيرٍ، الصَّلَاةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْهُدَى، وَالصَّبْرَ، وَلَا يُحِبُّهَا جَزَعُكَ، فَتَتَدَمَّ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ مِيتًا وَلَا يَدْفَعُ حُزْنَ، وَمَا هُوَ نَازِلٌ فَكَأَنَّ قَدَّهُ وَالسَّلَامَ "

٢٩٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي الطَّرِيفِيِّ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَوَّارٍ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصَّدَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَى، وَبَكَى مِنْ حَوْلِهِ، فَقَالَ: إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُ أَنْ آتِيَ قَبْرَهَا، فَأَذَنْ لِي "

٢٩٤٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِي، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَقَابِرِ، فَأَمَرَنَا، فَجَلَسْنَا، ثُمَّ تَخَطَّى الْقُبُورَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَبْرِ مِنْهَا، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَفَاجَأَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ ارْتَفَعَ نَحِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَكْبَا فَبَكَيْنَا لِبُكَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ إِلَيْنَا، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: مَا الَّذِي أَبْكَاكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ فَقَدْ أَبْكَانَا وَأَفْرَعْنَا؟ فَأَخَذَ بِيَدِ عُمَرَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَاتَيْنَاهُ، فَقَالَ: أَفْزَعُكُمْ بُكَائِي؟، قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ أَنَا جِي قَبْرِ أَمْنَةٍ بِنْتُ وَهْبٍ، وَإِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْإِسْتِغْفَارِ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، وَنَزَلَ عَلَيَّ: { مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى } [التوبة: ١١٣] ، { وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ } [التوبة: ١١٤] فَأَخَذَنِي مَا أَخَذَ الْوَلَدَ لِلْوَالِدِ مِنَ الرِّقَّةِ، فَذَكَ الَّذِي أَبْكَانِي "

٢٩٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُنْفِيدُ، بِجُرْجَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ

السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " إِذَا عَزَّى قَالَ: آجَرُكُمْ اللَّهُ وَرَحِمُكُمْ، وَإِذَا هُنَّا قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ "

٢٩٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَيْطَانَ الْمُقْرِئُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مَنصُورِ بْنِ حُمَيْدٍ الرَّوَاسِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثٍ: مَنْ عَلَيْهِمُ بِالذَّابَّةِ أَنْ تَكُونَ فِي الْجَنَّةِ لَوْلَا ذَلِكَ كَثُرَتْ الْمُلُوكُ، وَغَيْرُهَا، وَمَنْ عَلَيْهِمُ بِالسَّلَوةِ بَعْدَ الْمَصِيبَةِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا قُرِبَ ذِكْرُ أَثْنَى، وَلَا عَمِرَتِ الدُّنْيَا، وَمَنْ عَلَيْهِمُ بِالرَّيْحِ الْمُنْتَنَةِ بَعْدَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا دَفِنَ حَمِيمٌ حَمِيمًا

٢٩٤٩ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَسَنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حَاجِبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ قِرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ إِجَازَةً، عَنْ بَكَّارِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: تَوَسَّعْتُ عَلَى خَلْقِي ثَلَاثًا: سَلَّطْتُ الذَّابَّةَ عَلَى الْحَبَّةِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ كُنَزَهَا مَلُوكُهُمْ، كَمَا يَكُنْزُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَسَلَّطْتُ التَّغْيِيرَ عَلَى الْجَسَدِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَدْفِنِ حَمِيمٌ حَمِيمًا، وَأَذْهَبَتْ حُزْنُ الْحَزِينِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَسَلْ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ سَهْلٌ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنُ شُعَيْبٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ الْكُوفِيِّ: يَقَالُ لَهُ: التَّهْمِيُّ؛ لِأَنَّهُ إِمَامٌ مِنْهُمْ.

٢٩٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَنِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَفِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ قُتَيْبَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ، وَإِنْ يُقَامَ عَهْدُهَا فَيُجَدِّدُ لَهَا الْعَبْدُ الْإِسْتِرْجَاعَ، إِلَّا جَدَّدَ لَهَا ثَوَابَهَا، وَأَجْرَهَا»

٢٩٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي بَنَ هَارُونَ الْجَمَّالَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجُدْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سَلِيمٍ، فَقَالَتْ: مَا مِثْلَكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يَرُدُّ، وَلَكِنِّي امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، وَأَنْتَ رَجُلٌ كَافِرٌ، فَلَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنَّ تَسَلَّمَ فَذَاكَ مَهْرِي لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَأَسْلَمَ فَتَزَوَّجَهَا، فَدَخَلَ بِهَا، فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا صَبِيحًا، فَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا، فَعَاشَ، حَتَّى تَحَرَّكَ،

فَفَرَضَ الصَّبِيُّ لِحُزْنِ عَلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ، حُزْنًا شَدِيدًا حَتَّى تَضَعُضَعَ لَذَلِكَ، وَأَبُو طَلْحَةَ يَغْدُو عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَيَرْوِحُ، فَرَاخَ رَوْحَةً وَمَاتَ الصَّبِيُّ، فَعَمِدَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سَلِيمٍ، فَطَيْبَتْهُ، وَنَطَقَتْهُ، وَجَعَلَتْهُ فِي مِخْدَعِهَا، فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: كَيْفَ أُمْسَى ابْنِي؟ قَالَتْ: خَيْرٌ مَا كَانَ مِنْذُ اشْتَكَى أَسْكَنَ مِنْهُ اللَّيْلَةَ، قَالَ مُوسَى: وَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ لَمْ أَفْهَمْ مِنْ الصَّلْتِ قَوْلَهُ أَسْكَنَ مِنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَحَدَّثَهَا مُحَمَّدُ اللَّهِ وَأَخْبَنِي عَلَيْهِ، وَسَرَّ بِذَلِكَ، وَقَدِمَتْ لَهُ عَشَاءُهُ، فَتَعَشَّى ثُمَّ مَسَّتْ شَيْئًا مِنْ طِيبٍ ثُمَّ تَعَرَّضَتْ لَهُ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا تَعَشَّى وَأَصَابَ مِنْ أَهْلِهِ، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ جَارًا لَكَ أَعَارَكَ عَارِيَةً فَاسْتَمْتَعْتَ بِهَا، ثُمَّ أَرَادَ أَخْذَهَا مِنْكَ أَكُنْتَ تَرُدُّهَا إِلَيْهِ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ لَرَادُّهَا إِلَيْهِ، قَالَتْ: طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُكَ؟ قَالَ: طَيِّبَةً بِهَا نَفْسِي، قَالَتْ: فَإِنَّ اللَّهَ أَعَارَكَ فَلَانًا وَمَتَعَكَ بِهِ مَا شَاءَ ثُمَّ قَبَضَهُ فَاصْبِرْ وَاحْتَسِبْ، قَالَ: فَاسْتَرْجَعَ أَبُو طَلْحَةَ وَصَبَرَ وَأَصْبَحَ غَادِيًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَهُ حَدِيثَ أُمِّ سَلِيمٍ كَيْفَ صَنَعَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا، قَالَ:

وَحَمَلَتْ مِنْ تِلْكَ الْوَقْعَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ: إِذَا وَلَدَتْ أُمُّ سَلِيمٍ فَجَنِّ بَوْلَهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَحَمَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ فِي خِرْقَةٍ جَاءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَمْرَةً فِي فِيهِ، وَفِي الْحَدِيثِ:

فَضَعَهَا ، ثُمَّ مَجَّهَا فِي فِيهِ ، فَجَعَلَ الصَّبِيَّ يَتَلَهَّطُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : حَبَّ الْأَنْصَارُ التَّمَرُ ، فَخَنَكُهُ ، وَسَمَتَ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ وَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ "

٢٩٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْنُ شَيْطَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُوَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ الْكُوكَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جَلَّانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا ، وَقَدْ دَفَنَ ابْنًا لَهُ ، ثُمَّ قَعَدَ عِنْدَ قَبْرِهِ يَقُولُ : يَا بُنَيَّ : كُنْتَ هَبَّةَ مَاجِدٍ ، وَعَظِيَّةَ وَاحِدٍ ، وَعَارِيَّةَ مَفِيدٍ ، وَوَدِيعَةَ مُنْتَصِرٍ ، فَاسْتَرَدَّكَ مُعِيرُكَ ، وَاسْتَرْجَعَكَ مُفِيدُكَ ، وَأَخَذَكَ مَالِكُكَ ، فَأَتُخَفِّنِي اللَّهُ عَلَيْكَ الْأَجْرَ ، وَلَا حَرَمَنِي فِيكَ الصَّبْرَ ، وَأَنْتَ فِي حِلٍّ وَبَلٍّ مِنْ قَبْلِي ، وَاللَّهُ أَوْلَى بِالْفَضْلِ عَلَيْكَ مِنِّي .

٢٩٥٣ - أَشَدُّنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ ، قَالَ : أَشَدُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقُ ، قَالَ : أَشَدُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ ، قَالَ : أَشَدُّنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : أَشَدُّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ لِنَفْسِهِ :

سَيَسْكُتُ بَاكَ بَعْدَ طُولٍ نَحِيبٍ ... وَتُخَدُّ عَيْنٌ بَعْدَ طُولٍ سُكُوبٍ
وَيَبْقَى بِلَا حَزْنٍ ذُو الْحَزْنِ بَعْدَهُ ...
وَتَنْسَى اللَّيَالِي ذِكْرَ كُلِّ حَبِيبٍ .

٢٩٥٤ - أَشَدُّنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَهْرَسْتِ الْقَشَّامِ ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ بِشَاطِئِ عُثْمَانَ ، قَالَ : أَشَدُّنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَمَّامِ الْقَاضِي ، قَالَ : أَشَدُّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلَادٍ قَاضِي رَا مَهْرْمَرِهِ وَقَالَ عَلِيُّ فِي التَّعَازِي لِأَشْعَثَ وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تِلْكَ الْمَأْتَمِّ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَسْلُ اصْطِبَارًا وَحَسْبَةً ... سَلَوْتَ كَمَا تَسْلُو صِغَارَ الْبَهَائِمِ .

٢٩٥٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخَارِقِ ، عَنْ سَلِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ أَتَيْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ ، " إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَاتَ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ ، فَيُقَالُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ مَا دِينُكَ ؟ مَا نَبِيُّكَ ؟ فَيُثَبِّتُهُ اللَّهُ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَيُوسَعُ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، وَيُفْرَجُ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : { يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ } [إبراهيم: ٢٧] "

٢٩٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْجَوْرَدَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَقْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ الْمُخَارِقِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَطَافٍ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَرَبِيِّ ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " { يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ } [إبراهيم: ٢٧] ، قَالَ : عِنْدَ مُسَاءَلَةِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي الْقَبْرِ "

٢٩٥٧ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ حمزة ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَآبِي جَعْفَرٍ ، وَالْإِمَامِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : { يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ } [إبراهيم: ٢٧] قَالَ : عِنْدَ الْمُسَاءَلَةِ فِي الْقَبْرِ .

٢٩٥٨ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : " يُسْأَلُ فِي قَبْرِهِ مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ فَعِنْدَ ذَلِكَ : يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ، قَالَ : عِنْدَ الْمُسَاءَلَةِ فِي الْقَبْرِ "

٢٩٥٩ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: ضِعْفُ الْحَيَاةِ قَالَ: عَذَابُ الْحَيَاةِ. وَضِعْفُ الْمَمَاتِ، قَالَ: عَذَابُ الْقَبْرِ.

٢٩٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ بْنِ الْمُهَيَّارِ الْبَغْدَادِيُّ نَزِيلُ أَصْفَهَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الثَّلَاثَانِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَسْطَامٍ الرَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ النَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَرَسْتُ بْنُ زِيَادٍ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِعَذَابِ الْقَبْرِ، فَعَذَبَهُ اللَّهُ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِشَفَاعَتِي، فَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ فِيهَا».

٢٩٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَنْبُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ حَسَّانِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ حَوَائِطِ الْغَابَةِ، فَإِذَا بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنَّ صَاحِبِي هَذَيْنِ الْقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ.

أَمَّا أَحَدُهُمَا، فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ، فَكَانَ لَا يَسْتَزِرُّهُ مِنَ الْبَوْلِ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً، فَكَسَرَهَا، فَجَعَلَ عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نِصْفًا، وَقَالَ: لَعَلَّهُ يَرْفُهُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَتَيْنِ "

٢٩٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ؟ فَقَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَحْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، وَقَدْ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَعَا، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَوَدَّوْا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

٢٩٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الذَّكْوَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو حُدَافَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدٍ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ بَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرِ، فَقَالَ: مَتَى دُفِنَ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ؟ فَقَالُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَرَّ بِذَلِكَ، وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَدَافَنُوا، لَسَأَلْتُ اللَّهُ أَنْ يُسَمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ».

٢٩٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْقَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ».

٢٩٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْمُنْهَالِ السُّكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الْمَوْتَى يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، حَتَّى أَنْ الْبَهَائِمُ تَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ».

٢٩٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ يَاسِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَذَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ مُصْعَبٍ

بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يَعْلَمُ الْمُكْتَبُ الْكِتَابَةَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

٢٩٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَزْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يَعْلَمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، كَمَا يَعْلَمُ الْمُعَلِّمُ الْغُلَّانَ الْكِتَابَةَ ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ".

قَالَ: حَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ ، فَصَدَّقَهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ: يَعْنِي أَنَّ مُوسَى بْنَ هَارُونَ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: لِحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ

٢٩٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغْبِرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثُّعْمَانُ، عَنْ الرَّصَائِيِّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ارْتَحَلْنَا لَيْلَةً مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّتْ رَا حِلَّتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَرَعْتُ مِنْ صَوْتِ هَذَا الْقَبْرِ أَنَّهُ يَعَذِّبُ»

٢٩٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظْفَرِ الْعَطَّارُ الضَّرِيرُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ عَلَى بَابِ دَارِهِ بِوَاسِطَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّقَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ الْجُمَحِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرُودٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْعَجْزِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَ: وَذَكَرَ فِتْنَةَ الْمَحْيَا ، وَالْمَمَاتِ "

٢٩٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " { رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ } [غافر: ١١] ، قَالَ: هِيَ مِثْلُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: { وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ } [البقرة: ٢٨] "

٢٩٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْجَوَزْدَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَقْدَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، وَأَبِي الْجَارُودِ وَأَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَالْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْعَذَابُ الْأَدْنَى عَذَابُ الْقَبْرِ ، وَالْأَدْبَةُ ، وَالْأَدْبَالُ ، وَالْعَذَابُ الْأَكْبَرُ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٢٩٧٢ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ ، وَالْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: قَالُوا { رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ } [غافر: ١١] ، قَالُوا: إِحْيَاؤُهُمْ فِي الْقُبُورِ وَإِمَاتَتُهُمْ، قَالَ الْإِمَامُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: وَهِيَ كَقَوْلِهِ: { وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ } [البقرة: ٢٨] .

٢٩٧٣ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهُ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا أَسْمَعَنِي»

٢٩٧٤ - حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَاللَّهُ وَسَلَّمَ بَعْضَ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَ يَهُودٍ تُعَذِّبُ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «هَذِهِ أَصْوَاتُ يَهُودٍ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا»
 ٢٩٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ السَّوَّاقِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْقُطَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا عَنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنْ
 هَذِهِ الْأُمَّةُ تَبَتَّلَ فِي قُبُورِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَ الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ ، وَتَوَلَّى عَنْ أَصْحَابِهِ، جَاءَهُ

مَلَكٌ شَدِيدُ الْإِبْتِهَالِ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُهُ، فَيَقُولُ لَهُ
 الْمَلَكُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ الَّذِي كَانَ لَكَ مِنَ النَّارِ قَدْ نَجَّكَ اللَّهُ مِنْهُ، وَأَبْدَلَكَ بِمَقْعَدِكَ الَّذِي تَرَى مِنَ النَّارِ مَقْعَدَكَ الَّذِي تَرَى مِنَ الْجَنَّةِ،
 فَتَرَاهُمَا كِلَاهُمَا، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: دَعُونِي أَبْشُرْ أَهْلِي، فَيَقُولُ: اسْكُنْ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيَقْعُدُ إِذَا تَوَلَّى عَنْ أَهْلِهِ، فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي
 هَذَا الرَّجُلِ؟ ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَقُولُ: لَا دَرِيَّةَ، هَذَا مَقْعَدَكَ الَّذِي كَانَ لَكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ أُبْدِلَتْ مَكَانَهُ
 مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ "

فَقَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ مِنَ الْقَبْرِ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ، وَالْمُؤْمِنُ عَلَى إِيْمَانِهِ ، وَالْمُنَافِقُ
 عَلَى نِفَاقِهِ»

٢٩٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ فِي جَامِعِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنُ عَبْدِ الْكُوفِيِّ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، وَهُوَ أَخُو
 يَعْلَى، وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
 " إِذَا دُفِنَ الْمَيِّتُ أَتَاهُ ، مَلَكَانِ ، فَقَالَا لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ فَيُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ، إِنَّهُ يَسْمَعُ خَفَقَ
 نَعْلِهِمْ ، وَفَرَعَ نَعْلَهُمْ "

٢٩٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
 حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَكْرَمِ الْبَرْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجْرٍ
 هَانِي مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِي ، حَتَّى تَبْلُغَ لَحِيَّتُهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَذَكَّرِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلَا تَبْكْ، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟
 فَقَالَ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنْ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ
 يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ ، إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ "، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: وَرَوَاهُ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنْهُ.

٢٩٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ فَرَّغَ مِنْ دَفْنِ الرَّجُلِ: اسْتَغْفِرُوا
 لِأَخِيكُمْ ، وَسَلُّوا لَهُ التَّيْتِيتَ ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ

٢٩٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَرْوَانَ الْقَاضِي بِالرَّقَّةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ
 عَمِّ الْأَفْطَحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْبَلَايَا، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ
 الْكُفْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْثَّلَجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي كَمَا تُنَقِّي الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ
 بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ»

٢٩٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَى بَابِ دَارِهِ بِوَاسِطَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّقَّاءِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ أَوْ أَحْدَثُكُمْ ، أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَرْزَقَانِ ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الْمُنْكَرُ ، وَلِلْآخَرِ النَّكِيرُ ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولَانِ لَهُ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا ، ثُمَّ يَفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، ثُمَّ يَنُورُ لَهُ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ ، فَيَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ؟ فَيَقُولَانِ: نَمْ ، فَيَنَامُ كَنَوْمَةِ الْعُرُوسِ ، لَا يُوقِظُهُ ، إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَضْجَعِهِ ذَلِكَ: وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا فَقَالَ: لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا ، فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي ، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ: التَّيَّمِّي عَلَيْهِ ، فَتَلْتَمِمْ ، فَتَخْتَلِفُ فِيهَا أَضْلَاعَهُ ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ "

٢٩٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ: حَضَرْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي جَنَازَةٍ ، " فَلَمَّا وَضَعَهَا فِي اللَّحْدِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّبَنِ عَلَى اللَّحْدِ ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، فَلَمَّا اسْتَوَى الْكَتِيبُ عَلَيْهِ ، قَامَ إِلَى جَانِبِ الْقَبْرِ ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنَّتِهِ ، وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَانَكَ ، فَقُلْتُ: شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمْ شَيْءٌ قُلْتُهُ مِنْ رَبِّكَ؟ قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "

٢٩٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الْحَارِثَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُغِيرَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ ، عَنْ وَرْقَاءَ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ ، قُلْتُ: فَهَلْ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ؟ ، قَالَ: لَا يَسْمَعُهُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ ، وَيَسْمَعُهُ غَيْرُهُمْ ، أَوْ قَالَ: يَسْمَعُهُ أَهْوَامٌ "

٢٩٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَارِكِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ هِشَامِ الْمَازِنِيُّ الْبَرَّازُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَمِنْ سُوءِ الْغَمْرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»

٢٩٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُنَادَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِتِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»

٢٩٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الْأَمَلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الصَّبْرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ ابْنِ أَشْوَعٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ مَبْطُونًا ، مَاتَ شَهِيدًا وَوُفِّيَ عَذَابُ الْقَبْرِ»

٢٩٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَكْفُوفُ الْمُؤَدَّبُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَكْرَمِ الْبَزَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْبَذَاءُ وَالْيَبَانُ : شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ " ٢٩٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الشَّامِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَصْفِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُوسَى ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُمَيْرِ الثَّمَالِيُّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «الْأَمْرُ الْمُنْفِطِعُ ، وَالْحَمْلُ الْمَضْلِعُ ، وَالشَّرُّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ ، ظُهُورُ أَهْلِ الْبِدْعِ»

٢٩٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبَّانَ الْمُقْرِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ بَدْعَةٍ تَكِيدُ الْإِسْلَامَ ، وَأَهْلُهُ مِنْ يَدْبُ عَنْهُ وَيَتَكَلَّمُ بِعَلَامَاتِهِ ، فَاعْتَمُوا تِلْكَ الْمَجَالِسَ وَالذَّبَّ عَنِ الضُّعَفَاءِ ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ ، وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا "

٢٩٨٩ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَسَنِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَادِحُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَالِكٍ الْغَفَّارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ الْإِمَامَ أَبَا الْحُسَيْنِ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ : يَا بَنَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَلَا تُخْبِرُنِي عَنِ الْقَدَرِ وَمَا هُوَ؟ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : إِنَّ ذَلِكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيَصِيبَكَ ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ أَنْ تُسَلِّمَ لِلَّهِ الْأَمْرَ فِي الَّذِي أَرَادَ وَأَمَرَ ، وَنَهَى ، وَقَدَّرَ ، وَتَرْضَى بِذَلِكَ لَكَ ، وَعَلَيْكَ .

٤٤ في ذكر المحشر ، وهوله ، وذكر الجنة ، وما يتصل بذلك

فِي ذِكْرِ الْمَحْشَرِ ، وَهَوْلِهِ ، وَذِكْرِ الْجَنَّةِ ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

٢٩٩٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ خَالَوَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ طَاهِرٍ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ مَرْثَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ قِيلَ لِأَهْلِ النَّارِ إِنَّكُمْ مَا كُثُونَ فِي النَّارِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ فِي الدُّنْيَا لَفَرَحُوا بِهَا ، وَلَوْ قِيلَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّكُمْ مَا كُثُونَ فِي الْجَنَّةِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ فِي الدُّنْيَا ، لَحَزَنُوا ، وَلَكِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لَهُمُ الْأَبَدَ»

٢٩٩١ - أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَرِيرِ الصُّورِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِرَجُلٍ : " قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا بِكَ مَطْمَئِنَّةٌ تَوْفَى بِلِقَائِكَ ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ " ، سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الشَّامِيُّ يَكْنَى بِأَبِي ثَابِتٍ ، كَانَ قَاضِيًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ جَلِيلُ الْقَدَرِ

٢٩٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ حَبَّانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ فِي مَسِيرِهِ لَهُ : « إِنَّا مُدْجُونَ ، وَلَا يَدْجُ مُصْعَبٌ وَلَا مُصْعَفٌ » قَالَ : فَارْتَحَلَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ صَعْبَةٍ ، فَسَقَطَ ، فَانْدَقَتْ عُنُقُهُ ، فَاتَتْ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلَّا فَنَادَى : أَنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحُلُّ لِعَاصٍ "

٢٩٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَبِيرٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرٍ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رَبَابٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « رِيحُ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ ، لَا يَجِدُ رِيحَهَا مُحْتَالٌ ، وَلَا مَنَانٌ ، وَلَا مُدْمِنٌ نَحْرٍ »
٢٩٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَوَزْدَانِيُّ الْمُقَرِّي ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَقْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَانٌ ، وَلَا مُدْمِنٌ نَحْرٌ »
٢٩٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ الْمَدِينِيُّ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَتَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجِيءُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا »

٢٩٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَكِينُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ ، قَالَ : ذَكَرَ أَبِي ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : وَلَا أَعْلَهُ ، إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ : « لَمْ يَلَقَ ابْنُ آدَمَ مِنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ عَلَيْهِ لِأَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ ، إِنَّهُمْ لَيَلْقَوْنَ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَشِدَّتِهِ حَتَّى يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ ، حَتَّى إِنْ السُّفْنَ لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ ، لَجَرَتْ »

٢٩٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَكْفُوفُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، كَتَبَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ الدِّمَشْقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْقَاسِمُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَوَانَةَ ، عَنْ ابْنِ حَرْبٍ ، عَنْ ابْنِ

عَجَلَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ شَبِعَ جِنَازَةً ، فَلَهَا وَضِعَتْ فِي لَحْدِهَا ، عَجَّ أَهْلُهَا ، وَبَكَوْا ، فَقَالَ : " مَا يَبْكُونَ ؟ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَانَيْنَا مَا عَانَيْنَا مِيتَتَهُمْ ، لِأَذْهَبَتْهُمْ مُعَايِنَتُهُمْ عَنْ مِيتَتِهِمْ ، وَإِنَّ لَهُ فِيهِمْ لَعُودَةً ، ثُمَّ عُودَةً ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي ضَرَبَ لَكُمْ الْأَمْثَالَ ، وَوَقَّتَ لَكُمْ الْأَجَالَ ، وَجَعَلَ لَكُمْ أَسْمَاعًا تَعْبِي مَا عَنَاهَا ، وَأَبْصَارًا تَنْجِي عَنْ غَشَاهَا

٢٩٩٨ - أَظْنَهُ تَجَنَّبَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَأَفْدَةُ تَفْهَمُ مَا دَهَاها ، فِي تَرْكِيبِ صُورِهَا وَمَا أَعْمَرَهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا ، وَلَمْ

يَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا، بَلْ أَكْرَمَكُمْ بِالنِّعَمِ السَّوَابِغِ، وَأَرْدَفَكُمْ بِالرَّفْدِ وَالرَّوَاغِ، وَأَحَاطَ بِكُمْ الْإِحْصَاءُ، وَأَرَصَدَ لَكُمْ الْجَزَاءَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، وَجِدُّوا فِي الطَّلَبِ، وَبَادِرُوا بِالْعَمَلِ مُقْطِعَ النَّهْمَاتِ، وَهَازِمَ اللَّذَاتِ، فَإِنَّ الدُّنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا، وَلَا تُوْمَنُ بِجَائِعِهَا، غُرُورُ خَاتِلٍ، وَسُنْحُ قَافِلٍ، وَسَنَاءُ مَائِلٍ، يَمْضِي مُسْتَرْفَهَا، وَيُرَوَّى مُسْتَرْدِيًا. . . شَهَوَاتِهَا. . . بِضَرَعِهَا. اتَّعَظُوا عِبَادَ اللَّهِ بِالْعِبَرِ، وَاعْتَبِرُوا بِالْأَثَرِ، وَازْدَجِرُوا بِالنَّذْرِ، وَانْفَعُوا بِالْمَوَاعِظِ، فَكَانَ قَدْ عَلَقَتْكُمْ مَخَالِيبُ الْمَنِيَّةِ، وَصَمَّتْ بَيْتَ التُّرَابِ، وَدَهَمَتْكُمْ مُقْطَعَاتُ الْأُمُورِ بِنَفْخَةِ الصُّورِ، وَبُعْثَرَتِ الْقُبُورُ، وَسِيَاقَةُ الْمَحْشَرِ، وَمَوْقِفُ الْحِسَابِ بِإِحَاطَةِ قُدْرَةِ الْجَبَّارِ، {كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ} [ق: ٢١] ، سَائِقٌ يَسُوقُهَا لِمَحْشَرِهَا، وَشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِعَمَلِهَا، وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالْبَشِيرِ شُهَدَاءُ ، وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ ، وَهَمَلَا يَظْلُمُونَ ، فَارْتَجَّتْ لِذَلِكَ الْيَوْمِ الْبِلَادُ، وَنَادَى الْمُنَادِي، وَكَانَ يَوْمُ التَّلَاقِ، وَكُشِفَ عَنْ سَاقٍ، وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَحُشِرَتِ الْوُحُوشُ، وَكَانَ مَوَاطِنُ الْحَشْرِ، وَبَدَتِ الْأَسْرَارُ، وَهَتَكَتِ الْأَسْتَارُ، وَارْتَجَّتِ الْأَفْتَدَةُ، وَنَزَلَ بِأَهْلِ النَّارِ مِنَ اللَّهِ سَطُورَةٌ حَمِيحَةٌ، وَعَقُوبَةٌ مَسِيحَةٌ، وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لَهَا كُؤُوبٌ وَلَجِبٌ، وَقَصَفٌ وَرَعْدٌ، وَتَغِيْطٌ وَوَعِيدٌ، وَتَأَجُّجٌ مِنْ جَحِيمِهَا، وَغَلَى حَمِيمُهَا، وَتَوَقَّدَ سَمُومُهَا، وَلَا يُنْفَسُ خَالِدُهَا، وَلَا يُسْتَقَالُ عَثَرَاتُهَا، وَلَا تَقْطَعُ حَسَرَاتُهَا، وَلَا تَنْفَصِمُ كِبَوَاتُهَا، مَعَهُمْ مَلَائِكَةٌ يَبْشُرُونَهُمْ بِنُزُلٍ مِنْ حَمِيمٍ، وَتَصْلِيَةٍ بِحَمِيمٍ، فَهُمْ مِنَ اللَّهِ مُحْجُوبُونَ، وَلَا أَوْلِيَاءَهُ مُفَارِقُونَ، وَإِلَى النَّارِ مُنْطَلِقُونَ، حَتَّى إِذَا أَتَوْا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ تَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهُمْ وَمِمَّا قُرِبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، قَالُوا: {فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ} {١٠٠} وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ} [الصافات: ١٠٠-١٠١] ، وَجَهَنَّمَ تَرْمِيهِمْ بِشَرِّ كَالْقَصْرِ، وَتُنَادِيهِمْ ، وَهِيَ مُشْرِفَةٌ عَلَيْهِمْ: إِلَيَّ يَا أَهْلِي، وَعِزَّةٌ رَبِّي لَا تَنْقِمَنَّ الْيَوْمَ مِنْ أَعْدَائِهِ، قَالَ: ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مَلَكٌ مِنَ الزَّبَانِيَةِ مَعَهُ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ وَعَمُودٌ مِنْ نَارٍ، فَيَجْمَعُ الْأُمَّةَ مِنَ الْأُمَمِ فَيَطْعَنُ بِهِمْ أَكْتَافَهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ صُدُورِهِمْ، ثُمَّ يَدْخُلُ السِّلْسِلَةَ إِلَى مَكَانِ النَّقَبِ، حَتَّى إِذَا جَمَعَهُمْ جَمِيعًا وَلَّى بِهِمْ ظَهْرَهُ ثُمَّ يَنْثَرُهُمْ نَثْرَةً، صَوَابَهُ يَنْثَرُهُمْ بِالنَّاءِ، لَا يَبْقَى عَضْوٌ مِنْ أَعْضَائِهِمْ إِلَّا انْفَصَلَ عَنْ كُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِمْ عَنْ مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يَسْحَبُهُمْ حَتَّى يُلْقِيَهُمْ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَيَقُولُ: ذُوقُوا مَسَّ سَقَرٍ.

عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ تَقِيَّةً مِنْ كَنَعٍ ، نَخَعٍ ، وَأَوْجَلَ فُوجِلَ، وَحَذَرَ فَأَبْصَرَ، وَوَعَظَ فَازْدَجَرَ، فَاحْتَثَّ طَلَبًا، وَنَجَا هَرَبًا، وَقَدِمَ لِلْعَادِ، وَأَسْتَظْهَرَ بِالزَّادِ وَكَفَى بِاللَّهِ مُنْتَقِمًا وَنَصِيرًا، وَكَفَى بِالْكِتَابِ حَجِيحًا ، وَخَصِيمًا، وَكَفَى بِالْجَنَّةِ ثَوَابًا، وَكَفَى بِالنَّارِ عِقَابًا وَوَبَالًا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ

٢٩٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، إِمْلَاءً، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَمَّالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُعْتَمِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَرَّ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَدِينَةِ خَرِبَةَ فَأَعْجَبَهُ الشَّأْنُ، فَقَالَ يَا رَبِّ: مَرُّ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَنْ تُجِيبَنِي، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهَا آيَتَهَا الْمَدِينَةُ الْخَرِبَةُ جُوبِي عَيْسَى، فَنَادَتْ الْمَدِينَةُ: عَيْسَى حَبِيبِي مَا تَرِيدُ مِنِّي؟ قَالَ: مَا فَعَلْتُ أَشْجَارُكَ؟ وَمَا فَعَلْتُ قُصُورُكَ؟ وَإِنَّ سَكَّانَكَ؟ قَالَتْ: حَبِيبِي، جَاءَ وَعَدُ رَبِّكَ الْحَقُّ، فَيَبْسُتُ أَشْجَارِي، وَيَبْسُتُ أَنْهَارِي، وَخَرِبَتِ قُصُورِي، وَمَاتَ سَكَّانِي، قَالَ: فَإِنَّ أَمْوَالَهُمْ؟ قَالَتْ: جَمَعُوهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، فَهِيَ مَوْضُوعَةٌ فِيَّ، لِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، قَالَ: فَنادى عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَجَّبْتُ مِنْ ثَلَاثٍ: طَالِبِ الدُّنْيَا ، وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ، وَبَابِي الْقُصُورُ ، وَالْقَبْرُ مَنْزِلُهُ، وَمَنْ يَضْحَكُ مِلءَ فِيهِ ، وَالنَّارُ أَمَامَهُ، ابْنُ آدَمَ: لَا بِالْكَثِيرِ تَشْبَعُ، وَلَا بِالْقَلِيلِ تَقْنَعُ، تَجْعُ مَالَكَ لِمَنْ لَا يَحْمَدُكَ، وَتَقْدِمُ عَلَى رَبِّ لَا يَعْدُرُكَ، إِنَّمَا أَنْتَ عَبْدٌ بَطْنُكَ وَشَهْوَتُكَ، وَإِنَّمَا تَمْلَأُ بَطْنَكَ ، إِذَا دَخَلْتَ قَبْرَكَ، وَحَيْثُ تَرَى

مَا لَكَ فِي مِيرَاثِ غَيْرِكَ "

٣٠٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَكْفُوفُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّاجِرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: صَعَدَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَتْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "عِبَادَ اللَّهِ الْمَوْتُ شَيْءٌ لَيْسَ مِنْهُ قُوَّةٌ، إِنْ أَقْتَمْتُمْ، أَخَذَكُمْ، وَإِنْ فَرَرْتُمْ مِنْهُ، أَدْرَكَكُمْ، الْمَوْتُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيكُمْ، فَالْجَا النَّجَا، الْوَحَا الْوَحَا، فَإِنَّ وَرَاءَكُمْ طَالِبٌ حَثِيثٌ، أَحْذَرُوا ضَغْطَةَ الْقَبْرِ، وَظِلْمَتَهُ، وَضِيقَهُ، أَلَا وَإِنَّ الْقَبْرَ حُفْرَةً مِنْ حُفْرِ النَّارِ، أَوْ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَلَا وَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي الْيَوْمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ أَنَا بَيْتُ الظُّلْمَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْشَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، أَلَا وَإِنَّ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ يَنْشَبُ فِيهِ الصَّغِيرُ، وَيَهْرُمُ فِيهِ الْكَبِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلًا حَمْلَهَا، وَتَرَى

النَّاسَ سُكَارَى، وَمَا هُمْ بِسُكَارَى، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ، أَلَا وَإِنَّ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، نَارٌ حَرُّهَا شَدِيدٌ، وَقَعْرُهَا عَمِيقٌ، وَحَبْلُهَا حَدِيدٌ، لَيْسَ لِلَّهِ فِيهَا رَحْمَةٌ، قَالَ: فَبَكَى الْمُسْلِمُونَ حَوْلَهُ بَكَاءً شَدِيدًا، فَقَالَ: أَلَا وَمِنْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ رَحْمَةٌ، وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُتَّقِينَ، أَجَارَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ "

٣٠٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَتَنِجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ شَيْطَانَ الْمُقْرِئُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ الْخُتَلِيُّ، سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْبَكَّائِينَ النَّوَاحِينَ يَقُولُ: وَامُوتَاهُ وَلَيْسَ مِنَ الْمَوْتِ مَنْجَى، كَأَنِّي بِالْمَوْتِ قَدْ غَادَانِي وَمَسَّنِي، وَكَأَنِّي عَنْ قَلِيلٍ لَا أَزَارُ، وَلَا أُوتَى، وَكَأَنِّي عَنْ قَلِيلٍ أُوَدِّعُ الدِّينَ وَالْدُنْيَا، وَكَأَنِّي أَخْذُ الْقَبْرَ بَيْتًا، وَالْحَدَّ مَتَكًّا، وَكَأَنِّي عَنْ قَلِيلٍ أَوْسَدُ بِلَبَنَةٍ، وَأُسْتَرُ بِأُخْرَى، وَكَأَنِّي عَنْ قَلِيلٍ أَجَاوِرُ أَهْلَ الْبَلَى، وَكَأَنِّي عَنْ قَلِيلٍ أَجَاوِرُ قَوْمًا جُفَاءً، وَاعْفَلْتَاهُ، وَاهْوَلَاهُ، أَيُّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ؟ وَإِيَّهَا أَنْسَى؟ لَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَوْتُ وَغُصَصَهُ، وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ، وَأَدْهَى إِسْرَافِيلُ لَوْ قَدْ نَادَى، فَاسْمَعْ النَّدَاءَ، فَارْجِعْنِي غَدًا مِنْ ضِيقِ لَحْدِي وَحِيدًا مُنْفَرِدًا، مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ، شَاخَصًا بَصَرِي، مُقَدِّدًا عَمَلِي، قَدْ أَلْجَيْتُ عَرَقِي، وَتَبَرَّأْتُ مِنِّي، نَعَمْ، وَأُمِّي وَإَبِي، نَعَمْ، وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي، فَبَقِيْتُ فِي ظِلِّ الْقِيَامَةِ مُتَحِيرًا، فَمَنْ تَقَبَّلَ نِدَائِي؟ وَمَنْ يُؤْمِنُ رَوْعَتِي؟ وَمَنْ يُطْلِقُ لِسَانِي إِذَا غَشِيَنِي فِي الثُّورِ، ثُمَّ سَاءَلْتَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي؟ فَإِنْ قُلْتُ: لَمْ أَفْعَلْ، قُلْتُ: أَلَمْ أَكُنْ شَاهِدًا أَرَى؟، وَإِنْ قُلْتُ: فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَذَابِكَ، فَمِنْ عَذَابِكَ مَنْ يُجِيرُنِي؟ وَمِنْ عَذَابِكَ مَنْ يُجِينِي؟ يَا ذَخِرِي وَذَخِيرَتِي، وَيَا مَوْضِعَ بَيْتِي وَشُكُوَايَ، مَنْ لِي غَيْرُكَ؟ إِنْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِبْنِي، وَإِنْ سَأَلْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُعْطِنِي، فَرِضَاكَ قَبْلَ لِقَاكَ وَرِضَاكَ قَبْلَ نَزُولِ النَّارِ، يَا لَهَا فَظَاعَةً لَيْلَةً بَيْنَ أَهْلِ قَدْ اسْتَوْحَشُوا لِمَكَانِي عِنْدَهُمْ، وَقَدْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَأْنُسُونَ بِقُرْبِي، نَحِمْتُ فَمَا أَجَبْتُ دَاعِيًا وَلَا بَاكِيًا يَكُونُ مِيتًا بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ مُسَجًى، فَمَا كَانَ

هَمُّهُمْ حِينَ أَصْبَحُوا إِلَّا غَاسِلًا، نَزَعُوا خَاتَمِي، وَجَرَدُوا عَنِّي ثِيَابِي وَوُضُوءِي لِغَيْرِ صَلَاةٍ، حَتَّى إِذَا فَرَّغُوا قَالَ: جَفَوْهُ وَقَرَّبُوا أَكْفَانًا فَادْرَجُونِي وَأَنَا سَطِيحٌ عَلَى أَعْوَادِ الْمَنَآيَا إِلَى عَسْكَرِ الْمَوْتَى، مَرُّوا بِي عَلَى النَّاسِ، فَكَمْ مِنْ نَازِلٍ مُتَفَكِّرٍ؟ وَآخَرَ عَنْ ذَلِكَ لَاهُ، بَكَى أَهْلِي وَابْتَنُوا أَنَهَا غَيْبَتِي لَا يَرْجُونَ لِقَائِي، نَادَوْا بِأَسْمِي، فَاسْمَعُوا مِنْ حَوْلِي وَلَمْ يَسْمَعُونِي، وَلَقَدْ عَظُمَ الَّذِي إِلَيْهِ يَحْمِلُونِي، نَزَلَ قَبْرِي ثَلَاثَةً كَانَهُمْ بِذَلِكَ يَطْلُبُونِي، فَدَلَّيْتُ فِي أَضْيَقِ مَضْجَعٍ، وَصَارَ الرَّأْسُ تَحْتَهُ الثَّرَى، وَبِهِ سَدُونِي، فَيَا رَبِّ ارْحَمْ عَثْرَتِي وَأَنْسَ وَحْشَتِي، وَبِرْدٍ مُضْجِعِي، وَنُورٍ فِي الْقَبْرِ قَبْرِي.

في الحكايات

٣٠٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَفِيدُ ، بِجُرْجَرِيَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِمْدَانُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ : مَاتَ أَبُو عَلِيٍّ الْمَنْحُورَانِيُّ نَحْرَجْنَا نَعِزِي ابْنَهُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ دَفْنِ أَبِيهِ ، نَزَعَ ثِيَابَهُ ، وَدَخَلَ الْمَاءَ فِي نَهْرٍ ، وَقَالَ : أَشْهَدُوا أَنِّي لَا أَمْلِكُ الْيَوْمَ شَيْئًا مِمَّا وَرِثْتُ عَنْ أَبِي لِأَنَّهُ يَتَخَالَجُ فِي صَدْرِي ، وَكَانَ لِي صَدِيقًا مُؤَانِسًا ، فَقَالَ : إِنْ وَاسَيْتُمُونِي بِقَمِيصٍ حَتَّى أَخْرَجَ مِنَ الْمَاءِ ، فَعَلْتُمْ ، فَأَلْقَوْا إِلَيْهِ قَمِيصًا فَخَرَجَ مِنَ الْمَاءِ ، وَكَانَ أَبُوهُ تَرَكَ مَا لَا يُحْصَى .

٣٠٠٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّوَزِيِّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْيَامِيُّ ، قَالَ : لَا تَجِدُ الْعَاقِلَ يُحَدِّثُ مَنْ يَخَافُ تَكْذِيبَهُ ، وَلَا يَسْأَلُ مَنْ يَخَافُ مَنَعَهُ ، وَلَا يَرْجُو مَنْ يَغْنَفُ بِرَجَائِهِ ، وَلَا يَعِدُ مَا لَا يَسْتَطِيعُ إِنْجَاؤَهُ .

٣٠٠٤ - أَشَدَّنِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِي ، قَالَ : أَشَدَّنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : أَشَدَّنَا أَبُو الْعَيْنَا لِلْعَيْنَانِي :

قَصَدْتُكَ لَا أَدُلِّي بِقُرْبِي وَلَا يَدِي ... إِلَيْكَ سِوَى أَنِّي بِجُودِكَ وَائْتِ
فَإِنْ قُلْتَ لِي خَيْرًا أَكُنْ لَكَ شَاكِرًا ... وَإِنْ قُلْتَ لِي عُدْرًا فَإِنَّكَ صَادِقٌ
وَلَا أَجْعَلُ الْحَرَمَانَ شَيْئًا أَتَيْتَهُ ... إِلَيَّ وَإِنْ عَاقَتْ يَدَيْكَ الْعَوَائِقُ

٣٠٠٥ - أَشَدَّنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ ، قَالَ : أَشَدَّنَا أَبُو إِسْحَاقَ الصَّابِي لِنَفْسِهِ ، وَكَتَبَ بِهِمَا إِلَى الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَقْعَدْتَنَا زَمَانَةً وَزَمَانٌ ... عَاتَيْتُ عَنْ قَضَاءِ حَقِّ الشَّرِيفِ

وَالْفَتَى ذُو الشَّبَابِ يَبْسُطُ فِي التَّقْصِيرِ ... عَدُوَّ الشَّيْخِ الْعَلِيلِ الضَّعِيفِ

٣٠٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخُرَازِيُّ ، بِقِرَاءَةِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفُرَاتِ عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْبَهْلُولِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ مَسْعَرًا يَقُولُ :

رَأَيْتُ الْجُوعَ يَطْرُدُهُ رَغِيفٌ ... وَمِلءُ الْقُعْبِ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ .

٣٠٠٧ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْعَلَوِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَإِسْحَاقُ الزُّبَيْرِيُّ النَّمِيرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : أَنَّ الْإِمَامَ أَبَا الْحُسَيْنِ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ دَخَلَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَتَكَلَّمَ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِنَّ زَيْدًا لَمِنَ الْفَاضِلِينَ فِي قَبِيلِهِ وَدِينِهِ ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُلَطِّفُ بِزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَيَكَاتِبُهُ ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : كَتَبَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي كِتَابٍ كَتَبَ بِهِ إِلَيْهِ : وَإِنَّ الدُّنْيَا إِذَا شَغَلَتْ عَنِ الْآخِرَةِ ، فَلَا خَيْرَ فِيهَا

لِمَنْ نَالَهَا، فَاتَّقِ اللَّهَ ، وَلْتَعْظُمَ رَغْبَتُكَ فِي الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ ، يَزِدْهُ اللَّهُ تَوْفِيقًا، وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا ، فَلَا نَصِيبَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ.

٣٠٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخَرَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَلَّابِ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ خَالُ سُلَيْمَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَلْعَبُ الشَّطْرَنْجَ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّ خَالَكَ بِالْبَابِ؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ دَعْنَا، يَرَانَا نَلْعَبُ بِالشَّطْرَنْجِ، قَالَ: خَالَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يُرِيدُ الْحَجَّ ، وَيُرِيدُ يَدْعُوكَ، قَالَ: ابْسُطُوا عَلَيَّ الشَّطْرَنْجَ مِنْدِيلًا، وَأَمْرٌ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَجْهًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ يَا خَالَ: نَظَرْتُ فِي الشَّعْرِ نَشِدُ شَيْئًا مِنْهُ؟ فَقَالَ لَا، شَغَلَ عَنْ ذَلِكَ الْمَعَاشُ، فَقَالَ سَمِعْتُ مِنَ الْحَدِيثِ شَيْئًا، فَقَالَ لَا، شَغَلَ عَنْ ذَلِكَ الْمَعَاشُ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فِي الْعَرَبِيَّةِ؟ قَالَ: لَا، شَغَلَ عَنْ ذَلِكَ الْمَعَاشُ، قَالَ: وَيْلَكَ الْعَبَّ بِالشَّطْرَنْجِ، فَمَا مَعَكَ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ.

٣٠٠٩ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَتْوحِ الْمُعَافِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ طَرَاذَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعُكْلِيُّ، عَنِ الْهَرَمَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لِضَرَّارِ الصُّدَائِيِّ: يَا ضَرَّارُ ، صِفْ لِي عَلِيًّا، قَالَ: أَعْفَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: لَتَصِفَنَّهُ، قَالَ: أَمَّا إِذَا لَا بُدَّ مِنْ وَصْفِهِ: " فَكَانَ وَاللَّهِ بَعِيدَ الْمَدَى، شَدِيدَ الْقُوَى يَقُولُ فُصْلًا، وَيَحْكُمُ عَدْلًا، يَتَفَجَّرُ الْعِلْمُ مِنْ جَوَانِيهِ، وَتَنْطِقُ الْحِكْمَةُ مِنْ نَوَاجِذِهِ، يَسْتَوْحِشُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَزَهَرَتْهَا، وَيَسْتَأْسُ مِنَ اللَّيْلِ وَوَحْشَتِهِ، وَكَانَ وَاللَّهِ غَزِيرَ الْعَبْرَةِ، طَوِيلَ الْفِكْرَةِ، وَيَقْلُبُ كَفَّهُ، وَيَخَاطِبُ نَفْسَهُ، يَعْجِبُهُ مِنَ اللَّبَّاسِ مَا قَصُرَ، وَمِنْ الطَّعَامِ مَا خَشُنَ، كَانَ فِينَا كَأَحَدِنَا ، يُجِيبُنَا ، إِذَا سَأَلْنَاهُ، وَيُبَيِّنُنَا ، إِذَا اسْتَبْأَنَاهُ، وَنَحْنُ وَاللَّهِ مَعَ تَقَرُّبِهِ إِيَّانَا وَقُرْبِهِ مِنَّا، لَا نَكَادُ نَكَلِّهِ لِهَيْبَتِهِ، وَلَا نَبْتَدِيهِ ، لِعَظَمَتِهِ، يُعْظَمُ أَهْلُ الدِّينِ ، وَيُحِبُّ الْمَسَاكِينَ، لَا يَطْمَعُ الْقَوِيُّ فِي بَاطِلِهِ، وَلَا يَأْسُ الضَّعِيفُ مِنْ عَدْلِهِ، وَأَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ ، وَقَدْ أَرَخَى اللَّيْلُ سُدُولَهُ، وَغَارَتْ نُجُومُهُ، وَقَدْ مَثَلَ فِي مَحْرَابِهِ، قَابِضًا عَلَى لِحْيَتِهِ، يَتَمَلَّلُ تَمَلَّلَ السَّلِيمِ، وَيَبْكِي بُكَاءَ الْحَزِينِ، وَيَقُولُ: يَا دُنْيَا غُرِّي غُرِّي، أَيُّ تَعَرَّضْتُ؟ أَمْ إِلَيَّ تَشَوَّقْتُ؟ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، قَدْ بَايَنْتُكَ ثَلَاثًا لَا رَجْعَةَ فِيهَا، فَعَمْرُكَ قَصِيرٌ، وَخَطْرُكَ حَقِيرٌ، آه مِنْ قَلَّةِ الزَّادِ ، وَبُعْدِ السَّفَرِ ، وَوَحْشَةِ الطَّرِيقِ " ، فَبَكَى مُعَاوِيَةُ، وَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْحَسَنِ، كَانَ وَاللَّهِ كَذَلِكَ، فَكَيْفَ حُزْنُكَ عَلَيْهِ يَا ضَرَّارُ؟ قَالَ: حُزْنٌ مِنْ ذُبْحِ وَلَدَاهُ فِي حَجْرِهَا

٣٠١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ، قَالَ: تَكَلَّمَ رَجُلٌ بِحَضْرَةِ أَعْرَابِيٍّ ، فَأَطَالَ ، وَلَمْ يُجِدْ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: يَا بَنَ أَخِي أَمْسِكْ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِكَ رُزِقَ الصَّمْتُ الْمَحَبَّةَ.

٣٠١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ قَالَ: تَكَلَّمَ رِبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهُ، وَكَانَ عِيًّا مُتَفَاحًا، فَأَعْجَبَهُ مَا كَانَ مِنْهُ، فَقَالَ لِأَعْرَابِيٍّ بِالْحَضْرَةِ: مَا تَعْدُونَ أَلَيَّْ فَيْكُمْ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ فِيهِ مِنْذُ الْيَوْمِ.

٣٠١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُقْدَارِ ، إِمْلَاءً فِي شَارِعِ ابْنِ أَبِي عَوْفٍ بِبَغْدَادَ، قَالَ: رَأَيْتُ مَكْتُوبًا عَلَى حَائِطٍ بِالْعُلْتِ:

إِنَّ الْيَهُودَ بِحَبِّهَا لِعُزَيْرِهَا ... أَمَنْتُ حَوَادِثَ دَهْرِهَا الْخَوَّانِ
وَبَنُو الصَّلِيبِ بِحَبِّ عِيسَى أَصْبَحُوا ... يَمْشُونَ زَهْوًا فِي قُرَى نَجْرَانَ

وَتَرَى الْمَجُوسَ يَحِبُّهُمْ نِيرَانُهُمْ ... لَا يَكْتُمُونَ عِبَادَةَ النَّبِرَانِ
وَالصَّادِعُونَ بِمَدْحِ رَبِّ ... عَادِلٍ يُرْمُونَ فِي الْأَفَاقِ بِالْبُهْتَانِ
لَا يَقْدِرُونَ عَلَى إِبَانَةِ رُشْدِهِمْ ... خَوْفًا مِنَ التَّشْنِيعِ وَالْعُدْوَانِ.

٣٠١٣ - وَحَدَّثَنَا أَيُّضًا إِمْلَاءً، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: أَتَشَدِّي أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ لِبُلْحَةِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ:

لَئِنْ كَانَ هَذَا الدَّهْرُ أَوْدَى بِعَاصِمٍ ... وَوَأَفَتْ بِهِ الْأَجَالُ يَوْمًا مُقَدَّرًا
لَمَا كَانَ إِلَّا كَابَنَةِ الْخُدْرِ عَفَّةً ... أَيُّيَا اخْنَأَ عَفَّ الثِّيَابِ مُطَهَّرًا
وَلَا قَسَطَتْ خَيْلٌ بِخَيْلٍ عَجَاجَةً ... وَلَا اصْطَفَتْ الْأَقْدَامُ إِلَّا تَقْسُورًا
يُقَدِّمُ فِي النَّادِي الْجَلِيسَ أَمَامَهُ ... وَيَأْبَى غَدَاةَ الرَّوْعِ أَنْ يَتَأَخَّرَا.

٣٠١٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّوَزِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ خَلْفٍ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ
الْهَلَالِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ يَقُولُ: «خُلْتَانِ مَنْ كَاتَا فِيهِ هِنَاهُ دِينَهُ وَدُنْيَاهُ، مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، لَمْ تَزَلْ نَفْسُهُ تُتَوَقُّ
إِلَى عَمَلِهِ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دُنْيَاهُ

إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، لَمْ تَسْمَعْ نَفْسُهُ»، قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَا تَنْظُرَنَّ إِلَى ذَوِي الْمَالِ الْمُوْتَلِّ وَالرِّيَاشِ ... فَتَنْظَلَ مَحْزُونُ الْفُؤَادِ بِحَسْرَةٍ قَلَى الْفِرَاشِ
وَانْظُرْ إِلَى مَنْ كَانَ دُونَكَ ... أَوْ شَبِيبَكَ فِي الْمَعَاشِ

٣٠١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ:
حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَائِشَةَ يَقُولُ: قَدِمَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْبَصْرَةَ وَمَعَهَا ابْنَانِ لَهَا
كَأَنَّهُمَا مَهْرَانِ عَرَبِيَّانِ، فَوَاللَّهِ مَا لَبِثْتُ أَنْ مَاتَ أَحَدُهُمَا، فَدَفَنْتُهُ، ثُمَّ مَاتَ الْآخَرُ بَعْدَ مُدَّةٍ، فَدَفَنْتُهُ إِلَى جَانِبِهِ، ثُمَّ جَعَلْتُ لِنَفْسِهَا بَيْنَهُمَا
مَوْضِعًا، فَكَانَتْ تَأْتِيهِمَا، فَتَبْكِي هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً، فَلَمَّا نَفَدَتِ الدَّمُوعُ، أَتَشَأْتُ تَقُولُ:

فَلِلَّهِ جَارَايَ اللَّذَانِ كِلَاهُمَا ... قَرِيبَانِ مِنِّي وَالْمَزَارُ بَعِيدُ

هُمَا تَرَكََا عَيْنِي لَا مَاءَ فِيهِمَا ... وَشَكَا فُؤَادَ الْقَلْبِ فَهُوَ عَمِيدُ

ثُمَّ أَتَشَدَّى ابْنُ عَائِشَةَ لِغَيْرِهَا:

مُقِيمَانِ بِالْبَيْدَاءِ لَا يَبْرَحَانِهَا ... وَلَا يَسْأَلَانِ الرَّكْبَ أَيْنَ يُرِيدُ

كَوَاظِمِ أَسْرَارِ ضَوَامِرُ ... أَعْظَمُ بَلَيْنٍ وَبَالِي حَبِيبٍ جَدِيدُ

أُزُورُ وَأَعْتَادُ الْقُبُورَ وَلَا أَرَى ... سِوَى رَمْسٍ أَجْجَارٍ عَلَيْهِ لُبُودُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ مَقْبَرِيْعِيَا بِهِمْ ... فَهُمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ.

فِي الْحِكَايَاتِ:

٣٠١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رُسْتَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ

عُكْرَمَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي مُنْطَلِقٌ، فَرَوَدْنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «أَقْبِلِ الْحَقَّ مِنَ الْبَغِيضِ الْبَعِيدِ، وَأَتَكِرِ الْمُنْكَرَ عَلَى الْحَبِيبِ الْقَرِيبِ»

٣٠١٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّوْحِيْدِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي يَعْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ بْنِ عَمَّتِي، قَالَ: رَأَيْتُ بِمَرْبَعَةِ ابْنِ الْعَبَّاسِ بَيْنَ شَارِعِ بَابِ الشَّامِ وَبَيْنَ شَارِعِ الْمَرَاوِزَةِ بِالْحَرَبَةِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةِ مَسْجِدًا خَرَابًا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ:

وَقَفْتُ فَبَكَيْتُ الْمَنَارِلَ وَالصَّحْبَا ... وَلَمْ أَقْضِ مِمَّا يَسْتَحِقُّونَهُ النَّجَا
فَكَتَبْتُ تَحْتَهُ:

وَمَا يَنْفَعُ الْمَحْزُونُ أَنْ يُقْصِرَ الْبُكَآ ... إِذَا كَانَ مِنْ يَهْوَاهُ قَدْ سَكَنَ التُّرْبَا
بَلَى قَدْ يَرُدُّ الدَّمْعُ مِنْ غَرْبَةِ الْجَوَى ... قَلِيلًا وَمَا يَشْفِي بِإِجْرَائِهِ الْكُربَا

٣٠١٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ فِي بَنِي حَرَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: يَقُولُونَ: يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَخْتَارَ عَدُوَّهُ، كَمَا يَخْتَارُ صَدِيقَهُ، أَتَشَدُّ لِيَزِيدَ الْمُهْلِي:

فَعَدَّ عَنْ شَتِيٍّ فَإِنِّي امْرُؤٌ ... حَلَمَنِي قِلَّةٌ أَكْفَانِي
وَأَتَشَدُّ:

إِنِّي إِذَا هَرَّ كَلْبُ الْقَوْمِ قُلْتُ لَهُ ... سَلَمَى وَبِكَ مَخْنُوقٌ عَلَى الْحَرْزِ
مَنْ يَشْرَبُ السَّمَّ مُعْتَرَا بَرَقَّتْهُ ... يُصْبِحُ فَرِيسَةً مَحْتَمٍ مِنَ الْقَدَرِ
وَأَتَشَدُّ عَنْ أَبِي مُحَلَّمٍ:

إِنَّ بَخِيلًا كُلَّمَا هَجَانِي ... نَلْتُ مِنَ الْأَعْطَشِ أَوْ أَبَانِ
أَوْ طَلْحَةِ الْخَيْرِ فَتَى الْفِتْيَانِ ... أَوْلَاكَ قَوْمٌ شَأْنُهُمْ كَشَانِي
مَا نَلْتُ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ كَفَانِي ... وَإِنْ سَكَتُ عَرَفُوا إِحْسَانِي

٣٠١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ، بِجُرْجَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُقَسِّمُ تَفَاحَ الْفَيِّءِ، فَيَتَنَاوَلُ ابْنٌ لَهُ صَغِيرٌ تَفَاحَةً، فَانْتَزَعَهَا فِيهِ، فَأَوْجَعَهُ، فَسَعَى إِلَى أُمِّهِ مُسْتَعِيرًا، فَأَرْسَلَتْ لَهُ إِلَى السُّوقِ، فَاشْتَرَتْ لَهُ تَفَاحًا، فَلَمَّا رَجَعَ عُمَرُ، وَجَدَ رِيحَ التَّفَاحِ، فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ: هَلْ أَتَيْتِ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْفَيِّءِ؟ قَالَتْ: لَا، وَقَصَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ انْتَزَعْتُهَا مِنْ ابْنِي، فَكَأَنَّمَا انْتَزَعْتُهَا مِنْ قَلْبِي، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ أَضِيعَ نَصِيبِي مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِتَفَاحَةٍ مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ

٣٠٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُدَانَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْعَلَاءَ يَعْنِي ابْنَ أَحْمَدَ بْنَ عِمْرَانَ الْهَاشِمِيَّ الصُّوفِيَّ الْهَمْدَانِيَّ، يَقُولُ: وَسَمِعْتُ الشَّيْلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجُنَيْدَ يَقُولُ: دَخَلْتُ إِلَى سَرِيِّ السَّقَطِيِّ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ شَدْرًا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ: الْعِلْمُ غَرَرٌ، وَالْمَعْرِفَةُ مَكْرٌ، وَالْمُشَاهَدَةُ حِجَابٌ، فَتَى مَا شَهِدْتُهُ فِي الْوُجُودِ، فَأَنْتَ غَائِبٌ عَنْهُ

٣٠٢١ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ حَاتِمِ النَّوْشَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ نَصْرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَعْرُوفًا الْكَرْنَجِيَّ يَقُولُ شِعْرًا: مَوْتُ التَّقِيِّ حَيَاةٌ لَا نَفَادَ لَهَا ... قَدْ مَاتَ قَوْمٌ وَهُمْ فِي النَّاسِ أَحْيَاءُ

٣٠٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الشُّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانِ التَّهْتِيُّ، قَالَ: شَهِدْتُ فَضِيلَ بْنَ عِيَّاضٍ فِي مَجْلِسِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَتَكَلَّمَ الْفَضِيلُ، فَقَالَ: كُنْتُمْ مَعَشَرَ الْعُلَمَاءِ سِرَاجُ الْبِلَادِ يُسْتَضَاءُ بِكُمْ، فَصَرْتُمْ ظُلُمَةً، كُنْتُمْ نُجُومًا يَهْتَدَى بِكُمْ، فَصَرْتُمْ حِيرَةً، لَا يَسْتَحِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ هَؤُلَاءِ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ أَيْنَ هُوَ يَجِيءُ، يَسْنَدُ ظَهْرَهُ، فَيَقُولُ حَدَّثَنِي فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ، فَرَفَعَ سُفْيَانُ رَأْسَهُ فَقَالَ هَاهُ هَاهُ، وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَسْنَا بِصَالِحِينَ، إِنَّا لَنُحِبُّ الصَّالِحِينَ، فَسَكَتَ فَضِيلٌ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ، فَحَدَّثَنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ثَلَاثِينَ حَدِيثًا

٣٠٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ لَفْظِهِ بَابِ النَّدْوَةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الصَّيَّادَ، بِنَهْرٍ جُورٍ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَبُو سَهْلٍ رَجُلًا صَالِحًا، وَكَانَ سَهْلٌ صَبِيًّا، فَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْأَبُ فِي الصَّلَاةِ يَجِيءُ سَهْلٌ، فَيَدْخُلُ مَعَهُ، قَالَ لَهُ أَبُوهُ: يَا بُنَيَّ لِمَ تَدْخُلُ مَعِيَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ لَهُ سَهْلٌ: يَا أَبَتِ، أَنَا أَحِبُّ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: إِنْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ: اسْكُتْ بِلِسَانِ رَأْسِكَ، وَقُلْ بِلِسَانِ قَلْبِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُ قَرِيبٌ مِنِّي، وَهُوَ يَرَانِي. فَسَكَتَ سَهْلٌ بَرَهَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَتِ، قَدْ قُلْتَهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ وَقْتٍ: يَا أَبَتِ، قَدْ قُلْتَهَا قَالَ: قُلْهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ وَقْتٍ: يَا أَبَتِ، قَدْ قُلْتَهَا، فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَنْ تَقُولَ أَكْثَرَ الْأَوْقَاتِ هَذَا بِقَلْبِكَ، وَتَرَكَهُ مَدَّةَ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ صَاحَ بِهِ أَبُوهُ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، الْفَضْلُ الَّذِي أَلْقَيْتَهُ إِلَيْكَ تَقُولُهُ وَقْتًا دُونَ وَقْتٍ، أَوْ تَقُولُهُ دَائِمًا؟ فَقَالَ: يَا أَبَتِ، إِنِّي أَسْتَحِقُّ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ يَرَانِي دَائِمًا، وَأَنَا أَغْفُلُ عَنْ هَذَا، مَا كُنْتُ بِالَّذِي أَفْقِدُهُ، إِلَّا إِذَا كُنْتُ نَائِمًا، فَبَاسَ بَيْنَ عَيْنَيَّ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، أَظُنُّ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَجْعَلُ لَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ

٣٠٢٤ - وَبِهِ قَالَ: الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَبَاحٍ الْبَصْرِيُّ الْحَنِيفِيُّ، نَزِيلُ الْأَهْوَازِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ بُنْدَارٍ الْأَذْنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْأَدِيبُ، بِأَنْطَاكِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْقُوشُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ، ثُمَّ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ حَمْرَانَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ حَمْرَانُ، وَجَدْنَاهُ قَابِضًا عَلَى رُقْعَةٍ، فَانْتَرَعْنَاهَا مِنْ يَدِهِ، فَإِذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ:

قَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ بِلَا وَالِدِي ... أَعْطَانِي الْمَالُ فَأَقْنَانِي

مَا قُرِبَ الْعَيْنُ بِهِ سَاعَةً ... إِلَّا تَذَكَّرْتُ فَأَتُجَبَّانِي

عَلِمْتُ بِأَنِّي صَابِرٌ لِلْبَلَى ... وَفَاقَدْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي

وَتَارَكْتُ مَالِي عَلَى حَالِهِ ... نَهَبًا لِشَيْطَانِ بْنِ شَيْطَانٍ

لِمَرْأَةِ ابْنِي وَلِزَوْجِ ابْنَتِي ... يَا لَكَ مِنْ غَبْنٍ وَخَسْرَانٍ

يَسْعَدُ فِي مَالِي وَأَشْقَى بِهِ ... قَوْمٌ ذَوُوا غِلٍّ وَشَنَانٍ

إِنْ أَحْسُوا كَانَ لَهُمْ أَجْرُهُ ... وَخَفَّ مِنْ ذَلِكَ مِيزَانِي
وَيُحَكِّ يَا أَسْمَاءُ مَا شَانِي ... وَأَطْلِي وَاللَّهِ مَا شَانِي ...

الْمَوْتُ حَقٌّ فَأَعْلِي أَنِّي نَازِلٌ ... فَبَشِّرِي لَحْدِي وَأُكْفَانِي

٣٠٢٥ - أَنشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِغَاءِ ، لِنَفْسِهِ ، يَرِئُ أَبَا الْيَقْظَانَ عَمَّارَ بْنَ نَصْرِ:

أَمْرٌ بِدَارِ عَمَّارِ بْنِ نَصْرِ ... فَأَمْنُهَا التَّحِيَّةُ وَالْدُمُوعَا

وَأَسْتَجِي رَبِّهَا أَنْ يَرَانِي بِهَا ... حَيًّا وَقَدْ أَوْدَى صَرِيحًا

وَكُنْتُ بِهَا أُرُودُ الْعَيْشَ غَضًّا ... بَلْبَلَةً وَأَتَجْعُ الرِّيْعَا

فَتَغْمُرُنِي فِي سَحَابَتِهَا النِّسْكَابَا ... وَتُوسِعُنِي أَهْلَتَهَا طُلُوعَا

فَلَيْتَ كَمَا بِهَا عَشْنَا جَمِيعًا ... وَحَمَّ حَمَامَهُ مَتَنَا جَمِيعًا.

٣٠٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَيْسَى الْإِسْكَافِيُّ نَزِيلُ قَمٍّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ دَرَسْتَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ

، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ النَّحْوِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ: أَنشَدَنَا

الأمير أبو العباس عبد الله بن المعتز لنفسه:

آه من سفرة بغير إياب ... آه من حسرة على الأحباب

آه من مضجعي وحيداً فريداً ... فوق فرش مر الحصى والتراب